

لِيبَاتُ الْحَرْبِ

تَأْلِيفُ

الْإِمَامِ ابْنِ مَنْظُورٍ الْإِفْرِيقِيِّ

أَبِي الْفَضْلِ جَمَالِ الدِّينِ مُحَمَّدِ بْنِ مَكْرَمِ بْنِ مَنْظُورٍ الْأَنْصَارِيِّ الْمَخْزُومِيِّ الْمَصْرِيِّ

الْمَوْلُودِ بِمِصْرَ سَنَةِ ٦٣٠ هـ وَالْمُتَوَفَّى بِهَكَاسَنَةَ ٧١١ هـ

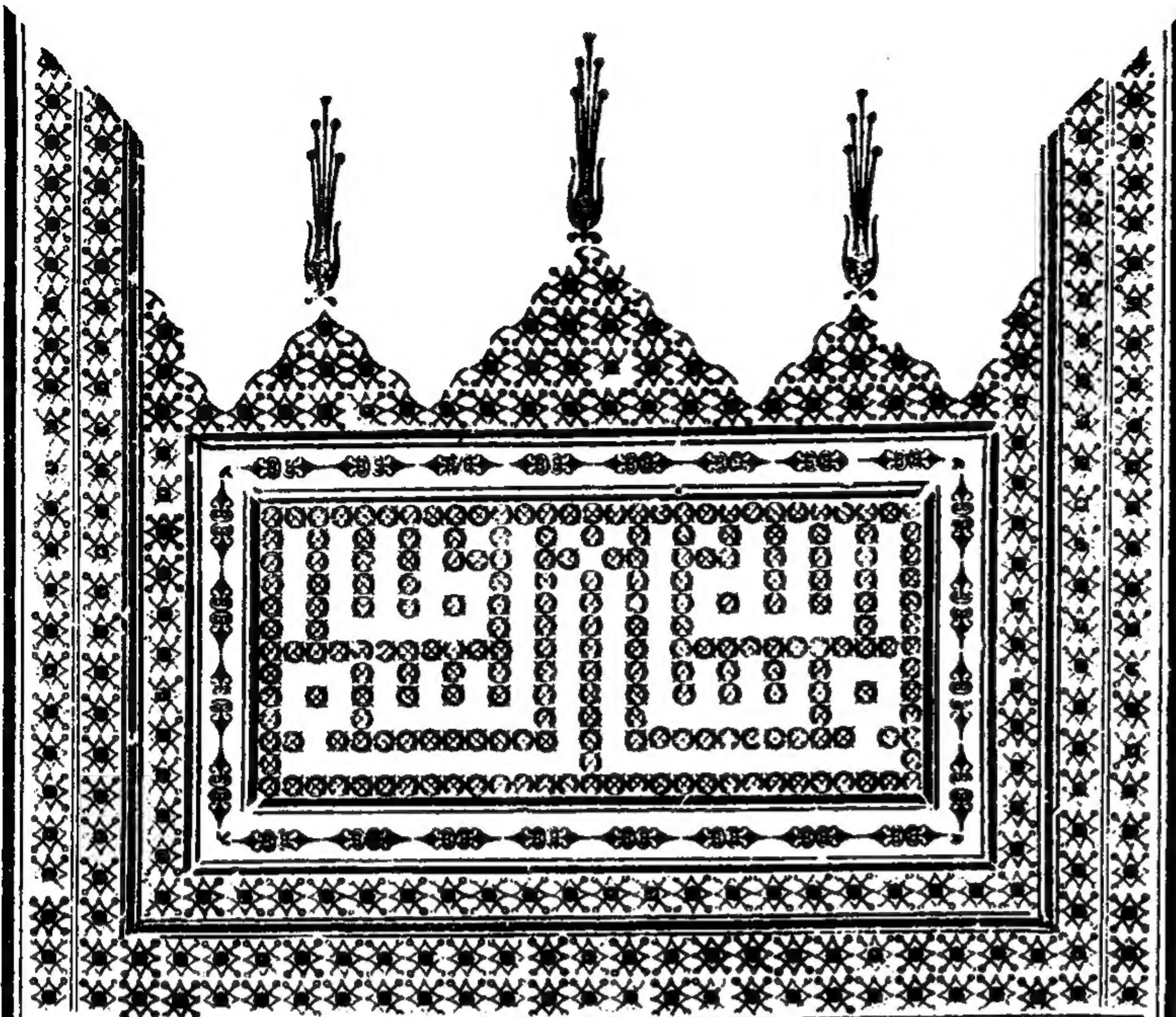
رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى

الجزء العاشر

مِنْ إِصْدَارَاتِ

وِزَارَةِ الشُّؤْنِ الْأَسْلَامِيَّةِ وَالْأوقافِ وَالْإِسْلَامِيَّةِ

الْمَمْلَكَةِ الْعَرَبِيَّةِ السُّعُودِيَّةِ



(بسم الله الرحمن الرحيم)

(فصل الزاي) (زبع) الزبع أصل بناء التزبع والتزبع سوء الخلق والمتزبع الذي يؤذي الناس ويشارهم قال العجاج

وان مسيء بالحق تزبعاً * فالترك يكفبك اللثام الكعاً

والتزبع المعربد قال متمم بن نويرة يري أخاه

وان تلقه في الشرب لا تلق فاحشاً * على الكائن ذافارورة متزبعاً

والتزبع التغيط كالتزعب وتزبع الرجل أي تغيط وفي الحديث ان معاوية عزل عمرو بن العاص

عن مصر ف ضرب فسطاطه قرياً من فسطاط معاوية وجعل يتزبع لمعاوية قال أبو عبيد التزبع

هو التغيط وكل فاحش سيئ الخلق متزبع وقال أبو عمرو الزبيع المدمم في غضب وهو المتزبع

وفي النهاية التزبع التغير وسوء الخلق وقلة الاستقامة كانه من الزوبعة الريح المعروفة

والزوابع الدواهي والزوبع والزوبعة ريح تدور في الارض لا تقصد وجهها واحدا تحمل

الغبار وترتفع الى السماء كانه عمود أخذت من التزبع وصبيان الاعراب يـ كنون الاعصار

ابازوبعة يقال فيه شيطان مارد وزوبعة اسم شيطان مارد أوريس من رؤساء الجن ومنه سمي

أهمل المؤلف مادتين قبل
(زرع) ففي القاموس
(زرع) الجارية كنع جامعها
والمزروع كنعير السريع
الماضي في الامر (زرع)
كجعفر ابن زيد بن كنة كتبه
مصححه

قوله صوابه روبة بالراء في
القاموس ما يؤيده ونصه
والرابع للقصور الحقيق
بالراء المهملة لا غير وتصحف
على الجوهري في اللغة وفي
المشطور الذي أنشده
مختلا مصحفا قال
ومن همز ناعزه تبركا
على استه روبة أوروبا
وهو روبة والرواية
ومن همز ناعظه ناعلعا
ومن أبجنا عزه تبركا
على استه روبة أوروبا
اه كتبه مصححه

الاعصار روبة ويقال أم روبة وهو أحد النفر التسعة والسبعة الذين قال الله عز وجل
فيهم إذ صرفنا ذلك نعمان الجن يستمعون القرآن وروى الأزهري عن المفضل الروبة مشية
الاجرد قال ولا أعتمد هذا الحرف ولا أحقه وزباج بكسر الزاي اسم رجل وهو أبو روح بن زباج
الجذامي ويقال للقصور الحقيق روبة قال روبة

ومن همز ناعزه تبركا * على استه روبة أوروبا

قال ابن بري صوابه روبة أوروبا بالراء وقد ذكر (زرع) زرع الحب زرعه زرعا
وزراعة بذره والاسم الزرع وقد غاب على البر والشعر وجمعه زروع وقيل الزرع نبات كل شئ
يجرث وقيل الزرع طرح البذر وقوله

إن يابروا زراعتهم * والامر تحقيره وقد ينمي

قال ثعلب المعنى أنهم قد حالوا أعداءهم ليستعينوا بهم على قوم آخرين واستعار على رضوان
الله عليه ذلك للحكمة واللمجة وذكر العلماء الاتقياء بهم يحفظ الله حجه حتى يودعوها نظراهم
ويزرعوها في قلوب أشباههم والزريعة ما بذر وقيل الزرع ما ينبت في الأرض المستحيلة مما ينبت
فيها أيام الحصاد من الحب قال ابن بري والزريعة بخفيف الراء الحب الذي يزرع ولا تقل
زرعية بالتشديد فإنه خطأ والله يزرع الزرع ينمي حتى يبلغ غايته على المثل والزرع الانبات يقال
زرعه الله أي أنبته وفي التنزيل أفرايت ما تحركون أنتم تزرعون أم نحن الزارعون أي أنتم تنمونه
أم نحن المنمون له وتقول للصبي زرعه الله أي جبره الله وأنبته وقوله تعالى يعجب الزراع ليغيظهم
الكفار قال الزجاج الزراع محمد صلى الله عليه وسلم وأصحابه الدعاة إلى الإسلام رضوان الله
عليهم وأزرع الزرع نبت ورقه قال روبة * أو حصد حصدا بعد زرع أزرعا * وقال أبو
حنيفة ما على الأرض زرع واحدة ولا زرع ولا زرع أي موضع يزرع فيه والزراع معالج الزرع
وحرفته الزراعة وجاء في الحديث الزراعة بفتح الزاي وتشديد الراء قيل هي الأرض التي تزرع
والمزدرع الذي يزرع زراعا يخص به نفسه وأزدرع القوم اتخذوا زراعا لأنفسهم خصوصا
أو احتروا وهو اقل الآن التام لأن مخزجها لم توافق الزاي لشدتها أبدلوا منها دال الان الدال
والزاي مجهورتان والتام مهموسة والمزاعة معروفة والمزرعة والمزرعة والزراعة والمزدرع
موضع الزرع قال الشاعر

وأطلب لنامنهم نخلا ومزدرعا * كما لجيرتنا نخلا ومزدرعا

مُفْتَعَلٌ مِنَ الزَّرْعِ وَقَالَ جَرِيرٌ

لَقَلَّ غِنَاءُ عَمَلِكَ فِي حَرْبٍ جَعْفَرٍ * تُغْنِيكَ زَرَاعَاتُهَا وَقُصُورُهَا

أَيَّ قَصِيدَتِكَ الَّتِي تَقُولُ فِيهَا زَرَاعَاتُهَا وَقُصُورُهَا وَالزَّرِيعَةُ الْأَرْضُ الْمَزْرُوعَةُ وَمَعْنَى الرَّجُلِ زَرَعَهُ زَرَعُ الرَّجُلِ وَلَدَهُ وَالزَّرَاعُ النَّعْلُ الَّذِي يَزْرَعُ الْأَحْقَادُ فِي قُلُوبِ الْأَجْبَاءِ وَالْمَزْرُوعَانِ مِنْ بَنِي كَعْبِ بْنِ مَعْدَنْ زَيْدٌ وَمَنَاةُ بْنُ عِمِّمٍ كَعْبُ بْنُ سَعْدٍ وَمَالِكُ بْنُ كَعْبٍ بْنُ سَعْدٍ وَزَرَعُ اسْمٍ وَفِي الْحَدِيثِ كُنْتُ لَكَ كَأَبِي زَرَعٍ لَا مَزْرِعَ وَزَرَعَةٌ وَزَرِيعٌ وَزَرَعَانُ اسْمَانِ وَزَارِعٌ وَابْنُ زَارِعٍ جَمِيعًا الْكَلْبُ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ * وَزَارِعٌ مِنْ بَعْدِهِ حَتَّى عَدَلُ * (زاع) الزَّرْعَةُ تَحْرِيكُ الشَّيْءِ زَرَعَهُ زَرَعَةً فَتَزْعَزَعُ حَرْكَةً لِيَقْلَعَهُ قَالَ

قوله وزرعان في القاموس
وسموا كزبيروسمجان وعثمان
اه كسبه مصححه

تَطَاوَلَ هَذَا اللَّيْلُ وَازْوَرَجَانِي * وَأَرْقَنِي أَنْ لَا خَلِيلَ أَدْعِبُنِي

قَوْلَهُ لَوْلَا اللَّهُ لَأَرَبُّ غَيْرُهُ * لَزَعَزَعٌ مِنْ هَذَا السَّرِيرِ جَوَانِي

وَيُرْوَى لَوْلَا اللَّهُ أَنِّي أَرَأَيْتُ زَعَزَعَتِ الرِّيحُ الشَّجَرَةَ وَزَعَزَعَتْ بِهَا كَذَلِكَ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ثَعْلَبُ

الْأَحْبَذُ أَرِيحُ الصَّبَاحِينَ زَعَزَعَتْ * بِقُضْبَانِهِ بَعْدَ الظَّلَالِ جَنُوبُ

يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ زَعَزَعَتْ بِهَلَاكَةٍ فِي زَعَزَعَتِهِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ عَدَاةً بِأَلْبَابِهَا حَيْثُ كَانَتْ فِي مَعْنَى دَفَعَتْ بِهَا وَالْأَسْمُ مِنْ ذَلِكَ الزَّعْزَاعُ قَالَتِ الدَّهْنَاءُ بِنْتُ مَسْحَدٍ

الْأَبْرَزْعُ زَعَزَعَتْ بِلِي هَمِي * يَسْقُطُ مِنْهُ قَتَحِي فِي نُكْبِي

وَالزَّعْزَاعَةُ الْكُتَيْبَةُ الْكَثِيرَةُ الْخَلِيلُ وَمِنْهُ قَوْلُ زُهَيْرٍ يَمْدَحُ رَجُلًا

يُعْطِي جَزِيلًا وَيُسَمُّوهُ غَيْرَ مُشْدٍ * بِالْخَلِيلِ لِلْقَوْمِ فِي الزَّعْزَاعَةِ الْجَوْلِ

أَرَادَ فِي الْكُتَيْبَةِ الَّتِي يَتَحَرَّكُ جَوْلُهَا أَيْ نَاحِيَتُهَا وَتَرْتَمِزُ فَاضَافَ الزَّعْزَاعَةَ إِلَى الْجَوْلِ وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الزَّعْزَاعَةُ الشَّدَّةُ وَاسْتَشْهَدَ بِهَذَا الْبَيْتِ يَتَذَكَّرُ وَأُورِدَهُ فِي زَعْزَاعَةِ الْجَوْلِ وَقَالَ أَيْ فِي شَدَّةِ الْجَوْلِ وَرِيحٌ زَعَزَعٌ وَزَعَزَاعٌ وَزَعَزُوعٌ شَدِيدَةٌ الْآخِرَةُ عَنْ ابْنِ جَنَى قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ

* وَرَاحَتُهُ بَلِيلُ زَعَزَعٍ * وَرِيحٌ زَعَزَعَانُ وَزَعَزَعُ الْأَشْيَاءِ وَقِيلَ الزَّعْزَعَانُ جَمْعُ وَالزَّعَزَاعُ وَالزَّلَازِلُ الشَّدَائِدُ يُقَالُ كَيْفَ أَنْتَ فِي هَذِهِ الزَّعَزَاعِ إِذَا أَصَابَتْهُ شَدَائِدُ الدَّهْرِ وَسِيرَ زَعَزَعٌ شَدِيدٌ قَالَ ابْنُ أَبِي عَائِدٍ

قوله وراحته الخ أوله
ويعود بالارطى إذا ما شفه *
قطر وراحته الخ قاله أبو
ذؤيب يصف ثوراه

وَرَمَدُهُمْ لِمَجَّةٍ زَعَزَعَا * كَمَا انْخَرَطَ الْخَيْلُ فَوْقَ الْحَالِ

وَزَعَزَعَتِ الْإِبِلُ إِذَا سَقَمَتْ أَسْوَفًا عَنِفًا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ لِلْفَالِوِذِ الْمُلَوَّصِ وَالْمُزْعَزَعِ وَالْمُزْعَفَرِ

قوله والسرطراط في
القاموس السرطراط
بكسرتين وبفتحتين وكزبير
الفالوذا والجبيص اه

واللَّمْصُ واللَّوْصُ والمرطراط والسرطراط (زقع) يقال للذي قد صقع وزقع وزقع شدة
النضار زقع الجاريزقع زقعا وزقاعا اشتد نضره وقال النضر الزقايص فراخ القيق وقال
الخليل هي الزعايق واحد هازعقوة (زلع) الزلع استلاب الشيء في ختل زلع الشيء يزله
زعاوا زلعه استلبه في ختل وزلع الماء من البئر زلعا أخرجه وزلعت له من ماله زلعة أي قطعت له
منه قطعة وزلعت الكف والقدم تزلع زلعا وتزلعتا تشقتا من ظاهر وباطن وهو الزلع وقيل الزلع
تشقق ظاهرهما فاما اذا كان في باطنهما فهو الكلع وهي الزلوع وفي الحديث ان المحرم اذا
تزلعت رجا له فله أن يدهنها أي تشقت وفي حديث أبي ذر مر به قوم وهم محرمون وقد تزلعت
أيديهم وأرجلهم فسألوه بأي شيء نداء بها فقال بالدهن ومنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلّي حتى تزلع قدماه وشفة زلعا متزلة لا تزال تنساق وكذلك الجلد قال الراعي

ونعلى نصي بالمتان كأنها * تعالب موتى جلد لها قد تزلعا

ويروى تسلعا والمعنى واحد وتزلعت يده تشقت وأزدلع فلان حتى اقتطعه وأزدلت الشجرة
اذا قطعتا وهو افتعال من الزلع والدال في ازدلت كانت في الأصل تاء وزلع جلد به النار
يزلعه زلعا فتزاع أحرقه وزلع رأسه كسلعه عن ابن الأعرابي وقال أبو عمرو المزلع الذي
قد انقشر جلد قدمه عن اللحم والزلعة جراحة فاسدة وقد زلعت جراحته زلعا أي فسدت
وتزلع ريشه ذهب أنشد ثعلب

كلا قادميها يفضل الكف نصفه * بحمد الجباري ريشه قد تزلعا

وازلعت فلانا في كذا أي أطمعته والزلع والسروع صدوع في الجبل في عرضيه والزلع ضرب
من الودع صغار وقيل هو خرز معروف تلبسه النساء وزلع موضع وقد غلب على الجبل
وادخلوا اللام فيه على حد اليهود فقالوا الزلوع إرادة الزليعين ابن الأعرابي يقال زلعت
وسلقت ودنته وعصونه وهروته وفأوته بمعنى واحد (زلبع) رجل زلباع منسدرى
بالكلام (زمع) الزمعة الشعرة التي خلف الثنية أو الرشح والزمعة الهنة الزائدة الناتئة
فوق ظلف الشاة وقيل الهنة الزائدة وراء ظلف الشاة وهي أيضا الشعرة المدلاة في مؤخر
رجل الشاة والطبي والارنب والجمع زمع وزماع مثل ثمرة وثمر وغار قال أبو ذؤيب يصف
ظبيا نسبته فيه كفة الصائد

فراغ وقد نسبته في الزما * ع واستجكمت مثل عقد الوتر

في راغ ضمير الطي وفي نسيبت ضمير الكنة وارنب زموع تمشي على زمعتها اذا دنت من موضعها
لئلا يقتصر أثرها فتقارب خطوها وتعدو على زمعاتها وقيل الزموع من الارانب النسيطة
السريعة وقد زمعت زمعاً تأسرعت وأزمعت عدت وخفت قال الشاعر

فما تنفك بين عويرضات * تمدر برأس عكرشة زموع

العكرشة انثى النعالب قال الليث الزمع هنات شبه أظفار الغنم في الرسخ في كل قائمة زمعتان
كانما خلقتا من قطع القرون قال وذكروا أن للارنب زمعات خلف قوائمها ولذلك تنعت فيقال
لها زموع ورجل زميع وزموع بين الزماع أي سريع بحول ومنه قول الشاعر
ودعا بينهم غداة فحملوا * داع بعاجله الفراق زميع

والزمع رذال الناس وأقباهم بمنزلة الزمع من الظلف والجمع أزماع يقال هو من زمعهم أي من
ما خبرهم والزمع والزماع المضاعف في الأمر والعزم عليه وأزمع الأمر به وعليه مضى فيه فهو زميع
وبنت عليه عزمه وقال الكسائي يقال أزمعت الأمر ولا يقال أزمعت عليه قال الاعشى

أأزمعت من آل ليلى ابتكاراً * وشطت على ذي هوى أن تزاراً

وقال الفراء أزمعته وأزمعت عليه بمعنى مثل أجمعته وأجمعت عليه والزميع الشجاع المقدم
الذي يرمع الأمر ثم لا ينثني عنه وهو أيضاً الذي اذا هم بأمر مضى فيه بين الزماع وقوم زمعاً في
الجمع ورجل زميع الرأي أي جيده قال ابن بري شاهده قول الشاعر

لا يهتدي فيه إلا كل منصلي * من الرجال زميع الرأي خوات

وأزمع النبات اذا لم يستو العشب كله وكان قطعاً متفرقة أو لم يظهر وبعضه أفضل من بعض
والزمع من النبات شيء ههنا وشيء ههنا مثل القزح في السماء والرشم مثله وفي نوادر الاعراب
زمعة من نبت وزوعة من نبت ولمعة من نبت ورقة بمعنى واحد وقال الليث الزماعة بالزاي التي
تخرج من رأس الصبي في بافوخه قالوهي الزماعة والاماعة وقال الازهرى المعروف فيها
الزماعة بالراء قال وما علمت احداً روى الزماعة بالزاي غير الليث والزمعة أصغر من الزماعة بين كل
رحبتين زمعة تقصر عن الوادي وجمعها زمع وفي الحديث حديث أبي بكر والنسابة أنك من
زمعات قرش الزمعة بالتحريك التلعة الصغيرة أي لست من أشرفهم وهي مادون مسایل الماء
من جاني الوادي والزمعة الطلعة في نواحي كرم العنب بعدما يصوف وقبل الزمعة العقدة في مخرج

العنقود وقيل هي الحبة اذا كانت مثل رأس الدرة والجمع زمع قال ابن شميل والزمع الأبن
تخرج في مخارج العنقيد وأزمت الحبة تخرج زمعها وعظمت ودنا خروج الجنة منها والجنة
والنامية شعب فاذا عظمت الزمعة فهي البنية وأكعب البنية اذا ابيضت وخرج عليها مثل
القطن وذلك الاكح والزمعة أول شيء يخرج منه فاذا عظمت فهو بنية وقيل الزمع العنب أول
ما يطلع والزمع الدهش والزمع رعدة تعترى الانسان اذا هم بأمر وزمع الرجل بالكسر زمعها
خرق من خوف وجرع والزمع القلق عن الحياني وزمع بالفتح يزمع زمعا وزمعا نابطا في مشي
ويقال قزع قزعا وزمع زمعانا وهو مشي متقارب والزمع المشي البطيء والزمع الحسيس
والزمع السريع الغضب وهو الداهية من الرجال يقال جاء فلان بالآزامع أي بالأمور المنكرات
والآزامع الدواهي واحدها أزمع قال عبد الله بن سميان التغلبي

وعدت فلم تجز وقد ما وعدتني * فاخلقني وتلك إحدى الآزامع
وزميسع وزماع وزمعة أسماء (زهنع) الاجز يقال زهنت المرأة وزنتها اذا زينتها ونحو ذلك
وأشد الاجر بنى غيم زهنة موافقاتكم * ان فتاة الحى بالترت
وقال ابن برزح التزهنع التلبس والتميو (زوع) زاعه يزوعه زوعا كنهه مثل وزعه وقيل
قدمه أنشد نعلب * وزاع بالسوط عتدي مر قضا * وزع را حلتك أي استحسنها وزاع الناقة بالزمام
يزوعها زوعا أي هيجها وحركها بزمامها الى قدام لترداد في سيرها قال ذو الرمة
وخافق الرأس مثل السيف قلت له * زع بالزمام وجوز الليل مر كوم
أي ادفعه الى قدام وقدمه ومن رواه زع بالفتح فقد غلط لانه ليس بأمره بان يكف به غيره وقال
الليث الزوع جذبك الناقة بالزمام لتستقاد أبو الينم زعته حركته وقدمته وقال ابن السكيت
زاعه يزوعه اذا عطفه قال ذو الرمة

الآلأبالي العيس من شد كورها * عليها ولا من زاعها بالخرائم
والزاعة الشرط وفي النوادر زوعت الريح النبات يزوعه وصوعته وذلك اذا جمعه لتفريقها بين
ذراهو يقال زوعه من نبت ولمعه من نبت والزوع أخذك الشيء بكسك نحو الثريد قبل يزوع الثريد
اذا اجتذبه بكفه وزاع الثريد يزوعه زوعا اجتذبه والزوعة القطعة من البطيخ ونحوه وزاعها
قطعها ويقال زعت له زوعة من البطيخ اذا قطعت له قطعة والزوعة الفرقة من الناس وجمعها زوع

أهمل المؤلف قبل (زوع)
مادة (زنجع) كقنفذ قبيلة
من ذى الكلاع كنبه
مصحه

قوله مثل السيف في الصحاح
فوق الرجل

والزاع طائر عن كراع قال ابن سيده وقد سمعت من بعض من روي عنه بالغين المججمة وزعم أنها الصرد قال وانما قضينا على ان ألف الزاع واول وجودنا تركيب زوع وعدمنا تركيب زيع قال ولولم نجد هذا أيضا الحكمنا على ان الالف واولان انقلاب الالف عن الواو وهي عين أكثر من انقلابها عنها وهي ياء المزروعان من بنى كعب كعب بن سعد ومالك بن كعب وقد يجوز أن يكون وزن مزروع فعولا فان كان هذا فهو مذكور في بابيه وهذا مما وهم فيه ابن سيده وصوابه المزروعان كذلك أفادنيه شيخنا رضي الدين محمد بن علي بن يوسف الشاطبي الانصاري اللغوي

(فصل السين المهملة) (سبع) السبع والسبعة من العدد معروف سبعة نسوة وسبعة رجال والسبعون معروف وهو العقد الذي بين الستين والثمانين وفي الحديث أوتيت السبع المثاني وفي رواية سبعاً من المثاني قيل هي الفاتحة لأنها سبع آيات وقيل السور الطوال من البقرة الى التوبة على أن تحسب التوبة والانفال سورة واحدة ولهذا لم يفصل بينهما في المصحف بالبسملة ومن في قوله من المثاني لتبيين الجنس ويجوز أن تكون للتبعيض أي سبع آيات أو سبع سور من جملة ما ينفي به على الله من الآيات وفي الحديث أنه ليغان على قلبي حتى أستغفر الله في اليوم سبعين مرة وقد تكررت السبعة والسبع والسبعين والسبعمائة في القرآن وفي الحديث والعرب تضعها موضع التضعيف والتكثير كقوله تعالى كمثل حبة أنبتت سبع سنابل وكقوله تعالى ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم وكقوله الحسنة بعشر أمثالها الى سبع مائة والسبوع والأسبوع من الايام تمام سبعة أيام قال الليث الايام التي يدور عليها الزمان في كل سبعة منها جمعة تسمى الأسبوع ويجمع أسابيع ومن العرب من يقول سبوع في الايام والطواف بلا ألف مأخوذة من عدد السبع والكلام القصيح الأسبوع وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم قال للبكر سبع وللثيب ثلاث يجب على الزوج ان يعدل بين نسائه في القسم فيقيم عند كل واحدة مثل ما يقيم عند الاخرى فان تزوج عليهن بكر أقام عندها سبعة ايام ولا يحسبها عليه نساؤه في القسم وان تزوج ثيباً أقام عندها ثلاثاً غير محسوبة في القسم وقد سبّع الرجل عند امرأته اذا أقام عندها سبع ليال ومنه الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لام سامة حين تزوجها وكانت ثيباً ان شئت سبعت عندك ثم سبعت عند سائر نسائي وان شئت ثلثت ثم درت لا احتسب بالثلاث عليك اشتقوا فعل من الواحد الى العشرة فعني سبع أقام عندها سبعا وثلث أقام عندها ثلاثاً وكذلك من الواحد الى العشرة في كل قول وفعل وفي حديث

سلمة بن جندة إذا كان يوم سبوعه يريد يوم أسبوعه من العرس أي بعد سبعة أيام وطُفَّتْ بالبيت أسبوعاً أي سبع مرات وثلاثة أسابيع وفي الحديث أنه طاف بالبيت أسبوعاً أي سبع مرات قال الليث الأسبوع من الطواف ونحوه سبعة أطواف ويجمع على أسبوعات ويقال أقت عنده سبعين أي جمعتين وأسبوعين وسبع القوم يسبعهم بالفتح سباعاً صار سابعهم واستبعوا صاروا سبعة وهذا سبيع هذا أي سابعه وأسبع الشيء وسبعه صيره سبعة وقوله في الحديث سبعت سليم يوم الفتح أي كتبت سبع مائة رجل وقول أبي ذؤيب

لنعت التي قامت تسبع سورها * وقالت حرام أن يرحل جاراها

تقول أنك واعتذارك بانك لا تحبها بعزلة امرأة قتلت قتيلاً وضمت سلاحه وتخرجت من ترحيل جاراها وظلت تغسل إناها من سور كلها سبع مرات وقولهم أخذت منه مائة درهم وزنا وزن سبعة المعنى فيه أن كل عشرة منها تزن سبعة مثاقيل لأنهم جعلوها عشرة دراهم ولذلك نصب وزنا وسبع المولود خلق رأسه وذبح عنه لسبعة أيام وأسبعت المرأة وهي مسبع وسبعت ولدت أسبعة أشهر والولد مسبع وسبع الله لك رزقك سبعة أولاد وهو على الدعاء وسبع الله لك أيضاً ضعف لك ما صنعت سبعة أضعاف ومنه قول الأعرابي لرجل أعطاه درهم ما سبيع الله لك إلا جراً أراد التضعيف وفي نوادر الأعراب سبع الله لفلان تسبيعا وتبع له تسبيعا أي تابع له الشيء بعد الشيء وهو دعوة تكون في الخير والشر والعرب تضع التسبيع موضع التضعيف وإن جاوز التسبيع والاصل قول الله عز وجل كمثل حبة أنبت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم الحسنه بعشر إلى سبع مائة قال الأزهرى وأرى قول الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم أن تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم من باب التكميل والتضعيف لا من باب حصر العدد ولم يرد الله عز وجل أنه عليه السلام أن زاد على السبعين غفر لهم ولكن المعنى أن استكثر من الدعاء والاستغفار للمنافقين لم يغفر الله لهم وسبع فلان القرآن إذا وظف عليه قراءته في سبع ليال وسبع الإنا غسله سبع مرات وسبع الشيء تسبيعا جعله سبعة فإذا أردت أن صيرته سبعين قلت كلمته سبعين قال ولا يجوز ما قاله بعض المولدين سبعتهم ولا قولهم سبعت دراهمي أي كلمتها سبعين وقولهم هو سباعي البدن أي تأم البدن والسباعي من الجمال العظيم الطويل قال والرباعي مثله على طوله وناقصة سباعية ورباعية وثوب سباعي إذا كان طوله سبع أذرع أو سبعة أشبار لأن الشبر مذكروا الذراع مؤنثة والمسبع الذي له سبعة آباء في العبودة أو في اللؤم وقيل المسبع الذي

ينسب الى أربع أمهات كلهن أمة وقال بعضهم الى سبع أمهات وسبع الحبل بسبعه سبعا جعله على سبع قوى وبغير سبع اذا زادت في ملجائه سبع محالات والمسبع من العروض ما بني على سبعة أجزاء والسبع الورد لست ليل وسبعة أيام وهو ظم من أنظما الأبل والأبل سوابع والقوم مسبعون وكذلك في سائر الأنظما قال الأزهرى وفي أنظما الأبل السبع وذلك اذا قامت في مرابعها خمسة أيام ككوامل ووردت اليوم السادس ولا يحسب يوم الصدر وأربع الرجل وردت ابه سبعا والسبع بمعنى السبع كالتمين بمعنى الثمن وقال شمر لم أسمع سبيعا غير أبي زيد والسبع بالضم جزء من سبعة والجمع أسباع وسبع القوم يسبعهم سبعا أخذ سبع أموالهم وأما قول الفرزدق

وكيف أخاف الناس والله قابض * على الناس والسبعين في راحة اليد

فانه أراد بالسبعين سبع سموات وسبع أرضين والسبع يقع على ماله ناب من السباع ويعذو على الناس والدواب فيقترب منها مثل الأسد والذئب والثمر والفهد وما أشبهها والثعلب وان كان له ناب فانه ليس بسبع لانه لا يعدو على صغار المواشي ولا ينسب في شيء من الحيوان وكذلك الضبع لا تعد من السباع العادية ولذلك وردت السنة بإباحة لحمها وبأنها تجزى اذا أصيدت في الحرم أو أصابها الحرم وأما الوعور وهو ابن آوى فهو سبع خيث ولحمه حرام لانه من جنس الذئب الا أنه أصغر جرمًا وأضعف بدنا هذا قول الأزهرى وقال غيره السبع من البهائم العادية ما كان ذا مخالب والجمع أسبع وسباع قال سيبويه لم يكسر على غير سباع وأما قولهم في جمعه سبع فشعر أن السبع لغة في السبع ليس بتخفيف كانهب اليه أهل اللغة لان التخفيف لا يوجب حكما عند النحويين على ان تخفيفه لا يمنع وقد جاء كثير في أشعارهم مثل قوله

أم السبع فاستجبوا وأين نجأؤكم * فهذا ورب الراقصات المزعفر

وأنشد ثعلب لسان القتي سبع عليه شذائه * فان لم يزع من غربه فهو أكله

وفي الحديث انه نهى عن أكل كل ذي ناب من السباع قال هو ما يقتس الحيوان ويا كاه قهرا وقسرا كالأسد والثمر والذئب ونحوها وفي ترجمة عقب وسباع الطير التي تصيد والسبعة اللبوة ومن أمثال العرب السائرة أخذها أخذ سبعة انما أصله سبعة تخفف واللبوة أنزق من الأسد فلذلك لم يقولوا أخذ سبع وقيل هو رجل اسمه سبعة بن عوف بن ثعلبة بن سلامان بن نعل ابن عمرو بن الغوث بن طي بن أدود وكان رجلا شديدا فاعلى هذا لا يجزى للمعرفة والثاني فأخذ

قوله تخفف عبارة القاموس
السبعة وتنضم الباء اللبوة
اه

قوله وجاء المثل الخ من وقف
على عبارة القاموس علم أن
هذا امر يتطابق قوله المتقدم
انما اصله سبعة خفف كتبه
مصححه

بعض ملوك العرب فنكّل به وجاء المثل بالتخفيف لما يؤثر منه من الخفة وأسبع الرجل أطعمه
السبع والمُسَبَّع الذي أغارت السباع على غنمه فهو يصح بالسباع والكلاب قال
* قد أسبع الراعي وضوضاً كلبه * وأسبع القوم وقع السبع في غنمهم وسبعت الذئاب
الغنم فرسّتها فأكثها وارض مسبعة ذات سباع قال لبيد * اليك جاوزنا بلاداً مسبعة * ومسبعة
كثيرة السباع قال سيويه باب مسبعة ومذابة وتطيرهما مما جاء على مفعلة لازماله الهاء وليس
في كل شيء يقال الآن تقيس شيئاً وتعلم مع ذلك أن العرب لم تكلم به وليس له تطير من بنات
الاربعة عندهم وانما خصوصاً بنات الثلاثة لخفة امع انهم يستغنون بقولهم كم كثيرة الذئاب
ونحوها وقال ابن المنظف في قولهم لا عملن بفلان عمل سبعة أرادوا المبالغة وبلوغ الغاية
وقال بعضهم أرادوا عمل سبعة رجال وسبعت الوحشية فهي مسبوعة اذا أكل السبع ولدها
والمسبوعة البقرة التي أكل السبع ولدها وفي الحديث ان ذئبا اختطف شاة من الغنم أيام مبعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم فانتزعها الراعي منه فقال الذئب من لها يوم السبع قال ابن الاعرابي
السبع بسكون الباء الموضع الذي يكون اليه المحشرون يوم القيامة أراد من لها يوم القيامة
وقيل السبع الذعر سبعت فلانا اذا دعرته وسبع الذئب الغنم اذا فرسها أي من لها يوم الفرع
وقيل هذا التأويل يفسد بقول الذئب في تمام الحديث يوم لا راعي لها غيري والذئب لا يكون لها
راعي يوم القيامة وقيل انه أراد من لها عند الفتن حين يتركها الناس هملاً لا راعي لها نهية للذئاب
والسباع لجعل السبع لها راعياً اذ هو منفرد بها ويكون حينئذ بضم الباء وهذا انداء يكون من
الشدايد والفتن التي يهمل الناس فيها وما شيعهم فتسكن منها السباع بلا مانع وروى عن أبي
عبيدة يوم السبع عيد كان لهم في الجاهلية يشتغلون بعيدهم ولهم يوم ليس بالسبع الذي يفترس
الناس وهذا الحرف املاؤه أبو عامر العبدري الحافظ بضم الباء وكان من العلم والاتقان بمكان
وفي الحديث نهى عن جلود السباع السباع تقع على الأسد والذئاب والثور وكان مالك يكره
الصلاة في جلود السباع وان دُبغت ويمنع من بيعها واحتج بالحديث جماعة وقالوا ان الباغ
لا يؤثر فيما لا يؤكل لحمه وذهب جماعة الى أن النهي تناووا قبل الباغ فأما اذا دُبغت فقد طهرت
وأما مذهب الشافعي فان الذبح يطهر جلود الحيوان المأكول وغير المأكول الا الكلب والخنزير
وما تولد منهما والباغ يطهر كل جلد ميتة غيرهما وفي الشعور والابار خلاف هل تطهر بالباغ
أم لا وقيل انما نهى عن جلود السباع مطلقاً وعن جلود الثور خاصة لانه ورد فيه أحاديث أنه من

قوله فان الذبح يطهر الخ
هكذا في الاصل والنهاية
والصحيح المشهور من مذهب
الشافعي ان الذبح لا يطهر
جلده غير المأكول اه

شعار أهل السرف والخبلاء وأصبح عبده أي أهمله والمسيب المهمل الذي لم يكف عن جرأته
فبقى عليها وعبد مسيب مهمل جرى مثله حتى صار كالسبع قال أبو ذؤيب يصف حمار الوحش
صخب الشوارب لا يزال كأنه * عبد لا لآبي ربيعة مسيب

الشوارب تجارى الخلق والاصل فيه تجارى الماء وأراد أنه كثير النفاق هذه رواية الاصمعي وقال
أبو سعيد الضرير مسيب بكسر الباء وزعم ان معناه انه وقع السباع في ماشيته قال فشببه الحمار
وهو ينق بعدد صادف في غنمه سباع فهو يجهج به ليزجره عنها قال وأبو ربيعة في بني سعد بن
بكر وفي غيرهم ولكن جيران ابى ذؤيب بنو سعد بن بكر وهم أصحاب غنم وخص آل ربيعة لانهم
أسوأ الناس ملكة وفي حديث ابن عباس ومثل عن مسئلة فقال احدى من سبع أي اشتدت فيها
الفتيا وعظم أمرها يجوز أن يكون شبهها باحدى الليالى السبع التي ارسل الله فيها العذاب على
عاد فضر بها لاهلها في الشدة لا شكلها وقيل أراد سبع سني يوسف الصديق عليه السلام في
الشدة قال شمر وخلق الله سبحانه وتعالى السموات سبعا والارضين سبعا والايام سبعا وأصبح
ابنه أي دفعه الى الطؤرة والمسيب الدعى والمسيب المدفوع الى الطؤرة قال العجاج
ان نعيم الم يراضع مسبعا * ولم تلده أمه مقنعا

قوله المسيب التابعة كذا
بالاصل ولعله ذو التابعة أي
الجنبة اه معجمه

وقال الازهرى ويقال أيضا المسيب التابعة ويقال الذي يولد أسبعة أشهر فلم ينضج له الرحم ولم
تتم شهوره وأنشد بيت العجاج قال النضر ويقال رب غلام رأته يراضع قال والمرأسة أنه أن
يرضع أمه وفي بطنها ولد وسبعة يسبعة سباع طعن عليه وعابه وشتمه ووقع فيه بالقول القبيح وسبعة
أيضا غصه بسبع السباع الفخر بكثرة الجماع وفي الحديث أنه نهى عن السباع قال ابن
الاعرابي السباع الفخار كأنه نهى عن المفارقة بالرفق وكثرة الجماع والاعراب بما يكتفى به عنه من
أمر النساء وقيل هو ان يتساب الرجلان فيرى كل واحد صاحبه بما يسوءه من سبعة أي انتقصه
وعابه وقيل السباع الجماع نفسه وفي الحديث انه صب على رأسه الماء من سباع كان منه في رمضان
هذه عن ثعلب عن ابن الاعرابي وبنو سبيع قبيلة والسباع وادى السباع موضعان أنشد
الاخفش اطلال دار بالسباع فحمة * سألت فلما استجبت ثم صمت

وقال سحيم بن وشيل الرياحي

مررت على وادى السباع ولا أرى * كوادى السباع حين يظلم واديا

والسبعان موضع معروف في ديار قيس قال ابن مقبل

الآبادي بالحي بالسبعان * أمل عليها بالبلال الملوان
ولا يعرف في كلامهم اسم على فعلان غيره والسبعان جيلان قال الراعي
كأنني بصعراء السبعين لم أكن * بأمثال هند قبل هند متبعها
وسبع وسباع اسمان وقول الراجز

قوله والجرح مني الخ هوفي
الاصل بدون ضبط وابتظر
كتبه معصمه

يألت أني وسبع في الغنم * والجرح مني فوق حراراحم
هو اسم رجل مصغر والسبع بطن من همدان رهط أبي اسحق السبيعي وفي الحديث ذكر
السبع هو بفتح السين وكسر الباء محلة من محال الكوفة منسوبة الى القبيلة وهم بنو سبيع من
همدان وأم الأسبع امرأة وسبعة بن غزال رجل من العرب له حديث ووزن سبعة لقب (سبع)
حكى الازهرى عن الليث رجل مستع أي سريع ماض كسعد (سجع) سجع يسجع
سجعا استوى واستقام وأشبه بعضه بعضا قال ذو الرمة

قوله قطعت الخ هذا ما في
الاصل والصحاح وهامش
نسخة من النهاية وفي
الاساس اذا ما علوا أرضا
الى آخر ما هنا كتب معصمه

قطعت بها أرضا ترى وجه ركبها * اذا ما علوها مكفا غير ساجع
أي جائرا غير فاصد والسجع الكلام المتقن والجمع أسجاع وأساجيع وكلام مسجع وسجع
يسجع سجعا وسجع تسجيعا تكلم بكلام له فواصل كفواصل الشعر من غير وزن وصاحبه
سجاعة وهو من الاشتواء والاستقامة والاشتباه كأن كل كلمة تشبه صاحبها قال ابن جني
سمى سجعا لاشتباهه وآخره وتناسب فواصله وكسره على سجوع فلا أدري أرواه أم ارتجله وحكى
أيضا سجع الكلام فهو مسجوع وسجع بالنثي نطق به على هذه الهيئة والاشجوعة ما سجع به
ويقال بينهم اشجوعة قال الازهرى ولمناقض النبي صلى الله عليه وسلم في جنين امرأة ضربتها
الآخرى فسقط ميتا بغرة على عاقله الضاربة قال رجل منهم كيف ندي من لا شرب ولا أكل ولا
صاح فاستهل ومثل دمه بطل قال صلى الله عليه وسلم أياكم وسجع الكهان وروى عنه صلى الله
عليه وسلم أنه نهى عن السجع في الدعاء قال الازهرى انه صلى الله عليه وسلم كره السجع في الكلام
والدعاء لما كتبه كلام الكهنة وسجعهم فيما يتكهنونه فأما فواصل الكلام المنظوم الذي
لا يشاكل السجع فهو مباح في الخطب والرسائل وسجع الحمام يسجع سجعا هدل على جهة
واحدة وفي المثل لا آتيك ما سجع الحمام يريدون الابدع عن العياني وحام سجوع سواجع وحامة
سجوع بغيرها وساجعة وسجع الحمامة موالاة صوتها على طريق واحد تقول العرب سجع
الحمامة اذا دعت وطربت في صوتها وسجعت الناقة سجعا مدت حينها على جهة واحدة يقال

قوله يطل من طل دمه بالفتح
اهدره كما اجازه الكسائي
ويرى بطل بيا موحدة
راجع النهاية كتب معصمه

ناقة ساجع وسجعت القوس كذلك قال يصف قوسا

وهي اذا انبضت فيها تسجع * ترم النحل ابالاتج

قوله تسجع يعني خين الوتر لا يباذه يقول سكانها نحن حينما متشابها وكلمه من الاستواء والاستقامة والاشتباه أبو عمرو ناقة ساجع طويلة قال الازهرى ولم أسمع هذا الغيرة وسجع له سجعاقصود كل سجع قصد والساجع القاصد في سيره وأشدت ذى الرمة

* قطعت بها أرضا ترى وجه ركبها * البيت المتقدم وجه ركبها الوجه الذى يؤمونه يقول ان السوم قابل هبوبها وجوه الركب كما كفوها عن مهبتها اتقاء لحرها وفي الحديث ان أبا بكر رضى الله عنه اشترى جارية فاراد وطأها فقاتلنى حامل فرفع ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان أحدكم اذا سجع ذلك المسجع فليس بالخيار على الله وأمر بردها أى سلك ذلك

المسلك وأصل السجع القصص المستوى على نسق واحد (سجع) السجع الهداية للطريق ورجل مسجع دليل ماض لوجهه وقيل سريع وفي التهذيب رجل مسجع ماض لوجهه نحو الدليل والسجع صدم الشيء بالشيء سدعه يسدعه سدعا وسدع الرجل نكب بمانية قال الازهرى ولم أجنى كلام العرب شاهدا من ذلك وأظن قوله مسجع أصله صاد مصدع من قوله عز وجل فاصدع عما توهم أى افعل وفى كلامهم نقذ لك من كل سدة أى سلامة لك من كل نكبة (سرع) السرعة تقبض البطء سرع يسرع سراعة وسرعا وسرعا وسرعا وسرعة فهو سرع وسريع وسراع والأتى بالهاء وسرعان والأتى سرعى وأسرع وسرع وفرق سيويه بين سرع وأسرع فقال أسرع طلب ذلك من نفسه وتكلفه كأنه أسرع المشى أى عجله وأما سرع فكانها غريزة واستعمل ابن جنى أسرع متعديا فقال يعنى العرب فنه من يخف ويسرع قبول ما يسمعه فهذا إما أن يكون يعدى بحرف وبغير حرف وإما أن يكون أراد الى قبله فحذف وأوصل وسرع كاسرع قال ابن أحر

ألا أرى هذا المسرع سابقا * ولا أحدا يرجو البقية باقيا

وأراد بالبقية البقاء وقال ابن الاعرابي سرع الرجل اذا أسرع فى كلامه وفعاله قال ابن برى

(١) وفرس سريع وسراع قال عمرو بن معديكير

حتى تزوه كاشفا قناعه * تغدو به سلهبة سراعة

(١) قوله وفرس سريع وسراع قال عمرو الخ كذا بالأصل وفى القاموس وشرحه (وهجر سراعة كناية سريعة) قالت امرأة قيس بن رباحة أين دريد فهو ذو براعه حتى تزوه الخ فانظره كته

مصححه

وَأَسْرَعَ فِي السَّيْرِ وَهُوَ فِي الْأَصْلِ مُتَعَدٍّ وَجَبَّتْ مِنْ سُرْعَةِ ذَلِكَ وَسُرْعَ ذَلِكَ مِثَالُ صِغَرِ ذَلِكَ عَنْ يَعْقُوبَ وَفِي حَدِيثٍ تَأْخِيرُ السُّحُورِ فَكَانَتْ سُرْعَتِي أَنْ أُدْرِكَ الصَّلَاةَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرِيدُ اسْرَاعِي وَالْمَعْنَى أَنَّهُ لِقُرْبِ سُحُورِهِ مِنْ طُلُوعِ الْفَجْرِ يَدْرِكُ الصَّلَاةَ بِاسْرَاعِهِ وَيُقَالُ أَسْرَعَ فَلَانُ الْمَشْيِ وَالْكَتَابَةِ وَغَيْرَهُمَا وَهُوَ فَعْلٌ مَجَاوِزٌ وَيُقَالُ اسْرَعَ إِلَى كَذَا وَكَذَا يُرِيدُونَ أَسْرَعَ الْمَضَى إِلَيْهِ وَسَارَعَ بِمَعْنَى أَسْرَعَ يُقَالُ ذَلِكَ لِلوَاحِدِ وَالْجَمِيعِ سَارَعُوا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَيْحَسِبُونَ أَنْ مَا نَعِدُهُمْ بِهِ مِنْ مَالٍ وَبَنِينَ نُسَارِعُ لَهُمْ فِي الْخَيْرَاتِ مَعْنَاهُ أَيْحَسِبُونَ أَنْ أَمْدَادَنَا لَهُمْ بِالْمَالِ وَالْبَنِينَ مَجَازَةٌ لَهُمْ وَأَنَّمَا هُوَ اسْتِدْرَاجٌ مِنَ اللَّهِ لَهُمْ وَمَا فِي مَعْنَى الَّذِي أَيْ أَيْحَسِبُونَ أَنَّ الَّذِي نَعِدُهُمْ بِهِ مِنْ مَالٍ وَبَنِينَ وَالْخَيْرَ مَحْذُوفٌ الْمَعْنَى نُسَارِعُ لَهُمْ بِهِ وَقَالَ الْفَرَّاءُ خَبِرْتُ أَنَّ مَا نَعِدُهُمْ بِهِ قَوْلُهُ نُسَارِعُ لَهُمْ وَأَسْمُ أَنْ مَا مَعْنَى الَّذِي وَمَنْ قَرَأَ نُسَارِعُ لَهُمْ فِي الْخَيْرَاتِ فَعْنَاهُ نُسَارِعُ لَهُمْ بِهِ فِي الْخَيْرَاتِ فَيَكُونُ مِثْلُ نُسَارِعُ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ عَلَى مَعْنَى أَيْحَسِبُونَ أَمْدَادَنَا نُسَارِعُ لَهُمْ فِي الْخَيْرَاتِ فَلَا يَحْتَاجُ إِلَى ضَمِيرٍ وَهَذَا قَوْلُ الرَّجَاجِ وَفِي حَدِيثٍ خَيْفَانُ سَارِبِعُ فِي الْحَرْبِ هُوَ جَمْعُ مِسْرَاعٍ وَهُوَ الشَّدِيدُ الْأَسْرَاعِ فِي الْأُمُورِ مِثْلُ مَطْعَانٍ وَمَطَاعِينَ وَهُوَ مِنْ ابْنَةِ الْمُبَالِغَةِ وَقَوْلُهُمْ السَّرْعُ السَّرْعَ مِثَالُ الْوَحَاوْتِ سَرَعَ الْأَمْرُ كَسَرَعَ قَالَ الرَّائِي

قوله السرع السرع في شرح
القاموس هكذا هو محركا
كما هو مضبوط عندنا وفي
الصحاح كغيب فيهما وضبط
الوفا بالقصر وبالمد اه
بحروفيه كنه معجمه
(٢) قوله صرح كذا
بالاصل وحرره اه معجمه

فَلَوْ أَنَّ حَقَّ الْيَوْمِ مِنْكُمْ أَقَامَةٌ * وَإِنْ كَانَ صَرَخٌ قَدْ مَضَى فَتَسْرَعَا (٢)
وَتَسْرَعَ بِالْأَمْرِ بِأَدْرَبِهِ وَالتَّسْرَعُ الْمُبَادَرَةُ إِلَى الشَّرِّ وَتَسْرَعُ إِلَى الشَّرِّ وَالْمُسْرَعُ السَّرِيعُ إِلَى خَيْرٍ
أَوْ شَرٍّ وَسَارَعَ إِلَى الْأَمْرِ كَسَرَعَ وَسَارَعَ إِلَى كَذَا وَتَسْرَعُ إِلَيْهِ بِمَعْنَى وَجَاءَ سَرَعًا أَيْ سَرِيعًا
وَالْمُسَارَعَةُ إِلَى الشَّيْءِ الْمُبَادَرَةُ إِلَيْهِ وَأَسْرَعَ الرَّجُلُ سُرْعَةً دَابَّتْهُ كَمَا قَالُوا أَخَفَّ إِذَا كَانَتْ دَابَّتُهُ
خَفِيفَةً وَكَذَلِكَ أَسْرَعَ الْقَوْمُ إِذَا كَانَتْ دَوَابُّهُمْ سَرِيعًا وَسَرَعَ مَا فَعَلَتْ ذَلِكَ وَسَرَعَ وَسَرَعَانُ
مَا يَكُونُ ذَلِكَ وَقَوْلُ مَالِكِ بْنِ زُعْبَةَ الْبَاهِلِي

أَتَوَّاسْرَعَ مَاذَا يَفْرُوقُ * وَحَبْلُ الْوَصْلِ مُسْتَكْتَحَذِقُ

أَرَادَ سَرَعَ خَفَفَ وَالْعَرَبُ تَخَفُّفَ الضِّمَّةِ وَالْكَسْرَةِ لثِقَلِهِمَا فَتَقُولُ لِلْفَخْذِ نَفْذٌ وَلِلْعَضْدِ عَضْدٌ وَلَا
تَقُولُ لِلْحَجَرِ جَرٌّ لِمَنْةِ الْفَتْحَةِ وَقَوْلُهُ أَتَوَّارًا مَعْنَاهُ أَتَوَّارًا يَتَوَّارًا يَفْرُوقُ وَمَا صِلَهُ أَرَادَ سَرَعَ ذَا نَوْرًا
وَتَقُولُ أَيْضًا سَرَعَانُ وَسَرَعَانُ كَمَا هُوَ اسْمٌ لِلْفِعْلِ كَسْتَانُ وَقَالَ بَشَرٌ

أَتَخَطَّبُ فِيهِمْ بَعْدَ قَتْلِ رَجَالِهِمْ * لَسَرَعَانُ هَذَاوَالدَّمَاءُ تَصِيبُ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَسَرَعَانُ ذَاخِرٌ وَجَاوِسَرَعَانُ ذَاخِرٌ وَجَابِضُ الرَّاوِسَرَعَانُ ذَاخِرٌ وَجَا قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ

والعرب تقول لَسْرَعَانٌ ذَاخِرٌ وَجَابِتُسَكِينِ الرَّاءِ وتقول لَسْرَعٌ ذَاخِرٌ وَجَابِضِ الرَّاءِ وربما اسكنوا
الراء فقالوا سَرَعٌ ذَاخِرٌ وَجَابِضِ سَرَعٌ ذَاخِرٌ وَجَابِضِ لَسْرَعَانٌ مَا صَنَعْتَ كَذَا أَيْ مَا أَسْرَعَ وَفِي الْمَثَلِ
سَرَعَانٌ ذَا أَهَالَةٍ وَأَصْلُ هَذَا الْمَثَلِ أَنَّ رَجُلًا كَانَ يُحَقِّقُ اشْتَرَى شَاةً بِخَفَاءٍ يَسْبِلُ رِغَامَهَا هَذَا الْأَوْسُوءَ
حَالٍ فَظَنَّ أَنَّهُ وَدَلٌّ فَقَالَ سَرَعَانٌ ذَا أَهَالَةٍ وَسَرَعَانُ النَّاسِ وَسَرَعَانُهُمْ أَوَائِلُهُمُ الْمُسْتَبِقُونَ إِلَى الْأَمْرِ
وَسَرَعَانُ الْخَيْلِ أَوَائِلُهَا قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ إِذَا كَانَ السَّرَعَانُ وَصَفَا فِي النَّاسِ قِيلَ سَرَعَانٌ وَسَرَعَانٌ
وَإِذَا كَانَ فِي غَيْرِ النَّاسِ فَسَرَعَانٌ أَفْصَحُ وَبِجُوزِ سَرَعَانٍ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ سَرَعَانُ النَّاسِ أَوَائِلُهُمْ
فَقَرَّلَنِي سَرَعٌ مِنَ الْعَسْكَرِ وَكَانَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَسْكُنُ الرَّاءَ فَيَقُولُ سَرَعَانُ النَّاسِ أَوَائِلُهُمْ وَقَالَ
الْقَطَامِيُّ فِي لُغَةٍ مِنْ يَثْقَلُ وَيَقُولُ سَرَعَانٌ

وَحَسِبْتُ أَنْزَعَ الْكَيْبَةِ غَدَوَةٌ * فَيَغِيْفُونَ وَزَجَّعُ السَّرَعَانَا

قال الجوهري في سَرَعَانِ النَّاسِ يلزم الأعرابُ نُونُهُ فِي كُلِّ وَجْهٍ وَفِي حَدِيثٍ سَهْوِ الصَّلَاةِ خَرَجَ
سَرَعَانُ النَّاسِ وَفِي حَدِيثٍ يَوْمَ حُنَيْنٍ خَرَجَ سَرَعَانُ النَّاسِ وَآخِضًا وَهُمْ وَالسَّرَعَانُ الْوَرَاثَةُ الْقَوَى
قال وَعَطَلْتُ قَوْسَ اللَّهِ مِنْ سَرَعَانِهَا * وَعَادَتْ سِهَامِي بَيْنَ أَخْتَى وَنَاصِلِ
الْأَزْهَرِيِّ وَسَرَعَانُ عَقَبِ الْمَتِينِ شَبَّهَ الْخُصْلَ تَخْلُصَ مِنَ اللَّحْمِ ثُمَّ تَقَسَّلُ أَوْ تَارَ اللَّقِيصَى يَقَالُ لَهَا
السَّرَعَانُ قَالَ سَمِعْتُ ذَلِكَ مِنَ الْعَرَبِ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ وَاحِدَةُ سَرَعَانِ الْعَقَبِ سَرَعَانَةٌ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ
السَّرَعَانُ الْعَقَبُ الَّذِي يَجْمَعُ أَطْرَافَ الرِّيشِ مِمَّا يَلِي الدَّائِرَةَ وَسَرَعَانُ الْفَرَسِ خُصْلٌ فِي عُنْقِهِ وَقِيلَ
فِي عَقَبِهِ الْوَاحِدَةُ سَرَعَانَةٌ وَالسَّرَعُ الْقَضِيبُ مِنَ الْكُرْمِ الْغَضُّ وَالْجَمْعُ سُرُوعٌ وَفِي
التَّهْذِيبِ السَّرَعُ قَضِيبٌ مَنَعٌ مِنْ قَضْبَانِ الْكُرْمِ قَالَ وَهِيَ تَسْرَعُ سُرُوعًا وَهِيَ سَوَارِعُ وَالْوَاحِدَةُ
سَارِعَةٌ قَالَ وَالسَّرَعُ اسْمُ الْقَضِيبِ مِنْ ذَلِكَ خَاصَّةً وَالسَّرَعَرُ الْقَضِيبُ مَا دَامَ رَطْبًا غَضًا طَرِيًّا
لَسْتَهُ وَالْأَتَى سَرَعَرَةً وَكُلُّ قَضِيبٍ رَطْبٍ سَرَعٌ وَسَرَعَرٌ قَالَ يَصِفُ عُنُقُوانَ الشَّبَابِ

أَزْمَانًا إِذْ كُنْتَ كُنْتَ النَّاعَتِ * سَرَعَرَا خُوطَا كَفَصْنِ نَابِتِ

أَيُّ كَالْخُوطِ السَّرَعَرُ وَالتَّائِيْتُ عَلَى إِرَادَةِ الشُّعْبَةِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالسَّرَعُ بِالْفَيْنِ الْمَجْعَةُ لُغَةٌ
فِي السَّرَعِ بِمَعْنَى الْقَضِيبِ الرُّطْبِ وَهِيَ السَّرُوعُ وَالسَّرُوعُ وَالسَّرَعَرُ الدَّقِيقُ الطَّوِيلُ
وَالسَّرَعَرُ الشَّابُّ النَّاعِمُ اللَّذْنُ الْأَصْمَعِيُّ شَبَّ فُلَانٌ شَبَابًا سَرَعَرًا وَالسَّرَعَرَةُ مِنَ النِّسَاءِ
الَّتِي تَنْعَمُ وَالْأَسَارِيعُ شُكْرٌ تَخْرُجُ فِي أَصْلِ الْحَبْلَةِ وَالْأَسَارِيعُ الَّتِي يَتَعَلَّقُ بِهَا الْعَنْبُ
وَرَبْمَا كَلَّتْ وَهِيَ رَطْبَةٌ حَامِضَةٌ الْوَاحِدَةُ السَّرُوعُ وَالْيُسْرُوعُ وَالْيُسْرُوعُ وَالْأُسْرُوعُ وَالْأُسْرُوعُ

قوله بين أحنى وناصل يروى
أيضا بيندث ونايل كفاي
شرح القاموس اه

قوله شكر جمع شكر اه

دُودٌ يكون على الشوك والجمع الأساريعُ وقيل الأساريعُ دُودٌ حُرُّ الرُّؤسِ بيضُ الأجساد
تكون في الرمل تُشَبَّه بها أصابع النساء وقال الأزهرى هي ديدان تظهر في الربيع مُحَطَّطَةٌ
بسواد وجرة قال امرؤ القيس

وتعطو برخص غرشن كانه * أساريع ظبي أو مساويك استحل
وظبي اسم وادبتهامة يقال أساريع ظبي كما يقال سيدرمل وضب كدبة وتور عذاب وقيل
اليسروع والأسروع الدودة الحراء تكون في البقل ثم تنسلخ فتصير فراشة قال ابن بري
اليسروع أكبر من أن ينسلخ فيصير فراشة لأنها مقدار الأصبع مائة جراً والاصل
يسروع لأنه ليس في الكلام يفعلون قال سيديويه وانما ضموا أوله اتباعاً لضم الراء كما قالوا أسود
ابن يعفر قال ذو الرمة

وحتى سرت بعد الكرى في لويه * أساريع معروف وصرت جناديه
واللوى ما ذبل من البقل يقول قداشة الحرقان الأساريع لا تسرى على البقل إلا لئلا
لأن شدة الحرب بالنهار تقتلها وقال أبو حنيفة الأسروع طول الشبر أطول ما يكون وهو مزين
باحسن الزينة من صفرة وخضرة وكل لون لا تراه إلا في العشب وله قوائم قصار وتاكلها
الكلاب والذئاب والطيور وإذا كثرت أفسدت البقل فجذعت أطرافه وأسروع الظبي
عصبة تستبطن رجله ويده وأساريع القوس الطرق والخطوط التي في سبتها واحدتها أسروع
ويسروع وواحدة الطرق طرقة وفي صفته صلى الله عليه وسلم كان عنقه أساريع الذهب أي
طرائقه وفي الحديث كان على صدره الحسن أو الحسين فبال فرأيت بوله أساريع أي طرائق
وأبوسريع هو النار في العرق وأنشد

لا تعدلن بأبي سريع * اذا غدت نكباء بالصقيع

والصقيع الثلج وقول ساعدة بن جوبة

وظلت تعدى من سريع وسنبك * تصدى بأجواز اللهب وتركد

فسره ابن حبيب فقال سريع وسنبك ضربان من السروع السروع الراسية من الرمل وغيره وفي
الحديث فآخذهم بين سروعين ومال بهم عن سنن الطريق حكاها الهروي وقال الأزهرى
السروع النبكة العظيمة من الرمل ويجمع سروعات وسراوع قال الأزهرى والزروحة مثل
السروع تكون من الرمل وغيره وسراوع موضع عن الفارسي وأنشد لابن ذريح

قوله عفا الخ تمامه كما في
شرح القاموس
* فوادي قديد فالتلاع
الدوافع *
وقال انه عن الغارسي بضم
السين وكسر الواو اه

* عَفَا سَرَفٌ مِنْ أَهْلِ قَسْرَاوِعَ * وقال غيره انما هو سَرَاوِعُ بِالْفَتْحِ وَلَمْ يَحْدِثْ سَبِيحُهُ فَعَاوِلُ
وَيُرْوَى قَسْرَاوِعُ وَهِيَ رَوَايَةُ الْعَامَّةِ (سَرَطَعُ) سَرَطَعٌ وَطَرَسَعَ كَلَاهِمَا عَدَاوَةٌ شَدِيدَةٌ مِنْ
فَزَعٍ (سَرَقَعُ) السَّرَقَعُ التَّبِيدُ الْحَامِضُ (سَطَعُ) السَّطَعُ كُلُّ شَيْءٍ انْتَشَرَا وَارْتَفَعَ مِنْ بَرَقٍ
أَوْ غُبَارٍ أَوْ نُورٍ أَوْ دِيحٍ سَطَعَ سَطَعَ سَطَعًا وَسَطَوْعًا قَالَ لَيْسَ فِي صِفَةِ الْغُبَارِ الْمُرْتَفِعِ
مَشْمُولَةٌ غُلَّتْ بِنَابِتٍ عَرَفَجٍ * كَدُخَانٍ نَارٍ سَاطِعٍ اسْنَامُهَا
غُلَّتْ خُلِطَتْ وَالْمَشْمُولَةُ النَّارُ الَّتِي أَصَابَتْهَا الشَّمَالُ وَأَمَّا قَوْلُهُمْ سَاطِعٌ فِي سَاطِعٍ فَانْهَمُ أَبْدَلُوهَا
مَعَ الطَّاءِ كَمَا أَبْدَلُوهَا مَعَ الْقَافِ لِأَنَّهَا فِي التَّصَعُّدِ بَعْدَ نَزْلِهَا وَالسَّطِيعُ الصُّبْحُ لِأَضَاءِهِ وَانْتِشَارِهِ وَيُقَالُ
لِلصُّبْحِ إِذَا طَلَعَ ضَوْؤُهُ فِي السَّمَاءِ قَدْ سَطَعَ سَطَعَ سَطَوَعًا أَوَّلَ مَا يَنْشَقُّ مُسْتَطِيلًا وَكَذَلِكَ الْبَرَقُ
يَسَطَعُ فِي السَّمَاءِ وَكَذَلِكَ إِذَا كَانَ كَذَنْبُ السَّيِّئِ حَانَ مُسْتَطِيلًا فِي السَّمَاءِ قَبْلَ أَنْ يَنْتَشِرَ فِي الْأَفْقِ
وَفِي حَدِيثِ السَّحُورِ كُلُّوْا وَاشْرَبُوا وَلَا يَهْدِنَكُمْ السَّاطِعُ الْمُصْعَدُ وَكُلُّوْا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمْ
الْأَحَرُ وَأَشَارِيدهُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ مِنْ نَحْوِ الْمَشْرِقِ إِلَى الْمَغْرِبِ عَرْضًا يَعْنِي الصُّبْحَ الْأَوَّلَ الْمُسْتَطِيلَ
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَذَا دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ الصُّبْحَ السَّاطِعَ هُوَ الْمُسْتَطِيلُ قَالَ فَلِذَلِكَ قِيلَ لِلْعَمُودِ مِنْ أَعْمَدَةِ
الْخِيَابِ سَطَاعٌ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ كُلُّوْا وَاشْرَبُوا مَا دَامَ الضُّوْءُ سَاطِعًا حَتَّى تَعْتَزَّضَ الْجُرَّةُ الْأَفْقَ
سَاطِعًا أَيْ مُسْتَطِيلًا وَسَطَعَ لِي أَمْرٌ وَضَحَّ عَنِ اللَّجْنَانِ وَسَطَعَتِ الرَّائِحَةُ سَطَعًا وَسَطَوْعًا فَاحْتِ
وَعَلَّتْ وَارْتَفَعَتْ يُقَالُ سَطَعَتْنِي رَائِحَةُ الْمِسْكِ إِذَا طَارَتْ إِلَى أَنْفِكَ وَالسَّطَعُ بِالْحَرَكِ طَوْلُ
الْعُنُقِ وَفِي حَدِيثِ أُمِّ مَعْبُدٍ وَصَفَتْهَا الْمُصْطَفَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ وَكَانَ فِي عُنُقِهِ سَطَعٌ أَيْ
طَوْلُ يُقَالُ عُنُقُ سَطَعَاءَ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ الْعُنُقُ السَّطَعَاءُ الَّتِي طَالَتْ وَاتَّصَبَتْ عِلَاقَةً كَرِهَ فِي
صِفَاتِ الْخَيْلِ وَظَلَمَ أَطْعَمَ طَوِيلَ الْعُنُقِ وَالْأَتَى سَطَعَاءَ يُقَالُ سَطِعَ سَطَعًا فِي النَّعْتِ وَيُقَالُ فِي
رَفْعِهِ عُنُقُهُ سَطِعَ سَطِعًا وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ وَالْمَرْأَةُ وَالْبَعِيرُ وَقَدْ سَطِعَ سَطَعًا وَسَطِعَ سَطِعًا رَفَعَ رَأْسَهُ
وَمَدَّ عُنُقَهُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ الظَّلِيمَ

قوله فظل الخ في الاساس
يظل محتضعا طورا فتسكروه *
حيناً وبسطع الخ اه مصححه

فَظَلَّ مُخْتَضِعًا يَدُوقُ تَسْكْرَهُ * حَالًا وَبَسَطَعَ أَحْيَانًا فَيَنْتَسِبُ
وَعُنُقُ أَطْعَمَ طَوِيلَ مُنْتَصِبٍ وَسَطَعَ السَّهْمُ إِذَا رَمِيَ بِهِ فَشَخَّصَ يُلْعَقُ وَقَالَ الشَّيْخُ
أَرَقْتُ لَهُ فِي الْقَوْمِ وَالصُّبْحُ سَاطِعٌ * كَمَا سَطَعَ الْمَرِيحُ شَمْرَهُ الْغَالِي
وَرَوَى شَمْرَهُ وَمَعْنَاهُمَا أَرْسَلَهُ وَالسَّطَاعُ خَشَبَةٌ تَنْصَبُ وَسَطُ الْخِيَابِ وَالرَّوَاقِ وَقِيلَ هُوَ

عمود البيت قال القطامي

أَلَيْسُوا بِالْأَلَى قَسَطُوا قَدِيمًا * عَلَى النُّعْمَانِ وَابْتَدَرُوا السَّطَاعَا
وذلك أنهم دخلوا على النعمان فبته وجمع السطاع أسطعة وسطع أنشد ابن الأعرابي
* يَنْشَنُهُ نَوْشًا بِأَمْنَالِ السُّطْعِ * وَالسَّطَاعُ الْعُنُقُ عَلَى التَّشْبِيهِ بِسَطَاعِ الْحَيَاءِ وَنَاقَةُ سَاطِعَةٍ مَمْتَدَّةِ
الْجِرَانِ وَالْعُنُقُ قَالَ ابْنُ فَيْدُ الرَّاجِزِ

مَا بَرَحَتْ سَاطِعَةُ الْجِرَانِ * حَيْثُ التَّقَتْ أَعْظَمُهَا الثَّمَانِ
قال الأزهرى ويقال للبعير الطويل سطايع تشبها بسطايع البيت وقال مليح الهذلي
وحتى دَعَادَا عِيَالِ الْفِرَاقِ وَأَذِنَتْ * إِلَى الْحَيِّ نَوْقُ وَالسَّطَاعُ الْمُحْمَلُ
والسطاع سمية في جنب البعير أو عنقه بالطول وقد سَطَعَهُ فهو مسطع قال الأزهرى هي في العنق
بالطول فإذا كانت بالعرض فهو العِلاطُ وَنَاقَةُ مَسْطُوعَةٍ وَابِلٌ مَسْطُوعَةٌ فَأَمَّا مَا أَنْشَدَهُ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ قَالَ وَهُوَ فِيمَا زَعَمُوا اللَّيْلُ

دَرَى بِالسَّارَى جَنَّةَ عَمْرِىَّةٍ * مَسْطُوعَةَ الْأَعْنَاقِ بُلُقَ الْقَوَادِمِ
فانه فسرهم فقال مسطوعة من السطاع وهي السمية التي في العنق وهذا هو الأسبق وقد تكون
المسطوعة التي على أقدار السطع من عمد البيوت والسطع والسطع أن تضرب شيئا براحتك أو
أصابعك وقعاً بصوت وقد سَطَعَهُ وسَطَعَ يديه سَطَعًا صَفَقَ يقال سمعت لضربه سَطَعًا مَثَقَلًا
يعنى صوت الضربة قال وانما ثقلت لانه حكاية وليس بنعت ولا مصدر قال والحكايات يخالف
بينها وبين النعوت أحياناً وخطيب مسطع ومسطع بليغ منكلم هذه عن اللحياني والسطاع
اسم جبل بعينه قال صخر النقي

فَذَلِكَ السَّطَاعُ خِلَافَ التَّجَا * تَحْسَبُهُ ذَا طِلَافٍ تَبِيحًا
خِلَافَ التَّجَا أَي بَعْدَ التَّحَابِ تَحْسَبُهُ جَلًّا أَجْرَبُ تَبَقَ وَهِيَ وَأَمَّا قَوْلُكَ لَا أَسْطِيعُ فَالْسَّيْنُ لَيْسَتْ
بِأَصْلِيَّةٍ وَسَنَدُ ذَلِكَ فِي تَرْجُمَةِ طُوعِ (سبع) السَّيْعُ الزَّوَانُ أَوْ نَحْوُهُ مِمَّا يَخْرُجُ مِنَ الطَّعَامِ
فَيُرْمَى بِهِ وَاحِدَتُهُ سَعِيْعَةٌ وَالسَّيْعُ السَّيْلُ وَالسَّيْعُ أَيْضًا أَرْدَا الطَّعَامِ وَقَبْلُ هُوَ الرَّدَى مِنَ الطَّعَامِ
وغيره وطعام مسعوع من السَّيْعِ وهو الذي أصابه السَّهْمُ قَالَ وَالسَّهْمُ الْيَرْقَانُ وَتَسْعَعُ
الرَّجُلُ إِذَا كَبِرَ وَهَرِمَ وَاضْطَرَبَ وَأَسَنَّ وَلَا يَكُونُ التَّسْعَعُ إِلَّا بِاضْطِرَابٍ مَعَ الْكِبَرِ وَقَدْ تَسْعَعُ
عُمُرُهُ قَالَ عَمْرُو بْنُ شَاسٍ

ما زال يزجي حُبَّ ليليَ أمانه * وليدين حتى عمرنا قد تسعسا
وسعسع الشيخ وغيره وتسعسع قارب الخطو واضطرب من الكبر والهرم قال رؤبة يذكر امرأة
تخاطب صاحبها

قالت ولم تال به أن يسععا * يا هند ما أسرع ما تسععا * من بعدما كن فتى سرعرا
أخبرت صاحبها عنه أنه قد أدبر وفني الأقله والسعسة الفناء ونحو ذلك ومنه قولهم تسعسع
الشهر إذا ذهب أكثره واستعمل عمر رضي الله عنه السعسة في الزمان وذلك أنه سافر في عقب
شهر رمضان فقال إن الشهر قد تسعسع فلو ضمنا بقيته وهو مذكور في الشهر أيضا وتسعسع أي
أدبر وفني الأقله وكذلك يقال للإنسان إذا كبر وهرم تسعسع وسعسع شعره وسعسعه إذا رواه
بالذهن وتسعست حال فلان إذا انقطعت وتسعست فقه إذا انحسرت شفته عن أسنانه وكل
شيء يلى وتغير إلى الفساد فقد تسعسع والسفع الذئب حكاه يعقوب وأنشد

والسفع الأطلس في حلقه * عكرشة تنشق في اللهم

أراد تنشق فأبدل وسع سع زجر للمعز والسعسة معز زجر المعز إذا قال سع سع وسعست به من
فلك (سفع) السفعة والسفع السواد والشحوب وقيل نوع من السواد ليس بالكثير
وقيل السواد مع لون آخر وقيل السواد المشرب شجرة الذكر أسفع والاثني سفعاء ومنه قيل
للأثني سفع وهي التي أوقد بينها النار فسودت صفاحها التي تلى النار قال زهير

* أثاني سفعاني معر من مر جليل * وفي الحديث أنا وسفعاء الخدين الحانية على ولدها يوم
القيامة كهاتين وضم أصبعيه أراد بسفعاء الخدين امرأة سوداء عاطفة على ولدها أراد أنها أبدلت
نفسها وتركزت الزينة والترفة حتى شحبت لونها واسودت فامسعت على ولدها بعد وفاة زوجها وفي
حديث أبي عمرو النخعي لما قدم عليه فقال يا رسول الله اني رأيت في طريق هدارؤيا رأيت أنا
تركتها في الحى ولدت جديا أسفع أخوى فقال له هل لك من أمة تركتها مسيرة جلا قال نعم قال فقد
ولدت لك غلاما وهو ابنك قال فماله أسفع أخوى قال أدن مني فدنا منه قال هل بك من برص
يسكتهم قال نعم والذي بعثك بالحق ما رأته مخلوق ولا علم به قال هو ذاك ومنه حديث أبي اليسر أرى
في وجهك سفعة من غضب أي تغير إلى السواد ويقال للحمامة المطوقة سفعاء لسواد علاتها في
عنقها وحمامة سفعاء سفعها فوق الطوق وقال جندب بن ثور

مِنَ الْوَرَقِ سَفْعَاءُ الْعِلَاطِينَ بَاكَرَتْ * فُرُوعُ أَشْأَمِ مَطْلَعِ الشَّمْسِ أَشْحَمَا
وَنَجْمَةُ سَفْعَاءُ اسْوَدَّ خَدَاهَا وَسَاثَرَهَا بَيَاضُ وَالسَّفْعَةُ فِي الْوَجْهِ سَوَادٌ فِي خَدَيْ الْمَرْأَةِ الشَّاحِبَةُ
وَسَفْعُ الثَّوْرِ نَقْطُ سُوْدٍ فِي وَجْهِهِ ثَوْرٌ أَشْفَعُ وَمُسَفَّعٌ وَالْأَسْفَعُ الثَّوْرُ الْوَحْشِيُّ الَّذِي فِي خَدَيْهِ سَوَادٌ
يَضْرِبُ إِلَى الْحُمْرَةِ قَلِيلًا قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ ثَوْرًا وَحْشِيًّا شَبَّهَ نَاقَتَهُ فِي السَّرْعَةِ بِهِ

كَأَنَّهَا أَشْفَعُ ذُو حَذَّةٍ * يَمْسُدُهُ الْبَقْلُ وَلَيْلُ سَدَى

كَأَنَّمَا يَنْظُرُ مِنْ بَرْقَعٍ * مِنْ تَحْتِ رَوْقٍ سَلَبٍ مَذُودٍ

شَبَّهَ السَّفْعَةَ فِي وَجْهِهِ الثَّوْرَ بِبَرْقَعٍ أَسْوَدَ وَلَا تَكُونُ السَّفْعَةُ الْأَسْوَدُ إِذَا مَشَرَبًا وَرَقَةً وَكُلُّ صَفَرٍ
أَسْفَعٌ وَالصُّقُورُ كُلُّهَا سَفْعٌ وَظَلِيمٌ أَشْفَعُ أَرَبْدٌ وَسَفْعَتُهُ النَّارُ وَالشَّمْسُ وَالسَّمُومُ تَسْفَعُهُ سَفْعًا
فَتَسْفَعُ لَفْعَتَهُ لَفْعًا يَسِيرُ أَفْغَرَتْ لَوْنُ بَشَرَتِهِ وَسَوَدَّتْهُ وَالسَّوَابِعُ لَوَافِحُ السَّمُومِ وَمِنْهُ قَوْلُ ذَلِكَ
الْبَسْدَوِيِّ لِعَمْرِ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ الرِّيَّاحُ أَتَيْتَنِي فِي غَدَاةٍ قَرَّةٍ وَأَنَا تَسْفَعُ بِالنَّارِ وَالسَّفْعَةُ مَا فِي دِمْنَةِ
الدَّارِ مِنْ زَيْلٍ أَوْ رَمَلٍ أَوْ رَمَادٍ أَوْ قَامٍ مُلْتَبِدٍ تَرَاهُ مَخَالِفًا لِلْوَلَوْنِ الْأَرْضِ وَقِيلَ السَّفْعَةُ فِي آثَارِ الدَّارِ
مَا خَالَفَ مِنْ سَوَادِهَا سَاثَرَ لَوْنِ الْأَرْضِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

أَمْ دِمْنَةُ نَسَفَتْ عَنْهَا الصَّبَا سَفْعًا * كَمَا يَنْشُرُ بَعْدَ الطِّيمَةِ الْكُتُبُ

وَيُرْوَى مِنْ دِمْنَةٍ وَيُرْوَى أَوْ دِمْنَةٍ أَرَادَ سَوَادَ الدَّمِ أَنَّ الرِّيحَ هَبَّتْ بِهِ فَنَسَفَتْهُ وَأَلْبَسَتْهُ بَيَاضَ
الرَّمْلِ وَهُوَ قَوْلُهُ * بِجَانِبِ الزَّرْقِ أَغَشَّتْهُ مَعَارِفُهَا * وَسَفْعُ الطَّائِرِ زُرِّيَّتُهُ وَسَافِعُهَا طَمَّهَا
بِجَنَاحِهِ وَالْمُسَافَعَةُ الْمُضَارِبَةُ كَالْمُطَارِدَةِ وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعَشَى

يُسَافِعُ وَرَقًا غَوْرِيَّةً * لِيَذُرْكَهَا فِي حَامِئُكَ

أَيُّ يُضَارِبُ وَتُسَكَّنُ جَاعَاتٌ وَسَفْعُ وَجْهِهِ يَدُهُ سَفْعُ الطَّمَّةِ وَسَفْعُ عُنُقِهِ ضَرْبُهَا بِكَفِّهِ مَبْسُوطَةً
وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي حَرْفِ الصَّادِ وَسَفْعُهُ بِالْعَصَا ضَرْبُهُ وَسَافِعُ قَرْنُهُ سَافِعَةٌ وَسَفْعَا عَاقَاتُهُ قَالَ خَالِدٌ

كَانَ مُجْرِبًا مِنْ أَسْدٍ تَرَجَّحَ * يُسَافِعُ فَارِسِيَّ عَبْدٍ سَفْعًا

وَسَفْعُ بَنَاصِيَتِهِ وَرَجُلُهُ يَسْفَعُ سَفْعًا جَذِبَ وَأَخَذَ وَقَبِضَ وَفِي التَّنْزِيلِ لِنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ نَاصِيَةً
كَاذِبَةً نَاصِيَتُهُ مَقْدَمُ رَأْسِهِ أَيْ تَنْصَهَرُ نَهَا وَلِنَاخُذَنَّ بِهَا أَيْ لِنَقْمِثَنَّ وَلِنَذِلَّنَّ وَيُقَالُ لِنَاخُذًا بِالنَّاصِيَةِ
إِلَى النَّارِ كَمَا قَالَ فِيؤْخَذُ بِالنَّوَاصِي وَالْأَقْدَامِ وَيُقَالُ مَعْنَى لِنَسْفَعُ النَّسُودَ وَجْهَهُ فَكَفَّتِ
النَّاصِيَةُ لِأَنَّهَا فِي مَقْدَمِ الْوَجْهِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَامَا مِنْ قَالَ لِنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ أَيْ لِنَاخُذًا بِهَا إِلَى

قوله مشربا ورقة كذا
بالاصل كتبه مصححه

قوله خالد بن عامر بهامش
الاصل وشرح القاموس
جنادة بن عامر ويروي لابي
نؤيب

النار فحجته قول الشاعر

قَوْمٌ إِذَا سَمِعُوا الصَّرِيحَ رَأَوْهُمْ * مِنْ بَيْنِ مُلْجِمٍ مُهْرِهِ أَوْ سَافِعٍ

أراد وأخذ بناصيته وحكى ابن الأعرابي أسقع يده أى خذيده ويقال سقع بناصية الفرس ليركبه ومنه حديث عباس الجشمي إذا بعث المؤمن من قبره كان عند رأسه ملك فإذا خرج سقع يده وقال أنا قرينك في الدنيا أى أخذ يده ومن قال تسفعا للسودا وجهه فمعناه لتسما موضع الناصية بالسواد اكتفى بهما من سائر الوجه لانه مقدم الوجه والحجة قوله

وَكُنْتُ إِذَا تَقَسَّ الْقَوِيُّ زَنْتَهُ * سَقَعْتُ عَلَى الْعَرِينِ مِنْهُ مَيْسَمٌ

أراد وسمته على عرينه وهو مثل قوله تعالى سنسمه على الخرطوم وفي الحديث ليصين أقواما سقع من النار أى علامة تغير ألوانهم يقال سقعت الشئ إذا جعلت عليه علامة يرد أثر من النار والسقعة العين ومراة مسفوعة أى إصابة عين ورواها أبو عبيد شقعة ومراة مسفوعة والصحيح ما قلناه ويقال به سقعة من الشيطان أى مس كاته أخذ بناصيته وفي حديث أم سلمة رضي الله عنها صلى الله عليه وسلم دخل عليها وعندها جارية بها سقعة فقال إن بها نظرة فاسترقوا لها أى علامة من الشيطان وقبل ضربة واحدة منه يعنى أن الشيطان أصابها وهي المرمقة من السقع الأخذ المعنى أن السقعة أدركتها من قبل النظرة فاطلبوا لها الرقية وقيل السقعة العين والنظرة الإصابة بالعين ومنه حديث ابن مسعود قال الرجل رآه إن بهذا أسفعة من الشيطان فقال له الرجل لم أسمع ما قلت فقال نشدتك بالله هل ترى أحدا خيرا منك قال لا قال فلهذا أقلت ما قلت جعل ما به من العجب بنفسه مسام من الجنون والسقعة والسقعة بالسين والشين الجنون ورجل مسفوع ومسفوع أى مجنون والسقع الثوب وجعه مسفوع قال الطرماح

كَأَبْلٍ مَشْنَى طُفْيَةٍ تَضْحُ عَائِطٌ * يُزِينُهَا كَنْ لَهَا وَسُفُوعٌ

أراد بالعائط جارية لم تحمّل وسفوعها ثيابها واستقع الرجل لبس ثوبه واستفعت المرأة ثيابها إذا لبستها وأكر ما يقال ذلك في الثياب المصبوغة وبنو السقعة قبيلة وسافع وسقيع ومسافع أسماء (سقع) الأسقع المتباع من الأعداء والحسدة كل ما يذكر في ترجمة صقع بالصاد فالسين فيه لغة قال الخليل كل صادتي قبل القاف وكل سينتي قبل القاف فالعرب فيه لغتان منهم من يجعلها سينا ومنهم من يجعلها صاد الايلاون أمتصلة كانت بالقاف أو منفصلة بعد ان يكونا في كلمة واحدة الا ان الصاد في بعض أحسن والسين في بعض أحسن يقال ما أدري أين سقع أى أين ذهب

وَسَقَّ الدِّيكُ مِثْلَ صَقَعَ وَخَطِيبٍ مِثْلَ مَصَقَعَ وَالسَّقْعُ مَا تَحْتَ الرِّكْبَةِ وَجَوْلَهَا مِنْ نَوَاحِيهَا
وَصُقْعُهَا نَوَاحِيهَا وَاجْمَعُ اسْقَاعُ وَالسَّقْعُ لُغَةٌ فِي الصَّقْعِ وَكُلُّ نَاحِيَةٍ سُقْعٌ وَصُقْعٌ وَالسَّيْنُ أَحْسَنُ
وَالسَّقْعُ نَاحِيَةٌ مِنَ الْأَرْضِ وَالْبَيْتُ يُقَالُ أَخَذَ الْقَوْمُ ذَلِكَ السَّقْعَ وَالسَّقَاعُ لُغَةٌ فِي الصَّقَاعِ
وَالْغُرَابُ اسْقَعُ وَأَصْقَعُ وَالْأَسْقَعُ اسْمُ طَوَيْتٍ كَانَ لَهُ عُصْفُورٌ فِي رِيشِهِ خُضْرَةٌ وَرَأْسُهُ أَيْضُ يَكُونُ
بِقُرْبِ الْمَاءِ وَاجْمَعُ الْأَسَاقِعُ وَإِنْ أُرِدَتْ بِالْأَسْقَعِ نَعْنًا فَاجْمَعُ السَّقْعُ وَالسَّقْعَةُ مِنَ الْعِمَامَةِ وَالرَّدَاءِ
وَالْجَارِ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَلِي الرَأْسَ وَهُوَ أَسْرَعُهُ وَسَخَابُ السَّيْنِ أَحْسَنُ قَالَ وَوَقْبَةُ التَّرِيدِ سَوْقَعَةٌ
بِالسَّيْنِ أَحْسَنُ وَفِي حَدِيثِ الْأَشْجِ الْأُمَوِيِّ أَنَّهُ قَالَ لِعَمْرِو بْنِ الْعَاصِ فِي كَلَامٍ جَرَى بَيْنَهُ وَبَيْنَ
عَمْرِو بْنِ سَقْعَتِ الْحَاجِبِ وَأَوْضَعْتَ الرَّأْيَ كِبَ السَّقْعِ وَالصَّقْعُ الصَّرْبُ بِسَاطِنِ الْكَفِّ أَيْ أَنْتَ
جَبْهَتُهُ بِالْقَوْلِ وَوَجْهَتُهُ بِالْمَكْرُوهِ حَتَّى أَدَّى عَنْكَ وَأَسْرَعَ وَبَرِيدًا لِإِبْضَاعٍ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ
أَنْتَ أَذَعْتَ ذَكَرَ هَذَا الْخَبْرَ حَتَّى سَارَتْ بِهِ الرِّبَّانُ (سَقْرَقَع) السَّقْرَقَعُ شَرَابٌ لِأَهْلِ الْجَزَاةِ قَالَ
وَهِيَ جَبْشِيَّةٌ لَيْسَتْ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ يَتَّخِذُ مِنَ الشَّعِيرِ وَالْحَبُوبِ وَلَيْسَ فِي الْخَمَاسِيِّ كَلِمَةٌ عَلَى هَذَا الْبَنَاءِ
وَقِيلَ السَّقْرَقَعُ تَعْرِيبُ السُّكَّرِ كَمَا كُنَتْ الرَّاءُ وَهِيَ خَرَجَ الْحَبَشِ مِنَ الذَّرَّةِ (سَكَعَ) سَكَعَ الرَّجُلُ
يَسْكَعُ سَكْعًا وَتَسْكَعُ مَشَى مُتَعَسِّفًا وَمَا أَدْرَى أَيْنَ سَكَعَ وَأَيْنَ تَسْكَعُ أَيْ أَيْنَ ذَهَبَ وَأَخَذَ وَتَسْكَعُ
فِي أَمْرِهِ لَمْ يَهْتِدِ لَوَجْهَتِهِ وَفِي حَدِيثِ أُمِّ مَعْبُدٍ * وَهَلْ يَسْتَوِي ضَلَالُ قَوْمٍ تَسْكَعُوا * أَيْ تَحْبِرُوا
وَرَجُلٌ سَكَعَ تَحْبِيرٌ مِثْلُ بِهِ سَبِيؤُهُ وَفَسَّرَهُ السَّيْرَانِي وَقَالَ هُوَ ضِدُّ الْخُتْعِ وَهُوَ الْمَاهِرُ بِالْإِدْلَالَةِ وَتَسْكَعُ
الرَّجُلُ مِثْلَ صَقَعَ وَالتَّسْكَعُ التَّمَادِي فِي الْبَاطِلِ وَمِنْهُ قَوْلُ سَلِيمِ بْنِ يَزِيدٍ الْعَدَوِي
* الْآنَانُ فِي غَمْرَةٍ يَتَسْكَعُ * أَيْ لَا يَدْرِي أَيْنَ يَأْخُذُ مِنْ أَرْضِ اللَّهِ وَرَجُلٌ تَفْعُ وَتَفْعُجُ وَسَاكِعُ
وَشَصِيبُ أَيْ غَرِيبُ وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ فُلَانٌ فِي مَسْكَعَةٍ مِنْ أَمْرِهِ وَفِي مَسْكَعَةٍ وَهِيَ الْمُضَلَّلَةُ
الْمُودِرَةُ الَّتِي لَا يَهْتَدِي فِيهَا الْوَجْهَ الْأَمْرُ وَالْمَسْكَعَةُ مِنَ الْأَرْضِ الْمُضَلَّلَةُ (سَلَعَ) السَّلَعَ
الْبَرَصُ وَالْأَسْلَعُ الْبَرَصُ قَالَ

هَلْ تَذْكُرُونَ عَلَى ثَنِيَّةِ أَقْرَنَ * أَنَسُ الْفَوَارِسِ يَوْمَ يَهْوَى الْأَسْلَعُ

وَكَانَ عَمْرُو بْنُ عَدَسٍ أَسْلَعَ قَدْ لَهَا أَنَسُ الْفَوَارِسِ بْنِ زِيَادٍ الْعَبْسِيِّ يَوْمَ ثَنِيَّةِ أَقْرَنَ وَالْأَسْلَعُ أَمَّا النَّارُ
بِالْجَسَدِ وَرَجُلٌ أَسْلَعَ تَصْيِيهِ النَّارُ فَيَحْتَرِقُ فَيَرَى أَثَرَهَا فِيهِ وَسَلَعَ جِلْدُهُ بِالنَّارِ سَلْعًا وَتَسْلَعُ تَشَقُّقُ
وَالسَّلَعُ الشَّقُّ يَكُونُ فِي الْجِلْدِ وَجَعَهُ سُلُوعٌ وَالسَّلَعُ أَيْضًا شَقٌّ فِي الْعَقَبِ وَاجْمَعُ كَالْجَمْعِ وَالسَّلَعُ

قوله حتى أدى عنك هو لفظ
الأصل والنهاية أيضا
وبهامش نسخة منها والمراد
صككت وجهه بشدة
كلامك وجهته بقولك
يقال وضع البعير وضعا
ووضعا أسرع في سيره
وأوضعه راكبه وأوضع
بالراكب جعله موضعا
لراحلته يريد أنك بهرته
بالمقابلة حتى ولي عنك ونقر
مسرعا كتبه مصححه

شَقَّ فِي الْجَبَلِ كَهَيْئَةِ الصَّدْعِ وَجَعَهُ أَسْلَاحٌ وَسُلُوعٌ وَرَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَاللَّحْيَانِيُّ سِلْعٌ بِالْكَسْرِ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

بِسِلْعٍ صَفَالٍ يَبْدُ لِلشَّمْسِ بَدْوَةٌ * إِذَا مَا رَأَاهُ رَاكِبٌ أُرْعِدَا
وَقَوْلُهُمْ سُلُوعٌ يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ سِلْعٌ وَسِلْعٌ رَأْسُهُ يَسْلَعُهُ سِلْعًا فَإِنْ سَاعَ شَقَّهُ وَسَلَعَتْ يَدُهُ وَرَجُلُهُ وَتَسَاعَتْ
تَسْلَعُ سِلْعًا مِثْلَ زَلَعَتْ وَزَلَعَتْ وَأَسْلَعَتْ تَشَقُّقًا قَالَ حَكِيمُ بْنُ مَعِيَةَ الرَّبْعِيُّ
تَرَى بِرَجْلَيْهِ شَقُوقًا فِي كَلْعٍ * مِنْ بَارِي حَيْصٍ وَدَامَ مُنْسَلَعٌ
وَدَلِيلُ مُسْلَعٍ يَشُقُّ الْقَلَادَةَ فَالْتِ سَعْدَى الْجَهَنَّمِ تَرَى أَخَاهَا أَسْعَدَ
سَبَاقٍ عَادِيَةٍ وَرَأْسٍ سَرِيَةٍ * وَمُقَاتِلٌ بَطَلٌ وَهَادٍ مُسْلَعٌ
وَالْمَسْلُوعَةُ الطَّرِيقُ لِأَنَّهُمْ مَشْقُوقَةٌ قَالَ مَلِيحٌ

وَهُنَّ عَلَى مَسْلُوعَةٍ زَيْمُ الْحَصَى * تُتِيرُ وَتَغْشَاهَا هَمَالِجٌ طُلُحٌ
وَالسَّلْعَةُ بِالْفَتْحِ الشَّجْعَةُ فِي الرَّأْسِ كَأَنَّهُمَا كَانَتْ يُقَالُ فِي رَأْسِ سِلْعَانٍ وَاجْتَمَعَ سِلْعَاتُ وَسِلَاحُ وَالسَّلْعُ
اسْمٌ لِلْجَمْعِ كَخَلْقَةٍ وَخَلَقَ وَرَجُلٌ مَسْلُوعٌ وَمُنْسَلَعٌ وَسِلْعٌ رَأْسُهُ أَلْعَاصُ نَسْرِيهِ فَشَقَّهُ وَالسَّلْعَةُ مَا تُجْرَبُ بِهِ
وَإِيضًا الْعَلَقُ وَإِيضًا الْمَتَاعُ وَجَمْعُهَا السَّلْعُ وَالْمُسْلَعُ صَاحِبُ السَّلْعَةِ وَالسَّلْعَةُ بِكَسْرِ السِّينِ الضَّوَاءُ
وَهِيَ زِيَادَةٌ تَحْدُثُ فِي الْجَسَدِ مِثْلَ الْغُدَّةِ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ هِيَ الْجَدْرَةُ تَخْرُجُ بِالرَّأْسِ وَسَائِرِ الْجَسَدِ
تَمُورُ بَيْنَ الْجِلْدِ وَاللَّحْمِ إِذَا حَرَكْتَهَا وَقَدْ تَكُونُ لِسَائِرِ الْبَدَنِ فِي الْعُنُقِ وَغَيْرِهِ وَقَدْ تَكُونُ مِنْ حِصَّةٍ
إِلَى بَطْنِيخَةٍ وَفِي حَدِيثٍ خَاتَمُ النَّبُوَّةِ فَرَأَيْتُهُ مِثْلَ السَّلْعَةِ قَالَ هِيَ غُدَّةٌ تَطْهَرُ بَيْنَ الْجِلْدِ وَاللَّحْمِ إِذَا
عُزِمَتْ بِالْيَدِ تَحْرُكُ وَرَجُلٌ أَسْلَعٌ أَحْدَبُ وَأَنَّهُ لَكَرِيمُ السَّلْعَةِ أَيْ الْخَلِيقَةِ وَهِيَ اسْلَعَانٌ وَسِلْعَانٌ أَيْ
مِثْلَانِ وَأَعْطَاهُ أَسْلَاعَ ابْنِهِ أَيْ أَشْبَاهَهَا وَاحِدُهَا سِلْعٌ وَسِلْعٌ قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ ذَهَبَتْ أَيْلِي فَقَالَ
رَجُلٌ لَكَ عِنْدِي أَسْلَاعُهَا أَيْ أَمْثَالُهَا فِي أَسْنَانِهَا وَهِيَ أَسْنَانُهَا وَهَذَا سِلْعٌ هَذَا أَيْ مِثْلُهُ وَشَرَّاهُ
وَالْأَسْلَاعُ الْأَشْبَاءُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ لَمْ يَخْصُ بِهِ شَيْءٌ دُونَ شَيْءٍ وَالسَّلْعُ سَمٌّ فَأَمَّا قَوْلُ ابْنِ

* يَطْلُ بِقِيَاهَا السَّمُّ الْأَسْلَعَا * فَانَّهُ تَوَهَّمُ مِنْهُ فَعَلًا ثُمَّ اشْتَقَّ مِنْهُ صِفَةٌ ثُمَّ أَفْرَدَ لَانْ لَفْظَ السَّمِّ
وَاحِدًا وَكَانَ جَعَا أَوْ جَلَّ عَلَى السَّمِّ وَالسَّلْعُ نَبَاتٌ وَقِيلَ شَجَرٌ مَرُّ قَالَ بَشَرٌ
يُسُومُونَ الْعِلَاجَ بِذَاتِ كَيْفٍ * وَمَا فِيهَا لَهُمْ سِلْعٌ وَقَارٌ
وَمِنْهُ الْمَسْلَعَةُ كَانَتْ الْعَرَبُ فِي جَاهِلِيَّتِهَا تَأْخُذُ حَطَبَ السَّلْعِ وَالْعُشْرِ فِي الْجَمَاعَاتِ وَخُطُوطِ
الْقَطْرِ تَتَوَقَّرُ ظُهُورُ الْبَقَرِ مِنْهَا وَقِيلَ يُعَلِّقُونَ ذَلِكَ فِي أَذْنَانِهَا ثُمَّ تُلْعَجُ النَّارُ فِيهَا يَسْتَمْطِرُونَ

كذا يياض بالأصل المنقول
من مسودة المؤلف
قوله حكيم بن معية الربيعي
كذا بالأصل هنا وفي شرح
القاموس في مادة كلغ نسبة
اليتم إلى عكاشة السعدي
كتبه مصححه

هنا يياض بالأصل بعد لفظ ابن

بلهب النار المشبه بسنى البرق وقيل يضرمون فيها النار وهم يصعدونها في الجبل فيمطرون
زعموا قال الورك الطائي

قوله قال الورك في شرح
القاموس قال ودالو ليحمر

لأدردر رجال خاب سعيهم * يستمطرون لدى الأزمات بالعشر
أجعل أنت يبقورا مسلعة * ذريعة لك بين الله والمطر

وقال أبو حنيفة قال أبو زياد السلفع سم كله وهو لفظ قليل في الأرض وله ورقة صغرى أشاكة كان
شوكها زغب وهو بقله تنفرش كأنها راحة الكلب قال وأخبرني أعرابي من أهل الشراة أن
السلفع شجر مثل السنعيق إلا أنه يرتقى حبلا خضرا لا ورق لها ولكن لها قضبان تلتف
على الغصون وتتشبك وله ثمر مثل عناقيد العنب صغار فاذا أبيض اسودتأ كله القرو فقط
أنشد غيره لامية بن أبي الصلت

قوله السنعيق في القاموس
السنعيق بفتح السين
والنون وضم الباء الموحدة
وقتها بات خيث الرائحة
اه بحروفه

سلفع ما ومثله عشرما * عاتل ما وعالت البيقورا

وأورد الأزهري هذا البيت شاهد على ما يفعله العرب من استمطارهم بإضرار النار في أذناب البقر
وسلفع موضع بقرب المدينة وقيل جبل بالمدينة قال تأبط شرا

إن بالشعب الذي دون سلفع * لقتيلآتمه ما يطل

قال ابن بري البيت للشنفرى ابن أخت تأبط شرا يرثيه ولذلك قال في آخر القصيدة

فاسقينها يا سواد بن عمرو * إن جسمى بعد خالى لخل

يعنى بخاله تأبط شرا ثبت أنه لابن اخته الشنفرى والسلفع الصبر المر (سلفع) السلفع
الشجاع الجرى الجسور وقيل هو السليط وامرأة سلفع الذكر والأنثى فيه سواء سليطة جريئة
وقيل هى القليلة اللحم السريعة المشى الرصع أنشد نعلب

وما يدل من أم عثمان سلفع * من السود ورهاء العنان عروب

وفى الحديث شرهن السلعة البلقة السلعة البذية الفعاشة القليلة الحياء ورجل سلفع قليل
الحياء جرى وفى حديث أبى الدرداء شربائكم السلعة هى الجريئة على الرجال وأكتر
ما يوصف به المؤمن وهو بلاها أكثر ومنه حديث ابن عباس رضى الله عنهما فى قوله تعالى
فأما إحداهما فمأشى على استحياء قال ليست بسلفع وحديث المغيرة فقام سلفع وأنشد ابن
برى لسيار الأمانى

قوله فقام سلفع هو بهذا
الضبط هنا بشكل القلم فى
نسخة النهاية التى بأيدينا
وفىها فى مادة فقم ضبطه بالجر
كتبه مصححه

أما عند السن والمشي * ما شئت من شمر دل فحبيب * أعرته من سلفع صخوب

قوله الأمانى هكذا فى الأصل
المعول عليه بدون نقط
الحرف الذى بعد اللام ألف
اه

في اعارضه على اسم الله تعالى يريد ان الله قدر زكاه اولاد اطوا الاجساما نجبا من امرأة سلقع بذية
لالحم على ذراعها وساقها و سلقع الرجل لغة في صلقع اقلس وفي صلقع علاوته ضرب عنقه
والسلقع من النوق الشديدة و سلقع اسم كلبة قال

فلا تحسبني شحمة من وقية * مطردة مما تصيدك سلقع

(سلقع) السلقع المكان الحزن الغليظ ويقال هو اتباع بلقع ولا يفرد يقال بلقع سلقع وبلاد
بلاقع سلاقع وهي الارضون القفار التي لا شيء فيها والسائق البرق والسلقع الحصى حيث عليه
الشمس فلق ويقال له حينئذ اسلقع بالبرق واسلقع البرق استطار في الغيم وانما هي خطفة
خفية لا تلبث والسلقع خطفته و سلقع الرجل لغة في صلقع اقلس وفي صلقع علاوته أي
ضرب عنقه الازهرى السلقع البرق اذا لمع لمعانا متداركا (سلقع) سلقع من أسماء الذئب
(سلنطع) السلطوع الجبل الاملس والسنطع المتنع المتنع في كلامه كالمجنون (سمع)
السمع حس الأذن وفي التنزيل أو ألقى السمع وهو شهيد وقال نعلب معناه خلاله فلم يستغل
بغيره وقد سمعه سمعا وسمعا وسماعة وسماعية قال الليثاني وقال بعضهم السمع المصدر
والسمع الاسم والسمع أيضا الأذن والجمع اسماع ابن السكيت السمع سمع الانسان وغيره يكون
واحدا وجمعا وأما قول الهذلي

فلما ردت سامعه اليه * وجلى عن عمايته عماء

فانه عنى بالسامع الأذن وذكر لمكان العضو وسمعه الخبر وأسمعه إياه وقوله تعالى واسمع غفيرة
مسمع فسرته نعلب فقال اسمع لا سمعت وقوله تعالى ان نسمع الامن يؤمن يا آتينا أي ما تسمع
الامن يؤمن بها وأراد بالاسماع هي ما القبول والعمل بما يسمع لانه اذا لم يقبل ولم يعمل
فهو بمنزلة من لم يسمع وسمعه الصوت وأسمعه استمع له وتسمع اليه أضفى فاذا أدغمت قلت اسمع
اليه وقرئ لا يسمعون الى الملا الاعلى يقال تسمعت اليه وسمعت اليه وسمعت له كله بمعنى
لانه تعالى قال لا تسمعوا لهذا القرآن وقرئ لا يسمعون الى الملا الاعلى مخففا والمسمعة والمسمع
والمسمع الاخيرة عن ابن جبرله الأذن وقيل المسمع خرقتها الذي يسمع به ومدخل الكلام فيها
يقال فلان عظيم المسمعين والسماعيتين والسماعتان الأذان من كل شيء ذي سمع والسماعة الأذن
قال طرفة يصف اذن ناقته

مؤلتان تعرف العتق فيهما * كسامعتي شاة بحومل مفرد

ويرى وسامعتان وفي الحديث ملائكة الله سامعة هي جمع مسمع وهو آلة السمع اوجع سمع على غير قياس ككسبه وملاح ومنه حديث أبي جهل ان محمدا نزل يثرب وانه حنق عليكم نفيتوه نفي القراد عن المسمع يعني عن الاذان أي أخر جتموه من مكة اخراج استئصال لان أخذ القراد عن الدابة قلعه بالكلية والاذن أخف الاعضاء شعرا بل أكثرها لا شعر عليه فيكون التزع منها أبلغ وقالوا هو منى مرأى ومسمع يرفع وينصب وهو منى بمرأى ومسمع وقالوا ذلك سمع أذني وسمعهما وسماعها وسماعة أي اسماعها قال

سماع الله والعلمه أني * اعود بخير خالك يا ابن عمرو

أوقع الاسم موقع المصدر كأنه قال إسماعا كما قال * وبعد عطائك المائة الرثا * أي أعطائك قال سيبويه وان شئت قلت سمعا قال ذلك اذ لم تحتصص نفسك وقال النعماني سمع أذني فلانا يقول ذلك وسمع أذني وسمعة أذني فرفع في كل ذلك قال سيبويه وقالوا أخذت ذلك عنه سماعا وسمعا جاوبا للمصدر على غير فعله وهذا عنده غير مطرد وتسماع به الناس وقولهم سمعك أي سمع مني وكذلك قولهم سمع أي استمع مثل دراك ومناع بمعنى أذرك وامنع قال ابن بري شاهده قول الشاعر * فسماع استاه الكلاب سماع * قال وقد تأتي سمعت بمعنى أجبت ومنه قولهم سمع الله من جده أي أجاب جده وقيل به يقال استمع دعائي أي أجب لان غرض السائل الاجابة والقبول وعليه ما أنشده أبو زيد

دعوت الله حتى خفت أن لا * يكون الله يسمع ما أقول

وقوله أبصر به وأسمع أي ما أبصره وما أسمعته على التعجب ومنه الحديث اللهم اني أعوذ بك من دعاء لا يسمع أي لا يستجاب ولا يعتد به فكأنه غير مسموع ومنه الحديث سمع سامع بحمد الله وحسن بلائه علينا أي أسمع السامع وليشهد الشاهد جَدنا الله تعالى على ما أحسن البنا وأولانا من نعمه وحسن البلاء النعمة والاختبار بالخير ليتبين الشكر وبالشر ليظهر الصبر وفي حديث عمرو بن عبسة قال له أي الساعات أسمع قال جوف الليل الآخر أي أوفق لاستماع الدعاء فيه وأولى بالاستجابة وهو من باب نهاره صائم وليله قائم ومنه حديث الضحالك لما عرض عليه الاسلام قال فسمعت منه كلاما لم أسمع قط قولا أسمع منه يريد أبلغ وأتجمع في القلب وقالوا سمعا وطاعة فنصبوه على اضممار الفعل غير المستعمل اظهاره ومنهم من يرفعه أي أمرى ذلك والذي يرفع عليه غير مستعمل اظهاره كما أن الذي ينصب عليه كذلك ورجل سميع سامع وعدوه فقالوا

هو سميع قولك وقول غيرك والسميع من صفاته عز وجل واسمائه لا يعزب عن إدراكه مسموع وان خفي فهو سميع بغير جارحة وفعل من آية المبالغة وفي التنزيل وكان الله سميعا بصيرا وهو الذي وسع سمعه كل شيء كما قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى قد سمع الله قول التي تجادل في زوجها وقال في موضع آخر أم يحسبون أنما لا نسمع سرهم ونجواهم بلى قال الازهرى والعجب من قوم فسروا السميع بمعنى المسمع فرار من وصف الله بان له سمعا وقد ذكر الله الفعل في غيره وضع من كتابه فهو سميع ذو سمع بلا تكيف ولا تشبيه بالسمع من خلقه ولا سمعه كسمع خلقه ونحن نصف الله بما وصف به نفسه بلا تحديد ولا تكيف قال ولست أنكر في كلام العرب ان يكون السميع سامعا ويكون مسمعا وقد قال عمرو بن معد يكرب

أَمِنْ رَيْحَانَةِ الدَّاعِي السَّمِيعِ * يُوَرِّقُنِي وَأَصْحَابِي هُمُوعُ

فهو في هذا البيت بمعنى المسمع وهو شاذ وظاهره الاكثر من كلام العرب ان يكون السميع بمعنى السامع مثل عليم وعالم وقدير وقادر ومناد سميع مسمع كغيره ونحوه وأذن سمعة وسمعة وسمعة وسمعة وسامعة وسماعة وسموعة والسميع المسموع أيضا والسمع ما قرئ في الأذن من شيء تسمعه ويقال ساء سمعا فاساء اجابة أي لم يسمع حسنا ورجل سماع اذا كان كثيرا الاستماع لما يقال ويُنطق به قال الله عز وجل سماعون للكذب فسرقوله سماعون للكذب على وجهين أحدهما أنهم يسمعون لكي يكذبوا فيسمعوا ويجوز أن يكون معناه أنهم يسمعون الكذب ليشيقوه في الناس والله أعلم بما أراد وقوله عز وجل ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى أبصارهم غشاوة فمضى ختم طبع على قلوبهم بكفرهم وهم كانوا يسمعون ويصرون ولكنهم لم يستعملوا هذه الحواس استعمالا يجدي عليهم فصاروا كمن لم يسمع ولم يصر ولم يعقل كما قالوا * أَصَمَّ عَمَّا سَاءَ سَمِيعِ * وقوله على سمعهم فالمراد منه على أسماعهم وفيه ثلاثة أوجه أحدها ان السمع بمعنى المصدر يوحد ويراد به الجمع لان المصادر لا تجمع والثاني ان يكون المعنى على مواضع سمعهم فخذت المواضع كما تقول هم عدل أي ذوو عدل والثالث ان تكون اضافته السمع اليهم دالا على أسماعهم كما قال * فِي خَلْقِكُمْ عَظَمٌ وَقَدْ شَحِينَا * معنا في خلوقكم ومثله كثير في كلام العرب وجمع الأسماع أساميع وحكي الازهرى عن أبي زيد ويقال لجميع خروق الانسان عينيه ومنخرته واسنانه مسامع لا يقرء واحدا قال الليث يقال سمعت أذني زيدا يفعل كذا وكذا أي أبصرته بعيني يفعل ذلك قال الازهرى لأدري من أين جاء الليث بهذا الحرف وليس من مذهب العرب

قوله وسموعة كذا بالاصل والذي في القاموس وسموع قال شارحه كصبور وبعد هذا فقد ترك لغة زادها القاموس قال اذن سميع كشریف كتبه مصححه

أن يقول الرجل سمعت أذني بمعنى أبصرت عيني قال وهو عندي كلام فاسد ولا آمن أن يكون ولله أهل البدع والاهواء والسمع والسمع الاخيرة عن اللحياني والسمع كله الذكر المشعور الحسن الجميل قال

الايام فارغ لا تلومي * على شي رفعت به سماعي

ويقال ذهب سمعه في الناس وصيته أي ذكره وقال اللحياني هذا أمر ذو سمع وذو سماع اما حسن واما قبيح ويقال سمع به لارتفاعه من الجول ونشر ذكره والسمع ما سمعت به فسمع وتكلم به وكل ما التذته الاذن من صوت حسن سماع والسمع الغناء والسمعة المغنية ومن أسماء القيد المشع وقوله أنشده ثعلب

ومسمعتان وزمارة * وظل مديد وحسن أيق

فسره فقال المسمعتان القيذان كأنهما بغنيانه وأنت لأن أكثر ذلك للمرأة والزمارة الساجور وكتب الجاحج الى عامل له ان ابعت الى فلانا مسمعا من أي مقيّد مسوجرا وكل ذلك على التشبيه وفعلت ذلك تسمعت وتسمعتك أي لتسمعه وما فعلت ذلك رياء ولا سمعة ولا سمعة وسمع به أسمعه القبيح وشتمه وتسامع به الناس وأسمعه الحديث وأسمعه أي شتمه وسمع بالرجل أذاع عنه عيبا وندبه وشهره وفضحه وأسمع الناس إياه قال الازهرى ومن التسميع بمعنى الشتم واسماع القبيح قوله صلى الله عليه وسلم من سمع بعبد سمع الله به أبو زيد شتمت به تشتمير او نددت به وسمعت به وهجئت به اذا سمعته القبيح وشتمته وفي الحديث من سمع الناس بعمله سمع الله به سماع خلقه وحقره وصغره وروى أسامع خلقه فسماع خلقه بدل من الله تعالى ولا يكون صفة لأن فعله كله حال وقال الازهرى من رواه سماع خلقه فهو مرفوع أراد سمع الله سماع خلقه به أي فضحه ومن رواه أسامع خلقه بالنصب كسر سمعا على أسمع ثم كسر أسمعا على أسامع وذلك أنه جعل السمع اسما لا مصدرا ولو كان مصدرا لم يجمعه يريد أن الله يسمع أسامع خلقه بهذا الرجل يوم القيامة وقيل أراد من سمع الناس بعمله سمعه الله وأراه ثوابه من غير أن يعطيه وقيل من أراد بعمله الناس أسمعه الله الناس وكان ذلك ثوابه وقيل من أراد أن يفعل فعلا صالحا في السر ثم يظهره ليسمعه الناس ويحمد عليه فان الله يسمع به ويظهر الى الناس غرضه وان عمله لم يكن خالصا وقيل يريد من نسب الى نفسه عملا صالحا لم يفعله وأدعى خيرا لم يصنعه فان الله يفضحه ويظهر كذبه ومنه الحديث انما فعله سمعة ورياء أي ليسمعه الناس ويرويه ومنه

الحديث قيل لبعض الصحابة لم لا تكلم عثمان قال أتروني أكله سمعكم أي بحيث تسمعون وفي الحديث عن جندب الجبلي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سمع يسمع الله به ومن يراني يراني الله به وسمع بفلان أي أت اليه أمر أسمع به ونوه بذكره هذه عن اللحياني وسمع بفلان في الناس نوه بذكره والسمعة ما سمع به من طعام أو غير ذلك رياه ليسمع ويرى وتقول فعله رياه وسمعة أي ليراه الناس ويسمعوا به والتسميع التشجيع وامرأة سمعنة وسمعة وسمعة بالتخفيف الأخيرة عن يعقوب أي مستمعة سماعة قال

ان لكم لكنه معنة ممنة سمعة نظرة كالريح حول القنة الآترة تظنه ويروي كالذب وسط العنة والمعنة المعترضة والممنة التي تأتي بشؤون من العجائب ويروي سمعة نظرة بالضم وهي التي اذا تسمعت أو تبصرت فلم تر شيئا تظنه تظن أي علمت بالظن وكان الاخفش يكسر أولهما ويفتح ثالثهما وقال اللحياني سمعة نظرة وسمعة نظرة أي جيدة السمع والنظر وقوله أبصر به وسمع أي ما أسمع وما أبصره على التعجب ورجل سمع يسمع وفي الدعاء اللهم سمعًا لا يسمع ولا يبلغ سمعًا لا يبلغ وسمع لا يبلغ معناه يسمع ولا يبلغ وقيل معناه يسمع ولا يحتاج أن يبلغ وقيل يسمع به ولا يتم الكسائي اذا سمع الرجل الخبر لا يعجب قال سمع ولا يبلغ وسمع لا يبلغ أي أسمع بالدواهي ولا يبلغني وسمع الارض وبصرها طولها وعرضها قال أبو عبيد ولا وجه له انما سمعناه الخلاء وحكي ابن الاعرابي ألقى نفسه بين سمع الارض وبصرها اذا غرر بها وألقاها حيث لا يدري أين هو وفي حديث قبله ان أختها قالت الويل لاختي لا تخبرها بكذا فتخرج بين سمع الارض وبصرها وفي النهاية لا تخبر أختي فتبصر أخا بكر بن وائل بين سمع الارض وبصرها يقال خرج فلان بين سمع الارض وبصرها اذا لم يدري أين يتوجه لانه لا يقع على الطريق وقيل ارادت بين سمع أهل الارض وبصرهم خذفت أهل كقوله تعالى واسأل القرية أي أهلها ويقال للرجل اذا غرر بنفسه والقاه حيث لا يدري أين هو ألقى نفسه بين سمع الارض وبصرها وقال أبو عبيد معنى قوله تخرج أختي معي بين سمع الارض وبصرها أن الرجل يخلو بها ليس معها أحد يسمع كلامها ويبصرها الا الارض القفر ليس أن الارض لها سمع ولكنها وكدت الشناعة في خلوتها بالرجل الذي صحبها وقال الزمخشري هو تمثيل أي لا يسمع كلامها ولا يبصرها الا الارض تعني أختها والبكري الذي تصعبه قال ابن السكيت يقال لقيته بين سمع الارض وبصرها أي بأرض ما بها أحد وسمع له أطاعه وفي الخبر أن عبد الملك بن مروان خطب يوما

قوله وسمعة بالتخفيف يستفاد من مادة نظرفي القاموس ان في التخفيف لغتين كسر الاول مع فتح الثالث وكسرة فعليه تكون اللغات أربعا كتبه معجمه

فقال وليكم عمر بن الخطاب وكان قظاً غليظاً مضيقاً عليكم فسمعتم له والسمع موضع العروة من المَزَادَةِ وقيل هو ما جاوز خُرَّتَ العروة وقيل السمع عروة في وسط الدلو والمَزَادَةُ والاداءة يجعل فيها حبل لتعتدل الدلو قال عبد الله بن أوفى

نَعْدِلُ ذَا الْمِيلِ إِنْ رَأَيْنَا * كَمَا عَدَلَ الْغَرِبُ بِالسَّمْعِ

وَأَسْمَعَ الدُّلُوَّ جَعَلَ لَهَا عُرْوَةً فِي أَسْنَانِهَا مِنْ بَاطِنٍ ثُمَّ شَدَّ بِهَا حَبْلًا إِلَى الْعُرْوَةِ لِتَخْفَ عَلَى حَامِلِهَا وَقِيلَ الْمِشْمَعُ عُرْوَةٌ فِي دَاخِلِ الدُّلُوِّ بِأَزْنَانِهَا عُرْوَةٌ أُخْرَى فَإِذَا اسْتَنْقَلَ الشَّيْخُ أَوِ الصَّبِيُّ أَنْ يَسْتَقِيَ بِهَا جَمْعُ وَابَيْنِ الْعُرْوَتَيْنِ وَشَدَّوهُمَا لِتَخْفَ وَيَقْلُ أَخْذَهَا الْمَاءُ يُقَالُ مِنْهُ أَسْمَعْتُ الدُّلُوَّ قَالَ الرَّاجِزُ

أَجْرُ غَضَبٍ لَا يَأْتِي مَا اسْتَقَى * لَا يَسْمَعُ الدُّلُوَّ إِذَا الْوَرْدُ اتَّقَى

وقال سألتُ عمرَ أبا بكرٍ خُفَا * والدُّلُوُّ قَدْ تَسْمَعُ كَيْ تَخْفَا

يقول سأله بكر من الابل فلم يعطه فسأله خُفَا أَيَّ جَمَلًا مِسْنًا وَالسَّمْعَانِ جَانِبَا الْغَرِبِ وَالسَّمْعَانِ الْخَشَبَتَانِ اللَّتَانِ تُدْخَلَانِ فِي عُرْوَتِي الزَّبِيلِ إِذَا أُخْرِجَ بِهِ التُّرَابُ مِنَ الْبُئْرِ وَقَدْ أَسْمَعَ الزَّبِيلُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَسَمِعْتُ بَعْضَ الْعَرَبِ يَقُولُ لِلرَّجُلَيْنِ اللَّذَيْنِ يَنْزِعَانِ الْمَشَاةَ مِنَ الْبُسْرِ بِتُرَابِهَا عِنْدَ احْتِفَارِهَا أَسْمَعَا الْمَشَاةَ أَيَّ أَيْنَاهَا عَنْ جَوْلِ الرِّكِيَّةِ وَفِيهَا قَالَ اللَّيْثُ السَّمْعَانِ مِنْ أَدْوَاتِ الْحَرَائِنِ عُودَانِ طَوِيلَانِ فِي الْمِقْرَنِ الَّذِي يُقَرَّنُ بِهِ النُّورُ أَيْ لِحْرَاةِ الْأَرْضِ وَالسَّمْعَانِ جَوْرَبَانِ يَتَجَوَّرَبُ بِهِمَا الصَّائِدُ إِذَا طَلَبَ الطَّبَاءُ فِي الظَّهِيرَةِ وَالسَّمْعُ سَبْعُ مَرْكَبٍ وَهُوَ وَلَدُ الذَّبِّ مِنَ الضَّبْعِ وَفِي الْمَثَلِ أَسْمَعُ مِنَ السَّمْعِ الْأَزَلِّ وَرَبَّمَا قَالُوا أَسْمَعُ مِنْ سَمْعٍ قَالَ الشَّاعِرُ

رَأَاهُ حَدِيدَ الطَّرْفِ أَبْلَجَ وَاضِحًا * أَغْرَطَ وَبَلَ الْبَاعِ أَسْمَعُ مِنْ سَمْعٍ

وَالسَّمْعُ الصَّغِيرُ الرَّأْسِ وَالْجُمَّةُ الدَّاهِيَةُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ شَاهِدُهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ

* كَأَنَّ فِيهِ وَرَّاءَ السَّمْعِ مَا * وَقِيلَ هُوَ الْخَفِيفُ اللَّحْمِ السَّرِيعُ الْعَمَلِ الْخَبِيثُ اللَّيْقُ طَالَ أَوْ قَصُرَ

وقيل هو المنكَمَشُ الْمَاضِي وَهُوَ فَعْلَعْلٌ وَغَوْلٌ سَمْعَمٌ وَشَيْطَانٌ سَمْعَمٌ لَخْبَثِهِ قَالَ

وَيْلٌ لَأَجَالِ الْعَجُوزِيَّةِ * إِذَا دَنَوْتُ أَوْ دَنَوْتُ مِنِّي * كَأَنِّي سَمْعَمٌ مِنْ جِنِّ

لَمْ يَقْنَعْ بِقَوْلِهِ سَمْعَمٌ حَتَّى قَالَ مِنْ جِنِّ لِأَنَّ سَمْعَمَ الْجِنِّ أَنْتَكُرُوا أَخْبَثَ مِنْ سَمْعَمِ الْإِنْسِ قَالَ ابْنُ جَنِّي لَا يَكُونُ رَوِيَهُ إِلَّا التَّوْنُ أَلَا تَرَى أَنَّ فِيهِ مِنْ جِنِّ وَالنُّونُ فِي الْجِنِّ لَا تَكُونُ إِلَّا رَوِيًا لِأَنَّ الْيَاءَ بَعْدَهَا لَا طَلَاقَ لِمَحَالَةٍ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى * سَمْعَمٌ كَأَنِّي مِنْ جِنِّ * أَيْ سَرِيعٌ خَفِيفٌ وَهُوَ فِي وَصْفِ الذَّبِّ أَشْهَرُ وَأَمْرَأَةٌ سَمْعَمَةٌ كَأَنَّهَا غَوْلٌ أَوْ ذَبٌّ حَدَّثَ عَوَانَةَ أَنَّ الْمَغِيرَةَ سَأَلَ ابْنَ لِسَانَ

قوله والجملة الداهية
أو اللحية والداهية اه كنهه
معجمه

الحرمة عن النساء فقال النساء أربع فرّيع مربع وجميع تجمع وشيطان سمعع ويروى
سمع وغل لا يتجمع فقال فسرقان الربيع المربع الشابة الجميلة التي اذا نظرت اليها سرتك واذا
أقسمت عليها أبرتك وأما الجميع التي تجمع فالمرأة تزوجها ولك نسب ولها نسب فتجمع ذلك وأما
الشيطان السمعع فهي الكالحة في وجهك اذا دخلت المولولة في اثرها اذا خرجت وامرأة
سمععة كأنها غول والشيطان الخبيث يقال له السمعع قال وأما الغل الذي لا يتجمع فبنت عمك
القصيرة القوهة الدميعة السوداء التي تثر لك ذابطنها فان طلقته اضاع ولدان وان أمسكتها
أمسكتها على مثل جذع انقلك والرأس السمعع الصغير الخفيف وقال بعضهم غول سمع
خفيف الرأس وأنشد شمر

فليست بإنسان فينفع عقله * ولكنها غول من الجن سمع

وفي حديث سفيان بن نبيح الهذلي ورأسه مفرق الشعر سمعع أي لطيف الرأس والسمعع
والسمام من الرجال الطويل الدقيق وامرأة سمععة وسمامة وسمع أبو قبيلة يقال لهم
المسامعة دخلت فيه الهاء للنسب وقال الليثاني المسامعة من تيم اللات وسميع وسماعة
وسمعان أسماء وسمعان اسم الرجل المؤمن من آل فرعون وهو الذي كن يكتنم إيمانه وقيل كان
اسمه حبيبا والمسمعان عامر وعبد الملك ابنا مالك بن مسمع هذا قول الاصمعي وأنشد

نارت المسمعين وقلت بوا * يقتل أخى فزاراة والخباز

وقال أبو عبيدة هماما لك وعبد الملك ابنا مسمع بن سفيان بن شهاب الخجزي وقال غيرهما هماما لك
وعبد الملك ابنا مسمع بن مالك بن مسمع بن سنان بن شهاب ودير سمعان موضع (سمدع)
السميدع بالفتح الكريم السيد الجميل الجسم الموطأ الأكلاف والاكفاف النواحي وقيل
هو الشجاع ولا تقل السميدع بضم السين والذئب يقال له سميدع لسرعته والرجل السريع في
حواله سميدع (سمتع) قال ابن بري السميتع الصغير الرأس وبه سمى السميتع اليماني
والدجيد احد القراء (سملع) الهماع والسملع الذئب الخفيف (سنع) السنع السلائي
التي تصل ما بين الاصابع والرشيخ في جوف الكف والجمع أسناع وسنعة وأسنع الرجل اشتكى
سنعه أي سنطه وهو الرشيخ ابن الاعرابي السنع الخزالذي في مفصل الكف والذراع والسنع
الجمال والسنيع الحسن الجميل وامرأة سنيعة جميلة لينة المفصل لطيفة العظام في جمال وقد سنعها

قوله نبيح ضبط بشكل القلم
في نسخة من النهاية يوثق
بها بضم النون وكذا بالاصل
ويظهر انه كز يركبه معجمه

قوله ودير سمعان ضبط في
الاصل بشكل القلم سمعان
بفتح السين وفي الفاموس
ودير سمعان بالكسر وعبرة
ياقوت ودير سمعان يقال بكسر
السين وفتحها كتبه معجمه

سَنَاعَةٌ وَسُنَّيعُ الطُّهَوَى أَحَدُ الرِّجَالِ الْمَشْهُورِينَ بِالْجِبَالِ الَّذِينَ كَانُوا إِذَا أَوْرَدُوا الْمَوَاسِمَ أَمْرَتَهُمْ قَرِيشٌ أَنْ يَتَلَمَّزُوا مَخَافَةَ فَتْنَةِ النِّسَاءِ بِهِمْ وَنَاقَةَ سَانَعَةٍ حَسَنَةً وَقَالُوا الْإِبِلُ ثَلَاثُ سَانَعَةٍ وَوَسُوطُ وَحُرْضَانُ السَّانَعَةُ مَا قَدْ تَقَدَّمَ وَالْوَسُوطُ الْمَتَوَسِّطَةُ وَالْحُرْضَانُ السَّاقِطَةُ الَّتِي لَا تَقْدِرُ عَلَى النَّهْوضِ وَقَالَ شَمْرَأُ هَدَى أَعْرَابِي نَاقَةً لِبَعْضِ الْخَلَفَاءِ فَلَمْ يَقْبَلَهَا فَقَالَ لَمْ لَا تَقْبَلُهَا وَهِيَ حَلْبَانَةٌ رَكْبَانَةٌ مِسْنَاعُ مِرْبَاعُ الْمِسْنَاعُ الْحَسَنَةُ الْخَلْقُ وَالْمِرْبَاعُ الَّتِي تُبَكِّرُ فِي الْقَفَاحِ وَرَوَاهُ الْأَصْمَعِيُّ مِسْيَاعُ مِرْبَاعُ وَشَرْفُ أَسْنَعُ مَرْتَفِعُ عَالٍ وَالسَّنِيعُ وَالْأَسْنَعُ الطَّوِيلُ وَالْأَنَى سَنَعَاءُ وَقَدْ سَنَعَ سَنَاعَةٌ وَسَنَعَ سُنُوعًا قَالَ رُوْبَةُ

أَنْتَ ابْنُ كُلِّ مُنْتَضِي قَرِيحٍ * تَمَّعَ الْبَدْرُ فِي سَنِيعٍ

أَيُّ فِي سَنَاعَةٍ أَقَامَ الْأَسْمَ مَقَامَ الْمَصْدَرِ وَمَهْرُ سَنِيعٍ كَثِيرٌ وَقَدْ أَسْنَعَهُ إِذَا كَثُرَ عَنْ تَعَلُّبِ وَالسَّنَائِعُ فِي لُغَةِ هَذِهِ الطَّرِيقِ فِي الْجِبَالِ وَاحِدَتُهَا سَنِيعَةٌ (سوع) السَّاعَةُ جُزْءٌ مِنْ أَجْزَاءِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْجَمْعُ سَاعَاتٌ وَسَاعٌ قَالَ الْقَطَامِي

وَكُنَّا كَالْحَرِيقِ لَدَى كِفَاحٍ * فَيَجُوبُ سَاعَةً وَيَهْبُ سَاعًا

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْمَشْهُورُ فِي صَدْرِ هَذَا الْبَيْتِ * وَكُنَّا كَالْحَرِيقِ أَصَابَ غَابَاً وَتَصْفِيرُهُ سَوِيْعَةٌ وَاللَّيْلُ وَالنَّهَارُ مَعًا أَرْبَعٌ وَعِشْرُونَ سَاعَةً وَإِذَا اعْتَدَلَ فَكُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا ثِنْتَا عَشْرَةَ سَاعَةً وَجَاءَ بَعْدَ سَوْعٍ مِنَ اللَّيْلِ وَبَعْدَ سَوَاعٍ أَيُّ بَعْدَ هَذِهِ مِنْهُ أَوْ بَعْدَ سَاعَةٍ وَالسَّاعَةُ الْوَقْتُ الْحَاضِرُ وَقَوْلُهُ إِلَى يَوْمٍ تَقُومُ السَّاعَةُ يُقْسَمُ الْمَجْرَمُونَ بِعَنَى بِالسَّاعَةِ الْوَقْتُ الَّذِي تَقُومُ فِيهِ الْقِيَامَةُ فَلِذَلِكَ تَرَى أَنَّ يُعْرَفُ أَيُّ سَاعَةٍ هِيَ فَإِنْ سَمِيتِ الْقِيَامَةُ سَاعَةً فَعَلَى هَذَا وَالسَّاعَةُ الْقِيَامَةُ وَقَالَ الزَّجَّاجُ السَّاعَةُ اسْمٌ لِلْوَقْتِ الَّذِي تَصْعَقُ فِيهِ الْعِبَادُ وَالْوَقْتُ الَّذِي يَبْعَثُونَ فِيهِ وَتَقُومُ فِيهِ الْقِيَامَةُ سَمِيتِ سَاعَةً لِأَنَّهَا تَنْجِي النَّاسَ فِي سَاعَةٍ فَيَمُوتُ الْخَلْقُ كُلُّهُمْ عِنْدَ الصَّيْحَةِ الْأُولَى الَّتِي ذَكَرَهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَقَالَ إِنْ كَانَتْ الْأَصِيحَةُ وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ حَامِدُونَ وَفِي الْحَدِيثِ ذَكَرَ السَّاعَةَ وَشَرَحَتْ أَنَّهَا السَّاعَةُ وَتَكَرَّرَ ذَكَرُهَا فِي الْقُرْآنِ وَالْحَدِيثِ وَالسَّاعَةُ فِي الْأَصْلِ تَطْلُقُ بِمَعْنَيْنِ أَحَدُهُمَا أَنْ تَكُونَ عِبَارَةً عَنْ جُزْءٍ مِنْ أَرْبَعَةٍ وَعِشْرِينَ مِنْ جُزْأِهَا هِيَ مَجْمُوعُ الْيَوْمِ وَاللَّيْلِ وَالثَّانِي أَنْ تَكُونَ عِبَارَةً عَنْ جُزْءٍ قَلِيلٍ مِنَ النَّهَارِ أَوْ اللَّيْلِ يُقَالُ جَلَسْتُ عِنْدَ سَاعَةٍ مِنَ النَّهَارِ أَوْ وَقْتُاً قَلِيلاً مِنْهُ ثُمَّ اسْتَعِيرَ لِاسْمِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ قَالَ الزَّجَّاجُ مَعْنَى السَّاعَةِ فِي كُلِّ الْقُرْآنِ الْوَقْتُ الَّذِي تَقُومُ فِيهِ الْقِيَامَةُ يُرِيدُ أَنَّهَا سَاعَةٌ خَفِيفَةٌ

قوله ذكر الساعة وشرحت
الخ كذا في الأصل وفي
النهاية ذكر الساعة هي يوم
القيامة وتكرر ركبته
مصححه

يحدث فيها أمر عظيم فقلقه الوقت الذي تقوم فيه سماها ساعة وساعة سوعاء أي شديدة كما يقال
ليلة ليلاء وساعة وساعة وسواء استأجره الساعة أو عامله بها وعامله ساعة أي بالساعة
أو بالساعات كما يقال عامله مياومة من اليوم لا يستعمل منهما إلا هذا والساع والساعة المشقة
والساعة البعد وقال رجل لأعرابية أين منزلك فقالت

أما على كسلان وإن فساعة * وأما على ذي حاجة فيسير

حكى الأزهرى عن ابن الأعرابي قال السواعي مأخوذ من السواع وهو المذى وهو السوعاء
قال ويقال سوع سوع إذا أمرته أن يتعهد سوعاءه وقال أبو عبيدة لرؤبة ما الودى فقال يسمى
عندنا السوعاء وحكى عن شمر السوعاء ممدود المذى الذي يخرج قبل النطفة وقد أسوع الرجل
وأنشأ إذا فعل ذلك والسوعاء بالممد والقصر المذى وقيل الودى وقيل القى وفي الحديث في
السوعاء الوضوء فسر به المذى وقال هو بضم السين وفتح الواو والمذى وساعت الإبل سوعاء ذهبت
في المرعى وانهملت وأسعتها أنا وناقته مسياع ذاهبة في المرعى قلبوا الواو ياء طلبا للغمزة مع قرب
الكسرة حتى كانوا يسمونها على السين وأسعت الإبل أي أهملتها فساعت هي تسوع سوعاء
وساع الشيء سوعاضاع وهو ضائع سائع وأساعه أضاعه ورجل مسيع مضيع ورجل مضياع
مسياع للمال وأنشد ابن بري للشاعر

ويل أم أجباد شاة شاة ممتخ * أبي عيال قليل الوقر مسياع

أم أجباد اسم شاة وصفتها بغزرا للبن وشاة منصوب على التمييز وقال ابن الأعرابي الساعة
الهلكى والطاعة المطيعون والجماعة الجياع وسواع اسم صنم كان لهمدان وقيل كان لقوم
نوح عليه السلام ثم صار لهذيل وكان برهاط يحجون إليه قال الأزهرى سواع اسم صنم عبدزمن
نوح عليه السلام فغرقه الله أيام الطوفان ودقنه فاستناره إبليس لأهل الجاهلية فعبدوه ويسوع
اسم من أسماء الجاهلية (سيع) السيع الماء الجارى على وجه الأرض وقد أنساع وأنساع
الجمد ذاب وسال وساع الماء والسراب يسيع سيعا وسيعا وتسيع كلاهما اضطرب وجرى على
وجه الأرض وهو مذكور في الصاد وسراب يسيع قال رؤبة

فهن يحيطن السراب الأسيعا * شبه يمين بين عيرين معا

وقيل أفعل هنا للمفاضلة والأنسياع مثله والسياع والسياع الطين وقيل الطين بالعين الذي يطين
به الأخيرة عن كراع قال القطامي

قوله وسواع في القاموس
وسواع بالضم والفتح وقرأ
به الخليل

قوله بطنت قال في شرح
القاموس هو ما في الصبح
والعباب ووقع في نسخ
القاموس طينت اه والله أعلم
بسمه الرواية كتبه مصححه
قوله مرسلها كذا بالاصل اه

قوله المالحه كذا بالاصل
هنا والصباح والذي في
اللسان والصباح والقاموس
في مادة ملح ما لم بدون تاء
تانيث زادي القاموس هو
كا دم كتبه مصححه

قوله واجباد اسم شاة هو
نص القاموس وتقدم
للمؤلف في سوع أم اجباد
اسم شاة كتبه مصححه

قوله ولناؤه كذا بالاصل
مضبوطا والذي في القاموس
التي كاللعاشي يسقط
من شجر السمرو مارق من
العلوك حتى يسيل اه
مصححه

فلما ان جرى سمن عليها * كما بطنت بالقدن السباعا
وهو مقلوب أي كما بطنت بالسباع القدن وهو القصر تقول منه سيعت الحائط اذا طينته بالطين
وقال أبو حنيفة السباع الطين الذي يطين به اناة الحجر وأنشد رجل من بني ضبة
فباكر محتوما عليه سباعه * هذا ذيك حتى أنفد الدن اجعا

وسيع الرق والسفينة طلاههما بالقار طليار قيقا والسباع الزفت على التشبيه بالطين لسواده قال
* كأنهم في سباع الدن قنديد * وقيل انما شبه الزفت بالطين والقنديد هنا الورس قال ابن
بري أما قول أبي حنيفة ان السباع الطين الذي يطين به أوعية الحجر وجعل ذلك له خصوصا فليس
بشيء بل السباع الطين جعل على حائط أو على اناة حجر قال وليس في البيت ما يدل على أن السباع
محتصر بأية الخردون غيرها وانما أراد بقوله سباعه أي طينه الذي ختم به قال الازهرى السباع
تطينك بالحص والطين والقير تقول سيعت به تسيعا أي طليت به طليار قيقا وقول رؤبة
* مرسلها ماء السراب الأسيعا * قال يصفه بالرق وسيع المكان تسيعا طينه بالسباع
والمسيع المالحه خشبة ملساء يطين بها وسيع الحب طينه بطين أو حص وساع الشئ يسيع
ضاع وأساعه هو قال سويد بن أبي كاهل اليشكري

وكفاني الله ما في نفسه * ومتى ما يكف شيئا لا يسع
أي لا يضيغ وناقعة مسباع تصبر على الاضاعة والجفاء وسوء القيام عليها وفي حديث هشام في
وصف ناقعة انها لمسباع مرياع أي تحتمل الضيعة وسوء الولاية وقيل ناقعة مسباع وهي الذاهبة
في الرغى وقال شمر تسيع مكان تسوع قال وناقعة مسباع تدع ولدها حتى يأكلها السبع
ويقال رب ناقعة تسيع ولدها حتى يأكلها السباع ومن الابعاضائع سائع ومضيع مسيع
ومضباع مسباع قال

ويل أم اجباد شاة ممتمخ * أبي عيال قليل الوقر مسباع
وأجباد اسم شاة وقد أضعفت الشئ وأسعته ورجل مسباع وهو المضباع للمال وأساع ماله أي
أضاعه وتسميع البقل هاج وأساع الراعي الابل فساعت أساء حفظها فضاءت وأهملها وساعت
هي تسوع سوعا والسباع شجر البان وهو من شجر العضاء له ثمرة كهينة الفستق قال ولناؤه مثل
الكندر اذا جد

(فصل الشين المعجمة) (شبع) الشَّبَعُ ضدُّ الجُوعِ شَبِعَ شَبْعًا وَهُوَ شَبْعَانٌ وَالْأَنثَى شَبْعَى
وَشَبْعَانَةٌ وَجَمْعُهُمَا شَبَاعٌ وَشَبَاعَى أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِأَبِي عَارِمٍ الْكَلَابِيِّ
فَبِتْنَا شَبَاعَى أَمِينٍ مِنَ الرَّدَى * وَبِالْأَمْنِ قَدَمًا تَطْمَئِنُّ الْمَضَاجِعُ
وَجَاءَ فِي الشَّعْرِ شَبِيعٌ عَلَى الْفِعْلِ وَأَشْبَعَهُ الطَّعَامُ وَالرَّغَى وَالشَّبَعُ مِنَ الطَّعَامِ مَا يَتَكْفِيكَ
وَيُشْبِعُكَ مِنَ الطَّعَامِ وَغَيْرِهِ وَالشَّبَعُ الْمَصْدَرُ تَقُولُ قَدِمَ إِلَى شَبْعِي وَقَوْلُ بَشْرٍ مِنَ الْمَغِيرَةِ
ابْنُ الْمُهَلَّبِ بْنِ أَبِي صَفْرَةَ

قوله والشبع من الطعام
الخ كذا بالاصل والخطب
شمل كتبه معجمه

وَكُلُّهُمْ قَدْ نَالَ شَبْعًا بِطَنِهِ * وَشَبِعَ الْفَتَى لَوْمًا إِذَا جَاعَ صَاحِبُهُ
انْمَاهُ وَعَلَى حَذْفِ الْمُضَافِ كَلِمَةٌ قَالَ وَيُنِيلُ شَبِعَ الْفَتَى لَوْمًا وَذَلِكَ لِأَنَّ الشَّبْعَ جَوْهَرٌ وَهُوَ الطَّعَامُ
الْمُشْبِعُ وَلَوْمٌ عَرَضٌ وَالْجَوْهَرُ لَا يَكُونُ عَرَضًا إِذَا قُدِّرَتْ حَذْفُ الْمُضَافِ وَهُوَ النَّيْلُ كَانَ عَرَضًا
كَلَوْمٌ فَحَسُنَ تَقْوِيلُ شَبِعْتُ خَبْرًا وَالْجَاوِمُ مِنْ خَبْرٍ وَلَحْمٌ شَبْعًا وَهُوَ مِنْ مَصَادِرِ الطَّبَائِعِ وَأَشْبَعْتُ فَلَانًا
مِنَ الْجُوعِ وَعِنْدَهُ شَبْعَةٌ مِنْ طَعَامٍ بِالضَّمِّ أَيْ قَدَرًا مَا يَشْبِعُ بِهِ مَرَّةً وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ زَمْرَمَ كَانَ يَقَالُ
لَهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ شُبَاعَةٌ لِأَنَّ مَاءَهَا يُرْوَى الْعَطْشَانَ وَيُشْبِعُ الْغَرَّانَ وَالشَّبْعُ غُلْظٌ فِي السَّاقَيْنِ
وَأَمْرَأَةٌ شَبْعَى الْخَلْجَالُ مَلَأَى سَمْنًا وَأَمْرَأَةٌ شَبْعَى الْوَشَاحُ إِذَا كَانَتْ مُقَاضِيَةً ضَخْمَةً الْبَطْنِ وَأَمْرَأَةٌ
شَبْعَى الذَّرْعِ إِذَا كَانَتْ ضَخْمَةً الْخَلْقِ وَبَلَدٌ قَدْ شَبِعَتْ غَنَمُهُ إِذَا وَصَفَ بِكَثْرَةِ النَّبَاتِ وَتَنَاهَى الشَّبْعُ
وَشَبِعَتْ إِذَا وَصَفَتْ بِتَوْسُطِ النَّبَاتِ وَمُقَارَبَةِ الشَّبْعِ وَقَالَ يَعْقُوبُ شَبِعَتْ غَنَمُهُ إِذَا قَارَبَتْ
الشَّبْعَ وَلَمْ تَشْبِعْ وَبِهِمَّةٌ شَبَاعٌ إِذَا بَلَغَتْ الْأَكْلَ لَا يَزَالُ ذَلِكَ وَصْفًا لَهَا حَتَّى يَذْوَوْهَا فَطَامَهَا وَحَبَّلَ
شَبِيعُ الثَّلَاثَةِ مَتْنِهَا وَثَلَاثَةُ صُوفٍ وَشَعْرُهُ وَوَبْرُهُ وَالْجَمْعُ شُبْعٌ وَكَذَلِكَ الثُّوبُ يَقَالُ ثُوبٌ شَبِيعُ الْغَزْلِ
أَيُّ كَثِيرِهِ وَثِيَابٌ شُبْعٌ وَرَجُلٌ مُشْبِعُ الْقَلْبِ وَشَبِيعُ الْعَقْلِ وَمُشْبَعُهُ مَتْنُهُ وَشَبْعٌ عَقْلُهُ فَهُوَ شَبِيعٌ
مَتْنٌ وَأَشْبَعُ الثُّوبُ وَغَيْرُهُ رَازٍ صَبِغًا وَقَدْ يَسْتَعْمَلُ فِي غَيْرِ الْجَوَاهِرِ عَلَى الْمَثَلِ كَأَشْبَاعِ النَّفْخِ وَالْقِرَاءَةِ
وَسَائِرِ اللَّفْظِ وَكُلُّ شَيْءٍ يُوقَرُ فَقَدْ أَشْبَعَتْهُ حَتَّى الْكَلَامُ يُشْبِعُ قَتَوُوقُ حَرْفُهُ وَتَقُولُ شَبِعَتْ مِنْ
هَذَا الْأَمْرِ وَرَوَيْتُ إِذَا كَرِهْتَهُ وَهُمَا عَلَى الْإِسْتِعَارَةِ وَتَشْبِعُ الرَّجُلَ تَزِينُ بِمَا لَيْسَ عِنْدَهُ وَفِي
الْحَدِيثِ الْمُنْشَبِعُ بِمَا لَا يَمْلِكُ كَلَابِسُ ثَوْبِي زُورًا رَأَى الْمُتَكَبِّرَ بَأْ كَثَرِ مَا عِنْدَهُ يَتَجَمَّلُ بِذَلِكَ كَالَّذِي
يُرَى أَنَّهُ شَبْعَانٌ وَلَيْسَ كَذَلِكَ وَمَنْ فَعَلَهُ فَأَتَمَّا يَسْخَرُ مِنْ نَفْسِهِ وَهُوَ مِنْ أَفْعَالِ ذَوِي الزُّورِ بَلْ هُوَ فِي
نَفْسِهِ زُورٌ وَكَذِبٌ وَمَعْنَى ثَوْبِي زُورٌ أَنَّهُ يَعْمَدُ إِلَى الْكُمِينَ فَيُوصَلُ بِهِمَا كَمَا كَانَ آخَرَانِ فَمِنْ تَطَرُّيهِمَا

ظنهما ثوبين والمتشبع المتزبن بأكثر مما عنده يتكرر بذلك ويتزين بالباطل كالمراة تكون للرجل ولها ضرائر فتشبع بما تدعى من الخطوة عند زوجها بأكثر مما عنده لها تريد بذلك غيظ جارتها وادخال الأذى عليها وكذلك هذا في الرجال والاشباع في القوافي حركة الدخيل وهو الحرف الذي بعد التأسيس ككسرة الصاد من قوله * كَلْبِي لَهْم بِأُمِّمَةٍ نَاصِبٍ * وقيل انما ذلك اذا كان الروي ساكنا ككسرة الجيم من قوله

كَنْعَاجٍ وَجَرَّةٌ سَاقِهِنَّ إِلَى ظِلَالِ الصَّيْفِ نَاجِرٌ

وقيل الاشباع اختلاف تلك الحركة اذا كان الروي مقيدا كقول الخطيب في هذه القصيدة

الْوَاهِبُ الْمِائَةِ الصَّفَا * يَأْفُقُهَا وَبَرُّ مَظَاهِرِ

بفتح الهاء وقال الاخفش الاشباع حركة الحرف الذي بين التأسيس والروي المطلق نحو قوله

يَزِيدُ يَغُضُّ الطَّرْفُ دُونِي كَأَنَّمَا * زَوَى بَيْنَ عَيْنَيْهِ عَلَى الْحَاجِمِ

كسرة الجيم هي الاشباع وقد أكثر منها العرب في كثير من أشعارها ولا يجوز ان يجمع فتح مع كسر ولا ضم ولا مع كسر ضم لان ذلك لم يقل الا قليلا قال وقد كان الخليل يجيز هذا ولا يجيز التوجيه والتوجيه قد جعلته العرب وأكثر من جمعه وهذا لم يقل الا اذا فهدا أخرى أن لا يجوز وقال ابن جني سمي بذلك من قبل انه ليس قبل الروي حرف مسمى الاسا كما أعنى التأسيس والردف فلما جاء الدخيل محركا مخالفا للتأسيس والردف صارت الحركة فيه كالاشباع له وذلك لزيادة التحرك على الساكن لاعتمادها بالحركة وتمكنه بها (شبدع) الشبدعة العقرب بالكسر والدال غير ميمية والشبادع العقارب والشبدع اللسان تشبها بها وفي الحديث من غَضَّ على شبدعه سلم من الآثام قال الازهرى أى لسانه يعنى سكت ولم يخض مع الخاضعين ولم يلسع به الناس لان العاض على لسانه لا يتكلم ابن الاعراب ألقبت عليهم شبدعا وشبدعا أى داهية قال وأصله للعقرب ابن بري الشبادع الدواهي قال معن بن أوس

إِذَا النَّاسُ نَامُوا وَالْعِبَادُ بِقُوَّةٍ * وَأَذْنَحُنَّ لَمْ تَذِيبِ الْبِنَا الشَّبَادِعُ

فتكون على هذا مستعارة من العقارب (شجع) شَجَعَ شَجَاعَ جَزَعٍ مِنْ مَرَضٍ أَوْ جُوعٍ

(شجع) شَجَعَ بِالضَّمِّ شَجَاعَةً اشْتَدَّ عِنْدَ الْبَاسِ وَالشَّجَاعَةُ شِدَّةُ الْقَلْبِ فِي الْبَاسِ وَرَجُلٌ

قوله بأُمِّمَةٍ في شرح الديوان
ونصب أُمِّمَةٍ لانه يرى الترقيم
فأفهم الهاء مثل ياتيم تيم
عدي انما أراد ياتيم عدي
فأفهم الشان قال الخليل
من عادة العرب ان تنادى
المؤنث بالترخيم فلما لم يرخم
أجراها على لفظها امرجة
فأتى بها بالفتح قال الوزير
والاحسن ان ينشد بالرفع
فانظره كتبه معجمه

قوله الشبدعة العقرب
تبع في هذا الصحاح والذي
في القاموس الشبدع بالدال
المهملة كزبرج العقرب
واللسان كتبه معجمه

شَجَاعٌ وشَجَاعٌ وشَجَاعٌ وشَجَاعٌ وشَجَاعٌ وشَجَاعٌ وشَجَاعٌ وشَجَاعٌ وشَجَاعٌ وشَجَاعٌ
وهي طريفة من قوم شجاع وشجاع وشجاع عن اللحياني وشجاع وشجاع وشجاع
وشجعة الاربع اسم للجمع قال طريف بن مالك العنبري

حَوَلِي فَوَارِسُ مِنْ أُسَيْدِ شَجْعَةٍ * وَإِذَا غَضِبْتُ حَوَلِي بَنِي خَضَمٍ

ورواه الصقلي من أسيد غير مصروف وامرأة شجعة وشجعة وشجاعة وشجاعة من نسوة شجائع
وشجع وشجاع الجميع عن اللحياني ونسوة شجاعات والشجعة من النساء الحريثة على الرجال في
كلامها وسلاطنها وقال أبو زيد سمعت الكلابيين يقولون رجل شجاع ولا توصف به المرأة
والاشجع من الرجال مثل الشجاع ويقال للذي فيه خسة كالهوج اقوته ويسمى به الاسد
ويقال للاسد اشجع واللبؤة شجعاء وأنشد للعجاج * فَوَلَدَتْ فَرَّاسَ أُسْدٍ أَشْجَعًا * يعني أم
تيم ولده أسد من الاسود وتشجع الرجل أظهر ذلك من نفسه وتكفاه وليس به وشجعه جعله
شجاعاً وقوى قلبه وحكى سيبويه هو يشجع أي يرمي بذلك ويقال له وشجعه على الامر
أقدمه والمنشجوع المغلوب بالشجاعة والاشجع من الرجال الذي كان به جنونا وقيل الاشجع
الجنون قال الاعشى

بِأَشْجَعٍ أَخَذَ عَلَى الدَّهْرِ حُكْمَهُ * فَمِنْ أَيِّ مَا تَأْتِي الْحَوَائِثُ أَفْرَقُ

وقد فسره قوله بأشجع أخذ قال بصف الدهر ويقال عنى بالاشجع نفسه ولا يصح ان يراد
بالاشجع الدهر لقوله أخذ على الدهر حكمه قال الازهرى قال الليث وقد قيل ان الاشجع
من الرجال الذي كان به جنونا قال وهذا خطأ ولو كان كذلك مامدح به الشعر اعوبه شجع أي
جنون والشجع من الابل الذي يعتريه جنون وقيل هو السريع نقل القوائم وناقته شجعة
وقوائم شجعات سريعة وخفيفة والاسم من كل ذلك الشجع قال

* عَلَى شَجْعَانٍ لِأَشْجَابٍ وَلَا عُصْلٍ * أَرَادَ بِالشَّجْعَاتِ قَوَائِمَ الْإِبِلِ الطَّوَالَ وَالشَّجْعُ فِي الْإِبِلِ
سُرْعَةُ نَقْلِ الْقَوَائِمِ جَلَّ شَجْعُ الْقَوَائِمِ وَنَاقَةُ شَجْعَةٍ وَشَجْعَاءُ قَالَ سُوَيْدُ بْنُ أَبِي كَاهِلٍ
فَرَكْنَا هَا عَلَى مَجْهُولِهَا * بِصِلَابِ الْأَرْضِ فِيمَنْ شَجْعُ
أي بصِلَابِ الْقَوَائِمِ وَنَاقَةُ شَجْعَاءُ مِنْ ذَلِكَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ لَمْ يَصِفْ سُوَيْدٌ فِي الْبَيْتِ إِبِلًا وَأَعْمَا وَصَفَ
خِيَلًا بِدَلِيلِ قَوْلِهِ بَعْدَهُ

فَتَرَاهَا عَصْمًا مَنَعَلَةً * يَدُ الْقَيْنِ يَكْفِيهَا الْوَقْعُ

قوله الاربع اسم للجمع
لعل الرابعة سقطت من قلم
الناقل من مسودة المؤلف
وهي شجعة محرركة كما
أفاده الصحاح والقاموس
والافشجاء جمع قياسي
لشجيع ففي الصحاح شجيع
وشجعاء كفقيه وفقهاء اه
بتصرف كتبه محصيه
قوله وشجاعة الشين مثلثة
كافي القاموس

قوله لاشجباب كذا في الاصل
وشرح القاموس بجاء
مهملة وباء موحدة ولعله
شجعات بعجة ككتاب جمع
شخت وهو كما في شرح
القاموس دقيق العنق
والقوائم كتبه محصيه
قوله يد القين كذا في الاصل مع
بياض قبله ولعله بجديد
القين كتبه محصيه

فيكون المعنى في قوله بصلاب الارض أى بجبل صلاب الحوافر وأرض القريس حوافرها وانما
فسر صلاب الارض بالقوائم لانه ظن انه يصف ابلا وقد قدم أن الشجع سرعة نقل القوائم والذي
ذكره الاصمعي في تفسير الشجع في هذا البيت انه المضاء والجرأة والشجع أيضا الطول ورجل
أشجع طويل وامرأة شجعاء والشجعة الرجل الطويل المضطرب والشجعة الزمن وفي المثل
أعنى يقود شجعة وقوائم شجعة طويلة وقد تقدم انها السريعة الخفيفة ورجل شجعة طويل
ملتف وشجعة جبان ضعيف والشجعة الفصيل تضعه أمه كالمخبل والأشجع في اليد والرجل
العصب المدود فوق السلاحي من بين الرشح الى أصول الاصابع التي يقال لها أطناب الاصابع
فوق ظهر الكف وقيل هو العظم الذي يصل الاصبع بالرسغ لكل اصبع أشجع واحتج الذي
قال هو العصب بتولهم للذب وللإسراع في جمع فن جعل الأشجاع العصب قال تلك
العظام هي الأسناع واحدها سنع وفي صفة أبي بكر رضى الله عنه عارى الأشجاع هي مفاصل
الاصابع واحدها أشجع أى كان للعم عليه اقليل او قيل هو ظاهر عصبها وقيل الأشجاع رؤس
الاصابع التي تصل بعصب ظاهر الكف وقيل الأشجاع عروق ظاهر الكف وهو مغرز
الاصابع والجمع الأشجاع ومنه قول لبيد * يدخلها حتى يوارى اصبعه * وناس يزعمون
انه أشجع مثل اصبع ولم يعرفه أبو الفوت ويقال للحية أشجع وأنشد * ففقتى عليه الأشجع *
وأشجع ضرب من الحيات وتزعم العرب ان الرجل اذا طال جوعه تعرضت له في بطنه حية
يسمونها الشجاع والصفير وقال أبو خراش الهذلي يخاطب امرأته

أرد شجاع البطن لو تعلمينه * وأور غيري من عيالك بالطعم

وقال الازهرى قال الاصمعي شجاع البطن شدة الجوع وأنشد بيت أبي خراش أيضا وقال شمر
في كتاب الحيات الشجاع ضرب من الحيات لطيف دقيق وهو زعموا أجردوها قال ابن أحر

وحبته له أذن يراقب سمعها * بصركا صبة الشجاع المسخذ

حببت انتصبت وناصبة الشجاع عينه التي ينصبها للنظر اذا نظر والشجاع بالضم
والكسر الحية الذكر وقيل هو الحية مطلقا وقيل هو ضرب من الحيات وقيل هو ضرب منها
صغير والجمع أشجعة وشجعان وشجعان الأخيرة عن اللحياني وفي حديث أبي هريرة في منع الزكاة
الابعت عليه يوم القيامة سفعها أوليفها أشجاع ينهشنه أى حيات وهي جمع أشجع وقيل هو

قوله والشجعة الرجل الخ
قال في شرح القاموس هو
بالفتح وفي شرح الامثال
للميداني قال الازهرى
الشجعة بسكون الجيم
الضعيف كتبه مصححه

قوله وشجعة في القاموس
والشجعة بالضم ويفتح
العاجز الضاوى لافؤاده
اه مصححه

قوله اصبعه لاشاهد فيه
ولذا كتب بهامش الاصل
صوابه أشجعه كتبه مصححه
قوله ففقتى الخ في هامش
النهاية قال جرير قد عضة
فقتى الخ

جمع أشجعة وأشجعة جمع شجاع وهو الحية والشجعة الضخم منها وقيل هو الخيط المار دمنها
 وذهب سيبويه الى انه رباعي وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم قال يحيى كثر أحدهم يوم
 القيامة شجاعا أقرع وأتشد الأجر

قد سالم الحيات منه القدما * الأفعوان والشجاع الشجعا

نصب الشجاع والأفعوان بمعنى الكلام لان الحيات اذا سالت القدم فقد سالمها القدم
 فكأنه قال سالم القدم الحيات ثم جعل الأفعوان بدلا منها وشجعة وشجاع اسمان وبنو
 شجع بطن من عذرة وشجع قبيلة من كنانة وقيل ان في كلب بطن يقال لهم بنو شجع بفتح
 الشين قال أبو خراش

غداة دعاني شجع وولي * يوم الخطم لا يدعو مجيبا

وفي الأزدي بنو شجاعة وأشجع قبيلة من غطفان وأشجع في قيس (شرع) شرع الوارد
 يشرع شرعا وشرعنا أول الماء بفيه وشرعت الدواب في الماء تشرع شرعا وشرعوا أي دخلت
 ودواب شرع وشرع شرعت نحو الماء والشربعة والشرع والمشرعة المواضع التي يتحد إلى
 الماء منها قال الليث وبها سمي ما شرع الله للعباد شربعة من الصوم والصلاة والحج والنكاح
 وغيره والشرعة والشربعة في كلام العرب مشرعة الماء وهي مورد الشربة التي يشرعها الناس
 فيشربون منها ويستقون وربما شرعوها دوابهم حتى تشرعها وتشرب منها والعرب لا تسميها
 شربعة حتى يكون الماء عذلا لا انقطاع له ويكون ظاهرا معينا لا يسقي بالرشاء وإذا كان من السماء
 والامطار فهو الكرع وقد أكرعوه ابلهم فكرعت فيه وسقوها بالكرع وهو مذكور في
 موضعه وشرع ابله وشرعها أو ردها شربعة الماء فشربت ولم يستق لها وفي المثل أهون
 السقي التثريب وذلك لان مورد الأبل اذا ورد بها الشربعة لم تعب في اسقاء الماء لها كما تعب
 اذا كان الماء بعيدا ورفع الى على رضى الله عنه أمر رجل سافر مع أصحابه فلم يرجع حين قفلوا
 الى أهاليهم فأتهم أهله أصحابه فرفعوهم الى شريح فسأل الاولياء اليينة فمجزوا عن اقامتها
 وأخبروا عليها بحكم شريح فتمثل بقوله

أورداه سعد وسعد مشتمل * يا سعد لا تروى بهذا الأبل

ثم قال ان أهون السقي التثريب ثم فرق بينهم وسألهم واحدا واحدا فاعترفوا بقتله فقتلهم به

أراد على أن هذا الذي فعله كان يسيرا هينا وكان قوله أن يحتاط ويمتنع بأبسر ما يحتاط في الدماء كما أن أهون السقي للابل تشريعها الماء وهو أن يورد رب الأبل ابله شريعة لا تحتاج مع ظهور ماؤها إلى نزاع بالعلق من البئر ولا حتى في الحوض أراد أن الذي فعله شريح من طلب البينة كان هينا فأتى الأهون وترك الأحوط كما أن أهون السقي التشريع وأبل شروع وقد شرعت الماء فشربت قال السماخ

يسلبه نوائب تعثر به * من الأيام كالتهل الشروع

وشرعت في هذا الأمر شروعاً أي خضت وأشرع يده في المطهرة إذا أدخلها فيها اشترعا قال وشرعت فيها وشرعت الأبل الماء وأشرعناها وفي الحديث فأشرع ناقته أي أدخلها في شريعة الماء وفي حديث الموضوع حتى أشرع في العضد أي أدخل الماء إليه وشرعت الدابة صارت على شريعة الماء قال السماخ

فلما شرعت قصعت غليلاً * فأعجلها وقد شربت غمارا

والشريعة موضع على شاطئ البحر تشرع فيه الدواب والشريعة والشريعة ما سن الله من الدين وأمر به كالصوم والصلاة والحج والزكاة وسائر أعمال البر مشتق من شاطئ البحر عن كراع ومنه قوله تعالى ثم جعلناك على شريعة من الأمر وقوله تعالى لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا قيل في تفسيره الشرعة في الدين والمنهاج الطريق وقيل الشرعة والمنهاج جميعا الطريق والطريق ههنا الدين ولكن اللفظ إذا اختلف أتى به بالفاظ يؤكدها القصة والأمر كما قال عنترة * أقوى وأقرب بعد أم الهيثم * فعنى أقوى وأقرب واحد على الخلوة الآن اللفظين أو كدفي الخلوة وقال محمد بن يزيد شرعة معناها ابتداء الطريق والمنهاج الطريق المستقيم وقال ابن عباس شرعة ومنهاج سبيل أو سنة وقال قتادة شرعة ومنهاج الدين واحد والشرعية مختلفة وقال الفراء في قوله تعالى ثم جعلناك على شريعة على دين وميله ومنهاج وكل ذلك يقال وقال القتيبي على شريعة على مثال ومذهب ومنه يقال شرع فلان في كذا وكذا إذا أخذه ومنه مشارع الماء وهي الفرض التي تشرع فيها الواردة ويقال فلان يشرع شرعته ويقطر فطرته ويمتلئ ملته كل ذلك من شرعة الدين وفطرته وملته وشرع الدين يشرعه شرعاً وفي التنزيل شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا قال ابن الأعرابي شرع أي ظهر وقال في قوله شرعوا لهم

قوله الشرعة في الدين كذا
بالاصول ولعل المناسب
حذف في كتبه معجمه

من الدين ما لم يأذن به الله قال أظهروا لهم والشارع الرباني وهو العالم العامل المعلم وشرع فلان اذا أظهر الحق وقع الباطل قال الازهرى معنى شرع بين وأوضح ما خوذ من شرع الالهاب اذا شق ولم يرقق أى يجعل زقا ولم يرجل وهذه ضرب من السلق معروفة أوسعها وأبينها الشرع قال واذا أرادوا ان يجعلوها زقا سلقوها من قبل قفاها ولا يشقوها شقا وقيل فى قوله شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا ان نوحا أول من أتى بتحصير البنات والاخوان والأمهات وقوله عز وجل والذى أوحينا اليك وما وصينا به ابراهيم وموسى أى وشرع لكم ما أوحينا اليك وما وصينا به الانبياء قبلك والشرعة العادة وهذا شرعة ذلك أى مثاله وأنشد الخليل يذم رجلا

كفالة لم تخلقا للندى * ولم يك لؤمهما بدعة

فكف عن الخير مقبوضة * كما خط عن مائة سبعة

وأخرى ثلاثة آلافها * وتسعمشها لشارعة

وهذا شرع هذا وهما شرعان أى مثلان والشارع الطريق الاعظم الذى يشرع فيه الناس عامة وهو على هذا المعنى ذو شرع من الخلق يشرعون فيه ودور شارعة اذا كانت ابوابها شارعة فى الطريق وقال ابن دريد دور شوارع على نهج واحد وشرع المتزل اذا كان على طريق نافذ وفى الحديث كانت الابواب شارعة الى المسجد أى مفتوحة اليه يقال شرعت الباب الى الطريق أى أنفذته اليه وشرع الباب والدار شروعا أفضى الى الطريق وأشرعه اليه والشوارع من النجوم الدائسة من المغيب وكل دان من شئ فهو شارع وقد شرع له ذلك وكذلك الدار الشارعة التى قد دنت من الطريق وقربت من الناس وهذا كله راجع الى شئ واحد الى القرب من الشئ والاشراف عليه وأشرع نحوه الرمح والسيف وشرعهما أقبلهما اياه وسددهما له فشرعت وهى شوارع وأنشد

أفاجوا من رماح الخطما * رأونا فشرعنا هانها لا

وشرع الرمح والسيف أنقسهما قال

غداة تعاورة ثم ييض * شرعن اليه فى الرهج المكين

وقال عبد الله بن ابى أوفى هجوا امرأة

ولست بباركة محرمما * ولو خف بالاسل الشرع

قوله والشرعة في القاموس
هو بالكسر ويفتح الجمع
شرع بالكسر ويفتح
وشرع كعنب وجمع الجمع شرع
اه تصرف كنبه معصمه

قوله كما أزهت الخ أنشد في
مادة زهرا زدهرت وقوله
عل منه تقدم عل منها كنبه
معصمه

ورمى شرعاً أي طويل وهو منسوب والشرعة الوتر الرقيق وقيل هو الوتر مادام مشدوداً على
القوس وقيل هو الوتر مشدوداً كان على القوس أو غير مشدود وقيل مادامت مشدودة على
قوس أو عود وجمعه شرع على التكسير وشرع على الجمع الذي لا يفارق واحده إلا بالهاء وشرع
جمع الجمع قال الشاعر

كما أزهت قيمة بالشرع * لا سوارها عل منه اضطباحاً

وقال ساعدة بن جؤية

وعاودني دني فبت كأنما * خلال ضلوع الصدر شرع ممدد

ذكر لأن الجمع الذي لا يفارق واحده إلا بالهاء لك نذكره وتأنيده يقول ببت كان في صدر عودا
من الدوي الذي فيه من الهموم وقيل شرعة وثلاث شرع والكثير شرع قال ابن سيده
ولا يجيئني على أن أباعبده قد قاله والشرع كالشرعة وجمعه شرع قال كثير
الأطباء بها كأن ترينها * ضرب الشرع نواحي الشريان
يعني ضرب الوتر سبب القوس وفي الحديث قال رجل اني أحب الجمال حتى في شرع نعلي أي
شرا كهاتشبيه بالشرع وهو وتر العود لانه ممتد على وجه النعل كامتداد الوتر على العود
والشرعة أخص منه وجمعه ما شرع وقول النابغة

كقوس الماسخي برن فيها * من الشرعي مربوع متين

أراد الشرع فأضافه الى نفسه ومثله كثير قال ابن سيده هذا قول أهل اللغة وعندى أنه أراد
الشرعة لا الشرع لأن العرب إذا أرادت الاضافة الى الجمع فأنما تر ذلك الى الواحد والشرع
السكران وهو الأبق والزير والرازق ومشاقته السيخنة وقال ابن الاعرابي الشرع الذي يبيع
الشريع وهو السكران الجيد وشرع فلان الجبل أي أنشطه وأدخل قطريته في العروة والشرع
الأنف الذي امتدت أرنبته وفي حديث صور الانبياء عليهم السلام شرع الأنف أي ممتد
الأنف طوله والأشرع السقائف واحدها شرعة قال ابن خشرم

كان حوطاً جزاه الله مغفرة * وجنة ذات علي وأشرع

والشرع شرع السفينة وهي جلولها وقلاعها والجمع أشرعة وشرع قال الطرماح
* كآشرعة السفين * وفي حديث أبي موسى ينافحن نسيروا في البحر والريح طيبة والشرع
مرفوع شرع السفينة ما يرفع فوقها من ثوب لتدخل فيه الريح فيجبر بها وشرع السفينة جعل

لها شرعا وأشرع الشيء رفعه جدا وحيثان شروع رافعة رؤسها وقوله تعالى اذ تأتيهم
حيثانهم يوم سبتهم شرعا ويوم لا يسبقون لتأنيهم قيل معناه رافعة رؤسها وقيل خافضة لها للشرب
وقيل معناه ان حيثان البحر كانت ترد يوم السبت عتق من البحر يا خيم ايله اللهم الله تعالى أنها
لا تصاد يوم السبت لنهي اليهود عن صيدها فلما عتوا وصادوها بحيلة توجهت لهم مسخو افرده
وحيثان شرع أي شارع من غمرة الماء الى الجذو والشرع العنق وربما قيل للبعير اذ رفع عنقه
رفع شرعه والشرعية الناقة الطويلة العنق وأنشد

شرعية الاعناق تلتق قلوبها * قد استلأت في مسك كوما يادين

قال الازهرى لأدري شرعية أو شرعية والكسر عدى أقرب شبهت أعناقها بشارع السفينة
لطولها يعني الابل ويقال للنبأ اذا عتم وشيعت منه الابل قد اشرعت وهذا ثبت شرع ونحن في
هذا شرع سواء وشرع واحد أي سواء لا يفوق بعضها بعضا يجر لئو يسكن والجمع والتثنية والمذكر
والمؤنث فيه سواء قال الازهرى كأنه جمع شارع أي يشرعون فيه معا وفي الحديث انتم فيه
شرع سواء أي متساون لا فضل لاحدكم فيه على الآخر وهو مصدر بفتح الراء وسكونها وشرعك
هذا أي حسبك وقوله أنشده نعلب

قوله ويسكن اجاز كراع
والفزاز تسكين راءه
وأنكره يعقوب قاله شارح
القاموس كتبه مصححه

وكان ابن اجمال اذا ما تقطعت * صدور السباط شرعهن الخوف

فسره فقال اذا قطع الناس السباط على ابلهم كفي هذه ان تخوف ورجل شرعك من رجل
كاف يجرى على النكرة وصفا لانه في نية الانفصال قال سيبويه مررت برجل شرعك فهو نعت
له بكلامه وبه غيره ولا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث والمعنى انه من النحو الذي تشرع فيه وتطلبه
وأشرعني الرجل أحسبني ويقال شرعك هذا أي حسبك وفي حديث ابن مغفل سأله غزوان
عما حرم من الشراب فعرفه قال فقلت شرعي أي حسبني وفي المثل * شرعك ما بلغك المحلا *
أي حسبك وكافيك يضرب في التبليغ بالسير والشرع مصدر شرع الاهاب يشرعه شرعا سلكه
وقال يعقوب اذا شق ما بين رجله وسلكه قال وسمعت من أم الجاريس البكرية والشرعة
جباله من العقب تجعل شركا يصاد به القطا ويجمع شرعا وقال الراعي

* من آجن الماء تخفوقاه الشرع * وقال أبو زيد

ابن عريسة عنانها شب * وعند غابتها مستورد شرع

الشَّرْعُ مَا يُشْرَعُ فِيهِ وَالشَّرَاعَةُ الْجُرْأَةُ وَالشَّرِيعُ الرَّجُلُ الشَّجَاعُ وَقَالَ أَبُو وَجْرَةَ
وَإِذَا خَبَرْتَهُمْ خَبَرْتَ سَمَاحَةً * وَشَرَاعَةً تَحْتَ الْوَشِيعِ الْمُورِدِ
وَالشَّرْعُ مَوْضِعٌ وَكَذَلِكَ الشَّوَارِعُ وَشَرِيعَةٌ مَا بَعَيْنُهُ قَرِيبٌ مِنْ ضَرِيَّةٍ قَالَ الرَّائِي
عَدَا قَلْقَانَتُخْلِي الْجَزْمُ مِنْهُ * فِيمَ هَا شَرِيعَةٌ أَوْ سَوَارًا

وقوله أنشد ابن الأعرابي

وَأَسْمَرَ عَاتِكَ فِيهِ سِنَانٌ * سُرَاعِي كَسَاطِعَةِ الشُّعَاعِ

قَالَ سُرَاعِي نِسْبَةٌ إِلَى رَجُلٍ كَانَ يَعْمَلُ الْأَسِنَّةَ كَانَ اسْمُهُ كَانَ سُرَاعًا فَيَكُونُ هَذَا عَلَى قِيَاسِ
النِّسْبِ أَوْ كَانَ اسْمُهُ غَيْرَ ذَلِكَ مِنْ آيَاتِ شَرَعٍ فَهُوَ إِذَا مِنْ نَادِرٍ مَعْدُولِ النِّسْبِ وَالْأَسْمَرُ الرَّخْ
وَالْعَاتِكُ الْمُحْمَرُّ مِنْ قَدَمِهِ وَالشَّرِيعُ مِنَ اللَّيْفِ مَا اشْتَدَّ شَوْكُهُ وَصَلَحَ لِعَلْفِهِ أَنْ يُخَرَّزَ بِهِ قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ سَمِعْتُ ذَلِكَ مِنَ الْهَجْرِيِّينَ الْخَلَّيِّينَ وَفِي جِبَالِ الدَّهْنَاءِ جَبَلٌ يُقَالُ لَهُ شَارِعٌ ذَكَرَهُ
ذَوُ الرِّمَّةِ فِي شَعْرِهِ (شَرْجَع) الشَّرْجَعُ السَّرِيرُ يُحْمَلُ عَلَيْهِ الْمَيْتُ وَالشَّرْجَعُ الْجَنَازَةُ وَأَنشَدَ
ابن بَرِي لِعَبْدَةِ بْنِ الطَّيِّبِ

وَأَقْدَعَلْتُ بَانَ قَصْرِي حُمْرَةً * عَبْرَاءُ يَحْمِلُنِي إِلَيْهَا شَرْجَعٌ

الْأَزْهَرِيُّ الشَّرْجَعُ النَّعْشُ قَالَ أُمِيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ يَذْكُرُ الْخَالِقَ وَمَلَكُوتَهُ

وَيُنْقَدُ الطُّوفَانُ نَحْنُ فِدَاؤُهُ * وَاقْتَادَ شَرْجَعَهُ بَدَاحٌ بَدِيدٌ

قَالَ شَمْرَاءُ هُوَ الْبَاقِي وَنَحْنُ الْهَالِكُونَ وَاقْتَادَ أَيَّ وَسَّعَ قَالَ وَشَرْجَعُهُ سَرِيرُهُ وَبَدَاحٌ بَدِيدٌ أَيُّ
وَاسِعٌ وَالشَّرْجَعُ الطَّوِيلُ وَشَرْجَعُ الْمِطْرَقَةِ وَالْخَشْبَةِ إِذَا كَانَتْ مُرَبَّعَةً فَتُحْتَتُّ مِنْ حُرُوفِهَا تَقُولُ
مِنْهُ شَرْجَعُهُ وَالْمُشَرْجَعُ الْمُطَوَّلُ الَّذِي لَا حُرُوفَ لِنَوَاحِيهِ مِنْهُ مَطَارِقُ الْخَدَّادِينَ قَالَ الشَّاعِرُ

كَأَنَّ مَا بَيْنَ عَيْنَيْهَا وَمَذْجُهَا * مُشَرْجَعٌ مِنْ عِلَالَةِ الْقَيْنِ مَطْوُلٌ

وَمِطْرَقَةٌ مُشَرْجَعَةٌ أَيُّ مَطْوَلَةٌ لَا حُرُوفَ لِنَوَاحِيهَا وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِي لِحُفَافِ بْنِ نَدْبَةَ

جَاوِدٍ بَصِيرٍ إِذَا الْمُنْقَارُ صَادَفَهُ * فَلَّ الْمُشَرْجَعُ مِنْهَا كَلِمًا يَقَعُ

قَالَ ابْنُ بَرِي وَأَمَا قَوْلُ أَعْشَى عَمَلٌ

أَقِيمْ عَلَى يَدَيَّ وَأَعِينْ دُجْلِي * كَأَنِّي شَرْجَعٌ بَعْدَ اعْتِدَالِ

قَالَ لَمْ يَشْرَحْهُ الشَّيْخُ قَالَ وَأَرَادَ الْقَوْمُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (شَع) شِيعُ النَّعْلِ قِبَالُهَا الَّذِي يُشَدُّ إِلَى

قوله والشرع موضع في
معجم ياقوت شرع بالفتح
قربة على شقي ذرة فيها من اراع
ونخيل على عيون ثم قال
شرع بالكسر موضع
واستشهد على كلمه ما فانتظره
كتبه مصححه

قوله جبل يقال الخ هو بالجيم
في الاصل ومعجم ياقوت
والقاموس وقال شارحه
صوابه بالحاء فليتنظر
كتبه مصححه
قوله ذكره الخ أنشد شارح
القاموس

خليلى عوجا عوجة ناقسيك
على طلال بين القلات وشارع
وقد كتب بخطه بهامش الاصل

زمامها والزمام السير الذي يعقد فيه الشيع والجمع شُوع لا يكسر الا على هذا البناء وشيعت النعل وقيلت وشركت اذا انقطع ذلك منها ويقال للرجل المنقطع الشيع شاسع وأنشد
 * من آل أخنس شاسع النعل * يقول منقطعه وفي الحديث اذا انقطع شيع أحدكم فلا يمش في نعل واحدة الشيع أحد سبور النعل وهو الذي يدخل بين الأصبعين ويدخل طرفه في الثقب الذي في صدر النعل المشدود في الزمام وانما هي عن المشي في نعل واحدة لئلا تكون إحدى الرجلين أرفع من الأخرى ويكون سبيل العنار ويقع في المنظر ويعاب فاعله وشيع النعل يشيعها شيعا وأشيعها جعل لها شيعا وقال أبو القرون شيعت بالتشديد ويرى ما زاد وفي الشيع نونا وأنشد

ويل لأجل الكري مني * اذا غدت وغدتون إني * أحذوها منقطعا شيعني
 فادخل النون وله شيع مال أي قليل وقيل هو قطعة من ابل وغنم وكله الى القلة يشبه يشيع النعل وقال المفضل الشيع جل مال الرجل يقال ذهب شيع ماله أي أكثره وأنشد للمرار
 عداني عن بني وشيع مالي * حفاظ شقني وتم ثقبلي
 ويقال عليه شيع من المال ونصيبه وعنصله وعنصيه وهي البقية والأحوز القبضة من الرعاء الحسن القيام على ماله وهو الشيع أيضا وهو الشيعة أيضا وفلان شيع مال اذا كان حسن القيام عليه كقولك ابل مال وإزام مال وشيع المكان طرفه يقال حللتنا شيعي الدهناء وكل شيء تنأ وشخص فقد شيع قال بلال بن جرير

قوله وعنصله والشيعة بعده
 كذا بالاصل وليستظر

لها شاسع تحت الثياب كأنه * قفا الديك أوفى عرفه ثم طربا
 ويروي أوفى عرفه وشيع شيع شوعا فهو شاسع وشوع وشيع به وأشيعه أبعدته والشاسع المكان البعيد وشيعت داره شوعا اذا بعدت وفي حديث ابن أم مكتوم اني رجل شاسع الدار أي بعيدها وشيع الفرس شيعا اقترج ما بين شينته ورباعيته وهو من البعد والشيع ماضق من الارض (شع) الشعاع ضوء الشمس الذي تراه عند ذروورها كأنه الجبال أو القضايا مقبلة عليك اذا نظرت اليها وقيل هو الذي تراه متددا كالرماح بعيد الطلوع وقيل الشعاع انتشار ضوءها قال قيس بن الخطيم

ترك المؤلف مادة شطع وفي
 القاموس (شطع) كفرح
 جزع من مرض ونحوه
 كتبه معجمه

طعت ابن عبد القيس طعنة نأير * لها نقذولا الشعاع اضاءها

وقال أبو يوسف أنشدني ابن معن عن الأصمعي لولا الشعاع بضم الشين وقال هو ضوء الدم وجرته

وتفرقه فلا أدري أقاله وضعاءم على التشبيه ويرى الشعاع يفتح الشين وهو تفرق الدم وغيره
وجمع الشعاع أشعة وشع وفسر الأزهرى هذا البيت فقال لولا انتشار سن الدم لاضاءها النفاذ
حتى تستبين وقال أيضا شعاع الدم ما انتشر اذا استن من خرق الطعنة ويقال سقيته لبنا شعاعا
أى ضيحا كثيراؤه قال والشععة بمعنى المزج منه ومنه حديث عمر رضى الله عنه إن
الشهر قد تشعشع فلو ضما بقيته كأنه ذهب به إلى رقة الشهر وقلة ما بقي منه كما يشعشع اللبن بالماء
وتشعشع الشهر تقضى الأقاله وقد روى حديث عمر رضى الله عنه تشعشع من الشروع الذى
هو البعد بذلك فسر أبو عبيد وهذا لا يوجب التصريف وأشعت الشمس نشرت شعاعها قال

إذا سقرت تلالا وجنتها * كاشعاع الغزالة فى الضحاه

ومن حديث ليلة القدر وان الشمس تطلع من غد يومها لا شعاع لها الواحدة شعاعة وظل شعشع
أى ليس بكثيف ومشعشع أيضا كذلك ويقال الشعشع الظل الذى لم يظلك كله ففيه فرج
وشع السنبل وشعاعه وشعاعه وسفاه اذا يبس مادام على السنبل وقد أشع الزرع أخرج
شعاعه أبو زيد شعاع الشئ يشيع وشع يشع شعاعا كلاهما اذا تفرق وشعشعنا عليهم الخيل
نشعشعها والشعاع المتفرق وتطائر القوم شعاعا أى متفرقين وفى حديث أبى بكر رضى الله
عنه سترن بعدى ملكا عضوا وامة شعاعا أى متفرقين مختلفين وذهب دمه شعاعا أى
متفرقا وطائر فواده شعاعا تفرقت همومه يقال ذهبته نفسى شعاعا اذا انتشر راها فلم تجبه
لا مبرجزم ورجل شعاع الفؤاد منه ورأى شعاع أى متفرق ونفس شعاع متفرقة قد تفرقت
هممها قال قيس بن ذريح

فلم أظنك من شبيع ولكن * أفضى حاجة النفس الشعاع

وقال أيضا فقد نك من نفس شعاع ألم أكن * نهيتك عن هذا وأنت جيع

قال ابن برى ومثل هذا القيس بن معاذ مجنون بن عامر

فلا تتركى نفسى شعاعا فانها * من الوجد قد كادت عليك تدوب

والشعشع أيضا المتفرق قال الراجز * صدق اللقاء غير شعشع الغدر * يقول هو جميع
الهمة غير متفرقها وتطارت العصا والقصة شعاعا اذا ضربت بها على حائط فتكسرت وتطارت
قصدا وقطعا وشع البعير بوله أى فرقه وقطعه وكذلك شع بوله يشعه أى فرقه أيضا فشع يشع اذا

اتَّشَرُوا وَزَعَّ بِهِ مَثَلُهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ شَعَّ الْقَوْمُ إِذَا تَفَرَّقُوا قَالَ الْأَخْطَلُ
 * عَصَابَةُ مَسِي شَعَّ أَنْ يَنْقَسِمَا * أَيْ تَفَرَّقُوا وَاحِدًا رَأَى أَنْ يَنْقَسِمُوا قَالَ وَالشَّعُّ الْعَجَلَةُ قَالَ
 وَأَشْعَّ الذَّنْبُ فِي الْغَنَمِ وَأَنْشَلُ فِيهَا وَأَنْشَنَ وَأَعَارَفِيهَا وَأَسْتَغَارَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَيُقَالُ لِيَتِ
 الْعَنْكَبُوتُ الشَّعُّ وَحَقُّ الْكُھُولِ وَشَعَّ الشَّرَابُ شَعَّعَةً مَرْجَاهُ بِالْمَاءِ وَقِيلَ الْمُشَعَّعَةُ الْخَمْرُ
 الَّتِي أُرِقَّ مَرْجُهَا وَشَعَّعَ الثَّرِيدَةُ الزَّرِّيْقَاءُ سَقَبَلَهَا بِالزَّيْتِ يُقَالُ شَعَّعَهَا بِالزَّيْتِ وَفِي حَدِيثٍ
 وَاثِلَةُ بْنُ الْأَشْعَقِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَرَدَّدَ زَيْدَةً ثُمَّ شَعَّعَهَا ثُمَّ لَبَقَهَا ثُمَّ صَعَّعَهَا قَالَ ابْنُ
 الْمُبَارَكِ شَعَّعَهَا خَطَّ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ كَمَا يُشَعَّعُ الشَّرَابُ بِالْمَاءِ إِذَا مَزَجَ بِهِ وَرُويَتْ هَذِهِ اللَّفْظَةُ
 سَفَّعَهَا بِالسِّنِّ الْمَهْمَلَةِ وَالغَيْنُ الْمَجْمُوعَةُ أَيْ رَوَاهَا دَمًا وَقَالَ بَعْضُهُمْ شَعَّعَ الثَّرِيدَةُ إِذَا رَفَعَ
 رَأْسَهَا وَكَذَلِكَ صَعَّلَ كَمَا وَصَفْنَاهَا وَقَالَ ابْنُ شَيْمٍ شَعَّعَ الثَّرِيدَةُ إِذَا كَثُرَتْ سَمْنُهَا وَقِيلَ
 شَعَّعَهَا طَوَّلَ رَأْسَهَا مِنَ الشَّعْشَاعِ وَهُوَ الطَّوِيلُ مِنَ النَّاسِ وَهُوَ فِي الْخَمْرِ كَثْرَتُهُ فِي الثَّرِيدِ
 وَالشَّعَّعُ وَالشَّعْشَاعُ وَالشَّعْشَعَانُ وَالشَّعْشَعَانِيُّ الطَّوِيلُ الْحَسَنُ الْخَفِيفُ اللَّحْمُ شَبَّهَ بِالْخَمْرِ
 الْمُشَعَّعَةِ لِقَرَابَتِهَا بِالنَّسَبِ فِيهِ لَغَيْرِ عِلَّةٍ أَعْمَاهُ مِنْ بَابِ أَحْرَ وَأَحْرِي وَدَوَارٍ وَدَوَارِي وَوَصَفِيهِ
 الْحَاجَّ الْمَشْفَرَّ لَطَوْلُهُ وَرَقَّتُهُ فَقَالَ

تُبَادِرُ الْحَوْضُ إِذَا الْحَوْضُ شَغِلَ * بِشَعَّعَانِي صُهَابِي هَدِلَ
 * وَمَنْ كَاهَا خَلْفَ أَوْرَالِ الْأَيْلِ

وقيل الشَّعْشَاعُ الطَّوِيلُ وقيل الحسن قال ذو الرمة
 إِلَى كُلِّ مَشْبُوحٍ الْفَرَاعَيْنِ شَقِي * بِهِ الْحَرْبُ شَعْشَاعٌ وَآخِرُ قَدَحِي
 وَفِي حَدِيثِ الْبَيْهَقِيِّ خَامِرُ جُلٍّ أَيْضَ شَعْشَاعٌ أَيْ طَوِيلٌ وَمِنْهُ حَدِيثُ سَفْيَانَ بْنِ نُبَيْحٍ تَرَاهُ عَظِيمًا
 شَعْشَعًا وَقِيلَ الشَّعْشَاعُ وَالشَّعْشَعَانِيُّ وَالشَّعْشَعَانُ الطَّوِيلُ الْعُنُقُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَعُنُقُ شَعْشَاعٍ
 طَوِيلٌ وَالشَّعْشَعَانَةُ مِنَ الْأَيْلِ الْجَسِيمَةُ وَنَاقَةُ شَعْشَعَانَةٍ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

هِيَ بَاتَتْ خَرَفَاءُ إِلَّا أَنْ يَقْرِبَهَا * ذُو الْعَرْشِ وَالشَّعْشَعَانَاتُ الْعِيَاهِمُ

وَرَجُلٌ شَعْشَعٌ خَفِيفٌ فِي السَّفَرِ وَقَالَ نَعْلَبُ غَلَامٌ شَعْشَعٌ خَفِيفٌ فِي السَّفَرِ فَقَصَّرَهُ عَلَى الْغَلَامِ
 وَيُقَالُ الشَّعْشَعُ الْغَلَامُ الْحَسَنُ الْوَجْهَ الْخَفِيفُ الرُّوحِ بَضْمُ الشَّيْنِ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي آخِرِهِ هَذِهِ
 التَّرْجُمَةُ كُلُّ مَا مَضَى فِي الشَّعْشَاعِ فَهُوَ يَفْتَحُ الشَّيْنُ وَأَمَّا ضَوْءُ الشَّمْسِ فَهُوَ الشَّعْشَاعُ بَضْمُ الشَّيْنِ وَالشَّعْلُ
 الطَّوِيلُ بِزِيَادَةِ اللَّامِ (شَعْلٌ) الشَّعْلُ الطَّوِيلُ (شَفْعٌ) الشَّفْعُ خِلَافُ الْوَتْرِ وَهُوَ

قوله الشعل الطويل زاد
 في القاموس منار من غيرنا
 وشجرة شعلعة أيضا متفرقة
 الأغصان غير ملتفة كنبه
 معجمه

الزوج تقول كان وترأفشفعته شفعا وشفع الوتر من العدة شفعا صيره زوجا وقوله أنشده ابن
الاعرابي لسويد بن كراع وانما هو لجرير

ومابات قوم ضامين لنادما • فيشفينا الأدماء شوافع

أى لم نكن نطالب بدم قاتل منا قوما فنشفي الأبتل جماعة وذلك لعزتنا وقوتنا على إدراك النار
والشفيع من الأعداء ما كان زوجا تقول كان وترأفشفعته ما آخر وقوله
لنفسى حديث دون صحبي وأصبحت • تزيد لعيني الشخوص الشوافع
لم يفسره ثعلب وقوله

ما كان أبصرني بغرات الصبا • فالآن قد شفعت لي الأشباح

معناه أنه يحسب الشخص اثنين أضعف بصره وعين شافعة تنظر نظرين والشفع ما شفيع به سمي
بالمصدر والجمع شفاع قال أبو كبير

وأخوالا بآة أذراى خلانته • تلى شفاعا حوله كالأذخر

شبههم بالأذخر لانه لا يكاد ينبت الأزواج زوجا وفي التنزيل والشفيع والوتر قال الاسود بن
يزيد الشفع يوم الأضحى والوتر يوم عرفة وقال عطاء الوتر هو الله والشفع خلقه وقال ابن عباس
الوتر آدم شفيع زوجته وقيل في الشفع والوتر أن الأعداد كلها شفيع ووتر وشفعة الضحى
ركعتا الضحى وفي الحديث من حافظ على شفعة الضحى غفر له ذنوبه يعني ركعتي الضحى من
الشفع الزوج يرى بالفتح والضم كالغرفة والغرفة وانما سماها شفعة لانها أكثر من واحدة قال
القتبي الشفع الزوج ولم أسمع به مؤثرا الا ههنا قال وأحسبه ذهب بتأنيثه الى الفعل الواحدة
أو الى الصلاة وناق شافع في بطنها ولدا أو يتبعها ولدا يشفعها وقيل في بطنها ولد يتبعها آخر ونحو
ذلك تقول منه شفعت الناقة شفعا قال الشاعر

وشافع في بطنها لها ولدا • ومعها من خلقها لها ولدا

وقال ما كان في البطن طالها شافع • ومعها لها وليد تابع

وشاة شفع وشافع شفعا ولدا وفي الحديث إن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث مصدقا
فاتاه رجل بشاة شافع فلم يأخذها فقال اتيني بمعتا ط فالشافع الذي معها ولدا سميت شافعا لان
ولدا شفيعها وشفعته هي فصارت شاعا وفي رواية هذ مشاة الشافع بالاضافة كقولهم صلاة الأولى

وَمَسْجِدُ الْجَامِعِ وَشَاةٌ مُشْفَعٌ تُرْضِعُ كُلَّ بَنِي إِسْرَءِيلَ مِنَ الْإِبِلِ الَّتِي تَجْمَعُ
بَيْنَ مَخَلَيْنِ فِي خَلْبَةٍ وَاحِدَةٍ وَهِيَ الْقُرُونُ وَشَفَعْتُ لِي بِالْعَدَاوَةِ أَعَانَ عَلَيَّ قَالَ النَّابِغَةُ
أَنَا أَهْمُ وَمُسْتَبْطِنٌ لِي بِفَضَّةٍ * لَهُ مِنْ عَدُوِّهِ مِثْلُ ذَلِكَ شَافِعٌ
وَتَقُولُ إِنَّ فُلَانًا يَشْفَعُ لِي بِعَدَاوَةِ أَيْ يَضَادُنِي قَالَ الْأَحْوَصُ

كَانَ مَنْ لَا مَنَى لَا صِرْمَهَا * كَانُوا عَلَيْنَا بِأَيُّومِهِمْ شَفَعُوا

معناه انهم كانوا أغروني بهما حين لا موني في هواها وهو كقوله * إِنَّ اللَّوْمَ اغْرَأَ * وَشَفَعُ لِي
يَشْفَعُ شَفَاعَةً وَتَشْفَعُ طَلَبُ وَالشَّفِيعُ الشَّافِعُ وَالْجَمْعُ شَفَعَاءُ وَاسْتَشْفَعُ بِفُلَانٍ عَلَى فُلَانٍ وَتَشْفَعُ لَهُ
إِلَيْهِ فَشَفَعَهُ فِيهِ وَقَالَ الْفَارِسِيُّ اسْتَشْفَعَهُ طَلَبَ مِنْهُ الشَّفَاعَةُ أَيْ قَالَ لَهُ كُنْ لِي شَافِعًا وَفِي
التَّزْيِيلِ مَنْ يَشْفَعُ شَفَاعَةً حَسَنَةً يَكُنْ لَهُ نَصِيبٌ مِنْهَا وَمَنْ يَشْفَعُ شَفَاعَةً سَيِّئَةً يَكُنْ لَهُ كِفْلٌ
مِنْهَا وَقَرَأَ أَبُو الْهَيْثَمِ مَنْ يَشْفَعُ شَفَاعَةً حَسَنَةً أَيْ يَزِدُّ أَعْمَالًا إِلَى عَمَلٍ وَرَوَى عَنْ الْمُبَرَّدِ وَثَعْلَبٍ
أَنَّهُمَا قَالَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ قَالَا الشَّفَاعَةُ الدُّعَاءُ مَهْنًا وَالشَّفَاعَةُ
كَلَامُ الشَّفِيعِ لِلْمَلِكِ فِي حَاجَةٍ يَسْأَلُهَا لغيرِهِ وَشَفَعْتُ إِلَيْهِ فِي مَعْنَى طَلَبْتُ إِلَيْهِ وَالشَّافِعُ
الطَّالِبُ لغيرِهِ يَشْفَعُ بِهِ إِلَى الْمَطْلُوبِ يُقَالُ تَشَفَّعْتُ بِفُلَانٍ إِلَى فُلَانٍ فَشَفَّعَنِي فِيهِ وَاسْمُ الطَّالِبِ
شَفِيعٌ قَالَ الْأَعَشَى

وَاسْتَشْفَعْتُ مِنْ سَرَاةِ الْحَيِّ ذَانِقَةً * فَقَدَّ عَصَاهَا أَبُو هَا وَالَّذِي شَفَعَا

وَاسْتَشْفَعْتُهُ إِلَى فُلَانٍ أَيْ سَأَلْتُهُ أَنْ يَشْفَعُ لِي إِلَيْهِ وَتَشَفَّعْتُ إِلَيْهِ فِي فُلَانٍ فَشَفَّعَنِي فِيهِ تَشْفِيعًا
قَالَ حَاتِمٌ يَخَاطَبُ النُّعْمَانَ

فَكَكَّتْ عَدِيًّا كُلَّهَا مِنْ إِسَارِهَا * فَأَفْضَلَ وَشَفَّعَنِي بِقَيْسِ بْنِ جَدْرٍ

وَفِي حَدِيثِ الْحُدُودِ إِذَا بَلَغَ الْحُدُودَ السُّلْطَانُ فَلَعَنَ اللَّهُ الشَّافِعَ وَالْمُشْفِعَ وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُ الشَّفَاعَةِ
فِي الْحَدِيثِ فِيمَا يَتَعَلَّقُ بِأُمُورِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَهِيَ السُّؤَالُ فِي التَّجَاوُزِ عَنِ الذُّنُوبِ وَالْجَرَائِمِ وَالْمُشْفِعُ
الَّذِي يَقْبَلُ الشَّفَاعَةَ وَالْمُشْفَعُ الَّذِي يَقْبَلُ شَفَاعَتَهُ وَالشُّفْعَةُ وَالشُّفْعَةُ فِي الدَّارِ وَالْأَرْضِ الْقَضَاءُ
بِهِمَا صَاحِبُهَا وَسُئِلَ أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ اسْتِحْقَاقِ الشُّفْعَةِ فِي اللَّغَةِ فَقَالَ الشُّفْعَةُ الزِّيَادَةُ وَهُوَ أَنْ
يُشْفَعَكَ فِيمَا تَطْلُبُ حَتَّى تَضُمَّهُ إِلَى مَا عِنْدَكَ فَتَزِيدَهُ وَتَشْفَعَهُ بِهَا أَيْ أَنْ تَزِيدَهُ بِهَا أَيْ أَنَّهُ كَانَ وَتَرَا
وَاحِدًا فَضَمَّ إِلَيْهِ مَا زَادَهُ وَشَفَّعَهُ بِهِ وَقَالَ الْقَتِيبِيُّ فِي تَفْسِيرِ الشُّفْعَةِ كَانَ الرَّجُلُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِذَا
أَرَادَ بَيْعَ مَنْزِلٍ أَوْ رَجُلٍ فَشَفَّعَ إِلَيْهِ فِيمَا لِبَاعٍ فَشَفَّعَهُ وَجَعَلَهُ أَوْلَى بِالْبَيْعِ مِنْ بَعْدِ دَسِيبِهِ فَسُمِّيَتْ

شُعَّةٌ وَسُمِّيَ طَالِبُهَا شَفِيعًا وَفِي الْحَدِيثِ الشُّعَّةُ فِي كُلِّ مَا يُقَسَّمُ الشُّعَّةُ فِي الْمَلَأِ مَعْرُوفَةٌ وَهِيَ مُسْتَقَّةٌ مِنَ الزِّيَادَةِ لِأَنَّ الشُّفِيعَ يَضُمُّ الْمُبِيعَ إِلَى مَلَكِهِ فَيَشْفَعُ بِهِ كَأَنَّهُ كَانَ وَاحِدًا وَتَرَا فِصَارُ زَوْجًا شَفَعَا وَفِي حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ الشُّعَّةُ عَلَى رُؤُسِ الرِّجَالِ هُوَ أَنَّ تَكُونَ الدَّارَ بَيْنَ جَمَاعَةٍ مَخْتَلَفِي السَّهَامِ فَيُبِيعُ وَاحِدٌ مِنْهُمْ نَصِيْبَهُ فَيَكُونُ مَا بَاعَ لَشَرِكَائِهِ يَنْتَفِعُونَ عَلَى رُؤُسِهِمْ لَا عَلَى سَهَامِهِمْ وَالشُّفِيعُ صَاحِبُ الشُّعَّةِ وَصَاحِبُ الشَّفَاعَةِ وَالشُّعَّةُ الْجُنُونُ وَجَعَهَا شَفَعٌ وَيُقَالُ لِلْمَجْنُونِ مَشْفُوعٌ وَمَشْفُوعٌ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي وَجْهِهِ شُعَّةٌ وَسُقَّةٌ وَشُعَّةٌ وَرَدَّةٌ وَنَظَرٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَالشُّعَّةُ الْعَيْنُ وَامْرَأَةٌ مَشْفُوعَةٌ مُصَابَةٌ مِنَ الْعَيْنِ وَلَا يوصفُ بِهِ الْمَذْكُورُ وَالْأَشْفَعُ الطَّوِيلُ وَشَافِعٌ وَشَفِيعٌ اسْمَانِ وَبَنُو شَافِعٍ مِنْ بَنِي الْمُطَلِبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ مِنْهُمْ الشَّافِعِيُّ الْفَقِيهُ الْأَمَامُ الْمُجْتَمِعُ دَرَجَتُهُ اللَّهُ وَنَفَعْنَا بِهِ (شَقَعَ) شَقَعَ فِي الْإِنَاءِ يَشْقَعُ شَقْعًا إِذَا شَرِبَ وَكَرَّعَ مِنْهُ وَقِيلَ شَقَعَ شَرِبَ بَغِيرِ إِنَاءٍ كَكَرَّعَ وَيُقَالُ قَعَّ وَمَقَعَ وَقَبَعَ كُلُّ ذَلِكَ مِنْ شِدَّةِ الشَّرْبِ وَيُقَالُ شَقَعَهُ بَعَيْنُهُ إِذَا لَقَعَهُ وَقِيلَ شَقَعَهُ وَلَتَعَهُ بِمَعْنَى عَانَهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ لَقَعَهُ مَعْرُوفٌ وَشَقَعَهُ مُنْكَرٌ لَا أَحَقَّهُ (شَقَدَعَ) الشُّقْدَعُ الضِّقْدَعُ الصَّغِيرُ (شَكَعَ) شَكَعَ يَشْكَعُ شَكْعًا فَهُوَ شَاكِعٌ وَشَكِعٌ وَشَكُوعٌ كَثْرَ أَتَيْنُهُ وَضَجَّرَهُ مِنَ الْمَرَضِ وَالْوَجَعِ يُقْلِقُهُ وَقِيلَ الشُّكْعُ الشَّدِيدُ الْجَنْزِ الضُّجُورُ وَالشُّكْعُ بِالْتَحْرِيكِ الْوَجَعُ وَالْغَضَبُ وَيُقَالُ لِكُلِّ شَيْءٍ شَكِعٌ وَشَاكِعٌ وَبَاتَ شَكْعًا أَيْ وَجَعًا لَا يَنَامُ وَشَكِعَ فَهُوَ شَكِعٌ طَالَ غَضَبُهُ وَقِيلَ غَضَبٌ وَأَشْكَعَهُ أَغْضَبَهُ وَيُقَالُ أَمَلَهُ وَأَضَجَّرَهُ الْأَجْرَ أَشْكَعَنِي وَأَجَشَنِي وَادْرَأَنِي وَأَحْفَظَنِي كُلُّ ذَلِكَ أَغْضَبَنِي وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمَّا دَنَا مِنَ الشَّامِ وَلَقِيَ النَّاسَ جَعَلُوا يَتَرَاتَبُونَ فَاشْكَعَهُ ذَلِكَ وَقَالَ لَا سَلَمَ أَنْهُمْ لَنْ يَرَوْا عَلَيَّ صَاحِبِيكَ بِرَّةٍ قَوْمٌ غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الشُّكْعُ بِالْتَحْرِيكِ شِدَّةُ الضُّجْرِ وَقِيلَ أَغْضَبَهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَهِيلٍ وَهُوَ يَجُودُ بِنَفْسِهِ فَادَّاهُ وَشَكِعَ الْبِرَّةُ أَيْ ضَجِرَ الْهَيْئَةُ وَالْحَالَةُ وَشَكِعَ شَكْعًا غَرَضٌ وَشَكِعَ شَكْعًا مَالٌ وَيُقَالُ لِلْجُنَيْلِ اللَّيْمِ شَكِعٌ وَالشُّكَاكِيُّ نَبْتُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ رَأَيْتُهُ بِالْبَادِيَةِ وَهُوَ مِنْ أَحْرَارِ الْبُقُولِ وَالشُّكَاكِيُّ شَجَرَةٌ صَغِيرَةٌ ذَاتُ شَوْكٍ قِيلَ هُوَ مِثْلُ الْحُلَاوِيِّ لَا يَكَادُ يَفْرُقُ بَيْنَهُمَا وَزَهْرُهُمَا جَرَاهُ وَمِنْهُمَا مِثْلُ مَنبَتِ الْحُلَاوِيِّ وَلَهُمَا جَمِيعَا بَابِ تَيْنٍ وَرُطْبَتَيْنِ وَهُمَا كَثِيرَا الشَّوْكِ وَشَوْكُهُمَا الْطُفُّ مِنْ شَوْكِ الْخَلَّةِ وَلَهُمَا رَقٌّ صَغِيرٌ مِثْلُ رَقِّ السَّذَابِ يَقَعُ عَلَى الْوَاحِدِ وَالْجَمِيعِ وَرَبَّمَا سَلِمَ جَعَلَهَا وَقَدْ يُقَالُ شَكَاكِي بِالْفَتْحِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَمْ أَجِدْ ذَلِكَ مَعْرُوفًا وَقَالَ أَبُو خَنِيْفَةَ الشُّكَاكِيُّ

قوله شدة الضجر وقيل
أغضبه كذا بالاصل والذي
في النهاية بعد قوله شدة
الضجر يقال شكع وأشكعه
غيره وقيل معناه أغضبه
كتبه معجمه
قوله ولهما جميعا الخ كذا
بالاصل وإيجز

من دق النبات وهي دقيقة العبدان صغيرة خضراء والناس يَسْدَوُونُ بها قال عمرو بن أحر
الباهلي يذ كرتداو به بها وقد شق بطنه

شَرِبْتُ الشُّكَاخِي وَالتَّدْتُ الدَّةَ * وَأَقْبَلْتُ أَقْوَامَ الْعُرُوقِ الْمَكَاوِيَا

قال واسمها بالفارسية جرحه الاخفش شُكَاخَةٌ فاذا صح ذلك فالنهار غير التانيث قال سيبويه
هو واحد وجمع وقال غيره الواحدة منها شُكَاخَةٌ والشُكَاخَةُ شَوْكَةٌ تملأ فم البعير لاورق لها انما
هي شَوْكَةٌ وعبدان دقاق اطرافها ايضا شوكٌ وجمعها شُكَاخٌ وما أدري أين شُكَّعٌ أي ذهب والسين
اعلى (شلع) قال الفراء الشَّلْعُ الطويل وقد تقدم تعليل هذه الترجمة في ترجمة شَعْلَعٍ (شمع)
الشمع والشمع موم العسل الذي يَسْتَصْبِغُ به الواحدة شَمْعَةٌ وشَمْعَةٌ قال الفراء هذا كلام العرب
والمولدون يقولون شَمْعٌ بالتكفين والشَمْعَةُ اخص منه قال ابن سنيده وقد غلط لان الشمع
والشمع لغتان فصيحتان وقال ابن السكيت قل الشمع للموم ولا تقل الشمع وأشمع السراج سَطَعَ
نوره قال الرازي * كَلِمَةُ بَرَقٍ أَوْ سِرَاجٍ أَشْمَعًا * والشمع والشموع والشماع والشماعة
والشَمْعَةُ الطرب والضحك والمزاح واللعب وقد شَمِعَ شَمْعًا وشموعًا وشمعةً اذا لم يجد قال
المتنخل الهذلي يذ كرا ضيافه

قوله تعليل الخ كذا بالاصل
ولعلها بقليل وانظر اه

سَابَدُوهُمُ شَمْعَةً وَأَثْنِي * بِجَهْدِي مِنْ طَعَامٍ أَوْ بِسَاطِ

أراد من طعام وبساط يريد أنه يذ كرا ضيافه عند نزولهم بالمزاح والمضاحكة ليؤنسهم بذلك وهذا
البيت ذكره الجوهري واتي بجهدى قال ابن بري وصوابه وأثني بجهدى أي أشع يريد أنه يذ كرا
أضيافه بالمزاح لينسبطوا ثم يأتهم بعد ذلك بالطعام وفي الحديث من تبسع الشمعة يسمع الله به
أراد صلى الله عليه وسلم أن من كان من شأنه العبث بالناس والاستهزاء أصاره الله تعالى الى حالة
يُعبَثُ به فيها ويستَهْزَأُ منه فمن أراد الاستهزاء بالناس جازاه الله مجازاة فعله وفي حديث النبي صلى
الله عليه وسلم اذا كنا عندك رقت قلوبنا واذا فارقتنا شمعنا أو شمنا النساء والاولاد أي لا تعبنا
الاهل وعاشرناهن والشماع اللهو واللعب والشموع الجارية اللعوب الضحوك الانسة وقيل
هي المزاح الطيبة الحديث التي تقبل ولا تطاوعك على سوى ذلك وقيل الشموع اللعوب
الضحوك فقط وقد شَمِعَتْ شَمْعًا وشموعًا ورجل شَمِعَ لَعُوبَ ضُحُوكٍ والفعل كالفعل
والمصدر كالمصدر وقول أبي ذؤيب يصف الحمار

فَلَيْتَ حِينًا يَعْتَلِينَ بِرَوْضَةٍ * فَيَجِدُ حِينًا فِي الْمِرَاحِ وَيَشْعُ

قال الاصمعي يلعب لا يجاد (شع) الشناعة الفظاعة شنع الامر أو الشئ شناعة وشنعاً

وشنعاً وشنوعاً قبح فهو شنيع والاسم الشنعة فأما قول عاتكة بنت عبد المطلب

سائل بنا في قومنا * وليكف من شر سماعة

قيسا وما جعوا لنا * في تجمع باق شناعه

فقد يكون شناع من مصادر شنع كقولهم سقم سقاما وقد يجوز أن تريد شناعته فحذف الهاء للضرورة كما تأول بعضهم قول أبي ذؤيب

أَلَا لَيْتَ شَعْرِي هَلْ تَنْظُرُ خَالِدُ * عِيَادِي عَلَى الْهَجْرَانِ أَمْ هُوَ يَأْتِسُ

من أنه أراد عيادي فحذف التاء مضطراً وأمر أشنع وشنيع قبح ومنه قول أبي ذؤيب

مُحَامِلِينَ الْجَدُّ كُلُّ وَائِقٍ * يَلَانُهُ وَالْيَوْمُ يَوْمُ أَشْنَعٍ

ومثله لمتم بن نويرة

وَلَمَّا غَطَّتْ عِمَالًا قِيَّةً * وَلَقَدْ عَمِرَ عَلَى يَوْمِ أَشْنَعٍ

وفي حديث أبي ذر وعنده امرأة سوداء مشنعة أي قبيحة يقال منظر شنيع وأشنع وشنع وشنع

عليه الامر تشنيعاً قبحه وشنع بالامر شنعوا واستشنعوا رأه شنيعاً وتشنع القوم قبح أمرهم

باختلافهم واضطراب رأيهم قال جرير

يَكْفِي الْإِدْلَةَ بَعْدَ سُوءِ ظَنِّهِمْ * مَرُّ الْمَطِيِّ إِذَا الْحِدَاةُ تَشْنَعُوا

وتشنع فلان لهذا الامر إذا تهيأ له وتشنع الرجل هم بامر شنيع قال الفرزدق

لَعَمْرِي لَقَدْ قَالَتْ أُمَامَةُ أَذْرَأْتُ * جَرِيرًا بِذَاتِ الرِّقَتَيْنِ تَشْنَعَا

وشنعه شنعا سبه عن ابن الأعرابي وقيل استقبحه وشنعه وأنشد لكثير

وَأَسْمَاءُ لَمْ تُشْنَوْعَةً بِعِلَامَةٍ * لَدَيْنَا وَلَا مَقْلِبَةً بِأَعْيَالِهَا

والشنع والشناعة والمشنوع كل هذا من قبح الشئ الذي يستشنع قبحه وهو شنيع أشنع وقصة

شنعاء ورجل أشنع الخلق وأنشد شمر * وفي الهام منه نظرة وشنوع * أي قبح يتعجب

منه وقال الليث تقول رأيت أمراً شنعاً به شنعاً أي استشنعته وأنشد مروان

فَوَضَّ إِلَى اللَّهِ الْأُمُورَ قَانَهُ * سَيَكْفِيكَ لَا يَشْنَعُ بِرَأْيِكَ شَانِعُ

قوله متحاملين الجدد في
شرح القاموس يتناهيان
الجدد كتبه مصححه

قوله وشنع بالامر في القاموس
ورأى أمر أشنع به كعلم
شنعاً بالضم أي استشنعه
اه مصححه

قوله وسئمه هو كذلك في
الصحاح والذي في القاموس
وشنعه كتبه مصححه

قوله مقلبة كتب بطرة
الاصل في نسخة معدورة

أى لا يستقيم رأيك مستقيم وقد استشنع بفلان جهله خف وشنعنا فلان وفضحنا وانشع
المشهور والتشنع التثمين وشنع الرجل شمر وأسرع وشنعت الناقة وأشنعت وتشنعت شمرت
في سورها وأسرعته وجدت فهي مشنعة قال الرازي

كأنه حين بدت تشنعه * ومال بعد الهمعان أخذعه * جاب بأعلى قننين مرتعه

والتشنع الحدو والانكاش في الامر عن ابن الاعرابي تقول منه تشنع القوم والتشنع الرجل
الطويل وتشنعت الغارة بختها والفرس والزاحلة والقرن ركبته وعلوته والسلاح لبسته
(شوع) الشوع انتشار الشعر وتفرقه كأنه شوك قال الشاعر

ولا شوع بجذبيها * ولا مشنعة قهدا

ورجل أشوع وامرأة شوعا موبه سمي الرجل أشوع ابن الاعرابي شوع رأسه يشوع شوعا اذا
اشعان قال الازهرى هكذا رواه عنه أبو عمرو والقياس شوع يشوع شوعا ابن الاعرابي يقال
للرجل شع شع اذا امره بالتقصيف وتطويل الشعر ومنه قيل فلان ابن أشوع وبول شاع منتشر
متفرق قال ذو الرمة

يقطعن لللباس شاعا كأنه * جدا باعلى الانسا منها بصائر

وشوع القوم جمعهم وبه فسروا قول الاعشى * نشوع عونا ونجائبها * قال ومنه شبعة
الرجل والاكثر ان تكون عين الشيعة لقولهم أشيع اللهم الا أن يكون من باب أعياد
او يكون يشوع على المعاقبة وشاعة الرجل امرأته وان حلتها على معنى المشايعة وال لزوم فأنها
يا مريض شوع من الليل وشوع أي ساعة حكى عن ثعلب ولست منه على ثقة والشوع بالضم
شجر البان وهو جبلي قال الحجة بن الجلاح يصف جبلا

معرور فأسبل جباره * بحاقته الشوع والغريف

وهذا البيت استشهد الجوهري بجزءه ونسبه لقيس بن الخطيم ونسبه ابن بري أيضا لأحبة بن
الجلاح وواحدته شوعة وجمعها شيع ويقال هذا شوع هذا بالفتح وشيع هذا الذي ولد بعده
ولم يولد بينهما (شيع) الشيع مقدار من العدد كقولهم أقت عذبه شهرا أو شيع شهر
وفي حديث عائشة رضي الله عنها بعدت بذر شهر أو شيعه أي أو نحو من شهر يقال أقت به شهرا
أو شيع شهر أي مقداره أو قريامنه ويقال كان معه مائة رجل أو شيع ذلك كذلك وآتيك غذا
أو شيعه أي بعده وقيل اليوم الذي يتبعه قال عربن أبي ربيعة

قال الخليلط غدا تصدعنا * أو شيعه أفلا تشيعنا

وتقول لم أراه منذ شهر وشيعه أي ونحوه والشيع ولد الأسد إذا أدرك أن يفرس والشيعه التوم الذين يجتمعون على الأمر وكل قوم اجتمعوا على أمر فهم شيعه وكل قوم أمرهم واحد يتبع بعضهم رأي بعض فهم شيع قال الأزهرى ومعنى الشيعة الذين يتبع بعضهم بعضا وليس كلهم متفقين قال الله عز وجل الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا كل فرقة تكفر بالفرقة المخالفة لها يعني به اليهود والنصارى لأن النصارى بعضهم يكفر ببعض وكذلك اليهود والنصارى تكفر باليهود واليهود تكفرهم وكانوا أمروا بشي واحد وفي حديث جابر لما نزلت أو يلبسكم شيعا ويذيق بعضهم بأس بعض قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم هاتان أهون وأيسر الشيع الفرق أي يجعلكم فرقا مختلفين وأما قوله تعالى وإن من شيعة لإبراهيم فإبراهيم قال الأعرابي قال الهاء للمجد صلى الله عليه وسلم أي إبراهيم خبر مخبره فأتبعه ودعاه وكذلك قال الفراء يقول هو على منهاجه ودينه وإن كان إبراهيم سابقا له وقيل معناه أي من شيعة نوح ومن أهل ملته قال الأزهرى وهذا القول أقرب لأنه معطوف على قصة نوح وهو قول الزجاج والشيعة أتباع الرجل وأنصاره وجمعها شيع وأشباع جمع الجمع ويقال شايعة كما يقال والآه من الولي وحكي في تفسير قول الأعشى

* يشوع عونا ويختابها * يشوع يجمع ومنه شيعة الرجل فان صح هذا التفسير فمعنى الشيعة واو وهو مذكور في باب وفي الحديث القدرية شيعة الدجال أي أولياؤه وأنصاره وأصل الشيعة النركة من الناس ويقع على الواحد والاثني والجميع والمذكر والمؤنث بلفظ واحد ومعنى واحد وقد غلب هذا الاسم على من يتوالى عليا وأهل بيته رضوان الله عليهم أجمعين حتى صار لهم اسم خاص فاذا قيل فلان من الشيعة عرف أنه منهم وفي مذهب الشيعة كذا أي عندهم وأصل ذلك من المشايعة وهي المتابعة والمطابقة قال الأزهرى والشيعة قوم يهون هوى عثرة النبي صلى الله عليه وسلم ويؤوونهم والأشباع أيضا الأمثال وفي التنزيل كما فعل بأشباعهم من قبل أي بأمثالهم من الأمم الماضية ومن كان مذهبه مذهبهم قال ذو الرمة

استحدثت الركب عن أشباعهم خبرا * أم راجع القلب من أطرافه طرب

يعنى عن أصحابهم يقال هـ ذاشيع هذا أي مثله والشيعة الفرقة وبفسر الزجاج قوله تعالى ولقد أرسلنا من قبلك في شيع الأولين والشيعة قوم يرون رأي غيرهم وتشايع القوم صاروا شيعا وشيع الرجل إذا ادعى دعوى الشيعة وشايعة شياعا وشيعة تابعه والمشييع الشجاع ومنهم

من خص فقال من الرجال وفي حديث خالد انه كان رجلا مشيعا المشيع الشجاع لان قلبه لا يتخذ له فكاهة يشيعه او كانه يشيع بغيره وشيعته نفسه على ذلك وشايعة كلاهما تبعته وشجعته قال عنصرة

دُلُّ رَكابِي حَيْثُ كُنْتُ مُشَاعِي * لِي وَأَحْزَنُهُ بِرَأْيِ مَبْرَمٍ

قال ابو اسحق معنى شيعت فلانا في اللغة اتبع وشيعه على رأيه وشايعة كلاهما تآبته وقواه ومنه حديث حفص بن ابي اسحق موضع الشهادة لئن شايعة نفسي أي متابعي ويقال شاعك الخير أي لا فارقك قال لبيد

فَشَاعَهُمْ حَدُّو زَانَتْ قُبُورُهُمْ * أَسْرَقَ رِيحَانُ بِقَاعِ مُنَوَّرٍ

ويقال فلان يشيعه على ذلك أي يقويه ومنه تشيع النار بالقاء الحطب عليها يقويه ويشيعه وشايعة كلاهما خرج معه عند حيله ليودعه ويلفقه منزله وقيل هو أن يخرج معه يريد صحبته وإيناسه الى موضع ما وشيع شهر رمضان بستة أيام من شوال أي اتبعه بها وقيل حافظ على سيرته فيها على المثل وفلان شيع نساء يشيعهن ويخالطهن وفي حديث الضحايا لا يضحى بالمشيعة من الغنم هي التي لا تزال تتبع الغنم بحفا أي لا تلتحقها فهي أبدأ تشيعها أي تسي وراهها هذا ان كسرت الياء وان فتحها فهي التي تحتاج الى من يشيعها أي يسوقها لتأخرها عن الغنم حتى يتبعها لانها لا تقدر على ذلك ويقال ما تشايعني رجلي ولا ساقى أي لا تتبعني ولا تعيذني على المشي وأنشد شمر وأدماة محبوما يشايع ساقها * لدى من هزضار أجش وماتم

الضاري إلى تدضري من الضرب به يقول قد عقرت فهي تحب ولا تمشي قال كثير

وَأَعْرَضَ مِنْ رَضْوَى مَعَ اللَّيْلِ دُونَهُمْ * هَضَابُ رَدِّ الطَّرْفِ مِمَّنْ يُشَيِّعُ

أي من يشيعه طرفة ناظرا ابن الاعرابي سمع أبا المكارم يذم رجلا فقال هو ضب مشيع أراد أنه مثل الضب الحقود لا ينتفع به والمشيع من قولك شيعته أشيعه شيعة إذا ملاه وتشيع في الشيء استملك في هواه وشيع النار في الحطب أضرمها قال دروبه * شدا كما يشيع التضريم * والشيوخ والشياخ ما أوقدت به النار وقيل هو دق الحطب تشيع به النار كما يقال شباب للنار وجلاء للعين وشيع الرجل بالنار أحرقه وقيل كل ما أحرق فقد شيع يقال شيعت النار إذا ألقيت عليها حطبا تذكى به ومنه حديث الاحنف وان حسكي كان رجلا مشيعا قال ابن الأثير أراد به ههنا العجول من قولك شيعت النار إذا ألقيت عليها حطبا تشعلها به والشياخ صوت

قوله شدا كذا بالاصل

وحرراه

قوله حسكي كذا بالاصل

وفي نسخة من النهاية

مضبوطة بسكون السين

وبهاء تأنيث ولعله سمي

بواحدة الحسل محركة كتبه

مصححه

قَصَبَةٌ يَنْفَخُ فِيهَا الرَّاعِي قَالَ * حَنِينُ النَّيْبِ تَطْرَبُ لِلشَّيَاعِ * وَشَيْعُ الرَّاعِي فِي الشَّيَاعِ رَدَّدَ صَوْتَهُ
فِيهَا وَالشَّاعَةُ الْإِهَابَةُ بِالْأَبْلِ وَأَشَاعَ بِالْأَبْلِ وَشَايَعَ بِهِمْ أَوْ شَايَعَهُمْ شَايَعَةً وَأَهَابَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ صَاحَ
بِهَا وَدَعَاهَا إِذَا اسْتَخَرَّ بَعْضُهَا قَالَ لِبَيْدٍ

تَبَكَّى عَلَى أَثَرِ الشَّبَابِ الَّذِي مَضَى * أَلَا إِنَّ أَخَوَانَ الشَّبَابِ الرَّعَارِعُ
أَجْزَعُ مِمَّا أَحْدَثَ الدَّهْرُ بِالنَّيِّ * وَأَيُّ كَرِيمٍ لَمْ تُصِبه الْقَوَارِعُ
فَيَمْضُونَ أَرْسَالًا وَتَخْلَفُ بَعْدَهُمْ * كَمَا نَسَى الْتَالِيَاتِ الْمُسَايِعُ

وَقِيلَ شَايَعْتُهَا إِذَا دَعَوْتُ لَهَا التَّجَمُّعَ وَتَنَسَّقَ قَالَ جَرِيرٌ يَخَاطِبُ الرَّاعِي

فَأَلْقَى اسْتِكَ الْهَلْبَاءِ فَوْقَ قَعُودِهَا * وَشَايَعَ بِهَا وَأَنْتُمْ إِلَيْكَ التَّوَالِيَا

يَقُولُ صَوْتُهَا يَلْحَقُ أُخْرَاهَا أُولَاهَا قَالَ الطَّرِمَاحُ

إِذَا لَمْ تَجِدْ بِالسَّمَلِ رَعِيَا تَطَوَّقْتُ * شَمَارِيحٌ لَمْ يَنْعَقْ بِهِنَّ شَيْعُ

وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ مَرْيَمَ ابْنَةَ عِمْرَانَ سَأَلَتْ رَبَّهَا أَنْ يُطْعِمَهَا
لَحْمَ الْإِذَى فِيهِ فَأَطْعَمَهَا الْجَرَادَ فَقَالَتْ اللَّهُمَّ أَغْشِهْ بَغِيرَ رِضَاعٍ وَتَابِعْ بَيْنَهُ بَغِيرَ شَيْعٍ الشَّيَاعُ
بِالْكَسْرِ الدَّعَاءُ بِالْأَبْلِ لِتَنَسَّقَ وَتَجْتَمَعَ الْمَعْنَى يَتَابِعُ بَيْنَهُ فِي الطَّيْرِ أَنْ حَتَّى يَتَابِعَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَشَايَعَ
كَأَيْ شَايَعَ الرَّاعِي بِأَبْلِهِ لِتَجْتَمَعَ وَلَا تَتَفَرَّقَ عَلَيْهِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ بَغِيرَ شَيْعٍ أَيُّ بَغِيرِ صَوْتٍ وَقِيلَ
لِصَوْتِ الزَّمَارَةِ شَيْعٍ لِأَنَّ الرَّاعِي يَجْمَعُ أَبْلَهُ بِهَا وَمِنْهُ حَدِيثٌ عَلَى أَمْرٍ نَابِكُ الْكُوبَةِ وَالْكَثَارَةِ
وَالشَّيَاعِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الشَّيَاعُ زَمَارَةُ الرَّاعِي وَمِنْهُ قَوْلُ مَرْيَمَ اللَّهُمَّ سُقِّهِ بِالشَّيَاعِ أَيُّ بِلا
زَمَارَةَ رَاعٍ وَشَاعَ الشَّيْبُ شَيْعًا وَشَاعَا وَشَاعَانَا وَشَيْعُوعًا وَشَيْعُوعَةً وَمَشَيْعًا ظَهَرَ وَتَفَرَّقَ وَشَاعَ
فِيهِ الشَّيْبُ وَالْمَصْدَرُ مَا تَقَدَّمَ وَتَشَيْعُهُ كِلَاهُمَا اسْتَطَارَ وَشَاعَ الْخَبْرُ فِي النَّاسِ يَشِيْعُ شَيْعًا وَشَيْعَانَا
وَمَشَاعَا وَشَيْعُوعَةً فَهُوَ شَائِعٌ ائْتَشَرَ وَافْتَرَقَ وَذَاعَ وَظَهَرَ وَأَشَاعَهُ هُوَ وَأَشَاعَ ذِكْرُ الشَّيْءِ أَطَارَهُ
وَأَظْهَرَهُ وَقَوْلُهُمْ هَذَا خَبْرٌ شَائِعٌ وَقَدْ شَاعَ فِي النَّاسِ مَعْنَاهُ قَدْ اتَّصَلَ بِكُلِّ أَحَدٍ فَاسْتَوَى عِلْمُ النَّاسِ بِهِ
وَلَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ عِنْدَ بَعْضِهِمْ دُونَ بَعْضٍ وَالشَّاعَةُ الْأَخْبَارُ الْمُنْتَشِرَةُ وَفِي الْحَدِيثِ أَيُّ مَارِجٍ لِي أَشَاعَ
عَلَى رَجُلٍ عَوْرَةً لَيْسَ يَشِيْعُ بِهَا أَيُّ أَظْهَرَ عَلَيْهِ مَا يَعْيبُهُ وَأَشَعَّتْ الْمَالُ بَيْنَ الْقَوْمِ وَالْقِدْرُ فِي الْحَيِّ إِذَا
فَرَّقَتْهُ فِيهِمْ وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ

فَقُلْتُ أَشِيْعًا مَشَرَ الْقَدْرُ حَوَّلَنَا * وَأَيُّ زَمَانٍ قَدَرْنَا لَمْ تُعْشِرْ

وَأَشَعَّتْ السِّرَّ وَشَعَّتْ بِهِ إِذَا أَدْعَتْ بِهِ وَيُقَالُ نَصِيبُ فَلَانٍ شَائِعٌ فِي جَمِيعِ هَذِهِ الدَّارِ وَمُشَاعٌ فِيهَا

قوله فيمضون الخ في شرح
القائه وس قبله
وما المال والاهلون الا وديعة
ولا بد يوم أن ترد الودائع
كتبه مصححه

أى ليس بمقسوم ولا معزول قال الازهرى اذا كان فى جميع الدار فانصل كل جزء منه بكل جزء منها قال وأصل هذا من الناقة اذا قطعت يولها قبل أو زغت به ارباعا واذا أرسلته ارسالا متصلا قيل أشاعت وسهم شائع أى غير مقسوم وشاع أيضا كما يقال سائر اليوم وسارته قال ابن برى شاهده قول ربيعة بن مقروم * له وهج من التقريب شاع * أى شائع ومثله * حَقُّوا أَسْنَتَهُمْ فَكُلُّ نَاعٍ * أى نائع وما فى هذه الدار هم - هم شائع وشاع مقلوب عنه أى مشتهر منتشر ورجل شيع أى مذبح لا يكثر سيرا وفى الدعاء حياكم الله وشاعكم السلام وأشاعكم السلام أى عمكم وجعله صاحبكم وتابعا وقال نعلب شاعكم السلام صحبكم وشيعكم وأنشد

أَلَا يَنْتَحِلُهُ مِنْ ذَاتِ عَرَقٍ * بَرُّو دَاظِلَ شَاعَكُمْ السَّلَامُ

أى تبعكم السلام وشيعكم قال ومعنى أشاعكم السلام أصحبكم آياه وليس ذلك بقوى وشاعكم السلام كما تقول عليكم السلام وهذا انما يقوله الرجل لأصحابه اذا أراد أن يشاركهم كما قال قيس ابن زهير لما اصطاح القوم يابى عيس شاعكم السلام فلا نظرت فى وجهه ذبيانية قتلت أباه وأخاها وسار الى ناحية عمان وهناك اليوم عقبه وولده قال يونس شاعكم السلام يشاعكم شيعا أى ملاكم وقد أشاعكم الله بالسلام يشيعكم اشاعة ونصيبه فى الشى شائع وشاع على القلب والحذف ومشاع كل ذلك غير معزول أبو سعيد هما متشايعان ومتشاعان فى دارا وأرض اذا كانا شريكين فيها وهم شيعاء فيها وكل واحد منهم شيع أصاحبه وهذه الدار شيعه بينهم أى مشاعة وكل شى يكون به تمام الذى أو زيادته فهو شيعا له وشاع الصدع فى الرجا حة استطار وافترق عن نعلب وجاءت الخيل شوائع وشواعى على القلب أى متفرقة قال الأجدع بن مالك ابن مسروق بن الأجدع

وَكَا نَ ضَرَعَاهَا قَدَا حُ مَقَامِي * ضَرِبَتْ عَلَى شَرَنِ فَهَنْ شَوَاعِي

ويروى كعاب قامر وشاعت القطرة من اللبن فى الماء وتشيعت تفرقت تقول تقطر قطرة من لبن فى الماء وشيع فيه أى تفرق فيه وأشاع يوله اشاعة حذف به وفرقه وأشاعت الناقة يولها واشاعت وأوزعت وأزغلت كل هذا أرسلته تفرق فارق رمته رميا وقطعته ولا يكون ذلك الا اذا ضرب بها الفحل قال الاصمعى يقال لما انتشر من أبوال ابل اذا ضرب بها الفحل فأشاعت يولها شاع وأنشد

قوله تقول تقطر قطرة من لبن فى الماء كذا بالاصل ولعله سقط بعده من قلم الناسخ من مسودة المواق فتشيع أو تشيع فيه أى تفرق كتبه معججه

يُقَطَّعَنَّ لِلْبَّسَاسِ شَاعًا كَأَنَّهُ * جَدَا يَاعَلَى الْإِنْسَاءِ مِنْهَا بَصَائِرُ
قال والجل أيضا يُقَطَّعُ يُولُهُ إِذَا هَاجَ وَبُولُهُ شَاعٌ وَأَنْشَدَ

وَلَقَدْ رَمَى بِالشَّاعِ عِنْدَ مَنْ أَخَاهُ * وَرَعَا وَهَدَّ رَأْيَهُ دِيرَ

وَأَشَاعَتْ أَيْضًا خَدَجَتْ وَلَا تَكُونُ إِلَّا شَاعَةً الْإِفْلَاقُ فِي التَّهْذِيبِ فِي تَرْجَةِ شَعَعِ شَاعِ الشَّيْءِ
يَشِيعُ وَشَعَّ يَشَعُّ شَعًا وَشَعَاعًا كَلَاهُمَا إِذَا تَفَرَّقَ وَشَاعَةُ الرَّجُلِ أَمْرًا لَهُ وَمِنْهُ حَدِيثُ سَيْفِ
ابْنِ ذِي يَرْزَنْ قَالَ لِعَبْدِ الْمَطْلَبِ هَلْ لَكَ مِنْ شَاعَةٍ أَيْ زَوْجَةٍ لِأَنَّهُمْ أَشَاعِيَهُ أَيْ تَابِعِيَهُ وَالْمُشَاعِيَةُ
الْإِلَاحُ وَيَنْشُدُ بَيْدَا يَصَا

فَيَمْضُونَ أَرْسَالًا وَتَلْحَقُ بَعْدَهُمْ * كَمَا ضَمَّ أُخْرَى التَّالِيَاتِ الْمَشَاعِيَةُ

هَذَا قَوْلُ أَبِي عُبَيْدٍ وَعِنْدِي أَنَّهُ مِنْ قَوْلِكَ شَاعِيَةً بِالْأَبْلِ دَعَا هَا وَالْمَشَاعِيَةُ قَتَّةٌ تَضَعُ فِيهَا الْمَرْأَةُ قَطْنَهَا
وَالْمَشَاعِيَةُ شَجَرَةٌ لَهَا ثَوْرٌ أَصْغَرُ مِنَ الْيَاسْمِينِ أَجْرُ طَيْبٍ يُعْبَقُ بِهِ الثِّيَابُ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ كَذَلِكَ
وَجَدْنَاهُ يُعْبَقُ بِضَمِّ التَّاءِ وَتُخَفِّفُ الْبَاءُ فِي نَسْخَةِ مَوْثُوقٍ بِهِ أَوْ فِي بَعْضِ النُّسخِ يُعْبَقُ بِشَدِيدِ الْبَاءِ
وَشِيعَ اللَّهُ اسْمُ كَتِيمٍ اللَّهِ وَفِي الْحَدِيثِ الشَّيَاعُ حَرَامٌ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ كَذَرَاهُ بَعْضُهُمْ وَفَسَّرَهُ
بِالْمُفَاخَرَةِ بِكَثْرَةِ الْجَمَاعِ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو أَنَّهُ تَخْفِيفٌ وَهُوَ بِالسِّينِ الْمَهْمَلَةِ وَالْبَاءِ الْمَوْحِدَةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ
قَالَ وَإِنْ كَانَ مُحْفُوظًا فَلَعَلَّهُ مِنْ تَسْمِيَةِ الزَّوْجَةِ شَاعَةً وَبَنَاتُ مُشِيعٍ قُرَى مَعْرُوفَةٍ قَالَ الْأَعَشَى
مَنْ خَرَّ بِأَبْلِ أَعْرِقَتْ بِمَزَاجِهَا * أَوْ خَرَّ عَانَهُ أَوْ بَنَاتُ مُشِيعَا

(فصل الصاد المهدلة) (صبع) الْأَصْبَعُ وَاحِدَةُ الْأَصَابِعِ تَذَكُّرُ وَتَوْنُثُ وَفِيهِ لُغَاتُ
الْأَصْبَعُ وَالْأَصْبَعُ بِكَسْرِ الِهْمَزِ وَضَمِّهَا وَالْبَاءِ مَفْتُوحَةً وَالْأَصْبَعُ وَالْأَصْبَعُ وَالْأَصْبَعُ
وَالْأَصْبَعُ مِثَالُ أَضْرِبَ وَالْأَصْبَعُ بِضَمِّ الِهْمَزِ وَالْبَاءِ وَالْأَصْبَعُ نَادِرٌ وَالْأَصْبُوعُ الْأَغْلَةُ مُؤَنَّثَةٌ
فِي كُلِّ ذَلِكَ حِكْيُ ذَلِكَ اللَّحْيَانِي عَنْ يُونُسَ رَوَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ دَمِيتُ أَصْبَعَهُ
فِي حَقْرِ الْخَنْدَقِ فَقَالَ

هَلْ أَنْتِ إِلَّا أَصْبَعٌ دَمِيتُ * وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ مَا لَقِيتُ

فَأَمَّا مَا حَكَاهُ سَيَبَوِيهِ مِنْ قَوْلِهِمْ ذَهَبَتْ بَعْضُ أَصَابِعِهِ فَإِنَّهُ أَنْتِ الْبَعْضُ لِأَنَّهُ أَصْبَعٌ فِي الْمَعْنَى وَإِنْ
ذَكَرَ الْأَصْبَعُ مَذَكَّرَ جَازًا لِأَنَّهُ لَيْسَ فِيهَا عَلَامَةُ التَّأْنِيثِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ أَصَابِعُ الْبَنَاتِ بَنَاتُ
بَنَاتٍ بِأَرْضِ الْعَرَبِ مِنْ أَطْرَافِ الْيَمَنِ وَهُوَ الَّذِي يُسَمَّى الْفَرَّجُ مَشْدُكٌ قَالَ وَأَصَابِعُ الْعِذَارَى
أَيْضًا صَنْفٌ مِنَ الْعَنْبِ أَسْوَدٌ طَوَالٌ كَأَنَّهُ الْبَلَوُطُ يُشَبَّهُ بِأَصَابِعِ الْعِذَارَى الْمُخَضَّبَةِ وَعَنْقُودُهُ نَحْوُ

أَصَابِعُ الْبَنَاتِ فِي الْقَامُوسِ
أَصَابِعُ الْفَتَيَاتِ قَالَ
شَارِحُهُ كَذَا فِي الْعَبَابِ
وَالْتَكْمِلَةُ فِي الْمَنَاهِجِ لِابْنِ
جُرْزَلَةَ أَصَابِعُ الْفَتَيَاتِ وَفِي
اللسان أَصَابِعُ الْبَنَاتِ اه
بِحُرُوفِهِ كَتَبَهُ مَصْحُوحُهُ

الذراع متداحس الحب وله زيب جيد ومنابته الشراة والاصبع الاثر الحسن يقال فلان من الله
عليه اصبع حسنة أى اثر نعمة حسنة وعليه منك اصبع حسنة أى اثر حسن قال لبيد
من يجعل الله عليه اصبعاً * فى الخير وفى الشر يلقيهما

وانما قيل للاثر الحسن اصبع لاشارة الناس اليه بالاصبع ابن الاعرابى انه الحسن الاصبع فى
ماله وحسن المس فى ماله أى حسن الاثر وأنشد

أورد هاراع مري الاصبع * لم تنتشر عنه ولم تصدع

وفلان يغل الاصبع اذا كان غائبا قال الشاعر

حدثت نفسك بالوفاء ولم تكن * للقدرة خائف غفل الاصبع

وفى الحديث قلب المؤمن بين اصبعين من اصابع الله يقبله كيف يشاء وفى بعض الروايات قلوب
العباد بين اصبعين معناه ان قلب القلوب بين حسن آثاره وصنعه تبارك وتعالى قال ابن الاثير
الاصبع من صفات الاجسام تعالى الله عن ذلك وتقدس واطلاقها عليه مجاز كاطلاق اليد
واليمين والعين والسمع وهو جار مجرى التمثيل والكناية عن سرعة قلب القلوب وان ذلك أمر
معقود بمشيئة الله سبحانه وتعالى وتخصيص ذكر الاصابع كناية عن أجزاء القدرة والبطش لان
ذلك باليد والاصابع اجزاؤها ويقال الراعى على ماشيته اصبع أى اثر حسن وعلى الابل من
راعيا اصبع مثله وذلك اذا أحسن القيام عليها فتبين أثره فيها قال الراعى يصف راعيا

ضعيف العصا يادى العروق ترى له * عليها اذا ما أجذب الناس اصبعاً

ضعيف العصا أى حاذق الرعية لا يضرب ضرباً شديداً يصفه بحسن قيامه على ابله فى الجذب
وصبع به وعليه يصبع صبعاً شارباً صبعه واعتابه وأراد به بشر والآخر غافل لا يشعر
وصبع الاناء يصبعه صبعاً اذا كان فيه شراب وقابل بين اصبعيه ثم أرسل ما فيه فى شئ ضيق
الرأس وقيل هو اذا قابل بين اصبعيه ثم أرسل ما فيه فى اناء آخر أى ضرب من الانية كان وقيل
وضعت على الاناء اصبعك حتى سال عليه ما فى اناء آخر غيره قال الازهرى وصبع الاناء أن يرسل
الشراب الذى فيه بين طرفى الابهامين والسبابتين لئلا يتشربن وفق وهذا كله مأخوذ من
الاصبع لان الانسان اذا اعتاب انساناً أشار اليه باصبعه واذا دل انساناً على طريق أو شئ
خفى أشار اليه بالاصبع ورجل مصبوع اذا كان متكبراً والصبع الكبر التام وصبع
فلان على فلان دله عليه بالاشارة وصبع بين القوم يصبع صبعاً يدل عليهم غيرهم وما صبعك علينا

أَيُّ مَادَلَّ وَصَبَعَ عَلَى الْقَوْمِ يَصْبَعُ صَبْعًا طَلَعَ عَلَيْهِمْ وَقِيلَ انَّمَا أَصْلُهُ صَبَأَ عَلَيْهِمْ صَبَأً فَأَبْدَلُوا الْعَيْنَ
مِنَ الْهَمْزَةِ وَاصْبَعْ اسْمُ جَبَلٍ بَعِينُهُ (صنع) الصَّنْعُ جَمَارُ الْوَحْشِ وَالصَّنْعُ الشَّابُّ الْقَوِيُّ
قَالَ الشَّاعِرُ

يَا بَنَّةَ عَمْرٍو قَدْ مَنَحْتَ وَدَيَّ * وَالْحَبْلُ مَا لَمْ تَقْطَعِي فِدَيَّ * وَمَا وَصَّالُ الصَّنْعِ الْقُمْدُ
وَيُقَالُ جَاءَ فُلَانٌ بِصَّنْعٍ عَلَيْنَا بَلَا زَادٍ وَلَا نَفَقَةَ وَلَا حَقَّ وَاجِبٍ وَجَاءَ فُلَانٌ بِصَّنْعِ الْبِنَا وَهُوَ الَّذِي
يُحْيِي وَحْدَهُ لَا شَيْءَ مَعَهُ وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ هَذَا بَعِيرٌ يَنْسَمِعُ وَيَنْصَعُ إِذَا كَانَ طَلَقًا وَيُقَالُ
لِلنَّاسِ مِثْلُ ذَلِكَ إِذَا رَأَوْهُ عَرِيًّا نَاوَصَعًا تَرَدَّدَ أَنْشِدَابُ الْأَعْرَابِ

وَأَكَلَ الْخَمْسَ عِيَالُ جَوْعٍ * وَتَلَيْتُ وَاحِدَةً تَصْنَعُ

قَالَ تَلَيْ فُلَانٌ بَعْدَ قَوْمِهِ وَغَدَرَ إِذَا بَقِيَ قَالَ وَتَصْنَعُهَا تَرَدُّدُهَا وَقَالَ غَيْرُهُ تَصْنَعُ فِي الْأَمْرِ إِذَا تَدَدَّ فِيهِ
لَا يَدْرِي أَيْنَ يَتَوَجَّهُ وَالصَّنْعُ التَّوَأُّفُ فِي رَأْسِ الظَّلِيمِ وَصَلَابَةٌ قَالَ الشَّاعِرُ

عَارَى الظَّنَّابِ مُمْخَصٌ قَوَادِمُهُ * يَرْمُدُّ حَتَّى تَرَى فِي رَأْسِهِ صَنْعًا

(صدع) الصَّدْعُ الشَّقُّ فِي الشَّيْءِ النَّسْبُ كَالزَّجَاجَةِ وَالْحَائِطِ وَغَيْرِهِمَا وَجَعَهُ صُدُوعٌ قَالَ

قَيْسُ بْنُ ذَرِيحٍ

أَيَّا كَيْدٍ اطَّارَتْ صُدُوعًا نَوَافِذَا * وَيَا حَسْرَةً مَاذَا تَغْلُغَلُ بِالْقَلْبِ

ذَهَبَ فِيهِ إِلَى أَنْ كُلَّ جَرْمٍ مِنْهَا صَارَ صُدْعًا وَتَأْوِيلُ الصَّدْعِ فِي الزَّجَاجِ أَنْ يَبِينَ بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ
وَصَدَعَ الشَّيْءُ يَصْدَعُ صَدْعًا وَصَدَعَهُ فَانْصَدَعَ وَتَصَدَّعَ شَقُّهُ بِنِصْفَيْنِ وَقِيلَ صَدَعَهُ شَقُّهُ وَلَمْ يَفْتَرَقْ
وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَئِذٍ يَصْدَعُونَ قَالَ الزَّجَاجُ مَعْنَاهُ يَفْتَرِقُونَ فَيَصِيرُونَ فَرِيقَيْنِ فَرِيقٌ فِي الْجَنَّةِ
وَفَرِيقٌ فِي السَّعِيرِ وَأَصْلُهَا يَصْدَعُونَ فَقَلْبُ النَّاسِ صَادَاوُادُغَتْ فِي الصَّادِ وَكُلُّ نِصْفٍ مِنْهُ صَدْعَةٌ
وَصَدِيعٌ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

عَشِيَّةٌ قَلْبِي فِي الْمُقِيمِ صَدِيعُهُ * وَرَاحَ جَنَابُ الطَّاعِنِينَ صَدِيعُ

وَصَدَعْتُ الْغَنَمَ صَدْعَتَيْنِ بِكَسْرِ الصَّادِ أَيَّ فَرِيقَيْنِ وَكُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا صَدْعَةٌ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَنَّ
الْمُصَدِّقَ يَجْعَلُ الْغَنَمَ صَدْعَيْنِ ثُمَّ يَأْخُذُ مِنْهُمَا الصَّدَقَةَ أَيَّ فَرِيقَيْنِ وَقَوْلُ قَيْسِ بْنِ ذَرِيحٍ
فَلَمَّا بَدَأَ مِنْهَا الْفِرَاقُ كِبَادًا * يَظْهَرُ الصَّفَا الصَّدُّ الشَّقُّ وَالصَّوَادِعُ

يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ صَدْعٌ فِي مَعْنَى تَصَدَّعَ لُغَةً وَلَا أَعْرِفُهَا وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ عَلَى النَّسَبِ أَيُّ ذَاتٍ
أَنْصَدَاعٌ وَتَصَدَّعَ الْفَلَاةُ وَالنَّهْرُ يَصْدَعُ عَنْهَا صَدْعًا وَصَدْعُهُمَا شَقُّهُمَا وَقَطْعُهُمَا عَلَى الْمَثَلِ

قَوْلُهُ وَغَدَرَ إِذَا بَقِيَ فِي الصِّحَاحِ
وَعَدَرَتِ النَّاقَةُ عَنِ الْإِبِلِ
وَالشَّاةُ عَنِ الْغَنَمِ إِذَا
تَخَلَّفَتْ عَنْهَا كَتَبَهُ مَعْجَمُهُ

قال لبيد فتوسطاً عرض السرى وصدعا • مشجورة متجاورة أعلامها
وصدعت الفلاة أي قطعته في وسط جوارها والصدع نبات الأرض لأنه يصدعها يشقها
فتصدع به وفي التنزيل والأرض ذات الصدع قال ثعلب هي الأرض تتصدع بالنبات
وقد صدت الأرض بالنبات تشقق وانصدع الصبح انشق عنه الليل والصديع الفجر لانصداعه
قال عمرو بن معديكرب

ترى السرحان مقلعة شديدة • كأن بياض لبنه صديع
ويسمى الصبح صديعا كما يسمى فلاة أو قد انصدع وانشجر وانقلق وانظر إذا انشق والصديع
انصداع الصبح والصديع الرقة الجديدة في الثوب الخلق كأنها صدعت أي شقت والصديع
الثوب المشقوق والصدعة القطعة من الثوب تشق منه قال لبيد دعي اللوم أو يني كشق صديع •
قال بعضهم هو الرداء الذي شق صدعين يضرب مثلا لكل فرقة لا اجتماع بعدها وصدعت الشيء
أظهرته ويشتبه ومنه قول أبي ذؤيب

وكانن ربابة وكأته • يسر يفيض على القداح ويصدع
وصدع الشيء فتصدع فرقه فتفرق والتصديع التفريق وفي حديث الاستسقاء فتصدع السحاب
صدعا أي تقطع وتفرق يقال صدعت الرداء صدعا إذا شققته والاسم الصدع بالكسر والصدع
في الزجاج ما افتتح ومنه الحديث فأعطاني قدامية وقال اصدعها صدعين أي شققها بنصفين وفي
حديث عائشة رضي الله عنها فصدعت منه صدعة فاخمرت بها وتصدع القوم تفرقوا وفي
الحديث فقال بعدما تصدع القوم كذا وكذا أي بعدما تفرقوا وقوله

فلا يبعدنك الله خير أخى أخري • إذا جعلت تجوى الرجال تصدع
معناه تفرق فتظهر وتكشف وصدعتهم التوى وصدعتهم فرقهم والتصداع تشعال من
ذلك قال قيس بن ذريح

إذا اقتلعت تلك النوى ذامودة • حبيباً تصداع من بين ذى شعب
ويقال رأيت بين القوم صدعات أي تفرقات في الرأي والهوى ويقال أضلحو أما فيكم من الصدعات
أي اجتمعوا ولا تفرقوا ابن السكيت الصدع الفصل وأنشد لجرير
هو الخليفة فارضوا ما قضى لكم • بالحق يصدع ما في قوله جف
قال يصدع يفضل وينفذ وقال ذو الرمة

قوله قبطية أي ثوبا منسوبا
للنبط وضم القاف من تغيير
النسب وقد تذكر على
الأصل كذبه معجبه

فَأَصْبَحْتُ أُرْمِي كُلَّ شَيْءٍ وَحَاتِلٍ * كَأَنِّي مُسَوِّ قِسْمَةَ الْأَرْضِ صَادِعُ
 يقول أَصْبَحْتُ أُرْمِي بِعَيْنِي كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ الشَّيْءُ وَحَاتِلٌ كُلُّ شَيْءٍ يَتَحَرَّكُ يَقُولُ لَا يَأْخُذْنِي فِي عَيْنِي
 كَسْرٌ وَلَا أَنْتَاءٌ كَأَنِّي مُسَوِّ يَقُولُ كَأَنِّي أُرِيكَ قِسْمَةَ هَذِهِ الْأَرْضِ بَيْنَ أَقْوَامٍ صَادِعُ قَاضٍ بِصَدْعٍ
 يَفْرُقُ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ وَالصَّدَاعُ وَجَعُ الرَّأْسِ وَقَدْ صَدَعَ الرَّجُلُ تَصَدَّيْعًا وَجَاءَ فِي الشَّعْرِ صَدْعٌ
 بِالْتَخْفِيفِ فَهُوَ مَصْدُوعٌ وَالصَّدِيعُ الصِّرْمَةُ مِنَ الْأَبْلِ وَالْفِرْقَةُ مِنَ الْغَنَمِ وَعَلَيْهِ صَدْعَةٌ مِنْ مَالٍ أَيْ
 قَلِيلٌ وَالصَّدْعَةُ وَالصَّدِيعُ نَحْوُ السِّتِينَ مِنَ الْأَبْلِ وَمَا بَيْنَ الْعَشْرَةِ إِلَى الْأَرْبَعِينَ مِنَ الضَّأْنِ وَالْقِطْعَةُ
 مِنَ الْغَنَمِ إِذَا بَلَغَتْ سِتِينَ وَقِيلَ هُوَ الْقَطِيعُ مِنَ الظَّبَاءِ وَالْغَنَمِ أَبُو زَيْدٍ الصِّرْمَةُ وَالْقِضْلَةُ وَالْحَذْرَةُ
 مَا بَيْنَ الْعَشْرَةِ إِلَى الْأَرْبَعِينَ مِنَ الْأَبْلِ فَإِذَا بَلَغَتْ سِتِينَ فَهِيَ الصَّدْعَةُ قَالَ الْمَرَارُ

إِذَا أَقْبَلْنَ هَاجِرَةً نَارَتْ * مِنَ الْأَفْطَالِ أَجَلًا أَوْ صَدِيعًا
 وَرَجُلٌ صَدْعٌ بِالتَّسْكِينِ وَقَدْ يَحْرُكُ وَهُوَ الضَّرْبُ الْخَفِيفُ اللَّحْمِ وَالصَّدْعُ وَالصَّدْعُ الْقَتْلُ الشَّابُّ
 الْقَوِيُّ مِنَ الْأَوْعَالِ وَالظَّبَاءُ وَالْأَبِلُ وَالْجُرُّ وَقِيلَ هُوَ الْوَسْطُ مِنْهَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الصَّدْعُ الْوَعْلُ بَيْنَ
 الْوَعْلَيْنِ ابْنُ السَّكَيْتِ لَا يُقَالُ فِي الْوَعْلِ الْأَصْدَعُ بِالتَّحْرِيكِ وَعِلٌّ بَيْنَ الْوَعْلَيْنِ وَهُوَ الْوَسْطُ مِنْهَا لَيْسَ
 بِالْعَظِيمِ وَلَا الصَّغِيرِ وَقِيلَ هُوَ الشَّيْءُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ مِنْ أَيْ نَوْعٍ كَانَ بَيْنَ الطَّوِيلِ وَالْقَصِيرِ وَالْقَتْلِ
 وَالْمُسْنِ وَالسَّمِينِ وَالْمَهْزُولِ وَالْعَظِيمِ وَالصَّغِيرِ قَالَ

يَأْرُبُ أَبَا زَيْنٍ الْعُقْرِ صَدْعٌ * تَقْبُضُ الذُّئْبُ إِلَيْهِ وَاجْتَمَعَ

وَيُقَالُ هُوَ الرَّجُلُ الشَّابُّ الْمُسْتَقِيمُ الْقَنَاطَةُ فِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حِينَ سَأَلَ الْأَشَقْفَ عَنِ
 الْخُلَفَاءِ فَلَمَّا انْتَهَى إِلَى نَعْتِ الرَّابِعِ قَالَ صَدْعٌ مِنْ حَدِيدٍ فَقَالَ عُمَرُ وَأَدْفَرَاهُ قَالَ شَمْرُقُولُهُ صَدْعٌ مِنْ
 حَدِيدٍ يَرِيدُ كَالصَّدْعِ مِنَ الْوَعُولِ الْمُدْجِ الشَّدِيدِ الْخَلْقِ الشَّابُّ الصَّلْبُ الْقَوِيُّ وَاعْمَا يَوْصَفُ بِذَلِكَ
 لاجْتِمَاعِ الْقُوَّةِ فِيهِ وَالْخَفَةِ شَبَهَهُ فِي نَهْضَتِهِ إِلَى صَعَابِ الْأُمُورِ وَخَفَتِهِ فِي الْحُرُوبِ حَتَّى يُقْضَى
 الْأَمْرُ إِلَيْهِ بِالْوَعْلِ لِتَوَقُّدِهِ فِي رُؤُسِ الْجِبَالِ وَجَعَلَهُ مِنْ حَدِيدٍ بِالْغَةِ فِي وَصْفِهِ بِالشَّدَةِ وَالْبَاسِ
 وَالصَّبْرِ عَلَى الشَّدَائِدِ وَكَانَ حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ يَقُولُ صَدْعًا مِنْ حَدِيدٍ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَهَذَا أَشْبَهَ لَانَ الصَّدَّالَةَ
 دَقَرٌ وَهُوَ النَّتْنُ وَقَالَ الْكِسَائِيُّ رَأَيْتُ رَجُلًا صَدْعًا وَهُوَ الرَّبْعَةُ الْقَلِيلُ اللَّحْمِ وَقَالَ أَبُو ثُرَوَانَ تَقُولُ
 إِنَّهُمْ عَلَى مَا تَرَى مِنْ صَدَاعَتِهِمْ لَكِرَامٌ وَفِي حَدِيثٍ حَذِيفَةٌ فَإِذَا صَدَعَ مِنَ الرِّجَالِ فَقُلْتُ مِنْ هَذَا
 الصَّدْعُ بِعَيْنِي هَذَا الرَّبْعَةُ فِي خَلْقِهِ رَجُلٌ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ وَهُوَ كَالصَّدْعِ مِنَ الْوَعُولِ وَعِلٌّ بَيْنَ الْوَعْلَيْنِ
 وَالصَّدِيعُ الْقَمِيصُ بَيْنَ الْقَمِيصَيْنِ لَا بِالْكَبِيرِ وَلَا بِالصَّغِيرِ وَصَدَعْتُ الشَّيْءَ أَظْهَرْتُهُ وَيَشْتَبَهُ

قوله صداعتهم كذا ضبط
 في الأصل وليست في الضبط
 والمعنى وما الغرض من
 حكاية أبي ثروان هذه هنا
 كتبه مصححه

ومنه قول أبي ذؤيب * بَسْرٌ يَفِيضُ عَلَى الْقِدَاحِ وَيَصْدَعُ * ورجل صَدَعٌ ماضٍ في أمره
وَصَدَعٌ بِالْأَمْرِ يَصْدَعُ صَدْعًا أَصَابَ بِهِ مَوْضِعَهُ وَجَاهَرَهُ بِهِ وَصَدَعٌ بِالْحَقِّ تَكَلَّمَ بِهِ جَهَارًا وَفِي التَّنْزِيلِ
فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ قَالَ بَعْضُ الْمُفَسِّرِينَ أَجْهَرُ بِالْقُرْآنِ وَقَالَ ابْنُ مَجَاهِدٍ أَيُّ بِالْقُرْآنِ وَقَالَ أَبُو
إِسْحَاقَ أَظْهَرُ مَا تُؤْمَرُ بِهِ وَلَا تَخَفُ أَحَدًا أَخَذَ مِنَ الصَّدِيعِ وَهُوَ الصَّبْحُ وَقَالَ الْفَرَّاءُ أَرَادَ عَزَّ وَجَلَّ
فَاصْدَعُ بِالْأَمْرِ الَّذِي أَظْهَرَ دَيْدَكَ أَقَامَ مَقَامَ الْمَصْدَرِ وَقَالَ ابْنُ عَرَفَةَ أَيُّ فَرَّقَ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ
مِنْ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَئِذٍ يَصْدَعُونَ أَيُّ يَنْفَرُقُونَ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي قَوْلِهِ فَاصْدَعُ بِمَا تُؤْمَرُ أَيُّ
شُقَّ جَمَاعَتُهُمْ بِالتَّوْحِيدِ وَقَالَ غَيْرُهُ فَرَّقَ الْقَوْلَ فِيهِمْ بِمَجْتَمِعِينَ وَفَرَادَى قَالَ نُعْلَبُ سَمِعْتَ أَعْرَابِيًّا كَانَ
يَحْضُرُ مَجْلِسَ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ يَقُولُ مَعْنَى أَصْدَعُ بِمَا تُؤْمَرُ أَيُّ أَقْصِدُ مَا تُؤْمَرُ قَالَ وَالْعَرَبُ تَقُولُ
أَصْدَعُ فَلَنَا أَيُّ أَقْصَدَهُ لِأَنَّهُ كَرِيمٌ وَدَلِيلٌ مَصْدَعٌ مَاضٍ لَوَجْهِهِ وَخَطِيبٌ مَصْدَعٌ بَلِيغٌ جَرَى عَلَى
الْكَلَامِ قَالَ أَبُو زَيْدٍ هُمْ أَلْبَّ عَلَيْهِ وَصَدَعُوا وَكَذَلِكَ هُمْ وَعَلَّ عَلَيْهِ وَضَلَعُوا وَاحِدًا إِذَا اجْتَمَعُوا
عَلَيْهِ بِالْعَدَاوَةِ وَالنَّاسُ عَلَيْنَا صَدَعُوا وَاحِدًا أَيُّ يَجْتَمِعُونَ بِالْعَدَاوَةِ وَصَدَعْتُ إِلَى الشَّيْءِ أَصْدَعُ صُدُّوعًا
مِلْتُ إِلَيْهِ وَمَا صَدَعَكَ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ صَدْعًا أَيُّ سَرَقَذَ وَالْمَصْدَعُ طَرِيقٌ سَهْلٌ فِي غِلْظٍ مِنَ الْأَرْضِ
وَجَبَلٌ صَادِعٌ ذَاهِبٌ فِي الْأَرْضِ طَوْلًا وَكَذَلِكَ سَبِيلٌ صَادِعٌ وَوَادٍ صَادِعٌ وَهَذَا الطَّرِيقُ يَصْدَعُ فِي
أَرْضٍ كَذَا وَكَذَا وَالْمَصْدَعُ الْمَشْقُصُ مِنَ السَّهَامِ (ضَرَعُ) الضَّرْعُ الطَّرِيقُ بِالْأَرْضِ وَخَصَّهُ
فِي التَّهْذِيبِ بِالْإِنْسَانِ صَارَعَهُ فَصَرَعَهُ يَصْرَعُهُ يَصْرَعُهُ صَرَعًا وَصَرَعًا الْقَتْلُ لِقَيْسٍ عَنِ يَعْقُوبَ
فَهُوَ مَصْرُوعٌ وَصَرِيْعٌ وَالْجَمْعُ صَرَعِيٌّ وَالْمُصَارَعَةُ وَالصَّرَاعُ مُعَايَنَتُهُمَا أَيُّهُمَا يَصْرَعُ صَاحِبَهُ وَفِي
الْحَدِيثِ مَثَلُ الْمُؤْمِنِ كَالْخَامَةِ مِنَ الزَّرْعِ تَصْرَعُهَا الرِّيحُ مَرَّةً وَتَعْدِلُهَا الْآخَرَى أَيُّ تُعْلِيهَا وَتُرْمِيهَا مِنْ
جَانِبٍ إِلَى جَانِبٍ وَالْمَصْرَعُ مَوْضِعٌ وَمَصْدَرٌ قَالَ هُوَ بَرُّ الْحَارِثِيِّ

بِمَصْرَعِنَا النِّعْمَانَ يَوْمَ تَأَلَّيْتُ * عَلَيْنَا نَعِيمٌ مِنْ شَطْطَى وَصَمِيمِ

تَزَوَّدْنَا بَيْنَ أُنْيَهِ طَعْنَةٍ * دَعْنَهُ إِلَى هَابِي التُّرَابِ عَقِيمِ

وَرَجُلٌ صَرَاعٌ وَصَرِيْعٌ بَيْنَ الصَّرَاعَةِ وَصَرِيْعٍ شَدِيدِ الصَّرَعِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مَعْرُوفًا بِذَلِكَ وَصَرَعَةٌ
كَثِيرُ الصَّرَعِ لِأَقْرَانِهِ يَصْرَعُ النَّاسُ وَصَرَعَةٌ يَصْرَعُ كَثِيرًا يَطْرُدُ عَلَى هَذَيْنِ بَابُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ
سُرِعَ عَنْ دَابَّةٍ فَجُشَّ شَقُّهُ أَيُّ سَقَطَ عَنْ ظَهْرِهَا وَفِي الْحَدِيثِ أَيْضًا أَنَّهُ أَرْدَفَ صَفِيَّةَ فَعَثَرَتْ نَاقَتَهُ
فَصَرَعَا جَمِيعًا وَرَجُلٌ صَرِيْعٌ مَثَالُ فَسِيْقٍ كَثِيرِ الصَّرَعِ لِأَقْرَانِهِ وَفِي التَّهْذِيبِ رَجُلٌ صَرِيْعٌ إِذَا
كَانَ ذَلِكَ صَنْعَتَهُ وَحَالَهُ الَّتِي يُعْرِفُ فِيهَا وَرَجُلٌ صَرَاعٌ إِذَا كَانَ شَدِيدَ الصَّرَعِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مَعْرُوفًا

قوله وقال ابن مجاهد الخ
كذا بالاصل وهو عين ما قبله
كتبه معجمه

قوله وضلع واحد في
الصباح ويقال هم على
ضلع جائرة وتسكن اللام
جائز اه بتصرف كنه
معجمه

ورجل صرّوع الاقران أى كثير الصرع لهم والصرعة هم القوم الذى يصرعون من صارعوا قال
الازهرى يقال رجل صرعة وقوم صرعة وقد تصارع القوم واضطرعوا وصارعه مصارعة
وصراعوا والصرعان المصطرعان ورجل حسن الصرعة مثل الرتبة والجلسة وفى المثل سوء
الاستمالة خير من حسن الصرعة يقول اذا استمستك وان لم يحسن الرتبة فهو خير من الذى
يصرع صرعة لا تضره لان الذى يماسك قد يلحق والذى يصرع لا يبلغ والصرع علة معروفة
والصرع المجنون ومررت بقتلى مصر عين شدد لكثرة ومصارع القوم حيث قتلوا والمنية
تصرع الحيوان على المثل والصرعة الحليم عند الغضب لان حمله بصرع غضبه على ضده معنى
قولهم الغضب غول الحليم وفى الحديث الصرعة بضم الصاد وفتح الراء مثل الهمة الرجل الحليم
عند الغضب وهو المبالغ فى الصراع الذى لا يغلب فنقله الى الذى يغلب نفسه عند الغضب
ويقهرها فانه اذا ملكها كان قد قهر أقوى أعدائه وشر خصومه ولذلك قال أعدى عدوك
نفسك التى بين جنبيك وهذا من الالفاظ التى نقلها اللغويون عن وضعها الضرب من التوسع
والجواز وهو من فصيح الكلام لانه لما كان الغضبان بحالة شديدة من الغيظ وقد ثارت عليه
شهوة الغضب فقهرها بحمله وصرعها بنباته كان كالصرعة الذى يصرع الرجال ولا يصرعونه
والصرع والصرع والضرب والفن من الشئ والجمع أصرع وصرع وروى أبو عبيد
بيت لبيد وخضم بكادى الحن أسقطت شأهم * بمسحوذى مرة وصرع

بالصاد المهملة أى يضروب من الكلام وقد رواه ابن الاعرابى بالصاد المعجمة وقال غيره صرّوع
الحبل قواه ابن الاعرابى يقال هذا صرعه وصرعه وصرعه وطبعه وطلعه وطباعه
وطبيعته وسنه وقرنه وقرنه وشأوه وشئته أى مثله وقول الشاعر

ومحبوب له منهن صرع * يميل اذا عدلت به الشوارا

هكذا رواه الاصمعى أى له منهن مثل قال ابن الاعرابى ويروى صرع بالصاد المعجمة وفسره بأنه

الحلبة والصرعان ابلان ترد احدهما حين تصدر الاخرى لكثرتها وأنشد ابن الاعرابى

مثل البرام غدا فى أصد خلق * لم يستعن وحوامى الموت تغشاه

فرجت عنه بصرعينا لأرملة * وبائس جاء معناه كعنه

قال يصف سائلا شبه بالبرام وهو القراد لم يستعن يقول لم يحلق عاتيه وحوامى الموت وحوامه
أسبابه وقوله بصرعينا أراد بها ابلا مختلفة التمشاتجى هذه وتذهب هذه لكثرتها هكذا رواه بفتح

قوله نقلها اللغويون الخ
كذا بالاصل والذى فى النهاية
نقلها عن وضعها اللغوى
والمبادر منه أن اللغوى
صفة للوضع وحينئذ الناقل
النبي صلى الله عليه وسلم
ويؤيده قول المؤلف قبله
فنقله الى الذى يغلب نفسه
كتبه معجمه

الصاد وهذا الشعر أوردته الشيخ ابن بري عن أبي عمرو وأورد صدر البيت الاول
* ومُرْهُقٌ سَالٍ إِمْتَاعًا بِأَصْدَنِهِ * وَالصَّرْعُ الْمَثَلُ قَالَ ابْنُ بَرِي شَاهِدُهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ
* أَنْ أَخَالَتِ فِي الْأَشَاوِي صِرْعُكَ * وَالصَّرْعَانِ وَالصَّرْعَانِ بِالْكَسْرِ الْمَثَلَانِ يُقَالُ هُمَا صِرْعَانِ
وَصِرْعَانِ وَحَتَانِ وَقَتْلَانِ كُلُّهُ بِمَعْنَى وَالصَّرْعَانِ الْغَدَاةُ وَالْعَشِيُّ وَزَعَمَ بَعْضُهُمْ أَنَّهُمْ أَرَادُوا
الْعَصْرَيْنِ فَقِيلَ يُقَالُ أَتَيْتُهُ صِرْعِي النَّهَارِ وَفُلَانٌ يَأْتِينَا الصَّرْعَيْنِ أَيْ غَدَوَةٌ وَعَشِيَّةٌ وَقِيلَ
الصَّرْعَانِ نِصْفَ النَّهَارِ الْأَوَّلِ وَنِصْفَهُ الْآخِرُ وَقَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ

قوله رائحة يروى بالنصب
والرفع انظر شرح القاموس

كَأَنِّي نَازِعٌ يَنْبِيهِ عَنِ وَطَنِ * صِرْعَانِ رَائِحَةٌ عَقْلٌ وَتَقْيِيدُ
أَرَادَ عَقْلٌ عَشِيَّةٌ وَتَقْيِيدُ غَدَوَةٌ فَكَتَبْنِي بِذِكْرِ أَحَدِهِمَا يَقُولُ كَأَنِّي بَعِيرٌ نَازِعٌ إِلَى وَطَنِهِ وَقَدْ ثَنَاهُ عَنْ
أَرَادَهُ عَقْلٌ وَتَقْيِيدُ فَعَقَلَهُ بِالْغَدَاةِ لِيَتِمَّ كُنْ فِي الْمَرْعَى وَتَقْيِيدُهُ بِاللَّيْلِ خَوْفًا مِنْ شِرَادِهِ وَيُقَالُ
طَلَبْتُ مِنْ فُلَانٍ حَاجَةً فَانْصَرَفْتُ وَمَا أَدْرِي عَلَى أَيِّ صِرْعِي أَمْرُهُ هُوَ أَيْ لَمْ يَتَّبِعْ لِي أَمْرُهُ قَالَ
يَعْقُوبُ أَنْشَدَنِي الْكَلَابِي

فَرَحْتُ وَمَا وَدَعْتُ لَيْلِي وَمَا دَرَّتْ * عَلَى أَيِّ صِرْعِي أَمْرُهُ أَتَرَوْحُ
بِعْنَى أَوْ اصْلَاتَرَوْحْتُ مِنْ عِنْدِهَا أَوْ قَاطِعَا وَيُقَالُ أَنَّهُ لَيَفْعَلُ ذَلِكَ عَلَى كُلِّ صِرْعَةٍ أَيْ يَفْعَلُ ذَلِكَ
عَلَى كُلِّ حَالٍ وَيُقَالُ لِلْأَمْرِ صِرْعَانِ أَيْ طَرَفَانِ وَمِصْرَاعَا الْبَابِ بَيَانُ مَنْصُوبَانِ يَنْضَمَانِ جَمِيعًا
مَدْخُلُهُمَا فِي الْوَسْطِ مِنَ الْمِصْرَاعَيْنِ وَقَوْلُهُ رَوْبَةٌ * أَنْحَا زِدُونِي مِصْرَعَ الْبَابِ الْمَصَّنَ * يَحْتَمِلُ
أَنْ يَكُونَ عَنْدهُمُ الْمِصْرَعُ لَفْظَةً فِي الْمِصْرَاعِ وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ مُحْذَرًا فَانْصَرَعَ الْبَابُ جَعَلَ
لَهُ مِصْرَاعَيْنِ قَالَ أَبُو اسْحَقَ الْمِصْرَاعَانِ بَابَا الْقَصِيدَةِ بِمَنْزِلَةِ الْمِصْرَاعَيْنِ الَّذِينَ هُمَا بَابَا الْبَيْتِ قَالَ
وَاشْتَقَا هُمَا مِنَ الصَّرْعَيْنِ وَهُمَا نِصْفَا النَّهَارِ قَالَ فَنَ غَدَوَةٌ إِلَى اتِّصَافِ النَّهَارِ صِرْعٌ وَمِنْ
اتِّصَافِ النَّهَارِ إِلَى سَقُوطِ الْقُرْصِ صِرْعٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْمِصْرَاعَانِ مِنَ الشَّعْرِ مَا كَانَ فِيهِ
قَافِيَتَانِ فِي بَيْتٍ وَاحِدٍ مِنَ الْأَبْوَابِ مَا لَمْ يَبَيَّنْ مَنْصُوبَانِ يَنْضَمَانِ جَمِيعًا مَدْخُلُهُمَا يَنْتَهِي فِي وَسْطِ
الْمِصْرَاعَيْنِ وَيَتَّ مِنْ الشَّعْرِ مِصْرَعٌ لَهُ مِصْرَاعَانِ وَكَذَلِكَ بَابُ مِصْرَعٍ وَالتَّصْرِيعُ فِي الشَّعْرِ تَقْيِيدُ
الْمِصْرَاعِ الْأَوَّلِ مَا خُوِّنَ مِنْ مِصْرَاعِ الْبَابِ وَهُمَا مِصْرَعَانِ وَانْمَا وَقَعَ التَّصْرِيعُ فِي الشَّعْرِ لِيَدُلَّ عَلَى
أَنْ صَاحِبَهُ مَبْتَدِئٌ أَوْ قَاصِدٌ أَوْ قَاصِدٌ كَمَا أَنَّ انْمَا ابْتَدِئْتُ بِهَا فِي قَوْلِكَ ضَرَبْتُ أَمَّا زَيْدٌ أَوْ أَمَّا عَمْرٌ
لِيَعْلَمَ أَنَّ الْمَتَكَلِّمَ شَالَتْ غَمَّا الْعَرُوضُ فِيهِ أَكْثَرُ وَقَامِنُ الضَّرْبِ فَتَقْصُصُ فِي التَّصْرِيعِ حَتَّى
لَحِقَ بِالضَّرْبِ قَوْلُ بَا مِرْيَ الْقَيْسِ

قوله على كل صرعة هي
بكسر الصاد في الاصل وفي
القاموس بالفتح

لَمِنْ طَلَّلْ أَبْصَرْتُهُ فَشَجَانِي * كَخَطَرٍ بَوْرٍ فِي عَسِيبٍ يَمَانِي

فقوله شَجَانِي فعولان وقوله يَمَانِي فعولان والبيت من الطويل وعروضه المعروف انما هو مفاعلان ومما يزيد في عروضه حتى ساوى الضرب قول امرئ القيس

أَلَا أَنْتُمْ صَبَاحُ أَيُّهَا الطَّلُّ الْبَالِي * وَهَلْ يَتَعَمَّنُ مَنْ كَانَ فِي الْعُصْرِ الْخَالِي

وصرع البيت من الشعر جعل عروضه كضربه والصريع التضيُّب من الشجر ينهصر الى الارض فيسقط عليها وأصله في الشجرة فيسبق ساقط في الظل لا تُصِيبُهُ الشمس فيكون ألين من القرع وأطيب ريحاً وهو يُسْتَالُ به والجمع صُرْع وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحبه أن يُسْتَالَ بالصُرْع قال الازهرى الصريع القضيْبُ يسقط من شجر البشام وجمعه صُرْعَانُ والصريع أيضاً ما يس من الشجر وقيل انما هو الصريف بالفاء وقيل الصريع السوط والقوس الذي لم ينبت منه شيء ويقال الذي جف عوده على الشجرة وقول لبيد

* منها مَصَارِعُ غَابَةٍ وَقِيَامُهَا * قال المصارع جمع مَضْرُوعٍ من القُضْب يقول منها مَضْرُوعٌ ومنها قائم والقياس مَصَارِيْعُ وذكر الازهرى في ترجمة صع عن أبي المقدام السلمي قال تَضْرَعُ الرجل صاحبه وتَضْرَعُ اذا ذل واستخذى (صرع) الازهرى يقال سمعت لرجله صرقة وفرقة بمعنى واحد (صطع) قال الازهرى روى أبو تراب في كتابه خطيب مصطع ومصقع بمعنى واحد (صع) الصعصة الحركة والاضطراب والصعصة التحريك وأنشد لابي النجم

تَحْسِبُهُ يُنْبِي لَهَا الْمَغَاوِلَا * لَيْسَ إِذَا مَضَعَتْهُ مَقَاتِلَا

أي حركته للقتال وضعه أي حركتهم أو فرق بينهم والزعزعة والصعصة بمعنى واحد وضععت القوم صعصة وضعاعاً فتصعصعوا فرقتهم ففرقوا وكل ما فرقت ففقد صعصعته والصعصة التفريق والصعصع المتفرق قال أبو النجم في التفريق * ومُرْتَعِنٌ وَبَلُّهُ يَصْعَعُ * أي يفرق الطير ويُنْقِرُهُ وقال جرير * بَارِضٌ يَصْعَعُ بِالْأَهْنَاءِ قَطَا جُونَا * وفي الحديث فَتَصْعَعَتِ الرَايَاتُ أي تفرقت وقيل تحركت واضطربت وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه تَصْعَعُ بِهِمُ الدُّهْرُ فَاصْبَحُوا كَكَلِ شَيْءٍ أَيْ بَدَّهَمَ وَفَرَّهَمَ وَيُرْوَى بِالضَّادِ الْمَجْمُوعَةِ أَيْ أَذَلَّهُمْ وَأَخْضَعَهُمْ وَذَهَبَ الْإِبِلُ صَاعِصَ أَيْ مَتَفَرِّقَةً نَاتَةً وَالصَّعْصَعَةُ الْجَلْبَةُ وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ الصَّعْصَعَةُ نَبْتُ يَسْتَمَشِي بِهِ وَقِيلَ هُوَ نَبْتُ يَشْرَبُ مَاءَهُ لِلْمَشْيِ وَقَالَ تَصْعَعُ وَتَضْعَعُ بمعنى واحد اذا ذل

وخضع قال وسمعت أبا المقدام السلمي يقول تضرع الرجل لصاحبه وتضرع إذا ذل واستخذي
 وقال أبو السيمدع تصعصع الرجل إذا جبن قال والصعصعة الفرق قال ذو الرمة
 واضطرهم من أيمن وأشام * صرة صعصاع عتاق قثم
 أي يصعصع الطير فيفرقها والعنق البراة والصقور والعشبان والصعصع طائر أبرش بصيد
 الجنادب وجمعه صعاصع وصعصع رأسه بالدهن إذا رواه ورثته وقال أبو منصور لا أعرف صع
 يصع في المضاعفوا حسب الأصل في الصعصعة من صاعه يصوعه إذا فرقه وصعصعة أبو قبيلة
 من هوازن وهو صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن (صقع) صنعه يصعفه صفعاً
 إذا ضرب يجمع كفه فقاه وقيل هو أن يسط الرجل كفه فيضرب بها قفا الإنسان أو بدنه
 فإذا جمع كفه وقبضها ثم ضرب بها فليس يصنع ولكن يقال ضربه يجمع كفه ورجل
 مصفعاني يفعل به ذلك وقيل الصنع كلمة مولدة والرجل صفعان قال ابن دريد الصوفة هي أعلى
 الكمة والعمامة يقال ضربه على صوفته إذا ضربه هنالك قال والصقع أصله من الصوفة
 والصوفة معروفة (صقع) صقع يصعفه صقعاً ضربه يسط كفه وصقع رأسه علاه باي
 شيء كان أنشد ابن الأعرابي

وعمر بن همام صقعنا جبينه * يشعنا تنهي نخوة المتظلم

المتظلم هنا الظالم وفي الحديث من زني من أميكر فاصعوه مائة أي اضربوه هو من ذلك وقوله
 من أميكر لغة أهل اليمن يدلون لام التعريف ميماً ومنه الحديث أيضاً أن منقذاً صقع أمة في
 الجاهلية أي شج شجة بلغت أم رأسه وصنع الرجل أمة وهي التي تبلغ أم الدماغ وقد يستعار ذلك
 للظهر قال في صفة السيوف

إذا استعبرت من جفون الأنعام * فكان بالصقع يرايع الصاد

أراد الصيد وقيل الصقع ضرب الشئ اليابس المصمت بمثل كالحجر بالحجر ونحوه وقيل الصقع
 الضرب على كل شئ يابس قال العجاج * صقعا إذا صاب اليا فحج احتقر * وصنع الرجل
 كصعق والصاقعة كالصاقعة حكاه يعقوب وأنشد

يحكون بالمصقولة القواطع * تشقق البرق عن الصواقع

ويقال صقعه الصاقعة قال الفراء تميم تقول صاقعة في صاقعة وأنشد لابن أحرر

الم تر أن المجرمين أصابهم * صواقع لا يلبثون فوق الصواقع

والصقيع الجليد قال * وأدركه حسام كالصقيع * وقال

ترى الشيب في رأس الفرزدق قد علا * لهازم قد رنحت الصواقع

وقال الاخطل كأنما كانوا غرابا واقعا * فطار لنا أبصر الصواقعا

والصقيع الذي يسقط من السماء بالليل شبيه بالثلج وصقعت الأرض واصقعت فهي مصقوعة أصابها الصقيع ابن الاعرابي صقعت الأرض واصقعتنا وأرض صقعة ومصقوعة وكذلك ضربت الأرض واضربنا وجلدت واجلد الناس وقد ضرب البقل وجلد وصقع ويقال أصقع الصقيع الشجر والشجر صقع ومصقع وأصبحت الأرض صقعة وضربة والصقع الضلال والهلاك والصقع الغائب البعيد الذي لا يدري أين هو وقيل الذي قد ذهب فنزل وحده وقول أوس أنشد ابن الاعرابي

أأباد ليجة من لحي مفرد * صقع من الأعداء في سؤال

صقع متخبع بعيد من الأعداء وذلك ان الرجل كان اذا اشتد عليه الشتاء تني لئلا ينزل به ضيف وقوله في سؤال يعني أن البرد كان في سؤال حين تني هذا المتخبي والأعداء الضيفان الغريباء وقد صقع أي عدل عن الطريق والصاقع الذي يصقع في كل النواحي وصوقعة الثريد وقبته وقيل أعلاه وصقع الثريد يصقعه صقعا كله من صوقعته وصنع رجل لاعرابي ثريدة يأكلها ثم قال لا تصفعها ولا تشرمها ولا تنعرها قال فن أين آكل لأبالك تشرمها تنخرقها وتنعرها تأكل من أسفلها وصوقع الثريدة اذا سطعها قال وصومعها وصقنها اذا طاولها والصوقعة مأثما من أعلى رأس الانسان والجبل والصوقعة ما يقي الرأس من العمامة والجمار والرداء والصوقعة خرقة تعقد في رأس الهودج يصفقها الريح والصوقعة والصقاع جميعا خرقة تكون على رأس المرأة توقي بها الجمار من الدهن وربما قيل للبرقع صقاع والصوقعة من البرقع رأسه ويقال لكف عين البرقع الضرس ولحيطة الشبامان والصقاع الذي يلي رأس النرس دون البرقع الاكبر والصقاع ما يشد به أنف الناقة اذا أرادوا أن ترام ولدها أو ولد غيرها قال الشطامي

اذا رأس رأيت به طمحا * شدت له العمام والصقاعا

قال أبو عبيد يقال للخرقة التي تشد بها الناقة اذا طيرت العمامة والتي يشد بها عينها الصقاع

وقد ذكر ذلك في ترجمة درج والصقاع صقاع الحباء وهو أن يؤخذ جبل فيمد على أعلاه ويوتر
ويشد طرفاه إلى وتدين رزافي الأرض وذلك إذا اشتدت الرياح فحافوا تقوض الحباء والعرب
تقول اصقعو ايتكم فقد عصفت الرياح فيصقعوها بالجبل كما وصفته والصقاع حديدة تكون
في موضع الحكمة من اللجام قال ربيعة بن مقروم الضبي

وخصم يرتكب العوصا طاط • عن المثل غنما القذاغ
طموح الرأس كنت له لجاما • يخسسه منه صقاع

ويقال صقعه بكى أى وسمه على رأسه أو وجهه والاصقع من الطير والخيل وغيرهما ما كان
على رأسه يياض قال

كانها حين فاض الماء واحتفلت • صقعا للاح لها بالفقرة الذيب

يعنى العقاب وعقاب اصقع إذا كان في رأسه يياض قال ذو الرمة

من الزرق أوصقع كأن رؤسها • من القهز والقوهي ييض المقانيع

وظليم اصقع قد ابيض رأسه ونعامة صقعا في وسط رأسها يياض على أية حالاتها كانت والاصقع
طائر كالعصفور في ريشه ورأسه يياض وقيل هو كالعصفور في ريشه خضرة ورأسه أبيض
يكون يقرب الماء ان شئت كسرته تكسيرا الاسماء لانه صفة غالبية وان شئت كسرته على الصفة
لانها أصله وقيل الاصقع طائر وهو الصفارية قاله قطرب وقال ابو حاتم الصقعا دخله كدرا
اللون صغيرة رأسها اصفر قصيرة الزمكي أبو الوازع الصقعة يياض في وسط رأس الشاة السوداء
وموضعها من الرأس الصوقعة وصقعه ضربته على صوقعته قال رؤبة

بالمشرفيات وطعن ونز • والصقع من خابطة وجرز

وفرس اصقع أبيض أعلى الرأس والاصقع من الفرس ناصيته وقيل ناصيته البيضاء والصقع رفع
الصوت وصقع بصوته يصقع صقعا وصقعا عارفعه وصقع الديك صوته والصقيع أيضا صوته
وقد صقع الديك يصقع أى صاح والصقع ناحية الأرض والبيت وصقع الركية ما حولها ونحتها
من نواحيها والجمع اصقاع وقوله

فجئت من سالفه ومن صدغ • كأنها كشيبة ضبي في صقع

انما عناء في ناحية وجع بين العين والعين لتقارب مخارجهم وبعضهم يرويه في صقع بالعين قال ابن

سيده فلا أدري أهو هرب من الإكفاء أم الغين في صقع وضع وزعم يونس أن أبا عمرو بن العلاء رواه كذلك وقال أعني أبا عمرو ولولا ذلك لم أروها قال ابن جني فإذا كان الأمر على ما رواه أبو عمرو فالحال ناطقة بأن في صقع لغتين العين والغين جميعا وأن يكون إبدال الحرف للحرف وفلان من أهل هذا الصقع أي من أهل هذه الناحية وخطيب مصقع بليغ قال قيس بن عاصم
خطباء حين يقوم قائلنا * يض الوجوه مصاقع لسن

فيل هو من رفع الصوت وقيل يذهب في كل صقع من الكلام أي ناحية وهو للفارسي ابن الأعرابي الصقع البلاغة في الكلام والوقوف على المعاني والصقع رفع الصوت قال الفرزدق
وعطار دواؤهم منهم حاجب * والشج ناحية الخضم المصقع

وفي حديث حذيفة بن أسيد شرب الناس في الفسنة الخطيب المصقع أي البليغ الماهر في خطبته الداعي إلى الفتن الذي يحرض الناس عليها وهو مفعول من الصقع رفع الصوت ومتابعته ومفعول من ابنية المبالغة والعرب تقول صاعق تقوله للرجل تسمعه يكذب أي اسكت يا كذاب فقد ضللت عن الحق والصاعق الكذاب وصقع في كل النواحي يصقع ذهب وقوله أنشده ابن الأعرابي وعلمت أني أن أخذت بحيلة * نهشت يداي إلى وحي لم يصقع
هو من هذا أي لم يذهب عن طريق الكلام ويقال ما أدري أين صقع ويقع أي ما أدري أين ذهب قلبا يتكلم به إلا بحرف النقي وما أدري أين صقع أي ما أدري أين توجه قال
ولله صعلوك تشددهم * عليه وفي الأرض العريضة مصقع

قوله نهشت يداي إلى وحي
كذابا بالاصل ولعله بهشت
وحرر اه صححه

قوله وصقع فلان نحو صقع
جعله شارح القاموس من
باب فرح ولينظر كتيبه
صححه

أي متوجه وصقع فلان نحو صقع كذا وكذا أي قصده وصقعت الركية تصقع صقعا نهارا
كصعقت والصقع القزع في الرأس وقيل هو ذهاب الشعر وكل مادوسين تبي قبل القاف
فالعرب فيها لغتان منهم من يجعلها سينا ومنهم من يجعلها صادًا لا يالون متصلة كانت بالقاف أو
منفصلة بعد أن تكون في كلمة واحدة إلا أن الصاد في بعض أحسن والسين في بعض أحسن
والصقي الذي يولد في الصقرية ابن دريد الصقي الحوار الذي ينتج في الصقيع وهو من خير الساج
قال الراعي
خراخر تحسب الصقي حتى * يظل يقره الراعي سجالا

الخراخر الغزيرات الواحدة خرخرة يعني أن اللبن يكثر حتى يأخذه الراعي فيصبه في سقاءه سجالا
سجالا قال والأحساب الإكفاء وقال أبو نصر الصقي أول الساج وذلك حين تصقع الشمس فيه
رؤس البهم صقعا قال وبعض العرب تسميه الشمسي والقيطي ثم الصقري بعد الصقي وأنشد

بيت الراعي قال أبو حاتم سمعت طائفة يقولون زُبُرٌ عندهم الصقيعُ والصقيعُ كأنهم يأخذون
بالنفس من شدة الحر قال سويد بن أبي كاهل

في حرورٍ ينضج اللحمُها • يأخذ السائر فيها كالصقيع

والصقعةُ الشمس قالت ابنة أبي الأسود الدؤلي لا يها في يوم شديد الحرارة يا ابت ما أشد الحر قال
إذا كانت الصقعة من فوقك والرمضاء من تحتك فقالت أردت أن الحار شديد قال فقولي
ما أشد الحر فينشد وضع باب التعجب (صلع) الصلَعُ ذهاب الشعر من مقدم الرأس إلى
مؤخره وكذلك ان ذهب وسطه صلَعٌ وصلَعٌ صلَعٌ وهو الصلَعُ وهو الذي انحسر شعر
مقدم رأسه وفي حديث الذي يهدم الكعبة كافي به أفيدع أصليع هو تصغير الصلَع
الذي انحسر الشعر عن رأسه وفي حديث بدر ما قتلنا إلا عمائر صلَعاء أي مشايخ تجزئة عن الحرب
ويجمع الصلَعُ على صلَعان وفي حديث عمر أيا أشرف الصلَعان أو الفرعان وامرأة صلَعاء
وأنكر دابعضهم قال انما هي زعرارة وقرعارة والصلعة والصلعة موضع الصلَع من الرأس وكذلك
الزعة والكشفة والجلعة جات منقلبات كلها وقوله أنشد ابن الأعرابي

• يلوخ في حافات قتلاء الصلَع • أي يجنب الأوغاد ولا يقتل إلا الأشراف وذوي الأسنان
لان أكثر الأشراف وذوي الأسنان صلَع كقوله

فقلت لهما لا تنكريني قتلًا • يسود النقي حتى يشيب ويصلعا

والصلَعاء من الرمال ما ليس فيها شجر وأرض صلَعاء لا نبات فيها وفي حديث عمر في صفة التمر
وتحترش به الضباب من الأرض الصلَعاء يريد الصخر التي لا تنبت شيئا مثل الرأس الصلَع وهي
الحصاة مثل الرأس الأحص وصلعت العرفطة صلعا وعرفطة صلعا إذا سقطت رؤس أغصانها
أو أكلتها الأبل قال الشماخ في وصف الأبل

ان عسر في عرفط صلَع بجاجه • من الاساق عارى الشوك فجرو

والصلَعاء الداهية الشديدة على المنزل أي انه لا معلق منها كما قيل لها امر مريس من المراسية أي
الملاسة يقارن لي منه الصلَعاء قال الكميت

فلما أحلوني بصلَعاء صلِم • يا حدى زبى ذى اللبتين أي السبل

أراد الاسد في الحديث ان معاوية قدّم المدينة فدخل على عائشة رضي الله عنها فذكرت له شيئا
فقال ان ذلك لا يصلح قالت الذي لا يصلح ادعائك زياد فقال شهدت الشهود فقالت ما شهدت

قوله حديث عمر في صفة
التمر كذا بالاصل والذي في
النهاية هنا وفي مادة حرس
أيضا حديث أبي حمزة في
صفة التمر وساق ما هنا
بالفظة كسبه مصححه

قوله ان عسر الخ جوابه في
البيت بعده كما في شرح
القاموس

تصبح وقد ضمنت ضراتها غرقا
من طيب الطعم حلو غير
مجهود
اه كسبه مصححه

قوله ركب الصليعاء هو
بهذا الضبط في القاموس
والنهاية ونص القاموس بعد
قولها ركب الصليعاء تعني
في ادعائه زيادا وعمله
بخلاف الحديث الصحيح
الولد للفراش وللعاهر الحجر
وسمي لم تكن لابي سفيان
فراشا اه بحروفه

الشهود ولكن ركب الصليعاء معنى قولها ركب الصليعاء أي شهدوا بنور وقال ابن الأثير أي
الداهية والامر الشديد والسوة الشنيعة البارزة المكشوفة قال المعترف قال أبي الصليعاء الفخر
والصلعاء في كلام العرب الداهية والامر الشديد قال مزرد أخو الشماخ

تأوه شيخ فاعد وبعجوزه * حرين بالصلعاء أو بالأساود

والاصلع رأس الذكركم كني عنه وفي التهذيب الاصليع الذكر كني عنه ولم يقيد برأسه والاصلع
حية دقيقة العنق مدحرجة الرأس كان رأسها بندقة ويقال الاصليع وأراه على التشبيه بذلك
وقال الازهرى الاصليع من الحيات العريض العنق كان رأسه بندقة مدحرجة والصلع والصلع
الموضع الذي لا يثبت فيه وقول لقمان بن عاذان أرمطمي فخذ أوقع والأرمطمي فوق أعين يصلع
قبل هو الجبل الذي لا يثبت عليه أو الأرض التي لا يثبت عليها وأصله من صلح الرأس وهو
انحسار الشعر عنه وفي الحديث يكون كذا وكذا ثم تكون جبروتة صلعاء قال الصليعاء ههنا
البارزة كالجبل الاصليع البارز الأملس البراق وقول أبي ذؤيب فيه سنان كالمنازة أصلع *
أي براق أملس وقال آخر

يلوح بها المذلق مذرباه * خروج النجم من صلح الغيام

وفي الحديث ما جرى البعفور بصلع وفي الحديث ان أعرايا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن
الصليعاء والقريعاء هي تصغير الصليعاء الأرض التي لا تثبت والصلع الحجر والصلع بالضم والتشديد
الصفاح العريض من الصخر الواحدة صلالة والصلعة الصخرة الملساء وصلع الرجل إذا عذر
وهو التصليع والتصليع السلاح اسم كالنبت والتميز وقد صلع إذا بسطه والصواع السنان
الجمل وصلع الشمس حرها وقد صلعت تكبدت وسط السماء وانصلعت وتصلعت ببت في شدة الحر
ليس دونها شيء يسترها وخرجت من تحت الغيم ويوم أصلع شديد الحر وتصلعت السماء تصلعا إذا
انقطع غيمها وانجردت والسماء جرداء إذا لم يكن فيها غيم وصلع موضع قال ابن بري ويقال صلع
الرجل إذا حدث ويقال للعدويوط إذا حدث عند الجماع صلع (صلقع) الصلقة الإعدام
صلقع الرجل أفلس وصلقع علاوته ورأسه ضرب عنقه والقاف فيهما أيضا منقولة وكذلك
الصلقة بالسین والقاف وصلقع رأسه حلقه (صلقع) الصلقة الإعدام وقد صلقع
الرجل فهو مصلقع عديم مقدم وصلقع اتباع بلقع وهو القفر ولا يقرء والصلقع الماضي الشديد

قوله مذرباه كذا بالاصل
ولعله مذرماء بالميم أي
طرح الرمح المحدد وليحرر
كنبه معججه

ويقال رجل صُلِّقَ بِلَنْقَعٍ إذا كان فقيراً، عندما قال ويجوز فيه السين وهو نعت يتبع البلقع لا يفرد
وَصُلِّقَ عِلَاوَتَهُ بِالْفَاءِ وَالْقَافِ جَمِيعاً أي ضرب عنقه (صَلَعَ) صَلَعَ الشَّيْءَ قَلَعَهُ مِنْ أَصْلِهِ
صَلَعَةً وَصَلَعَةً بِنِ قَلَعَةٍ كناية عن لا يعرف ولا يعرف أبوه قال مغلس بن لقيط

أَصْلَعَةُ بِنِ قَلَعَةٍ بِنِ قَلَعٍ * أَهْذَكَ لَا أَبَالَكَ تَزْدِرِينِ

ويقال للرجل الذي لا يعرف هو ولا أبوه صَلَعَةُ بِنِ قَلَعَةٍ وهو هُوَ بِنِ بِي وَهَيَانُ بِنِ يَّانٍ وَطَامِرُ بِنِ
طَامِرٍ وَالضَّلَالُ بِنِ بَهْلٍ وَحَيُّ ابْنِ بَرِي قَالَ يَقَالُ تَرْكَنَهُ صَلَعَةُ بِنِ قَلَعَةٍ إِذَا أَخَذَتْ كُلَّ شَيْءٍ عِنْدَهُ
وَصَلَعَ رَأْسَهُ حَلَقَهُ كَقَلَعِهِ وَصَلَعَ الشَّيْءَ مَلَسَهُ وَصَلَعَ الرَّجُلُ أَفْلَسَ وَالصَّلَعَةُ الْإِفْلَاسُ مِثْلُ
الصَّلَفَةِ وَهُوَ ذَهَابُ الْمَالِ وَرَجُلٌ مَصْلُوعٌ وَمَصْلُوعٌ مُفْقِعٌ مُدْقِعٌ وَصَلَعَ رَأْسَهُ وَصَلَعَهُ وَصَلَعَهُ وَقَلَعَهُ

وَجَلَطَهُ إِذَا حَلَقَهُ وَقَوْلُ عَامِرِ بْنِ الطَّفِيلِ يَهْجُو قَوْمًا

سُودَ صَنَاعِيَةً إِذَا مَا أَوْرَدُوا * صَدَرَتْ عَنْهُمْ وَلَمَّا تَحَلَّبَ

صُلَعَ صِلَامَعَةً كُلُّ أَوْفَقِهِمْ * بَعْرِيقَتُهُ وَلَيْدٌ يَلْعَبُ

لَا يَخْطُبُونَ إِلَى الْكِرَامِ بَنَاتِهِمْ * وَتَشِيبُ أُمَّهُمْ وَلَمَّا تَخْطَبُ

صَنَاعِيَةُ الَّذِينَ يَصْنَعُونَ الْمَالَ وَيَتَعَمَّنُونَ فُضْلَانَهُمْ وَلَا يَسْقُونَ الْبَانَ أَبْلَهُمُ الْأَصْيَافُ صِلَامَعَةُ
دِفَاقُ الرُّؤْسِ عَنُومٌ نَاقَةٌ غَزِيرَةٌ يُوْخِرُ حِلَابُهَا إِلَى آخِرِ اللَّيْلِ (صَمَعَ) صَمِعَتْ أذُنُهُ صَمْعًا وَهِيَ
صَمْعَاءُ صَفْرَتْ وَلَمْ تُطَرَّفْ وَكَانَ فِيهَا اضْطِمَارٌ وَلُصُوقٌ بِالرَّأْسِ وَقِيلَ هُوَ أَنْ تَلَصَّقَ بِالْعَذَارَى مِنْ أَصْلِهَا
وَهِيَ قَصِيرَةٌ غَيْرُ مُطَرَّفَةٍ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي ضَاقَ صِمَاخُهَا وَتَحَدَّتْ رَجُلٌ أَصَمٌّ وَامْرَأَةٌ صَمْعَاءُ وَالصَّمْعُ
الصَّغِيرُ الْأُذُنُ الْمَالِحَةُ وَالصَّمْعَاءُ مِنَ الْمَعَزِ الَّتِي أَتْنَهَا كَأُذُنِ الظَّبْيِ بَيْنَ السَّكَا وَالْأَذْنَاءِ وَالْأَصَمُّ
الصَّغِيرُ الْأُذُنُ وَالْأَثَى دَمْعًا وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ الصَّمْعَاءُ الشَّاةُ اللَّطِيفَةُ الْأُذُنُ الَّتِي لَصِقَ أُذُنَاهَا بِالرَّأْسِ
يُقَالُ عَسْرَ صَمْعَاءٍ وَتَيْسَ أَصَمٌّ إِذَا كَانَا صَغِيرَى الْأُذُنِ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى رِضَى اللَّهِ عَنْهُ كَأَنِّي
بِرَجُلٍ أَصْعَلٍ أَصَمَّ حَشَّ السَّاقَيْنِ يَهْدِمُ الْكَعْبَةَ الْأَصَمُّ الصَّغِيرُ الْأُذُنُ مِنَ النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ
وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ كَانَ لَا يَرَى بِأَسَابَانَ يُضْجِي بِالصَّمْعَاءِ أَيِ الصَّغِيرَةِ الْأُذُنِ وَطَبِي
مُصَمِّعُ الْأُذُنِ قَالَ طَرَفَةُ

لَعَمْرِي لَقَد مَرَّتْ عَوَاطِينُ جَعَةٍ * وَهَرَقِيْلُ الصَّبْحِ طَبِي مُصَمِّعُ

وَطَبِي مُصَمِّعُ مَوْلَى الْقَرَيْنَيْنِ وَالْأَصَمُّ الظَّلِيمُ اصْغَرُ أَذُنِهِ وَلُصُوقُهَا بِرَأْسِهِ وَأَمَا قَوْلُ أَبِي النَّجْمِ فِي صِفَةِ

الظَّلِيمِ إِذَا لَوَّى الْأَجْدَعَ مِنْ صَمْعَائِهِ * صَاحَ بِهِ عَشْرُونَ مِنْ رِعَائِهِ

قوله بهل هو كقنفذ وجعفر
غير مصروفين اه قاموس

يعنى الرثال قالوا أراد بصمغائه سالفته وموضع الاذن منه سميت صمغاً لانه لا اذن للظليم واذا
لزقت الاذن بالرأس فصاحبها أصمغ والصمغ في الكعوب لطافتها واستوائها وامرأة صمغاء
الكعبين لطيفة فتماسمتوا بينهما وكعب أصمغ لطيف محدّد قال النابغة
فبين عليه واستمر به * صمغ الكعوب بريأت من الحرّ
عنى بها القوائم والمفصل أنها ضامرة ليست بمنشفة ويقال للكلاب صمغ الكعوب أى صغار
الكعوب قال الشاعر

أصمغ الكعبين مهضوم الحشا * سرطم اللعين معاج تنق
وقوائم النور الوحشى تكون صمغ الكعوب ليس فيها تنوء ولا جناة وقال امرؤ القيس
وساقان كعباهما أصمعا * نلحم جاتيهما منبت
أراد بالاصمغ الضامر الذى ليس بمنشفة والحماة عضلة الساق والعرب تستحب انبتارها وترىها أى
ضمورها واكتنازها وقناة صمغ الكعوب مكتنزة الجوف صلبة لطيفة العقد وبقله صمغاً
مرئوية مكتنزة وبهيمى صمغاً غضة لم تتشقق قال

رعت بارض البهيمى جيماء وبسرة * وصمغاً حتى أنفتها نصالها
أنفتها أوجعتها أنفتها بسفها ويرى حتى أنصلتها قال ابن الاعرابى قالوا بهيمى صمغاً
فبالغوا بها كما قالوا صليان جعد ونصى أنهم قال وقيل الصمغ التى نبتت غرتها فى أعلاها
وقيل الصمغ البهيمى اذا ارتفعت قبل أن تتفقاً وفى الحديث كابل أكلت صمغاً هو من ذلك
وقيل الصمغ البقلة التى ارتوت واكتنرت قال الازهرى البهيمى أول ما يسد ومنها البارض
فاذا تحرك قليلاً فهو جسيم فاذا ارتفع وتم قبل أن يتفقاً فهو الصمغ يقال له ذلك لضموره
والريش الأصمغ اللطيف العيب ويجمع صمغاً ويقال تصمغ ريش السهم اذا رمى به رمية
فلطخ بالدم وانضم والصمغان ماريش به السهم من الظهار وهو أفضل الريش والمتصمغ
المتلطح بالدم فأما قول أبى ذؤيب

فرمى فأنفذ من نحو من عائط * سهماً خرو ريشه متصمغ
فالتصمغ المنضم الريش من الدم من قولهم اذن صمغاً وقيل هو المتلطح بالدم وهو من ذلك لان
الريش اذا لطح بالدم انضم ويقال للسهم خرج متصمغاً اذا ابتلت قنذه من الدم وغيره فانضمت

قوله رعت وأنفتها هذا
ما بالاصل وفى الصحاح رعى
وأنفته بالتذكير

وصَمْعُ الْفُؤَادِ حَدُّهُ صَمْعٌ صَمْعًا وَهُوَ أَصَمُّ وَقَلْبُ أَصَمَّ ذَكَى مُتَوَكِّدٌ فَطِنٌ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ وَكَذَلِكَ
الرَّأْيُ الْخَازِمُ عَلَى الْمَثَلِ كَأَنَّهُ انْضَمَّ وَتَجَمَّعَ وَالْأَصْمَعَانِ الْقَلْبُ الذَّكَى وَالرَّأْيُ الْعَازِمُ الْأَصْمَعِي
الْفُؤَادُ الْأَصَمُّ وَالرَّأْيُ الْأَصَمُّ الْعَازِمُ الذَّكَى وَرَجُلٌ أَصَمَّ الْقَلْبَ إِذَا كَانَ حَادًا الْفُطْنَةُ وَالصَّمْعُ
الْحَدِيدُ الْفُؤَادُ وَعِزْمَةٌ صَمْعَاءُ أَيْ مَاضِيَةٌ وَرَجُلٌ صَمْعٌ بَيْنَ الصَّمْعِ شَجَاعٌ لِأَنَّ الشَّجَاعَ يُوصَفُ بِتَجَمُّعِ
الْقَلْبِ وَانْضِمَامِهِ وَرَجُلٌ أَصَمَّ الْقَلْبَ إِذَا كَانَ مُسَيِّقًا ذَكَى وَصَمْعٌ فَلَانٌ عَلَى رَأْيِهِ إِذَا صَمَّ عَلَيْهِ
وَالصَّوْمَعَةُ مِنَ الْبَنَاتِ صَوْمَعَةٌ لِلطَّيْفِ أَعْلَاهَا وَالصَّوْمَعَةُ مَنَارُ الرَّاهِبِ قَالَ سَيَبَوِيهٌ هُوَ
مِنَ الْأَصْمَعِ يَعْنِي الْمَحْدَدَ الطَّرْفَ الْمُنْظَمَ وَصَوْمَعٌ بِنَاءٌ عِلَالَةٌ مُشْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ مِثْلُ بِهِ سَيَبَوِيهٌ وَفَسَّرَهُ
السَّيْرَانِيُّ وَصَوْمَعَةُ الثَّرِيدِ جُثَّةٌ وَذُرْوَةٌ وَقَدْ صَمَعَهُ وَيُقَالُ أَنَا بَارِدٌ مُصَمَّعَةٌ إِذَا دُقِّقَتْ وَحُدِّدَتْ
رَأْسُهَا وَرُفِعَتْ وَكَذَلِكَ صَعْنُهَا وَتُسَمَّى الثَّرِيدَةُ إِذَا سَوِيَتْ كَذَلِكَ صَوْمَعَةٌ وَصَوْمَعَةُ النَّصَارَى
فَوَعْلَةٌ مِنْ هَذَا لِأَنَّهَا دَقِيقَةُ الرَّأْسِ وَيُقَالُ لِلْعُقَابِ صَوْمَعَةٌ لِأَنَّهَا أَبْدَامُ رَفْعَةٍ عَلَى أَشْرَفِ
مَكَانٍ تَقْدَرُ عَلَيْهِ هَكَذَا حَكَاهُ كِرَاعٌ مِنْ نَوَالٍ يَقْلُ صَوْمَعَةُ الْعُقَابِ وَالصَّوَامِعُ الْبَرَانِسُ عَنْ أَبِي
عَلِيٍّ وَلَمْ يَذْكُرْ لَهَا وَاحِدًا وَأَنْشَدَ

تَمَشَّى بِهَا الثَّيْرَانُ تَرْدَى كَأَنَّهَا * دَهَاقِينَ أَبْنَابٍ عَلَيْهَا الصَّوَامِعُ

قَالَ وَقِيلَ الْعِيَابُ وَصَمْعُ الظُّبْيِ ذَهَبٌ فِي الْأَرْضِ قَالَ طَرَفَةٌ

لَعَمْرِي لَقَدْ مَرَّتْ عَوَاطِسُ جَعَةٍ * وَمَرَّ قَبِيلُ الصُّبْحِ ظُبْيٌ مَصْمَعٌ

وَرَوَى عَنِ الْمُؤَرِّجِ أَنَّهُ قَالَ الْأَصْمَعُ الَّذِي يَتَرَقَّى أَشْرَفُ مَوْضِعٍ يَكُونُ وَالْأَصْمَعُ السَّيْفُ الْقَاطِعُ
وَيُقَالُ صَمْعٌ فَلَانٌ فِي كَلَامِهِ إِذَا أَخْطَأَ وَصَمْعٌ إِذَا رَكِبَ رَأْسَهُ فَضَى غَيْرَ مُكْتَرِنٍ وَالْأَصْمَعُ السَّادِرُ
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَكُلُّ مَا جَاءَ عَنِ الْمُؤَرِّجِ فَهُوَ عَمَّا لَا يُعْرَجُ عَلَيْهِ إِلَّا أَنْ تَصِحَّ الرِّوَايَةُ عَنْهُ وَالتَّصَمُّعُ
التَّلَطُّفُ وَأَصْمَعُ قَبِيلُهُ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَعَطَرَهُ أَيْ صَرَعَهُ وَصَمَعَهُ أَيْ صَرَعَهُ (صَمْلَكُ) ابْنُ
بَرِي الصَّمْلَكُ الَّذِي فِي رَأْسِهِ حَمَّةٌ قَالَ مَرْدَاسُ الدَّبِيرِيِّ

قَالَتْ رَبِّ الْبَيْتِ إِنِّي أَحِبُّهَا * وَاهْوَى ابْنَهَا ذَاكَ الْخَلِيعَ الصَّمْلَكَا

(صنع) صَنَعَهُ يَصْنَعُهُ صَنْعًا فَهُوَ مَصْنُوعٌ وَصُنِعَ عَلَيْهِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى صُنِعَ اللَّهُ الَّذِي أَتَقَنَّ كُلَّ

شَيْءٍ قَالَ أَبُو اسْحَقَ الْقِرَاءَةُ قَبْلَ النَّصْبِ وَيَجُوزُ الِزْفَعُ فَنَ صَبَّ فَعَلَى الْمَصْدَرِ لِأَنَّ قَوْلَهُ تَعَالَى وَتَرَى
الْجِبَالَ تُحْسَبُهَا جَامِدَةً وَهِيَ تَحْمِلُ السَّحَابَ دَلِيلٌ عَلَى الصَّنْعَةِ كَأَنَّهُ قَالَ صَنَعَ اللَّهُ ذَلِكَ صَنْعًا

قوله وصمع الظبي كذا ضبط
في الاصل ولا يلاقيه
الشاهد وتقدم انشاده شاهدا
على مصمع كعظم بمعنى
صغير الاذن فليتامل
كتبه مصححه

ومن قرأ **صنع** الله فعلى معنى ذلك **صنع** الله واصطنعه اتخذوه وقوله تعالى واصطنعكم لنفسى
تأويله اخترتك لا قامة تجتئ وجعلت لك بينى وبين خلقى حتى صرت فى الخطاب عني والتبليغ
بالمنزلة التى أكون أنا بها الوخاطبة لهم واحتجبت عليهم وقال الازهرى أى ريتك الخاصة
أمرى الذى أردته فى فرعون وجنوده وفى حديث آدم قال لموسى عليهما السلام أنت كليم الله
الذى اصطنعك لنفسه قال ابن الأثير هذا تمثيل لما أعطاه الله من منزلة التقريب والتكريم
والاصطناع افعال من الصنعة وهى العطية والكرامة والاحسان وفى الحديث قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا توقدوا بلبيل ناراً ثم قال أوقدوا واصطنعوا فإنه لن يدرك قوم بعدكم مدكم
ولا صاعكم قوله اصطنعوا أى اتخذوا وصنعوا يعنى طعاماً تنفقونه فى سبيل الله ويقال اصطنع
فلان خاتماً إذا سأل رجلاً أن يصنع له خاتماً روى ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اصطنع
خاتماً من ذهب كان يجعل قصه فى باطن كفه إذا لبسه فصنع الناس ثم انه رعى به أى امر أن
يصنع له كما تقول اكتب أى امر أن يكتب له والطاء بدل من تاء الافتعال لاجل الصاد واستصنع
الشيء دعا الى صنعه وقول أبي ذؤيب

إذا ذكرت قتلى بكوساء أشعلت * كواهية الأخرات رب صنوعها

قال ابن سيده صنوعها جمع لا أعرف له واحدا والصناعة حرفة الصانع وعمله الصنعة والصناعة
ماتت صنعة من أمر ورجل صنّع اليد وصنّع اليد من قوم صنّعى الأيدي وصنّع وصنع وأما سيبويه
فقال لا يكسر صنّع استغنوا عنه بالواو والنون ورجل صنّع اليد وصنّع اليد بكسر الصاد
أى صانع حاذق وكذلك رجل صنّع اليد بالتحريك قال أبو ذؤيب

وعليهما مسرودتان قضاها * داوداً وصنّع السوابغ تبع

هذه رواية الأصمعى ويرى صنّع السوابغ وصنّع اليد من قوم صنّعى الأيدي وأصناع الأيدي
وحكى سيبويه الصنّع مفرداً وامرأة صنّاعة الأيدي حاذقة ماهرة بعمل الأيدي وتفرّد فى المرأة من
نسوة صنّعى الأيدي وفى الصحاح وامرأة صنّاعة الأيدي ولا يفرد صنّاعة اليد فى المذكر قال ابن برى
والذى اختاره نعلب رجل صنّع اليد وامرأة صنّاعة اليد فيجعل صنّاعة المرأة بمنزلة كعاب ورداح
وحسان وقال ابن شهاب الهذلى

صنّاعة بأشفاها حصان بقرحها * جواد بقوت البطن والعرق زاجر

وجمع صنّع عند سيبويه صنّعون لا غير وكذلك صنّع يقال رجال صنّعوا اليد وجمع صنّاعة صنّع

قوله من قوم صنّعى الخ
كذا بالاصل مضبوطا ونص
القاموس من قوم صنّعى
الأيدي بضمّة وبضمّتين
وبفتحّتين وبكسرة
وأصناع الأيدي وحكى رجال
ونسوة صنّع بضمّتين اه كنه
معجمه

وقال ابن درستويه صنع مصدر ووصف به مثل دقف وقين والاصل فيه عنده الكسر صنع ليكون بمنزلة دقف وقين وحكى أن فعلة صنع يصنع صنعا مثل بطر يطرا وحكى غيره أنه يقال رجل صنيع وامرأة صنيع بمعنى صناع وأشد لمجد بن ثور

أطافت به السوان بين صنيع * وبين التي جات لكما تعلما

وهذا يدل أن اسم الفاعل من صنع يصنع صنيع لا صنع لأنه لم يسمع صنع هذا جميعه كلام ابن بري وفي المثل لا تقدم صناع ثلة الثلة الصوف والشعر والوبر وورد في الحديث الامتعة الصناعات قال ابن جني قولهم رجل صنيع اليد وامرأة صناع اليد دليل على مشابهة حرف المتقبل الطرف لتاء التانيث فأغنت الالف قبل الطرف معنى التاء التي كانت تجب في صنعة لوجاء على حكم نظيره نحو حسن وحسنة قال ابن السكيت امرأة صناع إذا كانت رقيقة اليدين تسوي الأثافي وتحرز الدلاء وتقريرها وامرأة صناع حاذقة بالعمل ورجل صنيع إذا أقردت فهي مفتوحة محركة ورجل صنيع اليد وصنع اليدين مكسور الصاد إذا أضيفت قال الشاعر

• صنع اليدين بحيث يكوى الأصيد • وقال آخر • أبسل عدوان كلها صنعا • وفي حديث عمر حنين جرح قال لابن عباس انظر من قتلتني فقال غلام المغيرة بن شعبه قال الصنع قال نعم يقال رجل صنيع وامرأة صناع إذا كان لهما صنعة يعملانها بأيديهما ويكسبان بها ويقال امرأتان صناعات في التنبيه قال رؤبة

أما ترى دهرى حنانى حفضا • أطرا الصنائع العين العريش القعضا

ونسوة صنع مثل قذال وقذيل قال الأبيدوس سمعت شمرا يقول رجل صنيع وقوم صنعون يسكون النون ورجل صنيع اللسان ولسان صنيع يقال ذلك للشاعر ولكل بين وهو على المثل قال حسان بن ثابت

أهدى لهم مدحى قلب يؤازره • فيما أراد لسان حائك صنيع

وقال الراجر في صفة المرأة • وهى صناع باللسان واليد • وأصنع الرجل إذا أعان أخرق والمصنعة الدعوة يتخذها الرجل ويدعو أخوانه إليها قال الراعى • ومصنعة هنيئد أعنت فيها • قال الأصمعي يعنى مدعاة وصنعة القرم حسن القيام عليه وصنع القرم يصنعه صنعا وصنعة وهو فرس صنيع قام عليه وفرس صنيع للآتي غيرها وأرى الليثاني خص به الآتي من الخيل وقال عدي بن زيد

فقلنا صنعه حتى شتا • ناعم البال بلوجا في السن

قوله بسين في القاموس وشرحه (يقال) ذلك (لشاعر) الفصح (ولكل بايع) بيناه كنبه معجمه قوله وأصنع الرجل إذا أعان الخ في شرح القاموس (و) قال ابن الأعرابي (أصنع أعان آخر) قال ابن عباد (أصنع الآخر) تعلم وأحكم) هكذا في العباب والتكملة ونص ابن الأعرابي في النوادر وأصنع الرجل إذا أعان أخرق فأنظره كنبه معجمه

وقوله تعالى وَلِتَصْنَعْ عَلَى عَيْنِي قِيلَ مَعْنَاهُ لَتُعْذَى قَالَ الْأَزْهَرِيُّ مَعْنَاهُ لَتُرَبَّى بِمِرْأَى مَنِّي يَقَالُ صَنَعَ
فُلَانٌ جَارِيَتَهُ إِذَا رَبَّاهَا وَصَنَعَ فَرَسَهُ إِذَا قَامَ بِعَلْفِهِ وَتَسْمِيْنُهُ وَقَالَ اللَّيْثُ صَنَعَ فَرَسَهُ بِالْتَّخْفِيفِ وَصَنَعَ
جَارِيَتَهُ بِالتَّشْدِيدِ لِأَنَّهُ تَصْنِيعُ الْجَارِيَةِ لَا يَكُونُ إِلَّا بِأَشْيَاءَ كَثِيرَةٍ وَعِلَاجٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَغَيْرُ اللَّيْثِ
يُجِيزُ صَنَعَ جَارِيَتَهُ بِالتَّخْفِيفِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ وَلِتَصْنَعْ عَلَى عَيْنِي وَتَصْنَعَتِ الْمَرْأَةُ إِذَا صَنَعَتْ نَفْسَهَا وَقَوْمٌ
صَنَاعِيَّةٌ أَيْ يَصْنَعُونَ الْمَالَ وَيُسَمُّونَهُ قَالَ عَامِرُ بْنُ الطَّفِيلِ

سُودَ صَنَاعِيَّةٌ إِذَا مَا أَوْرَدُوا * صَدَرَتْ عَنْهُمْ وَلَمَّا تَحَلَّبَ

الْأَزْهَرِيُّ صَنَاعِيَّةٌ الَّذِينَ يَصْنَعُونَ الْمَالَ وَيُسَمُّونَ فُضْلَانَهُمْ وَلَا يَسْقُونَ أَلْبَانَ أَبْلَهُمْ الْأَضْيَافَ
وَقَدْ ذَكَرْتُ الْآيَاتِ كُلَّهَا فِي تَرْجُمَةِ صُلَيْحٍ وَفَرَسٌ مُصَانِعٌ وَهُوَ الَّذِي لَا يُعْطِيكَ جَمِيعَ مَا عِنْدَهُ مِنْ
السَّيْرِ لَهُ صَوْنٌ يَصُونُهُ فَهُوَ يُصَانِعُكَ بِيَدِهِ سَيْرَهُ وَالصَّنِيعُ الثُّوبُ الْجَيِّدُ النَّقِيُّ وَقَوْلُ نَافِعِ بْنِ لَقِيطٍ
الْفَقْعَسِيُّ أَنَّهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

مُرْطُ الْقَدَاذِ فَلَيْسَ فِيهِ مَصْنَعٌ * لَا الرِّيشُ يَشْعُهُ وَلَا التَّعْقِيبُ

فَسَّرَهُ فَقَالَ مَصْنَعٌ أَيْ مَا فِيهِ مُسْتَمَلَحٌ وَالتَّصْنَعُ تَكْلُفُ الصَّلَاحِ وَلَيْسَ بِهِ وَالتَّصْنَعُ تَكْلُفٌ حَسَنٌ
السَّمْتُ وَأَظْهَارُهُ وَالتَّزْيِينُ بِهِ وَالْبَاطِنُ مَدْخُولُ وَالتَّصْنَعُ الْحَوْضُ وَقِيلَ شَبَّ الصَّهْرِ يَجِيءُ يَتَّخِذُ لِلْمَاءِ
وَقِيلَ خَشْبَةٌ يَجْبَسُ بِهَا الْمَاءُ وَتُسَكُّ حِينَئِذٍ الْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ أَصْنَاعٌ وَالصَّنَاعَةُ كَالصَّنِيعِ الَّتِي هِيَ
الْخَشْبَةُ وَالْمَصْنَعَةُ وَالْمَصْنُوعَةُ كَالصَّنِيعِ الَّذِي هُوَ الْحَوْضُ أَوْ شَبَّ الصَّهْرِ يَجِيءُ يَجْمَعُ فِيهِ مَاءُ الْمَطَرِ
وَالْمَصَانِعُ أَيْضًا مَا يَصْنَعُهُ النَّاسُ مِنَ الْبَارِ وَالْأَبْنِيَةِ وَغَيْرِهَا قَالَ لَبِيدٌ

بَلَيْنَا وَمَاتَلَى النُّجُومُ الطَّوَالِعُ * وَبَقِيَ الدَّيَارُ بَعْدَنَا وَالْمَصَانِعُ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَيُقَالُ لِلْقُصُورِ أَيْضًا مَصَانِعُ وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ أَنَّهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

لَا أَحِبُّ الْمُنْدَنَانَ اللَّوَاتِي * فِي الْمَصَانِعِ لَا يَنْبَغُ إِطْلَاعَا

فَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يُعْنَى بِهَا جَمْعُ مَصْنُوعَةٍ وَزَادَ الْبَاءُ لِلضَّرُورَةِ كَمَا قَالَ * ثَقَى الدَّرَاهِمُ تَقَادُ الصَّيَارِيفُ *
وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ مَصْنُوعٍ وَمَصْنُوعَةٌ كَشُومٌ وَمَسَاتِيمٌ وَمَكْسُورٌ وَمَكْسِيرٌ وَفِي التَّزْيِيلِ
وَتَتَّخِذُونَ مَصَانِعَ لَعَلَّكُمْ تَتَّخِذُونَ الْمَصَانِعَ فِي قَوْلِ بَعْضِ الْمُفْسِّرِينَ الْأَبْنِيَةَ وَقِيلَ هِيَ أَحْبَاسٌ تَتَّخِذُ
لِلْمَاءِ وَاحِدَهَا مَصْنُوعَةٌ وَمَصْنَعٌ وَقِيلَ هِيَ مَا أَخَذَ لَهَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ سَمِعْتُ الْعَرَبَ تَسْمِي أَحْبَاسَ
الْمَاءِ الْأَصْنَاعَ وَالصُّنُوعَ وَاحِدَهَا صَنَعَ وَرَوَى أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو قَالَ الْحَبْسُ مِثْلُ الْمَصْنُوعَةِ

وَالزَّقُ الْمَصْنَعُ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَهِيَ مَسَاكِنُ لِمَاءِ السَّمَاءِ يَحْتَقِرُهَا النَّاسُ فَيَمْلُؤُهَا مَاءُ السَّمَاءِ
يَشْرَبُونَهَا وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْعَرَبُ تُسَمَّى الْقُرَى مَصَانِعَ وَاحِدَتُهَا مَصْنَعَةٌ قَالَ ابْنُ مَقْبِلٍ
أَصْوَاتُ نِسْوَانٍ أَنْبَاطٌ بِمَصْنَعَةٍ • يَجِدْنَ لِلزَّوْجِ وَاجِبَتَيْنِ التَّيَابِنَا
وَالْمَصْنَعَةُ وَالْمَصَانِعُ الْحَصُونُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ شَاهِدُهُ قَوْلُ الْبَيْهَقِيِّ

بَنَى زِيَادٌ لَكَ اللَّهُ مَصْنَعَةً • مِنَ الْحِجَارَةِ لَمْ تَرْفَعْ مِنَ الطِّينِ

وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ بَلَغَ الصَّنْعَ بَسَمَ الصَّنْعُ بِالْكَسْرِ الْمَوْضِعُ يَتَّخِذُ لِمَا وَجَعَهُ أَصْنَاعٌ وَقِيلَ أَرَادَ
بِالصَّنْعِ هَهُنَا الْحَصْنَ وَالْمَصَانِعُ مَوَاضِعُ تَعَزُّلٍ لِلنَّحْلِ مُتَبَدِّدَةً عَنِ الْبُيُوتِ وَاحِدَتُهَا مَصْنَعَةٌ حَكَاهُ
أَبُو حَنِيفَةَ وَالصَّنْعُ الرِّزْقُ وَالصَّنْعُ بِالضَّمِّ مَصْدَرُ قَوْلِكَ صَنَعَ إِلَيْهِ مَعْرُوفًا تَقُولُ صَنَعَ إِلَيْهِ عُرْفًا
صُنْعًا وَاصْطَنَعَهُ كَلَامًا قَدِمَهُ وَصَنَعَ بِهِ صَدِيحًا قَبِيحًا أَيْ فَعَلَ وَالصَّنِيعَةُ مَا اصْطَنَعَ مِنْ خَيْرٍ وَالصَّنِيعَةُ
مَا أُعْطِيَتْهُ وَأَسَدِيَّتُهُ مِنْ مَعْرُوفٍ أَوْ يَدًا إِلَى إِنْسَانٍ تَصْطَنَعُهُ بِهَا وَجَعَهَا الصَّنَائِعُ قَالَ الشَّاعِرُ

إِنَّ الصَّنِيعَةَ لَا تَكُونُ صَنِيعَةً • حَتَّى يُصَافَ بِهَا طَرِيقُ الْمَصْنَعِ

وَاصْطَنَعْتُ عِنْدَ فُلَانٍ صَنِيعَةً وَفُلَانٌ صَنِيعَةٌ فُلَانٌ وَصَنِيعٌ فُلَانٌ إِذَا اصْطَنَعَهُ وَأَتْبَعَهُ وَخَرَجَهُ وَرَبَّاهُ
وَصَانَعَهُ دَارَاهُ وَلَيْتَهُ وَدَاهَنَهُ وَفِي حَدِيثِ جَابِرٍ كَالْبَعِيرِ الْمُخْشَوْسِ الَّذِي يُصَانَعُ قَائِدُهُ أَيْ يَدَارِيهِ
وَالْمَصَانَعَةُ أَنْ تَصْنَعَ لَهُ شَيْئًا لِصَنْعِكَ لَكَ شَيْءٌ آخَرٌ وَهِيَ مُفَاعَلَةٌ مِنَ الصَّنْعِ وَصَانَعُ الْوَالِي رِشَاءَ
وَالْمَصَانَعَةُ الرِّشْوَةُ وَفِي الْمَثَلِ مَنْ صَانَعَ بِالْمَالِ لَمْ يَحْتَدِثْ مِنْ طَلَبِ الْحَاجَةِ وَصَانَعَهُ عَنِ الشَّيْءِ خَادَعَهُ
عَنْهُ وَيُقَالُ صَانَعْتُ فُلَانًا أَيْ رَاقَقْتُهُ وَالصَّنْعُ السُّودُ قَالَ الْمُرَّارُ يَصِفُ الْإِبِلَ

وَجَاءَتْ وَرُبَّكَانَهَا كَالشَّرُوبِ • وَسَائِقُهَا مِثْلُ صَنْعِ الشَّوَاءِ

يَعْنِي سُودَ الْأَلْوَانِ وَقِيلَ الصَّنْعُ الشَّوَاءُ نَقَّصَهُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَكُلُّ مَا صُنِعَ فِيهِ فَهُوَ صَنْعٌ مِثْلُ
السُّفْرَةِ وَغَيْرِهَا وَسَيْفٌ صَنِيعٌ مَجْرَبٌ مَجْلُوقٌ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَكَمِ بْنِ أَبِي الْعَاصِي يَمْدَحُ مَعَاوِيَةَ

أَتَيْتُكَ الْعَيْسُ تَنْفَعُ فِي بُرَاهَا • تَكْشِفُ عَنْ مَنَاكِهَا الْقُطُوعُ

بِأَيْضٍ مِنْ أُمِّيَّةٍ مُضَرِّجِي • كَانَ جَيْشُهُ سَيْفٌ صَنِيعٌ

وَسَمِمْ صَنِيعٌ كَذَلِكَ وَالْجَمْعُ صُنْعٌ قَالَ صَخْرَةُ الْغَنِي • وَارْمُوهُمْ بِالصُّنْعِ الْمُخْشُورَةِ • وَصَنَعَاءُ

مَمْدُودَةٌ بِلَدِّ تَوْقِيلٍ هِيَ قَصَبَةُ الْيَمَنِ فَأَمَّا قَوْلُهُ • لَا بُدَّ مِنْ صَنْعَاءٍ وَإِنْ طَالَ السَّفَرُ • فَأَتَمَّ قَصَرَ

لِلضَّرُورَةِ وَالْإِضَافَةُ إِلَيْهِ صَنْعَانِي عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ كَمَا قَالُوا فِي التَّسْبِيَةِ إِلَى حَرَّانٍ حَرَّانِي وَإِلَى مَا نَاوَعَانَا

مَتَانِي وَعَنَانِي وَالتَّوْنُ فِيهِ بَدَلٌ مِنَ الْهَمْزَةِ فِي صَنْعَاءٍ حَكَاهُ سَيُوبَةُ قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ وَمِنْ حُذَاقِ

قوله والصنع السود كذا
بالاصل وعبارة القماموس
مع شرحه (والصنع
بالكسر السفود) هكذا في
سائر النسخ ومثله في العباب
والتكملة ووقع في اللسان
والصنع السود ثم قال
فليتأمل في العبارتين كتبه

صحه

أصحابنا من يذهب إلى أن النون في صنعاني انما هي بدل من الواو التي تبدل من همزة التأنيث في النسب وان الأصل صنعوا وي وان النون هناك بدل من هذه الواو كما أبدلت الواو من النون في قولك من واد وان وقفت وقفت ونحو ذلك قال وكيف تصرف الحال فالنون بدل من بدل من الهمزة قال وانما ذهب من ذهب إلى هذا لأنه لم ير النون أبدت من الهمزة في غير هذا قال وكان يحتاج في قولهم ان نون فعلا ن بدل من همزة فعلا فيقول ليس غرضهم هنا البديل الذي هو نحو قولهم في ذئب ذيب وفي جؤنة جؤنة وانما يريدون أن النون تعاقب في هذا الموضع الهمزة كما تعاقب لام المعرفة التنوين أي لا تجتمع معه فلما لم تجتمع قيل انها بدل منه وكذلك النون والهمزة والأصناع موضع قال عمرو بن قيس

وضعت لدى الأصناع ضاحية * فهي السيوب وحطت العجل

وقولهم ما صنعت وأباله تقديره مع أيك لأن مع الواو جميعا لما كانا لا اشتراك والمصاحبة أقيم أحدهما مقام الآخر وانما نصب لفتح العطف على المضمر المرفوع من غير تو كيد فان وكذنه رفعت وقلت ما صنعت أنت وأبولك وأما الذي في حديث سعد لو أن لأحدكم وادي مال ثم مر على سبعة أسهم صنع لكلفته نفسه ان ينزل فيأخذها قال ابن الأثير كذا قال صنع قاله الحاربي وأظنه صيغة أي مستوية من عمل رجل واحد وفي الحديث اذا لم تستحي فاصنع ما شئت قال جرير معناه ان يريد الرجل أن يعمل الخير فيدعه حياء من الناس كأنه يخاف مذهب الرباء يقول فلا يمنعك الحياء من المضي لما أردت قال أبو عبيد والذي ذهب إليه جرير معنى صحيح في مذهبه ولكن الحديث لا يدل سياقه ولا لفظه على هذا التفسير قال ووجهه عندي انه أراد بقوله اذا لم تستحي فاصنع ما شئت انما هو من لم يستحي صنع ما شاء على جهة الذم لترك الحياء ولم يرد بقوله فاصنع ما شئت أن يأمره بذلك أمر اولئك أم أمر معناه الخبر كقوله صلى الله عليه وسلم من كذب على متعمدا فليتبوا مقعده من النار والذي يراد من الحديث انه حث على الحياء وأمر به وعاب تركه وقيل هو على الوعيد والتهديد اصنع ما شئت فان الله مجازيك وكقوله تعالى اعملوا ما شئتم وذكر ذلك كله مستوفى في موضعه وأنشد

اذا لم تحش عاقبة الليالي * ولم تستحي فاصنع ما تشاء

وهو كقوله تعالى فمن شاء فليؤم ومن شاء فليكفر وقال ابن الأثير في ترجمة ضيع وفي الحديث نعين ضائعا أي ذا ضياع من فقر أو عيال أو حال قصر عن القيام بها قال ورواه بعضهم بالصاد

ومما يستدرك على المؤلف
مانص عليه المحدث قال
ورجل مصنع الرأس
بالفتح ومصنعه الى الطول
ما هو كتبه مصنعه

المهملة والنون وقيل انه هو الصواب وقيل هو في حديث بالمهملة وفي آخر بالمججمة قال وكلاهما
صواب في المعنى (صنيع) الازهرى تقول رأيته يصنع لؤلؤا وصنيعات موضع سمي بهذه
الجماعة أبو عمرو والصفة الناقة الصلبة (صنع) الصنع الشاب الشديد وجار صنع صلب
الرأس ناتي الحاجين عربض الجبهة وظلم صنع صلب الرأس قال الطرماح بن حكيم
صنع الحاجين خرطه البقل بيا قبل استكمال الرياض
قال وهو فتعل من الصنع وقال ابن بري الصنع في البيت من صفة غير تسدم ذكره في بيت قبله وهو
مثل عز القلا شاحس فاه * طول شرم اللطى وطول العضاض
ويقال للعمار الوحشي صنع وفرس صنع قوى شديد الخلق نشيط عن الحامض وأنشد ابن
الاعرابي ناهبها القوم على صنع * أبرد كالفدح من الساسم
وقال أبو دود فلة ما غتدي بدافع رأيي * صنع الخلق أيد القصرات
والصنع عند أهل اليمن الذئب عن كراع (صوع) صاع الشجاع أقرانه والراعى ماشيته
يصوع جاههم من نواحيهم وفي بعض العبارة حازهم من نواحيهم سمى حتى ذلك الازهرى عن الليث
وقال غلط الليث فيما فسر ومعنى الكمي يصوع أقرانه أى يحمله لعلهم فيفترق جمعهم قال
وكذلك الراعى يصوع ابله اذا فرقه في المرعى قال والتيس اذا أرسل في الشاء صاعها اذا
أراد سفادها أى فرقه والرجل يصوع الابل والتيس يصوع المعز وصاع الغنم يصوعها
صوعا فرقه قال أوس بن حجر

يصوع عنوقها أخوى زعيم * له ظاب كما صخب الغريم

قال ابن بري البيت للمعل بن جبال العبدي وصوعها فتصوعت كذلك وعم به بعضهم فقال صاع
الشي يصوعه صوعا فانصاع وصوعه فرقه والتصوع التفرق قال ذو الرمة
عسفت اعتسافا دونها كل مجمل * تظل بها الأجال عني تصوع
وتصوع القوم تصوعا تفرقوا وتصوع الشعر تفرق وصاع القوم حمل بعضهم على بعض كلاهما
عن الليثاني وصاع الشيء صوعا ثناه ولواه وانصاع القوم ذهبوا سراعا وانصاع أى انقل راجعا
ومر مسرعا والمنصاع المعرد والناس كص قال ذو الرمة
فانصاع جانبه الوحشي وانكدرت * يلحن لا يأتلي المطلوب والطلب
وفي حديث الاعرابي فانصاع مذبر أى ذهب سراعا وقول رؤبة

قوله النجاء كذا بالاصل
وسأني في صيغ يكسوها
الغبار وحرر الرواية اه
مصححه

* قَطْلُ يَكْسُوهَا النِّجَاءُ الْأَصْبَعُ * عاقب بالياء والاصل الواو ويروي الأصوعا قال الازهرى
لورد الى الواو اتقال الأصوعا وصوع موضع القطن هبأ لنذفه والصاعة اسم موضع ذلك قال ابن
شميل ربما اتخذت صاعة من أديم كالنطع لنذف القطن او الصوف عليه وقال الليث اذا
هبأت المرأة لنذف القطن موضعا يقال صوعت موضعا والصاعة البقعة الجرداء ليس فيها شيء
قال والاصاحه يكسوها الغلام ويبنى حجارتهما ويكر وفيها بكرته فتلك البقعة هي الصاعة
وبعضهم يقول الصاع والصاع المطمئن من الارض كالحفرة وقيل مطمئن منهي عن حروفه
المطيفة به قال المسيب بن علس

مَرَحَتْ بِدَاهَا النِّجَاءُ كَأَنَّمَا * تَكْرُو بِكَتْنِي لَاعِبٍ فِي صَاعٍ

والصاع ميكال لاهل المدينة يأخذ أربعة أمداد يذكر ويؤث فن أثت قال ثلاث أصوع مثل
ثلاث أدور ومن ذكره قال أصواع مثل أثواب وقيل جمعه أصوع وان شئت أبدلت من الواو
المضمومة همزة وأصواع وصيعان والصواع كالصاع وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم كان
يغتسل بالصاع ويتوضأ بالماء وصاع النبي صلى الله عليه وسلم الذي بالمدينة أربعة أمداد يذكرهم
المعروف عندهم قال وهو يأخذ من الحب قدر ثلثي من بلدنا وأهل الكوفة يقولون عيار الصاع
عندهم أربعة أمداد والمد أربعة وصاعهم هذا هو القمير الجازي ولا يعرفه أهل المدينة قال ابن
الاثير والمد مختلف فيه ف قيل هو رطل وثلث بالعراق وبه يقول الشافعي وفقهاء الجاز فيكون
الصاع خمسة أرطال وثلثا على رأيهم وقيل هو رطلان وبه أخذ أبو حنيفة وفقهاء العراق فيكون
الصاع ثمانية أرطال على رأيهم وفي أمالي ابن بري

أودى ابن عمران يزيد بالورق * فاكتل أصباعك منه وانطلق

وفي الحديث انه أعطى عطية بن مالك صاعا من حرة الوادي أي موضعا يذرف فيه صاع كما يقال
أعطاه جريما من الارض أي مبدر جريب وقيل الصاع المطمئن من الارض والصواع والصوع
والصوع كله انا يشرب فيه مذكرو في التنزيل قالوا تفقد صواع الملك قال هو الاناء الذي
كان الملك يشرب منه وقال سعيد بن جبير في قوله صواع الملك قال هو المكوك الفارسي
الذي يلتقي طرفاه وقال الحسن الصواع والسقاية شيء واحد وقد قيل انه كان من ورق فكان
يُكَالُ به وور مباشر بوابه وأما قوله تعالى ثم استخرجهم من وعاء أخيه فان الضمير يرجع الى السقاية
من قوله جعل السقاية في رحل أخيه وقال الزجاج هو يذكر ويؤث وقرأ بعضهم صوع

الملك ويقرأ صَوْغَ الملك كأنه مصدر وضع موضع مفعول أى مَصُوغُهُ وقرأ أبوهريرة صاع
الملك قال الزجاج جاء في التفسير أنه كان أناساً طيلة يشبه السكوك كان يشرب الملك به وهو
السقاية قال وقيل أنه كان مصوغاً من فضة مموها بالذهب وقيل أنه كان يشبه الطاس وقيل
أنه كان من منى وصَوْغَ الطائر رأسه كوصَوْغَ الفرس جمع برأسه وفي حديث سلمان كان
إذا أصاب الشاة من الغنم في دار الحرب عمد إلى جلدها فجعل منه جراباً والى شعرها فجعل منه
حبلاً فينظر رجلاً صَوْغَ به رأسه فيعطيه أى جمع برأسه وامتنع على صاحبه وتصَوْغَ الشعر
نقبض وتشق وتصَوْغَ البقل تصوعاً وتصيع تصيعاً هاج كصَوْح وصَوْعته الريح صيرته
هيجاً كصَوْعته قال ذو الرمة

وصَوْغَ البقل نأججَ بيه • هيفَ بمانية في مرهاتك

ويروى وصَوْحَ بالخاء (صيع) صِغَتُ الغنم وأصغتها أصوعها وأصيعها فرقها
وصِغَتُ القوم حلت بعضهم على بعض وكذلك صِغَتُم وتصيع البقل تصيعاً وتصوع تصوعاً
هاج وتصيع الماء اضطرب على وجه الأرض والين أعلى قال رؤبة
• فأنصاع يكسوها الغبار الأصيعا •

(فصل الصاد المجهمة) (ضبع) الضبع يسكون الباء وسط العضد يلحمه يكون للانسان
وغيره والجمع أضياع مثل فرخ وأفراخ وقيل العضد كلها وقيل الأبط وقال الجوهري يقال للابط
الضبع للمجاورة وقيل ما بين الأبط إلى نصف العضد من أعلاه تقول أخذ بضبعه أى بعضديه
وفي الحديث أنه مر في حجة على امرأة معها ابن صغير فأخذت بضبعه وقالت ألهذا حج فقال
نعم ولك أجر والمضبعة اللحم التي تحت الأبط من قدم واضطبع الشيء أدخله تحت ضبعه
والاضطباع الذي يؤمر به الطائفة بالبيت أن تدخل الرداء من تحت أبط الأيمن وتغطي به
اليسر كالرجل يريد أن يعالج أمره فيتمياً له يقال قد اضطبع ثوبى وهو مأخوذ من الضبع
وهو العضد ومنه الحديث أنه طاف مضطبعاً وعليه بردا خضر قال ابن الأثير هو أن يأخذ
الازار أو البرد فيجعل وسطه تحت أبطه الأيمن ويلقي طرفيه على كتفيه اليسر من جهتي
صدره وظهره وسمى بذلك لأبداً الضبعين وهو التابط أيضاً عن الأصمعي وضبع البعير البعير
إذا أخذ بضبعه فصرعه وضبع الفرس يضبع ضبعاً لوى حافره إلى ضبعه قال الأصمعي إذا
لوى الفرس حافره إلى عضده فذلك الضبع فإذا هوى بحافره إلى وحشيه فذلك الخفاف قال

قوله من منى في شرح
القاموس والمس بالكسر
التحساس قال ابن دريد
لأدري أعربى هو أم لا قلت
هي فارسية والين مخففة
اه بحروفه

قوله يقال للابط الخ قال
شارح القاموس لم أجده
للجوهري في الصحاح اه
والامر كما قال وانما هي عبارة
ابن الأثير في نهايته حرفاً
حرفاً كتبه مصححه

الاسمعى مرت التجائب ضوايع وضبعها أن تهوى بأخفافها إلى العصد إذا سارت والضبع
والضباع رفع اليدين في الدعاء وضبع يضبع على فلان ضبعاً إذا مدّ ضبعيه فلما وضبع يده إليه
بالسيف يضبعها مدها به قال رؤبة

وما نبي أيدٍ علينا تضبع * بما أصبناها وأخرى تطمع

معناه مدّ أضباعها بالدعاء علينا وضعت الخيل والابل تضبع ضبعاً إذا مدت أضباعها في سيرها
وهي أعضادها والناقّة ضابغ وضعت الناقّة تضبع ضبعاً وضبوعاً وضبعاناً وضبعت تضبيعاً
مدت ضبعيها في سيرها واهتزت وضبعت أيضاً أسرع وفسر ضابغ شديد الجري وجمعه ضوايع
وضبعت الخيل كضبت وضبعت الرجل مددت إليه ضبعي للضرب وضبع القوم للصلح ضبعاً
مالوا إليه وأرادوه يقال ضابغناهم بالسيف أي مددنا أيدينا إليهم بالسيف ومدوها إلينا وهذا
القول من نوادر أبي عمرو وقال عمرو بن شاس

ندود الملوكة عنكم وتذودنا * ولا صلح حتى تضبعونا وتضبعنا

قال ابن بري والذي في شعره

ندود الملوكة عنكم وتذودنا * إلى الموت حتى تضبعوا ثم تضبعنا

أي تذود أضباعكم إلينا بالسيف وتذودنا من الطريق وغيره يضبعون ضبعاً اسمهم والناقصة وجعلوا
الناقصة كما تقول ذرعوا لنا طريقاً والضبع الجور وفلان يضبع أي يجور والضبع بالتحريك
والضبع شدة شهوة الفحل الناقّة وضبعت الناقّة بالكسر تضبع ضبعاً وضبعة وضبعت
وأضبعت بالانف وأضبعت وهي مضبعة أشتت الفحل والجمع ضباغي وضباغي وقد استعملت
الضبعة في النساء قال ابن الأعرابي قيل لأعرابي أبا من أنت جمل قال ما يدريني والله ما لها ذنب
فتشول به ولا آتيها إلا على ضبعة والضبع والضبع ضرب من السباع انتهى والجمع أضبع وضباع
وضبع وضبع وضبعت وضبعة قال جرير * مثل الوجارات إلى الأضبع * والضبعانة
الضبع والذي ذكره ضبعان وفي قصة إبراهيم عليه السلام وشفاعته في أبيه فيمنحه الله ضبعاناً ممدراً
الضبعان ذكر الضباع لا يكون بالنون والالف إلا للمذكر قال ابن بري وأما ضبعانة فليس بمعروف
والجمع ضبعانات وضباغي وضباع وهذا الجمع للذكور والأنثى مثل سبع وسباع وقال

وبهلول وشيعته تركنا * لضبعانات معلقة منابا

قوله والجمع ضباغي الخ كذا
بالاصل والذي في القاموس
والجمع ضباع وكبالي كنية
معجمه

جمع بالتاء كما يقال فلان من رجال آل العرب وقالوا جالات صُفْرُو ويقال للذكر والانتى ضَبْعَانِ
يُغْلِبُونَ التَّائِبَتِ خَلْفَتَهُ عَمَّا وَلَا تَقُلْ ضَبْعَةً وقوله

يَا ضَبْعًا كَلَّتْ آيَارَ أَحْمَرَةٍ * فِي الْبُطُونِ وَقَدْرَ احْتِ قَرَأِيرِ
هَلْ غَيْرُهُمْزٍ وَلَا زِلْ لِلصَّدِيقِ وَلَا * يَنْكِ عَدُوَّكُمْ مِنْكُمْ أَظْفِيرِ

جمله على الجنس فأقرده ويروي يا ضَبْعًا ورواه أبو زيد يا ضَبْعًا كَلَّتْ الفارسي كاته جمع ضَبْعًا
على ضِبَاعٍ ثم جمع ضِبَاعًا على ضُبُعٍ قال الازهرى الضُبُعُ الانتى من الضِبَاعِ ويقال للذكر وجَارُ
الضُبُعِ المطر الشديد لان سبيله يخرج الضِبَاعَ من وجرها وقولهم ما يخفى ذلك على الضُبُعِ يذهبون
الى استعماقها والضُبُعُ السنة الشديدة المهلكة المجذبة مؤنث قال عباس بن مرداس

أَبَا خَرَّاشَةَ أَمَا أَنْتَ ذَا نَفَرٍ * فَإِنْ قَوِي لَمْ تَأْكُلْهُمْ الضُّبُعُ

قال الازهرى الكلام النصيح في إِمَّا وإِمَّا أَنَّهُ بكسر الالف من إِمَّا إِذَا كَانَ مَا بَعْدَهُ فَعَلًا كَقَوْلِكَ
إِمَّا أَنْ تَشَى وَإِمَّا أَنْ تَرْكَبَ وَإِنْ كَانَ مَا بَعْدَهُ اسْمًا فَانْكَ تَفْتَحُ الْاَلِفَ مِنْ أَمَّا كَقَوْلِكَ أَمَّا زَيْدٌ فَخَصِيفٌ
وَأَمَّا عَمْرُو فَاحْقُورٌ وَأَمَّا سَيُوبُهُ يَفْتَحُ الْهَمْزَ وَمَعْنَاهُ أَنْ قَوِي لَيْسَ وَإِلَّا فَعَلًا كَلَهُمُ الضُّبُعُ وَيَعْدُو
عَلَيْهِمُ السُّبُعُ وَقَدْ رَوَى هَذَا الْبَيْتَ لِمَالِكِ بْنِ رَيْعَةَ الْعَامِرِيُّ وَرَوَى أَبُو خَبَّاشَةَ يَقُولُهُ لِأَبِي خَبَّاشَةَ
عَامِرِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ كَلَّابٍ قَالَ ثَعْلَبُ جَاءَ أَعْرَابِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَلْنَا الضُّبُعَ فَعَدَّاهُمْ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ فِي الْأَصْلِ الْحَيَوَانُ الْمَعْرُوفُ
وَالْعَرَبُ تَكْنِي بِهِ عَنْ سَخَةِ الْجَذْبِ وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ خَشِيتُ أَنْ تَأْكُلَهُمُ الضُّبُعُ
وَالضُّبُعُ الشَّرُّ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَتِ الْعُقَيْلِيَّةُ كَانَ الرَّجُلُ إِذَا خَفْنَا شَرَّهُ قَحْوَلٌ عَنَّا وَقَدْ نَأْنَأُ
خَلْفَهُ قَالَ فَقِيلَ لَهَا وَلَمْ ذَلِكَ قَالَتْ لَتَحْوَلْ ضَبْعُهُ مَعَهُ أَيْ لِيَذْهَبَ شَرُّهُ مَعَهُ وَضُبْعُ اسْمِ رَجُلٍ وَهُوَ
وَالدَّارِيُّ بِنِ ضُبُعِ الْقَزَارِيِّ وَضُبْعُ اسْمٍ مَكَانٍ أَنْشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ

حَوْزَهَا مِنْ عَقَبِ إِلَى ضُبُعٍ * فِي ذُبَابٍ وَيَسِيرٍ مُنْقَفِعٍ

وَضِبَاعَةُ اسْمُ امْرَأَةٍ قَالَ الْقَطَامِيُّ

فِي قَبْلِ التَّنْزِيلِ ضِبَاعًا * وَلَا يَكُ مَوْقِفٌ مِنْكَ الْوَدَاعَا

وَضُبَيْعَةُ قَبِيلَةٌ وَهِيَ أَبُو حَيٍّ مِنْ بَكْرِ وَهِيَ ضُبَيْعَةُ بْنُ قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَكَابَةَ بْنِ صَعْبِ بْنِ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ
وَهُمْ رَهْطُ الْأَعَشَى مِمَّنْ بِنِ قَيْسٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَضُبَيْعَةُ قَبِيلَةٌ فِي رَيْعَةَ وَالضُّبُعَانِ مَوْضِعٌ وَقَوْلُهُ
أَنْشَدَهُ ثَعْلَبُ كَسَا قِطْعَةً أَحَدِي يَدَيْهِ خَائِبٌ * يُعَاشُ بِهِ مِنْهُوَ آخِرُ ضُبُعٍ

قوله هل غيرهمز كذا بالاصل
وانظر مادة أير تعلم ما فيه
كتب معجمه

انما اراد اَعْضَبَ فقلب وبهم - هذا فسر ذو الضَّبْعُ فناء الانسان وكفا في ضَبْعِ فلان بالضم أى في كَفِّهِ
وناحيته وفنائِهِ وضَبْعَانُ أمَدُ رأى منتفخ الجنين عظيم البطن ويقال هو الذى تَتَرَبَّ جنباه كأنه
من المدر والتراب ابن الاعراب الضَّبْعُ من الارض أكمة سوداء مستطيلة قليلا وفي نوادر
الاعراب جار مضبوع ومخنوق ومذئوب أى بها خناقة وذئبة وهما داء آت ومعى المنبوع دعا
عليه أن تأكله الضَّبْعُ قال ابن بري وأما قول الشاعر وهو مما يستل عنه

فَقِيلَ فِي مَعْنَاهُ وَجْهَانِ أَحَدُهُمَا أَنَّهُ دَعَا عَلَيْهِمَا أَنْ يَقْتُلَ الذَّنْبُ أَحْيَاءَهُمَا وَتَأْكُلَ الصَّبْعَ مَوْتَاهُمَا
وَقِيلَ بَلْ دَعَا لَهُمَا بِالسَّلَامَةِ لِأَنَّهُمَا إِذَا وَقَعَا فِي الْغَنَمِ اشْتَغَلَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بِصَاحِبِهِ فَتَسَلَّمَ الْغَنَمُ
وَعَلَى هَذَا قَوْلُهُمُ اللَّهُمَّ ضَبِّعْهُ وَذَنْبًا فِدَاعًا بِأَنَّهُ يَكُونُ نَاجِمًا مَجْتَمِعِينَ لَتَسَلَّمَ الْغَنَمُ وَوَجْهَ الدَّعَاءِ لَهَا بَعِيدٌ عِنْدِي
لِأَنَّهَا أَغْضَبَتْهُ وَأَخْرَجَتْهُ بِتَنَرِّقِهَا وَأَتَعَبَتْهُ فِدَاعًا عَلَيْهِمَا وَفِي قَوْلِهِ أَيْضًا سَلَطَ عَلَيْهَا إِشْعَارًا بِالدَّعَاءِ عَلَيْهَا
لِأَنَّهُ مِنْ طَلَبِ السَّلَامَةِ بِشَيْءٍ لَا يَدْعُو بِالتَّسْلِيْطِ عَلَيْهِ وَلَيْسَ هَذَا مِنْ جِنْسِ قَوْلِهِ اللَّهُمَّ ضَبِّعْهُ وَذَنْبًا
فَإِنَّ ذَلِكَ يُؤْذَنُ بِالسَّلَامَةِ لِأَشْغَالِ أَحَدِهِمَا بِالْآخَرِ وَأَمَّا هَذَا فَإِنَّ الصَّبْعَ وَالذَّنْبَ مُسَلِّطَانِ عَلَى
الْغَنَمِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (ضَبَّعَ) الضَّبْعُ دَوِيَّةٌ وَالضَّبْوَنُ دَوِيَّةٌ أَوْ طَائِرٌ وَقِيلَ الضَّبْوَنُ الْإِخْلَاقُ وَقِيلَ
هُوَ الضَّبْوَكَةُ قَالَ وَهَذَا أَقْرَبُ لِلصَّوَابِ (ضَجَّعَ) أَصْلُ بِنَاءِ الْفِعْلِ مِنَ الْأَضْطِجَاعِ ضَجَّعَ
يَضْجَعُ ضَجْبَعًا وَضَجُوعًا فَهُوَ ضَاجِعٌ وَقَلْبًا يُسْتَعْمَلُ وَالْإِفْتِعَالُ مِنْهُ اضْطَجَعَ يَضْطَجِعُ اضْطِجَاعًا
فَهُوَ مُضْطَجِعٌ قَالَ ابْنُ الْمُنْظَرِ كَانَتْ هَذِهِ الطَّائِفَةُ فِي الْأَصْلِ وَلَكِنَّهُ قَبِحَ عِنْدَهُمْ أَنْ يَقُولُوا اضْطَجَعَ
فَأَبْدَلُوا التَّاءَ طَاءً وَلَهُ نَظَائِرُ هِيَ مَذْكُورَةٌ فِي مَوَاضِعِهَا وَاضْطَجَعَ نَامٌ وَقِيلَ اسْتَثَقَى وَوَضَعَ جَنْبَهُ
بِالْأَرْضِ وَأَضْجَعَتْ فَلَانَا إِذَا وَضَعْتَ جَنْبَكَ بِالْأَرْضِ وَضَجَّعَ وَهُوَ يَضْجَعُ نَسْنَسُهُ فَمَا قَوْلُ الرَّابِزِ
لَمَّا رَأَى أَنَّ لَدَعَةً وَلَا شَبْعَ * مَالَ إِلَى أَرْطَاةٍ حَقِيفٍ فَالْطَّبَّعَ

فانه أراد فاضـ طَجَعَ فَأَبْدَلَ الضادَ لاماً وهو شاذ وقـ دروى فاضطَجَعَ ويروى فاطَجَعَ على ابدال
الضاد طاء ثم إدغامها في الطاء ويروى أيضا فاضجج بتشديد الضاد أدغم الضاد في التاء فجعلهم ما
ضاداً شديداً على لغة من قال مُصْبِرٌ في مُصْطَبِرٍ وقيل لا يقال اُطَجَعَ لانهم لا يدغمون الضاد في
الطاء وقال المازني ان بعض العرب يكره الجمع بين حرفين مطبقين فيقول الطَجَعَ ويبدل مكان
الضاد أقرب الحروف اليها وهو اللام وهو نادراً قال الازهرى وربما أبدلوا اللام ضادا كما أبدلوا
الضاد لاماً قال بعضهم الطَّرَادُ واضطَرَادُ الطَّرَادِ الخيل وفي الحديث عن مجاهد أنه قال اذا كان

عند اضطراد الخيل وعند سَلِ السيفِ أجزأ الرجل أن تكون صلاته تكبيراً فسر به ابن اسحق
الطراذبا ظهارة اللام وهو افتعال من طراد الخيل وهو عَدُّوها وتابعتها فلبت تاء الافتعال طاء ثم
قلبت الطاء الاصلية ضادا وهذا الحرف ذكره ابن الاثير في حرف الضاد مع الطاء واعتذر عنه بأن
موضعه حرف الطاء وانما ذكره هنا لاجل لفظه وانه لحسن الضجعة مثل الجلسة والركبة
ورجل ضجعة مثال همزة يكثر الاضطجاع كسلان وقد اضجع وضاجعه وضاجعة اضطجع
معه وخصص الازهرى هنا فقال ضاجع الرجل جارية اذا نام معها في شعار واحد وهو ضججها
وهي ضججته والضجج المضاجع والاتي مضاجع وضججته قال قيس بن ذريح
لعمري لمن أمسى وأنت ضججته * من الناس ما اختيرت عليه المضاجع
وأشد نعلب * كل النساء على الفراش ضججته * فانظر لنفسك بالنهار ضججها
وضاجعه الهم على المثل يغنون بذلك ملازمته اياه قال

فلم أرمثل الهم ضاجعه النقي * ولا كسواد الليل أخفق صاحبه

ويروى مثل الفقر أي مثل هم النقر والضجعة هيئة الاضطجاع والمضاجع جمع المضجع قال الله
عز وجل تتجافى جنوبهم عن المضاجع أي تتجافى عن مضاجعها التي اضطجعت فيها والاضطجاع
في السجود أن يتضام ويلصق صدره بالأرض واذا قالوا صلى مضطجعا فعناه أن يضطجع على
شقه الايمن مستقبلا للقبلة وقول الاعشى يخاطب ابنته * فأن لحذب المرأة مضطجعا * أي
موضعا يضطجع عليه اذا قبر مضطجعا على عيने وفي الحديث كانت ضججة رسول الله صلى الله
عليه وسلم أداما حشوها ليف الضججة بالكسر من الاضطجاع وهو النوم كالجلسة من
الجلوس وبفتحها المرة الواحدة والمراد ما كان يضطجع عليه فيكون في الكلام مضاف محذوف
تقديره كانت ذات ضججته أو ذات اضطجاعه فراش آدم حشوها ليف وفي حديث عمر جع
كومة من رمل وانضجع عليها هو مطاوع أن يجعه فانضجع نحو اربعته فانزعج وأطلقت
فأنطلق والضجعة والضجعة الخفض والدعة قال الامدي

وقارعت البعوث وقارعتني * فتناز بضجعة في الحمي سمي

وكل شيء تخفضه فقد أنججته والتضجيع في الامر التقصير فيه وضجج في أمره (٣) وانضجع
وانضجع وهن والضجوع الضعيف الرأي ورجل ضجعة وضاجع وضججي وضججي وقعدي

قوله فان الخ صدره كافي خط
السيد مرتضى بهامش
الاصل
عليك مثل الذي صليت
فاغتضى * نوما فان الخ
كتبه مصححه

(٣) قوله وضجج في أمره الخ
كذا بالاصل مضبوطا في
شرح القاموس وضجج في
أمره وأضجع وهن وكذلك
ضجج كشرح عن ابن
القطاع اه بحروفه كسبه
مصححه

قوله وقيل الضججة الخ كذا
في الاصل وفي القاموس
ورجل ضاجع وضججة
بالضم وكهمزة وضجعية
وضججي بكسرهما
وضمهما ككسر الاضطجاع
كسلان أو لازم للبيت
لا يكاد يخرج ولا ينهض
لمكرمة أو عاجزة مقيم وفي
شرحه سوى المصنف بين
ضججة بالضم وضججة
كهمزة والصواب التفرقة
انظر مادة خدع كنبه مصححه

وقعدى عاجز مقيم وقيل الضججة والضججي الذي يلزم البيت ولا يكاد يخرج منزله ولا ينهض
لمكرمة وسحابة ضجوع بطيئة من كثرة ماؤها وتضجع السحاب أرب بالمكان ومضاجع الغيث
مساقطه ويقال تضاجع فلان عن أمر كذا وكذا إذا تغافل عنه وتضجع في الأمر إذا تقعد ولم
يقم به والضاجع الآخر لعجزه ولزومه مكانه وهو من الدواب الذي لا خير فيه وأبل ضاجعة
وضواجع لازمة للحمض مقيمة فيه قال

ألا قبائل كبنات نعش * ضواجع لا يغرن مع النجوم

قال ابن بري ويقال لمن رضى بشقره وصار إلى بيته الضاجع والضججي لان الضججة خفض
العيش وإلى هذا المعنى أشار القائل بقوله ألا قبائل كبنات نعش * ضواجع أي مقيمة
لان بنات نعش نوابت فهن لا يرلن ولا ينتقلن وضجعت الشمس وضجعت وخفقت وضرعت
مالت للمغيب وكذلك ضجج النجم فهو ضاجع ونجوم ضواجع قال

على حين ضم الليل من كل جانب * جناحيه وأنصب النجوم الضواجع

ويقال أرا الضاجع إلى فلان أي ماثلا إليه ويقال ضجج فلان إلى فلان كقولك صغوه إليه
ورجل أضجج السبايا ماثلها والجميع الضجج والضجوع من الأبل التي ترعى ناحية والضجعاء
والضاجعة الغنم الكثيرة وغنم ضاجعة كثيرة ودلو ضاجعة ممثلة عن ابن الأعرابي وأنشد
* ضاجعة تعدل ميل الدق * وقيل هي الملاي التي تميل في ارتفاعها من البئر لنقلها
وأنشد لبعض الرجاز

إن لم تجي كالأجدل المسف * ضاجعة تعدل ميل الدق

إذا فلا بت إلى ككفي * أو يقطع العرق من الآلف

الآلف عرق في العصد وأضجج فلان جوالقه إذا كان ممثلا ففرغه ومنه قول الرازي
* تجل إضجاع الجشير القاعد * والجشير الجوالق والقاعد الممتلي والضجج صمغ نبت
تغسل به الثياب والضجج أيضا مثل الضغائيس وهو في خلقه الهليون وهو مربي القصبان
وفيه جوضة ومزارة يؤخذ فيشده ويصير مأوه في اللب الذي قد راب فيطيب ويحدث
فيه لدغ اللسان قليلا ومزارة ويجعل ورقه في اللبن الحار كما يفعل بورق الخردل وهو جيب
كل ذلك عن أبي حنيفة وأنشد

ولان كل الخرشان (٢) خود كريمة * ولا الضجج الأمن أضربه الهزل

(٢) قوله الخرشان كذا
بالاصل ولعله الخرشاء بوزن
جرا في القاموس والخرشاء
نبت أو خردل البر وحرر
كتبه مصححه

والإضجاع في القوافي الأقواء قال رؤبة يصف الشعر * والأعوج الضاجع من اقوائها *
ويروى من اكفائها وخصص به الأزهرى الاكفاء خاصة ولم يذكرا الأقواء وقال وهو أن
يختلف أعراب القوافي يقال اكفأ واضجع بمعنى واحد والإضجاع في باب الحركات مثل الإمالة
والخفض وبنو ضجعان قبيلة والضواجع موضع وفي التهذيب الضواجع مصاب الأودية
واحدة ضاجعة كان الضاجعة رجة ثم تستقيم بعد فتصير واديا والضجوع رمله بعينها
معروفة والضجوع موضع قال

أَمِنْ آلِ لَيْلَى بِالضُّجُوعِ وَأَهْلُنَا * بِنَعْفِ اللَّوَى أَوْ بِالصُّقْيَةِ عَيْرُ

والمضاجع اسم موضع واما قول عامر بن الطفيل

لَا تَسْقِي يَدَيْكَ إِنْ لَمْ تُعْرِفْ * نِعْمَ الضُّجُوعُ بِغَارَةِ أَسْرَابِ

فهو اسم موضع أيضا وقال الأصمعي هو رجة لبنى أبي بكر بن كلاب والضواجع الهضاب قال
الناطقة وعيدائي قابوس في غير كنهه * أنا في ودوني راكس فالضواجع

يقال لا واحد لها والضجوع بضم الضاد حتى في بني عامر (ضرع) ضرع اليه بضرع
ضرعا وضراعة خضع وذل فهو ضارع من قوم ضرعة وضرع وتضرع كلاهما تذلل وتخضع
وقوله عز وجل فلولا اذ جاءهم بأسنا تضرعوا نعمنا تذللوا وخضعوا ويقال ضرع فلان لفلان
وضرع له اذا مات تخشع له وسأله أن يعطيه قال الأعشى

سَائِلُ تَمِيمَ بِهِ أَيَّامَ صَفَقَتِهِمْ * لَمَّا أَوَّهَ أَسَارَى كُلَّهُمْ ضُرْعَا

أي ضرع كل واحد منهم له وخضع ويقال ضرع له واستضرع والضرع المتذلل للغنى وتضرع
إلى الله أي ابتذل قال الفراء جاء فلان يتضرع ويتعرض ويتأرض ويتصدى ويتأني بمعنى اذا
جاء يطلب اليك الحاجة وأضرعته اليه الحاجة وأضرعه غيره وفي المثل الحجي أضرعني لك
وخذ ضارع وجنب ضارع متخشع على المثل والتضرع التلوي والاستغاثة وأضرعته
مالي أي بذلته له قال الأسود

وَإِذَا أَخْلَا نِيَّ تَنَكَّبَ وَتُهُمْ * فَأَبْوَالُ كَدَادَةِ مَالِهِ لِي مُضْرَعُ

أي مبدول والضرع بالتحريك والضرع الصغير من كل شيء وقيل الصغير السن الضعيف الضاوي
الحنيف وإن فلانا للضرع الجسم أي نحيف ضعيف وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم

قوله والمضاجع قال ياقوت
ويروى أيضا بضم الميم
فيكون برنة اسم الفاعل
كتبه معجمه

قوله كلاهما كذا بالاصل

رَأَى زَلْدَى جَعَفَرُ الطَّيَّارُ فَقَالَ مَالِي أَرَاهُمَا ضَارِعَيْنِ فَقَالُوا إِنَّ الْعَيْنَ تُسْرِعُ إِلَيْهِمَا الضَّارِعُ الضَّعِيفُ الضَّارِىُ الْجِسْمِ يُقَالُ ضَرَعَ بِضَرَعهُ فَهُوَ ضَارِعٌ وَضَرَعهُ بِالْحَرَكِ وَمِنْهُ حَدِيثُ قَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ اتَى لَأَفْقَرُ الْبَكْرِ الضَّرْعُ وَالنَّابِ الْمُدْبِرُ أَيْ أُعِيرَهُمَا لِلرَّكُوبِ يَعْنِي الْجَمَلَ الضَّعِيفَ وَالنَّاقَةَ الْهَرِمَةَ الَّتِي هَرِمَتْ فَأَدْبَرَ خَيْرُهَا وَمِنْهُ حَدِيثُ الْمُقْدَادِ إِذَا فِيهِمَا فَرَسٌ آدَمٌ وَمُهْرٌ ضَرَعَ وَحَدِيثُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ لَسْتُ بِالضَّرْعِ وَيُقَالُ هُوَ الْغُمَرُ الضَّعِيفُ مِنَ الرِّجَالِ وَقَالَ الشَّاعِرُ

أَمَاةٌ وَحُلْمًا وَاشْتَطَارَ بِهِمْ غَدَا * نَحَا أَبَا الْوَانِي وَلَا الضَّرْعُ الْغُمَرُ

وَيُقَالُ جَسَدُكَ ضَارِعٌ وَجَنَبُكَ ضَارِعٌ وَأَنْشَدَ * مِنَ الْحَسَنِ أَنْعَامًا وَجَنَبُكَ ضَارِعٌ * وَيُقَالُ قَوْمٌ ضَرَعُوا وَرَجُلٌ ضَرَعَ وَأَنْشَدَ * وَأَنْتُمْ لَا أَشَابَاتُ وَلَا ضَرَعٌ * وَقَدْ ضَرَعَ ضَرَاعَةً وَأَضْرَعَهُ الْحُبُّ وَغَيْرُهُ قَالَ صَخْرُ

وَلَمَّا بَقِيَتْ لَيْبَقِيٌّ جَوَى * بَيْنَ الْجَوَانِحِ مُضَرِعٌ جِسْمِي

وَرَجُلٌ ضَارِعٌ بَيْنَ الضُّرُوعِ وَالضَّرَاعَةِ نَاحِلٌ ضَعِيفٌ وَالضَّرْعُ الْجَمْلُ الضَّعِيفُ وَالضَّرْعُ الْجَبَانُ وَالضَّرْعُ الْمُتَهَالِكُ مِنَ الْحَاجَةِ لِلْغَنَى وَقَوْلُ أَبِي زَيْدٍ * مُسْتَضَرِعٌ مَا دَانِيهِمْ مَكْنَنَتٌ *

مِنَ الضَّرْعِ وَهُوَ الْخَاضِعُ وَالضَّارِعُ مَثَلُهُ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ تَدْعُوهُ تَضَرَعًا وَخَفِيَّةَ الْمَعْنَى تَدْعُوهُ مَظْهَرِىنَ الضَّرَاعَةَ وَهِيَ شِدَّةُ الْفَقْرِ وَالْحَاجَةِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَاتِّصَابِهِمَا عَلَى الْحَالِ وَإِنْ كَانَا مَصْدَرَيْنِ وَفِي حَدِيثِ الْأَسْتِسْقَاءِ خَرَجَ مُتَبَدِّلًا مُتَضَرِّعًا تَضَرُّعًا تَدْلُّلًا وَالْمُبَالَغَةُ فِي السُّؤَالِ وَالرَّغْبَةُ يُقَالُ ضَرَعَ بِضَرَعهُ بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ وَتَضَرَّعَ إِذَا خَضَعَ وَذَلَّ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ فَقَدْ ضَرَعَ الْكَبِيرُ وَرَقَّ الصَّغِيرُ وَمِنْهُ حَدِيثٌ عَلَى أَضْرَعَ اللَّهُ خُدُودَكُمْ أَيْ أَذَلَّهَا وَيُقَالُ لِفُلَانٍ فَرَسٌ قَدْ ضَرَعَ بِهِ أَيْ غَلَبَهُ وَقَدْ وَرَدَ فِي حَدِيثِ سُلَيْمَانَ قَدْ ضَرَعَ بِهِ وَضَرَعَتِ الشَّمْسُ وَضَرَعَتْ غَابَتْ أَوْ دَنَتْ مِنَ الْمَغِيبِ وَتَضَرَّعَ بِعَهْدِ نُوْهٍ - الْمَغِيبِ وَضَرَعَتِ الْقَسْدُ تَضَرَّعًا حَانَ أَنْ تُدْرِكَ وَالضَّرْعُ لِكُلِّ ذَاتِ ظُلْفٍ أَوْ خَفٍّ وَضَرَعَ الشَّاةُ وَالنَّاقَةُ مَدْرُ لِبَنَاهَا وَاجْمَعَ ضُرُوعًا وَأَضْرَعَتِ الشَّاةُ وَالنَّاقَةُ وَهِيَ مُضَرِّعٌ بَنَتْ ضَرْعَهَا أَوْ عَظُمَ وَالضَّرِيعَةُ وَالضَّرْعَاءُ جَمِيعًا الْعَظِيمَةُ الضَّرْعُ مِنَ الشَّاةِ وَالْأَبْلُ وَشَاةٌ ضَرِيعٌ حَسَنَةُ الضَّرْعِ وَأَضْرَعَتِ الشَّاةُ أَيْ نَزَلَ لِبَنَاهَا قَبِيلُ النَّبَاجِ وَأَضْرَعَتِ النَّاقَةُ وَهِيَ مُضَرِّعٌ نَزَلَ لِبَنَاهَا ضَرْعُهَا قُرْبُ النَّبَاجِ وَقِيلَ هُوَ إِذَا قَرَّبَ تَاجَهَا وَمَالَهُ زَرْعٌ وَلَا ضَرْعٌ يَعْنِي بِالضَّرْعِ الشَّاةُ وَالنَّاقَةُ وَقَوْلُ لَبِيدٍ

وَحَصَمٌ كَأَدَى الْجَنِّ أَسْقَطَتْ شَاوَهُمْ * بِمَسْخُوذِي مِرَّةٍ وَضُرُوعٍ

قوله يقال ضرع بضرعه الخ هو بهذا الضبط في الاصل ونسخة من النهاية يوثق بها كتبه مصححه

قوله واذا فيهما كذا بالاصل وفي نسخة من النهاية يظن بها الصحة فيها بالافراد وراجع الحديث لتعلم مرجع الضمير كتبه مصححه قوله من الحسن الخ صدره كافي الشارح

كفرت الذي أسدوا اليك ووسدوا * الخ كتبه مصححه قوله وأنتم الخ صدره كافي الاساس

تعدو غواة على جيرانكم سفها

قوله ضرع به أي غلبه كذا ضبط في الاصل وفيما يابينا من النهاية ونص القاموس وضرع به فرسه كنع أذله قال شارحه وبه فسر حديث سليمان فليحمر كتبه مصححه

فسره ابن الاعرابي فقال معناه واسع له مخارج كخارج اللبن ورواه أبو عبيد وصرع بالصاد المهملة وهي الضروب من الشيء يعني ذى أقانين قال أبو زيد الضرع جاع وفيه الأطباء وهي الأخلاف واحدها طبي وخلف وفي الأطباء الأحيال وهي خروق اللبن والضرع عنب أبيض كبير الحب قليل الماء عظيم العنقيد والمضارع المشبه والمضارعة المشابهة والمضارعة للشيء أن يضارعه كآته مثله أو شبهه وفي حديث عدي رضي الله عنه قال له لا يتحجبن في صدرك شيء ضارعت فيه النصرانية المضارعة المشابهة والمقاربة وذلك أنه سأله عن طعام النصارى فكأنه أراد لا يتحرر كن في قلبك شك أن ما شابهت فيه النصارى حرام أو خبيث أو مكروه وذكروه الهروي لا يتحجبن ثم قال يعني أنه تطيف قال ابن الأثير وسياق الحديث لا يناسب هذا التفسير ومنه حديث معمر بن عبد الله أني أخاف أن تضارع أي أخاف أن يشبه فعلك الرياء وفي حديث معاوية لست بسكينة طليقة ولا ببيعة ضرة أي لست بشتام للرجال المشابه لهم والمساوي ويقال هذا ضرع هذا وصرعه بالصاد والصاد أي مثله قال الأزهرى والنحويون يقولون للفعل المستقبل مضارع لما كتبه الاسماء فيما يلحقه من الأعراب والمضارع من الأفعال ما أشبه الاسماء وهو الفعل الآتى والحاضر والمضارع في العروض مفاعيلن فاع لاتن مفاعيلن فاع لاتن كقوله

دعاني إلى السعد • دواعي هوى سعاد

سمى بذلك لأنه ضارع المجتث والضرع والضرع قوى الحبل واحدها ضرع وصرع والضرع نبات أخضر منقح خفيف يرمي به البحر وله جوف وقيل هو يئس العرقج والخلة وقيل مادام رطباً فهو ضريع فإذا يبس فهو الشبرق وهو مرعى سوء لا تعقد عليه الساعة شحماً ولا لحماً وان لم تفارقه إلى غيره ساءت حالها وفي التنزيل ليس لهم طعام إلا من ضريع لا يسمن ولا يغني من جوع قال الفراء الضريع نبات يقال له الشبرق وأهل الجواز يسمونه الضريع إذا يبس وقال ابن الاعرابي الضريع العوسج الرطب فإذا جف فهو عوسج فإذا زاد جفافاً فهو الخزير وجاء في التفسير أن الكفار قالوا إن الضريع آسمن عليه أبلنا فقال الله عز وجل لا يسمن ولا يغني من جوع وجاء في حديث أهل النار فيغاثون بطعام من ضريع قال ابن الأثير هو نبات بالحجاز له شوك كبار يقال له الشبرق وقال قيس بن عزة الهذلي يذكر أبلأوس ومراها

وحبس في هزم الضريع فكلمها • حنبا دامية اليدين حرود

هزم الضريع ما تكسر منه والحرود التي لا تكاد تدرو وصف الأبل بشدة الهزال وقيل الضريع

قوله فاذا يبس فهو الشبرق
كذا بالأصل هنا ونص
القاسموس في مادة شبرق
الشبرق كزبرج رطب
الضريع واحده بهاء وقال
في ضرع والضرع كأمير
الشبرق أو ييسه أو نبات
رطبه يسمى شبرقا ويابس
ضرباها فليحرر كنهه

طعام اهل النار وهذا لا يعرفه العرب والضربُ القشر الذي على العظم تحت اللحم وقيل هو جلد على الضلع وتضرع بلدة قال عامر بن الطفيل وقد عقر فرسه

ونعم أخوال الصعلوك أمس تركته * يتضرع ويمر باليدين ويعسف

قال ابن بري أخوال الصعلوك يعني به فرسه ويمر بيديه يحركهما كالعابث ويعسف ترجف حجبته من النفس وهذا المكان وهذا البيت أورده الجوهري بتضرع بغير واو قال ابن بري ورواه ابن دريد بتضرع ومثل تذوب وتضارع بضم التاء والراء موضع أوجبيل بنجد وفي التهذيب بالعقيق وفي الحديث إذا سال تضارع فهو عام ربيع وفيه إذا أخصبت تضارع أخصبت البلاد قال أبو ذؤيب

كان يقال المزن بين تضارع * وشابه برل من جذام ليح

قال ابن بري صوابه تضارع بكسر الراء قال وكذا هو في بيت أبي ذؤيب فأما بضم التاء والراء فهو غلط لانه ليس في الكلام تفاعل ولا فاعل قال ابن جني ينبغي ان يكون تضارع فاعلا لا بعزلة عذافر ولا فتحكم على التاء بالزيادة الابدليل وأضرع موضع وأما قول الراعي

فأبصرهم حتى توارت حولهم * باتقاء يحموم ووركن أضرا

فان أضرا عاهنا جبال أو قارات صغار قال خالد بن جبلة هي أكيما صغار ولم يدكرها واحد (ضرجع) الضرجع النمر (ضمع) الضمعة الخسوع والتذل وقد ضعضعه الامر فتضعض قال أبو ذؤيب

وتجلدى للشامتين أريهم * أتى زيب الدهر لا أتضعض

وفي الحديث ما تضعض امرؤ ولا آخر يريد به عرض الدنيا الأذهب للمنادية يعني خضع وذلل وضعضه الدهر وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه في إحدى الروايتين قد تضعض بهم الدهر فأصبحوا في ظلمات القبور رأى أذلهم والضعض الضعيف من كل شيء يقال رجل ضعضع أي لا رأى له ولا حزم وكذلك الضضع وهو مقصور منه وتضعض الرجل ضعضع وخف جسمه من مرض أو حزن وتضعض ماله قل وتضعض أي افتقر وكان أصل هذا من ضع وضعضه أي هدمه حتى الأرض وتضعضت أركانها أي انضعت والعرب تسمى الفقير منضعضا قال ابن الأعرابي الضع رياضة البعير والناقة وتأديهما إذا كانا قاضيين وقال نعلب هو أن يقال له ضع لينا دأب (ضفع) ضفع الرجل يصفع ضفعا جعس وأحدث وقيل أبدى وفضع لغة فيه ويقال ضفّع

قوله توارت في غير موضع من
معجم ياقوت رأيت بدل توارت
كتبه مصححه

ومما يستدرك على المؤلف
ضعاض بالضم جليل صغير
عنده حبس كبير يجتمع فيه
الماء اه قاموس

وَقَعَ يَوْلَهُ وَسَلَخَ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ تَجَوُّ الْقَبِيلِ الضَّنْعُ وَجِلْدُهُ الْخَوْرَانُ وَبَاطِنُ جِلْدِهِ الْحَرُ صِيَانُ
 قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالضَّفْعَانَةُ عُمَرَةُ السَّعْدَانَةِ ذَاتُ الشَّوْلِ وَهِيَ مُسْتَدِيرَةٌ كَأَنَّهَا فَلَسْكَةٌ لَا تَرَاهَا إِذَا هَاجَ
 السَّعْدَانُ وَاسْتَرَعْرَهَا الْأَمْسَلَقِيَّةُ قَدْ كَثُرَتْ عَنْ شَوْكِهَا وَانْتَصَتْ لِقَدَمٍ مِنْ يَطْوُهَا وَالْأَبْلُ
 تَسْمَنُ عَلَى السَّعْدَانِ وَتَطْيِبُ عَلَيْهَا الْبَانِهَا (ضَفْعُ) الضَّفْعُ مِثَالُ الْخِنْصِرِ وَالضَّفْعُ
 مَعْرُوفٌ لِفَتَانٍ فَصِيحَتَانِ وَالْأَتَى ضَفْدَعَةٌ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَنَاسٌ يَقُولُونَ ضَفْدَعٌ قَالَ الْخَلِيلُ لَا يَسُ
 فِي الْكَلَامِ فَعَلُّ الْأَرْبَعَةِ أَحْرَفُ دَرَهْمٍ وَهَجْرٌ وَهَبْلَعٌ وَقَلَمٌ وَهُوَ اسْمُ الْأَزْهَرِيِّ الضَّفْعُ جَعَهُ
 ضَفْدَعٌ وَرَبْعًا قَالُوا ضَفْدِي وَأَنْشَدَ بَعْضُهُمْ * وَاضْفَادِي بَحَّةٌ تَقَاتِي * أَيْ لَضَفْدَعٍ
 جَعَلَ الْعَيْنِيَاءُ كَمَا قَالُوا أَرَانِي وَأَرَانِي وَيُقَالُ نَقَتْ ضَفْدَعٌ بَطْنَهُ إِذَا جَاعَ كَمَا يُقَالُ نَقَتْ
 عَصَافِيرُ بَطْنَهُ وَالضَّفْدَعُ بِكسر الدالِ فَقَطْ عَظْمٌ يَكُونُ فِي بَاطِنِ حَافِرِ الْقَرَسِ وَضَفْدَعُ الرَّجُلِ
 تَقْبِضٌ وَقِيلَ سَلَخَ وَقِيلَ ضَرِطَ قَالَ

بَشَّ الْقَوَارِيسُ يَا نَوَارُ جُبَاشِعُ * خُورًا إِذَا أَكَلُوا خَزِيرًا ضَفْدَعُوا
 وَقَوْلُ لَيْسَ بِمَنْ أَعْدَادًا بِلَبِّي ثَوَاجَا * مُضَفَّدَانِ كُلُّهَا مَطْعَلِيَّةٌ

يُرِيدُ بِهَا كَثِيرَ الضَّفَادِعِ (ضُكْعُ) رَجُلٌ ضَوْكَعَةٌ أَجْحُو كَثِيرُ اللَّحْمِ مَعَ ثِقَلٍ وَقِيلَ الضُّوْكَعُ
 الْمُسْتَرْخِي الْقَوَائِمُ فِي ثِقَلٍ (ضَلْعُ) الضِّلْعُ وَالضِّلْعُ لِفَتَانِ تَحْنِيَةِ الْجَنْبِ مَوْثِقَةٌ وَالْجَمِيعُ أَضْلَعُ
 وَأَضَالِعُ وَأَضْلَاعُ وَضُلُوعُ قَالَ الشَّاعِرُ

وَأَقْبَلَ مَاءَ الْعَيْنِ مِنْ كُلِّ زَفْرَةٍ * إِذَا وَرَدَتْ لَمْ تَسْتَطِعْهَا الْأَضَالِعُ
 وَتَضَلَعَ الرَّجُلُ إِذَا مَيَّنَ أَضْلَاعَهُ شَبَعًا وَرِيَا قَالَ ابْنُ عَنَابٍ الطَّائِي

دَقَعْتُ إِلَيْهِ رِشْلَ كَوْمًا جَلْدَةً * وَأَغْضَبْتُ عَنْهُ الطَّرْفَ حَتَّى تَضَلَعَا

وَدَابَّةٌ مُضْلَعٌ لَا تَسْوِي أَضْلَاعَهَا عَلَى الْحَمْلِ وَحِمْلٌ مُضْلَعٌ مُثْقَلٌ لِلْأَضْلَاعِ وَالْأَضْلَاعُ الْإِمَالَةُ يُقَالُ
 حَمْلٌ مُضْلَعٌ أَيْ مُثْقَلٌ قَالَ الْأَعَشِيُّ

عِنْدَهُ الْبِرُّ وَالْتِقَى وَأَسَى الشَّقِّ وَحَمْلٌ لِمُضْلَعِ الْأَثْقَالِ

وَدَاهِيَةُ مُضْلَعَةٌ تُثْقَلُ الْأَضْلَاعُ وَتَكْسِرُهَا وَالْأَضْلَعُ الشَّدِيدُ الْقَوِيُّ الْأَضْلَاعُ وَاضْطَلَعَ بِالْحَمْلِ
 وَالْأَمْرُ اخْتِمَلَتْهُ أَضْلَاعُهُ وَالضَّلْعُ أَيْضًا فِي قَوْلِ سُؤَيْدٍ

جَعَلَ الرَّحْمَنُ وَالْحَمْدُ لَهُ * سَعَةَ الْأَخْلَاقِ فِينَا وَالضَّلْعُ

الْقُوَّةُ وَاحْتِمَالُ الثَّقِيلِ قَالَهُ الْأَصْمَعِيُّ وَالضَّلَاعَةُ الْقُوَّةُ وَشِدَّةُ الْأَضْلَاعِ تَقُولُ مِنْهُ ضَلْعَ الرَّجُلِ

مما يستدرك به عن المؤلف
 ضو كع في مشبه أعيا
 وتوضكع من الحفاء ثقل
 والضوكة المرأة التي تتمايل
 في جنبها تفرغ المشي أفاده
 القاموس كتبه مصححه

بالضم فهو ضليع وفرس ضليع تام الخلق مجفراً الاضلاع غليظ الألواح كثير العصب والضليع الطويل الاضلاع الواسع الجنين العظيم الصدر وفي حديث مقتل أبي جهل فتمنيت أن أكون بين أضلاع مني ما أي بين رجلين أقوى من الرجلين اللذين كنت بينهما وأشد وقيل الضليع الطويل الاضلاع الضخم من أي الحيوان كان حتى من الجن وفي الحديث أن عمر رضي الله عنه صار عجنياً فصرعه عمر ثم قال له ما الذراعيتك كأنهم ما ذراعاً كلب يستضعفه بذلك فقال له الجنى أما إني منهم أضليع أي إني منهم لعظيم الخلق والضليع العظيم الخلق الشدي يقال ضليع بين الضلعة والاضلع يوصف به الشديد الغليظ ورجل ضليع القم واسع عظيم أسنانه على التشبيه بالضلع وفي صفته صلى الله عليه وسلم ضليع القم أي عظيم وقيل واسع حكاه الهروي في الغريين والعرب محمد عظم القم وسعته وتذم صغره ومنه قولهم في صفة منطقه صلى الله عليه وسلم أنه كان يفتح الكلام ويحتمه بأشداقه وذلك ربح شديقه قال الأصمعي قلت لأعرابي ما الجمال فقال غور العينين وإشراف الحاجبين ورحب الشدقين وقال شمر في قوله ضليع القم أراد عظم الأسنان وترأصفها ويقال رجل ضامع الشنايا غليظها ورجل أضلع سنه شبيه بالضلع وكذلك امرأة ضلعا وقوم ضلع وضلوع كل إنسان أربع وعشرون ضلعا وللصدر منها اثنا عشرة ضلعا تلتقي أطرافها في الصدر وتصل أطراف بعضها ببعض وتسمى الجوانح وخلفها من الظهر الكتفان والكتفان يجذأ الصدر واثنا عشرة ضلعا أسفل منها في الجنين البطن بينهما تلتقي أطرافها على طرف كل ضلع منها شرسوف وبين الصدر والجنبين غضروف يقال له الرهابة ويقال له لسان الصدر وكل ضلع من أضلاع الجنين أقصر من التي تليها إلى أن تنتهي إلى آخرتها وهي التي في أسفل الجنب يقال لها الضلع الخلف وفي حديث غسل دم الحيض حثيه بضلع بكسر الضاد وفتح اللام أي بعوده الأصل فيه الضلع ضلع الجنب وقيل للعود الذي فيه المنجاء وعرض ضلع تشبها بالضلع الذي هو واحد الاضلاع وهذه ضلع وثلاث أضلع قال ابن بري شاهد الضلع بالفتح قول حاجب بن ذيبيان

بني الضلع العوجاء أنت تقيمها * ألا إن تقويم الضلوع أنكسارها

وشاهد الضلع بالتسكين قول ابن مفرغ

ورمقتها فوجدتها * كالضلع ليس لها استقامه

ويقال شرب فلان حتى تضرع أي انتفضت أضلاعه من كثرة الشرب ومثله شرب حتى أؤن أي

صار له أو نان في جنبه من كثرة الشرب وفي حديث زهزم فأخذ ذبعا راقيا فشرب حتى تضرع أي
أكثر من الشرب حتى تمدد جنبه وأضلاعه وفي حديث ابن عباس أنه كان يتضرع من زهزم
والضلع خط يخط في الأرض ثم يخط آخر ثم يندما بينهما وثياب مضلعة مخططة على شكل الضلع
قال العميان هو الموشى وقيل المضلع من الثياب المسيرة وقيل هو المختلف النسيج الرقيق وقال ابن
نميل المضلع الثوب الذي قد نسج بعضه وترك بعضه وقيل بردمضلع إذا كانت خطوطه عريضة
كالأضلاع وتضلع الثوب جعل وشبهه على هيئة الأضلاع وفي الحديث أنه أهدى له صلى الله
عليه وسلم ثوب سيرا مضلع بقمر المضلع الذي فيه سيور وخطوط من الأبريسم أو غيره شبه
الأضلاع وفي حديث علي وقيل له ما القسيبة قال ثياب مضلعة فيها حرير أي فيها خطوط عريضة
كالأضلاع ابن الأعرابي الضلوع المائل بالهوى والضلع من الجبل شيء مستدق منقاد وقيل هو
الجبل الصغير الذي ليس بالطويل وقيل هو الجبل المنفرد وقيل هو جبل ذليل مستدق طويل
يقال انزل بثلث الضلع وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم لما نظر إلى المشركين يوم بدر قال
كأنني بكم يا أعداء الله مقتلين بهذه الضلع الحمراء قال الأصمعي الضلع جبيل مستطيل في الأرض
ليس يمرتفع في السماء وفي حديث آخر إن ضلع قرين عند هذه الضلع الحمراء أي ميلهم والضلع
الحررة الرجيبة والضلع الجزيرة في البحر والجمع أضلاع وقيل هو جزيرة بعينها والضلع المائل وضلع
عن الشيء بالفتح بضلع ضلعا بالتسكين مائل وجنح على المثل وضلع عليه ضلعا حاف والضالع الجائر
والضالع المائل ومنه قيل ضلعك مع فلان أي ميلك معه وهو المائل ويقال هم على ضلع جائرة
وتسكين اللام فيهما جائز وفي حديث ابن الزبير فرأى ضلع معاوية مع مروان أي ميله وفي المثل
لا تنقش الشوكة بالشوكة فان ضلعها معها أي مياها وهو حديث أيضا يضرب للرجل يخاصم
آخر فيقول أجعل بيني وبينك فلانا الرجل يهوى هواه ويقال خاصمت فلانا فكان ضلعك على أي
ميلك أبو زيد يقال هم على ألب واحد وضلع واحد يعني اجتماعهم عليه بالعداوة وفي
الحديث أنه صلى الله عليه وسلم قال اللهم اني أعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والجمل
والجبن وضاع الدين وغلبة الرجال قال ابن الأثير أي ثقل الدين قال والضلع الأعوجاج أي ينقله
حتى يميل صاحبه عن الاستواء والاعتدال لنقله وفي حديث علي كرم الله وجهه وأردد إلى الله
ورسوله ما يضلحك من الخطوب أي يثقلك والضلع بالتهريك الأعوجاج خلقه يكون في المشي من
الميل قال محمد بن عبد الله الأزدي

قوله فيهما كذا بالاصل وعبرة
الصاح الضلع بكسر الضاد
وفتح اللام واحدة الضلوع
والأضلاع ويقال أيضا هم
على ضلع جائرة وتسكين
اللام فيهما جائز كتبه
مصححه

وقد يحمل السيف المجرب ربه * على ضلع في منته وهو قاطع
فان لم يكن خلقه فهو الضلع يسكون اللام تقول منه ضلع بالكسر يضلّع ضلعا وهو ضلع ورشح
ضلّع معوج لم يقوم وأنشد ابن شميل

بكل شعاع كدع الزدوع * فليقه أجرد كالريح الضلع
يصف ابلا تناول الماء من الحوض بكل عنق كدع الزنوق والفلق المطمن في عنق البعير
الذي فيه الخلقوم وضلع السيف والريح وغيرهما ضلعا فهو ضليع أعوج ولأقمن ضلعا وصلعا
أي عوجك وقوم ضليع ومضلوعة في عودها عطف وتقويم وقد شا كل سائرها كبدها
حكاه أبو حنيفة وأنشد للمتخّل الهذلي

واسل عن الحب بمضلوعة * نوقها الباري ولم يعجل

قوله وضليع القاموس
كذا بالاصل واهله والضليعة
انظر شرح القاموس كتبه
معجمه

وضليع القوس ويقال فلان مضطاع بهذا الأمر أي قوى عليه وهو مقتعل من الضلالة قال
ولا يقال مضطاع بالادغام وقال أبو نصر أحمد بن حاتم يقال هو مضطاع بهذا الأمر ومضطاع له
فلاضطلاع من الضلالة وهي القوة والاطلاع من العلو من قولهم اطلعت النذية أي علوتها أي
هو عال لذلك الأمر مالكه قال الليث يقال اتى بهذا الأمر مضطاع ومضطاع الضاد تدغم في التاء
فتصيران طاء مشددة كما تقول اظنني أي اتهمني واظلم اذا احتمل الظلم واضطاع الحمل أي احتمله
أضلاعه وقال ابن السكيت يقال هو مضطاع بحمله أي قوى على حمله وهو مقتعل من الضلالة
قال ولا يقال هو مضطاع بحمله وروى أبو الهيثم قول أبي زيد

أخو المواطن عياف الخني أنف * للتائبات ولو اضلعن مضطاع

قوله أنف كذا ضبط بالاصل

اضلعن أثقلن وأعظمن مضطاع وهو القوى على الأمر المحتمل أراد مضطاع فادغم هكذا رواه
بخطه قال ويرى مضطاع وفي حديث علي عليه السلام في صفة النبي صلى الله عليه وسلم كما حمل
فاضطاع بأمره كإطاعتك اضطاع افتعل من الضلالة وهي القوة يقال اضطاع بحمله أي قوى
عليه ونهض به وفي الحديث الحمل المضلع والشر الذي لا ينقطع إظهار البدع المضلع الثقيل
كأنه يتكى على الأضلاع ولوروى بالطاء من الطلع وانغمز لكان وجهها (ضلفع) الضلفع
والضلفة من النساء الواسعة الهن وقال ابن بري الضلفع المرأة السمينة مثل الباخية قال
الزهري قال ابن السكيت في الالتقاط ان صح له الضلفع والضلفة من النساء الواسعة وأنشد

قوله هبلا كذا بالاصل
وشرح القاموس ولعله هبلا
تصغير هبل ويحرر كسبه
معناه

أَقْبَلَن تَقْرِيًّا وَقَامَت ضَلْفَعَا * فَأَقْبَلَتْنِ هَبْلًا أَبْقَعَا * عِنْدَاسْتِهَامِثْلِ اسْتِهَاوَأَوْسَعَا
وَضَلْفَعُ مَوْضِعُ أَنْشِدِ الْاَزْهَرَى * بِعَمَائِيْنِ إِلَى جَوَانِبِ ضَلْفَعِ * وَأَنْشِدَ ابْنَ بَرَى لَطْفِيلَ
عَرَفْتُ لِسْلَمَى بَيْنَ وَقْطِ فَضْلَفَعِ * مَنَازِلَ أَقْوَتٍ مِنْ مَصِيفٍ وَمَرْبَعِ
وَأَنْشِدَ ابْنَ جَذَلِ الطَّعَانِ

أَتَنَسَى قُسِيرًا وَالشَّرِيدَ وَمَالِكَا * وَتَذَكَّرَ مِنْ أَمْسَى سَلِيمًا بَضْلَفَعَا
الازهرى ضلْفَعُه وصالْفَعُه وصالْفَعُه اذاحلْقَه (ضوع) ضَاعَه يَضُوعُه ضَوْعًا وَضَوْعُه كِلَاهِمَا
حَرْكُه وَرَاعَه وَقَبْلَ حَرْكِه وَهَيْجَه قَالَ بَشَرُ
سَمِعْتُ بِدَارَةِ الْبَلَّتَيْنِ صَوْتَا * لِحَنِّمَةِ الْفُؤَادِ بِهِ مَضُوعُ
وَأَنْشِدَ ابْنَ السَّكَيْتِ لِبَشْرِ بْنِ أَبِي خَازِمٍ
وَصَاحِبَهَا غَضِيبُ الطَّرْفِ أَحْوَى * يَضُوعُ فُؤَادَهَا مِنْهُ بُغَامُ
وَتَضُوعُ الرِّيحِ أَيْ تَحْرُكُ وَيُقَالُ ضَاعَنِي أَمْرٌ كَذَا وَكَذَا يَضُوعُنِي إِذَا أَفْرَعَنِي وَرَجُلٌ مَضُوعٌ
أَيْ مَذْعُورٌ قَالَ الْكَمِيتُ

رَبَابُ الصُّدُوعِ غِيَاثُ الْمَضُوعِ * عِ لَأَمْنُهُ الصُّدْرُ الْمَجْلُوعُ
وَيُقَالُ لَا يَضُوعَنَّكَ مَا تَسْمَعُ مِنْهَا أَيْ لَا تَكْثُرْ لَهُ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو ضَاعَهُ أَفْرَعَهُ وَأَنْشِدَ ابْنَ الْاَسْوَدِ
الْعَجَلِيَّ
فَضَاعَنِي تَعْرِيبُهُ وَانْدِرَاؤُهُ * عَلَيَّ وَإِنِّي بِالْعَلَّاءِ الْجَدِيرُ
وَقَالَ ابْنُ هَرْمَةَ

أَذَكَّرْتُ عَصْرَكَ أَمْ تَجْعَلُ رُبُوعُ * أَمْ أَنْتَ مُسِيلُ الْفُؤَادِ مَضُوعُ
وَقَدْ انْضَاعَ الْفَرْخُ أَيْ تَضُورُ وَتَضُوعُ وَقَالَ الْاَزْهَرَى انْضَاعُ وَتَضُوعُ إِذَا بَسَطَ جَنَاحِيهِ إِلَى امَةِ
لِتَرْقُوهُ أَوْ فَرَعَ مِنْ شَيْءٍ فَتَضُورُ مِنْهُ قَالَ أَبُو ذُوؤَيْبٍ الْهَذَلِيُّ
فَرِيحَانِ يَنْضَاعَانِ فِي الْفَجْرِ كُلُّمَا * أَحْسَادُ رِيحِ الرِّيحِ أَوْ صَوْتُ نَاعِبِ
وَضَاعَتِ الرِّيحُ الْغُصْنَ أَمَّا تَهْ وَضَاعَنِي الرِّيحُ أَثْقَلَنِي وَأَقْلَقَنِي وَالضُّوعُ تَضُوعُ الرِّيحِ الطَّبِيبَةِ
أَيْ تَفْعُلُهَا وَضَاعَتِ الرَّائِحَةُ ضَوْعًا وَتَضُوعَتْ كِلَاهِمَا تَفْعُلَتْ وَفِي الْحَدِيثِ جَاءَ الْعَبَّاسُ جُلُوسًا عَلَى
الْبَابِ وَهُوَ يَضُوعُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَائِحَةً لَمْ يَجِدْ مِثْلَهَا تَضُوعُ الرِّيحِ تَفْرُقُهَا
وَأَنْشَارُهَا وَسُطُوعُهَا وَقَالَ الشَّاعِرُ

إِذَا التَّقَّتْ غَوَى تَضُوعُ رِيحُهَا * نَسِيمَ الصَّبَا جَاءَتْ بِرِيَا الْقَرْنُفِلِ

وضاع المسك وتضوع وتضيع أي يحترق فانتشرت رائحته قال عبد الله بن عمر الثقفي
تضوع مسكاً بطن نعلان أن مشيت * به زينب في نسوة عطران
ويروى خفرات ومن العرب من يستعمل التضوع في الرائحة المصنة وحكى ابن الأعرابي تضوع
النن وأنشد
يتضوعن لو تضعن بالمسك ضماخاً كأنه ريح مرق
والضماخ ريح المثنى المرق صوف العجاف والمرضى وقال الأزهرى هو الإهاب الذي عطن فانتن
وضاع يضوع وتضوع تضور في البكاء وقد غاب على بكاء الصبي قال الليث هو تضور الصبي
في البكاء في شدة ورفع صوت قال والصبي بكاه تضوع قال امرؤ القيس يصف امرأة
يعز عليها رقبتي ويسوها * بكاه فتثنى الجيدان يتضوعا
يقول تثنى الجيد إلى صديها حذار أن يتضوع والضوع والضوع كلاهما طائر من طير الليل
كالهامة إذا أحس بالصباح صدح قال الأعشى يصف فلاة
لا يسمع المرء فيها ما يؤنس * بالليل الأتيم البوم والضوعا
بكسر الضاد وجمعه ضيعان وهما الغتان ضوع وضوع وأنشد الأصمعي
* فهو يزقو مثل ما يزقو الضوع * قال ونصب الضوع بنية النسيم كانه قال الأتيم البوم
وصباح الضوع وقيل هو الكروان وجمعه أضواع وضيعان وقال المفضل هو ذك البوم وقال
ثعلب الضوع أصغر من العصفور وأنشد
من لا يدل على خير عشرينه * حتى يدل على يضا نه الضوع
قال لانه يضع يضا في موضع لا يدري أين هو والضواع صوته وقد تضوع وضاع الطائر فرخه
يضوعه إذا زقه ويقال منه ضع ضع إذا أمرته بزقه وأضوع موضع ونظيره أقرن وأخرّب وأسقف
وهذه كلها مواضع وأدرج اسم مدينة الشراة فاما أعصر اسم رجل فانما سمى بجمع عصر وكذلك
أسلم اسم رجل انما هو جمع سلم (ضيع) ضيعة الرجل حرقته وصناعته ومعاشه وكسبه
يقال ما ضيعت أي ما حرقته وإذا انتشرت على الرجل أسبابه قيل فشت ضيعته حتى لا يدري
بأيها يد أو معنى فشت أي كثرت قال شمر كانت ضيعة العرب سياسة الابل والغنم قال ويدخل
في الضيعة الحرفة والتجارة يقال للرجل قم إلى ضيعتك قال الأزهرى الضيعة والضياغ عند
الحاضرة مال الرجل من التخل والكرم والارض والعرب لا تعرف الضيعة الا الحرفة والصناعة
قال وسمعتهم يقولون ضيعة فلان الجزيرة وضيعه الآخر القتل وسف الخوص وعمل التخل ورعى

الابل وما اشبه ذلك كالصنعة والزراعة وغير ذلك وفي حديث ابن مسعود لا تتخذوا الضيعة
 فترغبوا في الدنيا وفي حديث حنظلة عافسنا الارواح والضيعات أي المعاش والضيعة العقار
 والضيعة الارض المغلة والجمع ضيع مثل بدرة وبدر وضياع فاما ضيع فكأنه انما جاء على أن
 واحدته ضيعة وذلك لان الياء مما سبيله أن يأتي تابعا للكسرة وأما ضياع فعلى القياس وأضاع
 الرجل كثر ضيعته وفشت فهو مضيع قال ابن بري شاهد ما أنشد أبو العباس

ان كنت ذا زرع وتحمل وهجمة * فاني أنا المثرى المضيع المسود

وفلان أضيع من فلان أي أكرضياعاً منه وتصغير الضيعة ضيعة ولا تقل ضوبعة وقال الليث
 الضياع المنازل سميت ضياعاً لأنها اذا تركت تعهدا وعمارتهما تضيع وفشت عليه ضيعته كرماله
 عليه فلم يطق جبايته وفي الحديث أفنى الله ضيعته أي أكرضياعاً معاشه وفشت عليه الضيعة
 أخذ فيما لا يعنيه من الأمور ومن أمثالهم اني لارى ضيعة لا يصلحها الا ضجة قاله راع وفشت
 عليه الله في المرمى فأراد جمعها فتبددت عليه فاستغاث حين عجز بالنوم وقال جرير

وقلن تروح لا يكن لك ضيعة * وقلبك مشغول وهن شواغله

وقد تكون الضيعة من الضياع وفي الحديث انه نهى عن اضاءة المال يعني انفاقه في غير طاعة
 الله والتبذير والاسراف وأنشد ابن بري للعربي

أضاعوني وأنى فتى أضاعوا * ايوم كريمة وسداد تغر

وفي حديث سعداني أخاف على الاعناب الضيعة أي انها تضيع وتلف والضيعة في الاصل المرة
 من الضياع والضيعة والضياع الاهمال ضاع الشيء يضيع ضيعة وضياعاً بالفتح هلك ومنه قولهم
 فلان بدار مضيعه مثال معيشة وفي حديث عمر رضي الله عنه ولا تدع الكسير بدار مضيعه وفي
 حديث كعب بن مالك ولم يجعلك الله بدار هوان ولا مضيعه المضيعه بكسر الضاد مفعلة من
 الضياع الاطراح والهوان كأنه فيه ضائع فلما كانت عين الكلمة بقاء وهي مكسورة نقلت
 حركتها الى العين فسكنت الياء فصارت بوزن معيشة والتقدير فيها سواء وتركهم بضيعة ومضيعة
 ومضيعة ومات ضيعة وضيعاً وضياعاً أي غير متفقداً ضاعه وضيعه وفي التنزيل وما كان الله
 ليضيع إيمانكم وفيه أضاعوا الصلاة جاء في التفسير أنهم صلوا في غير وقتها وقيل تركوها البتة
 وهو أشبه لأنه عني به الكفار ودليله قوله بعد ذلك الأمن تاب وآمن والضياع العيال نفسه وفي
 الحديث فن ترك ضياعاً قال في التفسير للنضر العيال حكاه الهروي في الغريين قال ابن الاثير وأصله

مصدر ضاع بضيع ضياء فسمى العيال بالمصدر كما تقول من مات فترك فقراً أي فقراً وان كسرت
الضاد كان جمع ضائع كجائع وجبائع ومنه الحديث تُعين ضائعاً أي ذا ضياع من فقراً وعيال أو حال
قصر عن القيام بها ورواه بعضهم بالصاد المهملة والنون وقيل إنه الصواب وقيل هو في حديث
بالمهملة وفي آخر المعجمة وكلاهما صواب في المعنى وأضاع الرجل عياله وماله وضيعهم اضاعته
وتضيعا فهو مضيع ومضيع والاضاعة والتضيع بمعنى وقول الشماخ

أعاش ما لاهلك لأراهم * يضيعون السوام مع المضيع

وكيف يضيع صاحب مدقات * على اثباجهن من الصقيع

قال الباهلي كان الشماخ صاحب ابل يلزمها ويكون فيها فقالت له هذه المرأة انك قد أفنيت
شبابك في رعي الابل مالك لا تنفق مالك ولا تنقئ فقال لها الشماخ ما لاهلك لا يفعلون ذلك وانت
تأمريني ان افعله ثم قال لها وكيف أضيع ابل هذه الصفة صفتها ودل على هذا قوله على اثر هذا
البيت

لمال المرأة يضلعه فيغني * مفارقة أعف من القنوع

يقول لأن يصلح المرأة ويقوم عليه ولا يضيعه خير من القنوع وهو المسئلة ورجل مضيع
للمال أي مضيع وفي المثل الصيغ ضيعت اللبن هكذا يقال اذا خوطب به المذكر والمؤنث
والاثنان والجميع بكسر التاء لأن أصل المثل انما خوطب به امرأة وكانت تحت رجل موسر
فكرهته لكبره فطلقها فتر وجهار رجل علق قبعته الى زوجها الاول تستمحيه فقال لها هذا
فأجابته هذا ومدقه خير جري المثل على الاصل والصيغ منصوب على الظرف وضاع عياله من
بعده خلوا من عائل فاختلوا وتضيعت الرائحة فاحت وانتشرت كتضوعت وقولهم فلان يأكل
في معي ضائع أي جائع وقيل لابنة الحس ما أحدثني قالت ناب جائع يلقي في معي ضائع

(فصل الطاء المهملة) (طبع) الطبع والطبيعة الخلقه والسجية التي جبل عليها

الانسان والطباع كالطبيعة مؤتة وقال أبو القاسم الزجاجي الطباع واحد مذكر كالنحاس
والتجار قال الازهرى ويجمع طبع الانسان طباعا وهو ما طبع عليه من طباع الانسان في
ما كله ومشربه وسهولة اخلاقه وحزونه وعسرها ويسرها وشدة ورخاوته وبخله وسخائه
والطباع واحد طباع الانسان على فعال مثل مثال اسم للقالب وغرار مثله قال ابن الاعرابي
الطبع المثال يقال اضربه على طبع هذا وعلى غراره وصيغته وهديته أي على قدره وحكي
المعاني له طابع حسن بكسر الباء أي طبيعة وأنشد

له طابع يجرى عليه وإنما • تفاضل ما بين الرجال الطباع
وطبعه الله على الأمر بطبعه طبعاً فطره وطبع الله الخلق على الطباع التي خلقها فأنشأهم عليها
وهي خلائقهم بطبعهم طبعاً خلقهم وهي طبيعته التي طبع عليها وطبعها والتي طبع عن
العياني لم يزد على ذلك أراد التي طبع صاحبها عليها وفي الحديث كل الخلال يطبع عليها المؤمن
الا الحيانة والكذب أي يخلق عليها والطباع ما ركب في الإنسان من جميع الأخلاق التي لا يكاد
يزاولها من الخير والشر والطبع ابتداء صفة الشيء تقول طبعت اللبن طبعاً وطبع الدرهم
والسيف وغيرهما بطبعه طبعاً صاغه والطباع الذي يأخذ الحديد المستطيلة فيطبع منها سيفاً
أو سكيناً أو سناناً ونحو ذلك وصنعه الطباع وطبعت من الطين جرة عملت والطباع الذي يعملها
والطبع الختم وهو التأثير في الطين ونحوه وفي نوادر الأعراب يقال قذذت قفا الغلام إذا ضربته
بأطراف الأصابع فإذا مكنت اليد من القفا قلت طبعت قفاه وطبع الشيء وعليه يطبع طبعاً ختم
والطابع والطابع بالفتح والكسر الخاتم الذي يختم به الأخيرة عن العياني وأبي حنيفة والطابع
ميسم القرائض يقال طبع الشاة وطبع الله على قلبه ختم على المثل ويقال طبع الله على قلوب
الكافرين نعوذ بالله منه أي ختم فلا يبي وعطى ولا يوفق لحير وقال أبو اسحق التميمي معنى
طبع في اللغة وختم واحد وهو التغطية على الشيء والاستيناق من أن يدخله شيء كما قال الله تعالى
أم على قلوب أفاولها وقال عز وجل كلاب ران على قلوبهم معناه غطى على قلوبهم وكذلك طبع
الله على قلوبهم قال ابن الأثير كانوا يرون أن الطبع هو الرين قال مجاهد الرين أيسر من الطبع
والطبع أيسر من الإقفال والإقفال أشد من ذلك كله هذا تفسير الطبع باسكان الباء وأما طبع
القلب بتحريك الباء فهو تلطيخه بالآذناس وأصل الطبع الصدا يكثر على السيف وغيره وفي
الحديث من ترك ثلاث جمع من غير عذر طبع الله على قلبه أي ختم عليه وغشاه ومنعه الطافه
الطبع بالسكون الختم وبالتحريك الدنس وأصله من الوسخ والدنس يغشيان السيف ثم استعير فيما
يشبه ذلك من الأوزار والآثام وغيرهما من المقايح وفي حديث الدعاء اختتم بآمين فإن آمين
مثل الطابع على الصحيفة الطابع بالفتح الخاتم يريد أنه يختم عليه أو ترفع كما يفعل الإنسان بما يعز
عليه وطبع الاناء والسقاء بطبعه طبعاً وطبعه تبطيعاً فطبع ملاء وطبعه ملؤه والطبع ملؤك
السقاء حتى لا مزيد فيه من شدة ملئه قال (٢) ولا يقال للمصدر طبع لأن فعله لا يحقق كما يحقق
فعل ملأت وتطبع النهر بالماء فاض به من جوانبه وتدفق والطبع بالكسر النهر وجمعه

(٢) قوله ولا يقال للمصدر
طبع لعلة قول مخالف لقول
من قال طبع الاناء والسقاء
يطبعه طبعاً وقوله لأن فعله
لا يحقق أي لا يقال طبع
بل طبع بشد الباء وحرر
الحكم كنبه محمده

اطباع وقيل هو اسم نهر بعينه قال لبيد

فَتَوَلَّوْا فَاثْرَامَشِيهِمْ * كَرَوَا بِاِطْبَاعِ هَمَّتْ بِالْوَحَلِ

وقيل الطبع هنا المثل وقيل الطبع هنا الماء الذي طبعت به الراوية أي ملئت قال الازهرى ولم يعرف الليث الطبع في بيت لبيد فكيف فيه فرة جعله المثل وهو مأخذ الانام من الماء ومرة جعله الماء قال وهو في المعنيين غير مصيب والاطبع في بيت لبيد النهر وهو ما قاله الاصمعي وسمى النهر طبعاً لان الناس ابتدوا حفره وهو بمعنى المنعول كـ انقطف بمعنى المقطوف والنكت بمعنى المذكوث من الصوف وأما الانهار التي شقها الله تعالى في الارض شقاً مثل دجلة والفرات والنيل وما أشبهها فانها لا تسمى طبعاً وإنما الطبع الانهار التي أحدثها بنو آدم واحتفروها المرافقهم قال وقول لبيد همت بالوحد يدل على ما قاله الاصمعي لان الروايات اذ اقرت المزاييد مملوءة ماء ثم خاضت أنهارها فيها وحل عسر عليها المشى فيها والخروج منها وربما ارتطمت فيها أريظاً ما اذا كثرت فيها الوحل فشبّه لبيد القوم الذين حاجوه عند النعمان بن المنذر فأدحض حججهم حتى راقوا فلم يتكلموا برأيهم فثقلت خاضت أنهاراً ذات وحل فتساقطت فيها والله أعلم قال الازهرى ويجمع الطبع بمعنى النهر على الطبع سمعته من العرب وفي الحديث ألقى الشبكة فطبعها سمكاً أي ملاًها والاطبع أيضاً مغيض الماء وكأنه ضد وجع ذلك كله أطياع وطباع وناقعة مطبوعة ومطبوعة منقولة بحملها على المثل كالماء قال عوف القوافي

عَمْدَ اسْدِيْنَاكُ وَانْشَجَرْتِ بِنَا * طَوَالَ الْهُوَادِي مُطْبَعَاتٍ مِنَ الْوَقْرِ

قال الازهرى والمطبع الملائكة عن أبي عبيدة قال وأنشد غيره

أَيْنَ السُّطَّانَانِ وَأَيْنَ الْمَرْبِعةُ * وَأَيْنَ وَسْقُ النَّاَقَةِ الْمُطْبِعةُ

ويرى الجلائقة وقال المطبعة المنقولة قال الازهرى وتكون المطبعة الناقعة التي ملئت لحاوشحماً فتوثق خلقها وقربة مطبوعة طعاماً مملوءة قال أبو ذؤيب

فَقِيلَ تَحْمَلُ فَوْقَ طَوْفِكَ إِنِّهَا * مُطْبِعةٌ مِّنْ يَأْتِيهَا لِأَيُّبِهَا

وطبع السيف وغيره طبعاً فهو طبع صدى قال جرير

وَإِذَا هُرِزَتْ قَطَعَتْ كُلَّ ضَرِيبةٍ * وَخَرَجَتْ لَا طَبِيعاً وَلَا مَبْهُوراً

قال ابن بري هذا البيت شاهد الطبع الكسل وطبع الثوب طبعاً نسخ ورجل طبع طمع متدنس العرض ذو خلق دني لا يستحي من سوءة وفي حديث عمر بن عبد العزيز لا يتزوج من الموالى

قوله تسديناك تقدم في
مادة شجر تسديناك كنية
معكجه

في العرب الا الاشر البطر ولا من العرب في الموالي الا الطمع الطبع وقد طبع طبعاً قال ثابت بن
قُطَنَة لا خير في طمع يذني الى طبع * ونقطة من قوام العيش تكفي
قال شمر طبع اذا دنس وطبع وطبع اذا دنس وعيب قال وأنشدنا أم سالم الكلابية
وبحمدها الحيران والأهل كلهم * وتغض أيضاً عن نسب قُطَبَعَا
قال ضمت التاء وفحمت الباء وقالت الطبع الشين فهي تغض أن تطبع أي تسان وقال ابن
الطبرية وعن تخاطي في طيب الشرب بيننا * من الكدر المائي شر بامطبعاً
اراد أن تخاطي وهي لغة تميم والمطبع الذي نجس والمائي الذي تأبى الابل شربه وما أدري من
أين طبع أي طلع وطبع بمعنى كسل وذ كر عمرو بن بجر الطبع في ذوات السموم من الدواب
سمعت رجلاً من أهل مصر يقول هو من جنس القرود ان الآن لعنسته الماشديد اورم
معضوضه ويعمل بالاشياء الخلو قال الازهرى هو التبر عند العرب وأنشد الاصمعي وغيره ارجوزة
نسبها ابن بري للفقعي قال ويقال انها الحكيم بن معية الربيعي

قوله عن نسب يريد أن نسب
فهو عننة تميم أفاده شارح
القاموس وسيصرح به
المؤلف بعد
قوله وقالت الطبع الشين
كذا بالاصل ومثله شرح
القاموس كتبه معجمه

انا اذا قلت طخارير القزع * وصدر الشارب منها عن جرع
تفعلها البيض القليلات الطبع * من كل عراض اذا هزاهتزع
مثل قدامي الترماس بضع * يؤلها ترعية غير ورع
ليس بفسان كبرا ولا ضرع * ترى برجله شقوقا في كلع
* من ياري حبص ودام منسلع * وفي الحديث نعوذ بالله من طمع يهدي الى طبع أي يؤدى
الى شين وعيب قال أبو عبيد الطبع الدنس والعيب بالتحريك وكل شين في دين أو دنيا فهو طبع
وأما الذي في حديث الحسن ومثله عن قوله تعالى لها طلع نصيد فقال هو الطبع في كقره
الطبع بوزن القنديل لب الطلع وكقره وكفور وعاءه (طرسع) سطرع وطرسع كلاهما
عدا وعدواشديدان فزع (طرزع) رجل طرزع وطرزع وطرسع وطرسع لا غيرة له والطرزع
النكاح وطرزع طرعا وطرسع طسع عالم يغرق قبل طرزع طرعا لم يكن عنده غناء (طسع) الطسع
والطرزع الذي لا غيرة عنده طسع طسعا وطرزع طرعا والطسع والطرزع الذي يرى مع أهله
رجلا فلا يغار عليه والطسع كلمة يكتنى بها عن النكاح ومكان طيسع واسع والطيسع الحريص
(طمع) ابن الاعرابي الطع اللبس والطعطة كناية صوت اللاطع والناطع والمتطيق

اذا لصق لسانه بالغار الاعلى عند اللطع أو التطق ثم لطم من طيب شيء يأكله والطة طع من الارض المطمئن (طلع) طلعت الشمس والقمر والفجر والنجوم تطلع طلوعا ومطلعا ومطلعا فهي طالعته وهو أحد ما جاء من مصادر فعل يفعل على مفعول ومطلعا بالفتح لغة وهو القياس والكسر الأشهر والمطلع الموضع الذي تطلع عليه الشمس وهو قوله حتى اذا بلغ مطلع الشمس وجدها تطلع على قوم وأما قوله عز وجل هي حتى مطلع الفجر فان الكسائي قرأها بكسر اللام وكذلك روى عبيد عن أبي عمرو وبكسر اللام وعبيد أحد الرواة عن أبي عمرو وقال ابن كثير ونافع وابن عامر واليزيدي عن أبي عمرو وعاصم وحزرة هي حتى مطلع الفجر بفتح اللام قال الفراء وأكثروا القراء على مطلع قال وهو أقوى في قياس العربية لان المطع بالفتح هو الطلوع والمطلع بالكسر هو الموضع الذي تطلع منه الان العرب تقول طلعت الشمس مطلقا فيكسرون وهم يريدون المصدر وقال اذا كان الحرف من باب فعل ينفع مثل دخل يدخل وخرج يخرج وما أشبهها آثرت العرب في الاسم منه والمصدر فتح العين الأخرى من الأسماء الرموها كسر العين في مفعول من ذلك المسجد والمطلع والمغرب والمشرق والمسقط والمرفق والمفرق والمجزر والمسكن والمنبت فجعلوا الكسر علامة للاسم والفتح علامة للمصدر قال الازهرى والعرب تضع الأسماء مواضع المصادر ولذلك قرأ من قرأ هي حتى مطلع الفجر لانه ذهب بالمطلع وان كان اسما الى الطلوع مثل المطلع وهذا قول الكسائي والفراء وقال بعض البصريين من قرأ مطلع الفجر بكسر اللام فهو اسم لوقت الطلوع قال ذلك الزجاج قال الازهرى وأحسبه قول سيبويه والمطلع والمطلع أيضا موضع طلوعها ويقال اطلعت الفجر اطلعا أي نظرت اليه حين طلع وقال * نسيم الصبا من حيث يطلع الفجر * وآتيك كل يوم طلعت عليه الشمس أي طلعت فيه وفي الدعاء طلعت الشمس ولا تطلع بنفس أحد مناعن الحياني أي لامات واحد مناع طلوعها أرادوا لا طلعت فوضع الآتي منها موضع الماضي وأطلع لغة في ذلك قال رؤية * كانه كوكب غيم اطلعا * وطلوع الارض ما طلعت عليه الشمس وطلوع الشيء ملؤه ومنه حديث عمر رجه الله انه قال عند موته لو أن لي طلاع الارض ذهب قيسل طلاع الارض ملؤها حتى يطالع أعلاه أقباويه وفي الحديث جاءه رجل به بذاة تعلو عنه العين فيقال هذا خير من طلاع الارض ذهب أي ما ملؤها حتى يطلع عنها ويسيل ومنه قول أوس بن حجر يصف قوسا وغظا ممجسها وأنه يملأ الكف

قوله وقال ابن كثير كذا
بالاصل

قوله نسيم الصبا الخ صدره
كافي الاماس
اذا قلت هذا حين اسلوب يجنى
كتبه محمده

كَتُومُ طِلَاعِ الْكَفِّ لَادُونَ مِثْلَهَا * وَلَا تَعْجَسْهَا عَنْ مَوْضِعِ الْكَفِّ أَفْضَلًا
الْكُتُومُ الْقَوْسُ الَّتِي لَا صَدْعَ فِيهَا وَلَا عَيْبَ وَقَالَ اللَّيْثُ طِلَاعُ الْأَرْضِ فِي قَوْلِ عِمْرٍ مَا طَلَعَتْ عَلَيْهِ
الشَّمْسُ مِنَ الْأَرْضِ وَالْقَوْلُ الْأَوَّلُ وَهُوَ قَوْلُ أَبِي عُبَيْدٍ وَطَلَعَ فَلَانٌ عَلَيْنَا مِنْ بَعِيدٍ وَطَلَعَتْهُ رُؤْيَتُهُ
يُقَالُ حَيَّا اللَّهُ طَلَعَتْكَ وَطَلَعَ الرَّجُلُ عَلَى الْقَوْمِ يَطْلَعُ وَتَطْلَعُ طُلُوعًا وَأَطْلَعُ هَجْمَ الْأَخِيرَةِ عَنْ سَيِّبِهِ
وَطَلَعَ عَلَيْهِمْ أَتَاهُمْ وَطَلَعَ عَلَيْهِمْ غَابَ وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ وَطَلَعَ عَنْهُمْ غَابَ أَبْضَاعُهُمْ وَطَلَعَهُ الرَّجُلُ
نَخْصَهُ وَمَا طَلَعَ مِنْهُ وَتَطْلَعُهُ تَطَرُّ إِلَى طَلْعَتِهِ تَطَرُّ حُبًّا وَبَغْضَةً أَوْ غَيْرَهُمَا وَفِي الْخَبَرِ عَنْ بَعْضِهِمْ أَنَّهُ
كَانَتْ تَطْلَعُهُ الْعَيْنُ صُورَةً وَطَلَعَ الْجَبَلُ بِالْكَسْرِ وَطَلَعَهُ يَطْلَعُهُ طُلُوعًا رَقِيَةً وَعَلَاهُ وَفِي حَدِيثِ السُّجُورِ
لَا يَهْبِذَنَّكُمْ الطَّالِعُ يَعْنِي الْفَجْرَ الْكَاذِبَ وَطَلَعَتْ سِنُّ الصَّبِيِّ بَدَتْ شَبَابُهَا وَكُلُّ بَادٍ مِنْ عُلُوِّ طَالِعٍ
وَفِي الْحَدِيثِ هَذَا بَشَرٌ قَدْ طَلَعَ الْبَيْنَ أَيْ قَصَدَهَا مِنْ نَجْدٍ وَأَطْلَعَ رَأْسَهُ إِذَا اشْرَفَ عَلَى شَيْءٍ وَكَذَلِكَ
أَطْلَعَ وَأَطْلَعَ غَيْرُهُ وَأَطْلَعَهُ وَالْأَسْمُ الطَّلَاعُ وَأَطْلَعْتُ عَلَى بَاطِنِ أَمْرِهِ وَهُوَ افْتَعَلْتُ وَأَطْلَعَهُ
عَلَى الْأَمْرِ أَعْلَمْتُهُ وَالْأَسْمُ الطَّلَعُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ ذَرِيٍّ قَالَ لِعَبْدِ الْمَطْلَبِ أَطْلَعْتُكَ طَلْعَهُ أَيْ
أَعْلَمْتُكَ الطَّلْعَ بِالْكَسْرِ أَسْمُ مَنْ أَطْلَعَ عَلَى الشَّيْءِ إِذَا عْلِمَهُ وَطَلَعَ عَلَى الْأَمْرِ يَطْلَعُ طُلُوعًا وَأَطْلَعَ عَلَيْهِمْ
أَطْلَاعًا وَأَطْلَعَهُ وَتَطْلَعُهُ عَلَيْهِ وَطَالَعَهُ أَيَّامًا فَتَنْظُرُ مَا عِنْدَهُ قَالَ قَيْسُ بْنُ ذَرِيٍّ

قوله والاسم الطلوع هو
كسحاب كما في شرح
القاموس

قوله واطلع عليهم اطلاعا
كذا بالاصل ولعله واطلع
عليه تأمل اه معجمه

كَأَنَّكَ بَدْعٌ لَمْ تَرَ النَّاسَ قَبْلَهُمْ * وَلَمْ يَطْلَعْكَ الدَّهْرُ فِيمَنْ يَطْلَعُ

وقوله تعالى هل أنتم مطلقون فاطلع القراء كلهم على هذه القراءة الامارواه حسين الجعفي عن أبي
عمر وأنه قرأ هل أنتم مطلقون ساكنة الطاء مكسورة النون فاطلع بضم الالف وكسر اللام على
فأفعل قال الأزهري وكسر النون في مطلقون شاذ عند الخوئين أجمعين ووجهه ضعيف
ووجه الكلام على هذا المعنى هل أنتم مطلقون وهل أنتم مطلقون بلا نون كقولك هل أنتم أمرون
وأمري وأما قول الشاعر

هُمُ الْقَائِلُونَ الْخَبِيرُ وَالْأَمْرُ وَنَهْ * إِذَا مَا خَشُوا مِنْ مُحَدَّثِ الْأَمْرِ مُعْظَمًا

فوجه الكلام والآخر به وهذا من شواذ اللغات والقراءة الجيدة الفصيحة هل أنتم مطلقون
فاطلع ومعناها هل تحبون أن تطلعهوا فاعلموا أين منزلتكم من منزلة أهل النار فاطلع المسلم فرأى
قرينه في سواء الجحيم أي في وسط الجحيم وقرأ قارى هل أنتم مطلقون بفتح النون فاطلع فهي جائزة
في العريسة وهي بمعنى هل أنتم طالعون ومطلقون يقال طَلَعْتُ عَلَيْهِمْ وَأَطْلَعْتُ بِعَيْنِي

واحد واستطلع رأيه نظرها هو وطالعت الشيء أي اطلعت عليه وطالعه يكتبه وتطلعت الى
ورود كتابك والطلعة الرؤية وأطلعته على سري وقد اطلعت من فوق الجبل واطلعت بمعنى
واحد وطلعت في الجبل أطلع طلوعا اذا أدبرت فيه حتى لا يراك صاحبك وطلعت عن صاحبي
طلوعا اذا أدبرت عنه وطلعت عن صاحبي اذا أقبلت عليه قال الازهرى هذا كلام العرب وقال
أبو زيد في باب الاضداد طلعت على القوم أطلع طلوعا اذا غبت عنهم حتى لا يروك وطلعت عليهم
اذا أقبلت عليهم حتى يروك قال ابن السكيت طلعت على القوم اذا غبت عنهم صحيح جعل على فيه
بمعنى عن كما قال الله عز وجل ويل للمطففين الذين اذا كآلوا على الناس معناه عن الناس ومن
الناس قال وكذلك قال أهل اللغة أجمعون وأطلع الرامي أي جازسهم من فوق الغرض وفي
حديث كسرى انه كان يسجد للطالع هو من السهام الذي يجاوز الهدف ويعلوه قال الازهرى
الطالع من السهام الذي يقع وراء الهدف ويعدل بالمقرطس قال المراز

لها أسهم لا قاصرات عن الحشى * ولا شاخصات عن فؤادى طوالع

أخبر أن سهامها تصيب فؤاده وليست بالتي تقصردونه أو تجاوزه فتخطئه ومعنى قوله انه كان
يسجد للطالع أي انه كان يخفض رأسه اذا شخص سهمه فارفع عن الرمية وكان يطأطئ رأسه
ليقوم السهم فيصيب الهدف والطلعة القوم يعثون لمطالعة خبر العدو والواحد والجميع فيه
سواء وطلعة الجيش الذي يطلع من الجيش يعث ليطلع طلع العدو وهو الطلع بالكسر الاسم
من الاطلاع تقول منه اطلع طلع العدو وفي الحديث انه كان اذا غرابت بين يديه طلائع هم القوم
الذين يعثون ليطلعوا طلع العدو كالجواسيس واحد هم طليعة وقد تطلق على الجماعة والطلائع
الجماعات قال الازهرى وكذلك الريشة والشفة والبغية بمعنى الطليعة كل لفظة منها تصلح
لواحد والجماعة وامرأة طلعة تكررت طلع ويقال امرأة طلعة قبعة تطلع تنظر ساعة ثم تختبئ
وقول الزبرقان بن بدر ان أبغض كائني الى الطلعة الحباة أي التي تطلع كثيرا ثم تختبئ ونفس طاعة
شبهة متطلعة على المثل وكذلك الجميع وحكى المبردان الاصمعي أنشد في الافراد

وما تمنيت من مال ولا عمر * الأبحاسر نفس الحاسد الطلعة

وفي كلام الحسن ان هذه النفوس طلعة فاقدعوها بالمواعظ والأنزعت بكم الى شر غاية
الطلعة بضم الطاء وفتح اللام الكثيرة التطلع الى الشيء أي انها كثيرة الميل الى هواها تشبهه
حتى تهلك صاحبها وبعضهم يرويه بفتح الطاء وكسر اللام وهو بمعناه والمعروف الاقل ورجل

قوله تطلع كثيرا الخ هو لفظ
النهاية وفي القاموس تطلع
مرة وتختبئ أخرى

طَلَّاعٌ أَتَجِدُ غَالِبَ اللُّمُورِ قَالَ

وَقَدْ يَقْصُرُ الْقُلُوبُ الْفَتَى دُونَ هَمِّهِ * وَقَدْ كَانَ لَوْلَا الْقُلُوبُ طَلَّاعٌ أَتَجِدُ

وَفُلَانٌ طَلَّاعُ التَّنَابُاطِ وَطَلَّاعٌ أَتَجِدُ إِذَا كَانَ يَغْلُو الْأُمُورَ فَيَقْهَرُهَا بِمَعْرِفَتِهِ وَبِمَجَارِبِهِ وَجُودِهِ رَأْيَهُ
وَالْأَتَجِدُ جَمْعُ التَّجِدِ وَهُوَ الطَّرِيقُ فِي الْجَبَلِ وَكَذَلِكَ التَّنْبِيَةُ وَمِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ هَذِهِ عَيْنٌ قَدْ طَلَعَتْ فِي

الْمَحَارِمِ وَهِيَ الْعَيْنُ الَّتِي تَجْعَلُ لِمَا حَرَّمَهَا مِنْهُ قَوْلَ جَرِيرٍ

وَلَا خَيْرَ فِي مَالٍ عَلَيْهِ أَلِيَّةٌ * وَلَا فِي عَيْنٍ غَيْرِ ذَاتِ مَحَارِمٍ

وَالْمَحَارِمُ الطَّرِيقُ فِي الْجِبَالِ وَاحِدُهَا مَحْرَمٌ وَتَطْلُعُ الرَّجُلُ غَلْبَهُ وَأَدْرَكَهُ أَتَشَدُّ نَعْلُ

وَأَحْفَظُ جَارِي أَنْ أُخَالِطَ عَرْسَهُ * وَمَوْلَايَ بِالْكَرَاهِ لَا أَتَطْلُعُ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَيُقَالُ تَطَالَعْتُهُ إِذَا طَرَقْتَهُ وَوَأَفِئْتَهُ وَقَالَ

تَطَالَعْنِي خَيَالَانِ لَسَلِمَى * كَمَا يَتَطَالَعُ الدِّينُ الْغَرِيمُ

وَقَالَ كَذَا أَنْشَدَهُ أَبُو عَلِيٍّ وَقَالَ غَيْرُهُ إِنَّهُ هُوَ يَتَطْلَعُ لِأَنَّهُ تَفَاعَلٌ لَا يَتَعَدَّى فِي الْأَكْثَرِ فَعَلِيٌّ قَوْلُ أَبِي
عَلِيٍّ يَكُونُ مِثْلَ تَخَاطَلَانَ النَّبْلِ أَحْشَاءَهُ وَمِثْلَ تَفَاوَضْنَا الْحَدِيثَ وَتَعَاظَيْنَا الْكَاسَ وَتَبَاثُنَا
الْأَسْرَارَ وَتَنَاسَيْنَا الْأَمْرَ وَتَنَاشَدْنَا الْأَشْعَارَ قَالَ وَيُقَالُ أَطْلَعْتَ الثَّرْيَا بِمَعْنَى طَلَعْتَ قَالَ الْكَمِيتُ

كَانَ الثَّرْيَا أَطْلَعْتَ فِي عَشَائِهَا * بَوَاحٍ فَتَاةٌ الْحَيِّ ذَاتِ الْجَمَادِ

وَالطَّلْعُ مِنَ الْأَرْضِ كُلُّ مَطْمِنٍ فِي كُلِّ رُبُوعٍ إِذَا طَلَعَتْ رَأَيْتَ مَا فِيهِ وَمِنْ ثَمَّ يُقَالُ أَطْلَعْنِي طَلْعَ أَمْرِكَ

وَيُقَالُ أَطْلَعْتُ مَا إِذَا عَلَوَتْهُ مِنْهَا رَأَيْتَ مَا حَوْلَهَا وَفَخَلَهُ مَطْلَعُهُ مُشْرِفُهُ عَلَى مَا حَوْلَهَا طَالَتْ الْخَيْلُ

وَكَانَتْ أَطْوَلَ مِنْ سَائِرِهَا وَالطَّلْعُ نُورُ الْخَلَّةِ مَا دَامَ فِي الْكَافُورِ الْوَاحِدَةُ طَلْعَةٌ وَطَلْعُ الْخَيْلِ طُلُوعًا

وَأَطْلَعَ وَطَلَعَ أَخْرَجَ طَلْعَهُ وَأَطْلَعَ الْخَيْلُ الطَّلْعُ إِطْلَاعًا وَطَلَعَ الطَّلْعُ يَطْلُعُ طُلُوعًا وَطَلْعُهُ كُفْرًا قَبِيلُ

أَنْ يَنْشَقَّ عَنِ الْغَرِيضِ وَالْغَرِيضُ يُسَمَّى طَلْعًا أَيْضًا وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَنِ الْمُفَضَّلِ الضَّبِّيِّ أَنَّهُ قَالَ

ثَلَاثَةٌ تَوَكَّلْ فَلَا تَشْمَنْ وَذَلِكَ الْجَمَارُ وَالطَّلْعُ وَالْكَافُورُ أَرَادَ بِالطَّلْعِ الْغَرِيضَ الَّذِي يَنْشَقُّ عَنْهُ الْكَافُورُ

وَهُوَ أَوَّلُ مَا يَرَى مِنْ عَذْقِ الْخَلَّةِ وَأَطْلَعَ الشَّجَرُ أَوْرَقَ وَأَطْلَعَ الزَّرْعُ بَدَأَ فِي التَّهْدِيبِ طَلَعَ الزَّرْعُ إِذَا بَدَأَ

يَطْلُعُ وَظَهَرَ نَبَاتُهُ وَالطَّلْعَاءُ مِثَالُ الْغُلُوءِ الَّتِي وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الطُّلُوعُ الطَّلْعَاءُ وَهُوَ الْقِيَامُ وَأَطْلَعَ

الرَّجُلُ إِطْلَاعًا فَأَمَّا قَوْسُ طَلَاعِ الْكَفِّ فَلَا يَجْمَعُهَا الْكَفُّ وَقَدْ تَقَدَّمَ يَتِ أَوْ مِنْ بَنِي حَجْرٍ كَتُومُ طَلَاعِ

الْكَفِّ وَهَذَا إِطْلَاعٌ هَذَا أَيْ قَدْرُهُ وَمَا يَسْرُنِي بِهِ طِلَاعُ الْأَرْضِ ذَهَابًا وَمِنْهُ قَوْلُ الْحَسَنِ لِأَنَّهُ أَعْلَمُ أَيْ

بَرَى مِنَ النِّفَاقِ أَحَبُّ إِلَى مِنْ طِلَاعِ الْأَرْضِ ذَهَاباً وَهُوَ يَطْلُعُ الْوَادِي وَيَطْلُعُ الْوَادِي بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ
أَيُّ نَاحِيَتِهِ أَجْرَى مَجْرَى وَزَنَ الْجَبَلَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ تَطَرَّتْ طَلَعُ الْوَادِي وَيَطْلُعُ الْوَادِي بغير الباء وكذا
الاطِّلاعُ التَّجَاعُ عَنْ كِرَاعٍ وَأُطْلِعَتِ السَّمَاءُ بِمَعْنَى أَقْلَعَتْ وَالْمُطْلَعُ الْمَائِي وَيُقَالُ مَا لِهَذَا الْأَمْرِ مُطْلَعٌ وَلَا
مُطْلَعٌ أَيُّ مَا لَهُ وَجْهٌ وَلَا مَائِي يُؤْتَى إِلَيْهِ وَيُقَالُ أَيْنَ مُطْلَعُ هَذَا الْأَمْرِ أَيُّ مَا نَاهُ وَهُوَ مَوْضِعُ الْاطِّلاعِ مِنْ
أَشْرَافٍ إِلَى انْخِدَارٍ وَفِي حَدِيثٍ عَمْرَأَتُهُ قَالَ عِنْدَ مَوْتِهِ لَوْ أَنَّ لِي مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعاً لَأَفْتَدَيْتُ بِهِ مِنْ
هَوْلِ الْمُطْلَعِ بِرَيْدِهِ الْمَوْقِفِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَوْ مَا يُشْرِفُ عَلَيْهِ مِنْ أَمْرِ الْآخِرَةِ عَقِيبَ الْمَوْتِ فَشَبَّهَهُ
بِالْمُطْلَعِ الَّذِي يُشْرِفُ عَلَيْهِ مِنْ مَوْضِعٍ عَالٍ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَقَدْ يَكُونُ الْمُطْلَعُ الْمُصْعَدُّ مِنْ أَسْفَلٍ إِلَى
الْمَكَانِ الْمَشْرِفِ قَالَ وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ فِي الْحَدِيثِ فِي ذِكْرِ الْقُرْآنِ لِكُلِّ حَرْفٍ حَدٌّ وَلِكُلِّ حَدٍّ
مُطْلَعٌ أَيُّ لِكُلِّ حَدٍّ مُصْعَدٌّ يَصْعَدُّ إِلَيْهِ مِنْ مَعْرِفَةِ عِلْمِهِ وَالْمُطْلَعُ مَكَانُ الْاطِّلاعِ مِنْ مَوْضِعٍ عَالٍ يُقَالُ
مُطْلَعُ هَذَا الْجَبَلِ مِنْ مَكَانٍ كَذَا أَيُّ مَا نَاهُ وَمُصْعَدُّهُ وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ

مَأْسُودٌ مِنْ مُطْلَعٍ ضَاوَتْ نَبَاتُهُ * الْأَوْجَدَتْ سَوَاءَ الصَّبَقِ مُطْلَعَا

وَقَبِلَ مَعْنَاهُ أَنَّ لِكُلِّ حَدٍّ مَنَافِعَ كَمَا يَنْتَهِكُهُ حَرِّكَهُ أَيُّ أَنَّ اللَّهَ لَمْ يَحْزَمْ حَرْمَةَ الْأَعْلَمِ أَنَّ سَبِيحَ طَلْعِهَا
مُسْتَطْلَعٌ قَالَ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ لِكُلِّ حَدٍّ مُطْلَعٌ يَوْزَنُ مُصْعَدُّهُ وَمَعْنَاهُ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ الْجَرِيرُ

أَنِّي إِذَا مَضَرْتُ عَلَى تَحَدُّبٍ * لَا قِيَّتْ مُطْلَعُ الْجِبَالِ وَعُورَا

قَالَ اللَّيْثُ وَالطَّلَاعُ هُوَ الْاطِّلاعُ نَفْسُهُ فِي قَوْلِ حَمِيدِ بْنِ ثَوْرٍ

فَكَانَ طَلَاعاً مِنْ خُصَاصٍ وَرُقِيَّةٍ * بِأَعْيُنِ أَعْدَاءٍ وَطَرَفِ أَمَقْسَمَا

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَكَانَ طَلَاعاً أَيُّ مُطَالَعَةً يُقَالُ طَالَعْتُهُ طَلَاعاً وَمُطَالَعَةً قَالَ وَهُوَ أَحْسَنُ مِنْ أَنْ
يُجْعَلَ اِطِّلاعاً لِأَنَّهُ الْقِيَاسُ فِي الْعَرَبِيَّةِ وَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ نَارُ اللَّهِ الْمَوْقِدَةُ الَّتِي تَطْلُعُ عَلَى الْأَفْتِدَةِ قَالَ
الْفَرَّاءُ يَلْغُ الْمُهْلُ الْأَفْتِدَةُ قَالَ وَالْاطِّلاعُ وَالْبُلُوغُ قَدْ يَكُونَانِ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَالْعَرَبُ تَقُولُ مَتَى طَلَعَتْ
أَرْضُنَا أَيُّ مَتَى بَلَغَتْ أَرْضُنَا وَقَوْلُهُ تَطْلُعُ عَلَى الْأَفْتِدَةِ تُوْفِي عَلَيْهَا فَتَحْرِقُهَا مِنْ أَطْلَعَتْ إِذَا أَشْرَفَتْ
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَقَوْلُ الْفَرَّاءِ أَحَبُّ إِلَى قَالَ وَالْيَسَّادُ ذَهَبُ الزَّجَاجِ وَيُقَالُ عَاقَى اللَّهُ رَجُلًا لَمْ يَتَطَّلَعْ فِي
فِيكَ أَيُّ لَمْ يَتَعَقَّبْ كَلَامُكَ أَبُو عَمْرٍو مِنْ أَسْمَاءِ الْحَيَةِ الطَّلَعُ وَالطَّلُّ وَأُطْلِعْتُ إِلَيْهِ مَعْرُوفًا مِثْلَ
أَزَلَّتْ وَيُقَالُ أَطْلَعَنِي فُلَانٌ وَأَرْهَقَنِي وَأَذَلَقَنِي وَأَتَحَمَّنِي أَيُّ أَتَعَجَّلَنِي وَطَوَّيْلُ مَاءٍ لَبَنِي تَعِيمُ
بِالسَّاجِنَةِ نَاحِيَةِ الصَّمَانِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ طَوَّيْلُ رَكِيَّةٍ عَادِيَّةٍ بِنَاحِيَةِ الشَّوْاحِجِ عَذْبَةُ الْمَاءِ قَرْيَةُ
الرِّشَاءِ قَالَ ضَمْرَةُ بْنُ ضَمْرَةَ

قوله وأنشد أبو زيد الخليل
الأنسب جعل هذا الشاهد
موضع الذي به — — — وهو
ما أنشده ابن بري وجعل
ما أنشده ابن بري موضعه
وانظر اه

وَأَيُّ قَتَى وَدَعَتْ يَوْمَ طَوِيلٍ * عَشِيَّةً سَلَمْنَا عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

فِي جَارِي النَّشِيَانِ بِالنِّمِ اجْرَه * بِنِعْمَاهُ نَعْمَى وَاعْتَفَانِ كَانَ مُجْرَمًا

(طمع) الطَّمَعُ ضِدُّ الْيَأْسِ قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ تَعْلَمَنَّ أَنَّ الطَّمَعَ فَقْرٌ وَأَنَّ الْيَأْسَ غِنًى طَمَعَ فِيهِ وَبِهِ طَمَعًا وَطَمَاعَةً وَطَمَاعِيَةٌ مُخَفَّفٌ وَطَمَاعِيَةٌ فَهُوَ طَمِعٌ وَطَمَعٌ حَرَصَ عَلَيْهِ وَرَجَاهُ وَأَنْكَرَ بَعْضُهُمُ التَّشْدِيدَ وَرَجُلٌ طَامِعٌ وَطَمِعٌ وَطَمَعٌ مِنْ قَوْمٍ طَمِعِينَ وَطَمَاعِيٌّ وَأَطْمَاعٌ وَطَمَعَاءُ وَأَطْمَعَهُ غَيْرُهُ وَالْمَطْمَعُ مَا طَمِعَ مِنْ أَجَلِهِ وَفِي صِفَةِ النِّسَاءِ ابْنَةُ عَشْرٍ مَطْمَعَةٌ لِلنَّاطِرِينَ وَأَمْرًا مَطْمَاعٌ تَطْمَعُ وَلَا تَمُكِّنُ مِنْ نَفْسِهَا وَيُقَالُ إِنَّ قَوْلَ الْخَاضِعَةِ مِنَ الْمَرْأَةِ لِمَطْمَعَةٍ فِي الْفَسَادِ أَيْ عَمَّا يَطْمَعُ ذَا الرِّيَّةِ فِيهَا وَتَطْمِيعُ الْقَطْرِ حِينَ يَبْدَأُ فَيَجِيءُ مِنْهُ شَيْءٌ قَلِيلٌ سَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يُطْمَعُ عَمَّا هُوَ أَكْثَرُ مِنْهُ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

كَلَّ حَدِيثَهَا تَطْمِيعُ قَطْرِ * يُجَادِبُهُ لِأَصْدَاءِ شِعَاحِ

الْأَصْدَاءُ هُنَا الْأَبْدَانُ يَقُولُ أَصْدَاؤُنَا شِعَاحٌ عَلَى حَدِيثِهَا وَالطَّمَعُ رِزْقُ الْجُنْدِ وَأَطْمَاعُ الْجُنْدِ أَرْزَاقُهُمْ يُقَالُ أَمَرَ لَهُمُ الْأَمِيرُ بِأَطْمَاعِهِمْ أَيْ بِأَرْزَاقِهِمْ وَقِيلَ أَوْقَاتُ قَبْضِهَا وَاحِدُهَا طَمَعٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ يُقَالُ طَمَعٌ وَأَطْمَاعٌ وَمَطْمَعٌ وَمَطْمَاعٌ وَيُقَالُ مَا أَطْمَعُ فَلَنَا عَلَى التَّعْجِبِ مِنْ طَمَعِهِ وَيُقَالُ فِي التَّعْجِبِ طَمَعُ الرَّجُلِ فَلَانِ بَضْمِ الْمِيمِ أَيْ صَارَ كَثِيرَ الطَّمَعِ كَقَوْلِكَ إِنَّهُ لِحَسَنُ الرَّجُلِ وَكَذَلِكَ التَّعْجِبُ فِي كُلِّ شَيْءٍ مَضْمُومٌ كَقَوْلِكَ خَرَجَتِ الْمَرْأَةُ فُلَانَةً إِذَا كَانَتْ كَثِيرَةَ الْخُرُوجِ وَقَضُو الْقَاضِي فَلَانٌ وَكَذَلِكَ التَّعْجِبُ فِي كُلِّ شَيْءٍ إِلَّا مَا قَالُوا فِي نَمٍّ وَبَشٍّ رَوَايَةٌ تَرَوِي عَنْهُمْ غَيْرَ لَازِمَةٍ لِقِيَاسِ التَّعْجِبِ جَاءَتِ الرِّوَايَةُ فِيهِمَا بِالْكَسْرِ لِأَنَّ صُورَةَ التَّعْجِبِ ثَلَاثُ مَا أَحْسَنَ زَيْدًا أَسْمَعَ بِهِ كَبُرَتْ كَلِمَةٌ وَقَدْ شَذَّ عَنْهَا نَمٌّ وَبَشٌّ (طوع) الطَّوْعُ نَقِضُ الْكَرْهِ طَاعَهُ بِطَوْعِهِ وَطَاوَعَهُ وَالْأَسْمُ الطَّوَاعَةُ وَالطَّوَاعِيَةُ وَرَجُلٌ طَبِيعُ أَيْ طَائِعٌ وَرَجُلٌ طَائِعٌ وَطَاعٌ مُقَابِلُ كِلَاهُمَا طَبِيعٌ كَقَوْلِهِمْ عَاقَنِي عَائِقٌ وَعَاقِبُوا لَا فِعْلَ لَطَاعٍ قَالَ

حَلَقْتُ بِالْبَيْتِ وَمَا حَوْلَهُ * مِنْ عَائِقٍ بِالْبَيْتِ أَوْطَاعِ

وَكَذَلِكَ مَطْوَاعٌ وَمَطْوَاعَةٌ قَالَ الْمُتَخَلُّ الْهَذَلُ

إِذَا سُدَّتْهُ سُدَّتْ مَطْوَاعَةٌ * وَمَهْمَا وَكَاتَ إِلَيْهِ كَفَاهُ

الْمُهَيَّانِيُّ أَطْعَنُ وَأَطْعَتْهُ وَيُقَالُ أَيْضًا طَعْتُهُ وَأَنَا أَطِيعُ طَاعَةً وَلَتَفْعَلَنَّهُ طَوْعًا وَكَرَهَا وَطَائِعًا

قوله وای فتی الخ أنشد

ياقوت في مجة بين هذين

البيتين يتاوهو

رمي بصدور العيس منحرف

الغلا

فلم يدرك خلق بعدها أين يما

كتبه مصححه

أو كرها وجاء فلان طائعا غير مكره والجمع طوع قال الازهرى من العرب من يقول طاع له يطوع
طوعا فهو طائع بمعنى أطاع وطاع يطاع لغة جيدة قال ابن سيده وطاع يطاع وأطاع لأن وانتقاد
وأطاعه إطاعة وانتطاع له كذلك وفي التهذيب وقد طاع له يطوع إذا انتقاده بغير ألف فاذا مضى
لامره فقد أطاعه فاذا وافقه فتد طاعوه وأنشد ابن بري للرقاص الكلبي

سنان معد في الحروب أدائها • وقد طاع منهم سادة ودعائم

وأنشد للاحوص

وقد قادت فؤادي في هواها • وطاع لها الفؤاد وما عصاها

وفي الحديث فإن هم طاعوا لك بذلك ورجل طيع أي طائع قال والطاعة اسم من أطاعه طاعة
والطواعية اسم لما يكون مصدر الطاعة وطاعة المرأة زوجها طواعية قال ابن السكيت
يقال طاع له وأطاع سواء فن قال طاع قال يطاع ومن قال أطاع قال يطيع فاذا جئت الى الامر
فليس الا إطاعة يقال أمره فأطاعه بالالف طاعة لا غير وفي الحديث هو يطيع ويتبع ويتبع مطاع
هو أن يطيعه صاحبه في منع الحقوق التي أوجبها الله عليه في ماله وفي الحديث لا طاعة
في معصية الله يريد طاعة ولاية الامر اذا أمر وأبى فيه معصية كالقتل والقطع أو نحوه
وقيل معناه أن الطاعة لا تسلم اصحابها ولا تخلص اذا كانت مشوبة بالمعصية وانما تصح
الطاعة وتخلص مع اجتناب المعاصي قال والاول أشبه بمعنى الحديث لانه قد جامع فيدا في
غيره كقوله لا طاعة للمخلوق في معصية الله وفي رواية في معصية الخلق والمطوعة الموافقة
والنحويون رجموا الفعل اللازم مطاوعا ورجل مطواع أي مطيع وفلان حسن الطواعية
للمثل الثمانية أي حسن الطاعة للسانه لا يطوع بكذا أي لا يتابعه وأطاع التبت وغيره لم
يمنع على آكله وأطاع له المرتع اذا اتسع له المرتع وأمكنه الرعي قال الازهرى وقد يقال في هذا
الموضع طاع قال أوس بن حجر

كان جياذهن برعن ريم • براد قد أطاع له الوراق

أنشده ابو عبيد وقال الوراق خضرة الارض من الحشيش والنبات وليس من الورق وأطاع له
الرعي اتسع وأمكن الرعي منه قال الجوهري وقد يقال في هذا المعنى طاع له المرتع وأطاع التمرحان
صرامه وأدرك ثمره وأمكن ان يجتني وأطاع النخل والشجر اذا أدرك وأنا طوع يدك أي منقادك
وامرأة طوع الضجيع منقاد له قال النابغة

قوله وأطاع التمر الخ كذا
بالاصل وليتأمل كتبه
مصححه

فارتاع من صوت كلاب فبات له • طوع الشوامت من خوف ومن صرد

يعنى بالشوامت الكلاب وقيل أراد بها القوائم وفى التهذيب يقال فلان طوع المكاره اذا كان معتاداً لها ملقياً إياها وأشدت النابغة وقال طوع الشوامت بنصب العين ورفعها فن رفع أراد بات له ما أطاع شامته من البرد والخوف أى بات له ما اشتى شامته وهو طوعه ومن ذلك تقول اللهم لا تطيعن بنا شامتاً أى لا تفعل بى ما يشتهيه ويحببه ومن نصب أراد بالشوامت قوائمه واحدها شامته يقول فبات الثور طوع قوائمه أى بات قائماً وفرس طوع العنان سلسه وناقه طوعه القياد وطوع القياد وطبعة القياد لينسه لا تنزع قائدها وتطوع للشيء وتطوعه كلاهما حاوله والعرب تقول على امرء مطاعة وطوعته لنفسه قتل أخيه قال الاخفش مثل طووقت له ومعناه رخصت وسهلت حكى الازهرى عن الفراء معناه فتأبعت نفسه وقال المبرد فطوعت له نفسه فقلت من الطوع وروى عن مجاهد قال فطوعت له نفسه شجعته قال أبو عبيد عن مجاهد انها أعانت على ذلك وأجابه اليه قال ولا أدري أصله الا من الطواعية قال الازهرى والاشبه عندي ان يكون معنى طوعت سمعت وسهلت له نفسه قتل أخيه أى جعلت نفسه بهواها المردي قتل أخيه سهلاً وهو يته قال وأما على قول الفراء والمبرد فاتصاب قوله قتل أخيه على إفضاء الفعل اليه كأنه قال فطوعت له نفسه أى انقادت فى قتل أخيه ولقتل أخيه فحذف الخافض وأفضى الفعل اليه فنصبه قال الجوهري والاستطاعة الطاقة قال ابن برى هو كما ذكر الآن الاستطاعة للانسان خاصة والاطاقة عامة تقول الجمل مطيق لحمله ولا تقل مستطيع فهذا الفرق ما بينهما قال ويقال الفرس صبور على الحضر والاستطاعة القدرة على الشيء وقيل هى استعمال من الطاعة قال الازهرى والعرب تحذف التاء فتقول استطاع يستطيع قال وأما قوله تعالى فما استطاعوا ان يظهروه فان اصله استطاعوا بالتاء ولكن التاء والطاء من مخرج واحد فحذفت التاء ليخف اللفظ ومن العرب من يقول استاعوا بغير طاء قال ولا يجوز فى القراءة ومنهم من يقول استاعوا بالفتحة المقطوعة المعنى فما أطاعوا فزادوا السين قال ذلك الخليل وسيبويه عوضاً من زهاب حركة الواو لان الاصل فى اطاع اطوع ومن كانت هذه لغته قال فى المستقبل يستطيع بضم الياء وحكى عن ابن السكيت قال يقال ما استطيع وما استطيع وما استيع وكان حجة الزيات يقرأ فما استطاعوا بادغام الطاء والجمع بين ساكنين وقال أبو اسحق الزجاج من قرأ بهم هذه القراءة فهو لاحن مخطئ زعم ذلك الخليل ويونس وسيبويه وجميع من يقول بقولهم ويحتمل فى ذلك ان السين

ساكنة واذا ادغمت التاء في الطاء صارت طاء ساكنة ولا يجب مع بين ساكنين قال ومن قال أطرَحُ
 حركة التاء على السين فأقرأ فأسطاعوا خطأ أيضاً لان سين استعمل لم تحرك قط قال ابن سيده
 واستطاعه واستطاعه واستطاعه واستطاعه واستطاعه فاستطاع على قياس التصريف وأما
 استطاع موصولة فعلى حذف التاء لمقارنتها الطاء في المخرج فاستُخِفَّ بحذفها كما استخف بحذف
 احد اللامين في ظَلَّتْ وأما استطاع قطوعة فعلى أنهم أبوا السين مناب حركة العين في أطاع التي
 اصلها أطوع وهي مع ذلك زائدة فان قال قائل ان السين عوض ليست بزائدة قبل انما وان كانت
 عوضاً من حركة الواو فهي زائدة لانها لم تكن عوضاً من حرف قد ذهب كما تكون الهـ مزنة في عطاء
 ونحوه قال ابن جني وذهب ابو العباس على سبويه هذا القول فقال انما به وض من الشيء اذا
 فقد وذهب فاما اذا كان موجوداً في اللفظ فلا وجه للتعويض منه وحركة العين التي كانت في الواو
 قد انتقلت الى الطاء التي هي الفاء ولم تعدم وانما نقلت فلا وجه للتعويض من شيء موجود غير مفقود
 قال وذهب عن ابي العباس ما في قول سبويه هذا من الصحة فاما غلط وهي من عادته معه واما زل
 في رأيه هذا والذي يدل على صحة قول سبويه في هذا وان السين عوض من حركة عين الفعل أن
 الحركة التي هي الفتحه وان كانت كما قال ابو العباس موجودة منقولة الى الفاء اما فقدتها العين
 فسكنت بعدما كانت متحركة فوهنت بسكونها ولم ادخلها من التهي للتحذف عند سكون اللام
 وذلك لم يطع وأطع فني كل هذا قد حذف العين لا لتاء الساكنين ولو كانت العين متحركة لما حذف
 لانه لم يكن هناك التقاء ساكنين الا ترى انك لو قلت أطوع بطوع ولم يطوع وأطوع زيد الصحت العين
 ولم تحذف فلما نقلت عنها الحركة وسكنت سقطت لاجتماع الساكنين فكان هذا توهيناً وضعفاً
 لحق العين فجعلت السين عوضاً من سكون العين الموهن لها المسبب لقلبها وحذفها وحركة الفاء
 بعد سكونها لا تدفع عن العين ما لحقها من الضعف بالسكون والتهي للتحذف عند سكون اللام
 ويؤيد ما قال سبويه من ان السين عوض من ذهاب حركة العين أنهم قد عوضوا من ذهاب
 حركة هذه العين حرفاً آخر غير السين وهو الهاء في قول من قال أهرقت فسكن الهاء وجع بينها وبين
 الهمزة فالهاء هنا عوض من ذهاب فتحه العين لان الاصل أروقت وأريقت والواو عندى أقيس
 لامرئين احدهما ان كون عين الفعل واواً أكثر من كونها ياء فيما اعتلت عينه والاخر ان الماء اذا
 هربق ظهر جوهره وصفافراق رائيه فهذا أيضاً يقوى كون العين منه واواً على ان الكسائي قد
 حكى راق الماء يريق اذا انصب وهذا قاطع بكون العين ياء ثم انهم جعلوا الهاء عوضاً من نقل فتحه
 العين عنها الى التاء كما فعلوا ذلك في استطاع فكلا لا يكون أصل أهرقت استعملت كذلك ينبغي أن

قوله اما فقدتها كذا بالاصل
 وليستظر

لا يكون أصل أسطعت استفعت وأما من قال استعت فانه قلب الطاء تاء ليشاكل بها السين لانها
أختها في الهمس وأما ما حكاه سيبويه من قولهم يستيع فاما ان يكونوا أرادوا يستطيع فحذفوا
الطاء كما حذفوا لام ظلت وتركوا الزيادة كما تركوها في يقي واما ان يكونوا أبدلوا التاء مكان
الطاء ليكون ما بعد السين مهموسا مثلها وحكى سيبويه ما استيع تاءين وما استيع وعد ذلك في
البديل وحكى ابن جني استاع يستيع فالتاء بدل من الطاء لا محالة قال سيبويه زادوا السين عوضا
من ذهاب حركة العين من أفعل وتطوع للامر وتطوع به وتطوعه تكلف استطاعته وفي
التزليل فن تطوع خيرا فهو خيره قال الازهرى ومن يطوع خيرا الاصل فيه تطوع فأدغمت
التاء في الطاء وكل حرف أدغمته في حرف نقلته الى لفظ المدغم فيه ومن قرأ ومن تطوع خيرا على
لفظ الماضي فعناه للاستقبال قال وهذا قول حذاق الخوئين ويقال تطوع لهذا الامر حتى
تستطيعه والتطوع ما تبرع به من ذات نفسه مما لا يلزمه فرضه كأنهم جعلوا التفعّل هنا اسما
كالسنوط والمطوعة الذين يتطوعون بالجهد أدغمت التاء في الطاء كما قلناه في قوله ومن يطوع خيرا
ومنه قوله تعالى والذين يلزون المطوعين من المؤمنين وأصله المتطوعين فأدغم وحكى أحمد بن
يحيى المطوعة بتخفيف الطاء وشد الواو ورد عليه أبو اسحق ذلك وفي حديث أبي مسعود البدرى
في ذكر المطوعين من المؤمنين قال ابن الاثير أصل المطوع المتطوع فأدغمت التاء في الطاء وهو
الذى يفعل الشيء تبرعا من نفسه وهو تفعّل من الطاعة وطوعة اسم (طبيع) الطبع
لغة في الطوع معاقبة

(فصل الطاء المجهمة) (ظلع) الطلع كالغمر تطلع الرجل والدابة في مشيه يطلع ظلها عرج

ونعز في مشيه قال مدرّك بن محصن

رغاص احبي بعد البكاء كما رغت * مؤشمة الأطراف رخص عريتها
من الملح لا تدري أرجل شمالها * بها التطلع لما هزلت أم عيبتها
وقال كثير وكنّت كذا ان التطلع لما تحاملت * على ظلعها يوم العنار استقلت
وقال أبو ذؤيب بذكر فرسا

يعدو به نهش المشاش كأنه * صدع سليم رجعه لا يطلع

النهش المشاش الخفيف القوائم ورجعه عطف يديه ودابة طالع وبردون طالع غيرها فیهما ان
كان مذكرا فعلى الفعل وان كان مؤنثا فعلى النسب وقال الجوهري هو ذا الع والانشى طالعته وفي

قوله محصن كذا في الاصل

وفي شرح القاموس حصن

٥١

مَثَلُ أَرْقَ عَلَى ظَلَعِكَ أَنْ يَهَاضَا أَيْ أَرْبَعَ عَلَى نَفْسِكَ وَافْعَلْ بِقَدْرِمَا تُطِيقُ وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْهَا كَثْرَ
مِمَّا تُطِيقُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقَالُ أَرْقَ عَلَى ظَلَعِكَ فَتَقُولُ رَقِيتُ رُقِيًّا وَيُقَالُ أَرْقَا عَلَى ظَلَعِكَ بِالْهَمْزِ
فَتَقُولُ رَقَاتٌ وَمَعْنَاهُ أَضْلَحَ أَمْرَكَ أَوَّلًا وَيُقَالُ قَ عَلَى ظَلَعِكَ فَتَجِيبُهُ وَقِيتُ أَقَى وَقِيًّا وَرَوَى ابْنُ هَانٍ
عَنْ أَبِي زَيْدٍ تَقُولُ الْعَرَبُ أَرْقَا عَلَى ظَلَعِكَ أَيْ كَفَّ فَنِي عَالَمٍ بِسَاوِيكَ وَفِي النُّوَادِرِ فَلَانُ يَرْقَا عَلَى
ظَلْعِهِ أَيْ يَسْكُتُ عَلَى دَائِهِ وَعَيْبِهِ وَقِيلَ مَعْنَى قَوْلِهِ أَرْقَ عَلَى ظَلْعِكَ أَيْ تَصْعَدُ فِي الْجَبَلِ وَأَنْتَ تَعْلَمُ
أَنَّكَ ظَالِعٌ لَا تَجْهَدُ نَفْسَكَ وَيُقَالُ فَرَسٌ مِظْلَاعٌ قَالَ الْأَجْدَعُ الْهَمْدَانِيُّ

وَالْحَبْلُ تَعْلَمُ أَنِّي جَارِيَتُهَا * بِأَجَشٍّ لَا تَلْبُ وَلَا مِظْلَاعٍ

وقيل أصل قوله أَرْبَعَ عَلَى ظَلَعِكَ مِنْ رَبَعْتَ الْحَجَرَ إِذَا رَفَعْتَهُ أَيْ أَرْفَعُهُ بِمَقْدَارِ طَاقَتِكَ هَذَا أَصْلُهُ ثُمَّ
صَارَ الْمَعْنَى أَرْفُقْ عَلَى نَفْسِكَ فِيمَا تَحَاوَلُهُ وَفِي الْحَدِيثِ فَانْهَ لَا يَرْبِعُ عَلَى ظَلْعِكَ مَنْ لَيْسَ بِمَحْزُونٍ أَمْرَكَ
الظَّلْعُ بِالسُّكُونِ الْعَرَبِيُّ الْمَعْنَى لَا يَقِيمُ عَلَيْكَ فِي حَالِ ضَعْفِكَ وَعَرَجِكَ الْأَمْنُ يَهْتَمُّ لَأَمْرِكَ وَشَأْنِكَ
وَيُحْزَنُ أَمْرَكَ وَفِي حَدِيثِ الْأَصْحَانِيِّ وَلَا الْعَرَبُ الْبَيْنُ ظَلَعُهَا وَفِي حَدِيثٍ عَلَى يَصْفٍ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ
اللهُ عَنْهُمْ مَا عُلِّقَتْ أَذُنُ ظَلْعُهَا أَيْ أَنْقَطَعُوا وَتَأَخَّرُوا لِقَصْرِ هِمِّ وَحِدَيْهِ الْآخِرُ وَلَيْسَتْ تَانِ بِذَاتِ
النَّقْبِ وَالظَّالِعِ أَيْ بِذَاتِ الْحَرْبِ وَالْعَرَبُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَقَوْلُ بَغْتَرِ بْنِ لَقِيطٍ

لَا ظَلْعَ لِي أَرْقَى عَلَيْهِ وَأَنَا * يَرْقَى عَلَى رَبِّيَاتِهِ الْمُنْكُوبُ

أَيْ أَنَا صَحِيحٌ لَا عِلَّةَ بِي وَالظَّلَاعُ دَاءٌ يَأْخُذُ فِي قَوَائِمِ الدَّوَابِّ وَالْأَبْلِ مِنْ غَيْرِ سِيرٍ وَلَا تَعَبٍ فَتُظْلَعُ مِنْهُ وَفِي
الْحَدِيثِ أُعْطِيَ قَوْمًا خَافَ ظَلْعَهُمْ هُوَ بَفَتْحِ اللَّامِ أَيْ مِثْلَهُمْ عَنِ الْحَقِّ وَضَعْفِ إِيْمَانِهِمْ وَقِيلَ ذَنْبُهُمْ
وَأَصْلُهُ دَاءٌ فِي قَوَائِمِ الدَّابَّةِ تَغْمِزُ مِنْهُ وَرَجُلٌ ظَالِعٌ أَيْ مَائِلٌ مُذْنِبٌ وَقِيلَ الْمَائِلُ بِالضَّادِ وَقَدْ تَقَدَّمَ
وُظْلِعَ الْكَلْبُ أَرَادَ السِّفَادُ وَقَدْ سَفَدَ وَرَوَى أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ فِي بَابِ تَأَخُّرِ الْحَاجَةِ ثُمَّ قَضَائِهَا فِي
آخِرِ وَقْتِهَا مِنْ أَمْثَالِهِمْ فِي هَذَا إِذَا نَامَ ظَالِعُ الْكَلَابِ قَالَ ذَلِكَ أَنَّ الظَّالِعَ مِنْهَا لَا يَقْدِرُ أَنْ يُعَاظَلَ
مَعَ صَحَابِهَا لِضَعْفِهِ فَهُوَ يُؤَخَّرُ ذَلِكَ وَيَنْتَظِرُ فَرَاغَ آخِرِهَا فَلَا يَنَامُ حَتَّى إِذَا لَمِيقَ مِنْهَا شَيْءٌ سَفَدَ
حِينَئِذٍ يَنَامُ وَقِيلَ مِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ حَتَّى يَنَامَ ظَالِعُ الْكَلَابِ قَالَ وَالظَّالِعُ مِنَ
الْكَلَابِ الصَّارِفُ يُقَالُ صَرَفَتِ الْكَلْبَةُ وَظَلَعَتْ وَأَجْعَلَتْ وَاسْتَجْعَلَتْ وَاسْتَطَارَتْ إِذَا اشْتَهَتْ
الْفِعْلَ قَالَ وَالظَّالِعُ مِنَ الْكَلَابِ لَا يَنَامُ فَيَضْرِبُ مِثْلًا لِمُهْتَمٍّ بِأَمْرِهِ الَّذِي لَا يَنَامُ عَنْهُ وَلَا يَهْمُهُ
وَأَنشَدَ خَالِدُ بْنُ زَيْدٍ قَوْلَ الْخَطِيبَةِ يُخَاطَبُ خَيْالَ امْرَأَةٍ طَرَفَهُ

تَسْدِيتُنَا مِنْ بَعْدِ مَا نَامَ ظَالِعُ الْكَلَابِ وَأَخْبَى نَارَهُ كُلُّ مُوقِدٍ

قوله النقب ضبط في نسخة
من النهاية بالضم وفي
القاموس هو بالقح ويضم

وبروي وأخني وقال بعضهم ظالع الكلاب الكلبة الصارف يقال ظلعت الكلبة وصرفت لان
الذكور يتبعنها ولا يدعنها تنام والظالع المتهم ومنه قوله ظالم الرب ظالع هذا بالطاء لا غير وقوله
وما ذاك من جرم أيتهم به * ولا حسدمني لهم يتطلع

قال ابن سيده عندي ان معناه يقوم في أوهاهمهم ويسبق الى أفهامهم وظلع يطلع ظلعاً مال قال
النايفة أتوعد عبد الميخنة أمانة * وتترك عبد الظالم وهو ظالع

وظلعت المرائع منها كسرتها وأما التها وقول روبة فان تخالجن العيون الظلعا انما أراد المظلوعة
فأخرجهم على النسب وظلعت الارض باهلها تطلع أي ضاقت بهم من كثرتهم والتطلع جبل سليم
وفي الحديث الجبل المضلع والشر الذي لا ينقطع انظار البديع المضلع المنقل وقد تقدم في موضعه
قال ابن الأثير ولوروي بالطاء من الطلع التريج والقمز لكان وجهها

(فصل العين المهملة) (عفرجع) الازهرى رجل عفرجع سبي الخلق (عكنكع)
الازهرى العكنكع الذكر من الغيلان وقال غيره ويقال له الكعكنكع الفراء الشيطان هو
الكعكنكع والعكنكع والقان قال الازهرى العكنكع الخبيث من السعالى (عوع)
الازهرى قال الاصمعي سمعت عوعة القوم وغوغاتهم اذا سمعت لهم جلبة وصوتا (عيع)
الازهرى يقال عيع القوم تعييعا اذا عيوا عن أمر قصدوه وأنشد

حططت على شق الشمال وعيوا * حطوط رابع محصف الشد قارب

وقال الخط الاعتماد على السر

(فصل الفاء) (فجع) الفجعة الرزية الموجهة بما يسكرم فجعه يفجعه فجعا فهو
مفجوع وفجيع وفجعه وهي الفجعة وكذلك التفجيع وفجعه المصيبة أي أوجعته
والقواجع المصائب المؤلمة التي تفجع الانسان بما يعز عليه من مال أو جيم الواحدة فاجعة وفي
التهديب ودهر فاجع له جيم قال لبيد

فجعتني الرعد والصواعق بالف فارس يوم الكربة النجد

ونزلت بفلان فاجعة والتفجيع التوجع والتصور للرزية وتفجعت له أي توجعت والفاجع
القرباب صفة غالبة لانه يفجع لعيه بالين ورجل فاجع ومفجع له فانما أسف وميت فاجع
ومفجع جاء على أفجع ولم يتكلم به (فدع) الفدع عوج وميل في المفاصل كلها خلقه أوداء

قوله من الطلع العرج والغمز
تقدم في مادة ضلع ضبط
الطلع بتعريك اللام تبعاً
لضبط نسخة النهاية اهـ

قوله والقان هكذا بالاصل
ومثله في شرح القاموس
وليستظر

قوله ودهر فاجع له جيم كذا
بالاصل وليجور

كان المفاصل قد زالت عن مواضعها لا يستطاع بسطها معه وأكثر ما يكون في الرسغ من اليد والقدم قدع قدعا وهو أفدع بين القدع وهو الموضع الرسغ من اليد أو الرجل فيكون منقلب الكف أو القدم إلى أنسيهما وأنشد شمر لابي زيد * مقابل الخطوف في أرساغه قدع * ولا يكون القدع إلا في الرسغ جساء فيه وأصل القدع الميل والعوج فكيفما مالت الرجل فقه قدعت والأفدع الذي يمشي على ظهر قدمه وقيل هو الذي ارتفع أخص رجله ارتفاعا لو وطئ صاحبها على عضنور ما آذاه وفي رجله قسط وهو أن تكون الرجل ملتساء الأسفل كأنها مالمج وأنشد أبو عدنان

يوم من النثرة أفدعا * يخرج نفس العزمن وجعائها

قوله الذراع هو كوكب
وقوله القدع في اليدين الخ
عبارة القاموس القدع في
البعير أن تراه الخ كنبه
معجمه

قال يعني بقدعائها الذراع يخرج نفس العزمن شدة القرو قال ابن شميل القدع في اليدين تراه يطأ على أم قردانه فيشخص صدره جمل أفدع وناقدة قدعا وقيل الفدع أن تصطك كعباء وتباعد قدما عينا وشمالا وفي حديث ابن عمر أنه مضى إلى خيبر ففدعه أهلها الفدع بالتحريك زيغ بين القدم وبين عظم الساق وكذلك في اليد وهو أن تزول المفاصل عن أماكنها وفي صفة ذي السويتين الذي يهدم الكعبة كآني به أفدع أصابع أفدع تصغير أفدع والقدع عضة موضع القدع والأفدع الظلم لانحراف أصابعه صفة غالبية وكل ظلم أفدع لأن في أصابعه اعوجاجا وسمك أفدع مائل على المثل قال روية * عن ضعف أظناب وسمك أفدعا * جعل السمك المائل أفدع وفي الحديث أنه دعا على عتبة بن أبي لهب فضغمه الأسد ضغمة قدعه الفدع الشدخ والشق اليسير وفي الحديث في الذئب بالجحر أن لم يقدع الحلقوم فكل لأن الذئب بالجحر يشدخ الجلد وربما لا يقطع الأوداج فيكون كالموقود وفي حديث ابن سيرين سئل عن الذبيحة بالعود فقال كل ما لم يقدع يريده ما قدح به فكله وما قدح به فلا تأكله ومنه الحديث إذا قدع قريش الرأس (فرع) فرع كل شيء أعلاه والجمع فروع لا يكسر على غير ذلك وفي حديث افتتاح الصلاة كان يرفع يديه إلى فروع أذنيه أي أعاليها وفروع كل شيء أعلاه وفي حديث قيام رمضان فما كنا ننصرف إلا في فروع الفجر ومنه حديث ابن ذى المشاعر على أن لهم فروعها الفراع ما علامن الأرض وارتفع ومنه حديث عطاء وسئل من أين أرى البحرين فقال تفرعتهما أي تقف على أعلاههما وترميهما وفي الحديث أي الشجر أبعد من الخاريف قالوا فروعها قال وكذلك الصف الأول وقوله أنشد نعلب

مِنَ الْمُنْطِمَاتِ الْمَوْكِبِ الْمَعْبُودِ * يُرَى فِي فُرُوعِ الْمُقْلَتَيْنِ نَضُوبُ
 انما يريد اعالهما وقوس فرع عملت من رأس القضيبي وطرفه الاصمعي من القسي القضيبي
 والفرع فالقضيبي التي عملت من غصن واحد غير مشقوق والفرع التي عملت من طرف القضيبي
 وقال أبو حنيفة الفرع من خير القسي يقال قوس فرع وفرعة قال أوس
 على ضالة فرع كان نذيرها * اذا لم تحقظه عن الوحش أفكل
 يقال قوس فرع أي غير مشقوق وقوس فلق أي مشقوق وقال
 أرعى عليها وهي فرع أجمع * وهي ثلاث أذرع واصبع
 وفرعت رأسه بالعصا أي علوه وبالقفأ أيضا وفرع الشئ يشعه فرعاً وفرعاً وتفرعه علاه وقيل
 تفرع فلان القوم علاهم قال الشاعر
 وتفرعنا من ابني وائل * هامة العزوب جزوم الكرم
 وفرع فلان فلاناً علاه وفرع القوم وتفرعهم فاقهم قال
 تعيرني سلمى وليس بقضاة * ولو كنت من سلمى تفرعت دارما
 والفرعة رأس الجبل وأعلامه خاصة وجمعها فراغ ومنه قيل جبل فارغ ونقارغ عال أطول مما
 يليه ويقال أنت فرعة من فراغ الجبل فانزلها وهي أما كن مرتفعة وفارعة الجبل أعلاه يقال
 انزل بشارعة الوادي واحذراً سقله وتلاع قوارع مشرفات المسابيل وبذلك سميت المرأة فارعة
 ويقال فلان فارغ ونقارغ مرتفع طويل والمفرع الطويل من كل شئ وفي حديث شريح
 انه كان يجعل المدبر من الثلث وكان مسروق يجعله الفارغ من المال والنازع المرتفع العالي
 الهنيء الحسن والنازع العالي والفارغ المستقل وفي الحديث أعطى يوم حنين فارعة من الغنائم
 أي مرتفعة صاعدة من أصلها قبل ان تخمس وفرعة الجله أعلاها من القروكتف مرتفعة عالية
 مشرفة عريضة ورجل مفرغ الكتف أي عريضة وقيل مرتفعها وكل عال طويل مفرغ وفي
 حديث ابن زمل يكاد يفرغ الناس طولاً أي يطولهم ويعلوهم ومنه حديث سودة كانت تفرغ
 الناس طولاً وفرعة الطريق وفرعته وفرعاًؤه وفارعته كله أعلاه ومنه قطع وقيل ما ظهر منه
 وارتفع وقيل فارعته حواشيه والفروع الصعود وفرعت رأس الجبل علوه وفرع رأسه بالعصا
 والسيف فرعاً علاه ويقال هو فرع قومه للشر يف منهم وفرعت قومي أي علوهم هم بالشرف
 أو بالجمال وأفرع فلان طال وعلا وأفرع في قومه وفرع طال قال لبيد

قوله أعطى يوم حنين الخ
 كذا بالاصل وفي نسخة من
 النهاية أعطى العطايا الخ

قوله تفرع الناس كذا
 بالاصل وفي نسخة من
 النهاية النساء اه

فأفرع بالرباب يقود بلقا * مجنبه تذب عن السخال

شبه البرق بالخيال البلق في أول الناس وتفرع القوم ركبهم بالشتم ونحوه وتفرعهم تزوج سيده نسايمهم وعليهاهن يقال تفرعت بيني فلان تزوجت في الذروة منهم والسنام وكذلك تذريرهم وتنصيتهم وفرع وأفرع صعدوا انحدر قال رجل من العرب أقيت فلانا فأرعا مشرا يقول أهدنا مصعدوا والآخر منحدر قال السماخ في الأفرع بمعنى الانحدر

فان كرهت هجائي فاجتنب سخطي * لا يدركك أفراعي وأصعدي

أفراعي المنحدر ومثله لبشر

إذا أفرعت في تلة أصدت بها * ومن يطلب الحاجات يفرع ويصعد

وفرعت في الجبل تفرع أي انحدرت وفرعت في الجبل صعدت وهو من الاضداد وروى الأزهرى عن أبي عمر وفرع الرجل في الجبل إذا صعد فيه وفرع إذا انحدر وحكى ابن بري عن أبي عبيد أفرع في الجبل صعدوا أفرع منه نزل قال معن بن اوس في التفرع بمعنى الانحدر فساروا فاما جل حتى فقرعوا * جميعا وأما حتى دعد فصعدوا

قال شمر وأفرع أيضا بالمعنيين ورواه فأفرعوا أي انحدروا قال ابن بري وصواب انشاده هذا البيت فصعدا لأن القافية منصوبة وبعده

فهيات ممن بالخور تنق داره * مقيم وحى سائر قد تنجدا

وأنشد ابن بري بيتا آخر في الأضداد

أتى امرؤ من يمان حين تنسني * وفي أمية أفراعي وتصويبي

قال والأفرع هنا الأضداد لأنه ضم إلى التصويب وهو الانحدر وفرعت إذا صعدت وفرعت إذا نزلت قال ابن الأعرابي فرع وأفرع صعدوا وانحدر من الأضداد قال عبد الله بن همام السأولي

فأما ترخي اليوم مزجي ظعيني * أصعدي سرا في البلاد وأفرع

وفرع بالتخفيف صعدوا عن ابن الأعرابي وأنشد

أقول وقد جاوزن من صحن رايغ * صحاصح غبرا يفرع الأكم ألها

وأصعد في لومه وأفرع أي انحدر وبئسما أفرع به أي ابتدأ ابن الأعرابي أفرع هبط وفرع

صعد والفرع والفرعة بفتح الراء أول تاج الابل والغنم وكان أهل الجاهلية يذبحونه لآلهتهم

يسرعون بذلك فنبى عنه المسلمون وجمع الفرع فرع أنشد ثعلب

قوله سراً تقدم انشاده في
صعد سراً وأنشده الصحاح
هناك طورا كتبه مصححه

قوله كقرى الخ كذا بالاصل
وكذا هو في شرح التاموس
الا أن فيه رياسا بابتين من
يحت ولم يجده في راس ولا
ريس ولا ريش ولا راجع .
قوله والفرع والقرعة ضبط
في الاصل بفتح الراء ثم قال
وجعهما افرع ومقتضى
قول ابن مالك

فعل وفعله فعال لهما ان
تكون الراء صا كنه فيهما
واعله سماع وليحرر كنه معهما

كقرى أحسرت رأسه * فرع بين رتاس وحام

رتاس وحام خلان وفي الحديث لا فرع ولا عيرة تقول أفرع القوم اذا ذبحوا أول ولد تنجب
الناقة لا لهم وافرعو اتجوا والفرع ذبح مكان يذبح اذا بلغت الابل ما تمتناه
صاحبها وجمعهما افرع والفرع بعير كان يذبح في الجاهلية اذا كان للانسان مائة بعير فخر منها
بعيرا كل عام فاطم الناس ولا يذوقه هو ولا اهله وقيل انه كان اذا تمت له ابله مائة قدم بكر افخره
لصنمه وهو الفرع قال الشاعر

اذ لا يزال قبيل تحت رايتنا * كما تشط سقب الناس الفرع

وقد كان المسلمون يفعلونه في صدر الاسلام ثم نسخ ومنه الحديث فرعو ان شئتم ولكن لا تذبحوه
غراة حتى يكبر اي صغير الجمه كالغراة وهي القطعة من الغراء ومنه الحديث الاخر انه سئل عن
الفرع فقال حق وان تركه حتى يكون ابن مخاض او ابن لبون خير من ان تذبحه يلصق له بوبره
وقيل الفرع طعام يصنع لتاج الابل كالحرس لولاد المرأة والفرع ان يسلم جلد الفصيل فيلبسه
آخر وتطف عليه ناقة سوى أمه قد در عليه قال أوس بن حجر يذ كر أزمه في شدة برد

وشبه الهيب العمام من الاقوام سقبا مجلا فرعا

أراد مجلا للفرع فاختصر الكلام كقوله واسئل القرية اي اهل القرية ويقال قد أفرع
القوم اذا فعلت ابلهم ذلك والهيب الجاني الخلقه الكثير الشعر من الرجال والعمام النقيس
والفرع المال الطائل المعد قال

فن واستبق ولم يعنصر * من فرعه مالا ولا المكسر

أراد من فرعه فسكن للضرورة والمكسر ما تكسر من أصل ماله وقيل انما الفرع ههنا الغصن
فكنى بالفرع عن حديث ماله وبالمكسر عن قديمه وهو الصبح وأفرع الوادي أهله كفاهم
وفارح الرجل كفاه وحل عنه قال حسان بن ثابت

وانشدكم والبقى مهلك أهله * اذا الضيف لم يوجد له من يفارعه

والفرع الشعر التام والفرع مصدر الا فرع وهو التام الشعر وفرع الرجل يفرع فرعا وهو أفرع
كثر شعره والافرع ضد الاصلع وجمعهما فرع وفرعان وفرع المرأة شعرها وجمعها فروع وامرأة
فارعة وفرع طويلة الشعر ولا يقال للرجل اذا كان عظيم اللحية والجمه أفرع وانما يقال رجل
أفرع لضد الاصلع وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم أفرع ذابجة وفي حديث عمر قيل الفرعان

أَفْضَلُ أُمِّ الصُّلَعَانُ فَقَالَ الْفُرْعَانُ قِيلَ فَأَنْتَ أَصْلَعُ الْأَفْرَعُ الْوَاقِي الشَّعْرَ وَقِيلَ الَّذِي لَهُ جُنَّةٌ
وَتَفَرَّعَتْ أَغْصَانُ الشَّجَرَةِ أَيْ كَثُرَتْ وَالْفَرَعَةُ جِلْدَةٌ تَزَادُ فِي الْقَرِيَةِ إِذَا لَمْ تَكُنْ وَقَرَاءَةٌ تَأْتِيهِ وَأَفْرَعُ بِهِ
نَزَلَ وَأَفْرَعْنَا بَنِي لَانَ فَأَحَدُنَا أَيْ تَزَلُّنَا بِهِ وَأَفْرَعُ بَنُو فُلَانٍ أَيْ اتَّبَعُوا فِي أَوَّلِ النَّاسِ وَأَفْرَعُ الْأَرْضُ
وَأَفْرَعُهَا وَأَفْرَعُ فِيهَا جَوْلَ فِيهَا وَعِلْمَ عِلْمِهَا وَعَرَفَ خَبَرَهَا وَأَفْرَعُ بَيْنَ الْقَوْمِ يَفْرَعُ فَرَعًا جَزَّ وَأَصْلَحَ وَفِي
الْحَدِيثِ أَنَّ جَارِيَتَيْنِ جَاءَا تَاتِسْتَدَانِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَصِلُ فَأَخَذَ تَابِرَ كَبْتِيهِ
فَفَرَعَ بَيْنَهُمَا أَيْ جَزَّ وَفَرَّقَ وَيُقَالُ مِنْهُ فَرَعٌ يَفْرَعُ أَيْضًا وَأَفْرَعُ بَيْنَ الْقَوْمِ وَفَرَّقَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَفِي
الْحَدِيثِ عَنْ أَبِي الطَّفِيلِ قَالَ كُنْتُ عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ جَاءَهُ بَنُو أَبِي لَهَبٍ يَخْتَصِمُونَ فِي شَيْءٍ بَيْنَهُمْ
فَأَقْبَلُوا عِنْدَهُ فِي الْبَيْتِ فَقَامَ يَفْرَعُ بَيْنَهُمْ أَيْ يَجْزِي بَيْنَهُمْ وَفِي حَدِيثٍ عَلَقَمَةُ كَانَ يَفْرَعُ بَيْنَ الْغَنَمِ أَيْ
يُفَرِّقُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَذَكَرَهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْقَافِ وَقَالَ قَالَ أَبُو مُوسَى وَهُوَ مِنْ هَقَوَاتِهِ وَالنَّارِغُ عَوْنُ
السُّلْطَانِ وَجَعَهُ فَرَعَةٌ وَهُوَ مِثْلُ الْوَازِعِ وَأَفْرَعُ سَنَرَهُ وَحَاجَتَهُ أَخَذَ فِيهِمَا وَأَفْرَعُوا مِنْ سَفَرِهِمْ
قَدِمُوا أَيْ لَيْسَ ذَلِكَ أَوْ أَنْ قَدِمُوا مِنْهُمْ وَفَرَعَ فَرَسَهُ يَفْرَعُهُ فَرَعًا كَجَعَهُ وَكَتَنَهُ وَقَدَعَهُ قَالَ أَبُو النَّجْمِ

يَفْرَعُ الْكَتِفَيْنِ حَرَّ عَطْلَهُ * فَفَرَعَهُ فَرَعًا وَأَسْمَانَعْلَهُ

شَمَّرَ اسْتَفْرَعَ الْقَوْمَ الْحَدِيثَ وَاقْتَرَعُوهُ إِذَا اسْتَدَوْهُ قَالَ الْبُشَايْرِيُّ عُبَيْدُ بْنُ أَيُّوبَ

وَدَلَّهْتَنِي بِالْحُزْنِ حَتَّى تَرَكْتَنِي * إِذَا اسْتَفْرَعَ الْقَوْمُ الْأَحَادِيثَ سَاهِيًا

وَأَفْرَعَتِ الْمَرْأَةُ حَاضَتْ وَأَفْرَعَهَا الْخِيْضُ أَدْمَاهَا وَأَفْرَعَتْ إِذَا رَأَتْ دِمَا قَبْلَ الْوِلَادَةِ وَالْأَفْرَاعُ أَوَّلُ
مَا تَرَى الْمَاخِضُ مِنَ النِّسَاءِ أَوِ الدَّوَابِّ دِمَا وَأَفْرَعُ لَهَا الدَّمَ بِدَالِهَا وَأَفْرَعُ اللَّجَامُ الْقُرْسُ أَدْمَاهُ قَالَ
الْأَعَشَى صَدَدْتُ عَنِ الْأَعْدَاءِ يَوْمَ عَبَّابٍ * صُدُّوا الْمَذَاكِي أَفْرَعَتِهَا الْمَسَاحِلُ

الْمَسَاحِلُ اللَّجْمُ وَاحِدٌ مَسْحَلٌ يَعْنِي أَنَّ الْمَسَاحِلَ أَدْمَتُهَا كَمَا أَفْرَعُ الْخِيْضُ الْمَرْأَةَ بِالدَّمِ وَاقْتَرَعَ
الْبَكْرُ اقْتَضَاهَا وَالْفَرَعَةُ دِمَاهُ وَقِيلَ لَهُ اقْتَرَعَ لِأَنَّهُ أَوَّلُ جِئِهَا وَهَذَا أَوَّلُ صَيْدِ فَرَعَةٍ أَيْ أَرَادَ دِمَاهُ
قَالَ يَزِيدُ بْنُ مَرْثَةَ مِنْ أَمْثَالِهِمْ أَوَّلُ الصَّيْدِ فَرَعٌ قَالَ وَهُوَ مُشَبَّهٌ بِأَوَّلِ النَّتَاجِ وَالْفَرَعُ الْقِسْمُ وَخَصَّ
بِهِ بَعْضُهُمُ الْمَاءَ وَأَفْرَعُ بِسَيْدِ بَنِي فُلَانٍ أَخَذَ قَتْلَ وَأَفْرَعَتِ الضُّبْعُ فِي الْغَنَمِ قَتَلَتْهَا وَأَفْسَدَتْهَا انْتَشَدَ
نَعْلَبُ أَفْرَعْتُ فِي فُرَارِي * كَلَّمَ اضْرَارِي * أَرَدْتُ بِاجْعَارِ

وَهِيَ أَفْسَدُ شَيْءٍ رُؤْيَى وَالْفُرَارُ الضَّانُ وَأَمَّا مَا وَرَدَ فِي الْحَدِيثِ لَا يُؤْمِنُكُمْ أَنْ تَصُرُوا وَلَا أَرْزَنْ وَلَا تُفْرَعُ
الْأَفْرَعُ هَهُنَا الْمُوسُومُ وَالْفَرَعَةُ الْقَمَلَةُ الْعُظْمَى وَقِيلَ الصَّغِيرَةُ تَسْكُنُ وَتَحْرُكُ وَتَصْغِيرُهَا سَمِيَتْ
فُرَيْعَةً وَجَعَهَا فَرَاغٌ وَفَرَعٌ وَفَرَعٌ وَالْفَرَاغُ الْأَوْدِيَةُ وَالْقَوَارِعُ مَوْضِعٌ وَفَارِعٌ وَفُرَيْعٌ وَفُرَيْعَةٌ

قوله بمفرع الخسباني
انشاده في مادة عتل
من مفرع الكتفين حر عطله
وحر ركبته مصححه

وفارعة كلها أسماء رجال وفارعة اسم امرأة وفرعان اسم رجل ومنازل بن فرعان من رهط
 الأخنف بن قيس والأفرع بطن من جبر وفروع موضع قال البريق الهذلي
 وقد هاجني منها بوعسا فروع * وأجراع ذي اللهباء منزلة فقر
 وفارح حصن بالمدينة يقال انه حصن حسان بن ثابت قال مقيس بن صباية حين قتل رجلا
 من فهر بأخيه

قتلت به فها وجلت عقه * سرة بني النجار أرباب فارح
 وأدركت ناري واضطجعت موسدا * وكنت الى الأوثان أول راجع

والفارعان اسم أرض قال الطرماح

ونحن أجارت بالأقصر ههنا * طهية يوم الفارعين بلا عقد
 والفروع موضع وهو أيضا ما يعينه عن ابن الاعرابي وأنشد * ترابع الفروع عمرى محمود *
 وفي الحديث ذكر الفروع بضم الفاء وسكون الراء وهو موضع بين مكة والمدينة وفروع الجوزاء
 أشد ما يكون من الحر قال أبو خراش

وظل لنا يوم كان أواره * ذكالتا من نجم الفروع طويل

قال وقرأه علي أبي سعيد بالعين غير معجمة وقال أبو سعيد في قول الهذلي

وذكرا فنجم الفروع * ع من صيب الحر برد الشمال

قال هي فروع الجوزاء بالعين وهو أشد ما يكون من الحر فإذا جاءت الفروع بالعين وهي من الجوز
 الدلو كان الزمان حينئذ باردا ولا فحج يومئذ (فرع) الفرع المرأة البلهاء (فرع)
 الفرقة تنقيض الاصابع وقد فرقتها فتفرقت وفي حديث مجاهد كره أن يفرقع الرجل أصابعه
 في الصلاة فرقة الاصابع غمزها حتى يسمع لفافا لصوت والمصدر الافتقاع والفرقة في
 الاصابع والتفقيع واحد والفرقة الصوت بين شيئين يضربان والفرقة الاست كالفرقة
 والفرقاع الضرب وفي الأزهرى يقال سمعت لرجله صرقة وفرقة بمعنى واحد وقال تفرعت
 وتفرقع إذا انقبض وفي كلام عيسى بن عمر أفرقت عواغى أى انكشفتوا وتحوأعنى قال ابن
 الأثير أى تحولوا وتفرقوا قال والنون زائدة (فرع) الفرع الفرق والدع من الشيء وهو في
 الأصل مصدر فرزع منه وفرزع وفرعا وفرعا وفرعا وفرعه أخافه وروعه فهو فرزع قال سلامة
 كما إذا ما أنا صارخ فرزع * كان الصراخ له قرع الظنايب

والمَفْرَعَةُ بالهاء ما يُفْرَعُ منه وفَرَعَ عنه أي كُشِفَ عنه الخوف وقوله تعالى حتى إذا فُرِغَ عن قلوبهم عذابه بعن لانه في معنى كُشِفَ الفَرْعُ ويقرأ فَرَعَ أي فرع الله وتفسير ذلك ان ملائكة السماء كان عهدهم قد طال بنزول الوحي من السموات العلاء فلما نزل جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم بالوحي أول ما بعث ظننت الملائكة الذين في السماء انه نزل لقيام الساعة ففزعَت لذلك فلما تقرر عندهم أنه نزل لغير ذلك كُشِفَ الفَرْعُ عن قلوبهم فأقبلوا على جبريل ومن معه من الملائكة فقال كل فريق منهم لهم ماذا قال ربكم سألت لاي شئ نزل جبريل عليه السلام قالوا الحق أي قالوا قال الحق وقرأ الحسن فُرِعَ أي فَرَعَت من الفَرْع وفي حديث عمرو بن معد يكرب قال له الاشعث لا ضَرْطَ نَدَفَ فقال كلاً انهم العزوم مَفْرَعَةٌ أي صحيحة تنزل بها الافراع والمَفْرَعُ الذي كُشِفَ عنه الفَرْعُ وأزيل ورجل فَرَعَ ولا يكسر لانه فعل في الصفة وانما جمعه بالواو والنون وفَارَعَ واجمع فَرَعًا وفَرَاةً كثيراً الفَرْعُ وفَرَاةً أيضاً يَفْرَعُ الناس كثيراً وفَارَعَهُ فَفْرَعَهُ يَفْرَعُهُ صار أشد فَرَعًا منه وفَرَعَ الى القوم استغاثهم وفَرَعَ القوم وفَرَعَهُم فَرَعًا وأَفْرَعَهُم أَغَاثَهُم قال زهير اذا فَرَعُوا طَارُوا الى مُسْتَعِينِهِمْ * طوال الرماح لا ضَعْفٌ ولا عَزْلٌ

قوله تنزل بها هذا تعبير ابن
الاثير اه

وقال الكلبي البربوعي واسمه هيرة بن عبد مناف والكلبي أمه

فَقُلْتُ لَكَاسٍ الْجِيهَ فَإِنَّمَا * حَلَبْتُ الْكَيْبَ مِنْ زُرُودٍ لَا فَرَعًا

أي لُنْغِيَتْ وَنُصِرَخَ مَنْ اسْتَعَاثَ بِنَا وَمِثْلُهُ لِلرَّاعِي

اِذَا مَا فَرَعْنَا أَوْ دُعِينَا لِنَجِدَ * لَيْسَ عَلَيْنَا الْخَدِيدُ الْمُسَرَّدَا

فقوله فَرَعْنَا أي أَغَاثْنَا وقول الشاعر هو الشماخ

اِذَا دَعَتْ غَوْنَهَا ضَرَّتْهَا فَرَعَتْ * أَطْبَاقُ نِي عَلَى الْإِنْبَاجِ مَنْضُودِ

يقول اذا قل لبن ضررتها انصرت لها الشحوم التي على ظهورها واغاثتها فامدتها باللبن ويقال فلان

مَفْرَعَةٌ بالهاء يستوى فيه التذكير والتأنيث اذا كان يُفْرَعُ منه وفَرَعَ اليه لجا فهو مَفْرَعٌ لمن فَرَعَ

اليه أي مَلْجَأٌ مِنَ التَّجَا اليه وفي حديث الكسوف فانزعوا الى الصلاة أي الجأوا اليها واستعينوا

بها على دفع الامر الحاد وتقول فَرَعْتُ اليك وفَرَعْتُ مِنْكَ وَلَا تَقُلْ فَرَعْتُكَ وَالْمَفْرَعُ وَالْمَفْرَعَةُ

المَلْجَأُ وقيل المَفْرَعُ المستعاث به والمَفْرَعَةُ الذي يفرع من أجله فرقوا بينهما قال الفراء المَفْرَعُ

يكون جبانا ويكون شجاعا فمن جعله شجاعا مفعولا به قال بتمثله تنزل الافراع ومن جعله جبانا

جعلته يَفْرَعُ من كل شئ قال وهذا مثل قولهم للرجل انه لَمُغَلَّبٌ وهو غالب ومُغَلَّبٌ وهو مغلوب

قوله حلات الخ في شرح
القاموس نزلنا ولنفسزا
وهو المناسب لما بعده من
الحل اه

وفلان مفرع الناس وامرأة مفرع وهم مفرع معناه اذا دهمنا امر فرعنا اليه أي بلحنا اليه واستغنا به والفرع أيضا الاغاة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للانصار انكم لتكثرون عند الفرع وتقلوب عند الطمع أي تكثرون عند الاغاة وقد يكون التقدير أيضا عند فرع الناس اليكم لتغيثوهم قال ابن بري وقالوا فرعته فرعاً بمعنى أفرعته أي أغثته وهي لغة فقيه ثلاث لغات فرعت القوم وفرعهم وأفرعهم كل ذلك بمعنى أغثهم قال ابن بري ومما يستل عنه يقال كيف يصح أن يقال فرعته بمعنى أغثته متعبداً واسم الفاعل منه فعل وهذا انما جاء في نحو قولهم حذرته فأناحذره واستشهد سيوبه عليه بقوله حذرنا موراً وردوا عليه وقالوا البيت مصنوع وقال الجرمي أصله حذرت منه فعدي باسقاط منه قال وهذا لا يصح في فرعته بمعنى أغثته أن يكون على تقدير من وقد يجوز أن يكون فرع معدولاً عن فارع كما كان حذر معدولاً عن حاذر فيكون مثل سمع معدولاً عن سامع فيتعدي بما تعدي سامع قال والصواب في هذا أن فرعته بمعنى أغثته بمعنى فرعت له ثم أسقطت اللام لانه يقال فرعته وفرعت له قال وهذا هو الصحيح الممول عاينه والافراع الاغاة والافراع الاخافة يقال فرعت اليه فافرعني أي بلحنا اليه من الفرع فأعاني وكذلك التفريع وهو من الاضداد أفرعته اذا أغثته وأفرعته اذا خورقته وهذه اللفاظ كلها صحيحة ومعانيها عن العرب محفوظة يقال أفرعته لما فرع أي أغثته لما استغاث وفي حديث الخزومية ففرعوا الى أسامة أي استغاثوا به قال ابن بري ويقال فرعت الرجل أغثته بمعنى أفرعته فيكون على هذا الفرع المغيث والمستغيث وهو من الاضداد قال الازهرى والعرب تجعل الفرع قرفاً وتجعله اغاة للمفزع المروع وتجعله اسـ تغاة فاما الفرع بمعنى الاستغاة ففي الحديث انه فرع أهل المدينة ليلاً فركب النبي صلى الله عليه وسلم فرساً لابي طلحة عراً فلما رجع قال لن ترأعوالي وجدته بجراهمنى قوله فرع أهل المدينة أي استصرخوا ووطنوا أن عدواً أحاط بهم فلما قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم لن ترأعواسكن ما بهم من الفرع يقال فرعت اليه فأزعني أي استغثت اليه فأعاني وفي صفة علي عليه السلام فاذا فرع فرعاً الى ضرر من حديد أي اذا استغيت به التجي الى ضرر والتقدير فاذا فرع اليه فرع الى ضرر لحذف الجار واستتر الضمير وفرع الرجل اتصر وأفرعه هو وفي الحديث انه فرع من نومه فحمر أوجهه وفي رواية انه نام ففرع وهو يضحك أي هب واتبه يقال فرع من نومه وأفرعته أنا وكأنه من الفرع الخوف لان الذي ينبه لا يخلو من فرع ما وفي الحديث لا أفرعتموني أي أنبهتموني وفي حديث فضل

عثمان قالت عائشة للنبي صلى الله عليه وسلم مالي لم أترك فزعت لابي بكر وعمر كما فزعت لعثمان فقال عثمان رجل حي يقول فزعت لحي فلان اذا تاهبت له متحولاً من حال الى حال كما ينتقل النائم من النوم الى اليقظة ورواه بعضهم بالراء والعين المجهمة من الفراغ والاهتمام والاول الاكثر وفزع وفزعاً وفزعاً اسماء وبنو فزع حتى (فضع) فضع الرطبة ينقصها فضعاً وفضعها اذا أخذها باصبعه فعصرها حتى تنقشر وكذلك كل ما دلكته باصبعك لين فينفتح عما فيه وفي الحديث انه نهى عن فضع الرطبة قال أبو عبيد فضعها ان تخرجها من قشرها لتتضح عاجلاً وفسعت الشيء من الشيء اذا أخرجه وخلعته وفدع الرجل ينصع تنصيعاً بدت منه ريح سوء وفسو والفصعة في بعض اللغات غلقة الصبي اذا اتسعت حتى تخرج حشفته قبل ان يحتن وعلام أفضع أجلع يادی الفلقة من كثرته وفي حديث الزبرقان أبغض صبياتنا الينا الأفيصع الكمرة الأفيطس الخرة الذي كانه يطلع في جرة أي هو غائر العينين يقال فضع الغلام واقفصع اذا كثر قلنته وفضعها الصبي اذا فتحها عن الحشفة وفضع العمامة عن رأسه فضعاً حشرها أنشد ابن الاعرابي

رأيت أهدر ريت العمامة بعدما • أراك زماناً فاصعاً لا تعصب

والفصعان المكشوف الرأس أهدأ حرارة والتهاباً والفصعاء النارة وفصعته من كذا تنصيعاً أي أخرجه منه فأنصع وانقصعت حتى من فلان أي أخذته كله بقهر فلم أترك منه شيئاً ولا يلتفت الى القاص (فضع) فضع فضعاً كضع أي جعس وأحدث (فضع) قطع الامر بالضم يقطع قطاعاً بالضم فهو قطيع وقطع الاخرة على النسب وأقطع الامر اشتدوشع وجاوز المقدر وبرح فهو منقطع وفي الحديث لا تحل المسئلة الا الذي غرم منقطع المنقطع الشديد الشنيع وفي الحديث لم أرم منظرأ كالיום أقطع أي لم أرم منظرأ قطيعاً كالיום وقيل أراد لم أرم منظرأ أقطع منه فخذها وهو في كلام العرب كثير وفي حديث سهل بن حنيف ما وضعنا سيفنا على عواتقنا الى امر يقطعنا الا أسهل بنا يقطعنا أي يوقعنا في امر قطيع شديد وأقطع الرجل على ما لم يسم فاعله أي نزل به امر عظيم ومنه قول لبيد

وهم السعاة اذا العشرة أقطعت • وهم فوارسها وهم حكامها

وأقطعته الامر وقطع به قطاعاً وقطعاً واستفطعته وأقطعته راء قطيعاً وقوله أنشده المبرد

قد عشت في الناس أطواراً على خلق • شئ وقاسيت فيه اللين والنظعا

يكون الفضع مصدر فضع به وقد يكون مصدر فضع ككرم كرم الانى لم أسمع الفضع الا هنا قال

قوله عثمان رجل كذا
بالاصل وفي النهاية ان عثمان
كتبه مصححه
في القاموس قبل مادة فضع
مادة فضع استدرك بها على
الجوهري ويض لها الموافق
ونصه فشعت الذرة كنع
يس اطرافها اه

أبو زيد قَطَعْتُ بالامر أَقَطَعُ قِطَاعَةً إِذَا هَالَكَ وَعَلَيْكَ فَلَمْ تَشْرَبْ أَنْ تُطِيقَهُ وَفِي الْحَدِيثِ لِمَا أُسْرِيَ بِي
وَأَصْبَحْتُ بِمَكَّةَ قَطَعْتُ بِأَمْرِي أَيْ اسْتَدْعَى وَهَبْتُهُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أُرِيتُ أَنَّهُ وَضَعَ فِي يَدَيَّ سِوَارَانَ
مِنْ ذَهَبٍ فَقَطَعْتُهُمَا هَكَذَا رَوَى مُتَعَدِّيًا جَلًّا عَلَى الْمَعْنَى لِأَنَّهُ يَجْعَلُ أَكْبَرَهُمَا وَخَفِيفَهُمَا وَالْمَعْرُوفُ
قَطَعْتُ بِهِ أَوْ مِنْهُ وَقَوْلُ أَبِي وَجَرَّةَ

رَأَى الْعَلَاءَ فِي مَنَاهِمٍ وَفَدَا قِطْعًا * إِذَا اسْتَرَأَلَ بِهَمِنْ ظَهَرَ هَاهُنَا قَرُّ

قَالَ قِطْعًا أَيْ مَلَأَنَ وَقَدْ قَطَعَ قِطْعًا أَيْ امْتَلَأَ وَالنَّطِيعُ الْمَاءُ الْعَذْبُ وَالْمَاءُ الْقَطِيعُ هُوَ الْمَاءُ
الرُّلَالُ الصَّافِي وَضَدَهُ الْمُضَاضُ وَهُوَ الشَّدِيدُ الْمُلَوَّحَةُ قَالَ الشَّاعِرُ

يَرْدَنْ بِحُورٍ أَمَامَ جِلْمَاهَا * أَيْ عُبُونٍ مَاؤُهُنَّ قَطِيعُ

(فقع) الْفَقْعَةُ وَالْفَقْعُ حِكَايَةُ بَعْضِ الْأَصْوَاتِ وَالْفَقْعَعَانِي الْجَارُ زُهْدِيَّةٌ قَالَ صَخْرَةُ الْغِي

فَنَادَى أَخَاهُ ثُمَّ هَامَ بِشَفْرَةٍ * إِلَيْهِ فَعَالَ الْقَفْعُ الْمُنَاهِبُ

يُقَالُ لِلْعَبْرِ زَارِفَعْنَعَانِي وَهَبِي وَسَطَارُ وَالنَّقْعُ وَالْفَقْعَعَانِي الْحُلُوكُ الْكَلَامُ الرُّطْبُ الْلِسَانُ
وَفَقْعَ الرَّأْيِ بِالْغَنَمِ زَبْرَهَا فَقَالَ لَهَا فَعَقَّ وَقِيلَ الْفَقْعَةُ زَبْرُ الْمَعْرِضَةِ وَرَجُلٌ فَعْنَاعٌ يَفْعَلُ
ذَلِكَ وَرَاعَ فَعْنَاعٌ كَقَوْلِكَ زَبْرَ الْبَعِيرِ فَهُوَ زَبْرُ جَارُ وَزَبْرُ الرَّجُلِ فَهُوَ زَبْرُ ثَوْبٍ وَفَعْنَعِي أَيْضًا
إِذَا كَانَ خَفِيفًا فِي ذَلِكَ وَرَجُلٌ فَعْقَعُ وَفَعْنَاعٌ إِذَا كَانَ خَفِيفًا وَأَنْشَدِيَتْ صَخْرَةُ الْغِي

* فَعَالَ الْقَفْعُ الْمُنَاهِبُ * وَالْفَقْعُ وَالْفَقْعُ السَّرِيعُ وَوَقَعَ فِي فَعْنَعَةٍ أَيْ اخْتَلَطَ وَرَجُلٌ
فَعْنَاعٌ وَغَوَاعٌ لَعْلَاعٌ رَعْرَاعٌ أَيْ جَبَانٌ (فقع) النَّقْعُ وَالْفَقْعُ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ الْإِيضُ
الرَّخْوُ مِنَ الْكَمَّةِ وَهُوَ أَرْدُوها قَالَ الرَّائِي

بِلَادِي زَا النَّقْعُ فِيهَا قِنَاعُهُ * كَمَا إِيضًا شَيْخٌ مِنْ رِفَاعَةٍ أَجْلَحُ

وَجَعَّ الْفَقْعُ بِالْفَتْحِ فَعْنَعَةٌ مُشَلَّجَةٌ وَجِبَاءَةٌ وَجَعَّ الْفَقْعُ بِالْكَسْرِ فَعْنَعَةٌ أَيْضًا مُشَلَّجَةٌ وَفِي
حَدِيثِ عَائِشَةَ قَالَتْ لَابْنُ جَرْمُوزٍ يَا ابْنَ فُقَيْعٍ الْقَرْدُ قَالَ ابْنُ الْأَثَرِ الْفَقْعُ ضَرْبٌ مِنْ أَرْدَا الْكَلَامَةِ
وَالْقَرْدُ دَأْرُضٌ مِنْ تَفْعَةٍ إِلَى جَنْبِ وَهْدَةٍ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْفَقْعُ يَطْلُعُ مِنَ الْأَرْضِ فَيُظْهِرُ أَيْضًا
وَهُوَ رَدِي وَالْجِيدُ مَا حَفَرَ عَنْهُ وَاسْتَضْرَجَ وَالْجَمْعُ أَفْقَعُ وَفُقُوعٌ وَفَقْعَةٌ قَالَ

وَمِنْ جَنَى الْأَرْضِ مَا تَأْتِي الرِّعَابُ * مِمَّنْ ابْنُ أَوْبَرَ وَالْمَغْرُودُ وَالْفَقْعَةُ

وَيُسَبِّحُ بِهِ الرَّجُلُ الذَّلِيلُ فَيَقَالُ هُوَ فُقَيْعٌ قَرَقَرٌ وَيُقَالُ أَيْضًا أَدْلُ مِنْ فُقَيْعٍ يَسْقُرُّ لِأَنَّ الدَّوَابَّ تَنْجِلُهُ

بِأَرْجُلِهَا قَالَ النَّابِغَةُ يَهْجُو النِّعْمَانَ بْنَ الْمُنْذَرِ

قوله يا ابن فقع الخ قوله
كم غمرة قد خاضها لم يشنه
عنها طراد يا ابن الخ كتبه
معجمه

حَدَّثَنِي بَنِي الشَّقِيقَةِ مَاءٌ * نَعْفَقَعًا يَقْرَأُ نَزُولًا

الليث الفقع ككم يخرج من أصل الإجر وهو ثبت قال وهو من أرد الكمة وأسرعها فسادا والفقيع جنس من الحمام أبيض على التشبيه بهذا الجنس من الكمة واحدة فقعة والفقع شدة البياض وأبيض فقاعي خالص منه والفاقع الخالص الصفرة الناصعها وقد فقع بفتح ويقع فقوعا إذا خلصت صفرة وفي التنزيل صفراء فاقع لونها وأصفر فاقع وفقاعي شديد الصفرة عن اللحياني وأجر فاقع وفقاعي يخلط جمرته بياض وقيل هو الخالص الجمره ويقال للرجل الأجر فقاعي وهو الشديد الجمره في جمرته شرق من أغراب وانشد

فُقَاعِي بِكَادِمِ الْوَجْنَتَيْنِ * يِيَادِرُ مِنْ وَجْهِهِ الْجِلْدَةَ

قال الأزهري وجعله الجاحظ فقيعا وهو في نوادر أبي زيد فسر مثل ذلك فقاع وقيل الفاقع الخالص الصافي من الألوان أي لونه كان عن اللحياني ويقال أصفر فاقع وأبيض ناصع وأجر ناصع أيضا وأجر فاقع قال لبيد في الأصفر الفاقع

سَدُمٌ قَدِيمٌ عَهْدُهُ بِأَيْسِهِ * مِنْ بَيْنِ أَصْفَرِ فُقَاعٍ وَدِقَانٍ

وقال بريح بن مسهر الطائي في الأجر الفاقع

تَرَاهَا فِي الْأَنَاءِ لَهَا حَيَا * كَيْتٌ مِثْلَ مَا فَقَعَ الْأَدِيمُ

والفقع الضراط وقد فقع به وهو يفتح عفتح إذا كان شديد الضراط وفقع الجار إذا اضطرط وأنه أفتح أي ضراط والتفقيع التشديق يقال قد فقع إذا تشدق وجاء بكلام لا معنى له والتفقيع صوت الأصابع إذا ضرب بعضها ببعض أو فرقتها وفي حديث ابن عباس أنه نهى عن التفقيع في الصلاة يقال فقع أصابعه تفقيعا إذا غمز مفاصلها فانقصت وهي الفرقة أيضا والتفقيع أيضا أن تأخذ ورقة من الورق فتديرها ثم تغمزها بأصبعك فتصوت إذا انشقت وتفقيع الورد أن تضرب بالكف فتفقع وتسمع لها صوتا والفقاع ههنا كأمثال القوارير الصغار مستديرة تتفقع على الماء والشراب عند المزج بالماء وأحدثهم أفضاعة قال عدي بن زيد يصف فقاع الجراد أمر جث

وطفافوقها فقاع كالبا * قوت جريئها التفقيق

وفي حديث أم سلمة وإن تفاقعت عينك أي رمصتا وقيل أيضا وقيل انشقتا والفقاع شراب يتخذ من الشعير يسمى به لما يعالوه من الزبد والفقاع الخبيث والفاقع الغلام الذي

قوله والفقيع هو كسيت
كافي القاموس وقال
شارحه نقله الصاعاني عن
الجاحظ وهو غلط من
الصاعاني في الضبط والصواب
فيه الفقيع كما مرفا نظره

قوله سدم قديم كذا بالاصل
والذي في الصحاح في غير
موضع سدم ما قبله لا اه

قد تحرك وقد تنقق قال جرير

بني مالك ان الفرزدق لم يرزل * يجر الخنازي من لدن ان تنققا

والافقاع سوء الحال وانقق افتقر وقصير مقق يدقع فقير مجبه ودوهو أسوأ ما يكون من الحال
وأصابته فاقعة أي داهية وفواقع الدهر بوائقه وفي حديث شريح وعليهم خفاف لها فقع أي
خراطيم وهو خف مقق أي مخرطم (فكع) الفكع كالفك سوا وسند كره في مكانه
(فلع) فلع الشيء شقه وقلع رأسه بالسيف والحجر ينلعه فلعا فانقلع وتنلعه شقه وشده وقيل
كل ما تشق فقد انقلع وتنلعه وقلعته تنلعا قال طفيل الغنوي

نشق العهاد الحولم ترع قبلنا * كما شق بالمومي السنام المفلع

والفلة القطعة من السنام وجعها فلع وقلع السنام بالسكين اذا شقه وتنلعت البطيخة اذا
انشقت وتنلعت العقب اذا انشق وهي الفلوع الواحد قلع وقلع قال شمر يقال لخته وقنخته وسلته
وقلعه كل ذلك اذا اوضحته وسيف فلوع ومنلوع قاطع والفلة القطعة وفي السب والنش
يقال للامة اذا سبت قبح الله فلعتها قال الازهرى يعنون مشق وجهها زها أو ما تشق من عتقها
ويقال رماه الله بنالعة أي بداهية وجعها الشوالع وقال كراع الفلة الفرج وقبح الله فلعتها كأنه
اسم ذلك المكان منها (فلدع) الفلدع المتوى الرجل حكا ابن جني (فنع) الفنع

طيب الرائحة والفنع نفحة المسك ومسك ذو فنع ذكر الرائحة قال سويد بن أبي كاهل

وقرعو سابغ أطرافها * علاتها ربح مسك ذي فنع

والفنع نشر الثناء الحسن والفنع زيادة المال وكثرته ومال ذو فنع وذو فنع على البذل أي كثير
والفنع أعرف وأكثر في كلامهم وفي حديث معاوية أنه قال لابن أبي عمير الثقفي أبول الذي يقول

أدامت فادفني إلى جنب كريمة * تروى عظامي في التراب عروقها

ولا تدفني في الفلاة فاني * أخاف اذا مامت أن لا أدوقها

فقال أبي الذي يقول

وقد أجود وما لي بني فنع * وأكتم السرفيه ضربة العنق

الفنع المال الكثير وروى ابن بري بحذف هذا البيت * وقد أكر وراء البحر الشرق * وقال

وقد روى بحذفه على ما قدمناه والفنع الكرم والعطاء والجود الواسع والضل الكثير قال الاعشى

وجربوه فزادت بحاربهم * أباقامة إلا الحزم والفنعا

قوله وتنلعه الفنع بتقديم
الذات بمعنى الفنع بتأخيرها
أفاده المؤلف في حرف الفاء
كتبه معجمه

وسَنِيْعٌ قُبَيْعٌ أى كَثِيرٌ عن ابن الأعرابي والْفَنَعُ الكثير من كل شئ عنه أيضا وكذلك السَّيْعُ
والْفَنَعُ ويقال له فَنَعٌ في الجود فاما الاستشهاد على ذلك بقول الزبرقان المهدلي

أَظَلَّ بَيْتِي أُمَّ حَسَنَاءَ نَاعِمَةٍ * عَيْرَتِي أُمَّ عَطَاءَ اللَّهِ ذَا النَّعِيعِ

فانه لم يضع الشاهد موضعاً لان هذا الذي أنشده لا يدل على الكثير انما يدل على الكثرة وهو انما
استشهد به على الكثير ويقال من ذلك فَنَعٌ بالكسر يَنْفَعُ وفرس ذو فَنَعٍ في سيره أى زيادة
(فَنَعٍ) الازهرى من أسماء الفأر الفَنَعُ الفاء قبل القاف قال والفرنب منله والفَنَعَةُ

والفَنَعَةُ جميعاً الاستُ كلتا هما عن كراع (فوع) فَوْعَةُ النهار وغيره أوله ويقال ارتفاعه
ويقال أنا فلان عند فَوْعَةِ العشاء يعنى أول الظلمة وفي الحديث احبُّوا صبيانكم حتى تذهب
فَوْعَةُ العشاء أى أوله كَفَوْرَتِهِ وفَوْعَةُ الطيب ماملاً أن تفك منه وقيل هو أول ما يفوح منه
ويقال وحدث فَوْعَةُ الطيب وفَوْعَتُهُ بالعين والغين وهو طيب رائحته تطير الى خياشيمك وفَوْعَةُ
السم حدثته وحرارته قال ابن سيده وقد قيل الأذعوان منه فوزنه على هذا أفلعان

(فصل القاف) (قبع) قَبَعَ يَقْبَعُ قَبْعَارَةٌ وعاءٌ خَرَّ وَقَبَعَ الخنزير يَقْبَعُ قَبْعًا وقبعا
كذلك وقبعية الخنزير مكسورة الاوّل مشددة الثانى فَنَطِيسَتُهُ وفي الصحاح قَبِيعَةُ الخنزير وقَبِيعَتُهُ
فُخْرَةٌ أَنفُسُهُ والقَبْعُ صوت يردّه الفرس من مخزبه الى حلقه ولا يكاد يكون الا من نثار أو شئ
يتقيه ويكرهه قال عنتره العبسى

إذا وقع الرماح بمنكبى * نولى قاذفاه فيه صدود

ويقال لصوت الفيل القبع والخفة والقبع الصباح والقبوع أن يدخل الانسان رأسه في قبضه
أو ثوبه يقال قَبَعَ يَقْبَعُ قُبوعاً وأنقبع أدخل رأسه في ثوبه وقبّع رأسه يقبّعه أدخله هناك
وجارية قبعة طلعة تطلع ثم تقبّع رأسها أى تدخله وقيل تطلع مرة وتقبّع أخرى وروى عن
الزبرقان بن بدر السعدي انه قال أبغض كائنى الى الطلعة القبعة وهى التى تطلع رأسها ثم تجبّوه
كأنها فنفة تقبّع رأسها والقبع القنفذ لانه يحبس رأسه وقيل لانه يقبّع رأسه بين شوكة أى
يجبّوه وقيل لانه يقبّع رأسه أى يردّه الى داخل وقول ابن مقبل

ولا أطرق الجارات بالليل قابعاً * قبوع القرني أخطأته محاجرهُ

هو من ذلك أى يدخل رأسه في ثوبه كما يدخل القرني رأسه في جسمه ويقال للقنفذ أيضاً قباعٌ وفي
حديث ابن الزبير قاتل الله فلا ناضج ضجة الثعلب وقبّع قبعة القنفذ قبع أى أدخل رأسه

قوله وقبعا في القاموس
بالكسر زاد شارحه ويقال
قبعا بالضم اه كنبه مصححه

واستحقى كما يفعل القنفذ والقبع أن يطأطأ الرجل رأسه في الركوع شديداً والقبع تغطية الرأس بالليل لريية وقبعت الشجرة إذا صارت زهرتها في قنبعة أي غطاء وقبع النجم ظهر ثم خفي وامرأة قبعاء تنقبع أسكاها في فرجها إذا نكحت وهو عيب ويقال للمرأة الواسعة الجهاز أنها القباع والقبعة طويتر صغيراً بقع مثل العصفور يكون عند جحر الجرذان فإذا فرغ أورمى بجحر قبع فيها أي دخلها وقبع فلان رأس القربة والمزادة وذلك إذا أراد أن يسقي فيها فيدخل رأسها في جوفها ليكون أمكن للسقي فيها فإذا قلب رأسها على ظاهرها قبل قبعه بالماء قال الأزهرى هكذا حفظت الحرفين عن العرب وقبع السقاء يقبعه قبعائي فيه فجعل بشرته هي الداخلة ثم صب فيه لبناً وغيره وخنت سقاءه فثني فيه فأخرج آدمته وهي الداخلة واقبعت السقاء إذا دخلت خرقة في فمك فشربت منه قال ابن الأنبار قبع الجوالق إذا شئت أطرافه إلى داخل أو خارج يريد أنه لا ذوقه وقبع في الأرض يقبع قبوعاً ذهب فيها وقبع أعيا وانهر والقابع المنهر يقال عدا حتى قبع وقبع عن أصحابه يقبع قبوعاً وقبوعاً تخلف وخيل قوايع مسبوقة قال

يُذَارِ حَتَّى يَتَرَكَ الْخَيْلَ خَلْفَهُ * قَوَائِعُ فِي نَعْمَى عَجَاجٍ وَعَثِيرٍ

والقبايع الاحق وقبايع بن ضبة رجل كان في الجاهلية أعمى أهل زمانه يضرب به المثل لكل أحمق وفي حديث قتيبة لما ولي خراسان قال لهم إن وليكم وال رؤف بكم فلم قبايع بن ضبة من ذلك ويقال للرجل يا ابن قبايع أو يا ابن قبة إذا وصف بالحق والقبايع بالضم ميكال ضخيم والقبايعي من الرجال العظيم الرأس مأخوذ من القبايع وهو الميكال الكبير وميكال قبايع واسع والقبايع وال أحدث ذلك الميكال فسمى به والقبايع لقب الحرث بن عبد الله وإلى البصرة قال الشاعر

أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ جَزَيْتَ خَيْرًا * أَرْحَمًا مِنْ قُبَاعِ بَنِي الْمُغِيرِ

قال ابن الأنبار قيل له ذلك لأنه ولي البصرة فعبر ميكالهم فنظر إلى ميكال صغير في مرآة العين أحاط بدقيق كثير فقال إن ميكالكم هذا لقبايع فلقب به واشتهر قال الأزهرى وكان بالبصرة ميكال واسع لاهلها فخر واليهاب فرأه واسعاً فقال أنه لقبايع فلقب بذلك الوالي قبايعاً والقبعة خرقعة تحاط كالبرنس يلبسها الصبيان والقابوغة المحرصة والقبيعة التي على رأس قائم السيف وهي التي يدخل القائم فيها وربما أخذت من فضة على رأس السكين وفي الحديث كانت قبعة سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم من فضة هي التي تكون على رأس قائم السيف وقيل هي ما تحت شارب السيف مما يكون فوق الغمد فيجي مع قائم السيف والشاربان أنفان طويلان أسفل القائم

قوله قال ابن الأنبار قبع الجوالق إلى قوله وقبع في الأرض أو رده ابن الأنبار عقب قوله الآتي فلقب به واشتهر فقوله يريد أي الحرث ابن عبد الله وإلى البصرة الآتي ذكره اه مصححه

أحدهما من هذا الجانب والاخر من هذا الجانب وقيل قبيلة السيف رأسه الذي فيه منتهى
اليده اليه وقيل قبيلته ما كان على طرف مقبضه من فضة أو خديد الاصمعي القوابع قبيلة
السيف وأنشدنا احم العقبلي

فصاحوا صياح الطير من مخزلة * عبور لها ديماسنان وقوابع

والقوابة دويبة صغيرة وقبوع دويبة من دواب البحر وقوله انشده ثعلب

يقودهم اذليل النجوم نجم * كعين الكلب في هي قبايع

قوله قبايع في شرح القاموس
هو بالكسر اه

لم يفسره الرواية قبايع جمع قبايع يصف نجوما قد قبعت في الهبوة وهي جمع هاب أي الداخل في
الهبوة وفي حديث الاذان انه اهتم للصلاة كيف يجمع لها الناس فذكر له القبع فلم يعجبه ذلك
يعني البوق رويت هذه اللفظة بالباء والتاء والنون وأشهرها واكثرها النون قال الخطابي
اما القبع بالباء المفتوحة فلا احسبه سمي به الا لانه يقبع فم صاحبه أي يستره او من قبعت
الجوارق والجراب اذا تبيت اطرافه الى داخل قال النهرى حكاه بعض اهل العلم عن أبي عمر
الزاهد القبع بالباء الموحدة قال وهو البوق فعرضته على الازهرى فقال هذا باطل (قتع)
قتع يفتح قنوعا انقمع وذل والفتح دود حمرنا كل الخشب قال

غداة عادرتهم قتلى كأنهم * خشب تنصف في اجوافها القنع

قوله وقيل القنع الارضة
كذا بالاصل ولعل التكرار
من الناقل من مسودة
المؤلف اه معججه

الواحدة قنعة وقيل القنع الارضة وقيل الدود مطلقا وقيل القنع الارضة ابن الاعرابي هي السرفة
والنقعة واليرنصانة والخطيطة والبطيطة واليسروع والعوانة والطخنة وقائعه الله فائده وقيل
هو على البديل وليس بشئ ويقال قانعه الله وكانعه اذا قانعه وهي المقائعة وفي حديث الاذان
انه اهتم للصلاة كيف يجمع لها الناس فذكر له القنع فلم يعجبه ذلك فسر في الحديث انه الشبور
وهو البوق رويت هذه اللفظة بالباء والتاء والنون وأشهرها واكثرها النون قال ابن
الاثير قال الخطابي القنع بقاء بنقطتين من فوق هود وديكون في الخشب الواحدة قنعة قال وممدار
هذا الحرف على هشيم وكان كثير اللعن والتعريف على جلاله محله في الحديث (قتع)
لم يترجم عليها أحد في الاصول الخمسة غير اناذ كرناها لما ورد في حديث الاذان انه اهتم للصلاة
كيف يجمع لها الناس فذكر له القنع فلم يعجبه فسر في الحديث انه الشبور وهو البوق وهذه
اللفظة رويت بالباء والتاء والنون وأشهرها واكثرها النون قال الخطابي سمعت أبا عمر
الزاهد يقول بالتاء المثلثة ولم أسمعه من غيره ويجوز أن يكون من قنع في الارض قنوعا اذا ذهب

قوله والطخنة كذا ضبط
بالاصل والذي في القاموس
طعن كسر دويبة اه
ويستفاد من حياة الحيوان
انهم غير الطخنة اه معججه

فسمى به لذهاب الصوت منه وقد ذكر كل لفظة من هذه الالفاظ المختلف فيها في باب (قدع)
 القَدْعُ الكُفُّ والمنعُ قَدْعُهُ يَقْدَعُهُ قَدْعًا وَأَقْدَعُهُ فَأَقْدَعُ وَقَدْعٌ إذا كَفَّه عنه ومنه حديث الحسن
 أَقْدَعُوا هَذِهِ النَّفُوسَ فَأَمَّا طَلْعَةُ وَفِي حَدِيثِ الْحَجَّاجِ أَقْدَعُوا هَذِهِ الْأَنْفُسَ فَأَمَّا أَسْأَلُ شَيْئًا إِذَا
 أُعْطِيَ وَأَمْنَعُ شَيْئًا إِذَا سُلِّتَ أَيْ كُفُّوا عَمَّا سَطَّعَ إِلَيْهِ مِنَ الشَّهَوَاتِ وَقَدَعْتُ فَرَسِي أَقْدَعُهُ قَدْعًا
 كَجَبْتِهِ وَكَفَفْتُهُ وَهُوَ فَرَسٌ قَدُوعٌ يَحْتَاجُ إِلَى الْقَدْعِ لِيَكْفُ بِعُضْ جَرِيهِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ
 فَذَهَبْتُ أَقْبِلُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ فَتَدْعُنِي بِعُضْ أَصْحَابُهُ أَيْ كَفْنِي قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ يُقَالُ قَدَعْتُه وَأَقْدَعْتُه
 قَدْعًا وَأَقْدَعَا وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ جَعَلْتُ أَجْدُنِي قَدْعًا مِنْهُ سَأَلْتُهُ أَيْ جُبْنًا وَانْكَسَارًا
 وَفِي رِوَايَةٍ أَجْدُنِي قَدَعْتُ عَنْ مَسْئَلَتِهِ وَالْقَدُوعُ الْقَادِعُ وَالْمَقْدُوعُ جَمْعُ عَاضِدٍ فَعُولٌ بِمَعْنَى
 مَفْعُولٍ وَالْقَدُوعُ الْفَعْلُ الَّذِي إِذَا قَرَّبَ مِنَ النَّاقَةِ لَيَقْعُو عَلَيْهَا قَدْعٌ وَضَرْبٌ أَنْفَهُ بِالرِّيحِ أَوْ غَيْرِهِ
 وَجُلَّ عَلَيْهَا غَيْرُهُ قَالَ الشَّيْخُ

قوله أجدي قدع القدع
 محركة الجين والانسكار
 كما في شرح القاموس

إِذَا مَا اسْتَفْهَنَ ضَرْبَ مَنْهُ * مَكَانَ الرِّيحِ مِنْ أَنْفِ الْقَدُوعِ
 وَفُلَانٌ لَا يَقْدَعُ أَيْ لَا يَرْتَدِعُ وَهَذَا خَلُّ لَا يَقْدَعُ أَيْ لَا يَضْرِبُ أَنْفَهُ وَذَلِكَ إِذَا كَانَ كَرِيمًا وَفِي
 حَدِيثِ زَوْاجِهِ خَدِيجَةَ قَالَ وَرَقَةُ بْنُ تَوْقَلٍ مُحَمَّدٌ يَخْطُبُ خَدِيجَةَ هُوَ الْفِعْلُ لَا يَقْدَعُ أَنْفَهُ قَالَ ابْنُ
 الْأَثِيرِ يُقَالُ قَدَعْتُ الْفَعْلَ وَهُوَ أَنْ يَكُونَ غَيْرَ كَرِيمٍ فَإِذَا ارْتَدَّ رُكُوبُ النَّاقَةِ الْكَرِيمَةِ ضَرْبَ أَنْفِهِ
 بِالرِّيحِ أَوْ غَيْرِهِ حَتَّى يَرْتَدِعَ وَيَنْكَفُّ وَيُرْوَى بِأَنَّ مِنْهُ الْحَدِيثُ أَيْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقْدَعَهَا
 قَدْعُهُ وَفَرَسٌ قَدُوعٌ يَكْفُ بِعُضْ جَرِيهِ أَبُو مَالِكٍ يُقَالُ مَرَبَهُ فَرَسُهُ يَقْدَعُ أَيْ يَعْدُو وَفَرَسٌ قَدْعٌ أَيْ
 هَيُوبٌ وَيُقَالُ أَقْدَعُ مِنْ هَذَا الشَّرَابِ أَيْ أَقْطَعُ مِنْهُ أَيْ أَشْرِبُهُ قَطْعًا قَطْعًا وَالْمَقْدَعَةُ عَصَا يَقْدَعُ بِهَا
 وَيَدْفَعُ بِهَا الْإِنْسَانُ عَنْ نَفْسِهِ وَرَجُلٌ قَدْعٌ عَلَى النَّسَبِ يَقْدَعُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَالَ عَامِرُ بْنُ الطَّفِيلِ

وَأَنْتَ سَوْفَ أَحْكُمُ غَيْرَ عَادٍ * وَلَا قَدْعٍ إِذَا التَّمَسَّ الْجَوَابُ

وَالْقَدْعَةُ مِنَ الثِّيَابِ دِرَاعَةٌ قَصِيرَةٌ قَالَ مَلِجُ الْهَذَلِ

بَلَّكَ عَلَّقْتَ الشُّوقَ أَيَّامَ بَكْرَهَا * قَصِيرُ الْخَطَا فِي قَدْعَةٍ يَتَعَطَّفُ

وَأَمْرًا قَدْعَةً وَقَدُوعٌ كَثِيرَةُ الْحَيَاةِ قَلِيلَةُ الْكَلَامِ وَأَمْرًا قَدُوعٌ تَأَنَّفُ كُلُّ شَيْءٍ قَالَ الطَّرْمَاحُ

* وَالْأَقْدَحُ الْإِنْسَانُ الْقَدُوعُ * قَدُوعٌ بِمَعْنَى الْقَدُوعِ هَهُنَا وَانْقَدَعَ فُلَانٌ عَنِ الشَّيْءِ إِذَا

اسْتَحْيَا مِنْهُ وَتَقَادَعَ الثُّيَابُ فِي الْمَرِّ إِذَا تَهَافَّتْ وَالتَّقَادُعُ التَّنَابُعُ وَالتَّهَافُّ فِي الشَّرِّ وَفِي

الْبَحْاحِ فِي الشَّيْءِ وَتَقَادَعَ الْقَرَاشُ فِي النَّارِ تَسَاقَطَ كَانَتْ كُلُّ وَاحِدَةٍ دَفْعٌ صَاحِبُهُ أَنْ يَسْبِقَهُ

قوله تسقطهم كذا بالاصل
والنهاية أيضا اهـ

وأقدع الرجل شتمه والمقادع عوار الكلام وتقادع القوم بالرمح تطاعنوا وفي الحديث
يحمل الناس على الصراط يوم القيامة فتقادع بهم جنبنا الصراط تقادع القراش في
النار أي تسقطهم فيها بعضهم فوق بعض وتقادع القوم ذلك بعضهم في اثر بعض في شهر
واحد أو عام واحد وقيل تقادع القوم تسادعا وتعادوا وتعاديامات بعضهم في اثر بعض
فلم يخص يوم ولا شهر والتقادع التراجع عن ثعلب ابن الاعرابي القدع انسلاق العين من كثرة
البكاء وفي الحديث كان عبد الله بن عمر قدعا وقد قدع فهو قدع وقد عت عينه تسدع قدعا
ضعفت من طول النظر الى الشيء قال الشاعر

كَمْ فِيهِمْ مِنْ هَجِينٍ أُمِّه أُمِّه * فِي عَيْنِهَا قَدَعٌ فِي رِجْلِهَا قَدَعٌ

وقدع الحسين جاوزها بفتح الدال عن ابن الاعرابي الازهرى قدع الستين جازها قال فاحتمل أن
تقدع فتقدع كما تقول قدعت الرجل عن الامر فقدع أي كفتته فكف وارتدع وقدعت له
الخنسوندت قال المزار النقعسي

ما يسأل الناس عن سني وقد قدعت * لي الأربعون وطال الورد والصدور

قال ابن بري قال الحريري رواه ثعلب قدعت عن ابن الاعرابي بضم القاف وقال أبو الطيب الأكثر
في الرواية قدعت قال ابن الاعرابي قدعت لي أربعون أي أمضيت ية قال قدعها أي أمضاها كما
يقدع الرجل الشيء قال ابن الاعرابي وقدعة اسم عنز عن ابن الاعرابي وأنشد

فَسَارَعَ شَطْرَ الْقَدْعَةِ وَاحِدًا * فَتَدَارَقِيهِ فَكَانَ لَطَامُ

قال أبو العباس المجول الصدرية وهي الصدر والقدعة والعدقة (قدع) القدع الخنق والقدعش
قدعه يتدع قدعا وأقدعه وأقدع له أقذا عارما بالقدعش واساء القول فيه قال الازهرى لم اسمع
قدعت بغير ألف لغير اللبث وأقدع القول أساءه وفي الحديث من قال في الاسلام شعرا متدعا
فلسانه هدر والتدع القدعش من الكلام الذي يقع ذكره وفي الحديث من روى هجاء متدعا فهو
أحد الشائين الهجاء المتدع الذي فيه قدع وقدع وسب يقع نشره أي انائه كأنه فائله الاول
وأقدع له أخفش في شتمه والقادع الكلام القبيح قال أدهم بن أبي الزعراء

بَنِي خَيْبَرٍ نَهْمٌ وَامِنْ قَنَادِعِ * أَتَيْتُ مِنْ لَدَيْكُمْ وَأَنْظَرُوا مَا شَأْنُهُ

ومَنطِقٌ قَدَعٌ وَقَدِيعٌ وَقَدِيعٌ وَأَقْدَعُ فَاحْشٌ قَالَ زُهَيْرٌ

قوله قال ابن الاعرابي وقدعة
اسم عنز عن ابن الاعرابي
كذا بالاصل كنبه مصححه

لَيَاتِيَنَّكَ مِنِّي مَنطِقٌ قَدَعُ * بَاقٍ كَمَا دَنَسَ الْقُبْطِيَّةَ الْوَدَلُ

وقال العجاج * يَا أَيُّهَا الْقَاتِلُ قَوْلًا أَقْدَعًا * قِيلَ أَقْدَعُ نَعْتُ الْقَوْلِ كَأَنَّهُ قَالَ قَوْلًا أَقْدَعُ
وقيل أنه أراد أنه أَقْدَعُ فِي الْقَوْلِ وَأَقْدَعَهُ بِلِسَانِهِ أَقْدَعًا فَهَرَهُ بِلِسَانِهِ وَقْدَعَهُ بِالْعَصَا يَقْدَعُهُ قَدْعًا
ضَرْبَهُ وَقِيلَ هُوَ بِالْدَالِ غَيْرُ مَجْمُوعَةٍ وَكَذَلِكَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَقَالَ صَوَابُهُ مَا بِالْدَالِ الْمَهْمَلَةِ قَالَ
أَبُو عَمْرٍو قَدَعْتُهُ عَنِ الْأَمْرِ إِذَا كَفَفْتُهُ وَأَقْدَعْتُهُ إِذَا شَتَّمْتُهُ قَالَ وَهَذَا هُوَ الصَّحِيحُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
وَقَرَأْتُ فِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ تَدْعُ لَهُ بِالْشَّرِّ وَتَقْدَعُ بِالْدَالِ وَتَقْدَعُ وَتَقْدَعُ إِذَا اسْتَعْدَلَهُ بِالْشَّرِّ
وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ أَنَّهُ سَأَلَ عَنِ الرَّجُلِ يُعْطَى غَيْرُهُ الزَّكَاءَ أَخْبَرَهُمْ بِإِقْصَالِ يَدَيْهِ أَنْ يَقْدَعَهُ
بِهَؤُلَاءِ يَدَيْهِ مَا يَشُقُّ عَلَيْهِ فَمَسَاهُ قَدْعًا وَأَجْرَاهُ بِجُرْيِ يَشْتِمُهُ وَيُؤْذِيهِ وَلِذَلِكَ عَدَاهُ بِغَيْرِ لَامٍ وَمَا عَلَيْهِ
قَدَاعٌ أَيْ شَيْءٌ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَالْأَعْرَابِيُّ قَزَاعٌ بِالزَّيِّ (قرع) الْقَرَعُ قَرَعُ الرَّأْسِ وَهُوَ أَنْ
يَصْلَعَ فَلَا يَبْقَى عَلَى رَأْسِهِ شَعْرٌ وَقِيلَ هُوَ ذَهَابُ الشَّعْرِ مِنْ دَا قَرَعٌ قَرَعًا وَهُوَ أَقْرَعُ وَامْرَأَةٌ قَرَعَاءُ
وَالْتَرَعَةُ مَوْضِعُ الْقَرَعِ مِنَ الرَّاسِ وَالْقَوْمُ قُرَعٌ وَقُرْعَانٌ وَقَرَعَتِ النَّعَامَةُ قَرَعًا سَقَطَ رِيْشُ رَأْسِهَا مِنْ
الْكِبَرِ وَالصَّفَةِ كَالصَّفَةِ وَالْحَبَةِ الْأَقْرَعُ أَنْمَا تَمْعَطُ شَعْرَ رَأْسِهِ زَعَمُوا الْجَمْعُ السَّمُ فِيهِ يُقَالُ شُجَاعٌ أَقْرَعُ
وَفِي الْحَدِيثِ يَحْيَى كَثُرَ أَحَدُكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شُجَاعًا أَقْرَعُ لَهُ زَيْتَانُ الْأَقْرَعِ الَّذِي لَا شَعْرَ لَهُ عَلَى رَأْسِهِ
يُرِيدُ حَبَّةً قَدْ تَمْعَطَ جِلْدُ رَأْسِهِ لِكثَرَةِ سَمِّهِ وَطُولِ عُمُرِهِ وَقِيلَ لَمْ يَمُتْ أَقْرَعٌ لِأَنَّهُ يَقْرِي السَّمَّ وَيَجْمَعُهُ فِي
رَأْسِهِ حَتَّى تَمْعَطَ مِنْهُ قُرُوءُ رَأْسِهِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ حَبَّةً

قَرَى السَّمَّ حَتَّى انْمَازَ قُرُوءُ رَأْسِهِ * عَنِ الْعَظِيمِ صَلُّ فَاتَكَ السَّحَابُ مَارِدُهُ

وَالْتَقْرِيبُ قُصُّ الشَّعْرِ عَنْ كِرَاعٍ وَالْقَرَعُ بَثْرٌ أَيْضٌ يَخْرُجُ بِالنُّصْلَانِ وَحَشْوُ الْأَبْلِ بِقَطْ وَبَرَاهُ فِي
التَّهْذِيبِ يَخْرُجُ فِي أَغْنَاكِ النُّصْلَانِ وَقَوَائِمُهَا فِي الْمَثَلِ أَحْرَمُ مِنَ الْقَرَعِ وَقَدْ قَرِعَ الْفَصِيلُ فَهُوَ قَرَعٌ
وَالْجَمْعُ قَرَعِيٌّ وَفِي الْمَثَلِ اسْتَنْتَ الْفَصَالُ حَتَّى الْقَرَعِيَّ أَيْ سَمَّيْتُ بِضَرْبِ مَثَلٍ لَمْ تَعْدِ طَوْرَهُ وَادْعَى
مَا لَيْسَ لَهُ وَدَوَّاءُ الْقَرَعِ الْمَلْحُ وَحَبَابُ الْبَانِ الْأَبْلِ فَذَا لَمْ يَجِدُوا مَطَا تَقَوَّأُوا وَبَارَهُ وَنَضَحُوا جِلْدَهُ بِالْمَاءِ
ثُمَّ جَرَوْهُ عَلَى السَّجَّةِ وَتَقَرَّعَ جِلْدُهُ تَقَوَّبَ عَنِ الْقَرَعِ وَقَرِعَ الْأَنْصِيلُ تَقْرِيعًا فَعِلَ بِهِ مَا يُفْعَلُ بِهِ
إِذَا لَمْ يَوْجِدِ الْمَلْحَ قَالَ أَوْسُ بْنُ جَرِيْدٍ كَرَّ الْخَيْلِ

لَدَى كُلِّ أَحَدٍ وَدُبَّاعِدٍ دَارِعًا * يَجْرُ كَمَا جَرَّ الْفَصِيلُ الْمَقْرَعُ

وَهَذَا عَلَى السَّلْبِ لِأَنَّهُ يَنْزَعُ قَرَعُهُ بِذَلِكَ كَمَا يُقَالُ قَذَيْتُ الْعَيْنَ نَزَعْتُ قَذَاهَا وَقَرَدْتُ الْبَعِيرَ
وَمِنْهُ الْمَثَلُ هُوَ أَحْرَمُ مِنَ الْقَرَعِ وَرَبْعًا قَالُوا هُوَ أَحْرَمُ مِنَ الْقَرَعِ بِالتَّسْكِينِ يَعْنُونَ بِهِ قَرَعُ الْمَيْسَمِ

وهو المكواة قال الشاعر

كَانَ عَلَى كَيْدِي قَرَعٌ * حَذَارًا مِنَ الْبَيْنِ مَا تَبَرَّدُ

والعامية تقوله كذلك بتسكين الراء تريد به القرع الذي يؤكل وانما هو بتجريكها والفصيل قريب
والجمع قرعى مثل مريض ومرضى والقرع الجرب عن ابن الاعرابي اراه يعنى جرب الابل وقرعت
الحلوبة رأس فصيلها اذا كانت كثيرة اللبن فاذا رضع الفصيل خلفا قطر اللبن من الخنف الاخر
على رأسه فقرع رأسه قال لبيد

لَهَا جَلَّ قَدَّ قَرَعَتْ مِنْ رُؤُسِهِ * لَهَا فَوْقَهُ مِمَّا تَحْلَبُ وَاشِلُ

سمى الافال بجلا تشبها بها الصغرها وقال الجعدي

لَهَا جَلَّ قَرَعُ الرُّؤُسِ تَحَلَّبَتْ * عَلَى هَامِهَا بِالصِّفِّ حَتَّى تَمُورَا

قوله لا تسق كذا بالاصل
على هذه الصورة ولا عمله
لا تسبق الماء أو ما في معناه
وحرر

وَقَرَعَتْ كُرُوشُ الْإِبِلِ إِذَا انْجَرَدَتْ فِي الْحَرِّ حَتَّى لَا تَسْقِي الْمَاءَ فَيَكْتَرِعُهَا وَتَضَعُ بِذَلِكَ وَالْقَرَعُ
قَرَعُ الْكَرْشِ وَهُوَ أَنْ يَذْهَبَ زَيْبُهُ وَيَرْقُ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ وَاسْتَقَرَّ الْكَرْشُ إِذَا اسْتَوَّكَعَ وَالْكَرْشُ
يَقَالُ لَهَا الْقَرَعُ إِذَا ذَهَبَ خَلُّهَا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ لَمَّا أَتَى عَلَى مَحْسَرٍ قَرَعَتْ رَأْسَهُ أَيَّ ضَرْبٍ بِسَوْطِهِ
وَقَرَعَ الشَّيْءُ يَقْرَعُهُ قَرْعًا ضَرْبُهُ الْأَصْحَمِيُّ يَقَالُ الْعَصَا قَرَعَتْ لِذِي الْحِلْمِ أَيَّ إِذَا نَبِهَ أَنْتَبَهَ وَمَعْنَى
قَوْلِ الْحَرِثِ بْنِ وَغْلَةَ الذُّهْلِيُّ

وَزَعَمْتُ أَنَّ لَاحُلُومَنَا * أَنَّ الْعَصَا قَرَعَتْ لِذِي الْحِلْمِ

قال ثعلب المعنى انكم زعمتم ان انا قد اخطانا فقد اخطا العلماء قبلنا وقيل معنى ذلك اي ان
الحليم اذا نبه انتبه وأصله ان حكما من حكام العرب عاش حتى اشتهر فقال لا ينتبه اذا أنكرت
من فهمي شيئا عند الحكم فاقرعني الى الجن بالعصا لا تردع وهذا الحكم هو عمرو بن حمة
الدؤبي قضى بين العرب ثلثمائة سنة فلما كبر ألزموه السابع من ولده يقرع العصا اذا غلط
في حكومته قال المتلمس

لِذِي الْحِلْمِ قَبْلَ الْيَوْمِ مَا تَقْرَعُ الْعَصَا * وَمَا عَلِمَ الْإِنْسَانُ إِلَّا لِعِلْمَا

ابن الاعرابي وقول الشاعر

قَرَعَتْ ظَنَائِبَ الْهَوَى يَوْمَ عَاقِلٍ * وَيَوْمَ اللَّوَى حَتَّى قَشَرَتْ الْهَوَى قَشْرًا

قوله البضع هو الكف كافي
النهاية وبها مشهاوه وقد
النكاح على تقدير مضاف
أي صاحب البضع كنيته
مصححه

أَيَّ أَذَلَّتْهُ كَمَا تَقْرَعُ ظُنُوبُ بَعِيرِكَ لِتَنْتَوَخَ لَكَ فِتْرَتُهُ وَفِي حَدِيثِ عِمَارَةَ قَالَ قَالَ عَمْرُو بْنُ أُسْدٍ بِنِ
عَبْدِ الْعَزِيِّ حِينَ قِيلَ لَهُ مُحَمَّدٌ يَخْطُبُ خَدِيجَةً قَالَ نَعَمْ الْبُضْعُ لَا يَقْرَعُ أَنْفَهُ وَفِي حَدِيثِ آخَرَ قَالَ

ورقة بن نوفل هو الفحل لا يقرع أنفه أي أنه كف كريم لا يرد وقد ذكر في ترجمة قدح أيضا وقوله لا يقرع أنفه كان الرجل يأتي بناقة كريمة إلى رجل له فحل يسأله أن يطرقها فله فان أخرج إليه فلا يس بكرم قرع أنفه وقال لا أريده والمقرع الفصل يعقل فلا يترك أن يضرب الأبل رغبة عنه وقرعت الباب أقرعه قرعا وقرع الدابة وأقرع الدابة بلجامها يقرع كقرعها وكبحها قال محمّد بن زبيل الراعي

إذا البغل لم يقرع له بلجامه • عدا طورته في كل ما يعود

وقال رؤبة • أقرعه عني لحام بلجسه • وقرعت رأسه بالعصا قرعا مثل قرعت وقرع فلان سنة ندما وأنشد أبو نصر

ولو أني أطقك في أمور • قرعت ندامة من ذاك سني

وأنشد بعضهم لعمر بن الخطاب رضي الله عنه

مضى ألق زباج بن روح يلد • لي النصف منها يقرع السن من ندم

وكان زباج بن روح في الجاهلية ينزل مشارف الشام وكان يعش من مربه فخرج عمر في تجارة إلى الشام ومعه ذهبه جعلها في ديبيل وألقمها شارفا له فنظر إليها زباج تذرف عينها فقال إن لها لسانا فخرها ووجد الذهب فعشرها فحينئذ قال عمر رضي الله عنه هذا اليت وقرع الشارب بالاناء جهته إذا اشتف ما فيه يعني أنه شرب جميع ما فيه وأنشد

كان الشهب في الأذن منها • إذا قرعوا بحافتها الجينا

وفي حديث عمران أنه أخذ قدح سويق فشر به حتى قرع القدح جبينه أي ضرب به يعني شرب جميع ما فيه وقال ابن مقبل يصف النحر

تمزّزهم اصرفا وقرعت دنها • بعود أراك هذه فترنما

فأرعت دنها أي نزلت ما فيها حتى قرع فاذا ضرب الدن بعد فراغه بعود ترنم والمقرعة خشبة تضرب بها البغال والحير وقيل كل ما قرع به فهو قرعة الأزهرى المقرعة التي تضرب بها الدابة والمقرع كالفاس يكسرها الخجارة قال يصف ذببا

يستعير الرمح إذا لم يسمع • يمثل شراع الصنا الموقع

والقراع والمقارعة المضاربة بالسيوف وقيل مضاربة القوم في الحرب وقد تقارعوا وقرعك الذي يقارعك وفي حديث عبد الملك وذو كرسيف الزبير • بين فلول من قراع الكتاب •

قوله وكان يعش في شرح القاموس عقب قوله عشرهم عشرهم مقتضى اصطلاحه أن يكون من حد ضرب والذي في كتب الأفعال أنه من حد كتب اه كنيه معجمه

قوله يستعير الرمح أنشده في مادة محرم لم يسمع بدل لم يسمع كنيه معجمه

قوله من الخراجع مادة زنتق
من اللسان كنبه معجمه

أى قتال الجيوش ومحاربتهم أو الاقراع صدًا لجبر بعضها ببعض أو اقراها قال رؤبة
حرًا من الخردل مكروه النشق * أو مقرع من ركضها دأى الزنق
والمقرع الساقور والآقراع الشداد عن أبي نصر والقارعة من شدائد الدهر وهى الداهية قال
رؤبة * وخاف صدع القارعات الكد * قال يعقوب القارعة هنا كل هنة شديدة القرع
وهى القيامة أيضا قال الفراء وفى التزبل وما أدراك ما القارعة وقوله
ولارميت على خصم بقارعة * الأمنت بخصم قرلى جدعا
يعنى جثة وكلهم من القرع الذى هو الضرب وقوله تعالى ولا يزال الذين كفروا تصيهم عما صنعوا
قارعة قيل فى التفسير سرية من سرى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعنى القارعة فى اللغة
النازلة الشديدة تنزل عليهم بأمر عظيم ولذلك قيل ليوم القيامة القارعة ويقال قرعته هم قوارع
الدهر أى أصابتهم ونعوذ بالله من قوارع فلان ولواذعه وقوارص لسانه وفى حديث أبي امامة
من لم يغزأ ويجهز غازيا أصابه الله بقارعة أى بداهية تهلكه يقال قرعه أمر إذا تأه فاة
وجعها قوارع الاصمعى يقال أصابته قارعة يعنى أمرا عظيما يقرعه ويقال أنزل الله به قرعا
وقارعة ومقرعة وأنزل الله به يخاء ومبيضة هى المصيبة التى لا تدع مالا ولا غيره وفى الحديث
أقسم لتقرعن بها أباهرير قأى لتفجأته بذكرها كالصلالة والضرب وقرع ماء البئر تفد فقرع
قعرها الدلو وبترقوع قلبه الماء يقرع قعرها الدلو لقنأ مائها والقرع من الركايا التى تحفر
فى الجبل من أعلاها الى أسفلها وأقرع الغائض والمائح إذا انتهى الى الأرض والقرع طائر له
منقار غليظ أعقف يأتى العود اليابس فلا يزال يقرعه حتى يدخل فيه والجمع قرعات ولم
يكسر والقرع الصلب الشديد وترس أقرع وقرع صلب شديد قال الفارسي سمي به لصبره على
القرع قال أبو قيس بن الأسلت

قوله ومقرعة كذا ضبط
بالاصل ولينظر

صدق حسام وادق حده * ومجنا اسم قرع

وقال الآخر فلما فنى ما فى الكائن ضاربوا * الى القرع من جلد الهجان المجوب
أى ضربوا بأيديهم الى الترس لما فنى منهم وفنى بمعنى فنى فى لغات طبي والقرع الترس
والقرعان السيف والحفة هذه من أمالى ابن برى والقرع من كل شئ الصلب الأسفل الصيق
القم واستقرع حافر الدابة إذا اشتد والقرع الضراب وقرع الفعل الناقة والثور يقرعها قرعا
وقرعا ضرب بها وناقة قريبة يكثر الفعل ضربا بها أو يسطى لقاحها ويقال إن ناقك لقريعة

أى مؤخره الضبعة واستقرعت الناقة اشتبهت الضراب الاصمعي اذا أسرعت الناقة اللقح
فهى مقراع وأنشد

ترى كل مقراع سريع لقاحها * تسر لقاح الفحل ساعة تفرع

وفى حديث هشام يصف ناقة أنها المقراع هى التى تلقح فى أول قرعة بقرعها الفحل وفى حديث
علقمة أنه كان يقرع غنمه ويحلب ويعلق أى ينزى الفحول عليها هكذا ذكره الزمخشري
والهروى وقال أبو موسى هو بالفاء وقال هومن هفوات الهروى واستقرعت البقرة أرادت الفحل
الأموى يقال للضان استوبلت والمغزى استدرت والبقرة استقرعت والكلبة استحمرت وقرع
التيس الغز إذا ققطها وقرع القوم ألقهم قال أوس بن حجر أنشده القراء

يقرع للرجال إذا أتوه * وللتسوان إن جئن السلام

أراد يقرع الرجال فزاد اللام كقوله تعالى قل عسى أن يكون ردق لكم وقد يجوز أن يريد يقرع
بقرع والتقرع التائب والتعنيف وقيل هو الإجماع باللوم وقرعت الرجل اذا و بحتة وعدلته
ومرجعه الى ما أنشده القراء لاوس بن حجر ويقال قرعتى فلان بلومه فارتفعت به أى لم أكره
به وبان يقرع ويقرع يتقلب ويتأقرع والقرعة السهم والمقارعة المساهمة وقد أقرع
القوم وتقارعوا وقارع بينهم وأقرع أعلى وأقرعت بين الشركاء فى شىء يقتسمونه ويقال كانت له
القرعة إذا قرع أصحابه وقارعه فقرعه يقرعه أى أصابته القرعة دونه وروى عن النبى صلى الله
عليه وسلم أنه رفع اليه أن رجلا أعتق ستة مماليك له عند موته لا مال له غيرهم فأقرع بينهم وأعتق
اثنين وأرق أربعة وقول خداس بن زهير أنشده ابن الأعرابي

إذا اضطادوا بغا شيطوه * فكان وفاء شاتهم القروع

فسره فقال القروع المقارعة وانما وصف لئولهم يقول انما يتقارعون على البغاث لا على الجزر
كقوله فما يذبحون الشاة الأبيسر * طويلا تناجيها صغارا قدورها

قال ابن سيده ولا أدري ما هذا الذى قاله ابن الأعرابي فى هذا البيت وكذلك لا أعرف كيف
يكون القروع المقارعة الا ان يكون على حذف الزائد قال وروى شاتهم القروع وفسره
فقال معناه كان البغاث وفاء من شاتهم التى يتقارعون عليها لانه لا قدرة لهم ان يتقارعوا على
جزر فيكون أيضا كقوله * فما يذبحون الشاة الأبيسر * قال والذى عندي ان هذا أصح
لقوة المعنى بذلك قال وأيضا فانه يسلم بذلك من الأقوال لان القافية مجرورة وقبل هذا البيت

لَعَمْرُائِكَ لَانْجِلُ الْمُوطَى * امام القوم للرّخم الوقوع
 أحقّ بكم وأجدر أن تصيدوا * من القرسان ترقل في الدروع
 ابن الاعرابي القرع والسبق والتذب الخطر الذي يسبق عليه والافتراع الاختيار يقال افترع
 فلان أي اختير والقريع الخيار عن كراع واقرع الشيء اختاره وأقرعوه خيارا لهم ونهيمهم
 أعطوه اياه وذ كرفي الصحاح أقرعه أعطاه خيرا ماله والقريعة والقريعة خيار المال وقريعة الابل
 كريمها وقرعة كل شيء خياره أبو عمرو يقال قرعناك واقرعناك وقرحناك واقرحناك ومخرناك
 وامخرناك واتضلناك أي اخترناك وفي الحديث انه ركب جارسعد بن عبادة وكان قطوفا فردّه
 وهو هملاج قريع ما يسار أي فاره مختار قال ابن الاثير قال الرمحسرى ولوروى قريع بالقاء
 الموحدة والغين المعجمة لكان مطابقا لفرع وهو الواسع المشي قال ولا آمن أن يكون تصحيفا
 والقريع الفعل سمي بذلك لانه مقترع من الابل أي مختار قال الازهرى والقريع الفعل الذي
 تصوى للضرب والقريع من الابل الذي يأخذ بذراع الناقة فينخضها وقيل سمي قريع لانه
 يقرع الناقة قال الفرزدق

وجاء قريع السؤل قبل إقالها * بزف وجاءت خلفه وهي زقف
 وقال ذو الرمة وقد لاح للساري سهيل كأنه * قريع هجان عارض السؤل جافر
 ويروى وقد عارض الشعري سهيل وجمعه أقرعة والمقروع كالقريع الذي هو المختار للفعله
 أنشد يعقوب ولم يزل يستسمع العام حوله * ندى صوت مقروع عن العدو عازب
 قال ابن سيده الآتي لا أعرف للمقروع فعلا ثانيا بغير زيادة أعني لا أعرف قرعه اذا اختاره
 والقراع أن يأخذ الرجل الناقة الصعبة فيرضها للفعل فيبسر ها ويقال قرع لملك والمقروع
 السيد والقريع السيدية قال فلان قريع دهره وفلان قريع الكتيبة وقريعها أي رئيسها
 وفي حديث مسروق أنك قريع القراء أي رئيسهم والقريع المختار والقريع المغلوب والقريع
 الغالب واستقرعه جلا وأقرعه اياه أي أعطاه اياه ليضرب أي بقرعه وقوله هم ألف أقرع أي
 تآم يقال سقت اليك ألفا أقرع من الخيل وغيرها أي تآموا وهونعت لكل ألف كما أن هنيئة
 اسم لكل مائة قال الشاعر

قتلنا وأن القتل يشي صدورنا * بتدمر الفام من قضاة أقرعا

وقال الشاعر ولوطبوني بالعقوق أيتهم * بألف أوديه الى القوم أقرعا

قوله فيريضها هو في الاصل
 بياء تحية بعد الزاء وفي
 القاموس بوحدة وقوله
 قرع لملك قال شارح
 القاموس نقله الصاغانى
 هكذا اه كتبه معجمه

وقدح أقرع وهو الذي حُلَّ بالخصي حتى بدت سفاسقه أي طرائقه وعود أقرع إذا قرع من لحائه
وقرّع قرعاً فهو قرع ارتدع عن الشيء والقرع مصدر قولك قرع الرجل فهو قرع إذا كان يقبل
المشورة ويرتدع إذا ردع وفلان لا يقرع أقرعاً إذا كان لا يقبل المشورة والنصيحة وفلان
لا يقرع أي لا يرتدع فإن كان يرتدع قبل رجل قرع ويقال أقرعته أي كففته قال رؤبة

دعني فقد يقرع للآضر * صكي حجابي رأسه وبهزي

أبو سعيد فلان مقرع ومقرن له أي مطبق وأنشدت رؤبة هذا وقد يكون الأقرع كفاً ويكون
إطاقة ابن الأعرابي أقرعته وأقرعته له وأقدعته وقدعته وأوزعته وزعته وزعته إذا كففته
وأقرع الرجل على صاحبه وأقرع إذا كف قال الفارسي قرع الشيء قرعاً سكنه وقرعه صرفه
وقوارع القرآن منه الآيات التي يقرؤها إذا قرع من الجن والانس فيأمن مثل آية الكرسي
وآيات آخر سورة البقرة وباسين لأنها تصرف القرع عن قرأها كأنها تفرع الشيطان وأقرع
الفرس كبحه وأقرع إلى الحق أقرعاً رجع إليه ونزل يقال أقرع لي فلان وأنشد رؤبة

دعني فقد يقرع للآضر * صكي حجابي رأسه وبهزي

أي يصرف صكي إليه ويراض له ويذل وقرعه بالحق استبدله وقرع المكان خلا ولم يكن له غاشية
بغشونه وقرع مأوى المال ومراحه من المال قرعاً فهو قرع هلكت ماشيته فخلاً قال ابن أذينة

إذا أدالك ما لك فامتهنه * لجاحيه وإن قرع المراح

ويرى صفر المراح أدالك أعانك وقال الهذلي

ونزال المولاه إذا ما * أنام عائل قرع المراح

ابن السكيت قرع الرجل مكان يده من المائدة تقرع بها إذا ترك مكان يده من المائدة فارغاً ومن
كلامهم نعوذ بالله من قرع القناء وصفر الأناة أي خلوا الديار من سكانها والأيته من
مستودعاتها وقال نعلب نعوذ بالله من قرع القناء بالتسكين على غير قياس وفي الحديث عن عمر
رضي الله عنه قرع حجكم أي خلت أيام الحج وفي الحديث قرع أهل المسجد حين أصيب أصحاب
النهر أي قلأه كما يقرع الرأس إذا قل شعره تشبهاً بالقرعة أو هو من قولهم قرع المراح إذا
لم تكن فيه ابل والقرعة سمعة على آيس الساق وهي وكزة بطرف الميسم وربما قرع منه قرعة أو
قرعتين وبغير مقروء وابل مقرعة وقيل القرعة سمعة خفية على وسط أنف البعير والشاة وقارعة
الدار ساحتها وقارعة الطريق أعلاه وفي الحديث نهى عن الصلاة على قارعة الطريق هي وسطه

قوله النهر كذا بالاصل
وبالنهاية أيضاً وبهامش
الاصل صوابه النهر وإن اه
قوله وقبل القرعة سمعة عبارة
القاموس وبغير رسم
بالقرعة بالفتح لسمعة لهم على
آيس الساق وبغير رسم
بالقرعة بالضم لسمعة على
وسط أنفه اه كتبه معجمه

وقيل أعلامه والمراد به هنا نفس الطريق ووجهه وفي الحديث لا تحذروا في القرع فإنه مصلح الخافين القرع بالتحريك هو أن يكون في الأرض ذات الكلام موضع لآيات فيها كالقرع في الرأس والخافون الجن وقرعاء الدار ساحتها وأرض قرعة لا تنبت شياً وأصبحت الرياض قرعاً قد جردتها المواشي فلم تترك فيها شيئاً من الكلا وفي حديث علي أن أعرابياً سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلعماء والقرع يعاء القرع يعاء أرض لعنها الله إذا أنبتت أو زرع فيها نبتت في حاقها ولم ينبت في متنها شيء ومكان أقرع شديد صلب وجمعه الأقارع قال ذو الرمة

كسا الأكمهمى غضة حبشية * قواما ونقمان الظهور الأقارع

وقول الراعي رعين الخضض خضض خناصرات * بمافي القرع من سبل الغوادي

قيل أراد بالقرع غدرانا في صلابته من الأرض والقرية عمود البيت الذي يعمد بالزرو والزراستل الرمانة وقد قرع به وقرية البيت خير موضع فيه أن كان في حرن خيار طله وإن كان في قرع خيار كنه وقيل قرعته سقفه ومنه قولهم ما دخلت لفلان قرية بيت قط أي سقف بيت وأقرع في سقائه جمع عن ابن الأعرابي والمقرع السقاء يجبا فيه السمن والقرعة الجراب الواسع يلقى فيه الطعام وقال أبو عمرو والقرعة الجراب الصغير وجمعها قرع والمقرع وعاء يجبي فيه التمر أي يجمع وتيم تقول خفان مقرعان أي منقلان وأقرعت نعلي وخفي إذا جعلت عليهما رقعة كنيفة والقراءة القداحة التي يقدح بها النار والقرع جل البقطين الواحدة قرعة وكان النبي صلى الله عليه وسلم يحب القرع وأكثر ما تسميه العرب الدباء وقل من يستعمل القرع قال المعري القرع الذي يؤكل فيه لغتان الاسكان والتحريك والاصل التحريك وأنشد

بئس إدام الغريب المعتل * ثريدة بقرع وخل

وقال أبو حنيفة هو القرع واحدته قرعة فرك ثانيا ولم يذكر أبو حنيفة الاسكان كذا قال ابن بري والمقرعة منبته كالبطخة والمقشاة يقال أرض مقرعة والقرع جل القش من المرعى ويقال جاء فلان بالسوء القرعاء والسوء الصلعاء أي المتكسفة ويقال أقرع المسافر إذا دنا من منزله وأقرع داره أجزا إذا فرشها بالآجر وأقرع الشر إذا دام ابن الأعرابي قرع فلان في مقرعه وقلد في مقلده وكرص في مكرسه وصر ب في مصر به كله السقاء والزق ابن الأعرابي قرع الرجل إذا قرع في النضال وقرع إذا افتقر وقرع إذا تعطى والقرعاء بالدموضع قال الأزهرى والقرعاء منهل من مناهل طريق مكة بين القادسية والعقبة والعذيب والأقرعان الأقرع بن حابس وأخوه

قوله قواما ونقمان كذا في شرح القاموس ولا نقط في أصل المؤلف لسوى قاف نقمان وليحرر

قوله والقرع جل الخ كذا بالاصل ولينظر اه

مرَّدُ قال الفرزدق

فَأَمَّا وَاجِدُ دُونِي صَعُودًا * جَرَّائِمُ الْآفَارِعِ وَالْحُنَاتِ
الْحُنَاتُ هُوَ بَشَرُ بْنُ عَامِرٍ بْنِ عُلْقَمَةَ وَالْآفَارِعُ آلُ هَمَاعٍ عَلَى نَحْوِ الْمَهَالِبَةِ وَالْمَهَالِبِ
وَالْأَقْرَعُ هُوَ الْأَشِيمُ بْنُ مَعَاذِ بْنِ سَنَانٍ سَمِيَ بِذَلِكَ لِئَنَّهُ قَالَهُ يَهْجُو مَعَاوِيَةَ بْنُ قُشَيْرٍ
مُعَاوِيَ مِنْ يَرْقِيكُمْ أَنْ أَصَابَكُمْ * شَبَابِيَّةٌ مِمَّا عَدَا الْقُرْأَقْرَعُ
وَمَقْرُوعٌ لَقَبُ عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَيْمٍ وَفِيهِ يَقُولُ مَازَنْ بْنُ مَالِكِ بْنِ عَمْرِو بْنِ تَيْمٍ وَفِي
هَيْجُمَانَةَ بِنْتَ الْعُسَيْرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ تَيْمٍ حَنْتُ وَلَا تَهَنْتُ وَأَتَى لَكَ مَقْرُوعٌ وَمُقَارِعٌ وَقُرْبِعٌ
اسْمَانُ وَبَنُو قُرْبِعَ بَطْنٍ مِنَ الْعَرَبِ الْجَوْهَرِيُّ قُرْبِعٌ أَبُو بَطْنٍ مِنْ تَيْمٍ رَهْطُ بَنِي آتَفِ النَّاقَةِ وَهُوَ
قُرْبِعٌ بْنُ عَوْفٍ بْنُ كَعْبٍ بْنُ سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَيْمٍ وَهُوَ أَبُو الْأَضْبَطِ (قُرْبِعٌ) الْمُقْرَبِعُ
الْمَجْتَمِعُ وَالْقُرْبِعُ الرَّجُلُ فِي مَجْلِسِهِ أَيْ تَقْبِضُ مِنَ الْبَرْدِ قَالَ وَمِثْلُهُ أَقْرَبُ أَيْ انْقَبَضَ (قُرْبِعٌ)
الْقُرْبِعُ هِيَ الْمَرْأَةُ الْخَرِثَةُ الْقَلِيلَةُ الْحَيَاةِ وَقِيلَ هِيَ الْبَذِيَّةُ الْفَاحِشَةُ وَقِيلَ هِيَ الْبَلْهَاءُ الَّتِي تَلْبَسُ
قِيصَهَا وَدِرْعَهَا مَقْلُوبًا وَتَكْمَلُ أَحَدَى عَيْنَيْهَا وَتَدْعُ الْآخَرَى رَعُونَةً وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ امْرَأَةٌ قُرْبِعٌ
وَقُرْدَعٌ وَهِيَ الْبَلْهَاءُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي صِفَةِ الْمَرْأَةِ النَّاسِزِ هِيَ كَالْقُرْبِعِ قَالَ هِيَ الْبَلْهَاءُ وَمِنْهُ حَدِيثُ
الْوَاصِفِ أَوَّالُ الْوَاصِفَةِ وَمِنْهُنَّ الْقُرْبِعُ ٣ ضُرِي وَلَا تَنْفَعُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَجَاءَ عَنْ بَعْضِهِمْ أَنَّهُ قَالَ النِّسَاءُ
أَرْبَعُ فَنَحْنُ رَابِعَةٌ تَرْبَعُ وَجَامِعَةٌ تَجْمَعُ وَشَيْطَانٌ سَمْعَمَعُ وَمِنْهُنَّ الْقُرْبِعُ وَالْقُرْبِعُ الَّذِي يَدْنِي
وَلَا يَأْتِي مَا كَسَبَ وَالْقُرْبِعُ وَالْقُرْبِعَةُ وَبَرَصُ غَارِ تَكُونُ عَلَى الدَّابَةِ وَيُوصَفُ بِهِ فَيُقَالُ صُوفُ قُرْبِعٍ
يُشَبِّهُ الْمَرْأَةَ لضعفه وردائه وَالْقُرْبِعُ الظَّلِيمُ وَقُرْبِعُهُ زُفُّهُ وَمَا عَلَيْهِ وَالْقُرْبِعَةُ الْحَسَنُ الْخِيَالَةُ
لِلْمَالِ وَلَكِنْ لَا يَسْتَعْمَلُ الْإِمَّاظُ فَإِقَالُ هُوَ قُرْبِعَةُ مَالٍ بِالْكَسْرِ وَقُرْبِعُ مَالٍ إِذَا كَانَ يُحْسِنُ رِعِيَّةَ
الْمَالِ وَيُصْلِحُ عَلَى يَدَيْهِ وَمِثْلُهُ تَرْعِيَةُ مَالٍ وَقُرْبِعُ اسْمُ رَجُلٍ (قُرْدَعٌ) الْقُرْدُوعَةُ الزَّائِبَةُ فِي شُعْبِ
جَبَلٍ أَوْ جَبَلٍ قَالَ الشَّاعِرُ * مِنَ الثِّيَابِ لِمَا وَاهَا الْقُرَادِيْعُ * الْقُرَادُ الْقُرْدَعَةُ وَالْقُرْدَحَةُ الذَّلُّ
وَالْقُرْدَعُ بَفَتْحِ الدَّالِ وَيُقَالُ بِكَسْرِهَا قَتَلَ الْإِبِلَ كَالْقُرْطِيعِ وَقِيلَ هُوَ الْقُرْدَعُ وَاحِدُهُ قُرْدَعَةٌ
الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجُمَةِ هَرْنِ الْهَرْتُوعِ الْقَمْلَةُ الصَّغِيرَةُ قَالَ وَكَذَلِكَ الْقُرْدُوعُ (قُرْسَعٌ) الْمُقْرَسَعُ
الْمُنْتَصِبُ عَنْ كِرَاعٍ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَعِنْدِي أَنَّهُ الْمُقْرَسَعُ بِالشِّينِ الْمَجْمَعُ (قُرْشَعٌ) الْمُقْرَشَعُ
الْمُنْتَهِي لِلْسَّبَابِ وَالْمُنْتَعِ قَالَ

قوله وقردع كذا بالاصل
بقاف ودال مهملة وعبرة
القلموس مع شرحه
(القرذع بكعفر) أهمله
الجوهري وقال ابن دريد
هي (المرأة البلهاء كالقرنع)
وهكذا نقله الأزهرى أيضا
وصحفه صاحب اللسان
فذكره بالقاء اه يعنى
حيث قال فى فصل القاء
القرذع المرأة البلهاء كته
مصححه

٣ قوله ضرى الخ كذا بالاصل
قوله كالقرطع فى القاموس
هو كزبرج ودرهم

إِنَّ الْكَبِيرَ إِذَا بَشَفَ رَأْيَهُ * مَقْرَنْشَعًا وَإِذَا يَهَانُ اسْتَزَهَرَ

والمقرنشع بالشين المججمة لغة في المقرنّس وهو المتصب أبو عمرو والقرشع الحائر وهو حرّ يحده الرجل في صدره وحلقه وحكى عن بعض العرب أنه قال إذا ظهر بجسد الإنسان شيء أبيض كالمخ فهو القرشع قال والمقرنّس المتصب المستبشر وقرنّس إذا سُرّ وأبرنّس مثله (قرصع) القرصعة مشية وقيل مشية قبيحة وقيل مشية فيها تقارب وقد قرصعت المرأة قرصعة وتقرصعت قال

إِذَا مَشَتْ سَالَتْ وَلَمْ تَقْرَصِعْ * هَذَا الْقِنَاءُ لِدَنَةِ النَّزْعِ

وقرصع الكتاب قرصعة قرمطه والقرصعة أكل ضعيف والمقرصع المحتق والقرصعة الانتقاض والاستخفاء وقد قرنّس الرجل الأزهرى يقال رأيت مقرنّسعا أي مترملا في ثيابه وقرصعته أنا في ثيابه أبو عمرو والقرصع من الأيور القصير المعجز وأنشد

سَلَوْنَا أَشْجَعَ * أَيُّ الْيُورِ أَنْفَعُ * أَلْطَوِيلُ النُّعْجِ * أُمُّ النَّصِيرِ الْقَرَصَعِ

وقال اعرابي من بني تميم إذا أكل الرجل وحده من اللوم فهو مقرصع (قرطع) القرطع قلّ الأبل وهن جرّ (قرع) قرع الرجل وأقرع وتقرع تقبض والقرعة الاست عن كراع ويقال القرعة بتقديم الفاء ويقال للاست القنقة والقنقة (قرع) القرع قطع من السحاب رفاق كأنها ظل إذا مرت من تحت السحابة الكبيرة وفي حديث الاستسقاء وما في السماء قرعة أي قطعة من الغيم وقال الشاعر

مَقَانِبُ بَعْضُهَا يَبْرِي لِبَعْضٍ * كَأَنَّ زُهَاهَا قَرَعُ الظَّلَالِ

وقيل القرع السحاب المتفرق وأحدتها قرعة وما في السماء قرعة وقراع أي لطفة غيم وفي حديث علي كرم الله وجهه حين ذكر يعسوب الدين فقال يجتمعون إليه كما يجتمع قرع الخريف يعني قطع السحاب لانه أول الشتاء والسحاب يكون فيه متفرقا غير متراكم ولا مطبق ثم يجتمع بعضه إلى بعض بعد ذلك قال ذو الرمة يصف ماء في فلاة

تَرَى عُصَبَ الْقَطَاهِمِ لَعْلِهِ * كَأَنَّ رَعَالَهُ قَرَعُ الْجَهَامِ

والقرع من الصوف ما تنافى في الربيع فسقط وكبش أقرع وناقة قرعاً سقط بعض صوفها وبقي بعض وقد قرع قرعا وقرع الوادي غناؤه وقرع الجبل لغامه على نخريته قال أبو تراب حكاه عن العرب أقرع له في المنطق وأقذع وأزهف إذا تعدى في القول وفي النوادر القرعة ولد الزنا وقرع

قوله يبرى كذا بالأصل

السهم مارق من ريشه والقزع أيضاً أصغر ما يكون من الريش وسهم مقزع ريش بريش صغار
ابن السكيت ما عليه قزاع ولا قزعة أي ما عليه شيء من الثياب والقزعة حصّل من الشعر
ترك على رأس الصبي كالذوائب متفرقة في نواحي الرأس والقزع أن يحلق رأس الصبي ويترك
في مواضع منه الشعر متفرقا وقد انتهى عنه وقزع رأسه تقزيعا حلق شعره وبقيت منه بقايا في نواحي
رأسه وفي الحديث أنه انتهى عن القزع هو أن يحلق رأس الصبي ويترك منه مواضع متفرقة
غير محلوقة تشبهاً بقزع السحاب والقزع بقايا الشعر المنتفح الواحدة قزعة وكذلك
كل شيء يكون قطعاً متفرقة فهو قزع ومنه قيل لقطع السحاب في السماء قزع ورجل مقزع
ومقزع رقيق شعر الرأس متفرقة لا يرى على رأسه الأشعرات متفرقة تطاير مع الريح
والقزعة موضع الشعر المتقزع من الرأس وقزعته أنا فهو مقزع والمقزع من الخيل الذي
تنفّ ناصيته حتى ترّق وأنشد

نزاع للصريح وأعوجي * من الجرد المقزعة العجالي

وقيل المقزع الرقيق الناصية خلقة وقيل هو المهلوب الذي جزع عرفه وناصيته وقال أبو عبيدة هو
الفرس الشديد الخلق والأسر وقزع الشارب قصه والقزع أخذ بعض الشعر وترك بعضه وفي
حديث ابن عمر نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن القزع يعني أخذ بعض الشعر وترك بعضه
والمقزع السريع الخفيف من كل شيء قال ذو الرمة

مقزع أطلّس الأظمار ليس * إلا الضراء والأصيدها نشب

وبشير مقزع جرد للبشارة قال متمم * وجهته به تعدّ وبشير مقزعا * وكل إنسان جردته لا مروم
تسغله بغيره فقد أقرعته وقزع الفرس يقزع قزعا وقز وعامر مر أشيدا أو مهلا وقيل عداعدوا
شديدا وكذلك البعير والطّي ومنه قولهم قوزع الديك إذا غلب فهرب أو فر من صاحبه قال
يعقوب ولا تنقل قزع لأنه ليس بما خوذ من قزاع الناس وإنما هو قزع يقزع إذا خف في عدوه
هاربا الأصمعي العامة تقول إذا قتل الديك فهرب أحدهما قزع الديك وإنما يقال قوزع
الديك إذا غلب ولا يقال قزع قال أبو منصور والاصل فيه قزع إذا عدا هاربا وقوزع فوعّل منه
قال البشّي قال يعقوب بن السكيت يقال قوزع الديك ولا يقال قزع قال البشّي يعني تنفيسه
برأيه وهي قزاعه قال أبو منصور وقد غلط في تفسير قوزع بمعنى تنفيسه قزاعه ولو كان كما قال
لجاء قزع وهذا حرف لهج به بعض عوام أهل العراق يقول قزع الديك إذا فر من الديك الذي

يقاتله فوضعه أبو حاتم في باب المذال والمنسود وقال صوابه قوزع ووضعه ابن السكيت في باب ما يلحن فيه العامة قال أبو منصور ووطن البشتي بجدسه وقله معرفته أنه مأخوذ من القترعة فأخطأ ظنه الأصمعي قزع الفرس يعدو ومرتج يعدو إذا أحضر والتقزيع الحضر الشديد وقزع قزعا ومرتج مرعا وهو مشي متقارب وتقزع الفرس تهب للركض وقزعه أنه مأخوذ من قزع والقزع صغار الابل وقال ابن السكيت ما عليه قزاع أي قطعة خرقة وقوزع اسم الخزي والعار عن ثعلب وقال ابن الأعرابي قلده قلاد قوزع يعني الفضائح وأنشد للكميته بن معروف وقال ابن الأعرابي هو للكميته بن ثعلبة الفقعسي

أَبَتْ أُمُّ دِينَارٍ قَاصًّا — بِحَقِّ قَرْجُهَا * حَصَانَا وَقُلْدَتُمُ قَلَانِدَ قَوْزَعَا
خُذُوا الْعَقْلَ إِنْ أُعْطَاكُمْ الْعَقْلَ قَوْمُكُمْ * وَكُونُوا كَنَسِّ الْهَوَانِ قَارِبَعَا
وَلَا تُكْثِرُوا فِيهِ الضَّجَاجَ فَإِنَّهُ * مَحَا السِّيفَ مَا قَالَ ابْنُ دَارَةَ أَجْعَا
فَهُمَا تَشَامُنُهُ فَرَارَةٌ تُعْطِيكُمْ * وَمَهْمَا تَشَامُنُهُ فَرَارَةٌ تُنْتَعَا

وقال مرة قلاد قوزع ثم رجع إلى القاف قال ابن بري والقوزع الحرياء وأنشد هذا البيت الذي للكميته وقزعة وقزيعه ومقزوع أسماء وأرى ثعلبا قد حكى في الاسماء قزعة بكون الزاي (قشع) القشع والقشعة بيت من آدم وقيل بيت من جلد فان كان من آدم فهو الطرف قال متم بن نويرة يرى أخاه

وَلَا يَرْمِ تَهْدِي النِّسَاءُ لِعَرْسِهِ * إِذَا الْقَشْعُ مِنْ بَرْدِ الشَّاءِ تَقَعَقَعَا
وَرَبْعَا أَخَذَ مِنْ جُلُودِ الْإِبِلِ صَوَانًا لِمَا فِيهِ مِنَ الْمَتَاعِ وَالْجَمْعُ قَشْعُ قَالَ الرَّاجِزُ
نَحِمَّتْ فِي ذَنْبَانِ مُنْقَعُ * وَفِي رُفُوضٍ كَلَّا غَيْرِ قَشْعُ

أي رطب لم يقشع والقشع اليابس والمنقع المتقبض والقشع الرجل الكبير الذي انقشع عنه لحمه من الكبر قال أبو منصور القشع الذي في بيت متم هو الشيخ الذي انقشع عنه لحمه من الكبر فالبرد يؤذي ويضربه والقشع والقشعة قطعة نطع خلق وقيل هو النطع نفسه والقشع أيضا القرو والخلق وجمع كل ذلك قشوع والقشعة والقشعة القطعة الخلق اليابسة من الجلد والجمع قشع وقيل ان واحده قشع على غير قياس لان قياسه قشعة مثل بدرة وبدرا لانه هكذا يقال ابن الأعرابي القشع الأنطاع المخلقة وفي حديث سلمة بن الأكوع في غزاة بني قزارة قال أغرنا عليهم فإذا امرأة عليها قشع لها فأخذتها فقدمت بها المدينة قال ابن الأثير أرايا القشع

قوله ولا يرم كذا في الاصل
وأنشده الجوهري منصوبا
في غير موضع كتبه معججه
قوله قال الراجز الخ كذا بالاصل
وهو كلام مستأنف فلعل
الانساب وقال أو وقول
له معججه

الْقُرُوءَ الْخَلْقَ وَأَخْرَجَهُ الْهَرُوءَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ قَالَ تَنَلَّنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَارِيَةً عَلَيْهَا قَشَعُهَا فِي الْحَدِيثِ لَا أَعْرِفُ أَحَدًا يَحْمِلُ قَشَعًا مِنْ أَدَمٍ فِينَادِي بِأَعْمَدٍ قَائِلًا لَا أَمْلِكُ لَكَ مِنْ اللَّهِ شَيْئًا قَدْ بَلَغْتُ بِعَيْنِي أَدِيمًا وَنَطَعًا قَالَهُ فِي الْغُلُولِ وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَرَادَ الْقُرْبَةَ الْبَالِيَةَ وَهِيَ إِشَارَةٌ إِلَى الْحَيَاةِ فِي الْغَنِيمَةِ أَوْ غَيْرِهَا مِنَ الْأَعْمَالِ قِيلَ مَاتَ رَجُلٌ بِالْبَادِيَةِ فَأَوْصَى أَنْ يُدْفَنَ فِي مَكَانٍ وَلَا تَقْلُبُونِي عَنْهُ ثُمَّ قَالَ

لَا تَجْتَوِي الْقَشْعَةَ الْخَرْقَاءُ مَبْنَاهَا * النَّاسُ نَاسٌ وَأَرْضُ اللَّهِ سَوَاهَا

قوله مبناها حيث تنبت القشعة والاجتواء أن لا يوافقك المكان ولا ماؤه وقشع الشيء قشعاً جف كاللحم الذي يسمى الحساس والقشع داء يؤيس الإنسان والقشاع الرقعة التي توضع على الجاش عند خرز الأديم وانقشع عنه الشيء وتتشع غشيه ثم انجلى عنه كالظلام عن الصبح والهم عن القلب والسحاب عن الجوف قال شمر يقال للشمال الجري يا وسيتك وقشعة لقشعها السحاب والقشع السحاب المذاهب المنقشع عن وجه السماء والقشعوا القشعة قطعة منه تبقى في أفق السماء إذا انقشع الغيم وقد انقشع الغيم وأقشع وتقشع وقشعته الريح أي كشفته فانقشع قال ابن جني جاء هذا معكوساً مخالفاً للمعتاد وذلك أنك تجد فيها فعل متعدياً وأفعِل غير متعد ومثله شقق البعير وأشقق هو وأجفل الظليم وجفاته الريح وكل ذلك مذكور في موضعه وفي حديث الاستسقاء فنقشع السحاب أي تصدع وأفلع وكذلك أقشع وقشعته الريح وقشعت القوم فأقشعوا وتقشعوا وانقشعوا ذهبوا واقتروا وأقشع القوم تفرقوا وأقشعوا عن الماء أفلقوا وعن مجلسهم ارتفعوا هذه عن ابن الأعرابي والقشع والقشع كاسية الحمام والحمام والقشع أعلى والقشعة العجوز الذي انقطع عنها الهامن الكبير والقشاع صوت الضبع الأثني وقال أبو مهران

كَانَ نِدَاءً مِنْ قَشَاعٍ ضَبْعٍ * تَقَقَّدُ مِنْ قَرَاءَةٍ أَكْبَلَا

والقشعة الضخامة وجمعها قشع وبه فسر حديث أبي هريرة رضي الله عنه لو حدثتكم بكل ما أعلم لم يمتوني بالقشع وروى بالقشع وقال القشع ههنا البراق قال المفسر أي بصقتم في وجهي تفنيداً لي حكاه الهروي في الغريبين وقال ابن الأثير هي جمع قشع على غير قياس وقيل هي جمع قشعة وهي ما يقشع عن وجه الأرض من المدروا الحجر أي يقطع كبذرة ويدرو قيل القشعة الضخامة التي يقتلعها الإنسان من صدره ويخرجها بالتختم أي لبصقته في وجهي استخفافاً بي وتكذيباً بالقولي

قوله حيث تنبت القشعة
لعل المراد بها الكشوثا
ففي القاموس والقشعة
الكشوثا وإن كان شارحه
استشهد به على القشعة بمعنى
المرأة كنبه معجمه

قوله والحمام ضبط في الأصل
بضم ميم وحرره هـ

ويرى لم يمتوني بالقشع على الافراد وهو الجلد أو من القشع الأحق أي جعلتوني أحق وقال
أبو منصور عقيب إيراد هذا الحديث القشع الجلود اليابسة وقال قال بعض أهل اللغة القشعة
ماتت من يابس الطين إذا نشئت الغدران وجفت وجعلها قشع والقشع أن تيبس أطراف الذرة
قبل أن يهايقال قشعت الذرة تقشع قشعا والقشع الحربة وأنشد

وبلدة مغيرة المناكب * القشع فيها أخضر القباغب

وأراك قشعة مائة كنية الورق والقشع النابض عمانية (قصع) القصعة الضخمة
نشب العشرة والجمع قصاع وقصع والقصع ابتلاع جرع الماء والجرة وقصع الماء قصعا ابتلعه
جرعا وقصع الماء عطشه يقصعه قصعا وقصعه سكنه وقتله وقصع العطشان غلبه الماء إذا سكنها

قال ذو الرمة يصف الوحش

فانصاعت الحقب لم تقصع سرايرها * وقد تشحن فلاري ولا هم

وسيف متصل ومقصع قطاع والقصيع الرحي والقصع قتل الصواب والقملة بين الظفرين وفي
الحديث نهى أن تقصع القملة بالنواة أي تقتل والقصع الدلك بالظفر وإنما خصر النواة لأنهم قد
كانوا يأكلونه عند الضرورة وقصع الغلام قصعا نشر به بسط كفه على رأسه وقصع هامته كذلك
قالوا والذي يفعل بذلك لا يشب ولا يزداد وغلام مقصوع وقصيع كادي الشباب إذا كان قويا
لا يشب ولا يزداد وقد قصع قصاعة وجارية قصيعة بالهاء عن كراع كذلك وقصع الله شبابه كداه
ويقال للصبى إذا كان بطيء الشباب قصيع يريدون أنه مر دنا خلق بعضه إلى بعض فليس
يطول وقصع الجرة شدة المضغ ونم الأسنان بعضها على بعض وقصع البعير بجرته والناقة بجرتها
يقصع قصعا مضغها وقيل هو بعد التسع وقبل المضغ والتسع أن تنزع الجرة من كرشها ثم القصع
بعد ذلك والمضغ والافاضة وقيل هو أن يردّها إلى جوفه وقيل هو أن يخرجها ويلاها فافاه وفي
الحديث أنه خطبهم على راحلته وأنها التقصع بجرتها قال أبو عبيد قصع الجرة شدة المضغ وضم
بعض الأسنان على بعض أبو سعيد الضرير قصع الناقة الجرة استقامة خروجها من الجوف إلى
الشدق غير متقطعة ولا ترزرة ومتابعة بعضها بعضا وإنما فعل الناقة ذلك إذا كانت مطمئنة
سأكنة لا تسير فإذا خافت شيئا قطعت الجرة ولم تخرجها قال وأصل هذا من تقصيع البرئوع
وهو أخرجه تراب بجره وقاصعائه فجعل هذه الجرة إذا دسعت بها الناقة بمنزلة التراب الذي
يخرجه البرئوع من قاصعائه قال أبو عبيد القصع نكح الشيء على الشيء حتى تقتلها وتهشمه قال

قوله القشعة ماتت من يابس
كذا في الأصل بها تانيت وفي
شرح القاموس المفرد والجمع
كبدرة وبدر وفي القاموس
القشع مائة قلف من يابس
الطين والقطعة منه قشعة
بالفتح فيهما كتبه مصححه

قوله ومقصع هو كئبر وغلط
صاحب القاموس حيث
قال كعظم انظر شرحه

ومنه قضع القملة ابن الانباري دسع البعير بجريته وقضع بجريته وكظم بجريته اذا لم يجتر وفي حديث عائشة رضي الله عنهما كان لاحدا نالا ثوب واحد يحبض فيه فاذا اصابه شيء من دم قالت بريقها فقضعته قال ابن الاثير اى مصعته وذلك به نظرها ويرى مصعته بالميم وقضع الجرح شرق بالدم وتقصع الدم بالصد يد اذا امتلأ منه وقضع مثله ويقال قصعته قصعا وقضعته قعاعا بمعنى واحد وقضع الرجل يته اذا لزمه ولم يبرحه قال ابن الرقيات

اى لا تخلي لها الفراش اذا * قصع في حوض عرسه النرق

والقصعة والتصعاء والقاصعا جحر يحفره الربوع فاذا فرغ ودخل فيه سدغه لئلا يدخل عليه حية او دابة وقيل هي باب جحره يقبى بعد الدماء في مواضع اخر وقيل القاصعاء والقصعة فم جحر الربوع اول ما يتدنى في حفرة وما خذه من القضع وهو ضم الشيء على الشيء وقيل قاصعاؤه تراب يسد به باب الجحر والجمع قواصع شبه وافعلاء بناعله وجعلوا القى التانيث بنزلة الهاء وقضع الضب سدا باب جحره وقيل كل ساد مقصع وقضع الضب ايضا دخل في قاصعائه واستعاره بعضهم للشيطان فقال

اذا الشيطان قضع في قفاها * تنفتناه بالحبل الثوام

قوله تنفتناه اى استخرجناه كاستخراج الضب من ناقائه ابن الاعرابي قصعة الربوع وقاصعاؤه ان يحفر حفرة ثم يسد بابها قال الفرزدق يهجو جريرا

واذا اخذت بقاصعائك لم تجدي * احدا يعينك غير من يتقصع

يسول انما انت في ضعفك اذا قصدت لك كبنى ربوع لا يعينك الا ضعيف مثلك وانما شبههم بهذا لانه عنى جريرا وهو من بنى ربوع وقضع الزرع تقصيعا اى خرج من الارض قال واذا صار له شعب قيل قد شعب وقضع اول القوم من ثقب الجبل اذا طلعوا وقصعت الرجل قصعا صغرته وحقرته وفي حديث مجاهد كان نفس آدم عليه السلام قد اذى اهل السماء فقضعه الله قصعه فاطمان اى دفعه وكسره وفي حديث الزبرقان ابغض صديقاتنا الاقصع الكمرة وهو تصغير الاقصع وهو القصير القلفة فيكون طرف كمرته باديا وروى الاقيس الذكر (قضع) الازهرى القصص القصير (قضع) القضع القهر قصعه قصعا والقضع والقضاع تقطيع في البطن شديد وفي بطنه تقصيع اى تقطيع وانقص القوم وتقصعوا تفرقوا وتقصع عن قومه تباعدوا وقضاع اسم كلب الماء وفي التهذيب والصاح القضاع اسم كلبه الماء وقضاعه

قوله دسع البعير الخ بها مش
الاصل الظاهر ان في العبارة
سقطا اه

قوله وقضع الجرح عبارة
القاصع مع شرحه
(و) قضع (الجرح بالدم) قصعا
(شرقه) عن ابن دريد
ولكنه شدد قضع اه وضبط
بالتشديد في الاصل ايضا
كما ترى كبده

أبو قبيس له تسمية بذلك لأن قضاة مع أمه وقيل هو من القهر وقيل هو أبو حنيفة من اليمن قضاة
ابن مالك بن حنيفة بن سبابة وترجم نسباً مضر أنه قضاة بن معدي بن عدنان قال وكانوا أشداء
كأبى في الحروب ونحو ذلك (قطع) القطع إبانة بعض أجزاء الحرم من بعض فصلاً قطعه
يقطعه قطعاً وقطعة وقطوعاً قال

قوله سقابها كذا في شرح
القاموس هنا والحرف
الذي بعد الالف في الاصل
غير منقوط وانشد الاصل
وشرح القاموس في مادة
حدر
فاروت حتى استنات شقاتها
وحرر

فأبرحت حتى استبان سقابها * قُطوعاً محبولة من الليف حادر
والقطع مصدر قطعت الحب لقطعاً فاقطع والمقطع بالكسر ما يقطع به الشيء وقطعه واقتطعه
فانقطع ونقطع شدة ذلك الكثرة وتقطعوا أمرهم بينهم زبراً أي تقسموه قال الازهرى وأما قوله
وتقطعوا أمرهم بينهم زبراً فإنه واقع كتولك قطعوا أمرهم قال لبيد في الوجه اللازم
* وتقطعت أسبابهم وأورمها * أي انقطعت حبال مودتها ويجوز أن يكون معنى قوله
وتقطعوا أمرهم بينهم أي تفرقوا في أمرهم نصب أمرهم يزع في منه قال الازهرى وهذا القول
عندي أصوب وقوله تعالى وقطعن أيديهم أي قطعنها قطعاً بعد قطع وخذشها خدشاً كثيراً
ولذلك شد وقوله تعالى وقطعناهم في الأرض أي فرقناهم فرقاً وقال وتقطعت بهم
الاسباب أي انقطعت أسبابهم وصلهم وقول أبي ذؤيب

كان ابنه السهمي درة قاميس * لها بعد تقطيع النجوح وهج
أراد بعد انقطاع النجوح والنجوح الجماعات أراد بعد الهدوء والسكون بالليل قال وأحسب
الاصل فيه القطع وهو طائفة من الليل وشي قطع مقطوع والعرب تقول اتقوا القطيعاء أي
اتقوا ان يقطع بعضكم من بعض في الحرب والقطعة والقطاعة ما قطع من الحواري من النخالة
والقطاعة بالضم ما سقط عن النطح وقطع النخالة من الحواري فصلها منه عن اللحياني وتقاطع
الشيء بان بعضه من بعض وأقطعه إياه أذن له في قطعه وقطعات الشجر أبنائها التي تخرج منها إذا
قطعت الواحدة قطعة وأقطعه قضباناً من الكرم أي أذنت له في قطعها والقطيع الغنن نقطعه
من الشجرة والجمع أقطعه وقطع وقطعات وأقطيع كحديث وأحاديث والقطع من الشجر
كان قطع والجمع أقطاع قال أبو ذؤيب

عفا غير نوى الدار ما إن تينيه * وأقطاع طني قد عفت في المعاقل
والقطع أيضاً السهم يعمل من القطيع والقطع اللذين هما المقطوع من الشجر وقيل هو السهم
العريض وقيل القطع نصل قصير عريض السهم وقيل القطع النصل القصير والجمع أقطاع وأقطاع

وَقُطُوعٌ وَقِطَاعٌ وَمَقَاطِيعُ جَاءَ عَلَى غَيْرِ وَاحِدَةٍ نَادِرًا كَأَنَّهُ انْمَاجَعٌ مَقْدَامًا وَلَمْ يَسْمَعْ كَمَا قَالُوا مَلَايَحَ
وَمَشَابِهَ وَلَمْ يَقُولُوا مَلْمَعَةً وَلَا مَشَبَهَةً قَالَ بَعْضُ الْأَعْنَائِلِ يَصِفُ دُرْعًا
لَهَا عَكَنٌ تَرْدًا لِلنَّبْلِ خُنْسًا * وَتَهْزَأُ بِالْمَعَابِلِ وَالْقِطَاعِ
وَقَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْبَةَ

وَشَقَّتْ مَقَاطِيعَ الرُّمَاهُ فُؤَادَهُ * إِذَا يَسْمَعُ الصَّوْتَ الْمَغْرَدَ يَصْلُدُ
وَالْمَقْطَعُ وَالْمَقْطَاعُ مَا قَطَعَتْ بِهِ قَالَ اللَّيْثُ الْقِطْعُ الْقَضِيبُ الَّذِي يَقْطَعُ لَبْرِي السَّهَامِ وَجَعَلَهُ
قُطْعَانٌ وَأَقْطَعُ وَأَنْشَدَ لَابِي تُوَيْبٍ

وَنَعِمْتُ مَنْ قَانِصٌ مُتَلَبِّبٌ * فِي كَفِّهِ جَشٌّ أَجَشُّ وَأَقْطَعُ
قَالَ أَرَادَ اللَّيْثُ هَاهُمْ قَالِ الْأَزْهَرِيُّ وَهَذَا غَلَطَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْقِطْعُ مِنَ التَّصَالِ الْقَصِيرُ الْعَرِضُ
وَكَذَلِكَ قَالَ غَيْرُهُ سِوَاهُ كَانَ الْإِصْلَ مِنْ بَكَفِي السَّهْمِ أَوْ لَمْ يَكُنْ مِنْ بَكَسَمِي قِطْعًا لِأَنَّهُ مُقْطُوعٌ مِنْ
الْحَدِيدِ وَرَبَّمَا سَمَوْهُ مُقْطُوعًا وَالْمَقَاطِيعُ جَعَلَهُ وَسَيْفٌ قَاطِعٌ وَقِطَاعٌ وَمَقْطَعٌ وَجَبَلُ أَقْطَاعٍ
مُقْطُوعٌ كَأَنَّهُمْ جَعَلُوا كُلَّ جَزْءٍ مِنْهُ قِطْعًا وَأَنْ لَمْ يَتَكَلَّمْ بِهِ وَكَذَلِكَ تَوْبُ أَقْطَاعٍ وَقِطْعٌ عَنْ
الْأَعْيَانِ وَالْمُقْطُوعُ مِنَ الْمَدِيدِ وَالْكَامِلِ وَالرَّجَزِ الَّذِي حَذَفَ مِنْهُ حَرْفَانِ نَحْوُ فَاعِلَاتِنِ ذَهَبَ
مِنْهُ تَنْ فَصَارَ مُحَذَوْفًا بَقِيَ فَاعِلُنِ ثُمَّ ذَهَبَ مِنْ فَاعِلِنِ النُّونُ ثُمَّ أَسْكَنْتِ اللَّامُ فَتَقَلَّ فِي
التَّقْطِيعِ إِلَى فَعْلُنِ كَقَوْلِهِ فِي الْمَدِيدِ

انْمَا الذَّلْفُ بِأَقْوَتُهُ * أَخْرَجْتُمْ مِنْ كَيْسٍ دَهْقَانِ

فَقَوْلُهُ قَانِي فَعْلُنِ وَكَقَوْلِهِ فِي الْكَامِلِ

وَإِذَا دَعَوْنَكَ عَمَّنْ قَانَهُ * نَسَبٌ يَزِيدُكَ عِنْدَهُنَّ خَبَالًا

فَقَوْلُهُ نَحْبَالُ فَعْلَاتِنِ وَهُوَ مُقْطُوعٌ وَكَقَوْلُهُ فِي الرَّجَزِ

دَارُ لَسْلَى إِذْ سَلِمِي جَارَةً * قَسَّرْتُ رِيَّ آيَاتِهِامِثْلَ الزَّبْرِ

وَكَقَوْلِهِ فِي الرَّجَزِ التَّلْبُ مِنْهَا مُسْتَرَجِحٌ سَالِمٌ * وَالْقَلْبُ مِنِّي جَاهِدٌ مَجْهُودٌ

فَقَوْلُهُ مَجْهُودٌ مَسْعُورٌ وَتَقْطِيعُ الشَّعْرَ وَزَنَهُ بِأَجْزَاءِ الْعُرُوضِ وَتَجَزَّزَتْهُ بِالْأَفْعَالِ وَقَاطَعَ
الرُّجُلَانِ بَيْنَهُمَا إِذَا نَظَرَ إِلَيْهِمَا أَقْطَعُ وَقَاطَعَ فُلَانٌ فَلَا نَابَ بَيْنَهُمَا كَذَلِكَ وَرَجُلٌ لَطَاعٌ قِطَاعٌ
يَقْطَعُ نَصْفَ اللَّقْمَةِ وَيُرْدِي الشَّائِي وَاللَّطَاعُ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ وَكَلَامٌ قَاطِعٌ عَلَى الْمَثَلِ كَقَوْلِهِمْ
نَافِذُوا الْأَقْطَعُ الْمُقْطُوعُ الْيَسِدُ وَالْجَمْعُ قُطْعٌ وَقُطْعَانٌ مِثْلُ أَسْوَدَ وَسُودَانِ وَبَدَقْطَعًا مَقْطُوعَةً وَقَدْ

قوله دار لسلمى الخ هو
وفور لا مقطوع فلا شاهد
فيه كما لا يخفى كتبه معجمه

قَطَعَ قَطْعًا وَالْقُطْعَةُ وَالْقُطْعَةُ بِالضَّمِّ مِثْلُ الصَّلَةِ وَالصَّلَةِ مَوْضِعُ الْقَطْعِ مِنَ الْيَدِ وَقِيلَ بَقِيَّةُ
 الْيَدِ الْمَقْطُوعَةِ مَوْضَرٌّ بِهِ بِقَطْعَتِهِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ سَارِقًا سَرَقَ فَقَطَعَ فَكَانَ يَسْرِقُ بِقَطْعَتِهِ
 بِفَتْحَتَيْنِ هِيَ الْمَوْضِعُ الْمَقْطُوعُ مِنَ الْيَدِ قَالَ وَقَدْ تَضَمَّ الْقَافُ وَتَسَكَّنَ الطَّاءُ فَيُقَالُ بِقَطْعَتِهِ قَالَ
 اللَّيْثُ يَقُولُونَ قَطَعَ الرَّجُلُ وَلَا يَقُولُونَ قُطِعَ الْأَقْطَعُ لِأَنَّ الْأَقْطَعَ لَا يَكُونُ أَقْطَعَ حَتَّى يَقْطَعَهُ غَيْرُهُ
 وَلَوْلَا ذَلِكَ مِنْ قَبْلِ نَفْسِهِ لَقِيلَ قُطِعَ أَوْ قُطِعَ وَقُطِعَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى الْمَثَلِ وَفِي التَّنْزِيلِ فَقَطَعَ دَابِرُ الْقَوْمِ
 الَّذِينَ ظَلَمُوا قَالَ نَعْلِبُ مَعْنَاهُ اسْتَوْصَلُوا مِنْ آخِرِهِمْ وَمَقْطَعُ كُلِّ شَيْءٍ وَمَنْعُطُهُ آخِرُهُ حَيْثُ يَنْقَطِعُ
 كَقَطَاعِ الرِّمَالِ وَالْأَوْدِيَةِ وَالْحَسَرَةِ وَمَا أَشْبَهَهَا وَمَقَاطِيعُ الْأَوْدِيَةِ مَا خَيْرُهَا وَمَنْعُطُ كُلِّ شَيْءٍ حَيْثُ
 يَنْتَهِي إِلَيْهِ طَرَفُهُ وَالْمَنْقَطِعُ الشَّيْءُ نَفْسُهُ وَشَرَابُ الَّذِي يُقَطَّعُ أَيْ الْآخِرِ وَالْخَاتِمَةُ وَقُطِعَ الْمَاءُ قُطْعًا
 شَقَّهُ وَجَازَهُ وَقُطِعَ بِهِ النَّهْرُ وَأَقْطَعَهُ آيَاهُ وَأَقْطَعَهُ بِهِ جَاوِزَهُ وَهُوَ مِنَ الْفَصْلِ بَيْنَ الْأَجْزَاءِ وَقُطِعَتِ النَّهْرُ
 قَطْعًا وَقُطُوعًا عَرَبَتْ وَمَقَاطِعُ الْأَنْهَارِ حَيْثُ يُعْبَرُ فِيهِ وَالْمَقْطَعُ غَايَةُ مَا قُطِعَ يُقَالُ مَقْطَعُ الثَّوْبِ
 وَمَقْطَعُ الرِّمْلِ لِلَّذِي لَا رَمْلَ وَرَاءَهُ وَالْمَقْطَعُ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَقْطَعُ فِيهِ النَّهْرُ مِنَ الْمَعَابِرِ وَمَقَاطِعُ الْقُرْآنِ
 مَوَاضِعُ الْوُقُوفِ وَمَبَادِئُهَا مَوَاضِعُ الْإِبْتِدَاءِ وَفِي حَدِيثٍ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حِينَ ذَكَرَ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ لَيْسَ فِيكُمْ مَنْ يَقْطَعُ عَلَيْهِ الْأَعْنَاقُ مِثْلَ أَبِي بَكْرٍ أَرَادَ أَنَّ السَّابِقَ مِنْكُمْ الَّذِي لَا يَلْحَقُ
 شَاوَهُ فِي الْفَضْلِ أَحَدٌ لَا يَكُونُ مِثْلًا لِأَبِي بَكْرٍ لِأَنَّهُ أَسْبَقُ السَّابِقِينَ وَفِي النِّهَايَةِ أَيْ لَيْسَ فِيكُمْ أَحَدٌ
 سَابِقٌ إِلَى الْخَيْرَاتِ يَقْطَعُ أَعْنَاقَ مُسَابِقِيهِ حَتَّى لَا يَلْحَقَهُ أَحَدٌ مِثْلَ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُقَالُ
 لِلْفَرَسِ الْجَوَادِ تَقَطَّعَتْ أَعْنَاقُ الْخَيْلِ عَلَيْهِ فَلَمْ تَلْحَقْهُ وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِلْبُعَيْثِ
 طَمَعْتُ بَلِيلِي أَنْ تَرِيْعَ وَأَنْمَا * تَقْطَعُ أَعْنَاقَ الرِّجَالِ الْمَطَامِعُ
 وَبَابِعْتُ لَيْلِي فِي الْخَلَاءِ وَلَمْ يَكُنْ * شُهُودِي عَلَى لَيْلِي عَدُولَ مَقَانِعُ
 وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي ذَرٍّ فَإِذَا هِيَ بِقُطْعِ دُونِهَا السَّرَابُ أَيْ تُسْرِعُ إِسْرَاعًا كَثِيرًا تَقْدُمُ بِهِ وَفَاتَتْ
 حَتَّى إِنْ السَّرَابَ يَظْهَرُ دُونَهَا أَيْ مِنْ وَرَائِهَا بَعْدَهَا فِي الْبُرْدِ وَمَقْطَعَاتُ الشَّيْءِ طَرَائِقُهُ الَّتِي يَتَحَالَّلُ
 إِلَيْهَا وَيَتَرَكَّبُ عَنْهَا كَقَطْعَاتِ الْكَلَامِ وَمَقْطَعَاتُ الشَّعْرِ وَمَقَاطِيعُهَا مَا يَتَحَالَّلُ إِلَيْهَا وَيَتَرَكَّبُ عَنْهَا
 مِنْ أَجْزَائِهَا الَّتِي يَسْمِيهَا عَرُوضِيَّةً وَالْعَرَبُ الْأَسْبَابَ وَالْأَوْتَادَ وَالْقَطَاعُ وَالْقَطَاعُ صِرَامُ الْخَيْلِ مِثْلُ
 الصَّرَامِ وَالصَّرَامُ وَقَطَعَ الْخَيْلُ يَقْطَعُهُ قَطْعًا وَقَطَاعًا عَنِ اللَّيْمَانِي صَرَمَهُ قَالَ سَبِيحُ بْنُ قَطْعَتِهِ
 أَوْصَلَتْ إِلَيْهِ الدَّطْعُ وَاسْتَعْمَلَتْهُ فِيهِ وَأَقْطَعَ الْخَيْلُ أَقْطَاعًا إِذَا صَرَمَ وَحَانَ قَطَاعُهُ وَأَقْطَعَتْهُ أَذْنَتْ
 لَهُ فِي قَطَاعِهِ وَانْقَطَعَ الشَّيْءُ ذَهَبَ وَقُتِّهِ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ انْقَطَعَ الْبَرْدُ وَالْحَرُّ وَانْقَطَعَ الْكَلَامُ وَقَفَّ فَلَمْ

قوله تقطع عليه كذا بالاصل
والذي في النهاية دونه هـ
معجمه

يُضِرُّ وَقَطَعَ لِسَانَهُ أَسْكَنَهُ بِأَحْسَانِهِ إِلَيْهِ وَانْقَطَعَ لِسَانُهُ ذَهَبَتْ سُلْطَانَتُهُ وَامْرَأَةٌ قَطِيعُ الْكَلَامِ إِذَا لَمْ
تَكُنْ سَلِيطةً وَفِي الْحَدِيثِ لَمَّا أَتَشَدَّ الْعَبَّاسُ بْنُ مُرْدَاسٍ أَيْ يَأْتِيهِ الْعَيْنِيَّةُ اقْطَعُوا عَنِّي لِسَانَهُ أَيْ
أَعْطُوهُ وَأَرْضُوهُ حَتَّى يَسْكُتَ فَكُنِيَ بِاللَّسَانِ عَنِ الْكَلَامِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَنَّهُ رَجُلٌ فَقَالَ إِنِّي شَاعِرٌ
فَقَالَ يَا بِلَالُ اقْطَعْ لِسَانَهُ فَأَعْطَاهُ أَرْبَعِينَ دِرْهَمًا قَالَ الْخَطَّابِيُّ بِشَبْهِ أَنْ يَكُونَ هَذَا مِنْ لَهُ حَقٌّ فِي
بَيْتِ الْمَالِ كَأَنَّ السَّيْلَ وَغَيْرَهُ فَتَعَرَّضَ لَهُ بِالشَّعْرِ فَأَعْطَاهُ لِحْقَهُ أَوْ لِحَاجَتَهُ لِالشَّعْرِ وَاقْطَعِ الرَّجُلُ
إِذَا انْقَطَعَتْ حُجَّتُهُ وَبَكَتُومًا بِالْحَقِّ فَلَمْ يُجِبْ فَهُوَ مُقْطَعٌ وَقَطَعَهُ قَطْعًا أَيْضًا بَكَتُهُ وَهُوَ قَطِيعُ
الْقَوْلِ وَاقْطَعُهُ رَقْدًا قَطِيعٌ وَقَطَعَ قَطَاعَةً وَاقْطَعِ الشَّاعِرُ انْقَطَعَ شَعْرُهُ وَاقْطَعَتْ الدَّجَاجَةُ مِثْلَ أَقْفَتِ
انْقَطَعَ يَضُهَا قَالَ الْفَارِسِيُّ وَهَذَا كَمَا عَادَلُوا بَيْنَهُمَا بِأَصْفَى وَقَطَعَ بِهِ وَانْقَطَعَ وَاقْطَعِ وَاقْطَعِ ضَعْفٌ
عَنِ النِّكَاحِ وَاقْطَعِ بِهِ اقْطَاعًا فَهُوَ مُقْطَعٌ إِذَا لَمْ يَرُدَّ النِّسَاءَ وَلَمْ يَنْهَضْ بِحُجَارِمِهِ وَانْقَطَعَ بِالرَّجُلِ
وَالْبَعِيرِ كَلًّا وَقَطَعَ بَقْلَانِ فَهُوَ مُقْطُوعٌ بِهِ وَانْقَطَعَ بِهِ فَهُوَ مُنْقَطَعٌ بِهِ إِذَا عَجَزَ عَنْ سَفَرِهِ مِنْ تَقْدِيرِ
ذَهَبَتْ أَوْ قَامَتْ عَلَيْهِ رَاحِلَتُهُ أَوْ أَنَاهُ أَمْرًا لَا يَقْدِرُ عَلَى أَنْ يَتَحَرَّكَ مَعَهُ وَقِيلَ هُوَ إِذَا كَانَ
مُسَافِرًا فَأَبْدَعَ بِهِ وَعَطِيَتْ رَاحِلَتُهُ وَذَهَبَ زَادُهُ وَمَالُهُ وَقَطَعَ بِهِ إِذَا انْقَطَعَ رَجَاؤُهُ وَقَطَعَ بِهِ قَطْعًا إِذَا
قُطِعَ بِهِ الطَّرِيقُ وَفِي الْحَدِيثِ نَفْسِينَا أَنْ يَقْطَعَ دُونَ أَيِّ بُوْخَسْدٍ يُتَّقَرَّدُ بِهِ وَفِي الْحَدِيثِ وَلَوْ
شَتْنَا لَا قُطْعَنَاهُمْ وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَقْطَعَ بَعْنًا أَيْ يَفْرِدُ قَوْمًا يَعْثُرُهُمْ فِي الْغَزْوِ وَيَعْنِيهِمْ
مِنْ غَيْرِهِمْ وَيُقَالُ لِلْفَرِيبِ بِالْبَلَدِ اقْطَعِ عَنْ أَهْلِهِ اقْطَاعًا فَهُوَ مُقْطَعٌ عَنْهُمْ وَمُنْقَطَعٌ وَكَذَلِكَ
الَّذِي يُفْرَضُ لِنَظَرَائِهِ وَيَتْرَكَ هُوَ وَاقْطَعْتُ الشَّيْءَ إِذَا انْقَطَعَ عِنْدَكَ يَقَالُ قَدْ اقْطَعْتُ الْغَيْثَ وَعَوْدُ
مُقْطَعٌ إِذَا انْقَطَعَ عَنِ الضَّرَابِ وَالْمُقْطَعُ بَفَتْحِ الطَّاءِ الْبَعِيرُ إِذَا جَفَرَ عَنِ الضَّرَابِ قَالَ الْخَمْرِيُّ تَوَابٌ
يَصِفُ امْرَأَتَهُ قَامَتْ تَبَاكِي أَنْ سَبَّاتُ لَفْسِيَّةً * زَقَا وَخَاسِيَةٌ بِعَوْدِ مُقْطَعٍ
وَقَدْ اقْطَعِ إِذَا جَفَرَ وَنَاقَةً قَطُوعٌ يَقْطَعُ لِبَنَاسٍ رِيعًا وَالْقَطْعُ وَالْقَطِيعَةُ الْهَجْرَانُ ضِدُّ الْوَصْلِ
وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ وَالْمَصْدَرُ كَالْمَصْدَرِ وَهُوَ عَلَى الْمَثَلِ وَرَجُلٌ قَطُوعٌ لِأَخْوَانِهِ وَمِنْ تَطَاعٍ لَا يَثْبِتُ عَلَى
مُؤَاخَاةٍ وَتَقَاطَعَ الْقَوْمُ تَصَارَمُوا وَتَقَاطَعَتْ أَرْحَامُهُمْ تَحَاضَّتْ وَقَطَعَ رَجُلٌ قَطْعًا وَقَطِيعَةً وَقَطَعَهَا
عَقْفَهَا وَلَمْ يَصِلْهَا وَالْأَسْمُ الْقَطِيعَةُ وَرَجُلٌ قُطْعَةٌ وَقُطِعَ وَمُقْطَعٌ وَقَطَاعٌ يَقْطَعُ رَجُلٌ وَفِي الْحَدِيثِ
مَنْ زَوَّجَ كَرِيمَةً مِنْ فَاسِقٍ فَقَدْ قَطَعَ رَجُلًا وَكَذَلِكَ أَنَّ النَّاسَ يَطْلُقُونَهَا لَمْ يَلِ أَنْ يَضَاجِعَهَا وَفِي
حَدِيثِ صَلَهِ الرَّحِمِ هَذَا مَقَامُ الْعَائِدِ مِنَ النَّطِيعَةِ الْقَطِيعَةِ الْهَجْرَانُ وَالْمَصْدُوهِي فَعِيلَةٌ
مِنَ الْقَطْعِ وَيُرِيدُ بِهِ تَرْكُ الْبِرِّ وَالْإِحْسَانِ إِلَى الْأَهْلِ وَالْأَقَارِبِ وَهِيَ ضِدُّ صَلَهِ الرَّحِمِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى

أَنْ تَفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتَقْطَعُوا أَرْحَامَكُمْ أَيُّ تَعُودُوا إِلَى أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ تَفْسِدُوا فِي
الْأَرْضِ وَتَتَذَوُّوا النَّبَاتِ وَقِيلَ تَقْطَعُوا أَرْحَامَكُمْ تَقْتُلُ قُرَيْشَ بَنِي هَاشِمٍ وَبَنُو هَاشِمٍ قُرَيْشُ
وَرَحِمٌ قُطْعَاءُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ إِذَا لَمْ تَوْصِلْ وَيُقَالُ مَدَّ فُلَانٌ إِلَى فُلَانٍ بَشْدَى غَيْرَ أَقْطَعَ وَمَتَّ بِالنَّاءِ أَيُّ
تَوَسَّلَ إِلَيْهِ بِقَرَابَةٍ قَرِيبَةٍ وَقَالَ

دَعَانِي فَلَمْ أَوْرَأْهُ فَأَجَبْتُهُ * فَدَبَّ بَشْدَى يَنْتَاغِرُ أَقْطَعَا

وَالْأَقْطُوعَةُ مَا تَبْعَثُهُ الْمَرْأَةُ إِلَى صَاحِبَتِهَا لِمَا لَهَا مِنَ الْمَصَارِمَةِ وَالْهَجْرَانِ وَفِي التَّهْنِيزِ تَبْعَثُهُ
الْجَارِيَةُ إِلَى صَاحِبِهَا وَأَنْشَدَ

وَقَالَتْ لِجَارِيَتَيْهَا أَذْهَبَا * إِلَيْهِ بِأَقْطُوعَةٍ أَذْهَجَرَّ

وَالْقُطْعُ الْبُهِرُ لِقَطْعِهِ الْأَنْفَاسُ وَرَجُلٌ قَطِيعٌ مَبْهُورٌ بَيْنَ الْقَطَاعَةِ وَكَذَلِكَ الْأَنْثَى بِغَيْرِهَا وَرَجُلٌ
قَطِيعُ الْقِيَامِ إِذَا وَصَفَ بِالضَّعْفِ أَوِ السَّمَنِ وَامْرَأَةٌ قُطُوعٌ وَقَطِيعٌ فَاتِرَةُ الْقِيَامِ وَقَدْ قُطِعَتِ الْمَرْأَةُ
إِذَا صَارَتْ قَطِيعًا وَالْقُطْعُ وَالْقُطْعُ فِي الْفَرَسِ وَغَيْرِ الْبُهِرِ وَانْقِطَاعُ بَعْضِ عُرُوقِهِ وَأَصَابَهُ قُطْعٌ
أَوْ بُهِرٌ وَهُوَ النَّفْسُ الْعَالِي مِنْ السَّمَنِ وَغَيْرِهِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ أَصَابَهُ قُطْعٌ أَوْ بُهِرٌ فَكَانَ يُطْبَخُ
لَهُ الثُّومُ فِي الْحَسَا فَيَأْكُلُهُ قَالَ الْكِسَائِيُّ الْقُطْعُ الدَّبْرُ (٣) وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ لَابِي جَنْدَبٍ الْهَذَلِيَّ

وَإِنِّي إِذَا مَا آتَيْتُ مُقْبِلًا * يُعَاوِدُنِي قُطْعٌ جَوَاهِ طَوِيلُ

يَقُولُ إِذَا رَأَيْتَ إِنْسَانًا ذَكَرْتَهُ وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْقُطْعُ انْقِطَاعُ النَّفْسِ وَضَيْقُهُ وَالْقُطْعُ الْبُهِرُ يَأْخُذُ
الْفَرَسَ وَغَيْرَهُ يُقَالُ قُطِعَ الرَّجُلُ فَهُوَ مَقْطُوعٌ وَيُقَالُ لِلْفَرَسِ إِذَا انْقَطَعَ عِرْقٌ فِي بَطْنِهِ أَوْ شَحْمٌ
مَقْطُوعٌ وَقَدْ قُطِعَ وَاقْتَطَعَتْ مِنَ الشَّيْءِ قُطْعَةٌ يُقَالُ اقْتَطَعْتُ قَطِيعًا مِنْ غَنَمِ فُلَانٍ وَالْقُطْعَةُ مِنَ
الشَّيْءِ الطَّائِفَةُ مِنْهُ وَاقْتَطَعَ طَائِفَةٌ مِنَ الشَّيْءِ أَخَذَهُ وَالْقَطِيعَةُ مَا اقْتَطَعْتَهُ مِنْهُ وَأَقْطَعَنِي أَيَاها أَدْنَى لِي
فِي اقْتِطَاعِهَا وَاسْتَقْطَعَهُ أَيَاها سَأَلَهُ أَنْ يَقْطَعَهُ أَيَاها وَأَقْطَعْتَهُ قَطِيعَةً أَيُّ طَائِفَةٍ مِنْ أَرْضِ الْخِرَاجِ
وَأَقْطَعَهُ نَهْرًا أَبَاحَهُ لَهُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي يَزِيدَ بَنِ جَالٍ أَنَّهُ اسْتَقْطَعَهُ الْمَلِكُ الَّذِي بِمَارِبَ فَأَقْطَعَهُ أَيَاها قَالَ
ابْنُ الْأَثِيرِ سَأَلَهُ أَنْ يَجْعَلَهُ أَقْطَاعًا يَمْلِكُهُ وَيَسْتَبْدِيهِ وَيَقْطُرُ وَالْأَقْطَاعُ يَكُونُ عَلَيْهِ كَأَوْغَيْرِ تَمْلِكُ
يُقَالُ اسْتَقْطَعَ فُلَانٌ الْإِمَامَ قَطِيعَةً فَأَقْطَعَهُ أَيَاها إِذَا سَأَلَهُ أَنْ يَقْطَعَهَا لَهُ وَيَسْتَبْدِيهَا لِمَا لَهُ فَأَعْطَاهُ أَيَاها
وَالْقَطَائِعُ أَنْعَامُ حُجُوزٍ فِي عَقْرِ الْبِلَادِ الَّتِي لَا مَلِكَ لِأَحَدٍ عَلَيْهَا وَلَا عِمَارَةٍ فِيهَا لِأَحَدٍ فَيَقْطَعُ الْإِمَامُ
الْمُسْتَقْطَعَ مِنْهَا قَدْرًا يَتَبَيَّنُ لَهُ عِمَارَتُهُ بِإِجْرَاءِ الْمَاءِ إِلَيْهِ أَوْ بِاسْتِخْرَاجِ عَيْنٍ مِنْهُ أَوْ بِتَجْعِيلِهِ لِلْبَنَاءِ فِيهِ
قَالَ الشَّافِعِيُّ وَمِنْ الْأَقْطَاعِ أَقْطَاعُ أَرْفَاقٍ لَا عَلَيْهِ كَالْمَقَاعِدِ بِالْأَسْوَاقِ الَّتِي هِيَ طُرُقُ الْمُسْلِمِينَ فَمِنْ

(٣) قوله القطع الدبر كذا
بالاصل وليتظر وقوله لابي
جندب بهامش الاصل بخط
السيد مرتضى صوابه
واني اذا ما الصبح آتست
ضوءه
يعاودني قطع على تنقيـل
والبيت لابي خراش الهذلي
اه وحرر كتبه مصححه
كذا يياض بالاصل ولعله
واني اذا ما آتست شمت مقيلا
وحرر

قعد في موضع منها كان له بقدر ما يصلح له ما كان مقيما فيه فاذا فارقه لم يكن له منع غيره منه كابية
 العرب وفسا طيبتهم فاذا اتجمعوا لم يملكوها حيث نزلوا ومنها اقطاع السكنى وفي الحديث عن أم
 العلاء الانصارية قالت لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة أقطع الناس الدور فطارسهم عثمان
 ابن مظعون على ومعناه أرزله في دور الانصار يسكنونها معهم ثم يقولون عنها ومنه الحديث انه
 أقطع الزبير فخلا يشبهه انما أعطاها ذلك من الخمس الذي هو سهمه لان الخمل مال ظاهر العين
 حاضر النفع فلا يجوز اقطاعه وكان بعضهم يتأول اقطاع النبي صلى الله عليه وسلم المهاجرين الدور
 على معنى العارية وأما اقطاع الموات فهو تملك وفي الحديث في اليمين أو يقطع بها مال امرئ
 مسلم أي يأخذه لنفسه متملكا وهو يقتل من القطع ورجل مقطوع لاديوان له وفي الحديث كانوا
 أهل ديوان أو مقطعين بفتح الطاء ويرى مقطعين لان الجند لا يتخلون من هذين الوجهين وقطع
 الرجل بجبل يقطع قطعا يختنق به وفي التنزيل فلم يدب سبب الى السماء ثم ليقطع فليتنظر قالوا
 ليقطع أي ليختنق لان المختنق يمد السبب الى السقف ثم يقطع نفسه من الارض حتى يختنق قال
 الازهرى وهذا يحتاج الى شرح يزيد في ايضاحه والمعنى والله أعلم من كان يظن أن لن ينصر الله
 محمدا حتى يظهره على الدين كله فليمت غيظا وهو تفسير قوله فلم يدب سبب الى السماء والسبب
 الجبل يشده المختنق الى سقف بيته وسماه كل شئ سقفه ثم ليقطع أي ليمد الجبل مشدودا في عنقه
 مدا شديدا يوتره حتى ينقطع فيموت مختنقا وقال الفراء أراد ليجمع في سماء بيته جبلا ثم ليختنق به
 فذلك قوله ثم ليقطع اختناقا وفي قراءة عبيد الله ثم ليقطعه يعني السبب وهو الجبل وقيل معناه
 ليمد الجبل المشدود في عنقه حتى ينقطع نفسه فيموت وثوب يقطعك ويقطعك ويقطع لك تقطيعا
 يصلح عليك قبصا ونحوه وقال الازهرى اذا صلح أن يقطع قبصا قال الاصمعي لا أعرف هذا ثوب
 يقطع ولا يقطع ولا يقطعني ولا يقطعني هذا كله من كلام المولدين قال أبو حاتم وقد حكاه أبو
 عبيدة عن العرب والقطع وجع في البطن ومغس والتقطيع مغس يجده الانسان في بطنه
 وأمعائه يقال قطع فلان في بطنه تقطيعا والقطيع الطائفة من الغنم والنعم ونحوه والغالب عليه
 انه من عشر الى أربعين وقيل ما بين خمس عشرة الى خمس وعشرين والجمع اقطاع واقطعة وقطعان
 وقطاع واقاطيع قال سيويه وهو مجامع على غير بناء واحدة وتطيره عندهم حديث واحد
 والقطعة كالقطيع والقطيع السوط يقطع من جلد سير ويعمل منه وقيل هو مشتق من
 القطيع الذي هو المقطوع من الشجر وقيل هو المتقطع الطرف وعم أبو عبيد بالقطيع وحكى

الفارسي قَطَعْتُهُ بِالْقَطِيعِ أَيْ ضَرَبْتُهُ بِهِ كَمَا قَالُوا سَطَّعْتُهُ بِالسُّوْطِ قَالَ الْأَعَشِيُّ
 تَرَى عَيْنَهَا صَغَوَتْ فِي جَنْبِ مَوْقِهَا * تَرَأْبُ كُنِيَ وَالْقَطِيعُ الْحَرَمُ
 قَالَ ابْنُ بَرِي السُّوْطُ الْحَرَمُ الَّذِي لَمْ يَلْنِ بَعْدُ اللَّيْلِ الْقَطِيعُ السُّوْطُ الْمُنْقَطِعُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ سَمِيَ
 السُّوْطُ قَطِيعًا لِأَنَّهُمْ يَأْخُذُونَ الْقَدَّ الْحَرَمَ فَيَقْطَعُونَهُ أَرْبَعَةً سَيُورُ ثُمَّ يَقْتُلُونَهُ وَيَلْوُونَهُ وَيَتْرَكُونَهُ
 حَتَّى يَبْسَ فَيَتَعَوَّمُ قِيَامًا كَأَنَّهُ عَصَا سَمِيَ قَطِيعًا لِأَنَّهُ يُقْطَعُ أَرْبَعَ طَاقَاتٍ ثُمَّ يَلْوَى وَالْقُطَاعُ
 الْمُصَوِّصُ يَقْطَعُونَ الْأَرْضَ وَقُطَاعُ الطَّرِيقِ الَّذِينَ يُعَارِضُونَ أَبْنَاءَ السَّبِيلِ فَيَقْطَعُونَ بِهِمُ السَّبِيلَ
 وَرَجُلٌ مُقْطَعٌ مُجَرَّبٌ وَانْهَ لِحَسَنُ التَّقْطِيعِ أَيْ الْقَدِّ وَشَيْءٌ حَسَنُ التَّقْطِيعِ إِذَا كَانَ حَسَنَ الْقَدِّ
 وَيُقَالُ فَلَانٌ قَطِيعٌ فَلَانٌ أَيْ شَيْءٌ فِي قَدِّهِ وَخَلْقُهُ وَجَعُهُ أَقْطَعًا وَمَقْطَعٌ الْحَقُّ مَا يَقْطَعُ بِهِ الْبَاطِلُ
 وَهُوَ أَيْضًا مَوْضِعُ التِّقَاءِ الْحُكْمُ وَقِيلَ هُوَ حَيْثُ يَفْصَلُ بَيْنَ الْخُصُومِ بِنَصِّ الْحَكَمِ قَالَ زَهْرٍ
 وَإِنَّ الْحَقَّ مَقْطَعُهُ ثَلَاثٌ * يَمِينٌ وَأَوْفَارٌ وَجَلَاءُ

وَيُقَالُ الصَّوْمُ مَقْطَعُهُ لِلنِّكَاحِ وَالْقِطْعُ وَالْقِطْعَةُ وَالْقَطِيعُ وَالْقِطْعُ وَالْقِطْعُ طَائِفَةٌ مِنَ اللَّيْلِ
 تَكُونُ مِنْ أَوَّلِهِ إِلَى ثَلَاثِهِ وَقِيلَ لِلْفَزَارِيِّ مَا الْقِطْعُ مِنَ اللَّيْلِ فَقَالَ حَرَمُهُمْ وَرَهَا أَيْ قِطْعَةٌ تَحْزِرُهَا
 وَلَا تَدْرِي كَمْ هِيَ وَالْقِطْعُ ظِلَّةٌ آخِرُ اللَّيْلِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِنَ اللَّيْلِ قَالَ
 الْأَخْفَشُ بِسَوَادٍ مِنَ اللَّيْلِ قَالَ الشَّاعِرُ

افْتَحَى الْبَابَ فَانْظُرِي فِي الْجُجُومِ * كَمْ عَلَيْنَا مِنْ قِطْعٍ لَيْلٍ بِهِمْ
 وَفِي التَّنْزِيلِ قِطْعًا مِنَ اللَّيْلِ مَظْلَمًا وَقُرِئَ قِطْعًا وَالْقِطْعُ اسْمٌ مَا قِطْعٌ يَقَالُ قِطْعَتُ الشَّيْءِ قِطْعًا وَاسْمٌ
 مَا قِطْعٌ فَسَقَطَ قِطْعٌ قَالَ نَعْلَبُ مِنْ قِرَاءَتِهِ جَعَلَ الْمَظْلَمُ مِنْ نَعْتِهِ وَمِنْ قِرَاءَتِهِ جَعَلَ الْمَظْلَمُ قِطْعًا مِنَ
 اللَّيْلِ وَهُوَ الَّذِي يَقُولُ لَهُ الْبَصَرِيُّونَ الْحَالُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ قِطْعًا مِنَ اللَّيْلِ
 الْمَظْلَمِ قِطْعُ اللَّيْلِ طَائِفَةٌ مِنْهُ وَقِطْعَةٌ وَجَعِ الْقِطْعَةُ قِطْعٌ أَرَادَ قِسْمَةً مَظْلَمَةً سَوْدَاءَ تَعْظِيمًا
 لِشَأْنِهَا وَالْمُقْطَعَاتُ مِنَ الثِّيَابِ شَبَهَ الْجِبَابِ وَخُجُوهَا مِنَ الْخَزِّ وَغَيْرِهِ وَفِي التَّنْزِيلِ قِطْعَتُ لَهُمْ
 ثِيَابٌ مِنْ نَارٍ أَيْ خِيطٌ وَسَوَّيْتُ وَجَعَلْتُ لِبُوسًا لَهُمْ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي صِفَةِ نَخْلِ
 الْجَنَّةِ قَالَ نَخْلُ الْجَنَّةِ سَعَفُهَا كَسُوءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ مِنْهَا مَقْطَعَاتُهُمْ وَحُلَاهُمْ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ لَمْ يَكُنْ
 يَصِفُهَا بِالْقَصْرِ لِأَنَّهُ عَيْبٌ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لَا يَقَالُ الثِّيَابُ الْقِصَارُ مَقْطَعَاتٌ قَالَ شَمْرُومًا
 يَقْوَى قَوْلُهُ حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي وَصْفِ سَعَفِ الْجَنَّةِ لِأَنَّهُ لَا يَصِفُ ثِيَابَ أَهْلِ الْجَنَّةِ بِالْقَصْرِ
 لِأَنَّهُ عَيْبٌ وَقِيلَ الْمَقْطَعَاتُ لِأَحَدٍ لَهَا فَلَا يَقَالُ الْجَنَّةُ الْقَصِيرَةُ مَقْطَعَةٌ وَلَا الْقَصِيرُ مَقْطَعٌ

وانما يقال لجملة الثياب القصار مقطعات وللو واحد ثوب وفي الحديث ان رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم وعليه مقطعات له قال ابن الاثير أي ثياب قصار لانها قطعت عن بلوغ التمام وقيل المقطع من الثياب كل ما يفصل ويخاط من قميص وجباج وسراويلات وغيرها وما لا يقطع منها كالاردية والأزر والمطارف والرباط التي لم تقطع وانما يتعطف بها مرة ويبتلع بها أخرى وأنشد شمر لرؤبة يصف ثورا وحشيا

كأن نضعا فوقه مقطعا * مخالط التقليص اذ تدرا

قال ابن الاعرابي يقول كان عليه نضعا مقلصا عنه يقول تخال انه ليس ثوبا أيضا مقلصا عنه لم يبلغ كراعها لانها سود ليست على لونه وقول الراعي

فقدوا الجياد المسنقات وأحسبوا * على الأرجبيات الحديد المقطعا

يعني الدروع والحديد المقطع هو المتخذ سلاحا يقال قطعنا الحديد أي صنعناه دروعا وغيرها من السلاح وقال أبو عمرو ومقطعات الثياب والشعر قصارها والمقطعات الثياب القصار والايات القصار وكل قصير مقطوع ومقطوع ومنه حديث ابن عباس وقت صلاة الضحى اذا تقطعت الظلال يعني قصرت لانها تكون ممتدة في أول النهار فكما ارتفعت الشمس تقطعت الظلال وقصرت وسميت الاراجيزه مقطعات لقصرها ويروي ان جرير بن الخطمي كان يهوى بين رؤبة اختلاف في شيء فقال أما والله لن سهرت ليلته لأدعنه وقتلته غنى عنه مقطعاته يعني أبيات الرجز ويقال للرجل القصير انه لمقطع مجذرو المقطع مثال يقطع عليه الاديم والثوب وغيره والقاطع كالمقطع اسم كالكاهل والغارب وقال أبو الهيثم انما هو القاطع لا القاطع قال وهو مثل لحاف وملحف وقرام ومقرم ويراد مسرد والقطع ضرب من الثياب الموشاة بالجمع قطوع والمقطعات برود عليها وشي مقطوع والقطع المنقرقة أيضا والقطع الطنفسة تكون تحت الرجل على كتي البعير والجمع كالجمع قال الاعشى

أنتك العيس تنقع في براها * تكشف عن مناكبها القطوع

قال ابن بري الشعر لعبد الرحمن بن الحكم بن أبي العاص يمدح معاوية ويقال لزيد الأعجم وبعده بأبيض من أمة مضر حي * كان جبينه سيف صنيع

وفي حديث ابن الزبير والجنبي فخا وهو على القطع فنفضه وفسر القطع بالطنفسة تحت الرجل على كتي البعير وقاطعه على كذا وكذا من الأجر والعمل ونحوه مقطعة قال الليث ومقطعة

قوله كان الخسباني في نضع
تخال بدل كان اه

قوله تنقع هو بالخاء المهملة
في الاصل هنا وفي صنع
وضرح وكذا في نسخ من
الصباح في قطع وفي هامش
نسخة من النهاية بالخاء المعجمة
اه

الشعر هنأت صغار مثل شعر الأرنب قال الأزهرى هذا ليس بشئ وأراه انما أراد ما يقال
للأرنب السريعة ويقال للأرنب السريعة مقطعة الأسحار ومقطعة النياط ومقطعة السحور
كانها تقطع عرقا في بطن طالها من شدة العدو ورثات من يعدو على اثرها ليصيدها
وهذا كقولهم فيها حشمة الكلاب ومن قال النياط بعد المفازة فهي تقطعه أيضا أي
تجاوزة قال بصف الأرنب

قوله محشمة الكلاب كذا
بالاصل

كأنني اذ مننت عليك خيري * مننت على مقطعة النياط
وقال الشاعر مرطى مقطعة سحور بغاتها * من سوسها التويز مهمات تطلب
ويقال لها أيضا مقطعة القلوب أنشد ابن الأعرابي

كأنني اذ مننت عليك فضلي * مننت على مقطعة القلوب
أرنب خلة باتت تغشى * أبارق كلها وخم جديب
ويقال هذا فرس يقطع الجري أي يجري ضروبا من الجري لمرجه ونشاطه وقطع الجواد الخيل
تقطيعا خلفها ومنى قال أبو الحسناء ونسبه الأزهرى إلى الجعدى
يقطعهن بتقريبه * ويأوى إلى حضرم ملهيب

ويقال جاءت الخيل مقطوعة أي سراع بعضها في أثر بعض وفلان منقطع القرين في الكرم
والسجاء إذا لم يكن له مثل وكذلك منقطع العقال في الشر والخبث قال الشماخ
رأيت عرابة الأوسى يسمو * إلى الخيرات منقطع القرين

أبو عبيدة في الشيات ومن الغرر المنقطعة وهي التي ارتفع بياضها من المنخرين حتى تبلغ الغرة
عينه دون جبهته وقال غيره المقطع من الحلي هو الشئ اليسير منه القليل والمقطع من الذهب
اليسير كالخلفة والقرط والشنف والشذرة وما أشبهها ومنه الحديث انه نهي عن لبس الذهب
الامقطع أراد الشئ اليسير وكره الكثير الذي هو عادة أهل السرف والخبلاء والكبر واليسير هو
ما لا تجب فيه الزكاة قال ابن الأثير ويشبه أن يكون انما كره استعمال الكثير منه لان صاحبه
ربما يجمل باخراج زكاته فيأثم بذلك عند من أوجب فيه الزكاة وقطع عليه العذاب لو أنه وجرأه
ولو أن عليه ضرر وبمن العذاب والمقطعات الديار والقطيع شبيه بالنظير وأرض قطعة لا يدري
أخضرتها أكثر أم بياضها الذي لانبات به وقيل الذي بها نقاط من الكلا والقطعة قطعة من
الارض اذا كانت مفروزة وحكي عن اعرابي انه قال ورثت من أبي قطعة قال ابن السكيت

قوله الديار هو في الاصل
بدون نقط للعرف الذي بعد
الدال فليتنظر

ما كان من شيء يُقَطَّع من شيء فإن كان المقطوع قديمي من شيء وقطع قلت أعطيت قطعة ومثله
الخرقة وإذا أردت أن تجمع الشيء بأسره حتى تسمى به قلت أعطيت قطعة وأما المرة من الفعل
فبالفتح قَطَعْتُ قطعة وقال الفراء سمعت بعض العرب يقول غلبني فلان على قطعة من الأرض
يريد أرضاً مقروزة مثل القطعة فإن أردت بها قطعة من شيء قَطَعْت منه قلت قطعة وكل شيء يُقَطَّع
منه فهو مقطوع والمقطع موضع القطع والمقطع مصدر كالقطع وقطعت البحر بالماء إذا مزجته
وقد تقطع فيه الماء وقال ذو الرمة

يُقَطَّعُ مَوْضِعَ الْحَدِيثِ انْتِسَامُهَا * تَقَطَّعَ مَا الْمَزْنُ فِي زَرْفِ الْخَمْرِ

موضوع الحديث محفوظه وهو أن تخلطه بالانتسام كما يخلط الماء بالخمير إذا مزج وأقطع القوم إذا
انقطع مياه السماء فرجعوا إلى أعداد المياه قال أبو جزة

زَوْرِي الْقَوْمَ الْخَوَارِي أَنَّهُمْ * مَنَاهِلُ أَعْدَادِ النَّاسِ أَقْطَعُوا

وفي الحديث كانت يهود قوما لهم غمار لا تصيبها قطعة أي عطش بانقطاع الماء عنها يقال أصابت
الناس قطعة أي ذهب مياه ركاياهم ويقال للقوم إذا جفت مياههم قطعة منكورة وقد قطع
ما فليكم إذا ذهب أو قل ماؤه وقطع الماء قُطُوعاً وأقطع عن ابن الأعرابي قل وذهب فاقطع
والاسم القطعة يقال أصاب الناس قطع وقطعة إذا انقطع ماء بئرهم في القيظ ويترمق طاع
ينقطع ماؤها سير بها ويقال قطعت الحوض قطعاً إذا ملأته إلى نصفه أو ثلثه ثم قطعت الماء
ومنه قول ابن مقبل يذكر الابل

قَطَعْنَا لَهْنَ الْحَوْضَ فَابْتَلَّ شَطْرُهُ * بِشَرْبِ غَشَّاشٍ وَهُوَ ظَمَانٌ سَائِرُهُ

أي باقيه وأقطع السماء بموضع كذا إذا انقطع المطر هناك وأقلعت يقال مطرت السماء يلد
كذا وأقطع يلد كذا وقطعت الطير قطاعاً وقطاعاً وقطوعاً وأقطو طعت انحدرت من بلاد البرد
إلى بلاد الحر والطير تقطع قُطُوعاً إذا جاءت من بلد إلى بلد في وقت حراو برد وهي قواطع ابن
السكيت كان ذلك عند قطاع الطير وقطاع الماء وبعضهم يقول قُطُوعُ الطير وقُطُوعُ الماء
وقطاع الطير أن يجي من بلد إلى بلد وقطاع الماء أن ينقطع أبو زيد قطعت القربان البناني
الشتاء قُطُوعاً ورجعت في الصيف رجوعاً والطير التي تقيم يلد شتاءها وصيفها هي الأوابد ويقال
جاءت الطير مقطوطعات وقواطع بمعنى واحد والقُطْبَعَاءُ ممدود من آل الغبراء التمر الشهير يز وقال
كراع هو صنف من التمر فلم يحله قال

قوله القوم بهامش الأصل
صوابه القوم اه

بأَوْبَعُشُونَ الْقُطَيْعَاءَ بَجَارِهِمْ * وَعِنْدَهُمُ الْبَرْئِيُّ فِي جُلُلٍ دَسِمٍ
وفي حديث وفد عبد القيس تَقْدَفُونَ فِيهِ مِنَ الْقُطَيْعَاءِ قَالَ هُوَ نَوْعٌ مِنَ التَّمْرِ وَقِيلَ هُوَ الْبَرْئِيُّ قَبِيلُ
أَنْ يُدْرِكَ وَيُقَالُ لَا قُطْعَنَ عُنُقٍ دَابَّتْ أَيْ لَا يَبْعَثُهَا وَأَنْشَدَ لَاعِرَابِي تَزُوجُ امْرَأَةً وَسَاقَ إِلَيْهَا مَهْرَهَا
أَبْلَا أَقُولُ وَالْعَيْسَاءُ تَمَشِي وَالْفُصْلُ * فِي جِلَّةٍ مِنْهَا عَرَامِيْسُ عَطْلُ
* قَطَعَتِ الْأَخْرَاجَ اعْنَاقَ الْإِبِلِ *

ابن الأعرابي الْأَقْطَعُ الْأَصَمُ قَالَ وَأَنْشَدَنِي أَبُو الْمَكَارِمِ
أَنَّ الْأَخْمِيرَ حِينَ أَرْجُو رَفْدَهُ * عَمْرًا لَا قُطْعَنَ سَيِّ الْأَصْرَانِ
قَالَ الْأَصْرَانُ جَمْعُ أَصْرٍ وَهُوَ الْخَنَابَةُ وَهُوَ شِمُّ الْأَنْفِ وَالْخَنَابَتَانِ مَجْرِيَا النَّفْسِ مِنَ الْخَسْرَيْنِ
وَالْقُطْعَةُ فِي طَيِّ كَالْعَنْعَنَةِ فِي تَيْمٍ وَهُوَ أَنْ يَقُولَ يَا أَبَا الْحَكَايَرِ يَدِيَا أَبَا الْحَكَمِ فَيَقْطَعُ كَلَامَهُ وَلَبَنُ
قَاطِعٍ أَيْ حَامِضٌ وَبَنُو قُطَيْعَةَ قَبِيلَةٌ حَتَّى مِنَ الْعَرَبِ وَالتَّسْبِيَةُ إِلَيْهِمْ قُطْعِيٌّ وَبَنُو قُطْعَةَ بَطْنٌ أَيْضًا قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ فِي آخِرِ هَذِهِ التَّرْجِمَةِ كُلِّ مَا هِيَ فِي هَذَا الْبَابِ مِنْ هَذِهِ الْأَلْفَاظِ فَالْأَصْلُ وَاحِدٌ وَالْمَعْنَى
مُتَقَارِبَةٌ وَإِنْ اخْتَلَفَتِ الْأَلْفَاظُ وَكَلَامُ الْعَرَبِ يَأْخُذُ بِبَعْضِهِمْ بِرَقَابِ بَعْضٍ وَهَذَا دَلِيلٌ عَلَى أَنَّهُ أَوْسَعُ
الْإِسْمَةِ (قع) الْقُعَاعُ مَا مَرَّ غَلِيظٌ مَا قُعُ وَقُعَاعٌ مَرَّ غَلِيظٌ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي لَا أَشَدُّ مُلُوحَةً مِنْهُ
تَحْتَرِقُ مِنْهُ أَجْوَافُ الْإِبِلِ الْوَاحِدُ وَالْجَمِيعُ فِيهِ سِوَاهُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ مَا قُعَاعٌ وَزُعَاقٌ وَحُرَاقٌ وَلَيْسَ
بَعْدَ الْحُرَاقِ شَيْءٌ وَهُوَ الَّذِي يَحْرَقُ أَوْ بَارَا الْإِبِلِ وَالْأَجَاجُ الْمَلْحُ الْمُرَائِيضُ وَأَقْعَ الْقَوْمُ أَقْعَاعًا إِذَا انْبَطَوْهُ
يُقَالُ أَقْعَ أَيْ انْبَطَ مَا قُعَاعًا وَأَقْعَتِ الْبُرْجَانُ بِهَذَا الضَّرْبِ مِنَ الْمَاءِ وَمِثْلُ الْأَمْلَاحَاتِ كُلِّهَا قُعَاعٌ
وَالْقَعْقَعَةُ حِكَايَةُ أَصْوَاتِ السِّلَاحِ وَالتَّرْسَةِ وَالْجُلُودِ الْيَابِسَةِ وَالْجَمَارَةِ وَالرَّعْدِ وَالْبَكْرَةِ
وَالْحَلِيِّ وَنَحْوَهَا قَالَ النَّابِغَةُ

قوله الاملاحات كذا بالاصل
وليستظر

يَسْتَهْدِمِينَ لَيْلَ التَّمَامِ سَلِيمَهَا * لَحَلِي النَّسَاءُ فِي يَدَيْهِ قُعَاعُ
وَذَلِكَ أَنَّ الْمَلْدُوعَ يُوضَعُ فِي يَدَيْهِ شَيْءٌ مِنَ الْحَلِيِّ لِئَلَّا يَنَامَ فَيَسْدِبَ السَّمُّ فِي جَسَدِهِ فَيَقْتُلُهُ وَتَقَعَّقَعَ
الشَّيْءُ اضْطَرَبَ وَتَحَرَّكَ وَقَعَّقَتُ الْقَارُورَةُ وَزَعَزَعْتُهَا إِذَا أَرَعْتَ زَعَّ صَمَامِهَا مِنْ رَأْسِهَا
وَقَعَّقَعْتُهُ وَقَعَّقَتُ بِهِ حَرَكَتَهُ وَفِي حَدِيثٍ أُمُّ سَلْمَةَ قَعَّقَعُوا لَكَ بِالسِّلَاحِ فَطَارَ سِلَاحُكَ وَفِي
الْمَثَلِ فَلَانٌ لَا يَقَعَّقَعُ لَهُ بِالسِّنَانِ أَيْ لَا يُجْدَعُ وَلَا يَرْوَعُ وَأَصْلُهُ مِنْ تَحْرِيكِ الْجِلْدِ الْيَابِسِ لِلْبَعِيرِ
لِيَفْرَعَ أَنْشَدَ سَيْبُو بِهِ النَّابِغَةُ

قوله سلاحك كذا بالاصل
والنهاية أيضا وبها مش الاصل
صوابه فؤادك كتيبه مصححه

كَأَنَّكَ مِنْ جِجَالِ بَنِي أَقِيْشٍ * يَقَعَّقَعُ خَلْفَ رِجْلَيْهِ بَشَنٍ

أراد كأنك جَلَّ خُذِف الموصوف وأبقى الصفة كما قال

لَوْ قُلْتُ مَا فِي قَوْمِهِا لَمْ يَتِمَّ • يَفْضُلُهَا فِي حَسَبٍ وَمِيسَمٍ

أراد من يفضلها خُذِف الموصول وأبقى الصلة والتَّعَقُّعُ التحريك وقال بعض الطائيين يقال
قَعَّ فلان فلاناً بَقَعَهُ قَعاً إذا اجترأ عليه بالكلام وتَعَقَّعَ الشئُ صَوْتٌ عند التحريك وقعته
قَعَقَةٌ وقَعَقَاعٌ حركته والاسم القَعَقَاعُ بالفتح قال ابن الأعرابي القَعَقَةُ والقَعَقَةُ والشَّخْشُخَةُ
والشَّخْشُخَةُ والخَفَفَةُ والفَخَفَةُ والتَّنَنَةُ والتَّنَنَةُ كحركة القِرطاسِ والثوبِ الحديدِ وفي
الحديث أن ابنَ أبي النَّبْتِ النبي صلى الله عليه وسلم حُضِرَ فدخل النبي صلى الله عليه وسلم فجى بما أصبى
ونفسه تَعَقَّعُ أي تَضْطَرِبُ قال خالد بن جَنْبَةَ معنى قوله نفسه تَعَقَّعُ أي كلما صدرت إلى حال لم تلبث
أن تصير إلى حال أخرى تقر به من الموت لا تثبت على حال واحدة وفي الحديث آخِذٌ بِمُحَلِّقَةِ الْجَنَّةِ
فَأَقَعَقَهَا أي أحرَكَهَا والقَعَقَةُ حكاية حركة لشيء يسمع له صوتٌ ومنه حديث أبي الدرداء شَرُّ
النِّسَاءِ السَّلَفَةُ الَّتِي تَسْمَعُ لَأْسَانِهَا قَعَقَةً وَرَجُلٌ قَعَقَاعٌ وَقَعَقَانِي تَسْمَعُ لِمَفَاصِلِ رِجْلَيْهِ تَعَقَّقَا
إِذَا مَشَى وَكَذَلِكَ الْعَبْرَاءُ إِذَا حَلَّ عَلَى الْعَانَةِ وَتَعَقَّقَ لِحْيَاهُ يَقَالُ لَهُ قَعَقَعَانِي وَجَارَةٌ قَعَقَعَانِي الصَّوْتُ
بِالضَّمِّ أي شديد الصوت في صوته قَعَقَةُ قَالَ رُوْبَةُ

شَاخِي لَحْيِي قَعَقَعَانِي الصَّلَقُ • قَعَقَةُ الْحَوْرِ خُطَافُ الْعَلَقِ

وَالْأَسَدُ قَعَقَعَ أَي إِذَا مَشَى سَمِعْتَ لِمَفَاصِلِهِ قَعَقَةً وَالْقَعَقَةُ تُتَابِعُ صَوْتَ الرَّعْدِ فِي شِدَّةٍ وَجَعَهُ
الْقَعَقَاعُ وَرَجُلٌ قَعَقَاعٌ كَثِيرُ الصَّوْتِ حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنشَدَ

وَقَتُّ أَدْعُو خَالِدًا وَرَافِعًا • جَلَدَ الْقَوَى ذَامِرَةً قَعَقَاعًا

وَتَعَقَّقَ بَنَاءُ الزَّمَانِ تَعَقَّقًا وَذَلِكَ مِنْ قَلْبِ الْخَيْرِ وَجَوْرِ السُّلْطَانِ وَضِيقِ السَّعْرِ وَالْمَقْعَعِ الَّذِي يُجِيلُ
الْقَدَاحَ فِي الْمَيْسَرِ قَالَ كَثِيرٌ يَصِفُ نَاقَتَهُ

وَتَعْرِفُ أَنْ ضَلَّتْ قَتْمَ سَدَى لَرَبِّهَا • لِمَوْضِعِ آلَاتٍ مِنَ الطَّلْحِ أَرْبَعِ

وَتُؤَبِّنُ مِنْ نَصِّ الْهَوَا جِرَ وَالضُّحَى • بِقَدَحَيْنِ فَازًا مِنْ قَدَاحِ الْمَقْعَعِ

عَلَيْهَا وَلَمَّا يَبْلُغَا كُلَّ جَهْدِهَا • وَقَدْ أَشْعَرَاهَا فِي أَظْلَمِ مَدَمَعِ

الْأَلَاتِ خَشَبَاتٍ بَنَى عَلَيْهَا الْحِمَةَ وَتُؤَبِّنُ أَي تُتَمِّمُ وَزَنَّ يَقُولُ هَزَلَتْ فَكَأَنَّهُا ضَرَبَ عَلَيْهَا
بِالْقَدَاحِ فَخَرَجَ الْمُعَلَّى وَالرَّقِيبُ فَاخْذُلْهُمَا كُلَّهُ ثُمَّ قَالَ وَلَمَّا يَبْلُغَا كُلَّ جَهْدِهَا أَي وَفِيهَا بَقِيَّةٌ وَقَوْلُهُ

قد أشعراها أي وهذا ان القدح ان قد اتصل عملهما بالانظر حتى دمي فنقب وبالعين حتى دمت
من الاعياء والضمير في أشعراها يعود على الهواجر والسري على ما قاله ابن بري ان الذي وقع في
شعر كثير نص الهواجر والسري قال وأصله من اشعار البدنة وهو طعن في أصل سنائها بحديدة
قال ابن بري يقول أنرقوا ثم هذه الناقه في الارض اذا بركت كأثر عيدين من الطلح فيستدل
عليها بهذه الآثار وقد نسب الازهرى قوله * بقدر حنين فاز من قداح المققع * الى ابن مقبل
ويقال للمهزول صار عظاما يتققع من هزاله وكل شئ يسمع عند دقه صوت واحد فانك
لا تقول تتققع واذا قلت مثل الادم اليابسة والسلاح ولها أصوات قلت تتققع قال الازهرى
وقول النابغة * يتققع خلف رجليه بشن * يخالف هذا القول لان الشن من الادم
وقد تقدم وقع في الارض أي ذهب وتغرق قعاق أي يابس قال الازهرى سمعت الجرائدين
يقولون للقنب اذا يبس وتققع وتغرق قعاق والقعقاع الحصى الناقض تتققع الاضراس
قال مزرد أخو الشماخ

اذا ذكرت سلى على الناي عادني * ثلاجي قعقاع من الورد مردم
ويقال للقوم اذا كانوا زولا يلدوا فاحتملوا عنه قد تتققعت عمدهم أي ارتحلوا قال جرير
* تتققع نحو أرضكم عمادي * وفي المثل من يجتمع تتققع عمده كما يقال اذا تم أمر دنا نقصه
ومعنى من يجتمع تتققع عمده أي من غبط بكثرة العدد واتساق الامر فهو بعرض الزوال
والانتشار وهذا كقول لبيد يصف تغير الزمان بأهله

ان يغبطوا بهيطوا وان أمروا * يوما يصيروا للهالك والنكد
والقعقاع بالضم طائر أبلق فيه سواد وبياض ضخم طويل المنقار وهو من طير البر والقعقعة
صوته والقعقع بضم القافين القعقق وقعقعان جبل وقيل موضع بمكة كانت فيه حرب بين
قبيلتين من فريش وهواسم معرفة سمي بذلك لقعقعة السلاح الذي كان به وقيل سمي بذلك لان
جرهما كانت تجعل قسيهما وجعابهما ودرقهما فيه فكانت تتققع وتصوت قال ابن بري وسمى بذلك
لانه موضع سلاح تبع كاسمى الجبل الذي كان موضع خيله أجيادا وقعقعان أيضا جبل بالاهواز
في حجارته رخاوة تحت منه الأساطين ومنه فحتت أساطين مسجدا لبصرة وطريق قعقاع
ومتققع لا يسلك الا بمشقة وذلك اذا بعدو واحتاج السائل فيه الى الجدد وسمى قعقعا لانه يتققع
الزكاب ويتعها قال ابن مقبل يصف ناقه

قوله خارج منتشر هكذا في
الاصل

تَمَلَّ قَوَائِمُهَا عَلَى مُتَقَعِّعٍ * عَنَبَ الْمَرَاقِبَ خَارِجٌ مُتَنَشِّرٌ
وَقَرِبَ قَعْقَاعٌ شَدِيدٌ لَا اضْطِرَابَ فِيهِ وَلَا قُتُورَ وَكَذَلِكَ خَمْسُ قَعْقَاعٍ وَخَمْسَاتُهَا إِذَا كَانَ بَعِيدًا وَالسَّيْرُ
فِيهِ مُتَعَبًا لَا وَتِيرَةً فِيهِ أَيْ لَا قُتُورَ فِيهِ وَسَيَرُ قَعْقَاعٍ وَالْقَعْقَاعُ طَرِيقٌ يَأْخُذُ مِنَ الْبِلَامَةِ إِلَى الْكُوفَةِ
وَقِيلَ إِلَى مَكَّةَ مَعْرُوفٌ وَقَعْقَاعُ اسْمُ رَجُلٍ قَالَ

وَكُنْتُ جَالِسًا قَعْقَاعَ بْنَ شَوْرٍ * وَلَا يَشُقُّ بِقَعْقَاعٍ جَالِسٌ

وَبِالشَّرِيفِ مِنْ بِلَادِ قَيْسٍ مَوَاضِعٌ يُقَالُ لَهَا الْقَعْقَاعُ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ إِذَا طَرَدَتْ الثَّوْرُ قَلْتَهُ
قَعَّ قَعٌّ وَإِذَا زَجَرْتَهُ قَلْتَهُ وَخَوْحٌ وَقَدْ قَعَّقَتْ بِالثَّوْرِ قَعْقَعَةً (قفع) قَفَعَ قَعْعًا وَتَقَفَعَ
وَاتَقَفَعَ قَالَ

حَوَزَهَا مِنْ عَقَبٍ إِلَى ضَبْعٍ * فِي ذَنْبَانٍ وَيَسِيرٌ مُتَقَفِّعٌ * وَفِي رُقُوضٍ كَلَّا غَيْرِ قَشِيعٍ
وَالْقَفْعُ انْزِوَاءُ أَعَالَى الْأُذُنِ وَأَسَافِلِهَا كَأَنَّمَا أَصَابَتْهَا نَارُ فَانْزَوَتْ وَأُذُنٌ قَفْعَاءُ وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ
إِذَا ارْتَدَّتْ أَصَابِعُهَا إِلَى الْقَدَمِ فَتَزَوَتْ عَلَيْهِ أَوْ خَلَقَتْ وَرَجُلٌ قَفْعَاءُ وَقَدْ قَفَعَتْ قَفْعًا يَقَالُ رَجُلٌ
أَقْفَعُ وَامْرَأَةٌ قَفْعَاءُ بَيْنَهُمَا الْقَفْعُ وَقَفَعَ الْبَرْدُ أَصَابِعَهُ أَيْ نَسَبَهَا وَقَبَضَهَا وَبِذَلِكَ سَمِيَ الْمُقَفِّعُ وَرَجُلٌ
أَقْفَعُ وَامْرَأَةٌ قَفْعَاءُ وَقَوْمٌ قَفَعُوا الْأَصَابِعَ وَرَجُلٌ مُقَفِّعُ الْيَدَيْنِ وَنَظَرُ أَعْرَابِي إِلَى قَفْعَةٍ وَقَدْ
تَقَبَّضَتْ فَقَالَ أَتَرَى الْبَرْدَ قَفَعَهَا أَيْ قَبَضَهَا وَالْقَفْعَاءُ دَائِلَةٌ تَخْرُجُ مِنْهُ الْأَصَابِعُ وَقَدْ تَقَفَّعَتْ
هِيَ وَالْمَقَفَّعَةُ خَشَبَةٌ تُضْرِبُ بِهَا الْأَصَابِعُ وَفِي حَدِيثِ الْقَاسِمِ بْنِ مُخَيَّمَةَ أَنَّ غُلَامًا مَرَّ بِهِ فَعَبَّتْ
بِهِ فَتَنَاوَلَهُ الْقَاسِمُ بِمَقَفَّعَةٍ قَفْعَةٍ شَدِيدَةٍ أَيْ ضَرَبَ بِهَا الْمَقَفَّعَةَ خَشَبَةً يُضْرَبُ بِهَا الْأَصَابِعُ قَالَ ابْنُ
الْأَثِيرِ وَهُوَ مَنْ قَفَعَهُ عَمَّا أَرَادَ أَنْ يَصْرِفَهُ عَنْهُ يَقَالُ قَفَعْتُهُ عَمَّا أَرَادَ أَنْ يَنْتَعِثَ فَانْقَفَعَ انْقِفَاعًا
وَالْقَفْعُ نَبْتُ وَالْقَفْعَاءُ نَبَاتٌ مُتَقَفِّعٌ كَأَنَّهُ قُرُونٌ صَلَابَةٌ إِذَا يَبَسَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ يَقَالُ لَهُ كَفُّ
الْكَلْبِ وَالْقَفْعَاءُ حَشِيشَةٌ ضَعِيفَةٌ خَوَارَةٌ وَهِيَ مِنْ أَحْرَارِ الْبُقُولِ وَقِيلَ هِيَ شَجَرَةٌ تَنْبَتُ فِيهَا
حَلَقٌ كَحَلَقِ الْخَوَاتِيمِ لِأَنَّهُ لَا تَلْتَقِي تَكُونُ كَذَلِكَ مَا دَامَتْ رَطْبَةً فَإِذَا يَبَسَتْ سَقَطَ ذَلِكَ عَنْهَا قَالَ
كَعْبُ بْنُ زَهْرٍ بِصِفِ الدُّرُوعِ

يَبِضُ سَوَابِغٌ قَدْ شَكَّتْ لَهَا حَلَقٌ * كَأَنَّهُ حَلَقُ الْقَفْعَاءِ مُجْدُولٌ

وَالْقَفْعَاءُ شَجَرٌ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْقَفْعَاءُ شَجَرَةٌ خَضِرَاءُ مَا دَامَتْ رَطْبَةً وَهِيَ قُضْبَانٌ قَصَارٌ تَخْرُجُ مِنْ
أَصْلِ وَاحِدٍ لَا زِمَةَ لِلْأَرْضِ وَلَهَا وَرَقٌ صَغِيرٌ قَالَ زَهْرٌ

جُودِيَّةٌ لِحَصَاةِ الْقَسَمِ مَرَّتُهَا * بِالنِّبْيِ مَا يَنْبَتُ الْقَفْعَاءُ وَالْحَسَدُ

قوله مواضع هو بصيغة
الجمع في الاصل وكذلك في
الصحيح ومجم ياقوت والذي
في القاموس موضع بالافراد
كتبه معجبه

قوله روح هو بهذا
الضبط في الاصل وفي
القاموس روح قال شارحه
بالتشديد مبنيا على الكسر
ثم نقل ما هنا كتبه معجبه

قال الازهرى القفعا من احرار البقول رأيتها في البادية ولها نوراً حروذاً كرها زهير في شعره فقال
جونية وقال الليث القفعا خشية خواردة من نبات الربيع خشنا الورق لها نوراً حرم مثل
شرار النار وورقها تراها مستعلبات من فوق وغرها مفع من تحت وقال بعض الرواة القفعا
من احرار البقول تنبت مسطحة ورقها مثل ورق الينبوت وقد تقفعت هي والقيقوع نحوها
وقيل القيقوع نبتة ذات غرة في قرون وهي ذات ورق وغصنة تنبت بكل مكان وشاة قفعا وهي
القصيرة الذنب وقد قفعت قفعا وكبس أقنع وهن البكاش القفعا قال الشاعر

أنا وجدنا العيس خيرا بقية * من القفعا اذا ما اقتشعرت

قال الازهرى كأنه أراد بالقفعا اذا نابا المعزى لانها تقشعرا اذا صردت وأما الضأن فانه لا تقشعر
من الصرد والقفعا الفيشله والقفعا جن كالكاب من خشب يدخل تحتها الرجال اذا مشوا الى
الحصون في الحرب قال الازهرى هي الدباب التي يقاتل تحتها واحدها قفعة والقفعا ضرب تتخذ
من خشب يمشى بها الرجال الى الحصون في الحرب يدخل تحتها الرجال والقفعا مصيدة للسيد
قال ابن دريد ولا أحسبها عربية والقفعا الدورات التي يجعل فيها الدهانون التمس المطعون
يضعون بعضه على بعض ثم يضغطونه حتى يسيل منه الدهن والقفعة جماعة الجراد وفي حديث
عمر أنه ذكر عنده الجراد فقال ليت عندنا منه قفعة او قفعتين القفعة هو هذا الشبيه بالزيبيل وقال
الازهرى هو شئ كالقفعة يتخذ واسع الاسفل ضيق الاعلى حشوها سكان الحلفاء عراحين تدق
وظاهرها خوص على عمل سلال الخوص وفي المحكم القفعة هنة تتخذ من خوص تشبه الزيبيل
ليس بالكبير لا عراها يجنى فيها التمر ونحوه وتسمى بالعراق القفعة وقال ابن الاعراب القفعا
القفاق واحدها قفعة وقال محمد بن يحيى القفعة الجلة بلغة الين يحمل فيها التطن ويقال أقفعا
هذا أى أوعه قال ورجل قفعا لما له اذا كان لا ينطق ولا يبالي ما وقع في قفعة أى في وعائه وحكى
الازهرى عن الليث يقال اجر قفعاى وهو الاجر الذى يتقشر أنفه من شدة جرده وقال لم أسمع
أجر قفعاى القاف قبل الفاء لغير الليث والمعروف في باب تأكيد صفة الألوان أصفر قفعاى وقفاى
وقد ذكر في موضعه (قنزع) امرأة قنزع قصيرة عن كراع (قلع) القلع انتزاع الشئ
من أصله قلعه يقلعه قلعا وقلعه وقلعه وقلعه وقلعه وقلعه قال سيويه قلعت الشئ حوّلته
من موضعه وقلعته استلبته والقلاع والقلاعة والقلاعة بالتشديد والتخفيف قشرا الارض
الذى يرتفع عن الكفا فيمدل عليها وهي القلعة والقلاع أيضا الطين الذى ينشق اذا انضب

قوله القفعا القفاق القفعا
بهذا الضبط في الاصل
وقال في شرح القاموس
هو بالضم وليتظر كنبه
مصححه

عنه الماء فكل قطعة منه قلاعة والقلاع أيضا الطين اليابس واحدة قلاعة والقلاعة المدرة
المقتلة أو الحجر يقطع من الأرض ويرمي به ويرمي بقلاعة أي بحجارة تسكنه وهو على المثل
والقلاع الحجارة والقلاع صخور عظام متقلعة واحدة قلاعة والحجارة الضخمة هي القلاع أيضا
والقلاعة صخرة عظيمة وسط فضاء سهل والقلاعة صخرة عظيمة تنقطع عن الجبل صعبة المرتقى قال
الزهري نهال إذا رأيتها ذاهبة في السماء وربما كانت كالمسجد الجامع ومثل الدار ومثل
البيت منفردة صعبة لا ترتقى والقلاعة الحصن المتنع في جبل وجعلها قلاع والقلع قال ابن
بري غير الجوهري يقول القلاعة بفتح اللام الحصن في الجبل وجعله قلاع وقلع وأقلعوا هذه البلاد
أقلعاً بنوها فجعلوها كالقلاعة وقيل القلاعة بسكون اللام حصن مشرف وجعله قلع والقلاعة
بسكون اللام النخلة التي تجت من أصلها أقلعاً أو قطعاً عن أبي حنيفة وقلع الوالي قلعاً وقلعة
فانقطع عزل والمقلوع الأمير المعزول والديار قلعة أي انقلاع ومنزلنا منزل قلعة بالضم أي
لا نملكه ومجلس قلعة إذا كان صاحبه يحتاج إلى أن يقوم مرة بعد مرة وهذا منزل قلعة أي ليس
بمستوطن ويقال هم على قلعة أي على رحلة وفي حديث علي كرم الله وجهه أحذركم الدنيا
فإنها منزل قلعة أي تحول وارتحال والقلاعة من المال ما لا يدوم والقلاعة أيضا المال العارية وفي
الحديث ينش المال القلاعة قال ابن الأثير هو العارية لأنه غير ثابت في يد المستعير ومنقطع إلى
مالكه والقلاعة أيضا الرجل الضعيف وقلع الرجل قلعاً وهو قلع وقلع وقلاعة وقلاع لم يثبت في
البطش ولا على السرج والقلاع الذي لا يثبت على الخيل وفي حديث جرير قال يا رسول الله اني
رجل قلع فادع الله لي قال الهروي القلع الذي لا يثبت على السرج قال ورواه بعضهم بفتح
القاف وكسر اللام معناه قال وسماي القلع والقلع مصدر قولك قلع القدم بالكسر إذا كانت
قدمه لا تثبت عند الصراع فهو قلع والقلع والقلع الرجل البليد الذي لا يفهم وشيخ قلع يقطع
إذا قام عن ابن الأعرابي وأنشد

أني لأرجو محزناً أن يقطع * إياي لما صرت شيخاً قلعا

ونقطع في مشيته مشي كأنه يتحدر وفي الحديث في صفته صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا مشى
تنلع وفي حديث ابن أبي هالة إذا زال زال قلعا والمعنى واحد قيل أراد قوة مشيه وأنه كان يرفع
رجليه من الأرض إذا مشى رفعا بنا بقوة لا كمن يمشي احتيالا ونعما ويقراب خطاه فان ذلك
من مشي النساء ويوصفن به وأما إذا زال زال قلعا فيروى بالفتح والضم فبالفتح هو مصدر بمعنى

قوله منزل قلعة الخ أي بضم
وبضمة تين وكهمزة كما صرح
به في القاموس

الفاعل أي يزول قاله الرجل من الأرض وهو بالضم اما مصدرا واسم وهو بمعنى الفتح وحكى
ابن الاثير عن الهروي قال قرأت هذا الحرف في غريب الحديث لابن الانباري قلعا بفتح القاف
وكسر اللام قال وكذلك قرأته بخط الازهرى وهو كما جاء وقال الازهرى يقال هو كقوله
كانما ينحط في صَبَبٍ وقال ابن الاثير الانحدار من الصَّبَبِ والتَّقْلَعُ من الأرض قريب بعضه
من بعض أراد أنه كان يستعمل التَّيَبُّتَ ولا يبين منه في هذه الحال استعجال ومبادرة شديدة
والقلاع والخراع واحد وهو أن يكون البعير صحيحا فيقع ميتا ويقال انقلع وانخرع والقْلَعُ
والقْلَعُ الكِنْفُ يكون فيه الادوات وفي المحكم يكون فيه زاد الراعى وتواديده وأصرته
وفي حديث سعد قال لما نودي ليخرج من في المسجد الا آل رسول الله وآل علي خرجنا من
المسجد فخرج قلاعنا أي كنفنا وأمتعتنا واحدا قلعا بفتح وهو الكِنْفُ يكون فيه زاد الراعى
ومتاعه قال أبو محمد الفقهسي

قوله أي كنفنا كذا بالاصل
والذي في النهاية أي خرجنا
نقل أمتعتنا

يَا لَيْتَ أَنِّي وَقُشَامَانَةٌ فِي * وهو على ظهر البعير الأورق
وَأَنَا فَوْقَ ذَاتِ غَرْبٍ خَيْفِي * ثم اتقى وأى عصريتي في
* بعلبة وقلعه المعلق *

أي وأي زمان يتقي وجهه قلعة وقلاع وفي المثل شحمتي في قلعي بضرب مثلا لمن حصل ما يريد
وقيل للذئب ما تقول في غنم فيها غلیم قال شعرا في ابطي أخافى إحدى حظياتي قبل فأتقول
في غنم فيها جويرية فقال شحمتي في قلعي الشعرا ذباب يسمع وحظياتي سهامه تصغير حظوات
والقلع قطع من السحاب كأنها الجبال واحدها قلعة قال ابن أحر

تَقَّةً أَفَوْقَهُ الْقَلْعُ السَّوَارِي * وجن الخازن بارز به جئونا

وقيل القلعة من السحاب التي تأخذ جانب السماء وقيل هي السحابة الضخمة والجمع من كل
ذلك قلع والقُلُوعُ الناقة الضخمة الجافية ولا يوصف به الجمل وهي الدلُوح أيضا والقيلع المرأة
الضخمة الجافية قال الازهرى وهذا كله مأخوذ من القلعة وهي السحابة الضخمة وكذلك قلعة
الجبل والحجارة والقلع شراع السفينة والجمع قلاع وفي حديث علي كرم الله وجهه كأنه قلع دارى
القلع بالكسر شراع السفينة والدارى البحار والملاح وقال الاعشى

يَكُبُّ الْخَلِيَّةَ ذَاتَ الْقِلَاعِ * وقد كاد جوجوها ينحطم

وقد يكون القلاع واحدا وفي التهذيب الجمع القُلُوعُ قال ابن سيده وأرى ان كراعا حكي قلع السفينة

على مثال قلع وأقلع السفينة عمل لها قلاعاً وكساها إياه وقيل المقلعة من السفن العظيمة تشبهه بالقلع من الجبال قال يصف السفن

مواخر في سماء اليم مقلعة * اذا علوا ظهر موج تحت انحدروا

قال الليث شبهها بالقلعة أقلعت جعلت كأنها أقلعة قال الأزهرى أخطأ الليث التفسير ولم يصب ومعنى السفن المقلعة التي مدت عليها القلاع وهي الشراع والجلال التي تسوقها الرياح بها وقال ابن بري ليس في قوله مقلعة ما يدل على السير من جهة اللفظ انما يفهم ذلك من خوى الكلام لانه قد احاط العلم بان السفينة متى رفع قلعها فانها سائرة فهذا شئ حصل من جهة المعنى لا من جهة أن اللفظ يقتضى ذلك وكذلك اذا قلت أقلع أصحاب السدن وانت تريد أنهم ساروا من موضع متوجهين الى آخر وانما الاصل فيه أقلعوا سفنهم اى رفعوا قلاعها وقد علم أنهم متى رفعوا قلاع سفنهم فانهم سائرون من ذلك الموضع متوجهون الى غيره والا فليس يوجد في اللغة انه يقال أقلع الرجل اذا سار وانما يقال أقلع عن الشئ اذا كف عنه وفي حديث مجاهد في قوله تعالى وله الجوارى المنشآت في البحر كالأعلام هو ما رفع قلعته والجوارى السفن والمراكب وسفن مقلعات قال ابن بري يقال أقلعت السفينة اذا رفعت قلعها عند المسير ولا يقال أقلعت السفينة لان الفعل ليس لها وانما هو صاحبها وقوس قلعها تنقلت في التزع فتقلب أنشد ابن الاعرابي

لا كزة السهم ولا قلع * يدرج تحت بحسبها اليربوع

وفي التهذيب القلوع القوس التي اذا نزع فيها انقلبت قال أبو سعيد الأغراض التي ترمى أولها غرض المقالة وهو الذي يقرب من الارض فلا يحتاج الراعى أن يمد به اليتمداً شديداً ثم غرض الفقرة والأقلاع عن الامر الكف عنه يقال أقلع فلان عما كان عليه أى كف عنه وفي حديث المزدنيين اقلع عنها أى كف وترك وأقلع الشئ انجلى وأقلع السحاب كذلك وفي التنزيل وباسماء أقلعي أى أمسكي عن المطر وقال خالد بن زهير

فاقصروا ولم تأخذك مني محابة * ينقرش المقلعين خواتها

قيل عنى بالمقلعين الذين لم تصبهم السحابة كذلك فسر السكري وأقلعت عنه الحى كذلك والقلع حين أقلاعها يقال تركت فلانا في قلع وقلع من جهة يسكن ويحرك أى في أقلاع من جهة الاصمى القلع الوقت الذي تقاع فيه الحى والقلوع اسم من القلاع ومنه قول الشاعر

وقوله سماء الخ في شرح
القاموس سماء بدل سماء
وقف بدل موج كتبه
مصححه

كَانَ نَظَامَةً خَيْرَ زُودَةٍ * بُكُورَ الْوَرْدِ رِيَّةَ الْقُلُوعِ

والقلعة الشقة وجعها قلع والقلاع دائرة بمنسج الدابة يتشائم بها وهو اسم قال أبو عبيد دارة القلاع وهي التي تكون تحت اللبد وهي تكره ولا تستحب وفي الحديث لا يدخل الجنة قلاع ولا ديوب القلاع الساعي إلى السلطان بالباطل في حق الناس والقلاع القواد والقلاع النبش والقلاع الكذاب ابن الأعرابي القلاع الذي يقع في الناس عند الأمر اسمي قلاعالانه يأتي الرجل المتمكن عند الأمير فلا يزال يشي به حتى يتلعه ويؤثر به عن مرتبته كما يقلع النبات من الأرض ونحوه ومنه حديث الجراح قال لانس رضى الله عنه لا قلعتك قلاع الصمغة أي لا ستأصلك كما يستأصل الصمغة فالعها من الشجرة والديوب النمام القنات والقلاع بالتخفيف من أدواء الفم والحلق معروف وقيل هو داء يصيب الصبيان في أفواههم وبعير مقلوع إذا كان بين يديك قائما فسقط ميتا وهو القلاع عن ابن الأعرابي وقد انقلع والقولع طائر أحرارجلين كان ريشه شيب مصبوغ ومنها ما يكون أسود الرأس وسائر خلقه أغبر وهو يوطوط حكاها كراع في باب فوعل والقلعة وقلعة والقلعة كلها مواضع وسيف قلعي منسوب إليه لعنه وفي الحديث سيفونا قلعية قال ابن الأثير منسوبة إلى القلعة بفتح القاف واللام وهي موضع بالبادية تنسب السيوف إليه قال الرازي

مُحَارَفٌ بِالشَّامِ وَالْأَبَاعِرِ * مُبَارَكٌ بِالْقَائِمِ الْبَاتِرِ

والقلعي الرصاص الجيد وقيل هو الشديد البياض والقلع اسم المعدن الذي ينسب إليه الرصاص الجيد والقلعان من بني نمير صلالة وشريح أبناء عمرو بن خويلقة بن عبد الله بن الحرث بن نمير وقال

رَغَبْنَا عَنْ دِمَاءِ بَنِي قُرَيْعٍ * إِلَى الْقَلْعَيْنِ إِنَّهُمَا اللَّبَابُ

وَقُلْنَا لِلدَّلِيلِ لِيَأْتِمَ إِلَيْهِمْ * فَلَا تَلْفَى لَغَيْرِهِمْ كِلَابُ

تلقى تنج وقلاع اسم رجل عن ابن الأعرابي وأنشد

لَيْشَامَا رَسَتْ بِأَقْلَاعٍ * جِثَّتْ بِهِ فِي صَدْرِهِ اخْتِضَاعُ

ومرج القلعة بالتحريك موضع بالبادية وقال الفراء مرج القلعة بالتحريك القرية التي دون حلوان ولا يقال القلعة ابن الأعرابي القلاع نبت من الجنة وهو ناعم المرنع رطبا كان أوابسا والمقلع الذي يرمى به الحجر والقلاع الشرطي (قلبع) قلوبع لعبة (قلقع) القلقع

قوله تفزه كذا بالاصل هنا
وفيه في مادة دثت وشرح
القاموس هناك تفزها

مثال الخنصر الطين الذي اذا انصب عنه الماء ليس وتشقق قال الجوهري واللام زائدة أنشد أبو
بكر بن دريد عن عبد الرحمن عن ٤٤

قَلْعَ رَوْضٍ شَرِبَ الدِّثَانَا * مُنْبَتَةٌ تَفْزُهُ ابْنَانَا

ويروي شربت دثانا وحكي السيرافي فيه قلع بفتح القاء على مثال هجرع وليس من شرح
الكتاب وقال الازهرى القلع ما تقشر عن أسافل مياه السيول متشققا بعد نضوبها والقلعة
قشرة الارض التي ترتفع عن الكفاة قد دل عليها والقلعة الكفاة (قلع) قلع
رأسه قلعة ضربه فأندره وقلع الشيء قلعه من أصله وقلعة اسم يسب به والقلعة السفلة
من الناس الخسيس وأنشد

أَقْلَعَةُ بْنُ صَلْفَةَ بْنِ قَع * لَهْنَكُ لَا أَبَالَكَ تَرْدِي

وقلع رأسه وصلعه اذا حلقه (قع) القمع مصدر قع الرجل بقمعه قعوا وأقمعه فأنقمع
قهره وذللّه فذل والقمع الذل والقمع الدخول فراراهر با وقع في يته وأنقمع دخله مستخفيا وفي
حديث عائشة والجواري اللاتي كن يلقين معها فاذا راين رسول الله صلى الله عليه وسلم أنقمعن
أى تغيبن ودخلن في بيت أو من وراء سر قال ابن الاثير وأصله من القمع الذي على رأس الثمرة أى
يدخلن فيه كما تدخل الثمرة في قعها وفي حديث الذي نظرفي شق الباب فلما أن بصربه أنقمع أى
رد بصره ورجع كان المردودا والراجع قد دخل في قعه وفي حديث منكر ونكير فينقمع العذاب
عند ذلك أى يرجع ويتداخل وقعه بن الياس منه كان اسمه عميرا فأغبر على ابل أياه فأنقمع
في البيت فرقا فسماه أبوه قعة وخرج أخوه مدركه بن الياس لبغاء ابل أياه فأدركها وقعد الاخ
الثالث يطبخ القيدر فسمى طابخة وهذا قول النسابين وقعه قع عارده وكفه وحكى شمر عن
اعرابية انها قالت القمع أن تقمع آخر بال كلام حتى تصاغر اليه نفسه وأقمع الرجل بالالف اذا
طلع عليه ثرده وقعه قهره وقع البرد النبات رده وأحرقه والقمة أعلى السنام من البعير والناقة
وجعها قع وكذلك القنعة بالنون قال الشاعر * وهم يطعمون الشحم من قع الذرا *
وأنشد ابن بري للراجز

تَوَقُّ بِاللَّيْلِ لِشَحْمِ الْقَمْعَةِ * تَتَأَوَّبُ الدِّثْبُ إِلَى جَنْبِ الضَّمَّةِ

والقمع والقمع ما يوضع في فم السقاء والزق والطب ثم يصب فيه الماء والشراب أو اللبن سمي

قوله وخرج أخوه مدركة الخ
كذا بالاصل ولعله وخرج
أخوه الثاني لبغاء ابل أياه
فأدركها فسمى مدركة
كتبه مصححه

بذلك لدخوله في الانام مثل نطع ونطع وناس يقولون قع بفتح القاف وتسكين الميم حكاه يعقوب
قال ابن الاعرابي وقول سيف بن ذي يزن حين قاتل الحبشة

قد علمت ذات المنطع * اني اذا ائمت كنت * اضربهم بهذا المقلع

لا اتوقى بالمجزع * اقتربوا قرفا مقلع

أراد ذات النطع واذا الموت كنت وبذا القلع فأبدل من لام المعرفة ميمًا وهو من ذلك ونصب قرف
لانه أراد يا قرف أي أئمت كذلك في الوسخ والذل وذلك أن قع الوطب أبدأ وسخ مما يلزق به من اللبن
والقرف من وضر اللبن والجمع أقماع وقع الأناة يقمعه أدخل فيه القمع ليصب فيه لبنًا أو ماء وهو
القمع والقمع أن يوضع القمع في فم السقاء ثم يملأ ويقع القرية إذا نبت فيها إلى خارجها فهي
مقموعة وإداوة مقموعة ومقموعة بالميم والنون إذا خنت رأسها والاقمعا إذا دخل رأس السقاء
إلى داخل مشتق من ذلك واقمعت السقاء لغة في اقبعته والقمع والقمع ما التزق بأسفل العنب
والتمرو ونحوهما والجمع كالجمع والقمع والقمع مع ما على التمرة والبسرة وقع البسرة قلعه قعها وهو
ما عليها وعلى التمرة والقمع مثل العجاجة شورى السماء وقعت المرأة بناه بالحناء خضبت به
أطرافها فصار لها كالاقعا أنشد نعلب

لطمت ورد خدها بينان * من لحن قعن بالعقيان

شبه جرة الحناء على البنان بحمرة العقيان وهو الذهب لا غير والقمعان الاذان والاقعا
الاذان والاسماع وفي الحديث ويل لاقعا القول ويل للمصيرين قوله ويل لاقعا القول يعني
الذين يسمعون القول ولا يعملون به جمع قع شبه آذانهم وكثرة ما يدخلها من المواءظ وهم مصرون
على ترك العمل بها بالاقعا التي تفرغ فيها الاشربة ولا يبقى فيها شيء منها فكأنه يمر عليها مجازا
كما يمر الشراب في الاقعا اجيازًا والقمعة ذباب أزرق عظيم يدخل في أنوف الدواب ويقع على
الابل والوحش إذا اشتد الجرق فليسهها وقيل يركب رؤس الدواب فيؤذيها والجمع قع ومقامع
الاخيرة على غير قياس قال ذو الرمة

ويركن عن أقراهم بأرجل * وأذنا بزعر الهلب زرق المقامع

ومثله مفاقر من الفقر ومحاسن ونحوهما وقعت الطيبة قعا وتقمعت لسعتها القمعة أو دخلت
في أنفها فحركت رأسها من ذلك وتقمع الجار حرك رأسه من القمعة ليطرده النقرة عن وجهه
أو من أنفه قال أوس بن حجر

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَرْسَلَ مُرْسِلَهُ * وَعَفَّرَ الطَّبَاءَ فِي الْكُفَّاسِ تَقَمُّعُ

يعني يحرك رؤسها من القمع والقمة الناتجة بين الاذنين من الدواب وجعلها قناع والقمع
دائم غلط في احدى ركبتى القوس فرس قمع واقمع وقعة العرقوب رأسه مثل قعة الذئب
والقمع غلط قعة العرقوب وهو من عيوب الخيل ويستحب أن يكون القوس حديد طرف
العرقوب وبعضهم يجعل القمة الرأس وجعلها قمع وقال قاتل من العرب لاجرن قمعكم أي
لا ضربن رؤسكم وعرقوب قمع غلط رأسه ولم يحد ويقل عرقوب قمع اذا غلط ابرته وقعة
الفرس ما في جوف الشنة وفي التهذيب ما في ونخر الشنة من طرف العجاية مما لا يثبت الشعر
والقمة قرحة تكون في العين وقيل ورم يكون في موضع العين والقمع فساد في موق العين
واجرار والقمع كدلول لحم الموق وورمه وقد قعت عينه تقمع قعافه قعة قال الاعشى

وَقَلْبَتٌ مَقْلَةٌ لَيْسَتْ بِمَقْرِفَةٍ * إِنْسَانٌ عَيْنٌ وَمَوْعَالٌ يَكُنْ قَعَا

وقيل القمع الارمض الذي لا ترام الامتثل العين والقمع بئر يخرج في أصول الاشجار تقول منه
قعت عينه بالكسر وفي الصحاح والقمع بئر يخرج في أصول الاشجار قال ابن بري صوابه أن
يقول القمع بئر أو يقول والقمة بئر والقمة قلة نظر العين من العيش وقع الرجل يقمعه قعا
ضرب أعلى رأسه والمقمة واحدة المقامع من حديد كالنخج يضر على رأس الفيل والمقمع
والمقمة كلاهما ما قمع به والمقامع الجسرة وأعمدة الحديد منه يضرب بها الرأس قال الله تعالى
ولهم مقامع من حديد من ذلك وقمعه اذا ضربت به وفي حديث ابن عمر ثم لقيني ملك في يده
مقمة من حديد قال ابن الاثير المقمة واحدة المقامع وهي سياط تعمل من حديد ورؤسها
معوجة وقمة الشيء خياره وخص كراع به خيار الابل وقد اقمعه والاسم القمة وابل مة موعة
أخذ خيارها وقد قمتها قعاً وقمعتها اذا أخذت قمتها قال الرازي * تقمعوا قمتها العقائلا *
وقعة الذئب طرفه والقمة طرف الذئب وهو من القوس منقطع العيب وجعلها قناع
وأوردا الازهرى هنا بيت ذى الرمة على هذه الصيغة

وَيَقْتَضِ عَنْ أَقْرَابٍ بَارِجِلٍ * وَأَذْنَابٍ حَصَّ الْهَلْبِ زُعْرَ الْقَمَائِعِ

ومتقمع الدابة رأسها وبجافلها ويجمع على المقامع وأنشد أيضاً هنا بيت ذى الرمة على هذه الصيغة
* وَأَذْنَابٍ زُعْرَ الْهَلْبِ ضَخْمِ الْمَقَامِعِ * قال يريد أن رؤسها شهود وقمع ما في الاناء واقمعه
شربه كلاً وأخذه ويقال خذ هذا فاقمعه في فيه ثم اكته في فيه والقمع والاقاع أن يمر الشراب

قوله وقعة الشيء في القاموس
والقمة بالضم خيار المال
ويفتح ويحرك لأو خاص بخيار
الابل اه

قوله شهود كذا بالاصل

في الخلق من ابغى جرع أنشد ثعلب

إذا غم خرساء الثمالة أنفه * نني مشفرية للصريح وأقعا

ورواية المصنف فأقنعوا في الحديث أول من يساق إلى النار الأقاع الذين إذا أكلوا لم يشبعوا
وإذا جمعوا لم يستغنوا أي كان ما يأكلونه ويجمعونه يترجمهم مجتازا غير ثابت فيهم ولا باق عندهم
وقيل أراد بهم أهل البطالات الذين لا هم لهم إلا في تزيجية الأيام بالباطل فلا هم في عمل الدنيا ولا في
عمل الآخرة والقنع والقنعة طرف الخلقوم وفي التهذيب القنع طبق الخلقوم وهو مجزى
النفس إلى الرتبة والأقاعي عنب أبيض وإذا انتهى منها أصفر فصار كالورس وهو مدحرج
مكتنز العناقيد كثير الماء وليس وراءه عصير من في الجودة وعلى زيبه المعول كل ذلك عن أبي
حسيفة قال وقيل الأقاعي ضربان فارسي وعربي ولم يرد على ذلك (قنع) قنع بنفسه قنعا
وقناعة رضى ورجل قانع من قوم قنع وقنع من قوم قنعين وقنيع من قوم قنيعين وقنعا وامرأة
قنيع وقنيعه من نسوة قناعات والمقنع بفتح الميم العدل من الشهود يقال فلان شاهد مقنع
أي رضا يقنع به ورجل قنعاني وقنعان ومقنع وكلاهما لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث يقنع به ويرضى
برأيه وقضائه ورجعائي وجمع قال البعيث

وباعت لي بالخلام ولم يكن * شهودي على ليلى عدول مقانع

ورجل قنعان بالضم وامرأة قنعان استوى فيه الذكر والمؤنث والتثنية والجمع أي مقنع رضا
قال الأزهري رجال مقانع وقنعان إذا كانوا امرضين وفي الحديث كان المقانع من أصحاب محمد
صلى الله عليه وسلم يقولون كذا المقانع جمع مقنع بوزن جعفر يقال فلان مقنع في العلم وغيره أي
رضا قال ابن الأثير وبعضهم لا يثنيه ولا يجمعه لأنه مصدر ومن ثنى وجمع نظرا إلى الاسمية وحكى
ثعلب رجل قنعان منهاة يقنع برأيه وينتهي إلى أمره وفلان قنعان من فلان لنا أي بدل منه
يكون ذلك في الدم وغيره قال

فبؤبأ امرئ القيت لست كئله * وإن كنت قنعانا لمن يطلب الدما

ورجل قنعان يرضى باليسير والقنوع السؤال والتذلل للمستهله وقنع بالفتح يقنع قنوعا ذل
للسؤال وقيل سأل وفي التنزيل وأطعموا القانع والمعتز القانع الذي يسأل والمعتز الذي
يغرض ولا يسأل قال الشماخ

لما المرء يصلحه فيغني * مفاقره أعف من القنوع

قوله فبؤبأ الخ في هامش الأصل

ومثله في الصحاح

فقلت له بؤبأ امرئ لست مثله

يعنى من مسئلة الناس قال ابن السكيت ومن العرب من يجيز القنوع بمعنى القناعة وكلام العرب الجيد هو الاول ويروى من الكنوع والكنوع التقبض والتصاغر وقيل القانع السائل وقيل المتعفف وكل يصلح والرجل قانع وقبيل قال عدى بن زيد

وما خنت ذاعه دوايت بعهد * ولم أحرِم المضطر اذا جاء فانعا

يعنى سائلا وقال الشرا هو الذى يسأل فما أعطيت قبيله وقيل القنوع الطمع وقد استعمل القنوع فى الرضا وهى قليلة حكاه ابن جنى وأنشد

أبذنب مال الله فى غير حق * ونعطش فى أطلالكم ونجوع

أترضى بهذا منكم ليس غيره * ويقنعنا ما ليس فيه قنوع

وأنشد أيضا وقالوا قد زهيت فقلت كلا * ولكنى أعزنى القنوع

والقناعة بالفتح الرضا بالقسم قال لبيد

فمنهم سعيد أخذ بنصيبه * ومنهم شقي بالمعيشة قانع

وقد قنع بالكسر يقنع قناعة فهو قنع وقنوع قال ابن برى يقال قنع فهو قانع وقنع وقنيع وقنوع أى رضى قال ويقال من القناعة أيضا تقنع الرجل قال هذبة

• اذا القوم هسوا للفعال تقنعا * وقال بعض أهل العلم ان القنوع يكون بمعنى الرضا

والقانع بمعنى الراضى قال وهوم من الاضداد قال ابن برى بعض أهل العلم هنا هو أبو الفتح عثمان بن

جنى وفى الحديث فأكَل وأطعم القانع والمعتر هو من القنوع الرضا باليسير من العطاء وقد قنع

بالكسر يقنع قنوعا وقناعة اذا رضى وقنع بالفتح يقنع قنوعا اذا سأل وفى الحديث القناعة كثر

لا يتقدلان الاتفاق منها لا ينقطع كلما تندر عليه شئ من أمور الدنيا قنع بما دونه ورضى وفى

الحديث عز من قنع ونذل من طمع لان القانع لا يذله الطلب فلا يزال عزيزا ابن الاعرابى قنعت

بما رزقت مكسورة وقنعت الى فلان يريد خضعت له والترقت به وانه طعت اليه وفى المثل خير

الغنى القنوع وشر الفقر الخسوع ويجوز ان يكون السائل سى قانعا لانه يرضى بما يعطى قل

أو كثر ويقبله فلا يردّه فيكون معنى الكلمتين راجعا الى الرضا وأقنعنى كذا أى أَرْضَانِي والقانع

خادم القوم وأجيرهم وفى الحديث لا تجوز شهادة القانع من أهل البيت لهم القانع الخادم

والتابع ترد شهادته اللهم يجلب النفع الى نفسه قال ابن الاثير والقانع فى الاصل السائل وحكى

الازهرى عن أبي عبيد القانع الرجل يكون مع الرجل يطلب فضله ولا يسأله معروفه وقال قاله في تفسير الحديث لا يجوز شهادة كذا وكذا ولا شهادة القانع مع أهل البيت لهم ويقال قنع يقنع قنوعا بفتح النون اذا سأل وقنع يقنع قناعه بكسر النون رضى وأقنع الرجل يديه في القنوت مدهما واسترحم ربه مسـ تقبلا يبطونهما وجهه ليدعوا وفي الحديث تُقنع يديك في الدعاء أى ترفعهما وأقنع يديه في الصلاة اذا رفعهما في القنوت قال الازهرى في ترجمة عرف وقال الاصمعي في قول الاسود بن يعقربهم جوع قال بن محمد بن سفين

فقد دخل أيدى حناجر أقنعت * لعادتها من الخزيير المعرف

قال أقنعت أى مدت ورفعت للقم وأقنع رأسه وعنقه رفعه وشخص بصره نحو الشئ لا يصرفه عنه وفي التنزيل مقنعي رؤسهم المقنع الذى يرفع رأسه يتطرق في ذل والاقناع رفع الرأس والتطرق في ذل وخشوع وأقنع فلان رأسه وهو أن يرفع بصره ووجهه الى ما حيا ل رأسه من السماء والمقنع الرافع رأسه الى السماء وقال رؤبة يصف نور وحش * أشرف روقاه صليفا مقنعا * يعنى عنق الثور لان فيه كالا تصاب أمامه والمقنع رأسه الذى قدر فعه وأقبل بطرفه الى ما بين يديه ويقال أقنع فلان الصبي فقبله وذلك اذا وضع إحدى يديه على فأس قفاه وجعل الاخرى تحت ذقنه وأماله اليه فقبله وفي الحديث كان اذا ركع لا يصوب رأسه ولا يقنعه أى لا يرفعه حتى يكون أعلى من ظهره وقد أقنعه يقنعه اقناعا قال والاقناع في الصلاة من تمامها وأقنع خلقه وفه رفعه لاستيفاء ما يشربه من ماء أولبنا وغيرهما قال

يدافع حيز وميه سخن صريحها * وحلقا تراه للثمالة مقنعا

والاقناع أن يقنع البعير رأسه الى الخوض للشرب وهو مده رأسه والمقنع من الابل الذى يرفع رأسه خلقه وأنشد * لمقنع في رأسه بجاشير * والاقناع أن تضع الناقة عنقونها في الماء وترفع من رأسها قليلا الى الماء لتجذبها اجتذبا والمقنعة من الشاة المرتفعة الضرع ليس فيه تصوب وقد قنعت بضرعها وأقنعت وهى مقنع وفي الحديث ناقة مقنعة الضرع التى أخلافها ترفع الى بطنها وأقنعت الاناء في النهر استقبلت به جريته ليمتلئ أو أملت له لتصب ما فيه قال يصف الناقة * تقنع للجدول منها جدولا * شبه خلقها وقفاها بالجدول تستقبل به جدولا اذا شربت والرجل يقنع الاناء للماء الذى يسيل من شعب ويقنع رأسه نحو الشئ اذا أقبل به اليه لا يصرفه عنه وقنعة الجبل والسنام أعلاهما وكذلك قنعتهما ويقال قنعت رأس الجبل وقنعتة اذا علوته

قوله والمقنع هو بهذا الضبط في الاصل وعضده شارح القاموس بقوله هو ككرم اه

وَالْقَنْعَةُ مَا تَأْمَنُ رَأْسَ الْجَبَلِ وَالْإِنْسَانَ وَقَنْعَهُ بِالسَّيْفِ وَالسُّوْطِ وَالْعَصَا عَلاَهُ وَهُوَ مِنْهُ
وَالْقَنْوَعُ عَمَلُهُ الْحَدُّورِ مِنْ سَفْحِ الْجَبَلِ مُؤْنَتٌ وَالْقَنْعُ مَا بَقِيَ مِنَ الْمَاءِ فِي قُرْبِ الْجَبَلِ وَالْكَافُ لُغَةٌ
وَالْقَنْعُ مُسْتَدَارُ الرَّمْلِ وَقِيلَ أَسْفَلُهُ وَأَعْلَاهُ وَقِيلَ الْقَنْعُ أَرْضٌ سَهْلَةٌ بَيْنَ رِمَالِ تَنْبُتِ الشَّجَرِ وَقِيلَ هُوَ
خَفْضٌ مِنَ الْأَرْضِ لَهُ حَوَاجِبٌ يَحْتَقِنُ فِيهِ الْمَاءُ وَيُعْشِبُ قَالَ ذُو الرِّمَةِ وَوَصَفَ ظُعُنًا
فَلَمَّا رَأَى بَيْنَ الْقَنْعِ أَسْفَى وَأَخْلَقَتْ * مِنَ الْعَقَرِيَّاتِ الْهَيُوجُ الْآخِرُ
وَالْجَمْعُ أَقْنَاعُ وَالْقَنْعَةُ مِنَ الْقَنْعَانِ مَا جَرَى بَيْنَ الْقَفِّ وَالسَّهْلِ مِنَ التُّرَابِ الْكَثِيرِ فَذَا انْضَبَّ عَنْهُ
الْمَاءُ صَارَ قَرَأْسًا يَأْسًا وَالْجَمْعُ قَنْعٌ وَقَنْعَةٌ وَالْأَقْبَسُ أَنْ يَكُونَ قَنْعَةٌ جَمْعُ قَنْعٍ وَالْقَنْعَانُ بِالْكَسْرِ
مِنَ الْقَنْعِ وَهُوَ الْمُسْتَوِيُّ بَيْنَ اكَتَيْنِ سَهْلَتَيْنِ قَالَ ذُو الرِّمَةِ يَصِفُ الْحَرَّ

فلما رأى الخ كذا بالاصل وحرر

وَأَبْصَرَنَ أَنَّ الْقَنْعَ صَارَتْ نَطَافُهُ * فَرَأَسًا وَأَنَّ الْبَقْلَ ذَاوِي يَابِسُ
وَأَقْنَعَ الرَّجُلُ إِذَا صَادَفَ الْقَنْعَ وَهُوَ الرَّمْلُ الْجَمْعُ وَالْقَنْعُ مُنْتَعِجُ الْحَزَنِ حَيْثُ يَسْهَلُ وَيَجْمَعُ الْقَنْعُ
قَنْعَةٌ وَقَنْعَانًا وَالْقَنْعَةُ مِنَ الرَّمْلِ مَا اسْتَوَى أَسْفَلُهُ مِنَ الْأَرْضِ إِلَى جَنْبِهِ وَهُوَ اللَّبِّبُ وَمَا اسْتَرْقَى مِنَ
الرَّمْلِ وَفِي حَدِيثِ الْأَذَانِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهَمَّ لِلصَّلَاةِ كَيْفَ يَجْمَعُ لَهَا النَّاسَ فَذَكَرَ لَهُ
الْقَنْعُ فَلَمْ يَعْجِبْهُ ذَلِكَ ثُمَّ ذَكَرَ رُوِيَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ فِي الْأَذَانِ جَاءَ تَفْسِيرُ الْقَنْعِ فِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ أَنَّهُ
السُّبُورُ وَالسُّبُورُ الْبُوقُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ قَدْ اخْتَلَفَ فِي ضَبْطِ لَفْظَةِ الْقَنْعِ هَهُنَا فَرُوِيَ بِالْبَاءِ وَالتَّاءِ
وَالنَّامِ وَالنُّونِ وَأَشْهَرُهَا وَأَكْثَرُهَا النُّونُ قَالَ الْخَطَّابِيُّ سَأَلْتُ عَنْهُ غَيْرَ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ فَلَمْ
يَسْتَوْمِلْ عَلَى شَيْءٍ وَاحِدٍ فَكَانَتْ الرِّوَايَةُ بِالنُّونِ صَحِيحَةً فَلَا أَرَاهُ سَمَى الْأَقْنَاعِ الصَّوْتُ بِهِ وَهُوَ
رَفْعُهُ يُقَالُ أَقْنَعَ الرَّجُلُ صَوْتَهُ وَرَأْسَهُ إِذَا رَفَعَهُمَا وَمِنْ يَرِيدُ أَنْ يَنْفِخَ فِي الْبُوقِ يَرْفَعُ رَأْسَهُ وَصَوْتَهُ قَالَ
الرَّمْخَشَرِيُّ أَوْلَانِ أَطْرَافَهُ أَقْنَعَتْ إِلَى دَاخِلِهِ أَيْ عَطَفَتْ وَأَمَا قَوْلُ الرَّاعِي

رَجُلَ الْخَدَاءِ كَانَ فِي حَبْرٍ وَمِهِ * قَصَبًا وَمُقْنَعَةً الْحَيْنِ يَحْمُولَا

فَإِنْ عَمَلَهُ بِنَ عَقِيلٍ زَعَمَ أَنَّهُ عَنَى مُقْنَعَةَ الْحَيْنِ النَّأْيَ لِأَنَّ الرَّاِمَرَ إِذَا زَمَرَ أَقْنَعَ رَأْسَهُ فَقِيلَ لَهُ قَدْ ذَكَرَ
الْقَصَبَ مَرَّةً فَقَالَ هِيَ ضَرْبٌ وَقَالَ غَيْرُهُ أَرَادَ وَصُوتَ مُقْنَعَةِ الْحَيْنِ خَذَفَ الصَّوْتِ وَأَقَامَ مُقْنَعَةً
مُقَامَهُ وَمِنْ رَوَاهُ مُقْنَعَةُ الْحَيْنِ أَرَادَ مَا قَدْ رَفَعَتْ حَيْنَهَا وَادَاوَةٌ مَفْوَعَةٌ وَمَقْنُوعَةٌ بِالْمِيمِ وَالنُّونِ إِذَا
خُنْثَرَأْسُهَا وَالْمَقْنَعُ وَالْمُقْنَعَةُ الْأُولَى عَنِ اللَّحْيَانِ مَا تَغَطَّى بِهِ الْمَرَأْتُ رَأْسَهَا وَفِي الْعَصَا مَا تُقْنَعُ بِهِ
الْمَرَأْتُ رَأْسَهَا وَكَذَلِكَ كُلُّ مَا يَسْتَعْمَلُ بِهِ مَكْسُورَ الْأَوَّلِ يَأْتِي عَلَى مَفْعَلٍ وَمَفْعَلَةٍ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ رَأَى جَارِيَةً عَلَيْهَا أَقْنَاعٌ فَضَرَبَهَا بِالْذِّرَةِ وَقَالَ أَنْتَ شَبِيهٌ بِالْحَرَاثِرِ وَقَدْ كَانَ يَوْمَئِذٍ مِنْ لُبْسِهَا

وقولهم الكُشَيَّتَانِ مِنَ الضَّبِّ شَحْمَتَانِ عَلَى خَلْقَةِ لِسَانِ الْكَلْبِ صَفْرَاوَانِ عَلَيْهِمَا مَقْنَعَةٌ سَوْدَاءُ
أَنْمَا يُرِيدُونَ مِثْلَ الْمَقْنَعَةِ وَالْقِنَاعِ أَوْ سَعُ مِنَ الْمَقْنَعَةِ وَقَدْ تَقَنَّعَتْ بِهِ وَقَنَّعَتْ رَأْسَهَا وَقَنَّعَتْهَا الْبِسْتَا
الْقِنَاعُ فَتَقَنَّعَتْ بِهِ قَالَ عَنَتَرَةُ

أَنْ تُغْدِي دُونَ الْقِنَاعِ فَاتْنِي * طَبُّ بِأَخَذِ الْفَارِسِ الْمُسْتَلِمِ
وَالْقِنَاعُ وَالْمَقْنَعَةُ مَا تَقَنَّعُ بِهِ الْمَرْأَةُ مِنْ ثَوْبٍ تَغْطِي رَأْسَهَا وَمَحَاسِنَهَا وَتَلْقَى عَنْ وَجْهِهِ قِنَاعَ الْحَيَاءِ
عَلَى الْمِثْلِ وَقَنَّعَهُ الشَّيْبُ خَارَهُ إِذَا عَلَاهُ الشَّيْبُ وَقَالَ الْأَعْمَشِيُّ * وَقَنَّعَهُ الشَّيْبُ مِنْهُ خَارًا *
وَرَبَّمَا سَمَوِ الشَّيْبُ قِنَاعًا لِكُونِهِ مَوْضِعَ الْقِنَاعِ مِنَ الرَّأْسِ أَنْ شَدَّ ثَعْلَبُ

حَتَّى اكْتَسَى الرَّأْسُ قِنَاعًا أَشْهَبًا * أَمْ لَمْ لَا آذَى وَلَا مَحْيَا
وَمِنْ كَلَامِ السَّاجِعِ إِذَا طَلَعَتِ الدَّرَاعُ حَسَرَتِ الشَّمْسُ الْقِنَاعُ وَأَشْعَلَتْ فِي الْأُفُقِ الشُّعَاعُ
وَرَفَّرَقَ السَّرَابُ بِكُلِّ قَاعِ اللَّيْلِ الْمَقْنَعَةُ مَا تَقَنَّعُ بِهِ الْمَرْأَةُ رَأْسَهَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَلَا فَرْقَ عِنْدَ الثَّقَاتِ
مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ بَيْنَ الْقِنَاعِ وَالْمَقْنَعَةِ وَهُوَ مِثْلُ اللَّحَافِ وَالْمُخَفَةِ وَفِي حَدِيثٍ بَدْرٌ فَإِنْ كَشَفَ قِنَاعَ قَلْبِهِ
فَمَاتَ قِنَاعُ الْقَلْبِ غَشَاؤُهُ تَشْبِيهًُا بِقِنَاعِ الْمَرْأَةِ وَهُوَ أَكْبَرُ مِنَ الْمَقْنَعَةِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ رَجُلٌ مَقْنَعٌ
بِالْحَدِيدِ هُوَ الْمُتَغَطِّيُّ بِالسَّلَاحِ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي عَلَى رَأْسِهِ بَيْضَةٌ وَهِيَ الْخُوْدَةُ لِأَنَّ الرَّأْسَ مَوْضِعَ الْقِنَاعِ
وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ زَارَ قَبْرَ أُمِّهِ فِي أَلْفِ مَقْنَعٍ أَيْ فِي أَلْفِ فَارِسٍ مُغَطَّى بِالسَّلَاحِ وَرَجُلٌ مَقْنَعٌ بِالتَّشْدِيدِ
أَيْ عَلَيْهِ بَيْضَةٌ وَمَغْفَرٌ وَتَقَنَّعَ فِي السَّلَاحِ دَخَلَ وَالْمَقْنَعُ الْمُغَطَّى رَأْسُهُ وَقَوْلُ لَيْلَى
فِي كُلِّ يَوْمٍ هَامِي مَقْرَعَةٍ * قَانِعَةٌ وَلَمْ تَكُنْ مَقْنَعَةً

يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ هَذَا وَمِنْ الَّذِي قَبْلَهُ وَقَوْلُهُ قَانِعَةٌ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ عَلَى تَوْهَمِ طَرَحِ الزَّائِدِ حَتَّى
كَانَهُ قَدْ قِيلَ قَنَّعَتْ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ عَلَى النَّسَبِ أَيْ ذَاتِ قِنَاعٍ وَالْحَقُّ فِيهَا الْهَاءُ لِتَمَكُّنِ التَّأْنِيثِ وَمِنْهُ
حَدِيثُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ أَحَدًا لَمْ يَكُنْ يَكْتُبُ إِلَيْهِ كِتَابًا لَمْ يَكُنْ فِيهِ فَكُتِبَ إِلَيْهِ عَمْرَانُ قَنَّعَ كَاتِبُهُ سَوَاطِ
وَأَنَّهُ لَلَّتَّيْمُ الْقَنَّعُ بِكُسْرِ الْقَافِ إِذَا كَانَ لَتَيْمٌ الْأَصْلُ وَالْقَنَّعَانُ الْعَظِيمُ مِنَ الْوَعُولِ وَالْقَنَّعُ وَالْقِنَاعُ
الطَّبَقُ مِنَ عُسْبِ النَّخْلِ يَوْضَعُ فِيهِ الطَّعَامُ وَالْجَمْعُ أَقْنَاعٌ وَأَقْنَعَةٌ وَفِي حَدِيثِ الرَّبِيعِ بِنْتِ الْمُعَوِّذِ
قَالَتْ أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقِنَاعٍ مِنْ رُطْبٍ وَأَجْرُ رُغْبٍ قَالَ الْقَنَّعُ وَالْقِنَاعُ الطَّبَقُ الَّذِي
يُؤْكَلُ عَلَيْهِ الطَّعَامُ وَقَالَ غَيْرُهُ وَيَجْعَلُ فِيهِ الْفَاكِهَةَ وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ يُقَالُ لَهُ الْقَنَّعُ وَالْقَنَّعُ بِالتَّكْسِيرِ
وَالضَّمِّ وَقِيلَ الْقِنَاعُ جَعَهُ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ كَانَتْ لَتَيْمَةً لَنَا الْقِنَاعُ فِيهِ كَعْبٌ مِنْ
أَهَالَةِ قَنْقَرُحَ بِهِ قَالَ وَقَوْلُهُ وَأَجْرُ رُغْبٍ يَذْكُرُ فِي مَوْضِعِهِ وَحَكَى ابْنُ بَرِيٍّ عَنْ ابْنِ خَالُوهِ الْقِنَاعُ طَبَقٌ

الرُّطْبُ خَاصَّةٌ وَقِيلَ الْقَنْعُ الطَّبَقُ الَّذِي تُوَكَّلُ فِيهِ الْفَاكُهُ وَغَيْرُهَا وَذَكَرَ الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرِيِّينَ
الْقَنْعَ الَّذِي يُوَكَّلُ عَلَيْهِ وَجَمْعُهُ أَقْنَاعٌ مِثْلُ بَرْدٍ وَأَبْرَادٍ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ أَخَذَتْ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ غَشِيَةً عِنْدَ الْمَوْتِ فَقَالَتْ

وَمَنْ لَا يَزَالُ الدَّمْعُ فِيهِ مَقْنَعًا • فَلَا يَدُّ يَوْمًا أَنْ تُمَهَّرَ أُنْ

فَسَرُوا الْمَقْنَعَ بِأَنَّهُ الْمَجْبُوسُ فِي جَوْفِهِ وَيَجُوزُ أَنْ يَرادَ مَنْ كَانَ دَمْعُهُ مَغْطًى فِي شُؤْنِهِ كَمَا نَفَاهَا فَلَا
بَدَأَ أَنْ يَبْرُزَ الْبِكَامُ وَالْقَنْعَةُ الْكُوَّةُ فِي الْحَائِطِ وَقَنَعَتِ الْإِبِلُ وَالْغَنَمُ بِالْقَنْعِ رَجَعَتْ إِلَى مَرَعَاهَا وَمَالَتْ
إِلَيْهِ وَأَقْبَلَتْ نَحْوَ أَهْلِهَا وَأَقْنَعَتْ لَمَّا وَاهَا وَأَقْنَعَتْهَا أَنْفَاهُ مَا وَفَى الصَّحَاحَ وَقَدَقْنَعَتْ هِيَ إِذَا مَالَتْ
لَهُ وَقَنَعَتْ بِالْقَنْعِ مَالَتْ لَمَّا وَاهَا وَقَنَعَةُ السِّنَامِ أَعْلَامُ لُغَةٍ فِي قَنْعَتِهِ الْأَصْمَعِيُّ الْمَقْنَعُ الْقَمُّ الَّذِي يَكُونُ
عِطْفُ أَسْنَانِهِ إِلَى دَاخِلِ الْقَمِّ وَذَلِكَ الْقَوِيُّ الَّذِي يَقْطَعُ لَهُ كُلُّ شَيْءٍ فَإِذَا كَانَ أَنْصَابُهَا إِلَى خَارِجٍ فَهُوَ
أَرْقُ وَذَلِكَ الضَّعِيفُ لِأَخِيرِيهِ وَفَمِنْ مَقْنَعٍ مِنْ ذَلِكَ قَالَ الشَّيْخُ يَصِفُ إِبِلًا

يُبَاكِرُنَ الْعِضَاءَ بِمَقْنَعَاتٍ • نَوَاجِذُهُنَّ كَالْحَدَا الْوَقِيعِ

وَقَالَ ابْنُ مِيَادَةَ يَصِفُ الْإِبِلَ أَيْضًا

تُبَاكِرُ الْعِضَاءَ قَبْلَ الْإِشْرَاقِ • بِمَقْنَعَاتٍ كَقِعَابِ الْأَوْرَاقِ

يَقُولُ هِيَ أَقْنَأُ وَأَسْنَأُهَا يَبِضُّ وَقَنْعَ الدِّيكِ إِذَا رَدَّ بِرَأْتَلِهِ إِلَى رَأْسِهِ وَقَالَ

وَلَا يَزَالُ خَرَبٌ مَقْنَعٌ • بِرَأْتَلِهِ وَالْجَنَاحُ يَلْبَعُ

وَقَنْبَعٌ أَسْمُ رَجُلٍ (قَنْبَعٌ) الْقَنْبَعُ الْقَصِيرُ الْخَسِيسُ وَالْقَنْبَعَةُ خِرْقَةٌ تُخَاطُ شَبِيهَةً بِالْبُرْنِ
تَلْبَسُهَا الصِّبْيَانُ وَالْقَنْبَعَةُ هُنَا تُخَاطُ مِثْلَ الْمَقْنَعَةِ تَغْطِي الْمَتْنِينَ وَقِيلَ الْقَنْبَعَةُ مِثْلُ الْخَنْبَعَةِ
الْأَنَّهُمَا أَصْغَرُ وَالْقَنْبَعَةُ غِلَافُ نَوْرِ الشَّجَرَةِ مِثْلُ الْخَنْبَعَةِ وَكَذَلِكَ الْقَنْبَعُ بَغِيرُهَا وَقَنْبَعُ
النَّوْرِ وَقَنْبَعُهُ غِطَاؤُهُ وَأَرَادَ عَلَى الْمَثَلِ بِهَذِهِ الْقَنْبَعَةِ وَقَنْبَعَتِ الشَّجَرَةُ صَارَتْ غُرَّتُهَا أَوْ زَهْرَتُهَا
فِي قَنْبَعَةٍ أَوْ غِطَاءٍ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْقَنْبَعُ وَعَاءُ السُّبُلَةِ وَقَنْبَعَتْ صَارَتْ فِي الْقَنْبَعِ وَيُقَالُ
قَنْبَعَتْ وَبَرَهَتْ بِرَهْمَةٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَيُقَالُ قَنْبَعُ الرَّجُلِ فِي يَتِهِ إِذَا تَوَارَى وَأَصْلُهُ قَنْبَعٌ
فَزِيدَتِ النُّونُ فَالْأَوَعْرُ وَانْشَدَ

وَقَنْبَعُ الْجُعُوبِ فِي سُبُلِهِ • وَهُوَ عَلَى مَا زَلَّ مِنْهُ مَكْتَبٌ

وَالْقَنْبَعُ وَعَاءُ الْخِطَّةِ فِي السُّبُلِ وَقِيلَ الْقَنْبَعَةُ الَّتِي فِيهَا السُّبُلَةُ (قَنْدَعٌ) قَالَ فِي تَرْجُمَةِ قَنْدَعٍ

القُنْذُوعُ والقُنْذُعُ الدُّيُوثُ سريانية ليست بعربية محضة وقد يقال بالبدال المهملة (قنذع)
القُنْذُعُ والقُنْذُوعُ كله الدُّيُوثُ سريانية ليست بعربية محضة قال وقد يقال بالبدال المهملة
وفي حديث وهب ذلك القُنْذُعُ هو الدُّيُوثُ الذي لا يغار على أهله ابن الاعرابي القنارِعُ والقنارِيعُ
القبيحُ من الكلام فاستوى عندهما الزاي والذال في القبيح من الكلام فاما في الشعر فلم أسمع
الا القنارِيعَ قال الازهرى وهذا راجع في المخازي والقبايح وفي حديث أبي أيوب ما من مسلم يرض
في سبيل الله الا حطَّ الله عنه خطاياهُ وان بلغت قنذعة رأسه قال ابن الاثير هي ما يبق من الشعر
مفرقاً في نواحي الرأس كالقنزعِ قال وذكر الهزوي في القاف والتون على ان التون أصلية
وجعل الجوهرى التون منه ومن القنزع زائدة (قنزع) القنزعُ والقنزعُ الاخيرة عن كراع
واحدة القنارِعُ وهي الخصلة من الشعر تترك على راس الصبي وهي كالذوائب في نواحي الرأس
والقنزعُ التي تتخذها المرأة على رأسها وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لام سليم
خذي قنارِعَكَ أي نديها ورطليها بالدهن ليذهب شعرها وقنارِعُها خصل شعرها التي تطاير من
الشعر وتفرط فأمرها برطليها بالدهن ليذهب شعره وفي خبر آخر أن النبي صلى الله عليه وسلم
نهى عن القنارِعِ هو أن يؤخذ بعض الشعر ويترك منه مواضع متفرقة لا تؤخذ كالقنزع ويقال
لم يبق من شعره الا قنزعاً والعنصوة مثل ذلك قال وهذا مثل نهيه عن القنزع وفي حديث ابن عمر
سئل عن رجل أهل بعمره وقد لبّد وهو يريد الحج فقال خذ من قنارِعِ رأسك أي مما ارتفع من
شعره وطال وفي الحديث غطي قنارِعَكَ يا أم أيمن وقيل هو القليل من الشعر اذا كان في وسط
الرأس خاصة قال ذو الرمة يصف القطا وفراخها

يُنُونُ ولم يكن الا قنارِعاً * من الريش تنوء الفصال الهزائل

وقيل هو الشعر حوالى الرأس قال جيد الارقط يصف الصلح

كَانَ طَسَائِينَ قَنَزَعَانَهُ * مَرَّتَا تَزِلُّ الكُفَّ عَنْ قَلَانَهُ

والجمع قنزع قال أبو النجم

طَبَّرَ عَنْهَا قَنَزَعَانِ قَنَزِع * مَرُّ اللَّيَالِي ابْطِئِي وَأَسْرِعِي

ويروى * سَبَّرَ عَنْهُ قَنَزِعٌ عَنْ قَنَزِع * والقنزع والقنزعُ الريش المجتمع في رأس الديك
والقنزعُ المرأة القصيرة الازهرى القنزعُ المرأة القصيرة جدا والقنارِعُ الدواهي والقنزعُ العجب

قوله راجع في المخازي كذا
بالاصل ولعله ضمن معنى
مستعمل أو في بمعنى الى
أو نحو ذلك اه

قوله قلاته كذا بالاصل
وهو جمع القلت بالفتح النقرة
في الجبل يستنقع فيها الماء
وفي شرح القاموس صفاته
واحد الصفا بالفتح فيهما
كتبه مصححه

وقنارِعُ الشعرُ خصلُهُ وتشبه بها قنارِعُ النُصَيِّ والاسِنَّةُ قال ذو الرمة * قنارِعُ أسنامِها ونُعامُ
والقنارِعُ من الشعر ما تبقى في نواحي الرأس متفرقا وأنشد

صبرَ منك الرأسُ قنَرَاتٍ * واحتلقَ الشعرَ على الهاماتِ

والقنارِعُ في غير هذا القبيح من الكلام وقال عدى بن زيد

فلم اجعل فيما أتيت ملامة * أتيت الجمال واجتنبت القنارعا

ابن الاعرابي القنارِعُ والقنارِعُ القبيح من الكلام فاستوى عندهما الزاي والذال في القبيح من

الكلام فأما في الشعر فلم أسمع الا القنارِعَ وروى الازهرى عن سُرُوعَةَ الوُحاطِي قال كما مع أبي

أيوب في غزوة فرأى رجلا مريضاً فقال له أبشر ما من مسلم يمرض في سبيل الله الا جط الله عنه

خطايا ولو بلغت قنزعاً رأسه قال ور واهب بن داود عن أبي داود عن شعبة قال بن دار قلت لابي داود

قل قنزعاً فقال قنذعة قال شمر والمعروف في الشعر القنزع والقنارِعُ كالقن بن دار أباداود فلم

يلقنه والقنارِعُ صغارُ الناس والقنزعُ جمر أعظم من الجوزة (قنفع) القنفع القصير

الحسيس والقنقعة القنقعة الاثني وتقفعها تقبضها والقنقعة أيضا الفارة الازهرى القنفع

الفار القاف قبل الفاء وقال أيضا من أسماء الفار القنفع القاف قبل القاف وقد تقدم ذكره

والقنقعة والقنقعة جميعا الاست كتناهما عن كراع وأنشد الازهرى

ققرينة كان بطيبتها * وقنعهما طلاء الأرجوان

والققرينة المرأة القصيرة (قفع) روى ابن شميل عن أبي خيرة قال يقال قفقع الدب قفقاعا

وهو حكاية صوت الدب في نبحه قال أبو منصور وهي حكاية مؤلفه (قوع) قاع

الفعل الناقه وعلى الناقه يقوعها قوعا وقياعا واقعاها وتقوعها ضربها وهو قلب قعا واقعا

الفعل اذا هاج وقوله أنشده نعلب

يقعاها كل فصيل مكرم * كالحبشي يرتقي في السلم

فسره فقال يقعاها يقع عليها وقال هذه ناقة طويلة وقد طال فصلانها فركبوها وتقوع الحبراء

الشجرة اذا علاها كما يتقوع الفعل الناقه والقواع الذئب الصياح والقياح الخنزير الجبان

والقاع والقاعة والقيع أرض واسعة سهلة مطمئة مستوية حرة لا حزن فيها ولا ارتفاع

ولا انمياط تنفرج عنها الجبال والا ككاهم ولا حصي فيها ولا حجارة ولا تثبت الشجر وما

حواليها أرفع منها وهو مصب المياه وقيل هو منقع الماء في حر الطين وقيل هو ما استوى من

قوله ققرينة الخ كذا بالاصل
وليستظر

قوله فركبوها كذا بالاصل
وشرح القاموس بواو الجمع
والامر سهل اه

الارض وصلب ولم يكن فيه نبات والجمع أقواع وأقوع وقيعان صارت الواو ياء لكسرة ما قبلها وقبعة ولا تطير له الآجار وجيرة وذهب أبو عبيد الى أن القبة تكون للواحد وقال غيره القبة من القاع وهو أيضا من الواو وفي التنزيل كسراب بقية القراء القبة جمع القاع قال والقاع ما نبط من الارض وفيه يكون السراب نصف النهار قال أبو الهيثم القاع الارض الحرة الطين التي لا يجالطها رمل فيشرب ماءها وهي مستوية ليس فيها نظام ولا ارتفاع وإذا خالطها الرمل لم تكن قاعا لأنها تشرب الماء فلا تمسكه ويصغر قبة من أنت ومن ذكر قال قوبع ودلت هذه الواو أن القاع مر جمعها الى الواو قال الاصمعي يقال قاع وقيعان وهي طين حري نبت السدر وقال خوارمة في جمع أقواع

وودع أقواع السما ليل بعدما * ذوى بقلها أحرارها وذكورها
وفي الحديث أنه قال لا صيل كيف تركت مكة قال تركتها قد ابيض قاعها القاع المكان المستوي الواسع في وطأة من الارض يعلوه ماء السماء فيمسكه ويستوى نباته أراد أن ماء المطر غسله فابيض أو كثر عليه فبقى كالغدير الواحد وفي الحديث انما هي قيعان أمسكت الماء قال الازهرى وقد رأيت قيعان الصمان وأنت بهم اشتوتين الواحد منها قاع وهي أرض صلبة القفاف حرة طين القيعان تمسك الماء وتثبت العشب ورب قاع منها يكون ميلا في ميل وأقل من ذلك وأكثر وحوا إلى القيعان سلقان وأكأ في رؤس القفاف غليظة تنصب مياهها في القيعان ومن قيعانها ما يثبت الضال فتتري حرجات ومنها ما لا يثبت وهي أرض مريية إذا أعشبت ربت العرب أجمع والقوع مسطح التمر والبر عبدي والجمع أقواع قال ابن بري وكذلك البسدر والأندر والبحرين والقاعة موضع منتهى السانية من مجذب الدلو وقاعة الدار ساحتها مثل القاحة وجمعها قوعات قال وعلة البحر

وهل تركت نساء الحي ضاحية * في قاعة الدار يستوقدن بالغبط
وكذلك باحتها وصرحت بالقواع الذكر من الارانب وقال ابن الاعراب القواعة الارنب الاتي

(فصل الكاف) (كبع) الكبع النقد عن الليث وأنشد

* قالوا لي أ كبع قلت لست كايعا * وكبع الدراهم كبعوا وزنها ونقدوها وكبعه عن الشيء يكبعه
كبعامنه والكبع المنع والكبع القطع قال

تَرَكْتُ لُصُوصَ الْمَصْرِ مِنْ بَيْنَائِيسٍ * صَلِيبٌ وَمَكْبُوعُ الْكَرَاسِيعِ بَارِكُ
وَالْكُبُوعُ وَالْكُنُوعُ الذَّلُّ وَالْخُضُوعُ وَالْكَبْعَةُ مِنْ دَوَابِّ الْبَحْرِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْكَبْعُ جِلُّ الْبَحْرِ
وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ الدِّمِيقِيَّةِ وَجْهَ الْكَبْعِ وَسَبُّ الْجَوَارِي بِإِعْصُوصَةٍ كُنِيَ بِهَا وَجْهَ الْكَبْعِ الْكَبْعُ
سَمَكٌ بَحْرِي وَخَشُّ الْمَرْأَةِ (كع) الْكُتْعُ وَلَدُ الثَّغْلِبِ وَقِيلَ أَرْدُوْا وَلَدَ الثَّغْلِبِ وَجَعَهُ
كَتْعَانُ وَالْكُتْعُ الذَّنْبُ بِلُغَةِ أَهْلِ الْيَمَنِ وَرِجَالٌ كَتْعُونُ وَلَا يَكْسِرُونَ وَأَكْتَعُ رَدْفٌ لَا جَعَّ لَا يَفْرُدُ
مِنْهُ وَلَا يَكْسِرُ وَالْأَثْنَى كَتْعَامُوْهُ تَكْسِرُ عَلَى كُتْعٍ وَلَا تَسْلُمُ وَقِيلَ أَكْتَعُ كَجَعٍّ لَيْسَ بِرَدْفٍ وَهُوَ
نَادِرٌ قَالَ عَثْمَانُ بْنُ مَطْعُونٍ

قوله أقيم بن الخ كذا بالاصل
وليستظر

أَتَيْمٌ بْنُ عَمْرِو بْنِ أَبِي جَاهٍ بَغْضَةً * وَمِنْ دُونِهِ الشَّرْمَانُ وَالْبَرَكُ أَكْتَعُ
وَرَأَيْتُ الْمَالَ جَعًّا كَتْعًا وَاشْتَرَيْتُ هَذِهِ الدَّارَ جَعًّا كَتْعًا مَوْرَأَيْتُ أَخَوَانِكَ جَعَّ كُتْعٍ وَرَأَيْتُ
الْقَوْمَ أَجْعِينَ أَكْتَعِينَ أَبْصَعِينَ أَبْعِينَ تَوَكَّدَ الْكَلِمَةُ بِهَذِهِ التَّوَاكِيدِ كُلِّهَا وَلَا يَقْدَمُ كُتْعٌ عَلَى جَعٍّ
فِي التَّوَكُّدِ وَلَا يَفْرُدُ لَنَاءِ اتِّبَاعِهِ وَيُقَالُ إِنَّهُ مَا خُوِّنَ قَوْلُهُمْ أَتَى عَلَيْهِمْ حَوْلُ كُتْعٍ أَيْ تَأَمَّ قَالَ
ابْنُ بَرِيٍّ شَاهِدُهُ مَا أَنْشَدَهُ الْقُرَاءُ

يَا لَيْتَنِي كُنْتُ صَيًّا مَرَضًا * تَحْمِلُنِي الذَّلْفَاءُ حَوْلًا أَكْتَعًا
إِذَا بَكَيْتُ قَبْلَتِي أَرْبَعًا * فَلَا أَزَالُ الْأَهْرَ أَبْكِي أَجْعًا

وَفِي الْحَدِيثِ لَتَدْخُلَنَّ الْجَنَّةَ أَجْعُونَ أَكْتَعُونَ الْأَمِنْ شَرَّ عَلَى اللَّهِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الزُّبَيْرِ بَنَاءُ
الْكَبْعَةِ فَاقْضِهِ أَجْعَ أَكْتَعَ وَمَا بِالْأَرَكِيعِ أَيْ أَحَدُ حَكَاهَا يَعْقُوبُ وَسَمِعْتُ مِنْ أَعْرَابِ بَنِي
تَيْمٍ قَالَ مَعْدٍ يَكْرِبُ

وَكَمْ مِنْ غَائِطٍ مِنْ دُونِ سَلَمَى * قَلِيلُ الْإِنْسِ لَيْسَ بِهِ كُتْعُ
وَالْكُتْعُ الْمَنْفَرِدُ مِنَ النَّاسِ وَالْكُتْعَةُ طَرَفُ الْقَارُورَةِ وَالْكُتْعَةُ الدَّلْوُ الصَّغِيرَةُ عَنْ الزَّجَاجِيِّ
وَجَعَهَا كُتْعٌ وَالْكُتْعُ الذَّلِيلُ وَالْكُتْعُ الرَّجُلُ اللَّثِيمُ وَالْجَعُّ كُتْعَانٌ مِثْلُ صَرْدٍ وَصَرْدَانٍ وَرَجُلٌ
كُتْعٌ مُشْتَمَرٌ فِي أَمْرٍ وَقَدْ كُتْعَ كَتْعًا وَكُتْعَ وَقِيلَ كُتْعٌ تَقْبِضُ وَأَنْضَمَ كُتْعٌ وَكَاتَعَهُ اللَّهُ كَقَاتَعَهُ أَيْ
قَاتَلَهُ وَزَعَمَ يَعْقُوبُ أَنَّ كَافَ كَاتَعَمْدَلُ مِنْ قَالٍ قَاتَعَهُ قَالَ الْقُرَاءُ وَمِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ أَنْ يَقُولُوا
قَاتَلَهُ اللَّهُ ثُمَّ تَسْتَقْجِمُ فَيَقُولُوا قَاتَعَهُ اللَّهُ وَكَاتَعَهُ وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ وَيَحْكُ وَيَسْكُ بَعْضُ بَعْضٍ وَيَلْكُ
الْأَنَامُ أَدُونَهَا وَحَكَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لَا وَالَّذِي أَكْتَعُ بِهِ أَيْ أَحْلَفُ وَكُتْعُ أَيْ هَرَبَ وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ

قوله ومكعدا كذا بالاصل
مضبوطا ولم نجد هذه المادة
في القاموس بهذا المعنى ولا
في الصحاح ولا في اللسان نعم
فيه في مادة لغد وجاء متلفدا
أي متغضبا متغيظا حقا
وحرر كتبه مصححه

جاء فلان مكوثعا ومكثعا ومكثرا اذا جاء يمشي مشيا سريعا (كثع) الكثة الطين
وكثع أي كثأ والكثة والكثة ما على اللبن من الدسم والخثورة وقد كثع وكثع أي علا دسمه
وخثورته رأسه وصفا للماء من تحته وشربت كثة من لبن أي حين ظهرت زبدته ويقال للقوم
ذروني أكتع سقائكم وأكثته أي أكل ما علاه من الدسم وكثعت الغنم كثوعا استرخت بطونها
فسلخت ورق ما يجي منها وقبل استرخت بطونها فقط ورمت الغنم بكثوعها اذا رمت بثلوها
الواحد كثع وكثعت اللثة والشفة تكثع كثوعا وكثعت كثر دمها حتى كادت تنقلب وقبل كثعت
الشفة واللثة اجرت أيضا وشفة كائنة بائعة أي مملئة غليظة وامرأة مكثعة وكثعت اللحية
وكثأت وهي كثعة طالت وكثرت وكثفت والكثة الفرق الذي وسط ظاهر الشفة العليا
والكثوع اللثيم من الرجال والاثني ككوثعة وكثعت القدر رمت بزبدتها وهو الكثة
(كدع) كدعه بكدعه كدعا دفعه (كرع) كرع المرأة كرعافهي كرعنة اغتمت
وأجبت الجماع وجارية كرع مغليم ورجل كرع وقد كرع إلى الفعل كرعوا والكراع من الانسان
مادون الركبة إلى الكعب ومن الدواب مادون الكعب أنثى يقال هذه كراع وهو الوظيف قال
ابن بري وهو من ذوات الحافر مادون الرسغ قال وقد يستعمل الكراع أيضا للابل كما يستعمل
في ذوات الحافر قالت الخنساء

فقامت تكوس على أكرع * ثلاث وغادرت أخرى خضيا

بفعلت لها أكرع أربعا وهو الصحيح عند أهل اللغة في ذوات الأربع قال ولا يكون الكراع في
الرجل دون اليد إلا في الانسان خاصة وأما ما سواه فيكون في اليدين والرجلين وقال العياشي
هما مما يؤث ويد ك قال ولم يعرف الأصمعي التسذكير وقال مرة أخرى هو مذكر لا غير وقال
سيبويه أما كراع فان الوجه فيه ترك الصرف ومن العرب من يصرفه يشبهه بذراع وهو أخبث
الوجهين يعني ان الوجه اذا سمي به أن لا يصرف لانه مؤنث سمي به مذكرا والجمع أكرع وأكرع
جمع الجمع وأما سيبويه فانه جعله مما كسر على ما لا يكسر عليه مثله فرار من جمع الجمع وقد يكسر
على كرعان والكراع من البقر والغنم بمنزلة الوظيف من الخيل والابل والحمر وهو مستدق الساق
العارى من اللحم يذكرو ويؤث والجمع أكرع ثم أكرع وفي המשمل أعطى العبد كراعا فطلب ذراعا

قوله قالت الخنساء كذا
بالاصل هنا ومر في مادة
كوس قالت عمرة أخت
العباس بن مرداس وامها
الخنساء ترى أخاها وتذكر
انه كان يعرقب الابل فطلت
تكوس على الخ كتبه
مصححه

لان الذراع في اليد وهو افضل من الكراع في الرجل وكرعه اصاب كراعه وكرع كراعشكا كراعه ويقال للضعيف الدفاع فلان ما ينضج الكراع والكرع دقة الا كارع طويله كانت او قصيرة كرع كراعوهوا كرع وفيه كرع أي دقة والكرع أيضا دقة الساق وقبل دقة مقدمها وهو أكرع والفعل كالفعل والصفة كالصفة وفي حديث الحوض فبدأ الله بكراع أي طرف من ماء الجنسة مشبه بالكراع لقلته وانه كالكرع من الدابة وتكرع للصلاة غسل أكارعه وعم بعضهم به الوضوء قال الازهرى تطهر الغلام وتكرع وتمكن اذا تطهر للصلاة وكراعا الجندي رجلاه ومنه قول أبي زيد

وتنقى الجندي الحصا بكراعيه وأوفى في عوده الحربة

وكراع الأرض ناحيتها وأكارع الأرض أطرافها القاصية شبت بأكارع الشام وهي قوائمه وفي حديث النخعي لا بأس بالطلب في أكارع الأرض أي نواحيها وأطرافها والكرع كل أنف سال فتقدم من جبل أو حرة وكراع كل شئ طرفه والجمع في هذا كله كراعان وأكارع وقال الاصمعي العنق من الحرة عند قال عوف بن الاحوص

ألم أظلف عن الشعراء عريضي * كما ظلف الوسيقة بالكرع

وقيل الكراع ركن من الجبل يعرض في الطريق ويقال أكرعك الصبؤ أخطبك وأصقبك وأقنى لك بمعنى أمكنك وكرع الرجل يطيب فصاله به أي لصق به والكرع اسم يجمع الخيل والكرع السلاح وقيل هو اسم يجمع الخيل والسلاح وأكرع القوم اذا صب عليهم السماء فاستنقع الماء حتى يسقوا بلهم من ماء السماء والعرب تقول ماء السماء اذا اجتمع في غدير أو ماله كرع وقد شربنا الكرع وأروينا ناعمنا بالكرع والكرع والكرع ماء السماء يكرع فيه ومنه حديث معاوية شربت عنقوان المكرع أي في أول الماء وهو مفعول من الكرع أراد به عز شرب صافي الماء وشرب غيره الكدر قال الراعي يصف ابلا وراعيها بالرفق في رعاية الأبل ونسبه الجوهرى لابن الرقاع

يسنأ أبل ما إن يجزئها * جزأ شديدا وما إن ترؤى كرها

وقيل هو الذي تخوضه الماشية بأكارعها وكل خائض ماء كارع شرب أو لم يشرب والكرع الذي يسقى ماله بالكرع وهو ماء السماء وفي الحديث ان رجلا سمع قائلا يقول في صحابه اسق كرع فلان

قال أراد موضعاً يجتمع فيه ماء السماء فيسقى به صاحبه زرعه ويقال شربت الابل بالكرع اذا شربت من ماء الغدير وكرع في الماء يكرع كروعا وكرعات اوله بضم الكاف من موضع من غير أن يشرب بكفيه ولا بآناه وقيل هو أن يدخل النهر ثم يشرب وقيل هو أن يصوب رأسه في الماء وان لم يشرب وفي الحديث انه دخل على رجل من الانصار في حائطه فقال ان كان عندك ماء بات في شئته والا كرعنا كرع اذا تناول الماء بفيه من موضعه كما تفعل البهائم لانها تدخل اكارعها وهو الكرع ومنه حديث عكرمة كره الكرع في النهر وكل شئ شربت منه بضم الكاف من آناه أو غيره فقد كرعت فيه وقال الاخطل

يروى العطاش لها عذب مقبله * اذا العطاش على أمثاله كرعوا

والكارع الذي رمى بجمه في الماء والكريع الذي يشرب بيديه من النهر اذا فقد الآناه وكرع في الآناه اذا مال نحوه عنقه فشرب منه وأنشد للناطقة * بصها في أكارعها المسك كارع * قال والكارع الانسان أي أنت المسك لانت الكارع فيها المسك ويقال اكرع في هذا الآناه نقساً ونفسين وفيه لغة أخرى كرع يكرع كرعوا كرعوا أصابوا الكرع وهو ماء السماء وأوردوا والكارعات والمكرعات النخل التي على الماء وقد كرعت وكرعت وهي كارية ومكرعة قال أبو حنيفة هي التي لا يفارق الماء أصولها وأنشد

أوالمكرعات من نخيل ابن يمين * دوين الصفا اللاني بلبن المشقرا

قال والمكرعات أيضا النخل القريبة من المحل قال والمكرعات أيضا من النخل التي اكرعت في الماء قال لبيد يصف نخلاً نابتاً على الماء

يشرب زفها عرا كأغير صادرة * فكأها كارع في الماء مغمر

قال والمكرعات أيضا الابل تدنى من البسوت لتدق بالذخان وقيل هي اللواتي تدخل رؤوسها إلى الصلابة فتسود أعناقها وفي المصنف المكربات وأنشد أبو حنيفة للاخطل

فلا تنزل بجعدتي اذا ما * تردى المكرعات من الذخان

وقد جعلت المكرعات هنا النخيل النابتة على الماء وكرع الناس سفلتهم وأكارع الناس العقلة شبهوا بأكارع الدواب وهي قوائمها والكرع الذي يخادن الكرع وهم السفيل من الناس يقال للواحد كرع ثم لم يجرأ في حديث النجاشي فهل ينطق فيكم الكرع قال ابن الأثير تفسيره

قوله والمكرعات النخل هو بكسر الراء كما في سائر نسخ الصحاح أقامه شارح القاموس وعليه يتمشى ما بعده وأما المكرعات في البيت فمضط بفتح الراء في الاصل ومعجم ياقوت وصرح به في القاموس حيث قال وفتح الراء ما غرس في الماء الخ فخرر المقام كتبه معجمه

قوله تدخل الخ عليه يعين كسر الراء المكرعات كما هو صريح القاموس اه

في الحديث الذي في النفس وفي حديث علي لو أطاعنا أبو بكر فيما أشرنا به عليه من ترك قتال أهل
 الردة لقلب على هذا الأمر الكرع والاعراب قال هم السفلة والطغام من الناس وكراع الغميم
 موضع معروف بناحية الخجاز وفي الحديث خرج عام الحديبية حتى بلغ كراع الغميم هو اسم
 موضع بين مكة والمدينة وأبورياش سويد بن كراع من فرسان العرب وشعرائهم وكراع اسم
 أمه لا ينصرف قال سيوبه هو من القسم الذي يقع فيه النسب إلى الثاني لأن تعرفه انما هو
 به كابن الزبير وأبي دعلج وأما الكراعة التي تُلَفِّظُ بها العامة فكامة مولدة (كربع)
 كربعه وبركعه قتر كع صرعه فوقع على أسننه وقد تقدم في ترجمة بر كع (كربع) كرتع
 الرجل وقع فيما لا يعينموه أنشد • يهيم بها الكرتع • وكرتعه صرعه والكرتق القصير
 (كسع) الكرسوع حرف الزند الذي يلي الخنصر وهو النائي عند الرسغ وهو الوحشي
 وهو من الشاة ونحوها عظيم يلي الرسغ من وظيفها وفي الحديث فقبض على كرسوعي هو
 من ذلك وكرسوع القدم أيضا مفصلها من الساق كل ذلك مدكروا المكرسوع النائي الكرسوع
 قال ابن بري والكرسعة عدوه وامرأة مكرسعة نائسة الكرسوع تعاب بذلك وبعض يقول
 الكرسوع عظيم في طرف الوظيف مما يلي الرسغ من وظيف الشاة ونحوها وكرسع الرجل
 ضرب كرسوعه بالسيف والكرسعة ضرب من العدو (كسع) الكسع أن تضرب بيدك
 أو برجلك بصدرك فتمك على دبر إنسان أو شئ وفي حديث زيد بن أرقم أن رجلا كسع رجلا من
 الأنصار أي ضرب دبره يده وكسعهم بالسيف يكسعهم كسعا تتبع أديارهم فضر بهم به مثل
 يكسؤهم ويقال ولي القوم أديارهم فكسعهم بسيوفهم أي ضربوا أديارهم ويقال للرجل
 إذا هزم القوم فروه هو يطردهم من فلان يكسؤهم ويكسعهم أي يتبعهم وفي حديث طلحة يوم
 أحد فضربت عرقوب فرسه فاكسعت به أي سقطت من ناحية مؤخرها ورمته وفي حديث
 الحديبية وعلى يكسوها بقائم السيف أي يضربها من أسفل ورددت الخيول يكسع بعضها
 بعضها وكسعه بما ساءه فكلم فرماه على أثر قوله بكلمة يسوء بها وقيل كسعه إذا هزمه من ورائه
 بكلام قبيح وقولهم من فلان يكسع قال الأصمعي الكسع شدة المريقال كسعه بكذا وكذا إذا
 جعله تابعاً له ومذهباً به أو أنشد لابي شبل الأعرابي

كسع الشتاء بسبعة غير • أيام شلتان من الشهر

فاذا انقضت أيام شَهْلِنَا * صِنْ وصِنْ مَعَ الوَيْرِ

وبَا مِرٍ وَأَخِيهِ مُؤْتَمِرٍ * وَمُعَلِّلٍ وَمُعْطَفِي الْجَمْرِ

زَهَبَ الشَّتَاءُ مُوَلِّيًا هَرَبًا * وَأَتَتْكَ وَافِدَةٌ مِنَ النَّجْرِ

وكسع الناقة بغيرها يكسها كسعارك في خلفها بقیة من اللبن يريد بذلك تغزيرها وهو أشدُّ لها قال الحرث بن حنظلة

لَا تَكْسَعِ الشَّوْلَ بِأَعْبَارِهَا * إِنَّكَ لَا تَدْرِي مِنَ النَّاسِجِ

وَاحْلُبْ لِأَضْيَافِكَ أَلْبَانَهَا * فَإِنَّ شَرَّ اللَّبَنِ الْوَاجِجُ

أعبارها جمع الغير وهي بقیة اللبن في الضرع والواجج أى الذى يلج في ظهرها من اللبن المكسوع يقول لا تغز رابك تطلب بذلك قوة تسلمها واحلبها لأضيافك فلعن عدو وأغير عليها فيكون تتاجها له دونك وقيل الكسع أن يضرب ضرعها بالماء البارد ليحيف لبنها ويتراد في ظهرها فيكون أقوى لها على الجذب في العام القابل ومنه قيل رجل مكسع وهو من نعت الغزب إذا لم يتزوج وتفسيره رثت بقیته في ظهره قال الرازي

وَاللَّهُ لَا يَخْرِجُهُمَا مِنْ قَعْرِه * إِلَّا قَتَى مَكْسَعُ بَغِيرِهِ

وقال الازهرى الكسع أن يؤخذ ماء بارد فيضرب به ضرع الابل الحلوبة إذا أرادوا تغزيرها ليسبق لها طرقتها ويكون أقوى لاولادها التى تنجبها وقيل الكسع أن تترك لبنا فيها لا تحتلبها

وقيل هو علاج الضرع بالمسح وغيره حتى يذهب اللبن ويرتفع أنشد ابن الاعرابي

أَكْبَرُ مَا نَعْلَمُ مِنْ كُفْرِهِ * أَنْ كُلَّهَا يَكْسَعُهَا بَغِيرُهُ * وَلَا يُبَالِي وَطَأُهَا فِي قَبْرِهِ

يعنى الحديث فمن لا يؤدى زكاة نعمة الله أن تطؤه يقول هذا كفره وعيبه وفي الحديث ان الابل والغنم إذا لم يعط صاحبها حقها أى زكاتها وما يجب فيها يطع لها يوم القيامة بقاع قرقر فوطئته لانه يمنع حقها ودرها ويكسها ولا يبالي أن تطأه بعد موته وحكى عن أعرابي أنه قال ضفت قوما فأوتى بكسع جيزات معششات قال الكسع الكسر والجيزات الباسات والمعششات المكرجات واكتسع الكلب بذنبه إذا استنفذ وكسعت الطيبة والناقة إذا دخلتا أذنانها ما بين أرجلها وناقة كسع بغيرها وقال أبو سعيد إذا خطر الفحل فضرب نخذه بذنبه فذلك الاكتساع فان شال به ثم طواه فقد عقربه والكسعوم الحمار الجيرية والميم زائدة والكسعة الريش الأبيض

المجتمع تحت ذنب الطائر وفي التهذيب تحت ذنب العقاب والصفة أ كَسَعُ وجعها الكُسعُ
والكُسعُ في شيات الخيل من وضع القوائم ان يكون البياض في طرف الثنية في الرجل يقال فرس
أ كَسَعُ والكُسعة النكتة البيضاء في جهة الدابة وغيرها وقيل في جنبها والكُسعة الحجر الساعية
ومنه الحديث ليس في الكُسعة صدقة وقيل هي الحركة قال الازهرى سميت الحركة كُسعة لانها
تُكسَعُ في أديارها اذا سبقت وعليها أحمالها قال أبو سعيد والكُسعة تقع على الابل العوامل
والبقر الحوامل والجير والريقين وانما كُسَعَتْ أنها تُكسَعُ بالعصا اذا سبقت والجير ليست أولى
بالكُسعة من غيرها وقال ثعلب هي الجر والعبيد وقال ابن الاعرابي الكُسعة الرقيق سمي
كُسعة لانك تكسعه الى حاجتك قال والتخة الجير والجهة الخيل وفي نوادر الاعراب كَسَعُ
فلان فلانا وكسجه وتقصه ولظه ولاظه يَلْظُه ويَلْظُه ويَلْظُه اذا طرده والكُسعة وثن كان
يُعبَدُ وتكسَعُ في ضلاله ذهب كَتَسَعُ عن ثعلب والكُسعُ سى من قيس عيلان وقيل هم سى
من اليمن رماة منهم الكُسعي الذي يضرب به المثل في الندامة وهو رجل رام رمى بعدما أسدق
الليل عيرا فاصابه وظن انها خطأ فكسر قوسه وقيل وقطع اصبعه ثم ندم من الغدحين نظر الى
العير مقتولا وسهمه فيه فصار مثالا لكل نادم على فعل يفعل واياه عني الفرزدق بقوله

نَدِمْتُ نَدَامَةَ الْكُسْعِيِّ لَمَّا * عَدْتُ مَنِيَّ مُطْلَقَةً نَوَارُ

وقال الآخر نَدِمْتُ نَدَامَةَ الْكُسْعِيِّ لَمَّا * رَأَتْ عَيْنَاهُ مَا فَعَلَتْ يَدَاهُ

وقيل كان اسمه محارب بن قيس من بني كُسَيْعَةَ أو بني الكُسع بطن من جبر وكان من حديث
الكسعي انه كان يرعى ابلا له في واد فيه جُضْرٌ وشَوْحَطٌ فامار بنى بَعْعَةً حتى اتخذ منها قوسا واما
رأى قضيب شَوْحَطٍ نَابِتًا فِي صَخْرَةٍ فَاعْجَبَهُ فَعَلَّ يَقْوَمُهُ حَتَّى بَلَغَ أَنْ يَكُونَ قَوْسًا فَقَطَعَهُ وَقَالَ
يَا رَبِّ سَدِّدْ نِيَّ لَتَحْتَ قَوْسِي * فَأَنْتَ مَنْ لَدُنِّي لِنَفْسِي * وَأَنْفَعُ بِقَوْسِي وَلَدِي وَعِرْسِي
أَتَحْتَ صَفْرَاءَ كَلَوْنِ الْوَرَسِ * كَبَدَاءَ لَيْسَتْ كَالْقِسِيِّ النَّكْسِ

حتى اذا فرغ من نحتها برى من بقيتها خمسة أسهم ثم قال

هَنْ وَرَيْيَ أَسْهُمٍ حَسَانُ * يَلْدُلُرْمِي بِهَا الْبَنَانُ * كَأَنَّ قَوْمَهُامِيزَانُ

فَأَنْشَرُوا بِالْخَصْبِ بَاصِيَانُ * أَنْ لَمْ يَعْقِنِ الشُّومُ وَالْحَرَمَانُ

ثم خرج ليلا الى قفرة له على موارد حجر الوحش فرمى عيرا منها فأنفذه وأورى السهم في الصوابة

قوله التخة بثلاث النون كما
في القاموس

نراقظن انه أخطأ فقال

أَعُوذُ بِالْمُهَيَّنِّ الرَّحْنِ * مِنْ نَكَدِ الْجَدِّعِ الْحِرْمَانِ * مَا لِي رَأَيْتُ السَّهْمَ فِي الصَّوَانِ

يُورِي شَرَارَ النَّارِ كَالْعَقِيَانِ * أَخْلَفَ ظَنِّي وَرَجَا الصَّبِيَانِ

ثم وردت الجرثانية فرمى غير منها فكان كالذي مضى من رميه فقال

أَعُوذُ بِالرَّحْنِ مِنْ شَرِّ الْقَدَرِ * لَا بَارَكَ الرَّحْنُ فِي أُمِّ الْقَدَرِ

أُمِغِطُ السَّهْمَ لِأَرْهَاقِ الضَّرَرِ * أُمِ ذَاكَ مِنْ سُوءِ اخْتِمَالٍ وَتَنْظَرِ

* أُمَ لَيْسَ يُغْنِي حَدَرُ عِنْدَ قَدَرِ *

الْمَغْطُ وَالْأَمْغَاطُ سُرْعَةُ النَّزْعِ بِالسَّهْمِ قَالَ ثُمَّ وَرَدَتِ الْجُرْثَانَةُ فَكَانَ كَمَا مَضَى مِنْ رَمِيهِ فَقَالَ

إِنِّي لَشَوْمِي وَشَقَائِي وَنَسْكَدُ * قَدْ شَفَّ مَنِّي مَا أَرَى حُرًّا الْكَبِدُ

* أَخْلَفَ مَا أَرْجُو لَأَهْلِي وَوَلَدِ *

ثم وردت الجرثانية فكان كما مضى من رميه الا قول فقال

مَا بَالُ سَهْمِي يُظْهِرُ الْحُبَّاجِيَا * قَدْ كُنْتُ أَرْجُو أَنْ يَكُونَ صَائِبَا

إِذَا مَكَّنَ الْعَبِيرُ وَأَبْدَى جَانِبَا * فَصَلِّ رَأْيِي فِيهِ رَأْيَا كَاذِبَا

ثم وردت الجرثانية فكان كما مضى من رميه فقال

أَبْعَدُ خَسٍ قَدْ حَفِظْتُ عَدَهَا * أَجَلُ قَوْسِي وَأُرِيدُ رَدَهَا * أُخْرِجِي إِلَهِي لِيْنَهَا وَشَدَهَا

وَاللَّهِ لَا تَسْلَمُ عِنْدِي بَعْدَهَا * وَلَا أَرْجِي مَا حَبِيتُ رَفَدَهَا

ثم خرج من قترته حتى جاءها الى صخرة فضربها بها حتى كسرها ثم نام الى جانبها حتى أصبح فلما

أصبح ونظر الى نبله مضربة بالدماء والى الجرثانية حوله عض ابهامه فقطعها ثم أنشأ يقول

نَدِمْتُ نَدَامَةً لَوْ أَنَّ نَفْسِي * نَطَاوَعَنِي إِذَا لَبَسْتُ خَسِي

تَبَيَّنَ لِي سَفَاهُ الرِّأْيِ مِنِّي * لَعَمْرُ اللَّهِ حِينَ كَسَرْتُ قَوْسِي

(كشع) كَشَعُوا عَنْ قَبِيلٍ تَفَرَّقُوا عَنْهُ فِي مَعْرَكَةٍ قَالَ * شَلُو جَارِ كَشَعَتْ عَنْهُ الْجُمُورُ *

(كع) الْكَعُّ وَالْكَاعُ الضَّعِيفُ الْعَاجِزُ وَتَهْ فَعَلَ حَكَاهُ الْفَارِسِيُّ وَرَجُلٌ كَعُ الْوَجْهَ رَقِيقَهُ

وَرَجُلٌ كَعُكَعٌ بِالضَّمِّ أَيْ جَبَانٌ ضَعِيفٌ وَكَعٌ يَكْعُ وَيَكْعُ وَالْكَسْرُ أَجْوَدُ كَعَاوُ كَعُوعَاوُ كَعَاعَةً

وَكِعُوعَةً فَهُوَ كَعٌ وَكَاعٌ قَالَ الشَّاعِرُ * إِذَا كَانَ كَعُ الْقَوْمِ لِلرَّحْلِ الزَّمَا * قَالَ أَبُو زَيْدٍ

قوله للرحل الزما كذا بالاصل
والذي في الصحاح للرحل
لازما اه

كَعَفْتُ وَكَعَفْتُ لَفْتَانِ مَثَلُ زَلَّتْ وَزَلَّتْ وَقَالَ ابْنُ الْمُظْفَرِ رَجُلٌ كَعُ كَاعٌ وَهُوَ الَّذِي لَا يَمُضِي فِي عَزْمٍ وَلَا حَزْمٍ وَهُوَ النَّاسُ كَصُ عَلَى عَقَبِهِ وَفِي الْحَدِيثِ مَا زَلَّتْ قَرِيشُ كَاعَةً حَتَّى مَاتَ أَبُو طَالِبٍ فَلَمَّا مَاتَ اجْتَرَأَ عَلَيْهِ الْكَاعَةُ جَمْعُ كَاعٍ وَهُوَ الْجَبَانُ أَرَادَ أَنَّهُمْ كَانُوا يَجْتَنُّونَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَيَاةِ أَبِي طَالِبٍ فَلَمَّا مَاتَ اجْتَرَأَ عَلَيْهِ وَيُرْوَى بِتَخْفِيفِ الْعَيْنِ وَتَكْعَكْعُ هَابُ الْقَوْمِ وَتَرْكُهُمْ بَعْدَ مَا أَرَادَهُمْ وَجَبْنَهُمْ لَفْعَةً فِي تَكَا كَانُوا تَكْعَكْعُ الرَّجُلُ وَتَكَا كَا إِذَا ارْتَدَعَ وَفِي حَدِيثِ الْكَسُوفِ قَالُوا لَهُ ثُمَّ رَأَيْتَ تَكْعَكْعَتِ أَيْ أَجْمَعَتْ وَتَأَخَّرَتْ إِلَى وَرَاءِ وَأَكْعَهُ الْخَوْفُ وَكَعَكْعَهُ حَبْسَهُ عَنْ وَجْهِهِ وَكَعَكْعَهُ فَتَكْعَكْعُ حَبْسَهُ فَاحْتَبَسَ وَأَنْشَدَ لَهُمْ بِنُورٍ

وَلَكِنِّي أَمَضِي عَلَى ذَلِكَ مُقَدِّمًا * إِذَا بَعْضُ مَنْ يَلْقَى الْخُطُوبَ تَكْعَكْعَا

وَأَصْلُ تَكْعَكْعَتِ كَعَفْتُ فَاسْتَشَقَّتِ الْعَرَبُ الْجَمْعَ بَيْنَ ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ مِنْ جِنْسٍ وَاحِدٍ فَفَرَّقُوا بَيْنَهُمَا بِحَرْفٍ مَكْرُورٍ وَأَكْعَهُ الْفَرْقُ أَكْعَا إِذَا حَبَسَهُ عَنْ وَجْهِهِ وَكَعَكْعُ فِي كَلَامِهِ تَكْعَكْعُ وَأَكْعُ تَحْبِسُ وَالْأَوَّلُ أَكْثَرُ وَكَعَكْعَهُ عَنِ الْوَرْدِ نَحْمًا عَنْ نَعْلَبِ (كَعْنَكَمُ) الْكَعْنَكَمُ الذِّكْرُ مِنَ الْغِيلَانِ الْفَرَاءِ الشَّيْطَانُ هُوَ الْكَعْنَكَمُ وَالْعَكْنَكَمُ وَالْقَانُ (كَعُ) الْكَعُ شَقَاقٌ وَوَسَخٌ يَكُونُ بِالْقَدَمَيْنِ كَعَتَّ رَجُلُهُ تَكْعُ كَعَا وَكَلَا عَاتَشَقَّتْ وَأَتَشَقَّتْ قَالَ حَكِيمُ بْنُ مَعِيَةَ الرَّبْعِيُّ

يَوْلَاهَا تَرْعِيَةً غَيْرَ وَرَعٍ * لَيْسَ بِهَا كِبَرٌ وَلَا ضَرَعٌ

تَرَى بِرَجُلِهِ شَقَاقًا فِي كَعٍ * مِنْ بَارِي حَيْصٍ وَدَامٍ مُنْطَلَعٌ

أَرَادَ فِيهَا كَعُ وَأَكْعَتْهَا وَكَعُ رَأْسُهُ كَعَا كَذَلِكَ وَأَسْوَدُ كَعُ سَوَادُهُ كَالْوَسَخِ وَرَجُلٌ كَعُ كَذَلِكَ وَكَعُ الْبَعِيرُ كَعَا فَهُوَ كَعُ أَنْشَقَ فَرَسُهُ وَأَتَشَقَّ وَالْكَوْلُ الْوَسَخُ وَكَعُ فِيهِ الْوَسَخُ كَعَا إِذَا يَسَّ وَإِنَاءٌ كَعُ وَمَكْعُ التَّبَدُّعِ عَلَيْهِ الْوَسَخُ وَسَقَاءُ كَعُ وَالْكَلَاعُ الشُّجَاعُ مَا خَوَّنَ مِنَ الْكَلَاعِ وَهُوَ الْبَأْسُ وَالشَّدَّةُ وَالصَّبْرُ فِي الْمَوَاطِنِ وَالْكَلْعَةُ وَالْكَلْعَةُ الْآخِرَةُ عَنْ كِرَاعٍ دَاءٍ يَأْخُذُ الْبَعِيرَ فِي مَوْخَرِهِ فَيَجْرُدُ شَعْرَهُ عَنْ مَوْخَرِهِ وَيَتَشَقَّقُ وَيَسْوَدُ وَرَبْمَا هَلَّتْ مِنْهُ وَالْكَلْعُ أَشَدُّ الْجَرَبِ وَهُوَ الَّذِي يَبْضُ جُرْبًا فَيَبْسُ فَلَا يَنْجِعُ فِيهِ الْهِنَاءُ وَالْكَلْعَةُ الْقِطْعَةُ مِنَ الْغَنَمِ وَقِيلَ الْغَنَمُ الْكَثِيرَةُ وَالْكَلْعُ التَّحَالُفُ وَالتَّجْمِعُ لَفْعَةٌ يَمَانِيَّةٌ وَبِهِ سَمِيَ ذُو الْكَلَاعِ بِالْفَتْحِ وَهُوَ مَلِكٌ يَجْرِي مِنْ مَلُوكِ الْيَمَنِ مِنَ الْأَدْوَاءِ وَسَمِيَ ذَا الْكَلَاعِ لِأَنَّهُمْ تَكَلَّعُوا عَلَى يَدَيْهِ أَيْ تَجَمَّعُوا إِذَا اجْتَمَعَتِ الْقَبَائِلُ وَتَنَاصَرَتْ فَقَدْ تَكَلَّعَتْ وَأَصْلُ هَذَا مِنَ الْكَلْعِ رَتَّكَبَ الرَّجُلُ (كَعُ) كَامِعُ الْمَرْأَةِ ضَاجِعُهَا وَالْكَمْعُ وَالْكَمِيعُ الضَّجِيعُ

قوله والقان ضبط بالاصل
في مادة عكنكع بضم النون
وكتب بالهامش هنا كذا
بالاصل وليستظر

ومنه قيل للزوج هو كيعها قال عنترة

وسني كالعقيقة فهو كعي * سلاحي لأقل ولا فطارا

وأشد أبو عبيد لاوس

وهبت الشمال البديل واذ * بات كيع الفتاة ملتقعا

وقال اللبث يقال كاعت المرأة اذا ضمها اليه بصونها والمكامة التي نهى عنها هي أن يضاجع الرجل الرجل في ثوب واحد لا ستر بينهما وفي الحديث نهى عن المكامة والمكامة فالمكامة أن ينام الرجل مع الرجل والمرأة مع المرأة في ازار واحد تماس جلودهما لا حاجز بينهما والمكامة القريب منك الذي لا يخفى عليه شيء من أمرك قال

دعوت ابن سلمي جحوشا حين احضرت * همومي وراماني العدو والمكامة

وكع في الماء كعوا وكرع فيه وشرع وأنشد

أوأعوي كبرد العصب ذي جمل * وغرة زينت كمع فيها

ويقال كع الفرس والبعر والرجل في الماء وكرع ومعناها شرع قال عدى بن الرقاع

براقة الثغر تسقي القلب لذتها * اذا مقبلها في ثغرها كعها

معناها شرع بفيه في ريق ثغرها قال الازهري ولوروي يشني القلب ريقها كان جائرا أبو حنيفة الكمع خفض من الارض لين قال

وكان نخلا في مطيطة ناويا * بالكمع بين قرارها وججاها

ججاها عرفها والكمع ناحية الوادي وبه فسر قول دروبة

من أن عرفت المتزلات الحسبا * بالكمع لم تملك لعين غربا

والكمع المطمئن من الارض ويقال مستقر الماء وقال أبو نصر الأتباع أما كن من الارض

ترتفع حروفها وتطمئن أوساطها وقال ابن الاعرابي الكمع الامعة من الرجال والعامة تسميه

المععى واللبدي والكمع موضع (كع) كنع كنوعا وتكنع تقبض وانضم وتشج يسا

والكنع والكع قصر اليدين والرجلين من داء على هيئة القطع والتعقف قال

أنني أبولقط حرا بشفرته * فأصبحت كفه اليمنى بها كنع

والكنيع المكسور اليدور جل مكنع مقفع اليد وقبل مقفع الاصابع يابسها متقبضها وكنع

قوله واللبدي كذا بالاصل

ولينظر

قوله لقط ضبط بالاصل

بكسر القاف ولينظر

أصابه ضرب بها فبيست والتكنيع التقبض والتكنع التقبض وأسير كنع ضمه القدي يقال منه
تكنع الأسير في قده قال متم وعان ثوى في القدي حتى تكنعا * أي تقبض واجتمع وفي الحديث
ان المشركين يوم أحللتهم بؤامن المدينة كنعوا عنها أي أجمعوا عن الدخول فيها وانقبضوا
قال ابن الأثير كنع يكنع كنوعا إذا جن وهرب وإذا عدل وفي حديث أبي بكر أتت فافله من الحجاز
فلما بلغوا المدينة كنعوا عنها والكنيع العادل من طريق إلى غيره يقال كنعوا عن أي عدلوا
واكنع القوم اجتمعوا وتكنعت يداه ورجلاه تقبضتا من جرح ويستأوا لا كنع والمكنوع
المقطوع اليدين منه قال

تركت لصوص المصير من بينائس • صليب ومكنوع الكراسيع بارك
والمكنع الذي قطعت يداه قال أبو النجم * يمشي كشي الأهد المكنع * وقال رؤبة
* مكعب الأنساء أو مكنع * والأكنع والكنع الذي تشجبت يده والمكنعة اليد الشلاء وفي
الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث خالد بن الوليد إلى ذي الخلصة ليهدمها وفيها صم
يعبدونه فقال له السادن لا تفعل فانها مكنعتك قال ابن الأثير أي مقبضة يديك ومثلتها قال أبو
عبيد الكانع الذي تقبضت يده ويست وأراد الكافر بقوله انها مكنعتك أي تحبيل أعضائه
وتيسها وفي حديث عمر أنه قال عن طلحة لما عرض عليه للخلافة الا كنع الا ان فيه نخوة وكبرا
الا كنع الا شل وقد كانت يده أصيبت يوم أحلما وقي بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلت
وكنعه بالسيف أيس جلدته وكنع يكنع كنعا وكنوعا تقبض وتداخل ورجل كنع متقبض
قال بخدر وكان في سجن الحجاج

تأوبني قبت لها كنعيا * هموم ما تفارقني حواني
ابن الاعرابي قال قال اعرابي لا والذي أكنع به أي أحلف به وكنع النجم أي مال للغروب وكنع
الموت يكنع كنوعا دنا وقرب قال الاحوص * يكون حذار الموت والموت كنع * وقال الشاعر
* اتى اذا الموت كنع * ويقال منه تكنع واكنع فلان منى أي دنا منى وفي الحديث ان
امراة جاءت تحمل صبيابه جنون فحبس رسول الله صلى الله عليه وسلم الراحلة ثم اكنع لها أي
دنا منها وهاقتل من الكنوع والتكنع الحصن وكنع العقاب وأكنع جعت جناحيها
للاقتضاض وضممت ما فهي كانه جاعحة وكنع المسك بالثوب لرقبه قال النابغة

قوله يكون كذا بالاصل وفي
شرح القاموس يلوذ اه

* بِزَوْرَافِي أَكْثَفُهَا الْمِسْكُ كَنْعٌ * وقيل أراد تكاثف المسك وثراؤه قال الأزهري ورواه بعضهم كنع بالنون وقال معناه اللاصق بها قال ولست أحقه وأمرأ كنع ناقص وأمور كنع ومنه قول الأحنف بن قيس كل أمر ذي بال لم يبدأ فيه بحمد الله فهو كنع أي أقطع وقيل ناقص ابتروا كنع الشيء حضر والمكنع الحاضر واكنع الليل إذا حضر ودنا قال يزيد بن معاوية
 أَبَ هَذَا اللَّيْلُ وَاكْنَعَا * وَأَمْرُ النَّوْمِ وَامْتَنَعَا
 وَاكْنَعَ عَلَيْهِ عَطْفُ الْإِكْنَاعِ التَّعَطُّفُ وَالْكُنُوعُ الطَّمَعُ قَالَ سَنَانُ بْنُ عَمْرٍو
 خَيْصُ الْحَسَائِطِ طَوِي عَلَى السَّغْبِ نَفْسُهُ * طَرُودُ الْحَوَابَاتِ النَّفُوسِ الْكَوَانِعُ
 وَرَجُلٌ كَنْعٌ نَزَلَ بِكَ بِنَفْسِهِ وَأَهْلُهُ طَمَعُوا فِي فَضْلِكَ وَالْكَانِعُ الَّذِي تَدَانِي وَتَصَاغُرُ وَتَقَارِبُ بَعْضُهُ
 مِنْ بَعْضٍ وَكَنْعٌ يَكْنَعُ كُنُوعًا وَاكْنَعُ خَضَعٌ وَقِيلَ دَنَا مِنَ الذَّلَّةِ وَقِيلَ سَأَلَ وَاكْنَعُ الرَّجُلُ لِلشَّيْءِ إِذَا
 ذَلَّ لَهُ وَخَضَعَ قَالَ الْعَجَّاجُ * مِنْ نَفْسِهِ وَالزَّفَقُ حَتَّى أَكْنَعَا * أَبُو عَمْرٍو وَالْكَانِعُ السَّائِلُ
 الْخَاضِعُ وَرَوَى يَتَافِيهِ * رَمَى اللَّهُ فِي ثَلَاثٍ الْكَافَ الْكَوَانِعَ * وَمَعْنَاهُ الدَّوَانِي لِلسُّؤَالِ وَالطَّمَعِ
 وَقِيلَ هِيَ اللَّازِقَةُ بِالْوَجْهِ وَكَنْعَ الشَّيْءِ كَنْعًا لَزِمَ وَدَامَ وَالْكَنْعُ اللَّازِمُ قَالَ سُوَيْدُ بْنُ أَبِي كَاهِلٍ
 وَتَخَطَّيْتُ إِلَيْهَا مِنْ عَدَا * بِزِمَاعِ الْأَمْرِ وَالْهَمِّ الْكَنْعُ
 وَتَكْنَعُ فُلَانٌ بِفُلَانٍ إِذَا تَضَبَّعَ بِهِ وَتَعَلَّقَ الْأَصْمَعِيُّ سَمِعْتَ أَعْرَابِيَا يَقُولُ فِي دَعَائِهِ يَا رَبِّ أَعُوذُ بِكَ
 مِنَ الْخُنُوعِ وَالْكُنُوعِ فَسَأَلَتْهُ عَنْهُمَا فَقَالَ الْخُنُوعُ الْغَدْرُ وَالْخَانِعُ الَّذِي يَضَعُ رَأْسَهُ لِلسُّوَاءِ يَأْتِي
 أَمْرًا قَبِيحًا وَيَرْجِعُ عَارُهُ عَلَيْهِ فَيَسْتَحْيِي مِنْهُ وَيَنْكُسُ رَأْسَهُ وَالْكُنُوعُ التَّصَاغُرُ عِنْدَ الْمُسْتَلْهِ وَقِيلَ
 الذُّلُّ وَالْخَضُوعُ وَكَنْعَهُ ضَرَبَهُ عَلَى رَأْسِهِ قَالَ الْبَيْهَقِيُّ
 لَكَنْعَتُهُ بِالسِّيفِ أَوْ لَجَدَتُهُ * فَمَاعَاشِ الْإَوْهَوِي فِي النَّاسِ أَكْثَمُ
 وَكَنْعَ الرَّجُلُ إِذَا صَرَعَ عَلَى حَنْكِهِ وَالْكَنْعُ مَا بَقِيَ قَرِيبَ الْجَبَلِ مِنَ الْمَاءِ وَمَا بَالِدَارٍ كَنْعٌ أَيْ أَحَدُ
 عَنْ نَعْلٍ وَالْمَعْرُوفُ كَنْعٌ وَيُقَالُ بَضَعَهُ وَكَنْعَهُ وَكَوَّعَهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَكَنْعَانُ بْنُ سَامٍ بْنُ نُوحٍ إِلَيْهِ
 تَنَسَّبَ الْكَنْعَانِيُّونَ وَكَانُوا أُمَّةً يَتَكَلَّمُونَ بِلُغَةٍ تُضَارِعُ الْعَرَبِيَّةَ وَالْكَنْعَنَاءُ عَقْلُ الْمَرْأَةِ وَأَشَدُّ
 جَبِيَّاتِهَا النِّسَاءُ خَفَانُ مِنْهَا * كَنْعَنَاءُ وَرَادِعَةٌ رُذُومُ
 قَالَ الْكَنْعَنَاءُ الْعَقْلُ وَالرَّادِعَةُ اسْتَهْوَ الرُّذُومُ الضَّرُوطُ وَجَبَّاهَا النِّسَاءُ أَيْ خَطَنَهَا يُقَالُ جَبَّاتُ
 الْقَرِيبَةِ إِذَا خَطَنَهَا (كَنْع) الْكَنْعُ الْقَصِيرُ (كَوْع) الْكَاعُ وَالْكُوعُ طَرَفُ الزُّنْدِ

قوله آب الخ في ياقوت
 آب هذا الهم فاكنعنا
 وأتر النوم فامتنعا
 كنبه معجمه

الذي يلي أصل الإيهام وقيل هو من أصل الإيهام إلى الزند وقيل هما طرفا الزند في الذراع والكوع الذي يلي الإيهام والكاع طرف الزند الذي يلي الخنصر وهو الكر سوع وجعهما الكوع قال الأصمعي يقال كاع وكوع في اليد رجل الكوع عظيم الكوع وقيل معوجه قال الشاعر
 * قوا حس في دسغ عيرا كوعا * والمصدر الكوع راحة كوعاء مئة الكوع وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما بعث به أبوه إلى خير وقاسمهم الثمرة فسحروا فتسكعوا أصابعه الكوع بالتحريك أن تعوج البدن قبل الكوع وهو رأس اليد مما يلي الإيهام والكر سوع رأسه مما يلي الخنصر وقد كوع كوعا وكوعه ضرب من ضرب معوج الأكواع ويقال أحن يخط بكوعه وفي حديث سلمة بن الأكوع يأتكته أمه أكوعه بكرة يعني أنت الأكوع الذي كان قد تبعنا بكرة اليوم لأنه كان أول ما لحقهم صاحبهم أنا ابن الأكوع واليوم يوم الرضع فلما عاد قال لهم هذا القول آخر النهار قالوا أنت الذي كنت معنا بكرة قال نعم أنا أكوع بكرة قال ابن الأنثري رأيت الزمخشري قد ذكر الحديث هكذا قاله المشركون بكرة أكوعه يعنون أن سلمة بكرا لا كوع أبيه قال والمروى في الصحيح ما ذكرناه أولا وتصغير الكاع كويغ والكوع في الناس أن تعوج الكف من قبل الكوع وقد تسكعت يده وكاع الكلب يكوغ مشى في الرمل وتمايل على كوعه من شدة الحر وكاع كوعا عقر فشى على كوعه لأنه لا يقدر على القيام وقيل مشى في شق والكوع يس في الرسغين وأقبل أحسدى اليدين على الأخرى بعيرا كوع وناقة كوعا ميايسا الرسغين أبو زيد الأكوع اليابس اليد من الرسغ الذي أقبلت يده نحو بطن الذراع والأكوع من الأبل الذي قد أقبل خفه نحو الوظيف فهو عشي على رسغه ولا يكون الكوع إلا في اليدين وقال غيره الكوع التواء الكوع وقال في ترجمته كوع الكوع أن يقبل إيهام الرجل على أخواتها أقبالا شديدا حتى يظهر عظم أصلها قال والكوع في اليد انقلاب الكوع حتى يزول فترى شخص أصله خارجا الكسائي كعت عن الشيء أكيع وأكاع لغة في كعت عنه أكع إذا هبته وجبت عنه حكاة يعقوب والأكوع اسم رجل (كيع) كاع يكيع ويكاع الأخيرة عن يعقوب كيعاوكيعوعة فهو كائع وكاع على القلب جبة قال

قوله بكرة أكوعه هذا الضبط في الأصل ونسخة من النهاية يوثق بها كبه معجمه

حتى استقانا نساء الحبي ضاحية * وأصبح المرء عمر ومثنا كاعي

وفي الحديث ما زالت قرش كاعه حتى مات أبو طالب الكاعة جمع كائع وهو الجبان كائع وباعة

وقد كاع بكيع و يروى بالتشديد أراد انهم كانوا يجبنون عن أذى النبي صلى الله عليه وسلم في حياته فلما مات اجترأ عليه

(فصل اللام) (لنع) اللنع استرخاء الجسم عمانية واللغعة اسم مشتق منه ويلنع موضع (لذع) اللذع حرقه حرقه النار وقيل هو من النار وحدها الذع يلذعه لذعا ولذعته النار لذعا لفعته وأحرقته وفي الحديث خير ما تداو يتم به كذا وكذا أولذعة نار تصيب ألما اللذع الخفيف من احراق النار يريد الكي ولذع الحب قلبه ألكه قال أبو دوداد

فدمعي من ذكرها مسبل * وفي الصدر لذع كجمر الغضى

ولذعه بلسانه على المنزل أى أوجعه بكلام يقول نعوذ بالله من لوأذعه والتلذع التوقد وتلذع الرجل توقد وهو من ذلك واللوذعي الحديد الفؤاد واللسان الطريف كانه يلذع من ذكائه قال الهذلي فبا بال أهل الدار لم يتفرقوا * وقد خف عنها اللوذعي الخلاجل

وقيل هو الحديد النفس واللذع يبيد الذع وبغير ما ذوع كوى كية خفيه في فخذه وقال أبو علي اللذعة لذعة بالميسم في باطن الذراع وقال اخذته من سمات الابل لابن حبيب ويقال لذع فلان بعيره في فخذه لذعة أو لذعتين بطرف الميسم وجمعها اللذعات والتذعت القرحة فاحت وقد لذعها القمح والقرحة اذا قبحت تلتذع والتذاع القرحة احتراقها وجعا ولذع الطائر رفرف ثم حرك جناحيه قليلا والطائر يلذع الجناح من ذلك وفي حديث مجاهد في قوله أولم يروا الى الطير فوقهم صافات

ويقبضن قال بسط أجنحتهن وتلذعن ولذع الطائر جناحيه اذا رفرف فخر كهما بعد تسكينهما وحكى اللحياني رأيت غضبان يتلذع أى يتلذت ويحرك لسانه (لسع) اللسع لما ضرب بعوضه واللذع لما كان بالفم لسعته الهامة تلسهه لسعا وسعته ويقال لسعته الحية والعقرب وقال ابن

المظفر اللسع للعقرب قال وزعم اعرابي أن من الحيات ما يلسع بلسانه كل سع حة العقرب وليست له أسنان ورجل لسيع ملسوع وكذلك الانثى والجمع لسعى ولسعاء كقتيل وقتلى وقتلا ولسعه بلسانه عابه وآذاه ورجل لساع ولسعة عيابة مؤذرة لامة للناس بلسانه وهو من ذلك قال الازهرى المسموع من العرب أن اللسع لذوات الابر من العقارب والزناير وأما الحيات فانها تنهش وتعض

وتجذب وتنشط ويقال للعقرب قد لسعته وأسبته وأبرته وو كعته وكوته وفي الحديث لا يسع المؤمن من بحر مرتين وفي رواية لا يلذع والسع واللذع سواء وهو استعارة هنا أى لا يدهى

المؤمن من جهة واحدة مرتين فانه بالأولى يعتبر وقال الخطابي روى بضم العين وكسرها فالضم على وجه الخبر ومعناه ان المؤمن هو الكيس الحازم الذي لا يؤتى من جهة الغفلة فيخذع مرة بعد مرة وهو لا يقطن لذلك ولا يشعربه والمراد به الخلد في أمر الدين لا أمر الدنيا أو ما بالكسر فعلى وجه النهي أى لا يخذع المؤمن ولا يؤتى من ناحية الغفلة فيقع في مكروه أو شر وهو لا يشعر به ولكن يكون قوطنا حذرا وهذا التأويل أصلح أن يكون لامر الدين والدنيا معا ولسع الرجل أقام في منزله فلم يبرح والملسة المقيم الذى لا يبرح زادوا الهاء لله بالغة قال

ملسة وسط أرساغه * به عسم يتغى أربا

ويرى ملسة بين أرباقه ملسة ملسة الحيات والعقارب فلا يبالى بها بل يقيم بين غنمه وهذا غريب لان الهاء انما تلحق بالمبالغة أسماء الفاعلين لا أسماء المنعولين وقوله بين أرباقه أراد بين يديه فلم يستقم له الوزن فأقام ما هو من سبها مقامها وهى الأرباق وعين ملسة وتسع موضع يد ويقصر والتسع اسم أعجمى وتوهم بعضهم أنها لغة فى التسع (لطم) اللطم أطمعك الشئ بلسانك وهو اللعس لطمه يطمعه لطمعا لطمه لطمعا وقيل لطمه بلسانه وحكى الازهرى عن الفراء لطمت الشئ أطمعه لطمعا إذا لطمته قال وقال غيره لطمته بكسر الطاء ورجل لطمع قطاع فلطمع عيص أصابعه إذا كل ويلبس ما عليها وقطاع يأكل نصف اللقمة ويرد النصف الثانى واللطم تقشرفى الشفة وجره تعلوها واللطم أيضا رقة الشفة وقلة لحمها وهى شفة لطمعا ولثة لطمعا فليد له اللحم وقال الازهرى بل اللطم رقة فى شفة الرجل إذا لطمع وامرأة لطمعا ينس اللطم إذا انسحقت أسنانها فلتصقت بالثة واللطم بالتحريك يياض فى باطن الشفة وأكثر ما يعتري ذلك السودان وفى تهذيب الازهرى يياض فى الشفة من غير تخصيص بياطن والألطم الذى ذهب أسنانه من اصولها وبقيت أسناخها فى الدردر يكون ذلك فى الشاب والكبير لطمع لطمعا وهو اللطم وقيل اللطم ان تحات الأسنان الألسناخها وتقصص حتى تلتزق بالحنك رجل أطمع وامرأة لطمعا قال الراجز

جاءت فى شوذرها عيس * عجيز لطمعا درديس * أحسن منها منظر ابليس

وقيل هو ان ترى أصول الأسنان فى اللحم الفرج والاطعاء اليابسة الفرج وقيل هى المهزولة وقيل هى الصغيرة الجهاز وقيل هى القليلة لحم الفرج والاسم من كل ذلك اللطم وفى نوادر الاعراب لطمته بالعصا والطمع اسمه أثبتة والطمع أى اتحه وكذلك اطمسه ورجل لطمع لطمع كالكع والاطمع أن

قوله والاسم من كل ذلك الخ كذا بالاصل ولعله والمصدر من الخ كما لا يخفى كتبه مصححه

تَضْرِبُ مؤخر الانسان برجلك تقول اطعمته بالكسر الطعم لطمعا والتطعم شرب جميع ما في الاناء
أو الحوض كأنه لحسه (لعم) امرأة لعة مليحة عفيفة وقيل خفيفة تغازل ولا تمكث وقال
الليثاني هي المليحة التي تديم نظرك اليها من جالها ورجل لعاة يتكلف الالتفات من غير صواب
وفي المحكم بلا صوت واللعاة الهنديات واللعاغ أول النبت وقال الليثاني أكثر ما يقال ذلك
في البهمى وقيل هو بقل ناعم في أول ما يبس ورقيق ثم يغلط واحدة لعاة ويقال في بلد بني فلان
لعاة حسنة ونعاة حسنة وهو نبت ناعم في أول ما ينبت ومنه قيل في الحديث انما الدنيا لعاة
يعنى أن الدنيا كالنبات الاخضر قليل البقاء ومنه قولهم ما بقي في الدنيا الا لعاة أى بقية يسيرة
ومنه الحديث أوجدتم يومنا هذا أنصارا من لعاة من الدنيا تألفت بها قوم السالموا وكنتم الى
اسلامكم وقال سويد بن كراع ووصف ثورا وكلاهما

رعى غير مدعور بين وراقه * لعاغ تهاده الدكادك واعد

راقه أعجبه واعد يربى منه خير وتنام نبات وقيل اللعاة كل نبات لين من احرار البقول فيها ماء
كثير لزج ويقال له النعاة أيضا قال ابن مقبل

كاد اللعاغ من الخوذ ان يسقطها * وربرج بين حشيتها خناطيل (٢)

قال ابن بري يسقطها أي كادت هذه البقرة تنقص عما لا يغص به لحزنها على ولدها حين
أكاه الذئب وبني لعابا بين حشيتها خناطيل أي طعما متفرقة واللعاة أيضا بقلة من عمر الحشيس
تؤكل وألعت الارض تلغ اللعاغ أنبت اللعاغ وتلغ اللعاغ أكاه وهو من تحوّل التضعيف يقال
خرجنا تلغى أي نأكل اللعاغ كان في الاصل تلغع مكررا العينات فقلت احداها يا كمالوا
تظنيت من الظن ويقال عسل متلغع ومتلغع مثله والاصل متلغع وهو الذي اذا رقعته امتد معك
فلم ينقطع للزوجته وفي الارض لعاة من كلال الشئ الرقيق قال أبو عمرو واللعاة الكلال الخفيف
رعى أولم يرع واللعاة ما بقي في السقاء وفي الاناء لعاة أى جرعة من الشراب ولعاة الاناء صفوته
وقال الليثاني بقي في الاناء لعاة أى قليل ولعاغ الشمس السراب والاكثر لعاب الشمس واللعاغ
السراب واللعاة بصيصه والتلغع التلاؤ ولعلع عظمه ولحسه لعلقة كسره فتكسر وتلغع
هو تكسر قال رؤبة * ومن همز نارا سته تلغعا * وتلغع من الجوع والعطش تصور
وتلغع الكلب دلغ لسانه عطشا وتلغع الرجل ضعف والعلاغ الجبان واللعاع الذئب عن ابن
الاعرابي وأنشد * واللعاع المهمل العوس * وتلغع موضع قال

(٢) قوله ربح هو بهذا
الضبط في غير موضع من
الاصول وفيما بأيدينا أيضا
من نسخ الصحاح كتبه
مصحه
قوله من عمر الحشيش الخ هو
على هذه الصورة في الاصل
وليجزر

فَصَدَّهُمْ عَنْ لَعْلَعٍ وَبَارِقٍ * ضَرْبٌ يُشِيطُهُمْ عَلَى الْخَنَاقِ

وقيل هو جبل كانت به وقعة وفي الحديث ما أقامت لعلع فسرره ابن الاثير فقال هو جبل وأشه لانه جعله اسما للبقعة التي حول الجبل وقال حميد بن ثور

لَقَدْ ذَاقَ مِنْهَا مَرِيضٌ لَعْلَعٌ * حُسَامًا إِذَا مَا هَزَّ بِالْكَفِّ صَمَامًا

وقيس هو ما بالبادية معروف واللعبعة خبز الجاورس ولعلع زجر حكام يعقوب في المقلوب (الفع) الارتفاع والتلفع الالتفاف بالنوب وهو أن يشتمل به حتى يجلل جسده قال الازهرى وهو اشتمال السماء عند العرب والتفع مثله قال أوس بن حجر

وَهَبْتَ الشَّمَالَ الْبَلِيلَ وَإِذَا * بَاتَ كَمِيعُ الْفَنَاءِ مُلْتَمِعًا

ولفع رأسه تافيعا أي غطاء وتلفع الرجل بالنوب والشجر بالورق إذا اشتمل به وتغطى به وقوله منع الفرار فجت فحول هاربا * جيش يجرو مقب يتلفع

يعنى يتلفع بالقيام وتلفعت المرأة بمرطها أي التحفت به وفي الحديث كن نساء المؤمنين يشهدن مع النبي صلى الله عليه وسلم الصبح ثم يرجعن متلفعات بمروطهن ما يعرفن من الغلس أي متجليات بأكبيتهن والمرط كساء أو مطرف يشتمل به كالمحففة واللفاع والملافة ما تلفع به من رداء أو لحاف أو قناع وقال الازهرى يجلل به الجسد كله كساء كان أو غيره ومنه حديث علي وفاطمة رضوان الله عليهما ما وقد دخلنا في لفاعنا أي لحافنا ومنه حديث أبي كانت ترجلني ولم يكن عليها اللفاع يعنى امرأته ومنه قول أبي كبير يصف ريش النخل

نُجِفَ بَدَأَتْ لَهَا خَوَافِي نَاهِضٍ * حَشِرَ الْقَوَادِمِ كَاللِّفَاعِ الْأَطْحَلِ

أراد كالنوب الأسود وقال جرير

لَمْ تَتَلَفَعْ بِفَضْلِ مَنَزَرِهَا * دَعْدُولٌ تَعْدُدُ عِدْلَ الْعَلْبِ

وانه لحسن اللقعة من التلفع ولفع المرأة ضمها اليه مشتملا عليها مشتق من اللفاع واما قول الخطيبه ونحن تلامعنا على عسكرهم * جهارا وما طيبي يغني ولا خير

أي اشتملنا عليهم واما قول الرابز * وعلبة من قادم اللفاع * فاللفاع اسم ناقة بعينها وقيل هو الخلف المقدم وابن اللناع ابن المعانقة للفعول ولفع الشيب رأسه يلذعه لفعاً ولفعه فتلفع شمله وقيل المتلفع الاشيب وفي الحديث لفعتك النار أي شملتك من نواحيك وأصابك لهيبها قال ابن الاثير ويجوز أن تكون العين بدلا من حاء لفعته النار وقول كعب وقد تلفع بالقور العساقل *

هو من المقلوب المعنى أراد تلّغ القور بالعسا قبل فقلب واستعار ولّغ المزادة قلبها فجعل أطبها
 في وسطها فهي مأنعة وذلك تلّغها والتلّغ الأرض استوت خضرت وأنباتها وتلّغ المال تلّغه
 الرعى قال الليث إذا خضرت الأرض وانتفع المال بما يصيب من الرعى قيل قد تلّغت الأبل
 والغنم وحكى الأزهري في ترجمة لقع قال واللّقاء الكساء الغليظ قال وهذا تصحيف والذي أراه
 اللّقاء بالقاء وهو كساء يتلّغ به أى يشتمل منه وأنشدت أبى كبير يصف ريش النصل (لقع)
 لقع بالبعرة يلقعه لقعارماه بها ولا يكون اللّقع في غير البعرة مما يرى به وفي الحديث فلّقه ببعرة
 أى رماه بها ولّقه بشر ومقعه رماه به ولّقه بعينه عانه يلقعه لقعاً أصابه بها قال أبو عبيد لم يسمع
 اللّقع إلا في إصابة العين وفي البعرة وفي حديث ابن مسعود قال رجل عنده إن فلاناً لّقع فرسك
 فهو يدور كأنه في فلان أى رماه بعينه وأصابه بها فأصابه دوار وفي حديث سالم بن عبد الله أنه دخل
 على هشام بن عبد الملك فقال انك لذو كدنة فلما خرج من عنده أخذته قفقهة أى رعدة فقال أظن
 الاحول لّقني بعينه أى أصابني بعينه يعنى هشاماً وكان أحول واللّقع العيب والفعل كالقعل
 والمصدر كالمصدر ورجل تلّقع وتلقاعة عيبة وتلقاعة أيضاً كثير الكلام لا نظيره الا تكلامه
 وامرأة تلّقاعة كذلك ورجل لقاعة كتلقاعة وقيل اللّقاعة بالضم والتشديد الذى يصيب مواقع
 الكلام وقيل الحاضر الجواب وفيه لقاعات يقال رجل لقاع ولقاعة لكثير الكلام واللّقاعة
 الملقب للناس وأنشد لابي جهيممة الذهلي

قوله وفيه لقاعات في القاموس
 وفي كلامه لقاعات بالضم
 مشددة اذا تكلم بأقصى
 حلقه اه

لقد لاع بما كان بيني وبينه * وحدت عن لقاعة وهو كاتب
 قال ابن بري ولّقه أى عابه بالباء واللّقاعة الداهية المتفصح وقيل هو الظريف اللبق واللّقة الذى
 يتلّغ بالكلام ولا شئ عنده وراء الكلام وامرأة ملّقة فحاشة وأنشد
 * وان تكلمت فكوني ملّقة * واللّقاء واللقاع الذباب الأخضر الذى يلسع الناس قال
 شبل بن عذرة كان يجاب اللّقاء فيها * وعنترة وأهمجة رعال
 واحده لقاعة ولقاعة الأزهري اللّقاء الذباب ولّقه أخذها الشئ يمتك أنفه وأنشد
 اذا غرد اللّقاء في العنتر * بجعدون مستأسد النبت ذى خبر
 قال والعنتر ذباب أخضر والخبر السدر قال ابن شميل اذا أخذ الذباب شيئاً يمتك أنفه من عسل
 وغيره قيل لّقه يلقعه ويقال مر فلان يلقع اذا أسرع قال الرازي
 صلقع بفتح * وسط الركاب يلقع

والتَّقَعُّ لَوْنُهُ وَالتَّمْعُ أَيْ ذَهَبٌ وَتَغْيِيرٌ عَنِ الْحَيَاتِي مِثْلُ امْتَقَعَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ التَّقَعُّ لَوْنُهُ وَاسْتَقَعَ وَالتَّمْعُ وَنُطِعَ وَاسْتُنِطِعَ لَوْنُهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ - وَحَكَى الْأَزْهَرِيُّ عَنِ اللَّيْثِ اللَّقَاعُ الْكِسَاءُ الْغَلِيظُ وَقَالَ هَذَا تَصْغِيفٌ وَالَّذِي أَرَاهُ اللَّقَاعُ بِالْفَاءِ وَهُوَ كِسَاءٌ يَتَلَقَّعُ بِهِ أَيْ يَشْتَقِلُ بِهِ وَمِنْهُ قَوْلُ الْهَذَلِيِّ يَصْفُرُ رِيشُ النَّصْلِ * حَشَرَ الْقَوَادِمُ كَاللَّقَاعِ الْأَطْلَلِ * (لكع) الْأَلْكُعُ وَسَخُّ الْقُلْفَةِ لِكُعٍ عَلَيْهِ الْوَسَخُ لِكُعَا إِذَا لَصِقَ بِهِ وَلَزَمَهُ وَاللَّكُعُ النَّهْزُ فِي الرِّضَاعِ وَلِكُعَ الرَّجُلُ الشَّاةَ إِذَا نَهَزَهَا وَنَكَعَهَا إِذَا فَعَلَ بِهَا ذَلِكَ عِنْدَ حَلْبِهَا وَهُوَ أَنْ يَضْرِبَ ضَرْعَهَا تَدْرُوَاللَّكُعُ الْمَهْرُ وَالْجَشُّ وَالْإِنْتَى بِالْهَاءِ وَيُقَالُ لِلصَّبِيِّ الصَّغِيرِ أَيْضًا لِكُعٌ وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ لِكُعَ يَعْنِي الْحَسَنَ أَوَ الْحُسَيْنَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي هَذَا الْمَكَانِ فَإِنْ أُطْلِقَ عَلَى الْكَبِيرِ أَرِيدَ بِهِ الْهَافُ صَغِيرُ الْعِلْمِ وَالْعَقْلِ وَمِنْهُ حَدِيثُ الْحَسَنِ قَالَ لِرَجُلٍ بِالْكُعِ بِرِيدًا صَغِيرًا فِي الْعِلْمِ وَاللَّكِيْعَةُ الْأَمَةُ اللَّثِيْمَةُ وَلِكُعَ الرَّجُلُ يَلْكُعُ الْكُعَا وَلِكَاعَةُ لَوْثٌ وَجُوقٌ وَفِي حَدِيثِ أَهْلِ الْبَيْتِ لَا يَجْبُنَا الْكُعُ وَرَجُلٌ الْكُعُ وَلِكُعٌ وَلِكِيْعٌ وَلِكَاعٌ وَمَلِكْعَانٌ وَلِكُوعٌ لَتَيْمٌ دَنِيٌّ وَكُلُّ ذَلِكَ يُوصَفُ بِهِ الْحَقُّ وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ جَاءَ رَجُلٌ فَقَالَ إِنَّ إِيَّاسَ بْنَ مُعَاوِيَةَ رَدَّ شَهَادَتِي فَقَالَ يَا مَلِكْعَانُ لِمَ رَدَدْتَ شَهَادَتَهُ أَرَادَ حِدَاثَتَهُ سِنَهُ أَوْ صَغُرَهُ فِي الْعِلْمِ وَالْمِيمِ وَالتَّوْنُ زَائِدَتَانِ وَقَالَ رُوْبَةُ

قوله لا يجبنا الكع كذا
بالاصل والذي في النهاية
اللكع اه كنهه معصمه

لَا أَتَّبِعِي فَضْلَ أَمْرِي لَكُوعٍ * جَعَدَ الْبَيْدَيْنِ لِحَزْمَنُوعٍ

وَأَتَسَدَّ ابْنَ بَرٍّ فِي الْمَلِكْعَانِ

إِذَا هُوَ ذِيَّةٌ وَلَدَتْ غُلَامًا * لِسِدْرِي فَنَدَّكَ مَلِكْعَانُ

وَيُقَالُ لِرَجُلٍ لَكُوعٌ أَيْ ذَلِيلٌ عَبْدُ النَّفْسِ وَقَوْلُهُ

فَأَقْبَلَتْ جَرَّهُمْ هَوَايَا * فِي السَّكِينِ تَحْمِلُ إِلَّا كَعَا

كَسَرَ الْكُعَ تَكْسِيرَ الْأَسْمَاءِ حِينَ غَلَبَ وَالْأَفْكَانُ حُكْمُهُ تَحْمِلُ الْكُعَ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ هَذَا عَلَى النَّسَبِ أَوْ عَلَى جَمْعِ الْجَمْعِ وَالْمَرْأَةُ لَكَاعٌ مِثْلُ قَطَامٍ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عِمْرَانَ قَالَ لِلْمَوْلَاةِ أَرَادَتْ الْخُرُوجَ مِنَ الْمَدِينَةِ أَقْعَدِي لَكَاعٍ وَمَلِكْعَانَةً وَلِكِيْعَةً وَلَكْعَامُ فِي حَدِيثِ عِمْرَانَ قَالَ لَامَةً رَأَاهَا يَالْكَعَاءُ أَتَشْبِهِينَ بِالْخُرَائِرِ قَالَ أَبُو الْغَرِيبِ النَّصْرِيُّ

أَطْرَفُ مَا اطْرَفُ ثُمَّ آوَى * إِلَى بَيْتٍ قَعِيدُهُ لَكَاعٌ

قَالَ ابْنُ بَرٍّ قَالَ الْفَرَّاءُ تَنْبِيَةُ لَكَاعٍ أَنْ تَقُولَ يَادَوَاتِي لَكِيْعَةً أَقْبِلَا وَيَادَوَاتِي لَكِيْعَةً أَقْبِلْنَ وَقَالُوا

قوله تنبئة لكاع الخ كذا
بالاصل ولعله تنبئة لكاع
وجعته ان تقول يادواتي
لكاع أقبلا ويادوات لكاع
أقبان كما لا يخفى اه معصمه

في النداء للرجل بالكع والمرأة بالكاع وللأشياء يادوي لكع وقد لكع لكاعة وزعم سيويه انها ما لا يستعملان الا في النداء قال فلا يصرف لكاع في المعرفة لانه معدول من الكع ولكاع الامة ايضا والكع العبد وقال ابو عمرو في قولهم بالكع قال هو اللثيم وقيل هو العبد وقال الاصمعي العبي الذي لا يتجه لمنطق ولا غيره مأخوذ من الملا كيع قال الازهرى والقول قول الاصمعي ألا ترى ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل بيت فاطمة فقال أين لكع أراد الحسن وهو صغير أراد انه لصغره لا يتجه لمنطق وما يصلحه ولم ير ذلك انه لثيم أو عبد وفي حديث سعد بن معاذ رأيت ان دخل رجل بيته فرأى لكاعا قد تفخذ امرأته أيذهب فيحضر أربعة شهداء جعل لكاعا صفة للرجل نعتا على فعال قال ابن الاثير فلعله أراد لكعا وفي الحديث يأتي على الناس زمان يكون أسعد الناس بالدين لكع ابن لكع قال ابو عبيد اللكع عند العرب العبداء واللثيم وقيل الوسخ وقيل الاحق ويقال رجل لكيع وكيع وكوع لكوع لثيم وعبد الكع أو كع وأمة لكما وكعا وهي الجماء وقال البكري هذا شتم للعبد واللثيم أبو نهشل يقال هو لكع لا كع قال وهو الضيق الصدر القليل الغناء الذي يؤخره الرجال عن أمورهم فلا يكون له موقع فذلك الكع وقال ابن شميل يقال للرجل اذا كان خيث الفعالي شحيا قليل الخير انه لكوع وبنو الكيعة قوم قال علي بن عبد الله بن عباس

هم حفظوا ذماري يوم جاءت * كاتبة مسرف وبنو الكيعة

مسرف لقب مسلم بن عقبة المزني صاحب وقعة الحرة لانه كان أسرف فيها والكع الذي لا بين الكلام والكع التسع ومنه قول ذي الاصبع

أما ترى به نقشتم خشاء * اذا مس دبره لكعا

يعني نصل السهم ولكعته العقرب فكعته لكعا ولكع الرجل أسرفه ما لا يحمل على المثل عن الهجري ويقال للفرس الذكرك لكع والانتى لكعة ويصرف في المعرفة لانه ليس ذلك المعدول الذي يقال للموثة منه لكاع وانما هو مثل صرد ونغر ابو عبيدة اذا سقطت أضرار الفرس فهو لكع والانتى لكعة واذا سقط فسه فهو الا لكع والملا كيع ما خرج مع السلي من البيطن من سخذ وصاة وغيرها ومن ذلك قيل للعبد ومن لا أصل له لكع وقال الليث يقال لكوع وأنشد

أنت الفتى ما دام في الزهر الندى * وأنت اذا اشتد الزمان لكوع

قوله لكاعا كذا ضبط في
الاصول وقال في شرح
القاموس لكاعا كسحاب
ونصه ورجل لكاع كسحاب
لثيم ومنه حديث سعد
أرأيت الخ كنبه معصمه

واللُّكَاعَةُ شَوْكَةٌ تَحْتَطِبُ لَهَا سَوِيْقَةٌ قَدْرُ الشَّيْبَرَيْنِ كَأَنَّهُمَا سَيَرُوْهُمَا فَرُوعٌ مَمْلُوءَةٌ شَوْكًا وَفِي خِلَالِ
الشَّوْكِ وَرَيْقَةٌ لَا بِأَلْبَالِ بِهَا تَقْبِضُ ثُمَّ يَتَّقِي الشَّوْكَ فَذَا جَفَّتْ أَيْضَتْ وَجَعَهَا الْكَاعُ (لمع)
لَمَعَ الشَّيْءُ يَلْمَعُ لَمْعًا وَلَمَعَانًا وَلَمُوعًا وَلَمِيعًا وَلَمَاعًا وَلَمَعُ كُلُّ بَرْقٍ وَأَضَاءُ وَالتَّمَعُّ مِثْلُهُ قَالَ أُمَيَّةُ بْنُ
أَبِي عَائِذٍ وَأَعَفَّتْ لَمَاعًا بِرَأْسِ كَاتَةٍ * تَهْدِمُ طَوْدٌ صَخْرَةً يَسْكَادُ
وَلَمَعَ الْبَرْقُ يَلْمَعُ لَمْعًا وَلَمَعَانًا إِذَا أَضَاءَ وَأَرْضٌ مُلْمَعَةٌ وَمِلْمَعَةٌ وَلَمَاعَةٌ يَلْمَعُ فِيهَا السَّرَابُ
وَاللَّمَاعَةُ الْفَلَاةُ وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ أَحْمَرَ

كَمْ دُونَ لَيْلِي مِنْ تَنُوفِيَّةٍ * لَمَاعَةٌ يَنْدُرُ فِيهَا النَّذْرُ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ اللَّمَاعَةُ الْفَلَاةُ لَنِي تَلْمَعُ بِالسَّرَابِ وَالْيَلْمَعُ السَّرَابُ لِلْمَعَانِهِ وَفِي الْمَثَلِ أَكْذَبُ
مِنْ يَلْمَعٍ وَيَلْمَعُ اسْمُ بَرْقٍ خَلَبٌ لِلْمَعَانِهِ أَيْضًا وَبَشَبَهُ بِالسَّكْدُوبِ فَيَقَالُ هُوَ أَكْذَبُ مِنْ يَلْمَعٍ قَالَ
الشَّاعِرُ إِذَا مَا شَكَّوْتُ الْحُبَّ كَيْمَا تُبَيِّنِي * بَوْدِي قَالَتْ أَمَّا أَنْتَ يَلْمَعُ
وَالْيَلْمَعُ مَالِمٌ مِنَ السَّلَاحِ كَالْبَيْضَةِ وَالْدَّرْعِ وَخَدَمٌ لَمَعٌ صَقِيلٌ وَلَمَعُ بَشَوِيَّةٌ وَسَيْفُهُ لَمْعًا وَالْمَعُ أَشَارٌ
وَقَبْلُ أَشَارٍ لِلْأَنْدَارِ وَلَمَعُ أَعْلَى وَهُوَ أَنْ يَرْفَعَهُ وَيَجْرِي كَلِيرَاهُ غَيْرُهُ فَيَجِيءُ إِلَيْهِ وَمِنْهُ حَدِيثُ زَيْنَبَ رَأَاهَا
تَلْمَعُ مِنْ وَرَاءِ الْحِجَابِ أَيْ تُشِيرُ يَدَيْهَا قَالِ الْأَعَشَى

حَتَّى إِذَا لَمَعَ الدَّلِيلُ بَنُوءِي * سَقَيْتُ وَصَبَدُ وَاتَّهَا أَوْ شَالَهَا

وَيُرْوَى أَشْوَالَهَا وَقَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ

عَيْنِي بَلَبْتُ ابْنَةَ الْمَكْتُومِ أَنْ لَمَعَتْ * بِالرَّاكِيَيْنِ عَلَى نَعْوَانٍ أَنْ يَقْعَا

عَيْنِي بِمَنْزِلَةِ عَجَبِي وَمَرَّحِي وَلَمَعَ الرَّجُلُ يَدِيهِ أَشَارَ بِهِمَا وَأَلْمَعَتِ الْمَرْأَةُ بِسَوَارِهَا وَثَوْبُهَا كَذَلِكَ
قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ الْعَبَادِيُّ

عَنْ مَبْرَقَاتِ الْبُرَيْنِ يَنْدُو * وَبِالْأَكْفِ اللَّامِعَاتِ سُرُورُ

وَلَمَعَ الطَّائِرُ بِجَنَاحِيهِ يَلْمَعُ وَالْمَعُ بِهِمَا حَرْكُهُمَا فِي طَيْرَانِهِ وَخَفَقَ بِهِمَا وَيُقَالُ لِلْجَنَاحِ الطَّائِرِ مِلْمَعَاهُ
قَالَ حَمِيدُ بْنُ ثَوْرٍ ذِكْرُ قِطَاةٍ

لَهَا مِلْمَعَانِ إِذَا أَوْغَفَا * يَحْتَنَانِ جَوْجُوهَا بِالْوَحَى

أَوْغَفَا أَسْرَعًا وَالْوَحَى هَهُنَا الصَّوْتُ وَكَذَلِكَ الْوَحَاةُ أَرَادَ خَفِيفَ جَنَاحَيْهَا قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَالْمَلْمَعُ
الْجَنَاحُ وَأُورِدَتْ جَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ وَالْمَلْعَةُ النَّاقَةُ يَنْبَاهُ وَهِيَ مَلْمَعٌ رَفَعَتْهُ فَعَلِمَ أَنَّهَا لَاقِحٌ وَهِيَ تَلْمَعُ

قوله أن يقعا كذا بالاصل
ومثله في شرح القساموس
هنا وفيه في مادة عيث يقعا
كتبه محمد بن محمد

الماء اذا حلت والمعت وهي ملمع أيضا تحرك ولدها في بطنها ولمع ضرعها لون عند نزول الدرة فيه وتلمع والممع كله تلون ألوانا عند الانزال قال الازهرى لم أسمع الالماع في الناقة لغير الليث انما يقال للناقة مضرع وممرم دو مرفق قوله الممع الناقة بذنبها شاذ وكلام العرب شات الناقة بذنبها بعد لقاحها وشمذت واكارت وعسرت فان فعلت ذلك من غير جبل قيل قد أبرقت فهي مبرق والالماع في ذوات الخلب والخافر اشراق الضرع واسود اذا حلمت باللبن للحمل يقال الممع الفرس والأتان وأطباء اللبوة اذا شرقت للحمل واسودت حلمتها الاصل اذا استبان حمل الأتان وصار في ضرعها ملمع سواد فهي ملمع وقال في كتاب الخيل اذا أشرق ضرع الفرس للحمل قيل ألمعت قال ويقال ذلك لكل حافر وللسباع أيضا والألمعة السوداء حول حمة الندى خلقة وقيل للألمعة البقعة من السواد خاصة وقيل كل لون خالف لونه ألمعة وتلمع وشي ملمع ذو لمع قال لبيد

مهلاً أبيت اللعن لانا كل معة • ان اسنه من برص معة

ويقال للابرص الملمع والممع تلمع يكون في الحجر والنوب أو الشيء يتلون الواناشي يقال حجر ملمع واحد الممع لمعة يقال لمعة من سواد أو بياض أو حرة ولمعة جسد الانسان نعمتها وبريقونها قال عدي بن زيد

تكذب النورس لمعتها • وتخور بعد انارا

واللمعة بالضم قطعة من الثبت اذا أخذت في اليبس قال ابن السكيت يقال لمعة قد أحشت أي قد أمكنت ان تحش وذلك اذا يست واللمعة الموضع الذي يكثر فيه الخلل ولا يقال لها المعة حتى تبيض وقيل لا تكون اللمة الا من الطريقة والصليان اذا يسا تقول العرب وقعنا في لمعة من نصي وصليان أي في بقعة منها ذات وضع لما ثبت فيها من النصي وتجمع لمعا والممع البلد كركاؤه ويقال هذه بلاد قد ألمعت وهي لمعة وذلك حين يحتلط كلاً عام أول بكلاً العام وفي حديث عمر انه رأى عمرو بن حريث فقال أين تريد قال الشام فقال أما انها ضاحية قومك وهي اللمة بالربكان تلمع بهم أي تدعوهم اليها وتطيبهم واللمع الطرح والرعى واللمعة العقاب وعقاب لموع سريعة الاختطاف والتمع الشيء اختلسه والممع بالشيء ذهب به قال متم بن نويرة

• وعمر أوجونا بالمشقر الممعا • يعني ذهب بهما الدهر ويقال اراد بقوله الممعا اللذين معا فادخل عليه الالف واللام صلة قال أبو عدنان قال لي أبو عبيدة يقال هو اللمع بمعنى اللمعي قال وأراد

قوله واكارت كذا بالاصل بدون نقط للحرف الذي بعد الكاف في الاصل على هذه الصورة وفي شرح القاموس الكارت بالباء وسر كتيه

قوله السوداء حول الخ كذا بالاصل ولعله السواد حول الخ كتيه

مفهم بقوله * وجونا بالمسقر المما * اي جونا اللمع فحذف الالف واللام قال ابن برزح

يقال لمعت بالشئ والمعت به أي ررقته ويقال ألمعت به الطريق فلمعت وأنشد

اللمع بين وضع الطريق * لمعت بالكسب ذات الحوق

والمع عما في الانام من الطعام والشراب ذهب بهو التمتع لونه ذهب وتغير وحكي يعقوب في المبدل

التمتع ويقال للرجل اذا فرغ من شئ أو غضب وحرن فتغير لذلك لونه قد التمتع لونه وفي حديث ابن

مسعود انه رأى رجلا شاخصا بصره الى السماء في الصلاة فقال ما يدري هذا العلى بصره سئل تمع قبل

أن يرجع اليه قال أبو عبيدة معناه يمتثل وفي الحديث اذا كان أحدكم في الصلاة فلا يرفع بصره

الى السماء يلمع بصره أي يمتثل يقال ألمعت بالشئ اذا اختلست عنه واختطفته بسرعة ويقال

التمعنا القوم ذهبنا بهم واللمعة الطائفة وجمعها الممع والماع قال القطامي

زمان الجاهلية كل حي * أبرنا من فصلهم لماعا

والفصيلة القخذ قال أبو عبيد ومن هذا يقال التمتع لونه اذا ذهب قال واللمعة في غير هذا الموضع

الذي لا يصيبه الماء في الغسل والوضوء وفي الحديث انه اغتسل فرأى لمعة بمنكبه فدلها بشعره

أراد بقية يسيرة من جسده لم يتأها الماء وهي في الاصل قطعة من النبات اذا أخذت في اليأس وفي

حديث دم الحيض فرأى به لمعة من دم واللوامع الكبد قال رؤبة

يدعن من تخريقه اللوامع * أو هبة لا يتغين رافعا

قال شمر ويقال لمع فلان الباب أي برز منه وأنشد

حتى اذا عن كن في التمس * أفلته الله بشق الانس * ملثم الناب رثيم المعطس

وفي حديث لقمان بن عاد ان أرمطمي فخدو تلح وان لأرمطمي قوقاع يصلح قال أبو عبيد

معنى تلح أي تحتطف الشئ في انقضاضها وأراد بالحد والحدأة وهي لغة أهل مكة ويرى تلح

من لمع الطائر يجناحيه اذا خفق بهما واللامعة والاماعة اليافوخ من الصبي مادامت رطوبة

لبنته وجمعها اللوامع فاذا اشتدت وعادت عظامها فهي اليافوخ ويقال نهبت نفسه لماعا

أي قطعة قطعة قال سقاس

بعيش صالح مادمت فيكم * وعيش المرء يهبط لماعا

واللمع والالمع واليلمع واللمعي الذي يتظن الامور فلا يخطئ وقيل هي الذكي المتوقد

الحديد اللسان والقلب قال الازهرى الالمعى الخفيف الظريف وأنشد قول أوس بن حجر

الالمعى الذى يظن لك الظن كأن قد رأى وقد سمعا

نصب الالمعى بفعل متقدم وأنشد الاصمعى فى اللمعى طرفة

وكان ترى من يلمعى مخطرب * وأيس له عند العزائم جول

رجل مخطرب شديد الخلق مفتوله وقيل الالمعى الذى اذا لمع له أول الامر عرف آخره يكتفى بظنه

دون يقينه وهو مأخوذ من اللمع وهو الاشارة الخفية والنظر الخفى حكى الازهرى عن الليث

قال اللمعى والالمعى الكذاب مأخوذ من اللمع وهو السراب قال الازهرى ما علمت أحدا قال

فى تفسير اللمعى من اللغويين ما قاله الليث قال وقد ذكرنا ما قاله الاثمة فى الالمعى وهو متقارب

يصدق بعضه بعضا قال والذى قاله الليث باطل لانه على تفسيره ذم والعرب لا تضع الالمعى الا فى

موضع المدح قال غيره والالمعى واللمعى الملاذ وهو الذى يخلط الصدق بالكذب والملمع من الخيل

الذى يكون فى جسمه بقع تخالف سائر لونه فاذا كان فيه استطالة فهو مولع وإساع فرس عباد بن

بشيراً حادثة شهد عليه يوم السرح (لمع) اللهم واللهم واللهم واللهم المستترى الى كل

أحد وقد لمع لهما ولهاعة فهو لمع ولهمع واللهم أيضا التفتيح فى الكلام ابن الاعرابى فى فلان

لهيعة اذا كان فيه فترة وكسل ورجل فيه لهيعة ولهاعة أى غفلة وقيل اللهيعة التواني فى الشراء

والبيع حتى يغيب وتلهيع فى كلامه اذا قرط وكذلك تلتع ودخل معبد بن طوق الغنبرى على

أمير فتكلم وهو قائم فأحسن فلما جلس تلهيع فى كلامه فقال له يا معبد ما أنظر فك قائما وموتك

جالسا قال انى اذا قت جدت واذا جلست هزأت ولهيعة اسم رجل منه وقيل هى مشتقة من

الهلع مقلوبة (لوع) اللوعة وجع القلب من المرض والحب والحزن وقيل هى حرقنة الحزن

والهوى والوجد لاعة الحب يلوعه لوعا فلاع يلاع والتاع فواده أى اخترق من الشوق ولوعة

الحب حرقته ورجل لاع وقوم لاعون ولاعة وامرأة لاعة كذلك يقال أنا لاعة الفواد الى

بجسمها قال الاصمعى اى لاعة النوادى التى كانوا ولهى من الفرع وأنشد الاعشى

لملح لاعة الفواد الى بجحش فلام عنها قبس الفالى

وفى حديث ابن مسعود انى لا جد له من اللاعة ما أجد لولدى اللاعة واللوعة ما يجد له الانسان

لولده وجمه من الحرقنة وشدة الحب ورجل لاع ولاع حريص سبي الخلق جزوع على الجوع وغيره

وقيل هو الذى يجوع قبل أصحابه وجع اللاع ألواع ولاعون وامرأة لاعة وقد لعت لوعا ولاعا

قوله فاذا كان فيه الخ كذا
بالاصل وسباقى فى مادة ولع
وفرس مولع تلمعه مستطيل
وهو الذى فى بياضه استطالة
وتفرق الخ

ولووعاً تجزعت جرحاً حكاها سيويه وقال مرة لعت وأنت لائع كبت وأنت بائع فوزن لعت على الأول فقلت ووزنه على الثاني فقلت ورجل هاع لائع فهاع جزوع ولاع موجع هذه حكاية أهل اللغة والصحيح متوجع ليعبر عن فاعل بفاعل وليس لائع بائع لما تقدم من قولهم رجل لائع دون هاع فلو كان لائباعاً لم يقلوه لائع هاع قال ابن بري الذي حكاها سيويه لعت الائع فهو لائع ولائع ولاع عندما كثروا تشدأبو زيد لم يردا من بن حصين

ولا فرح بخزان آناه * ولا جزع من الخذلان لائع

وقيل رجل هاع لائع أي جبان جزوع وقد لائع يلبع وحكى ابن السكيت لعت الائع وهعت أهاع وذكر الأزهري في ترجمة هوع هعت أهاع ولعت الائع هيعانا وليعانا إذا شجرت وقال عدي

إذا أنت فاكهت الرجال فلا تلغ * وقيل مثل ما قالوا ولا تترك

قال ابن برزح يقال لائع يلاع ليعامن الضجر والخزع والخزن وهي اللوعة ابن الأعرابي لائع يلاع لوعة إذا جزع أو مرض ورجل هاع لائع وهائع لائع إذا كان جباناً ضعيفاً وقد يقال لا عني الهسم والخزن فالتعت التباع ويقال لا تلغ أي لا تضجر قال الأزهري قوله لا تلغ من لائع كما يقال لا تمب من هاب وامرأة هاعة لاعة ورجل هائع لائع وامرأة لاعة كلمة تغازل ولا تمكث وقيل مليحة تدبم نظرك البها من جالها وقيل مليحة بعيدة من الريبة وقيل اللاعة المرأة الحديدية الفؤاد الشهمة قال الأزهري اللوعة السواد حول حلة المرأة وقد ألغى ثديها إذا تغبير ابن الأعرابي ألواع الشدي جمع لوع وهو السواد الذي على الثدي قال الأزهري هذا السواد يقال له لاعة ولوعة وهما الغتان قال زياد الأعجم

كذبت لم تغذه سوداً مقرفة * بلوع ثدي كأنف الكلب دماغ

(فصل الميم) (متع) متع النيد يمتع متوعاً شددت حمرته ونبيذ مائع أي شديداً الحمره ومتع الخبل اشتد وجبل مائع جيد القتل ويقال للجبل الطويل مائع ومنه حديث كعب والدجال يسخر معه جبل مائع خلاطه يزيد أي طويل شاهق ومتع الرجل ومتع جادو ظرف وقيل كل ما جاد فقد متع وهو مائع والمائع من كل شيء البالغ في الجودة الغاية في بابه وأنشد

خذه فقد أعطينه جيداً * قد أحكمت صنعه مائعا

وقد ذكر الله تعالى المتاع والتمتع والاشتقاق والتمتع في مواضع من كتابه ومعانيها وإن اختلفت راجعة إلى أصل واحد قال الأزهري فاما المتاع في الأصل فكل شيء يتنفع به ويتبلغ به ويتزود

قوله تترك كذا بالاصل

ومثله شرح القاموس وحرره
له معجمه

قوله تغذه في شرح القاموس
تغذها

والفناء يأتي عليه في الدنيا والمتعة والمتعة العُمرة إلى الحج وقد تمتع واستمتع وقوله تعالى فمن تمتع بالعمرة إلى الحج صورة المستمتع بالعمرة إلى الحج أن يحرم بالعمرة في أشهر الحج فإذا أحرمت بالعمرة بعد أهله شؤوا لا فقد صار تمتعاً بالعمرة إلى الحج وسمى تمتعاً بالعمرة إلى الحج لأنه إذا قدم مكة وطاف بالبيت وسعى بين الصفا والمروة وحل من عمرته وحلق رأسه وذبح نسكه الواجب عليه لمتعته وحل له كل شيء كان حراماً عليه في أحرامه من النساء والطيب ثم ينشئ بعد ذلك أحراماً جديدة للحج وقت نهوضه إلى منى أو قبل ذلك من غير أن يجب عليه الرجوع إلى الميقات الذي أنشأ منه عمرته فذلك تمتع بالعمرة إلى الحج أي انتفاعه وتبلغه بما انتفع به من حلاق وطيب وتطيف وقضاء نفث والميام بأهله إن كانت معه وكل هذه الأشياء كانت محرمة عليه فأبج له أن يحل ويتنفع بالحلال هذه الأشياء كلها مع ما سقط عنه من الرجوع إلى الميقات والأحرام منه بالحج فيكون قد تمتع بالعمرة في أيام الحج أي انتفع لانهم كانوا لا يرون العمرة في أشهر الحج فأجازها الإسلام ومن ههنا قال الشافعي إن المتع أخف حالاً من القارن فافهمه وروى عن ابن عمر قال من اعتمر في أشهر الحج في شوال أو ذي القعدة أو ذي الحجة قبل الحج فقد استمتع والمتعة التمتع بالمرأة لا تريد أدامتها النفسك ومتعة التزويج بمكة منه وأما قول الله عز وجل في سورة النساء بعقب ما حرم من النساء فقال وأحل لكم ما وراء ذلكم أن تبتغوا بأموالكم محصنين غير مسافحين أي عاقدى النكاح الحلال غير زناة فما استمتعتم به منهن فأتوهن أجورهن فريضة فإن الزاجر ذكر أن هذه آية غلط فيها قوم غلطاً عظيماً لجهالهم باللغة وذلك أنهم ذهبوا إلى قوله فما استمتعتم به منهن من المتعة التي قد أجمع أهل العلم أنها حرام وانما معنى فما استمتعتم به منهن فأنكم كنتم منهن على الشريعة التي جرى في الآية أنه الإحصان أن تبتغوا بأموالكم محصنين أي عاقدى النكاح التزويج أي فما استمتعتم به منهن على عقد التزويج الذي جرى ذكره فأتوهن أجورهن فريضة أي مهورهن فإن استمتع بالدخول بها أتى المهر تاماً وإن استمتع بعقد النكاح أتى نصف المهر قال الأزهرى المتاع في اللغة كل ما انتفع به فهو متاع وقوله ومتعوهن على الموسع قدره ليس بمعنى زودوهن المتع انما معناه أعطوهن ما يستمتعن وكذلك قوله ولا مطلقاً متاع بالمعروف قال ومن زعم أن قوله فما استمتعتم به منهن التي هي الشرط في التمتع الذي يفعله الرافضة فقد أخطأ خطأ عظيماً لأن الآية واضحة بينة قال فان احتج بحجج من الروافض بما يروى عن ابن عباس أنه كان يراءى أحلاماً لا وانه كان يقرؤها فما استمتعتم به منهن إلى أجل مسمى قال ثابت

عندنا ان ابن عباس كان يراها حلالا ثم لما وقف على نهى النبي صلى الله عليه وسلم لم يرجع عن
إحلالها قال عطاء سمعت ابن عباس يقول ما كانت المتعة الا رحمة رحمة الله بها أمة محمد صلى
الله عليه وسلم فلولا نهيه عنهما ما احتاج الى الزنا أحد الا شقى والله ولكانى أسمع قوله الا شقى
عطاء القائل قال عطاء فمضى الى في سورة النساء فاستمعتم به منهن الى كذا وكذا من الاجل
على كذا وكذا شيأ مسمى فان بدلهما أن يترضا بعد الاجل وان تفرقا فهم وليس به كاح قال
الازهرى وهذا حديث صحيح وهو الذى بين ان ابن عباس صح له نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن
المتعة الشرطية وانه رجع عن إحلالها الى تحريمها وقوله الا شقى أى الا ان يشقى أى يشرف على
الزنا ولا يوافقه أقام الاسم وهو الشقى مقام المصدر الحقيقى وهو الاشفاق على الشىء وحرف كل
شىء شفاء ومنه قوله تعالى على شقى برحمة الله وحرف هاء و الشقى على الهلاك اذا أشرف عليه وانما بينت هذا
البيان لتلايف بعض الرافضة غير أن المسلمين فيجعل له ما حرمه الله عز وجل على لسان رسوله صلى
الله عليه وسلم فان النهى عن المتعة الشرطية صح من جهات لولم يكن فيه غير ما روى عن أمير
المؤمنين على بن أبى طالب رضى الله عنه ونهى ابن عباس عنها لكان كافيا وهى المتعة كانت
ينتفع بها الى أمد معلوم وقد كان مباحا فى أول الاسلام ثم حرم وهو الآن جائز عند الشيعة
ومتع النهار تمتع متوعا ارتفع وبلغ غاية ارتفاعه قبل الزوال ومنه قول الشاعر
وأدر كتابها حكم بن عمرو * وقدمت النهار بناقرا لا

وقبل ارتفع وطال وأنشد ابن برى قول سويد بن أبى كاهل

يسبح الأكل على أعلامها * وعلى اليد اذا اليوم متع

ومتعت الضحى متوعا ترجلت وبلغت الغاية وذلك الى أول الضحى وفي حديث ابن عباس انه كان
يشقى الناس حتى اذا تمتع الضحى وسيم متع النهار طال وامتد ونعالى ومنه حديث مالك بن أنس
بيننا أنا جالس فى أهلى حين تمتع النهار اذا رسول عمر رضى الله عنه فأنطلقت اليه ومتع السراب
متوعا ارتفع فى أول النهار وقول جرير

ومن أعداة الروع قسيان نجدة * اذا تمتعت بعد الأكل الاشاجع

أى ارتفعت من قولك متع النهار والالور واه ابن الاعرابى تمتعت ولم يفسره وقيل قوله اذا
تمتعت أى اذا اجرت الأكل والاشاجع من الدم ومتعة المرأة ما وصلت به بعد الطلاق وقد
سماها قال الازهرى وأما قوله تعالى وللمطلقات متاع بالمعروف حق على المتقين وقال فى موضع

قوله فان بدلهما الى قوله
قال الازهرى كذا بالاصل

آخر لاجناح عليكم ان طلقتم النساء ما لم تنسوهن أو تفرضا لهن فريضة ومتعوهن على الموسع قدره وعلى المقتر قدره متاعا بالمعروف حقا على المحسنين قال الازهرى وهذا التمتع الذي ذكره الله عز وجل للمطلقات على وجهين أحدهما واجب لا يسعه تركه والاخر غير واجب يستحب له فعله فالواجب للمطلقة التي لم يكن زوجها حين تزوجها يسمى لها صداقا ولم يكن دخل بها حتى يطلقها فعليها ان يتعها بجماع زهوان من متاع ينفعها به من ثوب يلبسها اياما وخدام يتخدمها ودراسم أو طعام وهو غير مؤقت لان الله عز وجل لم يحصره بوقت وانما امر بتمتعها فقط وقد قال على الموسع قدره وعلى المقتر قدره متاعا بالمعروف وأما المنة التي ليست بواجبة وهي مستحبة من جهة الاحسان والمحافظة على العهد فان تزوج الرجل امرأة ويسمى لها صداقا ثم يطلقها قبل دخوله بها أو بعده فيستحب له أن يتعها بجمعة سوى نصف المهر الذي وجب عليه لها ان لم يكن دخل بها أو المهر الواجب عليه كله ان كان دخل بها فيتمتعها بجمعة ينفعها بها وهي غير واجبة عليه ولكنه استحباب ليدخل في جملة المحسنين أو المتقين والعرب تسمى ذلك كله منعة ومتاعا وتحميما وحما وفي الحديث أن عبد الرحمن طلق امرأته فتع بوليدة أي أعطها أمة هو من هذا الذي يستحب للمطلق ان يعطي امرأته عند طلاقها شيئا يهبها اياه ورجل مانع طويل وأمتع بالنسأ وتمتع به واستمتع دام له ما يستمد منه وفي التنزيل واستمتعتم بها قال أبو ذؤيب

منايا يقربن الخوف من أهلها * جهارا ويستمتعن بالأنس الجبل

يريد ان الناس كلهم منعة للمنايا والانس كالانس والجبل الكثير ومتعه الله وأمتع به بكذا أبقاه ليستمتع به يقال أمتع الله فلانا بفلان امتاعا أي أبقاه ليستمتع به فيما يحب من الاشباع به والسرور بمكانه وأمتع الله بكذا وأمتع بمعنى وفي التنزيل وأن استغفروا ربكم ثم توبوا اليه يمتعكم متاعا حسنا الى أجل مسي فيعناه أي يبقكم بقاء في عافية الى وقت وفاتكم ولا يستأصلكم بالعذاب كما استأصل القرى الذين كفروا وتمتع الله فلانا وأمتعته اذا أبقاه وأنساء الى أن ينتهي شبابه ومنه قول لبيد يصف نخلا نابا على الماء حتى طال طوله الى السماء فقال

سحق يمتعها الصفاوسريه * عم نواعم منهن كروم

والصفاوسري نهران متخيلتان من نهر يحتمل الذي بالبحرين لسق نخيل هجر كلها وقوله تعالى متاعا الى الخول غير اخراج أراد متعوهن تميعا فوضع متاعا موضع تميع ولذلك عذاه بالي قال الازهرى هذه الآية منسوخة بقوله والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا يتربصن بأنفسهن

قوله الجبل في شرح
القاموس لهذا البيت في
مادة أنس والجبل بالفتح
الكثير والذي في القاموس
في مادة جبل وبالكسر
الكثير ويضم فحرركبه
صححه

أربعة أشهر وعشر أقسام الحول منسوخ باعتبار أربعة أشهر وعشر والوصية لهن منسوخة بما بين الله من ميراثها في آية الموارث وقرئ وصية لاز واجهم ووصية بالرفع والنصب فن نصب فعلى المصدر الذى أريد به الفعل كأنه قال ليوصو لهن وصية ومن رفع فعلى اضمار فعلهم وصية لاز واجهم ونصب قوله متاعا على المصدر أيضا أراد متعوهن متاعا والمتاع والمتعة اسمان يقومان مقام المصدر الحقيقى وهو التمتع أى اتنعوهن بما توصون به لهن من صلاتهن تقوتن الى الحول وقوله تعالى أفرأيت ان متعناهم سنين ثم جاءهم ما كانوا يوعدون قال نعلبهم فاعناه أطلنا أعمارهم ثم جاءهم الموت والماتع الطريق من كل شئ ومتع النسي طوله ومنه قول لبيد البيت المقدم وقول النابغة الذبياني

• الى خير دين سنة قد علمته • وميزانه في سورة المجد ماتع

أى راجع زائد وأمتع بالشيء ومتعة ملاء آياه وأمتع بالشيء أى تمتع به وكذلك تمتع بأهلى ومالى ومنه قول الراعى

خيلين من شعبين شتى تجاورا • قليلا وكأنا بالتفرق أمتعا

أمتعا ههنا تمتعا والاسم من كل ذلك المتاع وهو فى تفسير الاسم معنى تمتع وأنشد أبو عمرو للراعى

ولكنما أجدى وأمتع جدته • يفرق بخشيته بهم جهج ناعقه

أى تمتع جدته بفرق من الغنم وخالف الأصمعى أبا زيد وأبا عمرو فى البيت الاول ورواه وكأنا للتفرق أمتعا باللام يقول ايس من أحد يفرق صاحبه الا أمتعه بشئ يذكره به فكان ما أمتع

كل واحد من هذين صاحبه أن فارقه أى كأنما تجاورين فى المربع فلما نقضى الربيع تفرقا وروى البيت الثانى وأمتع جدته بالنصب أى أمتع الله جدته وقال الكسائى طالما أمتع بالعافية

فى معنى تمتع وامتع وقول الله تعالى فاستمتعتم بخلاقكم قال الفراء استمتعوا بقول رضوا بنصيبهم فى الدنيا أن نصباءهم فى الآخرة وفعلم أنتم كافعلوا ويقال أمتعت عن فلان أى استغنيت

عنه والمتعة والمتعة أيضا البلغة ويقول الرجل لصاحبه ابغنى متعة أعيش بها أى ابغنى لى شيا آكله أو زادا أو زودا أو قوتا أو قنانه ومنه قول الأعشى يصف صائدا

• من آل نهران يبغي صخبه متعا • أى يبغي لأصحابه صيدا يعيشون به والمتع جمع متعة قال البيت ومنهم من يقول متعة وجمعها متع وقيل المتعة الزاد القليل وجمعها متع قال الأزهرى

وكذلك قوله تعالى يا قوم انعموا هذه الحياة الدنيا متاع أى بلغة يبلغ به لبقائه ويقال لا يمتعنى

قوله خليلين الذى فى الصحاح وشرح القاموس خليلين اه

هذا الثوب أى لا يتقى لى ومنه يقال أمتع الله بك أبو عبيدة فى قوله فأمتع أى أوخر موته يقال أمتعك الله بطول العمر وأما قول بعض العرب يهجو امرأته

قوله الثلاث والرابع كذا
بالاصل

لوجع الثلاث والرابع * وحنطة الارض التى تباع * لم تره الا هو المتاع فانه هجا امرأته والثلاث والرابع أحدهما كيل معلوم والاخر وزن معلوم يقول لوجع لها ما يكال أو يوزن لم تره المرأة الامتعة قليلة قال الله عز وجل ما هذه الحياة الدنيا الا متاع وقول الله عز وجل ليس عليكم جناح أن تدخلوا بيوتا غير مسكونة فيها متاع لكم جاء فى التفسير انه عن بيوت غير مسكونة الخانات والفساد التى تنزلها السابلة ولا يقيمون فيها الا مقام ظاعن وقيل انه عنى بها الخرابات التى يدخلها بناء السيل للالتفاف من بول أو خلاء ومعنى قوله عز وجل فيها متاع لكم أى منفعة لكم تقضون فيها حوائجكم مستترين عن الابصار ورؤية الناس فذلك المتاع والله اعلم بما أراد وقال ابن المنذر المتاع من امتعة البيت ما يستمتع به الانسان فى حوائجه وكذلك كل شئ قال والدنيا متاع والغرور يقول انما العيش متاع أيام ثم يزول أى بقاء أيام والمتاع السلعة والمتاع أيضا المنفعة وما تمتعت به وفى حديث ابن الاكوع قالوا يا رسول الله لولامة تنابه أى تركنا نتفع به وفى الحديث انه حرم المدينة ورخص فى متاع الناضح أراد أداة البعير التى تؤخذ من الشجر فسموها متاعا والمتاع كل ما ينتفع به من عروض الدنيا قليلها وكثيرها ومتع بالشئ ذهب به يمتع متعا يقال لئن اشتريت هذا الغلام لتمتعن منه بغلام صالح أى لتذهب به قال المشعث

قوله المشعث الخ كذا فى
الاصل وشرح القاموس
وبعض نسخ من الصحاح
والذى فى نسخة أخرى منه
مشعب كسبه معصمه
قوله والمتع والمتع كذا ضبط
بالاصل وفى شرح القاموس
والمتع والمتع بالضم والفتح
الكيد الاخيرة عن كراع
كسبه معصمه

تمتع بامتعة إن شأ * سبقت به الممات هو المتاع وبهذا البيت سمي مشعنا والمتاع المال والآثان والجمع امتعة وأما جمع الجمع وحكى ابن الاعرابى أما يتبع فهو من باب أفاطبع ومتاع المرأة هنها والمتع الكيد الاخيرة عن كراع والاولى أعلى قال رؤبة * من متع أعداءه وحوض تهديمه * وماتع اسم (متع) المتع مشبة قبيحة للنساء متعت المرأة تمنع متعا وتمتع متعت كلاهما مشبة قبيحة وضبع متعا كذلك قال المعنى

كالضبع المتعا عنها السدم * تحفره من جانب وينهدم
المتعا الضبع المنتنة (مجمع) الجمع والتمتع أكل التمر اليابس وتجمع جمع جمعاً وتجمع أكل التمر بالبن معا وقيل هو ان ياكل التمر ويشرب عليه اللبن يقال هو لا يزال يتمتع وهو

ان يحس حسوة من اللبن ويلقم عليها ثمرة وذلك المجمع عند العرب وربما ألقى التمر في اللبن حتى يشربه فيؤكل التمر ويبقى الجماعة وفي حديث بعضهم دخلت على رجل وهو يجمع من ذلك وقيل المجمع التمر يجمع باللبن وهو ضرب من الطعام وقال

ان في دارنا ثلاث حباتي • فوددنا ان لو وضعن جميعا

جازني ثم هزني ثم شاتي • فاذا ما وضعن كن ربعا

جاري للنبيص والهزل لفا • روشاتي اذا اشتيننا جميعا

كله قال وشاتي للمجمع اذا اشتيننا والجماعة فضالة المجمع ورجل تجماع وتجماعة وتجماعة اذا كان يحب المجمع وهو كثير التجمع وتماجع الرجال تملأنا وتراقتنا وتجمع الرجل بالكسر يجمع جماعة اذا تماجن وتجمع والجمعة والجمعة مثال الهمزة الرجل الاحق الذي اذا جلس لم يكذب يروح مكانه والاشي جمعة قال ابن سيده وأرى أنه حكى فيه الجمعة قال ابن بري المجمع الجاهل وقيل المازح ويقال يجمع جماعة بالضم مثل قبح قباحة وفي حديث عمر بن عبد العزيز أنه دخل على سليمان بن عبد الملك فأزاحه بكلمة فقال آيأى وكلام الجمعة واحد هم يجمع مثل قرينة وقرده قال الرنخسري لو روى بالسكون لكان المراد آيأى وكلام المرأة الغزلة ويرى آيأى وكلام الجماعة أي التصريح بالرفق يقال في نساء بني فلان جماعة أي يصرحن بالرفق الذي يكنى عنه وقوله آيأى يقول احذروني وخبوني وتصواعني وامرأة جمعة قليلة الحياء مثال جلعة في الوزن والمعنى عن يعقوب والجمعة المتكامة بالنفوس والاسم الجماعة والمجمع والمجمع الداعرو وهو مجمع نساء يجمع السهن ويحدث اليهن ومجمع اسم (مدع) مبدوع فرس عبد الحارث بن ضرار الضبي (مدع) مدع يمدع مدعا أخبر ببعض الامر ثم كتبه وقيل قطعه وأخذ في غيره ورجل مداع متلق كذاب لا يثق ولا يحفظ أحد ان يظهر الغيب وقد مدع اذا كذب ومدع فلان يمينا اذا حلف والمداع أيضا الذي لا يكتف سر أو مدعى حفر بالحزير حزير رامة مؤنث مقصور قال جرير

سمت لك منها حاجة بين ثم مد • ومدعى وأعناق المطي خواضع

والمدع سيلان المزدق والمدع السيلان من العيون التي تكون في شفافات الجبال ومدع يوله أي رمى به وقال الأزهرى في ترجمة بدع البدع قطر حب الماء قال وهو المدع أيضا يقال بدع ومدع اذا قطر (مرع) المرع الكلا والمجمع أمرع وأمرع مثل يمين وأيمان قال أبو ذؤيب

بمعنى عض السنين المجذبة

أكل الجيم وطاوخته سمعج * مثل القناه وأزعلته الأمرع

ذكر الجوهري في هذا الفصل المربع الخصب والجمع أمرع وأمرأع قال ابن بري لا يصح أن يجمع مربع على أمرع لأن فعلا لا يجمع على أفعل إلا إذا كان مؤنثا نحو عين وأعين وأما أمرع في بيت أبي ذؤيب فهو جمع مرع وهو الكلا قال اعرابي أنت علينا عوام أمرع إذا كانت خصبه ومرع المكان والوادي مرعا ومرعة ومرع ومرعا ومرع كله أخصب وأكلا وقيل لم يأت مرع ويجوز مرع ومرع الرجل إذا وقع في خصب ومرع إذا تنعم ومكان مرع ومرع خصب ممرع ناجع قال الأعشى

سلس مقلده أسيل خذه مرع جنابه

وأمرع القوم أصابوا الكلا فأخصبوا وفي المثل أمرعت فانزل وأنشد ابن بري

* بما شئت من خير وأمرعت فانزل * ويقال للقوم ممرعون إذا كانت مواشيهم في خصب وأرض أمروعة أي خصبة ابن شميل المرعة الأرض المعشبة المكثنة وقد أمرعت الأرض إذا شبع غنمها وأمرعت إذا كلات في الشجر والبقل ولا يزال يقال لها ممرعة مادامت مكثنة من الربيع والبيس وأمرعت الأرض إذا أعشبت وغثت مربع وممرع تمرع عنه الأرض وفي حديث الاستسقاء إن النبي صلى الله عليه وسلم دعا فقال اللهم اسقنا غيثا مريا مريا مريعا المربع ذو المراعة والخصب يقال أمرع الوادي إذا أخصب قال ابن مقبل

* وغثت مربع لم يجدد نباته * أي لم يقطع عنه المطر فيجدع كما يجدع الصبي إذا لم يرو من اللبن فيسوق غداؤه ويهزل ويماربع الأرض مكارمها قال أعني بمكارمها التي هي جمع مكرمة حكاه أبو حنيفة ولم يذكر لها واحدا ورجل مربع الجناب كثير الخير على المثل وأمرعت الأرض شبع مالها كله قال

أمرعت الأرض لو أن مالا * لو أن نوقا لثأ وجمالا * أو ثله من غنم أمالا

والمرع طير صغار لا يظهر إلا في المطر شيبه بالدراجة واحدة مرعة مثل همزة مثل رطب ورطبة قال سيبويه ليس المرع تكسير مرعة إنما هو من باب ثمرة وتمر لأن فعله لا تكسر لقلتها في كلامهم ألا تراهم قالوا هذا المرع فذكروا فلو كان كالغرف لآثوا ابن الأعرابي المرعة طائر طويل وجعها أمرع وأنشد للمخ

قوله مثل همزة زادي
القاموس وغرفة وكذا
ضبطه ابن الأثير هما في
حديث ابن عباس الآتي
كتبه معصمه

سَقَى جَارِقَى سَعْدَى وَسَعْدَى وَرَهْطَهَا • وَحَيْثُ التَّقَى شَرَقَ بِسَعْدَى وَمَغْرَبُ
بَذَى هَيْدَبِ أَيْمَالِ الرَّبَا تَحْتَ وَدَقِهِ • قَتَرَوَى وَأَيْمَالُ كُلِّ وَادٍ فَبَرَعَبُ
لَهُ مَرْعٌ تَخْرُجُ جَنَ مِنْ مَحْتِ وَدَقِهِ • مِنْ الْمَاءِ جُونُ رِيْشَهَا يَنْصَبُ

قال أبو عمرو والمرعة طائر أبيض حسن اللون طيب الطعم في قدر السَّمَاءِ وفي حديث ابن عباس
انه سئل عن السلوى فقال هي المرعة قال ابن الأثير هو طائر أبيض حسن اللون طويل الرجلين
بقدر السَّمَاءِ قال انه يقع في المطر من السماء ومارعة ملك في الدهر الأول وبنو مارعة بطن
يقال لهم الموارع ومروء أرض قال رؤبة • فِي جَوْفِ أَجْنَى مِنْ حِفَاقِ مَرْوَعَا • وَأَمْرَعُ
رَأْسَهُ بَدَهْنُ أَيْ أَكْثَرُ مِنْهُ وَأَوْسَعُهُ يَقَالُ أَمْرَعُ رَأْسَكَ وَأَمْرَعُهُ أَيْ أَكْثَرُ مِنْهُ قَالَ رُؤْبَةُ
كَغَضْنِ بَانَ عُوْدَهُ سَرَعَرَعُ • كَانَ وَرْدًا مِنْ دِهَانٍ يَمْرَعُ • لَوْنِي وَلَوْ هَبَّتْ عَقِيمٌ تَسْفَعُ
يقول كان لونه يعلى بالدهن لصفائه ابن الأعرابي أَمْرَعُ الْمَكَانُ لَا غَيْرَ وَمَرْعُ رَأْسِهِ بِالْدهنِ إِذَا
مَسَحَهُ (مزرع) الْمَرْعُ شَذَةُ السَّيْرِ قَالَ النَّابِغَةُ

وَالْخَيْلُ تَمْرَعُ غَرَبًا فِي أَعْنَتِهَا • كَالطَّيْرِ تَجْهِي مِنَ الشَّوْبِ بَذَى الْبَرْدِ
مَرْعُ الْبَعِيرِ فِي عَدْوِهِ يَمْرَعُ مَرْعًا أَسْرَعَ فِي عَدْوِهِ وَكَذَلِكَ الْفَرَسُ وَالطَّيْتُ وَقِيلَ
الْعَدْوُ وَالْخَفِيفُ وَقِيلَ هُوَ أَوَّلُ الْعَدْوِ وَآخِرُ الْمَشْيِ وَيُقَالُ لِلطَّيِّ إِذَا عَادَ مَرْعًا وَقَزَعَ وَفَرَسَ
مَمْرَعُ قَالَ طَفِيلُ

وَكُلُّ طَمُوحِ الطَّرْفِ شَقَاءٌ شَطْبَةٌ • مُقَرَّبَةٌ كَبْدًا مَجْرَدًا مَمْرَعُ
وَالْمَرْعَى الْقَتْلُ وَقَدْ يَكُونُ السَّيَارُ بِالْبَلِّ وَالْقَتْلُ مَمْرَعُ بِاللَّيْلِ مَرْعًا إِذَا سَعَتْ فَاسْرَعَتْ وَأَنْشَدَ
الرَّيَاضِيُّ لِعَبْدَةِ بْنِ الطَّيِّبِ يَضْرِبُ مِثْلًا لِلنَّمْلِ

قَوْمٌ إِذَا دَمَسَ الظَّلَامُ عَلَيْهِمْ • حَدَجُوا قَنَا فَنَبَا النَّمِيمَةِ مَمْرَعُ
ابن الأعرابي الْقَنْفُذُ يَقَالُ لَهَا الْمَرْعُ وَمَرْعُ الْقُطْنِ يَمْرَعُهُ مَرْعًا تَقْشَرُهُ وَمَرْعَتُ الْمَرْأَةِ الْقُطْنُ
يَسِدُهَا إِذَا زَبَدَتْهُ وَقَطَعَتْهُ ثُمَّ لَفَتْهُ فَعُدَّتْهُ بِذَلِكَ وَالْمَرْعَةُ الْقِطْعَةُ مِنَ الْقُطْنِ وَالرَّيْشُ وَاللَّحْمُ
وَنَحْوُهَا وَالْمَرْعَةُ بِالْكَسْرِ مِنَ الرَّيْشِ وَالْقُطْنِ مِثْلُ الْمَرْقَمِ مِنَ الْخَرْقِ وَجَمْعُهَا مَرْعٌ وَمِنْهُ قَوْلُ
الشَّاعِرِ يَصِفُ ظُلْمًا • مَرْعُ بَطِيرِهِ أَزْفُ خَدُومُ • أَيْ سَرِيعُ وَمَرْعَةُ الشَّيْءِ سُقَاطَتُهُ
وَمَرْعُ اللَّحْمِ فَمَرْعُ فَرْقِهِ فَتَفْرُقُ وَفِي حَدِيثِ جَابِرٍ قَالَ لَهُمْ تَمْرَعُوهُ قَاوِفَاهُمْ الَّذِي لَهُمْ أَيْ تَقَاتِمُوهُ
وَفَرَّقُوهُ بَيْنَكُمْ وَالتَّمْرِيعُ التَّفْرِيقُ يَقَالُ مَرْعُ فُلَانٍ أَمْرَهُ تَمْرِيعًا إِذَا فَرَّقَهُ وَالْمَرْعَةُ بَقِيَّةُ

الدسم وتمزج غيظا تقطع وفي الحديث انه غضب غضبا شديدا حتى تخيل لي أن أنفه يتمزج من شدة غضبه أي يقطع ويتشقق غضبا قال أبو عبيد ليس يتمزج بشئ ولكن أحسبه يتمزج وهو أن تراه كأنه يرعد من الغضب ولم ينكر أبو عبيد أن يكون التمزج بمعنى التقطع وإنما استبعد المعنى والمزعة بالضم قطعة لحم يقال ما عليه مزعة لحم أي ما عليه حزة لحم وكذلك ما في وجهه لحادة لحم أبو عبيد في باب النقي ما عليه مزعة لحم وفي الحديث لا تزال المسئلة بالبعد حتى يلقى الله وما في وجهه مزعة لحم أي قطعة يسيرة من اللحم أبو عمرو ما ذقت مزعة لحم ولا حذفة ولا حذبة ولا حبة ولا حربة ولا يربوعة ولا ملاكا ولا ملوكا بمعنى واحد ومزعة اللحم تمزج يعاقطه قال خبيب

وذلك في ذات الآله وان يشأ * يارك على أوصل شلو تمزج

وما في الاناء مزعة من الماء أي جرعة (مصغ) الاصمعي يقال لريح الشمال يسع ويسع وانشد الجوهري المتخيل الهدلي وقال ابن بري هو لابي دؤيب لا للمتخل

قد حال بين دريسه مؤوبة * مسع لها بعضه الارض تهزير

قوله مؤوبة أي ريح تهب مع الليل والمسيح من الرجال الكثير السير القوي عليه (مصغ) المشع ضرب من الاكل كالك القنا وقدمشع القنا مشعا أي مضغه وقيل المشع كل القنا وغيره مما له جرس عند الاكل ويقال مشعنا القصعة أي أكلنا كل ما فيها والمشع السير السهل والمشع الاستنجاء والتشيع التمشيح وفي الحديث انه نهى أن يتمشع بروث أو عظم التمشع التمشع في الاستنجاء قال الازهرى وهو حرف صحيح وتمشع وامتشع اذا زال عنه الاذى وشمع القطن يمشعه مشعا نفسه يبيده والمشعة المشبعة القطعة منه والمشع الكسب وشمع يمشع مشعا ومشوعا كسب وجع ورجل مشوع كسوب قال

وليس بخير من أب غيراته * اذا غر آفاق البلاد مشوع

ومتشعت الغنم حلبتها وامتشعت ما في الضرع وامتشقتة اذا لم تدع فيه شيئا وكذلك امتشعت ما في يدى فلان وامتشقتة اذا أخذت ما في يده كله وامتشع السيف من غمده وامتشحه اذا امتدده وسله مسرعا ويقال امتشع من فلان ما مشع لك أي خذ منه ما وجدت قال ابن الاعرابي امتشع الرجل ثوب صاحبه أي اختلسه وذئب مشوع (مصغ) المشع التحريك وقيل هو عدو شديد بجره فيه الذئب ومر يمشع أي يسرع مثل يتمزج وانشد أبو عمرو

قوله وفي الحديث انه غضب الخ كذا بالاصل وعبارة النهاية في مادة مزع وفي حديث معاذ استب رجلان فغضب أحدهما غضبا شديدا حتى خيل الي أن الخ وفي مادة مزع منها نحوه كتبه مصححه قوله ولا حذفة الخ كذا بالاصل وليتظر اه

قوله وتمشع وامتشع كذا بالاصل والذي في نسخة النهاية على اصلاحها بدل امتشع امتش بوزن افتعل وفي القاموس امتش المتغوط استنجى بجعر أو مدر كتبه مصححه

قوله وذئب مشوع كذا بالاصل والذي في القاموس وذئب مشوع خلاص كتبه مصححه

يَمَّصَعُ فِي قِطْعَةِ طَبْلَسَانَ * مَصْعَا كَصَعِ ذَكَرِ الْوَرَلَانِ
وَمَصَّعَتِ الدَّابَّةُ بِذَنبِهَا مَصْعَا حَرَكْتَهُمْ مِنْ غَيْرِ عَدُوٍّ وَالدَّابَّةُ تَمَّصَعُ بِذَنبِهَا قَالَتْ رُوَيْبَةُ
إِذَا بَدَأَ مِنْهُمْ انْقِاضُ النَّقْصِ * بَصْبَصْنَ وَأَشْعَرْنَ مِنْ خَوْفِ الرَّهَقِ
* يَمَّصَعْنَ بِالْأَذْنَابِ مِنْ لَوْحٍ وَبَقَى *

الروح العطش والانقاض الصوت والنقص الضفادع جمع نقوق وكان حقه نقق ففتح لتوالي
الضمين وفي حديث يزيد بن ثابت والفننة قد مصعتهم أي عركتهم ونالت منهم هو من المصع الذي
هو الحركة والضرب والمماصة والمصاع المجالدة والمضاربة وفي حديث عبيد بن عمير في الموقوذة
إذا مصعت بذنبها أي حركته وضربت به وفي حديث دم الحبيض فصعته نظفها أي حركته
وفركته ومصع الفرس يصع مصاعمر مر أخيفا ومصع البعير يصع مصعا أسرع ومصع الرجل
في الأرض يصع مصعا ولم تصع إذا ذهب فيها قال الأغلب العجلى

وَهَنَ يَمَّصَعُنْ امْتِصَاعَ الْإِنْتَابِ * مُتَسِقَاتٍ كَاتِسَاتٍ الْجَنَبِ
وَمَصَّعَ لَبَنُ النَّاقَةِ يَمَّصَعُ مَصْعَا الْآلِ وَالْمَصْدَرُ جَمِيعًا عَنِ الْعِيَانِ ذَهَبَ فِيهَا مِصْعَةُ الدَّرَكِ وَكُلُّ
شَيْءٍ مَوْلَى وَقَدْ ذَهَبَ فَقَدْ مَصَّعَ وَأَمَّصَعَ الرَّجُلُ إِذَا ذَهَبَ لَبَنُ إِبِلِهِ وَأَمَّصَعَ الْقَوْمُ مَصَّعَتْ أَلْبَانُ إِبِلِهِمْ
وَمَصَّعَتْ إِبِلُهُمْ ذَهَبَتْ أَلْبَانُهَا وَاسْتَعَارَهُ بَعْضُهُمْ لِلْمَاءِ فَقَالَ أَنَشْدُهُ الْعِيَانِ

أَصْبَحَ حَوْضًا لِمَنْ يَرَاهُمَا * مُسَمِّلِينَ مِصْعَا قِرَاهُمَا
وَمَصَّعَ الْبُرْدُ أَيْ ذَهَبَ وَمَصَّعَتْ ضَرْعُ النَّاقَةِ إِذَا ضَرَبَتْهُ بِالمَاءِ الْبَارِدِ وَالْمَصَّعُ الْقَلَّةُ وَمَصَّعَ الْحَوْضُ
بِمَاءٍ قَلِيلٍ بَلَدًا وَنَضَحَهُ وَمَصَّعَ الْحَوْضُ إِذَا نَشَفَ مَائِهِ وَمَصَّعَ مَاءُ الْحَوْضِ إِذَا نَشَفَهُ الْحَوْضُ وَمَصَّعَتْ
النَّاقَةُ هُزَّالًا قَالَتْ وَكُلُّ مَوْلٍ مِصْعُ وَالْمَصَّعُ السُّوقُ وَمَصَّعَهُ بِالسُّوْطِ ضَرْبُهُ ضَرْبَاتٍ قَلِيلَةٍ ثَلَاثًا
أَوْ أَرْبَعًا وَالْمَصَّعُ الضَّرْبُ بِالسَّيْفِ وَرَجُلٌ مِصْعٌ وَأَنَشَدَ * رَبِّ هَيَّضْ لِمِصْعٍ لَقَفْتُ بِهِ بَيْضَلِ *
وَالْمِصَاعَةُ الْمُقَاتَلَةُ وَالْمِصَاعُ السُّيُوفُ وَأَنَشَدَ الْقُطَامِي

تَرَاهُمْ يَغْمِزُونَ مِنْ اسْتَرْكُوا * وَيَجْتَنِبُونَ مِنْ صَدَقِ الْمِصَاعَا
وَفِي حَدِيثٍ ثَقِيفٌ تَرَكُوا الْمِصَاعَ أَيْ الْجِلَادَ وَالضَّرَابَ وَمِصَاعُ قِرْنِهِ مِصَاعَةٌ وَمِصَاعَا جَالِدُهُ بِالسَّيْفِ
وَنَحْوُهُ وَأَنَشَدَ سَيْبُوهُ لِلزَّرْقَانِ

يَهْدِي الْجَيْشَ نِجَادًا فِي مَطَالِعِهَا * أَمَّا الْمِصَاعُ وَامِضْرُ بِهِ رُغْبُ

وَأَنَشَدَ الْأَصْمَعِيُّ يَصِفُ الْجَوَارِي

قوله ومصعت الناقة هزالا
كذا بالاصل ولعله ومصعت
الناقة هزلت أو ولي سمها
ونحو ذلك بقرينة ما بعده
وسرر اه

قوله ورجل مصع الخ كذا
بالاصل وعبارة القاموس
ورجل مصع (أي محركا)
وككتف ضارب بالسيف
أو شديد أو شيخ زحار أو لاعب
بالخراق اه كتبه مصع

اذا هن نازلن أقرانهن • وكان المصاع عما في الجون

يعني قتال النساء الرجال بما عليهن من الطيب والزينة ورجل مصع مقاتل بالسيف قال

ووراء النار منه ابن أخت • مصع عقده ما تحل

والمصع الغلام الذي يلعب بالخرق ومصع البرق أي أومض قال ابن الأعرابي وسئل

أعرابي عن البرق فقال مصعة ملك أي يضرب السحاب ضربة فتري النيران وفي حديث

مجاهد البرق مصع ملك يسوق السحاب أي يضرب السحاب ضربة فتري البرق يلغ وقيل

معناه في اللغة التحريك والضرب فكان السوط يقع به للسحاب وتحريك له والمصع البراق

وقيل المتغير ومنه قول ابن مقبل

فأفرغت من ماصع لونه • على قلص ينتهين السجبالا

هكذا رواه أبو عبيد والرواية فأفرغت من ماصع لان قبله

فأوردتها منهن لا آجنا • نعاجل حلا به وارحالا

ويروى نعالج قوله فأفرغت من ماصع لونه أي سعتها من ماء خالص أبيض له لمعان يطلع البرق من

صفائه والسجبال جمع سجل للدنو وقال الأزهرى في ترجمة نصع عند ذكر هذا البيت وقد قال

ذوالرمة ماصع فجعله ماء قليلا وقال شمر ماصع يريد ماصع صبر النون ميا قال الأزهرى وقد قال

ابن مقبل في شعره آخره جعل الماصع كدر ا فقال

عبت بمشفرها وفضل زمامها • في فضله من ماصع متكدر

والمصع الشيخ الزحار قال الأزهرى ومن هذا قولهم قبحه الله وأما مصعت به وهو أن تلقى المرأة

ولدها بزخرة واحدة وترميه ومصع بالشئ رمى به ومصع الطائر بذرقه مصعاري وقال الأصمعي

يقال مصعت الأم بولدها وأمصعت به بالالف وأخفدت به وحطأت به وزكبت به ومصع بسنحه

مصعاري به من فرق أو عجله وقيل كل ما رمى به فقد مصع به مصعاري قوله أنشده نعلب ولم يفسره

تري أثر الحيات فيها كأنها • تمصع ولدان بقضبان انحل

قال ابن سيده وعندى أنهم المرامي أو الملاعب أو ما أشبه ذلك والمصوع الفروق والمصع

والمصع جل العوسج وثمره وهو حجر يؤكل الواحدة مصعة ومصعة يقال هو حجر كالمصعة

يعني ثمرة العوسج ومنه ضرب أسود لا يؤكل على أردا العوسج وأخيشه شو كما قال ابن بري شاهد

المصع قول الضبي

قوله فكان الصوت الخ كذا
بالاصل

قوله بني جرذ كذا بالاصل
ومثله في شرح القاموس
وسور

قوله والمصعة الخ كذا
بالاصل مضبوطا والذي في
شرح القاموس والمصعة
أهمزة كافي الصحاح ومثال
عرفة عن كراع فخر

أَ كُنْ كَرِيًّا وَقَدْ أَمَى بَنِي جُرْذَ • بَيْنَ الْعَوَاسِجِ أُنْحَى حَوْلَهُ الْمَصْعُ
وَالْمَصْعَةُ وَالْمَصْعَةُ مِثَالُ الْهَمْزَةِ طَارِصٌ غَيْرُ أَخْضَرٍ يَأْخُذُهُ الْفَخُّ الْآخِرَةُ عَنْ كِرَاعٍ وَيُرْوَى
قَوْلُ الشَّمَاخِ يَصِفُ نَبْعَةً

فَقَطَّعَهَا شَهْرَيْنَ مَا لَحَا نَهَا • وَيَنْظُرُ فِيهَا أَيُّهَا هُوَ غَامِرٌ
بِالْصَادِغِ مَجْعَةً يَقُولُ تَرَكْتُ عَلَيْهَا قَشْرَهَا حَتَّى جَفَّ عَلَيْهَا الْبُطْهَاءُ وَأَيُّهَا مَنْ صُوبَ بِغَامِرٍ وَالصَّحِيجُ فِي
الرَّوَايَةِ فَقَطَّعَهَا أَيُّ شَرِبَهَا مَا لَحَا نَهَا وَهُوَ فَعْلٌ مُتَعَدٍّ إِلَى مَفْعُولَيْنِ كَشَرَبَ فِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ يُقَالُ
أَنْصَعْتُ لَهُ بِالْحَقِّ وَأَمْصَعْتُ وَجَعْتُ وَعَنْقْتُ إِذَا أَقْرَبَهُ وَاعْطَاهُ عَقْوًا (مَضَعٌ) مَضَعُهُ يَضَعُهُ
مَضْعَاتٍ تَتَوَلَّى عِرْضَهُ وَالْمَضْعُ الْمَطْعُ لِلْمَيْدَعِ عَنْ نَعْلٍ وَأَنْشَدَ

رَمَيْتَنِي بِالْهَوَى دُمَى مَضْع • مِنَ الْوَحْشِ لَوْ طَلِمَ تَعَقُّهُ الْإِوَانِسُ
(مَطْعٌ) الْمَطْعُ ضَرْبٌ مِنَ الْأَكْلِ بِأَدْنَى الْقَمِّ وَالتَّسَاوُلُ فِي الْأَكْلِ بِالنَّيَا وَمَا يَلِيهَا مِنْ مُقَدِّمِ
الْأَسْنَانِ يُقَالُ هُوَ مَطْعٌ نَاطِعٌ بِمَعْنَى وَاحِدِهِ هُوَ الْقَضْمُ وَمَطْعٌ فِي الْأَرْضِ مَطْعَا وَمُطْوَعَا ذَهَبٌ فَلَمْ
يُوجَدْ (مَطْعٌ) مَطْعُ الْوَتْرِ يَمُطِّعُهُ مَطْعًا وَمَطْعُهُ غَضِيبٌ عَامِلٌ لَهُ وَيُسَمَّى وَقِيلَ وَالْأَنَّهُ وَكَذَلِكَ الْخَشَبَةُ
وَقِيلَ كُلُّ مَا لَا نَمْلَسُهُ فَقَدْ مَطَّعَهُ وَمَطَّعَتِ الرِّيحُ الْخَشَبَةَ أَمْتَحَرَّتْ نُدُوتَهَا وَمَطَّعَتِ الْخَشَبَةُ
إِذَا قَطَّعَتْهَا رَطْبَةٌ ثُمَّ وَضَعَتْهَا لَهَا فِي الشَّمْسِ حَتَّى تَنْشَرِبَ مَا هَاوٍ يَتَرَكُ لِحَاوَهَا عَلَيْهَا ثَلَاثَةَ صَدْعٍ
وَيَتَشَقَّقُ قَالَ أَوْسُ بْنُ جَحْرٍ يَصْفِي جِلْدًا قَطَعَ شَجِيرَةً يَتَخَذُ مِنْهَا قَوْسًا

فَقَطَّعَهَا سَوَلَيْنَ مَا لَحَا نَهَا • نَعَالِي عَلَى ظَهْرِ الْعَرِيشِ وَتَنْزُلُ
الْعَرِيشُ الْيَتُّ يَقُولُ تُرْفَعُ عَلَيْهِ بِاللَّيْلِ وَتَنْزُلُ بِالنَّهَارِ ثَلَاثَ نِصْفَيْهَا الشَّمْسُ فَتَنْقَطِرُ وَالتَّمْطَعُ شَرْبُ
الْقَضِيبِ مَا الْيَمَاءُ تَرَكَهُ عَلَيْهِ حَتَّى يَنْشَرِبَهُ فَيَكُونُ أَصْلَبَ لَهُ وَقَدْ مَطَّعَهُ الْمَاءُ قَالَ أَوْسُ بْنُ جَحْرٍ
فَلَمَّا نَجَّاهُ مِنْ ذَلِكَ الْكَرْبِ لَمْ يَزَلْ • يَمُطِّعُهَا مَا الْيَمَاءُ لَتَذْ بِلَا

وَيُقَالُ لِلرَّحْلِ إِذَا رَوَى بِالنَّسَمِ الثَّرِيدِ قَدْرُ وَغُهُ وَمَرَّغُهُ وَمَطَّعَهُ وَمَرَّ طَلَّهُ وَسَغَبَهُ وَسَغَسَغَهُ وَقَالَ
أَبُو حَنِيفَةَ مَطَّعَ الْقَوْسَ وَالسَّهْمَ شَرِبَهَا وَقَالَ الشَّمَاخُ يَصِفُ قَوْسًا

فَقَطَّعَهَا شَهْرَيْنَ مَا لَحَا نَهَا • وَيَنْظُرُ فِيهَا أَيُّهَا هُوَ غَامِرٌ
وَالْمَطْعُ فَعْلُهُ عَمَّا تَوَمَّنَهُ اسْتِشْقَاقُ مَطَّعَتِ الْعُودِ إِذَا تَرَكَتْهُ فِي لِحَائِهِ لِيَشْرَبَ مَا هُوَ وَمَطَّعَ فُلَانٌ الْإِهَابَ
إِذَا سَقَاهُ الدِّهْنَ حَتَّى يَشْرِبَهُ وَتَمَطَّعَ مَا عِنْدَهُ تَلَسَّسَهُ كُلَّهُ وَفُلَانٌ يَتَمَطَّعُ الظَّلَّ أَيُّ يَتَّبِعُهُ مِنْ مَوْضِعٍ
إِلَى مَوْضِعٍ وَالْمَطْعَةُ بَقِيَّةُ مِنَ الْكَلَا (مَعٌ) الْمَعُ الدُّوْبَانُ وَالْمَعْمَةُ صَوْتُ الْحَرِيقِ فِي الْقَصَبِ

ونحوه وقيل هو حكاية صوت لهب النار إذا شبت بالضرام ومنه قول امرئ القيس

* كَعَمَّةُ السَّعَفِ الموقد * وقال كعب بن مالك

من سره ضرب يرعب بعضه * بعضا كَعَمَّةُ الآباء المحرق

والمَعَمَّةُ صوت الشجعان في الحرب وقد مَعَمَّوا قال العجاج * ومَعَمَّتْ في وعكة ومَعَمَّعا *

ويقال للحرب مَعَمَّةٌ وله معنيان أحدهما صوت المقاتلة والثاني اشتعار نارها وفي حديث

لأنهم أمتي حتى يكون بينهم التمايل والتمايز والمعامع شدة الحرب والجد في القتال

وهي الفتنة والنهاب نيرانها والاصل فيه مَعَمَّةُ النار وهي سرعة تلهمها ومثل مَعَمَّةُ الحر وهذا

مثل قولهم الآن جئ الوطيس والمَعَمَّةُ شدة الحر قال لبيد * إذا النلاة أوحشت في المَعَمَّة *

والمَعَمَّان كالمَعَمَّة وقيل هو أشد الحر وليله مَعَمَّعانه ومَعَمَّعانية شديدة الحر وكذلك اليوم

مَعَمَّعاني ومَعَمَّعان وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما كان يتبع اليوم المَعَمَّعاني فيصومه

أي الشدة بالحر وفي حديث ثابت قال بكر بن عبد الله انه ليظل في اليوم المَعَمَّعاني البعيد

ما بين الطرفين يراوح ما بين جبهته وقدميه ويوم مَعَمَّع كَعَمَّعاني قال

* يوم من الجوزاء مَعَمَّع شمس * ومَعَمَّع القوم أي ساروا في شدة الحر والمَعَمَّع المرأة التي

أمرها مجتمع لا تعطى أحدا من مالها شيئا وفي حديث أوفى بن ذهلهم النساء أربع فخنن مَعَمَّع

لها شيئا أجمع هي المستبعدة بما لها عن زوجها لا نؤاسيه منه قال ابن الأثير هكذا فسر والمعني

الرجل الذي يكون مع من غلب ويقال مَعَمَّع الرجل إذا لم يحصل على مذهب كانه يقول لكل

أنا معك ومنه قيل لمن له رجل مع وأمة والمَعَمَّةُ المشقة وهو عمل في عجل وامرأة مَعَمَّع ذكبة

متوقدة وكذلك الرجل مع ونحر يك العين كلمة تضم الشيء إلى الشيء وهي اسم معناه الصلبة

وأصلها معاوذ كرها الأزهرى في المعتل قال محمد بن السري الذي يدل على أن مع اسم حركة

آخره مع تحرك ما قبله وقد يسكن ويؤن تقول جاؤا معا الأزهرى في ترجمة معا وقال الليث كما

معا معناه كاجبعا وقال الزجاج في قوله تعالى إنا معكم انما نحن مستهزون نصب معكم كنصب

الظروف تقول أنا معكم وأنا خلتكم معناه أنا معكم تقرب معكم وأنا معكم تقرب خلفكم وقال تعالى

إن الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون أي ناصرهم وكذلك قوله لا تحزن إن الله معنا أي الله

ناصرنا وقوله وكونوا مع الصادقين معناه كونوا صادقين وقوله عز وجل إن مع العسر يسرا معناه

بعد العسر يسر وقيل إن معناها مع يسكون العين غير أن مع المتحركة تكون اسما وحرقا ومع

الساكنة العين حرف لا غير واثناسيبويه

وريشي منكم وهو اي معكم * وان كانت زيارتكم ليلاما

وحكى الكسائي عن ربيعة وغنم أنهم يسكنون العين من مع فيقولون معكم ومعنا قال فاذا
جاءت الالف واللام والالف الوصل اختلفوا فيها بعضهم يفتح العين وبعضهم يكسرها فيقولون
مع القوم ومع اينك وبعضهم يقول مع القوم ومع اينك اما من فتح العين مع الالف واللام فانه بناء
على قولك كما معا ونحن معا فلما جعلها حرفا واخر جها من الاسم حذف الالف وترك العين على
فتحها فقال مع القوم ومع اينك قال وهو كلام عامة العرب يعني فتح العين مع الالف واللام ومع الف
الوصل قال واما من سكن فقال معكم ثم كسر عند الف الوصل فانه اخرجه مخرج الادوات مثل
هل وبلى وقدوكم فقال مع القوم كقولك كم القوم وبلى القوم وقد ينون فيقال جاؤني معا قال ابن
بري معا تستعمل للاثنتين فصاعدا يقال هم معا قيام وهن معا قيام قال اسامة بن الحرث الهذلي
فسلمونا الهدانة من قريب * وهن معا قيام كالشجوب

والهدانة المودعة وقال آخر

لا ترتجى حين تلاقي الذائدا * اسبعة لاقت معا أم واحدا

واذا اكثر الرجل من قول مع قبل هو يجمع معمة قال ودرهم معمي كتب عليه مع وقوله
تغلغل حب عمة في فوادي * فباديه مع الخافي يسير

أراد فباديه مضموما الى خافيه يسير وذلك انه لما وصف الحب بالتغلغل انما ذلك وصف يخص
الجواهر لا الاحداث ألا ترى ان المتغلغل في الشيء لا بد أن يتجاوز مكانا الى آخر وذلك تفريع
مكان وشغل مكان وهذه اوصاف تخص في الحقيقة الاعيان لا الاحداث فاما التشبيه فلانه شبه
ما لا ينتقل ولا يزول بما ينتقل ويزول واما المبالغة والتوكيد فانه أخرجه عن ضعف العرضية
الى قوة الجوهرية وجئت من معهم أي من عندهم (ملع) الملقع أشد الشرب وملع الفصل
أمة يلقعها ملععا وامتقعها رضعها بشدة وهو أن يشرب ما في ضرعها وامتعة الذصيل ما في ضرع
أمة اذا شرب ما فيه أجمع وكذلك امتقه وامتكه وملع فلان بسوءة ملع عارفي بها ويقال ملعته
بشر ولقعه معناه اذا رميته به ويقال امتقع لونه اذا تغير من حزن أو فرح وكذلك امتقع بالنون
وابتقع بالباء والميم أجود وزعم يعقوب ان ميم امتقع بدل من نون امتقع (ملع) الملقع الذهاب

وَتَهْفُو بِأَدْلِهِا مِيلَاح * كَمَا نَحْمُ الْقَادِسَ الْاَرْدَمُونَا

ولاحِالَةٍ مِنْ قَبْرِ عَمْنَةٍ * أَوْ فِي مَلِيعِ كَظْهِرِ التُّرْسِ وَضَاحِ

والشديدني لاحقا وهبلعا * وصاحب الخرج ويؤتي مبلعا

قوله والميلع الطريق بهذا
ضبط في الاصل وأيده
شارح القاموس حيث قال
والميلع كحيدر الطريق الخ
كتبه رحمه الله

وَمَلِيعٌ هَضْبَةٌ بَعَيْنَاهَا قَالَ الْمَرَارُ الْفَقْعَسِيُّ

رَأَيْتُ وَدُونَهَا هَضْبَاتٌ سَلَى * حَوْلَ الْخَيْ عَالِيَةً مَلِيعًا

قَالَ مَلِيعٌ مَدَى الْبَصَرِ أَرْضٌ مُسْتَوِيَةٌ وَمَلَاعٍ مَوْضِعُ وَالْمَلِيعُ وَالْمَلَاعُ الْمَفَازَةُ الَّتِي لَا نَبَاتَ بِهَا وَمِنْ
أَمْثَالِهِمْ قَوْلُهُمْ أَوَدَّتْ بِهِ عُقَابُ مَلَاعٍ قَالَ بَعْضُهُمْ مَلَاعٌ مُضَافٌ وَيُقَالُ مَلَاعٌ مِنْ نَعْتِ
الْعُقَابِ أُضِفَتْ إِلَى نَعْتِهَا قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ يُقَالُ ذَلِكَ فِي الْوَاحِدِ وَالْجَمْعِ وَهُوَ شَبِيهٌ بِقَوْلِهِمْ طَارَتْ بِهِ
الْعُقَابُ وَحَلَقَتْ بِهِ عَنَقًا مُغْرِبٌ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ عُقَابُ مَلَاعٍ وَهُوَ الْعُقَيْبُ الَّذِي يَصِيدُ الْجُرْذَانَ
يُقَالُ لَهُ بِالْفَارِسِيَّةِ مُوشُ خَوَارٍ قَالَ وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ لَأَنْتَ أَخَفُّ يَدًا مِنْ عُقَيْبٍ مَلَاعٍ يَأْفُقُ مَنْصُوبٌ
قَالَ وَهُوَ عُقَابٌ تَأْخُذُ الْعَصَافِيرَ وَالْجُرْذَانَ وَلَا تَأْخُذُ كِبَرَهُمْ وَالْمَلِيعُ السَّرِيعُ قَالَ الْحُسَيْنُ بْنُ
مَطِيرٍ الْأَسَدِيُّ يَصِفُ فَرَسًا

مَلِيعٌ التَّقْرِيبُ بِعُيُوبٍ إِذَا * بَادَرَا الْجَوْنَةَ وَاحْتَرَا الْأَفْقُ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ مَلَعَ النَّصِيلُ أُمَّهُ وَمَلَقَ أُمَّهُ إِذَا رَضَعَهَا (منع) الْمَنْعُ أَنْ تَحُولَ بَيْنَ الرَّجُلِ
وَبَيْنَ الشَّيْءِ الَّذِي يَرِيدُهُ وَهُوَ خِلَافُ الْإِعْطَاءِ وَيُقَالُ هُوَ تَحْجِيرُ الشَّيْءِ مَنَعَهُ يَمْنَعُهُ مَنَعًا وَمَنَعَهُ
فَأَمْنَعَهُ مِنْهُ وَمَنَعَهُ وَرَجُلٌ مَنُوعٌ وَمَانِعٌ وَمَنَاعٌ ضَمِنَ تَحْجِيرُكَ وَفِي التَّنْزِيلِ مَنَاعٌ لِلْغَيْرِ وَفِيهِ وَإِذَا
مَنَعَهُ الْخَيْرَ مَنُوعًا وَمَنِيعٌ لَا يَخْلُصُ إِلَيْهِ فِي قَوْمٍ مَنَعَاءُ وَالْأَسْمُ الْمَنَعَةُ وَالْمَنَعَةُ وَالْمَنَعَةُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
رَجُلٌ مَنُوعٌ يَمْنَعُ غَيْرَهُ وَرَجُلٌ مَنِيعٌ يَمْنَعُ نَفْسَهُ قَالَ وَالْمَنِيعُ أَيْضًا الْمَمْنَعُ وَالْمَنُوعُ الَّذِي مَنَعَ
غَيْرُهُ قَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِيكِرٍ

بَرَأَنِي حُبٌّ مِّنْ لَا أَسْتَطِيعُ * وَمَنْ هُوَ الَّذِي أَهْوَى مَنُوعٌ

وَالْمَانِعُ مِنْ صِفَاتِ اللَّهِ تَعَالَى لَهُ مَعْنِيَانِ أَحَدُهُمَا مَا رَوَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ اللَّهُمَّ
لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ فَكَانَ عَزْوَ جِسْلٍ يُعْطَى مِنْ اسْتِحْقَاقِ الْعَطَاءِ وَيَمْنَعُ مَنْ لَمْ
يَسْتَحِقْ إِلَّا الْمَنْعَ وَيُعْطَى مِنْ يَشَاءُ وَيَمْنَعُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَادِلُ فِي جَمِيعِ ذَلِكَ وَالْمَعْنَى الثَّانِي مِنْ تَفْسِيرِ
الْمَانِعِ أَنَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَمْنَعُ أَهْلَ دِينِهِ أَيْ يَحْوَطُهُمْ وَيَنْصُرُهُمْ وَقِيلَ يَمْنَعُ مَنْ يَرِيدُ مِنْ خَلْقِهِ مَا يَرِيدُ
وَيُعْطِيهِ مَا يَرِيدُ وَمِنْ هَذَا يُقَالُ فَلَانٌ فِي مَنَعَةٍ أَيْ فِي قَوْمٍ يَحْمُونُهُ وَيَمْنَعُونَهُ وَهَذَا الْمَعْنَى فِي صِفَةِ اللَّهِ
جَلَّ جَلَالُهُ بِالْعَزَامَةِ لَمْ يَمْنَعْهُ اللَّهُ وَلَا يَمْنَعُ مِنْ لَمْ يَكُنْ اللَّهُ لَهُ مَانِعًا وَفِي الْحَدِيثِ اللَّهُمَّ مَنْ
مَنَعْتَ مَنُوعٌ أَيْ مِنْ حَرَمَتِهِ فَهُوَ مُحَرَّمٌ لَا يُعْطِيهِ أَحَدٌ غَيْرُكَ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَانَ يَنْهَى عَنْ عُقُوقِ
الْأَمْهَاتِ وَمَنْعٍ وَهَاتِ أَيْ عَنْ مَنَعَ مَا عَلَيْهِ اعْطَاؤُهُ وَطَلَبُ مَا لَيْسَ لَهُ وَحَكَى ابْنُ بَرِيٍّ عَنْ النَّجَّارِيِّ

قوله منع يمنع كذا شكل
بالاصل ككتف وحور اه
معجمه

قوله التحريمي حكى ياقوت
في معجمه فتح الجيم وكسرهما
مع فتح الراء كتبه معجمه

مَنَعَةٌ جَمْعُ مَانِعٍ وَفِي الْحَدِيثِ سَيَعُوذُ بِهَذَا الْبَيْتِ قَوْمٌ لَيْسَتْ لَهُمْ مَنَعَةٌ أَيْ قُوَّةٌ تَمْنَعُ مِنْ يَدِهِمْ بِسَوْءِ
وَقَدْ تَفَحَّ النَّوْنُ وَقِيلَ هِيَ بِالْفَتْحِ جَمْعُ مَانِعٍ مِثْلُ كَافِرٍ وَكَفَرَةٍ وَمَانَعَتُهُ الشَّيْءُ مَمْنَعَةٌ وَمَنَعَ الشَّيْءُ مَمْنَعَةً
فَهُوَ مَنِيْعٌ اعْتَرَى وَتَعَسَّرَ وَفُلَانٌ فِي عِزٍّ وَمَنَعَةٌ بِالتَّحْرِيكِ وَقَدْ يُسَكَّنُ يُقَالُ الْمَنَعَةُ جَمْعٌ كَمَا قَدْ مَنَّا أَيْ
هُوَ فِي عِزٍّ وَمَنْ يَمْنَعُهُ مِنْ عَشِيرَتِهِ وَقَدْ تَمْنَعُ وَاحِرَةٌ مَنِيْعَةٌ مَتَمْنَعَةٌ لَا تُؤَاتِي عَلَى فَاحِشَةٍ وَالنَّسْعُ
كَالْفِعْلِ وَقَدْ مَنَعَتْ مَمْنَعَةً وَكَذَلِكَ حَضَنَ مَنِيْعٌ وَقَدْ مَنَعَ بِالضَّمِّ مَمْنَعَةً أَذْأَلَمُ يَرْمُ وَنَاقَةُ مَانِعٍ مَنَعَتْ
لِبَنَاهَا عَلَى النَّسَبِ قَالَ أَسَامَةُ الْهَذَلِيُّ

كَأَنِّي أَصَادِيهَا عَلَى غَيْرِ مَانِعٍ * مَقَاصِدُ أَهْجَرْتُمْ أَخْوَلَهَا

وَمَنَاعٌ بِمَعْنَى امْتَنَعَ قَالَ اللَّجَبِيُّ وَزَعَمَ الْكَسَائِيُّ أَنَّ بَنِي أَسَدٍ يَفْتَحُونَ مَمْنَعَهَا وَدَرَاكَهَا وَمَا كَانَ
مِنْ هَذَا الْجَنَسِ وَالْكَسْرُ أَعْرَفُ وَقَوْسٌ مَنَعَةٌ مَمْنَعَةٌ مُتَابِيَةٌ شَاقَّةٌ قَالَ عَمْرُو بْنُ بَرَاءٍ

أَرَمَ سَلَامًا وَأَبَا الْغُرَافِ * وَعَا صِمَاعًا عَنْ مَنَعَةٍ قَذَافِ

وَالْمَتَمْنَعَتَانِ الْبَكْرَةُ وَالْعَنَاقُ يَمْنَعَانِ عَلَى السَّنَةِ لِقَمَاتِهِمَا وَإِنْهُمَا يَشْبَعَانِ قَبْلَ الْجِلَّةِ وَهُمَا
الْمُقَاتِلَتَانِ الزَّمَانُ عَلَى أَنْفُسِهِمَا وَرَجُلٌ مَنِيْعٌ قَوِيٌّ الْبَدَنُ شَدِيدُهُ وَحَكَى اللَّجَبِيُّ لَمْ يَمْنَعْ عَنْ ذَلِكَ
قَالَ وَالتَّأْوِيلُ حَقًّا أَنْكَ أَنْ فَعَلْتَ ذَلِكَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمَنِيْعُ كَالْمُنْعُوعِ وَهِيَ السَّرَطَانَاتُ
وَاحِدُهَا مَنَعٌ وَمَانِعٌ وَمَنِيْعٌ وَمَنِيْعٌ وَأَمْنَعُ أَسْمَاءُ وَمَنَاعٍ هَضْبَةٌ فِي جَبَلٍ طَيِّبٍ وَالْمَمْنَعَةُ أَمَمٌ
بِلَدٍ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْتَةَ

أَرَى الدَّهْرَ لَا يَبْقَى عَلَى حَدَثَانِهِ * أَبُودُ بِأَطْرَافِ الْمَمْنَعَةِ جَلْعُدُ

قَالَ ابْنُ جَنَى الْمَمْنَعَةُ تَحْتَمِلُ أَمْرَيْنِ أَحَدُهُمَا أَنْ تَكُونَ فَعَالَةً مِنْ مَنَعَ وَالْآخَرُ أَنْ تَكُونَ مَفْعَلَةً
مِنْ قَوْلِهِمْ جَائِعٌ نَائِعٌ وَأَصْلُهَا مَمْنَعَةٌ جُفِرَتْ تَجْرِي مَقَامَةً وَأَصْلُهَا مَقْمُومَةٌ (مبع) فِي التَّهْذِيبِ
خَاصَّةً الْمَهْجُ الْمِيمُ قَبْلَ الْهَاءِ تَلَوْنُ الْوَجْهِ مِنْ عَارِضٍ فَادِحٍ وَأَمَّا الْمَمْنَعُ فَهُوَ مَفْعَلٌ مِنْ هَاعٍ بِهَيْعٍ
وَالْمِيمُ لَيْسَتْ بِأَصْلِيَّةٍ (موع) مَاعٌ الْقِصَّةُ وَالْأَصْفَرُ فِي النَّارِ ذَابَ (مبع) مَاعُ الْمَاءِ
وَالدَّمُ وَالسَّرَابُ وَنَحْوُهُ يَمْنَعُ مَنِيْعًا جَرَى عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ جَرَّ يَامْنِبِسْطَانِي هَيْئَةً وَأَمَاعَهُ إِمَاعَةٌ
وَأَمَاعَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ

كَأَنَّهُ ذُو بَدَدٍ لَهْمُسُ * بِسَاعِدِيهِ جَسَدٌ مَوْرُسُ * مِنَ الدِّمَا مَانِعٌ وَيُسُ

وَالْمَبِيْعُ مُصَدَّرٌ قَوْلُكَ مَاعُ السَّمْنِ يَمْنَعُ أَيْ ذَابَ وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَمْرٍاءَ سَمِلَ عَنْ فَاةٍ وَقَعَتْ فِي
سَمْنٍ فَقَالَ إِنْ كَانَ مَانِعًا فَارْقِهِ وَإِنْ كَانَ جَامِسًا فَاتْلُقْ مَا حَوْلَهُ قَوْلُهُ إِنْ كَانَ مَانِعًا أَيْ ذَابًا وَمِنْهُ

قوله حفاء انك ان فعلت الخ
كذا في الاصل وشرح
القاموس ولعل ان زائدة
من قلم الناصخ والاصل حفا
انك فعلت الخ وحرر هـ
قوله بأطراف المذاعة تقدم
في مادة أبدأ انشاده بأطراف
المناعد كتبه معجمه

سميت الميعة لانها سائلة وقال عطاء في تفسير الويل الويل واد في جهنم لو سرت فيه الابل لماعت من حرة فيه اى ذابت وسالت نعوذ بالله من ذلك وفي حديث عبد الله بن مسعود حين سئل عن المهل فاذا بفضة فجعلت تبسع وتلون فقال هذا من اشبه ما اتم راؤن بالهل وفي حديث المدينة لا يريد بها احد بكيد الا انما ع كما ينماغ الملح في الماء اى يذوب ويجرى وفي حديث جرير ماؤنا تبسع وجنا بنا مريع وماع الشئ والصفر والفضة تبسع وتبسع ذاب وسال وميعة الحضر والشباب والسكر والنهار وجري القربى اوله وانشطه وقيل ميعة كل شئ معظمه والميعة سيلان الشئ المصبوب والميعة والمائة ضرب من العطر والميعة صمغ يسيل من شجر بيلاد الروم يؤخذ فيطبخ فاصفا منه فهو الميعة السائلة وما بقي منه شبه النجف فهو الميعة اليابسة قال الازهرى ويقول بعضهم لهذه الهنة ميعة لسيلا نه وقال رؤبة

والقيظ يغشيها العباب مائعا * فانج لقا ف بها المعامعا

انج نزهج واللقاف القيظ يلق الحراى يجمعه ومعمة الحراتها به ويقال لناصية القرس اذا طالت وسالت مائعة ومنه قول عدى * يهز غصنا اذا ذائب مائعا * اراد بالفضن الناصية (فصل النون) (نوع) تبسع الماء وتبسع وتبسع عن اللحياني تبسع وتبسع وتبسع الاخيرة عن اللحياني تبعا وتبوعا تفجر وقيل خرج من العين ولذلك سميت العين تبوعا قال الازهرى هو يفعل من تبسع الماء اذا جرى من العين وجعه يتابسع وبناحية الحجاز عين ماء يقال لها يتبسع تسقي نخيلا لعل على بن ابي طالب رضى الله عنه فاما قول عنتره

يتباع من ذقري غصوب جصرة * زبافة مثل الفتيق المقرم

فانما اراد يتبسع فاشبع فحصة الباء للضرورة فتشأت بعدها ألف فان سأل سائل فقال اذا كان يتباع انما هو اشباع فتحة باء يتبسع فاما نقول في يتباع هذه اللفظة اذا سميت بهار جلا اتصرفه معرفة أم لا فالجواب ان سبيله ان لا يصرف معرفة وذلك انه وان كان أصله يتبسع فنقل الى يتباع فانه بعد النقل قد اشبهه مثالا آخر من الفعل وهو يتفعل مثل يتقاد ويتحازف كما انك لو سميت رجلا يتقادا ويتحازف لم تصرفه فكذلك يتباع وان كان قد فقد لفظ يتبسع وهو يفعل فقد صار الى يتباع الذى هو بوزن يتحازف فان قلت ان يتباع يفعل ويتحازف يتفعل وأصله يتبسع وكيف يجوز أن يشبه ألف يفعل بعين يتفعل فالجواب انه انما شبهناه بهاتسبها القطب فاساغ لنا ذلك ولم نشبهه تشبيها معنويا فيفسد علينا ذلك على أن الاصمعي قد ذهب في يتباع الى أنه يتفعل قال ويقال

اِتَّبَعَ الشُّجَاعُ يَتَّبِعُ اِتِّبَاعًا اِذَا تَحَرَّكَ مِنَ الصَّفِّ مَاضِيًا فَهَذَا يَنْفَعُ لِمَحَالَةٍ لِأَجْلِ مَاضِيِهِ
وَمَصْدَرِهِ لِأَنَّ اِتِّبَاعًا لَا يَكُونُ إِلَّا اِتَّفَعَلَ وَالاِتِّبَاعُ لَا يَكُونُ إِلَّا اِتَّفَعَلَ لَا اِتَّشَدَّ اِلِصْمَى

يُطْرُقُ جُلُوءًا وَأَنَاءً مَعًا * نُمَّتْ يَتَّبِعُ اِتِّبَاعُ الشُّجَاعِ

وَيَتَّبِعُهُ مُفَجَّرُهُ وَالْيَتَّبِعُ الْجَدُّوْلُ الْكَثِيرُ الْمَاءِ وَكَذَلِكَ الْعَيْنُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى حَتَّى تَقْبِرَ لَنَا مِنَ
الْأَرْضِ يَتَّبِعُوا وَاجْمَعِ الْيَتَّبِعُ وَقَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ

ذَكَرَ الْوُرُودَ بِهَا وَشَاقِيَ أَمْرَهُ * سَوَّاهُ أَقْبَلَ حِينَهُ يَتَّبِعُ

وَالْيَتَّبِعُ شَجَرُ زَادِ الْأَزْهَرِيِّ مِنْ أَشْجَارِ الْجِبَالِ تَتَّخِذُ مِنْهُ الْقَيْسِيُّ وَفِي الْحَدِيثِ ذَكَرَ الْيَتَّبِعُ قَبْلَ
كَانَ شَجَرًا يَطُولُ وَيَعْلُو فَدَعَا عَلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَا أَطَالُكَ اللَّهُ مِنْ عُدُوِّ فَلَمْ يَطُلْ
بَعْدُ قَالَ الشَّمَاخُ

كَانَتْهَا وَقَدِّبَرَاهَا الْأَخْطَاسُ * وَدَجَّ اللَّيْلُ وَهَادِ قِيَّاسُ * شَرَّائِحُ الْيَتَّبِعِ بَرَاهَا الْقَوَاسُ

قَالَ وَرَبِّمَا اقْتَدِحَ بِهِ الْوَاحِدَةُ يَتَّبِعَةُ قَالَ الْأَعَشِيُّ

وَلَوْ رُمْتُ فِي ظِلِّهِ قَادِحًا * حَصَاةُ يَتَّبِعِ لَا وَرَيْتَ نَارًا

يَعْنِي أَنَّهُ مَوْتُ لَهُ حَتَّى لَوْ قَدَحَ حَصَاةُ يَتَّبِعِ لَا وَرَيْتَ لَهُ وَذَلِكَ مَا لَا يَتَأْتِي لِأَحَدٍ وَجَعَلَ الْيَتَّبِعُ مِثْلًا
فِي قَلَّةِ النَّارِ حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ وَقَالَ مَرَّةً الْيَتَّبِعُ شَجَرٌ أَصْفَرُ الْعُودِ رَزِيْنُهُ ثَقِيلٌ لَهُ فِي الْيَدِ وَإِذَا
تَقَادَمَ أَحْمَرُ قَالَ وَكُلُّ الْقَيْسِيِّ إِذَا ضُمَّتْ إِلَى قَوْسِ الْيَتَّبِعِ كَرَّمَتْهَا قَوْسُ الْيَتَّبِعِ لِأَنَّهَا أَجْمَعُ الْقَيْسِيَّ
لِللَّارِزِ وَاللَّيْنُ يَعْنِي بِاللَّارِزِ الشَّدَّةُ قَالَ وَلَا يَكُونُ الْعُودُ كَرِيمًا حَتَّى يَكُونَ كَذَلِكَ وَمِنْ أَغْصَانِهِ تَتَّخِذُ
السَّهَامُ قَالَ دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَةِ

وَأَصْفَرُ مَنْ قَدَّاحِ الْيَتَّبِعِ فَرْعُ * بِهِ عِلْمَانُ مِنْ عَقَبٍ وَضُرْمِ

يَقُولُ أَنَّهُ بُرِيَ مِنْ فَرْعِ الْغَضَنِ لَيْسَ يَفْلُقُ الْمَبْدُ الْيَتَّبِعُ وَالشُّوْحَطُ وَالشَّرِيَانُ شَجَرَةٌ وَاحِدَةٌ وَلَكِنَّمَا
تَخْتَلِفُ أَسْمَاؤُهَا لِاخْتِلَافِ مَنَابِتِهَا وَتَكْرُمُ عَلَى ذَلِكَ فَكَانَ مِنْهَا فِي قَلَّةِ الْجَبَلِ فَهُوَ الْيَتَّبِعُ وَمَا كَانَ
فِي سَفْحِهِ فَهُوَ الشَّرِيَانُ وَمَا كَانَ فِي الْخَضِيزِ فَهُوَ الشُّوْحَطُ وَالْيَتَّبِعُ لَا تَارْفِيهِ وَلِذَلِكَ يُضْرَبُ بِهِ
الْمِثْلُ فَيُقَالُ لَوْ اقْتَدَحَ فَلَانُ بِالْيَتَّبِعِ لَا وَرَيْتَ نَارًا إِذَا وَصَفَ بِجَوْدَةِ الرَّأْيِ وَالْحَسَدُ بِالْأُمُورِ وَقَالَ
الشَّاعِرُ يَفْضُلُ قَوْسُ الْيَتَّبِعِ عَلَى قَوْسِ الشُّوْحَطِ وَالشَّرِيَانِ

وَكَيْفَ تَخَافُ الْقَوْمَ أَمَّا هَاجِلُ * وَعِنْدَكَ قَوْسُ فَارِحٍ وَجَفِيرُ

مِنَ الْيَتَّبِعِ لَا شَرِيَانَةً مُسَخَّجَةً * وَلَا شُوْحَطٌ عِنْدَ الْقَاءِ غُرُورُ

قوله وقول أبي ذؤيب ذكر
الورود الخ كذا بالاصل وفي
شرح القاموس (ويتبع
الماء جاء قليلا قليلا) ومنه
قول أبي ذؤيب
* ذكر الورود بها وشاقى أمره *
شوما الخ وحرر

وَالنَّبَاةُ الرَّمَاعَةُ مِنْ رَأْسِ الصَّبِيِّ قَبْلَ أَنْ تَشْدُقَ فَإِذَا اشْتَدَّتْ فَهِيَ الْبَاغُوحُ وَيَنْبُعُ مَوْضِعُ بَيْنَ
مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ قَالَ كَثِيرٌ

وَمَرَّ قَارُورِي يَنْبُعًا جَنُوبِيَهُ * وَقَدْ جَدَّ مِنْهُ جِدَّةٌ فَعَبَّارُ

وَنُبَايِعُ اسْمُ مَكَانٍ أَوْ جَبَلٍ أَوْ وادٍ فِي بِلَادِ هَذِيلَ ذَكَرَهُ أَبُو ذُوَيْبٍ فَقَالَ

وَكَانَتْهَا بِالْجَزْعِ جِرْعُ نُبَايِعِ * وَأُولَاتِ ذِي الْعَرَجِ جَانِبُ نُبَايِعِ

وَيَجْمَعُ عَلَى نُبَايِعَاتٍ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ حَكَى الْمُفَضَّلُ فِيهِ الْيَاءُ قَبْلَ النُّونِ وَرَوَى غَيْرُهُ نُبَايِعَ كَمَا ذَهَبَ

إِلَيْهِ ابْنُ الْقَطَاعِ وَنُبَايِعًا مَضْمُونًا الْأَوَّلُ مَقْصُورٌ مَكَانَ فَإِذَا فَتَحَ أَوَّلَهُ مَدَّ هَذَا قَوْلُ كِرَاعٍ وَحَكَى غَيْرُهُ

فِيهِ الْمَدَّ مَعَ الضَّمِّ وَنُبَايِعَاتٍ اسْمُ مَكَانٍ وَنُبَايِعَاتٍ أَيْضًا بِضَمِّ أَوَّلِهِ قَالَ أَبُو بَكْرٍ وَهُوَ مَنَالٌ لَمْ يَذْكُرْهُ

سَيِّبُوهُ وَأَمَّا ابْنُ جَنِيٍّ فَعَلَّهُ رِبَاعِيًا وَقَالَ مَا أَطْرَفَ بَابِي بِكَرَّانٍ أَوْ رَدَّ عَلَى أَنَّهُ أَحَدُ النِّوَاتِ الْأَيُّعِلُ

أَنْ سَيِّبُوهُ قَالَ وَيَكُونُ عَلَى يَفَاعِلٍ نَحْوِ الْيَحَامِدِ وَالْيَرَامِغِ فَأَمَّا الْخَاقِ عِلْمُ التَّانِيثِ وَالْجَمْعُ بِهِ فَرَأَيْتُ

عَلَى الْمَثَالِ غَيْرُ مُخْتَلَفٍ بِهِ وَإِنْ رَوَاهُ رَأَوْا نُبَايِعَاتٍ فَنُبَايِعُ فَعَالٍ كُنْضَارِبُ وَتُقَاتِلُ نَقْلٌ وَجُعَ

وَكَذَلِكَ نُبَايِعَاوَاتٍ وَنُبَايِعُ الْبَعِيرِ الْمَوَاضِعُ الَّتِي يَسِيلُ مِنْهَا عَرْقُهُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَالنَّبِيْعُ أَيْضًا الْعَرَقُ

قَالَ الْمُرَارُ * تَرَى بِلَحْيِي جَاهِجَهَا نَبِيْعًا * وَذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ فِي هَذِهِ التَّرْجِمَةِ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ قَالَ

يُقَالُ قَدْ أَتْبَاعَ فُلَانٌ عَلَيْنَا بِالْكَلَامِ أَيْ أَتْبَعَتْ فِي الْمَثَلِ مُخَرَّبٌ لِيَنْبَاعَ أَيْ سَاكَتْ لِيَنْبَعَتْ وَمُطَرَّقٌ

لِيَنْذَالَ قَالَ الشَّيْخُ ابْنُ بَرِيٍّ أَتْبَاعَ حَقُّهُ أَنْ يَذْكُرَهُ فِي فَصْلِ بَوَعٍ لِأَنَّهُ انْفَعَلَ مِنْ بَاعِ الْقُرْسِيِّ وَوَعُ إِذَا

انْبَسَطَ فِي جَرِيهِ وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ نَحْنُ فِي مَوْضِعٍ مِنْ تَرْجِمَةِ بَوَعٍ وَالنَّبَاةُ الْأَسْتُ يُقَالُ كَذَبَتْ نَبَاةٌ كَذَا

إِذَا رَدِمَ وَيُقَالُ بِالْعَيْنِ الْمَجْمُوعَةُ أَيْضًا (شع) شَعَّ الْعَرَقُ يَنْشَعُّ شَعًا وَتَوَعَّا كَنَبَعِ الْأَنْ شَعَّ فِي الْعَرَقِ

أَحْسَنُ وَشَعَّ الدَّمُ مِنَ الْجُرْحِ وَالْمَاءُ مِنَ الْعَيْنِ أَوْ الْحَجَرُ يَنْشَعُّ وَيَنْشَعُّ خَرَجَ قَلِيلًا قَلِيلًا ابْنُ

الْأَعْرَابِيِّ أَشَعَّ الرَّجُلُ إِذَا عَرَّقَ عَرَقًا كَثِيرًا وَقَالَ خَالِدُ بْنُ جَنْبَةَ فِي الْمَتَلَا حِمَةٍ مِنَ الشَّجَا حٍ وَهِيَ الَّتِي

تَشَقُّ الْجُلْدَ فَتَزْلُهَا فَيَنْشَعُّ اللَّحْمُ وَلَا يَكُونُ لِلْمِسْبَارِ فِيهِ طَرِيقٌ قَالَ وَالشَّعُّ أَنْ لَا يَكُونَ دُونَهُ شَيْءٌ مِنْ

الْجُلْدِ يُوَارِيهِ وَلَا وَرَاءَهُ عَظْمٌ يَخْرُجُ قَدْ حَالَ دُونَ ذَلِكَ الْعَظْمِ فَتَلَاكَ الْمَتَلَا حِمَةُ (شع) ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

أَشَعَّ الرَّجُلُ إِذَا قَاءَ وَأَشَعَّ إِذَا خَرَجَ الدَّمُ مِنْ أَنْفِهِ غَالِبًا أَبُو زَيْدٌ أَشَعَّ الْقِيَّ مِنْ فِيهِ أَشَاعَا وَكَذَلِكَ

الْحَمُّ مِنَ الْأَنْفِ وَأَشَعَّ الْقِيَّ وَالْدَمُ يَشَعُّ بَعْضُهُ بَعْضًا (نجم) التَّجْمَعُ عِنْدَ الْعَرَبِ الْمَذْهَبُ فِي

طَلَبِ الْكَلَا فِي مَوْضِعِهِ وَالْبَادِيَةُ تُخَضَّرُ مُحَاضِرُهَا عِنْدَ هَيْجِ الْعُشْبِ وَتَقْصُرُ الْخُرْفُ وَفَنَاءُ

قوله ونبايعات اسم مكان
في شرح القاموس نبايعات
بفتح النون

ماء السماء في الغدران فلا يزالون حاضرة يشربون الماء العذب حتى يقع ريح بالارض خرفيا كان
أوشيا فاذا وقع الريح توزعتهم النجعة وتتبعوا مساقط الغيث يرعون الكلا والعشب اذا
أعشب البلاد ويشربون الكرغ وهو ماء السماء فلا يزالون في النجعة الى أن يهيج العشب
من عام قابل وتنش الغدران فيرجعون الى محاضرهم على أعداد المياه والنجعة طلب الكلا
والعرف ويستعار فيما سواهما فيقال فلان نجعتي أي أملي على المثال وفي حديث على كرم
الله وجهه ليست بدار نجعة والمنتجع المنزل في طلب الكلا والمخضر المرجع الى المياه وهؤلاء
قوم ناجعة ومنتجعون وتجمعوا الارض يتجمعون واتجمعوها وفي حديث بديل هذه هوازن
تتبعنا أرضنا التجمع والاتجاع والتجعة طلب الكلا ومساقط الغيث وفي المنسل من أجذب
اتجمع ويقال اتجمعنا أرضنا نطلب الريف واتجمعنا فلانا اذا أتينا نطلب معروفة قال ذو الرمة
* فقلت لصيدح اتجعي بلالا • ويقال للمتجمع متجمع وجمعه مناجع ومنه قول ابن أحر

كانت مناجعها الدهنا وجانيها • والقف عملا فرفقة دررا

وكذلك نجعت الابل والغنم المرتع واتبعته قال

أعطاك يا زيد الذي أعطى النعم • بوائكالم تنجع من الغنم

واستعمل عبيد الاتجاع في الحرب لانهم انما يذهبون في ذلك الى الاغارة والنهب فقال

فانتجعن الحرث الاعرج في • بجفل كالليل خطار العوالي

وتجمع الطعام في الانسان يتجمع نجوعا هنا آكله أو شئت تمنيته واستمرأه وصلح عليه وتجمع فيه

الدواء والتجمع اذا عمل ويقال أتجمع اذا نفع وتجمع فيه القول والخطاب والوعظ عمل فيه ودخل

وأثر وتجمع فيه الدواء يتجمع ويتجمع بمعنى واحد وتجمع في الدابة العلف ولا يقال أتجمع

والنجوع المديد وتجمعه سقاه النجوع وهو ان يسقيه الماء بالبرأ وبالسمسم وقد شجعت البعير

وتقول هذا طعام يتجمع عنه ويتجمع به ويستجمع به ويسترجع عنه وذلك اذا نفع واستمرى

فيسمن عنه وكذلك الرعي وهو طعام ناجع ومنجوع وغائر وماء ناجع ونجيع حري وماء نجيع كما

يقال نمير واتجمع الرجل اذا أفلح والتجميع الدم وقيل هو دم الجوف خاصة وقيل هو الطري منه

وقيل ما كان الى السواد وقال يعقوب هو الدم المصبوب وبه فسر قول طرفة

عالبن رقفا فخر الونه • من عبقرى كجميع الذبيح

قوله فرقة كذا بالاصل

مضبوطا والذي تقدم في

مادة در رفوقه وحرر اه

مصحه

قوله أعطاك الخ كذا بالاصل

هنا وسأني انشاده في مادة

بوك

أعطاك يا زيد الذي يعطى النعم

من غير ما تمن ولا عدم

بوائكالم تنجع مع الغنم

كتبه مصحه

قوله فانتجعن كذا في الاصل

بنون النسوة وحرر الرواية

وَنَجْوَعُ الصَّبِيَّ هُوَ اللَّبَنُ وَنَجَّعَ الصَّبِيَّ بِلَبَنِ الشَّاةِ إِذَا غُذِيَ بِهِ وَسُقِيَ مِنْهُ حَدِيثُ أَبِي وَاسِيلٍ
عَنِ النَّبِيِّ فَقَالَ عَلِيٌّ بِاللَّبَنِ الَّذِي نَجَّعَتْ بِهِ أَيْ سَقَيْتَهُ فِي الصَّغَرِ وَغُذِيَ بِهِ وَالنَّجَّعُ خَبَطٌ
يُضْرَبُ بِالدَّقِيقِ وَبِالْمَاءِ يُوجَرُ الْجَمَلُ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ دَخَلَ عَلَيْهِ الْمَقْدَادُ بِالسُّقْيَا
وَهُوَ نَجَّعٌ بَكْرَاتٍ لَهُ دَقِيقًا وَخَبَطًا أَيْ يَعْطِفُهَا يَقَالُ نَجَّعْتُ الْإِبِلَ أَيْ عَلَفْتُهَا النَّجْوَعُ وَالنَّجَّعُ
وَهُوَ أَنْ يُخَاطَ الْعَلْفُ مِنَ الْخَبَطِ وَالدَّقِيقُ بِالْمَاءِ ثُمَّ تَسْقَاهُ الْإِبِلُ (نخع) النَّخَاعُ وَالتَّخَاعُ
وَالنَّخَاعُ عَرَقٌ أَيْضٌ فِي دَاخِلِ الْعُنُقِ يَنْقَادُ فِي فَقَارِ الصُّلْبِ حَتَّى يَبْلُغَ عَجَبَ الذَّنْبِ وَهُوَ يَسْقِي
الْعِظَامَ قَالَ رِيْعَةُ بْنُ مَقْرُومٍ الضَّبِّيَّ

لَهُ بَرَةٌ إِذَا مَلَاحَ عَاجَتْ • أَخَادَعُهُ فَلَانَ لَهَا النَّخَاعُ

وَنَخَعُ الشَّاةِ تَخَعًا قَطَعَ نَخَاعَهَا وَالتَّخَعُ مَوْضِعُ قَطْعِ النَّخَاعِ وَفِي الْحَدِيثِ لَا تَخَعُوا الذَّبِيحَةَ حَتَّى
تَجِبَ أَيْ لَا تَقْطَعُوا رِقَبَتَهَا وَتَفْصِلُوهَا قَبْلَ أَنْ تَسْكُنَ حَرَكَتَهَا وَالتَّخَعُ لِلذَّبِيحَةِ أَنْ يَجْعَلَ الذَّابِحُ فَيَبْلُغُ
الْقَطْعُ إِلَى النَّخَاعِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ النَّخَاعُ خَبَطٌ أَيْضٌ يَكُونُ دَاخِلَ عِظَمِ الرِّقْبَةِ وَيَكُونُ مَمْدُودًا
إِلَى الصُّلْبِ وَيُقَالُ لَهُ خَبَطُ الرِّقْبَةِ وَيُقَالُ النَّخَاعُ خَبَطُ الْفَقَارِ الْمُتَّصِلِ بِالدِّمَاغِ وَالتَّخَعُ مَفْصَلُ
الْفَهْقَةِ بَيْنَ الْعُنُقِ وَالرَّأْسِ مِنْ بَاطِنٍ يَقَالُ ذَبَحَهُ فَتَخَعَهُ تَخَعًا أَيْ جَاوَزَ مُنْتَهَى الذَّبْحِ إِلَى النَّخَاعِ
يُقَالُ ذَبَحَهُ مَخْنُوعَةً وَالتَّخَعُ الْقَتْلُ الشَّدِيدُ مُسْتَقٌّ مِنْ قَطْعِ النَّخَاعِ وَفِي الْحَدِيثِ إِنْ أَنْخَعَ الْأَسْمَاءُ
عِنْدَ اللَّهِ أَنْ يَتَّبِعِيَ الرَّجُلُ بِاسْمِ مَلِكٍ الْأَمْلَاقَ أَيْ أَقْتَلَهَا لِصَاحِبِهَا وَأَهْلَكَهَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ
وَالنَّخَعُ أَشَدُّ الْقَتْلِ وَفِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ إِنْ أَنْخَعَ وَقَدْ تَدَمَّرَ كَرَهُ أَيْ أَذَلَّ وَالتَّخَاعُ الَّذِي قَتَلَ
الْأَمْرَ عَلَانًا وَقِيلَ هُوَ الْمُبِينُ لِلْأُمُورِ وَنَخَعُ الشَّاةِ تَخَعًا ذَبَحَهَا حَتَّى جَاوَزَ الْمَذْبَحَ مِنْ ذَلِكَ كِلَاهُمَا
عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَتَخَعُ السَّحَابُ إِذَا قَامَ مَا فِيهِ مِنَ الْمَطَرِ قَالَ الشَّاعِرُ

وَحَالِكَةُ اللَّيَالِي مِنْ جُنَائِي • تَخَعُ فِي جَوَاشِينِهَا السَّحَابُ

وَالنَّخَاعَةُ بِالنَّخَعِ مَا تَقْلَهُ الْإِنْسَانُ كَالنَّخَامَةِ وَتَخَعُ الرَّجُلُ رَمَى بِنَخَاعَتِهِ وَفِي الْحَدِيثِ النَّخَاعَةُ فِي
الْمَسْجِدِ خَطِيئَةٌ قَالَ هِيَ الْبَرْقَةُ الَّتِي تَخْرُجُ مِنْ أَصْلِ الْقَمَرِ مِمَّا يَلِي أَصْلَ النَّخَاعِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَلَمْ يَجْعَلِ
أَحَدُ النَّخَاعَةِ بَمَنْزِلَةِ النَّخَامَةِ إِلَّا بَعْضَ الْبَصَرِيِّينَ وَقَدْ جَافَى الْحَدِيثَ وَنَخَعٌ بِحَقِّ يَنْخَعُ تَخَوُّعًا
وَنَخَعٌ أَقْرَ وَكَذَلِكَ يَنْخَعُ بِالْبَاءِ أَيْضًا أَيُّ أَدْعَنَ وَانْخَعَ فَلَانَ عَنْ أَرْضِهِ بَعْدَ عَنَّا وَالتَّخَعُ قَبِيلَةٌ مِنْ
الْأَزْدِ وَقَبِيلُ التَّخَعِ قَبِيلَةٌ مِنَ الْعَيْنِ رَهْطُ إِبْرَاهِيمَ النَّضِيِّ وَنَخَعَتُهُ النَّصِيحَةُ وَالْوَدَّاءُ خَلَصَتْهُمَا وَنَخَعُ

موضع (نزع) ابن الاعرابي أذنع الرجل إذا تبع أخلاق اللئام والاندال قال وأذنع إذا تبع طريقة الصالحين (نزع) نزع الشيء ينزعه نزعا فهو منزوع ونزيع وانتزعه فانتزع اقتلعه فانتزع وافرقت سيوبه بين نزع وانتزع فقال انتزع استلب ونزع حوّل الشيء عن موضعه وإن كان على نحو الاستلاب وانتزع الرمح اقتلعه ثم حوّل وانتزع الشيء انتزع ونزع الأمير العامل عن عمله أزاله وهو على المثل لأنه إذا أزاله فقد اقتلعه وأزاله وقولهم فلان في النزاع أي في قلع الحياة يقال فلان ينزع نزعا إذا كان في السياق عند الموت وكذلك هو يسوق سوقا وقوله تعالى والنازعات غرقا والناشطات نشطا قال الفراء تنزع الأنفس من صدور الكفار كما يفرق النازع في القوس إذا جذب الوتر وقيل في التفسير يعني به الملائكة تنزع روح الكافرو تنشطه فيشتد عليه أمر خروج روحه وقيل النازعات غرقا القسي والناشطات نشطا الأوهاق وقيل النازعات والناشطات النجوم تنزع من مكان إلى مكان وتنشط والمنزعة بكسر الميم خشبة عريضة نحو الملقعة تكون مع مشمار العسل ينزع بها النحل اللواصق بالشهد وتسمى المحبض ونزع عن الصبي والامر ينزع نزوعا كف وانتهى وربما قالوا نزعنا ونزعني نفسي إلى هواها نزعانا غلبتني ونزعناها أغلبتها ويقال للانسان إذا هوى شيئا ونزعته نفسه إليه هو ينزع إليه نزعانا ونزع الدلو من البئر ينزعها نزعانا ونزع بها كلاهما جذبها بغير قامة وأخرجها أنشد ثعلب

قد أنزع الدلو تقطى بالمرس * نوزع من مل كبراغ القرس

تقطيعها خروجهما قليلا قليلا بغير قامة وأصل النزاع الجذب والقلع ومنه نزع الميت روحه ونزع القوس إذا جذبها وبئر نزوع ونزيع قرية القعر تنزع دلاؤها بالأيدي نزع القربها ونزوع هنا للمفعول مثل ركوب والجمع نزاع وفي الحديث أنه صلى الله عليه وسلم قال رأيتني أنزع على قلب معناه رأيتني في المنام أستقي يدي من قلب يقال نزع يده إذا استقى بدلو علق فيها الرشاء وجل نزوع ينزع عليه الماء من البئر وحده والمنزعة رأس البئر الذي ينزع عليه قال

يا عين بكى عامر يوم النهل * عند العشاء والرشاء والعمل * قام على منزعة زنج قزل

وقال ابن الاعرابي هي صخرة تكون على رأس البئر يقوم عليها الساقى والعقابان من جنبتيها تعصداً إنها هي التي تسمى القبيلة وفلان قريب المنزعة أي قريب الهمة ابن السكيت وانتزع النية بعد ها ومنه نزع الانسان إلى أهله والبعير إلى وطنه ينزع نزعانا ونزعنا وحسن واشتاق وهو

نَزَّوعُ والجمع نَزْعٌ وناقعة نازع الى وطنها بغيرها والجمع نَوَازِعُ وهي النزاع واحدة نَزِيعَةٌ وجرل نازع ونَزَّوعٌ ونَزِيعٌ قال جليل

فقلت لهم لا تغفلوني وانظروا * الى النازع المقصود كيف يكون
وانزع القوم فهم منزعون نزعاً بلهم الى اوطانها قال * فقد اهاقوا زعموا وانزعوا *
أهاقوا عطشت ابلهم والنزع الغريب وهو ايضا البعيد والتزع الذي أمه سبية قال
المرار عقلت نساءهم فينا حديثا * ضنين المال والولد التزيعا

ونزع القبائل غربا وهم الذين يجاورون قبائل ليسوا منهم الواحد نزع ونزع والنزاع والنزاع
الغريب في الحديث طوبى للغرباء قبل من هم يارسول الله قال النزاع من القبائل هو الذي نزع عن
أهله وعشيرته أي بعد وغاب وقيل لانه نزع الى وطنه أي يتجنب ويميل والمراد الاول أي طوبى
للمهاجرين الذين هجروا اوطانهم في الله تعالى ونزع الى عرق كريم أو قوم ينزع نزوعا ونزع
به أعراقه ونزعته ونزعها ونزع اليها قال ونزع شبه عرق وفي حديث القذف انما هو عرق نزعته
والنزع الشريف من القوم الذي نزع الى عرق كريم وكذلك فرس نزع ونزع فلان الى أبيه
ينزع في الشبه أي ذهب اليه وأشبهه وفي الحديث لقد نزعتم بنبل ما في التوراة أي جئت بها
يشبهها والنزاع من الخيل التي نزع الى أعراق واحدة نزع ونزع والنزاع من الابل والخيل
التي انزع من أيدي الغرباء وفي التهذيب من أيدي قوم آخرين وجلبت الى غير بلادها وقيل
هي المنقذة من أيديهم وهي من النساء التي تزوج في غير عشيرتهم اقتنل والواحد من كل ذلك
نزع وفي حديث ظبيان ان قبائل من الأزد تجبوا فيها النزاع أي الابل الغرائب انزعوها
من أيدي الناس وفي حديث عرق قال لائل السائب قد أضويتم فأنكحوا في النزاع أي في النساء
الغرائب من عشيرتكم ويقال هذه الارض تنزع أرض كذا أي تنصل بها وقال ذو الرمة

لقي بين أجداد وجرعنا نازعت * حبلا بين الجارئات الأوابد

والمزعة القوم النجباء ونزع في القوم ينزع نزعاً بالوتر وقيل جذب الوتر بالسهم والنزعة
الرماة واحد هم نازع وفي مثل عاد السهم الى النزعة أي رجع الحق الى أهله وقام بأصلاح الامر
أهل الآفة وهو جمع نازع وفي التهذيب وفي المثل عاد الرمي على النزعة يضرب مثلاً للذي ينجي
به مكره وفي حديث عمر بن الخطاب قولى مادام صاحبها ينزع وينزو أي يجذب قوسه وينب على فرسه
وانزع للصيد سهماً رماه به واسم السهم المنزع ومنه قول أبي ذؤيب

قوله قال النزاع من القبائل
هو الذي الخ كذا بالاصل
وعبارة النهاية قال النزاع
من القبائل هم جمع نازع
ونزع وهو الغريب الذي
نزع الخ كتبه معصمه

فَرَمَى لِيَنْقُذَ فَرَهَا فَهَوَى لَهُ * سَهْمٌ فَانْقَضَ طَرْتَبُهُ الْمَزْعُ

فَرَهَا جَمْعُ فَارِهِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ أَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ عَجَزَ هَذَا الْيَتِ وَرَمَى فَانْقَضَ الصَّوَابُ مَا ذَكَرْنَاهُ وَالْمَزْعُ
أَيْضًا السَّهْمُ الَّذِي يَرْمِي بِهِ أَبَعْدَ مَا يَنْقُذُ عَلَيْهِ لِيَقْدِرَ بِهِ الْغَلْوَةُ قَالَ الْأَعَشَى

فَهُوَ كَالْمَزْعِ الْمَرِيضِ مِنَ الشَّوْ * حَطَّ غَالَتْ بِهِ عَيْنُ الْمُغَالَى

وَقَالَ أَبُو خَنِيْفَةَ الْمَزْعُ حَدِيدَةٌ لَا سِخَّ لَهَا أَنْ تَهْلِي أَدْنَى حَدِيدَةٍ لَا خَيْرَ فِيهَا تَوْخَذَ وَتُدْخَلُ فِي الرُّعْظِ
وَالْمَزْعُ بِالْآيَةِ وَالشَّعْرُ عَثَلٌ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا اسْتَنْبَطَ مَعْنَى آيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ انْتَزَعَ
مَعْنَى جِيدٍ أَوْ نَزَعَهُ مِثْلَهُ أَيْ اسْتَخْرَجَهُ وَمُنَازَعَةُ الْكَاسِ مُعَاطَاةُهَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَتَنَازَعُونَ فِيهَا
كَأَسَالِغٍ فِيهَا وَلَا تَأْتِيهِمْ أَيْ يَتَعَاطَوْنَ وَالْأَصْلُ فِيهِ يَتَجَادَبُونَ وَيُقَالُ نَازَعَنِي فَلَانُ بَنَانَهُ أَيْ
صَاحِبِي وَالْمُنَازَعَةُ الْمُصَاحَفَةُ قَالَ الرَّاعِي

يُنَازِعُنَا رُخْصَ الْبَنَانِ كَأَنَّمَا * يُنَازِعُنَا هَذَا بِرَبِّطٍ مُعْضَدٍ

وَالْمُنَازَعَةُ الْجُمُادِيَّةُ فِي الْأَعْيَانِ وَالْمَعَانِي وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى الْخَوَاضِ فَلَا لَقِينَ مَا نُوَزَعْتُ
فِي أَحَدِكُمْ فَأَقُولُ هَذَا مَنِ أَيْ يَجْذِبُ وَيُؤْخِذُ مَنِي وَالنَّزَاعَةُ وَالنَّزَاعَةُ وَالْمَزْعَةُ وَالْمَزْعَةُ الْخُصُومَةُ
وَالْمُنَازَعَةُ فِي الْخُصُومَةِ مُجَادَبَةُ الْجُحِّجِ فِيمَا يَتَنَازَعُ فِيهِ الْخُصْمَانِ وَقَدْ نَازَعَهُ مُنَازَعَةً وَنَزَاعًا جَادَبَهُ
فِي الْخُصُومَةِ قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ

نَازَعْتُ الْبَابِهَا لِي بِمُقْتَصِرٍ * مِنْ الْأَحَادِيثِ حَتَّى زِدْتَنِي لِينًا

أَيْ نَازَعْتُ لِي الْبَابَ هُنَّ قَالَ سَيَبَوِيهِ وَلَا يُقَالُ فِي الْعَاقِبَةِ قَزَعَتْهُ اسْتَقْنُوا عَنْهُ بَغْلَبَتْهُ وَالتَّنَازَعُ
الْتِمَاسُ وَالتَّنَازَعُ الْقَوْمُ اخْتَصَمُوا وَبَيْنَهُمْ نِزَاعَةٌ أَيْ خُصُومَةٌ فِي حَقِّ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ صَلَّى يَوْمًا فَلَمَّا سَلَّمَ مِنْ صَلَاتِهِ قَالَ مَا لِي أَنْزَعَ الْقُرْآنَ أَيْ أَجَادَبَ فِي قِرَائَتِهِ وَذَلِكَ أَنَّ بَعْضَ
الْمَأْمُومِينَ جَهَرَ بِخَلْفِهِ فَنَازَعَهُ قِرَاءَتَهُ فَشَغَلَهُ فَفَنَاهَا عَنْ الْجَهْرِ بِالْقِرَاءَةِ فِي الصَّلَاةِ خَلْفَهُ وَالْمَزْعَةُ
مَا يَرْجِعُ إِلَيْهِ الرَّجُلُ مِنْ أَمْرِهِ وَرَأْيِهِ وَتَدْبِيرِهِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ يَقُولُونَ وَاللَّهِ لَتَعْلَمَنَّ أَيْنَا أَضْعَفُ
مِنْزَعَةً بِكسر الميم وَمِنْزَعَةً بفتحها أَيْ رَأْيًا وَتَدْبِيرًا حَكَى ذَلِكَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي مَقْعَلَةٍ وَمَقْعَلَةٌ
وَقِيلَ الْمَزْعَةُ قُوَّةُ الرَّأْيِ وَالْهِمَّةُ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الْجَيْدِ الرَّأْيِ أَنَّهُ لَجِيدُ الْمَزْعَةِ وَنَزَعَتْ الْخَيْلُ
تَزْعُ جَرَتْ طَلَقًا وَأَنْشَدَ

وَالْخَيْلُ تَزْعُ قُبَا فِي أَعْنَتِهَا * كَالطَّيْرِ تَجُومُ مِنَ الشَّوْبِ يَوْمَ ذِي الْبَرْدِ

وَنَزَعَ الْمَرِيضُ يَنْزَعُ نَزْعًا وَنَازَعَ نِزَاعًا جَادَبْنَاهُ وَمِنْزَعَةُ الشَّرَابِ طِيبٌ مُقَطَّعُهُ يَقَالُ شَرَابٌ

طَبِّبَ الْمَرْعَةُ أَي طَبِّبَ مَقْطَعُ الشَّرْبِ وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى خَتَمَهُمْ مِنْكَ إِذَا شَرَبُوا الرَّحِيقَ
فَقَنَى مَا فِي الْكَأْسِ وَانْقَطَعَ الشَّرْبُ انْتَهَمَ ذَلِكَ بِرِيحِ الْمَسْكِ وَالتَّرْعُ انْفِخَارُ مَقْدَمِ شَعْرِ الرَّأْسِ عَنْ
جَانِبِي الْجَبْهَةِ وَمَوْضِعُهُ التَّرْعَةُ وَقَدْ نَزَعَ يَنْزَعُ نَزْعًا وَهُوَ أَنْزَعَ بَيْنَ النَّزْعِ وَالْإِسْمِ التَّرْعَةُ وَامْرَأَةُ نَزْعَاءُ
وَقِيلَ لَا يُقَالُ امْرَأَةُ نَزْعَاءَ وَلَكِنْ يُقَالُ زَعْرَاءُ وَانْزَعَتَانِ مَا يَنْحَسِرُ عَنْهُ الشَّعْرُ مِنْ أَعْلَى الْجَبِينِ
حَتَّى يَصْعَدَ فِي الرَّأْسِ وَالتَّرْعَاءُ مِنَ الْجَبَاءِ الَّتِي أَقْبَلَتْ نَاصِيَتَهَا وَارْتَفَعَ أَعْلَى شَعْرُ صَدْغِهَا وَفِي
حَدِيثِ الْقُرْنِيِّ أَسْرَنِي رَجُلٌ أَنْزَعُ وَفِي صِفَةِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْبَطِينُ الْأَنْزَعُ وَالْعَرَبُ تَحِبُّ
النَّزْعَ وَتَتَمَيَّنُّ بِالْأَنْزَعِ وَتَذُمُّ الْغَمَمَ وَتَتَشَامَهُمُ بِالْأَغَمِّ وَتَزْعُمُ أَنَّ الْأَغَمَّ الْقَفَا وَالْجَبِينَ لَا يَكُونُ إِلَّا تَمِيمًا
وَمِنْهُ قَوْلُ هَذِيذِ بْنِ خَشْرَمٍ

وَلَا تَنْسَكِي إِنْ فَرَّقَ الدَّهْرُ بَيْنَنَا * أَعَمَّ الْقَفَا وَالْوَجْهَ لَيْسَ بِأَنْزَعَا

وَأَنْزَعَ الرَّجُلُ إِذَا ظَهَرَتْ نَزْعَتَاهُ وَنَزَعَهُ بَنَزَعَةً فَخَسَّ عَنْ كِرَاعٍ وَغَنَمُ زُرْعٍ وَزُرْعٌ حَرَامِي تَطْلُبُ الْفَحْلَ
وَبِهَازِ زَاعٍ وَشَاةٍ نَازِعٍ وَالتَّرَاوِغُ مِنَ الرِّيحِ هِيَ التَّكْبُ سَمِيَتْ زَرَاوِعٌ لِاخْتِلَافِ مَهَابِهَا وَالتَّرْعَةُ
بِقِلَّةِ كَالْخَضِرَةِ وَغَمَامُ مَنْزَعٍ شَدِيدٌ لِكَثْرَةِ قَالِ أَبُو حَنِيفَةَ التَّرْعَةُ تَكُونُ بِالرَّوْضِ وَلَيْسَ لَهَا زَهْرٌ وَلَا
غَمْرٌ كُلُّهَا إِلَّا بَلَّ إِذَا لَمْ يَجِدْ غَيْرَهَا فَإِذَا كَلَّمَهَا امْتَنَعَتِ الْبَانِهَا خَبْنًا وَرَأَيْتُ فِي التَّهْذِيبِ التَّرْعَةَ
تَبْتُ مَعْرُوفٌ وَرَأَيْتُ فَلَانًا مَتَزَعًا إِلَى كَذَا أَيْ مَتَسَرِّعًا نَازِعًا إِلَيْهِ (نسع) النَّسْعُ سَيْرٌ يُضْفَرُ عَلَى
هَيْئَةِ أَعْنَةِ التَّعَالِ تُشَدُّ بِهَ الرَّحَالُ وَالْجَمْعُ أَنْسَاعٌ وَنُسُوعٌ وَنُسْعٌ وَالْقِطْعَةُ مِنْهُ نِسْعَةٌ وَقِيلَ النَّسْعَةُ
الَّتِي تَنْسَجُ عَرِيضًا لِلتَّصْدِيرِ وَفِي الْحَدِيثِ يَجْرُ نِسْعَةٌ فِي عُنُقِهِ قَالِ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ سَيْرٌ مُضْفَرٌ يَجْعَلُ

زِمَامًا لِلْبَعِيرِ وَغَيْرِهِ وَقَدْ تَنْسَجُ عَرِيضَةٌ تَجْعَلُ عَلَى صَدْرِ الْبَعِيرِ قَالِ عَبْدُ يَغُوثَ

* أَقُولُ وَقَدْ شَدُّوا السَّانِي بِنِسْعَةٍ * وَالْأَنْسَاعُ الْجِبَالُ وَاحِدُهَا نَسْعٌ قَالِ

* عَالِيَتْ أَنْسَاعِي وَجَلَبَ الْكُورُ * قَالِ ابْنُ بَرِيٍّ وَقَدْ جَاءَ فِي شَعْرِ جَدِّ بْنِ تَوْرٍ النَّسْعُ لِلْوَحْدِ قَالِ

رَأَيْتُنِي بِنِسْعَتَيْهَا فَرَدَّتْ مَخَافَتِي * إِلَى الصَّدْرِ رَوْعَاءُ الْفَوَادِ فَرُوقُ

وَالْجَمْعُ نُسْعٌ وَنِسْعٌ وَأَنْسَاعٌ قَالِ الْأَعْنَى

تَخَالُ حَتَّى مَاعِلِيهَا كُلُّهَا ضَمَرَتْ * مِنَ الْكَلَالِ بِأَنْ تَسْتَوِيَ فِي النَّسْعَا

ابْنُ السَّكَيْتِ يُقَالُ لِلْبَطَانِ وَالْحَقَبِ هُمَا النَّسْعَانِ وَقَالَ بَنِي النَّسْعَيْنِ وَالنَّسْعُ وَالنَّسْعُ الْمُفْصَلُ بَيْنَ

الْكَتِفِ وَالسَّاعِدِ وَامْرَأَةٌ نَاسِعَةٌ طَوِيلَةٌ الطَّهَرِ وَقِيلَ هِيَ الطَّوِيلَةُ السِّنِّ وَقِيلَ هِيَ الطَّوِيلَةُ الْبَطْرِ

قوله رأيتني الخ في الأساس

في مادة روع

رأيتني بجملتها فصدت مخافة

وفي الجبل روعاء الفؤاد فروق

كبسه معجمه

وَنُسُوعُهُ طُولُهُ وَقَدْ نَسَعَتْ نُسُوعًا وَنَسَعَتْ أَسْنَانُهُ نَسْعًا نُسُوعًا
وَنَسَعَتْ نَسْعًا إِذَا طَالَتْ وَاسْتَرَحَّتْ حَتَّى تَبْدُو أَصُولُهَا الَّتِي كَانَتْ تَوَارِيهَا اللَّثَّةُ وَانْخَسَرَتْ
اللَّثَةُ عَنْهَا يُقَالُ نَسَعُ فُوهُ قَالَ الرَّاجِزُ

وَنَسَعَتْ أَسْنَانُ عَوْدٍ فَانْجَلَعَ * غُورُهَا عَنْ نَاصِلَاتِ لَمْ يَدْعُ

وَنِسْعٌ وَمِسْعٌ كِلَاهُمَا مِنْ أَسْمَاءِ الشَّمَالِ وَزَعَمَ يَعْقُوبُ أَنَّ الْمِيمَ يَدُلُّ مِنَ النُّونِ قَالَ قَيْسُ بْنُ خُوَيْلِدٍ
وَيَلْبِهَا الْقَحَّةُ أَمَّا تَوْوِبُهُمْ * نِسْعٌ شَأْمِيَّةٌ فِيهَا الْأَعَاصِيرُ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ سَمِيَتْ الشَّمَالُ نِسْعًا لِذَلِكَ مَهَبَهَا شَبِهَتْ بِالنَّسْعِ الْمَضْفُورِ مِنَ الْأَدَمِ قَالَ شَمْرُ هَذَا ذِيلُ
تَسْمَى الْجَنُوبَ مِسْعًا قَالَ وَسَمِعْتُ بَعْضَ الْحَازِمِيِّينَ يَقُولُ هُوَ نِسْعٌ وَغَيْرُهُمْ يَقُولُ هُوَ نِسْعٌ قَالَ ابْنُ

هَرْمَةَ مَتَّبِعْ خَطِّي يَدُلُّوْا نَبِيَّ * هَابَ بِدَرَجَةِ الصَّبَا مَنَسُوعُ

وَيُرْوَى مَنَسُوعٌ وَقَوْلُ الْمُتَخَلِّهِ الْهَذْلِيُّ

قَدْ حَالَ دُونَ دَرِيْسِيهِ مَوْوِبَةٌ * نِسْعٌ لَهَا بَعْضُ الْأَرْضِ تَهْزِيرُ

أَبْدَلَ فِيهِ نِسْعًا مِنْ مَوْوِبَةٍ وَأَعْمَلْتُ هَذَا لِأَنَّ قَوْمًا مِنَ الْمُنَافِرِينَ جَعَلُوا نِسْعًا مِنْ صِفَاتِ الشَّمَالِ
وَاحْتَجَبُوا بِهَذَا الْبَيْتِ وَيُرْوَى مَوْوِبَةٌ أَيْ تَحْمِلُهُ عَلَى أَنْ يَأْوِيَ كَأَنَّهَا تَوْوِبَةٌ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
اتَّسَعَتْ الْأَبْلُ وَاتَّسَعَتْ بِالْعَيْنِ وَالْعَيْنُ إِذَا تَفَرَّقَتْ فِي مَرَاغِبِهَا قَالَ الْأَخْطَلُ

رَجَحْنُ بِحَيْثُ تَتَسَعُ الْمَطَايَا * فَلَا يَبْقَى تَخَافُ وَلَا ذِيَابَا

وَأَنَسَعَ الرَّجُلُ إِذَا كَثُرَ أَذَاهُ لِجِيرَانِهِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هَذَا نِسْعُهُ وَنِسْعُهُ وَنِسْعُهُ وَنِسْعُهُ وَنِسْعُهُ
وَوَقْفُهُ وَوَقْفُهُ بَعْضُ وَاحِدٍ وَأَنَسَعَ الطَّرِيقُ شَرَكُهُ وَنِسْعٌ بَلْدُ قِيلَ هُوَ جَبَلُ أُسُودِيِّينَ الْفُقَرَاءِ
وَيَنْبَسَعُ قَالَ كَثِيرٌ عَزَّةٌ

فَقُلْتُ وَأَسْرَرْتُ النَّدَامَةَ لَيْتَنِي * وَكُنْتُ أَحْمَرًا أَعْتَشُ كُلَّ عَذُولٍ

سَلَكْتُ سَبِيلَ الرَّائِحَاتِ عَشِيَّةً * مَخَارِمِ نِسْعٍ أَوْ سَلَكْتُ سَبِيلِي

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَيَنْسُوعَةُ الْقَفِّ مِنْهُ لَمْ تَنْسُوعُ مِنْ مَنَاهِلِ طَرِيقِ مَكَّةَ عَلَى جَادَةِ الْبَصْرَةِ بِهَا رَكَايَا عَذْبَةُ الْمَاءِ
عِنْدَ مَنْقَطَعِ رِمَالِ الدَّهْنَاءِ بَيْنَ مَآوِيَةِ وَالنَّبَاجِ قَالَ وَقَدْ شَرِبْتُ مِنْ مَائِهَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَنِسْعٌ
مَوْضِعٌ بِالْمَدِينَةِ وَهُوَ الَّذِي جَاءَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْخَلْقَاءُ وَهُوَ صَدْرُ وَادِي الْعَقِيقِ
(نسع) النَّسْعُ جَعَلَ الْكَاهِنَ وَقَدْ أَنْشَعَهُ قَالَ رُوْبَةُ

قَالَ الْحَوَازِيُّ وَأَبِي أَنْ يَنْشَعَا * يَا هِنْدُ مَا أَسْرَعَ مَا نَسَعَا

قوله نُسُوعُهُ طُولُهُ
ومنه في الصحاح والذي في
الاساس نُسُوعُهُ طُولُهُ
مصححه

قوله نِسْعُهُ الخ كذا بالاصل
والذي في شرح القاموس
نِسْعُهُ وَنِسْعُهُ بِتَقْدِيمِ النُّونِ
عَلَى الْمَهْمَلَةِ ثُمَّ قَالَ أَيْ وَفَقَهُ
كُتِبَ مَصْحَحُهُ

وهذا الرجل لم يورد الا زهرى ولا ابن سيده منه الا البيت الاول على صورة
 * قال الخوازي واستحث أن تنشعا * ثم قال ابن سيده الخوازي الكواهن واستحث أن تأخذ
 أجر الكهانة وفي التهذيب واشتت أن تنشعا وأما الجوهرى فانه أورد البيتين كما
 أوردناهما قال الشيخ ابن برى البيتان في الارجوزة لا يلى احدهما الاخر والضمير فى ينشعا غير
 الضمير الذى فى تسعسا لانه يعود فى ينشعا على نعيم أبى القبيلة بدليل قوله قبل هذا البيت
 ان نعيم لم يراضع مسبعا * ولم تلده أمه مقنعا

ثم قال * قال الخوازي وآبى أن ينشعا * ثم قال بعده * أشربة فى قرية ما أشعا * أى قالت
 الخوازي وهن الكواهن هذا المولد شربة فى قرية أى حنظل فى قرية تمل أى نعيم وأولاده مرون
 كالحنظل كنبون كالنمل قال ابن جرير ومعنى أن ينشعا أى ان يؤخذ قهرا والنشع ان تراعى الشئ
 بعنف والضمير فى تسعسا يعود على رؤبة نفسه بدليل قوله قبل البيت

لما رأيتنى أم عمر وأصلعا * قالت ولم تأل به أن يسمعا * ياهندا أسرع ما تسعسا
 والنشوع والنشوع بالعين والغين مع السعوط والوجور الذى يوجره المريض أو الصبي قال
 الشيخ ابن برى يريد أن السعوط فى الاتف والوجور فى القم ويقال إن السعوط يكون للثنين
 ولهذا يقال للمسقط منشع ومنشع قال أبو عبيد كان الأصمعى ينشد بيتى الرمة
 * فالأم مرضع نشع المحارا * بالعين والغين وهو إيجار لك الصبي الدواء وقال ابن الأعرابي
 النشوع السعوط ثم قال نشع الصبي ونشع بالعين والغين معا وقد نشعه نشعا ونشعه سعطه مثل
 وجره وأوجره وانتشع الرجل مثل استسقط وربما قالوا أنشعته الكلام إذا قنقه ونشع الناقة
 ينشعها نشوعا سعطها وكذلك الرجل قال المرار

اليكم بالثام الناس إني * نشعت العزفى أننى نشوعا
 والنشوع بالضم المصدر وذات النشوع فرس بسطام بن قيس ونشع بالشئ أولع به وانه لمنشوع
 بأكل اللحم أى مولع به والغين المعجمة لغة عن يعقوب وفلان منشوع بكذا أى مولع به قال أبو
 وجرة نشيع بجمه البقل بين طرائق * من الخلق ما منهن شئ مضيع
 والنشع والانشاع ان تراعى الشئ بعنف والنشاعة ما انتشعه يده ثم ألقاه قال أبو حنيفة قال
 الآخر نشع الطيب شمه والنشع من الماء ما حبت طعمه (نصع) الناصع والنصيع البالغ

قوله نشيع الخ كذا بالأصل
وتأمل

من الألوان الخالص منها الصافي أي لون كان وأكث ما يقال في البياض قال أبو النجم
 إن ذوات الأزور والبراقع * والبطن في ذلك البياض الناصع * ليس اعتذار عند هابنا فع
 وقال المرار راقع منها بياض ناصع * يوثق العين وشعر مسكر
 وقد نصع لونه نصاعة ونصوعا اشتد بياضه وخلص قال سويد بن أبي كاهل
 صقلته بقضيب ناعم * من أرا إلى طيب حتى نصع
 وأبيض ناصع ويقق وأصفر ناصع بالغوا به كما قالوا أسود حالك وقال أبو عبيدة في الشيات أصفر
 ناصع قال هو الأصفر السراة تعلو منه جدة غبساء والناصع في كل لون خلص ووضح وقيل لا يقال
 أبيض ناصع ولكن أبيض يقق وأحمر ناصع ونصاع قال
 بدلن بوسابعد طول تنعم * ومن الثياب برين في الألوان
 من صفرة تعلو البياض وجرمة * نصاعة كشقائق النعمان
 وقال الاضحى كل ثوب خالص البياض أو الصفرة أو الحمرة فهو ناصع قال لبيد
 سدا قليلا عهد به بأنيسه * من بين أصفر ناصع ودقان
 أي وردت سدا ونصع لونه نصوعا إذا اشتد بياضه ونصع ونصع الشيء خلص والامر وضح وبان
 قال ابن بري شاهده قول لقيط الأيادي * أني أرى الرأي إن لم أعص قد نصعا * والناصع
 الخالص من كل شيء وشي ناصع خالص وفي الحديث المدينة كالكرشي خبثها ونصع طيبها أي
 بخلصه وقد تقدم في بضع وحسب ناصع خالص وحق ناصع واضح كلاهما على المثل يقال أنصع
 للمعنى أنصاعا إذا أقرب به واستعمل جابر بن قبيصة النصاعة في الظرف وأراه انما يعني به خلوص
 الظرف فقال ما رأيت رجلا أنصع ظرفا منك ولا أحضر جوابا ولا أكثر صوابا من عمرو بن
 العاص وقد يجوز أن يعني به اللون كان تقول ما رأيت رجلا أظهر ظرفا لال اللون واسطة في
 ظهور الأشياء وقالوا ناصع الخبر أخاك وكن منه على حذروه ومن الامر الناصع أي البين أو
 الخالص ونصع الرجل أظهر عداوته وبينها وقصد القتال قال روبة
 كراجي مانع أن يمنعا * حتى أقشع جلداه وأنصعا
 وقال أبو عمرو أظهر ما في نفسه ولم يخص العداوة قال أبو زيد
 والداران تنهم عنى فان لهم * ودى ونصري إذا أعداؤهم نصعوا
 قال ابن الأثير وأنصع أظهر ما في نفسه والناصع من الجيش والقوم الخالصون الذين لا يختلطهم

قوله ونصع ونصع الشيء كذا
 بالاصل ولعله ونصع ونصع
 الشيء بالحاء والعين كنبه
 مصححه

غيرهم عن ابن الاعرابي وأتشد

ولما أن دعوت بني طريف * أوتني ناصعين إلى الصباح

وقيل ان قوله في هذا البيت أوتني ناصعين أي قاصدين وهو مشتق من الحق الناصع أيضا والنصع والنصع والنصع جلدًا يعض وقال مؤرج النصع والنطع لواحد الانطاع وهو ما يتخذ من الأدم وأتشد لحاجر بن الجعيد الأزدی

فتنحرها وتخطها بأخرى * كأن سراتها نصع دهن

وبقال نصع يسكون الصاد والنصع ضرب من الشيايب شديد البياض قال الشاعر

يرعى الخزامى بنى قار فقد خضبت * منه الجحافل والأطراف والرمعا

مجتاب نصع عيان فوق نقبته * وبالأكارع من دياجه قطعاً

وعم بعضهم به كل جلدًا يعض أو ثوبًا يعض قال يصف بقرا الوحش

كان تحني ناشطاً مولعاً * بالشام حتى خلت مبرقعا * بنيقة من مرحلى أسفعا

تخال نصعا فوقها مقطعا * يخالط التقليص أذندرا

يقول كان عليه نصعا مقلصا عنه يقول تخال أنه ليس ثوباً يعض مقلصا عنه لم يبلغ كروعه التي

ليست على لونه وأنصع الرجل للشر انصاعاً تصدى له والنصيع البحر قال

* أدلت دلو في النصيع الزاخر * قال الازهرى قوله النصيع البحر غير معروف وأراد

بالنصيع ماء يثر ناصع الماء ليس بكدر لان ماء البحر لا يثلي فيه التلوي يقال ماء ناصع وماصع ونصيع

إذا كان صافيا والمعروف في البحر البصيع بالباء والصاد وشرب حتى نصع وحتى تقع وذلك إذا

شقي غليله والمعروف بضع وقد تقدم والمناصع المواضع التي يتخلل فيها البول أو غائط أو الحاجة

الواحد منصع لانه يبرز زاليا ويظهر وفي حديث الافك كان متبرزا النساء في المدينة قبل أن

تسوى الكنف في الدور المناصع حكاه الهروي في الغريين قال الازهرى أرى أن المناصع

موضع بعينه خارج المدينة وكن النساء يتبرزن اليه بالليل على مذاهب العرب بالجاهلية وفي

الحديث أن المناصع صعيد أفج خارج المدينة ونصعت الناقة إذا مضغت الحرة عن ثعلب

وحكى الفراء أنصعت الناقة للفعل انصاعا قرنته عند الضراب وقال أبو يوسف يقال قبح الله

أما نصعت به أي ولدته مثل مصعت به (نطع) النطع والنطع والنطع من الأدم

معروف قال التميمي

قوله بنيقة من مرحلى كذا
بالاصل وحرر

يَضْرِبُ بِالْأَزْمَةِ الْخُدُودَا * ضَرْبُ الرِّيحِ النَّطْعُ الْمَمْدُودَا

قال ابن بري أنكر أبو زيد النطع وقال نطع وأنكر على بن حمزة نطع وأثبت نطع لا غير وحكى ابن سيده عن ابن جني قال اجتمع أبو عبد الله بن الأعرابي وأبو زيد الكلابي على الجسر فسأل أبو زيد أبا عبد الله عن قول النابغة * على ظهر مبنية جديد سيورها * فقال أبو عبد الله النطع بالفتح فقال أبو زيد لا أعرفه فقال النطع بالكسر فقال أبو زيد نعم والجمع أنطع وأنطاع ونطوع والنطاعة والنطاعة والقضاضة اللقمة يؤكل نصفها ثم ترد إلى الخوان وهو عيب يقال فلان لاطع ناطع قاطع والنطع والنطع والنطع والنطعة ما ظهر من غار القم الأعلى وهي الجلدة الملتزمة بعظم الخليقة فيها آثار كالتحزير وهناك موقع اللسان في الحنك والجمع نطوع لا غير ويقال يطرعه من أسفله الفراش والنطع في الكلام التعمق فيما أخذ منه وفي الحديث هلك المتنطعون هم المتعمقون المغالون في الكلام الذين يتكلمون بأقصى حلوهم تكبرا كما قال النبي صلى الله عليه وسلم إن أبغضكم إلي الثرثارون المتفهمون وكل منهما مذكور في موضعه قال ابن الأثير هو مأخوذ من النطع وهو الغار الأعلى في القم قال ثم استعمل في كل تعمق قولاً وفعلًا وفي حديث عمر رضي الله عنه لن ترأوا جفيرا ما عجلتم الفطور ولم تنطعوا تنطع أهل العراق أي تكلفوا القول والعمل وقيل أراد به هنا الاكثار من الأكل والشرب والتوسع فيه حتى يصل إلى الغار الأعلى ويستحب للصائم أن يجعل الفطور يتناول القليل من الفطور ومنه حديث ابن مسعود أيأاكم والنطع والاختلاف فأنما هو كقول أحدكم هلم وتعال أراد النهي على الملاحاة في القراءات المختلفة وأن مرجعها كلها إلى وجه واحد من الصواب كما أن هلم بمعنى تعال ابن الأعرابي النطع المتشدقون في كلامهم وتنطع في الكلام وتنطس إذا تألق فيه وتعمق وتنطع في شهواته تألق ويقال وطئنا نطاع بني فلان أي دخلنا أرضهم قال وجناب القوم نطاعهم قال الأزهرى ونطاع بوزن قظام ماء في بلاد بني تميم وقد ورد أنه يقال شربت ابنا من ماء نطاع وهي ركية عذبة الماء غزيرته ويوم نطاع يوم من أيام العرب قال الأعشى

بظلمهم نطاع الملك ضاحية * فقد حسوا بعد من أنقاسهم أجزعا

(نعم) النعاعة بقله ناعمة وقال ابن السكيت النعاعة اللعاعة وهي بقله ناعمة وقال ابن بري

النعناع البقل والنعاعة موضع أنشد ابن الأعرابي

لامال الأبل جاعه * مشربها الحياة ونعاعة

قال ابن سيده وحكى يعقوب ان نونها بدل من لام لعامة وهذا أقوى لانهم قالوا ألعت الارض
ولم يقولوا أنعت وقال أبو حنيفة النعاع النبات الغض الناعم في أول نباته قبل ان يكتمل
واحدته بالهاء والنعغ الذكور المسترخى والنعنة ضعف الغرمول بعد قوته والنعغ الرجل
الطويل المضطرب الرخو والنع الضعيف والنعغ الاضطراب والتمايل قال طقيل
من النى حتى استحققت كل مررتي * روافد أمثال الدلائل تنعغ
والنعغ التباعد ومنه قول ذى الرمة
على مثلها يدنو البعيد ويعدو الك * قريب ويطوى النازح المتنعغ
والنعغ القرع الطويل الرقيق وأنشد
سلاو نساء أنجع * أى الأيوراث نع * الطويل النع * أم القصير القرع
القرع القصير المعجر ويقال لينظر المرأة اذا طال ننع قال المغيرة بن حنينة
والأخت ننعها بقول * بصيرة ثمان في ثمان
قال أبو منصور قوله ثمان الحن والصحيح ثمانيا وان روى * بصيرة ثمان في ثمان * على لغتين
يقول رأيت قاض كان جائزا قال الاصمعي المعدة من الانسان مثل الكر من الدواب وهى من
الطير القانصة بمنزلة القب على فوهة المصارين قال والحوصله يقال لها النعنة وأنشد
فعبث لهن الماء في نعناتهما * ولين تولاة المشج المحاذر
قال وحوصله الرجل كل شئ أسفل السرة والنع والنع والنعاع بقله طيبة الريح قال
أبو حنيفة الننع هكذا ذكره بعض الروايات بالضم بقله طيبة الريح والظم فيها حارة على اللسان
قال والعامية تقول ننع بالفتح وفي الصحاح وننع مقصور منه ولم ينسبه الى العامة والنعنة
حكاية صوت يرجع الى العين والنون (نفع) فى أسماء الله تعالى النافع هو الذى يوصل
النفع الى من يشاء من خلقه حيث هو خالق النفع والضر والخير والشر والنفع ضد الضر
نفعه نفعه نفعه نفعه قال

قوله والنع الضعيف فى شرح
القاموس (النع) بالفتح
(الرجل الضعيف) هكذا
هو فى سائر النسخ والذى نقله
الصاغاني وغيره عن ابن
الاعرابى النع الضعف كما هو
نص العباب والتكملة ثم
فى اللسان النع الضعيف
وضبطه بالضم فتأمل اه
بحروفه كتبه محممه

قوله القب كذا بالاصل

كلا ومن منفعتي وضري * بكفه ومبدنى وحوورى
وقال أبو ذؤيب قالت أميمة ما جسمك شاحبا * منذ ابتلت ومثل مالك ينفع
أى اتخذ من بكفك فكل مالك ينبغي أن تودع نفسك به وفلان يتنفع بكذا وكذا ونفعت

فَلَا يَبْكَذَا فَاتَّقِعْ بِهِ وَرَجُلٌ تَقْوَعُ وَتَقَاعُ كَثِيرُ النَّقْعِ وَقِيلَ يَقَعُ النَّاسُ وَلَا يَضُرُّهُ وَالتَّقِيعَةُ
وَالْتَقَاعَةُ وَالتَّقِيعَةُ اسْمُ مَا تُتَّقَعُ بِهِ وَيُقَالُ مَا عِنْدَهُمْ تَقِيعَةٌ أَيْ مَنَعَةٌ وَاسْتَقْعَهُ طَلَبَ تَقْعَهُ
عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشُدْ

وَمُسْتَقْعٌ لَمْ يَجْزِهِ بِلَاثُهُ * تَقَعْنَا وَمَوْتِي قَدْ أَجَبْنَا لِنُصْرَا

وَالْتَقِيعَةُ جِلْدَةٌ تُشَقُّ فَتَجْعَلُ فِي جَانِبِي الْمَرَادِ فِي كُلِّ جَانِبٍ تَقِيعَةٌ وَالْجَمْعُ تَقَعٌ وَتَقَعٌ عَنْ نَعْلٍ وَفِي
حَدِيثِ ابْنِ عِمْرَانَ كَانَ يَشْرَبُ مِنَ الْأَدَاوَةِ وَلَا يَخْتِئُهَا وَيُسَمِّيَهَا تَقِيعَةً قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ سَمَّاها بِالْمَرَّةِ
الْوَحْدَةِ مِنَ النَّقْعِ وَمَنْعَهَا الصَّرْفُ لِلْعَلَمَةِ وَالتَّائِيثِ وَقَالَ هَكَذَا جَاءَ فِي الثَّمَانِيْنَ فَإِنْ صَحَّ النُّقْلُ
وَالْأَفْأَشَبَةُ الْكَلِمَةُ أَنْ تَكُونَ بِالقَافِ مِنَ النَّقْعِ وَهُوَ الرَّيُّ وَالتَّقِيعَةُ الْعَصَا وَهِيَ فَعْلَةٌ مِنَ النَّقْعِ
وَأَنْقَعَ الرَّجُلُ إِذَا تَجَرَّعَ فِي النَّفْعَاتِ وَهِيَ الْعِصِيُّ وَنَافِعٌ وَتَقَاعٌ وَتُقَسِّعُ أَسْمَاءُ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ تَقِيعٌ
شَاعَرٌ مِنْ تَعِيمٍ فَأَمَّا أَنْ يَكُونَ تَصْغِيرَ تَقْعٍ وَأَمَّا أَنْ يَكُونَ تَصْغِيرَ نَافِعٍ أَوْ تَقَاعٍ بَعْدَ التَّرْخِيمِ (نقع)
تَقَعُ الْمَاءُ فِي الْمَسِيلِ وَنَحْوِهِ تَقَعُ تَقْوَعًا وَاسْتَقَعَّ اجْتَمَعَ وَاسْتَقَعَّ الْمَاءُ فِي الْغَدِيرِ أَيْ اجْتَمَعَ وَثَبَتَ
وَيُقَالُ اسْتَقَعَّ الْمَاءُ إِذَا اجْتَمَعَ فِي نَهْجٍ أَوْ غَيْرِهِ وَكَذَلِكَ تَقَعُ تَقْوَعًا وَيُقَالُ طَالَ انْتِقَاعُ الْمَاءِ
وَاسْتِنْقَاعُهُ حَتَّى أَصْفَرَ وَالتَّقِيعُ بِالْفَتْحِ الْمَوْضِعُ يَسْتَقَعُّ فِيهِ الْمَاءُ وَالْجَمْعُ مَنَاقِعُ وَفِي حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ
كَعْبٍ إِذَا اسْتَقَعَّتْ نَفْسُ الْمُؤْمِنِ جَاءَهُ الْمَوْتُ أَيْ إِذَا اجْتَمَعَتْ فِيهِ تَرِيدُ الْخُرُوجَ كَمَا يَسْتَقَعُّ
الْمَاءُ فِي قَرَارِهِ أَوْ أَرَادَ بِالنَّفْسِ الرُّوحَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَلِهَذَا الْحَدِيثُ تَخْرُجُ آخِرٌ وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ
تَقَعْتُ إِذَا قَتَلْتَهُ وَقِيلَ إِذَا اسْتَقَعَّتْ يَعْنِي إِذَا خَرَجَتْ قَالَ شَمْرٌ وَلَا أَعْرِفُهَا قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ

* مُسْتَقْعَانِ عَلَى فُضُولِ الْمَشْفَرِ * قَالَ أَبُو عَمْرٍو يَعْنِي نَائِي النَّاقَةِ أَنَّهُمَا مُسْتَقْعَانِ فِي اللَّغَامِ
وَقَالَ خَالِدُ بْنُ جُمَيْلَةَ مَصَوْنَانِ وَالتَّقَعُّ مَجْئِسُ الْمَاءِ وَالتَّقَعُّ الْمَاءُ النَّافِعُ أَيْ الْمَجْتَمِعُ وَتَقَعُ الْبَرِّ الْمَاءُ
الْمَجْتَمِعُ فِيهَا قَبْلَ أَنْ يَسْتَقِيَ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ
لَا يَمْنَعُ تَقَعُ الْبَرِّ وَلَا رَهْوُ الْمَاءِ وَفِي الْحَدِيثِ لَا يَقْعُدُ أَحَدُكُمْ فِي طَرِيقٍ أَوْ تَقَعُ مَاءٍ يَعْنِي عِنْدَ الْحَدِّ
وَقَضَاءُ الْحَاجَةِ وَالتَّقِيعُ الْبَرُّ الْكَثِيرُ الْمَاءُ مَذْكُورُ الْجَمْعِ أَنْتَقِعَ وَكُلُّ مُجْتَمِعٍ مَاءٍ تَقَعٌ وَالْجَمْعُ تَقَعَانِ
وَالْتَقَعُ الْقَاعُ مِنْهُ وَقِيلَ هِيَ الْأَرْضُ الْحَرَّةُ الطَّيْنُ لَيْسَ فِيهَا ارْتِفَاعٌ وَلَا انْهِيَاطٌ وَمِنْهُمْ مَنْ خَصَّصَ
وَقَالَ الَّتِي يَسْتَقَعُّ فِيهَا الْمَاءُ وَقِيلَ هُوَ مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ وَالْجَمْعُ تَقَاعٌ وَأَتَقَعُ مِثْلُ بَحْرٍ وَبَحَارٍ وَأَبْجَحُ
وَقِيلَ التَّقَاعُ قِيعَانِ الْأَرْضِ وَأَنْشُدْ

يُسَوِّفُ بِأَنْقِيهِ النَّقَاعَ كَأَنَّهُ * عَنْ الرُّوضِ مِنْ فَرْطِ النَّشَاطِ كَعِيمٍ
 وَقَالَ أَبُو عبيدٍ نَقَعَ البِئْرُ فَضُلَّ مَائُهُ الَّذِي يَخْرُجُ مِنْهُ أَوْ مِنَ الْعَيْنِ قَبْلَ أَنْ يَصِيرَ فِي أَنَاءٍ أَوْ وِعَاءٍ
 قَالَ وَفَسَّرَهُ الْحَدِيثُ الْآخَرُ مِنْ مَنَعَ فَضْلَ الْمَاءِ لِيَمْنَعَ بِهِ فَضْلَ الْكَلَالِ مِنْعَهُ اللَّهُ فَضْلَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
 وَأَصْلُ هَذَا فِي الْبِئْرِ يَحْتَفِرُهَا الرَّجُلُ بِالْفَلَاةِ مِنَ الْأَرْضِ يَسْقِي بِهَا مَوَاشِيَهُ فَإِذَا سَقَاهَا
 فَلَيْسَ لَهُ أَنْ يَمْنَعَ الْمَاءَ الْفَاضِلَ عَنْ مَوَاشِيِهِ مَوَاشِيَ غَيْرِهِ أَوْ شَارِبًا يَشْرِبُ بِشَفْتِهِ وَإِنَّمَا قِيلَ
 لِلْمَاءِ نَقَعَ لِأَنَّهُ يُنْقَعُ بِهِ الْعَطَشُ أَيْ يَرَوَى بِهِ يَقَالُ نَقَعَ بِالرَّيِّ وَبَضَعَ وَنَقَعَ السِّمُّ فِي أَثْيَابِ الْحَيَّةِ
 اجْتَمَعَ وَأَنْقَعَتِ الْحَيَّةُ قَالَ

أَبْعَدَ الَّذِي قَدِجٌ تَخْذِنَنِي * عَدُوًّا وَقَدِجَرْتَنِي السِّمُّ مَنْقَعًا
 وَقِيلَ أَنْقَعَ السِّمُّ عَنَّتَهُ وَيُقَالُ سَمٌ نَاقِعٌ أَيْ بِالْغِ قَاتِلٌ وَقَدْ نَقَعَهُ أَيْ قَتَلَهُ وَقِيلَ نَابَتِ الْجُمُوعُ مِنْ نَقَعَ
 الْمَاءُ يُقَالُ سَمٌ مَنْقُوعٌ وَنَقِيعٌ وَنَاقِعٌ وَمِنْهُ قَوْلُ النَّابِغَةِ
 قَبْتُ كَأَنِّي سَاوَرْتُ نِيَّ ضَبْلَةً * مِنَ الرُّقْشِ فِي أَثْيَابِهَا السِّمُّ نَاقِعٌ
 وَفِي حَدِيثٍ يَنْبَرُ رَأَيْتُ الْبَلَايَا تَحْمِلُ الْمَنَابِيَا نَوَاضِعٌ يَثْرِبُ تَحْمِلُ السِّمِّ النَّاقِعِ وَمَوْتُ نَاقِعٍ أَيْ دَائِمٍ
 وَدَمٌ نَاقِعٌ أَيْ طَوِيلٌ قَالَ قَسَّامُ بْنُ رَوَاحَةَ

وَمَا زَالَ مِنْ قَتْلِي رِزَاحُ بَعَالِجٍ * دَمٌ نَاقِعٌ أَوْ جَسَدٌ غَيْرُ مَا صَحَّ
 قَالَ أَبُو سَعِيدٍ يَدْبُلُ النَّاقِعُ الطَّرِيَّ وَبِالْجَسَدِ الْقَدِيمِ وَسَمٌ مَنْقَعٌ أَيْ مَرِيٌّ قَالَ الشَّاعِرُ
 * فِيهَا ذَرَارِيحُ وَسَمٌ مَنْقَعٌ * يَعْنِي فِي كَأْسِ الْمَوْتِ وَاسْتَنْقَعَ فِي الْمَاءِ ثَبَّتَ فِيهِ يَسْتَرِدُّ وَالْمَوْضِعُ
 يُسْتَنْقَعُ وَكَانَ عَطَاءٌ يُسْتَنْقَعُ فِي حِيَاضِ عَرَفَةَ أَيْ يَدْخُلُهَا وَيَسْبِرُ دُبْعَانَهَا وَاسْتَنْقَعَ الشَّيْءُ فِي الْمَاءِ عَلَى
 مَا لَمْ يَسْمُ فَأَعْلَهُو النَّقِيعُ وَالنَّقِيعَةُ الْمُخَضُّ مِنَ اللَّبَنِ يُبْرَدُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ شَاهِدُهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ
 أَطَوَّفُ مَا أَطَوَّفُ ثُمَّ آوَى * إِلَى أُمِّي وَيَكْفِيَنِي النَّقِيعُ
 وَهُوَ الْمَنْقَعُ أَيْضًا قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ فَرَسًا

قَاتَنِي فِي الصِّفِّ ظِلٌّ بَارِدٌ * وَنَصِيٌّ نَاجِمٌ وَمُخَضُّ مَنْقَعٍ
 قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابُ انْتِشَادِهِ وَنَصِيٌّ بِأَعْمَةٍ بِالْبَاءِ قَالَ أَبُو هِشَامٍ الْبَاعِجَةُ هِيَ الْوَعَسَاءُ ذَاتُ الرِّمْتِ
 وَالْمُخَضُّ وَقِيلَ هِيَ السَّمْلَةُ لِلْمُسْتَوِيَةِ تَنْبِتُ الرِّمْتَ وَالْبَقْلَ وَأَطَايِبُ الْعُشْبِ وَقِيلَ هِيَ مُتَسَعِّ
 الْوَادِي وَقَاتَنِي لَهُ أَيْ دَامَ لَهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَصْلُهُ مِنْ أَنْقَعَتِ اللَّبَنُ فَهُوَ نَقِيعٌ وَلَا يُقَالُ مَنْقَعٌ
 وَلَا يَقُولُونَ نَقَعَتْهُ قَالَ وَهَذَا سَمَاعِي مِنَ الْعَرَبِ قَالَ وَوَجَدْتُ لِلْمُؤَرِّجِ حُرُوفًا فِي الْإِنْقَاعِ مَا جُمِعَتْ

قوله رزاح انظر هل هو بالفتح
 او الكسر فقد سمعت العرب
 رزاحا بالفتح وبالكسر نعم
 في نسخته من الصحاح ضبطه
 بالكسر كما ترى كتبه معجمه

بها ولا علمت راويه عنه يقال أنقعت الرجل إذا ضربت أنفه باصبعك وأنقعت الميت إذا دفنته
وأنقعت البيت إذا زخرقته وأنقعت الجارية إذا اقترعتها وأنقعت البيت إذا جعلت أعلاما أسفلها
قال وهذه حرف منكرة كلها لا أعرف منها شيئا والنقوع بالفتح ما ينقع في الماء من الليل لدواء
أو يبيد ويشرب نهارا وبالعكس وفي حديث الكرم تتخذونه زيبا تنقعونه أي تخلطونه بالماء
لبصير شرابا وفي التهذيب النقوع ما أنقعت من شيء يقال سقونا نقوعا لدواء أنقع من الليل
وذلك إلا ما منقع بالكسر ونقع الشيء في الماء وغيره ينقعه نقعا فهو تنقيع وأنقعه بنده وأنقعت
الدواء وغيره في الماء فهو منقع والتنقيع والنقوع شيء ينقع فيه الزبيب وغيره ثم يصنع ماؤه ويشرب
والتنقاعة ما أنقعت من ذلك قال ابن بري والتنقاعة اسم ما أنقع فيه الشيء قال الشاعر

به من نضاح السؤل ردع كآته * نقاعة حناء بجم الصنوبر

وكل ما ألقى في ماء فقد أنقع والنقوع والتنقيع شراب يتخذ من زبيب ينقع في الماء من غير طبخ
وقيل في السكر أنه تنقيع الزبيب والنقع الرى شرب خافق ولا يضر ومنزل من الأمثال حنّام
تكرع ولا تنقع ونقع من الماء به ينقع نقوعا روى قال جرير

لوشنت قد نقع الفؤاد بشربة * تدع الصوادي لا يجدن غليلا

ويقال شرب حتى نقع أي شفي غليظه وروى وما نافع وهو كالناجع وما رأيت شربة أنقع منها
ونقعت بالخبر وبالشراب إذا اشتقيت منه وما نقعت بخبره أي لم اشتف به ويقال ما أنقعت
بخبر فلان نقوعا أي ما عجت بكلامه ولم أصدقه ويقال نقعت بذلك نفسي أي اطمأنت إليه
ورويته وأنقعتي الماء أي أرواني وأنقعتي الرى ونقعت به ونقع الماء العطش ينقعه نقعا ونقوعا
أذهبته وسكنه قال حفص الأموي

أكرع عند الورود في سدم * تنقع من غلي وأجرأها

وفي المثل الرشف أنقع أي الشراب الذي يترشف قليلا قليلا أقطع للعطش وأنجع وإن كان فيه
بطء ونقع الماء غليته أي أروى عطشه ومن أمثال العرب إنه شراب بأنقع وورد أيضا في حديث
الحجاج إنكم يا أهل العراق شرابون على بأنقع قال ابن الأثير يضرب للرجل الذي جرب الأمور
ومارسها وقيل للذي يعاود الأمور المكروهة أراد أنهم يجترونها عليهم ويتناكرونها وقال ابن سيده
هو من مثل يضرب للإنسان إذا كان معتادا للفعل الخير والشر وقيل معناه أنه قد جرب الأمور

ومارسها حتى عرفها وخبرها والاصل فيه أن الدليل من العرب إذا عرف المياه في القلوات ووردها وشرب منها حدق سلوك الطريق التي تؤديه الى البادية وقيل معناه انه معاود للامور يأتيا حتى يبلغ أقصى مراده وكان أنقعاجع نقع قال ابن الاثير أنقع جمع قلة وهو الماء النافع أو الارض التي يجتمع فيها الماء وأصله أن الطائر الحذر لا يرد المزارع ولكنه ياتي المنافع يشرب منها كذلك الرجل الحذر لا يتعمم الامور قال ابن بري حكى أبو عبيد أن هذا المثل لابن جريج قاله في معمر بن راشد وكان ابن جريج من أفصح الناس يقول ابن جريج انه ركب في طلب الحديث كل حزن وكتب من كل وجه قال الازهرى وأنقع جمع النقع وهو كل ماء مستنقع من عدا وغدير يستنقع فيه الماء ويقال فلان منقع أي يستنقئ برأيه وأصله من نقعت بالرى والمنقع والمنقعة إناء ينقع فيه الشيء ومنقع البرم تور صغير أو قدرة صغيرة من حجارة موجهة منافع تكون للصبي يطرحون فيه التمر واللبن يطعمه ويثقه قال طرفة

القوا اليك بكل أرملة • شعنا نحمل منقع البرم

البرم ههنا جمع برمة وقيل هي المنقعة والمنقع وقال أبو عبيد لا تكون الامن جارة والانتقوعة وقبة التريد التي فيها الودك وكل شيء سأل اليه الماء من منعب ونحوه فهو انتقوعة ونقاعة كل شيء الماء الذي ينقع فيه والنقع دواء ينقع ويشرب والنقعة من الابل العسطة توفر اعضاؤها فتسقع في أشياء ونقع نقعة عملها والنقعة ما تحرم من النهب قبل أن يقتسم قال ميل الذرا حبت عرائكها • لحب الشفار نقعة النهب

وانقع القوم نقعة أي ذبحوا من الغنمة شيئا قبل القسم ويقال جاوا بناقة من نهب فخرورها والنقعة طعام يصنع للقادم من السفر وفي التهذيب النقعة ما صنع الرجل عند قدومه من السفر يقال أنقعت انتاعا قال مهلهل

انا لنضرب بالصوارم هامهم • ضرب القدار نقعة القدام

ويروى انا لنضرب بالسيف رؤسهم القدام القادمون من سفر جمع قادم وقيل القدام الملك وروى القدام بفتح التاف وهو الملك والقدار الجزار والنقعة طعام الرجل له أملاكه يقال دعونا الى نقعةهم وقد نقع بنقع نقوعا وأنقع ويثال كل جز ورجزتها للضيافة فهي نقعة يقال نقعت النقعة وأنقعت وأنقعت أي فخرت وأنشد ابن بري في هذا المكان كل الطعام تشهي ربيعة • الخرم والاعذار والنقعة

وربما نقعوا عن عدة من الابل اذا بلغت حرجوراً رأى نحره فتلك النقيعة وأنشد
 ميمونة الطير لم تنعق أشأها * داعة القديرا لأقراع والنقع
 واذا روج الرجل فاطم عيته قبل نقع لهم أى نحر وفى كلام العرب اذالقى الرجل
 منهم قوماً يقول ميلوا ينقع لكم أى يجزركم كأنه يدعوهم الى دعوته ويقال الناس نقاع
 الموت أى يجزئهم كما يجزى الجزار النقيعة والنقع الغبار الساطع وفى التنزيل فأتى به نقعا
 أى غبارا والجمع نقاع ونقع الموت كثر والنقيع الصراخ والنقع رفع الصوت ونقع الصوت
 واستنقع أى ارتفع قال لبيد

فنى ينقع صراخ صادق * يحلبوها ذات جرس وزجل

متى ينقع صراخ أى متى يرتفع وقيل يدوم ويثبت والهاء للعرب وان لم يذكروها لان فى الكلام
 دليلا عليه ويرى يحلبوها متى ما سمعوا صراخا حلبوا الحرب أى جمعوا لها ونقع الصراخ
 بصوته ينقع نقوعا وأنقعه كلاهما تابعه وأدامه ومنه قول عمر رضى الله عنه انه قال فى نساء
 اجمعة من يئس على خالد بن الوليد وما على نساء بنى المغيرة ان يهرقن وفى التهذيب يسفكن من
 دموعهن على أبى سلمة ما لم يكن نفع ولا قلقة يعنى رفع الصوت وقيل يعنى بالنقع أصوات
 الخدود اذا ضربت وقيل هو وضعهن على رؤسهن النقع وهو الغبار قال ابن الاثير وهذا
 أولى لانه قرن به اللقلقة وهى الصوت فحمل اللفظين على معنيين أولى من حملهما على معنى
 واحد وقيل النقع ههنا شق الجيوب قال ابن الاعرابى وجدت بيتا للمرار فيه
 نقعن جيوبهن على حيا * وأعدن المرائى والعويلا

والنقاع المنكر بما ليس عنده من مدح نفسه بالشجاعة والسخاء وما أشبهه ونقع له
 الشراء دامه وحكى أبو عبيد أنقعت له شرا وهو استعارة ويقال نقعه بالشتم اذا شتمه شتما
 قبيحا والنقاع خبرارى فى بلاد تميم والخبارى جمع خبراء وهى قاع مستدير يجمع فيه الماء وانقع
 لونه تغير من هم أو فزع وهو مستقع والميم أعرف وزعم يعقوب ان ميم استقع بدل من نونها وفى
 حديث المبعث أنه أتى النبى صلى الله عليه وسلم ملكا فاضجعا وشقا بطنه فرجع وقد انقع
 لونه قال النضر يقال ذلك اذا ذهب دمه وتغيرت جلدة وجهه امام خوف وامان مريض
 والنقوع ضرب من الطيب الاصمعى يقال صبغ فلان ثوبه بنقوع وهو صبغ يجعل فيه من
 أفواه الطيب وفى الحديث أن عمر حى غرز النقيع قال ابن الاثير هو موضع حياه لنعم النى

وخيل المجاهد بن فلاير عاه غيرها وهو موضع قريب من المدينة كان يستنقع فيه الماء أي يجمع
قال ومنه الحديث أول جمعة جعت في الاسلام بالمدينة في تقيع الخضعات قال هو موضع بنواحي
المدينة (نكع) النكع الأحمر من كل شيء والنكع المتقشر الأنف مع حرة شديدة رجل
أنكع بين النكع وقد نكع نكع نكعا والنكع من النساء الحمراء اللون والنكع والناكع
والنكعة الأحمر الأقشر وأجر نكع شديدة الحرة ورجل نكع يخالط حرة سواد والاسم النكعة
والنكعة وشفة نكعة اشتدت حرتها الكثرة دماطنها ونكعة الأنف طرفه ويقال أجر منسل
نكعة الطرثوث ونكعة الطرثوث بالتحريك قشرة حرة في أعلاه وقيل هي رأسه وقيل هي من
أعلاه إلى قدر أصبع عليه قشرة حرة قال الأزهرى رأيتها كأنها ثومة ذكر الرجل مشربة
حرة وفي الخبر قبح الله نكعة أنفها كأنها نكعة الطرثوث والنكعة بضم النون جنة حرة
كالنبق في استدارته ابن الأعرابي يقال أجر كالنكعة قال وهي غرة النقاوى وهونبت أجر
وفي حديث كان عيناها أشد حرة من النكعة وحكى ابن الأعرابي عن بعضهم أنه قال فكانت
عيناها أشد حرة من النكعة هكذا رواه بضم النون قال الأزهرى وسماعى من العرب نكعة بالفتح
والنكعة والنكعة ثم نجر أجر وقال أبو حنيفة النكعة والنكعة كلاهما هنة حرة تظهر في
رأس الطرثوث ونكعه يظهر قدمه نكعا ضرب به وقيل هو الضرب على الدبر كالنكع والنكوع
من النساء القصيرة وجعها نكع قال ابن مقبل

بيض ملاويح يوم الصيف لأصبر * على الهوان ولا سود ولا نكع

ونكعه حقه حبسه عنه ونكعه الورد ومنه منعه آياه أنشد سيبويه

بني نعل لا تشكعوا العز ثربها * بني نعل من نكع العز ظالم

وأنكعته بغيبه طلبها ففاته ونكعه عن الشيء ينكعه نكعا وأنكعه صرفه ونكع عن الأمر
ونكل بمعنى واحد ونكلم فأنكعه أسكته وشرب فأنكعه نكعه نكعه عليه والنكعة لاحق
الذي إذا جلس لم يكذب يرح ويقال لاحق هكعة نكعة والنكع الإيجال عن الأمر ونكعه عن
الأمر أيجاله عنه قال على بن زيد

تقنصك الخيل وتضطادك الطير ولا تشكع لهما القنص

ابن الأعرابي لا تشكع لا تمنع وأنشد أبو حاتم في الإنكاع بمعنى الإيجال

أَرَى ابْلَى لَا تُنْكَعُ الْوَرْدُ شُرْدَا * إِذَا شَلَّ قَوْمٌ عَنْ وَرُودٍ وَكُعِكُوا
 وَذَكَرَ فِي تَرْجُمَةِ لُكْعٍ وَنُكْعٍ الرَّجُلُ الشَّاةُ إِذَا نَهَزَهَا وَنُكْعَهَا إِذَا فَعَلَ بِهَا ذَلِكَ عِنْدَ حَلْبِهَا وَهِيَ أَنْ
 يُضْرَبَ ضَرْعُهَا لِتَدِيرَ (نَهَعَ) نَهَعَ يَنْهَعُ نَهْوَ عَائِي تَهَوَّعَ لَلْقَى وَلَمْ يَقْلُسْ شَيْئًا قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ
 وَلَا أَعْرِفُ هَذَا الْحَرْفَ وَلَا أَحْقُقُهُ فِي الصَّحَاحِ أَيْ تَهَوَّعَ وَهُوَ التَّقْيُّوُ (نَهَيْجَ) قَالَ ابْنُ بَرِي
 النَّهْبُوعُ طَائِرٌ عَنْ ابْنِ خَالَوَيْهِ (نُوعٌ) النَّوْعُ أَخَصُّ مِنَ الْجَنَسِ وَهُوَ أَيْضًا الضَّرْبُ مِنَ الشَّيْءِ
 قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَلَهُ تَحْدِيدٌ مَنْطِقِي لَا يَلِيقُ بِهَذَا الْمَكَانِ وَالْجَمْعُ أَنْوَاعٌ قَلَّ أَوْ كَثُرَ قَالَ الْبَيْتُ النَّوْعُ
 وَالْأَنْوَاعُ جَمَاعَةٌ وَهُوَ كُلُّ ضَرْبٍ مِنَ الشَّيْءِ وَكُلُّ صِنْفٍ مِنَ الثِّيَابِ وَالنَّمَارِ وَغَيْرِ ذَلِكَ حَتَّى
 الْكَلَامُ وَقَدْ تَنَوَّعَ الشَّيْءُ أَنْوَاعًا وَنَاعَ الْغُصْنُ بَنُوعٍ تَمَائِلَ وَنَاعَ الشَّيْءُ نَوَاعًا تَرَجَّحَ وَالتَّنَوُّعُ التَّنَزُّبُ
 وَالتَّنَوُّعُ بِالضَّمِّ الْجُوعُ وَصَرَفَ سَبِيحُوه مِنْهُ فَعَلًا فَقَالَ نَاعَ يَنْوَعُ نَوَاعًا فَهُوَ نَائِعٌ يُقَالُ رَمَاهُ اللَّهُ
 بِالْجُوعِ وَالتَّنَوُّعُ وَقِيلَ النَّوْعُ اتِّبَاعُ الْجُوعِ وَالنَّائِعُ اتِّبَاعُ الْجَائِعِ يُقَالُ رَجُلٌ جَائِعٌ نَائِعٌ وَقِيلَ النَّوْعُ
 الْعَطَشُ وَهُوَ أَشْبَهُ لِقَوْلِهِمْ فِي الدَّعَاءِ عَلَى الْإِنْسَانِ جُوعًا وَنَوَاعًا وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ وَلَوْ كَانَ الْجُوعُ
 نَوْعًا لَمْ يَحْسَنْ تَكَرُّرُهُ وَقِيلَ إِذَا اخْتَلَفَ اللَّفْظَانِ جَا زَالَ تَكَرُّرُهُ قَالَ أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ جُوعًا لَهُ وَنَوْعًا
 وَجُوسًا لَهُ وَجُودًا لَمْ يَزِدْ عَلَى هَذَا وَقِيلَ جَائِعٌ نَائِعٌ أَيْ جَائِعٌ وَقِيلَ عَطْشَانٌ وَقِيلَ اتِّبَاعُ كَقَوْلِكَ حَسَنُ
 بَسَنُ قَالَ ابْنُ بَرِي وَعَلَى هَذَا يَكُونُ مِنْ بَابِ بَعْدَالِهِ وَسَمِعْنَا مِمَّا تَكَرَّرَ فِيهِ اللَّفْظَانِ الْمُخْتَلِفَانِ
 بِمَعْنَى قَالَ وَذَلِكَ أَيْضًا تَقْوِيَةٌ لِمَنْ يَزْعُمُ أَنَّهُ اتِّبَاعٌ لِأَنَّ اتِّبَاعًا أَنْ يَكُونَ الثَّانِي بِمَعْنَى الْأَوَّلِ وَلَوْ كَانَ
 بِمَعْنَى الْعَطَشِ لَمْ يَكُنْ اتِّبَاعًا لِأَنَّهُ لَيْسَ مِنْ مَعْنَاهُ قَالَ وَالصَّحِيحُ أَنَّ هَذَا لَيْسَ اتِّبَاعًا لِأَنَّ اتِّبَاعًا
 لَا يَكُونُ بِحَرْفِ الْعَطْفِ وَالْآخِرُ أَنَّ لَهُ مَعْنَى فِي نَفْسِهِ يُنْطَقُ بِهِ مُفْرَدًا غَيْرَ تَابِعٍ وَالْجَمْعُ نِيَاعٌ يُقَالُ
 قَوْمٌ جِيَاعٌ نِيَاعٌ قَالَ الْقُطَامِي

لَعَمْرُ بَنِي شِهَابٍ مَا أَقَامُوا * صُدُورًا خَلِيلٍ وَالْأَسَلُ التَّبَاعُ
 يَعْنِي الرِّمَاحَ الْعِطَاشُ إِلَى الدِّمَاءِ قَالَ وَالْأَسَلُ أَطْرَافُ الْأِسْمَةِ قَالَ ابْنُ بَرِي الْبَيْتُ لِدُرَيْدِ بْنِ الصِّمَّةِ
 وَقَوْلُ الْأَجْدَعِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّهُ شَدِيدٌ يَعْقُوبُ فِي الْمَقَالِبِ

خَيْلَانٍ مِنْ قَوْمِي وَمِنْ أَعْدَائِهِمْ * خَفَضُوا أَسْنَنَهُمْ وَكُلُّ نَاعِي
 قَالَ أَرَادَ نَائِعٌ أَيْ عَطْشَانٌ إِلَى دَمٍ صَاحِبِهِ فَقَلْبٌ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ هُوَ عَلَى وَجْهِهِ انْمَاحُ هُوَ فَاعِلٌ مِنْ
 نَعَيْتٍ وَذَلِكَ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ يَا ثَارَاتِ فُلَانٍ

وَلَقَدْ نَعَيْتُنَ يَوْمَ حَرَمِ صَوَاتِنِي * بِمَعَابِلِ زُرَيْقٍ وَأَيُّضَ مَخْدَمِ

أَيُّ طَلَبْتُ دَمَكُ فَلَمْ أَزَلْ أَضْرِبُ الْقَوْمَ وَأَطْعُنُهُمْ وَأَنْعَاكَ وَأَبْكِيكَ حَتَّى شَفِيتَ نَفْسِي وَأَخَذْتُ
بِنَارِي وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِي لآخر

اذا اشتد نوعي بالقلاة ذكركها * فقام مقام الري عندي اذكراها

وَالنَّوْعَةُ الْقَاكَةُ الرُّطْبَةُ الطَّرِيَّةُ قَالَ أَبُو عَدْنَانَ قَالَ لِي اعرابي في شيء سألته عنه ما أدري على أي
مِنَوعٍ هُوَ وَسُئِلْتُ هَذَا بِنْتِ الْحُسَيْنِ مَا أَشَدُّ الْأَشْيَاءِ مَقَالَتْ ضَرْسٌ جَائِعٌ يَقْدِفُ فِي مَعْيِ نَائِعٍ وَيُقَالُ
لِلْفَصَنِ إِذَا حَرَّكَتْهُ الرِّيحُ فَهَرَلَتْ قَدْنَاعٌ شَوْعٌ نَوْعَانَا وَتَنَوَّعَ تَنَوُّعًا وَاسْتَنَاعَ اسْتِنَاعَةً وَقَدْ تَنَوَّعَتْهُ
الرِّيحُ تَنَوُّعًا إِذَا ضَرَبَتْهُ وَحَرَّكَتْهُ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ نَاعٌ شَوْعٌ وَيَنْبَغُ إِذَا تَمَّ بِلٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
وَالنَّائِعُ اسْمُ جَبَلٍ يَقَابِلُهُ جَبَلٌ آخَرُ يُقَالُ لَهُ نَائِعٌ وَأَنْشَدَ لَابِي وَجْزَةَ السَّعْدِيُّ فِي ذِكْرِهِمَا

وَالنَّائِعُ الْجَوْنُ آتٍ عَنْ شِمَائِلِهِمْ * وَنَائِعُ النَّعْفِ عَنْ أَيْمَانِهِمْ يَفْعُ
قَالَ وَنَوْيَعَةُ اسْمٌ وَاحِدٌ بَعِيْنُهُ قَالَ الرَّاي * يَنْوَبِعَتَيْنِ فَنَاطِي التَّسْرِيرِ * وَاسْتِنَاعُ الشَّيْءِ
تَمَادَى قَالَ الطَّرِمَاحُ

قُلْ لِبَاكِي الْأَمْوَاتِ لَا تَبْكُنَا * سِ وَلَا يَسْتَنَعُ بِهِ فَنَدَّةُ

وَالِاسْتِنَاعَةُ التَّقَدُّمُ فِي السَّيْرِ قَالَ الْقُطَامِيُّ يَصِفُ نَائِقَةً

وَكَاثَتْ ضَرْبَةً مِنْ شَدَقِي * إِذَا مَا احْتَنَّتِ الْإِبِلُ اسْتِنَاعًا

(نِيع) نَاعٌ يَنْبَغُ نَيْعًا وَاسْتِنَاعٌ تَقَدُّمٌ كَأَسْتَنَعِي

(فصل الهاء) (هبع) هَبَّعَ هَبَّعَ هَبَّوعًا وَهَبَّعًا نَامِدْعُنْقَهُ وَابِلٌ هَبَّعٌ قَالَ الْعَجَّاجُ

كَلَفْتُهَا إِذَا هَبَّ هَبَّعًا * عَوْجًا يَذُ الذَّامِلَاتِ الْهَبَّعَا

أَيُّ كَلَفْتُ هَذِهِ الْبَلَدَ جَلَا ذَانِ شَاوٍ وَالْعَوْجُ الَّذِي فِيهِ لَبَنٌ وَتَعَطَّفُ مِنْ قَوْلِكَ عَاجٌ إِذَا انْعَطَفَ
وَيُرْوَى عَوْجًا بَيْنَ مَجْمَعَةٍ وَهُوَ الْوَاسِعُ الصَّدْرُ وَهَبَّعَ بَعْنَقَهُ هَبَّعًا وَهَبَّوعًا فَهُوَ هَابِعٌ وَهَبَّوعٌ
اسْتَعْجَلَ وَاسْتَعَانَ بَعْنَقَهُ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

وَأَنِّي لَا طَوِي الْكَشْحَ مِنْ دُونِ مَا انْطَوَى * وَأَقْطَعُ بِالْخَرْقِ الْهَبَّوعَ الْمَرَا جِمَ

أَنْمَا أَرَادُوا قَطْعَ الْخَرْقِ بِالْهَبَّوعِ فَاتَّبَعَ الْجَزْأَ الْخَرْقَ وَاسْتَبَعَهُ رَامَ مِنْ ذَلِكَ وَالْهَبَّعُ الْقَصِيبُ الَّذِي
يُنْتَجُ فِي الصَّيْفِ وَقِيلَ هُوَ الْقَصِيبُ الَّذِي فُصِّلَ فِي آخِرِ النَّسَاجِ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي يُنْتَجُ فِي حَارَةِ الْقَيْظِ
وَسَمِيَ هَبَّعًا لِأَنَّهُ يَبْغُ إِذَا مَشَى أَيُّ يَمْدُ بَعْنَقَهُ وَيَتَكَارَهُ لِصَدْرِكَ أُمِّهِ وَالْأُنْثَى هَبَّعَةٌ وَالْجَمْعُ هَبَّعَاتٌ

قوله ما أشد الاشياء الخ
كذا بالاصل هنا وتقدم في
مادة ضبع ما أحدث في قالت
ناب جائع يلقى في معي ضائع
كتبه معصمه

قوله واحد بعينه كذا بالاصل
وفي معجم ياقوت واحد بعينه
كتبه معصمه

قال ابن السكيت العرب تقول ماله هبع ولا ربع فالربع ما تبيح في أول الربيع والهبع ما تبيح في الصيف قال الأصمعي حدثني عيسى بن عمر قال سألت جبر بن حبيب عن الهبع لم سمي هبعاً قال لأن الربع تنتج في ربيعة النجاج أي في أوله وينتج الهبع في الصيف فتتوى الربع قبله فإذا ما شاها ابطرته ذرعاً أي حمله على ما لا يطيق لأنها أقوى منه فهبع أي استعان بعنقه في مشيه وقول عمرو بن جيل الاسدي

كان أوب ضبعه الملاء * ذرع اليماني سدى المشواذ * يستبيع المواهي المحاذي

عافيه سهاو غير ما جراد * أعلوه الاعراف ذا الألواذ

يستبيع المواهي أي يطرذره فيصم له على أن يهبع والمواهي المباري واللوذ جانب الجبل وجع الهبع هباع وقيل لاجع له وقيل لا يجمع هبع على هباع كما يجمع ربع على ربع وهبع الجار يهبع هبعاً وهبوعاً مشياً بليداً قال

فاقبلت جرهم هوايها * في السكتين تحمل الألا كما

وكل مشي يكون كذلك فهو هبع ويقال إن الحمر كلها تهبع في مشيتها أي تدعنها والهبع أن يفاجئك القوم من كل جانب (هبركع) الهبركع القصير (هبعع) رجل هبعع وهبتقع وهباع قصير مئزر الخلق والنون زائدة والهبتقع المزهو اللاحق الذي يحب محادثة النساء والأتى بالهاء والهبتقعة قعود الرجل على عرقوبه قائماً على أطراف أصابعه وهبتقع جلس الهبتقعة وهي جلسة المزهو قال الفرزدق

ومهور نسوتهم إذا ما أنكحوا * غدوى كل هبتقع تنبال

والهبتقعة أن يتربع ثم يمد رجله اليمنى في تربعه وقيل هي جلسة في تربع والهبتقعة قعود الاستلقاء إلى خلف والهبتقع الذي لا يستقيم على أمر في قول ولا فعل ولا يؤثق به والأتى بالهاء والهبتقع الذي يجلس على عقبه أو على أطراف أصابعه يسأل الناس وقيل هو الذي إذا قعد في مكان لم يكديبرح قال ابن الأعرابي رجل هبتقع لازم عكاه وصاحب نسوان قال

* أرسلها هبتقع يعني الغزل * أخبر أنه صاحب نساء وقال شمر هو الذي يأتيك يلزم بابك في طلب ما عندك لا يبرح ورجل هبتقع وامرأة هبتقعة وهو اللاحق يعرف حقه في جلوسه وأموره وقال الأصمعي قال الزرقان بن بدر أبغض كائني التي تمشي الدفقي وتجلس الهبتقعة الدفقي مشي واسع والهبتقعة أن تربع وتمد أحدى رجلها في تربعها وفي الحديث مر بامرأة سوداء

قوله كان أوب الخ تقدم في

مادة جرذ انشاده

كان أوب صنعة الملاء

يستبيع المراهق المحاذي

ولعل ما هنا أولى كتبه مصححه

قوله غدوى يروي باهمال

ثانية وأجماعه كافي الصحاح

تَرْقُصُ صَبِيَالَهَا وَتَقُولُ * يَمِشِي النَّطَاوِي بِجِلْسِ الْهَبْتَقَةِ * هِيَ أَنْ يَقَعِي وَيَضُمُّ نَفْذِي وَيَفْتَحُ رَجْلِيهِ (هبلع) الْهَبْلَعُ مِثَالُ الذَّرْهِمِ وَالْهَبْلَاعُ الْوَاسِعُ الْحُجُورُ الْعَظِيمُ الْقَمُّ الْأَكُولُ قَالَ جَرِيرٌ وَضَعَ الْحَزِيرُ فُقَيْلَ ابْنِ مُجَاشِعٍ * فَشَحَابُ حَافِلِهِ جِرَافُ هَبْلَعٍ

وَفِي شَهْرِ خَيْبِ بْنِ عَدَى * حَجْمُ نَارِ هَبْلَعٍ * الْهَبْلَعُ الْأَكُولُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَقِيلَ إِنَّ الْهَاءَ زَائِدَةٌ فَيَكُونُ مِنَ الْبَلْعِ وَالْهَبْلَعُ اللَّثِيمُ وَعَبْدُ هَبْلَعٍ لَا يَعْرِفُ أَبَوَاءً وَلَا يَعْرِفُ أَحَدَهُمَا وَالْهَبْلَعُ الْكَلْبُ السَّالُوقِي وَهَبْلَعُ اسْمُ كَلْبٍ وَقِيلَ هُوَ مِنْ أَسْمَاءِ الْكَلَابِ السَّالُوقِيَّةِ قَالَ

* وَالشَّدِيدُ ذِي لَحَا وَهَبْلَعًا * وَقَدْ قِيلَ إِنَّ هَاءَ هَبْلَعٍ زَائِدَةٌ وَابِسٌ بِقَوَى (هتغ) هَتَعَ الرَّجُلُ أَقْبَلَ مُسْرِعًا كَهَطَعَ (هجع) الْهَجُوعُ النَّوْمُ لِأَنَّ هَجَعَ يَهْجَعُ هُجُوعًا نَامَ وَقِيلَ نَامَ بِاللَّيْلِ خَاصَّةً وَقَدْ يَكُونُ الْهَجُوعُ بغيرِ نَوْمٍ قَالَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سَلْمَى

قَفَرُ هَجَعَتْ بِهَا وَاسْتَبَنَامُ * وَذِرَاعٌ مُلْقِيَةُ الْجِرَانِ وَسَلَادَى وَقَوْمٌ هَجَعَ وَهَجُوعٌ وَنَسَامُ هَجَعَ وَهَجُوعٌ وَهَوَاجِعٌ وَهَوَاجِعَاتٌ جَعِ الْجَمْعُ وَالتَّهْجَاعُ النَّوْمُ الْخَفِيفَةُ قَالَ أَبُو قَيْسٍ بْنُ الْأَسَلْتِ

قَدْ حَصَّتِ الْبَيْضَةُ رَأْسِي ذَا * أَطَمَ نَوْمًا غَيْرَ تَهْجَاعٍ

وَهَجَعَ الْيَوْمُ تَهْجَعًا أَيُّ نَوْمًا وَمَا وَرَ هَجِيعٌ مِنَ اللَّيْلِ أَيُّ سَاعَةً مِثْلُ هَزِيعٍ حَكِي عَنْ ثَعْلَبٍ وَيُقَالُ أَتَيْتُ فَلَانًا بَعْدَ هَجْعَةٍ أَيُّ بَعْدَ نَوْمَةٍ خَفِيفَةٍ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ وَفِي حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ طَرَقَنِي بَعْدَ هَجْعٍ مِنَ اللَّيْلِ الْهَجْعُ وَالْهَجْعَةُ وَالْهَجِيعُ طَائِفَةٌ مِنَ اللَّيْلِ وَالْهَجْعَةُ مِنْهُ كَالْجُلُوسَةِ مِنَ الْجُلُوسِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ لِلرَّجُلِ الْأَحَقُّ الْغَافِلُ عَمَّا رَأَى مِنْ هَجْعٍ وَهَجْعَةٍ وَهَجْعَةٍ وَمِهْجَعٍ وَأَصْلُهُ مِنَ الْهَجُوعِ النَّوْمُ وَرَجُلٌ هَجْعَةٌ مِثْلُ هَمْزَةٍ وَهَجْعٌ وَمِهْجَعٌ الْغَافِلُ الْأَحَقُّ السَّرِيعُ الْاسْتِنَامَةُ إِلَى كُلِّ أَحَدٍ وَالْهَجِيعُ الْأَحَقُّ وَهَجَعَ جُوعُهُ مِثْلُ هَجَا إِذَا انْكَسَرَ وَلَمْ يَشْبَعْ بَعْدَ وَهَجَعَ غَرَّتُهُ وَهَجَا إِذَا سَكَنَ وَأَهْجَعَ فَلَانُ غَرَّتُهُ إِذَا سَكَنَ ضَرَمَهُ مِثْلُ أَهْجَا وَمِهْجَعُ اسْمُ رَجُلٍ (هجرع)

الْأَزْهَرِيُّ الْهَجْرَعُ مَنْ وَصَفَ الْكَلَابَ السَّالُوقِيَّةَ الْخِنَافِ وَالْهَجْرَعُ الطَّوِيلُ الْمَشُوقُ قَالَ الْعَجَّاجُ * أَسْمَاءُ رَضْرَبًا وَطَوًّا الْهَجْرَعَا * وَمِثْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ بِدَرْهَمٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَيُقَالُ لِلطَّوِيلِ هَجْرَعٌ وَهَجْرَعٌ قَالَ أَبُو نَصْرٍ سَأَلَتِ الْفَرَاغَةَ فَكَسَرَ الْهَاءَ وَقَالَ هُونَادِرٌ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ رَجُلٌ هَجْرَعٌ بِكَسْرِ الْهَاءِ وَهَجْرَعٌ بِفَتْحِهَا طَوِيلٌ أَعْرَجُ ابْنُ سَيِّدِهِ هُوَ الطَّوِيلُ لَمْ يَقْدِرْ

قوله وهجرع بهامش الأصل
صوابه وهرجع اه ولعل
مأخذ التصويب من اقتصار
المؤلف بعد في النقل عن
الأزهري على حكاية لفظة
واحدة ومع هذا فانظر
وحرر كتبه مضممة

بغير ذلك وقيل ان الهاء زائدة وليس بشئ وهرجع لغة فيه عن ابن الاعرابي الازهرى والهجرع
الاجق من الرجال واتشد

ولا قضين على يدي اميرها * بقضاء الارخو وليس بهجرع

قال ابن سيده وقيل الشجاع والجبان ابن بري الهجرع الطويل عند الاصمعي والاجق عند أبي
عبيدة والجبان عند غيرهما (هجنع) الهجنع الشيخ الاصنع والهجنع الظليم الاقرع
قال الرازي * جذبا كرام الاقرع الهجنع * والهجنع الطويل وقيل هو الذي كثر الطويل
من النعام عن يعقوب واتشد

عقما ورقا وحرابيا تضاعفه * على قلائص امثال الهجانيع

الازهرى الظليم الاقرع وبه قوة هجنع والنعام هجنعة والهجنع الطويل الاجنم من الرجال
وقيل هو الطويل الجاني وقيل الطويل الضخم قال ذو الرمة يصف ظليما

كاته حبشي يتغي أثرا * ومن معاشر في آذانهم الخرب

هجنع راح في سوداء مخملة * من القطائف أعلى ثوبه الهدب

وقيل الهجنع العظيم الطويل والهجنع من اولاد الابل مائج في حجارة القميط وقيل يسلم من
قرع الرأس والاثني من كل ذلك بالهاء والهجنع الاسود (هدع) الهودع النعام وهدع هدع
بكسر الهاء وفتح الdal وتسكين العين كلمة يسكن بها صغار الابل عند التفار ولا يقال ذلك
لحلتها ولا ماساتها وزعموا ان رجلا اتي السوق ببكره يبيعه فساومه رجل فقال بكم البكر فقال انه
جل فقال هو بكر فينما هو يماريه اذ تفر البكر فقال صاحبه هدع هدع ليسكن نفاره فقال
المشتري صدقني سن بكره وانما يقال هدع للبكر ليسكن وهداع من زجر العنوق كدهاع
(هدلح) الهدلح بقله قبل انها عريية فاذا صبح انه من كلامهم وجب ان تكون نونه زائدة لانه
لا اصل بازائها فيقابلها ومثال الكلمة على هذا فنعلل وهو بناء فانت (هدلح) الهدلوع
الغليظ الشنة (هرع) الهرع والهراع والاهراع شدة السوق وسرعة العدو قال
الشاعر أورده ابن بري

كان حوالمهم متابعات * رعييل هرعون الى رعييل

وقد هرعوا واهرعوا واستهرعت الابل اسرعت الى الخوض واهرع الرجل على ما لم يسم فاعله

قوله تضاعفه هو في الاصل
بالتاء وكذا في شرح القاموس
وسبق فيه في مادة حير انشاده
بالياء

خَفَّ وَأَرَعَدَ مِنْ سُرْعَةٍ أَوْ خَوْفٍ أَوْ حَرَصٍ أَوْ غَضَبٍ أَوْ حَيٍّ وَفِي التَّنْزِيلِ وَجَاءَهُ قَوْمُهُ مَهْرَعُونَ
إِلَيْهِ قَالَ أَبُو عَيْبَةَ يَسْتَحْتُونَ إِلَيْهِ كَلِمَةً يَحْتَبِعُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَتَهْرَعُ إِلَيْهِ تَجَلَّ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ
الْأَهْرَاعُ اسْرَاعٌ فِي طُمَأْنِينَةٍ ثُمَّ قِيلَ لَهُ اسْرَاعٌ فِي فَرْعٍ فَقَالَ نَعَمْ وَقَالَ الْكِسَائِيُّ الْإِهْرَاعُ اسْرَاعٌ
فِي دَعْدَةٍ وَقَالَ الْمُهَلَّلُ

جَاؤَ إِيَّاهُمْ مَهْرَعُونَ وَهُمْ إِسَارَى * يَقُودُهُمْ عَلَى رَغَمِ الْإُنُوفِ

قَالَ اللَّيْثُ مَهْرَعُونَ وَهُمْ إِسَارَى يُسَاقُونَ وَيُجْعَلُونَ يَقَالُ هُرِعُوا وَأَهْرَعُوا أَبُو عَيْبَةَ أَهْرَعُ الرَّجُلُ
أَهْرَاعًا إِذَا تَلَاكَ وَهُوَ يَرَعُدُّ مِنَ الْبَرْدِ وَقَدْ يَكُونُ الرَّجُلُ مَهْرَعًا مِنَ الْحَمَى وَالْغَضَبِ وَهُوَ حِينَ يَرَعُدُّ
وَالْمَهْرَعُ أَيْضًا كَالْحَرَبِ صَدَّكَ ذَلِكَ كَلِمَةُ أَبُو عَيْبَةَ فِي بَابِ مَا جَاءَ فِي لَفْظِ مَفْعُولٍ بِمَعْنَى فَاعِلٍ وَقَوْلُهُ
تَعَالَى وَهُمْ عَلَى آثَارِهِمْ مَهْرَعُونَ أَيَّ يَسْعَوْنَ عَمَلًا وَالْعَرَبُ تَقُولُ أَهْرَعُوا وَهَرِعُوا وَفَهُمْ مَهْرَعُونَ
وَمَهْرَعُونَ أَتَشْدُ شَمْرًا بِنَاحِرِ بَصْفِ الرِّيحِ

أَرَبَّتْ عَلَيْهَا كُلُّ هَوَاجِمٍ مَهْوَةٍ * رَقُوفِ التَّوَالِي رَحْبَةِ الْمُتَنَسِّمِ

لِمَارِيَةٍ هَوَاجِمٍ مَوْعِدُهَا الضُّحَى * إِذَا أَرَزَمَتْ جَاءَتْ بِوَرْدٍ غَشْمِشَمِ

رَقُوفِ نَيْلٍ هَبْرَعٍ بِحَرْفِيَةٍ * تَرَى الْيَدَيْنِ إِعْصَافَهَا الْجُرَى تَرْنَمِي

أَرَادَ بِالْوَرْدِ الْمَطَرُ وَرَجُلٌ هَرَعٌ سَرِيعُ الْمَشْيِ وَهَرَعٌ أَيْضًا سَرِيعُ الْبُكَاءِ وَالْهَرَعُ الْجَارِي وَهَرَعُ
الشَّيْءِ هَرَعًا فَهُوَ هَرَعٌ وَهَمَعَ سَالَ وَقَبْلَ تَابَعٍ فِي سَيْلَانِهِ قَالَ الشَّمَاخُ

عَذَافَةٌ كَانَتْ بِذَفَرِيَّهَا * كَحَيْلَا بَضْرٍ مِنْ هَرَعٍ هَمُوعِ

وَدَمٌ هَرَعٌ أَيْ جَارِيَتَيْنِ الْهَرَعِ وَقَدْ هَرَعُ وَالْهَرَعَةُ مِنَ التَّسَاءِ الْمَرَأَةُ الَّتِي تُنْزَلُ حِينَ يَخَالُطُهَا
الرَّجُلُ قَبْلَهُ شَبَقًا وَحَرَصًا عَلَى الرِّجَالِ وَالْمَهْرُوعُ الْمَجْنُونُ الَّذِي يَصْرَعُ يَقَالُ هُوَ مَهْرُوعٌ مُخْدَعٌ
تَمْسُوسُ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الْمَهْرُوعُ الْمَصْرُوعُ مِنَ الْجَهْدِ وَالْهَرَعُ الَّذِي لَا يَتَمَسَّكُ وَهُوَ أَيْضًا الْجَبَانُ
الضَّعِيفُ الْجَزُوعُ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ

وَلَسْتُ بِهَرَعٍ خَفَقَ حَشَاءُ * إِذَا مَا طَبَّرْتَهُ الرِّيحُ طَارَا

وَالْهَرَعُ وَالْهَرَعُ الضَّعِيفُ وَإِذَا اشْرَعَ الْقَوْمُ رِمَاحَهُمْ ثُمَّ مَضَوْا بِهَا قَبْلَ هَرَعِهَا وَتَهَرَّعَتْ
الرِّمَاحُ إِذَا أَقْبَلَتْ شَوَارِعَ وَأَتَشَدَّ * عِنْدَ الْيَدِيَّةِ وَالرِّمَاحُ تَهَرَّعُ * وَهَرَعُ الْقَوْمِ الرِّمَاحُ
وَأَهْرَعُوهَا اشْرَعُوهَا وَمَضَوْا بِهَا وَتَهَرَّعَتْ هِيَ أَقْبَلَتْ شَوَارِعَ وَالْهَرَعَةُ الْغُولُ كَالْعِيْرَةِ وَرِيحُ
هَرَعٍ سَرِيعَةُ الْهَبُوبِ وَقِيلَ تَسْفِي التُّرَابَ وَرِيحُ هَرَعَةٍ قَصِيفَةٌ تَأْتِي بِالتُّرَابِ وَالْهَرَعَةُ الْقَصِيفَةُ الَّتِي

يَزْمُرُ فِيهَا الرَّاعِي وَرَبْعًا سَمِيَتْ بِرَاعَةٍ أَيْضًا وَالْهَرَعَةُ وَالْقَرَعَةُ الْقَمْلَةُ الصَّغِيرَةُ وَقِيلَ الضَّخْمَةُ
وَالْهَرْنُوعُ كَثْرُ وَقِيلَ الْقَرَعَةُ وَالْهَرَعَةُ وَالْهَرِيعَةُ وَالْخَيْضَةُ مَعْنَاهَا وَاحِدٌ وَالْهَرِياعُ سَفِيرُ
وَرَقِ الشَّجَرِ وَالْهَرِيعَةُ شَجِيرَةٌ دَقِيقَةُ الْأَغْصَانِ وَيَهْرَعُ مَوْضِعٌ (هَرِيعٌ) الْأَزْهَرِيُّ أَصْلُ
هَرِيعٌ وَذَيْبٌ هَرِيعٌ خَفِيفٌ قَالَ أَبُو النِّجَمِ

وَفِي الصَّنِيعِ ذَيْبٌ صَيْدٌ هَرِيعٌ * فِي كَفِّهِ ذَاتُ خَطَامٍ مُتَمِّعٌ

(هَرِيعٌ) هَرَجَعُ لَفْسَةٍ فِي هَجْرٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَقَدْ تَقَدَّمَ (هَرِيعٌ) الْهَرْمَعُ السَّرْعَةُ
وَالْخَفَةُ فِي الْمَشِيِّ وَقَدْ أَهْرَمَعَ الرَّجُلُ أَيْ أَسْرَعَ فِي مَشْيِهِ وَكَذَلِكَ إِذَا كَانَ سَرِيعَ الْبُكَاءِ وَالْدُّمُوعِ
وَأَهْرَمَعَتِ الْعَيْنُ بِالْدمْعِ كَذَلِكَ وَرَجُلٌ هَرِيعٌ سَرِيعُ الْبُكَاءِ وَأَهْرَمَعَ الْبَيْتُ تَبَا كُنِيَ إِلَيْهِ قَالَ ابْنُ
سَيِّدِهِ وَأُظِنَ الْمِيمُ زَائِدَةٌ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ نَشَأَتْ سَحَابَةٌ فَأَهْرَمَعَ قَطْرُهَا إِذَا كَانَ جَوْدًا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
وَذَكَرْغَيْنَا قَالَ فَأَهْرَمَعَ مَطَرُهُ حَتَّى رَأَيْتُنَا مَارِي عَيْنِ السَّمَاءِ مِنَ الْمَاءِ أَهْرَمَعَ أَيْ سَالَ بِكَثْرَةِ مَاءٍ
وَأَنشَدَ * وَقَصَبَارُ أَيْتَهُ عَرُّهُومَا * وَقَالَ اللَّيْثُ أَهْرَمَعَ الرَّجُلُ فِي مَنَاطِقِهِ وَحَدِيثُهُ إِذَا انْهَمَلَ
فِيهِ وَالنَّعْتُ مَهْرَمَعٌ قَالَ وَالْعَيْنُ تَهْرَمَعُ إِذَا أَذْرَبَتِ الدَّمْعَ سَرِيعًا قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ أَهْرَمَعَ بِمَنْزِلَةِ أَحْرَقْتُمُ
وَوَزَنَهُ أَفْعَلَلٌ وَأَصْلُهُ أَهْرَمَعَ فَأَدْغَمَتِ النُّونُ فِي الْمِيمِ وَهَذَا فِي الْأَرْبَعَةِ تَطْبِيعُ الْمُحْيَى مِنْ بَابِ الثَّلَاثَةِ
الْأَصْلُ فِيهِ انْتَمَى فَأَدْغَمَتِ نُونُهُ فِي الْمِيمِ وَكَذَلِكَ لَعْدَمِ اللَّبْسِ (هَرِيعٌ) الْهَرْنُوعُ أَصْغَرُ الْقَمْلِ وَقِيلَ هُوَ
الْتِمْلُ عَامَّةٌ وَالْأَنثَى هَرْنُوعَةٌ وَالْهَرْنُوعُ وَالْهَرْنُوعَةُ كِلَاهُمَا الْقَمْلَةُ الضَّخْمَةُ وَقِيلَ الصَّغِيرَةُ وَأَنشَدَ
سَهْرُ الْهَرَانِ عَقْدُهُ عِنْدَ الْخَصَا * بِأَذَلِّ حَيْثُ يَكُونُ مَنْ يَتَذَلُّ

قوله وقصبا الخ كذا بالاصل
وأورده في مادة عفههم
وعرهم
وقصبا عفاهم اعرهوما
وانظر ما وجه ابراده هنا
وحرر اه معصمه
قوله اذا انهمل كذا بالاصل
وفي القاموس انهمل بالكاف
كتبه معصمه

قوله سهر الهرايع الخ هكذا
بالاصل وحرر اه معصمه

الْأَزْهَرِيُّ الْهَرَانِيعُ أَصُولُ نَبَاتٍ تُشَبَّهُ الطَّرَائِيصَ (هَزَعٌ) هَزَعَهُ يَهْزَعُهُ هَزْعًا وَهَزَعَهُ تَهْزِيعًا
كَسَرَهُ فَانْمَزَعَ أَيْ انْكَسَرَ وَانْدَقَ وَهَزَعَهُ دَقَّ عُنْقُهُ وَانْمَزَعَ عَظْمُهُ انْمَزَاعًا إِذَا انْكَسَرَ وَقَدْ وَأَنشَدَ
لَفْتًا وَتَهْزِيعًا سِوَا الْلَفْتِ * أَيْ سِوَى اللَّفْتِ وَرَجُلٌ مَهْزَعٌ وَأَسَدٌ مَهْزَعٌ مِنْ ذَلِكَ وَهَزَعَتِ الشَّيْءُ
فَرَّقَتْهُ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ أَيْ كَمْ وَتَهْزِيعُ الْأَخْلَاقِ وَتَصَرُّفُهَا مِنْ قَوْلِهِمْ هَزَعَتِ الشَّيْءُ
تَهْزِيعًا كَسَرَتْهُ وَفَرَّقَتْهُ وَالْهَزِيعُ صَدْرٌ مِنَ اللَّيْلِ وَفِي الْحَدِيثِ حَتَّى مَضَى هَزِيعٌ مِنَ اللَّيْلِ أَيْ
طَائِفَةٌ مِنْهُ نَحْوُ ثَلَاثَةِ وَرَبْعَةٍ وَالْجَمْعُ هَزْعٌ وَمَضَى هَزِيعٌ مِنَ اللَّيْلِ كَقَوْلِكَ مَضَى جَرَسٌ وَجَوْشٌ
وَهَذِيءٌ كُلُّهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَالتَّهْزَعُ شَبَّهِ الْعَبُوسِ وَالتَّسْكِرُ يُقَالُ تَهْزَعُ فُلَانٌ لِفُلَانٍ وَاشْتِقَاقُهُ مِنْ
هَزِيعِ اللَّيْلِ وَتِلْكَ سَاعَةٌ وَخَشْيَةٌ وَالْهَزْعُ وَالتَّهْزَعُ الْأَضْطِرَابُ تَهْزَعُ الرَّيحُ الْأَضْطِرَابَ وَاهْتَزَّ
وَاهْتَزَّاعُ الْقَنَاةِ وَالسَّيْفِ اهْتِزَّاهُمَا إِذَا اهْتَزَّا وَتَهْزَعَتِ الْمَرْأَةُ الْأَضْطِرَابَ فِي مَشْيِهَا قَالَ

اذا مَشَتْ سالت ولم تَقْرُص * هز القناة لدنه التهرع
 قرصعت في مشيتها اذا قرمطت خطاها وهرع وهرع أي يتنفض وسيف مهترع جيد
 الاهترار اذا هزوا نشدا الاصمعي لابي محمد الفقعسي
 انا اذا قلت طخاربر القزع * وصدر الشارب منها عن جرع
 تفعلها البيض القليلات الطبع * من كل عراض اذا هز اهترع
 * مثل قد ادى النسر مامس بضع *

اراد بالعراس السيف البراق المضرب واهترع اضرب وهرع فلان بهزع أي يسرع مثل بهزع
 وهزع واهترع وهرع كله بمعنى أسرع وفرس متفرع سريع العدو وهزع الفرس بهزع أسرع
 وكذلك الناقة وهزع الطي بهزع هزعا عدا وشددا وهرع فلان بهزع ويقزع أي يعرج وهو
 أيضا أن يعد وعدا وشددا قال رؤبة يصف الثور والكلاب * وان دنت من أرضه تهزعا
 اراد أن الكلاب اذا دنت من قوائم الثور تهزع أي أسرع في عدوه والاهزع من السهام الذي
 يبقى في الكانة وحده وهو أزدوها ويقال لسهم هزاع وقيل الاهزع خير السهام وأفضلها
 تدخره لشديده وقيل هو آخر ما يبقى من السهام في الكانة جيدا كان أورديا وقيل انما يتكلم
 به في النقي فيقال ما في جفيرة اهزع وما في كاتيه اهزع وقد يأتي به الشاعر في غير النقي للضرورة فان
 النمر بن قيس أب أي بهمع غير الخذف قال

فارسل سهم ما له اهزعا * فشك نواهقه والفما

قال ابن بري وقد جاء أيضا الغير النمر قال ريان بن حويص

كبرت ورق العظم مني كأنما * رمى الدهر مني كل عرق بأهزعا

وربما قيل رميت بأهزع قال العجاج * لانتك كالراي بغير اهزعا * يعني كن ليس في كاتيه
 اهزع ولا غيره وهو الذي يتكلف الرمي ولا سهم معه ويقال ما في الجعبة الاسهم هزاع أي وحده
 وأنشد * وبقيت بعدهم كسهم هزاع * وما بقي في سنام بعيرك اهزع أي بقية سهم
 وقولهم ما في الدار اهزع أي ما فيها أحد وظل بهزع في الحشيش أي يرعى وهزيع ومهزع اسمان
 والمهزع المدق وقال بصف أسدا

كانهم يحشون منك مدربا * بحلقة مشبوح الذراعين مهزعا

(هزلع) الهزلع الخفيف والهزلع السمع الأزل وهزلعته أنسلاله ومضيه وأنشد ابن

قوله هزلع في القاموس
وهزلع كعملس السريع

برى لعبد الله بن سمعان * واعتالها مهفهف هزلع * وهزلع اسم (هزنع) الهزوع أصل
نبات يشبه الطرثوث (هسع) هسع وهيسوع اسمان لا يعرف اشتقاقهما (هطع)
هطع هطوعا وأهطع أقبل على الشيء يصرفه فلم يرفعه عنه وفي التنزيل مهطعين مشدحي رؤسهم
وقيل المهطع الذي يتطرق ذل وخشوع والمقع الذي يرفع رأسه يتطرق ذل وهطع وأهطع
أقبل مسرعا خائفا لا يكون الامع خوف وقيل تطرب بخشوع عن ثعلب وقيل مد عنقه وصوب
رأسه وقال بعض المفسرين في قوله مهطعين محمحين والتحمج إدامة النظر مع فتح العينين وإلى
هذا مال أبو العباس وقال الليث بعير مهطع في عنقه تصويب خلقه يقال للرجل إذا أقر وذلل
أزبح وأهطع وأنشد

تعبدني غر بن سعد وقد أرى * وغر بن سعد لي مطيع ومهطع

وقوله مهطعين إلى الداع فسر بالوجهين جميعا وأنشد

بدجلة أهلها ولقد أراهم * بدجلة مهطعين إلى السماع

قوله والهيطلع هو كيدركا
في شرح القاموس والذي
في منه هطيع ككامير
ولتراجع كتب أئمة اللغة

أي مسرعين وفي حديث علي عليه السلام سراعا إلى أمره مهطعين إلى معاده الا هطاع
الأسراع في العذر وأهطع البعير في سيره واستهطع إذا أسرع وناقته هطعي سريعة والهيطلع
الطريق الواسع وطريق هيطع واسع وهطعي وهوطع اسمان وقال شمر لم أسمع هاطعا الا لطيفيل
وهو الناكس وقيل المهطع الساكت المنطق إلى الهتاف إذا هتف هاتف والاقناع رفع الرأس
في أعوجاج في جانب مثل الجانف والجانف الذي يعدل في مشيته فامارفعه في استقامة فليس
عندهم باقناع (هطاع) الهطاع الجماعة من الناس وجيش هطاع كثير الأزهرى يؤس هطاع
كثير ابن سيدة قيل هو الكثير من كل شيء والهطاع الجسم المضطرب الطول قال الجوهري
الهطاع الطويل الجسم مثل الهجج (هقع) هقع هعاهة لغة في هاع بهوع أي
قاه (هقع) الهقعة دائرة في وسط زور الفرس أو عرض زوره وهي دائرة الخزم تستحب
وقيل هي دائرة تكون بجانب بعض الدواب يتشام بها وتكره ويقال إن الهقوع لا يسبق أبدا
وقد هقع هقعا فهو مهقوع قال

إذا عرق الهقوع بالمرء أنعطت * حليته وازداد حرا عجانها

فاجابه مجيب

قَدِيرَكَبُ الْمَهْقُوعِ مَنْ لَسَتْ مِثْلُهُ * وَقَدِيرَكَبُ الْمَهْقُوعِ زَوْجُ حَصَانٍ

والهقعة ثلاثة كواكب نيرة قريبا بعضها من بعض فوق منكب الجوزاء وقيل هي رأس الجوزاء كأنها تأتي وهي منزل من منازل القمر وبها شبهت الدائرة التي تكون بجانب بعض الدواب في معده ومركابه وفي حديث ابن عباس طلق أبا بكفك منها هقعة الجوزاء أي يكفك من التطلق ثلاث تطبيقات والهقعة مثال الهمزة الكثير الاتكاء والاضطجاع بين القوم وحكي ذلك الأموي فيمن حكاه وأنكره شمر وصحبه أبو منصور وروى عن الفراء أنه قال يقال للأنثى التي إذا جلس لم يكديبرح إنه لهكعة نكعة وحكي عن بعض الأعراب أنه يقال اهتكعه عرق سوه واهتكعه واهتنعه واختضعه وارتكسه إذا تعقله وأقعده عن بلوغ الشرف والخير وروى عن الفراء أنه قال الهكعة الناقة التي استرخت من الضبعة ويقال هكعت هكعا وقال أبو عبيد هقعت الناقة هقعا فهي هقعة وهي التي إذا أرادت الفعل وقعت من شدة الضبعة قال أبو منصور فقد استبان لك أن القاف والكاف لغتان في الهقعة والهكعة وأن ما قاله الأموي صحيح وإن أنكره شمر ويقال قشط فلان عن فرسه الجلل وكشطه وهو القسط والكسط لهذا العود وقد تعاقب القاف والكاف في حروف كثيرة ليس هذا موضع ذكرها والاهتقاع مسألة الفعل الناقة التي لم تضبع يقال سان الفعل الناقة حتى اهتقعا يتقوعها ثم يعيسها واهتقع الفصل الناقة أبركها وقيل أبركها ثم تسدلها وعلاها وتمتعت هي بركت وناقعة هقعة إذا رمت بنفسها بين يدي الفعل من الضبعة كهكعة وتمتعت الضان استخرمت كلها وتمتعتوا وردا جاوا كلهم وتمتعت فلان علينا وترع وتطبخ بمعنى واحد أي تكبر وقال رؤبة * إذا امرؤ ذو سوه تمتهقا والاهتقاع في الحمى أن تدع المحجوم يوما ثم تهتقه أي تعاوده وتثخنه وكل شيء عاود ذلك فقد اهتقعت والهقعة ضرب الشيء اليابس على مثله نحو الحديد وهي أيضا حكاية لصوت الضرب والوقع وقيل صوت السيوف في معركة القتال وقيل هو أن تضرب بالحد من فوق قال عبد مناف بن ربيع الهذلي

فَالطَّعْنُ شَغْشَغَةٌ وَالضَّرْبُ هَيْقَعَةٌ * ضَرْبُ الْمُعُولِ تَحْتَ الدِّيمَةِ الْعَصَا

شبه صوت الضراب بالسيوف بضرب العصا الشجر فأشبه لبناء عالة يستكن بهم من المطر والشغشغة حكاية صوت الطعن والمعول الذي يبنى العالة وهو شجر يقطعه الراعي فيجعله

قوله تسدلها كذا بالاصل
والذي في القاموس هنا
تسدأها ونصه أيضا في مادة
سدى وتسدها ركبها وعلاه
وفي الصحاح فيها وتسدها
أي علاه قال الشاعر
فلما دنوت تسديتها
فتوبت بسيت وثوباً أجر
كتبه معصمه

تَرَى الْعَيْنَ فِيهَا مِنْ لَدُنْ مَتَعِ الضُّحَى • إِلَى اللَّيْلِ فِي الْغَبَاطِ وَهِيَ هَكُوعٌ

وَتَبَوَّأَ الْإِبْطَالُ بَعْدَ حَرِّ الْحَرْزِ * هَكَّعَ النَّوَاحِرُ فِي مَنَاخِ الْمَوْحِفِ

والليل هـا كع أي بارك منيخ ورأيت فلاناها كعا أي مكثا وقد هكع الى الارض اذا اكب وذهب
فلان فما أدري أين سكع وهكع اي أين ذهب وأين توجه وأين أقام (هلع) الهلع الخرص وقيل
الجزع وقلة الصبر وقيل هو أسوأ الجزع وأفحشه هلع هلع هلع هلع هلع هلع هلع هلع ومنه

قوله الى القوم عبارة
القاموس بالقوم اهـ

قول هشام بن عبد الملك لشبة بن عقال حين أراد أن يقبل يده مهلا يشبهه فان العرب لا تفعل هذا الا هلوعا وان العجم لم تفعله الا خضوعا والهلوع والهلاع كالهلووع ورجل هالع وهالع وهلووع وهلواع وهلواعة جزوع حريص والهلع الحزن تميمية والهلع الحزين وشح هالع يحزن وفي التنزيل ان الانسان خلق هلوعا قال معمر والحسن هو الشره وقال السراء الهلووع الضجور وصفته كما قال تعالى اذا مسه الشر جزوعا واذا مسه الخير منوعا فلهذه صفة والهلووع الذي يتزعج ويجزع من الشر قال ابن بري قال ابو العباس المبرد رجل هلووع اذا كان لا يصبر على خير ولا شر حتى يفعل في كل واحد منهما غير الحق وأورد الانية وقال بعدها قال الشاعر

ول قلب سقيم ليس يعفو * وقفس ما تفيق من الهلاع

وفي الحديث من شر ما اعطى المرشح هالع وجبن خالع أي يجزع فيه العبد ويجزن كما يقال يوم عاصف وليس نائم ويحتمل أيضا أن يقول هالع للازدواج مع خالع والخالع الذي كانه يجتمع فواده لشدة هلع هله اجاع والهلع والهلاع والهلعان الجبن عند اللقاء وحكي يعقوب رجل هلعه مثل همزة اذا كان بهلع ويجزع ويتسجيع سريعا وفي ترجمة هرع قال ابو عمرو الهيرع والهلاع الضعيف ابن الاعرابي الهولع الجزع وذئب هلع بلع الهلع من الحرص أي الحريص على الشيء والبلع من الابتلاع ورجل هملع وهولع وهوم من السرعة وناقة هلواع وهلواعة سر بعة شهمة القواد تخاف السوط وفي حديث هشام انها المسباع هلواع هي التي فيها خفة وحنة وقيل سر بعة شديدة مذعان أنشد ثعلب للطرماح

قد بطنت بهلواعة * غير اسفار كنوم البغام

وقيل هي التي تضجر فتسرع في السير وقد هلوعت هلواعة أي أسرعته ومضت وجدت والهوالع من النعام والهالع النعام السريع في مضيه ونعامة هالع وهالع نافرة وقيل حديد في ضيها وأنشد الباهلي للمسيب بن علس يصف ناقة شبهها بالنعامة

صكاه ذعلبة اذا استدبرتها * حرج اذا استقبلتها هلواع

وناقة هلواع فيها تزق وخفة وقيل هي النور وقال الباهلي قوله صكاه شبهها بالنعامة ثم وصف النعامة بالصكك وليس الصكك من وصف الناقة وهلوعت مضيت نافرا وقيل مضيت فأسرعت والهلاع اللثيم وماله هلع ولا هلعه أي ماله شي قليل وقيل ماله هلع ولا هلعه أي ماله جدي ولا عناق قال الليثاني الهلع الجدي والهلع العناق فقصتها (هلبع) رجل هلابع حريص

على الاكل والهلبيع والهلايع الذئب لذلك صفة غالبية والهلايع الكرزي اللثيم الجسيم وأنشد
عبد بنى عائشة الهلبيعا * والهلايع اسم (همع) همع الدقع والماء ونحوهما
يجمع ويجمع همعا وهمعا وهما وعاهمعا نأواهمع سأل وكذلك الطل إذا سقط على الشجر ثم
تمع أي سأل قال رؤبة

یاد رسن لیل و طلل اُھمعا * اُجوف ہی ہووہ فاستوسعا

وهو في الصحاح وطلّ همعا بغير الف وهمعت عينه اذا سالت دموعها قال الليثاني زعوا أنّ
همعت لغة وهم مع الرجل بكى وقيل تباكى وعين همعة لا تزال تدمع بنيت على صيغة الداء كرمدت
فهى رمدت وسحاب همع ما طر بنوّه على صيغة هطل قال ابن سيده ولا تلتفت للهميع بالعين فانه
بالعين وان كان قد حكاه بالعين قوم وبالعين والغين قوم آخرون وفي التهذيب قال الليث الهميع
بالياء والميم قبل العين الموت الوحى قال وذبحه ذبحا هميعا أى سريعا قال أبو منصور وهكذا قال
الليث الهميع بالعين والياء قبل الميم وقال أبو عبيد سمعت الاصمعي يقول الهميع الموت
وأشبه للهدلى من المرّعين ومن آزل * اذا جثّه الليل كالناحط

اِذَاوَرَدُوا مَضْرَهُمْ عَوْجَلُوا * مِنَ الْمَوْتِ بِالْهَمِّعِ الذَّاعِطِ

هكذا روى بكسر الهاء والياء بعد الميم قال أبو منصور وهو الصواب والهمع عند البصري تصحيف
واشتمع لونه واشتق لونه بمعنى واحد قاله الكسائي وغيره وقال أبو زيد همع رأسه فهو مهموع إذا
شبهه (همع) الهميسع القوى الذي لا يبصر عجنبه من الرجال والهميسع اسم رجل قال
الازهرى هو جد عدنان بن أد قال ابن دريد أحسنه بالسريانية قال وقد سمي جيرا بنه هميسعا
(همقع) الهمقع والهمقع ضرب من ثمر العضاء وخص بعضهم به حتى التئب وهو شجر
معروف قال ابن سيده وهو من العضاء وواحدته همقة عن ثعلب حكاه عن أبي الجراح وقال
كراع هو التئب بعينه وحكى النضر عن أبي شبيب الأعرابي أن الهمقع والهمقة الآحق
والحقاء قال وهذا لا يطابق مذهب سيبويه لأن الهمقع عنده اسم وهو على قول أبي شبيب صفة
ولا تطير للهمقع إلا رجل زملق للذي يقضي شهوته قبل أن يقضى إلى المرأة (هملع) رجل
هملع متخطف خفيف الوطء يوقع وطأه توقع ما شديد من خفة وطنه وأنشد
رأيت الهملع ذا الأعوتين ليس باب ولا ضهيد

وقال ضَهيدُ كلمة مولدة وإيس في كلام العرب فَعِيلٌ وقيل هو الخفيف السريع من كل شيء وفي

قوله ثم همع كذا بالاصل
وشرح القاموس والذي في
الصحيح ثم همع تأمل كسبه

ترجمة هلع رجل هملع وهولع وهومن السرعة والهملع والسملع الذئب الخفيف وربما سمي الذئب هملعا ولا ممشدة قال ابن حنبل وأظن ما زائدة قال

لاتأمر بني بينات أسفع • فالساة لا تشي على الهملع

أسفع في من الغنم وقوله لا تشي مع الهملع أي لا تكثر مع الذئب وقيل قوله تشي يكثر نسلها والهملع الجمل السريع وكذلك الناقة قال والهملع السير السريع قال جاوزت أهوا الأوتحي شيب • تغدو برجلي كالفتيق هملع

وقيل الهملع من الرجال الذي لا وفاء ولا يدوم على إياها أحد (هنع) الهنع تطامن والتواء في العنق وقيل في عنق البعير والمنكب وقصر وقيل الهنع تطامن العنق من وسطها الذي كراهع والانتى هنعاء وقد هنع بالكسر يهنع هنعاء والهنع في العنق من الأطباء خاصة دون الأدم لان في أعناق العنق قصر أو ظلم أهنع وهنعاء وهنعاء هي التواء في عنقها حتى يقصر ذلك كما يفعل الطائر الطويل العنق من نبات الماء والبروا كمة هنعاء أي قصيرة وهي ضد سطعاء وفيه هنع أي جئنا عن ابن الأعرابي وفي الحديث ان عمر قال لرجل شكك اليه خالدا هل يعلم ذلك أحد من أصحاب خالدا قال نعم رجل طويل فيه هنع قال ابن الأثير أي انحناء قليل وقيل هو تطامن العنق قال رؤبة • والجن والانس البناهنع • أي خضوع والهنعاء من الإبل التي انحدرت قصرتهما وارتفع رأسها وأشرف حاركها وقيل التي في عنقها تطامن خلقة وقال بعض العرب ندعو البهائم القابل بهنقه إلى الأرض أهنع وهو عيب والهناع داء يصيب الانسان في عنقه والهنعة والهنعة جميعا سمة من سمات الإبل في منقبض العنق يقال بعير مهنوع وقد هنع هنعاء والهنة منسكب الجوزاء الأيسر وهومن منازل القمر وقيل هما كوكبان أيضان بينهما قوس وسط على اثر الهنقة في المجرة قال وانما ينزل القمر بالتحابي وهي ثلاث كواكب حذاء الهنعة واحدهما تحبابة وقال بعضهم الهنعة قوس الجوزاء يرمى بها ذراع الأسد وهي غماسة أنجم في صورة قوس في مقبض القوس النجمان اللذان يقال لهما الهنعة وهي من أنواء الجوزاء وقال أبو حنيفة تقول العرب اذا طلعت الهنعة أرطب النخل بالجوزاء وهي خمسة أنجم مصطفة ينزلها القمر (هنبع) الهنبع شبهة منهنقة قد خيط تلبيسه الجوارى الأزهرى الهنبع ما صغر منها والنبع ما اتسع منها حتى يبلغ اليدين ويغطيها والعرب تقول ماله هنبع ولا خنبع (هوع) هاع بهوع وبهاع قوعا وهوعا هوع وقا وقيل قاء بلا كلفة واذا تكلف ذلك قبل هوع وما خرج من حلقه هوعا ويقال

تهوع نفسه اذا فاء بنفسه كأنه يخرجها قال رؤبة يصف ثورا طعن كلاباً
ينهى به سوارهن الاثبعا * حتى اذا ناهزها تهوعاً

قال بعضهم تهوع أى فاء الدم ويقال فاء تنسسه فأخرجها وحكى اللحياني هاع هيعوعة في بنات
الواو تهوع ولا يتوجه اللهم الا أن يكون محذوفاً وتهوع تكلف التى وهوعه قياه وتهوع
الذقيو يقال لأهوع عنه ما كلى أى لا يقبضه ولا يستخرج منه من خلقه وفي الحديث كان اذا تسولك
قال أعاع كأنه يتهوع أى يتقيأ والهواع التى ومنه حديث علقمة الصائم اذا ذرعه التى فليتم
صومه واذا تهوع فعليه القضاء أى اذا استقاه وهاع القوم بعضهم الى بعض أى هموا بالوثوب
والهواع ما هاع به ورجل هاع لاع جزوع وامرأة هاعة لاعه قال ابن جني تقديره عندنا فعل
مكسور العين وهواع ذو القعدة أنشد ابن الاعرابي

وقوى لدى الهيجاء كرم موقفا * اذا كان يوم من هواع عصب

(هبع) هاع بهاع ويهبع هيعا وهاعا وهيوعا وهيعا وهيعا وهيعوعة جبن وفزع وقيل
استخف عند الجزع قال الطرماح

أنا ابن حجة المجد من آل مالك * اذا جعلت خور الرجال يهبع

ورجل هائع لائح وهاع لاع وهاع لاع على القلب كل ذلك اتباع أى جبان ضعيف جزوع وامرأة
هاعة لاعه ابن الاعرابي الهاع الجزوع واللاع الموجه وقول أبي العيال الهذلي
ارجع منيكتك التى أتبعها * هوعا وحدمدلق مسنون

يقول ردها فقد جرعت نفسك في أثرها وقيل الهوع العداوة وقيل شدة الحرص ويقال هاعت
نفسه هوعاً أى ازدادت حرصاً وفي النوادر فلان منهاع الى ومتبع ويتبع ومتبع وترعان وترع
أى سربع الى الشر والهيعه صوت الصارخ للفرع وقيل الهيعه الصوت الذى تفرع منه وتخافه
من عدو به فسر قوله صلى الله عليه وسلم خير الناس رجل تمسك بعنان فرسه في سبيل الله كلما
سمع هيعه طار إليها قال وأصل هذا الجزع ومنه الحديث كنت عند عرفة سمع الهائعة فقال ما هذا
فقيل أنصرف الناس من الوتر يعنى الصباح والضجة أبو عمرو والهائعة والواعية الصوت الشديد
قال وهعت أهاع ولعت الأع هيعا ناوليعا اذا ضجرت وهاع الرجل يهبع ويهبع هيعا وهيعا
وهاعا وهيعه الاخيرة عن اللحياني جاع لجزع وشكا وقيل الهاع التجرع على الجوع وغيره والهاع
سوء الحرص مع الضعف والفعل كالفعل يقال هاع بهاع هيعه وهاعا قال أبو قيس بن الامت

الكَيْسُ والقُوَّةُ خَيْرٌ مِنَ الْأَشْفَاقِ والفَهْمُ والهِمَامُ
 ورجل هاع وامرأة هاعة والهيعة كالخيزة ورجل متبع متخير والهاثة الصوت الشديد والهيعة
 كل ما أفرزك من صوت أو فاحشة تشاع قال قعب بن أم صاحب
 إن يسمعوا هيعة طاروا بها قرحا * مني وما سمعوا من صالح دفنوا
 قال ابن برزح هعت أهاع هيعة من الحب والحزن وأرض هيعة واسعة مبسوطة وهاع الشيء
 يبيع هياعا اتسع وانتشر وطريق مهيع واضح واسع بين وجهه هابيع وأنشد
 * بالغوري يهديها طريق مهيع * وأنشد ابن بري

إن الصنعة لا تكون ضيعة * حتى يصاب بها طريق مهيع
 وبلد مهيع واسع شدة القياس فصح وكان الحكم أن يعقل لانه مقول مما اعتلت عينه وتبع
 السراب وانما عا انهياعا انبسط على الارض والهيعة سيلان انشي المصوب على وجه الارض
 مثل الميعة وقد هاع يبيع هيعا وما هائع وهاع الشيء يبيع هيعا ناذاب وخص بعضهم بهذوبان
 الرصاص والرصاص يبيع في المذوب يقال رصاص هائع في المذوب وهاعت الابل الى الما يبيع
 اذا ارادته فهي هاعة ومهيع ومهيعة كلاهما موضع قريب من الخفة وقيل المهيعة هي الخفة
 وذكر ابن الاثير في ترجمة مهيع وفي الحديث وانتقل حياها الى مهيع مهيع اسم الخفة وهي
 ميقات أهل الشام وبها غدير خيم وهي شديدة الوخم قال الاصمعي لم يولد بغدير خيم أحد فعاش
 الى أن يحتمل الآن تحول منها قال وفي حديث علي رضي الله عنه اتقوا البدع والزمو المهييع هو
 الطريق الواسع المنبسط قال والميم زائدة وهو مقول من التبيع وهو الانبساط قال الازهرى ومن
 قال مهيع فعيل فقد أخطأ لأنه لا فعيل في كلامهم بفتح أوله

(فصل الواو) (وبع) الوباعة الاست كذبت وباعته أى استه ووباعته وباعته وباعته
 وعفاقته ومخذه كنه أى ردم وأبقى الرجل اذا خرجت ريحه ضعيفة فان زاد عليها قيل عفاق
 بها ووبع بها قال ويقال لرماعة الصبي الوباعة والغادية ووبعان على مثال ظربان موضع عن
 ابن الاعرابي وأنشد لابن من احم السعدي

ان باجرع البراءة فالحشي * فوكدا الى النقعين من وبعان
 (وجع) الوجع اسم جامع لكل مرض مؤلم والجمع أوجاع وقد وجع فلان يوجع ويجمع

قوله مهيع هو بهذا
 الضبط رواية أبي ذر ولياقوت
 والقاسموس ونقل شارحه
 يصح انه كعبشة عن
 العيني وقال حكى عياض
 الوجهين كتبه مصححه

قوله ان باجرع الخ كذا
 بالاصل والذي في غير موضع
 من معجم ياقوت
 فان بخلص فالبراءة فالحشي
 فوكدا الى النقعين من وبعان
 الا أن في موضع منه الى
 النهيين بدل الى النقعاء
 كتبه مصححه

وَيَا جَعُ فَهُوَ وَجَعٌ مِنْ قَوْمٍ وَجَعِي وَوَجَاعِي وَوَجَعِينَ وَوَجَاعٍ وَأَوْجَاعٍ وَنِسْوَةٌ وَجَاعِي وَوَجَعَاتُ وَبَنُو
أَسَدٍ يَقُولُونَ يَجِيعُ بِكسر الياء وهم لا يقولون يَعْلَمُ اسْتِثْقَالاً للكسرة على الياء فلما اجتمعت الياء آن
قَوِيَتِ يَاءُ وَاحْتَمَلَتْ مَا لَمْ تَحْتَمِلْهُ الْمَفْرُودَةُ وَيَنْشُدُ لِمَنْ بَنَى نَوِيرَةَ عَلَى هَذِهِ اللُّغَةِ

فَعِيدَكَ أَنْ لَا تَسْمَعَنِي مَلَامَةً * وَلَا تَنْكِي قَرْحَ الْفُؤَادِ فَيَجِيعَا

وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ أَنَا يَجِيعُ وَأَنْتَ تَجِيعُ قَالَ ابْنُ بَرِي الْأَصْلُ فِي يَجِيعُ يَوْجِعُ فَلَمَّا أَرَادَ وَقْلُ الْوَاوِ
يَاءَ كَسَرُوا الْيَاءَ الَّتِي هِيَ حَرْفُ الْمُضَارَعَةِ لَتَنْقَلِبَ الْوَاوُ يَاءَ قَلْبًا صَحِيحًا وَمَنْ قَالَ يَجِيعُ وَيَجِيعُ فَانْهَ قَلْبُ
الْوَاوِ يَاءَ قَلْبًا سَادَ جَانِحُ لَفِ الْقَلْبِ الْأَوَّلِ لِأَنَّ الْوَاوَ وَالسَّاكِنَةَ انْغَمَا تَقْلِبُهَا إِلَى يَاءٍ الْكُسْرَةُ قَبْلُهَا
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَلُغَةُ قَبِيحَةٌ مَنْ يَقُولُ وَجَعٌ يَجِيعُ قَالَ وَيَقُولُ أَنَا أَوْجَعُ رَأْسِي وَيَوْجَعُنِي رَأْسِي
وَأَوْجَعُهُ أَنَا وَوَجَعُ عَضْوَةِ أَلَمَةٍ وَأَوْجَعُهُ هُوَ الْفَرَاءُ يُقَالُ لِلرَّجُلِ وَجَعَتْ بَطْنُكَ مِثْلَ سَفْهَتِ رَأْيَكَ
وَرَشَدَتْ أَمْرُكَ قَالَ وَهَذَا مِنَ الْمَعْرِفَةِ الَّتِي كَالْتَكْرَةِ لِأَنَّ قَوْلَكَ بَطْنُكَ مُفْسِّرٌ وَكَذَلِكَ غَبَّتْ رَأْيَكَ
وَالْأَصْلُ فِيهِ وَجَعُ رَأْسِكَ وَأَلَمْ بَطْنُكَ وَسَفْهَ رَأْيِكَ وَتَفْسُّكَ فَلَمَّا حَوَّلَ الْفِعْلُ خَرَجَ قَوْلُكَ وَجَعَتْ
بَطْنُكَ وَمَا أَشْبَهَهُ مُفْسِّرًا قَالَ وَجَاءَ هَذَا نَادِرًا فِي أَحْرَفٍ مَعْدُودَةٍ وَقَالَ غَيْرُهُ انْغَمَا نَصَبُوا وَجَعَتْ بَطْنُكَ
بِنَزْعِ الْخَافِضِ مِنْهُ كَأَنَّهُ قَالَ وَجَعَتْ مِنْ بَطْنِكَ وَكَذَلِكَ سَفْهَتِ فِي رَأْيِكَ وَهَذَا قَوْلُ الْبَصْرِيِّينَ
لِأَنَّ الْمُفْسِّرَاتِ لَا تَكُونُ الْإِنْكَرَاتِ وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَمْضَى الْجُرْحِ فَوَجَعْتُهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
وَقَدْ وَجَعْتُ فَلَانَ رَأْسَهُ وَبَطْنَهُ وَأَوْجَعْتُ فَلَانَ ضَرْبًا وَجِيعًا وَضَرْبًا وَجِيعًا أَيْ مُوَجَعًا وَهُوَ أَحَدُ
مَا جَاءَ عَلَى فَعِيلٍ مِنْ أَفْعَلَ كَمَا يُقَالُ عَذَابُ أَلِيمٍ بِمَعْنَى مُؤَلِّمٍ وَقِيلَ ضَرْبٌ وَجِيعٌ وَأَلِيمٌ ذَوَالْمِ وَفُلَانٌ
يَوْجَعُ رَأْسَهُ نَصَبَتْ الرُّأْسَ فَإِنْ جَعَتْ بِالْهَاءِ قُلْتُ يَوْجَعُهُ رَأْسُهُ وَأَنَا يَجِيعُ رَأْسِي وَيَوْجَعُنِي رَأْسِي
وَلَا تَقُلْ يَوْجَعُنِي رَأْسِي وَالْعَامَّةُ تَقُولُهُ قَالَ صَدِّيقُ عَبْدِ اللَّهِ الْقَشِيرِيُّ

تَلَقَّيْتُ نَحْوَ الْحَيِّ حَتَّى وَجَدْتُنِي * وَجَعْتُ مِنَ الْأَصْفَاءِ لَيْسًا وَأَخَذَعَا

وَالْإِيْجَاعُ الْإِبْلَامُ وَأَوْجَعُ فِي الْعَدُوِّ وَالتَّخَنُّنُ وَتَوْجَعُ تَشْكِي الْوَجَعِ وَتَوْجَعُ لَهُ مِمَّا نَزَلَ بِهِ رَقِي لَهُ مِنْ مَكْرِهِ
نَازِلٌ وَالْوَجَعَاءُ السَّافِلَةُ وَهِيَ الدُّبُرُ مَعْدُودَةٌ قَالَ أَنَسُ بْنُ مَدْرِكَةَ الْخَثْعَمِيُّ

غَضِبْتُ لِلْمَرْءِ إِذْ نَبَّكَ حَلِيَّتُهُ * وَادْبَسْتُ عَلَى وَجَعَائِهِ التَّفَرُّ

أَغَشَى الْحُرُوبَ وَسِرَّ بِالِي مَضَاعِفُهُ * تَغَشَّى الْبَنَانَ وَسِيقِي صَارِمٌ ذَكَرُ

أَنِّي وَقْتُ لِي سَلِيكَائِهِمْ أَغْفَلُهُ * كَالْتَوْرِ يُضْرَبُ لِمَا عَاقَبَ الْبَقْرُ

يَعْنِي أَنَّهَا بَوَضَعَتْ وَجَعُ الْوَجَعَاءِ وَجَعَاوَاتٍ وَالسَّبَبُ فِي هَذَا الشَّعْرَانِ سَلِيكَائِهِمْ فِي بَعْضِ غَزَوَاتِهِ

قوله ووجع عضوه ألمه كذا
بالأصل ولعله ألم أو وجعه
عضوه ألمه وحرراه معجمه

بيد من ختم وأهله خلوف فرأى فيهن امرأة بضعة شابة فعلاها فأخبر أنس بذلك فأدركه فقتله وفي الحديث لا تحل المسئلة إلا الذي دم موجه هو أن يتحمل دية فيسعى بها حتى يؤديها إلى أولياء المقتول فإن لم يؤدها قتل المحمل عنه فيوجه قتله وفي الحديث مري بنيك يظلوا أنظفاهم أن يوجهوا الضروع أي ثلاث يوجهوها إذا حلبوها بأنظفاهم وذكر الجوهرى في هذه الترجمة الجعة فقال والجعة تبئذ الشعر عن أبي عبيد قال ولست أدري ما نقصانه قال ابن بري الجعة لامها واو من جعوت أي جعت كأنها سميت بذلك لكونها تجعوت الناس على شربها أي تجمعهم وذكر الأزهرى هذا الحرف في المعتل وسند كرهه هناك وأم وجع الكبد نبذة تنفع من وجعها (ودع) الودع والودع والودعات مناقيف صغار تخرج من البحر تزين بها العناكيل وهي خرزبيض جوف في بطونهم أشق كسق النواة تتفاوت في الصغر والكبر وقيل هي جوف في جوفها دويبة كالحلقة قال عقيل بن علف

قوله يظلوا يحتمل أن يكون مخففا فيكون ثلاثيا من باب ضرب أو مثقلا للمبالغة والتكثير فيكون رباعيا وحرر الرواية اه

ولا التي لذى الودعات سوطى * لا خدعه وغرته أريد

قال ابن بري صواب انشاده * الأعبه وزلته أريد * واحدتها ودعة وودعة وودع الصبي وضع في عنقه الودع وودع الكلب قلده الودع قال

يودع بالأمرايس كل غم * من المطفعات اللجم غير الشواحين
أي يقلدها وودع الأمرايس وذو الودع الصبي لأنه يقلدها مادام صغيرا قال جيل
ألم تعلني يا أم ذى الودع أنني * أضاحك ذكرا كم وأنت صلود

ويرى أهش لذكرا كم ومنه الحديث من تعلق ودعة لا ودع الله وانما هي عنها لانهم كانوا يعلقونها مخافة العين وقوله لا ودع الله أي لا يجعله في دعة وسكون وهو لفظ مبني من الودعة أي لا خفف الله عنه ما يخافه وهو يردني الودع ويمرني أي يخذلني كما يخذع الصبي بالودع فيخلى يربها ويقال للاحق هو يمد الودع يشبه بالصبي قال الشاعر * والحلم حلم صبي يمز الودعة * قال ابن بري أنشد الأصمعي هذا البيت في الأصمعيات لرجل من تميم بكاه

السن من جلقز يزعموزم خلق * والعقل عقل صبي يمز الودعة

قال وتقول خرج زيد فودع أباه وابنه وكلبه وفرسه ودرعه أي ودع أباه عند سفره من التوديع وودع ابنه جعل الودع في عنقه وكلبه قلده الودع وفرسه رقبته وهو فرس مودع ومودوع على غير قياس ودرعه والنسي صانته في موانه والدعة والتدعة على البدل الخفض في العيش والراحة والهاء

قوله والتدعة أي بالسكون وكهمزة أفاده المجد

عَوْضٌ مِنَ الْوَاوِ وَالْوَدِيعُ الرَّجُلُ الْهَادِي السَّاكِنُ ذُو الدَّعَةِ وَيُقَالُ ذُو دَوْدَاعَةٍ وَدَعٌ يُوَدِّعُ دَعَةً
وَوْدَاعَةٌ زَادَ ابْنُ بَرِيٍّ وَوَدَّعَهُ فَهُوَ وَدِيعٌ وَوَادِعٌ أَيْ سَاكِنٌ وَأَتَشَدُّ شَمْرُ قَوْلِ عُبَيْدِ الرَّايِ
تَنَاءُ تَشْرِقُ الْأَحْسَابُ مِنْهُ * بِهِ تَوَدُّعُ الْحَسَبِ الْمَصُونَا
أَيْ تَقِيهِ وَتَصُونُهُ وَقِيلَ أَيْ تُقَرِّهُ عَلَى صَوْنِهِ وَادِعَاوٍ يُقَالُ وَدَّعَ الرَّجُلُ يَدَعُ إِذَا صَارَ إِلَى الدَّعَةِ
وَالسَّكُونِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ سُوَيْدِ بْنِ كَرَاعٍ

أَرْقَ الْعَيْنَ خِيَالًا لَمْ يَدَعِ * لَسَلِمِي فَقُوَادِي مُنْتَرَعِ

أَيْ لَمْ يَبْقَ وَلَمْ يَقَرَّ وَيُقَالُ نَالَ فُلَانٌ الْمَكَارِمَ وَادِعَاوٍ أَيْ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَكْلَفَ فِيهَا مَشَقَّةً وَوَدَّعَ
وَاتَدَّعَ تَدْعَةً وَتَدْعَةً وَوَدَّعَهُ رَفَقَهُهُ وَالْأَسْمُ الْمَوْدُوعُ وَرَجُلٌ مُتَدَّعٌ أَيْ صَاحِبُ دَعَةٍ وَرَاحَةٍ
فَمَا قَوْلُ خُفَافِ بْنِ نُدْبَةَ

إِذَا مَا اسْتَحَمْتُ أَرْضَهُ مِنْ سَمَائِهِ * بَجَرِي وَهُوَ مَوْدُوعٌ وَوَادِعٌ مُصَدَّقٌ
فَكَانَتْ مَفْعُولٌ مِنَ الدَّعَةِ أَيْ أَنَّهُ نَالَ مُتَدَّعًا مِنَ الْجَرِي مَتْرُوكًا لَا يُضْرَبُ وَلَا يَزْجُرُ مَا يَسْبِقُ بِهِ وَبِيتُ
خُفَافِ بْنِ نُدْبَةَ هَذَا أَوْ رَدَّ الْجَوْهَرِيَّ وَفَسَّرَهُ فَقَالَ أَيْ مَتْرُوكًا لَا يُضْرَبُ وَلَا يَزْجُرُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ
مَوْدُوعٌ هَهُنَا مِنَ الدَّعَةِ الَّتِي هِيَ السَّكُونُ لَا مِنَ التَّرَكِّ كَمَا ذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ أَيْ أَنَّهُ جَرَى وَلَمْ يَجْهَدْ كَمَا
أُورِدْنَاهُ وَقَالَ ابْنُ بَرِّزَحٍ فَرَسٌ وَدِيعٌ وَمَوْدُوعٌ وَمَوْدَعٌ وَقَالَ ذُو الْأَصْبَعِ الْعَدُوَانِي
أَقْصِرْ مِنْ قَيْدِهِ وَأَوْدِعْهُ * حَتَّى إِذَا السَّرْبُ رِيْعٌ أَوْ قَزَعَا

وَالدَّعَةُ مِنَ وَقَارِ الرَّجُلِ الْوَدِيعِ وَقَوْلُهُمْ عَلَيْكَ بِالْمَوْدُوعِ أَيْ بِالسَّكِينَةِ وَالْوَقَارُ قُلْتُ فَإِنَّهُ لَفْظٌ
مَفْعُولٌ وَلَا فَعْلٌ لَهُ إِذْ لَمْ يَقُولُوا وَدَّعْتُهُ فِي هَذَا الْمَعْنَى قِيلَ قَدِ تَجَيَّءُ الصِّفَةُ وَلَا فَعْلٌ لَهَا كَمَا حُكِيَ مِنْ
قَوْلِهِمْ رَجُلٌ مَفُودٌ لِلْجَبَانِ وَمَدَّرَهُمْ لِلْكَثِيرِ الدَّرْهَمِ وَلَمْ يَقُولُوا فَنَدَّ وَلَا دَرَّهَمَ وَقَالُوا أَسْمَدَهُ اللَّهُ فَهُوَ
مَسْعُودٌ وَلَا يُقَالُ سَعَدًا إِلَّا فِي لُغَةٍ شَاذَةٍ وَإِذَا أَمَرْتُ الرَّجُلَ بِالسَّكِينَةِ وَالْوَقَارِ قُلْتُ لَهُ تَوَدَّعْ وَاتَدَّعْ قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ وَعَلَيْكَ بِالْمَوْدُوعِ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَجْعَلَ لَهُ فَعْلًا وَلَا فَاْعِلًا مِثْلَ الْمَعْسُورِ وَالْمَيْسُورِ قَالَ
الْجَوْهَرِيُّ وَقَوْلُهُمْ عَلَيْكَ بِالْمَوْدُوعِ أَيْ بِالسَّكِينَةِ وَالْوَقَارِ قَالَ لَا يُقَالُ مِنْهُ وَدَّعَهُ كَمَا لَا يُقَالُ
مِنَ الْمَعْسُورِ وَالْمَيْسُورِ عَسْرَهُ وَيَسْرَهُ وَوَدَّعَ الشَّيْءُ يَدَعُ وَاتَدَّعَ كَلَامٌ مَاسِكُنٌ وَعَلَيْهِ أَتَشَدُّ
بَعْضُهُمْ بَيْتُ الْفَرَزْدَقِ

وَعَصُّ زَمَانَ يَا ابْنَ مَرْوَانَ لَمْ يَدَعِ * مِنَ الْمَالِ الْأَمْسَحَتِ أَوْ مَجْلَفٍ

فَعَسَى لَمْ يَدَعِ لَمْ يَتَّدَعِ وَلَمْ يَنْتَبِثْ وَالْجَمْلَةُ بَعْدَ زَمَانَ فِي مَوْضِعٍ جَرَّ لِكُونِهَا صِفَةً وَالْعَائِدُ مِنْهَا إِلَيْهِ

محذوف للعلم بموضعه والتقدير فيه لم يدع فيه أولاً لجه من المال الممسح أو محلف فيرتفع
مسحت بفعله ومحلف عطف عليه وقيل معنى قوله لم يدع لم يبق ولم يقر وقيل لم يستقر وأنشده سلمة
الأمسحتنا أو محلف أي لم يترك من المال الأشياء مستأصلاً هالكاً ومحلف كذلك ونحو ذلك رواه
الكسائي وفسره قال وهو قولك ضربت زيدا وعمراً وترى وعمراً ومضروب فلما لم يظهر له
النعل رفع وأنشد ابن بري لسويد بن أبي كاهل

أرق العين خيال لم يدع * من سلمى فقواي منتزع

أي لم يستقر وأردع الثوب وودعه صانه قال الأزهرى والتوديع أن تودع ثوباً في صوان لا يصل
إليه غبار ولا ريح وودعت الثوب بالثوب وأنا أدعه مخفف وقال أبو زيد المديع كل ثوب جعلته
ميدعاً ثوب جديد تودعه به أي تصونه به ويقال ميداعة وجمع المديع مودع وأصله الواو لأنك
ودعت به ثوبك أي رفهته به قال ذو الرمة

هي الشمس اشراقاً إذا ما تزيت * وشبه النعام مقرة في المودع

وقال الأصمعي المديع الثوب الذي تبذله وتودعه به ثياب الحقوق ليوم الحفل وانما يتخذ المديع
ليودعه به المصون وتودع فلان فلاناً إذا ابتذله في حاجته وتودع ثياب صونه إذا ابتذلها وفي
الحديث صلى معه عبد الله بن أنس وعليه ثوب متمزق فلما انصرف دعا به ثوب فقال تودعه
بخلقك هذا أي تصونه به يريد البس هذا الذي دفعته إليك في أوقات الاحتفال والتزين والتوديع
أن يجعل ثوباً وقاية ثوب آخر والمديع والميداعة ما ودعه به وثوب مديع صفة قال الضبي
أقدمه قدأما نفسي وأتقي * به الموت إن الصوف للخر مديع

وقد يضاف والمديع أيضاً الثوب الذي تبذله المرأة في بيتها يقال هذا مبدل المرأة وميدعها
وميدعها التي تودع بها ثيابها ويقال للثوب الذي يتبدل مبدل وميدع ومعوز ومفضل والمديع
والميدعة الثوب الخلق قال شمر أنشد ابن أبي عدنان

في الكف مني مجلات أربع * مبتدلات مالهن مديع

قال مالهن مديع أي مالهن من يكفين العمل فيدعهن أي يصونهن عن العمل وكلام مديع إذا
كن يحزن وذلك إذا كان كلاماً يحشمن منه ولا يستحسن والميداعة الرجل الذي يحب الدعة عن
الفراء وفي الحديث إذا لم ينكر الناس المنكر فقد تودع منهم أي أهملوا وتركوا وما يرتكبون
من المعاصي حتى يكثر وأمنها ولم يهدوا الرشدهم حتى يستوجبوا العقوبة فيعاقبهم الله وأصله من

التوديع وهو الترك قال وهو من المجاز لان المعنى باصلاح شأن الرجل اذا يتيسر من صلاحه تركه واستراح من معاناة النصب معه ويجوز ان يكون من قولهم تودعت الشيء أى ضلته في مبدع يعنى قد صار واجبت يتحفظ منهم ويتصون كما يتوقى شرار الناس وفي حديث علي كرم الله وجهه اذا مضت هذه الامة السمية فقد تودع منها ومنه الحديث اركبوا هذه الدواب سالمة وابتدعوها سالمة أى اتركوها ورفقوا عنها اذا لم تحتاجوا الى ركوبها وهو افتعل من ودع بالضم وداعة ودعة أى سكن وترفعه وابتدع فهو متبدع أى صاحب دعة أو من ودع اذا ترك يقال اتدع وابتدع على القلب والادغام والظهار وقولهم دع هذا أى اتركه وودعه يدعه تركه وهى شاذة وكلام العرب دمنى وذرنى ويدع ويذر ولا ية قولون ودعك ولا وذرنك استغنوا عنهما بتركك والمصدر فيه ما تركا ولا يقال ودعا ولا وذرا وحكما بعضهم ولا وادع وقد جاء فى بيت أنشده الفارسي فى البصريات فايهما ما أشبع فائني * حزين على ترك الذى أنا وادع

قال ابن برى وقد جاء وادع فى شعر معن بن أوس

عليه شريب لبن وادع العصا * يساجلها حاتم وتساجله

قوله حاتم كذا بالاصل
ومثله شرح القاموس

وفى التنزيل ما ودعك ربك وما قلنى أى لم يقطع الله الوحي عنك ولا أبغضك وذلك أنه صلى الله عليه وسلم استأخر الوحي عنه فقال ناس من الناس ان محمدا قد ودعه ربه وقلاه فانزل الله تعالى ما ودعك ربك وما قلنى المعنى وما قللك وما أقرأك قرؤه ودعك بالتشديد وقراءه بن الزبير ما ودعك ربك بالتخفيف والمعنى فيه ما واحد أى ما تركك ربك قال

وكان ما قدموا لأنفسهم * أكثر نفعاً من الذى ودعوا

وقال ابن جنى انما هذا على الضرورة لان الشاعر اذا اضطر جازله ان ينطق بما ينتج به القياس وان لم يرد به مسمع وأنشد قول أبى الاسود الدؤلى

ليت شعري عن خليلي ما الذى * غاله فى الحب حتى ودعه

وعليه قرأ بعضهم ما ودعك ربك وما قلنى لان الترك ضرب من القلى قال فهذا أحسن من أن يعلى باب استخوذوا استنوق الجمل لان استعمال ودع مراجعة أصل واعلال استخوذوا استنوق ونحوهما من المصحح ترك أصل وبين مراجعة الاصول وتركها ما لا يخفى به وهذا البيت عروى

الازهرى عن ابن أخى الاصمعي أن عمه أنشده لانس بن زعيم الليثي

ليت شعري عن أميري ما الذى * غاله فى الحب حتى ودعه

لَا يَكُنْ بِرُّكَ بِرًّا خَلْبًا • إِنَّ خَيْرَ الْبَرِّ مَا لَغَيْثُ مَعَهُ

قال ابن بري وقد روى البيهقي للمذكورين وقال الليث العرب لا تقول ودعه فانا وادع أي تركته ولكن يقولون في الغابر يدع وفي الأمر دعه وفي النهي لا تدعه وأنشد

• أَكْثَرُ نَفْعٍ مَنْ دَعَا • يَعْنِي تَرَكَوا • فِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِيَنْتَهَبِينَ أَقْوَامٌ عَنْ وَدْعِهِمُ الْجُمُعَاتِ وَلِيَحْتَمِنَ عَلَى قُلُوبِهِمْ أَيْ عَنْ تَرْكِهِمْ آيَاهَا وَالتَّخَلُّفَ عَنْهَا مَنْ وَدَعَ الشَّيْءَ يَدَعُوهُ وَدَعَا إِذَا تَرَكَهُ وَزَعَمَتِ النُّصُوبَةُ أَنَّ الْعَرَبَ أَمَا نَوَامُ صَدْرِي دَعُ وَيَذُرُوا اسْتَغْنَوْا عَنْهُ بِتَرْكِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْصَحَ الْعَرَبُ وَقَدَرُوا بِتَرْكِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَأَمَّا يَحْمِلُ قَوْلَهُمْ عَلَى قَلْبِهِ اسْتِعْمَالَهُ فَهُوَ شَائِدٌ فِي اسْتِعْمَالِ صَحِيحٍ فِي الْقِيَاسِ وَقَدْ جَاءَ فِي غَيْرِ حَدِيثٍ حَتَّى قَرِئَ بِهِ قَوْلُهُ تَعَالَى مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى بِالتَّخْفِيفِ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرٍّ لِسُؤْدَةَ ابْنِ كَاهِلٍ

سَلِّ أَمْرِي مَا الَّذِي غَيْرُهُ • عَنْ وَصَالِي الْيَوْمِ حَتَّى وَدَعَهُ

وَأَنْشَدَ لِأَخْرَ فَسَمِعَ مَسْعَاهُ فِي قَوْمِهِ • ثُمَّ لَمْ يَذُرْكَ وَلَا يَجْزُ زَاوَدَعُ

وقالوا لم يدع ولم يذر شاذ ولا عرف لم يدع ولم يذر وهو القياس والوداع بالفتح الترك وقد ودعه ووادعه وودعه ووادعه دعاه له من ذلك قال

فَهَاجَ جَوَى فِي الْقَلْبِ ضَمْنَهُ الْهَوَى • يَبْتَسُوهُ بِنَايَ مَنْ يُوَادِعُ

وقيل في قول ابن مفرغ • دَعَيْنِي مِنَ اللَّوْمِ بَعْضُ الدَّعَى • أَيْ أَتْرَكْنِي بَعْضَ التَّرْكِ وَقَالَ ابْنُ هَانِيٍّ فِي الْمَرْرَةِ الَّذِي يَتَصَنَّعُ فِي الْأَمْرِ وَلَا يَعْتَمِدُ مِنْهُ عَلَى ثِقَةٍ دَعْنِي مِنْ هَذَا فَلَا جَدِيدَ هَا وَدَعْتُ وَلَا خَلْقَ هَا رَقَعْتُ وَفِي حَدِيثِ الْخُرَاصِ إِذَا خَرَصْتَمْ فَخَذُوا وَادَعُوا الثَّلَاثَ فَإِنْ لَمْ تَدْعُوا الثَّلَاثَ فَدَعُوا الرَّابِعَ قَالَ الْخَطَّابِيُّ ذَهَبَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ إِلَى أَنَّهُ يَتْرَكُ لَهُمْ مِنْ عُرْضِ الْمَالِ تَوْسِعةٌ عَلَيْهِمْ لِأَنَّهُ إِنْ أَخَذَ الْحَقُّ مِنْهُمْ مُسْتَوْفًى أَضْرَبَهُمْ فَانْهَى عَنْهُ لِيَكُونَ مِنْهَا السَّاقِطَةُ وَالْهَالِكَةُ وَمَا بَأْسُ كُلِّ الطَّيْرِ وَالنَّاسِ وَكَانَ عَمْرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَأْمُرُ الْخُرَاصَ بِذَلِكَ وَقَالَ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ لَا يَتْرَكُ لَهُمْ شَيْءٌ شَائِعٌ فِي جِلَّةِ الْخَلِّ بَلْ يَفْرَدُهُمْ فَخَلَاتٌ مَعْدُودَةٌ قَدْ عَلِمَتْ دَارُ غَرَاهَا بِالْخُرَاصِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ إِنْ هُمْ إِذَا لَمْ يَرْضُوا بِخُرَاصِكُمْ فَدَعُوا لَهُمُ الثَّلَاثَ أَوِ الرَّابِعَ لِيَتَصَرَّفُوا فِيهِ وَيَضْمِنُوا حَقَّهُ وَيَتْرَكُوا الْبَاقِيَ إِلَى أَنْ يَجِفَّ وَيُؤْخَذَ حَقُّهُ لِأَنَّهُ يَتْرَكُ لَهُمْ بِالْأَعْوَضِ وَلَا إِخْرَاجَ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ دَعَايَ الْأَبْرَأَى أَتْرَكْتُ مِنْهُ فِي الضَّرْعِ شَيْئًا يَسْتَمُزُّ الْأَبْرَأَ وَلَا تَقْصُ حَلْبَهُ وَالْوَدَاعُ يُؤَدِّعُ النَّاسَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا فِي الْمَسِيرِ وَيُؤَدِّعُ الْمُسَافِرَ أَهْلَهُ إِذَا رَادَ سَفَرَهُ تَخْلِيْفُهُ آيَاهُمْ خَافِضِينَ وَادَعِينَ وَهُمْ يُؤَدِّعُونَهُ إِذَا سَافَرُوا فَمَا لَا بِالْأَدْعَةِ الَّتِي يَصِيرُ

قوله في المرره كذا بالاصل

اليها اذا قُفِّلَ ويقال ودَّعْتُ بالتخفيف قَوَدَعُ وأنشد ابن الاعرابي
 وسِرْتُ المَطِيَّةَ مَوْدُوعَةً * تُضَحِّي رُوَيْدًا وَتُغْسِي زُرَيْقًا
 وهو من قولهم فرس ودبيع ومودوع ومودع القوم وتودع القوم وتودعوا ودع بعضهم بعضا والتوديع
 عند الرحيل والاسم الوداع بالفتح قال شمر والتوديع يكون للحي والميت وأنشد بيت لبيد
 قَوَدَعُ بِالسَّلَامِ أَبَا حَرِيزٍ * وَقَلَّ وَدَاعُ أَرْبَبِ السَّلَامِ
 وقال القطامي قَفِي قَبْلَ التَّفَرُّقِ بِأَضْبَاعَا * وَلَا يَكُ مَوْقِفٌ مِنْكَ الْوَدَاعَا
 أرادوا لا يَكُ مِنْكَ مَوْقِفُ الْوَدَاعِ وليكن موقف غبطة وإقامة لأن موقف الوداع يكون للفراق
 ويكون منقضاء بما يتلوهم من التباريح والشوق قال الأزهري والتوديع وإن كان أصله تخليفت
 المسافرين أهلهم وذويهم وادعين فإن العرب تضعه موضع التعبية والسلام لأنه اذا خلت دعالهم
 بالسلامة والبقاء ودعوا بمثل ذلك ألا ترى ان لبيد اقال في أخيه وقدمات
 * قَوَدَعُ بِالسَّلَامِ أَبَا حَرِيزٍ * أراد الدعاء له بالسلم بعدموته وقدرناه لبيد هذا الشعر وودعه
 توديع الحي اذا سافر وجاز أن يكون التوديع تركه اياه في الخفض والدعة وفي نوادر الاعراب
 تودع مني أي سلم علي قال الأزهري فعني تودع منهم أي سلم عليهم للتوديع وأنشد ابن السكيت
 قول مالك بن نويرة وذكر ناقته

فَاطَتْ أُنَالَ إِلَى الْمَلَا وَتَرَبَّعَتْ * بِالْحَزْنِ عَازِبَةٌ تُسَنُّ وَتُودَعُ
 قال تودع أي تودع تُسَنُّ أي تُصَقِّلُ بالرَّغِي يقال سن ابنة اذا احسن القيام عليها وصقلها وكذلك
 صقل فرسه اذا أراد أن يبلغ من ضميره ما يبلغ الصيقل من السيف وهذا مثل وروى شمر عن
 محارب ودعت فلان من وادع السلام وودعت فلان أي هجرته والوداع القلي والموادعة
 والتوادع شبه المصالحة والتصالح والوديع العهد وفي حديث طهفة قال عليه السلام لكم يا بني
 نهو دائع الشرك وضايع المال ودايع الشرك أي العهد والمواثيق يقال أعطيته وديعا أي
 عهدا قال ابن الأثير وقيل يحتمل أن يريدوا بها ما كانوا استودعوه من أموال الكفار الذين لم
 يدخلوا في الاسلام أراد إحلالها لهم لانها مال كافر قد راعى فيه من غير عهد ولا شرط ويدل عليه
 قوله في الحديث ما لم يكن عهد ولا موعود وفي الحديث انه وادع بني فلان أي صالحهم وسالمهم على
 ترك الحرب والأذى وحقيقة الموادعة المتاركة أي يدع كل واحد منهم ما هو فيه ومنه الحديث
 وكان كعب القرظي موادعا رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي حديث الطعام غير مكفور ولا

مُودِعٌ وَلَا مُسْتَقَرٌّ عَنْهُ رَبَّنَا أَيُّ غَيْرِ مَتْرُوكٍ الطاعة وقيل هو من الوداع واليه يرجع وتودع القوم أعطى بعضهم بعضاً عهداً وكلهم من المصالحة حكاه الهروي في الغريبين وقال الأزهري تودع الفريقان إذا أعطى كل منهما الآخر عهداً أن لا يغزوه ثم تقول وادعت العدو إذا هادته مودعة وهي الهدنة والمودعة والمودعة لا تزكب ولا تحلب وتوديع الفعل اقتناؤه للفعله واستودعه مالا أو دعه أيام دفعه إليه ليكون عنده وديعة وأودعه قبل منه الوديعة جابه الكسائي في باب الاضداد قال الشاعر

استودع العلم قرطاساً فضيعها • فبئس مستودع العلم القرطاس
وقال أبو حاتم لا أعرف أودعته قبلت وديعته وأنكره شمر إلا أنه حكى عن بعضهم استودعني فلان بغير أمانت أن أودعه أي أقبله قال الأزهري قاله ابن شميل في كتاب المنطق والكسائي لا يحكى عن العرب شيئاً إلا وقد ضبطه وحفظه ويقال أودعت الرجل مالا واستودعته مالا وأنشد
يا ابن أبي ويابني أميئنه • أودعتك الله الذي هو حسيه
وأنشد ابن الأعرابي

حتى إذا ضرب القسوس عصاهم • ودنا من المتنسكين ركوع
أودعنا أشياء واستودعنا • أشياء ليس يضيعهن مضيع
وأنشد أيضاً ابن سرّك الرّي قبيل الناس • فودع الغرب يومهم شام
ودع الغرب أي أجعله وديعة لهذا الجمل أي الرّمه الغرب والوديعة واحدة الودائع وهي ما استودع وقوله تعالى فسّقر ومستقرّ مستودع ما في الأرحام واستعاره على رضى الله عنه للحكمة والجنة فقال بهم يحفظ الله حجّه حتى يودعوها نظراً هم ويرزعوها في قلوب أشباههم وقرأ ابن كثير وأبو عمرو فسّقر بكسر القاف وقرأ الكوفيون ونافع وابن عامر بالفتح وكلهم قال فسّقر في الرحم ومستودع في صلب الأبدوى ذلك عن ابن مسعود ومجاهد والضحاك وقال الزجاج فلنكم في الأرحام مستقرّ ولنكم في الأصلاب مستودع ومن قرأ فسّقر بالكسر فغناه فغنكم مستقرّ في الأحياء ومنكم مستودع في الثرى وقال ابن مسعود في قوله ويعلم مستقرّها ومستودعها أي مستقرّها في الأرحام ومستودعها في الأرض وقال قتادة في قوله عز وجل ودع أذاهم وتوكل على الله يقول اصبر على أذاهم وقال مجاهد ودع أذاهم أي أعرض عنهم وفي شعر العباس يمدح النبي صلى الله عليه وسلم

مَنْ قَبِلَهَا طَبَّتْ فِي الظَّلَالِ وَفِي * مُسْتَوْدَعٍ حَيْثُ يُخَصَّفُ الْوَرَقُ
 الْمُسْتَوْدَعُ الْمَكَانُ الَّذِي تَجْعَلُ فِيهِ الْوَدِيعَةَ يُقَالُ اسْتَوْدَعْتُهُ وَدِيعَةً إِذَا اسْتَحْفَفْتَهُ أَيَا هَا وَأَرَادَ بِهِ
 الْمَوْضِعَ الَّذِي كَانَ بِهِ آدَمُ وَحَوَاءُ مِنَ الْجَنَّةِ وَقِيلَ أَرَادَ بِهِ الرَّحِمَ وَطَائِرٌ أَوْ دَعٌ تَحْتَ حَنَكِهِ بَيَاضٌ
 وَالْوَدْعُ وَالْوَدْعُ الْيَرْبُوعُ وَالْأَوْدَعُ أَيْضًا مِنْ أَسْمَاءِ الْيَرْبُوعِ وَالْوَدْعُ الْفَرْصُ يَرْمِي فِيهِمُ الْوَدْعُ وَنَزْنُ
 وَذَاتُ الْوَدْعِ وَنَزْنُ أَيْضًا وَذَاتُ الْوَدْعِ سَفِينَةُ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَتْ الْعَرَبُ تُقْسِمُ بِهَا فَقَوْلُ ذَاتِ
 الْوَدْعِ قَالَ عَدِي بْنُ زَيْدٍ الْعَبَادِي

كَلَّا يَمِينًا ذَاتُ الْوَدْعِ لَوْ حَدَّثْتُ * فَيَكُمُ وَقَابِلُ قَبْرِ الْمَاجِدِ الزَّارَا
 يَرِيدُ سَفِينَةَ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَخْلَفُ بِهَا وَيَعْنِي بِالْمَاجِدِ النُّعْمَانَ بْنَ الْمُنْذِرِ وَالزَّارَا أَرَادَ الزَّارَةَ
 بِالْجَزِيرَةَ وَكَانَ النُّعْمَانُ مَرِيضًا هُنَاكَ وَقَالَ أَبُو نَصْرٍ ذَاتُ الْوَدْعِ مَكَّةُ لِأَنَّهَا كَانَتْ يَلْقَى عَلَيْهَا فِي
 سُتُورِهَا الْوَدْعُ وَيُقَالُ أَرَادَ ذَاتُ الْوَدْعِ الْأَوْتَانَ أَبُو عَمْرٍو وَالْوَدِيعُ الْمَقْبَرَةُ وَالْوَدْعُ يُسْكُونُ الدَّالَ
 حَاطِرٌ يُحَاطُ عَلَيْهِ حَاطِطٌ يَدْفَنُ فِيهِ الْقَوْمُ مَوْتَاهُمْ حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَنِ الْمَسْرُوحِيِّ وَأَنْشَدَ
 لَعَمْرِي لَقَدْ أَتَى ابْنَ عَوْفٍ عَشِيَّةً * عَلَى ظَهْرٍ وَدَعٍ أَتَقَنَّ الرِّصْفَ صَانِعُهُ
 وَفِي الْوَدْعِ لَوْ يَذَرِي ابْنَ عَوْفٍ عَشِيَّةً * غَنَى الدَّهْرُ أَوْ حَتَفَ لِمَنْ هُوَ طَالِعُهُ
 قَالَ الْمَسْرُوحِيُّ سَمِعْتُ رَجُلًا مِنْ بَنِي رَوِيَّةَ بْنِ قُصَيْبَةَ بْنِ نَصْرٍ سَعْدِ بْنِ بَكْرٍ يَقُولُ أَتَى رَجُلٌ
 مِنَّا عَلَى ظَهْرِ وَدْعٍ بِالْجَهْوَرةِ وَهِيَ حَرَّةٌ لِبَنِي سَعْدِ بْنِ بَكْرٍ قَالَ فَسَمِعْتُ قَائِلًا يَقُولُ مَا أَنْشَدْنَاهُ قَالَ
 خَفِرَ ذَلِكَ الرَّجُلُ حَتَّى أَتَى قَرِيشًا فَأَخْبَرَهُمْ أَنَّ رَجُلًا مِنْ قَرِيشٍ فَأَرْسَلَ مَعَهُ بَضْعَةَ عَشْرِ رُجُلًا فَقَالَ
 احْفَرُوهُ وَاقْرُوا الْقُرْآنَ عِنْدَهُ وَاقْلَعُوهُ فَأَتَوْهُ فَقْلَعُوهُ وَأَمْنَهُ فَمَاتَ سِتَّةَ مِنْهُمْ أَوْ سَبْعَةً وَانْصَرَفَ الْبَاقُونَ
 ذَاهِبَةً عَقُولُهُمْ فَرَعَا فَأَخْبَرُوا صَاحِبَهُمْ فَكَفَّوْا عَنْهُ قَالَ وَلَمْ يُعَدِّلْهُ بَعْدَ ذَلِكَ أَحَدٌ كُلَّ ذَلِكَ
 حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَنِ الْمَسْرُوحِيِّ وَجَعَلَ الْوَدْعُ وَدُوعٌ عَنِ الْمَسْرُوحِيِّ أَيْضًا وَالْوَدَاعُ وَادِيعَةٌ
 وَثَبَتَ الْوَدَاعُ مَنْسُوبَةً إِلَيْهِ وَلَمَّا دَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ يَوْمَ الْفَتْحِ اسْتَقْبَلَهُ أُمَامَةُ مَكَّةَ
 بِصَفَقَتَيْنِ وَيَقْلُنَ

طَلَعَ الْبَدْرُ عَلَيْنَا * مِنْ ثَنِيَّاتِ الْوَدَاعِ وَجَبَّ الشُّكْرُ عَلَيْنَا * مَا دَعَا اللَّهُ دَاعٍ
 وَوَدَعَانُ اسْمُ مَوْضِعٍ وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ * بَيْضٌ وَدَعَانُ بِسَاطِئِي * وَوَادَعَهُ قَبِيلُهُ إِمَامَانِ
 تَكُونُ مِنْ هَمْدَانٍ وَإِمَامَانِ تَكُونُ هَمْدَانُ مِنْهَا وَمُودُوعٌ اسْمُ فَرَسٍ هَرِمٍ بَنِ ضَمِّمٍ الْمَرِي وَكَانَ
 هَرِمٌ قُتِلَ فِي حَرْبٍ دَاخِشٍ وَفِيهِ تَقُولُ نَائِحَتُهُ

قوله بالجهورة وهي الخ كذا
 بالأصل هنا وفي مادة جهر
 والذي في مجسم ياقوت
 والقاموس الجمهور بدون
 هاء تأنيث كتبه معجمه
 قوله ببيض الخ كذا بالأصل
 والذي في مجسم ياقوت هنا
 في بيض ودعان مكان سي
 قال أي مستو وهو موصوف
 بكثرة البيض اه بحر وفه
 وفيه أيضا في السين مع الياء
 بارض ودعان بساطي
 اه فلعل المراد بالبيض
 الأرض كتبه معجمه

بِالْهَفِّ تَفْسِي لَهَفٍ الْمُتَجَوِّع * أَنْ لَا أَرَى هَرَمًا عَلَى مَوْدُوعٍ

(وذع) قال الأزهرى فى آخر ترجمته عذآ قال ابن السكيت فيما قرأت له من الالفاظ ان صح له وذع الماء ذع وهمى يهمى اذا سال قال والواذع المعين قال وكل ما جرى على صفة فهو واذع قال الأزهرى هذا حرف منه كرو ما رأيت فى هذا الكتاب وينبغى ان يفتش عنه (ورع) الورع التجرج تورع عن كذا أى تخرج والورع بكسر الراء الرجل النقي المتخرج وهو ورع بين الورع وقد ورع من ذلك برع ويورع الاخيرة عن اللجبان رعة ورعاً ورعاً حكاها سيبويه وورع روعاً وورعاً تورع والاسم الرعة والرعة الاخيرة على القلب ويقال فلان سى الرعة أى قليل الورع وفى الحديث ملالة الذين الورع الورع فى الاصل الكف عن المحارم والتجرج منه وتورع من كذا ثم استعمل للكف عن المباح والحلال الاصبى الرعة الهذى وحسن الهيئة أو سوء الهيئة يقال قوم حسن رعتهم أى شأنهم وأمرهم وأدبهم وأصله من الورع وهو الكف عن القبيح وفى حديث الحسن رضى الله عنه أزدجوا عليه فرأى منهم رعة سيئة فقال اللهم اليك يريد الرعة ههنا الاحتشام والكف عن سوء الأدب أى لم يحسنوا ذلك يقال ورع برع رعة مثل وثق وثق ثقة وفى حديث الدعاء وأعدنى من سوء الرعة أى من سوء الكف عما لا ينبغى وفى حديث ابن عوف وبنه برعون أى يكفون وفى حديث عيسى بن عاصم فلا يورع رجل عن جل يحتظمه أى يكف ويمنع وروى يوزع بالزاي وسند كره بعدها والورع بالتعريك الجبان سمي بذلك لاجنامه ونكوصه قال ابن السكيت وأصحابنا يذهبون بالورع الى الجبان وليس كذلك وانما الورع الصغير الضعيف الذى لا غناء عنده يقال انما مال فلان أو راع أى صغار وقيل هو الصغير الضعيف من المال وغيره والجمع أوراغ والاشئ من كل ذلك ورعة وقد ورع بالضم تورع ورعاً بالضم سا كنة الراء وورعاً ورعة ووراعة ووراعاً ورع بكسر الراء ورعاً حكاها نعلب عن يعقوب ووراعة وأرى برع بالفتح لغة كيدع وتورع كل ذلك اذا جبن أو صغر والورع الضعيف فى رأيه وعقله وبدنه وقوله أنشد نعلب * رعة الأحقى رضى ما صنع * فسرته فقال رعة الأحقى حالته التى يرضى بها وحكى ابن دريد رجل ورع بين الوروعة وبشهادة قوله قول الراجز لاهيبان قلبه منان * ولا تخب ورع جبان

قوله برع ورعاً كذا ضبط فى الاصل ورعاً بفتح الراء وانظره

قال وهذه كلها من صفات الجبان ويقال الورع على العموم الضعيف من المال وغيره وورعه عن الشئ تورعاً كفه وفى حديث عمر رضى الله عنه ورع اللص ولا تراعه فسرته نعلب فقال يقول

اذا شعرت به ورأيت في منزلك فادفعه واكفقه عن أخذ متاعك وقوله ولا تراعه أى لا تشهد عليه
وقيل معناه رده بعرض له أو تنبيهه ولا تنتظر ما يكون من أمره وكل شئ تنتظره فانت تراعه وترعاه
ومنه تقول هو يرعى الشمس أى ينتظر وجوبها قال والشاعر يرعى النجوم وقال أبو عبيد ادفعه
واكفقه عما استطعت ولا تنتظر فيه شياً وكل شئ اكفقه فقد ورعته وقال أبو زيد

ورعيت ما يكره الوجوه رعاية * ليحضر خيراً وليقصر منكراً

قوله ما يكره الوجوه كذا
بالاصل

يقول ورعيت عنكم ما يكره وجوهكم عن ذلك عليهم وفي حديث عمر أيضاً انه قال للسائب ورع
عنى في الدرهم والدرهمين أى كف عني الخوصم بأن تقضى بينهم وتنب عنى في ذلك وفي حديثه
الآخر وإذا أشنى ورع أى إذا أشرف على معصية كف وأورعه أيضاً لغة في ورعه عن ابن الأعرابي
والأولى أعلى وورع الأبل عن الخوض ردها فارتدت قال الراعي

وقال الذى يرجو العلالة ورعوا * عن الماء لا يطرق وهن طوارقه

قوله ورع هو بهذا الضبط
في نسخة من النهاية يوثق
بها فورع وورع بمعنى كتبه
معجمه

قوله طوارقه كذا بالاصل
والذى في الأساس طوارق
وليحرف كتبه معجمه

ورع الفرس حبسه بالجامه وورع بينهما وأورع حجز والتوريع الكف والمنع وقال أبو دوداد
فبيننا نورعه بالجام * نريد به قنصاً وغوارا

أى نكفقه ومنه الورع التحرج وما ورع أن فعل كذا وكذا أى ما كذب والموارعة المناطقة
والمكاملة ووارعه ناطقه وفي الحديث كان أبو بكر وعمر رضى الله عنهما يوارعانى على رضى
الله عنه أى يستشيرانه هو من المناطقة والمكاملة قال حسان

نشئت بنى التجار أفعال والدى * إذا العان لم يوجده من يوارعه

ويروى يوارعه ومورع ووريع اسمان والوريع اسم فرس مالك بن نويرة وأنشد المازنى في
الوريعه وردخلنا بعتاً صدق * واعتبه الوريعه من نصاب
وقال الوريعه اسم فرس قال ونصاب اسم فرس كان لمالك بن نويرة وانما يريد أعقبه الوريعه من
نسل نصاب والوريعه موضع قال جرير

أحقار أيت الطاعنين تحمّلوا * من الجزع أو وارى الوديعه ذى الأثيل

وقيل هو واد معروف فيه شجر كثير قال الراعى يذكر الهوايح

يحملن من أثيل الوريعه وانتهى * لها القين يعقوب بقاس ومبرد

(وزع) الوزع كف النفس عن هواها وزعه وبه يزع وزع وزعا كف فترع هو أى كف

وكذلك وزعته والوازع في الحرب الموكل بالصفوف يزع من تقدم منهم بغير أمره ويقال وزعت الجيش إذا حبست أولهم على آخرهم وفي الحديث أن إبليس رأى جبريل عليه السلام يوم بدر يزع الملائكة أي يرتبهم ويسويهم ويصفهم للعرب فكانه يكفهم عن التفرق والانتشار وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه أن المغيرة رجل وازع يريد أنه صالح للتقدم على الجيش وتدبير أمرهم وترتيبهم في قتالهم وفي التنزيل فهم يوزعون أي يحبس أولهم على آخرهم وقيل يكفون وفي الحديث من يزع السلطان أكثر من يزع القرآن معناه أن من يكف عن ارتكاب العظام مخافة السلطان أكثر من تكفه مخافة القرآن والله تعالى من يكفه السلطان عن المعاصي أكثر من يكفه القرآن بالأمر والنهي والإنذار وقول خبيب الضمري

لما رأيت بني عمرو يوزعونهم * أيقنت أني لهم في هذه قود

أرادوا زعهم فقلب الواو يا مطلب الخفة وأيضاً اقتسب الجمع بين واو ين واو العطف ويا الفاعل وقال السكري لغتهم جعل الواو يا قال النابغة

على حين عاتبت المشيب على الصبا * وقلت المأصم والشيب وازع

وفي حديث الحسن لما ولي القضاء قال لا بد للناس من وزعة أي أعوان يكفونهم عن التعدي والشر والفساد وفي رواية من وازع أي من سلطان يكفهم ويزع بعضهم عن بعضهم يعني السلطان وأما ما به في حديث جابر أردت أن أكشف عن وجه أبي لما قتل والنبي صلى الله عليه وسلم ينظر إلى فلا يزعني أي لا يزجرني ولا يثنياني ووازع وابن وازع كلاهما الكلب لأنه يزع الذئب عن الغنم أي يكفه والوازع الحابس العسكر الموكل بالصفوف يتقدم الصف فيعطيه ويقدم ويؤخر والجمع وزعة ووزاع وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه وقد شكى إليه بعض عماله ليقتص منه فقال أنا أقيد من وزعة الله وهو جمع وازع أراد أقيد من الذين يكفون الناس عن الأقدام على الشر وفي رواية أن عمر قال لا بي بكر أقص هذا من هذا بأنفسه فقال أنا أقص من وزعة الله فأمسك والوزيع اسم للجمع كالغري وأوزعته بالشيء أغرته فاوزع به فهو موزع به أي مغري به ومنه قول النابغة

فهاب ضمراً منه حيث يوزعه * طعن المعارك عند الحجر التجد

أي يغريه وفاعل يوزعه مضمري يعود على صاحبه أي يغريه صاحبه وطعن منصوب بهاب والتجد

قوله ويا الفاعل كذا بالاصل

قوله أنا أقيد كذا بالاصل
والذي في النهاية أقيد كسبه
معجمه

زعت المزارع ومعناه الشجاع وان جعلته نعتا للمعبر فهو من التجد وهو العرق والاسم والمصدر
 بـ معا الوزوع بالفتح وفي الحديث انه كان موزعا بالسؤال أى مولعا به وقد أوزع بالشئ يوزع إذا
 اعتاده وأكثر منه والهم والوزوع الولوع وقد أوزع به وزوعا كألوع به ولوعا وحكى اللحياني انه
 لولوع وزوع قال وهو من الاتباع وأوزعه الشئ اللهم آياه وفي التزويل رب أوزعني أن أشكر
 نعمتك التي أنعمت علي ومعنى أوزعني اللهمني وأولعني به وتأنى به في اللغة كفى عن الأشياء
 إلا عن شئ كزعمتك وكفى عيائى أعدنى عنك وحكى اللحياني لتوزع بتقوى الله أى لتلهم
 بتقوى الله قال ابن سيده هذا نص لفظه وعندى أن معنى قولهم لتوزع بتقوى الله من الوزوع
 الذى هو الولوع وذلك لانه لا يقال فى الإلهام أوزعته بالشئ انما يقال أوزعته الشئ وقد أوزعه
 الله إذا ألهمه واستوزعت الله شكره فأوزعنى أى استلهمته فالهمنى ويقال قد أوزعته بالشئ
 ايراعا إذا أغرته وانه لموزع بكذا وكذا أى مغرى به والاسم الوزوع وأوزعت الشئ مثل الهمته
 وأولعت به والتوزيع القسمة والتفريق ووزع الشئ قسمه وفرقه وتوزعوه فيما بينهم أى
 تقسموه يقال وزعنا الجزور فيما بيننا وفي حديث الضحايا إلى غنمة فتوزعوها أى اقتسموها
 بينهم وفي الحديث انه خلق شجرة في الحج ووزعه بين الناس أى فرقه وقسمه بينهم وزعه يوزعه
 توزيعا ومن هذا أخذ الأوزاع وهم الفرق من الناس يقال أتيتهم وهم أوزاع أى متفرقون وفي
 حديث عمر أنه خرج ليلة في شهر رمضان والناس أوزاع أى يصلون متفرقين غير مجتمعين
 على امام واحد أراد أنهم كانوا يتنقلون فيه بعد العشاء متفرقين وفي شعر حسان

• بضرب كإزاع الخاض مشاشه * جعل الإزاع موضع التوزيع وهو التفريق وأراد
 بالمشاش ههنا البول وقيل هو بالغين المعجزة وهو بمعناه وبها أوزاع من الناس وأوباش أى فرق
 وجماعات وقيل هم الضروب المتفرقون ولا واحد للوزاع قال الشاعر عدي بن رباح
 أحللت بيتك بالجميع وبعضهم * متفرق ليحل بالأوزاع
 الأوزاع ههنا يوتى منبذة عن مجتمع الناس وأوزع بينهم ما فرق وأصلح والمتزع الشديد النفس
 وقول خصيب يذكر قربه من عدوه

لما عرفت بني عمرو ويازعهم * أيقنت أني لهم في هذه قود
 قال يازعهم لغتهم يريدون وازعهم في هذه الواقعة أى سيستفيدون منا وأزعت الناقة يولها أى
 رمته به رميا أو قطعته قال الأصمعي ولا يكون ذلك الا اذا ضربها الفحل قال ابن بري وقع هذا

الحرف في بعض النسخ مصحفا والصواب أوزعت بالغين مجسمة قال وكذلك ذكره الجوهرى في
فصل وزع والأوزاع بطن من همدان منهم الأوزاعي والأوزاع بطون من جبر سموا بهذا لانهم
تفرقوا ووزع اسم امرأة وفي حديث قيس بن عاصم لا يوزع رجل عن جل يخطمه أى لا يكف
ولا يمنع هكذا ذكره أبو موسى في الواو مع الزاى وذكره الهروى في الواو مع الراء وقد تقدم
(وسع) في أسمائه سبحانه وتعالى الواسع هو الذى وسع رزقه جميع خلقه ووسعت رحمته كل
شئ وغناه كل فقر وقال ابن الأبارى الواسع من أسماء الله الكثرة العطاء الذى يسع لما يسئل قال
وهذا قول أبي عبيدة ويقال الواسع المحيط بكل شئ من قوله وسع كل شئ علموا قال
* أعطيتهم الجهد منى بلم ما أسع * معناه قدع ما أحيط به وأقدر عليه المعنى أعطيتهم ما لا أجده
الاب الجهد قدع ما أحيط به وقال أبو اسحق في قوله تعالى فإيمانوا بآياتى ووجه الله ان الله واسع عليم
يقول إيمانوا بآياتى ووجه الله يمتكم القبلة ان الله واسع عليم يدل على انه توسعة على
الناس فى شئ رخص لهم قال الازهرى أراد التصريح عند أشكال القبلة والسعة تقيض
الضيقة وقد وسعه بسعه ويسعه سعة وهى قليلة أعني فعل يفعل وإنما فتحها حرف الحلق ولو
كانت يفعل ثبت الواو وصحت الأبحسب باجل وسع بالضم وساعة فهو وسيع وشئ موسيع
وأسيع واسع وقوله تعالى للذين أحسنوا فى هذه الدنيا حسنة وأرض الله واسعة قال
الزجاج انما ذكرت سعة الأرض ههنا لمن كان مع من يعبد الأصنام فأمر بالهجرة عن البلد الذى
يكره فيه على عبادتها كما قال تعالى ألم تكن أرض الله واسعة فتهاجروا فيها وقد جرى ذكر الأوثان
فى قوله وجعل الله أنثادا ليضل عن سبيله واتسع كوسع وسمع الكسائى الطريق ياتسع أرادوا
يوسع فأبدلوا الواو ألفا طلبا للحنه كما قالوا باجل ونحوه ويتسع أكثر وأقيس واستوسع الشئ
وجده واسعا وطلبه واسعا وأوسع وسعه صيره واسعا وقوله تعالى والسماء بينناها بأيدى وانا
لموسعون أراد جعلنا بينها وبين الأرض سعة جعل أوسع بمعنى وسع وقيل أوسع الرجل صار
ذاسعة وغنى وقوله وانا للموسعون أى أغنياء قادرين ويقال أوسع الله عليك أى أغناك ورجل
موسع وهو المالى وتوسعوا فى المجلس أى تقسموا والسعة الغنى والرفاهية على المثل وتوسع عليه
يسع سعة وسع كلاهما رفقه وأغناهم فى النواذر اللهم سعه عليه أى وسع عليه ورجل موسع
عليه الدنيا متسع له فيها وأوسع الشئ جعله يسعه قال امرؤ القيس

قوله يخطمه تقدم فى ووزع
يخطمه والمؤلف فى المحلين
تابع للنهاية اه كسبه
معكم

فَتَوْسِعُ أَذْلَهَا أَقْطَاوَسْمَنَا * وَحَسْبُكَ مِنْ غَنَى شَبَعٍ وَرَى

وقال ثعلب قبل لامرأتى النساء ابغض اليك فتالت التى تأكل لى وتوسع الحى ذما وفى الدعاء
 اللهم أوْسِعْنا رَحْمَةً رَأَى اجعلها تَسْعُنَا ويقال ما تَسْعُ ذلك أى ما يطيقه ولا يَسْعُنِي هذا الامر
 مثله ويقال هل تَسْعُ ذلك أى هل تطيقه والْوَسْعُ والْوُسْعُ والسعة الجدة والطاقة وقيل هو قدر
 جِدة الرجل وقدره ذات البسد وفى الحديث إنكم إن تَسَعُوا الناس بأموالكم فسَعَوْهم
 بأخلاقكم أى لا تَسْعُ أموالكم لعظائمهم فوسّعوا وأخذوا قسما أحببتهم وفى حديث آخر قاله
 صلى الله عليه وسلم إنكم لا تَسْعُونَ الناس بأموالكم فليَسْعَهم منكم بسط الوجه وقدا وسع
 الرجل كثر ماله وفى التنزيل على الموسى قدره وعلى المقتر قدره وقال تعالى لينفق ذو سعة من
 سعته أى على قدر سعته والهاء عوض من الواو ويقال إنه انى سعة من عيشه والسعة أهلها
 وسعة فى ذمت الواو ونقصت ويقال ليس عليك بيتك معناه القرار ويقال هذا الكيل يسع ثلاثة
 أسنة وهذا الوعاء يسع عشرين كيلا وهذا الوعاء يسعه عشرون كيلا على مثال قولك أنا أسع هذا
 الامر وهذا الامر يسعنى والاصل فى هذا أن تدخل فى وعلى ولا م لان قولك هذا الوعاء يسع
 عشرين كيلا أى يسع لذلك ومنه هذا الخلف يسع رجلى أى يسع رجلى أى يسع لها وعليها
 وتقول هذا الوعاء يسعه عشرون كيلا معناه يسع فيه عشرون كيلا أى يسع فيه عشرون كيلا
 والاصل فى هذه المسئلة أن يكون بصفة غير أنهم ينزعون الصفات من أشياء كثيرة حتى يتصل
 الفعل الى ما يليه ويفضى اليه كانه مفعول به كقولك كنتك واستحييتك ومكنتك أى كنت لك
 واستحييت لك ومكنت لك ويقال وسعت رحمتي كل شىء وكل شىء وعلى كل شىء قال الله عز وجل
 وسع كرسيه السموات والارض أى اتسع لها وسع الشىء الشىء لم يضق عنه ويقال لا يسعنى شىء
 ويضيق عنك أى وأن يضيق عنك يقول متى وسعنى شىء وسعتك ويقال إنه ليسعنى ما وسعتك
 والتوسيع خلاف التضيق ووسعت البيت وغيره فأتسع واستوسع وسع الفرس بالضم سعة
 وساعة وهو وساع اتسع فى السير وفرس وساع اذا كان جوادا إذا سعة فى خطوه وذرعه وناقته
 وساع واسعة الخلق أنشد ابن الأعرابي

عَيْشَهَا الْعِلْمُ الْمَطْعَنُ بِأَقْتٍ وَإِضَاعُهَا الْقَعُودُ الْوَسَاعَا

القعود من الابل ما اقتعد فركب وفى حديث جابر ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم بحجر جلى

وكان فيه قطاف فانطلق أو سع جل ركبته قط أي أعجل جل سيرا يقال جل وساع بالفتح أي واسع
الخطو سريع السير وفي حديث هشام يصف ناقه أنها يساع أي واسعة الخطو وهو فعال
بالكسر منه وسير وسيع ووساع متسع واتسع النهار وغيره امتد وطال والوساع الندب لسعة
خلفه ومالي عن ذلك متسع أي مصريف وسع زجر للابل كأنهم قالوا وسع يا جل في معنى اتسع في
خطوك ومثيلك واليسع اسم نبي هذا ان كان عربيا قال الجوهري يسع اسم من أسماء النجم وقد
أدخل عليه الالف واللام وهما لا يدخلان على تطاثره فهو يعمر ويؤيد ويشكر لا في ضرورة
الشعر وأنشد القراء الجري

وجدنا الوليد بن يزيد مباركا • شديدا بأعباء الخلافة كاهله
وقرى واليسع واليسع أيضا بلامين قال الازهرى ووسيع ما لبني سعد وقال غيره وسيع
ودرؤس ما أن بين سعد وبني قشير وهما الدحرضان اللذان في شعر عنترة أذيقول
شربت بماء الدحرضين فأصبحت • زورا تنفر عن حياض الديلم
(وشع) وشع النطن وغيره وشعه كلاهما لغة والوشيع ما وشع منه أو من الغزل والوشيع
كبة الغزل والوشيع خشبة الحائك التي يسميها الناس اخف وهي عند العرب الحلو إذا كانت
صغيرة والوشيع إذا كانت كبيرة والوشيع خشبة أو قصبة يلبس عليها الغزل وقيل قصبة
يجعل فيها الحائك لحمة الثوب للنسيج والجمع وشيع وشائع قال ذو الرمة
به ملعب من معصنات أنجته • كنسج اليماني برده بالوشائع
والنوشيع لف القطن بعد التدف وكل لينة منه وشيعه قال رؤبة
فانصاع يكسوها الغبار الأصعبا • تدف القياس القطن الموشعا
الأصيع الغبار الذي يحجى ويذهب بتصيع وينصاع مرة ههنا ومرة ههنا وقال الازهرى هي
قصبة يلوى عليها الغزل من ألوان شتى من الوشي وغير ألوان الوشي ومن هنالك سميت قصبة الحائك
الوشيع وجعلها وشائع لان الغزل يوشع فيها أو وشعت المرأة فطها إذا قرضته وهياتها للتدف بعد
الحج وهو التزويد والتسيير وبقه لما كسا الغازل المغزل وشيعه ووليعه وسليخة وتضاد ويقال
وشع من خير ووشوع ووشم ووشوم وشمع وشموع والوشيع علم الثوب ورشع الثوب رقه بعلم
ونحوه والوشيع الطريقة في البرد يوشع بالكذب تحسن وتكثر وقوله

قوله لما كسا الغازل الخ
كذابا لاصل وليتظر

وما جلس أبكاراً طامعاً لرحبها * جنى ثمر بالواديين وشوع

قيل وشوع كثير وقيل ان الوار للعطف والشوع شجر البان الواحدة شوعة ويروي وشوع بضم
الواو فن رواه بنح الواو وشوع قالوا وواو النسق ومن رواه وشوع فهو جمع وشع وهو زهر
البقول والوشع شجر البان والجمع الوشوع والتوشيع دخول الشيء في الشيء وتوشع الشيء تفرق
والوشوع المتفرقة ووشوع البقل ازاهيره وقيل هو ما اجتمع على اطرافه منها واحد ها وشع ووشع
الشجر والبقل اخرج زهره او اجتمع على اطرافه قال الازهرى وشعت البقلة اذا انتزعت زهرتها
والوشيع والوشيع - ظيرة الشجر حول الكرم والبستان وجعلها وشائع ووشعوا على كرمهم
وبستانهم خطر وواو الوشيع كرم لا يكون له حائط فيجعل حوله الشوك لينع من يدخل اليه ووشع
كرمه جعل له وشيعا وهو ان يبنى جداره بقصب أو سعف يشبك الجدار به وهو التوشيع والموشع
سعف يجعل مثل الحظيرة على الجوخان ينسج نسجا وتول العجاج * صافي التماس لم يوشع بكدر *
وقيل في تفسيره لم يوشع لم يخلط وهو مما تقدم ومعناه لم يلبس بكدر لان السعف الذي يسمى
النسجة منه الموشع يلبس به الجوخان والوشيع الخوص وقيل الوشيع ثريجة من السعف تلتقي
على خشبات السقف قال وربما اقيم كالخوص وسد خاصها بالثمام والجمع وشائع ومنه الحديث
والمسجد يومئذ وشيع بسعف وخشب قال كثير

ديار عفت من عزة الصيف بعدما * تجدد عليهن الوشيع الثمما

أي تجدد عزة يعنى تجدد جديدا قال ابن بري ومثله لابن هرمة

بلوى سويقة أو بريقة أخزم * خيم على الآلهن وشيع

وقال قال السكري الوشيع الثمام وغيره والوشيع سقف البيت والوشيع عريش يبنى للرئيس في
العسكر يشرف منه على عسكره ومنه الحديث كان أبو بكر رضى الله عنه مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم في الوشيع يوم بدر أي في العريش والوشع التبدن طلع النخل والوشع الشيء القليل من
النبت في الجبل والوشوع الضر وب عن أبي حنيفة ووشع الجبل ووشع نيسه بشع بالفتح وشعا
ووشوعا ووشعه علاه وتوشعت الغنم في الجبل اذا ارتفت فيه ترعاه وانه وشوع فيه متوقل له عن
ابن الاعرابي قال وكذلك الاتى وأنشد

ويلها القعة شيخ قد نخل * حوسا في السهل وشوع في الجبل

قوله وقيل في تفسيره كذا
في الاصل بواو قبل قيل اه

قوله بلوى الخ كذا بالاصل
والذى في معجم ياقوت في
برقة وكسافة

بلوى كسافة أو بريقة أخزم
خيم على الآلهن وشيع
وأخزم بالراء وكذا في
القاموس في برق العرب
لكن في المعجم أيضا أخزم
بوزن أحر بالزاي اسم جبل
جاء في شعر ابن هرمة
ألا مال رسم الدار لا يتكلم
وقد عاج أصحابي عليه فسلموا
بأخزم أو بالمعنى من سويقة
ألا ربما أهدى لك الشوق أخزم
اه يتصرف

قوله وأتلع فيه القبر وسبل
فيه الشيب كذا بالاصل
ويحرر اه

وتوشع فلان في الجبل اذا اصعد فيه وشعه الشيء أى علاه وتوشع الشيب رأسه اذا علاه يقال وشع فيه القبر وشع وتلع فيه القبر وسبل فيه الشيب ونصر بمعنى واحد والوشوع الوجور يوجره الصبي مثل التشوع والوشيع جذع أو غيره على رأس البئر اذا كانت واسعة يقوم عليه الساقى والوشيعه خشبة غليظة توضع على رأس البئر يقوم عليها الساقى قال الطرماح يصف صائدا

فأزل السهم عنها كما • زل بالساقى وشيع المقام

ابن شميل توزع بنو فلان ضيوفهم وتوشعوا سواء أى ذهبوا بهم الى بيوتهم كل رجل منهم بطائفة والوشيع ووشيع كلاهما ما معروف وقول عنتر

شربت بماء الدخضين فاصبحت • زورا تنفر عن حياض الديلم

انما هو دخض ووشيع ما آن معروفا فقال الدخضين اضطرارا وقد ذكر ذلك في وسيع بالسين المهملة أيضا (وضع) الوضع والوضع والوضع الصغير من العصاير وقيل الصغير من اولاد العصاير وقيل هو طائر كالعصفور وقيل يشبه العصفور الصغير في صغر جسمه وقيل اصغر من العصفور وفي الحديث ثمان العرش على منكب امرأته وانه ليه وضع لله حتى يصير مثل الوضع يروى بفتح الصاد وسكونها والجمع وضعان والوضع صوت العصفور وقيل الوضع والصقور واحد يكذب وجبذ قال ثمر لم اسمع الوضع فى شئ من كلامهم الا انى سمعت يتالانى من قائله وايس من الوضع الطائر فى شئ

أناخ فقم ما اقلوتى وخوى • على خمس يصعن حصى الجبوب

قال يصعن الحصى يغيبته فى الارض قال الازهرى الصواب عندي يصعن حصى الجبوب أى يترقبها أى الثغرات الخمس قال الازهرى فى هذه الترجمة وأما عصفورها وابن اسحق أخى يعقوب وهو أبو الروم (وضع) الوضع ضد الرفع وضعه بضعه وضعه ووضعوا موضعاً وأنشد نعلب بيتين فيما موضوع جودك ومرقوعه عنى بالموضوع ما أضمته ولم يتكلم به والمرفوع ما أطهره وتكلم به والمواضع معروفة واحدها موضع واسم المكان الموضع والموضع بالنسخ الأخير نادراً لا يدرى فى الكلام مثله مما فاقه وأراسى لا مقدر الأهدافاً ما موهب ومرزوق فللعلمية وأما ادخلوا موحداً موحداً ففتحوه اذ كان اسما موضوعا ليس بمصدر ولا مكان وانما هو معدول عن واحد كما ان عمر معدول عن عامر هذا كله قول سيديويه والمرضة لغة فى الموضع حكاه اللحياني عن العرب قال يقال

ارْزُبُ فِي مَوْضِعَةٍ وَمَوْضَعَةٌ وَالْمَوْضِعُ مَصْدَرُ قَوْلِكَ وَضَعْتُ الشَّيْءَ مِنْ يَدِي وَضَعَا وَمَوْضِعًا وَهُوَ
مِثْلُ الْمَعْتُولِ وَمَوْضَعَا وَنَحْوُهُ خَسَنُ الْوَضْعَةِ أَيْ الْوَضْعِ وَالْوَضْعُ أَيْضًا الْمَوْضُوعُ سُمِّيَ بِالصَّدْرِ وَلَهُ تَطَاوُرٌ
مِنْهُمَا تَقَدَّمَ وَمِنْهُمَا مَسِيءٌ أَيْ أَنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى وَالْجَمْعُ أَوْضَاعٌ وَالْوَضِيعُ الْبَسْرُ الَّذِي لَمْ يَلْغُ كُلُّهُ فَهُوَ فِي
جَوْزٍ أَوْ جَرَارٍ وَالْوَضِيعُ أَنْ يُوَضَعَ الْقُرْقُلُ أَنْ يَجِفَّ فَيُوَضَعَ فِي الْحَرِّينِ أَوْ فِي الْحَرَارِ وَفِي الْحَدِيثِ
مَنْ رَفَعَ السَّلَاحَ ثُمَّ وَضَعَهُ قَدَمَهُ هَدْرٌ يَعْنِي فِي الْفِتْنَةِ وَهُوَ مِثْلُ قَوْلِهِ لَيْسَ فِي الْيَشَاتِ قَوْلًا أَرَادَ
الْفِتْنَةَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ فِي قَوْلِهِ ثُمَّ وَضَعَهُ أَيْ ضَرَبَ بِهِ وَلَيْسَ مَعْنَاهُ أَنَّهُ وَضَعَهُ مِنْ يَدِهِ وَفِي رِوَايَةٍ مِنْ
شَهْرَسِيْقِهِ ثُمَّ وَضَعَهُ أَيْ قَاتَلَ بِهِ يَعْنِي فِي الْفِتْنَةِ يَقَالُ وَضَعَ الشَّيْءَ مِنْ يَدِهِ يَضَعُهُ وَضَعَا إِذَا لَقِيا
فَكَانَتْهُمَا الْقَاهِ فِي الضَّرِيَّةِ قَالَ سُدَيْفٌ

فَضَعَ السِّيفَ وَارْفَعَ السُّوطَ حَتَّى • لَا تَرَى فَوْقَ ظَهْرِهِمَا مَوِيًّا
مَعْنَاهُ ضَعَّ السِّيفَ فِي الْمَضْرُوبِ بِهِ وَارْفَعَ السُّوطَ لِتَضْرِبَ بِهِ وَيَقَالُ وَضَعَ يَدَهُ فِي الطَّعَامِ إِذَا أَكَلَهُ
وَقَوْلُهُ تَعَالَى لَيْسَ عَلَيْهِمْ جُنَاحٌ أَنْ يَضَعُوا يَدَيْهِمْ فِي الْأَكْمَامِ وَنَحْوُهُ قَالَ الزَّجَّاجُ قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ
مَعْنَاهُ أَنْ يَضَعُوا الْمُهْنَةَ وَالرِّدَاءَ وَالْوَضِيعَةُ الْحَاطِيَةُ وَقَدْ اسْتُضِيعَ مِنْهُ إِذَا اسْتَحْتَمَ قَالَ جَرِيرٌ
كَانُوا كَثَرَتْ كَيْدُهُمْ بَابِعُوا • خَسِرُوا وَشَفَّ عَلَيْهِمْ رَأْسُهُمْ وَضَعُوا
وَوَضَعَ عَنْهُ الدِّينَ وَالدَّمَّ وَجَمِيعَ أَنْوَاعِ الْجَنَائِذِ يَضَعُهُ وَضَعًا اسْقَطَهُ عَنْهُ وَدَيْنٌ وَضِيعٌ مَوْضُوعٌ
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ الْجَلِيلُ

فَإِنْ غَلَبَتْكَ النَّفْسُ الْاَوْرُودَةُ • قَدَيْتَنِي إِذَا يَأْتِيَنَّ عَنْكَ وَضِيعٌ
وَفِي الْحَدِيثِ يَنْزِلُ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ فَيَضَعُ الْجِزْيَةَ أَيْ يَحْمِلُ النَّاسَ عَلَى دِينِ الْإِسْلَامِ فَلَا يَتَّقِي ذَنْبِي
تَجْرِي عَلَيْهِ الْجِزْيَةُ وَقِيلَ أَرَادَ أَنَّهُ لَا يَتَّقِي فَقِيرٌ مُحْتَاجٌ لَاسْتِغْنَاءِ النَّاسِ بِكَثْرَةِ الْأَمْوَالِ فَيَضَعُ الْجِزْيَةَ
وَتَسْقُطُ لَأَنَّهُمَا شَرَعَتْ لَتَزِيدَ فِي مَصَالِحِ الْمُسْلِمِينَ وَتَقْوِيَةٌ لَهُمْ فَادَّيْنُ الْمُحْتَاجِ لَمْ يَتَّخِذْ قَلْتَ هَذَا
فِيهِ نَظَرًا فَإِنَّ الدَّرَائِضَ لَا تُعْلَلُ وَيُطْرَدُ عَلَى مَا قَالَهُ الزَّكَاةُ أَيْضًا وَفِي هَذَا جَرَاءٌ عَلَى وَضْعِ الدَّرَائِضِ
وَالْتَعَبُّدَاتِ وَفِي الْحَدِيثِ وَضَعَ الْعِلْمُ أَيْ يَهْدِيهِ وَيُلْقِيهِ بِالْأَرْضِ وَالْحَدِيثُ الْأَسْرَانُ كُنْتُ
وَضَعْتُ الْحَرْبَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ أَيْ اسْقَطْتُهَا وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ أَنْظَرْتُ مَعْسِرًا أَوْ وَضَعْتَ لَهُ أَيْ حَطَّ عَنْهُ مِنْ
أَصْلِ الدِّينِ شَيْئًا وَفِي الْحَدِيثِ وَإِذَا أَحَدُهُمَا بَسَتْ وَضَعُ الْآخَرِ وَبَسَتْ رَفْقُهُ أَيْ يَسْقُطُ مِنْ دِينِهِ
وَأَمَّا الَّذِي فِي حَدِيثِ سَعْدَانَ كَانَ أَحَدُهُمَا يَضَعُ كَمَا تَضَعُ الشَّاةُ أَرَادَ أَنْ يَجْزُوهُمْ كَانَ يَخْرِجُ بَعْسَرًا
لِيُسَيِّمَهُمْ أَكْلَهُمْ وَرَقَّ السَّهْمُ وَعَدِمَ الْغِذَاءُ الْمَأْلُوفُ وَإِذَا عَاكَمَ الرَّجُلُ صَاحِبَهُ الْأَعْدَالَ يَقُولُ

قوله ويضع العلم كذا ضبط
بالأصل وفي النهاية أيضا
بكسر أوله وإن ظن أن
منه كسبه معصمه

أحدهما صاحبه واضع أي أمِلِ العِدْلَ على المِربِعة التي يحملان العِدْلَ بها فإذا أمره بالرفع قال
 رابع قال الأزهري وهذا من كلام العرب إذا اعتكفوا وروضع الشيء رضعاً اختلقه وتروضع
 القوم على الشيء اتفقوا عليه وأروضعته في الأمر إذا وافقته فيه على شيء والضععة والضعة خلاف
 الرقعة في القَدْرِ الأصل وضعة حذفوا القاء على القياس كما حذفوا من عدة وزنة ثم انهم عدلوا
 بها عن فعلة فأقروا المحذف على حاله وإن زالت الكسرة التي كانت موجبة له فقالوا الضعة
 فتدرجوا بالضععة إلى الضعة وهي وضعة بخسنة ورقصة لأن القاء فتحت لأجل الحرف الملقى كما
 ذهب إليه محمد بن يزيد ورجل وضيع وضيع يوضع وضعة وضعة صار وضيعاً فهو وضيع
 وهو ضد الشريف واتضع ووضع ووضع وقصر ابن الأعرابي الضعة بالكسر على الحسب
 والضعة بالفتح على الشجر والنبات الذي ذكره في مكانه ووضع الرجل نفسه يضعها وضعا وضوعاً
 وضعة وضعة فيجته عن اللعياني ووضع منه فلان أي حط من درجته والوضيع الذي من الناس
 يقال في حسبه ضعة وضعة والها عوضع من الواو حكى ابن بري عن سيويه وقالوا الضعة كما
 قالوا الرقعة أي جلوه على نقيضه فكسروا أوله وذكر ابن الأثير في ترجمة ضعه قال في الحديث
 ذكر الضعة الضعة الذل والهوان والذناة قال والها فيها عوضع من الواو المحذوفة والتواضع
 استدلل وتواضع الرجل ذل ويقال دخل فلان أمراً فوضعه دخوله فيه فأتضع وتواضعت
 الأرض انخفضت عما يليها وأراد على المنزل ويقال إن بلدكم لم يتواضع وقال الأصمعي هو المتخاضع
 من بعده ترامن بعيداً لصقاً بالأرض وتواضع ما ينشأ أي بعد ويقال في فلان تواضع أي تخنيت
 وفي الحديث إن رجلاً من خزاعة يقال له هيت كان فيه تواضع أو تخنيت وفلان موضع إذا كان
 تخنئاً ووضع في تجارته ضعة وضعية فهو موضع فيها وأوضع ووضع وضعا غين وخسر فيها
 وصيغة ما لم يسم فاعله أكثر قال

فكان ما ربح تحت وسط العيثة • وفي الزحام أن وضعت عشرة

ويروي وضعت ويقال وضعت في مالي وأوضعت ووكتت وأوكتت وفي حديث شريح الوضعية
 على المال والر يجمع على ما اصطلمها عليه الوضعية الخسارة وقد وضع في البيع يوضع وضعية يعني
 أن الخسارة من رأس المال قال الثراء في قلبي موضعة وموقعة أي محبة والوضع أهون سبب الدراب
 والابل وقيل هو ضرب من سيرا ابل دون الشد وقيل هو فوق الخبب وضعت وضعا وموضوعاً

قال ابن مقبل فاستعاره للسراب

وهل علمت اذا الاذ الطباء وقد • ظل السراب على حرانه يضع
قال الازهرى ويقال وضع الرجل اذا عدا يضع وضعا وانشد لدريد بن الصمة في يوم هوازن
باليثني فيها جذع • اخب فيها واضع • اقود وطفاء الزمع • كأنهم اشاة صدع
أخب من الخب واضع أعدو من الوضع وبغير حسن الموضوع قال طرفة
مرفوعها زول وموضوعها • كمر غيث لجب وسط ريح
وأوضعها هو وانشد أبو عمرو

ان دليما قد ألح من أبي • فقال أترلني فلا يضاع بي
أي لا أقدر على أن أسير قال الازهرى وضعت الناقة وهو نحو الرقصان وأوضعها أنا قال وقال
ابن شميل عن أبي زيد وضع البعير اذا عدا وأضعته أنا اذا جلته عليه وقال الليث الدابة تضع
السير وضعا وهو سيردون ومنه قوله تعالى ولا تضعوا خلخالكم وانشد

بماذا تردين امرأ جالري • كودك ودأقدا كل وأوضعا
قال الازهرى قول الليث الوضع سيردون ليس بصحيح الوضع هو العدو واعتبر الليث اللفظ ولم
يعرف كلام العرب وأما قوله تعالى ولا تضعوا خلخالكم يعنيكم الفتنة فإن الفراء قال الايضاع
السير بين التوم وقال العرب تقول أوضع الراكب وضعت الناقة وربما قالوا للراكب وضع
وانشد • التيتني شمة لا يدي أضع • وقيل لا وضعوا خلخالكم أي أوضعوا امرأكم
خلخالكم وقال الاخفش يقال أوضع وجئت موضعا ولا يوقعه على شيء ويقال من أين أوضع
ومن أين أوضع الراكب هذا الكلام الجيد قال أبو الهيثم وقواهم اذا طرأ عليهم راكب قالوا
من أين أوضع الراكب فعناه من أين أنشأ وليس من الايضاع في شيء قال الازهرى وكلام
العرب على ما قال أبو الهيثم وقد سمعت نحو ما قال من العرب وفي الحديث انه صلى الله عليه
وسلم أقاض من عرفة وعليه السكينة وأوضع في وادي محسير قال أبو عبيد الايضاع سير
مثل الخب وانشد

اذا أعطيت راحلة ورحلا • ولم أوضع فقام على ناعي
وضع البعير وأوضعه راكبه اذا جالسه على سرعة السير قال الازهرى الايضاع أن يعدي بغيره

وَيَحْتَمِلُهُ عَلَى الْمَدِّ وَالْحَنِثِ فِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَفَعَ عَنْ عِرْقَاتٍ وَهُوَ يَرُ الْغَتَّقَ
فَإِذَا وَجَدَ جُودَةً نَصَّ فَالنَّصُّ التَّحْرِيكُ حَتَّى يُسْتَفْرَجَ مِنَ الدَّابَةِ أَقْصَى سَبَرِهَا وَكَذَلِكَ الْإِبْضَاعُ وَمِنْهُ
حَدِيثُ عُمَرَ وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّكَ وَاللَّهِ سَقَقْتَ الْحَاجِبَ وَأَوْضَعْتَ بِالرَّاءِ كِبَ أَيْ حَلَّتْهُ عَلَى أَنْ يُوَضَعَ
مَرْكُوبُهُ وَفِي حَدِيثٍ حَدِيثُ بَنِي أُسَيْدٍ نَسَبُ النَّاسِ فِي الْقِتَّةِ الرَّاءُ كِبُ الْمَوْضِعِ أَيْ الْمُسْرِعِ فِيهَا قَالَ
وَقَدْ يَقُولُ بَعْضُ قَيْسٍ أَوْضَعْتُ بَعِيرِي فَلَا يَكُونُ لَنَا وَرَوَى الْمُسَدِّرِيُّ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ أَنَّهُ سَمِعَهُ
يَقُولُ بَعْدَ مَا عَرَضَ عَلَيْهِ كَلَامُ الْأَخْفَشِ هَذَا قَالِ يَقَالُ وَضَعَ الْبَعِيرُ يَضَعُ وَضَعًا إِذَا عَادَ وَأَسْرَعَ
فَهُوَ وَاضِعٌ وَأَوْضَعْتُهُ نَا أَوْضَعُهُ إِبْضَاعًا وَيُقَالُ وَضَعَ الْبَعِيرُ حَكَمَتَهُ إِذَا طَامَنَ رَأْسَهُ وَأَسْرَعَ
وَيُرَادُ بِحَكَمَتِهِ لَحْيَاهُ قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ

فَهَنَ سَمَامٌ وَاضِعٌ حَكَمَاتِهِ • مَخُونَةٌ أَبْجَازُ وَكَرَاكِرُهُ

وَوَضَعَ النَّبِيُّ فِي الْمَكَانِ أَثْبَتَهُ فِيهِ وَتَقُولُ فِي الْحَجَرِ وَالْأَبْنِ إِذَا بَنِيَ بِهِ ضَعَهُ غَيْرَ هَذِهِ الْوَضْعَةِ وَالْوَضْعَةُ
وَالضَّعَةُ كَالْبَعْثِ وَالْمَاءِ فِي الضَّعَةِ عَوْضٌ مِنَ الْوَاوِ وَوَضَعَ الْخَائِطُ الْقُطْنَ عَلَى الثَّوْبِ وَالْبَانِي
الْحَجَرَ تَوْضِيعًا ضَدًّا لِمَعْنَاهُ عَلَى بَعْضٍ وَاتَّوَضَّعَ خِيَاطَةُ الْجُبَّةِ بَعْدَ وَضْعِ الْقُطْنِ قَالَ ابْنُ بَرٍ
وَالْأَوْضَعُ مِثْلُ الْأَرْتَمِ وَأَنْشَدَ

حَتَّى تَرَوْهُوَ سَاقِطِي الْمَآزِرِ • وَضَعَ الْفَقَاحُ نُشْرَ الْخَوَاصِرِ

وَالْوَضِيعَةُ قَوْمٌ مِنَ الْبَلَدِ يُوَضَّعُونَ فِي كُورَةٍ لَا يَغْزُونَ مِنْهَا وَالْوَضَائِعُ وَالْوَضِيعَةُ قَوْمٌ كَانَ كَسْرِي
يَنْتَلِهِمْ مِنْ أَرْضِهِمْ فَيُسَكِّنُهُمْ أَرْضًا أُخْرَى حَتَّى يَصِيرُوا بِهَا وَضِيعَةً أَبَدًا وَهُمْ السَّحْنُ وَالْمَسَالِحُ
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْوَضِيعَةُ الْوَضَائِعُ الَّذِينَ وَضَعَهُمْ فَهَمْ شَبَّهَ الرَّهْثَ كَانِ يَرْثُهُمْ وَيَنْزِلُهُمْ بِبَعْضِ
بِلَادِهِ وَالْوَضِيعَةُ حِنْطَةٌ تُدْقُ ثُمَّ يُصَبُّ عَلَيْهَا سَمْنٌ فَتَقُولُ وَالْوَضَائِعُ مَا يَأْخُذُهُ السُّلْطَانُ مِنَ
الْخَرَاجِ وَالْعُشُورِ وَالْوَضَائِعُ الْوُظَائِفُ وَفِي حَدِيثِ طَهْفَةَ لَكُمْ يَا بَنِي نَهْدٍ وَدَائِعُ الشِّرْكِ وَوَضَائِعُ
الْمَلِكِ الْوَضَائِعُ جَمْعُ وَضِيعَةٍ وَهِيَ الْوُظَيْفَةُ الَّتِي تَكُونُ عَلَى الْمَلِكِ وَهِيَ مَا يُلْزِمُ النَّاسَ فِي أُمُورِهِمْ
مِنَ الصَّدَقَةِ وَالزَّكَاةِ أَيْ لَكُمْ الْوُظَائِفُ الَّتِي تُلْزِمُ الْمُسْلِمِينَ لَا تَجَاوِزَهَا عَنْكُمْ وَلَا تَزِيدُ عَلَيْكُمْ فِيهَا شَيْئًا
وَقِيلَ مَعْنَاهُ مَا كَانَ مِلْكًا لِلْجَاهِلِيَّةِ يُؤْتَوْنَ عَلَى رِئَاسَتِهِمْ وَيَسْتَأْثِرُونَ بِهِ فِي الْحُرُوبِ وَغَيْرِهَا مِنْ
الْمَقَسَمِ أَيْ لَا نَأْخُذُ مِنْكُمْ مَا كَانَ مِلْكًا لَكُمْ وَظَفْوَهُ عَلَيْكُمْ بِأَنَّ هُوَاكُمُ وَالْوَضَائِعُ كُتُبٌ يَكْتُبُ
فِيهَا الْحِكْمَةُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ نَبِيٌّ وَإِنْ اسْمُهُ وَصُورَتُهُ فِي الْوَضَائِعِ وَلَمْ يَسْمَعْ لَهَا تَيْنَ الْآخِرَتَيْنِ بِوَاحِدٍ

قوله لها تين يعني هذه
ووضائع الملك كما أفاده شارح
القاموس لكن صرح
بواحد هذه المجد وبواحد
ما قبلها ابن الأثير كما ترى في
شرح حديث طهفة كبه
معصمه

حكاها الهروى فى الغريين والوضيعة واحدة الوضائع وهى أثقال القوم يقال أين خلّفوا
وضائعهم وتقول وضعت عند فلان وضيعته وفى التهذيب وضيعا أى استودعته ودبيعة ويقال
للوديعة وضيع وأما الذى فى الحديث أن الملائكة تتّضع أجنتها الطالب العلم أى تقرّشها لتكون
تحت أقدامه إذا مشى وفى الحديث أن الله واضع يده لمسى الليل ليتوب بالنهار ولمسى النهار
ليتوب بالليل أراد بالوضع ههنا البسط وقد صرح به فى الرواية الأخرى أن الله باسط يده لمسى
الليل وهو مجاز فى البسط واليد كوضع أجنته الملائكة وقيل أراد بالوضع الإمهال وترك المعالجة
بالعقوبة يقال وضع يده عن فلان إذا كف عنه وتكون اللام بمعنى عن أى يضعها عنه وألام الأجل
أى يكفها الأجل والمعنى فى الحديث أنه يتقاضى المذنبين بالتوبة ليقبلها منهم وفى حديث عمر رضى
الله عنه أنه وضع يده فى كشيّة ضب وقال إن النبى صلى الله عليه وسلم لم يحرمه وضع اليد كناية عن
الاخذ فى أكله والموضع الذى تزلّ رجله ويقرش وظيفه ثم يتبع ذلك ما فوقه من خلفه وخص
أبو عبيد بن ذلك الفرس وقال هو عيب واتّضع بعيره أخذ برأسه وخفّضه إذا كان قائما ليضع قدمه
على عنقه فركبه قال رؤبة

أعانتك الله تخفّ أثقله * عليك مأجورا وأنت جله * قت به لم يتّضعك أجله

وقال الكميت

أصبحت فرعا قد أدنا بك اتّضعت * زيد مرأى كها فى المجد اندركبوا

فجعل اتّضع متعديا وقد يكون لازما يقال وضعت فأتّضع وأنشد للكميت

إذا ما اتّضعنا كرهين لبيعة * أناخوا الأخرى والازمة تجذب

ووضعت النعامة بيّظها إذا رتدته ووضعت بعضه فوق بعض وهو يّض موضع منضود أو ما الذى
فى حديث فاطمة بنت قيس لا يّضع عصاه عن عاتقه أى أنه يضرب للنساء وقيل هو كناية عن كثرة
أسفاره لأن المسافر يحمل عصاه فى سفره والوضع والتّضع على البدل كلاهما الحمل على حيض
وكذلك التّضع وقيل هو الحمل فى مستقبل الحيض قال

تقول والجردان فيها مكّنع * أما تخاف جلا على تّضع

وقال ابن الأعرابي الوضع الحمل قبل الحيض والتّضع فى آخره قالت أم تابت شرا والله
ما جلت موضعا ولا وضعت يّنا ولا أرضعت غيّلا ولا أبشّه تنقا ويقال مشقا وهو

قوله ان الله باسط كذا
بالاصل والذى فى النهاية
يبسط كتبه معججه

قوله أصبحت الخ كذا
بالاصل وحرر

أجود الكلام فالوضع ما تقدم ذكره واليتن أن تخرج رجلا قبل رأسه والتيق الغضبان والتميق
من المأقفى البكاء وزاد ابن الاعرابي في قول أم تابط شرا ولا سقيته هديدا ولا أنغته ثيدا ولا
أطعمته قبل ربه كيدا الهيبا لبن الثخين المتكبد وهو ينقل عليه فيمنعه من الطعام والشراب
وتندا أي على موضع نكد والكبد ثقيلة تأسفت من أظعامها آياه كيدا ووضعت الحامل الولد
نضعه وضعا بالفتح ونضعا وهي واضع ولدتها وضعت وضعا بالضم حلت في آخر ظهرها في مقبل
الحيضة وضعت المرأة خمارها وهي واضع بغيرها خلعتة وامرأة واضع أي لا خمار عليها
والضعة شجر من الحمض هذا إذا جعلت الهاء عوضا من الواو والذاهبة من أوله فاما إن كانت من آخره
فهو من باب المعتل وقال ابن الاعرابي الحمض يقال له الوضبعة والجمع وضائع وهو لاه أصحاب
الوضبعة أي أصحاب حمض مقبون فيه لا يخرجون منه وناقعة واضع وواضعة ونوق واضعات ترقى
الحمض حول الماء وأنشد ابن بري قول الشاعر

رأى صاحبي في العاديات نجية • وأمثالها في الواضعات القواميس

وقد وضعت نضع وضبعة ووضعها الزمها المرقى وأبل واضعة أي مقيمة في الحمض ويقال وضعت
الأبل نضع إذا رعت الحمض وقال أبو زيد إذا رعت الأبل الحمض حول الماء فلم تبرح قبل وضعت
نضع وضبعة ووضعها أنا فهي موضوعة قال الجوهري يعتدى ولا يعتدى ابن الاعرابي تقول
العرب أوضع بنا وأملك الإيضاع بالحمض والاملاك في الخلعة وأنشد

وضعها قيس وهي زائع • فطرحت أولادها الوضائع

زائع إلى الخلعة وقوم ذوو وضبعة ترقى أبلهم الحمض والمواضعة متاركة البيع والمواضعة المناظرة
في الأمر والمواضعة أن توضع صاحبك أمر تناظره فيه والمواضعة المراهنة بينهم وضاع أي
مراهنة عن ابن الاعرابي ووضع أكثره شعرا ضرب عنقه عن اللحياني والواضعة الروضة ولوى
الوضعية رمله معروف وموضع موضع ودار موضع هناك ورجل موضع أي مطرح ليس
بمستحكم الخلق (وعم) خطيب وعوع نجس قالت الخنساء هو القرم واللسن الوعوع *

وربعاسى الجبان وعوعا قال الأزهرى تقول خطيب وعوع نعت حسن ورجل مهذار وعوعا
نعت قبيح قال • نكس من القوم وعوعا وعي • والوعوعة من أصوات الكلاب وبنيات
أوى وعوع الكلب والذئب وعوعة وعوعا عوى وصوت ولا يجوز كسر الواو في وعوعا

كراهية للكسرة فيها وقد يقال ذلك في غير الكلب والذئب وحكى الازهرى عن الليث
قال يضاعف في الحكاية فيقال وعوع الكلب وعوعة والمصدر الوعوعة والوعواع قال
ولا يكسر واو الوعواع كما يكسر الزاى من الزلزال ونحوه كراهية الكسرة في الواو قال وكذلك
حكاية اليعيمية واليعياع من فعال الصبيان اذ ارى احدهم الشئ الى صبي آخر لان الياء
خلقتها الكسر فيستقيمون الواو بين كسرتين والواو خلقتها الضم فيستقيمون التقاء كسرة
وضمة فلا تجدهما في كلام العرب في أصل البناء والوعواع الصوت والجلبة قال الشاعر
* نسمع للمرهبه وعواعا * وقال المصيب

قوله فيستقيمون الواو بين
كذا بالاصل ولعله الجمع بين
اه معجمه

يأتى على القوم الكثير سلاحهم * فبيت منه القوم في وعواع
والوعواع الديدبان يكون واحدا وجمعا الاصمعي الديدبان يقال له الوعوع والوعواع الأشداء وأول
من يغيب قال ابن سيده والوعواع أول من يغيب من المقاتلة وقيل الوعواع الجماعة من الناس
قال أبو زيد يصف الأسد * وعات في كبة الوعواع والعير * ونسب الازهرى هذا الشعر
لابي ذؤيب وفي حديث علي وأبتم تنفرون عنه تنفرون المعزى من وعوعة الأسد أى صوته ووعواع
الناس صخبهم الازهرى الوعواع الأبرياء قال أبو كبير

لا يجفلون عن المضاف اذ ارأوا * أولى الوعواع كالغطاط المقبل

قال ابن سيده اراد وعواع خذف الياء للضرورة كقوله

قد أنكرت ساداتها الروائسا * والبكرات الفسج العظامسا

والوعوع الرجل الضعيف وحكى ابن سيده عن الاصمعي الوعواع أصوات الناس اذا جلاوا
ويقال للقوم اذا وعوعوا وعواع أيضا وقال ساعدة الهذلي

ستنصر أفتاء عمرو وكاهل * اذا غزا منهم غزى وعواع

والوعوع والوعواع ابن آوى والوعواع موضع (وقع) الوقعة الغلاف وجمعها وقاع قال ابن
برى والوقع المرتفع من الارض وجمعه أوقاع قال ابن الرقاع

فأتركت أركانه من سواده * ولأمن يياض مسترا دأولا وفعاء

والوقعة ههنا تخذ من العرايين والخص مثل السلة ولا تقلب بالقاف وحكى ابن برى قال قال
ابن خالويه الوقعة بالقاف والقاف جميعا التقة من الخوص قال وقال الحامض وابن الأثير

قوله ستنصر الخ كذا
بالاصل وجمعه صواب
أنشاده

ستنصرني عمرو وأفتاء كاهل
اذا ما غزا منهم مطى وعواع
كتبه محمد مرتضى وقال
في شرح القاموس بعد
ايراده كذلك المطى الرحالة
جمع مطو بالكسر كتبه
معجمه

هي بالقاف لا غير وقال غيرهما بالفاء لا غير ويقال للخرقة التي يمسح بها الكاتب قلبه من
المداد الوقيعة والوقيعة خرقة الخائض ابن الاعرابي قال الزبدة والوقيعة والطلبية صوفة تطل
بها الابل الجربى والوقيعة والوقاع صمام القارورة وعلام وقعة واقعة كقعة (وقع)
وقع على الشيء ومنه يقع وقعا ووقعا سقط ووقع الشيء من يدي كذلك وأوقعه غيره ووقع
من كذا وعن كذا وقعا ووقع المطر بالارض ولا يقال سقط هذا قول أهل اللغة وقد حكا
سيبويه فقال سقط المطر مكان كذا فكان كذا ومواقع الغيث مساقطه ويقال وقع الشيء
موقعه والعرب تقول وقع ربيع بالارض يقع وقوعا لا قول مطر يقع في الخريف قال الجوهري
ولا يقال سقط ويقال سمعت وقع المطر وهو شدة ضربه بالارض اذا وبل ويقال سمعت لحوافير
الدواب وقعا ووقعا وقول أعشى باهلة

قوله والطلبية صوفة كذا
بالاصل وشرح القاموس
هنا وفي القاموس في
طلي والطلبية خرقة العارك
اه معجمة

وأبجأ الكلب موقوع الصقيع به * وأبجأ الحى من تنفأخها الحجر
انما هو مصدر كالجأود والمعقول والموقع والموقع موضع الوقوع حكى الاخيرة الليثاني ووقاعة
الستر بالكسر موقعة اذا ارسل وفي حديث أم سلمة انها قالت لعائشة رضى الله عنهما اجعلي بيتك
حصنك ووقاعة الستر قبلك حكاها الهروي في الغريبين وقال ابن الاثير الوقاعة بالكسر موضع
وقوع طرف الستر على الارض اذا ارسل وهي موقعة وموقعة ويرى بفتح الواو أى ساحة الستر
والمقعة داء يأخذ الفصيل كالحصبة فيقع فلا يكاد يقوم ووقع السيف ووقعته ووقوعه هبته
ونزوله بالضريية والفعل كالفعل ووقع به ما كر يقع وقوعا ووقية نزل وفي المسئل الحدار أشد من
الوقية يضرب ذلك للرجل يعظم في صدره الشيء فاذا وقع فيه كان أهون مما ظن وأوقع ظنسه على
الشيء ووقعه كلاهما قدره وأنزله ووقع بالامر أحده وأنزله ووقع القول والحكم اذا وجب وقوله
تعالى واذا وقع القول عليهم أخرجنا لهم دابة قال الزجاج معناه والله سبحانه أعلم واذا وجب
القول عليهم أخرجنا لهم دابة من الارض وأوقع به ما يسوءه كذلك وقال عز وجل ولما وقع عليهم
الرجز معناه أصابهم ونزل بهم ووقع منه الامر موقعا حسنا أو سيئا ثبت لديه وأما ما ورد في
الحديث اتقوا النار ولو بشق تمره فانها تقع من الجائع موقعا من الشبعان فانه أراد ان شق التمرة
لا يتبين له كبير موقع من الجائع اذا تناوله كما لا يتبين على شبع الشبعان اذا أكله فلا تجزوا ان
تصدقوا به وقيل لانه يسأل هذا شق تمره وذات شق تمره والنار اربع فجمع له ما يسد به جوعته
وأوقع به الدهر سطا وهو منه والواقعة الداهية والواقعة النازلة من صروف الدهر والواقعة اسم

قوله تنفأخها الحجر كذا
بالاصل مضبوطا ومثله في
شرح القاموس وانظر ذلك
قوله بيتك حصنك كذا
بالاصل والذي في النهاية
حصنك بيتك وتحرر
الرواية كتبه معجمة
قوله ما كر كذا بالاصل
ومثله شرح القاموس ولعله
ما كره أى الذى كرهه اه
قوله ووقع بالامر أحدثه كذا
بالاصل

من أسماء يوم القيامة وقوله تعالى اذا وقعت الواقعة ليس لوقعتها كاذبة يعني القيامة قال أبو إسحق يقال لكل آت يتوقع قد وقع الامر كقولك قد جاء الامر قال والواقعة ههنا الساعة والقيامة والواقعة والواقعة الحرب والقتال وقيل المعركة والجمع الوقائع وقد وقع بهم وأوقع بهم في الحرب والمعنى واحدوا اذا وقع قوم يقوم قيل واقعوهم واقعوهم ابقاعا والواقعة والواقعة صدمة الحرب وواقعوهم في القتال موقعة ووقاعا وقال الليث الواقعة في الحرب صدمة بعد صدمة ووقائع العرب أيام حروبهم والوقاع الموقعة في الحرب قال القطامي * ومن شهد الملاحم والوقاعا * والواقعة النومة في آخر الليل والواقعة أن يقضى في كل يوم حاجة الى مثل ذلك من الغد وهو من ذلك وتبر الواقعة أي الغائط مرة في اليوم قال ابن الأعرابي يعقوب سئل رجل عن سيرة كيف كان سيرك قال كنت آكل الوجبة وأتجو الواقعة وأعرس اذا أفررت وأرتحل اذا أسفرت وأسير الملع والخبب والوضع فأتيتكم ليس سبب الوجبة أكلة في اليوم الى مثلها من الغد ابن الأثير تفسيره الواقعة المرة من الوقوع السقوط وأتجو من التجو الحدث أي آكل مرة واحدة وأحدث مرة في كل يوم والملع فوق المشي ودون الخبب والوضع فوق الخبب وقوله لمسي سبب أي لمساء سبب الاصمعي التوقيع في السير شبه بالتلفيف وهو رفعه يده الى فوق ووقع القوم توقيعاً اذا عرسوا قال ذو الرمة * اذا وقعوا وهنأنا خوام طيهم * وطائر واقع اذا كان على شجرة أو موكا قال الاخطل

كأنما كانوا غراباً واقعاً * فطار لما أبصر الصواعقا

ووقع الطائر يقع وقوعاً والاسم الوقعة نزل عن طيرانه فهو واقع وأنه لحسن الوقعة بالكسر وطير وقع ووقع واقعة وقوله

فانك والتابين عروة بعدما * دعاء وأيدينا اليه شوارع

للكارجل الحادي وقد تلغ الضحى * وطير المنايا فوقهن أواقع

انما أرادوا واقع جمع واقعة فهمز الواو الاولى ووقية الطائر وموقعته بفتح القاف موضع وقوعه الذي يقع عليه ويعتاد الطائر اتيانه وجعلها مواقع وميقعة البازي مكان يلقه فيقع عليه وأنشد

كان متنبه من النني * مواقع الطير على الصني

شبه ما انتشر من ماء الاستقاء بالدلو على متنبه بمواقع الطير على الصفا اذا زرقت عليه وقال الليث

قوله الصواعقا كذا بالاصل
هنا وتقدم في ضقع انشاده
الصواعقا شاهدا على انها لغة
لتميم في الصواعق اه معجمه

الموقع موضع لكل واقع تقول ان هذا الشيء يقع من قلبي موقعاً يكون ذلك في المسرة والمساءة
والنسر الواقع نجم سمي بذلك كانه كسر جناحيه من خلفه وقيل سمي واقعا لان بجذائه النسر الطائر
فالنسر الواقع شامي والنسر الطائر حده ما بين النجوم الشامية واليانية وهو معترض غير مستطيل
وهو نير ومعه كوكبان غامضان وهو بينهما وقاف كأنهما له كالجناحين قد بسطهما وكأنه يكاد
يطير وهو معهما معترض مصطف ولذلك جعلوه طائرا وأما الواقع فهو ثلاث كواكب كالأثافي
فكوكبان مختلفان ليسا على هيئة النسر الطائر فهما له كالجناحين ولكنهما منضممان اليه كأنه
طائر وقع وانه لو وقع الطير أي ساكن لين وقعت الدواب وقعت ربضت وقعت الابل وقعت
بركت وقيل وقعت مشددة اطمانت بالارض بعد لرى أنشد ابن الاعرابي

حتى اذا وقعن بالآباث * غير خفيفات ولا غراث

وانما قال غير خفيفات ولا غراث لانها قد شيعت ورويت فثقلت والوقعة في الناس الغيبة ووقع
فيهم وقوعا ووقعة اغتابهم وقيل هو ان يذكري الانسان ما ليس فيه وهو رجل وقاع وقاعة أي
يغتاب الناس وقد أظهر الوقعة في فلان اذا عابه في حديث ابن عمر فوقع بي أي لا مني وعثني
يقال وقعت بفلان اذا التمه ووقع فيه اذا عيبته وذمته ومنه حديث طارق ذهب رجل ليقع في
خالد أي يذمه ويعيبه ويغتابه وقاع دائرة على الجاعرتين وأحيثما كانت عن كى وقيل هي كبة
تكون بين القرنين قرني الرأس قال عوف بن الاحوص

وكنت اذا منيت بخصم سوء * دلفته فاكويه وقاع

وهذا البيت نسبه الازهرى لقيس بن زهير قال الكسائي كويته وقاع قال ولا تكون الادارة
حيث كانت يعني ليس لها موضع معلوم وقال شمر كواه وقاع اذا كوى أم رأسه يقال وقعته أقعته
اذا كويته تلك الكبة ووقع في العمل وقوعا أخذوا وقع الأمور موقعة وقاعا داناها قال ابن
سيده وأرى قول الشاعر أنشد ابن الاعرابي

ويطرق أطراق الشجاع وعنده * اذا عنت الهيجا وقاع مصادف

انما هو من هذا قال وأما ابن الاعرابي فلم يفسره والوقاع موقعة الرجل امرأته اذا باضعها
وخالطها وواقع المرأة وقع عليها جامعها قال ابن سيده وأراهما عن ابن الاعرابي
والوقائع المنافع أنشد ابن بري * رشيقتي ربات ملة الوقائع * والوقيع منافع
الماء وقال أبو حنيفة الوقيع من الارض الخليط الذي لا ينشف الماء ولا ينبت بين الوقاعة

قوله الادارة في الصحاح
الادارة

قوله والوقيع منافع الماء
كذا بالاصل والبحر

والجمع وقع والوقعة مكان صلب يمسك الماء وكذلك النقرة في الجبل يستنقع فيها الماء
وجعها وقائع قال

إذا ما استبالوا الخيل كانت أكتفهم * وقائع للآبوال والماء أبرد

يقول كانوا في فلاة فاستبالوا الخيل في أكتفهم فشرى أبو الهيثم العطش وحكى ابن شميل أرض
وقعة لا تكاد تنشف الماء من الصبيان وغيرها من القفاف والجبال قال وأمكنة وقع بينة الوقاعة
قال وسمعت يعقوب بن مسleme الأسدي يقول أوقعت الروضة إذا أمسكت الماء وأنشدني فيه
* موقعة جحشا قد أنورا * والوقعة نقرة في متن حجر في سهل أو جبل يستنقع فيها الماء وهي
تصغر وتعظم حتى تتجاوز حد الوقعة فتكون وقية ط قال ابن أحر

الزاجر العيس في الأمليس أعينها * مثل الوقائع في أنصافها السبل

والوقع بالتسكين المكان المرتفع من الجبل وفي التهذيب الوقع المكان المرتفع وهو دون الجبل
والوقع الحصى الصغار وأحدها وقعة والوقع بالتعريك الحجارة وأحدها وقعة قال الزباني

برى وقع الصوان حد نسورها * فهن لطاف كالصعاد الذوائد

والتوقيع رعى قريب لا تباعده كأنك تريد أن توقعه على شيء وكذلك توقيع الأركان والتوقيع
الاصابة أنشد ثعلب

وقد جعلت بوائق من أمور * توقع دونه وتكف دوني

والتوقع تنظر الأمر يقال توقعته يحسبه وتنظره وتوقع الشيء واستوقعه تنظره وتخوفه
والتوقيع تظني الشيء وتوهمه يقال وقع أي ألق ظنك على شيء والتوقيع بالظن والكلام والرعي
يعتمده ليقع عليه وهمه والوقع والوقيع الأثر الذي يخالف اللون والتوقيع سجع في ظهر الدابة
وقيل في أطراف عظام الدابة من الركوب وربما انحص عنه الشعر ونبت أبيض وهو
من ذلك والتوقيع الدبر وبغير موقع الظهيرة آثار الدبر وقيل هو إذا كان به الدبر وأنشد
ابن الأعرابي للحكم بن عبد الله الأسدي

مثل الجمار الموقع الظهيرا * يحسن مسيا إذا ضربا

وفي الحديث قدمت عليه حليلة فشكت إليه جدب البلاد فكلما لها خديجة فأعطته أربعين شاة
وبغير موقعها للظينة الموقع الذي بظهره آثار الدبر لكثرة ما جل عليه وركب فهو ذلول

قوله الذوائد بهامش الأصل
صوابه الذوايل

محزب والطعينة الهودج ههنا ومنه حديث عمر رضي الله عنه من يدلني على نسيج وحده قالوا
 مانعلم غيرك فقال ماهي الا ابل موقع ظهورها أي أمان مثل الابل الموقعة في العيب بدبر
 ظهورها وأنشد الأزهري * ولم توقع ركوب حبه * والتوقيع إصابة المطر بعض
 الأرض وأخطأه بعضا وقيل هو أنبات بعضها دون بعض قال الليث إذا أصاب الأرض مطر
 متفرق أصاب وأخطأ فذلك توقيع في نبتها والتوقيع في الكتاب الخاقشي فيه بعد الفراغ
 منه وقيل هو مشتق من التوقيع الذي هو مخالفة الثاني للاول قال الأزهري توقيع الكاتب
 في الكتاب المكتوب أن يجعل بين تضاعيف سطوره مقاصدا الحاجة ويحذف الفضول وهو
 مأخوذ من توقيع الدبر ظهر البعير فكان الموقع في الكتاب يؤثر في الأمر الذي كتب الكتاب فيه
 ما يؤكده ويوجبه والتوقيع ما وقع في الكتاب ويقال السور وتوقيع جائر وقع الحديد
 والمذبة والسيف والنصل يقعها وقعاً أحدها وضربها قال الأصمعي يقال ذلك إذا فعلته بين
 حجرين قال أبو جرة السعدى

حرى موقعة ماح البنان بها * على خضم يسقى الماء عجاج
 أراد بالحرى المزمة العطشى ونصل وقع محدّد وكذلك الشفرة بغيرها قال عنترة
 وآخر منهم أجرت دحى * وفي الجبل معبلة وقبع

هذا البيت رواه الأصمعي وفي الجبل يقال له اعرابي كان بالمربد أخطأت يا شيخ ما الذي يجمع
 بين عيس وبجيلة والوقيع من السيوف ما شحذا بالحجر وسكن وقبع أي حديد وقع بالميقعة
 يقال وقع حديدك قال الشماخ

يا كرن العضاء بعقعات * نواخذهن كالحدا الوقيع
 ووقعت السكين أحندها وسكن موقع أي محدّد واستوقع السيف احتاج إلى الشحذ والميقعة
 ما وقع به السيف وقيل الميقعة المسن الطويل والتوقيع أقبال الصبقل على السيف بميقعته يحدّه
 ومرة موقعة والميقع والميقعة كلاهما المطرقة والوقعة كالميقعة شاذلانها آلة والآلة أنما
 تأتي على مفعّل قال الهدلى

رأى شخص مسعود بن سعد بكفه * حديد حديث بالوقعة معتدى

وقول الشاعر

قوله أخطأت الخ في مادة
 بجل من العجاج وبجيلة بطن
 من سليم والنسبة اليهم بجلى
 بالتسكين ومنه قول عنترة
 وفي الجبل الخ كتبه معصمه

قوله غبار كذا بالاصل
مضبوطا والامر سهل كتبه
مصححه

دَلَّغْتُ لَهُ بَايَاضَ مَشْرِقِي * كَانَتْ عَلَى مَوَاقِعِهِ غُبَارُ

يعني به مَوَاقِعُ المِيقَعَةُ وهي المَطْرَقَةُ وأنشد الجوهري لابن حازم:

أُنِجِي إِلَى حَرْفٍ مَذْكُورَةٍ * تَحِيصُ الْحَصَى بِمَوَاقِعِ خُنْصٍ و يروى بِمَنَاسِمٍ مَلْسٍ

وفي حديث ابن عباس نزل مع آدم عليه السلام المِيقَعَةُ والسِّنْدَانُ والكَلْبَانُ قال المِيقَعَةُ المَطْرَقَةُ والجمع المَوَاقِعُ والميم زائدة والياء بدل من الواو قلبت لكسرة الميم والمِيقَعَةُ خشبة القصار التي يدق عليها يقال سيف وقيع وربما وقع بالحجارة وفي الحديث ابن أخي وقع أي مريض مشتت وأصل الوقع الحجارة المحددة والوقع الحفاء قال رؤبة * لا وقع في نهله ولا عسم * والوقع الذي يشكي رجله من الحجارة والوقع الوقع الرجل والفرس يوقع وقع وهو وقع حفي من الحجارة أو الشوك واشتكي لحم قدميه زاد الأزهرى بعد غسل من غلط الأرض والحجارة وفي حديث أبي قال لرجل لو اشتريت دابة ثقيك الوقع هو بالتحريك أن تضرب الحجارة القدم فتوهنها يقال وقعت أوقع وقعها ومنه قول أبي المقدّام واسمه جساس بن قطيب

يَا لَيْتَ لِي نَعْلَيْنِ مِنْ جِلْدِ الضَّبْعِ * وَشُرَكَائِنِ اسْنَاهَا لَا تَنْقَطِعُ

* كُلِّ الْحِذَاءِ يَحْتَذِي الْحَافِيَ الْوَقْعِ *

قال الأزهرى معناه أن الحاجة تحمّل صاحبها على التعلق بكل شيء قدّر عليه قال ونحو منه قولهم الغريب يعلق بالطحلب ووقعت الدابة توقع إذا أصابها داء ووجع في حافرها من وطأ على غلط والغلط هو الذي يترى حدّ نسورها وقد وقعته الحجرة توقيعا كما يسن الحديدا بالحجارة ووقعت الحجارة الحافر فقطعت سنانها توقيعا وحافر وقيع وقعت الحجارة فغضت منه وحافر موقوف مثل وقيع ومنه قول رؤبة

لَا تَمُودُ الْحَجَرُ الْمُدْمَلَقَا * بِكُلِّ مَوْقُوعِ النَّسُورِ أَخْلَقَا

وقدم مَوْقُوعَةٌ غليظة شديدة وقال الليث في قول رؤبة * يركب قيناه وقيعا ناعلا * الوقيع الحافر المحدد كأنه شحذ بالاحجار كما يوقع السيف إذا شحذ وقيل الوقيع الحافر الصلب والناعل الذي لا يمتطي كان عليه نعلان ويقال طريق موقع مدلل ورجل موقع منجد وقيل قد أصابته الهلايا هذه عن النجاشي وكذلك البعير قال الشاعر

فَمَا مِنْكُمْ أَفْنَاءُ بَكْرٍ بِنِ وَاثِلٍ * بَغَارَتْنَا الْأَنْدُلُ مَوْقِعُ

قوله لأم الخ عكس
الجوهري البيت في مادة
دملق وتبعه المؤلف هناك
وليراجع ديوان رؤبة

أبو زيد يقال لغلاف القارورة الوقعة والوقاع والوقعة للجميع والواقع الذي يتقرر الرحي وهم
الوقعة والوقع السحاب الرقيق وأهل الكوفة يسمون الفعل المتعدي واقعا والايقاع من ايقاع
العين والغناء وهو أن يوقع الاذن ويدينها وسمى الخليل رحمه الله كتابا من كتبه في ذلك المعنى
كتاب الايقاع والوقعة بطن من العرب قال الازهرى هم حتى من بنى سعد بن بكر وأنشد الاصمعي
* من عامر وسلول أو من الوقعة * وتوقع موضع أو ماء وواقع فرس لربعة بن جشم
(وكم) وكعته العقرب يابرتها وكعاضرتة ولدغته وكونه وأنشد ابن بري للقطامي
سرى في جلد الليل حتى كأنما * تحرم بالاطراف وكع العقارب
وقد يكون للأسود من الحيات قال عروة بن مرة الهذلي

ودافع أخرى القوم شرب خراذل * ورعى نبال مثل وكع الأساود
أورده الجوهري ورعى نبال مثل بالخفض قال ابن بري صوابه بالرفع وكع البعير سقط
عن ابن الاعرابي وأنشد

خرق اذا وكع المطي من الوجي * لم يطودون رفيقه ذا المزود
ورواه غيره رقع أي انكب واقتنى وذا المزود يعني الطعام لانه في المزود يكون والوكع ميل
الاصابع قبل السبابة حتى تصير كالعقفة خلقة أو عرسا وقد يكون في ايهام الرجل فيقبل الابهام
على السبابة حتى يرى أصلها خارجا كالعقفة وكع وكعا وهو أوكع وامرأته وكعا وقال الليث
الوكع ميلان في صدر القدم نحو الخنصر وربما كان في ايهام اليد أو كثر ما يكون ذلك للاماء
اللواني يكددن في العمل وقيل الوكع ركوب الابهام على السبابة من الرجل يقال يا ابن الوكعا
قال ابن بري قد جمعوه في الشعر على وكعة قال الشاعر

أحسنوا مهم من عبدهم * تلك أفعال القزام الوكعة

معنى أحسنوا زوجوا والوكع الاحق الطويل ورجل أوكع يقول لا اذا سئل عن أبي العمير
الاعرابي وربما قالوا عبداً أوكع يريدون اللئيم وأمة وكعا أي جفا ابن الاعرابي في دغمه وكع
وكوع اذا التوى كوعه وقال أبو زيد الوكع في الرجل انقلبها الى وحشيتها والسكاعة اللوم
والوكاعة الشدة وفرس وكيع صلب غليظ شديد دابة وكيع ووكع الفرس وكاعة فهو وكيع
صلب اهابه واشتد الانثى بالهاء واياه اعنى الفرس ذق بقوله

قوله ودافع الخ في شرح

القاموس

ودافع أخرى القوم ضربا

خرادلا

ورعى الخ اه والنسطر

الاخير أورده الجوهري

وضبط فيما بأيدينا منه ورعى

بالنصب كتبه معجمه

قوله كالعقفة كذا ضبط

بالاصل

ووفراء لم تحرز بسرو كيعة * غدت بها طبأيدى برشاها

نعت بها سر باقيا جلوده * انجم الثريا أسفرت من عمامها

وفراء أى وافرة يعنى فرسانتى وكيعة وثيقة الخلق شديدة ويقال قد أسمن القوم وأوكعوا اذا سميت ابلهم وغلظت من الشحم واشتدت وكل وثيق شديد فهو وكيع وكيع والوكيعة من الابل الشديدة المتينة وسقاء وكيع متين محكم الجلد والحرز شديد المخارز لا ينضح واستوكع السقاء اذا متن واشتدت مخارزه بعد ما شرب ومنزلة وكيعة قور ما ضعف من أديمها والى وخرز ماصلب منه وبقي وفرو وكيع متين وقيل كل صلب وكيع وقيل الوكيعة من كل شئ الغليظ المتين وقد وكع وكاعة وأوكعه غيره ومنه قول الشاعر * على أن مكتوب العجال وكيع * يعنى سقاء اللبن هذا قول الجوهري قال ابن بري الشعر للطرماح وصوابه بكال

تنسف أو شال النطاف ودونها * كل عجل مكتوبين وكيع

قال والعجل جمع عجلة وهو السقاء مكتوب بها مخروزيها وفي حديث البعث قلب وكيع واع أى متين محكم من قواه سقاء وكيع اذا كان محكم الخرز واستوكع واستوكعت معدته اشتدت وقويت وقيل استوكعت معدته أى اشتدت طبيعته واستوكعت الفراع غلظت وسمت كاستوكعت ووكع الرجل وكاعة فهو وكيع غلظ وأمر وكيع مستحكم والميكع الجوالق لانه يحكم ويسد قال جرير

جرت فتاة مجاشع في منقر * غير المراء كما يجبر الميكع

وقيل الميكع المائلة التى تسوى بها خدد الارض المكروبة والميكعة سكة الحراثة والجمع ميكع وهو بالفارسية برن والوكع الحلب وأنشد أبو عمرو

لأنتم يوكع الضان أعلم منكم * بقرع الكاة حيث تبنى الجرائم

ووكعت الشاة اذا نهزت ضرعها عند الحلب وبات الفصيل يكع أمه اللبلة ومن كلامهم قالت العزرا حلب ودع فانك ماتدع وقالت النجدة احلب وكع فليس لك ماتدع أى انهز الضرع واحلب كل ما فيه ووكعت الدجاجة اذا خضعت عند سفاد الديك وأوكع القوم قل خيرهم ووكيع اسم رجل (ولع) الولوع العلاقة من أولعت وكذلك الوزوع من أوزعت وهما

قوله واشتدت مخارزه كذا في الاصل بشين مجع وفي القاموس واستدت قال شارحه بالسین المهملة على الصواب وفي بعض النسخ بالمجعة وهو خطأ كتبه معججه

قوله غير المراء كذا بالاصل وشرح القاموس قوله المائلة الخ كذا بالاصل وعجارة القاموس في مادة ملق والمالتق كذا ما يملس بالحارث الايض المتارة اه كتبه معججه

اسمان اقيما مقام المصدر الحقيقي وَلَعٌ وَلَعًا وَلَوْعًا الاسم والمصدر جميعا بالفتح فهو وَلَعٌ وَلَوْعٌ ولَاعَةٌ وَلَوَاعٌ وَلَوْعًا وإيلاعا اذا لَجَّ وَأَوَّلَعَهُ به أغرام وفي الحديث أَوَّلَعَتْ قُرَيْشًا بَعْمَارًا رَأَى صَبْرَهُمْ يَوْمَ لَوَعُونِ بِهِ قَالَ جَرِيرٌ

فَأَوَّلَعَ بِالْعَنَاسِ بَنِي غَمَيْرٍ * كَمَا أَوَّلَعَتْ بِالذَّبْرِ الْغُرَابَا

وهو وَلَعٌ به بفتح اللام أى غمى به والْوَلَعُ نفس الوَلْوَعِ وفي الحديث أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ وَلَوْعًا ومنه الحديث أنه كَانَ مُوَلَّعًا بِالسَّوَالِ وَقَالَ عَرَامٌ يَقَالُ بِفُلَانٍ مِنْ حُبِّ فُلَانَةٍ الْوَلَعُ وَالْأَوَّلَقُ وَهُوَ شِبْهُ الْجَنُونِ وَأَيَّلَعَتْ فُلَانَةً قُلُوبِي وَفُلَانٌ مُوَلَّعُ الْقَلْبِ وَمُوَلَّهَ الْقَلْبُ وَمُثْلُهُ الْقَلْبُ وَمُنْتَرَعُ الْقَلْبِ بمعنى واحد ويقال وَلَعٌ فُلَانٌ بِفُلَانٍ يَوَلِّعُ بِهِ إِذَا لَجَّ فِي أَمْرِهِ وَحَرَّصَ عَلَى إِذَائِهِ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ وَلَعٌ يَلْعُ أَيُ اسْتَحَفَّ وَأَنْشَدَ

فَتَرَاهُنَّ عَلَى مَهْلَتِهِ * يَحْتَلِينَ الْأَرْضَ وَالشَّاهُ يَلْعُ

أَيُ يَسْتَحِفُّ عَدُوًّا وَذَكَرَ الشَّاهُ وَقَالَ الْمَازِنِيُّ فِي قَوْلِهِ وَالشَّاهُ يَلْعُ أَيُ لَا يُجِدُّ فِي الْعَدُوِّ فَكَأَنَّهُ يَلْعَبُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ وَلَعٌ يَلْعُ إِذَا كَذَّبَ فِي عَدُوِّهِ وَلَمْ يُجِدْ وَرَجُلٌ وَلَعَةٌ يُولَعُ بِمَا لَا يَنْبَغِيهِ وَهَلَعَةٌ يَجْزَعُ سَرِيعًا وَيُولَعُ يَلْعُ وَلَعًا وَإِذَا كَذَبَ الْفَرَاءُ وَنَعَتْ بِالْكَذْبِ تَلْعُ وَلَعًا وَالْوَلْعُ بِالْكَذِبِ الْكَذِبُ قَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ

لَكِنَّهَا خَلَّةٌ قَدْ سِطَّ مِنْ دِمَهِمَا * جَعَّعَ وَوَلَعَ وَإِخْلَافٌ وَتَبْدِيلُ

وَقَالَ ذُو الْأَصْبَعِ الْعَدُوَانِي

الْأَبَانُ تَكْذِبًا عَلَى وَلَا * أَمَلْتُ أَنْ تَكْذِبَا وَأَنْ تَلْعَا

وَقَالَ آخَرُ خَلَابَةُ الْعَيْنَيْنِ كَذَابُهُ الْمَنَى * وَهْنٌ مِنَ الْإِخْلَافِ وَالْوَلْعَانِ

أَيُ مِنْ أَهْلِ الْخُلَافِ وَالْكَذِبِ وَجَعَلَهُنَّ مِنَ الْإِخْلَافِ لِلْأَزْمَتَيْنِ لَهُ قَالَ وَمِثْلُهُ لِلْبَعِيثِ

* وَهْنٌ مِنَ الْإِخْلَافِ قَبْلَكَ وَالْمَطْلُ * قَالَ وَمِثْلُهُ لَعْبَةِ بَنِي الْوَعْلِ التَّغَايِي

الْأَفَى سَبِيلَ اللَّهِ تَغْيِيرُ لَتِي * وَوَجْهَهُ مِمَّا فِي السَّوَارِيرِ أَصْفَرَا

وَيُقَالُ وَلَعٌ وَالْعُ كَمَا يُقَالُ يَعْجَبُ عَاجِبٌ وَالْوَالِعُ الْكَذَّابُ وَالْجَمْعُ وَلَعَةٌ مِثْلُ فَاسِقٍ وَفَسَقَةٌ وَأَنْشَدَ

ابْنُ بَرِيٍّ لِأَبِي دُوَادٍ الرُّوَامِيَّ

مَتَى يَقْلُ تَنْفَعُ الْأَقْوَامَ قَوْلُهُ * إِذَا ضَمَعْتَ حَدِيثَ الْكَذِبِ الْوَلْعَةَ

ويقال قد ولع فلان بحق ولع أي ذهب به والتوليع التليع من البرص وغيره وفرس مولع تليعه مستطيل وهو الذي في ياض بآفه استطالة وتفرق أنشد ابن بري لابن الرقاع يصف حمار وحش مولع بسواد في أسافله * منه اكتسى وبلون مثله كتملا

والمولع كالمليع الآن التوليع استطالة البلق قال رؤبة

فيها خطوط من سواد وبلق * كأنه في الجلد توليع البهق

قال أبو عبيدة قلت رؤبة إن كانت الخطوط فقل كأنها وإن كان سواد وياض فقل كأنهما فقال * كان ذا ويلك توليع البهق * قال ابن بري ورواية الأصمعي كأنها أي كان الخطوط وقال الأصمعي فإذا كان في الدابة ضرر من الألوان من غير بلق فذلك التوليع يقال برذون مولع وكذلك الشاة والبقرة الوحشية والطبيرة قال أبو ذؤيب

مولعة بالطرتين دنالها * جنى أيكة تضيء عليها قصرها

وقال أيضا ينهنسنة ويذودهن ويحتمى * عبل الشوى بالطرتين مولع

أي مولع في طريته ورجل مولع أبرص وأنشد أيضا * كأنها في الجلد توليع البهق * ويقال ولع الله جسده أي برصه والتوليع الطلع وقيل الطلع مادام في يقائه كأنه نظم الأول في شدة ياضه وقيل طلع الفحال وقيل هو الطلع قبل أن يتفتح قال ابن بري شاهده قول الشاعر يصف نغرا مرة

وتبسم عن نير كالوليع * تشقق عنه الرقاة الجفوف

قال الرقاة جمع راق وهم الذين يرقون إلى الخلل والجفوف جمع جف وهو وعاء الطلع وقال أبو حنيفة الوليع مادام في الطلعة أبيض وقال نعلب الوليع ما في جوف الطلعة واحدة وليعة وليعة اسم رجل وهو من ذلك وبنو وليعة حتى من كندة وأنشد ابن بري لعلي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب

أبي العباس قرم بني قصي * وأخوال الملول بنو وليعة

هم منعوا ذماري يوم جاءت * كاتب مسرف وبنو الكعبة

وكندة معدن للملك قدما * يزبن فعالهم عظم الدسيرة

وأخذتوني وما أدري ما والعته وما ولع به أي ذهب به وفقدنا غلاما لنا ما أدري ما ولعته أي ما حبته وما أدري ما والعته بمعناه أيضا قال الأزهرى يقال ولع فلانا والع ولعته والعته والعته

قوله ما والعته وما ولع به
كذا بالاصل وقوله ما والعته
بمعناه كذا بالاصل أيضا
وعبارة القاموس وما والعته
بمعناه هـ وهو بصيغة
الماضي فأنظر وحرر هـ

أَيَّ خَفِي عَلَى أَمْرِهِ فَلَا أَدْرِي أَيْ أَمَّيْتُ وَإِنَّكَ لَا تَدْرِي بِمَنْ يُوَلِّعُ هَرْمُكَ حَكَاهُ يَعْقُوبُ وَوَلَّيْعَةُ قَبِيلَةٌ وَقَوْلُ الْجَوْحِ الْهَنْدَلِيُّ

تَمَنَّى وَلَمْ أَقْذِفْ لَدَيْهِ مُجَرَّبًا • إِقَاتِلْ سَوِيَّةً تَحِيْرُ الْوَلَاتِنَا

أَنَّمَا أَرَادَ الْوَلَّيْعَتَيْنِ جَمْعَهُ عَلَى حَدِّ الْمَهَالِبِ وَالْمَنَادِرِ (ومع) الْأَزْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الْوَعْمَةُ ظَبْيَةُ الْجَبَلِ وَالْوَعْمَةُ الدَّفْعَةُ مِنَ الْمَعَاءِ (ونع) الْوَنَعُ كَلِمَةٌ يُشَارِبُهَا إِلَى الشَّيْءِ الْحَقِيرِ بِمَانِيَةٍ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَيْسَ يَثْبُتُ

(فصل الياء) (يدع) الْإِيدَعُ صَبْغٌ أَجْرٌ وَقِيلَ هُوَ خَشَبٌ الْبَقِيمُ وَقِيلَ هُوَ دَمُ الْأَخَوَيْنِ وَقِيلَ هُوَ الزَّعْفَرَانُ وَهُوَ عَلَى تَقْدِيرِ أَفْعَلَ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْعَنْدَمُ دَمُ الْأَخَوَيْنِ وَيُقَالُ هُوَ الْإِيدَعُ أَيْضًا قَالَ الْهَنْدَلِيُّ أَبُو ذُؤَيْبٍ

فَتَحَايَلَهَا بِمَدْلَقَيْنِ كَأَمَّا • بِيْهَا مِنَ النَّضْحِ الْمَجْدَحِ أَيْدَعُ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَشَجَرَتُهُ يُقَالُ لَهَا الْحَرِيفَةُ وَعُودُهَا الْجَنْجَنَةُ وَغَضَنُهَا الْكُرُوعُ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الْإِيدَعُ نَبَاتٌ وَأَنْشَدَ

إِذَا رَحْنُ بَهْرُزْنِ الدُّبُولِ عَشِيَّةُ • كَهَزِ الْجَنُوبِ الْهَيْفُ دَوْمًا وَأَيْدَعَا

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ هُوَ صَمْعٌ أَجْرٌ يُؤْتَى بِهِ مِنْ سُقَطَرِيَّ جَزِيرَةِ الصَّبْرِ السُّقَطَرِيَّ وَقَدْ يَدْعُوهُمُ أَيْدَعُ الْحَجَّ عَلَى نَفْسِهِ أَوْ جَبَهُ وَذَلِكَ إِذَا تَطَيَّبَ لِأَحْرَامِهِ قَالَ جَرِيرٌ

وَرَبِّ الرَّاغِصَاتِ إِلَى الثَّنَائِيَا • بِشَعْبٍ أَيْدَعُوا حِجَابًا ثَمَلَا

وَأَيْدَعُ الرَّجُلُ إِذَا أُوجِبَ عَلَى نَفْسِهِ حِجَابٌ وَقَوْلُ جَرِيرٍ أَيْدَعُوا أَيَّ أَوْجَبُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَأَنْشَدَ لِكُثَيْبِ بْنِ جَعْفَرٍ

كَلَنْ حَوْلَ الْقَوْمِ حِينَ تَحْمَلُوا • صَرِيْمَةٌ تَحُلُّ أَوْ صَرِيْمَةٌ أَيْدَعُ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا الْبَيْتُ يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْإِيدَعَ هُوَ الْبَقِيمُ لِأَنَّهُ يُحْمَلُ فِي السَّفَنِ مِنْ بِلَادِ الْهِنْدِ وَأَمَّا قَوْلُ

رُؤْبَةُ آيَتٌ مِنْ ذَلِكَ الْعَفَافِ الْإِيدَعَا • كَمَا أَنَّ تَحْرِيْمَ حَجِّ الْإِيدَعَا

• أَيْ نَامِرٌ وَذُو مَرَأَةٍ تَمَقَّقَا •

أَيَّ تَسَفُّهُ وَجَابِئًا بِتَضَامُنِهِ وَقِيلَ عَنِ الْإِيدَعِ الزَّعْفَرَانِ لِأَنَّ الْحَرَمَ يَتَّقِي الطَّيِّبَ وَقِيلَ أَرَادَ

أَوْجِبَ حِجَابًا عَلَى نَفْسِهِ وَهَذَا يَنْصَرِفُ فَإِنْ مِمَّتْ بِهِ رَجُلًا لَمْ تَنْصَرِفْهُ فِي الْمَعْرِفَةِ لِلتَّعَرُّفِ

وَوَزَنَ الْفِعْلُ وَصَرَفَتْهُ فِي التَّكْرَةِ مِثْلَ أَفْعَلَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَوْ ذَمَّتْ يَمِينًا وَأَيْدَعَهَا أَيَّ أَوْجَبَهَا

وَيَدْعُ الشَّيْءُ إِذَا دُعِيَ بِدُعَا صَبْغَتُهُ بِالزَّعْفَرَانِ وَمَيْدُوعٌ اسْمُ فَرَسٍ عَبْدِ الْحَرِثِ بْنِ ضَرَّارٍ

قوله أراد الوليعتين كذا بالاصل وعبارة شارح القاموس والولاتع هي القبيلة التي ذكرها المصنف وقد جمعه الشاعر على حد المهالب والمنادر فقال تمنى الخ قوله الدفعة من المعاء كذا بالاصل وعبارة القاموس مع شرحه (الدفعة من الماء) والوعمة ظبية الجبل هكذا في العباب وفي التكملة من الماء والذي في التهذيب من المعاء وهكذا نقله صاحب اللسان فتأمل اه كتبه معصمه

قوله الحريفة الخ كذا بالاصل ولترجع نسخ ابن بري الصحيحة

ابن عمرو بن مالك الضبي وقال

تَشْكِي الْغَزْوِ مِدْوَعٌ وَأَضْحَى • كَأَشْلَاءِ اللَّحَامِ بِهِ قُدُوحُ

فَلَا تَجْزَعُ مِنَ الْحِدَنَانِ إِنِّي • أَكْرُ الْغَزْوِ وَأَذْجَلِبُ الْقُرُوحُ

وفي الحديث ذكر يدبع بفتح الباء الاولى وكسر الدال ناحية من قَدَلْ وخيبرهم امياه وعيون لبني

فزاره وغيرهم (برع) البرع اولاد بقر الوحش والبراع القصب واحده براعة والبراعة

مزمار الراعي والبراعة الابهة قال ابو ذؤيب يصف مزمارا شبه حنينه بصوته

سَيِّئٌ مِنْ بَرَاعَتِهِ نَفَاةٌ • أَتَى مَدَّةً صَحْرًا وَلُوبُ

سَيِّئٌ سَيِّئٌ يَعْنِي مَزْمَارًا قَصَبَتَهُ مِنْ أَرْضٍ غَرِيْبَةٍ اقْلَعَتْهَا السُّيُوفُ فَأَتَتْ بِهَا مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ فَكَانَتْ

لِذَلِكَ سَيِّئًا وَصَحْرًا جَمْعُ صَحْرَةٍ وَهِيَ جَوْبَةٌ تُجَابُ وَسَطُ الْحَرَّةِ وَيُقَالُ إِنَّهُ أَرَادَ بِالْبَرَاعَةِ الْإِبْهَةَ قَالَ

الازهرى القصبة التي ينفع فيها الراعي تسمى البراعة وأنشد

أَحِنُّ إِلَى لَبْلِي وَإِنْ شَطَبَ النَّوَى • يَلْبِلِي كَمَا حَنَّ الْبِرَاعُ الْمُثَقَّبُ

وفي حديث ابن عمر كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمع صوت براع أي قصبة

كان يرمررها والبراعة والبراع الجبان الذي لا عقل له ولا رأى مشتق من القصب أنشد

ابن بري لكعب الامثال

وَلَا تَذُ مِنْ أَخْذَانِ كُلِّ بَرَاعَةٍ • هَوَاءُ كَسَقَبِ الْبَانِ جَوْفُ مَكَايِرَةٍ

وفي حديث خزيمية وعادتها البراع مجرئها البراع الضعاف من الغنم وغيرها والاصل في البراع

القصب ثم سمي به الجبان والضعيف والبراع كالبعوض يغشى الوجه واحده براعة والبراع جمع

براعة وهي نباح بطير الليل كأنه نار والبراع فراشة اذا طارت في الليل لم يشك من يعرفها

أنها اثر طارت عن نار قال عمرو بن بحر نار البراعة قيل هي نار حجاب وهي شبهة بنار البرق

قال والبراعة طائر صغيران طار بالنهار كان كبعض الطير وان طار بالليل كان كأنه شهاب

قَذِفَ أَوْ مِصْبَاحَ بَطِيرٍ وَأَنْشَدَ

أَوْ طَائِرٌ يُدْعَى الْبَرَاعَةُ أَذْبَرِي • فِي حِنْدِسٍ كَضِيَاءِ نَارٍ مُنَوَّرِ

وحكى ابن بري عن أبي عبيدة البراع الهمج بين البعوض والنبان يركب الوجه والرأس ولا يلدع

والبراعة موضع بعينه قال المثقب

قوله شبه الخ لعل التشبيه
في بيت آخر نامل كتبه
معصمه

قوله من يعرفها كذا بالاصل
ولعله من لم يعرفها كتبه
معصمه

على طريق عند البراعة تارة * نوازي شريرا البحر وهو قعيدها
قال الازهرى البروع لغة مرغوب عنها لاهل الشعر كان تفسيرها الرغب والذرع قال ابن بري
والبراعة النعامة قال الراعي براعة اجفلا (يع) حكى الازهرى في ترجمة عيس
عن شمر قال تسمى الريح الجنوب بلغة هذيل النعاعى وهى الازيب ايضا وبعضهم يسميها
مسعا وقال بعض اهل الحجاز يسع بضم الياء قال وأما اسم النبي صلى الله عليه وسلم فاليسع
وقرى الليسع (يع) قال الازهرى في ترجمة وعع ولا يكسر واو الوعواع كما يكسر الزاى
من الرزال ونحوه كراهية الكسر فى الواو قال وكذلك حكاية البيعة والبيعاع بن فعال
الصبيان اذ ارمى احدىهم النسي الى صبي آخر لان الياء خلقتها الكسر فيستجبون الواو بين
كسرتين والواو خلقتها الضم فيستجبون التقاء كسرة وضمة فلا تجدهما فى كلام العرب
فأصل البناء وأنشد

أمنت كهامة بيعاع تداولها * أيدي الأوازع ما تلقى وما تذر
وقال ابن سيده البيعة والبيعاع من أفعال الصبيان اذ ارمى احدىهم النسي الى الآخر وقال يع
وقيل البيعة حكاية أصوات القوم اذا تداعوا فقالوا بيعاع (يفع) البيع المشرى من
الارض والجبل وقيل هو قطعة منهما فيها غلط قال القطامى

قوله ياع باع كذا ضبط بالاصل

وأصبح سيل ذلك قد ترقى * الى من كان نزله يفاعا
وقيل هو التل المشرف وقيل هو ما ارتفع من الارض قال ابن بري وجاء فى جمعه يفعو قال المزار
بتظرة أزرق العينين باز * على علياء يطرد اليقوعا
والمبفع المكان المشرف وقول جندب بن ثور يصف ظبية

وفى كل تشريح لها ميفع * وفى كل وجه لها امرئى
ورواه ابن بري لها منتضى فسر المفسر فقال ميفع كيفاع قال ابن سيده ولست أدري كيف هذا
لان الظاهر من ميفع فى البيت أن يكون مصدرا وأراه توهم من البيعاع فعلا جاء مصدر عليه
والتفسير الاول خطأ ويقوى ما قلناه قوله * وفى كل وجه لها امرئى * والبيعاع ما أشرف من
الرمل قال ذو الرمة يصف خشفا

٣ قوله فرنداد بن تثنية فرنداد
للضرورة كقوله

لمن الديار برامتين فعاقل
بدالين مهملتين هنا وفى مادة
فرندأ يضمن الاصل وكذا
من القاموس فيها وعبرة
ياقوت فرنداذ بكسر أوله وثانيه
ثم نون ساكنة بعدها دال
وآخره ذال فأنظره ان شئت
كتبه معصيه

تثنى الطوارق عنه دعصا بقر * ويافع من فرنداد بن مكرم ٣

وجبال يَفْعَاتُ ويَفْعَاتُ مُشْرِفَاتٌ وكلُّ شَيْءٍ مُرْتَفِعٍ فَهُوَ يَفْعٌ وقيل كلُّ مُرْتَفِعٍ يَفْعٌ أَنشد ابن
الاعرابي لابن العارم الكلابي

فَأَشْعَرْتَهُ تَحْتَ الظَّلَامِ وَيَنِينَا • مِنَ الْخَطَرِ الْمَنْشُودِ فِي الْعَيْنِ يَفْعٌ

وقال ابن الاعرابي في قول عدى

مَارَجَانِي فِي الْيَافِعَاتِ ذَوَاتِ الشَّيْخِ أُمُّ مَاصِرِي وَكَيْفَ احْتِيَالِي

قال اليافعات من الأمر ماعلا وغلب منها وتيفع الرجل أوقد ناره في اليفاع واليافع قال
رُشَيْدُ بْنُ رَمِيْضٍ الْغَنَوِيُّ

إِذَا جَانِ مِنْهُ مَنَزَلُ الْقَوْمِ أَوْ قَدَّتْ • لِأَخْرَاءِ أَوْلَادِ سَيِّ وَتَيْفَعُوا

وغلام يافع ويفعة واقعة ويقع شاب وكذلك الجميع والمؤنث وربما كسر على اليفاع فقبل غلمان
ايفاع ويفعة أيضا وقال أبو زيد سمعت يفعة ووقعة بالياء والواو وقد أيفع أي ارتفع وهو يافع
على غير قياس ولا يقال موفع وهو من النوادر قال كراع وتطيره أبقل الموضع وهو باقل كثر بقله
وأورق النبات وهو وارق طلع ورقه وأورس وهو وارس كذلك وأقرب الرجل وهو قارب إذا
قربت إليه من الماء وهي ليلة القرب وتطيره هذا أعني بحذف الزوائد بحذف
اسم المفعول على حذفها أيضا نحو أحببه فهو محبوب وأضاده فهو ضؤد ونحوه قال الأزهرى
والقياس موفع وجمعه أيفاع وتيفع الغلام كأيفع وجارية يفعة ويافة وقد أيفعت وتيفعت أيضا
وفي الحديث خرج عبد المطلب ومعه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد أيفع أو كرب قال ابن
الثير أيفع الغلام فهو يافع إذا شارف الاحتلام وقال من قال يافع ثنى وجمع ومن قال يفعة لم يثن
ولم يجمع وفي حديث عمر قيل له إن ههنا غلاما يفاعا لم يثبت قال ابن الثير هكذا روى ويريد به اليافع
قال واليفاع المرتفع من كل شيء قال وفي إطلاق اليفاع على الناس غرابة ويافع فلان أمة فلان
ميافعة بخربها وفي حديث الصادق لا يحبنا أهل البيت ولا ولد الميافعة أي ولد الزنا ويافع
فرس والباقون سدره (ينع) ينع الثري ينع وينع يعا وينعوا يعا فهو يانع من غير ينع
وأينع يانع يناعا كلاهما أدرك ونضج قال الجوهرى ولم تسقط الياء في المستقبل لتقويها بأختها
وفي حديث حباب ومنامن أينت له غمرته فهو يندبها أينت ينع وينع وينع أدرك ونضج وأينع
أكثر استعماله لا وقرئ وينعه وينعه ويانع قال الشاعر

فِي قَبَابٍ حَوْلَ دَسْكَرَةٍ • حَوَاهَا الزَّيْتُونُ قَدِ يَنْعَا

هنا يفاض بالاصل وعبرة
النهاية لا يحبنا أهل البيت
كذا وكذا ولا ولد الميافعة
الخ اه معجمه

حولها كذا بالاصل والذي
في المعجم بينها كتبه معجمه

قال ابن بري هو للاحوص أوزيد بن معاوية أو عبد الرحمن بن حسان وقال آخر
 لقد أمرتني أم أوفى سفاهة • لا هجر هجر حين أرطب بآنعة
 أراد هجر فسكن ضرورة والينع النضج وفي التنزيل انظروا إلى عمره إذا أمرو بئعه ونمري نبيع
 وأينع وأينع والينع واليانع مثل النضج والناضج قال عمرو بن معد يكرب
 كأن على عوارضهن راحا • يفض عليه رمان ينيع

وقال أبو حبة التميمي

له أرج من طيب ما يلتقي به • لا ينع ندى من أراك ومن سدر
 وجع البائع نفع مثل صاحب وصحب عن ابن كيسان ويقال أينع الثمر فهو يانع ومونع كما يقال
 أينع الغلام فهو يافع وقد يكتنى باليانع عن أدراك المشوى والمطبوخ ومنه قول أبي سمال
 للنجاشي هل لك في رؤس جذعان في كرم من أول الليل إلى آخره قد أينعت وتهرأت وكان ذلك في
 رمضان قال له النجاشي أفى رمضان قال له أبو السمال ماشوا لورمضان الواحد أو قال نعم قال
 فاستسقىني عليها قال شربا كالورس بطيب النفس يكثر الطرق ويدري العرق يشد العظام
 ويسهل للفم الكلام قال فتش رجليه فلما كلا وشربا أخذ فيهما الشراب فارتفعت أصواتهما
 فتذربهما بعض الجيران فأتى علي بن أبي طالب كرم الله وجهه فقال هل لك في النجاشي
 وأبي سمال سكرانين من الخمر فبعث إليهما على رجمه الله فاما أبو سمال فسقط إلى جيران
 له وأما النجاشي فأخذ فأتى به علي بن أبي طالب رضي الله عنه فقال أفى رمضان وصبياننا
 صيام فأمر به بجلد ثمانين وزاده عشرين فقال أبا حسن ما هذه العلاوة فقال لجيرانك
 على الله تعالى لجعل أهل الكوفة يقولون ضراط النجاشي فقال كلا إنها يمانية ووكاؤها
 شهر كل ذلك حكاية ابن الأعرابي وأما قول الجراح أني لأرى رؤسا قد أينعت وحان
 قطعها فأنما أراد قد قرب جامها وحان أنصرامها شبه رؤسهم لاستحقاقهم القتل بشارقة
 أدركت وحان أن تقطف واليانع الأحمر من كل شيء ونمري يانع إذا لون وأمر أقيانعة الوجيهتين

وقال ركاض الديري

ونحرا عليه الدر ترز هوكر ومه • ترائب لاشقرا ينعن ولا كها

قال ابن بري والينوع الحرة من الدم قال المزار

وإن رَعَفَتْ مَنْسَمَهَا يَنْقُبُ * تَرَكْنَ جَنَادَ لَامَنِهِ يَنْوَعَا

قال ابن الاثير ودميانع مجارث والينعة خزرة جراه وفي حديث الملا عنة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في ابن الملا عنة أن جاءت به أمه أحمير مثل الينعة فهو لايه الذي أتت منه قيل الينعة خزرة جراه وجهه ينغ والينعة أيضا ضرب من العقيق معروف وفي التهذيب الينع بغيرها ضرب من العقيق معروف والله أعلم

(باب الغين المجهمة)

الغين من الحروف الخلقية ومخرجها من الحلق وهي أيضا من الحروف المجهورة والغين والخاء في حيز واحد

(فصل الالف) (أبغ) عَيْنُ أَبَاغٍ بِالضَّمِّ مَوْضِعٌ بَيْنَ الْكُوفَةِ وَالرَّقَةِ قَالَتْ امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي

شَيْبَانَ وَقَالُوا قَارِئًا مَنَكُمُ قَتَلْنَا * فَقُلْنَا الرَّحْمُ يَكْفَى بِالْكَرِيمِ

بِعَيْنِ أَبَاغٍ فَاسْمُنَا الْمَنِيَا * فَكَانَ قَسَمُهَا خَيْرَ الْقَسَمِ

قال ابن بري الشعر لابنة المنذر تقول بعد موته والذي قُتِلَ بِأَبَاغٍ هُوَ الْمُنْذِرُ بْنُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ عَمْرِو بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَدِيٍّ بْنِ نَصْرٍ اللَّحْمِيُّ قَتَلَهُ الْحَرْثُ بْنُ أَبِي شَيْمٍ الْغَسَّانِيُّ وَمِنْهُ يَوْمَ عَيْنِ أَبَاغٍ يَوْمٌ مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ قَتَلَ فِيهِ الْمُنْذِرُ بْنُ مَاءِ السَّمَاءِ

(فصل الباء الموحدة) (بدغ) بَدَغُ الرَّجُلِ يَبْدَغُ بَدَغًا وَبَدَغًا تَرْحَفُ عَلَى الْأَرْضِ بِاسْتِهِ وَتَلْطَحُ بِخَوْرِثِهِ وَبَدَغٌ يَعْذَرْتُهُ تَلْطَحُ بِهَا وَكَذَلِكَ إِذَا تَلْطَحُ بِالشَّرِّ قَالَ رُوْبَةٌ

وَالْمَلْعُ يَلْسُكِي بِالْكَلَامِ الْأَمْلَغُ * لَوْلَا دُبُوقَاهُ أَسْتِهِ لَمْ يَبْدَغْ

وَيُرْوَى يَبْدَغُ وَبَدَغُ بَدَغًا تَلْطَحُ بِالشَّرِّ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَابْدَغُ وَابْدَغُ الْبَادِنُ السَّجِينُ وَابْدَغُ الْمَعِيبُ وَمِنْهُ لَقِبَ قَيْسُ بْنُ عَاصِمٍ الْبَدَغُ لِأَنَّهُ كَانَتْ بِهِ زَعْمَاوَالِدُكَ قَالَ فِيهِ سَقَمٌ مِنْ نُورَةٍ

رَأَى ابْنُ وَهْبٍ خَلْفَ قَيْسٍ كَانَتْ * جَارُودِي خَلْفَ أَسْتٍ أَخْرَقَانِمُ (١)

وَالْأَبْدَغُ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ أَحْسَبُهُ مَوْضِعًا وَزَعَمَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّ بَعْضَ الْعَرَبِ عَذَرَعْدَةَ فَسَمَّى الْبَدَغَ مِثَالَ التَّعَبِ وَاللَّهَ أَعْلَمُ (برغ) الْبَرْغُ لُغَةٌ فِي الْمَرْغِ وَهُوَ اللَّعَابُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بَرْغُ الرَّجُلِ إِذَا تَنَمَّ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَمْلُ بَرْغٍ رِبْعٌ وَعَيْشٌ رَابِعٌ أَيْ نَاعِمٌ وَهَذَا مَقْلُوبٌ (برزغ) شَابُ بَرْزُغٍ وَبَرْزُوعٌ وَبَرْزَاغٌ نَارٌ تَامٌ مَمْلُوءٌ وَأَنْشَدَا بُوعَيْدَةَ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي سَعْدٍ جَاهِلِيٍّ

أول الجزء السابع عشر
من تجزئة المؤلف رحمه الله

قوله هو المنذر الخ كذا
بالاصل والذي في معجم
ياقوت المنذر بن المنذر بن
أمرئ القيس اللحى وفي
شرح القاموس المنذر بن
المنذر بن ماء السماء كتبه
مصححه

(١) قوله وهو كذا بالاصل
وفي شرح القاموس زبير اه

قوله والابدغ الخ مثله للمجد
حيث قال والابدغ موضع
وعبارة ياقوت أبدغ بالفتح ثم
السكون وفتح الذال المجهمة
وغين مبهمة أيضا موضع في
حسبان أبي بكر بن دريد
كتبه مصححه

حَسْبُكَ بَعْضُ الْقَوْلِ لَا تَعْدِي * عَزَلَ بَرْزَاغُ الشَّابِّ الْمُرْدِي
 قوله لَا تَعْدِي يريد لَا تَعْدِي وَشَبَابُ بَرْزُغٍ وَبَرْزُوعٌ وَبَرْزَاغٌ كَذَلِكَ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِي لِرُؤْبَةِ
 * بَعْدَ أَفَاتِنِ الشَّابِّ الْبَرْزُغِ * وَالْبَرْزُغُ نَشَاطُ الشَّابِّ وَأَنْشَدَ * هِيَاتَ مَبْعَادُ الشَّابِّ الْبَرْزُغِ *
 (بَرْزُغٌ) بَرَزَتْ الشَّمْسُ بَرْزُغًا وَبَرْزُوعًا بِمَنْهَا طُلُوعُ أَوْ طَلَعَتْ وَشَرَقَتْ وَقَالَ الزَّجَاجُ ابْتَدَأَتْ
 فِي الطُّلُوعِ فِي التَّنْزِيلِ فَلَمَّا رَأَى الْقَمَرَ بَارِزًا فِي الْحَدِيثِ حِينَ بَرَزَتْ الشَّمْسُ أَيْ طَلَعَتْ وَنَجُومٌ
 بَوَازِغٌ وَبَرْزُغُ النُّجُومِ وَالْقَمَرُ ابْتَدَأَ طُلُوعُهُمَا مَخُودٌ مِنَ الْبَرْزُغِ وَهُوَ الشُّقُّ كَمَا نَهَتْشُقُ نُورَهُ الطَّلَّةُ
 شَقَاوُنٌ هَذَا يُقَالُ بَرْزُغُ الْبَيْطَارِ شَاعِرُ الدَّابَّةِ وَبَضْعُهَا إِذَا شَقَّ ذَلِكَ الْمَكَانَ مِنْهَا بِضَعَهُ وَيُقَالُ
 لِلْسِّنِّ بَارِزَةً وَبَارِزَةٌ وَبَرْزُغُ نَابِ الْبَعِيرِ طَلَعَ وَقِيلَ ابْتَدَأَ فِي الطُّلُوعِ وَابْتَرَزَ الرِّيحُ أَيْ جَاءَ أَوَّلُهُ
 وَالْبَرْزُغُ وَالْتَّبَرِغُ التَّشْرِيطُ وَقَدْ بَرَزَ وَاسْمُ الْآلَةِ الْمَرْزُغُ وَبَرْزُغُ الْحَاجِمِ وَالْبَيْطَارُ أَيْ شَرَطُ وَفِي
 الْحَدِيثِ أَنْ كُلَّ شَيْءٍ شَفَا فَنِي بَرْزُغَةٍ الْجَامِ الْبَرْزُغُ الشَّرْطُ وَبَرْزُغٌ دَمَةٌ أَيْ أَسَالُهُ وَمِنْهُ قَوْلُ الطَّرْمَاحِ
 يَصِفُ نَوَاطِعَ الْكِلَابِ بِقَرْنَيْهِ وَهَمَّا سِلَاحُهُ

يَهْرُمُ لَحَامُ بَرْنَهَا كَلَالَةً * يَشْكُ بِهَامِنَهَا أُصُولَ الْمَغَانِ
 بِسَاقِطِهَا تَتَرَى بِكُلِّ خَيْلَةٍ * كَبْرُغُ الْبَيْطَارِ التَّغْفِرُ هُصَ الْكَوَادِنِ

وَهَذَا الْبَيْتُ نَسَبُهُ الْجَوْهَرِيُّ لِلْعَاشِي وَرَدَّ عَلَيْهِ ابْنُ بَرِي وَقَالَ هُوَ لِلطَّرْمَاحِ وَالرَّهْضُ جَمْعُ رَهْصَةٍ
 وَهِيَ مِثْلُ الْوَقْرَةِ وَهِيَ أَنْ يَتَوَدَّى حَافِرُ الدَّابَّةِ مِنْ حَجَرٍ نَطْوُهُ وَالْكَوَادِنُ الْبَرَاذِينُ وَيُقَالُ لِلْعَدِيدَةِ الَّتِي
 يَشْرُطُ بِهَا مَرْزُغٌ وَمَبْضَعٌ قَالَ أَبُو عَدْنَانَ الْوَحْزُ التَّبْرِغُ وَالتَّبْرِغُ وَالتَّغْرِيبُ وَاحِدٌ غَرِبَ وَبَرْزُغٌ يُقَالُ
 بَرْزُغُ الْبَيْطَارِ الْحَافِرُ إِذَا عَمِدَ إِلَى أَشَاعِرِهِ بِمَبْضَعٍ فَوَحْزُهُ بِهِ وَخَرَّ اخْفِيَا لَا يَبْلُغُ الْعَصَبُ فَيَكُونُ دَوَائِلُهُ
 وَأَمَّا فَصْدُ عُرُوقِ الدَّابَّةِ وَخَرَّاجُ الدَّمِ مِنْهُ فَيُقَالُ لَهُ التَّوْدِجُ يُقَالُ وَدَجَ فَرَسَكَ وَقَالَ الْفَرَاءُ يُقَالُ
 لِلْبَرَكِ مَبْرُغَةٌ وَمَبْرُغَةٌ وَبَرْزُغٌ اسْمُ فَرَسٍ مَعْرُوفٍ (بَطْعٌ) بَطْعٌ بِالْعَذْرَةِ يَبْطِغُ بَطْغًا تَلْطِغُ قَالَ رُؤْبَةُ
 * لَوْلَا دَبُوقَا أَسْتَهْ لَمْ يَبْطِغْ * وَهُوَ لَغَةٌ فِي بَدْعٍ وَيُرْوَى لَمْ يَبْدَعْ أَيْ لَمْ يَلْطِغْ بِالْعَذْرَةِ وَبَطْعٌ بِالشَّيْءِ تَلْطِغُ
 بِهِ وَبَطْعٌ بِالْأَرْضِ أَيْ تَسْمَحُ بِهَا وَتَرْخَفُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَزْقَنَ زَيْدٌ عَمْرًا إِذَا أَعَانَهُ عَلَى حَلِّهِ
 لِيَنْهَضَ بِهِ وَمِثْلُهُ أَبْطَغَهُ وَأَبْدَغَهُ وَعَدَّلَهُ وَلَوْنَهُ وَأَسَمَّعَهُ وَأَنَاءَهُ وَنَوَاهُ وَحَوْلَهُ بِمَعْنَى أَعَانَهُ (بَغْفٌ)
 الْبَغْفَةُ وَالْبَغْيَاغُ حِكَايَةُ بَعْضِ الْهَدِيرِ قَالَ * بَرَجَسَ بَغْيَاغُ الْهَدِيرِ الْبَهْمَةِ * وَالْبَغْيِيغُ عَلَى
 لَفْظِ التَّصْغِيرِ التَّيْسُ مِنَ الطَّبَا إِذَا كَانَ سَمِينًا وَبَغَّ الدَّمُ إِذَا هَاجَ وَمَشَرَبٌ بَغْيِيغٌ كَثِيرُ الْمَاءِ وَمَاءٌ
 بَغْيِيغٌ قَرِيبُ الرِّشَاءِ وَالْبَغْيِيغُ الْبَرُّ الْقَرِيبُ الرِّشَاءِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بَثْرُ بَغْيِيغٌ وَبَغْيِيغٌ قَرِيبُ الرِّشَاءِ

قوله وعدله الخ كذا بالاصل
 قوله برجس بهامش الاصل
 نسخه بزجر

قال الشاعر

يأرب ما لك بالأجبال * أجبال سلمى الشَّح الطَّوال

بُعْبُغ يُنَزَعُ بِالْعَقَالِ * طام عليه ورق الهدال

لقرب رشائه يعني انه ينزع بالعقال لتصر الماء لان العقال قصير وقال أبو محمد الخدلي

فَصِجَّتْ بِغَيْبَاتِ عَادِيَةٍ * ذاع رمض مخضر كف عافيه

عافيه وارده والبغية ضبعة بالمدينة لا آل جعفر التهذيب وبغية ماء لا آل رسول الله صلى

الله عليه وسلم وهي عين كثيرة التخل غزيرة الماء والبغية شرب الماء والمبغيع السريع العجل

وأنشد ابن بري لرؤية * يَشْتَقُّ بَعْدَ الطَّلُقِ الْمُبْغِغِ * (بلغ) بَلَّغَ الشَّيْءُ يَبْلُغُ بُلُوغًا وَبَلَاغًا

وَصَلَ وَانْتَهَى وَأَبْلَغَهُ هُوَ ابْلَاغًا وَبَلَّغَهُ بَلِّغًا وَقَوْلُ أَبِي قَيْسٍ بْنِ الْأَسَلْتِ السُّلَمِيِّ

قَالَتْ وَلَمْ تَقْصِدْ لِقَائِي الْخَلِّي * مَهْلًا فَقَدْ أَبْلَغْتَ أَسْمَاعِي

انما هو من ذلك أي قد انتهيت فيه وأنعمت وببلغ بالشئ وصل إلى مراده وبلغ مبالغ فلان وببلغته

وفي حديث الاسفة سقاء واجعل ما أنزلت لنا قومة بلاغا إلى حين البلاغ ما يبلغه به ويتوصل إلى

الشئ المطلوب والبلاغ ما ببلغك والبلاغ الكفاية ومنه قول الرازي

تَرْجُحُ مِنْ دُنْيَاكَ بِالْبَلَاغِ * وباكر المعدة بالدباغ

وتقول له في هذا بلاغ وبلغته وبلغ أي كناية وبلغت الرسالة والبلاغ البلاغ وفي التنزيل الابلاغ

من الله ورسالاته أي لا أجسد منجى إلا أن ابلاغ عن الله ما أرسلت به والابلاغ الايصال وكذلك

التبليغ والاسم منه البلاغ وبلغت الرسالة التهذيب يقال بلغ القوم بلاغا اسم يقوم مقام

التبليغ وفي الحديث كل رافعة رفعت عنا من البلاغ فليبلغ عنا يروي بفتح الباء وكسرها وقيل أراد

من المبلغين وأبلغته وبلغته بمعنى واحد وان كانت الرواية من البلاغ بفتح الباء فله وجهان أحدهما

ان البلاغ ما بلغ من القرآن والسنة والوجه الآخر من نوى البلاغ أي الذين باغونا يعني ذوي

التبليغ فأقام الاسم مقام المصدر الحقيقي كما تقول أعطيت عطاء وأما الكسر فقال الهروي أراه

من المبالغين في التبليغ بالغ يباليغ مبالغته وبلاغا إذا اجتهد في الامر والمعنى في الحديث كل

جماعة أو نفس تبليغ عنا وتذيع ما نقوله فليبلغ وتكسك وأما قوله عز وجل هذا بلاغ للناس

ولينذروا به أي أنزلناه لينذر الناس به وبلغ القارم إذا مديده بعنان فرسه ليزيد في جريه وبلغ

الغلام احتلم كانه بلغ وقت الكتاب عليه والتكليف وكذلك بلغت الجارية التهذيب بلغ الصبي

والجارية إذا أدركا وهما بالغان وقال الشافعي في كتاب النكاح جارية بالغ بغيرها هكذا يروي

قوله رفعت عنا كذا بالاصل
والذي في القاموس علينا قال
شارحه وكذا في العباب
قلت وهو الذي في النهاية في
مادة رفع ومادة بلغ وبها مشها
رفع فلان على القائل اذا
أذاع خبره وقوله فليبلغ هو
بالباء التحتية في الاصل وفي
مادة بلغ من النهاية كتبه
مصححه

الازهرى عن عبد الملك عن الربيع عنه قال الازهرى والشافعي فصيح حجة في اللغة قال وسمعت
فصحاء العرب يقولون جارية بالغ وهكذا قولهم امرأة عاشق ولحية ناصل قال ولو قال قائل جارية
بالغة لم يكن خطأ لانه الاصل وبلغت المكان بلوغا وصلت اليه وكذلك اذا اشارت عليه ومنه قوله
تعالى فاذا بلغن أجلهن أى فاربنه وبلغ النبت انتهى وبلغ الدباغ في الجلد انتهى فیه عن أبى
حنيفة وبلغت النخلة وغيرهما من الشجر حان ادراك غرها عنه أيضا وشئ بالغ أى جيد وقد بلغ في
الجود مبلغا ويقال أمر الله بالغ الفتح أى بالغ من قوله تعالى ان الله بالغ أمره وأمر بالغ وبلغ
نافذ يبلغ أين أريد به قال الحرث بن حذرة

فهداهم بالسودين وأمر الله بلغ بشئ به الاشياء

وجيش بلغ كذلك ويقال اللهم سمع لا بلغ وسمع لا بلغ وقد نصب كل ذلك فيقال سمع لا بلغا وسمع
لا بلغا وذلك اذا سمعت أمر منكرا أى يسمع به ولا يبلغ والعرب تقول للخبر يبلغ واحد هم ولا
يحققونه سمع لا بلغ أى نسمعه ولا يبلغنا وأحق بلغ وبلغ أى هو من حاقه يبلغ ما يريده وقبل بالغ
في الحق وأتبعوا فقالوا بلغ مبلغ وقوله تعالى أم لكم أيمان علينا بالغة قال تلعب معناه موجبة
أبدا قد حلفنا لكم ان نفي بها وقال مرة أى قد انتهت الى غايتها وقبل بين بالغة أى مؤكدة والمبالغة
أن تبلغ في الامر جهدا ويقال بلغ فلان أى جهدا قال الراجز

ان الضباب خضعت رقابها * للسيف لما بلغت أحسابها

أى مجهودها وأحسابها شجاعتها وقوتها ومنافيتها وأمر بالغ جسد والبلاغة الفصاحة والبلغ
البليغ من الرجال ورجل بليغ وبلغ وبلغ حسن الكلام فصيح يبلغ بعبارة لسانه كنه ما في قلبه
والجمع بلغا وقد بلغ بالضم بلاغة أى صار بليغا وقول بليغ بالغ وقد بلغ والبلاغات كالوشايات
والبلغن البلاغة عن السيرافى ومثل به سيبويه والبلغن أيضا التمام عن كراع والبلغن الذى يبلغ
لناس بعضهم حديث بعض وتبلغ به مرضه اشتد وبلغ به البليغ بكسر الباء وفتح اللام وتخفيفها
عن ابن الاعرابى اذا استقصى فى شئ وأداء البليغ الداهية وفى الحديث ان عائشة قالت لأمير
المؤمنين على عليه السلام حين أخذت يوم الجمل قد بلغت منا البليغ معناه أن الحرب قد جهدتنا
وبلغت منا كل مبلغ يروى بكسر الباء وضعها مع فتح اللام وهو مثل معناه بلغت منا كل مبلغ وقال
أبو عبيد فى قولها قد بلغت منا البليغ انه مثل قولهم لقيت منا البرحين والاقورين وكل هذا من

قوله لم يكن خطأ فى المصباح
وربما أتت مع ذكر
الموصوف أى فصيل جارية
بالغة قال لانه الاصل قال
ابن القوطية والجارية بالغة
اه بتصرف وفى القاموس
جارية بالغ وبالغة كسبه
معجمه

قوله من خاقته عبارة
القاموس مع حاقته اه

قوله أى مجهودها كذا
بالاصل واعلم جهدت
ليطابق بلغت كسبه معجمه

قوله البرحين بتثنية الباء
كفى القاموس

الدواهي قال ابن الاثير والاصل فيه كانه قيل خَطْبُ بَلَّغَ اى بَلَّغَ وأمر بَرَّحَ اى مَبَّحَ ثم جمع على السلامة ايذا نابان الخطوب في شدة نكايتهما منزلة العقلاء الذين لهم قصد وتعمد وبالغ فلان في أمرى اذا لم يقصّر فيه والبلغة ما يتبلغ به من العيش زاد الازهرى ولا فضل فيه وتبلغ بكذا اى اكتفى به وبلغ الشيب في رأسه ظهرا أول ما يظهر وقد ذكرت في العين المهملة أيضا قال وزعم البصريون أن ابن الاعرابي صحف في نوادره فقال مكان بلغ بلغ الشيب فلما قيل له انه تصحيف قال بلغ وبلغ قال أبو بكر الصولي وقرئ يوما على أبي العباس نعلب وأما حاضر هذا فقال الذي اكتب بلغ كذا قال بالغين معجمة والبالغاء الأكارع في لغة أهل المدينة وهي بالفارسية بايها والتبليغة سير يدرج على السية حيث انتهى طرف الورث ثلاث مرار أو أربع الكى يشبب الورث حكاه أبو حنيفة جعل التبليغة اسما كالثودية والتنبيه ليس بمصدر ففهمه (بوغ) البوغاء التراب عامة وقيل هي التربة الرخوة التي كأنها ذريرة وأنشد ابن بري لذي الرمة

تَشَجُّها بَوَّغَاءُ قَفَّ وَتَارَةٌ * تَسْنُ عليها تَرْبَ آمَلَةٍ عَفْرِ

يعنى كُتبان رمل قال وقال آخر

لَعَمْرُكَ لَوْلَا أَرْبَعُ مَا تَعَفَّرَتْ * يَغْدَانُ فِي بَوَّغَائِهَا الْقَدَمَانُ

وقيل البوغاء التراب الهابي في الهواء وقيل هو التراب الذي يطير من دقته اذا مس وفي حديث سطح * تَلَفُّهُ فِي الرِّيحِ بَوَّغَاءُ الدِّمَنِ * البوغاء التراب الناعم والدمن ما تدمن منه اى تجتمع وتلبد قال ابن الاثير وهذا اللفظ كانه من المقلوب تلفه الريح في بوغاء الدمن قال وتشهده الرواية الاخرى * تلفه الريح بيوغاء الدمن * ومنه الحديث في أرض المدينة انما هي سباخ وبوغاء وبوغاء الناس سفلتهم وحققاهم وطاشتهم والبوغ الذي يكون في أجواف الفقعة وهو من ذلك وتبوغ به الدم هاج كتيغ وتبوغ الرجل بصاحبه فغلبه وتبوغ الدم بصاحبه فقتله وحكى بعض الاعراب من هذا المبوغ عليه ومن هذا المبيغ عليه معناه لا يحسد وتبوغ الشر وتبوغ اذا اتسع (بيغ) تبيغ به الدم هاج به وذلك حين تظهر حرته في البدن وهو في الشفة خاصة البيغ أبو زيد تبيغ به النوم اذا غلبه وتبيغ به الدم غلبه وتبيغ به المرض غلبه وقال شمر تبيغ به الدم أن يغلبه حتى يقهره وقال بعض العرب تبيغ به الدم أى تردد فيه الدم وتبيغ الماء اذا تردد فقصر في مجراه مرة كذا ومرة كذا وكذلك تبوح به الدم والبيغ توقد الدم حتى يظهر في العروق قال شمر أقرأتني ابن الاعرابي لرؤبة * فاعلم وايس الراي بالتبيغ * وفسر التبيغ من كل وجه كتيغ الداء اذا

قوله وكذلك تبوح به الدم
كذا في الاصل بحاء مهملة
ولعله بغين معجمة وانظر
وحرر كتبه معجمه

قوله وتعلم زبغات الخ كذا
بالاصل وانظر الرواية اه
مصححه

(٢) قوله وانك عالم الخ في
القاموس مع شرحه بمادة
يوع (و) قال القراء يقال
(انك لعالم ولا تباع) بالرفع
ثم قال (أى لا يقربك
ما يغلبك) هذا ذكره
الصاغاني وأورده بعضهم
في المعتل وتبعه الرنخسرى
وقال معناه أى لا تصيد
عين تباعبك بسوء قال
ويقال انه مأخوذ من تبغ
الدم أى لا تبغ بك عين
فتؤذيك وذكره صاحب
اللسان في بيغ قلت في المعجم
يقال أباغ فلان على فلان
اذابغى وفلان ما يباغ عليه
ويقال انه كرم ولا يباغ
اه كنه مصححه

قوله تغ تغ في القاموس
بكسر التاء وتثنت الغين
قال شارحه وكذا قه كنه
مصححه

(٣) أهمل المؤلف مادة تدغ
هنا وعبارته في مادة قدغ
ويقال قدغ رأسه وتدغه
اذا رضعه وشدخه وفي
القاموس تدغ رأسه كنع
شدخه فائدغ اه كنه
مصححه

قوله ولا يوتر زاد شارح
القاموس فيما بعض لاه
لا أسنانه قاله الليث اه
كنه مصححه

أخذ في جسده كله واشتد وقوله أشده تغلب

وتعلم زبغات الهوى أن ودها * تبغ مني كل عظم ومفصل

لم يفسره وهو يحتمل أن يكون في معنى ركب فينتصب اتصاب المفعول ويجوز أن يكون في معنى
هاج ونار فيكون التقدير على هذا نار مني على كل عظم ومفصل حذف على وعدى الفعل
بعد حذف الحرف وتبغ به الدم غلبه وقهره كأنه مقلوب عن البغى أى تبغى مثل جذب
وجذب وما أطيبه وايطبه عن اللحياني (٢) وانك عالم ولا تبغ أى لا تبغ بك العين فتصيدك
كما تبغ الدم بصاحبه فيقتله وحكى بعض الأعراب من هذا الموع عليه ومن هذا المبع
عليه معناه لا تجسد وفي الحديث عليكم بالحجامة لا تبغ باحدكم الدم فيقتله أى لا تبغ
وقيل أصله من البغى يريد تبغى فقدم الباء وأخر الغين وقال ابن الأعرابي تبغ وتبوغ
بالواو والياء وأصله من البوغ وهو التراب اذا نار فمعناه لا يثر باحدكم الدم وفي الحديث اذا تبغ
باحدكم الدم فليجتجم وفي حديث ابن عمر ابغى نادى ما لا يكون قحما فانيا ولا صغيرا ضرا عا فقد
تبغى في الدم والله أعلم

(فصل التاء المثناة) (نغ) التثغ لطح سحاب رقيق وليس بثبت (تغ) التثغ
حكاية صوت الحلى وتكون حكاية بعض الصوت يقال سمعت لهذا الحلى تثغ اذا أصاب بعضه
بعضا سمعت صوته والتثغ ثقل في اللسان وقد تثغ والتثغ إخفاء الضحك قال أبو زيد تثغ
الضحك تثغ اذا أخفاء قال الأزهرى قول الليث في التثغ انه حكاية صوت الحلى تصيف انما
هو حكاية صوت الضحك وتثغ الشيخ سقطت أسنانه فلم يفهم كلامه وتغ تغ حكاية صوت
الضحك قال القراء تقول سمعت طاقا لطاق لصوت الضرب وتقول سمعت تغ تغ يريدون صوت
الضحك وقال أيضا أقبلوا تغ تغ وأقبلوا قه اذا قرروا بالضحك وقد اتفوا بالضحك واوتفوا
(توغ) تاغ هلتوا تاغ الله وكأنه مقلوب من وتغ

(فصل التاء المثناة) (٢) (ترغ) الترغ مصب الماء في الدلو كالفرغ وجعه تروغ
وحكى يعقوب ان التاء بدل من القاء قال ابن سيده ولا يعجبني لانهم لا يكادون يتسعون
في المبدل بجمع ولا غير وتروغ الدلو وروغها ما بين العراقى واحدا فرغ وترغ (تغغ)
التثغ غص الصبي قبل ان يشقا ويتغسر والتثغ الذى يسلب يقه ولا يوتر والتثغ
الكلام الذى لا نظام له والتثغ الذى اذا تكلم حرك أسنانه في فيه واضطرب اضطرابا شديدا

فلم يسن كلامه قال رؤبة

وعَضَّ عَضَّ الْأَدْرَدِ الْمُتَنَغِّغِ * بَعْدَ أَفَانِ الشَّبَابِ الْبُرْغِ

(ثَلَع) ثَلَعَهُ بِالْعَصَا ضَرْبَهُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَثَلَعُ الشَّيْءِ يَثْلَعُهُ ثَلْعًا شَدَخَهُ وَثَلَعُ رَأْسِهِ يَثْلَعُهُ ثَلْعًا هَتَمَهُ وَشَدَخَهُ وَقِيلَ الثَّلَعُ فِي الرُّطْبِ خَاصَّةً وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا يَثْلَعُوا رَأْسِي كَمَا تَثْلَعُ الْحَبْرَةُ الثَّلَعُ الشَّدَخُ وَقِيلَ هُوَ ضَرْبُ الشَّيْءِ الرُّطْبِ بِالشَّيْءِ الْيَابِسِ حَتَّى يَنْشَدَخَ وَفِي حَدِيثِ الرُّوِّ إِذَا هَوِيَ هَوَى بِالصَّخْرَةِ فَيَثْلَعُ بِهَا رَأْسَهُ وَقَالَ رُؤْبَةُ * كَالْقَتْعِ إِنْ يَمُزُّ بَوَطًا يَثْلَعُ * وَقَدْ أَثْلَعُ وَانْشَدَخَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَالثَّلَعُ مِنَ الرُّطْبِ مَا سَقَطَ مِنَ النَخْلَةِ فَانْشَدَخَ وَقِيلَ الثَّلَعُ مِنَ الْبُسْرِ وَالرُّطْبِ الَّذِي أَصَابَهُ الْمَطَرُ فَاسْقَطَهُ مِنَ النَخْلَةِ وَدَقَّهُ وَقَدْ تَنَازَرَتِ الثَّمَارُ فَثَلَعَتْ تَثْلِيغًا وَالثَّلَغَةُ الرُّطْبَةُ الْمُعْرَقَةُ وَهِيَ الْمَعْوَةُ (تَمَغ) التَّمَغُ الْكَسْرُ فِي الرُّطْبِ خَاصَّةً تَمَغَهُ يَتَمَغُّ تَمَغًا وَتَمَغَ رَأْسَهُ بِالْعَصَا تَمَغًا شَدَخَهُ مِثْلُ ثَلَعَهُ وَالتَّمَغُ خَلَطُ الْبَيَاضِ بِالسَّوَادِ قَالَ رُؤْبَةُ * أَنْ لَاحَ شَيْبُ الشَّمَطِ التَّمَغِ * وَتَمَغَ السَّوَادُ وَالْبَيَاضُ اخْتَلَطَا وَتَمَغَ رَأْسُهُ بِالْحَنَاءِ وَالتَّخْلُوقُ يَتَمَغُّ تَمَغًا فَكَثُرَ وَتَمَغَ لِحْيَتُهُ فِي الْخِطَابِ أَيْ تَمَسَّهَا وَأَنْشَدَ * وَلِحْيَةُ تَمَغُ فِي خَلْقِهَا وَتَمَغَ الثُّوبُ يَتَمَغُّ تَمَغًا أَشْبَعَ صَبَغَهُ قَالَ الشَّاعِرُ

تَرَكْتُ بَنِي الْغَزِيلِ غَيْرَ تَمَغٍ * كَأَنَّ لِحَاهُمْ تَمَغَتْ بِوَرَسٍ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَيَجُوزُ تَمَغْتُ الثُّوبِ بِالتَّشْدِيدِ وَكَذَلِكَ تَمَغْتُ الشَّعْرُ بِالْحَنَاءِ وَيُقَالُ تَمَغَ رَأْسُهُ بِالذَّهْنِ أَوْ بِخَلْقٍ لَهُ وَتَمَغَ الشَّيْءُ كَسَرَهُ وَتَمَغَ مَالٌ كَانَ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَوَقَفَهُ وَفِي حَدِيثِ صَدَقَةِ عُمَرَ أَنْ حَدَّثَ بِهِ حَدِيثًا أَنْ تَمَغَا وَصَرَمَةُ ابْنُ الْأَكْوَعِ وَكَذَا رُكَّادُ جَعْلُهُ وَقَفَا هُمَا مَالَانِ مَعْرُوفَانِ بِالْمَدِينَةِ كَمَا نَالَهُمَا مِنَ الْخَطَّابِ فَوَقَفَهُمَا وَتَمَغَةُ الْجَبَلُ أَعْلَاهُ قَالَ الْقُرَاسِمَةُ الْكِسَائِيُّ يَقُولُ تَمَغَةُ الْجَبَلِ بِالنَّاءِ قَالَ وَالَّذِي سَمِعْتُ أَنَّ تَمَغَةً بِالنُّونِ

(فصل الدال المهملة) (دغ) دَبَغَ الْجِلْدَ يَدْبِغُهُ وَيَدْبِغُهُ وَيَدْبِغُهُ الْكُسْرُ عَنِ الصَّيَّانِي دَبَغًا وَدَبَاغَةً وَدَبَاغًا وَالدَّبَاغُ مُحَاوَلُ ذَلِكَ وَحِرْفَتُهُ الدَّبَاغَةُ وَفِي الْحَدِيثِ دَبَاغُهُمَا طَهْرُهُمَا وَالدَّبِغُ وَالدَّبَاغُ وَالدَّبَاغَةُ وَالدَّبِغَةُ بِالْكَسْرِ مَا يَدْبِغُ بِهِ الْأَدِيمُ الدَّبَاغَةُ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَالْمَصْدَرُ الدَّبِغُ يَقَالُ الْجِلْدُ فِي الدَّبَاغِ وَالْمَدْبُغَةُ مَوْضِعُ الدَّبَاغِ التَّهْدِيبُ وَالْمَدْبُغَةُ وَالْمَدْبُغَةُ الْجُلُودُ الَّتِي أُسْدِيَتْ بِهَا فِي الدَّبَاغِ وَالْأَدِيمُ دَبِغٌ مَدْبُوعٌ وَالدَّبِغَةُ بِالْفَتْحِ الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ تَقُولُ دَبِغْتُ الْجِلْدَ فَانْدَبِغَ (دغ) الدَّغْدَغَةُ فِي

قوله اذا يثلعوا عبارة شارح
القاموس فقلت يارب ان
آتهم يثلعوا الخ كنهه معصية
قوله المعركة كذا بالاصل

قوله أن لاح شيب الشمط التمع
شرح القاموس

قد عجت لباسه المصبغ
اه أورد شاهد على قول
القاموس وتمغ رأسه تمغيا
غلظه وهو أنسب بقول
المصنف فيما يأتي وكذلك
تمغت الشعر بالحناء فتأمل
اه معصية

قوله ان حدث الخ كذا
بالاصل والنهاية هنا
وعبارة النهاية في صرم وفي
حديث عمر كان في وصيته ان
توفيت وفي يدى صرمة ابن
الأكوع فسنتها سنة تمغ
الصرمة ههنا القطعة
الخفيفة من التحل وقيل
من الأبل وتمغ مال كان
لعمر رضى الله عنه وقفه أى
سبيلها سبيل هذا لال اه
يجرؤه كنهه معصية

الباطل ودمغه يدمغه دماغا غلبه وأخذه من فوق وفي التنزيل بل نقذف بالحق على الباطل
 قديمه أي يملوه ويغلبه ويظلمه قال الأزهري قديمه فذهب به ذهاب الصغار والذل وأدمغ
 الرجل طعامه ابتلعه بعد المضغ وقيل قبله وهو أشبه ودمغت الأرض أكلت عن ابن الأعرابي
 وحكي اللحياني دمعهم عطفتة الرضف يعني عطفتة الرضف الشاة المهزولة ولم يفسر دمعهم إلا أن
 يعني غلبهم (دمرغ) الدمرغ الرجل الشديد الحجة قال ابن سيده وأرى اللحياني قال أبيض
 دمرغ أي شديد البياض شك فيه الطوسي (دنع) الدنع من سنله الناس رجل دنع من
 قوم دنعة نادر لأن فعله جمعاً نعماءه وتكسيفاً فعل وهم السقائل الأرذال (دوغ) قال
 ابن الفرج سمعت سليمان الكلابي يقول داغ القوم ودا كوا إذا غمهم المرض والقوم في دوغة
 من المرض ودوكة إذا غمهم وآذاهم وقال غيره أصابنا دوغة أي برد وقال أبو سعيد في فلان
 دوغة ودوكة أي حق

(فصل الذال المعجمة) (ذلع) ذلع الرجل ذلغاً تشققت شفتاه ورجل أذلع وأذلعي غليظ
 الشفة وفي التهذيب غليظ الشفتين وقال رجل من العرب كان كثير أذيلغ لا ينال خلف الناقة
 لقصره ورجل أذلع متقشر الشفة وفي نوادر الأعراب دلعت الطعام وذلغته أي أكلته ومثله
 اللغف والأذلع والأذلعي الألف قال النابغة الجعدي جويلبي الأخيلية
 دعي عند تهجاء الرجال وأقبلني * على أذلغي لا أستك فيسلاً
 قال ابن بري وقيل الأذلغي منسوب إلى الأذلع بن شداد من بني عبادة بن عقيل وكان نكاحاً وذلغت
 شفته تذلع ذلغاً إذا انقلبت وهو الأذلع وذلع الذ كريدلغ أمذى وذكر أذلغي مدهاً وأنشد ابن بري
 فدحها بأذلغي بكبك * فصرخت قد جرت أقصى المسالك
 ويقال للذ كراذلع وأذلغي وأنشد أبو عمرو

واكتشفت لناشي دممك * عن واربم كطاره عضك * قد أسها بأذلغي بكبك
 قال ويقال له مدذغ أيضاً قال ابن بري وقال الوزير الأذلع الأير الأقصر ويقال له أيضاً مدذغ
 وقال كثير المحاربي

لم أرفهم كسويد راحما * يحمل عرداً كالمصاد راحما
 مللم الهامة بضحي قاسما * ملل رأى السوداء هب جاحما

قوله الدمرغ كذا ضبط في
 الأصل وفي القاموس كعلبط
 وقال شارحه هكذا ضبطه
 الصاغاني ونقل عن اللسان
 ما هنا كتبه معصمه

قوله دلعت الطعام الخ كذا
 بالأصل هنا وتبعه شارح
 القاموس فجعل دلغ بالعين
 المهملة وفي مادة لغف
 دلغت الطعام وذلغته بغين
 معجمة فيه ما وتبعه شارح
 القاموس هناك فانظر وحرر
 اه معصمه

فَسَامَ فِيهَا مِذْلًا فَاَصْلًا * فَصَرَحَتْ لَقَدْ لَقِيتُ نَاكِحًا
* رَهْزَادِرًا كَأَيْحَاطٍ الْجَوَانِحَا *

قال الازهرى الذكريسمى اذلغ اذا اتمهل فصارت ثومته مثل الشفة المنقلبة ابن بربى ويقال قد تدلغت الرطبة انقشر جلدها وتدلغ ظهر الجمل من الجمل اذا انقشر جلده وبنو الادلغ حتى
(فصل الزاء المهملة) (ربغ) خذم ربغه أى بجذاته ورباته وقيل بأعله والربغ التراب المدقق كل رفغ والاربغ الكثير من كل شئ وهى الرباغة ابن الاعرابى الربغ الرى والارباع ارسال الابل على الماء كلما شمت وردت بلا وقت هكذا رواه أبو عبيد والصحيح الارباع بالعين المهملة وقد تقدم وتقول منه اربغها فهى مربغة وقد ربغت هى ويقال تركت ابلهم هملا مربغة وفى التهذيب هملا مربغا وفى حديث عمر رضى الله عنه هل لك فى ناقتين مربغتين سميتين أى شخصيتين الارباع ارسال الابل على الماء ترده أى وقت شامت أراد ناقتين قد اربغت حتى اخصبت ابدانهم ما وسمتا وعيش رابغ رافع أى ناعم وربغ القوم فى النعيم اذا أقاموا فيه وقال أبو سعيد فى قوله فى الحديث ان الشيطان قد اربغ فى قلوبكم وعشش أى أقام على فساد اتسع له المقام معه قال والاربغ الذى يقم على أمر يمكن له ابن بربى وربغ وادية قطع الحاج بين البرزوا والحقفة دون عزور قال كثير

أقول وقد جاوز من عين رابغ * مهامه غير اربغ الاكم آله

وفى الحديث ذكر رابغ بكسر الباء بطن واد عند الحقة وربغ واربغ موضعان قال الشنفرى وأصبح بالعضد أى بغير سرائهم * وأسلك خلا بين ارباغ والسرد

(رثغ) الرثغ لغة فى اللثغ (ردغ) الردغ والردغة والردغة بالهاء الماء والطين والوحل الكثير الشديد الفتح عن كراع والجمع رداغ وردغ ومكان ردغ وحل وارتدغ الرجل وقع فى الرداغ أو فى الردغة وفى حديث شداد بن أوس انه تخلف عن الجمعة فى يوم مطر وقال منعنا هذا الرداغ عن الجمعة الردغة الطين ويرى بالزاي بدل الدال وهى بمعناه وقال أبو زيد هى الردغة وقد جاء ردغة وفى مثل من المعاينة قالوا ضان بنى تناقصة يقطع ردغة الماء بعنق وأرخاء يسكنون دال الردغة فى هذه وحدها ولا يسكنونها فى غيرها وفى الحديث اذا كنتم فى الرداغ أو النج وحضرت الصلاة نأوموا إيماء وفى الحديث من قال فى مؤمن ما ليس فيه حبسه الله فى ردغة الخبال جاء تفسيرها فى الحديث أنها عصارة أهل النار وقيل هو الطين والوحل الكثير وفى حديث حسان بن

قوله وهى الرباغة فى القاموس فى مادة ربغ والاسم كسكجاة اه

قوله بالعضد كذا بالاصل ومثله شرح القاموس وانظر كتبه معجمه قوله منعنا هذا الخ كذا بالاصل والذى فى النهاية منعنا هذه الرداغ غير انه لم ينسب الحديث فيها الى شداد كتبه معجمه قوله ردغة الخبال فى القاموس ردغة الخبال ويحرك كتبه معجمه

عطية من ققامونا بما ليس فيه وقفه الله في ردغة الخبال وفي الحديث من شرب الخمر سقاها الله من ردغة الخبال وفي الحديث خطبتنا في يوم ذي ردغ وردغت السماء مثل رزغت والردغ الاحق الضعيف والمردغة الروضة البهية والمردغة ما بين العنق الى الترقوة والجمع المراءغ وقيل المردغة من العنق اللعنة التي تلى مؤثر الناهض من وسط العضد الى المرقق ابن الاعرابي المردغة اللعنة التي بين وابله الككف وبناجن الصدر وفي حديث الشعبي دخلت على مصعب بن الزبير فدنوت منه حتى وقعت يدي على مراءغه هي ما بين العنق الى الترقوة وقيل لحم الصدر الواحدة مردغة وقيل المراءغ البالد وهي أسفل الترقوتين في جاتي الصدر قال ابن شميل اذا سمع البعير كانت له مراءغ في بطنه وعلى فروج كتفيه وذلك ان الشحم يتراكب عليها كالارانب الجنوم واذا لم تكن سمينة فلا مردغة هذا الويقال ان ناقدا ذات مراءغ وجملك ذو مراءغ (رزغ) الرزغ الماء القليل في المسائل والتماد والحساء ونحوها والرزغة أقل من الردغة وفي التهذيب أشد من الردغة والرزغة بالفتح الطين الرقيق والوحل وفي حديث عبد الرحمن بن سمرة أنه قال في يوم جمعة ما خطب أميركم اليوم فقبل أما جمعت فقال منعنا هذا الرزغ أبو عمرو وغيره الرزغ الطين والرطوبة وقيل هو الماء والوحل وأرزغت السماء فهي مرزغة وفي الحديث الاخر خطبتنا في يوم ذي رزغ وروى الحديثان بالبدال وقد تقدم وفي حديث خفاف بن ثبة أن لم ترزغ الأمطار غشا والرزغ والرزغ المرتطم فيها وأرزغت السماء وأرزغ المطر كان منه ما يمل الأرض وقيل أرزغ المطر الأرض اذا بلها وبالغ ولم يسيل قال طرفة بن سفيان في التهذيب بعد حرجلا

وأنت على الأدنى شمال عريّة * شامية تزوي الوجوه بيل

وأنت على الأقصى صبا غير قرة * تذاب منها مرزغ ومسيل

يقول أنت للبعدها كالصبا تسوق السحاب من كل وجه فيكون منها مطر مرزغ ومطر مسيل وهو الذي يسيل الأودية والتلاع فمن رواه تذاب بالفتح جعله للمرزغ ومن رفع جعله للصبا ثم قال منها مرزغ ومنها مسيل وأرزغ الرجل لطنه بعيب وأرزغ فيه أرزاعا وأغمز فيه انما اذا استضعفه واحتقره وعابه قال رؤبة

اذا المنايا اتبته لم يصدغ * نمت أعطى الذل كف المرزغ * فالحرث شهاب الكاش للصلغ

وهذا الرجز وأورده الجوهري وأعطى الذلة قال ابن بري صوابه نمت أعطى الذل ويقال احتقر القوم حتى أرزغوا أي بلغوا الطين الرطب (رسغ) الرسغ مفصل ما بين الكف والذراع وقيل

الرُّسْعُ مجتمعُ السَّاقَيْنِ والقَدَمَيْنِ وقيل هو مَقْصَلُ مَا بَيْنَ السَّاعِدِ وَالْكَفِّ وَالسَّاقِ وَالْقَدَمِ وقيل هو
المَوْضِعُ الْمُسْتَدَقُّ الَّذِي بَيْنَ الْحَافِرِ وَمَوْضِلِ الْوُطَيْفِ مِنَ الْيَدِ وَالرَّجْلِ وَكَذَلِكَ هُوَ مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَهُوَ
الرُّسْعُ بِالتَّصْرِيفِ أَيْ ضَامِلٌ عُسْرٌ وَقَالَ الْحَجَّاجُ

فِي رُسْعٍ لَا يَتَشَكَّى الْحَوْشِبَا * مُسْتَبْطَنُ مَعَ الصَّعِيمِ عَصَا

وَالْجَمْعُ أَرْسَاعٌ وَرُسْعٌ الْبَعِيرُ شَدُّ رُسْعٍ بِهِ يَخِيطُ وَالرُّسْعُ وَالرَّسَاعُ مَا شَدَّ بِهِ مَا وَقِيلَ الرُّسْعُ حَبْلٌ يَشُدُّ بِهِ
الْبَعِيرُ شَدًّا شَدِيدًا فَيَمْنَعُهُ أَنْ يَنْبَعَثَ فِي الْمَشْيِ وَجَمْعُ رَسَاعٍ التَّهْدِيبُ الرَّسَاعُ حَبْلٌ يَشُدُّ فِي رُسْعِي
الْبَعِيرِ إِذَا قِيدَ بِهِ وَالرُّسْعُ اسْتِرْخَاءٌ فِي قَوَائِمِ الْبَعِيرِ وَالرَّسَاعُ مَرُاسَعَةُ الصَّرِيحِينَ فِي الصَّرَاعِ إِذَا أَخَذَا
أَرْسَاعَهُمَا ابْنُ بَرْزُحٍ ارْتَسَعَ فُلَانٌ عَلَى عِيَالِهِ إِذَا وَسَّعَ عَلَيْهِمْ مِمَّنْ التَّفَقُّةُ وَيُقَالُ ارْتَسَعَ عَلَى عِيَالِكَ وَلَا
تَقْتَرِ وَأَنَّهُ مَرَّ رُسْعٌ عَلَيْهِ فِي الْعَيْشِ أَيْ مَوْسَعٌ عَلَيْهِ وَعَيْشٌ رَسِيعٌ وَاسِعٌ وَطَعَامٌ رَسِيعٌ كَثِيرٌ وَأَصَابَ
الْأَرْضَ مَطَرٌ فَرُسْعٌ أَيْ بَلَغَ الْمَاءُ الرُّسْعَ أَوْ حَفَرَهُ حَافِرٌ فَلَبِغَ الثَّرَى قَدَرُ رُسْعِهِ وَكَذَلِكَ أَرَسَعَ عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ وَقِيلَ رُسْعُ الْمَطَرِ كَثْرَتُهُ حَتَّى غَابَ نَيْسَهُ الرُّسْعُ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَصَابَنَا مَطَرٌ مَرَّ رُسْعًا إِذَا تَرَى
الْأَرْضَ حَتَّى تَبْلُغَ بِدَاخِلِهَا رَعْنَهُ إِلَى أَرْسَاعِهِ (رُصَغ) الرُّصَغُ لُغَةٌ فِي الرُّسْعِ مَعْرُوفَةٌ قَالَ ابْنُ
السَّكَيْتِ هُوَ الرُّسْعُ بِالسِّينِ وَالرَّسَاعُ وَالرَّسَاعُ حَبْلٌ يَشُدُّ فِي رُسْعِ الدَّابَّةِ شَدِيدًا إِلَى وَتِدَاوِغِهِ وَيَمْنَعُ
الْبَعِيرَ مِنَ الْإِنْبِعَاطِ فِي الْمَشْيِ وَهُوَ بِالصَّادِ لُغَةٌ الْعَامَّةُ (رَغَغ) الرِّغِغَةُ طَعَامٌ مِثْلُ الْحَسَا
يُصْنَعُ بِالْقَمَرِ قَالَ أَوْسُ بْنُ جَحْرٍ

لَقَدْ عَلِمْتُ أَسَدُ أَتَا * لَهُمْ نُصْرٌ وَلِنَا النُّصْرُ

فَكَيْفَ وَجَدْتُمْ وَقَدْ ذُقْتُمْ * رَغِغَتَكُمْ بَيْنَ حُلُومِ

وَالرِّغِغَةُ مَاءٌ عَلَى الزُّبْدِ وَهُوَ مَا يَسْلَا مِنَ الْإِبِلِ مِثْلُ الرِّغْوَةِ وَقِيلَ الرِّغِغَةُ لَبَنٌ يَغْلَى وَيَذُرُّ عَلَيْهِ دَقِيقٌ
يَتَخَذُ لِلنَّفْسِ وَقِيلَ هُوَ طَعَامٌ يَتَخَذُ لِلنَّفْسِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الرِّغِغَةُ لَبَنٌ يُطْبَخُ وَأَنْشَدِيَتْ أَوْسٌ قَالَ
الْأَصْمَعِيُّ كُنِيَ بِالرِّغِغَةِ عَنْ الْوَقْعَةِ أَيْ ذُقْتُمْ طَعْمَهَا فَكَيْفَ وَجَدْتُمْ هَا وَالرَّغْرَغَةُ أَنْ تَشْرَبَ الْإِبِلُ
الْمَاءَ كُلَّ يَوْمٍ وَقِيلَ كُلُّ يَوْمٍ مَتَى شَامَتْ وَهُوَ مِثْلُ الرَّفَةِ وَقِيلَ هِيَ أَنْ تَرُدَّ عَلَى الْمَاءِ فِي كُلِّ يَوْمٍ مَرَارًا
وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَسْقِيَهَا يَوْمًا بِالْغَدَاةِ وَيَوْمًا بِالْعِشَاءِ الْأَصْمَعِيُّ فِي رَدِّ الْإِبِلِ قَالَ إِذَا رَدَّهَا عَلَى الْمَاءِ
فِي الْيَوْمِ مَرَارًا فَذَلِكَ الرَّغْرَغَةُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمَغْمَغَةُ أَنْ تَرُدَّ الْمَاءَ كُلَّمَا شَامَتْ بِعَنِ الْإِبِلِ
وَالرَّغْرَغَةُ هُوَ أَنْ يَسْقِيَهَا سَقِيًا لَيْسَ بِتَامٍ وَلَا كَافٍ وَرَغْرَغَ أَمْرًا أَخْفَاهُ وَالرَّغْرَغَةُ رَفَاغَةُ الْعَيْشِ
وَأَنْشَدَا ابْنُ بَرٍّ يَبْشُرُ بِنِ الْبَكْتِ

حَلَاغْنَاءُ الرَّاسِيَّاتِ فَهَذَرُ * رَغْرَغَةً رَفَعَهَا إِذَا الْوَرْدُ حَضَرَ

قوله والمرغ غ ضبط في
الاصل به هذا الضبط

الفراء إذا كان العجين رقية فهو الضغيفة والرغيفة ابن بري الرغيفة عشب ناعم والمرغ غ غزل
لم يبرم (رفع) الرفع والرفع أصول الفخذين من باطن وهما ما اكتنفأ على جانبي العانة
عند ملتقى أعلى بواطن الفخذين وأعلى البطن وهما أيضاً أصول الأبطين وقيل الرفع من باطن
الفخذ عند الأربية والجمع أرفع وأرفاغ ورفاغ قال الشاعر

قَدْ رَوَّجُونِي جَيْتَلًا فِيهَا حَدَبٌ * دَقِيقَةُ الْأَرْفَاقِ ضَخْمَاءُ الرُّكْبِ

قوله المعيقة كذا ضبط
بالاصل وهو في القاموس
بلا ضبط وبها مش شارحه
مانصه قوله المعيقة يظهر أن
الميم من زيادة النسخ في المتن
وحقه العيقة كضبيعة
بتشديد الياء على فيعله من
عوق وفي اللسان عيق اتباع
لضيق أي بشد الياء فيهما في
ضيقة تعويق للرجل عن
حاجته قاله نصر اه كته
مصححه

وناقة رَفَعَاءُ واسعة الرفع وناقة رَفَعَةٌ قرحة الرفعين والرفعاء من النساء الدقيقَةُ الفخذين المعيقة
الرفغين الصغيرة المتاع وقال ابن الأعرابي المرافع أصول اليدين والفخذين لا واحد لها من لفظها
والأرفاغ المغابن من الأباط وأصول الفخذين والحوالب وغيرها من مطاوي الأعضاء وما يجتمع
فيه الوسخ والعرق والمرقوعة التي الترقختانها صغيرة فلا يصل إليها الرجال والرفع ووسخ الظفر
وقيل الوسخ الذي بين الأظفار والظفر وقبل الرفع كل موضع يجتمع فيه الوسخ كالأبط والعكنة
ونحوهما وفي الحديث إن النبي صلى الله عليه وسلم صلى فأوهمهم في سلاته فقبل له يارسول الله كأنك
قد أوهممت قال وكيف لا أوهمهم ورفغ أحدكم بين ظفره وأظفاره قال الأصمعي جمع الرفع أرفاغ وهي
الأباط والمغابن من الجسد يكون ذلك في الأبل والناس قال أبو عبيد ومعنائه في هذا الحديث ما بين
الاثني عشر وأصول الفخذين وهي المغابن ومما يبين ذلك حديث عمر إذا التقي الرفغان فقد وجب
الغسل يريد إذا التقي ذلك من الرجل والمرأة ولا يكون هذا إلا بعد التقاء الختانين قال ومعه
الحديث الأول إن أحدكم يحك ذلك الموضع من جسده فيعلق دَرَنُهُ ووسخه بأصابعه فيسقي بين
الظفر والأظفار وانما أنكر من هذا طول الأظفار وترك قصها حتى تطول وأراد بالرفع ههنا ووسخ
الظفر كأنه قال ووسخ رفع أحدكم والمعنى إنكم لا تعلمون أظفاركم ثم تكون أرفاغكم فيعلق بها
ما فيها من الوسخ والله أعلم قلت وقوله في تقدير الحديث لا يكون التقاء الرفغين من الرجل والمرأة
إلا بعد التقاء الختانين فيه نظر لانه قد يمكن أن يلتقي الرفغان ولا يلتقي الختانان ولكنه أراد الغالب
من هذه الحالة والله أعلم والرفغان أصلاً الفخذين وفي الحديث عشر من السنة كذا وكذا ووسخ
الرفغين أي الأبطين وجعل الفراء الرفغين الأبطين في قوله في الحديث عشر من السنة منها تقليم
الأظفار ووسخ الرفغين وهو في حديث النبي صلى الله عليه وسلم ووسخ الأبط وهو مروي عن أبي

قوله والارفاغ الخ واخذها
رفع بالفتح والضم كافي الصحاح
والنهاية والقاموس ومعنى
الوسخ أيضا كافي القاموس
ولا يلتفت الى ما يخالفه
كتبه مصححه

هريرقان النبي صلى الله عليه وسلم قال خمس من القطرة الاستعداد والختان وقص الشارب وتنق
الابط وتقليم الاظفار ابن شميل والرفع من المرأة ما حول فرجها وقال اعرابي ترفع الرجل المرأة
اذا قعدت نغذيها بالطها وفي موضع آخر رفع الرجل المرأة اذا قعدت نغذيها ويقال ترفع فلان
فوق البع - يراد اخشى ان يرمى به فلن رجله عند ثيل البعير والرفع بين الذرة قال الشاعر
* دونك بوغاة تراب الرفع * والرفع أسفل النسالة وأسفل الوادي والرفع أيضا المكان
الجنب الرقيق المقارب والرفع الأرض الكثيرة التراب وجاء فلان بمال كرفع التراب في
كثرة وتراب رفع وطعام رفع لين قال بعضهم أصل الرفع اللين والسهولة والرفع الناحية عن
الاخض وقول أبي ذؤيب

أني قرية كانت كثير أطعمها * كرفع التراب كل شيء يبرها

يُفسر بجميع ذلك أو بعامة ابن الأعرابي يقال هو في رفع من قومه وفي دفع من القرية إذا كان
في ناحية منها وليس في وسط قومه والرفع السقاء الرقيق المقارب والرفع الأم موضع في الوادي
وشدة ترابا وارتفاع الناس الأعمهم وسفاهم الواحد درفع وقال أبو حنيفة ارتفاع الوادي جوانبه
والرفع الأرض السهلة وجعلها ارتفاع والرفع والرافعة والرافعة سعة العيش والخصب والسعة
وعيش أرفع ورافع ورفيع خصب واسع طيب ورفع حيث مبالضم رفاغة اتسع وترفع الرجل
توسع وانما في رفاغة ورافعة من العيش مثل ثمانية وأنشد * تحت دجنات النعيم الارتفاع *
والرفعية والرفعية سعة العيش وفي حديث علي أرفع لكم المعاش أي أوسع وفي حديثه الذم
الروافع جمع رافعة والارتفاع موضع (رمغ) رمغ الشيء يرمغه رمغا ذلك بيد كاندك الأديم
ونحوه ورماع ورماع موضع (دوغ) راغ يروغ وروغا وروغا ناعدا وراغ إلى كذا أي مال
إليه سرا واحدا وفلان يراوغ فلانا إذا كان يحمي دمه عليه ويحايضه وأراغه هو وراوغه
خادعه وراغ الصيْد ذهب ههنا وههنا وراغ الثعلب وفي المثل روعي جعار وانظري أين المفر
وجعار اسم الضبع ولا تقل روعي الالمونث والاسم منه الراغ بالفتح وأراغ بمعنى طلب
وأراد قول أرغت الصيْد وماذا ترين أي ما تريد وتطلب ويقال أريغوني أراغتك أي اطلبوني
طلبكم التهذيب وفلان يربغ كذا وكذا ويلبسه أي يطلبه ويديره وأنشد البيت
يدير وني عن سالم وأريغه * وجلدة بين العين والانتف سالم
وتقول للرجل يحوم حولك ما ترين أي ما تطلب وفلان يديرني على أمر وأنا أريغه ومنه قوله

قوله والسعة كذا بالاصل
بعد ان قدم سعة العيش اه

قوله ورماع الخ كذا ضبط
بالاصل وفي شرح القاموس
رماع ككتاب لغة في رماغ
كغراب أي التي ذكرها
منه وضبطه ياقوت كرمان
ولم يزد حرر اه مصححه

* يُرِيغُ سَوَادَ عَيْنَيْهِ الْغُرَابُ * أَيْ يَطْلُبُهُ وَفِي حَدِيثٍ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنْ سَمِعَ بَكَاءَ صَبِيٍّ فَسَأَلَ أُمَّهُ فَقَالَتْ إِنِّي أُرِيغُهُ عَلَى الطَّعَامِ أَيْ أُدِيرُهُ عَلَيْهِ وَأُرِيدُهُ مِنْهُ وَيُقَالُ فُلَانٌ يُرِيغُنِي عَلَى أَمْرٍ وَعَنْ أَمْرِ أَيْ يَرَاوِدُنِي وَيَطْلُبُهُ مِنِّي وَمِنْهُ حَدِيثُ قَيْسٍ خَرَجَتْ أُرِيغُ بَعِيرًا شَرَدَنِي أَيْ أَطْلُبُهُ بِكُلِّ طَرِيقٍ وَمِنْهُ رَوَّاعُ الثَّعْلَبِ وَفُلَانٌ يُرَاوِغُ فِي الْأَمْرِ مَرًّا وَغَةً وَتَرَاوَعَ الْقَوْمُ أَيْ رَاوَعَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَالرَّوَّاعُ الثَّعْلَبُ وَهُوَ أَرْوَعُ مِنْ ثَعْلَبٍ وَرَاغٌ إِلَيْهِ يُسَارُهُ أَوْ يَضْرِبُهُ أَقْبَلَ وَرَاغٌ فُلَانٌ إِلَى فُلَانٍ أَيْ مَالَ إِلَيْهِ سِرًّا وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى فَرَاغَ عَلَيْهِمْ ضَرْبًا بِالْيَمِينِ كُلُّ ذَلِكَ انْحِرَافٌ فِي اسْتِخْفَاءٍ وَقِيلَ أَقْبَلَ وَقَالَ الْفَرَّاءُ فِي قَوْلِهِ فَرَاغَ إِلَى أَهْلِهِ مَعْنَاهُ رَجَعَ إِلَى أَهْلِهِ فِي حَالِ اخْتِفَاءٍ مِنْهُ لِرُجُوعِهِ وَلَا يُقَالُ لِلَّذِي رَجَعَ قَدْرَاغٌ إِلَّا أَنْ يَكُونَ تَخْفِيفًا لِرُجُوعِهِ وَقَالَ فِي قَوْلِهِ فَرَاغَ عَلَيْهِمْ مَالٌ عَلَيْهِمْ وَكَانَ الرَّوَّاعُ هَهُنَا أَيْ أَنَّهُ اعْتَلَّ عَلَيْهِمْ رَوَّاعًا لِيَفْعَلَ بِأَلِهَتِهِمْ مَا فَعَلَ وَطَرِيقُ رَائِغٍ مَائِلٌ وَفِي حَدِيثٍ الْأَحْنَفُ فَعَدَّتْ إِلَى رَائِغَةٍ مِنْ رَوَائِغِ الْمَدِينَةِ أَيْ طَرِيقٍ يَتَعَدَّلُ وَيَمِيلُ عَنِ الطَّرِيقِ الْأَعْظَمِ قَالَ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى فَرَاغَ عَلَيْهِمْ ضَرْبًا أَيْ مَالٌ وَأَقْبَلَ وَرَوَّاعَةُ الْقَوْمِ وَرِيَاغَتُهُمْ حَيْثُ يَصْطَرِعُونَ وَيُقَالُ هَذِهِ رِيَاغَةُ بَنِي فُلَانٍ وَرَوَّاعَتُهُمْ أَيْ حَيْثُ يَصْطَرِعُونَ وَأَصْلُهُ رَوَّاعَةٌ صَارَتْ الْوَاوِيَاءُ لِلْكَسْرِ قَبْلَهَا وَالْمُرَاوَعَةُ الْمُصَارَعَةُ وَرَوَّاعٌ لَقَمَتُهُ فِي الدِّسَمِ غَمَّهَا فِيهِ كَرَوَّلَهَا وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا كَفَى أَحَدَكُمْ خَادِمُهُ حَرَّ طَعَامِهِ فَلْيَقْعُدْهُ مَعَهُ وَالْأَقْلَرُ رَوَّاعٌ لَهُ لُقْمَةٌ أَيْ يُطْعِمُهُ لُقْمَةً مَشْرُوبَةً مِنْ دَسَمِ الطَّعَامِ يُقَالُ رَوَّاعٌ فُلَانٌ طَعَامُهُ وَهَرَّاعُهُ وَسَغْبَلُهُ إِذَا رَوَّاهُ دَسَمًا وَتَرَوَّاعُ الدَّابَّةُ فِي التَّرَابِ تَمَرُّغٌ (رِيغٌ) الرِّيَاغُ التَّرَابُ وَقِيلَ التَّرَابُ الْمُدَّقُ شَمْرُ الرِّيَاغِ الرَّهْجُ وَالتَّرَابُ قَالَ رُوْبَةُ يَصِفُ عَيْرًا وَاتُّنَّةَ

قوله تروغ وترغ كذا ضبط
في الاصل بصيغة المبني
للمفعول وفي القاموس
تروغ الدابة تمرغت بالبناء
للفاعل قال شارحه صوابه
تروغت كتبه معه

وَأَنْ تَأْتِيَ مِنْ رِيَاغٍ مَمْلُوءًا * تَهْوِي حَوَامِيهَا بِهِ دُقُقًا

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَأَحْسَبُ الْمَوْضِعَ الَّذِي يَتَمَرَّغُ فِيهِ الدَّوَابُّ سُمِّيَ مَرَاغًا مِنَ الرِّيَاغِ وَهُوَ الْغُبَارُ

(فصل الزاى) (زغ) الْكَسَائِيُّ زَغَزَغَ الرَّجُلُ فَمَا أَجْجَمَ أَيْ جَلَّ فَلَمْ يَنْكُصْ وَلَقِيَتْهُ فَمَا

زَغَزَغَ أَيْ فَمَا أَجْجَمَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَلَا أَدْرِي أَصَحُّ هُوَ أَمْ لَا وَزَغَزَغَ بِالرَّجُلِ هَزَى بِهِ وَسَخَّرَ مِنْهُ وَمِنْهُ

قَوْلُ رُوْبَةَ * عَلَى آتِي لَسْتُ بِالْمَزَغَزَغِ * أَيْ بِالَّذِي يُسَخَّرُ مِنْهُ وَالزَّغَزَغَةُ أَنْ يَحْبَا الشَّيْءُ وَيُخَفِّقِيهِ

ابْنُ بَرِيٍّ الزَّغَزَغُ الْمَعْمُورُ فِي حَسْبِهِ وَنَسَبِهِ وَالزَّغَزَغَةُ الْخَفَّةُ وَالتَّرْقُ وَرَجُلٌ زَغَزَغَ مِنْهُ وَالزَّغَزَغُ

ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ وَزَغَزَغَ مَوْضِعٌ بِالشَّامِ وَذَكَرَهُ ابْنُ بَرِيٍّ مَعْرُوفًا بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ الزَّغَزَغُ وَيُقَالُ كَلِمَتُهُ

بالزُعْزُعِيَّةِ وهي لغة لبعض العجم والله أعلم (زغ) زَغَّه بالعصا ضرب به عن ابن الاعرابي
الازهرى أما زَغَّ فهو عندي مهمل قال وذكر الليث انه مستعمل وقال تَزَلَّغَتْ رَجُلِي اذا تَشَقَّقَتْ
والتَزَلُّغُ التَّشَقُّاقُ قال الازهرى والمعروف تَزَلَّغَتْ يده ورجله اذا تَشَقَّقَتْ بالعين غير مجتمعة ومن
قال تَزَلَّغَتْ بالعين المجتمعة فقد صحف (زوغ) زَاغَ عن الطريق زَوْغًا وزَيْغًا عَدَلَّ واليه
أفصح أنشد ابن جني في الواو

قوله والتزغ كذا بالاصل
ولعله الانشقاق والتشق
كتبه معجده

صَحَّاءُ قَلْبِي وَأَقْصَرُ عَظَائِي * وَعَلَّقَ وَصَلَ أَرْوَعٌ مِنْ عَظَائِي

جعل الزَيْغَانَ للعظاية ويقال زَاغَ في كل ما جرى في المنطقِ زَوْغٌ وزَوَانًا وتقول أنت أَرْغَته في
كل ما جرى في المنطق وأما زَيْغُهُ زَاغَةٌ وزَاوَعُهُ زَاوَعَةٌ وزَاوَعُهُ زَوَانًا (زبغ) الزَّبِغُ
المِيلُ زَاغَ زَبِغٌ زَبِغًا وَزَبِغًا وَزَبِغًا وَزَبِغًا وَزَبِغًا وَزَبِغًا وَزَبِغًا وَزَبِغًا وَزَبِغًا وَزَبِغًا وَزَبِغًا
زَاغَةٌ عَنْ الشَّيْءِ أَيِ زَانِعُونَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا أَيِ لَا تُنْزِلْنَا عَنْ الْهُدَى
وَالْقَصْدِ وَلَا تُضِلَّنَا وَقِيلَ لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا لَا تَعْبُدْنَا بِمَا يَكُونُ سَبِيلَ زَبِغٍ قُلُوبَنَا وَالْوَاوُ اقْعُ وفي حديث
الدَّعَاءِ اللَّهُمَّ لَا تُزِغْ قَلْبِي أَيِ لَا تُنْزِلْهُ عَنِ الْإِيمَانِ يَقَالُ زَاغَ عَنِ الطَّرِيقِ زَبِغٌ إِذَا عَدَلَ عَنْهُ وَفِي حَدِيثٍ
أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَخْفُفْ إِن تَرَكْتُ شَيْئًا مِنْ أَمْرِهِ أَنْ زَبِغَ أَيِ أَجُورًا وَعَدَلَ عَنِ الْحَقِّ وَحَدِيثُ
عَائِشَةَ وَادَّزَاغَتْ الْإِبْصَارُ أَيِ مَالَتْ عَنْ مَكَانِهَا كَمَا يُعْرِضُ لِلْإِنْسَانِ عِنْدَ الْخَوْفِ وَأَزَاغَهُ عَنِ
الطَّرِيقِ أَيِ أَمَلَهُ وَزَاغَتْ الشَّمْسُ تَزَبِغُ زَبْغًا هِيَ زَاغَةٌ مَالَتْ وَزَاغَتْ كَذَلِكَ إِذَا فَاءُ الْفِي
قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فَلَمَّا زَاغُوا أَزَاغَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ وَزَاغَ الْبَصَرُ أَيِ كُلِّ وَالتَّزَايُغُ التَّمَايُلُ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ
التَّمَايُلُ فِي الْأَسْنَانِ أَبُو سَعِيدٍ زَبِغَتْ فَلَانًا تَزَبِغًا إِذَا تَزَبِغَتْ قَالَ وَهُوَ مِثْلُ قَوْلِهِمْ تَطَلَّمَ فَلَانٌ
مِنْ فَلَانٍ تَطَلَّمَ تَطَلَّمَ وَالزَّاعُ هَذَا الطَّائِرُ وَجَعَهُ الزَّيْغَانُ قَالَ الْإِزْهَرِيُّ وَلَا أَدْرِي أَعَرَبِيٌّ أَمْ مَعْرَبِيٌّ وَفِي
حَدِيثِ الْحَكَمِ أَنَّهُ رَخَّصَ فِي الزَّاعِ قَالَ هُوَ نَوْعٌ مِنَ الْغُرْبَانِ صَغِيرٌ وَتَزَبِغُ الْمَرْأَةُ تَزَبِغًا مِثْلُ تَزَبِغَتْ
تَزَبِغًا إِذَا تَزَبِغَتْ وَتَبَرَّجَتْ وَتَلَبَّسَتْ كَتَرَبَّتْ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ

(فصل السين المهملة) (سبع) شَيْءٌ سَابِغٌ أَيِ كَامِلٌ رَافٍ وَسَبَّغَ الشَّيْءُ يُسَبِّغُ سُبُوغًا طَالَ
إِلَى الْأَرْضِ وَاتَّسَعَ وَاسْتَبَغَهُ هُوَ وَسَبَّغَ الشَّعْرُ سُبُوغًا وَسَبَّغَتِ الدَّرْعُ وَكُلُّ شَيْءٍ طَالَ إِلَى الْأَرْضِ فَهُوَ
سَابِغٌ وَقَدْ اسْبَغَ فَلَانٌ تَوْبَةً أَيِ أَوْسَعَهَا وَسَبَّغَتِ النِّعْمَةُ تَسْبِغًا بِالضَّمِّ سُبُوغًا اتَّسَعَتْ وَاسْبَاغُ
الْوُضُوءِ الْمُبَالَغَةُ فِيهِ وَاتِّمَامُهُ وَنِعْمَةٌ سَابِغَةٌ وَاسْبَغَ اللَّهُ عَلَيْهِ النِّعْمَةَ أَكَلَهَا وَأَتَمَّهَا وَسَعَى وَأَتَمَّهَا

لَفِي سَبْعَةٍ مِنَ الْعَيْشِ أَيْ سَعَةٍ وَدَلُّوا سَابِغَةً طَوِيلَةً قَالَ

دَلُّوا دَلُّوا يَدُلُّ سَابِغَةً * فِي كُلِّ أَرْجَاءِ الْقَلْبِ وَالْغَةِ

وَمَطَرُ سَابِغٍ وَسَبَّغَ الْمَطَرُ دَنَا إِلَى الْأَرْضِ وَامْتَدَّ قَالَ

يَسِيلُ الرُّبَا وَهِيَ الْكُلَى عَرْضُ الذُّرَا * أَهْلُهُ تَضَاخَ النَّدَى سَابِغِ الْقَطْرِ

وَذَنْبُ سَابِغٍ أَيْ وَافٍ وَفِي حَدِيثِ الْمَلَأْنَةِ إِنْ جَاءَتْ بِهِ سَابِغٌ الْإِثْنَيْنِ أَيْ عَظِيمُهُمَا مِنْ سُبُوحِ

الثَّوْبِ وَالنِّعْمَةِ وَالسَّابِغَةُ الدَّرْعُ الْوَاسِعَةُ وَرَجُلٌ مُسَبِّغٌ عَلَيْهِ دَرْعٌ سَابِغَةٌ وَالدَّرْعُ السَّابِغَةُ الَّتِي

تَجْرُهَا فِي الْأَرْضِ أَوْ عَلَى كَعْبَيْكَ طَوِيلًا وَسَعَةً وَأَنشد شمر لعبد الله بن الزبير الأسدي

وَسَابِغَةٌ تَغْشَى الْبَنَانَ كَأَنَّهَا * أَضَاءَةٌ بِضَحَضَاحٍ مِنَ الْمَاءِ ظَاهِرِ

وَتَسَبِغَةُ الْبَيْضَةِ مَا تُوَصَّلُ بِهِ الْبَيْضَةُ مِنْ حَلَقِ الدَّرْعِ فَتَسْتُرُ الْعُنُقَ لِأَنَّ الْبَيْضَةَ بِهَذَا تَسَبِّغُ وَلَوْلَاهُ

لَكَانَ مِنْهَا وَبَيْنَ جَيْبِ الدَّرْعِ خَلَلٌ وَعَوْرَةٌ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ يَقَالُ بَيْضَةٌ لَهَا سَابِغٌ وَقَالَ النَّضَرُ

تَسَبِغَةُ الْبَيْضِ رُفُوفُهَا مِنَ الزَّرْدِ أَسْفَلَ الْبَيْضَةِ يَبْقَى بِهَا الرَّجُلُ عُنُقُهُ وَيَقَالُ لِذَلِكَ الْمَغْفَرِ أَيْضًا

وَقَالَ أَبُو جَرَّةٍ فِي التَّسَبِغَةِ

وَتَسَبِغَةٌ تَغْشَى الْمَنَاكِبَ رُبْعَهَا * لِدَاوُدَ كَانَتْ ذَنْبُهَا لَمْ يَهْلَهْل

وَفِي حَدِيثِ قَتْلِ أَبِي بَنٍ خَلْفَ رَجُلٍ بِالْحَرَبَةِ فَتَقَعُ فِي تَرْقُوْنِهِ تَحْتَ تَسَبِغَةِ الْبَيْضَةِ التَّسَبِغَةُ شَيْءٌ مِنْ

حَلَقِ الدَّرْعِ وَالزَّرْدُ يَتَلَقَّى بِالْخُوْذَةِ دَائِرَتَا مَعَهَا الْبَيْسَةُ الرِّقْبَةُ وَجَيْبُ الدَّرْعِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي

عَبِيدَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِنْ زَرَدَتَيْنِ مِنْ زَرْدِ التَّسَبِغَةِ نَشِبَتَا فِي خَدِّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ

أُحُدٍ وَهِيَ تَفْعَلُهُ مَصْدَرُ سَبَّغَ مِنَ السَّبُوحِ الشُّمُولِ وَنَحْوِهِ الْحَدِيثُ كَانَ اسْمُ دَرْعِ النَّبِيِّ صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَا السَّبُوحِ لَتَمَامِهَا وَسَعَتِهَا وَفِي حَدِيثِ شَرِيحٍ أَشْبَغُوا الْيَتِيمَ فِي النِّفْقَةِ أَيْ

أَنْفَقُوا عَلَيْهِ تَمَامَ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ وَوَسَّعُوا عَلَيْهِ فِيهِ وَأَوْخَلَّ سَابِغٌ أَيْ طَوِيلُ الْجُرْدَانِ وَضَدَهُ

الْكَمْشُ وَنَاقَةُ سَابِغَةُ الضَّلُوعِ وَعَجِيزَةٌ سَابِغَةٌ وَالْيَاسُ سَابِغَةٌ وَالْمُسَبِّغُ مِنَ الرَّمْلِ مَا زِيدَ عَلَى

جَرْتِهِ حُرْفٌ نَحْوُ فَاعِلَاتَانِ مِنْ قَوْلِهِ

يَا خَلِيلِي أَرْبَعًا فَاسْتَثْنَيْتُنِي قَارِئًا بَعْسَفَانِ

فَقَوْلُهُ مِنْ بَعْسَفَانِ فَاعِلَاتَانِ قَالَ أَبُو أَحْمَدَ مَعْنَى قَوْلِهِمْ مُسَبِّغًا كَأَنَّهُ جُعِلَ سَابِغًا وَالْفَرْقُ

بَيْنَ الْمُسَبِّغِ وَالْمَذْبُولِ أَنَّ الْمُسَبِّغَ زِيدَ عَلَى مَا زَادَ حَتْمٌ مِثْلُهُ وَهُوَ أَقَلُّ مِنْجَرَكَاتِ الْمَذْبُولِ وَهُوَ زِيَادَةُ

قوله رفوفها الذي في شرح
القاموس رفوفها براءين
وفي الأساس وسالت تسبغته
على سابغته وهي رفوف
البیضة اه كتبه مصححه

على سبب والمذيل زيادة على وتد قال أبو اسحق سمي مسبغاً لوفور سبوغه لان فاعـ لاتن
 اذا جاء تاماً فهو سابغ فاذا زدت على السابغ فهو مسبغ كما انك تقول لذي الفضل فاضل
 وتقول للذي يكثر فضله فضال ومفضل وسبغت الناقة تسبيغاً فهي مسبغة ألقت ولدها الغير
 تمام وقيل ألقتة وقد أشعر واذا كان ذلك عادة فهي مسباغ قال ابن دريد وليس بمعروف
 وقال صاحب العين التسبيغ في جميع الحوامل مثله في الناقة والمسبغ الذي رمت به أمه
 بعد ما نفع فيه الروح عن كراع التهذيب وسبغت الناقة تسبيغاً فهي مسبغة اذا كانت كلما
 نبت على ولدها في بطنها الوبر أجهضته وكذلك من الحوامل كلها أبو عمر وسبغت الابل أولادها
 وسبغت اذا ألقتها (سرغ) ابن الاعراب سرغ الكرم قضـ بانه الرطبة الواحدة سرغ
 وسرغ الرجل اذا أكل القطوف من العنب بأصولها وقال الليث هي السروع بالهين وقد تقدمت
 وسرغ موضع من الشام قيل انه وادي تبوك وقيل بقرب تبوك وفي حديث عمر رضي الله عنه في
 حديث الطاعون انه لما خرج الى الشام حتى اذا كان يسرغ لقيه النام فأخبره أن الوباء قد وقع
 بالشام هي يسكون الرء وفتحها قرية بوادي تبوك من طريق الشام وقيل هي على ثلاث عشرة
 مرحلة من المدينة وقيل هو موضع يقرب من ريف الشام (سغغ) سغغ الدهن في
 رأسه سغغاً وسغساً اذا دخله تحت شعره وسغغ رأسه بالدهن رواه أبو الحسن عليه الدهن بكفيه
 وعصره ليتشرب وأنشد الليث * ان لم يعقني عائق التسغغ * أراد الا يغال في الارض قال
 وأصله سغغته ثلاث غينات الا انهم أبدلوا من الغين الوسطى سيناً فرقا بين فعلل وفعل وانما أرادوا
 السين دون ما تر الحروف لان في الحرف سينا وكذلك القول في جميع ما أشبهه من المضاعف
 مثل لقلق وعثث وكعكع وفي حديث ابن عباس في طيب المحرم أماناً فاسغغ في رأسي
 أي أرويه ويروي بالصاد وسيجيـ وسغغ الطعام سغغاً أو سعه دسماً وقد حكيت بالصاد
 وفي حديث وائله وصنع منه زينة ثم سغغها بالسين والغين أي رواها بالدهن والسين ويروي
 بالسين وسغغ الشيء في التراب دحرجه ودسسه فيه وسغغ الشيء حركه من موضعه
 مثل الوتد وما أشبهه وسغغت تبيته تحركت وتسغغ من الامر تخلص منه وتسغغ
 في الارض أي دخل قال رؤبة

البدأ أرجو من ندالك الأسبغ * ان لم يعقني عائق التسغغ

* في الارض فارقني وبجم المضع *

قال يعني الموت وقيل أراد الايغال في الارض كما تقدم (سقع) أنشد ابن جني

قُبِحَتْ مِنْ سَالِفَةٍ وَمِنْ صُدُغٍ * كَانَتْهَا كُشْيَةُ ضَبٍّ فِي سُقَعٍ

كذا رواه يونس عن أبي عمرو وقال أبو عمرو وليونس وقد رأى منه ما يدل على التوحش من هذا الولا

ذال لم أروهما ٢ (سلغ) سَلَّغَتِ الشاةُ والبقرة تَسْلَعُ سُلُوعًا وهي سالغٌ ثم سَمْنُهَا ٣ وأما ما حكى من

قولهم سالغ فعلى المضارعة وقيل هي عنبرية على أن الاصمعي قال هي بالصاد لا غير وغنم سلغ كسلغ

وساغ الجمار قرح وسلغت البقرة والشاة تساغ سُلُوعًا إذا أسقطت السن التي خلف السديس فهي

سالغ وصلغت فهي سالغ الاثنى بغيرها وذلك في السنة السادسة والسُلُوعُ في ذوات الأطلاق

بمنزلة البرول في ذوات الاخفاف لانهما أقصى اسنانهم الان ولد البقرة أول سنة عجل ثم تبيع ثم

جدع ثم ثني ثم رباع ثم سديس ثم سالغ سنة وسالغ سنتين الى ما زاد وولد الشاة أول سنة جدل

أوجدى ثم جدع ثم ثني ثم رباع ثم سديس ثم سالغ قال ابن بري عند قول الجوهري لان ولد البقرة

أول سنة عجل ثم تبيع ثم جدع قال صوابه أول سنة عجل وتبيع لان التبيع لأول سنة والجدع

للسنة فيكون السالغ هو السادس وقد ذكر الجوهري في ترجمة تبيع أن التبيع لأول سنة فيكون

الجدع على هذا السنة الثانية وسلغت الشاة إذا طلع نابها وسلغ رأسه لغة في نلغته وأجر أسلغ

شديد الحيرة بالغوا به كما قالوا أحر قاني ابن الاعراب رأيت ككاذبا ماتعا أسلغ منلخا كله

الشديد الحيرة ولحم أسلغ بين السلغ وسلغه في أحر وقال الفراء يطبخ ولا ينضج

ويقال للأبرص أسلغ وأسلغ بالعين والعين (سغ) سَغَّهَ أَطْعَمَهُ وَجَرَعَهُ كَسَغَمَهُ

عن كراع والسمعان جامعا القسم تحت طرقي الشارب من عن يمين وشمال (سملغ)

السملغ الغين خيرة كالسلم الطويل (سوغ) ساغ الشراب في الخلق يسوغ سوغا

وسواغا سهل مدخله في الخلق وساغ الطعام سوغا نزل في الخلق وأساعه هو وساعه يسوغه

ويسيعه سوغا ويسيعا وأساعه الله آياه ويقال أساع فلان الطعام والشراب يسيعه وسوغه

ما أصاب هناء وقيل تركه له خالصا وسغته أسيعه وسغته أسوغه يتعدى ولا يتعدى والاجود

أسغته أساعه يقال أسغ لي غصتي أي أمهلني ولا تنجلي وقال تعالى يتجرعه ولا يكاد يسيغه

والسواغ بكسر السين ما أسغت به غصتك يقال الماء سواغ الغصص ومنه قول الكمي

* وكانت سواغا أن جئت بغصة * وشراب سائع وأسوغ عذب وطعام أسوغ سيع يسوغ

(٢) قوله لم أروهما كذا في
الاصل بضمير التنبيه هنا
وفيما سياتي في مادة صقع
وسبق فيه في مادة صقع من باب
العين بالافراد كتبه مصححه

(٣) قوله تم سمنها كذا
بالاصل وشرح القاموس
واحد له تم سمنها كما يشير اليه
قوله والسالوغ في ذوات
الخ بل سياتي التصريح به
في مادة صاغ بقوله وصلغت
الشاة والبقرة وصلغت
أسنانها كتبه مصححه
قوله وسلغه في أحر الخ كذا
بالاصل وعبارة القاموس
ولحم أسلغ بين السلغ محركة
يطبخ ولا ينضج والاسلغ التي
والشديد الحيرة قتامل وحرر
كتبه مصححه

قوله جامعا كذا بالاصل
وعبارة القاموس جابيا
قوله السملغ هو كعمل
وجعفر ذكره شارح
القاموس

في الحلق وقول عبد الله بن مسلم الهذلي

قد ساع فيه لها وجه النهار كما * ساغ الشراب لعطشان اذا شربا
 اراد سهل فاستعمله في النهار على المثل وساع له ما فعل أي جازله ذلك وانا سوغته له أي جوزه قال
 ابن برزخ اساع فلان بفلان أي به تمام امره وبه كن قضا حاجته وذلك انه يريد علة رجلا او علة
 دراهم فيبقى واحده به يتم الامر فاذا اصابه قيل اساع به وان كان أكثر من ذلك قيل اساغواهم
 وسوغ الرجل الذي يولد على اثره وان لم يكن أخاه وسوغه أخوه لا يسه وأمه وذلك اذا ولد بعده على
 أثره ليس بينهما ولد قال الفراء سمعت رجلين من بني غنم قال أحدهما سوغه وقال الآخر سوغته
 معناه تسلاه وقال المفضل هو سوغه وسيفه بالواو والياء ويقال هو أخوه سوغه وهي أخته
 سوغه اذا لم يكن بينهما ولد الجوهري ويقال هذا سوغ هذا وسوغ هذا الذي ولد بعده
 ولم يولد بينهما وسوغه وسوغته أخته التي ولدت على أثره وأسواغه الذين ولدوا في بطن واحد
 بعده ليس ينمو بينهم بطن سواهم والصاد فيه لغة وأسوغ الرجل أخاه أسواغا اذا ولد معه
 وقد ساعته الأرض سوغا مثل ساحت سواه وفي حديث أبي أيوب اذا شئت فاركب ثم سغ
 في الأرض ما وجدت مساعا أي ادخل فيها ما وجدت مدخلا (سبغ) هذا سبغ هذا
 اذا كان على قدره

(فصل الشين المجمة) (شغغ) شغغ الشيء يشغغه شغوا وطته وذلك في المسائغ والمهالك
 (شرغ) الشرغ والشرغ الضفدع الصغير والجمع شررغ البيت الشرغ يحقف ويتقل
 الضفدع الصغير ويقال له الشرير يغ والشرير يغ وأنشد
 ترى الشرير يغ يطفو فوق طاحرة * مسجنطرا ناظرا نحو الشناغيب
 يقال للغصن الناعم شغوب وشغوب (شرغ) الشرغ الضفدع الصغير يمايه
 (شغغ) الشغغ التصريد في الشرب وشغغ الشيء أدخله وأخرجه والشغغ
 تحريك اللجام في النمل يقال شغغ المليم اللجام في فم الدابة اذا امتنع عليه فردده في فيه
 ناديا قال أبو كبير الهذلي

دوغيت بسر يذقداله * ان كان شغغ سوار المليم

قال الازهرى من رواه ان كان فتح سوار قال والرفع أجود وشغغ السنان في الطغنة حركه
 ليتمكن في المطعون وهو الشغغ وقيل هو أن يدخله ويخرجه والشغغ صوت الطعن قال

قوله يشغغه هكذا ضبط
 الاصل وفي القاموس شغغه
 يشغغه اه فصرح بالمضارع
 وضبط يشغغه بكسر التاء من
 باب ضرب وحرر كتبه معصمه
 قوله الصغير في القاموس
 الصغيرة اه

عبد مناف بن ربيع الهذلي

الطعن شغشغة والضرب هيقعة * ضرب المعول تحت الديمة العضا

المعول الذي يتنى العالة وهي شبه الظلة ليست تربها من المطر والشغشغة ضرب من الهدير وشغشغ الاناء صب فيه الماء وغيره ليملاؤه وشغشغ البئر اذا كدرها قال الازهرى كانه مقلوب من التغشيش والغشش وهو الكدر والشغشغة معنى آخر وهو حكاية صوت الطعنة اذا ردها الطاعن في جوف المطعون كما تقدم وفي التهذيب الشغشغة التصريد في الشرب وهو التقليل قال روبة

لو كنت اسطيعك لم تشغشغ * شربي وما المشغول مثل الافرغ

قال الازهرى معنى قوله لم تشغشغ شربي أي لم تكدره (شغ) شغ رأسه شغاشدحه كتلغته وفلغته وفدغته مثله

(فصل الصاد المهملة) (صبيغ) الصبيغ والصباغ ما يصبغ به من الادام ومنه قوله تعالى في الزيتون تنبت بالدهن وصبيغ للادك ين معنى دهنه وقال الفراء يقول الا يكون يصبغون بالزيت فجعل الصبيغ الزيت نفسه وقال الزجاج اراد بالصبيغ الزيتون قال الازهرى وهذا أجود القولين لانه قد ذكر الدهن قبله قال وقوله تنبت بالدهن أي تنبت وفيه ادهن ومعها دهن كقوله جاءني زيد بالسيف أي جاءني ومعه السيف وصبيغ اللقمة يصبغها صبغا دهنها وغمسها وكل ما غمس فقد صبغ والجمع صباغ قال الرازي

ترج من دنيالك بالبلاغ * وباكر المعدة بالدياغ * بالملح أو ما خفف من صباغ

ويقال صبغت الناقة مشافرها في الماء اذا غسستها وصبغ يده في الماء قال الرازي

قد صبغت مشافرا كالأشبار * تربي على ما قد يقر به الفار

* مبدك شبو بين لها بأصبار *

قال الازهرى وسمت النصارى غمسهم أو لادهم في الماء صبغا لغمسهم اياهم فيه والصبيغ الغمس وصبيغ الثوب والشيب ونحوهما يصبغه ويصبغه ويصبغه ثلاث لغات الكسر عن الليثاني صبغا وصبغا وصبغة التشكيل عن أبي حنيفة قال أبو حاتم سمعت الاصمعي وأبا زيد يقولان صبغت الثوب أصبغه وأصبغه صبغا حسنا الصاد مكسورة والباء متحركة والذي يصبغ به الصبيغ بسكون الباء مثل الشبيع والشبيع وأنشد

في الصحاح بعد قوله بالدياغ
* بكسرة لينة المضاع *
بالملح الخ

وَصَبَّغَ ثِيَابِي صَبْغًا حَقِيقًا * مِنْ جِدِّ الْعَصْفَرِ لَا تَشْرِيْقًا
 قَالَ وَالتَّشْرِيقُ الصَّبْغُ الْخَفِيفُ وَالصَّبْغُ وَالصَّبَاغُ وَالصَّبْغَةُ مَا يُصْبَغُ بِهِ وَتُلَوَّنُ بِهِ الثِّيَابُ
 وَالصَّبْغُ الْمَصْدَرُ وَالْجَمْعُ أَصْبَاغٌ وَأَصْبَغَةٌ وَأَصْطَبَغَ اتَّخَذَ الصَّبْغَ وَالصَّبَاغَ مُعَالَجَ الصَّبْغِ وَحَرْفَتِهِ
 الصَّبَاغَةُ وَثِيَابٌ مُصَبَّغَةٌ إِذَا صُبِغَتْ شَدَّ لِلْكَثَرَةِ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى فِي الْحَجِّ فَوَجَدَ قَاطِمَةَ لَبَسَتْ ثِيَابًا
 صَبِغًا أَيَّ مَصْبُوعَةٍ غَيْرِ بَيْضٍ وَهِيَ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ وَفِي الْحَدِيثِ فَيُصْبَغُ فِي النَّارِ صَبْغَةً أَيَّ
 يَغْمَسُ كَمَا يَغْمَسُ الثَّوْبُ فِي الصَّبْغِ وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ اصْبَغُوهُ فِي النَّارِ وَفِي الْحَدِيثِ أَكْذَبُ النَّاسِ
 الصَّبَاغُونَ وَالصَّوَاغُونَ هُمُ الصَّبَاغُونَ الثِّيَابُ وَصَاغَةُ الْحَلِيِّ لِأَنَّهُمْ يَمُطُّونَ بِالْمَوَاعِيدِ وَأَصْلُ الصَّبْغِ
 التَّغْيِيرُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَأَى قَوْمًا يَتَعَادُونَ فَقَالَ مَا لَهُمْ فَقَالُوا خَرَجَ الدَّجَالُ فَقَالَ كَذِبٌ كَذِبًا
 الصَّبَاغُونَ وَرَوَى الصَّوَاغُونَ وَقَوْلُهُمْ قَدْ صَبَّغُونِي فِي عَيْنِكَ يَقَالُ مَعْنَاهُ غَيَّرُونِي عِنْدَكَ وَأَخْبَرُوا
 أَنِّي قَدْ تَغَيَّرْتُ عَمَّا كُنْتُ عَلَيْهِ قَالَ وَالصَّبْغُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ التَّغْيِيرُ وَمِنْهُ صَبَّغَ الثَّوْبُ إِذَا غَيَّرَ لَوْنَهُ
 وَأُزِيلَ عَنْ حَالِهِ إِلَى حَالٍ سَوَادٍ أَوْ حُمْرٍ أَوْ صُفْرَةٍ قَالَ وَقِيلَ هُوَ مَا خُونَمِنْ قَوْلِهِمْ صَبَّغُونِي فِي عَيْنِكَ
 وَصَبَّغُونِي عِنْدَكَ أَيَّ أَشَارُوا إِلَيْكَ بِأَنِّي مُوَضَّعٌ لِمَا قَصَدْتَنِي بِهِ مِنْ قَوْلِ الْعَرَبِ صَبَّغْتُ الرَّجُلَ بِعَيْنِي
 وَيَدِي أَيَّ أَشَرْتُ إِلَيْهِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا غَلَطٌ إِذَا ارْتَدَتْ بِأَشَارَةٍ أَوْ غَيْرِهَا قَالُوا صَبَّغْتُ بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ
 قَالَهُ أَبُو زَيْدٍ وَصَبَّغَةُ اللَّهِ دِينُهُ وَيُقَالُ أَصْلُهُ وَالصَّبْغَةُ الشَّرِيعَةُ وَالْخَلْقَةُ وَقِيلَ هِيَ كُلُّ مَا تُقَرَّبُ بِهِ وَفِي
 التَّنْزِيلِ صَبْغَةَ اللَّهِ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنْ اللَّهِ صَبْغَةً وَهُوَ مُشْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ وَمِنْهُ صَبَّغَ النَّصَارَى أَوْلَادَهُمْ
 فِي مَاءِ لَهُمْ قَالَ الْفَرَاءُ انْمَاقِلْ صَبْغَةً لِأَنَّهُ بَعْضُ النَّصَارَى كَانُوا إِذَا وَلَدَ الْمَوْلُودَ جَعَلُوهُ فِي مَاءِ لَهُمْ
 كَالْتَّطْهِيرِ فَيَقُولُونَ هَذَا تَطْهِيرُهُ كَالْخِتَانَةِ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ قُلْ صَبْغَةَ اللَّهِ بِأَمْرِ بِهِمَا مُحَمَّدٌ أَصْلَى اللَّهِ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهِيَ الْخِتَانَةُ اخْتَنَّ إِبْرَاهِيمَ وَهِيَ الصَّبْغَةُ الْخُرْتُ الصَّبْغَةُ عَلَى الْخِتَانَةِ لَصَبَّغَهُمُ الْعِلْمَانُ فِي
 الْمَاءِ وَنَصَبَ صَبْغَةَ اللَّهِ لِأَنَّهُ رَدَّهَا عَلَى قَوْلِهِ بَلْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ أَيَّ بَلْ تَتَّبِعْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ وَتَتَّبِعْ صَبْغَةَ اللَّهِ
 وَقَالَ غَيْرُ الْفَرَاءِ أَضْمَرُهَا فَعَلًا اعْرِفُوا صَبْغَةَ اللَّهِ وَتَدَبَّرُوا صَبْغَةَ اللَّهِ وَشَبَّهَ ذَلِكَ وَيُقَالُ صَبْغَةُ اللَّهِ
 دِينَ اللَّهِ وَفَطَرَنَهُ وَحَكَى عَنْ أَبِي عَمْرٍو أَنَّهُ قَالَ كُلُّ مَا تُقَرَّبُ بِهِ إِلَى اللَّهِ فَهُوَ الصَّبْغَةُ وَتَصَبَّغَ فُلَانٌ فِي
 الدِّينِ تَصَبَّغًا وَصَبْغَةً حَسَنَةً عَنِ الْإِيمَانِي وَصَبَّغَ الَّذِي وَلَدَهُ فِي الْيَهُودِيَّةِ أَوِ النَّصْرَانِيَّةِ صَبْغَةً قَبِيحَةً
 أَدْخَلَهَا فِيهَا وَقَالَ بِهِضُهُمْ كَانَتْ النَّصَارَى تَغْمَسُ أَبْنَاءَهَا فِي مَاءٍ يُنْصَرُّ وَنَهْمٌ بِذَلِكَ قَالَ وَهَذَا ضَعِيفٌ
 وَالصَّبْغُ فِي الْفَرَسِ أَنْ تَبْيَضَ الثَّنَّةُ كُلُّهَا وَلَا يَتَّصِلُ بِبَاضِهَا بَيَاضُ التَّجْجِيلِ وَالصَّبْغُ أَيْضًا أَنْ
 يَبْيَضَ الذَّنْبُ كُلُّهُ وَالنَّاصِيَةُ كُلُّهَا وَهُوَ أَصْبَغُ وَالصَّبْغُ أَيْضًا أَخْفَ مِنَ السَّغْلِ وَهُوَ أَنْ تَكُونَ

قوله قال الله عز وجل قل
 صبغة الله كذا بالاصل
 والتلاوة معلومة

قوله من السغل كذا بالاصل
 ولعله السعل وحر ركتبه

مصححه

في طرف ذنبه شعرات بيض يقال من ذلك فرس أصبغ قال أبو عبيدة إذا شاب ناصية الفرس فهو أسعف فإذا ابيضت كلها فهو أصبغ قال والشعل يبيض في عرض الذنب فان ابيض كله أو أطرافه فهو أصبغ قال والكسع ان تبيض أطراف الثنن فان ابيضت الثنن كلها في يداو رجل ولم تتصل ببياض الحجيل فهو أصبغ والصبغاء من الضأن البيضاء طرف الذنب وسائرها أسود والاسم الصبغة أبو زيد إذا ابيض طرف ذنب النجعة فهي صبغاء وقيل الاصبغ من الخيل الذي ابيضت ناصيته أو ابيضت أطراف ذنبه والاصبغ من الطير ما ابيض أعلى ذنبه وقيل ما ابيض ذنبه وفي حديث أبي قتادة قال أبو بكر كلالا يعطيه أصبغ قريش يصفه بالعجز والضعف والهوان فنبه بالاصبغ وهو نوع من الطيور ضعيف وقيل شبهه بالصبغاء النبات وسيجيء ويرى بالصاد المعجمة والعين المهملة تصغير صبغ على غير قياس تحقير له وصبغ الثوب يصبغ صبوغا اتسع وطال لونه في صبغ وصبغت الناقة ألقت ولدها لونه في صبغت الاصمى إذا ألقت الناقة ولدها وقد أشعر قيل صبغت فهي مسبغ قال الأزهرى ومن العرب من يقول صبغت فهي مصبغ بالصاد والسين أكثر ويقال ناقة صابغ إذا امتلأ ضرعها وحسن لونه وقد صبغ ضرعها صبوغا وهي أجودها تحلبه وأحبها إلى الناس وصبغت عضله فلان أي طالت تصبغ وبالسين أيضا وصبغت الأبل في الرعي تصبغ فهي صابغة وقال جندل يصف ابلا

قطعتا برجع أبل * إذا عتمسن ملت الظلماء * بالقوم لم يصبغن في عشاء

ويروى لم يصبون في عشاء يقال صبا في الطعام إذا وضع فيه رأسه وقال أبو زيد يقال ما تركته يصبغ الثمن أي لم أتركه بثمنه الذي هو ثمنه وما أخذته يصبغ الثمن أي لم أخذه بثمنه الذي هو ثمنه والكنى أخذته بغلام ويقال أصبغت النخلة فهي مصبغ إذا ظهر في بئرها النضج ووالبسرة التي قد نضج بعضها هي الصبغة تقول نزع منها صبغة أو صبغتين والصاد في هذا أكثر وصبغت الرطبة مثل ذببت والصبغاء ضرب من نبات القف وقال أبو حنيفة الصبغاء شجرة شبيهة بالضعة تألفها الأطباء يضاء الثمرة قال وعن الأعراب الصبغاء مثل التمام قال الأزهرى الصبغاء ذببت معروف وجاء في الحديث هل رأيتم الصبغاء ما يلي الظل منها أصفروا يبيض وروى عن عطية بن يسار عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فينبئون كما تذببت الحبة في حيل السيل لم تروها ما يلي الظل منها الأصفر أو أبيض وما يلي الشمس منها الخضر وإذا كانت كذلك

قوله قطعها الخ بمراجعة
مادة ملت من اللسان ومادة
بلومن الصحاح تعلم ما في هذه
الآيات

قوله لم يصبون الخ كذا
بالاصل وعبارة شارح
القاموس هنا وصبغت الأبل
في الرعي تصبغ فهي صابغة
وصبغت فيه رأسها وكذلك
صبأت بالهمزاه والذي في
القاموس من المعتل وصبت
الراعية صبوا ألمت رأسها
فوضعت في المرعى وقال في
المهموز وقدم طعامه فها
صبا ولا أصبأ أي ما وضع
أصبغ فيه فتأمل كنية

فهو صبغاء وقال ان الطاقة الغضة من الصبغاء حين تطلع الشمس يكون ما يلي الشمس من أعاليها
أيض وما يلي الظل أخضر كأنها شبت بالنجعة الصبغاء قال ابن قتيبة شبه نبات لحومهم بعد
أحراقها بنبات الطاقة من النبات حين تطلع وذلك أنها حين تطلع تكون صبغاء فما يلي الشمس
من أعاليها أخضر وما يلي الظل أبيض وبنو صبغاء قوم وقال أبو نصر الصبغاء شجرة يضاء الثمرة
وصبيغ وصبيغ وصبيغ أسماء وصبيغ اسم رجل كان يتغنى الناس بسؤاله في مشكل القرآن
فأمر عمر بن الخطاب رضي الله عنه بضربه ونفاه إلى البصرة ونهى عن مجالسته (صدغ) الصدغ
ما انحدر من الرأس إلى مركب العين وقيل هو ما بين العين والأذن وقيل الصدغان ما بين الحاطي
العينين إلى أصل الأذن قال

قوله وصبيغ اسم رجل الخ
كذا بالأصل والذي في
القاموس وكامير ابن عسيل
كان الخ كتبه مصححه

قُبِحَتْ مِنْ سَالِقَةٍ وَمِنْ صُدْغٍ * كَأَنَّهَا كُشِيَتْ ضَبٌّ فِي صُقْعٍ

أراد قُبِحَتْ بِالسَالِقَةِ مِنْ سَالِقَةٍ وَقُبِحَتْ بِالصُدْغِ مِنْ صُدْغٍ خَذَفَ لَهُمُ الْمُخَاطَبُ بِمَا فِي قُوَّةِ كَلَامِهِ وَحَرَكَةُ
الصُدْغِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ فَلَا أَدْرِي أَلِلَّ شَعْرَةً قَلَّ ذَلِكَ أَمْ هُوَ فِي مَوْضِعِ الْكَلَامِ وَكَذَلِكَ صُقْعٌ فَلَا
أَدْرِي أَصُقْعٌ لُغَةً أَمْ حَرَكَةُ تَحْرِيكِ كَامِعَتَبَا وَقَالَ صُدْغٌ وَصُقْعٌ جَمْعُ بَيْنِ الْغَيْنِ وَالْعَيْنِ لِأَنَّهُمَا مَجَانِسَانِ
أَذْهَمَا حَرَاقِلَقٌ وَبِرْوَى صُقْعٌ فَلَا أَدْرِي هَلْ صُقْعٌ لُغَةً فِي صُقْعٍ أَمْ أَحْتَاجُ إِلَيْهِ لِلْقَافِيَةِ فَيُحْوَلُ الْعَيْنُ
غَيْنًا لِأَنَّهُمَا جَمِيعًا مِنْ حُرُوفِ الْخَلْقِ وَالْجَمْعُ أَصْدَاغٌ وَأَصْدُغٌ وَيُسَمَّى أَيْضًا الشَّعْرَةُ الْمُتَدَلِّلُ عَلَيْهِ
صُدْغًا وَيُقَالُ صُدْغٌ مُعْقَرٌ قَالَ الشَّاعِرُ

عَاضَهَا اللَّهُ غُلَامًا بَعْدَمَا * شَابَتِ الْأَصْدَاغُ وَالضَّرْسُ نَقْدٌ

وقال أبو زيد الصدغان هما موصل ما بين اللحية والرأس إلى أسفل من القرنين وفيه الدوارة الواو
ثقبلة والدال حرف فوعة وهي التي في وسط الرأس يدعونها الدائرة واليهما ينتهي قر والرأس
والقرنان حرفا جانبي الرأس قال وربما قالوا الصُدْغُ بالسین قال محمد بن المستنير قُطِرْبُ أَنْ قَوْمًا مِنْ
بَنِي تَمِيمٍ يُقَالُ لَهُمْ بَلْعَنَبَرٍ يَقْلُبُونَ السِّينَ صَادًا عِنْدَ أَرْبَعَةِ أَحْرَفٍ عِنْدَ الطَّاءِ وَالْقَافِ وَالْغَيْنِ وَالْخَاءِ
إِذَا كُنْ بِهـ دال السین وَلَا قَبَالِي ثَانِيَةً كُنْ أَمْ ثَالِثَةً أَمْ رَابِعَةً بَعْدَ أَنْ يَكُنْ بَعْدَهَا يَقُولُونَ سِرَاطٌ
وَصِرَاطٌ وَبَسْطَةٌ وَبِصْطَةٌ وَسِقْلٌ وَصِيقْلٌ وَسَرَقَتْ وَصَرَقَتْ وَمَصْغَبَةٌ وَمَصْغَبَةٌ وَمَصْغَبَةٌ
وَمَصْغَبَةٌ وَمَصْغَبَةٌ وَمَصْغَبَةٌ وَمَصْغَبَةٌ وَمَصْغَبَةٌ وَمَصْغَبَةٌ وَمَصْغَبَةٌ وَمَصْغَبَةٌ وَمَصْغَبَةٌ
أَوْ حَازَى صُدْغُهُ بِصُدْغِهِ فِي الْمَشْيِ وَصُدْغٌ صَدَغَا شَتَّى صُدْغُهُ وَالْمَصْدَغَةُ الْخُذَّةُ الَّتِي تَوْضَعُ تَحْتَ
الصُدْغِ وَقَالُوا مَزْدَغَةً بِالرَّيِّ وَالْأَصْدَغَانِ عِرْقَانِ تَحْتَ الصَّدْغَيْنِ هُمَا يَضْرِبَانِ مِنْ كُلِّ أَحَدٍ

في الدنيا أبدأ ولا واحد لها يعرف كما قالوا المذروان لنا حتى الرأس ولا يقال مذكرى
 للواحد والمعروف الاصدران والصداع شمة في موضع الصدغ طولاً وبعمق صدوغ وابل
 صدغة اذا وسيت بالصداع والصدغ الولد قبل استتمامه سبعة ايام سمي بذلك لانه لا يشهد
 صدغاه الا الى سبعة ايام وفي حديث قتادة كان أهل الجاهلية لا يورثون الصبي يقولون ما شأن
 هذا الصديغ الذي لا يحترف ولا يتفق نجعل له نصيباً في الميراث الصديغ الضعيف وقيل هو
 فعيل بمعنى مفعول من صدغه عن الشيء اذا صرفه وما يصدغ غملاً من ضعفه أي ما يقتل
 غملاً وصدغ بالضم يصدغ صداعه أي ضعف قال ابن بري شاهده قول رؤبة
 * اذا المنايا اتبته لم يصدغ * أي لم يضعف وصدغ الى الشيء يصدغ صدوغاً وصدغاً مأل وصدغ
 عن طريقه مأل ولا يقين صدغك أي ميثلك وصدغه أقام صدغه وصدغه عن الامر يصدغه صدغاً
 صرفه يقال ما صدغك عن هذا الامر أي ما صرفك وردك قال ابن السكيت ويقال للفرس
 أو البعير اذا مر منقلاً يبعث فأتبع ليرد أتبع فلان بغيره فاصدغه أي فاشأه ومارده وذلك اذا ند
 وروى أصحاب أبي عبيد هذا الحرف عنه بالعين والصواب بالغين كما قال ابن الاعراب وغيره
 (صفغ) صفغ رأسه بالدهن صفغته وصفغاً لغة في سفغته كماها قطرب وهي مضارعة
 وصفغ تر يده رواه مسماو مثله سفغته وفي حديث ابن عباس سئل عن الطبيب للمحرم فقال أما
 أنا فاصفغته في رأسي قال ابن الاثير هكذا روى وقال الحاربي انما هو اسفغته أي اروي به
 والسين والصاد يتعاقبان مع الخاء والغين والقاف والطاء كما تقدم ذكره في ترجمة صدغ وقيل
 صفغ شعره اذا رجليه (صفغ) الصفغ القمح باليد عربي معروف صفغ الشيء يصفغه
 صفغاً واصفغته وأنشد أبو مالك

دونك بوعا تراب الرفغ * فأصفغته قال أي صفغ

وان ترى كفك ذات تقغ * شقيتها بالنفث أو بالمرغ

أراد أي اصفغ فلم يمكنه ويقال فحمت الشيء وصفغته اصفغته صفغاً قال أبو منصور هذا حرف
 صحيح رواه عمرو بن كزرة وهو ثقة قال والرفغ بين الذرة والرفغ أسفل الوادي والنفغ السقط
 والمرغ الريق (صفغ) الصفغ لغة في الصفع وقد تقدم قال

فحمت من سالفه ومن صدغ * كأنها كشيبة صب في صفغ

هكذا رواه يونس عن أبي عمرو وقال له أبو عمرو لولا ذلك لم أروهما كأنه أنس من يونس توحشا

قوله فأصفغته الخ الذي بعده
 كما سألني في مرغ
 ذلك خير من حطام الرفغ
 وان ترى الخ كتبه مصححه

من هذا (صمغ) الصمغة السفينة الكبيرة والصمغ في ذوات الاظلاف مثل الصمغ
وصلغت الشاة والبقرة تصمغ صمغاً وصلغت وهي صالغ بغير هاء تمت أسنانها وهي تصمغ بالخامس
والسادس وزعم سيويه ان الاصل السين والصاد مضارعة لمكان الغين وغنم صمغ سوانغ قال
رؤبة * والحرب شهاب الكباش الصمغ * الكباش الابطال والصالغ كالقارح من الخيل
قال أبو عبيد ليس بعد الصالغ في الطلفين وقد تقدم ترتيب الاسنان في ترجمة صمغ أبو زيد
الشاة تصمغ في السنة السادسة وقال الاصمعي صالغ بالصاد قال وتصمغ الشاة في السنة الخامسة
وكذلك البقرة قال وليس بعد الصمغ من ابن الاعرابي المعزى صمغ وصمغ وسوانغ وصوانغ لتمام
خمس سنين وفي الحديث عليهم فيه الصالغ والقارح قال هو من البقر والغنم الذي كمل وانتهى
سنه وذلك في السنة السادسة ويقال بالسين (صمغ) الصمغ واحد صمغ الاشجار ابن سيده
الصمغ والصمغ شئ ينضج من الشجر ويسيل منها واحدة صمغة وصمغة وكثر أبو حنيفة الصمغة
أو الصمغة على صمغ فقال ومن الصمغ المقل قال وهذا ليس معروفاً وأنواع الصمغ كثيرة
وأما الذي يقال له الصمغ العربي فصمغ الطلح وفي حديث ابن عباس في اليتيم اذا كان مجذوراً كانه
صمغة يريد حين يبيض الجدرى على يديه فيصير كالصمغ وفي حديث الجراح لا قلعتك قلع الصمغة
أي لا ستأصلك والصمغ اذا قلع انقطع كله من الشجرة ولم يبق له أثر وربما أخذ معه بعض لحائها
وفي المثل تركته على مثل مقرف الصمغة وذلك اذا لم يترك له شيئاً لانها تقتلع من شجرتها حتى لا تبقى
عقصة وجبر صمغ أي متخذ منه قال الجوهري وهذا الحرف لا أدري عن سمته والصمغان ملتقى
الشفقين مما يلي الشدقين والصمغان والصامغان جانباً القم وقيل هما مؤخر القم
وقيل هما مجتمع الريق من الشفتين الذي يمسحه الانسان وفي التهذيب مجتمع الريق في جانب
الشفة ويسميهما العامة الصوارين وفي حديث بعض القرشيين حتى عرقت وزبب صمغاناً
أي طلع زبدهما وفي حديث علي عليه السلام تطفوا الصماغين فانهم مائة تعدا الملكين وهذا
حضر على السوال قال الرازي

قد شان أبناء بني عتاب * تنف الصماغين على الأبواب

قال والصماغان والصامغان من الفرس منتهى الشدقين في الرأس واستصمغت الصاب وذلك أن
تشرط شجره ليخرج منه شئ ثم فينقعد كالصبر عن أبي الغوث الازهرى في ترجمة صمغ أبو عبيد
الشاة اذا حلبت عند ولادها فوجد في أحليل ضرعها شئ يابس يسمى الصمغ والصمغ الواحدة

قوله مقعداً كذا بالتنوين
في الاصل والذي في النهاية
مقعد بالافراد وهو مصدر
ميم يستوي فيه المثني وغيره
كتبه مصححه

قوله الصمغ الخ كذا ضبط
بالاصل هنا وفي مادة صمغ
منه أيضاً وفي القاموس
وشرحه فيها مانعه (و) عن
أبي عبيد (الصمغ) والصمغ
(بالكسر شئ يابس يوجد
في أحليل) جمع أحليل
(الشاة) الخ وعبرة القاموس
في صمغ وكعب وعنبه
شئ يابس يوجد الخ فانظر
وحرر كتبه مصححه

صَمَغَةٌ وَصَمَغَةٌ فَذَا فَطَرِ ذَلِكَ أَفْصَحَ لِبَنِيهِ بِهَذَا ذَلِكَ وَاحْتَوَى (صوغ) الصَّوْغُ مُصَدَّرُ صَاغَ
الشيءُ بِصَوْغِهِ صَوَّغًا وَصَيَّغَةً وَصَغَتْهُ أَصْوَغُهُ صَيَّغَةً وَصَيَّغَةً وَصَيَّغَةً وَصَيَّغَةً وَصَيَّغَةً وَصَيَّغَةً وَصَيَّغَةً
ومثله كان كَيُونُهُ وَدَامَ دِيمُومَةً وَسَادَسِيْدُودَةً قَالَ وَقَالَ الْكِسَائِيُّ كَانَ أَصْلُهُ كَوْنُونُهُ وَسَوْدُودَةً
وَدَوْمُومَةً فَقُلِبَتْ الْوَاوُ يَا طَلَبَ الْخَفَّةِ وَكُلَّ ذَلِكَ عِنْدَ سَيِّبِيهِ فَعَلُولَةٌ كَانَتْ مِنْ ذَوَاتِ الْيَاءِ أَوْ مِنْ
ذَوَاتِ الْوَاوِ وَرَجُلٌ صَانِعٌ وَصَوَّاعٌ وَصَيَّاعٌ مُعَاقِبَةٌ فِي لُغَةِ أَهْلِ الْجَزَارِ فِي حَدِيثٍ عَلَى وَاعَدَتْ صَوَّاعًا
مِنْ بَنِي قَيْنُقَاعٍ هُوَ صَوَّاعُ الْحَلِيِّ قَالَ ابْنُ جَنِّي أَمَّا قَالَ بَعْضُهُمْ صَيَّاعٌ لِأَنَّهُمْ كَرِهُوا التَّقَاءَ الْوَاوِ مِنْ
لَا سِمَاءَ فِيمَا كَثُرَ اسْتِعْمَالُهُ فَأَبْدَلُوا الْوَاوِ مِنَ الْعَيْنِ يَاءً كَمَا قَالَ الْوَاوِ أَيْمًا وَنَحْوُ ذَلِكَ فَصَارَتْ قَدِيرُهُ
الصَّيَّوَّاعُ فَلَمَّا التَقَتْ الْوَاوُ وَالْيَاءُ عَلَى هَذَا أَبْدَلُوا الْوَاوِ وَالْيَاءَ قَبْلَهَا فَقَالُوا الصَّيَّاعُ فَأَبْدَلَهُمُ الْعَيْنُ
الْأُولَى مِنَ الصَّوَّاعِ دَلِيلٌ عَلَى أَنَّهَا هِيَ الزَّائِدَةُ لِأَنَّ الْأَعْلَالَ بِالزَّائِدَةِ وَلِيٍّ مِنْهُ بِالْأَصْلِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ
فَإِنْ قُلْتَ فَقَدْ قُلِبَتْ الْعَيْنُ الثَّانِيَةُ أَيْضًا فَقُلْتَ صَيَّاعٌ فَلَسْنَا نَرَى الْوَاوَ قَدْ أَعْلَمْتَ الْعَيْنِ جَمِيعًا فَمَنْ
جَعَلَكَ بِأَنْ يَجْعَلَ الْأُولَى هِيَ الزَّائِدَةُ دُونَ الْآخِرَةِ وَقَدْ أَنْقَلَبَتْ جَمِيعًا قَبْلَ الْثَانِيَةِ لَا يَسْتَكْرِلَانِ
عَنْ وَجُوبِ ذَلِكَ لَوْ قَوَّعَ الْيَاءُ مَا كُنَتْ قَبْلَهَا فَهَذَا غَيْرُ تَعَدٍّ وَلَا يُعْتَدَرُ مِنْهُ لَكِنْ قَلْبُ الْأُولَى وَلَيْسَ
هَذَا عَلَيْهِ يُضْطَرُّ إِلَى أَبْدَالِهَا كَثَرُ مِنَ الْاسْتِخْفَافِ بِمَجْرَدِ هُوَ الْمُعْتَدِ الْمُسْتَكْرِلِ الْمَعُولِ عَلَيْهِ الْمَحْتَجُّ
بِهِ فَلِذَلِكَ اعْتَمَدْنَا هَذَا وَمَعْلَمُهُ الصَّيَّاعَةُ وَالشَّيْءُ مَصُوغٌ وَالصَّوْغُ مَا صَيَّغَ وَقَدْ قُرِئَ قَالُوا أَفَقَدْ صَوَّغَ
الْمَلِكُ وَرَجُلٌ صَوَّاعٌ بِصَوْغِ الْكَلَامِ وَبِزَوْرِهِ وَبِمَا قَالُوا فَلَانَ بِصَوْغِ الْكُذْبِ وَهُوَ اسْتِعَارَةٌ وَصَاغَ
فُلَانٌ زُورًا وَكَذِبًا لِأَنَّهُ اخْتَلَقَهُ وَهَذَا شَيْءٌ حَسَنُ الصَّيْغَةِ أَيْ حَسَنُ الْعَمَلِ وَفِي الْحَدِيثِ أَكْذَبُ
النَّاسِ الصَّيَّاعُونَ وَالصَّوَّاعُونَ هُمْ صَيَّاعُوا الثِّيَابِ وَصَاغَةُ الْحَلِيِّ لِأَنَّهُمْ يَطْلُونُ بِالْمَوَاعِيدِ الْكَاذِبَةِ
وَقَبْلَ أَرَادَ الَّذِينَ يَرْتَبُونَ الْحَدِيثَ وَبِصَوْغُونَ الْكُذْبَ يَقَالُ صَاغَ شَعْرًا وَكَلَامًا أَيْ وَضَعَهُ وَرَتَّبَهُ
وَيُرْوَى الصَّيَّاعُونَ بِالْيَاءِ وَرَوَى عَنْ أَبِي رَافِعٍ الصَّانِعُ قَالَ كَانَ عَمْرُو بْنُ زَيْدٍ يَقُولُ أَكْذَبُ النَّاسِ
الصَّوَّاعُ يَقُولُ الْيَوْمَ وَعَدَّ أَوْ قِيلَ أَرَادَ الَّذِينَ يَصْبُغُونَ الْكَلَامَ وَيَصَوْغُونَهُ أَيْ يَغَيِّرُونَهُ وَيَخْرِصُونَهُ
وَأَصْلُ الصَّبْغِ التَّغْيِيرُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَأَى قَوْمًا يَتَعَادُونَ فَقَالَ مَا لَهُمْ فَقَالُوا خَرَجَ الدَّجَالُ
فَقَالَ كَذِبُهُ كَذِبُهَا الصَّيَّاعُونَ وَرَوَى الصَّوَّاعُونَ أَيْ اخْتَلَقَهَا الْكَذَّابُونَ وَهَذَا صَوْغٌ هَذَا أَيْ عَلَى
قَدَرِهِ وَغَلَا مَانَ صَوَّاعًا عَلَى لِدَةٍ وَاحِدَةٍ وَهِيَ صَوَّاعَانِ أَيْ سَيَّانِ قَالَ ابْنُ بَرَزَجٍ هُوَ صَوْغٌ أَخْبِيهِ
طَرِيدُهُ وَلَدَفِي أَثَرُهُ قَالَ الْفَرَّاسُ بَنُو سُلَيْمٍ وَهُوَ زَيْنُ وَاهِلُ الْعَالِيَةِ وَهَذَا يَلِيقُ بِقَوْلِهِمْ هُوَ أَخُوهُ صَوْغُهُ بِالصَّادِ
قَالَ وَأَكْثَرُ الْكَلَامِ بِالسَّيْنِ صَوْغُهُ وَفُلَانٌ حَسَنُ الصَّيْغَةِ أَيْ حَسَنُ الْخَلْقَةِ وَالْقَدْرِ وَصَاغَهُ اللَّهُ صَيْغَةً

قوله المعتد المستنكر الخ
كذا بالاصل ولعله التعدي
المستنكر ولكنه المعول
عليه أو نحو ذلك وحرر

حَسَنَةُ أَيْ خَلَقَهُ وَصَبَّغَ عَلَى صَبْغَتِهِ أَيْ خُلِقَ خَلْقَتَهُ وَصَاغَ اللَّهُ الْخُلُقَ بِصَوْنِهَا ابْنُ شَمِيلٍ صَاغَ
الْأَدَمُ فِي الطَّعَامِ بِصَوْنٍ أَيْ رَسَبَ وَصَاغَ الْمَاءُ فِي الْأَرْضِ رَسَبَ فِيهَا وَفِي حَدِيثِ بَكْرِ الْمَزْنِيِّ فِي
الطَّعَامِ يَدْخُلُ صَوْنًا وَيَخْرُجُ سَرًّا أَيْ الْأَطْعِمَةُ الْمَصُونَةُ أَلْوَانًا الْمَاءُ بِأَنَّهُ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ وَالصَّبْغَةُ
السَّهَامُ الَّتِي مِنْ عَمَلِ رَجُلٍ وَاحِدٍ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ الْعَجَّاجُ * وَصَبْغَةُ قَدْرًا شَهَاورَةً *
وَسَهَامُ صَبْغَةٍ مِنْ ذَلِكَ أَيْ مِنْ عَمَلِ رَجُلٍ وَاحِدٍ وَهُوَ مِنَ الْوَاوِ لِأَنَّهُ انْقَلَبَتْ يَاءُ الْكُسْرَةِ مَقْبَلَهَا
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ شَاهِدُهُ قَوْلُ جِدِّ الْأَرْقَطِ

قوله بكير كذا بالاصل والذي
في النهاية بكير اه

شَرِيَانَةٌ تَمْنَعُ بَعْدَ اللَّيْلِ * وَصَبْغَةُ ضَرْبٌ مِنَ الْبَشَنِينَ

(صَبَّغَ) صَبَّغَ فُلَانٌ طَعَامًا أَيْ أَشْعَعَهُ فِي الْأَدَمِ حَتَّى تَرَوُغَ وَقَدَّرَ بَغَةً بِالسَّمَنِ وَرَوَّغَهُ وَصَبَّغَهُ
بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي قَوْلِ رُوَيْبِ

يُعْطِينَ مِنْ فَضْلِ الْإِلَهِ الْأَصْبَغَ * آذَى دَقَّاعٍ كَسِيلِ الْأَصْبَغِ

فَالْأَصْبَغُ الْمَاءُ الْعَامُّ الْكَثِيرُ وَيُقَالُ الْأَصْبَغُ وَادٍ وَيُقَالُ نَهْرٌ فِي حَدِيثِ الْحَجَّاجِ رَمَيْتَ بِكَذَا
وَكَذَا صَبْغَةً مِنْ كَثَبٍ فِي عَدُوٍّ يَرِيدُ سَهَامًا رَمَى بِهِ أَفِيهِ يُقَالُ هَذِهِ سَهَامُ صَبْغَةٍ أَيْ مُسْتَوِيَةٍ مِنْ
عَمَلِ رَجُلٍ وَاحِدٍ وَأَصْلُهَا الْوَاوُ فَانْقَلَبَتْ يَاءُ الْكُسْرَةِ مَقْبَلَهَا وَيُقَالُ صَبْغَةُ الْأَمْرِ كَذَا وَكَذَا
أَيْ هَيْئَتُهُ الَّتِي بَنَى عَلَيْهَا

قوله من كتب كذا بالاصل
والنهاية أيضا بلا ضبط
ولعله يريد من شجر كتب
جمع الكتيب وحرر
قوله والضغيفة والمرغدة الخ
كذا بالاصل وأصل المناسب
اسقاطوا والضغيفة أو واور
الحديقة ومع هذا فليحصر

(فصل الضاد المجهمة) (ضغغ) الضَغِيفَةُ الرُّوضَةُ النَّاصِرَةُ الْمُتَخَلِّفَةُ أَبُو عَمْرٍو الرُّوضَةُ
وَالضَغِيفَةُ وَالْمَرْغَدَةُ وَالْمَرْغَةُ وَالْمَرْغَلَةُ وَالْمَرْغَلَةُ وَالْمَرْغَلَةُ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ يُقَالُ هُمْ فِي ضَغِيفَةٍ
مِنْ الضَّغَايِغِ إِذَا كَانُوا فِي خَصْبٍ وَسَعَةٍ وَكَثِيرٍ وَأَقْنَعًا عِنْدَ فُلَانٍ فِي ضَغِيفٍ أَيْ خَصْبٍ وَقَالَ
أَبُو عَمْرٍو الضَّغِيفَةُ الرُّوضَةُ وَقَالَ أَبُو صَاعِدٍ الْكَلَابِيُّ ضَغِيفَةٌ مِنْ بَقْلِ وَمِنْ عَشْبٍ إِذَا كَانَتْ
الرُّوضَةُ نَاصِرَةً وَأَقْتَعْنَدَهُ فِي ضَغِيفٍ دَهْرُهُ أَيْ قَدَرَتِ سَامِدُ وَالضَّغْضَغَةُ لَوْلَا الدَّرْدَاءُ يُقَالُ ضَغْضَغَتِ
الْعَجُوزُ إِذَا كَثُرَ شَيْبَايْنِ الْخَنَاصِ وَلَا سِنَّ لَهَا وَضَغْضَغَ اللَّحْمُ فِي فِيهِ لَمْ يُحْكَمْ مَضْغُهُ وَضَغْضَغَ
الْكَلَامُ لَمْ يُبَيِّنْهُ وَالضَّغِيفَةُ الْعِجِينُ الرَّقِيقُ الْقَرَاءُ إِذَا كَانَ الْعِجِينُ رَقِيقًا فَهُوَ الضَّغِيفَةُ وَالرَّغِيفَةُ
(ضغغ) أَضْمَغَ شِدْقَهُ كَثَرَتْ لَعَابُهُ قَالَ

وَأَضْمَغَ شِدْقَهُ يَكِي عَلَيْهَا * يُسِيلُ عَلَى عَوَارِضِهِ الْبُصَافَا

قَالَ لَمْ يَحْكَمْهَا إِلَّا صَاحِبُ الْعَيْنِ

(فصل الطاء المهملة) (طلع) الْأَزْهَرِيُّ أَهْمَلَهُ الْبَيْتُ قَالَ وَأَخْبَرَنِي الثَّقَمِيُّ أَنَّ أَصْحَابَنَا عَنْ

قوله العتر يفي كذا في
الاصل بعين مهملة وفي
شرح القاموس بغين معجمة
وحرر

محمد بن عيسى بن جبلة عن شمر عن الكلابي يقال فلان يطلع المهنة قال والطلعان ان يعيا فيعمل
على الكلال قال الازهرى لم يكن هذا الحرف عند اصحابنا عن شمر فافادني ابو طاهر بن الفضل
وهو ثقة عن محمد بن عيسى وقال ابو عدنان قال العترني اذا عجز الرجل قلنا هو يطلع المهنة
والطلعان ان يعيا الرجل ثم يعمل على الاعياء وهو التلقب (طوغ) الطاغوت ما عبد من
دون الله عز وجل وكل رأس في الضلال طاغوت وقيل الطاغوت الاصنام وقيل الشيطان وقيل
الكهنة وقيل مرادة اهل الكتاب وقوله تعالى يؤمنون بالجبوت والطاغوت قال ابو الحسن قبل
الجبوت والطاغوت ههنا حي بن اخطب وكعب بن الاشرف اليهوديان لانهم اذا اتبعوا امرهما
فقد اطاعوه ما من دون الله تعالى وقوله تعالى يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت اى الى
الكهان والشيطان يقع على الواحد والجمع والمذكر والمؤنث وزنه قلعت لان من طغوت
قال ابن سيده وانما آثرت طوغوتنا في التقدير على طيغوت لان قلب الواو عن موضعها كثر
من قلب الياء في كلامهم نحو شجر شاك ولان وهار وقد يكسر على طواغيت وطواغ الاخرة
عن المعاني

قوله الهربون كذا بالاصل
والذي في شرح القاموس
الهرنوى اه

(فصل الطاء المعجمة) (ظربغ) التهذيب في الخماسي الظربغانة بالطاء والغين الحية
(فصل الغين المعجمة) (غوغ) الغاغ الحبق واحدة غاغة والغاغة نبات يشبه الهربون
وفي حديث عمر قال له ابن عوف يحضر لغوغا الناس اصل الغوغاء الجراد حين يحق للطيان
ثم استعير للسفلة من الناس والمتسرعين الى الشر ويجوز ان يكون من الغوغاء الصوت والجلبة
لكثرة لغطهم وصياحهم

(فصل الفاء) (فتغ) فتغ الشئ يفتغه فتغا اذا وطمه حتى يتشدخ وهو مثل القدغ
(فدغ) افدغ شدخ شئ اجوف مثل حبة عنب ونحوه وفي الحديث انه دعا على عتبة بن ابي
لهب فضغمه الاسد ضغمة فدغه قال ابن الاثير القدغ الشدخ والشق اليسير غيره القدغ كسر
الشئ الرطب والاجوف وشدخه فدغه يقدغه قدغا وفي بعض الاخبار في الذبح بالحجر ان لم يقدغ
الحاقوم فكل اى لم يترده لان الذبح بالحجر يشدخ الجلد دور بما لا يقطع الاوداج فيكون كالوقود
ومنه حديث ابن سيرين سئل عن الذبيحة بالعود فقال كل ما لم يقدغ يريد ما قتل بحده فكله وما قتل
بشقه فلا تأكله وفي حديث آخر اذا تدغ قريش الرأس اى تشدخ ويقال فدغ رأسه وتدغه
اذا رضه وشدخه ويقال رجل مندغ كما يقال مدق قال رؤبة * مني مقاذيف مدق مدغ *

(فرغ) الفراغ الخلاء فرغ يفرغ وفرغاً وفرغاً وفرغاً وفرغاً وفي التنزيل وأصبح فرغاً
 أم موسى فارغاً أي خالياً من الصبر وقرى فرغاً أي مفرغاً وفرغ المكان أخلاه وقد قرئ حتى إذا فرغ
 عن قلوبهم وفسر فرغ قلوبهم من الفزع وتفرغ الطرؤف أخلاؤها وفرغت من الشغل أفرغ
 فروغا وفرغاً وفرغاً لكذا واستفرغت مجهودي في كذا أي بذلته يقال استفرغ فلان مجهوده
 إذا لم يبق من جهده وطاقته شيئاً وفرغ الرجل مات مثل قضى على المثل لأن جسمه خلا من روحه
 وإنا فرغ مفرغ قال ابن الأعرابي قال أعرابي تبصروا الشيفان فإنه يصولك على شعبة المصاد كله
 قرشاً على فرغ صقر يصولك أي يلزم والمصاد الجبل والقرشام القراد والفرغ الاناء الذي يكون
 فيه الصقر وهو الدوشاب وقوس فرغ وفرغ بغير وتر وقيل بغير سهم وناقته فراغ بغير سمة والفرغ
 من الأبل الصني الغزيرة الواسعة جراب الضرع والفرغ السعة والسيلان الاء معي الفراغ
 حوض من آدم واسع ضخم قال أبو النجم * طاف به جني فراغ عجب * ويقال عني الفراغ
 ضرعها أنه قد جف ما فيه من اللبن فتعصن وقال امرؤ القيس

ونحت له عن أرز تالئة * فلق فراغ معابيل طحل

أراد بالفراغ ههنا نصلاً عريضاً وأراد بالأرز القوس نفسها شبيهها بالشجرة التي يقال لها الأرز
 والمعبلة العريض من النصال وطعنة قرعاً وذات فرغ واسعة يسيل دمه وكذلك ضربة فريضة
 وفريغ والطعنة القرعاً ذات الفرغ وهو السعة وطريق فريغ واسع وقيل هو الذي قد أثر فيه
 لكثرة ما وطئ قال أبو كبير

فأجزته بأقل تحسب أثره * نهجاً أبان يدي فريغ مخرف

والقريغ العريض قال الطرماح يصف سهماً

فراغ عواري اللبث تكسي طبائها * سبائب منها جاسد ونجيع

وقوله تعالى ستفرغ لكم أيها الثقلان قال ابن الأعرابي أي ستعبد واحج بقول جرير

ولما اتقى القين العرافي بآسته * فرغت إلى العبد المقيد في الجبل

قال معنى فرغت أي عمدت وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه أفرغ إلى أضيافك أي أعمد
 وأقصد ويجوز أن يكون بمعنى التخلي والفراغ لتتوفر على قراهم والاستيغال بهم وسهم

فريغ حديد قال الفر بن تواب

فريغ الغرار على قدره * فشد نواهقه والقما

قوله فرغاً هو بضمين كافي
 شرح القاموس وقرئ أيضاً
 فرغاً بكسر فسكون بضبط
 زاده على البيضاوي كتبه
 معجمه

قوله طاف الخ كذا بالاصل
 والذي في شرح القاموس
 تموى بها كل نياق عندل
 طاوية جني الخ وهو الذي
 يناسب قوله عني بالفراغ
 ضرعها الخ كتبه معجمه
 قوله تالئة كذا بالاصل
 والذي في شرح القاموس
 تالبة وحرر

قوله فريغ الخ كذا بالاصل
 ومثله شرح القاموس هنا
 والذي في الاصل في مادة
 هزغ ومادمنق
 فارسل سهماً له أهزعا
 فشك الخ وكذا في الصحاح
 وحرر كتبه معجمه

وسكين قريب كذا وكذلك رجل فرغ حديد اللسان وفرس فرغ واسع المشي وقيل
جواد بعيد الشحوة قال

ويكاد يهلك في تنوقته * شأوا الفرغ وعقب ذي العقب

وقد فرغ الفرس فراغة وهملاج فرغ سريع أبيض عن كراع والمعنيان مقتريان وفرس فرغ
المشي هملاج وساع وفرس مستفرغ لا يدخر من حنجره شيئا ورجل فرغ سريع المشي واسع
الخطا ودابة فرغ السير كذلك وفي الحديث أن رجلا من الانصار قال جئنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم على جمار لنا قطوف فتزل عنه فاذا هو فرغ لا يساير أي سريع المشي واسع الخطوة
والإفراغ الصب وفرغ عليه الماء وأفرغه صبه حكى الأول أغلب وأنشد

فرغ من الهوى في القلب ثم سقىته * صبايات ما الحزن بالاعين الثجل

وفي التنزيل ربنا أفرغ علينا صبرا أي أصب وقيل أي أنزل علينا صبرا يشتمل علينا وهو على المثل
واقترع أفرغ على نفسه الماء وصبه عليه وفرغ الماء بالكسر يفرغ فراغا مثل سمع يسمع سمعا أي
انصب وأفرغته أنا وفي حديث الغسل كان يفرغ على رأسه ثلاث أفرعات وهي المرة الواحدة من
الأفراغ يقال أفرغت الاناء أفرانا وفرغته تفريفا إذا قلبت ما فيه وأفرغت الدماء أرقتها وفرغته
تفريفا أي صبته ويقال ذهب دمه فرغا وفرغا أي باطلا هدرًا لم يطلب به وأنشد

فإن تكدأوا دأخذن ونسوة * فلن تذهبوا فرغا بقتل حبال

والفراغة ماء الرجل وهو النطفة وأفرغ عند الجماع صب ماءه وأفرغ الذهب والفضة وغيرهما
من الجواهر الذائبة صبها في قالب وحلقة مفرغة مضممة الجواب غير مقطوعة ودرهم مفرغ
مصبوب في قالب ليس بمضروب والفرغ مفرغ الدلو وهو خرقة الذي يأخذ الماء ومفرغ الدلو
ما يلي مقدم الحوض والمفرغ والفرغ والترغ يخرج الماء من بين عراقي الدلو والجمع فروغ وفروغ
وفرغ الدلو ناحيتها التي يصب منها الماء وأنشد * تسقى به ذات فراغ عجبلا * وقال

كان شذقيه إذا همكنا * فرغان من غربيين قد تحزما

قال وفرغه سعة خرقة ومن ذلك سمي الفرغان والفرغ نجم من منازل القمر وهما فرغان منزلان في
برج الدلو وفرغ الدلو المقدم وفرغ الدلو المؤخر وكل واحد منهما كوكبان تيران بين كل كوكبين
قدر خمس أذرع في رأي العين والفرغ الاناء بعينه عن ابن الاعرابي التهذيب وأما الفرغ فكل
اناء عند العرب فرغ والفرغان الاناء الواسع والفرغ الأودية عن ابن الاعرابي ولم يذكر لها واحدا

قوله الخطوة كذا بالاصل
وشرح القاموس والذي
في النهاية سريع الخطو
والامر سهل اه

ولا اشتقها قال ابن بري الفَرُغُ الأرض المجربة قال مالك العليمي
انجُجَ من غير مكبول • يلقى عليه النيدلان والغول
• واتقوا أجسادا بفرغ مجهول •

وزيد بن مزرع بكسر الراء شاعر من جيرة (فشغ) الفشغ والانشاغ اتساع الشيء وانتشاره
وتفشغ فيه الشيب وتفشغه الأخيرة عن ابن الأعرابي كثر فيه وانتشر وفشغه أى علاه
حتى غطاه ابن الأعرابي تفشغه الشيب وتشيغ وتشيحه ونسجه بمعنى واحد والفاشغة الغرة
المنتشرة المغطيه للعين وتفشغت الغرة كثر وانتشرت وفشغت الناصية والقصة حتى تغطي
عين الفرس قال عدى بن زيد يصف فرسا

له قصة فشغت حاجيته والعين تبصر ما في الظلم

والناصية الفشغاء المنتشرة وفشغه بالسوط فشغ أى علاه وكذلك أفشغه به اذا ضرب به
وتفشغ الولد كثر وقال النجاشي لقريش حين أتوه هل تفشغ فيكم الولد فان ذلك من علامات
الخير قالوا نعم أى هل كثر قال ابن الأثير أى هل يكون للرجل منكم عشرة من الولد كثر قالوا نعم
وأكثر قال وأصله من الظهور والهلوه الانتشار وفي حديث الأشعث أنه قال لعلي عليه
السلام إن هذا الأمر قد تفشغ أى فشا وانتشر وفي حديث ابن عباس رضى الله عنه ما
ما هذه القضايا التي تفشقت في الناس ويروى تشققت وتشغقت وتشعبت ويقال تفشغ
في بني فلان الخير اذا كثر وفشا وتفشغ له ولد كثر وتفشغ فيه الدم أى غلبه وتفشق في بدنه
ومنه قول طيفل الغنوي

قوله تشققت كذا بالاصل
وحرر كتبه مصححه

وقد سمئت حتى كأن مخاضها • تفشغها طلع وليست بطلع

وحكى ابن كيسان تفشغ الرجل البيوت دخل فيها وتفشغ فلان في بيوت الحى اذا غاب فيها فلم تره
وتفشغ المرأة دخل بين رجلها ووقع عليها واقتربها ويقال للرجل المنون القليل الخير مفشغ وقد
أفشغ الرجل ورجل أفشغ الثنية نائتها وفي حديث أبي هريرة أنه كان آدم ذا ضفيرتين
أفشغ الثنيتين أى نائتي الثنيتين خارجتين عن تصد الأسنان الاصمعي فشغه النوم تفشيجا
اذا علاه وغلبه وكسله وأشد دلاي دواد

فاذا غزال عاقد • كالطبي فشغه المنام

والتفشغ والتفشغ الكسل وقد فشغه المنام أى كسله والتفشغ نبات يتفشغ ويتشرب على الشجر

قوله والتفشغ نبات في
القاموس هو كغراب
ورمان اه

قوله قصبة في الخ كذا
بالاصل والذى في القاموس
قطنة في الخ كتبه مصححه
قوله الصوصلة الخ كذا
بالاصل والذى في القاموس
هنا الصوصلة مضبوطا بشد
اللام وهاء التانيث ونصه في
باب اللام الاصل كمال
والصوصلاء ككر بلا نبت
وكذا هو في باب اللام من
اللسان كتبه مصححه

قوله بطل كذا بالاصل وفي
شرح القاموس بطلا
وليتظر ما قبله كتبه مصححه

قوله القراف كذا ضبط في
الاصل بالفتح والكسر
فانظره اه

ويُلهوى عليه وروى ابن بريق عن الازهرى ان الفساع يشغل ويخفف والفسغة قصبة في جوف
قصبة والفسغة ما تطاير من جوف الصوصلة وهونبت يقال له صاصل وقيل هو حشيش يا كل
جوفه صبيان العراق وفسغه بالسوط يفسغه فسغا وفسغه به وفسغه اياه ضرب به وفساغ النافعة
اذا اراد ان يذبح ولدها فجعل عليه ثوبا يغطي به رأسه وظهرة كله ما خلا سنامه فبرضعها يوما أو
يومين ثم يوثق وتنتهى عنه أمه حيث تراه ثم يؤخذ عنه الثوب فيجعل على حوارا آخر فتري أنه ابنها
ويطلق بالآخر فيذبح التهم ذيب المفاسغة أن يجروا الناقة من تحتها فيخرو وتعطف على ولد
آخر يجربها فيلقى تحتها فتراه يقال فاشغ بينهما وقد فوشغ بها وقال ابن حنزة
بطل يجبره ولا يرثي له * جر المفاسغ هم بالارام

وفي حديث عمر رضى الله عنه ان وفدا البصرة أتوه وقد تفشغوا فقال ما هذه الهيئة فقالوا تر كذا
القياب في العياب وجئناك قال البسوا واميظوا الخيلة قال شمر تفشغوا أي لبسوا وأخشن ثيابهم
ولم يتسبوا اللقاء قال الزمخشري وانا لا آمن أن يكون مصحفا من تفشغوا والتفشغ أن لا يتعهد
الرجل نفسه والفساغ في المهرنحو القراف (فضع) فضع العود يفضغه فضغاه شمه ورجل
مفضغ يشدق ويلعن كانه يفضغ الكلام والله أعلم (فلغ) الفلغ الشدخ فلغ رأسه زاد في
التهم ذيب بالعصا يفلغه فلغا وفي الحديث اتى ان آتهم يفلغ رأسي كما تفلغ العترة أي يكسروا أصل
الفلغ الشق والعترة نبت قال وقلغه مثل ثاغه اذا شدخه حكام يعقوب في البدل أي ان فاه فلغ بدل
من ثاغ فلغ يقال للقفيز بالسريانية فالغا وأعرته العرب فقالت فلج (فوغ) فوغه الطيب
كفوغته حكاه كراع وقال فوغه بانجام الغين ولم يقلها أحد غيره قال ولست منها على ثقة قال
شمر وفوغه من الفاغية قال الازهرى كانه مقلوب عنده وفي الحديث احبسوا صبياتكم حتى
تذهب فوغه العشاء أي أوله كفورته وفوغه الطيب أول ما يفوح منه قال ابن الاثير ويروى
بالغين لغه فيه

(فصل اللام) (لثغ) اللثغ الضرب باليد لثغه يده لثغاضربه قال ابن دريد وليس بثبت
(لثغ) اللثغة أن تعدل الحرف الى حرف غيره والالثغ الذى لا يستطيع أن يتكلم بالراء وقيل
هو الذى يجعل الراء غينا ولا مأ ويجعل الراء في طرف لسانه أو يجعل الصاد فاء وقيل هو الذى
يتحول لسانه عن السين الى التاء وقيل هو الذى لا يتم رفع لسانه في الكلام وفيه ثقل وقيل هو
الذى لا يبين الكلام وقيل هو الذى قصر لسانه عن موضع الحرف ولحق موضع أقرب الحروف

من الحرف الذي يعثر لسانه عنه والمصدر اللغ واللغ لسان فلان اذا صيره اللغ لثغ بالكسر يثغ
لثغوا الاسم اللثغة والمرأة لثغاء وفي النوادر ما اشد لثغته وما اقم لثغته فاللثغة الفم واللثغة ثقل
اللسان بالكلام وهو اللغ بين اللثغة ولا يقال بين اللثغة والله اعلم (ادغ) اللدغ عض الحية
والعقرب وقيل اللدغ بالقوم والسبع بالذئب قال الليث اللدغ بالناب وفي بعض اللغات تلدغ
العقرب وقال أبو وبرة اللدغة جامعة لكل هامة تلدغ لدغا يقال لدغته تلدغه لدغا وتلدغا
ورجل ملدوغ ولدغ وكذلك الاتى والجمع لدغى ولدغى ولا يجمع جمع السلامة لان مؤنثه لا يدخله
الهاء والسليم اللدغ ويقال اللدغ الرجل اذا ارسلت اليه حية تلدغه وفي الحديث واعدوا
لك ان اموت لدغ اللدغ الملدوغ فاعيل بمعنى مفعول ولدغه بكلمة يلدغه لدغا ترغى بها وزجل
ملدغ يفعل ذلك بالناس واصاب منه ذباب لادغ أى شرعن ابن الاعرابى وهو على المثل (لصغ)
لصغ الجلد يلصغ لصوغا اذا يس على العظم عجفا (لغغ) لغغ الطعام ائمه بالسمن والودك
عن كراع أبو عمرو ولغغ تربده وسغغه وروغره واه من الادم ويقال فى كلامه لغغه ولخنة أى
بجمة التهذيب واللغغ طائر معروف غيره اللغغ طائر معروف قال ابن دريد لا أحسبه عربيا
(لمغ) المغ لوغ يذهب كالمغ حكاها الهروى (لوغ) لاغ الشئ لوغا اذ اراه فى نفسه
ثم لفظه ابن الاعرابى لاغ يلوغ لوغا اذ ازم الشئ قال ابن برى اللوغ السواد الذى حول الحمة
وانشد نعلب كذبت لم تغد سودا مفرقة * يلوغ ندى كاتف الكلب دماغ
وقالت خالة امرئ القيس له ان املك تركك صغيرا فارضعتك كلبة مجرية فقبلت لوغها (ايغ)
الايغ الذى يرجع كلامه ولسانه الى اليا وقيل هو الذى لا يبين الكلام والاسم الايغ واللباغة
وامرأة لبغا واللباغة الاحق الكسر عن ابن الاعرابى والفتح عن نعلب ابن الاعرابى رجل
الايغ وامرأة ليغاء اذا كانا حقين قال والايغ الحق الجيد وطعام سيغ ليغ وساغ لاغ اتباع
أى يسوغ فى الحلق ولاغ الشئ ليغار اوده ليسترعه

(فصل الميم) (مرغ) المرغ الخاط وقيل اللعاب قال الحرمازى

نوبك بوغاء تراب الدفع * فاصغبه قال أى صفغ * ذلك خير من حطام الرقع

وان ترى كذات تقغ * شقيها بالنف بعد المرغ

والمَرغُ الرَبْقُ وقيل المَرغُ لعابُ الشاة وهو في الانسان مُستعارٌ كقولهم أحمق ما يجأى مَرغُه
أى لا يستترُّ لعابه وجأى الشئ أى سترته وعم به بعضهم وقصره ابن الاعرابى على الانسان فقال
المَرغُ للانسان والرُّوال غـ يرهم موز للغيل واللغام للابل وأمرغ أى سأل لعابه وأمرغ نام فسأل
مَرغُه من ناحيتى فيه ومترغ اذا رشه من فيه قال الكميت يعاتب قريشا

فلم أرغ مما كان بينى وبينها * ولم أترغ أن تجنى غضوبها

قوله فلم أرغ من رغاء البعير والامرغ الذى يسيل مَرغُه والمَرغَةُ الروضة والعرب تقول تمرغنا أى
تترغنا والمَرغُ الروضة الكثيرة النبات وقد مترغ المال اذا أطال الرعى فيها وقال أبو عمرو مَرغُ
العير فى العشب اذا أقام فيه يرعى وأنشد لربيع الديلمي

أتى رأيت العير فى العشب مَرغ * جفت أمشى مستطارا فى الرزغ

ويقال مَرغْتُ على فلان أى تلبنت وتمكنت وأمرغ اذا كثر الكلام فى غير صواب والمَرغُ
الاشباع بالدهن ورجل أمرغ وشعر مَرغٌ ذو قبول للدهن والممرغ الذى يصنع نفسه بالادهان
والتزلق وأمرغ العجين أكثر ماء حتى رقق لفة فى أمرغ فيه فلم يقدر أن يبيته وممرغ عرضه دنس
وأمرغ هو وممرغته دنسه والمجاوز من فعله الامراغ وممرغته فى التراب ترابا فترغ أى معك فتمك

ومارغ كلاًهما الزقه به والاسم المراغة والموضع ممرغ ومراغ ومراغة وفى صفة الجنسة مراغ
دوابها المسلك أى الموضع الذى يترغ فيه من ترابها والترغ الثقلب فى التراب وفى حديث عمار
أجنبنا فى سفر وليس عندنا ما فترغنا فى التراب ظن أن الجنب يحتاج أن يوصل التراب الى جميع
جسده كلما ومراغة الابل ممرغها والمَرغُ المصير الذى يجتمع فيه بعر الشاة والمراغة الأنان
وقيل الأنان التى لا تمتنع من الفحول وبذلك لقب الأخطل أم جري فسماه ابن المراهقة أى يترغ
عليها الرجال وقيل لان كليباً كانت أصحاب حجر والمَرغُ أى كل الساعة العشب وممرغت الساعة
والابل العشب يترغ مَرغاً كتبه عن أبي حنيفة ومراغ الابل ممرغها قال الشاعر

يجفلها كل سنام مجفل * لا يابلأى فى المراهق المسهل

والمَرغَةُ المعى الأعور لانه يرمى به وسمى أعور لانه كالكيس لا متفدله (مرغ) قال ابن برى
التمرغ التوثب قال روبة بالوثب فى السوات والترغ (مشغ) المشغ ضرب من الاكل
ليس بالشديد وقيل هو كالك القنات قومشغ عرضه ومشفه عابه قال روبة

قوله ومارغه كلاهما الخ
كذابا لاصل وتامل وراجع
كتبه مصححه

واحدراً قايلاً العداة التزغ * على أنى لست بالمزغزغ

* أغدو وعرضي ليس بالمشغ *

أى ليس بالمكدر ولا الملتغ والمشفة طين يجمع ويفرز فيه شوك ويترك حتى يجف ثم يضرب عليه الكتان حتى يتسرح ابن الأعرابي ثوب ممشح مصبوغ بالمشغ قال الأزهرى أراد بالمشغ المشق وهو الطين الأحمر وروى أبو تراب عن بعض العرب مشغ مائة سوط ومشقه اذا ضرب به

أبو عمرو والمشفة قطعة الثوب أو الكساء الخلق وأنشد لابي بدر السلي

* كأنه مشغ مشغ ملقاء * (مضع) مضع يمضع ويمضع مضغاً لالاً ومضغه الشئ ومضغه

الأكاياه قال * أمضع من شاحن عوداً مرأ * شاحن عادى وقال

هاع يمضغى ويصج سادراً * سلكاً يلحمى ذئبه لا يشبع

ومضع الطعام يمضغه مضغاً والمضاع بالفتح ما يمضغ وفي التهذيب كل طعام يمضغ وما ذقت مضاعاً ولا لواء كأي ما ذقت ما يمضغ ويقال ما عندنا مضاع وهذه كسرة لينة المضاع وفي حديث أبي هريرة

أكل حشفة من تمرات قال فسكأت أعجبهن إلى لأنها شدت في مضاعى المضاع بالفتح الطعام يمضغ وقيل هو المضع نفسه يقال لقمة لينة المضاع وشديدة المضاع أراد أنها كان فيها قوة عند مضغها

وكلام مضغ قد بلغ أن مضغه الرابع منه قول أبي فقعهس في صفة الكلاخضع مضغ ضاف رتع أراد مضغ فقول الغين عيناً للمقبل من خضع ولما بعده من رتع والمضاعة بالمضم ما مضغ

والمضاعة ما يبق في القوم من آخر ما مضغته والمواضع الأضراس لمضغها صفة غالبية والماضغان والماضغتان والمضغيتان الحنكان لمضغهما الماكول وقيل هما روثا الحنكين

لذلك وقيل هما عرفان في اللعين وقيل هما أصلاً اللعين عند منبت الأضراس بحب له وقيل هما ما تنحصر عند المضغ والمضغعة كل عصبية ذات لحم فاما أن تكون مما يمضغ واما أن تشبه

بذلك ان كان مما لا يؤكل والمضغعة لحم باطن العضد لذلك أيضاً وقال ابن شميل كل لحم على عظم مضغعة والجمع مضغع ومضائع وقال الليث كل لحم يفصل بينها وبين غيرها عرق فهي مضغعة

قال واللهمزة مضغعة والعضلة مضغعة والمضائع من وطئ في القوس رؤس الشظايتين لان اكلاهما من الوحش يمضغها وقد تكون على التشبيه كما تقدم لكان المضغ أيضاً والمضغعة ما بل وشد

على طرف سية القوس من العقب لانه يمضغ وقيل هي العقب التي على طرف السية الاصمعي

قوله مضغ هو من باب منع

ونصر اه

قوله سلكاً كذا بالاصل

قوله روثا الحنكين كذا بالاصل

واعلمهما روثا اللعين بالهمز

وراه مضغومة ودال مهملة

ففي مادة رأ من اللسان

والرأد والرؤد أيضاً رأد

اللعبي وهو أصل اللبي الثاني

بحت الاذن وقيل أصل

الأضراس في اللعي وقيل

الرأدان طرفا اللعين

الدقيقان اللذان في

أعلاهما الخ فحرر كتبه

معجمه

قوله الشظايتين كذا بالاصل

والذي في القاموس الشظي

عظيم لازق بالركبة أو

بالذراع أو بالوظيف أو عصب

صغار فيه كتبه معجمه

المضائق العتبات اللواتي على طرف السيتين والمضغة القطعة من اللحم كان المضغ ايضا التهذيب
المضغة قطعة لحم وقيل تكون المضغة غير اللحم يقال أطيب مضغة كلها الناس صيحانية مصلية
وقال خالد بن جبنة المضغة من اللحم قدر ما يلقي الانسان في فيه ومنه قيل في الانسان مضغتان
اذا صلحتا صلح البدن القلب والاسنان والجمع مضغ وقلب الانسان مضغة من جسده التهذيب
اذا صارت العلاقة التي خلق منها الانسان لحمه فهي مضغة وفي الحديث ان خلقا احدم يجمع
في بطن أمه أربعين يوما نطفة ثم أربعين يوما علقه ثم أربعين يوما مضغة ثم يبعث الله اليه
الملائكة وفي الحديث ان في ابن آدم مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله يعني القلب لانه قطعة
لحم من الجسد والمضغة الاحمق والمضغ من الجراح صغارها وقول عمر رضي الله عنه
ان لا تتعاقل المضغ يتنا إذا جراحات والمضغ جمع مضغة وهي القطعة من اللحم قدر
ما يعض وتسماه مضغاعلى التشبيه بمضغة الانسان في خلقه يذهب بذلك الى تصغيرها وتقليلها
والمضغ ما ليس له أرض مدة قدر معلوم من الجراح والشجاج شبيهت بمضغة الخلق قبل نفث الروح
وبالمضغة الواحدة شبيهت الأكمة تمضغ وقيل شبهها بالمضغة من اللحم لقلتها في جنب ما عظم من
الجنائيات وقال أحمد لاسحق ما الذي لا تعقل العاقلة قال مادون التلث وقال ابن راهويه
لا تعقل العاقلة مادون الموضحة انما فيها حكمة وتحمل العاقلة الموضحة فافوقها وقال معا
لا تعقل المرأة والصبي مع العاقلة وأعض الترحان أن يعض وتغرذ ومضغة صلب متين يعض كثيرا
وهبها هجاء ذات مضغة بصفة بالجودة والصلابة كالتمرذى المضغة وانه ذو مضغة اذا كان من سوسه
اللحم ومضغ الأمور صغارها وكلاهما من المضغ وماضغ القتال والحصومة طاوله اياهما
(مغمغ) المغمغة الاختلاط قال رؤبة

ما من خلط الخلق المغمغ * فائق بسجل من ندى مبلغ
وتغمغ المال اذا جرى فيه السمن ومغمغ اللحم لم يحكم مضغه ومغمغ الكلام لم يبينه والمغمغة
أن ترد الأبل الماء كلما شامت عن ابن الاعرابي والذي حكاه أبو عبيد الرغرة وقد تقدم ومغمغ
طعامه أكثر أدمة والمعروف صغغ أبو عمرو اذا روى الثريد سما قبل مغمغه وروغه
وسغغه وصغغه (ملغ) الملعغ بالكسر المتعلق وقيل الشاطر وقيل الاحق الذي يتكلم
بالفحش وقيل الذي لا يبالى ما قال ولا ما قيل له والجمع أملاغ وملغ في كلامه وتبلغ تحمق وكلام

مَلَعٌ وَأَمْلَعٌ لَأَخْبِرْفِهِ وَالْمَلْعُ الْأَحَقُّ الْوَقْسُ اللَّفْظُ قَالَ رُوْبَةُ

أَوْهَى أَدِيمًا حَلِمًا يَدْبِغُ * وَالْمَلْعُ يَلْكِي بِالْكَلَامِ الْأَمْلَعُ

التهذيب في هذا المكان وقال رُوْبَةُ * يُمَارِسُ الْأَغْصَانُ بِالْمَلْعِ * هُوَ تَقَعْلٌ مِنْهُ

وَيُقَالُ مَلْعٌ مَمْلَعٌ وَقَالُوا بَلْعٌ مَلْعٌ قَبْلُ بَلْعٍ أَتَى بَالْعُ فِي حَقِّهِ أَوْ بَالْعُ مَا يَرِدُ مَعَ حَقِّهِ وَمَلْعٌ أَتْبَاعُ

وقيل أنه يفرد فلا يكون أتباعاً وأوردت رُوْبَةُ وَالْمَلْعُ يَلْكِي وقال فدل أنه ليس بأتباع

قال ابن بري وقال رُوْبَةُ في المَلْعِ أَيْضاً

غَيْرَ أَلَى وَأَطَالَ دَبِي * غَنِيْنَةُ الْمَلْعِ يَقُولُ خَبِ

(مَوْغ) مَا غَبَّتِ السَّنُورَةُ تَمُوجُ مَوْغًا وَمَوْغًا مِثْلُ مَا ت

(فصل النون) (نبغ) نَبَغَ الدَّقِيقُ مِنْ خِصَاصِ الْمُتَخَلِّلِ يَنْبَغُ خَرَجٌ وَتَقُولُ أَنْبَغُهُ

فَنَبَغَ وَنَبَغَ الْوَعَاءُ بِالْأَدَقِيقِ إِذَا كَانَ دَقِيقًا فَتَطَارِ مِنْ خِصَاصِ مَا رُوْمُنْهُ وَنَبَغَ الْمَاءُ وَنَبَغَ عَمْنِي

وَاحِدٌ وَنَبَغَ الرَّجُلُ يَنْبَغُ وَيَنْبَغُ وَيَنْبَغُ تَبْغَالُمُ يَكُنْ فِي أَرْتِهِ الشَّعْرُ ثُمَّ قَالَ وَأَجَادَ وَمِنْهُ سَمَى النَّوَابِغُ

مِنْ الشَّعْرِ أَنْفَحُوا الْجَعْدَى وَالذِّبَانِي وَغَيْرَهُمَا وَقَالَتْ لَيْلَى الْأَخِيلِيَّةُ

أَنْبِغَ لَمْ تَنْبِغْ وَلَمْ تَكُنْ أَوَّلًا * وَكُنْتُ صَنِيعًا بَيْنَ صَدِّينَ بِجَهْلًا

وَنَبَغَ مِنْهُ شَاعِرٌ خَرَجَ وَنَبَغَ الشَّيْءُ تَطَهَّرَ وَنَبَغَ فِيهِمُ التَّفَاقُ إِذَا ظَهَرَ بِهِ - إِذَا كَانُوا يُخْفَوْنَ مِنْهُ

وَنَبَغَتِ الْمَزَادَةُ إِذَا كَانَتْ كَتُومًا فَصَارَتْ سَرِيَّةً وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةُ فِي أَبِيهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا غَاضَ

نَبَغَ التَّفَاقُ وَالرَّدْمُ أَيُّ نَقَصِهِ وَأَهْلَكَهُ وَأَذْهَبَهُ وَالنَّابِغَةُ الشَّاعِرُ الْمَعْرُوفُ سَمِيَ بِذَلِكَ لِظَهْوَرِهِ

وقيل سمى به زياد بن معاوية لقوله

وَحَلَّتْ فِي بَنِي الْقَيْنِ بِنِ جَسْرٍ * وَقَدْ نَبَغَتْ لَنَا مِنْهُمْ شُؤْنُ

وَالهَاءُ لِلْمَبَالِغَةِ وَقَدْ قَالُوا نَابِغَةُ قَالَ الشَّاعِرُ

وَنَابِغَةُ الْجَعْدَى بِالرَّمْلِ يَبِثُّ * عَلَيْهِ صَفْحٌ مِنْ رَأْبِ مَوْضِعٍ

قال سيبويه أخرج الألف واللام وجعل كواسط التهذيب وقيل إن زيادا قال الشعر على كبر

سنه وَنَبَغَ فَسَمِيَ النَّابِغَةُ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ

وَمَهْمَةٌ صَخْبُهَا مَهَا * نَوَابِغُهَا ضَوْؤُهُ تَضْبِحُ

قيل النَوَابِغُ أَنَا نِ الثَّعَالِبِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَلَا أَعْرِفُ الشَّعْرَ وَيُقَالُ نَبَغَ فُلَانٌ يُوْسُهُ إِذَا خَرَجَ

بَطْنِيَّةً وَيُقَالُ لِهَيْبَةِ الرَّأْسِ نَبَاغُهُ وَنَبَاغَتُهُ قُلْ وَقَوْلُ لَيْلَى * أَنْبِغَ لَمْ تَنْبِغْ وَلَمْ تَكُنْ أَوَّلًا *

قوله يمارس الأغصان كذا
بالأصل وبها مشه صوابه
الأعضاء اه أي جمع
العضل بكسر فسكون
الرجل الداهية والشديد
القبج كما في القاموس كنبه
معصمه

قول مجهلا تقدم في مادة
صدد من الجزء الرابع ضبطه
بضم الميم تبع للمافي غير
موضع من الصحاح ولعل
الصواب ما هنا كنبه معصمه

قوله نباغه الخ كذا بالأصل
وعبارة القاموس وشرحه
(و) النباغ (كشداد الهيرية)
وضبطه الصاغاني كرمان
اه كنبه معصمه

هو من قولهم نَبَغَ فلان بُوسه اذا اظهر خلقه وترك التخلق فكان معناها انه يظهر لؤمك الذي كنت تكتمه ولم يتنعل تحلة بغير خلقك الذي طبع عليه وتنبغت نبات الا وبر اذا يبست
 نخرج منها مثل الدقيق (تنغ) تنغ الرجل يتنغه ويندغه تنغاعابه وتنغته واستنغه عبثه وقلت
 فيه ما ليس فيه ورجل منغ عياب معتاد لذلك وقد تنغه وانشد بهضهم

قوله وكذلك ما هي الخكة
 بالاصل وحره

نمزت بشي ترهبها فتجبت * وسمعت خلف قرامها المتاعها
 وكذلك ما هي ان تراخي نمزدا * شئت جعد غموفها اصداغها

وقال ابن دريد التنغ والندغ الشدخ وانتغ انتاعه كضحك كضحك المستهزئ وانشد
 * لما رأيت المتنغين انتغوا * ابن الاعرابي الانتاغ ان يضحك ويظهر بعضه قال ابن بري
 وتنغ ضحك المستهزئ (ندغ) الندغ شبه النخس ندغه يندغه ندغاطعه ونخسه بامسبعه
 ودغده شبه المغازلة وهي المندغة قال دروبه * لذت احاديث الغوي المندغ * والندغ ايضا
 الطعن بالريخ وبالكلام ايضا واندغ الرجل اخفى العتق وهو اخفى ما يكون منه وندغه بكامة
 يندغه ندغاسبعه ورجل مندغ قال

قولا كحديث الهلوك الهينغ * مالت لاقوال الغوي المندغ
 * فهي ترى الاعلا وذات النغغ *

يريد بالاعلاق الحلي الذي عليها والنغغ الحركة ولمدغ بكسر الميم الذي من عادته الندغ والندغ
 والندغ والندغ بالغين المجهمة كلها قال ابن سيده والاخيرة اراها عن ثعلب ولا احقها كله
 الصعتر البري وهو مما ترعاه النحل وتغسل عليه وعسله اطيب العسل واعسله جلودان جلوة
 الصيف وهي التي تكون في الربيع وهي اكثر الشيارين وجلوة الصقرية وهي دونها وفي
 حديث سليمان بن عبد الملك دخل الطائف فوجد راحة الصعتر فقال بواديكم هذا ندغة وقال
 الفراء الندغ الصعتر البري والسحابة نبت آخرو كلاهما من مراعي النحل وكتب الخجاج الى
 عامله بالطائف ان يرسل اليه بعسل اخضر في السقاء ابيض في الاناء من عسل الندغ والسحابة
 والاطباء يزعمون ان عسل الصعتر اتمن العسل واشده لزوجة وحرارة وقيل الندغ شجر اخضر
 له غمرا ابيض واحده ندغة قال ابو حنيفة الندغ مما ينبت في الجبال وورقه مثل ورق الحول ولا
 يرعاشي وله زهر صغير شديد البياض وكذلك عسله ابيض كانه زبد الضان وهو ذفر كربة الريح
 واحده ندغة ويقال للبرك المندغة والمندغة (نزغ) النزغ ان تنزغ بين قوم فتحمل بعضهم

على بعض فساد بينهم وتزعج بينهم وتزعج زعجا أغرى وأفسد وحل بعضهم على بعض والتزعج
الكلام الذي يغري بين الناس وتزعجه حركة أدنى حركة وتزعج الشيطان بينهم تزعج زعجا أي أفسد
وأغرى وقوله تعالى وإما يترغّبك من الشيطان تزعج فاستعذ بالله تزعج الشيطان وسأوسه وتخبّه
في القلب بما يسلوّل للانسان من المعاصي يعني يلقى في قلبه ما يفسده على أصحابه وقال الزجاج
معناه ان نال من الشيطان أدنى تزعج وسوسة وتخريك بصرفك عن الاحتمال فاستعذ بالله من
شره وأمض على حكمك أبوزيد تزعجت بين القوم وتزأت وماست كل هذا من الافساد بينهم وكذلك
دحست وأسلفت وأرشت وفي حديث على رضي الله عنه ولم ترم الشكوك بنوازعها عزية
إيمانهم التوازع جمع نازعة من التزعج وهو الطعن والفساد وفي الحديث صياح الملوذحين يقع
تزعجه من الشيطان أي تخسه وطعنه وتزعج الرجل تزعجه زعجا كذا يبيع ورجل متزعج ومتزعج وتزعج
تزعج الناس والتزعج شبه الوخز والطعن وتزعجه بكلمة تزعجا تخسه وطعن فيه مثل نسغه ونذغه وتزعجه
تزعجا طعنه يداورخ وفي حديث ابن الزبير فتزعجه انسان من أهل المسجد بتزعجه أي رماه
بكلمة سيئة وأدرك الأمر بتزعجه أي بجدته عنه عن ثعلب ويقال للبركة المتزعجة والمنسفة والمبزعة
والمبزعة والمنسفة (نشغ) نسفت الواشمة بالابرة تسفاغرت بها والتسغ تغير الابرة وذلك
ان الواشمة اذا وضعت يدها ضربت عدة ابر قسفت بها يدها ثم أسفته النور فاذا برأ فليح قرفه عن
سواد قدر من ونسغ الخبيرة تسفاغرت بها ابن الاعراب المنسفة والمبزعة البركة الذي يغرز به الخبز
والمنسفة أضبار من ريش الطائر أو ذنبه ينسغ بها الخباز الخبز وكذلك اذا كان من حديد والنسغ
مثل النخس ونسغه يداورخ أو سوط نسغا ونسغه طعنه وكذلك أنسغه ونسغه بكلمة مثل تزعجه
ورجل ناسغ من قوم نسغ حاذق بالطعن قال * اتى على نسغ الرجال النشغ * ونسغ البعير
ضرب موضع لكمة الذباب بحقه وأنسغت القليلة ونسغت أخرجت قلبها وقيل أخرجت سعتها
فوق سعتها وأنسغت الشجرة تبت بعد القطع وكذلك الكرم وأنسغ الرجل تحرى ونسغ في
الارض تسغا ذهب ونسغت شئته تحركت ورجعت والنسغ العرق وأنسغت الابل وأنسغت
أنسغا بالعين والغين اذا تفرقت في مراعيها وتباعدت وقال الاخطل

رجن بجيت تنسغ المطايا * فلا بقا تخاف ولا ذبايا

(نشغ) التشوغ الوجور والسعوط وهو بالعين المهملة أيضا وهو أعلى وقد نشغ الصبي

قوله وأسدت كذا بالاصل
هنا وفي مادة أسد منه وكتب
هناك بالهامش ما في القاموس
مع شرحه وهو (و) أسد
(كضرب أفسد بين القوم)

كتبه محمده

قوله قلبها بتلث القاف
كما في المختار والقاموس

اه محمده

نشوغا قال ذوالرمة اذا مرّ ثبة ولدت غلاما * فالأم مرضع نشغ المحار
وروى نشغ بالعين المهملة وهو إيجار لك الصبي الدواء وقد تقدم نشغ ونشعه اذا أوجره ابن
الاعرابي نشغ الصبي ونشغ بالعين والغين اذا أوجر في الأنف الليث نشغ الصبي وجورا
فانتشغه برعة بعد جرة وفي الحديث فاذا هو ينشغ أي يصيب فيه والمنشغة المسقط أو الصدفة
يسقط بها قال الشاعر

سأنشغه حتى يلبن شربه * بمنشغة فيها سمام وعلقم

والنشغ التلقين وربما قالوا نشغته الكلام شغأى لثغته وعلمته وهو على التشبيه ويقال نشغته
الكلام ونشغته الكلام بالسين والسين ونشغه ينشغه نشغا ونشغه تنشغ وتنشغ وتنشغ
وناشغ قال * أهوى وقد ناشغ شربا واخلأ * والنشغ الشهيق حتى يكاد يبالغ به الغشي
وفي حديث أم اسمعيل فاذا الصبي ينشغ للموت وقبل معناه يمتص فيه من نشغ الصبي دواء
فانتشغه ونشغ ينشغ نشغاشهق حتى كاد يغشي عليه وانما ذلك من شوقه وفي حديث أبي هريرة
انه ذكرا نبيا صلى الله عليه وسلم فنشغ نشغ أي شفق وغشي عليه قال أبو عبيد وانما يفعل ذلك
الانسان شوقا الى صاحبه أو الى شيء فانت وأشفاء عليه وحبال لثائه قال وهذا نشغ بالغين
لاختلاف فيه قال درزية يمدح رجلا ويذكر شوقه اليه

عرفت أني ناشغ في النشغ * البذا أرجو من نذاك الأسبغ

والنشغ تنفس الصعداء يقال منه نشغ ينشغ نشغا والنشغ جعل الكاهن وقد نشغ
والعين المهملة أعلى ونشغ به نشغا أولع والعين المهملة لغة أبو عمرو ونشغ به ونشغ به ونشغ
به أي أولع به وانه لنشوغ باكل اللحم ومنشوغ به أي مولع والنشغان الواهتان وهما ضلعان
من كل جانب ضلع الفراء النواشغ تجارى الماء في الوادي وأنشد للمزار بن سعيد
ولامتلاقيا والشمس طفل * يبعض نواشغ الوادي حولا

قوله ولا متلاقيا كذا بالاصل
والذي في شرح التماموس
ولا متدارك ولتحرر الرواية

والناشغ تجرى الماء الى الوادي وخض ابن الاعرابي بها الشعبة المسيلة أو الشعب المسيل قال
أبو حنيفة النواشغ ضخم من الشحاح والنشغات نوافات خفيات جدا عند الموت واحدها
نشغة وقد نشغ ونشغ وفي الحديث لا تجلوا بتغيطه وجه الميت حتى ينشغ أو ينشغ حكاة
الهروي في الغريسين ابن الاعرابي أنشغ لرجل تكفى ونشغه بالرفع طعنه قال الاخطل
تنقلت الديار بها خلقت * بحزوة حيث ينشغ البعير

قوله زناء الحاميين كذا ضبط
في الاصل في مادة بشع فراجع

وَأَتَشَاغُ الْبَعِيرَ أَنْ يَضْرِبَ بِجَنْفِهِ مَوْضِعَ لَذَعِ الذَّبَابِ قَالَ أَبُو زَيْدٍ
شَاسَ الْهَبُوطُ زَنَاءَ الْحَامِيِّ مَتَى • تَشَّغَ بِوَارِدَةٍ يَحْدُثُ لَهَا فَرْعٌ
يُصِفُ طَرِيقًا تَشَّغَ بِوَارِدَةٍ أَيْ بِصِرْفِهِ النَّاسَ فَتَتَضَايِقُ الطَّرِيقُ بِالْوَارِدَةِ كَمَا يَتَشَّغُ بِالشَّيْءِ إِذَا
غُصَّ بِهِ وَفِي حَدِيثِ النَّجَاشِيِّ هَلْ تَشَّغَ فِيكُمْ الرَّوْدُ أَيْ اتَّسَعَ وَكَثُرَ هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةٍ وَالْمَشْهُورُ
تَشَّغَ بِالْقَامِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (نغغ) التَّغْنُغُ بِالضَّمِّ وَالتَّغْنُغَةُ مَوْضِعٌ بَيْنَ اللَّهْمَةِ وَشَوَارِبِ الْخُجُورِ
فَإِذَا عَرَّضَ فِيهِ دَامِقِيلُ تَغْنُغُ فَلَانٌ وَقِيلَ التَّغَانِغُ لَمَاتٌ تَكُونُ فِي الْخَلْقِ عِنْدَ اللَّهْمَةِ وَاحِدُهَا
تَغْنُغٌ وَهِيَ التَّغَانِغُ وَاحِدُهَا التَّغْنُونُ قَالَ جَرِيرٌ

نَحْمَزُ ابْنَ مَرْثَةَ بِأَفَرَزْدَقٍ كَيْفَهَا • نَحْمَزُ الطَّيِّبِ تَغَانِغَ الْمَذْذُورِ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَاحِدَةُ التَّغَانِغِ تَغْنُغَةٌ وَهِيَ لَحْمٌ أَصُولُ الْأَذَانِ مِنْ دَاخِلِ الْخَلْقِ تُصِيبُهَا الْعُذْرَةُ وَتُغْنِغُ
أَصَابِعُهَا فِي التَّغَانِغِ وَكُلُّ وَرَمٍ فِيهِ اسْتِرْخَاءٌ تَغْنُغَةٌ وَالتَّغْنُغَةُ بِالْفَتْحِ غُدَّةٌ تَكُونُ فِي الْخَلْقِ وَالتَّغْنُغَةُ
وَالْتَّغْنُغُ لَحْمٌ مُتَدَرِّجٌ فِي بَطُونِ الْأَذْنَيْنِ ابْنُ بَرِيٍّ وَالتَّغْنُغُ الْحَرَكَةُ قَالَ رُؤْبَةُ
• فَهِيَ تُرَى الْأَعْلَاقَ ذَاتَ التَّغْنِغِ • (نغغ) التَّغْنُغُ السَّقَطُ تَغْنُغَتْ يَدُهُ تَغْنُغُ تَغْنُغًا وَتَغْنُغَتْ
تَغْنُغُ تَغْنُغًا وَتَغْنُغًا تَغْنُغَتْ قَالَ النَّاعِمُ • وَإِنْ تَرَى كَفَّ ذَاتَ التَّغْنِغِ • (نغغ) التَّغْنِغُ
بَجَمْعٍ بَسَوَادٌ وَحُمْرَةٌ وَبَيَاضٌ وَرَجُلٌ مَتَّعٌ مُخْتَلِفُ اللَّوْنِ وَالتَّغْنُغَةُ وَالتَّغْنُغَةُ مَا تَحْرُكُ مِنَ الرَّمْغَةِ وَالتَّغْنُغَةُ
مَا تَحْرُكُ مِنْ رَأْسِ الصَّبِيِّ الْمَوْلُودِ فَإِذَا اسْتَدْرَكَ ذَلِكَ ذَهَبَ مِنْهُ وَالتَّغْنُغَةُ أَعْلَى الرَّأْسِ وَالتَّغْنُغَةُ رَأْسُ
الْجَبَلِ وَتَغْنُغَةُ الْجَبَلِ وَتَغْنُغُهُ وَتَغْنُغَةُ رَأْسِهِ وَأَعْلَاهُ وَالْمَعْرُوفُ عَنِ الْقُرَاءِ التَّغْنُغُ وَالْجَمْعُ تَغْنُغٌ وَقَالَ الْمُفَضَّلُ
هِيَ مِنْ رَأْسِ الصَّبِيِّ الرَّمَاةِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقَالُ لِرَأْسِ الصَّبِيِّ قَبْلَ أَنْ يَسْتَدْرِكَ فَوْخَهُ التَّغْنُغَةُ وَالْغَاذَةُ
وَالْغَاذِيَةُ وَتَغْنُغَةُ الْقَوْمِ خِيَارُهُمْ

(فصل الهاء) (هبع) الْهَبُوعُ النَّوْمُ رَأْسُهُ

هَبَغْنَا بَيْنَ أَذْرَعَيْنِ حَتَّى • تَهَبَّجُ حَرْنِي رَمَضًا سَامِي

هَبَّجَ هَبَّجًا وَهَبُوعًا أَيْ نَامَ وَقِيلَ رَقْدًا رَقْدَةً مِنَ النَّهَارِ وَقِيلَ رَقْدًا بِالنَّهَارِ أَيْ قَدَرِ كَانِ رَقْدَةً أَوْ
أَكْثَرَ وَقِيلَ الْهَبُوعُ الْمُبَالِغَةُ الذَّلِيلَةُ مِنَ النَّوْمِ أَيْ حِينَ كَانَ وَخِطًا مِثْلَ هَبَّجَ وَالْأَسْمُ الْهَبَّغَةُ
وَأَمْرَأَةٌ هَبَّيغَةٌ وَهَبَّيغٌ فَاجِرَةٌ أَيْ لَا تَرْدِي دَلَامِ الْأَخِيرَةِ عَنِ الْعِيَانِي وَنَهْرٌ هَبَّيغٌ وَوَادٍ هَبَّيغٌ
عَظِيمَانِ حَكَاهُمَا السَّيْرَانِي عَنِ الْقُرَاءِ وَالْهَبَّيغُ وَادٍ بَعِيْنُهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنِ الْخَلِيلِ بْنِ أَحَدٍ لَا تَوْجِدُ
الْهَامِعَ الْغَيْنَ إِلَّا فِي هَذِهِ الْأَحْرَفِ وَهِيَ الْأَهْيَغُ وَالْغَيْغُ وَالْهَبَّيغُ وَالْهَلْيَاغُ وَالْقَهْبُ وَالْهَمَّيغُ

وكل منها سيد كرفي موضعه (هدغ) الازهرى في نوادر الاعراب انه دغ الرطبة وان دغ
وانتمغت اي انقضت حين سقطت وقال غيره انتمغت كذلك (هدلغ) الهدلوعة الرجل
الاحق القبيح الخلق (هرنغ) الليث الهرنوغ شبه الطرثوث يؤكل (هفغ) هفغ حكاية
التفرغ ولا يصرف منه فعل لثقله على اللسان وقبحه في المنطق الا ان يضطر شاعر (هفغ)
هفغ هفغ هفغ هفغ هفغ اذا ضعف من جوع أو مرض (هفلغ) الليث الهلياغ المرأة الممانعة
المضاحكة الملاحبة والهلياغ من صغار السباع (همنغ) الهمنغ الموت وقيل الموت الوحى
المجل قال اسامة بن حبيب الهنلى يصف قومًا من زمين

اذا بلغوا مصرهم عوجلوا * من الموت بالهمنغ الذاعط

يعنى الذابح قال هذا هو الصحيح وحكاية الليث الهمنغ بالعين المهملة وهو تعجيف وقد ذكرناه
في العين المهملة وكان الخليل يقوله بعين غير معجمة وخالفه الناس قال شمر يقال همنغ رأسه
وندغته ونمغه اذا شدخه وفي ترجمة هدغ انه دغ الرطبة وانتمغت كذلك وقد تقدم
(همنغ) الهمنغ اخفاء الصوت من الرجل والمرأة عند الغزل وهانغها اخفى كل واحد منهما
صوته وهانغت المرأة غارلتها وانشد * قولاً كحديث الهلوك الهينغ * أبو زيد خاضت المرأة
اذا غارلتها وكذلك هانغت الهينغ ايضا المرأة المغازلة لزوجها وقيل المرأة المغازلة الضحولة
والهينغ التي تظهر سرها الى كل أحد الازهرى قرأت بخط شمر لابي مالك امرأة هينغ فاجرة
وهنغت اذا فجرت (همنغ) الهمنغ شدة الجوع ويوصف به فيقال جوع همنوغ أبو
عمر جوع همنغ وهنباغ وهلقس وهلقب أي شديد الهينغ المرأة الفاجرة والهينغ لغة فيه
عن كراع والهينغ العجاج الذي يطفو من رقبته ودقته قال رؤبة

* وبعدا يغاف العجاج الهينغ * وقيل الهينغ من العجاج الذي يجي ويذهب ابن الاعراب
يقال للقملة الصغيرة الهينغ والهينوغ والقهبلس والهينوغ شبه الطرثوث يؤكل والهينغ
الاحق والهينوغ طائر (هوغ) الهوغ الشئ الكثير وليس باللغة المستعملة (هينغ)
الهينغ الماء الكثير والهينغ أرغد العيش وأخصبه وتركه في الهينغ أي الطعام والشراب
وقيل في الشرب والنكاح وقيل في الاكل والنكاح وقال رؤبة

* يغمسن من غمسنه في الهينغ * ووقع فلان في الهينغ أي في الاكل والشرب ويقال
انهم في الهينغ أي الخصب وحسن الحال وعام الهينغ اذا كان مختصبا كثيرا العشب والخصب

قوله الهدلوعة زاد في
القاموس الهدلوعة بكسر
فسكون ففتح فسكون كتبه
مصححه

قوله هفغ هو في الاصل بالقاء
وصوبه شارح القاموس
لا بالقاف كتبه مصححه

قوله وانشد الى آخر المادة
كذا ترتيب الاصل كتبه
مصححه

قوله جوع هنبوغ كذا
بالا صل ومقتضى ما بعده
والفريق أن يقال جوع
هنبغ نعم في شرح القاموس
جوع هنبوغ كعصفور
شديد حرر

قوله والهينغ كذا بالاصل
هنا جمود قبل الياء المشناة
وهو كذلك في القاموس وانظر
ما كتبه الشارح اه مصححه

وَهَيَّغْتُ الثَّرِيدَةَ إِذَا كَثُرَتْ وَدَكَّهَا

(فصل الواو) (وبغ) وَبَغَّ الرَّجُلُ عَابَهُ وَطَعَنَ عَلَيْهِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَلَا أَعْرِفُهُ وَالْوَبَغُ دَاءٌ يَأْخُذُ الْإِبِلَ فَيَرَى قَسَادُ فِي أَوْبَارِهَا وَقِيلَ الْوَبَغُ هَبْرِيَّةُ الرَّأْسِ وَبَغَاغَةُ الَّتِي تَنْتَابُ مِنْهُ وَالْوَبَغُ مَوْضِعُ الْوَبَاغَةِ لَا سُبَّ بِالْغَيْنِ وَالْعَيْنِ جَمِيعًا بِقَا ز كَذَبْتُ وَبَاغْتُكَ وَبَاغْتُكَ إِذَا ضَرَبْتُ (وتغ) الْوَتَغُ بِالْهَرَبِ الْهَلَاكُ وَتَغِ يَتَغَوَّغُ وَتَغَاوَّغَ وَتَغَاوَّغَ وَأَتَمَّ وَأَوْتَغَهُ هُوَ الْمَوْتُغَةُ الْمَهْلِكَةُ وَفِي حَدِيثِ الْأَمَارَةِ حَتَّى يَكُونَ عَمَلُهُ هُوَ الَّذِي يُطْلَقُهُ أَوْ يُوْتَغُهُ أَيْ يَهْلِكُهُ وَفِي الْحَدِيثِ فَانْه لَا يُوتَغُ إِلَّا تَغَاوَّغَ وَتَغَاوَّغَ وَأَوْتَغَ أَوْ جَعَّسَ وَالْوَتَغُ الْوَجْعُ يَقُولُ وَاللَّهُ لَا يُوتَغُكَ أَيْ لَا يُوجِعُكَ وَأَنْتَغَاهُ يَتَغِيهِ بِمَعْنَى أَوْتَغَهُ وَأَوْتَغَهُ اللَّهُ أَيْ أَهْلَكَهُ وَتَغَى فِي جَنَّتِهِ رَتَغًا خَطَاوًا وَالْأَسْمُ الْوَتِغَةُ وَأَوْتَغَهُ عِنْدَ السُّلْطَانِ لَقْنَهُ مَا يَكُونُ عَلَيْهِ لَالَهُ وَالْوَتَغُ الْإِثْمُ وَقَدْ أَرْتَغَ دِينَهُ بِالْإِثْمِ وَقَوْلُهُ وَقِيلَ الْوَتَغُ قَلْبُ الْعَقْلِ فِي الْكَلَامِ يُقَالُ أَوْتَغْتُ الْقَوْلَ وَأَتَشَدُّ

قوله أوتغ دينه بالاثم وقوله كذا ضبط في الأصل لفظة وقوله بفتح اللام وكسر هاء وهي مكتوبة بهامش الأصل اه قوله يقال الخ كذا بالاصل

يَا أَسْمًا لَا تَقْضِي إِنْ شِئْتَ • وَلَا تَقُولِي وَتَهُ إِنْ نَشِئْتَ

الْكِسَانِي رَتَغَ الرَّجُلُ يَتَغَوَّغُ وَتَغَاوَّغَ هُوَ الْهَلَاكُ فِي الدِّينِ وَالْدُّنْيَا وَأَنْتَ أَوْتَغْتَهُ وَوَتَغْتَ الْمَرْأَةُ تَتَغَوَّغُ وَتَغَاوَّغَتْ نَفْسُهَا فِي فَرْجِهَا وَوَتَغَ الرَّجُلُ كَذَلِكَ (وتغ) الْوَتِغَةُ الدَّرَجَةُ الَّتِي تُخْذَلُ لِنَاقَةِ تَدْخُلُ فِي حَيَاتِهَا إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنْظُرَ وَهِيَ عَلَى وَلَدٍ غَيْرِهَا وَقَدْ وَتَغَهَا الطَّائِرُ يَتَغَوَّغُ وَتَغَاوَّغَتْ أَيِ اتَّخَذَتْ لَهَا رَتِغَةً وَفِي التَّوَارِدِ يُقَالُ لِمَا اخْتَلَطَ وَالتَّفُّ مِنْ أَجْنَاسِ الْعُشْبِ الْقَضِ وَتِغَةً وَوَتِغَةً بِالْغَيْنِ وَانْخَاءَ (وزغ) الْوَزْغُ دَوِيَّةُ التَّهْدِيبِ الْوَزْغُ سَوَامٌ أَوْ بَرَصٌ ابْنُ سَيِّدِهِ الْوَزْغَةُ سَامٌ أَوْ بَرَصٌ وَالْجَمْعُ وَزْغٌ وَأَوْزَاغٌ وَوَزْغَانٌ وَوَزْغَانٌ عَلَى الْبَدَلِ أَتَشَدُّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

فَلَمَّا تَجَادَبْنَا تَنَزَّعَ ظَهْرُهُ • كَمَا تَقْضِي الْوَزْغَانُ زُرْقًا عِيُونُهُ

وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ أَمْرٌ يَقْتُلُ الْأَوْزَاغَ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا لَمَّا احْتَرَقَتْ بَيْتُ أَقْدِسَ كَانَتْ الْأَوْزَاغُ تَتَغَوَّغُ وَفِي حَدِيثِ ثَامٍ شَرِيكَ أَنَّهَا اسْتَأْذَنَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي قَتْلِ الْوَزْغَانِ فَأَمَرَ هَذَا بَذَلِكَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَعِنْدِي أَنَّ الْوَزْغَانِ أَمَّا هُوَ جَمْعُ وَزْغٍ الَّذِي هُوَ جَمْعُ وَزْغَةٍ كَوَرْلٍ وَوَزْلَانٍ لِأَنَّ الْجَمْعَ إِذَا طَابَقَ الْوَاحِدُ فِي الْبِنَاءِ وَكَانَ ذَلِكَ الْجَمْعُ مِمَّا يَجْمَعُ جُمْعَ عَلَى مَا جَمَعَ عَلَيْهِ ذَلِكَ الْوَاحِدُ وَلَيْسَ يَجْمَعُ وَزْغَةً لِأَنَّ مَا فِيهِ الْهَاءُ لَا يَجْمَعُ عَلَى فِعْلَانٍ وَوَزْغَ الْجَنَيْنِ يُوزَّغُ صَوْرُهُ فِي الْبَطْنِ فَتَبَيَّنَتْ صُورَتُهُ وَبَحْرًا أَبُو عَيْسَةَ إِذَا تَبَيَّنَتْ صُورَةُ الْمُهْرِ فِي بَطْنِ

أَمَهُ فَقَدْ وَزَعُ تَوَزِيغًا وَالْإِزَاعُ اخْرَاجُ الْبَوْلِ دَفْعَةً دَفْعَةً وَأَوْزَعَتِ النَّاقَةُ يَبُولُهَا وَأَزَعَلَتْ بِهِ قَطَعَتْهُ دَفْعًا دَفْعًا قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

إِذَا مَا دَعَاها أَوْزَعَتْ بِكَرَاتِهَا • كِرَاعِغُ آثَارِ الْمَدَى فِي التَّرَائِبِ

وَكَذَلِكَ الْفَرَسُ وَالِدُلُوءُ أَتَشْدُ ثَعْلَبُ

قَدْ أَتَزَعُ الدُّلُوءُ تَطْيًى بِالْمَرَسِ • تَوَزِغُ مِنْ مَلٍّ كِرَاعِغُ التَّرَسِ

يَعْنِي أَنَّهَا تَقْبِضُ مِنَ الْمَلِّ فَيَجْرِي ذَلِكَ الْمَاءُ وَالْحَوَامِلُ مِنَ الْإِبِلِ تَوَزِغُ بِأَبْوَالِهَا وَالطَّغْنَةُ تَوَزِغُ بِالْدَمِّ وَقَالَ الْمَلِكُ بْنُ زُعْبَةَ

بِضَرْبِ كَأَذَانِ الْفِرَاءِ فُضُولُهُ • وَطَعْنُ كِرَاعِغِ الْخَاضِ تَبُورُهَا

قوله الوزغ الارتعاش كذا ضبط
بالاصل والناموس وسينقل
الموافق عن ابن الأثير التسين
كتبه معجمه

أَيُّ تَبُورِهَا وَتَحْتَبِرُهَا ابْنُ بَرِيٍّ عَنْ ابْنِ خَالَوَيْهِ الْوَزْعُ الْإِرْتِعَاشُ وَالرَّعْدَةُ وَيُقَالُ بِفُلَانٍ وَزَعٌ إِذَا كَانَ يَرْتَعِشُ كَقَوْلِكَ بِرَعِشَةٍ وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ هِنْدِ بْنِ خَدِيجَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَرَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحَكَمِ أَبِي مَرْوَانَ قَالَ اجْعَلِ الْحَكَمَ يَغْمِرُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَصْبَعِهِ فَالْتَفَتَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ اللَّهُمَّ اجْعَلْ بِهِ وَزَعًا قَالَ فَرَجَّحَ مَكَانَهُ وَارْتَعَشَ وَجَاءَ فِي حَدِيثٍ آخَرَ أَنَّ الْحَكَمَ بْنَ أَبِي الْعَاصِ حَاكِيَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ خَلْفِهِ نَعَلِمَ بِذَلِكَ وَقَالَ كَذًا نَلْتَكِنُ فَاصَابَهُ وَزَعٌ لَمْ يَنَارِقْهُ أَيُّ رَعِشَةٍ وَهِيَ سَاكِنَةُ الزَّأْيِ قَالَ وَالْوَزْعُ الْإِرْتِعَاشُ (وَشَغ) الْوَشُوعُ مَا يَجْعَلُ مِنَ الدَّوَاءِ فِي النَّفْسِ وَقَدْ أَوشَغَهُ وَشَى وَشَغَ بِالتَّسْكِينِ أَيُّ قَلِيلٍ وَشَغَّ وَالْوَشِيعُ الْقَلِيلُ كَالْوَشِيعِ وَقَدْ أَوشَغَ عَاطِيَتَهُ أَيُّ أَوْتَحَمَهَا قَالَ رُوْبَةُ

لَيْسَ كَابِشَاغِ الْقَلِيلِ الْوَشِيعِ • بِمَدَقِّ الْغَرِيبِ رَحِيبِ الْمَقَرِّغِ

قوله ولغ السبع وولغ بلغ
فيهما ولغا كذا بالاصل
مضوطا وعبارة المصباح
ولغ الكلب بلغ ولغا من باب
نقع وولوغا شرب وسقوط
الواو كما في يقع وولغ بلغ من
بابي وعد وورث لغة وولغ
مثل وجل يوجل لغة أيضا
تأمل كتبه معجمه

وَالْوَشِيعُ الْكَثِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ عَنْ كِرَاعٍ وَجَعَهُ وَشُوعٌ وَتَوَشَّعَ فَلَانَ بِالسُّوءِ إِذَا تَلَطَّحَ بِهِ قَالَ الْقَلَاخُ • إِنِّي أَمْرُؤٌ لَمْ أَتَوَشَّعْ بِالْكَذِبِ • ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَوْشَعَتِ النَّاقَةُ يَبُولُهَا وَأَوْزَعَتْ وَأَزَعَلَتْ إِذَا قَطَعَتْهُ فَرَمَتْ بِهِ زُعْلَهُ زُعْلَهُ وَاسْتَوْشَعَ فَلَانٌ إِذَا اسْتَقَى بِدُلُوءِهَا وَهُوَ الْاسْتِشْشَاعُ (وَلَغ) الْوَلُغُ شُرْبُ السَّبَاعِ بِالْإِسْنَمِ أَوْ لَغَ السَّبْعُ وَالْكَلْبُ وَكُلُّ ذِي خَطْمٍ وَوَلَغَ يَلْغُ فِيهِ مَا وَلَغَ اشْرَبَ مَا أَوْدَمَا وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِحَاجِرِ الْأَزْدِيِّ اللَّصِّ

بَغَزَ وَمِنْ لَغِ الدُّثْبِ حَتَّى • يَثُوبُ بِصَاحِبِي تَارُومِي

وقال آخر يغزو كولغ الذئب غادور انج * وسيركنصل السيف لايتعوج
ولغ الذئب نسق لايفصل بينهما فترة كعد الحاسب قال وولغ الكلب في الاناء يلغ ولوغاى شرب فيه
بأطراف لسانه وحكى أبو زيد ولغ الكلب بشراينا وفي شراينا ومن شراينا يقال أولغت الكلب
إذا جعلت له ماء أو شيا يولغ فيه وفي الحديث إذا ولغ الكلب في اناء أحدكم فليغسله سبع مرات
أي شرب منه بلسانه وأكثر ما يكون الولوغ في السباع وأولغه صاحب يولغ أولغه صاحبه أيضا
قال الشاعر قال ابن بري هو ابن هرمة ونسبه الجوهري لابي زيد الطائي

قوله لا يفصل بينهما كذا
بالاصل

قوله وأولغه صاحبه الى
قوله أيضا كذا بالاصل
وحذر

مرضع شبلين في مغارهما * قد نهزا للقطام أو فطما
مامر يوم الا وعندهما * لحم رجال أو يولغن دما
وفي التهذيب وبعض العرب يقول بالغ أرادوا بيان الواو فجعلوا مكانها الفاء قال ابن الرقيات
مامر يوم الا وعندهما * لحم رجال أو بالغان دما

اللياني يقال ولغ الكلب ولغ في اللغتين معا ومن العرب من يقول ولغ ولغ منل وجل
يوجل ويقال ليس شئ من الطيور يلغ غير الذباب والميلغ والميلغة الاناء الذي يلغ فيه الكلب وفي
الصماح والميلغ الاناء الذي يلغ فيه في الدم وفي حديث علي رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعثه ليدي قوما قتلهم خالد بن الوليد فأعطاهم ميلغة الكلب هي الاناء الذي يلغ فيه
الكلب يعني أعطاهم قيمة كل ما ذهب لهم حتى قيمة الميلغة ورجل مستولغ لا يالى ذما ولا عارا
وانشد ابن بري لرؤبة * فلا تقضي بأمرى مستولغ * واستعار بعضهم الولوغ للدلو فقال
دلو دلو يادلج سابغه * في كل أرجاء القليب والغة

والولغة الدلو الصغيرة قال

شر الدلاء الولغة الملازمة * والبكرات شرهن الصائغة

يعنى التي لا تدور وانما كانت ملازمة لانك لا تقضى حاجتك بالاستقام بها أصغرها (ومغ)
تعلم عن ابن الاعرابي الومغة الشعرة الطويلة

(حرف الفاء)

النساء من الحروف المهموسة ومن الحروف الشفوية

(فصل الهمزة) (اثف) الأتقيتوا الأتقيت الجمر الذي توضع عليه القندروجعها أثافي

وَأَثَافٍ قَالَ الْأَخْفَشُ اعْتَرَمَتِ الْعَرَبُ أَثَافِي أَيِ أَنَّهُمْ لَمْ يَتَكَلَّمُوا بِهَا إِلَّا مُحَقَّقَةً وَفِي حَدِيثِ جَابِرٍ
وَالْبُرْمَةُ بَيْنَ الْأَثَافِي هِيَ جَعُ اثْنِيَّةٍ وَقَدْ تَخَفَّفَ الْيَاقُ فِي الْجَمْعِ وَهِيَ الْحِجَارَةُ الَّتِي تُنْصَبُ وَتَجْعَلُ
الْقَدْرَ عَلَيْهَا يُقَالُ أَثَفَيْتُ الْقَدْرَ إِذَا جَعَلْتَهُ لَهَا الْأَثَافِي وَتَقِيَّتُهَا إِذَا وَضَعْتَهَا عَلَيْهَا وَالْهَمْزَةُ فِيهَا زَائِدَةٌ
وَرَأَيْتُ حَاشِيَةً بِخَطِّ بَعْضِ الْأَفَاضِلِ قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ الرَّيْحَنِيُّ الْأَثْنِيَّةُ ذَاتُ وَجْهَيْنِ تَكُونُ
فُعْلُوْبَةً وَأَفْعُولَةً تُقُولُ أَثَفْتُ الْقَدْرَ وَتَقِيَّتُهُ وَتَأَثَفْتُ الْقَدْرُ بِالْجَوْهَرِيِّ أَثَفْتُ الْقَدْرَ تَأَثَفًا لَغَةً فِي
تَقِيَّتِهَا تَثْنِيَّةٌ إِذَا وَضَعْتَهَا عَلَى الْأَثَافِي وَقَوْلُهُمْ رَمَاهُ اللَّهُ بِالثَّلَاثَةِ الْأَثَافِي قَالَ نَعْلَبُ أَيِ رَمَاهُ اللَّهُ
بِالْجِبِلِّ أَيِ بَدَاهِيَّةٍ مِثْلَ الْجِبِلِّ وَالْمَعْنَى أَنَّهُمْ إِذَا لَمْ يَجِدُوا ثَلَاثَةً مِنَ الْأَثَافِي أَسَدُوا وَقَدُّوهُمْ إِلَى الْجِبِلِّ
وَقَدْ آتَنَاهَا وَأَتْنَاهَا وَأَتْنَاهَا وَقَدَّرُ مَوْثِقَةٌ قَالَ • وَصَالِيَاتُ كَمَا يُؤْتَفَيْنِ • وَتَأْتَفْنَاهُ ضَرْبُ نَا
حَوَالِيهِ كَالْأَثْنِيَّةِ وَمَرَّةٌ مَوْثِقَةٌ لِرُجْحِهَا مَرَّةً ثَانِيَةً سِوَاهَا وَهِيَ فَالْتَمِثُ مَا شَبِهَتْ بِأَثَافِي الْقَدْرِ وَمِنْهُ
قَوْلُ الْخَزُومِيَةِ إِنِّي أَنَا الْمَوْثِقَةُ الْمَكْتَفَةُ حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَلَمْ يَفْسِرْ وَاحِدَةً مِنْهُمَا وَالْأَثْنِيَّةُ بِالْكَسْرِ
الْعَدْدُ وَالْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي حَدِيثٍ لَهُ أَنَّ فِي الْحَرَمِ مَا زَالِ الْيَوْمَ لَثْنِيَّةٌ أَثْنِيَّةٌ مِنْ
أَثَافِي النَّاسِ صَلْبَةٌ تُنْصَبُ أَثْنِيَّةٌ عَلَى الْبَدَلِ وَلَا تَكُونُ عَقْدَةً لِأَنَّهَا سَمٌ وَتَأْتَفُوا بِالْمَكَانِ أَقَامُوا فَلَمْ
يَبْرَحُوا وَتَأْتَفُوا عَلَى الْأَمْرِ تَعَاوَنُوا وَأَتَفُّهُ أَتَفُّهُ أَتَفُّهُ أَتَفُّهُ وَالتَّائِعُ وَقَدْ أَتَفُّهُ بِأَتَفُّهُ مِثَالُ
كُسْرِهِ يَكْسِرُهُ أَيِ يَتَّبِعُهُ الْجَوْهَرِيُّ أَبُو زَيْدٍ تَأْتَفُ الرَّجُلُ الْمَكَانَ إِذَا لَمْ يَبْرَحْهُ وَيُقَالُ تَأْتَفُوا
أَيِ تَكْتَفُوا وَمِنْهُ قَوْلُ النَّابِغَةِ

لَا تَقْدِفَنِي بِرُكْنٍ لَا كِفَاهَهُ • وَإِنْ تَأْتَفَكَ الْأَعْدَاءُ مَارِقِدَ

أَيِ لَا تَرْتَمِنِي مِنْكَ بِرُكْنٍ لَا مِثْلَ لَهُ وَإِنْ تَأْتَفَكَ الْأَعْدَاءُ وَاحْتَوَشُوا مُتَوَازِرِينَ أَيِ مُتَعَاوِنِينَ
وَالرِّقْدُ جَعْلُ رِقْدَةٍ (أدف) الْأَدَافُ الذِّكْرُ قَالَ الرَّاجِزُ

أَوْ لَجَّ فِي كَعْبِهَا الْأَدَافَا • مِثْلُ الذَّرَاعِ يَمْتَطِي النَّطَافَا

وَفِي حَدِيثِ الْبَيَانِ فِي الْأَدَافِ الدِّيَّةُ يَعْنِي الذِّكْرَ إِذَا قُطِعَ وَهَمْزُهُ بَدَلٌ مِنَ الْوَاوِ مِنْ وَدَقَ الْإِنَاءُ إِذَا
قَطُرَ وَوَدَقَتِ الشُّعْمَةُ إِذَا قَطُرَتْ دَهْنًا وَيُرْوَى بِالذَّالِ الْمَجْمُوعَةِ (أدف) قَالَ فِي تَرْجُمَةِ أَدَفٍ
عَنِ الذِّكْرِ وَمَا شَرَحَهُ فِيهِ وَيُرْوَى بِالذَّالِ الْمَجْمُوعَةِ (أرف) الْأَرْقَةُ الْحَدُّ وَفَصْلُ مَا بَيْنَ الدُّوَرِ
وَالضِّيَاعِ وَزَعَمَ يَعْقُوبُ بْنُ فَاءٍ أَرْقَةُ بَدَلٌ مِنْ نَاهٍ أَرْقَةُ وَأَرْقُ الدَّارُ وَالْأَرْضُ قَسَمَهَا وَحَدَّهَا وَفِي
حَدِيثِ عُثْمَانَ وَالْأَرْقُ تَقْطَعُ الشُّعْمَةَ الْأَرْقُ الْبَعْلُ وَالْحَدُّ دَوْدُوهَذَا كَلَامُ أَهْلِ الْحِجَازِ وَكَانُوا لَا يَرَوْنَ

الشفعة للجبار وفي الحديث أي مال انقسم وأرّف عليه فلا شفعة فيه أي حدوا علم وفي حديث
عمر قسّموها على عدد السهام وأعلاها أرّفها الأرّف جمع أرفة وهي الحدود والمعاليم ويقال بالثلاثة
المثلثة أيضا وفي حديث عبد الله بن سلام ما أجدها هذه الأمة من أرفة أجل بعد السبعين أي من
حد ينتمى إليه ويقال أرقت الدار والارض تاريفا إذا قسمتها وحددتها اللباني الأرّف والأرث
الحدود بين الارضين وفي الصحاح معالم الحدود بين الارضين والأرقة المسناة بين قراحتين عن
ثعلب وجمعه أرّف كدخنة ودخن قال وقالت امرأتان العرب جعل علي زوجي أرفة لأخورها
أي علامة وأنه لي أرّف مجد كارت مجد حكامه مقرب في المبدل الاصمعي الأرّف الذي يأتي قرناه
على وجهه قال والأرّف الذي يذهب قرناه قبل أذنيه في باعد بينهما والأفشع الذي أحلاه وذهب
قرناه كذا وكذا والاحص المنتصب أحدهما المتعقب الآخر والأفشع الذي باعد ما بين قرنيه
والأرقي اللبن المخض وفي حديث المغيرة لحديث من في العاقل أنهي إلى من الشهد بعمارة رصفة
بمخض الأرقي قال هو اللبن المخض الطيب قال ابن الأثير كذا قاله الهروي عند شرحه للرصفة
فحرف الراء (أزف) أزف بأزف أزفا وأزفا اقترَب وكل شيء اقترَب فبأزف أزفا أي
دنا وأندوا لأزفة القيامة لقربها وإن استبعد الناس مداها قال الله تعالى أزفت الآزفة
يعني القيامة أي دنت القيامة وأزف الرجل أي عمل فهو أزف على فاعل وفي الحديث قد أزف
الوقت وحان الأجل أي دنا وقرب والآزف المستعجل والمتأزف من الرجال القصير وهو المتداني
وقيل هو الضعيف الجبان قال العجيز

فَقَدْ قَدَّ السِّيفُ لِمَتَّازِفٍ • وَلَا رَهْلَ لِبَائِنِهِ وَبَاءَدُهُ

قال ابن بري قلت لأعرابي ما المحبطين قال المتكاثري قلت ما المتكاثري قال المتأزف قلت
ما المتأزف قال أنت أحمق وزكني ومز والمتأزف الخطو المتناوب ومكان متأزف ضيق ابن بري
المأزفة العذرة وجمعها مأزف أنشد أبو عمرو للهيم بن حسان التغلبي

كَانَ رِدَاءَهُ إِذَا مَا ارْتَدَّاهَا • عَلَى جَعَلٍ يَغْشَى الْمَازِفَ بِالْخَرِّ

الخَرُّ جمع نخرة الأنف (أسف) الأسف المبالغة في الحزن والغضب وأسف أسفا فهو أسف
وأسفان وأسف وأسوف وأسيف الأخيرة عن الجمع أسفا وقد أسف على ما فاته وتأسف أي
تلهف وأسف عليه أسفا أي غصب وأسفه أغصبه وفي التنزيل العزيز فلما أسفونا اتقمنا منهم

قوله لأخورها كذا بالاصل
وشرح القاموس ولعله
لأجوزها أي لا أتعداها
كتبه معجمه
قوله أحلاه وقوله الاحص
كذا بالاصل وحرر كتبه
معجمه

قوله والمتأزف الخطو الخ
في القاموس والتأزف
الخطو المتناوب كتب معجمه
قوله الأخيرة عن الجمع
أسفا كذا بالاصل
قوله ابن بري كذا بالاصل
وبها مشه صوابه أبو زيد
كتبه معجمه

معنى آسفونا أغضبونا وكذلك قوله عز وجل إلى قومه غضبان أسفا والأسيف والأسف والغضبان قال الاعشى رحمه الله تعالى

أرى رجلاً منهم أسفا كأنما * يضم إلى كشبه كذا محضاً

يقول كأن يده قطعت فاختصبت يديها ويقال لموت الفجأة أخذة أسف وقال المسيردي قول الاعشى أرى رجلاً منهم أسفا هو من الأسف لقطع يده وقيل هو أسير قد غلّت يده فخرح الغل يده قال والقول الأول هو المجمع عليه ابن الأثير أسف فلان على كذا وكذا وتأسف وهو متأسف على ما فات فيه فلولان أحدهما أن يكون المعنى حزن على ما فاتته لان الأسف عند العرب الحزن وقيل أشد الحزن وقال النحاس في قوله تعالى إن لم يؤمنوا به هذا الحديث أسفا معناه حزنا والقول الآخر أن يكون معنى أسف على كذا وكذا أي جزع على ما فاتته وقال مجاهد أسفا أي جزعنا وقال قتادة أسفا غضبا وقوله عز وجل يا أسنى على يوسف أي يا جزعنا والأسوف السريع الحزن الرقيق قال وقد يكون الأسيف الغضبان مع الحزن وفي حديث عائشة رضي الله عنها أنها قالت للنبي صلى الله عليه وسلم حين أمر أبابكر بالصلاة في مرضه إن أبابكر رجل أسيف فقي ما يقيم مقامك يغلبه البكاء أي سريع البكاء والحزن وقيل هو الرقيق قال أبو عبيد الأسيف السريع الحزن والكآبة في حديث عائشة قال وهو الأسوف والأسيف قال وأما الأسف فهو الغضبان المتلهف على الشيء ومنه قوله تعالى غضبان أسفا الليث الأسف في حال الحزن وفي حال الغضب إذا جال أمر من هودونك فانت أسف أي غضبان وقد أسفك إذا جال أمر لحزنت له ولم تطقه فانت أسف أي حزين ومتأسف أي حزين وفي حديث موت الفجأة راحة للمؤمن وأخذة أسف للكافر أي أخذة غضب أو غضبان يقال أسف بأسفا أسفا فهو أسف إذا غضب وفي حديث النخعي إن كانوا ليكرهون أخذة كأخذة الأسف ومنه الحديث أسف كما يأسفون ومنه حديث معاوية بن الحكم فأسفت عليها وقد أسفه وتأسف عليه والأسيف العبد والاجر ونحو ذلك لذلتهم وبعدهم والجمع كالجمع والاشئ أسيفة وقيل العسيف الاجير وفي الحديث لا تقتلوا عسيفا ولا أسيفا الأسيف الشيخ الفاني وقيل العبد وقيل الاسير والجمع الأسفا وأنشد ابن بري

ترى صواها قميأ وجلسا * كما رأيت الأسفا البؤسا

قال أبو عمر والأسفا الأبراء والأسيف المتلهف على ما فات والاسم من كل ذلك الأسافة يقال انه

قوله وأخذة أسف في
القاموس ويروي أسف
ككسف اهـ

لَا سَيْفُ بَيْنَ الْأَسَافَةِ وَالْأَسِيفِ وَالْأَسِيفَةُ وَالْأَسَافَةُ وَالْأَسَافَةُ كُلُّهُ الْبَلَدُ الَّذِي لَا بُنْتُ شَيْءٍ وَالْأَسَافَةُ
الْأَرْضُ الرَقِيقَةُ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَالْأَسَافَةُ رَقَّةُ الْأَرْضِ وَأَنشَدَ الْقَرَاءُ * تَحْفُّهَا أَسَافَةٌ وَجَعَرُ *
وَقِيلَ أَرْضُ أَسِيفَةٍ رَقِيقَةٌ لَا تَكَادُ تُنْبِتُ شَيْئًا وَتَأْسَفَتْ يَدُهُ تَشَعَّتْ وَأَسَافُ اسْمُ صَنْمٍ لِقَرِيشِ
الْجَوْهَرِيِّ وَغَيْرِهِ أَسَافٌ وَنَائِلُهُ صَمَّانٌ كَأَنَّ الْقَرِيشَ وَضَعَهُمَا عَمْرُو بْنُ لُحِيٍّ عَلَى الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ وَكَانَ
يُذَبِّحُ عَلَيْهِمَا نَجْمَاءَ الْكَعْبَةِ وَزَعَمَ بَعْضُهُمْ أَنَّهُمَا كَانَا مِنْ جَرْهَمٍ أَسَافُ بْنُ عَمْرٍو وَنَائِلُهُ بُنْتُ سَهْلٍ
فَتَجَبَّرَ فِي الْكَعْبَةِ فَصَحَّاجِرِينَ عَبْدَتُهُمَا قَرِيشَ وَقِيلَ كَأَنَّ جَلَاوَاهُ رَأَتْ دَخَلَ الْبَيْتَ فَوَجَدَا
خَلْوَةً فَوَثَبَ أَسَافٌ عَلَى نَائِلِهِ وَقِيلَ فَأَحَدًا مَا نَسَخَهُمَا اللَّهُ جَرِيرِينَ وَقَدْ وَرَدَا فِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ
قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَأَسَافٌ بِكَسْرِ الهمزة وَقَدْ تَفَتَّحَ وَأَسَافُ اسْمُ الْيَمِّ الَّذِي غَرِقَ فِيهِ فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُ عَنْ
الزَّجَاجِ قَالَ وَهُوَ بِنَاحِيَةِ مِصْرَ الْقَرَاءِ يُوسُفُ وَيُوسُفُ وَيُوسُفُ ثَلَاثُ لُغَاتٍ وَحُكِيَ فِيهَا الهمز
أَيْضًا (أشف) الْجَوْهَرِيُّ الْأَشْفَى لِلْإِسْكَافِ وَهُوَ فَعْلٌ وَالْجَمْعُ الْأَشَافِي قَالَ ابْنُ بَرٍّ عِنْدَ
قَوْلِ الْجَوْهَرِيِّ وَهُوَ فَعْلٌ قَالَ صَوَابُهُ أَفْعَلٌ وَالْهمزة زَائِدَةٌ وَهُوَ مُنَوَّنٌ غَيْرُ مُصَرُوفٍ (أصف)
الْأَصْفُ لُغَةٌ فِي اللَّصَفِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَلَا أَعْرِفُ فِي هَذَا الْبَابِ غَيْرَهُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ الْقَرَاءُ هُوَ
اللَّصَفُ وَهُوَ شَيْءٌ يَنْبَتُ فِي أَصْلِ الْكَبِيرِ وَلَمْ يَعْرِفِ الْأَصْفُ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الْأَصْفُ الْكَبِيرُ وَأَمَّا الَّذِي
يَنْبَتُ فِي أَصْلِهِ مِثْلُ الْخِيَارِ فَهُوَ اللَّصَفُ وَالْأَصْفُ كَاتِبُ سَلِيمٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ الَّذِي دَعَا اللَّهَ بِالْأَسْمِ
الْأَعْظَمِ فَرَأَى سَلِيمُ الْعَرْشَ مُسْتَقِرًّا عِنْدَهُ (أقف) الْأَفُّ الْوَسْخُ الَّذِي حَوْلَ الطُّفْرِ وَالْأَفُّ
الَّذِي فِيهِ وَقِيلَ الْأَفُّ وَسَخِ الْأَذْنُ وَالْأَفُّ وَسَخِ الْأُظْفَارِ يُقَالُ ذَلِكَ عِنْدَ اسْتِغْذَارِ الشَّيْءِ ثُمَّ اسْتَعْمَلَ
ذَلِكَ عِنْدَ كُلِّ شَيْءٍ يُضَجَّرُ مِنْهُ وَيَتَأَذَّى بِهِ وَالْأَقْفُ الضَّجْرُ وَقِيلَ الْأَفُّ وَالْأَقْفُ الْقَلْبُ وَالْأَقْفُ مَنْسُوقٌ
عَلَى أَفٍّ وَمَعْنَاهُ كَعْنَاهُ وَسَنَدُ كَرْمٍ فِي فَصْلِ التَّاءِ وَأَفٌّ كَلِمَةٌ تَضَجَّرُ فِيهَا عَشْرَةٌ أَوْ جِهَةٌ أَفٌّ وَأَفٌّ
وَأَفٌّ وَأَقَا وَأَفٌّ وَأَفٌّ فِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَلَا تَقُلْ لِهَمَّا أَفٌّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا أَفٌّ أَيْ مُمَالٌ وَأَفٌّ وَأَقْسَةٌ
وَأَفٌّ خَفِيفَةٌ مِنْ أَفٍّ الْمُسْتَدَّةِ وَقَدْ جَمَعَ جَالُ الدِّينِ بْنِ مَالِكٍ هَذِهِ الْعَشْرَ لُغَاتٍ فِي بَيْتٍ وَاحِدٍ وَهُوَ قَوْلُهُ

فَأَفٌّ تَلْتَوُونَ أَنْ أَرْتَبْتُ وَقُلْ • أَفٌّ وَأَفٌّ وَأَفٌّ وَأَفٌّ تَصِبُ

ابْنُ جَنِّي أَمَّا أَفٌّ وَنَحْوُهُ مِنْ أَسْمَاءِ الْفِعْلِ كَهَيْئَاتِ فِي الْجَرْمِ فَعْمُولٌ عَلَى أَعْمَالِ الْأَمْرِ وَكَانَ الْمَوْضِعُ فِي
ذَلِكَ أَسْمَاءَ هَوَاسَةٍ وَمَمَةٍ وَرُوِيَ وَنَحْوُ ذَلِكَ ثُمَّ حُلَّ عَلَيْهِ بَابُ أَفٍّ وَنَحْوُهَا مِنْ حَيْثُ كَانَ اسْمًا مَحْمُولًا بِهِ
الْفِعْلُ وَكَانَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ لَفْظِ الْأَمْرِ وَالْخَبَرِ قَدْ يَقَعُ مَوْضِعَ صَاحِبِهِ صَارَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا هُوَ صَاحِبُهُ

هنا ياضان بالاصل وحرهما
اه معجمه

فكان لا خلاف هنالك في لفظ ولا معنى وأقفه وأقف به قال له أف وتأقف الرجل قال أفه وليس
بفعل موضوع على أف عند سيبويه ولكنه من باب سجع وهلل اذا قال سبحان الله ولا اله الا الله
اذا مثل نصب أفه ونقه لم يحل به فعل من لفظه كما يفعل ذلك بسقيار وعيا ونحوهما ولكنه
مثله بقوله اذ لم يجده فعلا من لفظه الجوهري يقال أفاله وأفه له أي قدزاه والتنوين للتكثير
وأفه ونقه وقد أفف تأفيفا اذا قال أف ويقال أفأوتفا وهو أشباع له وحكى ابن بري عن ابن
القطاع زيادة على ذلك أفه وأفه التهذيب قال الفراء ولا تقل في أفه الا الرفع والنصب وقال
في قوله ولا تقل لهما أف قرئ أف بالكسر بغير تنوين وأف بالتنوين عن خفض وتنون ذهب
الى أنها صوت لا يعرف معناه الا بالنطق به تخفضوه كما تخفض الاصوات وتنووه كما قالت العرب
سمعت طاق طاق لصوت الضرب ويقولون سمعت تغ تغ لصوت الضحك والذين لم ينووا تخفضوا
قالوا أف على ثلاثة أحرف وأكثر الاصوات على حرفين مثل صه وتغ ومه فذلك الذي يخفض
وينون لأنه متمرك الاول قال ولسنا مضطرين الى حركة النائي من الادوات وأشباهاها خفض
بالنون وشبهت أف بقولهم مدور اذا كانت على ثلاثة أحرف قال والعرب تقول جعل فلان
يتأفف من ربح وجدها معناه يقول أف أف وحكى عن العرب لا تقولن له أفأولا تأفأ وقال ابن
الانباري من قال أفالك نصبه على مذهب الدعاء كما يقال ويل للكافرين ومن قال أفالك رفعه
باللام كما يقال ويل للكافرين ومن قال أفك خفضه على التشبيه بالاصوات كما يقال صه ومه ومن
قال أفك أضافه الى نفسه ومن قال أفك شبهه بالادوات بمن وكم وبل وهل وقال أبو طالب
أفك وتفف وأفه ونقه وقيل أف معناه قلة وتفف أتباع مأخوذ من الأف وهو الشئ القليل وقال
القيبي في قوله عز وجل ولا تقل لهما أف أي لا تستثقل شيئا من أمرهما وتضق صدرابه ولا تغلظ
لهما قال والناس يقولون لما يكرهون ويستثقلون أف له واصل هذا انثخن الشئ يسقط عليك
من تراب او رماد والمكان تريد اماطة أذى عنه فقبلت لكل مستثقل وقال الزجاج معنى أف الثن
ومعنى الآية لا تقل لهما ما فيه أذى تبرم اذا كبرا أو سنا بل تول خدمتهما وفي الحديث غالى
طرف ثوبه على أنفه وقال أف أف قال ابن الاثير معناه الاستقدار لما شئ وقيل معناه الاحتقار
والاستقلال وهو صوت اذا صوت به الانسان علم أنه متضجر متكبر وقيل أصل الاقف من وسخ
الاذن والاصبع اذا قتل وأقفت بفلان تأفيفا اذا قلت له أف لك وتأقف به كآفته وفي حديث
عائشة رضي الله عنها أنها قتلت أخوها محمدا بن أبي بكر رضي الله عنهم أرسلت عبد الرحمن أخاها

لجاء يابنه القاسم وبنته من مصر فلما جاء بهما أخذتهما عائشة فربتهما إلى أن استقلا ثم دعت عبد الرحمن فقالت يا عبد الرحمن لا تجتدي نفسك من أخذني أخيك دونك لأنهم كانوا صبيانا فحشيت أن تتأفف بهم نسألك فكنيت ألطف بهم وأصبر عليهم فخذهم إليك وكن لهم كما قال حجة بن المضر بن لبني أخيه سعدان وأنشدته الأبيات التي أولها

* بَحْنَا وَلَحْتُ هَذِهِ فِي التَّغَضُّبِ • وَرَجُلٌ أَقَافٌ كَثِيرًا تَأْفُفٌ وَقَدْ أَفَّ بَتُّهُ وَيُؤْفُفُ أَقَا قَالَ ابن دريد هو أن يقول أف من كُرب أو ضجر ويقال كان فلان أقوفة وهو الذي لا يزال يقول لبعض أمراء أف لك فذلك الأفوفة وقولهم كان ذلك على أف ذلك وإفانه بكسرهما أي حينه وأوانه وجاء على تنفة ذلك مثل تعفة ذلك وهو تنفعله وحكي ابن بري قال في أبنية الكتاب تنفة فعله قال والظاهر مع الجوهرى بدليل قولهم على أف ذلك وإفانه قال أبو على الصحيح عندي أنها تنفعله والصحيح فيه عن سيبويه ذلك على ما حكاه أبو بكر أنه في بعض نسخ الكتاب في باب زيادة التاء قال أبو على والدليل على زيادتهما ما روينا عن أحمد عن ابن الأعرابي قال يقال أتاني في أفان ذلك وأفان ذلك وأف ذلك وتنفة ذلك وأنا ما على أف ذلك وإفانه وإفانه وتنفته وعدانه أي على إبانته ووقته يجعل تنفة فعله والفارسي يرد ذلك عليه بالاشتقاق ويحجج بما تقدم وفي حديث أبي الدرداء أنهم النارس عومر غير آفة جاء تفسيره في الحديث غير جبان أو غير ثقيل قال ابن الأثير قال الخطابي أرى الأصل فيه الأقف وهو الضجر قال وقال بعض أهل اللغة معنى الأفة المَعْدُمُ الْمُقْلُ مِنَ الْأَقْفِ وَهُوَ الشَّيْءُ الْقَلِيلُ وَالْيَأْفُوفُ الْخَفِيفُ السَّرِيعُ وَقَالَ

* هُوَ جَائِبٌ يَفِيفٌ مَغَارِزُ عَرَا • وَالْيَأْفُوفُ الْإِحْقُ الْخَفِيفُ الرَّأْيُ وَالْيَأْفُوفُ الرَّأْيُ صِفَةٌ كَالْحَضُورِ وَالْيَحْمُومُ كَمَا هُوَ مُتَّبِعٌ لِرِعَابِهِ عَارِفٌ بِأَوْقَاتِهِمْ مِنْ قَوْلِهِمْ جَاءَ عَلَى أَفَانٍ ذَلِكَ وَتَنَفَّتْهُ وَالْيَأْفُوفُ الْخَفِيفُ السَّرِيعُ وَقِيلَ الضَّعِيفُ الْإِحْقُ وَالْيَأْفُوفَةُ الْقَرَّاشَةُ وَرَأَيْتُ حَاشِيَةً بِحِطِّ الشَّيْخِ رَضِيِّ الدِّينِ الشَّاطِبِيِّ قَالَ فِي حَدِيثٍ عَمْرٍو بْنِ مَعْدِيكَرِبٍ أَنَّهُ قَالَ فِي بَعْضِ كَلَامِهِ فَلَانِ اخْتَفَ مِنْ يَأْفُوفَةٍ قَالَ الْيَأْفُوفَةُ الْقَرَّاشَةُ وَقَالَ الشَّاعِرُ

أَرَى كُلَّ يَأْفُوفٍ وَكُلَّ حَزَنٍ • وَشَهَادَةِ رِعَابِهِ قَدْ تَضَلَّعَا

وَالرَّعَابَةُ الْقُرُوفُ وَالْيَأْفُوفُ الْعَيُّ الْخَوَارُ قَالَ الرَّائِي

مَغْمَرُ الْعَيْشِ يَأْفُوفٌ شَمَالُهُ • تَأْبَى الْمَوَدَّةَ لَا يُعْطَى وَلَا يَسَلُّ

قَوْلُهُ مَغْمَرُ الْعَيْشِ أَيْ لَا يَكَادُ يَصِيبُ مِنَ الْعَيْشِ إِلَّا قَلِيلًا أَخَذَ مِنَ الْغَمْرِ وَقِيلَ هُوَ الْمَغْفُلُ عَنْ كُلِّ

قوله الاكاف هو كتاب
وغراب كما في القاموس

عَيْشُ (ا ك ف) الْاُكُفُ مِنْ الْمَرَائِبِ شِبْهُ الرِّجَالِ وَالْاَقْتَابِ وَزَعَمَ يَعْقُوبُ أَنَّ هَمْزَتَهُ بَدَلُ مَنْ
وَاوُوكُافٍ وَالْجَمْعُ أَكْفَةٌ وَأُكْفٌ كَزَارٍ وَآزِرَةٌ وَأَزْرٌ غَيْرُهُ أَكْفُ الْجَارِ وَوُكُافُهُ وَالْجَمْعُ أَكْفٌ وَقِيلَ
فِي جَمْعِهِ وَكُفٌّ وَأُنْشِدَ فِي الْاُكُفِ لِرَاجِزٍ

أَنْ لَنَا أَجْرَةٌ عَجَافًا * يَا كُنْ كُلَّ لَيْلَةٍ أَكَا

أَيُّ يَا كَانُ نَعْنِ أَكْفُ أَيُّ يَبَاعُ أَكْفٌ وَيُطْعَمُ بِمَنْهٍ وَمِثْلُهُ * نَطْعُهُمَا إِذَا شَتَّتْ أَوْلَادُهَا * أَيُّ
نَعْنِ أَوْلَادُهَا وَسِنَّهُ الْمَثَلُ تَجْوَعُ الْحُرَّةُ وَلَا تَأْكُلُ تَنْدِيهَا أَيُّ أَجْرَةٍ تَنْدِيهَا وَأَكْفُ الدَّابَّةُ وَضَعُ عَلَيْهَا
الْاَكْفُ كَأَنَّهَا أَيُّ شَدَّ لَهَا الْاَكْفُ قَالَ اللَّحْيَانِيُّ أَكْفُ الْبَغْلِ لَفْظُهُ نَعْمٌ وَأُكْفُهُ لَفْظُهُ أَهْلُ
الْجِزَارِ وَأَكْفُ أَكْفًا عَمَلُهُ (ألف) الْأَلْفُ مِنَ الْعَدَدِ مَعْرُوفٌ مَذْكُورٌ وَالْجَمْعُ أَلْفٌ
قَالَ بَكْرٌ أَصَمٌ بَنِي الْحَرْثِ بْنِ عَبَادٍ

عَرَبِيَّاتُ ثَلَاثَةُ أَلْفٍ وَكِتَابَةٌ * أَلْفَيْنِ أَجْمَعَيْنِ مِنْ بَنِي الْقَدَامِ

وَأَلْفٌ وَالْوُفُّ يُقَالُ ثَلَاثَةُ أَلْفٍ إِلَى الْعَشْرَةِ ثُمَّ الْوُفُّ جَمْعُ الْوُفِّ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَهُمْ الْوُفُّ
حَذَرَ الْمَوْتِ فَمَا قَوْلُ الشَّاعِرِ

وَكَانَ حَامِلُكُمْ مَنَاقِبًا وَأَفْدُكُمْ * وَحَامِلُ الْمَنِّ بَعْدَ الْمَنِّ وَالْأَلْفُ

إِنَّمَا أَرَادَ الْأَلْفَ لِحَذْفِ الْضُرُورَةِ وَكَذَلِكَ أَرَادَ الْمَنِّ لِحَذْفِ الْهَمْزَةِ وَيُقَالُ أَلْفٌ أَقْرَعُ لَأَنَّ
الْعَرَبَ تَذَكَّرَ الْأَلْفَ وَإِنْ أَنْتَ عَلَى أَنْ يَجْعَ فَيُوجَّزُ وَكَلَامُ الْعَرَبِ فِيهِ التَّذَكُّيرُ قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ وَهَذَا قَوْلُ جَمِيعِ النُّحَوِيِّينَ وَيُقَالُ هَذَا أَلْفٌ وَاحِدٌ وَيُقَالُ وَاحِدَةٌ وَهَذَا أَلْفٌ أَقْرَعُ
أَيُّ تَامٌ وَلَا يُقَالُ قَرَعًا قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ وَلَوْ قُلْتُ هَذِهِ أَلْفٌ بِمَعْنَى هَذِهِ الدِّرَاهِمُ أَلْفٌ لَجَازَ
وَأُنْشِدَ ابْنُ بَرٍّ فِي التَّذَكُّيرِ

فَإِنْ يَكُ حَقٍّ صَادِقًا وَهُوَ صَادِقٌ * نَقْدٌ نَحْوُكُمْ أَلْفًا مِنَ الْخَيْلِ أَقْرَعًا

قَالَ وَقَالَ آخَرٌ وَلَوْ طَلَبُونِي بِالْعُقُوقِ أَتَيْتُهُمْ * بِأَلْفِ أَوْدِيَةٍ إِلَى الْقَوْمِ أَقْرَعًا

وَأَلْفُ الْعَدَدِ وَأَلْفُهُ جَعَلَهُ أَلْفًا وَأَلْفًا وَأَلْفًا وَفِي الْحَدِيثِ أَوَّلُ حَيِّ أَلْفٌ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْوُفِلَانِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ يُقَالُ كَانَ الْقَوْمُ تِسْعًا مِائَةً وَتِسْعَةً وَتِسْعِينَ فَأَلْفَتْهُمْ بِمَدُّودٍ
وَأَلْفُواهُمْ إِذَا صَارُوا أَلْفًا وَكَذَلِكَ أَمَّا يَتُهُمْ فَأَمَّا إِذَا صَارُوا مِائَةً الْجَوْهَرِيُّ أَلْفَتْ الْقَوْمَ أَيْ لَفَا
أَيُّ كَلَّمَتْهُمْ أَلْفًا وَكَذَلِكَ أَلْفَتْ الدِّرَاهِمُ وَأَلْفَتْ هِيَ وَيُقَالُ أَلْفٌ مُؤَلَّفَةٌ أَيْ مُكَمَّلَةٌ وَأَلْفُهُ بِأَلْفِهِ

بالكسر اى أعطاه ألفا قال الشاعر

وَكْرِيمَةٌ مِنْ آلِ قَيْسٍ أَلْفَتْهُ * حَتَّى تَبْدَحَ فَارَتْنِي الْأَعْلَامُ

أى ورب كريمة والهاء للمبالغة وارتقى الى الأعلام خذف الى وهو يريد وشارطه مؤلفة أى على ألف عن ابن الاعرابي وألف الشئ ألفا والأفاو والأفا لاخيرة شاذة وألفا وألفه لزمه وألفه آياه الزمه وفلان قد ألف هذا الموضع بالكسر يألفه ألفا وألفه آياه غيره ويقال أيضا ألفت الموضع أولفه ابلافا وكذلك ألفت الموضع أولفه مؤلفة والأفا نصارت صورة أفعل وفاعل فى الماضى واحدة وألفت بين الشئين تأليفا فافنا ألفا وتلقا فى التنزيل العزيز لثيلاف قريش ابلا فيهم رثلة الشتام والصف فيمن جعل الهاء مفعولا ورحلة مفعولا تابيا وقد يجوز أن يكون المفعول هنا واحدا على قولك ألفت الشئ كآلفته وتكون الهاء والميم فى وضع الفاعل كما تقول عجبت من ضرب زيد عمرا وقال أبو اسحق فى ثيلاف قريش ثلاثة أوجه ثيلاف ولا فى ووجه ثالث لآف قريش قال وقد قرئ بالوجهين الاولين أبو عبيد ألفت الشئ وألفته بمعنى واحد لزمته فهو مؤلف ومؤلف وألفت الظباء الرمل اذا ألفتها قال ذو الرمة

مِنَ الْمُؤَلَّدَاتِ الرَّمْلِ أَدْمَاءُ حُرَّةٌ * شُعَاعُ الضُّحَى فِي مَتْنِهَا تَوْضُحُ

أبو زيد ألفت الشئ وألفت فلانا اذا أنسبه وألفت بينهم تأليفا اذا جعت بينهم بعد تفرق وألفت الشئ تأليفا اذا وصلت بعضه ببعض ومنه تأليف الكتب وألفت الشئ أى وصلت وألفت فلانا الشئ اذا ألزمته آياه أولفه ابلافا والمعنى فى قوله تعالى لثيلاف قريش لتؤلف قريش الرحلتين فىنصلا ولا ينقطع فاللام متصلة بالسورة التى قبلها أى أهلك الله أصحاب القبيل لتؤلف قريش رحلتها آمين ابن الاعرابي أصحاب الابلاف أربعة أخوة هاشم وعبد شمس والمطلب ونوفل بنو عبد مناف وكانوا يؤلفون الجوارثية بنو بعضه بعضا يجيرون قريشا غيرهم وكانوا يسمون المجيرين فأما هاشم فانه أخذ حبلا من ملك الروم وأخذ نوفل حبلا من كسرى وأخذ عبد شمس حبلا من التجاشى وأخذ المطلب حبلا من ملوك حيرة قال فكان تجار قريش يختلفون الى هذه الأمصار يجبال هؤلاء الأخوة فلا يعرض لهم قال ابن الأثير من قرأ الألف فهم وألفهم فهـ ما من ألف يألف ومن قرأ لا يلافهم فهـ ومن ألف يؤلف قال ومعى يؤلفون يهـ ون ويجيرون قال أبو منصور وهو على قول ابن الاعرابي بمعنى يجيرون والألف والألاف بمعنى وأنشد

قوله فيمن جعل الخ كذا
بالاصل وليتأمل اهـ

حبيب بن أوس في باب الهجاء لمساور بن هندی هجو بنى أسد

زَعَمْتُ أَنَّ اخَوَتَكُمْ قَرِيشًا * لَهْمُ الْقَوِّ وَلَيْسَ لَكُمْ الْإِفْ

وقال القرامن قرأ الفهم فقد يكون من يؤلفون قال وأجود من ذلك أن يجعل من يلقون رحله الشتاء والصيف والإيلاف من يؤلفون أي يجهزون قال ابن الأعرابي كان هاشم يؤلف إلى الشام وعبد شمس يؤلف إلى الحبشة والمطلب إلى اليمن وتوفى إلى فارس قال ويؤلفون أي يستجرون قال الأزهرى ومنه قول أبي ذؤيب

نُوصِلُ بِالرُّكْبَانِ حِينًا وَتُؤَلِّفُ الشُّجُورَ وَيُغْنِيهَا الْإِمَانُ ذِمَامُهَا

وفي حديث ابن عباس وقد علمت قريش أن أول من أخذ لها الإيلاف لهاشم الإيلاف العهد والذمام كان هاشم بن عبد مناف أخذه من الملوكة لقريش وقيل في قوله تعالى للإيلاف قريش يقول تعالى أهلك أصحاب القيل لاؤلف قريش مكة وتؤلف قريش رحله الشتاء والصيف أي تجمع بينهم ما إذا فرغوا من ذه أخذوا في ذه وهو كما تقول ضربته لكذا الكذا بحذف الواو وهي الألفه وتؤلف الشيء ألفت بعضه بعضا وألفه جمع بعضه إلى بعض وتؤلف تنظم والألف الألف يقال حنت الألف إلى الألف وجمع الألف مثل تبسج وتبائع وأقبل وأقائل قال ذو الرمة فأصبح البكر فردا من الألفه * يرتاد أحلية أعجازها شذب

والألف جمع أليف مثل كافر وكفار وتؤلفه على الإسلام ومنه المؤلفة قلوبهم التهذيب في قوله تعالى لو أنفق ما في الأرض جميعا ما ألفت بين قلوبهم قال نزلت هذه الآية في المهاجرين في الله قال والمؤلفة قلوبهم في آية الصدقات قوم من سادات العرب أمر الله تعالى نبيه صلى الله عليه وسلم في أول الإسلام بتأليفهم أي بمقاربتهم وإعطائهم ليرغبوا من وراءهم في الإسلام فلا تحملهم الحية مع ضعف نياتهم على أن يكونوا ألباع الكفار على المسلمين وقد نقلهم النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين بمائتين من الأبل تألفا لهم منهم الأقرع بن حابس التميمي والعباس بن مرداس السلمى وعيينة بن حصن الخزاري وأبوسفیان بن حرب وقد قال بعض أهل العلم إن النبي صلى الله عليه وسلم تألف في وقت بعض سادة الكفار فلم يدخل الناس في دين الله أفواجا وظهر أهل دين الله على جميع أهل الملل أغنى الله تعالى وله الحمد عن أن يتألف كافر اليوم بمال يعطى لظهور أهل دينه على جميع الكفار والمجد لله رب العالمين وأنشد بعضهم

الْأَفِ اللَّهُ مَا عَظِيَتْ يَتَا * دَعَاةُ الْخِلَافَةِ وَالنُّسُورُ

قوله قريشا كذا في الاصل
وشرح القاموس بالنصب
على البدل والذي فيما بأيدينا
من كتب التفسير قريش
بالرفع على الخبرية وعليه
يظهر المراد وبعبده كما في
الشرح المذكور
أولئك أو ممنوا جوعا وخوفا
وقد جاءت بنو أسد وخافوا
فحرر الرواية كتبه صححه
قوله يؤلف إلى الشام الخ كذا
ضبط بالأصل والقاموس
أيضا وضبط ما مر في كلام
ابن الأباري يؤلفون بشد
اللام من التأليف لهذا اه

قوله والف القوم الخ كذا
بالاصل ومثله بشرح
القاموس

قيل ألف الله أمان الله وقيل منزلة من الله وفي حديث حنين اني اعطيت رجلاً حديثي عهد
بكفر تألفهم التألف المداواة والاياناس ليثبتوا على الاسلام رغبة فيما يصل اليهم من المال
ومنه حديث الز كاتبتهم للموآلفة قلوبهم والالف الذي تألفه والجمع آلف وحكي بعضهم في جمع
الف الوف قال ابن سيده وعندي انه جمع آلف كشافه وشهد ودره هو الآلف وجمعه القاف والانتى
آلفه والف قال * وحوراء المدامع الف صخر * وقال
قفر قيا ف ترى قورا النعاج بها * يروح فردا وتبقى الف طابوه
وهذا من شاذ البسيط لان قوله طابوه فاعلن وضرب البسيط لا يأتي على فاعلن والذي حكاه أبو
اسحق وعزاه الى الاخفش أن أعرايا سئل أن يصنع ميتا تاما من البسيط فصنع هذا البيت وهذا
ليس بحجة فيعتد بفاعلن ضربا في البسيط انما هو في موضوع الدائرة فاما المستعمل فهو فاعلن
وفعلن ويقال فلان ألبني والنبي وهم آلفي وقد نزع البعير الى الآفه وقول ذي الرمة
أكن مثل ذي الآفلزت كراع * الى أختها الأخرى وولي صواحبه
يجوز الآلف وهو جمع آلف والآلف جمع الف وقد انتف القوم اتسلافا وألف الله بينهم
تألفنا وألف الطير التي قد ألفت مكة والحرم شرفهما الله تعالى وألف الحمام دواجنها التي
تألف البيوت قال العجاج * أوالفامكة بن زرق الحمى * أراد الحمام فلم يستقم له الوزن
فقال الحمى وأما قول دروبه * تألفه لو كنت من الآلف * قال ابن الاعرابي أراد بالآلف
الذين يلقون الأمصار واحدهم آلف وآلف الرجل تجر وألف القوم الى كذا وتألفوا
استجاروا وألفوا الآلف حرف هباء قال الليثي قال الكسائي الف من حروف المعجم
مؤنثة وكذلك سائر الحروف هذا كلام العرب وان ذكرت جاز قال سيبويه حروف المعجم كلها
تذكر وتؤنث كما أن الانسان يذكر ويؤنث وقوله عز وجل الم ذلك الكتاب والمص والمر
قال الزجاج الذي اخترنا في نفسه يرها قول ابن عباس ان الم أنا الله أعلم والمص أنا الله أعلم
وأفصل والمر أنا الله أعلم وأرى قال بعض النحويين موضع هذه الحروف رفع بما بعدها قال المص
كتاب فكاتب مرتفع بالمص وكان معناه المص حروف كتاب أنزل اليك قال وهذا لو كان
كما وصف لكان بعد هذه الحروف أبدا ذكر الكتاب فقوله الم الله لا اله الا هو الحمى القيوم يدل
على أن الامر مرافع لها على قوله وكذلك يس والقرآن الحكيم وقد ذكرنا هذا الفصل مستوفي
في صدر الكتاب عند تفسير الحروف المقطعة من كتاب الله عز وجل (ألف) الآلف

المتخرف معروف والجمع آنف وآنف وآنوف أنشد ابن الأعرابي

بيض الوجوه كريمه أحسابهم * في كل نائبة عزازال آنف

وقال الاعشى اذاروح الراعي اللقاح معزبا * وأمست على آنافها غبراتها

وقال حسان بن ثابت

بيض الوجوه كريمه أحسابهم * شم الأنوف من الطراز الأول

والعرب تسمى الأنف أنفان قال ابن أحرر

يسوف بأنفيه التفاع كأنه * عن الروض من قرط النشاط كريم

الجوهري الأنف للانسان وغيره وفي حديث سبق الحديث في الصلاة فليأخذ بأنفه ويخرج

قال ابن الاثير انما أمره بذلك ليؤهم المصلين أن به رعاقا قال وهو نوع من الأدب في ستر العورة

واخفاء القبيح والكناية بالأحسن عن الأقبج قال ولا يدخل في باب الكذب والرياء وانما هو من باب

التجمل والحياء وطلب السلامة من الناس وأنفه يأنفه أنفا أصاب أنفه ورجل أنافي عظيم الأنف

وعضادى عظيم العضد وأذنى عظيم الأذن والأنوف المرأة الطيبة ريح الأنف ابن سيده امرأة

أنوف طيبة ريح الأنف وقال ابن الأعرابي هي التي ينجس شمها قال وقيل لأعرابي تزوج

امراة كيف رأيتها فقال وجدتها رصوفاً رشفوا أنوفاً فكل ذلك مذكور في موضعه وبغير ما أنوف

يساق بأنفه فهو أنف وأنف البعير شكا أنفه من البرة وفي الحديث ان المؤمن كالبعير لا أنف

والأنف أى انه لا يريم التشكى وفي رواية المسلمون هينون لينون كالجمل الأنف أى المأنوف ان

قيد أنقاد وان أنج على صخرة استنخ والبعير أنف مثل تعب فهو تعب وقيل الأنف الذى عقره

الخطام وان كان من خشاش أوبرة أو خرامة فى أنفه فمعناه انه ليس يتسع على قائده فى شئ للوجع

فهو ذلول منقاد وكان الاصل فى هذا أن يقال مأنوف لانه مفعول به كما يقال مصدور وأنفه جعله

يشكى أنفه وأضاع مطلب أنفه أى الرجم التى خرج منها عن ثعلب وأنشد

واذا الكريم أضاع موضع أنفه * أو عرضه لكرهية لم يغضب

وبغير ما أنوف كما يقال مبطون ومصدور ومقود الذى يشكى صدره أو بطنه وجميع ما فى

الجسد على هذا ولكن هذا الحرف جاء شاذاً عنهم وقال بعضهم الجمل الأنف الذلول وقال

أبو سعيد الجمل الأنف الدليل المواقى الذى يأنف من الزجر ومن الضرب ويعطى ما عنده

قوله والعرب تسمى الخ كذا

بالاصل وعبرة القاموس

ويقال لسمى الأنف أنفان

فانظر كتبه معجمه

قوله وأنفه من حد نصر

وضرب

قوله الأنف والأنف كذا

بالاصل وفي شرح القاموس

الاقتصار على الأنف بالمد

كتبه معجمه

قوله لا يريم التشكى أى

يديم التشكى مما به الى مولاه

لا الى سواء اه

من السير عَفَوا سَهْلاً كذلك المؤمن لا يحتاج الى زجر ولا عتاب وما لزمه من حق صبر عليه وقام به وَأَنْفَتْ الرجل ضربت أَنْفَهُ وَأَنْفَتْهُ أَيْ بَايَنَافاً إِذَا جَعَلْتَهُ يَشْتَكِي أَنْفَهُ وَأَنْفَهُ الْمَاءُ إِذَا بَلَغَ أَنْفَهُ زَادَ الْجَوْهَرِيُّ وَذَلِكَ إِذَا نَزَلَ فِي النَّهْرِ وَقَالَ بَعْضُ الْكَلَّابِيِّينَ أَنْفَتْ الْإِبِلُ إِذَا وَقَعَ الذُّبَابُ عَلَى أَنْفِهَا وَطَلَبَتْ أَمَا كُنْ لَمْ تَكُنْ تَطْلُبُهَا قَبْلَ ذَلِكَ وَهُوَ الْأَنْفُ وَالْأَنْفُ يُؤْذِيهَا بِالنَّهَارِ وَقَالَ مَعْقِلُ بْنُ رِيحَانَ

وَقَرَّبُوا كُلَّ مَهْرِيٍّ وَدَوَسِرَةٍ * كَالْفَعْلِ يَقْدَعُهَا التَّفْقِيرُ وَالْأَنْفُ
وَالْتَأْنِيفُ تَحْدِيدُ طَرَفِ الشَّيْءِ وَأَنْفَا الْقَوْمِ الْحَدَّانِ الَّذِينَ فِي بَوَاطِنِ السَّيِّئِينَ وَأَنْفُ النُّعْلِ أَسْلَمَتِهَا
وَأَنْفُ كُلِّ شَيْءٍ طَرَفُهُ وَأَوَّلُهُ وَأَنْفَادُ بْنُ بَرَى لِلْعَطِيشَةِ

وَيَحْتَرِمُ سِرَّ جَارِهِمْ عَلَيْهِمْ * وَيَأْكُلُ جَارُهُمْ أَنْفَ الْقِصَاعِ
قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَيَكُونُ فِي الْأَزْمَنَةِ وَاسْتَعْمَلَهُ أَبُو خُرَاشٍ فِي اللَّحْيَةِ فَقَالَ
تُخَاصِمُ قَوْمًا لَا تَلْقَى جَوَابَهُمْ * وَقَدْ أَخَذْتُ مِنْ أَنْفِ لَحْيَتِكَ الْيَدَ
سَمِيَ مُقَدَّمَهَا أَنْفًا يَقُولُ فَطَالَتْ لَحْيَتُكَ حَتَّى قَبِضْتُ عَلَيْهَا وَلَا عَقْلَ لَكَ مَثَلُ وَأَنْفُ النَّابِ طَرَفُهُ
حِينَ يَطْلُعُ وَأَنْفُ النَّابِ حَرْفُهُ وَطَرَفُهُ حِينَ يَطْلُعُ وَأَنْفُ الْبَرْدِ أَشَدُّ وَجَاءَ يَعْدُو وَأَنْفُ الشَّدِّ
وَالْعَدْوَى أَشَدُّ يُقَالُ هَذَا أَنْفُ الشَّدِّ وَهُوَ أَوَّلُ الْعَدْوِ وَأَنْفُ الْبَرْدِ أَوَّلُهُ وَأَشَدُّ وَأَنْفُ الْمَطَرِ
أَوَّلُ مَا نَبَتْ قَالَ أَمْرُ الْقَيْسِ

قَدْ غَدَا يَحْمِلُنِي فِي أَنْفِهِ * لِأَحَقِّ الْإِبْطَلِ مَحْبُولٌ مُمَرَّرٌ
وَهَذَا أَنْفُ عَمَلِ فُلَانٍ أَيْ أَوَّلُ مَا أَخَذْنَاهُ وَأَنْفُ خَفِّ الْبَعِيرِ طَرَفُ مَنْسَمِهِ وَفِي الْحَدِيثِ لِكُلِّ شَيْءٍ
أَنْفُهُ وَأَنْفَةُ الصَّلَاةِ التَّكْبِيرَةُ الْأُولَى أَنْفَةُ الشَّيْءِ ابْتِدَاؤُهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا رَوَى بَعْضُ الْهَمَزَةِ
قَالَ وَقَالَ الْهَرَوِيُّ الْعَجِيجُ بِالْفَتْحِ وَأَنْفُ الْجَبَلِ نَادِرٌ يَشْخَصُ وَيَنْدَرُ مِنْهُ وَالْمَوْثِقُ الْمُحْدَدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ
وَالْمَوْثِقُ الْمُسَوَّى وَسِرٌّ مَوْثِقٌ مَقْدُودٌ عَلَى قَدَرٍ وَاسْتَوَاءٍ وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعْرَابِيِّ بِصَفِّ فَرَسٍ لَهْزَلَهَزَّ
الْعَبْرَ وَأَنْفُ تَأْنِيفِ السَّيْرِ أَيْ قُدْحَتِي اسْتَوَى كَمَا يَسْتَوِي السَّيْرُ الْمَقْدُودُ وَرَوْضَةُ أَنْفٍ بِالضَّمِّ
لَمْ يَرَعْهَا أَحَدٌ وَفِي الْمَحْكَمِ لَمْ يُوطَأْ وَاحْتِاجُ أَبُو التَّجَمِّ إِلَيْهِ فَسَكَنَهُ فَقَالَ * أَنْفَرَى فَبَانَهَا تَعْلَلَهُ *
وَكَلَّا أَنْفٌ إِذَا كَانَ بِجَاهِهِ لَمْ يَرَعْهُ أَحَدٌ وَكَأَنَّ أَنْفَهُ مَلَايَ وَكَذَلِكَ الْمَنْهَلُ وَالْأَنْفُ الْحَجَرُ الَّتِي لَمْ يَسْتَخْرِجْ
مِنْ تَنْهَائِي قَبْلَهَا قَالَ عَبْدُ بَنِي الطَّيِّبِ

ثُمَّ اصْطَبَحْنَا كَيْتَا قَرَفَا أَنْفًا * مِنْ طَيْبِ الرِّيحِ وَاللَّذَاتِ تَعْلِيلُ

وأرض أنف وأيفة منبته وفي التهذيب بكر نباتها وهي أنف بلاد الله أي أسرعها نباتا وأرض
أيفة النبات إذا أسرعت النبات وأنف وطى كلاً أنفاً وأنفت الأبل إذا وطئت كلاً أنفاً وهو
الذي لم يرع وأنفتها أنافه مؤنثة إذا انتهت بها أنف المرعى يقال روضة أنف وكأمن أنف لم
يشرب بها قبل ذلك كله استؤنف شربها مثل روضة أنف ويقال أنف فلان ماله أنفاً وأنفاً وأنفاً
لينا فإذا رعاها أنف الكلا وأنشد

لست بذى نلة مؤنثة * أقط البانها وأسلوها

وقال جيد ضرا ليس لهن مهر * تأيفهن نقل وأفر

أي رعين الكلا الأنف هذان الضربان من العدو والسير وفي حديث أبي مسلم الخولاني
ووضعها في أنف من الكلا وصفوم الماء الأنف بضم الهمزة والنون الكلا الذي لم يرع ولم تطأه
الماشية واستأنف الشيء وأنفته أخذ أوله وابتدأه وقيل استقبله وأنا أنفته اشتافاً وهو افتعال
من أنف الشيء وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما إنما الأمر أنف أي يستأنف استئنافاً
من غير أن يسبق به سابق قضاء وتقدير وإنما هو على اختيارك ودخولك فيه استأنفت الشيء
إذا ابتدأته وفعلت الشيء أنفاً أي في أول وقت يقرب مني واستأنفته بوعده ابتداءه من غير أن
يسأله إياه أنشد نعلب

وأنت المني لو كنت تستأنفيننا * بوعدولكن معتكفك جديب

أي لو كنت تعديننا الوصل وأنف الشيء أوله ومستأنفته والمؤنفة من الأبل التي يتبع بها
أنف المرعى أي أوله وفي كتاب علي بن حمزة أنف الرعى ورجل مشاف يستأنف المراعى والمنازل
ويرعى ماله أنف الكلا والمؤنفة من النساء التي استؤنفت بالنكاح أولاً ويقال امرأة مكثفة
مؤنفة وسيأتي ذكر المكثفة في موضعه ويقال للمرأة إذا جلت فاشتد وجهها وتشبهت على
أهلها الشيء بعد الشيء أنها التأنف الشهوات نأنفاً ويقال للحديد اللين أنف وأنبت بالفاء والناء
قال الأزهرى حكاه أبو تراب وجاؤا أنفاً أي قبلاً الليث أنبت فلاناً أنفاً كما تقول من ذى قبل
ويقال آتيتك من ذى أنف كما تقول من ذى قبل أي فيما يستقبل وفعله بأنفة وأنفاً عن ابن
الاعرابي ولم يفسره قال ابن سيده وعندى أنه مثل قولهم فعله أنفاً وقال الزجاج في قوله
تعالى ماذا قال أنفاً أي ماذا قال الساعة في أول وقت يقرب منا ومعنى أنفاً من قولك استأنف
الشيء إذا ابتدأه وقال ابن الاعرابي ماذا قال أنفاً أي مدساعة وقال الزجاج نزلت في المنافقين

قوله وأنفها الخ كذا
في الأصل بتأنيث الضمير
في المحلين اه

قوله أقط البانها الخ تقدم
في شكر

تضرب دراتها إذا شكرت
بأقطها والخاف تسلوها
وسياق في رخف

تضرب ضراتها إذا شكرت
ناقطها الخ ويطهر أن
الصواب تأقطها مضارع
أقط كضرب كتبه معناه

يسمعون خطبة رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا خرجوا سألو أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم استهزاء وإعلاما أنهم لم يلتفتوا إلى ما قال فقالوا ماذا قال أنف أي ماذا قال الساعة وقلت كذا أنف أو سألنا وفي الحديث أنزلت على سورة أنف أي القرآن والاستئناف الابتداء وكذلك الاستئناف ورجل حي أنف إذا كان أنفيا أنف أن يضام وأنف من الشيء يأنف أنفًا وأنف جى وقيل استنكف يقال ما رأيت أحى أنف ولا أنف من فلان وأنف الطعام وغيره أنفًا كرهه وقد أنف البعير الكلا إذا أجه وكذلك المرأة والناقة والفرس تأنف فخلها إذا تبين جلها فكرهته وهو الأنف قال رؤبة

حتى إذا ما أنف التثوما * وخبط العهنة والقيصوما

وقال ابن الأعرابي أنف أجم ونف إذا كرهه قال وقال أعرابي أنفت فرسي هذه هذ البلد أي اجتونه وكرهته فهزلت وقال أبو زيد أنفت من قولك لي أشد أنف أي كرهت ما قلت لي وفي حديث معقل بن يسار خفي من ذلك أنف أنف من الشيء يأنف أنفًا إذا كرهه وشرفت عنه نفسه وأراد به ههنا أخذته الحجة من الغيرة والغضب قال ابن الأثير وقيل هو أنف يسكون النون للعضو أي اشتد غضبه وغبطه من طريق الكناية كما يقال للمتعيط ورم أنفه وفي حديث أبي بكر في عهده إلى عمر رضي الله عنهما بالخلافة فكلكم ورم أنفه أي اغتاط من ذلك وهو من أحسن الكليات لأن المغتاط يرم أنفه ويحمر ومنه حديثه الآخر أمانك لو فعلت ذلك لجعلت أنفك في قفالك يريد أعرضت عن الحق وأقبلت على الباطل وقيل أراد أنك تقبل بوجهك على من ورائك من أشياعك فتؤثرهم برك ورجل أنوف شديد الأنفة والجمع أنف وأنفه جعله يأنف وقول ذي الرمة

وعتبارض البهي جيمًا وبسرة * وصمعا حتى أنفتها نصالها

أي صيرت النصال هذه الأبل إلى هذه الحالة تأنف رعى مارعته أي تاجه وقال ابن سيده يجوز أن يكون أنفتها جعلتها تشكي أنوفها قال وإن شئت قلت أنه فاعلتها من الأنف وقال عمارة أنفتها جعلتها تأنف منها كما يأنف الإنسان فقبل له إن الأصمعي يقول كذا وإن أبا عمرو يقول كذا فقال الأصمعي عاض كدام أمه وأبو عمرو ماض كدام أمه أقول ويقولان فأخبر الراوية ابن الأعرابي بهذا فقال صدق وأنت عرضتها له وقال شمر في قوله أنفتها نصالها قال لم يقل

أَنفَتْهَا لَانِ الْعَرَبُ يَقُولُ أَنْفَهُ وَظَهَرَهُ إِذَا ضَرَبَ أَنْفَهُ وَظَهَرَهُ وَانْمَامَتُهُ لِأَنَّهُ أَرَادَ جَعْلَهَا نَصَالًا
تَشْتَكِي أُنُوفَهَا يَعْنِي نَصَالِ الْبُهْمِيِّ وَهُوَ شَوْكُهَا وَابْجَمِ الَّذِي قَدَارُ تَقَعٍ وَلَمْ يَتِمَّ ذَلِكَ التَّمَامُ وَبُسْرَةٌ
وَهِيَ الْغَضَّةُ وَصَمْعَاءُ إِذَا امْتَلَأَ كَأْمُهَا وَلَمْ تَتَقَقَّ وَيُقَالُ هَاجَ الْبُهْمِيُّ حَتَّى أَتَفَّتِ الرَّاعِيَةُ نَصَالَهَا
وَذَلِكَ أَنَّ يَبْتَسَّ سَفَاهَا فَلا تَرَعَاهَا الْإِبِلُ وَلَا غَيْرُهَا وَذَلِكَ فِي آخِرِ الْحَرْفِ فَكَأَنَّهَا جَعَلَتْهَا تَأْفُ رَعِيَهَا
أَي تَكْرَهُهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْأَتْفُ السَّيْدُ وَقَوْلُهُمْ فَلَانِ يَتَّبِعُ أَنْفَهُ إِذَا كَانَ يَتَشَمُّ الرِّاحَةَ فَيَتَّبِعُهَا
وَأَتْفُ بَلْدَةٍ قَالَ عَبْدُ مَنْفٍ بْنُ رَيْحٍ الْهَنْدِيُّ

مِنْ الْأَسَى أَهْلُ أَتْفٍ يَوْمَ جَاءَهُمْ * جَيْشُ الْجَارِ فَكَانُوا عَارِضًا بَرْدًا
وَإِذَا نَسَبُوا إِلَى بَنِي أَتْفٍ النَّاقَةِ وَهُمْ بَطْنٌ مِنْ بَنِي سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاءُ قَالُوا فَلَانِ الْأَتْفِيُّ سَمٌّ وَأَتْفِيَيْنَ
لِقَوْلِ الْخَطِيبِيِّ فِيهِمْ

قَوْمٌ هُمُ الْأَتْفُ وَالْأَذْنَابُ غَيْرُهُمْ * وَمَنْ يَسْوَى بِأَتْفٍ النَّاقَةَ الذَّنْبَا
(أُف) الْأَفَةُ الْعَاهَةُ فِي الْحَكْمِ عَرَضٌ مُفْسِدٌ أَصَابَ مِنْ شَيْءٍ وَيُقَالُ آفَةُ الظَّرْفِ الصَّلَفُ
وَآفَةُ الْعِلْمِ الذَّسِيانُ وَطَعَامٌ مَوْفٍ أَصَابَتْهُ آفَةٌ فِي غَيْرِ الْحَكْمِ طَعَامٌ مَأْوُوفٌ وَآيَفُ الطَّعَامِ فَهُوَ
مَنْبُفٌ مِثْلُ مَعْبُوفٍ قَالَ وَعَيْسُهُ فَهُوَ مَعْوَةٌ وَمَعْبِيَةُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَدْ آيَفَ الزَّرْعُ عَلَى مَا لَمْ يَسْمُ فَاعِلُهُ أَيْ
أَصَابَتْهُ آفَةٌ فَهُوَ مَوْفٍ مِثْلُ مَعْوُوفٍ وَآفُ الْقَوْمِ وَأَوْفُوا وَإِيقُوا دَخَلَتْ عَلَيْهِمْ آفَةٌ وَقَالَ اللَّيْثُ
أَفُوا الْآلِفَ مِمَّا لَيْسَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْفَاءِ سَاكِنٌ يَبِينُهُ اللَّفْظُ لَا الْخَطُ وَآفَتِ الْبِلَادُ تَوَفُّوا وَقَاوَا آفَةً وَأَوْفَا
كَقَوْلِكَ عَوْفُوا صَارَتْ فِيهَا آفَةٌ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

(فصل التاء الممنونة) (تاف) أَتَيْتُهُ عَلَى تَنْفَةٍ ذَلِكَ كَتَفْتُهُ فَعَلَهُ عِنْدَ سَيَوِيهِ وَتَفَعَّلَهُ عِنْدَ أَبِي
عَلَى أَيْ حِينَ ذَلِكَ لِأَنَّ الْعَرَبَ يَقُولُ أَتَفْتُ عَلَيْهِ غَنَبَةَ الشَّيْءِ أَيْ أَتَيْتُهُ فِي ذَلِكَ الْحَالِ وَأَتَيْتُهُ عَلَى
إِقَانِ ذَلِكَ وَتَفَانَهُ أَيْ أَوَّلُهُ فَهَذَا يَشْهَدُ بِزِيَادَتِهَا قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ لَيْسَتْ التَّاءُ فِي تَنْفَةٍ وَتَنْفَةٍ أَصْلِيَّةٌ
وَالْتَمِيقَانِ النَّشَاطُ (تحف) التَّحْفَةُ الطَّرْفَةُ مِنَ الْفَاكِهِ وَغَيْرِهَا مِنَ الرِّبَاحِيِّينَ وَالتَّحْفَةُ
مَا تُتَحَفَّتُ بِهِ الرَّجُلُ مِنَ الْبَرِّ وَاللُّطْفِ وَالنَّعْصِ وَكَذَلِكَ التَّحْفَةُ بِفَتْحِ الْحَاءِ وَالْجَمْعُ تَحَفٌّ وَقَدْ
أَتَحَفَّهُ بِهَا وَاتَّحَفَّهُ قَالَ ابْنُ هَرَمَةَ

وَاسْتَبَقَتْ أَنْهَا مُنَابِرَةٌ * وَأَنْهَا بِالْجَوَاحِ مُتَحَفَةٌ

قَالَ صَاحِبُ الْعَيْنِ تَأْوَهُ مَبْدَلَةٌ مِنْ وَائِهَا لِأَنَّهَا لَزِمَتْ لِجَمْعِ تَصَارِيفِ فَعْلِهَا الْإِنْفِي يَتَفَعَّلُ يَقَالُ أَتَحَفَّتُ

الرجل تُحْفَةُ وَهُوَ يَتَوَحَّفُ وَكَانَ نَهْمُ كَرَهُ الزَّوْمَ الْبَدَلَ هَهُنَا لِاجْتِمَاعِ الْمُثَلِّينَ فَرَدَوْهُ إِلَى الْأَصْلِ فَإِنْ كَانَ عَلَى مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ فَهُوَ مِنْ وَحَفَ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَصْلُ التُّحْفَةِ وَحْفَةٌ وَكَذَلِكَ التُّهْمَةُ أَصْلُهَا وَهَمَةٌ وَكَذَلِكَ التُّخْمَةُ وَرَجُلٌ تَكَلَّمَ وَالْأَصْلُ وَكَلَّمَ وَتَقَاةٌ أَصْلُهَا وَقَاةٌ وَتَرَاثُ أَصْلُهَا وَرَاثٌ وَفِي الْحَدِيثِ تَحْفَةُ الصَّائِمِ الدَّهْنُ وَالْمَجْمَرُ يَعْنِي أَنَّهُ يَذْهَبُ عَنْهُ مَشَقَّةُ الصَّوْمِ وَشِدَّةُ فِي حَدِيثِ أَبِي عَمْرٍو فِي صِفَةِ التَّمْرِ تَحْفَةُ الْكَبِيرِ وَنَجْمَةُ الصَّغِيرِ وَفِي الْحَدِيثِ تَحْفَةُ الْمُؤْمِنِ الْمَوْتُ أَيْ مَا يُصِيبُ الْمُؤْمِنَ فِي الدِّينِ مِنَ الْأَذَى وَمَا لَهُ عِنْدَ اللَّهِ مِنَ الْخَيْرِ الَّذِي لَا يَصِلُ إِلَيْهِ إِلَّا بِالْمَوْتِ وَأَنْتَدَابُ الْإِنْبِ

فَدَقَلْتُ لَأُذِمَّ حُوءُ الْحَيَاةِ وَأُسْرِفُوا * فِي الْمَوْتِ أَلْفُ فَضِيلَةٍ لَا تُعْرِفُ

مِنْهَا مَا نَعَى — ذَابَ بِلِقَائِهِ • وَفِرَاقُ كُلِّ مُعَاشِرٍ لَا يُنْصَفُ

وَيُسَبِّهُ الْحَدِيثُ الْآخِرَ الْمَوْتَ رَاحَةَ الْمُؤْمِنِ (تَرْفُ) التَّرْفُ التَّنَمُّ وَالتَّرْفَةُ النِّعْمَةُ وَالتَّزْيِيفُ حَسَنُ الْغِذَاءِ وَصَبِي مُتَرَفٌّ إِذَا كَانَ مُنَمِّمَ الْبَدَنِ مَذَلًّا وَالتَّرْفُ الَّذِي قَدْ أَبْطَرَهُ النِّعْمَةُ وَسَعَةُ الْعَيْشِ وَاتَّرَفَّتْهُ النِّعْمَةُ أَيْ أَطَقَتْهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَوْهَافِرَاحٍ مُحَمَّدٍ مِنْ خَلِيفَةٍ يُسْتَخَفُّ بِتَرْفِيفٍ مُتَرَفِّ الْمُتَرَفُّ الْمُتَنَمِّ الْمُتَوَسِّعُ فِي مَلَاذِ الدُّنْيَا وَشَمُوتَاتِهَا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ قُرْبَهُ مِنْ جِبَارٍ مُتَرَفٍّ وَرَجُلٌ مُتَرَفٌّ وَمُتَرَفٌّ مُوسِعٌ عَلَيْهِ وَتَرَفَّ الرَّجُلُ وَاتَّرَفَهُ دَلَّلَهُ وَمَلَكَهُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى الْآفَالُ مُتَرَفُّوهُاءُ أَيْ أُولُو التَّرْفَةِ وَأَرَادَ رُؤْسَاءُهَا وَقَادَةُ الشَّرْمِهَا وَالتَّرْفَةُ بِالضَّمِّ الطَّعَامُ الطَّيِّبُ وَكُلُّ طَرَفَةٍ تَرْفَةٌ وَاتَّرَفَ الرَّجُلُ أَعْطَاهُ شَمُوتَهُ هَذِهِ عَنِ الْجَبَانِيِّ وَتَرَفَ النَّبَاتُ تَرَوَّى وَالتَّرْفَةُ بِالضَّمِّ الْهِنَةُ النَّاتِيَةُ فِي وَسْطِ الشَّيْءِ الْعَلِيَّا خَلْفَةً وَصَاحِبُهَا أَتَرَفٌ وَالتَّرْفَةُ مَسْقَاةٌ يُشْرَبُ بِهَا (تَقْفُ) التَّقْفُ وَسَخُّ الْأُظْفَارِ وَفِي الْمَحْكَمِ وَسَخٌّ بَيْنَ الظُّفْرِ وَالْأَنْعَلِ وَقِيلَ هُوَ مَا يَجْتَمِعُ تَحْتَ الظُّفْرِ مِنَ الْوَسَخِ وَالْأَفُّ وَسَخُّ الْأُذُنِ وَالتَّقْفِيُّفُ مِنَ التَّقْفِ كَالْتَأْفِيفِ مِنَ الْإِفِّ وَقَالَ أَبُو طَالِبٍ قَوْلُهُمْ أَفٌّ وَأَفَّةٌ وَتَقْفٌ وَتَقْفَةٌ فَالْأَفُّ وَسَخُّ الْأُذُنِ وَالتَّقْفُ وَسَخُّ الْأُظْفَارِ فَكَانَ ذَلِكَ يُقَالُ عِنْدَ الشَّيْءِ يُسْتَقْدَرُ ثُمَّ كَثُرَ حَتَّى صَارُوا يَسْتَعْمَلُونَهُ عِنْدَ كُلِّ مَا يَتَأَذَّنُونَ بِهِ وَقِيلَ أَفٌّ لَهُ مَعْنَاهُ قَلْبُهُ وَتَقْفٌ اتِّبَاعٌ مَا خُوذَ مِنَ الْإِفِّ وَهُوَ الشَّيْءُ الْقَلِيلُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ تَقْفَ الرَّجُلُ إِذَا تَقَدَّرَ بِهِ مَدَّ تَطْيِيفٍ وَيُقَالُ أَفٌّ يَوْفٌ وَيَقْفٌ إِذَا قَالُ أَفٌّ وَيُقَالُ أَفَّةٌ لَهُ وَتَقْفَةٌ أَيْ قَضَى بِحَرْوٍ يُقَالُ الْإِفُّ بِعَنِ الْقَلْبِ مِنَ الْإِفِّ وَهُوَ الْقَلِيلُ وَالتَّقْفَةُ دَوِيَّةٌ تُشَبِّهُ الْفَارَّ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ هَذَا غُلَطٌ انْمَاهَى دَوِيَّةٌ

قوله التناف في شرح
هو كشداد كتبه

على شكل بحر والكاب يقال لها عناق الارض قال وقد رأيت في النمل أغنى من الثقة عن
الرقعة وفي المحكم استغنت الثقة عن الرقة والرقعة دقاق التبن وقيل التسبن عامة وكلاهما
بالتشديد والتخفيف والثقة دودة صغيرة تؤثر في الجلد والتفاف الوضيع وقيل هو الذي
يسأل الناس شاة أو شاتين قال

وصرمة عشرين أو ثلاثين * يغنيننا عن مكسب التفافين

(تنف) الليث التلّف الهلاك والعطب في كل شيء تَلَفَ يَتَلَفُ تَلَفًا فهو تَلَفٌ هلاك غيره
تَلَفَ الشيءُ أو تَلَفَهُ غير موزعت نفس فلان تَلَفًا وظلفًا بمعنى واحد أي هدرًا والعرب تقول
إن من القسرف التلّف والقرف مدانة الوباء والمتاف الممالك وأتلف فلان ماله أثلافًا إذا
أفناه أسرافًا قال الفرزدق

وقوم كرام قد نلنا اليهم * قراهم فأتلفنا المنايا وأتلفوا

أتلفنا المنايا أي وجدناها ذات تلف أي ذات أثلاف ووجدوها كذلك وقال ابن السكيت
أتلفنا المنايا وأتلفوا أي صيرنا المنايا لتلفهم وصيروها لتلفنا قال ويقال معناه صادفناها
تلفنا وصادفوها لتلفهم ورجل متاف ومتلاف يتلف ماله وقيل كثير الأثلاف والمتلفة مهواة
مشرقة على تلف والمتلفة القشر قال طرفة أو غيره * بمتلفة ليست بطلح ولا حمض * أراد
ليست بمنبت طلع ولا حمض لا يكون الأعلى ذلك لأن المتلفة المنبت والطلع والحمض نباتان لا منبتان
والمتلف المقارة وقول أبي ذؤيب

ومتلف مثل فرق الرأس تخلفه * مطارب زقب أميا لها فيج

المتلف القفر سمى بذلك لأنه يتلف سالكه في الأكثر والتلفة الهضبة المنبوعة التي يغشى من
تعاطاها التلف عن الهجرى وأنشد

ألا لكافر خان في رأس تلفة * إذا رامها الراعي تطاول نيقها

(تنف) التنوفة القفر من الارض وأصل بناتها التنف وهي المقارة والجمع تنائف وقيل
التنوفة من الارض المتباعدة ما بين الأطراف وقيل التنوفة التي لا ماء بها من القلوات ولا أنيس
وان كانت معشبة وقيل التنوفة البعيدة وفيها جمع كلال لكن لا يقدر على رعيه لبعدها وفي
الحديث انه سافر رجل بأرض تنوفة التنوفة الارض القفر وقيل البعيدة الماء قال الجوهري

التَّوْفَةُ الْمَفَازَةُ وَكَذَلِكَ التَّنَوُّفَةُ كَمَا قَالُوا دَوَّوْهُ لَانْهَا أَرْضٌ مِثْلُهَا فَتَسْبِتُ إِلَيْهَا قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ
كَمْ دُونَ لَيْلِي مِنْ تَنَوُّفِيَةِ * لَمَاعَةٍ تَنْذَرُ فِيهَا النَّذْرَ

وَتَنَوُّفِي مَوْضِعٌ قَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ

كَأَنَّ دَنَارًا حَلَقَتْ بِلَبُونِهِ * عِقَابٌ تَنَوُّفِيٌّ لِعُقَابِ الْقَوَاعِلِ

وَهُوَ مِنَ الْمُثَلِّ التِّي لَمْ يَذْكُرْهَا سِيُوبَةُ قَالَ ابْنُ جَنِي قُلْتُ مَرَّةً لَابِي عَلَى يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ تَنَوُّفِيٌّ
مَقْصُورَةٌ مِنْ تَنَوُّفٍ بِمَنْزِلَةِ بَرٍّ وَكَأَمْ سَمِعَ ذَلِكَ وَتَقَبَّلَهُ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَلْفُ تَنَوُّفِيٍّ
أَشْبَاعًا لِلْفَتْحَةِ لِأَسْمَاءٍ وَقَدْ رَوَيْتُهُ مَقْصُوحًا وَتَكُونُ هَذِهِ أَلْفٌ مَلْحَقَةٌ مَعَ الْأَشْبَاعِ لِأَقَامَةِ الْوِزْنِ
أَلَّا تَرَاهَا مُقَابِلَةً لِأَسْمَاءٍ مُفَاعِلِينَ كَمَا أَنَّ الْأَلْفَ فِي قَوْلِهِ * يَنْبَاعُ مِنْ ذَفَرِي غَضُوبٌ جَسْرَةٌ *
أَنْعَامُهَا أَشْبَاعٌ لِلْفَتْحَةِ طَبَّاقًا لِأَقَامَةِ الْوِزْنِ أَلَّا تَرَى أَنَّهُ لَوْ قَالَ يَنْبَعُ مِنْ ذَفَرِي لَصَحَّ الْوِزْنُ إِلَّا أَنْ فِيهِ
زِحَافٌ وَهُوَ الْحَزْلُ كَمَا أَنَّهُ لَوْ قَالَ تَنَوُّفٌ لَكَانَ الْجَزْمُ مَقْبُوضًا فَالْأَشْبَاعُ إِذَا فِي الْمَوْضِعَيْنِ أَنْعَامُهَا
مُخَافَةً لِلزَّحَافِ الَّذِي هُوَ جَائِزٌ (تَوْفٌ) مَا فِي أَمْرِهِمْ تَوَيْفَةٌ أَيْ تَوَانٌ وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ
مَا فِيهِ تَوْفَةٌ وَلَا تَأْفَةُ أَيْ مَا فِيهِ عَيْبٌ أَبُو زَيْدٌ سَمِعَ عَرَامًا يَقُولُ تَامَ بَصَرُ الرَّجُلِ وَتَأَفَّ
إِذَا تَطَرَّ إِلَى الشَّيْءِ فِي دَوَامٍ وَانْشَدَ

فَمَا أَتَسَمَّ الْأَشْيَاءُ لَا أَنْسَ تَطَرُّقِي * بِمَكَّةَ أَتَيْ تَأَفَّ التَّطَرُّاتِ

وَتَأَفَّ عَنِ بَصَرِكَ وَتَامَ إِذَا تَخَطَّى

(فصل التاء الثلاثة) (تطف) أَهْمَلُهَا اللَّيْثُ وَاسْتَعْمَلَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ التَّطْفَ
قَالَ هُوَ النَّعْمَةُ فِي الْمَطْعَمِ وَالْمَشْرَبِ وَالْمَنَامِ وَقَالَ شَمْسُ النَّطْفِ النَّعْمَةُ (ثقف)
تَقْفُ الشَّيْءَ تَقْفًا وَتَقَافًا وَتَقُوفَةً حَذَقَهُ وَرَجُلٌ تَقْفٌ وَتَقْفٌ وَتَقْفٌ حَاقِقٌ فَهَمٌّ وَاتَّبَعُوهُ فَقَالُوا
تَقْفٌ لَقْفٌ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ رَجُلٌ تَقْفٌ لَقْفٌ رَامَ رَاوِ الْعَبَانِي رَجُلٌ تَقْفٌ لَقْفٌ وَتَقْفٌ لَقْفٌ وَتَقْفٌ
لَقْفٌ بَيْنَ الثَّقَافَةِ وَاللِّقَافَةِ ابْنُ السَّكَيْتِ رَجُلٌ تَقْفٌ لَقْفٌ إِذَا كَانَ ضَابِطًا لِلْمَا يَجُوبُهُ فَأَتَمَّ بِهِ
وَيُقَالُ تَقْفُ الشَّيْءَ وَهُوَ سُرْعَةُ التَّعَلُّمِ ابْنُ دُرَيْدٍ تَقْفُ الشَّيْءَ حَذَقْتُهُ وَتَقْفُهُ إِذَا ظَفَرْتَ بِهِ
قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فَأَمَّا تَتَقَفُّهُمْ فِي الْحَرْبِ وَتَقْفُ الرَّجُلُ ثِقَافَةً أَيْ صَارَ حَذَقًا خَفِيفًا مِثْلَ ضَخْمٍ فَهُوَ
ضَخْمٌ وَمِنْهُ الْمُتَقَفَّةُ وَتَقْفٌ أَيْضًا تَقْفًا مِثْلَ تَعَبٍ أَيْ صَارَ حَذَقًا فَطِنًا فَهُوَ تَقْفٌ وَتَقْفٌ مِثْلُ
حَذَرٍ وَحَذَرٌ وَنَدَسٌ وَنَدَسٌ فِي حَدِيثِ الْهَجْرَةِ وَهُوَ غَلَامٌ لَقِنَ تَقْفٌ أَيْ ذُو فِطْنَةٍ وَذَكَرَهُ الْمُرَادَاتُ

قوله تويفة في الاصل على
التاء فتحة فقتضاه انه كسفية
لاجهينة وانظر شرح
القاموس كنهه مصححه

قوله ورجل ثقف كضخم
كما في الصحاح وضبط في
القاموس بالكسر كحبر
كتبه مصححه

ثابت المعرفة بما يحتاج اليه وفي حديث أم حكيم بنت عبد المطلب اني حسان فما اكلم وثقاف فما أعلم وثقف الخ لثقافة وثقف فهو وثقف وثقف بالتحديد الاخيرة على النسب حدق وحض جد امثال بصل حريف قال وليس بحسن وثقف الرجل ظفربه وثقفته ثقاف امثال بلغته بما أي صادقته وقال

فأما تثقفوني فاقبلوني • فان أثقف فسوف ترون بالي

وثقفنا فلان في موضع كذا أي أخذناه ومصدره الثقف وفي التنزيل العزيز واقتلوهم حيث ثقفهم والثقاف والثقافة العمل بالسيف قال

وكان تلح برؤفها • في الجوا سياف المناقب

وفي الحديث اذا ملك اثنا عشر من بني عمرو بن كعب كان الثقف والثقاف الى أن تقوم الساعة يعني الخصام والجلاد والثقاف حديد تكون مع القواس والرماح يقوم بها الشيء المعوج وقال أبو حنيفة الثقاف خشبة قوية قدر الذراع في طرفها خرق يتسع للقوس وتدخل فيه على شحوبتها ويغمز منها حيث ينشئ أن يغمر حتى يصير الى ما يراد منها ولا يفعل ذلك بالقسي ولا بالرماح الامدهونه تملوله أو مضمه وبه على النار ملوحة^٣ والعدد أثقف والجمع ثقف والثقاف ما نسوي به الرماح ومنه قول عمرو

اذ اعرض الثقاف بها اشمازت • تشج قفا المنقف والجينا

وتثقيفها تسويتها وفي المثل دردب لما عضة الثقاف قال الثقاف خشبة نسوي بها الرماح وفي حديث عائشة تصف أباه رضى الله عنه ما وأقام أوده بثقافه الثقاف ما تقوم به الرماح تريد أنه سوي عوج المسلمين وثقيف حتى من قيس وقيل أبو حنيفة من هو أزن واسمه قسي قال وقد يكون ثقيف اسما للقبيلة والاول أكثر قال سيبويه أما قولهم هذه ثقيف فعلى ارادة الجماعة وانما قال ذلك لغلبة التذكير عليه وهو مما لا يقال فيه من بني فلان وكذلك كل ما لا يقال من بني فلان التذكير فيه أغلب كما ذكر في معجمه وقرئش قال سيبويه النسب الى ثقيف ثقفي على غير قياس

(فصل الجيم) (جاف) جافه جافا واجتافه صرعه لغة في جعفه قال

ولوا تكبهم الرماح كأنهم • فحل جافت أصوله أو ناب

وأنشد ثعلب واستمعوا قولاه يكرى النطف • يكاد من يتلى عليه يجتثف

قوله والثقاف الخ عبارة
شارح القاموس والثقاف
والثقافة بكسرهما العمل
بالسيف يقال فلان من
أهل المناقفة وهو مناقف
حسن الثقافة بالسيف قال
وكأن الخ

قوله والعدد أثقف الخ

قوله كان الثقف ضبط في
الاصل بفتح القاف وفي
النهاية بكسرهما وتحرر
الرواية كتبه مصححه

٣ غير خفي أن المراد بالعدد

جمع القلة والجمع جمع الكثرة اه

قوله واسمه قسي كذا بالاصل
والذي في القاموس وقسي
ابن منبه كغني أخو ثقيف
وحرر كتبه مصححه

قوله قال العجاج الخ اوردته شارح
القاموس شاهدا على قوله
جأفه تجشفا أى فهو مجأف
كعظم بمعنى ذعره وأقزعه
تأمل

الليث الجأف ضرب من القزع والخوف قال العجاج * كان تحتي ناشطاً جأفاً * وجأفه
بمعنى ذعره وانجأفت النخلة وانجأنت كأنجعت اذا انتعرت وسقطت وجحف الرجل جأفاً
بسكون الهمزة في المصدر قزع وذعر فهو مجأف ومثله جشت فهو مجشوت وفي الصحاح وقد جحف
أشد الجأف فهو مجأف مثل مجعوف أى خائف والاسم الجؤاف ورجل مجأف لأفواده ورجل
مجأف مثل مجعوف جائع وقد جحف جأف صباح (جترف) التهذيب جترف كورة من كور
كرمان (جحف) جحف الشيء يجحفه جحفاً قشره والجحف والجحافة أخذ الشيء واجترأفه
والجحف شدة الجرف الآن الجرف للشيء الكثير والجحف للماء والكثرة ونحوهما تقول اجتحفنا
ماء البئر لا يجحفه واحدة بالكف أو بالاناء يقال جحفت الكرة من وجه الأرض واجتحفها وسيل
جراف وجحاف يجرف كل شيء ويذهب به قال ابن سيده وسيل يجحف بالضم يذهب بكل شيء
ويجحفه أى يقشره وقد اجحفه وأنشد الأزهري لامرئ القيس

لها كفل كصفاة المسيل أبرز عنها جحاف مضر

واجحف به أى ذهب به واجحف به أى قاربته وداناه وجأف به أى زاحه وداناه ويقال مر الشيء
مضراً ويجحف أى مقارباً وفي حديث عمار أنه دخل على أم سلمة وكان أخاها من الرضاعة فاجحف
ابنتها زينب من حجرها أى استلبها والجحفة موضع بالجزيرين مكة والمدينة وفي الصحاح جحفة بغير
الف ولا موهى ميقاة أهل الشام زعم ابن الكلبي أن العمالق أخرجوا بني عبيل وهم أخوة عاد
من يثرب فزولوا الجحفة وكان اسمهم مهيعة فجاءهم سيل فاجحفهم فسميت جحفة وقيل الجحفة قرية
تقرب من سيف البحر أجحف السيل بأهلها فسميت جحفة واجحف ماء البئر زرقناه بالكف أو بالاناء
والجحفة ما اجحف منها أو بقى فيها بعد الاجتفاف والجحفة والجحفة بقية الماء في جوانب الخوض
الآخرة عن كراع والجحف اكل الثريد والجحف الضرب بالسيف وأنشد

ولا يستوي الجحافان جحف تريدة • وجحف حروري بأبيض صارم

يعنى أكل الزبد بالتمر والضرب بالسيف والجحفة السير من الثريد يكون في الاناء ليس يلوؤه والجحوف
الثريد يبقى في وسط الجحفة قال ابن سيده والجحفة أيضاً مل اليد وجعها جحف وجحف لهم عرف
وتجأفوا الكرة بينهم دحرجوها بالصوالجة وتجأف القوم في القتال تناول بعضهم بعضاً
بالعصى والسيف قال العجاج * وكان ما اهتض الجحاف به رجاء يعنى ما كسره التجأف بينهم يريد

قوله مهيعة راجع مادة هيع
وما بهامشها لتعلم الخلاف
في ضبطها كتبه مصححه

قوله وكان ما اهتض الخ
اوردته شاهداً في شرح
القاموس على قوله والجحاف
كتاب القتال تأمل كتبه
مصححه

به القتل وفي الحديث خذوا العطاء ما كان عطاء فاذا تجاوزت قريش الملك منهم فارفضوه وقيل
فاتركوا العطاء أى تناول بعضهم بعضا بالسيوف يريد اذا اتفقا تلوا على الملك والجحاف من اجمة
الحرب والجحوف الدلو التي تجحف الماء أى تأخذ وتذهب به والجحاف بالكسر أن يستقي الرجل
فتصيب الدلو فم البرفتن خرق وينصب ماؤها قال

قد علمت دلو بني مناف * تقويم فرغها عن الجحاف

والجحاف المزاول في الامر وجاحف عنه كجاحش وموت جحاف شديد ذهب بكل شئ قال نو الرمة
وكانت تحطت ناقي من مفارة * وكم زل عنها من جحاف المقادر

وقيل الجحاف الموت جعلوه اسماله والجحافة الدنو ومنه قول الاحنف انما بالنبي تميم كعلبة
الراعي يجاحشون به يوم الورد والجحف بالطريق دنا منه ولم يحاطه والجحف بالامر قارب الاخلال
به وسنة تجحفه مضره بالمال والجحف بهم الدهر استأصلهم والسنة المجحفه التي تجحف بالقوم قتلا
وافساد الاموال وفي حديث عمر انه قال لعدي انما فرضت لقوم الجحف بهم الفاقة أى اذهب
أموالهم وأفقرتهم الحاجه وقال بعض الحكماء من آثر الدنيا الجحف باخره ويقال الجحف
العدو بهم أو السماء أو الغيث أو السيل دنا منهم وأخطأهم والجحفه النقطة من المرتع في قرن
القلاة وقرن راسها وقلتها التي تشبه الميامن جوانبها جمع فلا يدرى القارب أى الميامن أقرب
بطرفها والجحف الشئ يبرجه يجحفه جحفاً اذا رفسه حتى يرمى به والجحاف وجع في البطن يأخذ من
أكل اللحم جحفاً كالجحاف وقد جحف الرجل يجحوف وفي التهذيب الجحاف مشى البطن عن
تخمته والرجل يجحوف قال الرازي

أرفقة تشكوا الجحاف والقبص * جلودهم ألين من مس القصص

الجحاف وجع يأخذ عن أكل اللحم جحفاً والقبص عن كل الترويح والجحاف اسم رجل من
العرب معروف وأبو جحيفة آخر من مات بالكوفة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
(جحف) جحف الرجل يجحف بالكسر جحفاً وجحفاً وجحفاً تكبر وقيل الجحيف أن يقتصر
الرجل باكثر مما عنده قال عدي بن زيد

أراهم بحمد الله بعد جحيفهم * غرابهم أدمسه الفترواقعا (٣)

ورجل جحاف مثل جفاخ صاحب قمر وتكبر وعلام جحاف كذلك عن يعقوب حكاه في

(٣) قوله الفترواقعا كذا بالاصل

وشرح القاموس وبعض
نسخ الصحاح وفي المطبوع
منه الفترواقع بالقاف ورفع
واقع وفيه أيضا القصر
بالكسر ضرب من النصال
نحو من المرماة وهو سم
الهدف كتبه مصححه

قوله جحاف كذا ضبط بالاصل
هنا وفي مقابله فيما يأتي في
مادة جحف بتقديم الخاء
حيث قال وعلام جحاف
صاحب تكبر ولم يتعرض
لضبطه شارح القاموس
هنا فأنظره كتبه مصححه

المقلوب وفي حديث ابن عباس قالت فت الى يعنى الفاروق فقال بخفا بخفا أى تخفرا تخفرا
وشرفا شرفا قال ابن الاثير ويرى جفعا بتقديم الفاء على القلب وبخفيف العقل ووقع ذلك في
بخيف أى روعى وبخفيف صوت من الجوف أشد من الغيط وبخف النائم بخيفانقح وفي
حديث ابن عمر أنه نام وهو جالس حتى سمع بخيفه ثم صلى ولم يتوضأ أى غطيطه في النوم البخيف
الصوت وقال أبو عبيد ولم أسمع في الصوت الا في هذا الحديث وبخفيف الجوف وبخفيف
الكثير وامرأة بخيفة قضيعة والجمع بخاف ورجل بخيف كذلك وقوم بخف (جذف)
جذف الطائر يجذف جذا فإذا كان مقصوفاً الجناحين فرأيت أنه اذا طار كانه يرددهما الى
خلفه وأنشد ابن بري للفرزدق

ولو كنت أخشى خالداً أن يروى * لطرت بواف ريشه غير جادف

وقيل هو أن يكسر من جناحه شيئاً ثم يميل عند الفرق من الصقر قال

تناقض بالاشعار صقراً مذبذباً * وأنت حبارى خيفة الصقر تجذف

الكساف والمصدر من جذف الطائر الجذف وجناح الطائر مجدافاه ومنه سمي مجداف السفينة

ومجداف السفينة بالذال والذال جميعا لغتان فصيحتان ابن سيده مجداف السفينة خشبة في

رأسها لوح عريض تدفع بهامش من جذف الطائر وقد جذف الملاح السفينة يجذف جذا

أبو عمرو جذف الطائر وجذف الملاح بالمجداف وهو المردى والمقذف والمقذف أبو المقدام

السلي جذفت السماء بالثلج وجذفت تجذف اذا رمته به والاجذف القصير وأنشد

محب لصغراها بصير نسلها * حفيظ لآخرها خفيف أجذف

والمجداف العنق على التشبيه قال * باتلع المجداف ذبال الذئب * والمجداف السوط لغة

تجرايتعن الاصمعي قال المتنقب العبدى

تكلدان حركاً مجدافها * تتل من مشاتها واليد

ورجل مجدوف اليد والقميص والازار قصيرها قال ساعدة بن جوبة

كحاشية المجدوف ذين ليطها * من السبع أزر حاشك وكتوم

وجذفت المرأة تجذف مشى القصار وجذف الرجل في مشيته أسرع بالذال عن الفارسي

فأما أبو عبيد فذكرها مع جذف الطائر وجذف الانسان فقال في الانسان هذه بالذال

قوله واليد كذا بالاصل
وشرح القاموس والذي في
عدة نسخ من الصحاح باليد

وشرح الفارسي بخلافه كما أريتك فقال بالبدال غير المعجمة والجذف القطع وجذف الشيء
جذفاً قطعاً قال الاعشى

فاعدأعند التداخي فإني شفتك يوتى بموكر مجذوف

قوله وانه لمجدوف الخ كذا
بالاصل وعبرة القاموس
وانه لمجذف عليه العيش
كعظم مضيق اه كته
معجمه

وانه لمجدوف عليه العيش أى مضيق عليه الازهرى فى ترجمة جذف قال والمجدوف الزنى وأنشد
بيت الاعشى هذا وقال ومجدوف بالجسيم وبالبدال وبالذال قال ومعناها المقطوع قال ورواه
أبو عبيد مندوف قال وأما مجدوف فارواه غير الليث والتجذيف هو الكفر بالنعم يقال منه
جذف يجذف تجذيفاً وجذف الرجل بنعمة الله كفرها ولم يقنع بها وفى الحديث شر الحديث
التجذيف قال أبو عبيد يعنى كفر النعمة واستقلال ما أنعم الله عليك وأنشد

ولكني صبرت ولم أجذف * وكان الصبر غاية أولينا

وفى الحديث لا تجذفوا نعمة الله أى لا تكفروها وتستهقلوها والجذف القبر والجمع أجذاف
وكرها بعضهم وقال لاجع للجذف لانه قد ضعف بالبدال فلم يتصرف الجوهرى الجذف القبر
وهو ابدال الجذث والعرب تعقب بين القاء والفاء فى اللغة فيقولون جذث وجذف وهى الأجداث
والأجذاف والجذف من الشراب ما لم يغط وفى حديث عمر رضى الله عنه حين سأل الرجل الذى
كان الجن استهوته ما كان طعامهم قال القول وما لم يذ كراسم الله عليه قال فما كان شرابهم
قال الجذف وتفسيره فى الحديث أنه ما لا يغطى من الشراب قال أبو عمرو والجذف لم أسمع الا فى هذا
الحديث وما جاء الا فى أوله أصل ولكن ذهب من كان يعرفه ويتكلم به كما قد ذهب من كلامهم شئ
كثير وقال بعضهم الجذف من الجذف وهو القطع كانه اراد ما يرمى به من الشراب من زبد او
رغوة أو قدى كانه قطع من الشراب فرمى به قال ابن الأثير كذا حكاه الهروى عن القتيبي والذى
جاء فى صحاح الجوهرى أن القطع هو الجذف بالذال المعجمة ولم يذ كره فى المهملة وأثبتته الازهرى
فيهما وقد فسر أيضاً بالنبات الذى يكون باليمن لا يحتاج آكله الى شرب ماء ابن سيده الجذف
نبات يكون باليمن تأكله الابل فتجربأبه عن الماء وقال كراع لا يحتاج مع آكله الى شرب ماء
قال ابن برى وعليه قول جرير

كلوا اذا جعلوا فى صيرهم بصلاً * ثم اشتوا وكنعدا من مالهم جذفوا

والجذافى مقصور الغنية أبو عمرو والجذافاة الغنية وأنشد

قلنا نانا رما عاقبناه * لا يعرف الحق وليس بهواه * كان لنا لما أتى جذافاه

قوله طعامهم جوز فيه
النصب أيضاً وكذا شرابهم
والجذف كته معجمه
قوله ولم يذ كره فى المهملة
كذا بالاصل تبعاً للنهاية
وفيه أن الحديث مذكور
فى جذف بالذال المعجمة
فيما يابى ناس نسخ الصحاح
كتبه معجمه

قوله قدأنا كذا فى الاصل
وشرح القاموس بدون
حرف قبل قد وقوله كان لنا
الخ بهامش الاصل صوابه
فكان لما جاءنا جذافاه

قوله والهبالة الخ كذا بالاصل
ومثله شرح القاموس الا
الهبالة وحرر كتبه معصيه

ابن الاعرابي الجذا فاموال الغنم والغنم والهبالة والابالة والحواصة والحباصة (جذف) جذف
الشيء جذفاً قطعته قال الاعشى

قاعدا حوله الندامى فبايشة فلك يوتى بموكر مجذوف

اراد بالموكر السقام الملا من الخمر والمجذوف الذي قطع قوائمه والمجذوف والمجذوف المقطوع
وجذف الطائر يجذف أسرع تحريك جناحيه وأكثر ما يكون ذلك ان يقص أحد
الجناحين لغة في جذف ومجذاف السفينة لغة في مجذافها كتابها فصحة وقد تقدم ذكره
قال المتنبي العبدى يصف ناقة

تكدان سريرة مجذافها * تنسل من منسنتها واليد

قال الجوهري قلت لابي الفوت ما مجذافها قال السوط جعله كالمجذاف لها وجذف الانسان
في مشيه جذفاً وتجذف أسرع قال

لجذتهم حتى اذ اساف ما لهم * أبتهم من قابل تجذف

وجذف الشيء بكفه حكاه نصير وروى بيت ذى الرمة

اذا خاف منها ضغن حياء فلو * حذاها بحملها من الصوت جاذف

بالذال المهملة والاصرف الدال المهملة (جرف) الجرف اجتراك الشيء عن وجه الارض حتى
يقال كانت المرأة ذات لثة فاجترقها الطبيب أى استأصاها عن الاسنان قطعاً والجرف الاخذ
الكثير جرف الشيء يجرفه بالضم جرفاً واجترقه أخذه أخذاً كثيراً والجرف والجرفة ما جرف به
وجرفت الشيء أجرفه بالضم جرفاً أى ذهب به كله أو جلد وجرفت الطين كسخته ومنه سمي الجرفة
وبنان مجرف كثير الاخذ من الطعام أنشد ابن الاعرابي

أعددت للقيم نانا مجرفاً * ومعدة تغلي وبطناً أجوفاً

وجرف السيل الوادى يجرفه جرفاً وجوخه الجوهري والجرف والجرف مثل عسرو عسرو ما جرفته
السيلوا كلمته من الارض وقد جرفته السيل تجرّفه وتجرفته قال رجل من طي

فان تكن الحوائث جرفتي * قلم أرها لك كآبني زياد

ابن سيده والجرف مأكل السيل من أسفل شق الوادى والنهر والجمع أجراف وجروف وجرفة
فان لم يكن من شقه فهو شط وشاطئ وسيل جراف وجاروف يجرف ما يمر به من كثرة يذهب بكل

شئ ونَعَيْتُ جَارِفٌ كذلك وجرف الوادي ونحوه من أسناد المسایل اذا فُتِحَ الماء في أصله فاحتقره
فصار كالدخل وأشرف أعلاه فاذا انصدع أعلاه فهو هار وقد جرف السيل أسناده وفي التنزيل
العزیز اُمٌّ مِنْ أَسَسٍ بُنِيَانُهُ عَلَى شَفَا جُرْفٍ هَارٍ وقال أبو خيرة الجُرفُ عَرْضُ الجبل الأملس شمر
يقال جُرفٌ وأجرافٌ وجُرفةٌ وهي المَهْوَاةُ ابن الأعرابي أجرف الرجل اذا رمى ابله في الجُرفِ
وهو الخصب والكَلَا المَلْتَفُ وأنشد * في حبة جُرفٍ وحض هَيْكَل * والابل تسمن عليها
مِمَّا مَكَّنَتْ رَايَعِي عَلَى الْحَبَةِ وَهُوَ مَا تَنَازَرُ مِنْ حُبُوبِ الْبُقُولِ وَاجْتَمَعَ مَعَهَا وَرَقٌ يَبْسُ الْبَقْلَ فَتَسْمَنُ
الابل عليها وأجرف الأرض أصابه سيل جُرافُ ابن الأعرابي الجُرفُ المال الكثير من الصامت
والتأطيق والطاعون الجُرافُ الذي نزل بالبصرة كان ذريعاً فسمي جُرافاً جُرف الناس بِجُرفِ
السيل الجوهري الجُرافُ طاعونُ كان في زمن ابن الزبير وورد ذكره في الحديث طاعون
الجُرافِ وموت جُرافٍ منه والجُرافُ شُومٌ أو بِلْيَةٌ تَجَرَّفُ مَالَ الْقَوْمِ الْعَمَاحِ والجُرافُ الملوثة العام
يَجَرَّفُ مَالَ الْقَوْمِ وَرَجُلٌ جُرافٌ شَدِيدُ النِّكَاحِ قال جرير

يَأْسَبُ وَيَلَكُّ مَا لَاقَتْ فَتَاتُكُمْ * وَالْمَنْقَرِيُّ جُرافٌ غَيْرُ عَيْنٍ

ورجل جُرافٌ يأني على الطعام كله قال جرير

وَضَعَ الْخَزِيرُ قَبْلَ أَيْنٍ بِجَاشِعٍ * فَشَحَا بِجَافَلِهِ جُرافٌ هَبْلَعُ

قوله ويجرف في شرح القاموس
هو كحدث كتبه معصمه

ابن سيده رجل جُرافٌ شديدُ الكل لا يبق شيئا ويجرف ويجرف مهزول وكبش متجرف ذهب
عامته سمنه وجُرفُ النبات أكل عن آخره وجُرفٌ في ماله جُرفةٌ اذا ذهب منه شيء عن اللحياني ولم يرد
بالجُرفة ههنا المرة الواحدة انما عني بهامعني بالجُرفِ والجُرفُ والمجُرافُ الفقير كالمجُرافِ عن
يعقوب وعنده لا وليس بشئ ورجل مجُرفٌ قد جُرفه الدهر أي اجتاحت ماله وأفقره اللحياني رجل
مُجَافٌ ومُجَافٌ وهو الذي لا يكتسب خيرا ابن السكيت الجُرافُ مِكْالٌ ضَخْمٌ وقوله بالجُرافِ
الاكبر يقال كاللهم من الهوان مِكْالاً ضَخْماً وفي الجوهري ويقال لضرب من الكيل
جُرافٌ وجُرافٌ قال الرازي

كَيْلُ عِدَاءٍ بِالْجُرافِ الْقَنَقَلِ * مِنْ صُبْرَةٍ مِثْلِ الْكَنْبِ الْإِهْلِيلِ

قوله والجُرفة من الخ هي
بالفتح وقد انضم = كما في
القاموس كتبه معصمه

قوله عِدَاءُ أي مَوَالاةٌ وسُيِّفَ جُرافٌ يَجَرَّفُ كل شئ والجُرفة من سمات الابل أن تُقَطَّعَ جلدة من
جسد البعير دون أنفه من غير أن تبين وقيل الجُرفة في الفخذ خاصة أن تُقَطَّعَ جلدة من فخذ من

قوله القرمة بفتح القاف
وضمها كما في القاموس

غير مبنية ثم تجمع ومثلها في الالف والهمزة قال سيويه بنوه على فعلة استغنوا بالعمل عن
الاثريعي أنهم لو أرادوا لفظ الأثر لقالوا الجرف والجرف كالمشط والخباط فافهم غيره الجرف
بالفتح سمعة من سمات الابل وهي في النفس بمنزلة القرمة في الالف تقطع جلدة وتجمع في الفخذ
كما تجمع على الالف وقال أبو علي في التذكرة الجرفة والجرفة أن تجرف لهزمة البعير
وهو أن يقشر جلده فيقتل ثم يترك فيجف فيكون جاسيا كانه بعرة قال ابن بري الجرفة وسم
باللهزمة تحت الاذن قال مدرك

بعارض مجرؤفا تنسخرامة * كان ابن حشر تحت حاله رآل
وطعن جرف واسع عن ابن الاعرابي وأنشد

فأبنا جدالي لم يفرق عدينا * وأبو بطعن في كواهلهم جرف
والجرف والجريف ييس الجماط وقال أبو حنيفة قال أبو زيد الجريف ييس الأفاني خاصة
والجرف اسم رجل أنشد سيويه

أمن عمل الجراف أمس وظلمه * وعدوانه أعتبونا راسم
أميرى عداء ان حبسنا عليهما * بهائم مال أوديا بالبهائم
نصب أميرى عداء على الذم وفي حديث أبي بكر رضى الله عنه أنه مر يستعرض الناس
بالجرف اسم موضع قريب من المدينة وأصله ما تجرفه السيول من الأودية والجرف أخذ الشئ
عن وجهه الأرض بالجرفة ابن الاثير وفي الحديث ليس لابن آدم الايت يكنه وثوب يواريه
وجرف الخسبر أي كسره الواحدة جرفة ويروى باللام بدل الراء ابن الاعرابي الجورق الظلم
قال أبو العباس ومن قاله بالقاف جورق فقد صحف التهذيب قال بعضهم الجورق الظلم
وأنشد لكعب بن زهير المزني

كان رحلي وقد لانت عريكتها * كسوته جورقا أغصانه حصفا

قال الازهرى هذا تصحيف وصوابه الجورق بالقاف وسيأتي ذكره التهذيب في ترجمة جزل مكان
جزل فيه تعاد واختلاف وقال غيره من أعراب قيس أرض جرفة مختلفة وقدح جرف ورجل
جرف كذلك (جرف) الجرف الأخنبال كثر وجرف له في الكيل أكثر الجوهرى
الجرف أخذ الشئ مجازفة وجرافا قارسي معرب وفي الحديث ابتاعوا الطعام جرافا الجراف

قوله أغصانه حصفا كذا
بالاصل والذي في شرح
القاموس هنا وفي حرف
القاف أيضا أقرابه حصفا
وحر ركتبه صححه

قوله أرض جرفة هو لفظ
القاموس وفي شرحه مقتضى
صنيعه انه بالفتح وضبطه
بعضهم كفرحة وكذا في
العمدة ومثله في العباب اه
كتبه صححه

قوله والجفاف الخ في القاموس
والجفاف والجفاف مثلثين
كتبه مصححه

والجفاف الجهول القدر كميلا كان أو موزونا والجفاف والجفاف والجفاف يعكس الشيء
واشتراؤه بلا وزن ولا كيل وهو يرجع إلى المساهلة وهو دخيل تقول بعته بالجفاف والجفاف
والقياس جفاف وقول صخر النقي

فأقبل منه طوال الذرا * كأن عليهن يعماجزيفا

أراد اطعاما يبع جفافا بغير كيل يصف سخاها أبو عمر واجتزفت الشيء اجتزافا إذا شربته جفافا
والله أعلم (جفف) جففه جعفا فاجفف صرعه وضربه الأرض فأنصرع ومنه الحديث
انه مر بمصعب بن عمير وهو مجفف أي مصروع وفي رواية بمصعب بن الزبير يقال ضربه جعفه
وجعفه وجأبه وجعفله وجعفله إذا صرعه والجفف شدة الصرع وجعفت الشيء جعفا قلبه وجعفت
الشيء والشجرة يجعفها جعفا فاجعفت قلعه وفي الحديث مثل الكافر كمثل الأرزة المجذبة
على الأرض حتى يكون انجعاها مرة واحدة أي انقلعها أو سئل جعاف يجعف كل شيء أي يقلبه
وما عنده من المتاع إلا جفف أي قليل والجعفة موضع وجعفت حتى من الين وجعفتي من همدان
قال الجوهري جعفتي أبو قبيلة من الين وهو جعفتي بن سعد العشيرة من مذحج والنسبة إليه كذلك
ومنهم عبيد الله بن الحر الجعفي وجابر الجعفي قال لبيد

قبائل جعفتي بن سعد كأنما * سقى جعهم ماء الزعاف منيم

قوله منيم أي مهلك جعل الموت نوما ويقال هذا كقولهم نأر منيم قال ابن بري جعفتي مثل كرسى
في لزوم الياء المشددة في آخره فإذا نسبت إليه قدرت حذف الياء المشددة والحقاق ياء النسب
مكانها وقد جمع جمع رومي فصيل جعفت قال الشاعر

جعفت بنجران بنجر القنا * ليس بها جعفتي بالشرع

ولم يصرف جعفتي لانه أراد بها القبيلة (جفف) جفف الشيء يجفف ويجفف بالفتح جفوا وجففا
ييس وتجفف جفف وفيه بعض الندوة وجففته أنا تجفينا وأنشد أبو الوفاء الأعرابي

لمل بكيرة لقع عراضا * لقرع هجج ناج نجيب

فكبر راعياها حين سلى * طویل السمك صم من العيوب

فقام على قوائم لينات * فبسل تجفف الوبر الرطيب

والجفاف ما جفف من الشيء الذي تجففه تقول أعزل جفافه عن رطبه التهذيب جففت تجفف

قوله مثل الكافر الذي في
النهاية هنا وفي مادة جدى
مثل المنافق كتبته مصححه

وَجَقِفَتْ جَقْفٌ وَكُلُّهُمْ يَخْتَارُ جَقْفٌ عَلَى جَقْفٍ وَالْجَقِيفُ مَا يَسَّ مِنْ أَسْرَارِ الْبَقُولِ وَقِيلَ هُوَ مَا ضَمَّتْ مِنْهُ
الزَّيْجُ وَقَدْ جَقِفَ الثُّوبُ وَغَيْرُهُ يَجْقِفُ بِالْكَسْرِ وَيَجْقِفُ بِالْفَتْحِ لَغَةً فِيهِ حَكَاهَا ابْنُ دُرَيْدٍ وَرَدَّهَا الْكَسَانُ
وَفِي الْحَدِيثِ جَقِفْتَ الْأَقْلَامُ وَطَوَيْتَ الصُّحُفَ يَرِيدُ مَا كَتَبَ فِي اللَّوْحِ الْمَحْفُوظِ مِنَ الْمَقَادِيرِ
وَالْكَائِنَاتِ وَالْفَرَاغَ مِنْهَا تَشْبِيهَا بِفَرَاغِ الْكَاتِبِ مِنْ كَاتِبَتِهِ وَيُسَمَّى قَلْبُهُ وَيَجْقِفُ الثُّوبُ إِذَا ابْتَلَّ ثُمَّ
جَقِفَ فِيهِ نَيْلٌ فَإِنْ يَسَّ كُلُّ الْيَسِّ قِيلَ قَدْ قَفَّ وَأَصْلُهَا تَجَقَّفُ فَأَبْدَلُوا مَكَانَ الْفَاءِ الْوُسْطَى
فَاءَ الْفَعْلِ كَمَا قَالُوا تَبَشَّشَ الْجَوْهَرِيُّ الْجَقِيفُ مَا يَسَّ مِنَ النَّبْتِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ يُقَالُ الْإِبِلُ فِيمَا
شَاءَتْ مِنْ جَقِيفٍ وَقَفِيفٍ وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِرَاجِزٍ

يَتَرَى بِهِ الْقَرْمَلُ وَالْجَقِيفَا * وَعَنْكَأَ مَلْتَسَا مَصْبُوفَا

وَالْجَقِيفَةُ مَا يَنْتَشِرُ مِنَ الْقَتِّ وَالْحَتِّيشِ وَنَحْوِهِ وَالْجَقِيفُ غِشَاءُ الطَّلَعِ إِذَا جَقِفَ وَعَمَّ بِهِ بَعْضُهُمْ فَقَالَ
هُوَ وَعَاءُ الطَّلَعِ وَقِيلَ الْجَقِيفُ قِطَاعُ الطَّلَعِ وَهُوَ الْغِشَاءُ الَّذِي عَلَى الْوَلِيْعِ وَأَنشَدَ اللَّيْثُ فِي صِفَةِ نَعْرٍ
امْرَأَةٍ وَتَبَسُّمٍ عَنْ نَعْرٍ كَالْوَلِيْعِ شَقَّقَ عَنْهُ الرُّقَاةُ الْجَقُوفَا

الْوَلِيْعُ الطَّلَعُ وَالرُّقَاةُ الَّذِينَ يَرْقُونَ عَلَى النَّخْلِ أَبُو عَمْرٍو جَقِفَ وَجِبُّ لَوْعَاءِ الطَّلَعِ وَفِي حَدِيثِ
سُحْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طُبَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَعَلَ يَحْرَهُ فِي جَقِيفِ طَلْعَةٍ ذَكَرُو دَفْنَ
تَحْتِ رَاغُوفَةِ الْبَرْرِ وَابْنُ دُرَيْدٍ بِإِضَافَةِ طَلْعَةٍ إِلَى ذَكَرٍ وَأَنَحْوَهُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ جَقِفَ الطَّلْعَةُ
وَعَاوَاهُ الَّذِي تَكُونُ فِيهِ مَوَالِجُ الْجَقُوفِ وَيُرْوَى فِي جُبِّ الْبَاءِ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ الْجَقِيفُ نِصْفُ قُرْبَةٍ
تُقَطَّعُ مِنْ أَسْفَلِهَا فَتَجْعَلُ دَلْوًا قَالَ

رُبَّ عَجُوزٍ رَأْسُهَا كَالْقَفَّةِ * تَحْمِلُ جُفَامَهَا هَرَشَفَةً

الْهَرَشَفَةُ خَرْقَةٌ يَنْشَفُ بِهَا الْمَاءُ مِنَ الْأَرْضِ وَالْجَقِيفُ شَيْءٌ مِنْ جُلُودِ الْإِبِلِ كَالْإِنَاءِ أَوْ كَالدَّلْوِ يُؤْخَذُ
فِيهِ مَاءُ السَّمَاءِ بِسَعِ نِصْفِ قُرْبَةٍ أَوْ نَحْوِهِ اللَّيْثُ الْجَقِيفُ ضَرْبٌ مِنَ الدَّلَاءِ يُقَالُ هُوَ الَّذِي يَكُونُ مَعَ
السَّقَاتَيْنِ يَمْلُؤُنَ بِهِ الْمَزِيدَ الْقَتْنِيُّ الْجَقِيفُ قُرْبَةٌ تُقَطَّعُ عَنْ سِدِيدِهَا وَيُنْبَذُ فِيهَا وَالْجَقِيفُ الشَّنُّ الْبَالِي
يُقَطَّعُ مِنْ نِصْفِهِ فَيَجْعَلُ كَالدَّلْوِ قَالَ وَرَبَّمَا كَانَ الْجَقِيفُ مِنْ أَصْلِ نَخْلٍ يُنْقَرُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْجَقِيفُ شَيْءٌ
يَنْقَرُ مِنْ جَذْوَعِ النَّخْلِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ قِيلَ لَهُ النَّيْدُ فِي الْجَقِيفِ فَقَالَ أَخْبْتُ وَأَخْبْتُ الْجَقِيفُ
وَعَاءٌ مِنْ جُلُودِ الْإِبِلِ كَأَيِّ لَا يَشُدُّ وَقِيلَ هُوَ نِصْفُ قُرْبَةٍ تُقَطَّعُ مِنْ أَسْفَلِهَا وَتَجْعَلُ دَلْوًا أَوْ الْجَقِيفُ الْوُطْبُ
الْمَخْلُوقُ وَقَوْلُهُ أَنَشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

أَبْلُ أَبِي الْجَبَابِ أَبْلُ تَعْرِفُ * يَزِينُهَا بِجَقِيفٍ مَوْقُفٍ

قوله ابن دريد بها مش الاصل
صوابه أبو زيد اه وهو
الموافق لما في الصحاح والمختار
كتبه محمده

قوله طلعة ذكر سيأتي في
رغم طلعة ودفن وهو
كذلك في النهاية فتبع
المؤلف لفظها في كل مادة
كتبه محمده

قوله والجف والجفة الخ عبارة
القاموس الجف والجفة
ويضمن جماعة الناس
او العدد الكثير كتبه معجده

انما عني بالجقف الضرع الذي كالجف وهو الوطء الخلق والموقف الذي به آثار الصرار والجف
الشيخ الكبير على التشبيه به عن الهجري وجف الشيء شخسه والجف والجفة والجفة بالفتح
جماعة الناس وفي الحديث عن ابن عباس لا تقل في غنمة حتى تقسم جفة أي كلها ويروى
حتى تقسم على جفته أي على جماعة الجيش أولا ويقال دعت في جفة الناس وجاء القوم جفة
واحدة الكسان الجفة والضفة والقمة جماعة القوم وأشد الجوهري على الجف بالضم الجماعة
قول النابغة يخاطب عمرو بن هند الملك

مَنْ مَبْلَغُ عَمْرٍو بْنِ هِنْدٍ آيَةً * وَمَنْ النَّصِيحَةُ كَثْرَةُ الْإِنذارِ
لَا أَعْرِفُكَ عَارِضًا لِمَا حَنَا * فِي جَفِّ تَغْلِبَ وَارْدِي الْأَمْرَارِ

يعني جماعةهم قال وكان أبو عبيدة يرويه في جف تغلب قال يريد تغلبة بن عوف بن سعد بن
ذبيان وقال ابن سيده الجف الجمع الكثير من الناس واستشهد بقوله في جف تغلب
قال ورواه الكوفيون في جوف تغلب قال وقال ابن دريد هذا خطأ وفي الحديث الجفافي
هذين الجففين ربيعة ومضر هو العدد الكثير والجماعة من الناس ومنه قيل لبكر وتميم الجفان
قال حميد بن ثور الهلالي

قوله جوف تغلب في شرح
القاموس جـ جوف تغلب
بمثلة اهـ

مَا قَنَنْتَ مَرَأَى أَهْلِ الْمَصْرَيْنِ * سَقَطَ عَمَانٌ وَلُصُوصَ الْجُفَيْنِ

وقال ابن بري الرجز لجند الأرقط وقال أبو ميمون العجلي

قَدْ نَا إِلَى السَّامِ جِيَادَ الْمَصْرَيْنِ * مِنْ قَيْسِ عَيْلَانَ وَخَيْلِ الْجُفَيْنِ

وفي حديث عمر رضي الله عنه كيف يصلح أمر بلد جعل أهل هذه الجفان وفي حديث
عثمان رضي الله عنه ما كنت لأدع المسلمين بين جفين يضرب بعضهم رقاب بعض وجفان
الطبر موضع قال جرير

فَمَا أَبْصَرَ النَّارَ الَّتِي وَضَعَتْ لَهُ * وَرَأَى جُفَافَ الطَّيْرِ الْأَتَمَارِ

وجفة الموكب وجففته هزيمه والتجفاف الذي يوضع على الخيل من حديد أو غيره
في الحرب ذهبوا فيه إلى معنى الصلابة والجفوف قال ابن سيده ولولا ذلك لوجب القضاء
على تائها بانها أصل لانها بازاء قاف قرطاس قال ابن جني سألت أبا علي عن تجفاف أتاؤه
للإحقاق سبب قرطاس فقال نعم واحتج في ذلك بما انضاف اليها من زيادة الالف معها وجمعه
التجافيف والتجفاف بفتح التاء مثل التجفيف جففته تجفيفا وفي الحديث أعد للفقير تجفافا

التجفاف ما جلل به الفرس من سلاح وآلة تقيه الجراح وفرس مجفف عليه تجفاف والتاء زائدة وتجنيف الفرس أن تلبسه التجفاف وفي حديث الحديبية جاء يقوده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم على فرس مجفف أى عليه تجفاف قال وقد يلبسه الانسان أيضا وفي حديث أبي موسى أنه كان على تجافقه الدياج وقول الشاعر

كبيضة أدجي تجفف فوقها * هجف حذاء القطر والليل كانع

أى تحرل فوقها وألبسها جناحيه والجففة صوت الثوب الحديد وحركة القرطاس وكذلك الخففة قال ولا تكون الخففة إلا بعد الجففة والجفف الغليظ اليابس من الارض والجفف الغليظ من الارض وقال ابن دريد هو الغلط من الارض فجعله اسما للعرض الا أن يعنى بالغليظ الغليظ وهو أيضا القاع المستوى الواسع والجفف القاع المستدير وأنشد

* يطوى القيا في جففا جففا • الاصمعي الجف الارض المرتفعة وليست بالغليظة ولا اللينة وهو في الصحاح الجفف وأنشد ابن بري لمحم بن نويرة * وحلوا جففا غير طائل * التهذيب في ترجمة جمع قال اسحق بن الفرج سمعت أبا الريح البكري يقول الجمع والجفف من الارض المتطامن وذلك أن الماء يتجفف فيه فيقوم أى يدوم قال وأردته على يتجمع فلم يقلها في المامو جمع بالماشية وجففها اذا حبسها ابن الاعرابي الضف القلة والجفف الحاجة الاصمعي أصابهم من العيش ضفف وجفف وشطف كل هذا من شدة العيش وما روى عليه ضفف ولا جفف أى أضر حاجته وولد للانسان على جفف أى على حاجة اليه والجففة جمع الابعار بعضها الى بعض وجفاف اسم واد معروف (جلف) الجلف القشر جلف الشيء يجلفه جلفا قشره وقيل هو قشر الجلد مع شيء من اللحم والجلفة ما جلفت منه والجلف اجنى من الجرف وأشد استصلا والجلف مصدر جلفت أى قشرت وجلف ظفرك عن أصبعه كسطه ورجل جليفة وطاعة جالفة تقشر الجلد ولا تخالط الجوف ولم تدخله والجالفة الشجة التى تقشر الجلد مع اللحم وهى خلاف الجائفة وجلفت الشيء قطعته واستأصلته وجلف الطين عن رأس الدن يجلف بالضم جلفا زعه ويقال أصابهم جليفة عظيمة اذا اجتلفت أموالهم وهم يجتثون قال ابن بري وجع الجليفة جلاش وأنشد للعجيز

واذا تعرفت الجلاش ماله * قرنت صيحنا الى جربائه

قوله جلف التبات كذا ضبط
في الاصل جلف بشد اللام
وحرر

ابن الاعرابي أجلف الرجل اذا نحي الخلاق عن رأس الخنيجة والخلاف الطين وجلف التبات
أكل عن آخره والجلف الذي أتى عليه الدهر فاذهب ماله وقد جلفه واجتلفه والجلفة السنة التي
تجلف المال أبو الهيثم يقال للسنة الشديدة التي تضرب بالاموال جالفة وقد جلفتهم وفي بعض
روايات حديث من تجل له المسئلة ورجل أصابت ماله جالفة هي السنة التي تذهب بأموال الناس
وهو عام في كل آفة من الآفات المذهبة للمال والجلائف السنون أبو عبيد الجلف الذي ذهب
ماله ورجل جلف قد جلفه الدهر وهو أيضا مجرف والجالفة السنة التي تذهب بأموال الناس
والجلف الذي أخذ من جوانبه قال الفرزدق

وعض زمان يا ابن مروان لم يدع * من المال الامسحتا وجلف
وقال أبو الغوث المسمت المهلك والجلف الذي بقيت منه بقية يريد الامسحتا وهو مجلف
والجلف أيضا الرجل الذي جلفته السنون أي أذهبت أمواله يقال جلف كل زمان جالف
وجارف ويقال أصابتهم جلفة عظيمة اذا اجتلفت أموالهم وهم قوم مجتلفون وخبر مجلوف
أشرفه السور فلزق به قشوره والجلف الخبز اليابس الغليظ بلا أدم ولا لبن كالخشب ونحوه وأنشد
القفر خير من ميت * يجنوب رحة عند آل معارك
جاؤا بجلف من شعير يابس * بيني وبين غلامهم ذي الحارك

وفي حديث عثمان ان كل شيء سوى جلف الطعام وظل ثوب وبيت يسترفض الجلف الخبز وحده
لا أدم معه ويروى بفتح اللام جمع جلفة وهي الكسرة من الخبز وقال الهروي الجلف ههنا
الطرف مثل الخرج والجوالق يريد ما يترك فيه الخبز والجلائف السيول وجلفه بالسيف ضربه
وجلف في ماله جلفة ذهب منه شيء والجلف بدن الشاة المسلوخة بلا رأس ولا بطن ولا قوائم وقيل
الجلف البدن الذي لا رأس عليه من أي نوع كان والجمع من كل ذلك أجلاف وشاة مجلوفة
مسلوخة والمصدر الجلافة والجلف الاعرابي الجافي وفي المحكم الجلف الجافي في خلقه وخلقه
شبهه بجلف الشاة أي ان جوفه هواء لا عقل فيه قال سيبويه الجمع أجلاف هذا هو الاكثر لان باب
فعل أن يكسر على أفعال وقد قالوا أجلف شبهوه بأذوب على ذلك لا عتقاب أفعل وأفعال على
الاسم الواحد كثيرا وما كان جلفا ولقد جلف عن ابن الاعرابي ويقال للرجل اذا جفا فلان
جلف جاف وأنشد ابن الاعرابي للمرار

قوله والمصدر الجلافة عبارة
القاموس وقد جلف كفرح
جلفا وجلافة اه

ولم أجلف ولم يقصرن عني * ولكن قد أتى لي أن أربعا
أي لم أصر جلفاً جافياً الجوهرى قولهم أعرابي جلف أى جاف وأصله من أجلاف الشاة وهى
المسلوخة بلارأس ولاقوائم ولا بطن قال أبو عبيدة أصل الجلف الدن الفارغ قال والمسوخ
إذا أخرج جوفه جلف أيضاً وفي الحديث جاء رجل جلف جاف الجلف الاحق أصله من
الشاة المسلوخة والدن شبه الاحق بهما الضعف عقلة وإذا كان المال لا سمن له ولا ظهر ولا
بطن يحمل قيل هو كالجلف ابن سيده الجلف فى كلام العرب الدن ولم يحد على أى حال هو
وجعه جلوف قال عدى بن زيد

يتجولوف يارد ظله * فيه ظباء ودواخيل خوص
وقيل الجلف أسفل الدن إذا انكسر والجلف كل ظرف ووعاء والظباء جمع الظبية وهى الجرب
الصغير يكون وعاء المسك والطيب والجلافى من الدلاء العظيمة وأنشد

من سابع الاجلاف ذى جعل روى * وكرتوك كبرجلافى الدلى
ابن الاعرابى الجلفة العرقفة والجلف الرق بلارأس ولاقوائم وأما قول قيس بن الخطيم يصف امرأة
كان لبتاهم تبددها * هزلى جواد أجوافه جلف

ابن السكيت كاتشبه الحلى الذى على لبتاهم جراد لارؤس لها ولاقوائم وقيل الجلف جمع الجليف
وهو الذى قشر أبو عمرو والجلف كل ظرف ووعاء وجعه جلوف والجلف الفحال من النخل
الذى يلقح بطلعه أنشد أبو حنيفة

بها زرا لم تتخذما زرا * فهى تسامى حول جلف جازرا
يعنى بالها زرا النخل التى تتناول منها يديك والجازر هنا المقشر للنخلة عند التقليم والجمع من كل ذلك
جلوف والجليف نبت شبيه بالزرع فيه غبرة وله فى رؤسه سنقة كالبلوط مملوءة حباً كحب الارزن
وهو مسمنة للمال ونباته السهل هذه عن أبى حنيفة والله أعلم (جلف) التهذيب فى

الرباعى الليث طعام جلفاء وهو القفار الذى لا آدم فيه (جنت) الجنت فى الزور دخول
أحد شقيقه وانضمامه مع اعتدال الآخر جنت بالكسر يجنت جنتاً فهو جنت وجنت وجنت والانى
جنتاً ورجل أجنت فى أحد شقيقه ميل عن الآخر والجنت الميل والجور جنت جنتاً قال الاغلب
العجلى * غير حنانى جيل الزى * الجنانى الذى يتجافى فى مشيته فيختال فيها وقال شمر يقال رجل

قوله من سابع الاجلاف الى
آخر البيت كذا فى الاصل
وانظر الشطر الاخير وحرر
اه معجمه

قوله
هزلى جواد أجوافه جلف
تقدم فى بدد
هزلى جواد أجوافه جلف
بفتح الجيم واللام والصواب
ما هنا اه معجمه

قوله غير الخ
صدره فبصرت بناشى مفتى
كافى شرح القاموس

جَنَافٌ بضم الجيم مُخْتَالٌ فِيهِ مَيْلٌ قَالَ وَلَمْ أَسْمَعْ جَنَافِيَا إِلَّا فِي بَيْتِ الْأَغَابِ وَقِيْدُهُ شَمْرٌ بِخَطِّهِ بَضْمُ
الجيم وَجَنَفَ عَلَيْهِ جَنَفًا وَأَجْنَفَ مَالَ عَلَيْهِ فِي الْحُكْمِ وَالْخُصُومَةِ وَالْقَوْلِ وَغَيْرِهَا وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ وَفِي
التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ مَنْ خَافَ مِنْ مُوصٍ جَنَفًا وَأَوَامًا قَالَ اللَّيْثُ الْجَنَفُ الْمَيْلُ فِي الْكَلَامِ وَفِي الْأُمُورِ
كُلُّهَا تَقُولُ جَنَفَ فَلَانٌ عَلَيْنَا بِالْكَسْرِ وَأَجْنَفَ فِي حُكْمِهِ وَهُوَ شَبِيهُ بِالْحَيْفِ إِلَّا أَنَّ الْحَيْفَ مِنْ
الْحَاكِمِ خَاصَّةٌ وَالْجَنَفُ عَامٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَمَا قَوْلُهُ الْحَيْفُ مِنَ الْحَاكِمِ خَاصَّةٌ نَخْطَأُ الْحَيْفَ يَكُونُ
مِنْ كُلِّ مَنْ خَافَ أَيْ جَارَ وَمِنْهُ قَوْلُ بَعْضِ التَّابِعِينَ يَرُدُّ مَنْ حَيْفَ النَّاحِلِ مَا يَرُدُّ مَنْ جَنَفَ الْمُوسَى
وَالنَّاحِلُ إِذَا تَحَمَّلَ بَعْضَ وَلَدِهِ دُونَ بَعْضٍ فَقَدْ خَافَ وَلَيْسَ بِحَاكِمٍ وَفِي حَدِيثٍ عُرْوَةُ يَرُدُّ مَنْ
صَدَقَ الْجَانِفُ فِي مَرَضِهِ مَا يَرُدُّ مَنْ وَصِيَّةُ الْمُجْنَفِ عِنْدَ مَمُوتِهِ يَقَالُ جَنَفَ وَأَجْنَفَ إِذَا مَالَ وَجَارَ
جَمْعُ بَيْنِ اللَّغَتَيْنِ وَقِيلَ الْجَانِفُ يَخْتَصُّ بِالْوَصِيَّةِ وَالْمُجْنَفُ الْمَائِلُ عَنِ الْحَقِّ قَالَ الزَّجَّاجُ مَنْ خَافَ
مِنْ مُوصٍ جَنَفًا أَيْ مَيْلًا وَأَوَامًا أَيْ قَسْدًا لَأَنَّهُمْ وَقَوْلُ أَبِي الْعِيَالِ

الْأَدْرَآتُ الْخَصْمَ حِينَ رَأَيْتَهُمْ * جَنَفًا عَلَى بَالْسُنٍ وَعِيُونَ

يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَنَفًا هُنَا جَمْعُ جَانِفٍ كَرَأَيْتَهُمْ وَرُوحٌ وَأَنْ يَكُونَ عَلَى حَذْفِ الْمُضَافِ كَأَنَّهُ قَالَ ذَوِي
جَنَفٍ وَجَنَفَ عَنْ طَرِيقِهِ وَجَنَفَ وَتَجَانَفَ عَدْلٌ وَتَجَانَفَ إِلَى الشَّيْءِ كَذَلِكَ وَفِي التَّنْزِيلِ مَنْ
اضْطُرَّ فِي مَخْصَصَةٍ غَيْرِ مُتَجَانِفٍ لِأَنَّهُ أَيْ مُتَمَائِلٌ مُتَعَمِّدٌ وَقَالَ الْأَعَشَى

تَجَانَفَ عَنْ جَوِّ الْبَيْمَةِ نَاقَتِي * وَمَا عَدَدْتُ مِنْ أَهْلِهَا السَّوَانِكَ

وَتَجَانَفَ لِأَنَّهُ أَيْ مَالَ وَفِي - حَدِيثٍ - وَقَدْ أَفْطَرَ النَّاسُ فِي رَمَضَانَ ثُمَّ ظَهَرَتْ الشَّمْسُ فَقَالَ
نَقَضِيهِ مَا تَجَانَفْنَا لَأَنَّهُ أَيْ لَمْ يَلَمْ فِيهِ لَارْتِكَابِ أَثْمٍ وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ يَقَالُ لَجٌّ فِي جَنَافٍ قَبِيحٍ وَجَنَابٍ
قَبِيحٍ إِذَا لَجَّ فِي مُجَانِبَةِ أَهْلِهِ وَقَوْلُ عَامِرِ الْخَصَفِيِّ

هُمُ الْمَوْلَى وَإِنْ جَنَفُوا عَلَيْنَا * وَإِنَّا مِنْ لِقَائِهِمْ لَزُورٌ

قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ الْمَوْلَى هَهُنَا فِي مَوْضِعِ الْمَوَالِي أَيْ بَنِي الْعَمِّ كَقَوْلِهِ تَعَالَى ثُمَّ يُخْرِجُكُمْ طِفْلًا
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَقَالَ لَبِيدٌ

إِنِّي أَمْرٌ وَمَنْعَتٌ أَرْوَمَةٌ عَامِرٌ * ضَمِيٍّ وَقَدْ جَنَفَتْ عَلَى خُصُومِي

وَيَقَالُ أَجْنَفَ الرَّجُلُ أَيْ جَاءَ بِالْجَنَفِ كَمَا يَقَالُ الْأَمُّ أَيْ أُنِّي بِمَا يَلَامُ عَلَيْهِ وَأَخْسَ أُنِّي بِتَحْسِيْسٍ قَالَ

أَبُو كَبِيرٍ وَلَقَدْ نَقِمْتُ إِذَا الْخُصُومُ تَنَافَدُوا * أَحْلَامُهُمْ صَعَرَ الْخَصِيمِ الْمُجْنَفِ

وَيُرْوَى تَنَافَدُوا وَرَجُلٌ أَجْنَفٌ أَيْ مُتَحَنِّنٌ الظُّهْرُ وَذَكَرَ أَجْنَفٌ وَهُوَ كَالسَّدْلِ وَقَدْ حُجِّجَ أَجْنَفٌ

قوله نقضيه كذا بالاصل
والذي في النهاية لا نقضيه
بأثبات لا بين السطور عدد
أحروها مشها ما نصه وفيه
لا نقضيه لا رد لما توهمه
السائل كأنه قال أعثا فقال
له لاثم قال نقضيه اه كنه
معجمه

قوله أرومة في القاموس
والأرومة وتضم اه كنه
معجمه

ضَمُّ قَالَ عِدِي بْنِ الرَّقَاعِ

وَبَكَرَ الْعَبْدَانِ بِالْحَلَبِ الْإِجَنَفِ فِيهَا حَتَّى يَمِجَ السَّقَاءُ

وَجُنُوقٍ مَقْصُورٍ عَلَى فَعْلَى بِضَمِّ الْجِيمِ وَفَتْحِ النَّونِ اسْمُ مَوْضِعٍ حَكَاهُ يَعْقُوبُ وَجَنَفًا مَوْضِعٌ أَيْضًا
حَكَاهُ سَيَبَوِيهٌ وَأَنْشَدَ لِيَاذِينَ سَيَّارَ الْقَزَارِي

رَحَلْتُ الْبَيْتَ مِنْ جَنَفًا حَتَّى • أَتَيْتُ حِيَالَ يَمِينِكَ بِالْمَطَالِ

وَفِي حَدِيثٍ غَزْوَةُ خَيْبَرَ ذَكَرَ جَنَفًا هِيَ بَهْجَةُ الْجِيمِ وَسُكُونُ النَّونِ وَالْمَدَامِنْ مِيَاهُ بَنِي فِزَارَةَ

(جندف) الْجُنْدَفُ الْقَصِيرُ الْمَلْزُومُ الْجُنَادُفُ الْجَانِي الْجَسِيمُ مِنَ النَّاسِ وَالْأَبْلُ وَنَاقَةُ جُنَادِفَةٍ

وَأُمَةُ جُنَادِفَةٍ كَذَلِكَ وَلَا تُوصَفُ بِهِ الْحَرَّةُ وَالْجُنَادُفُ الْقَصِيرُ الْمَلْزُومُ الْخَلْقِ وَقِيلَ الَّذِي إِذَا مَشَى حَرَكَةُ

كَتِفِهِ وَهُوَ مَشَى الْقَصَارِ وَرَجُلٌ جُنَادِفٌ غَلِيظُ قَصِيرِ الرَّقَبَةِ قَالَ جُنْدَلُ بْنُ الرَّاعِي يَهْجُو جُرَيْرَ

ابْنَ الْخَلْقِيِّ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ يَهْجُو ابْنَ الرَّقَاعِ

جُنَادِفٌ لَاحِقٌ بِالرَّأْسِ مِنْكَبُهُ • كَأَنَّهُ كَوْدَنٌ يُوشِي بِكَلَابِ

مِنْ مَعْشَرٍ كَلَّتْ بِاللُّؤْمِ أَعْيُنُهُمْ • وَقَصَّ الرَّقَابِ مَوَالٍ غَيْرِ صِيَابِ

الْجَوْهَرِيُّ الْجُنَادِفُ بِالضَّمِّ الْقَصِيرُ الْغَلِيظُ الْخَلْقَةُ (جوف) الْجَوْفُ الْمَطْمَنْ مِنَ الْأَرْضِ

وَجَوْفُ الْإِنْسَانِ بَطْنُهُ مَعْرُوفٌ ابْنُ سَيِّدِهِ الْجَوْفُ بَاطِنُ الْبَطْنِ وَالْجَوْفُ مَا انْطَبَقَتْ عَلَيْهِ

الْكَتِفَانِ وَالْعَضُدَانِ وَالْأَضْلَاعُ وَالصُّقْلَانِ وَجَعَهَا أَجْوَافٌ وَجَافَهُ جَوْفًا أَصَابَ جَوْفَهُ وَجَافَ

الصَّيْدَ إِذَا دَخَلَ السَّهْمُ فِي جَوْفِهِ وَلَمْ يَظْهَرْ مِنَ الْجَانِبِ الْآخَرِ وَالْجَائِقَةُ الطَّعْنَةُ الَّتِي تَبْلُغُ الْجَوْفَ

وَطَعْنَةُ جَائِقَةٍ تُخَالِطُ الْجَوْفَ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي تَنْقُذُهُ وَجَافَهُ بِهَا وَأُجَافَهُ بِهَا أَصَابَ جَوْفَهُ الْجَوْهَرِيُّ

أَجَفُّهُ الطَّعْنَةُ وَجَفُّهُ بِهَا حَكَاهُ عَنِ الْكِسَائِيِّ فِي بَابِ أَفْعَلْتُ الشَّيْءُ وَقَعَلْتُ بِهِ وَيُقَالُ طَعْنَتْهُ

جَفَقَتُهُ وَجَافَهُ الدَّوَاءُ فَهُوَ مَجْجُوفٌ إِذَا دَخَلَ جَوْفَهُ وَوَعَامٌ مُسْتَجْبَافٌ وَاسِعٌ وَاسْتَجْبَافَ الشَّيْءُ

وَاسْتَجْبُوفَ اتَّسَعَ قَالَ أَبُو دَوَادٍ

فَهِيَ شَوْهَاءٌ كَالْجَوِّ الْقُفُوهَا • مُسْتَجْبَافٌ يَضِلُّ فِيهِ الشَّكِيمُ

وَاسْتَجَبَّتِ الْمَكَانَ وَجَدَتْهُ أَجْوَفٌ وَالْجَوْفُ بِالتَّحْرِيكِ مَصْدَرُ قَوْلِكَ شَيْءٌ أَجْوَفٌ وَفِي حَدِيثٍ خَلَقَ

آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَلَمَّا رَأَى أَجْوَفَ عَرَفَ أَنَّهُ خَلَقَ لَا يَتِمَّ لَكَ الْأَجْوَفُ الَّذِي لَهُ جَوْفٌ وَلَا يَتِمَّ لَكَ أَيْ

لَا يَتِمَّ سَاكُ وَفِي حَدِيثٍ عِمْرَانُ كَانَ عَمْرًا أَجْوَفَ جَلِيدًا أَيْ كَبِيرًا الْجَوْفُ عَظِيمُهُ وَفِي حَدِيثٍ خَبِيبُ

جَافَتْنِي هُوَ مِنَ الْأَوَّلِ أَيْ وَصَلَتْ إِلَى جَوْفِي وَفِي حَدِيثٍ مَسْرُوقٌ فِي الْبَعْرِ الْمَتَرْدِي فِي الْبَرِّ جَوْفُوهُ أَيْ

قوله وبكر العبدان كذا
بالاصل والحرف المتوسط
بين الواو والكاف محتمل
للهم وغيرها وجعل باه في
شرح القاموس وحرر

قوله وقص الخ في مادة صوب
من الصباح
وقد لا كف لثام غير صياب
وكذا في شرح القاموس
في مادة صيب بل في اللسان
في غير هذه المادة كتبه صححه

اطعنوه في جوفه وفي الحديث في الجائفة ثلث الدية هي الطعنة التي تنفذ الى الجوف يقال جفته اذا أصبت جوفه وأجفته الطعنة وجفته بها قال ابن الاثير والمراد بالجوف ههنا كل ما له قوة محيلة كالبدن والدماغ وفي حديث حذيفة مامنا أحد لو فتش الأفتش عن جائفة أو منقلة المنقلة من الجراح ما ينقل العظم عن موضعه أراد ليس أحد الأوفيه عيب عظيم فاستعار الجائفة والمنقلة لذلك والأجوفان البطن والفرج لاتساع أجوافهما أبو عبيد في قوله في الحديث لاتنسوا الجوف وما وعى أى ما يدخل فيه من الطعام والشراب وقيل فيه قولان قيل أراد بالجوف البطن والدرج مما قال ان أخوف ما أخاف عليكم الأجوفان وقيل أراد بالجوف القلب وما وعى وحفظ من معرفة الله تعالى وفرس أجوف ومجوف ومجوف أى يض الجوف الى منتهى الجنبين وسائر لونه ما كان ورجل أجوف واسع الجوف قال

حار بن كعب ألا الأحلام تزجركم * عنا وأنتم من الجوف الجماخير

وقول صخر النقي أسأل من الليل أشجانه * كأن ظواهره كن جوقا

يعنى أن الماء صادف أرضا خواردة فاستوعبته فسكانها جوقا غير مضمة ورجل مجوف ومجوف جبان لا قلب له كأنه خالى الجوف من القواد ومنه قول حسان

ألا أبلغ أبا حسان عني * فانت مجوف تحب هواه

أى خالى الجوف من القلب قال أبو عبيدة المجوف الرجل الضخم الجوف قال الاعشى يصف ناقته هي الصاحب الأذى وبني وبينها * مجوف علا في وقطع ونمرق
يعنى هي الصاحب الذي يصحبني وأجفت الباب رددته وأنشد ابن برى

لجنتنا من الباب المجاف نواترا * وإن تقعد بالخلف فالحلف واسع

وفي حديث الحج أنه دخل البيت وأجاف الباب أى رده عليه وفي الحديث أجفوا أبوابكم أى ردوها وجوف كل شئ داخله قال سيبويه الجوف من الالتفاف التي لاتستعمل ظرفا إلا بالحروف لانه صار مخرجا كاليد والرجل والجوف من الارض ما اتسع واطمأن فصار كالجوف وقال ذو الرمة

مولعة خنساء ليست بنجعة * يذمن أجواف المياه وقبرها

وقول الشاعر يجتاب أصلا قال امتبدا * بجوب أنقاء يميل هياها

من رواه يجتاف بالقاء فعنه يدخل يصف مطرا وانقالص المرتفع والمتبذ المتخى ناحية

قوله الا الاحلام في الاساس
الاحلام اه

قوله ومنه قول حسان الا
أبلغ الخ في شرح القاموس
ومنه قول حسان يهجو أبا
سفيان بن المغيرة بن الحرث
ابن عبد المطلب الا أبلغ أبا
سفيان البيت ووقع في
الاسان أبا حسان والصواب
ما ذكرت اه كتبه معصمه
قوله الرجل الضخم كذا
في الاصل وشرح القاموس
وبعض نسخ الصحاح وفي
بعض آخر الرجل بالخاء
وعليه يحى الشاهد اه
معصمه

والجوف من الارض أوسع من الشعب تسيل فيه التلاع والادبة وله جرفة وربما كان أوسع
من الوادي وأقعر وربما كان سهلا يمسك الماء وربما كان قاعا مستديرا فامسك الماء
ابن الاعرابي الجوف الوادي يقال جوف لآخ اذا كان عميقا وجوف جلاوح واسع وجوف زقب
ضيق أبو عمرو اذا ارتفع بلى الفرس الى جنبه فهو مجوف بلفا وأنشد

وَجُوفٌ بَلَقًا مَلَكْتُ عَنَانَهُ * يَعْدُو عَلَى خَشٍ قَوَائِمُهُ زَكَ

أراد أنه يعدو على خمس من الوحش فيصيدها وقوائمه زكا أي ليست خسا ولكنها أزواج
ملكته عنانه أي اشترته ولم تستعره أبو عبيدة أجوف أبيض البطن الى منتهى الجنين ولون
سائر ما كان وهو المجوف بالبلق ويجوف بلفا الجوهرى المجوف من الدواب الذي يصعد باللق
حتى يبلغ البطن عن الاصمعي وأنشد لطفي

شَمِيطُ الذَّنَابِي جُوفَتْهُ جُوفَةٌ * بَنَقْبَةٍ دِيَا حٍ وَرَبِّطَ مَقْطَعٌ

واجتافه وتجوفه بمعنى أي دخل في جوفه وشئ مجوف أي واسع الجوف ودلا جوف أي واسعة
وشجرة جوفاء أي ذات جوف وشئ مجوف أي أجوف وفيه تجويف وتلعة جافة قعيرة وتلاع
جوائف وجوائف النفس ما تنقر من الجوف ومقار الروح قال الفرزدق

أَلَمْ يَكْفِنِي مَرَّوَانٌ لَمَّا آتَيْتُهُ * زِيَادًا وَرَدَّ النَّفْسَ بَيْنَ الْجَوَائِفِ

وتجوفت الخوصة العرفج وذلك قبل ان تخرج وهي في جوفه رالجوف خلا الجوف كالقصبية
الجوفاء والجوفان جمع الأجوف واجتاف الثور الكناس وتجوفه كلاهما دخل في جوفه قال
الحجاج يصف الثور والكناس

فَهُوَ إِذَا مَا اجْتَا فَهُ جُوفِي * كَالْخَصْرِ إِذْ جَلَّلَهُ الْبَارِي

وقال ذو الرمة تجوف كل أرطاة ربوض * من الدهن انقرعت الجبالا

والجوف موضع باليمن والجوف اليمامة وباليمن وأد يقال له الجوف ومنه قوله

الْجُوفُ خَيْرٌ لَّكَ مِنْ أَعْوَاطِ * وَمِنْ أَلَاآتِ وَمِنْ أَرَاطِ

وجوف حمار وجوف الحمار وأد منسوب الى حمار بن مولى رجل من بقايا عاد فاشرك بالله فأسل

الله عليه صاعقة أحرقتة والجوف فصار مأبدا للجن لا يتجرأ على سلوكه وبه فسر بعضهم قوله

* وَخَرَقَ الْجُوفَ الْعَبْرَ قَرْمَضِيَّةً * أَرَادَ بِجُوفِ الْحِمَارِ فَلَمْ يَسْتَقْمِ لَهُ الْوِزْنُ فَوَضَعَ الْعَبْرَ مَوْضِعَهُ

قوله أراط في معجم ياقوت
أراط بالضم من مياه بني غمر
ثم قال وأراط باليمامة وفي
اللسان في مادة أراط فأما قوله
الجوف الخ فقد يجوز أن
يكون أراط جمع أرطاة وهو
الوجه وقد يكون جمع ارطى
اه وفيه أيضا أن الغوط
والغائط المتسع من الارض
مع طمانينة وجعل أعواط اه
والآات بوزن علامات
وفعالان كافي المعجم وغيره
موضع كتبه معجمه

لأنه في معناه وفي التهذيب قال امرؤ القيس * ووادٍ جوف العير قرقطته * قال أراد بجوف العير وادياً بعينه أضيف إلى العير وعرف بذلك الجوهرى وقولهم أخلى من جوف حماره واسم وادٍ في أرض عاد فيه ماء وشجر حمار رجل يقال له حمار وكان له بنون فأصابتهم عاققة فقاتوا فكفر كفر عظيمًا وقتل كل من مر به من الناس فأقبلت نار من أسفل الجوف فأحرقتة ومن فيه ونعاص ماؤه فضربت العرب به المثل فقالوا أكرم من حمار ووادٍ جوف الحمار وجوف العير وأخرّب من جوف حمار وفي الحديث فتوقلت بنا القلاص من أعالي الجوف الجوف أرض المراد وقيل هو بطن الوادى وقوله في الحديث قيل له أى الليل أسمع قال جوف الليل الآخر أى ثلثه الآخر وهو الجزء الخامس من أسداس الليل وأهل اليمن والغور يسمون قساطيط العمال الأجواف والجوفان ذكر الرجل قال

لأحناء العضاء أقل عارا * من الجوفان يلقعه السعير

وقال المورج أير الحمار يقال له الجوفان وكانت بنو فزارة تعير بها كل الجوفان فقال سالم بن دارمة - جو بنى فزارة

لاتأمنن فزارياً خلوت به * على قلوصلك وكنها بأسيار

لا تأمننه ولا تأمن بوائقه * بعد الذى أمثل أير العير فى النار

منها أطعمتم الضيف جوفاً نأخأله * فلا سقاكم الهى الخالق البارى

والجفاف عرق يجرى على العضد إلى نفض الكتف وهو القايق والجوفى والجواف بالضم ضرب من السمك واحدة جوافة وأنشد أبو الغوث

إذا تعشوا بصلاً وخلًا * وكنعداً وجوفياً قد صلا

بأوايسلون الفساء سلا * سل النيط القصب المبتلا

قال الجوهرى خففه للضرورة وفي حديث مالك بن دينار أكلت رغيفاً ورأس جوافة فعلى الدنيا العفاء الجوافة بالضم والتخفيف ضرب من السمك وليس من جيسده والجواف موضع أوماء قال جرير

وقد كان فى بقاءى لسانكم * وتلعة والجوافه يجرى غدورها

وقوله في صفة نهر الجنة حافتاه الياقوت المجيب قال ابن الأثير الذى جاء في كتاب البخارى اللؤلؤ الجوف قال وهو معروف قال والذى جاء في سنن أبى داود المجيب أو انجوف بالشك قال والذى جاء في معالم السنن المجيب أو المجوب بالباء فيه سماع على الشك قال ومعناه الأجوف (جيف)

قوله لسانكم في معجم ياقوت
في عدة مواضع لسانكم
كتبه مصححه

الجيفة معروفة جنة الميت وقيل جنة الميت اذا انتنت ومنه الحديث قارنفت ريح جيفة
وفي حديث ابن مسعود لا أعرفن أحدكم جيفة ليسل قطرب نهاراً أي يسمي طول نهاره لدنياه
ويسمي طول ليله للجيفة التي لا تتحرك وقد جافت الجيفة واجتافت وانجافت انتنت وأروحت
وجيقت الجيفة تجيقت اذا أصلت وفي حديث بدر أتكم أناسا جيفوا أي انتنوا ورجع
الجيفة وهي الجنة الميتة المتنة جيف ثما جياف وفي الحديث لا يدخل الجنة ديوث ولا جياف
وهو التباش في الحديث قال وسمى التباش جيافا لانه يكتف الثياب عن جيف الموتى يأخذها
وقيل سمي به لتنف فعله

(فصل الحاء المهملة) (حتف) الحثف الموت وجمعه حثوف قال حنبل بن مالك

فَنَسَكَ أَرْزَقَانِ الْحَتُو * فَ يَنْبَأَنَّ بِالْمَرِّ فِي كُلِّ وَادٍ

ولا يبي منه فعل وقول العرب مات فلان حتف انقه أي بلا ضرب ولا قتل وقيل اذا مات
حقا نصب على المصدر كأنهم توهموا حتف وان لم يكن له فعل قال الازهرى عن الليث ولم أسمع
للحتف فعلا وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من مات حتف أنفه في سبيل الله فقد وقع
أجره على الله قال ابو عبيد هو أن يموت موتا على فراشه من غير تل ولا غرق ولا سبع ولا غيره
وفي رواية فهو شهيد قال ابن الاثير هو أن يموت على فراشه كأنه سقط لانقه فمات والحتف
الهلاك قال كانوا يتخيلون أن روح المريض تخرج من أنفه فان جرح خرجت من جراحه
الازهرى وروى عن عبيد الله بن عمر انه قال في السمك مات حتف أنفه فلاتأكله يعني الذي
يموت منه في الماء وهو الطافي قال وقال غيره انما قيل للذي يموت على فراشه مات حتف أنفه
ويقال مات حتف أنفه لأن نفسه تخرج بنفسه من فيه وأنفه قال ويقال أيضا مات حتف
فيه كما يقال مات حتف أنفه والاتف والقم تخرج النفس قال ومن قال حتف أنفه احتمل أن
يكون أراد سمي أنفه هو ما تخراه ويحتمل أن يراد به أنفه وفه فغلب أحد الاسمين على الآخر
لتجاورهما وفي حديث عامر بن فهيرة والمرأة يأتي حتفه من فوقه يريد ان حذره وجنبه غير
دافع عنه المنية اذا حلت به وأول من قال ذلك عمرو بن مامة في شعره يريد أن الموت يأتيه من السماء
وفي حديث قبله أن صاحبها قال لها كنت أتاوت كما قيل حتفها تحمّل ضأن بأظلافها
قال أصله أن رجلا كان جائعا بالفلاة القفر فوجد شاة ولم يكن معه ما يذبحها به فبحث الشاة
الارض فظهر فيها مذبة فذبحها بها فصار من لالكل من أعان على نفسه بسوء تدبيره ووصف

قوله عبيد الله بن عمر كذا
بالاصل والذي في النهاية
عبيد بن عمر كتبه معجمه

أمية الحية بالحقة فقال

والحية الحقة الرقشاء أخرجهما * من بيتها أمناث الله والكلم

وحشافة الخوان كتمانته وهو ما يتتفرق كل ويرجى فيه الثواب (حرف) ابن الاعراب

الحترؤف الكاد على عياله (حرف) الحترفة الحشونة والحجرة تكون في العين وتحترق الشيء

من يدى تبدد وحترقه من موضعه زعره قال ابن دريد ليس ببت (حجف) الحجف ضرب

من الترسية واحدتها حجفة وقيل هي من الجلود خاصة وقيل هي من جلود الابل مقورة وقال

ابن سيده هي من جلود الابل يطارق بعضها بعض قال الاعشى

لسنا بعرويت الله مائة * لكن علينا دروع القوم والحجف

ويقال للترس اذا كان من جلود ليس فيه خشب ولا عقب حجفة ودرقة والجمع حجف قال سوز

الذئب

ما بال عين عن كراها قد جفت * وشفتها من حزنها ما كفت

كان عوارا بها أو طرفت * مسبله تستنلنا عرفت

دار اللبى بعد حول قد عفت * كأنها مهارق قد زرفت

تسمع للعلى اذا ما انصرفت * كزحل الريح اذا ما زفرت

ماضرها أم ما عليها لوشفت * متبها بنظرة وأسعت

قد تبلت فؤاده وشفت * بل جوز قبيها كظهر الحجفت

قطعتها اذا المها تجوفت * ما رنا الى ذراها أهدفت

يريد رب جوز قبيها ومن العرب من اذا سكنت على الهاء جعلها تاء فقال هذا طلمت وخبر الذرث

وفي حديث بناء الكعبة فتطوقت بالبيت كالحجفة هي الترس والمحاجف المقاتل صاحب الحجفة

وحاجفت فلانا اذا عارضته ودافعته واحتجفت نفسه عن كذا واحتجبتها أى ظلفتها والحجاف

ما يعتري من كثرة الاكل أو من أى شئ لا يلائم فيأخذه البطن استطلاقا وقيل هو أن يقع عليه

المشى والتقى من التهمة ورجل محجوف قال رؤبة

يا أيها الدارى كالمسكوف * والمتشكى مغلة المحجوف

الدارى الذى درأت غدته أى خرجت والمنكوف الذى يتشكى نكفته وهما الغدتان اللتان

فى رأدى اللعين وقال الازهرى هى أصل اللهزيمة وقال المحجوف والمحجوف واحد قال وهو

قوله واحتجبتها كذا بالاصل
والذى فى شرح القاموس
واحتجفتها اه وحركته
مصححه

الحجاف والحفاف مغمس في البطن شديد وجفة أبو ذريرة بن جحفة قال تلعب هو من شعرائهم
 (حجرف) الحجروف دويبة طويلة القوائم أعظم من النملة قال أبو حاتم هي العجروف وهي
 مذكورة في العين (حذف) حذف الشيء يحذفه حذفاً قطعاً من طرفه والحجاف يحذف الشعر
 من ذلك والحذافة ما حذف من شيء قطرح وخص الليثاني به حذافة الأديم الازهرى يحذف
 الشعر تطريزه وتسويته وإذا أخذت من نواحيه ما تسويه به فقد حذفته وقال امرؤ القيس
 لها جهة كسراة انجمن حذفه الصانع المقتدر

وهذا البيت أنشده الجوهري على قوله حذفه تحذيفاً أي هبأه وصنعه قال وقال الشاعر
 يصف فرساً وقال النضر التحذيف في الطرة أن يجعل سكيناً كما تفعل النصارى وأذن حذفاً
 كأنها حذفت أي قطعت والحذفة القطعة من الثوب وقد احتذفه وحذف رأسه وفي الصحاح
 حذف رأسه بالسيف حذفاً ضربه فقطع منه قطعة والحذف الرمي عن جانب والضرب عن
 جانب تقول حذفت يحذف حذفاً وحذفه حذفاً ضربه عن جانب أو رماه عنه وحذفه بالعصا
 وبالسيف يحذفه حذفاً وتحذفه ضربه أو رماه بها قال الازهرى وقد رأيت رعيان العرب
 يحذفون الأرناب بعصيتهم إذا نمت ودرمت بين أيديهم فرموا أصابت العصا قوائمها فيصيدونها
 ويذبجونها قال وأما الحذف بالخاء فانه الرمي بالحصى الصغار بأطراف الأصابع وسند كره في
 موضعه وفي حديث عرجة فتناول السيف فحذفه به أي ضربه به عن جانب والحذف يستعمل
 في الرمي والضرب معاً ويقال هم بين حذيف وقاذف الحاذيف بالعصا والقاذف بالحجر وفي المنهل
 إياي وأن يحذف أحدكم الأرنب حكاه سيبويه عن العرب أي وأن يرميها أحد وذلك لأنها
 مشؤمة تطير بالعرض لها وحذفتني بجائزة وصلني والحذف بالتحريك ضأن سودجرد صغار
 تكون باليمن وقيل هي غنم سود صغار تكون بالحجاز واحدها حذفة ويقال لها القد أيضاً
 وفي الحديث سوا الصفوف وفي رواية تراصوا بينكم في الصلاة لا تتخللكنم الشياطين كأنها
 بنات حذف وفي رواية كأن ولاد الحذف يرمعون أنها على صور هذه الغنم قال

فاضحت الدار قفراً لا أنيس بها * إلا القها دمع القهي والحذف

استعاره للظباء وقيل الحذف أولاد الغنم عامة قال أبو عبيد وتفسير الحديث بالغنم السوداء الجرد
 التي تكون باليمن أحب التفسيرين إلى لأنها في الحديث وقال ابن الأثير في تفسير الحذف هي

الغنم الصغار الحجازية وقيل هي صغار جرذ ليس لها آذان ولا أذنان يُجاء بها من جرش اليمن
الازهرى عن ابن شميل الأبقع الغراب الأبيض الجناح قال والحذف الصغار السود والواحد
حذفة وهي الزبغان التي تؤكل والحذف الصغار من النعاج الجوهرى حذفت الشيء إسقاطه
ومنه حذفت من شعري ومن ذنب الدابة أي أخذت وفي الحديث حذفت السلام في الصلاة سنة
هو تخفيفه وترك الإطالة فيه ويدل عليه حديث الخفي التكبير جزم والسلام جزم فانه اذا جزم
السلام وقطعه فقد خففه وحذفه الازهرى عن ابن المظفر الحذف قطف الشيء من الطرف كما
يحذف ذنب الدابة قال والمحذوف الزق وأنشد

قاعدا حوله النداء في أي شيء نك يوتى بموكر محذوف

قال ورواه شمر عن ابن الأعرابي محذوف ومحذوف بالجيم وبالذال قال ومعناها المقطوع
ورواه أبو عبيد مندوف وأما محذوف فارواه غير الليث وقد تقدم ذكره في الجيم والحذف ضرب
من البط صغار على التشبيه بذلك وحذف الزرع ورقه وما في رجليه حذافة أي شيء من طعام قال
ابن السكيت يقال أكل الطعام فترك منه حذافة واحتمل رجليه فترك منه حذافة أي شيئا قال
الازهرى وأصحاب أبي عبيدروا هذا الحرف في باب النقي حذافة بالقاف وأنكره شمر والصواب
ما قال ابن السكيت ونحو ذلك قاله الليثاني بالفاء في نوادره وقال حذافة الأديم ما رمى منه
وحذافة اسم رجل وحذافة اسم فرس خالد بن جعفر بن كلاب قال

فمن يك سائلا عني فإني * وحذفة كالشجاعت الوريد

(حرف) الحرف من حروف الهجاء معروفة واحده حروف التهجى والحرف الأداة
التي تسمى الرابطة لانها تربط الاسم بالاسم والفعل بالفعل كعن وعلى ونحوهما قال
الازهرى كل كلمة بُنيت أداة عارية في الكلام لتفرقة المعاني واسمها حرف وان كان بناؤها بحرف
أوفوق ذلك مثل حتى وهل وبلى ولعل وكل كلمة تقرأ على الوجه من القرآن تسمى حرفا تقول
هذا في حرف ابن مسعود أي في قراءة ابن مسعود ابن سيده والحرف القراءة التي تقرأ على
أوجه وما جاء في الحديث من قوله عليه السلام نزل القرآن على سبعة أحرف كلها شاف كاف
أراد بالحرف اللغة قال أبو عبيد وأبو العباس نزل على سبع لغات من لغات العرب قال وليس
معناه أن يكون في الحرف الواحد سبعة أوجه هذا لم يسمع به قال ولكن يقول هذه اللغات
متفرقة في القرآن فبعضه بلغة قريش وبعضه بلغة أهل اليمن وبعضه بلغة هوازن وبعضه بلغة

قوله بعرق في الصحاح عرق

هـ

قوله سمعت القراءة الخ كذا
بالاصل والنهاية كتبه
مصححه

هذيل وكذلك سائر اللغات ومعانيها في هذا كله واحد وقال غيره وليس معناه أن يكون في الحرف الواحد سبعة أو وجه على أنه قد جاء في القرآن ما قد قرئ بسبعة وعشرة نحو مالك يوم الدين وعبد الطاغوت ومما يبين ذلك قول ابن مسعود أني قد سمعت القراءة فوجدتهم متقاربين فاقروا كما علمت أنما هو كقول أحدكم هلم وتعال وأقبل قال ابن الأثير وفيه أقوال غير ذلك هذا أحسنها والحرف في الأصل الطرف والجانب وبه سمى الحرف من حروف الهجاء وروى الأزهري عن أبي العباس أنه سئل عن قوله نزل القرآن على سبعة أحرف فقال ما هي اللغات قال الأزهري فأبو العباس النحوي وهو واحد عصره قد ارتضى ما ذهب إليه أبو عبيد واستصوبه قال وهذه السبعة أحرف التي معناها اللغات غير خارجة من الذي كتب في مصاحف المسلمين التي اجتمع عليها السلف المرضىون والخلف المتبعون فمن قرأ بحرف ولا يخالف المصحف بزيادة أو نقصان أو تقديم مؤخر أو تأخير مقدم وقد قرأ به إمام من أئمة القراء المشتهرين في الأمصار فقد قرأ بحرف من الحروف السبعة التي نزل القرآن بها ومن قرأ بحرف شاذ يخالف المصحف وخالف في ذلك جمهور القراء المعروفين فهو غير مصيب وهذا مذهب أهل العلم الذين هم القدوة ومذهب الراسخين في علم القرآن قديما وحديثا إلى هذا أو ما أبو العباس النحوي وأبو بكر بن الأنباري في كتابه ألفه في اتباع ما في المصحف الإمام ووافقه على ذلك أبو بكر بن مجاهد مقرئ أهل العراق وغيره من الأئمة المتقنين قال ولا يجوز عندى غير ما قالوا والله تعالى يوفقنا للاتباع ويحجبنا الابتداع وحرف الرأس شقاه وحرف السفينة والجبل جانبها والجمع أحرف وحروف وحرفة شمر الحرف من الجبل ما تنافى جنبه منه كهيئة الدكان الصغير ونحوه قال والحرف أيضا في أعلاه ترى له حرفا دقيقا متفيا على سواه ظهره الجوهرى حرف كل شئ طرفه وشفره وحده ومنه حرف الجبل وهو أعلاه المحدد وفي حديث ابن عباس أهل الكتاب لا يؤمن النساء الأعلى حرف أى على جانب والحرف من الابل النجيب الماضية التي أنضت الاسفار شبت بحرف السيف في مضائها ونجائها ودقتها وقيل هي الضامرة الضلبة شبت بحرف الجبل في شدتها وصلابتها قال ذوالرمة

جالية حرف سناديئسها • وظيف أريج الخطوريان سهوق

فلو كان الحرف مهزولا لم يصفها بأنها جالية سنادولا أن وظيفها ريان وهذا البيت ينقض تفسير من قال ناقة حرف أى مهزولة شبت بحرف كتابة لدقتها وهزلها وروى عن ابن عباس أنه قال

الحرف الناقصة الضامرة وقال الاصمعي الحرف الناقصة المهزولة قال الازهرى قال أبو العباس
في تفسير قول كعب بن زهير

حَرْفُ أَخُوها أَبُوها من مُهَجَّة * وَفَها خالها قوداً شَمِيلُ

قال يصف الناقصة بالحرف لانها ضامرة وتُشَبَّه بالحرف من حروف المعجم وهو الالف لدقتها وتشبهه
بحرف الجبل اذا وصفت بالعظ. وأحرفُ ناقِتي اذا هزَلْتها قال ابن الاعرابي ولا يقال جَلَّ حَرْفُ
انما تختص به الناقصة وقال خالد بن زهير

مَتَى ما نَشَأَ أَجَلَكَ والرَّأْسُ ما نِلُ * على صَعْبَةِ حَرْفٍ وشَيْكَ طُمُورِها

كُنِيَ بالصعبة الحرف عن الداهية الشديدة وان لم يكن هنالك مركوب وحرف الشيء ناحيته
وفلان على حرف من أمره أى ناحية منه كأنه ينتظرو ويتوقع فان رأى من ناحية ما يحب والا
مال الى غيرها وقال ابن سيده فلان على حرف من أمره أى ناحية منه اذا رأى شيئاً لا يعجبه عدل
عنه وفي التنزيل العزيز ومن النامس من يعبد الله على حرف أى اذا لم يرم ما يحب انقلب على وجهه
قبل هو أن يعبد على السراء دون الضراء وقال الزجاج على حرف أى على شك قال وحقيقته
أنه يعبد الله على حرف أى على طريقة في الدين لا يدخل فيه دخول متمكن فان أصابه خير اطمأن
به أى ان أصابه خصب وكثر ماله وما شئت اطمأن بما أصابه ورضى بدينه وان أصابه فتنة اختبر
يجتنب وقلة مال انقلب على وجهه أى رجع عن دينه الى الكفر وعبادة الاوثان وروى
الازهرى عن أبي الهيثم قال اما تسميتهم الحرف حرفاً فحرف كل شئ ناحيته كحرف الجبل والنهر
والسيف وغيره قال الازهرى كل الخير والخصب ناحية والضراء والشراء المكروه ناحية أخرى
فهما حرفان وعلى العبد أن يعبد خالقه على حالتي السراء والضراء ومن عبد الله على السراء
وحده نادون أن يعبدوا على الضراء يبتليه الله به فقد عبد الله على حرف ومن عبده كيفما
نصرت به الحال فقد عبده عبادة عبده قربان له خالقاً يصرفه كيف يشاء وانه ان امتحنه باللاواء
أو أنعم عليه بالسراء فهو في ذلك عادل أو متفضل غير ظالم ولا متعذله الخير ويده الخير ولا خيرة
للعبد عليه وقال ابن عرفة من يعبد الله على حرف أى على غير طمأنينة على أمر أى لا يدخل
في الدين دخول متمكن وحرف عن الشئ يحرف حرفاً والمحرف وتحرف واحرورف عدل
الازهرى واذا مال الانسان عن شئ يقال تحرف وتحرف واحرورف وأنشد العجاج في صفة
نور حفر كاساً فقال

وَأَنْ أَصَابَ عَدُوًّا أَوْ حَرًّا * عَنْهَا وَلَا هَا ظُلُوفًا ظُلُفًا

أَيُّ أَنْ أَصَابَ مَوَانِعَ وَعَدُوًّا الشَّيْءَ مَوَانِعَهُ وَتَحْرِيفُ الْقَلَمِ قَطْعُهُ مُحَرَّفًا وَقَلَمٌ مُحَرَّفٌ عَدِلَ بِأَحَدِ حُرُوفِهِ
عَنِ الْآخِرِ قَالَ تَحَالُ أَذْنِيهِ إِذَا تَحَرَّفًا * خَافِيَةٌ أَوْ قَلَمًا مُحَرَّفًا

قوله إذا تحرف إلى آخر البيت
كذا بالاصل وحرر الرواية

وَتَحْرِيفُ الْكَلِمِ عَنْ مَوَاضِعِهِ تَغْيِيرُهُ وَالتَّحْرِيفُ فِي الْقُرْآنِ وَالْكَلِمَةُ تَغْيِيرُ الْحَرْفِ عَنْ مَعْنَاهُ
وَالْكَلِمَةُ عَنْ مَعْنَاهَا وَهِيَ قَرِيبةُ الشَّبهِ كَمَا كَانَتِ الْيَهُودُ تَغْيِيرُ مَعَانِي التَّوْرَةِ بِأَلْسِنِهِمْ فَوصَفَهُمُ اللَّهُ
بِفَعْلِهِمْ فَقَالَ تَعَالَى يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ وَقَوْلُهُ فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ أَمَنْتُ بِحُرُوفِ الْقُلُوبِ
هُوَ الْمَزِيلُ أَيْ يُمِيلُهَا وَمِنْ يَغِيهَا وَهُوَ اللَّهُ تَعَالَى وَقَالَ بَعْضُهُمُ الْمُحَرِّكُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ لَا يَأْتُونَ
النِّسَاءَ إِلَّا عَلَى حَرْفٍ أَيْ عَلَى جَنْبٍ وَالتَّحَرُّفُ الَّذِي ذَهَبَ مَالُهُ وَالتَّحَارُّفُ الَّذِي لَا يُصِيبُ خَيْرًا مِنْ
وَجْهِ تَوَجُّهٍ لَهُ وَالْمَصْدَرُ التَّحَارُّفُ وَالتَّحَرُّفُ الْحَرَمَانُ الْأَزْهَرِيُّ وَيُقَالُ لِلْمَعْرُوفِ الَّذِي قُتِرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ
تَحَارَّفٌ وَجَاءَ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ وَالَّذِينَ فِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَعْلُومٌ لِلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ أَنَّ السَّائِلَ هُوَ الَّذِي
يَسْأَلُ النَّاسَ وَالْمَحْرُومُ هُوَ الْمُحَارَّفُ الَّذِي لَيْسَ لَهُ فِي الْإِسْلَامِ سَهْمٌ وَهُوَ مُحَارَّفٌ وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ
الشَّافِعِيِّ أَنَّهُ قَالَ كُلُّ مَنْ اسْتَقْنَى بِكَسْبِهِ فَلَيْسَ لَهُ أَنْ يَسْأَلَ الصَّدَقَةَ وَإِذَا كَانَ لَا يَبْلُغُ كَسْبُهُ مَا يَقِيهِ
وَعِيَالُهُ فَهُوَ الَّذِي ذَكَرَهُ الْمُفَسِّرُونَ أَنَّهُ الْمَحْرُومُ الْمُحَارَّفُ الَّذِي يَحْتَرِفُ بِيَدِهِ قَدْحُ سَهْمٍ مِنْ الْغَنِيمَةِ
لَا يَغْزُومُ مَعَ الْمُسْلِمِينَ فَبَقِيَ تَحَرُّمًا يُعْطَى مِنَ الصَّدَقَةِ مَا يَسُدُّ حَرَمَاتِهِ وَالْإِسْمُ مِنْهُ الْحَرْفَةُ بِالضَّمِّ
وَأَمَّا الْحَرْفَةُ فَهُوَ اسْمٌ مِنَ الْأَحْتِرَافِ وَهُوَ الْأَكْتِسَابُ يُقَالُ هُوَ يَحْتَرِفُ لِعِيَالِهِ وَيَحْتَرِفُ وَيَقْرُشُ
وَيَقْتَرِشُ بِمَعْنَى يَكْتَسِبُ مِنْ هَهُنَا وَهَهُنَا وَقِيلَ الْمُحَارَّفُ بِفَتْحِ الرَّاءِ هُوَ الْمَحْرُومُ الْمَحْدُودُ الَّذِي إِذَا طَلَبَ
فَلَا يَرْزُقُ أَوْ يَكُونُ لَا يَسْعَى فِي الْكَسْبِ وَفِي الصَّحَاحِ رَجُلٌ مُحَارَفٌ بِفَتْحِ الرَّاءِ أَيْ مَحْدُودٌ وَمَحْرُومٌ
وَهُوَ خِلَافُ قَوْلِ الْمُبَارَكِ قَالَ الرَّاجِزُ

قوله للمعروف كذا بالاصل
ولعله للمعروف كما يؤخذ من
تفسير المحارف بفتح الراء فيها
يأتي اه

مُحَارَفٌ بِالشَّاءِ وَالْأَبْعَرُ * مُبَارَكٌ بِالْقَلْبِ الْبَارِ

وَقَدْ حُورِفَ كَسْبُ فُلَانٍ إِذَا شَدَّ عَلَيْهِ فِي مُعَامَلَتِهِ وَضَيَّقَ فِي مَعَايِشِهِ كَأَنَّهُ مَبْلٌ بِرِزْقِهِ عَنْهُ مِنَ
الْإِنْخِرَافِ عَنِ الشَّيْءِ وَهُوَ الْمِيلُ عَنْهُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ مَوْتُ الْمُؤْمِنِ بِعَرَقِ الْجَبِينِ تَبَقَّى عَلَيْهِ
الْبَقِيَّةُ مِنَ الذُّنُوبِ فَيُحَارَفُ بِهَا عِنْدَ الْمَوْتِ أَيْ يُشَدُّ عَلَيْهِ لِمَحَصِّ ذُنُوبِهِ وَضَعُ وَضَعِ الْجُزْأَةِ
وَالْمُكَافَأَةِ وَالْمَعْنَى أَنَّ الشَّدَّةَ الَّتِي تُعْرَضُ لَهُ حَتَّى يُعْرَقَ لَهَا جَبِينُهُ عِنْدَ السِّيَاقِ تَكُونُ جِزَاءً وَكَفَارَةً
لِمَاتِي عَلَيْهِ مِنَ الذُّنُوبِ وَهُوَ مِنَ الْمُحَارَفَةِ وَهُوَ التَّشْدِيدُ فِي الْمَعَايِشِ وَفِي التَّهْذِيبِ فَيُحَارَفُ بِهَا عِنْدَ
الْمَوْتِ أَيْ يُقَاسُ بِهَا فَتَكُونُ كَفَارَةً لَذُنُوبِهِ وَمَعْنَى عَرَقِ الْجَبِينِ شَدَّةُ السِّيَاقِ وَالتَّحَرُّفُ الْإِسْمُ

قوله شاف كاف في النهاية
تقديم كاف اه

من قول رجل محارف أي منقوص الحظ لا ينفقه مال وكذلك الحرفة بالكسر وفي حديث عمر رضي الله عنه الحرفة أحدهم أشد على من عيسته أي أغناه الفقير وكفاية أمره أبسر على من إصلاح الفاسد وقيل أراد لعدم حرفة أحدهم والاعتماد لذلك أشد على من فقره والمخترق الصانع وفلان حريفي أي معاملي اللباني وحرف في ماله حرفة ذهب منه شيء وحرفت الشيء عن وجهه حرفا ويقال مالي عن هذا الأمر محرف ومالي عنه مصرف بمعنى واحد أي متخلى ومنه قول أبي كبير الهذلي

أزهري هل عن شبيهة من محرف * أم لا خلودا بادل متكلف

والمحرف الذي غامله وصلح والاسم الحرفة وأحرف الرجل أحرافه ومحرف إذا غامله وصلح يقال جاء فلان بالخلق والأحراف إذا جاء بالمال الكثير والحرفة الصناعة وحرفة الرجل ضيعته أو صنعتته وحرف لأهله واحترف كسب وطلب واحتال وقيل الاختراف الاكتساب أي كان الأزهرى وأحرف إذا استغنى بعد فقره وأحرف الرجل إذا كد على عياله وفي حديث عائشة لما استخفاف أبو بكر رضي الله عنه ما قال لقد علم قومي أن حرفتي لم تكن تعجز عن مؤنة أهلي وشغلت بأمر المسلمين فسبأ كل آل أبي بكر من هذا ويحترف للمسلمين فيه الحرفة الصناعة وجهة الكسب وحرف الرجل معاملة في حرفته وأراد باحترافه للمسلمين نظره في أمورهم ونشيره مكاسيتهم وأرزاقهم ومنه الحديث اني لأرى الرجل يعجبني فأقول هل له حرفة فان قالوا لا سقط من عيني وقيل معنى الحديث الأول هو أن يكون من الحرفة بالضم والكسر ومنه قولهم حرفة الأدب بالكسر ويقال لا تحارف أخاك بالسوء أي لا تجازه بسوء صنيعه تقابسه وأحسن إذا أساء واصفح عنه ابن الأعرابي أحرف الرجل إذا جازى على خير أو شر قال ومنه الخبر أن العبد ليحارف عن عمله الخير أو الشر أي يجازى وقولهم في الحديث ساط عليهم موت طاعون دفين يحرف القلوب أي يميلها ويجعلها على حرف أي جانب وطرف ويروي بخوف بالواو وسند كره ومنه الحديث ووصف سفيان بكفه حرقها أي أمالها والحديث الآخر وقال يدهم فخرتها كأنه يريد القتل ووصف بهما قطع السيف بدمه وحرف عينه كحلها أنشد ابن الأعرابي

برزقاوين لم يحرف ولما * يصها عاتر بشفير ماق

أراد لم تحرفا فاقام الواحد مقام الاثنين كما قال أبو ذؤيب

قوله حرفة الادب بالكسر
كذا بالاصل وعبارة ابن
الانباريس فيها لفظة
بالكسر كتبه مصححه

نَامَ الْحَلِيَّ وَبَتِ اللَّيْلُ مُشَجَّرًا * كَانَتْ عَيْنِي فِيهَا الصَّابُ مَذْبُوحُ
وَالْمُحَرَّفُ وَالْمُحَرِّفُ الْمِيلُ الَّذِي يُقَاسُ بِهِ الْجَرَاحَاتُ وَالْمُحَرَّفُ وَالْمُحَرِّفُ أَيْضًا الْمِسْمَارُ الَّذِي يُقَاسُ بِهِ
الْجَرْحُ قَالَ التَّطَائِيُّ بِذِكْرِ جَرَا حَةً

إِذَا الطَّبِيبُ بِمُحَرِّفِهِ عَالَجَهَا * زَادَتْ عَلَى النَّفْرِ أَوْ تَحَرَّيْكَهَا ضَجْمًا
وَيُرْوَى عَلَى النَّفْرِ وَالنَّفْرِ الْوَرْمُ وَيُقَالُ خَرَجَ الدَّمُ وَقَالَ الْهَذَلِيُّ
فَإِنَّ يَكُ عَنَابٌ أَصَابَ بَسْمِهِ * حَسَاءُ فَعَنَاهُ الْجَوَى وَالْمُحَرِّفُ
وَالْمُحَرِّفَةُ مُقَابِلَةُ الْجَرْحِ بِالْمُحَرِّفِ وَهُوَ الْمِيلُ الَّذِي تُسَبَّرُ بِهِ الْجَرَاحَاتُ وَأَتَشَدُّ
* كَمَا زَلَّ عَنْ رَأْسِ الشَّجِيِّ الْمَحَارِفُ * وَجَعَهُ مَحَارِفُ وَمَحَارِيفُ قَالَ الْجَعْدِيُّ
وَدَعَوْتُ لَهْفَكَ بَعْدَ فَاقِرَّةٍ * تَبْدَى مَحَارِفُهَا عَنِ الْعَظَمِ
وَحَارِفَةٌ فَخَرَّةٌ قَالَ السَّاعِدَةُ بْنُ جُوَيْبَةَ

فَإِنَّ تَكَ قَسْرًا عَقِبْتَ مِنْ جَنِيْدٍ * فَقَدْ عَلِمُوا فِي الْغَزْوِ كَيْفَ مَحَارِفُ
وَالْمُحَرِّفُ حَبُّ الرِّشَادِ وَاحِدَتُهُ حُرْفَةٌ الْأَزْهَرِيُّ الْمُحَرِّفُ حَبٌّ كَالْخَرْدَلِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْمُحَرِّفُ
بِالضَّمِّ هُوَ الَّذِي نَسِمَهُ الْعَامَّةُ حَبُّ الرِّشَادِ وَالْمُحَرِّفُ وَالْمُحَرِّفُ حَبُّ مَنَظْمٍ اللَّوْنُ يَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ
إِذَا أَخَذَ الْإِنْسَانُ لَمْ يَبْقَ فِيهِ دَمٌ إِلَّا خَرَجَ وَالْمُحَرِّفَةُ طَمٌّ يُحْرِقُ اللِّسَانَ وَالْقَمَّ وَبِصْلُ حَرِيفٍ يُحْرِقُ
الْقَمَّ وَهُوَ حَرَارَةٌ وَقِيلَ كُلُّ طَعَامٍ يُحْرِقُ فَمَّا كُلَّهُ بِحَرَارَتِهِ مَذَاقُهُ حَرِيفٌ بِالتَّشْدِيدِ لِلَّذِي يُلْدَعُ اللِّسَانَ
بِحَرَارَتِهِ وَكَذَلِكَ بِصْلُ حَرِيفٍ قَالَ وَلَا يُقَالُ حَرِيفٌ (حَرْجَفُ) الْحَرْجَفُ الرِّيحُ الْبَارِدَةُ وَرِيحُ
حَرْجَفٍ بَارِدَةٌ قَالَ الْفَرَزْدَقُ

إِذَا غَبَرَ آفَاقُ السَّمَاءِ وَهَتَكَتْ * سُورِيَّوْنَ الْحَيِّ نَبْكَامُ حَرْجَفٍ
قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ إِذَا اشْتَدَّ الرِّيحُ مَعَ بَرْدٍ وَيُسُّ فَهِيَ حَرْجَفٌ وَلَيْسَ لَهُ حَرْجَفٌ بَارِدَةٌ الرِّيحُ
عَنْ أَبِي عَلِيٍّ فِي التَّذَكُّرَةِ (حَرْشَفُ) الْحَرْشَفُ صِفَارُ كُلِّ شَيْءٍ وَالْحَرْشَفُ الْجَرَادُ مَا لَمْ
تَنْبُتْ أَجْجَتُهُ قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ

كَأَنَّهُمْ حَرْشَفٌ مَبْنُوثٌ * بِالْجَوِّ أَذْبَرُ النَّعَالِ شَبَّ الْحَيْلِ بِالْجَرَادِ
وَفِي التَّهْذِيبِ يَرِيدُ الرِّجَالَةَ وَقِيلَ لَهُمُ الرِّجَالَةُ فِي هَذَا الْبَيْتِ وَالْحَرْشَفُ جَرَادٌ كَثِيرٌ قَالَ الرَّاجِزُ
* يَا أَيُّهَا الْحَرْشَفُ ذَا الْأَكْلِ الْكُنْ * الْكُنُّ الشَّدِيدُ الْأَكْلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَفِي حَدِيثٍ

غزوة حنين أرى كتيبة حشف الحشف الرجال شبهوا بالحشف من الجراد وهو أشدهم كلاً
يقال ما ثم غير حشف رجال أي ضعفاء وشيوخ وصغار كل شيء حشفه والحشف ضرب من
السمن والحشف فلوس السمن والحشف نبت وقيل نبت عريض الورق قال الأزهري
رأيت في البادية وقيل نبت يقال له بالفارسية كنكر ابن شميل الحشف الكدس بلغة أهل اليمن
يقال دسنا الحشف وحشف السلاح ما زين به وقيل حشف السلاح فلوس من فضة يزين بها
التهديب وحشف الدرع حبه شبه بحشف السمن التي على ظهرها وهي فلوسها ويقال للججارة
التي تثبت على شط البحر الحشف أبو عمر والحشفة الأرض الغليظة منقول من كتاب الاعتقاب
غير مسموع ذكره الجوهري كذلك (حرف) الحرفقتان رؤس أعالي الوركين بمنزلة
الحجة قال هذبه

رأت ساعدى غول وتحت قبصه * جناح يدي حدها والحراقف
والحرفقتان مجتمع رأس الفخذ ورأس الورك حيث يلتقيان من ظاهر الجوهري الحرفقة عظم
الحجة وهي رأس الورك يقال للمريض إذا طالت ضجعته دبرت حراقفه وفي حديث سويد تراني
إذا دبرت حرقفتي ومالي ضجعة الأعلى وجهي ما يسرني أني تقصت منه قلامة ظفر والجمع
الحراقف وأنشد ابن الأعرابي

ليسوا بهذين في الحروب إذا * تعقد فوق الحراقف النطق
وحرقف الرجل وضع رأسه على حراقفه وفي الحديث أنه عليه السلام ركب فرساً فتقرت فندرمها
على أرض غليظة فاذا هو جالس وعرض دكبتيه وحرقفتيه ومنكبته وعرض وجهه منشج
الحرفقة عظم رأس الورك والحرقوف الدابة المهزول ودابة حرقوف شديدة الهزال وقد بدا
حراقفه وحرقوف دويبة من أحناش الأرض قال الأزهري هذا الحرف في الجهرة لابن دريد
مع حرف غيره لم أجد ذكرها لأحد من الثقات قال وينبغي للناظر أن يفحص عنها فإوجدته لا مام
يوثق به الحق بالرباعي وما لم يجد منه الثقة كان منه على ريبه وحذر (حرف) الأزهري
في الخامس امرأة حرقفة قصيرة (حسف) الحساف بقية كل شيء كل فلم يبق منه
الأقليل وحسافة التمر بقية قشوره وأقماعه وكسره هذه عن الليث الحسافة
حسافة التمر وهي قشوره ورديشه وحساف المائدة ما ينقش فيوكل فيرجى فيه التواب
وحساف الصليان ونحوه يبيسه والجمع أحساف والحسافة ما سقط من التمر وقيل الحسافة

في التمر خاصة ما سقط من أقعاه وقشوره وكسره الجوهرى الحسافة ما تناثر من التمر
 الفاسد وحشف التمر يحشفه حشفا وحشفه نقاه من الحسافة ابن الاعرابي الحسوف استقصاء
 الشيء وتنقيته وفي الحديث أن أسلم كان يأتي عمر بالصاع من التمر فيقول يا أسلم حش عنه قشره
 قال فأحشفه ثم يأكله الحشف كالحش وكالزلة القشر ومنه حديث سعد بن أبي وقاص قال عن
 مصعب بن عمير لقد رأيت جلده يحشف يحشف جلد الحية أي ينفش وهو من حسافتهم أي من
 خسارتهم وحسافة الناس رذالهم وانحشف الشيء في يدي انفت وحشف القرحة قشرها
 وتحشف الجلد تنقشر عن ابن الاعرابي وتحشفت أوبار الأبل وتوسفت اذا تمعطت وتطارت
 والحسيفة الضغينة قال الاعشى

فأت ولم تذهب حسيفة صدره * يجتر عنه ذاك أهل المقابر
 وفي صدره على حسيفة وحسافة أي غبط وعداوة أبو عبيد في قلبه عليه ككتيفة وحسيفة
 وحسيكة وحسية بمعنى واحد ورجع فلان بحسيفة نفسه اذا رجع ولم يقض حاجة نفسه وأنشد
 اذا سألوا المعروف لم يجأوا به * ولم يرجعوا طالبا به بالحساف
 قال الفراء حشف فلان أي رذل وأسقط وحكى الازهرى عن بعض الأعراب قال يقال بحر من
 الحبات حشف وحشيف وحشيف وأنشد

أبا تولى بشر مبيت ضيف * به حشف الأفاعي والبروص

شعر الحسافة الماء القليل قال وأنشدني ابن الاعرابي لكثير
 اذا التبل في شجر الكميت كأنها * شوارع دبر في حسافة مدهن
 شعر وهو الحسافة بالشين أيضا المدهن صخر يستنقع فيها الماء (حشف) الحشف من التمر
 ما لم ينوفاذا ييس صلب وفسد لا طعم له ولا حياء ولا حلاوة وغر حشف كثيرا الحشف على النسبة وقد
 أحشفت النخلة أي صار ثمرها حشفا الجوهرى الحشف أردأ التمر وفي المثل أحشفا وسوء كيلة
 وفي الحديث أنه رأى رجلا علق قنوق حشف تصدق به الحشف اليابس الفاسد من التمر وقيل
 الضعيف الذي لا نوى له كالشيص والحشف الضرع البالي وقد أحشف ضرع الناقة اذا تقبض
 واستثنى أي صار كالشن وحشف ارتفع منه اللبن والحشفة الكمرة وفي التهذيب ما فوق
 الختان وفي حديث علي في الحشفة الدية هي رأس الذكر اذا قطعها انسان وجبت عليه الدية
 كاملة والحشيف الثوب البالي الخلق قال صخر النقي

قوله والحشف الضرع هو
 بالتحريك وتكسر شينه كما
 في القاموس

أَنْجِلْهَا أَقْبِرْ دُوحَ حَصِيفٍ * إِذَا سَامَتْ عَلَى الْمَلَقَاتِ سَامَا

ورجل مُحَصِّفٌ أى عليه أظمارٌ ويقال لأذن الانسان إذا بَسَّ قَتَقَبَضَ قَدَا سَحَصَفَ وكذلك
ضَرَعَ الْإِنْسَى إِذَا قَلَصَ وَتَقَبَّضَ قَدَا سَحَصَفَ وَيُقَالُ حَصِفَ وَقَالَ طَرَفُهُ

* عَلَى حَصَفٍ كَالشَّنِّ ذَاوِجِدِّ * وَتَحَصَّفَتْ أَوْبَارُ الْإِبِلِ طَارَتْ عَنْهَا وَتَفَرَّقَتْ وَيُقَالُ رَأَيْتُ
فُلَانًا مُتَحَصِّنًا أَيْ رَأَيْتُهُ سَيَّ الْحَالِ مُتَقَهِّلًا رَثَّ الْهَيْئَةِ وَفِي حَدِيثِ عُمَانَ قَالَ لَهُ أَبَانُ بْنُ سَعِيدٍ

مَالِي أَرَأَيْكَ مُتَحَصِّنًا أَسْبَلُ فَقَالَ هَكَذَا كَانَتْ أَرْزُوعُ صَاحِبِنَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُتَحَصِّفُ اللَّابِسُ
الْحَصِيفُ وَهُوَ الْخَلْقُ وَقِيلَ الْمُتَحَصِّفُ الْمُبْتَسِمُ الْمُتَقَبِّضُ وَالْأَرْزُوعُ الْكَسْرُ حَالَةُ الْمُتَأَزَّرِ وَالْحَصْفَةُ

صَخْرَةٌ رَخْوَةٌ فِي سَهْلٍ مِنَ الْأَرْضِ الْأَزْهَرَى وَيُقَالُ لِلْجَزِيرَةِ فِي الْبَحْرِ لَا يَغْلُوهَا الْمَاءُ حَصْفَةٌ وَجَمْعُهَا
حَصَافٌ إِذَا كَانَتْ صَغِيرَةً مُسْتَدِيرَةً وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ أَنَّ مَوْضِعَ بَيْتِ اللَّهِ كَانَتْ حَصْفَةٌ فَدَخَلَ اللَّهُ

الْأَرْضَ عَنْهَا وَقَالَ شَمْرُ الْحَصَافَةِ وَالْحَصَافَةُ بِالشَّيْنِ وَالسَّيْنُ الْمَاءُ الْقَلِيلُ (حصف) الْحَصَافَةُ
تَحْنَانَةُ الْعَقْلِ حَصَفَ بِالضَّمِّ حَصَافَةً إِذَا كَانَ جَيِّدَ الرَّأْيِ مُحْكَمَ الْعَقْلِ وَهُوَ حَصِفَ وَحَصِيفٌ بَيْنَ

الْحَصَافَةِ وَالْحَصِيفِ الرَّجُلُ الْمُحْكَمُ الْعَقْلُ قَالَ

حَدِيثُكَ فِي الشِّتَاءِ حَدِيثٌ صَفِيفٌ * وَشَوِيُّ الْحَدِيثِ إِذَا تَصَفَّيْتُ

فَتَخْلُطُ فِيهِ مِنْ هَذَا بِهَذَا * فَمَا أَدْرَى أَأَحَقُّ أَمْ حَصِيفٌ

فَمَا حَصَفَ فَعَلَى النَّسَبِ وَأَمَّا حَصِيفٌ فَعَلَى الْفِعْلِ وَفِي كِتَابِ عُمَرَ إِلَى أَبِي عُبَيْدَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ
لَا يُضَيُّ أَمْرَ اللَّهِ إِلَّا بِعَيْدِ الْغَرَةِ حَصِيفُ الْعُقْدَةِ الْحَصِيفُ الْمُحْكَمُ الْعَقْلُ وَاحْصَافُ الْأَمْرِ أَحْكَامُهُ

وَيُرِيدُ بِالْعُقْدَةِ هَهُنَا الرَّأْيَ وَالتَّدْبِيرَ وَكُلُّ مُحْكَمٍ لَا خَلَلَ فِيهِ حَصِيفٌ وَمُحَصِّفٌ كَثِيفٌ قَوِيٌّ وَثُوبٌ
حَصِيفٌ إِذَا كَانَ مُحْكَمَ النَّمِجِ صَنِيقَهُ وَأَحْصَفَ النَّاسِجَ تَسَجَّهَ وَرَأَى مُسْتَحَصِفٌ وَقَدْ اسْتَحَصَفَ

رَأْيُهُ إِذَا اسْتَحْكَمَ وَكَذَلِكَ الْمُسْتَحَصِدُ وَاسْتَحَصَفَ الشَّيْءُ اسْتَحْكَمَ وَيُقَالُ اسْتَحَصَفَ الْقَوْمُ
وَاسْتَحَصَدُوا إِذَا اجْتَمَعُوا قَالَ الْأَعَشَى

تَأْوِي طَوَائِفُهَا إِلَى مَحْصُوفَةٍ * مَكْرُوهَةٌ تَحْشَى الْكُفَاةَ زَالَهَا

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَرَادَ بِالْمَحْصُوفَةِ كِتَابَةً مَجْمُوعَةً وَجَعَلَهَا مَحْصُوفَةً مِنْ حَصَفَتْ فَهِيَ مَحْصُوفَةٌ قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ وَفِي النُّوَادِرِ حَصَبُهُ عَنْ كَذَا وَأَحْصَبْتُهُ وَحَصَفْتُهُ وَأَحْصَيْتُهُ وَأَحْصَيْتُهُ إِذَا

أَقْصَيْتُهُ وَاحْصَافُ الْأَمْرِ أَحْكَامُهُ وَاحْصَافُ الْحَبْلِ أَحْكَامُ قَتْلِهِ وَالْحَصَفُ مِنَ الْجِبَالِ الشَّدِيدُ

قوله ييس الخ في المصباح
والاذن بضمين وقد تسكن
تحقيقا وهي مؤنثة هـ
فلعل التذ كبرهنا باعتبار
كونها عضوا كتبه معصمه

قوله ان موضع بيت الله
كانت في الاصل وشرح
القاموس كانت بالتاء هـ

قوله بعيد الغرة الخ هو هكذا
بضبط نسخة من النهاية
في مادة غرر يوثق بها وحرر
الرواية كتبه معصمه

الْقَتْلُ وَقَدْ اسْتَحْصَفَ وَالْمُسْتَحْصَفَةُ الْمَرْأَةُ الضَّيْقَةُ الْيَابِسَةُ قَبْلَ وَهِيَ الَّتِي تَبْدُو عِنْدَ الْغَشْيَانِ
وَذَلِكَ عَمَّا يُسَمَّى وَفَرَجٌ مُسْتَحْصَفٌ أَيْ ضَيِّقٌ وَاسْتَحْصَفَ عَلَيْنَا الزَّمَانُ اشْتَدَّ وَاسْتَحْصَفَ
الْقَوْمُ اجْتَمَعُوا وَالْإِحْصَافُ أَنْ يَعْدُوَ الرَّجُلُ عَدُوًّا فِيهِ تَقَارُبٌ وَأَحْصَفَ الْفَرَسُ وَالرَّجُلُ إِذَا
عَدَا عَدُوًّا شَدِيدًا وَقَالَ اللَّيْثِيُّ يَكُونُ ذَلِكَ فِي الْفَرَسِ وَغَيْرِهِ عَمَّا يَعْدُو وَقِيلَ لِلْإِحْصَافِ
أَقْصَى الْحُضْرُ قَالَ الْعَجَّاجُ

ذَا إِذَا لَاقَى الْعَزَازَ أَحْصَفَا * وَإِنْ تَلَقَّى غَدْرًا تَحْطَرَفَا

وَالذَّرُّ وَالْمَرُّ الْخَفِيفُ وَالْغَدْرُ مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ وَانْخَفَضَ وَيُقَالُ الْكَثِيرُ الْحَجَارَةُ وَفَرَسٌ مُحْصَفٌ
وَنَاقَةٌ مُحْصَافٌ شَاهِدُهُ قَوْلُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَمْعَانَ التَّغْلِي

وَسَرَّيْتُ لَأَجْرًا وَلَا مَهْلًا * يَعْدُو بِرَحْلِي جَسْرَةً مُحْصَافٌ

وَالْحَصْفُ بَثْرٌ صَغِيرٌ يَقِيقُ وَلَا يَعْظُمُ وَرَبْعٌ مَخْرُجٌ فِي مَرَاقِ الْبَطْنِ أَيَّامَ الْحَرِّ وَقَدْ حَصَفَ جِلْدُهُ بِالْكَسْرِ
يَحْصَفُ حَصْفًا وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ حَصَفَ يَحْصَفُ حَصْفًا وَبَثْرُ وَجْهِهِ بَثْرٌ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ
الْحَصْفُ الْحَرْبُ الْيَابِسُ وَالْحَصِيفَةُ الْحَبَّةُ طَائِبَةٌ (حطف) الْأَزْهَرِيُّ الْحَطْفُ
الضَّخْمُ الْبَطْنُ وَالنُّونُ زَائِدَةٌ فِيهِ (حفف) حَفَّ الْقَوْمُ بِالشَّيْءِ وَحَوَالِيهِ يَحْفُونَ حَفًّا وَحَفْوَهُ
وَحَفَّقُوهُ أَحَدُ قَوَائِمِهِ وَأَطَافُوهُ وَعَكَّفُوهُ وَاسْتَدَارُوا وَفِي التَّهْذِيبِ حَفَّ الْقَوْمُ بِسَيْدِهِمْ
وَفِي التَّنْزِيلِ وَتَرَى الْمَلَائِكَةَ حَافِينَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ قَالَ الرَّجَّازُ جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ مَعْنَى حَافِينَ
مُحَدِّقِينَ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

كَيْفَ أَذْخَى بَيْتَ خَيْلَةٍ * يَحْفَقُهَا جَوْنٌ بِجَوْجُجِهِ صَعْلٌ

وَقَوْلُهُ إِبِلُ أَبِي الْحَبَابِ إِبِلٌ تُعَرَّفُ * يَزِينُهَا مُحْصَفٌ مَوْقِفٌ الْمُحْفَقُ الضَّرْعُ
الْمَمْتَلِيُّ الَّذِي لَهُ جَوَانِبُ كُلُّ جَوَانِبِهِ حَقَّقَتْهُ أَيْ حَفَّتْ بِهِ وَرَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مُحْقَفٌ يَرِيدُ ضَرْعًا
كَأَنَّهُ جُفٌّ وَهُوَ الْوُطْبُ الْخَلْقُ وَحَقَّقَ بِالشَّيْءِ يَحْفَقُهُ كَمَا يَحْفُ الْهُودُجُ بِالنِّبَابِ وَكَذَلِكَ التَّحْفِيفُ وَفِي
حَدِيثِ أَهْلِ الذِّكْرِ فَيَحْفُونَهُمْ بِأَجْنَحَتِهِمْ أَيْ يَطُوفُونَ بِهِمْ وَيَدُورُونَ حَوْلَهُمْ وَفِي حَدِيثِ آخَرٍ أَنَّ
حَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ وَفِي الْحَدِيثِ ظَلَّلَ اللَّهُ مَكَانَ الْبَيْتِ غَمَامَةً فَكَانَتْ حَفَافَ الْبَيْتِ أَيْ مُحَدِّقَةً بِهِ
وَالْمَحْفَةُ رَحْلٌ يَحْفُ بِثَوْبٍ ثُمَّ تَرْكَبُ فِيهِ الْمَرْأَةُ وَقِيلَ الْمَحْفَةُ مَرْكَبٌ كَالْهُودُجِ الْآنَ الْهُودُجُ يَقْبُ
وَالْمَحْفَةُ لَا تُقْبَى قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ سَمِيَ بِهَا لِأَنَّ الْخَشَبَ يَحْفُ بِالْقَاعِ فِيهَا أَيْ يُحِيطُ بِهِ مِنْ جَمِيعِ
جَوَانِبِهِ وَقِيلَ الْمَحْفَةُ مَرْكَبٌ مِنْ مَرَاكِبِ النِّسَاءِ وَالْحَقْفُ الْجَمْعُ وَقِيلَ قَلَّةُ الْمَاءِ كَوَلٍ وَكَثْرَةُ الْأَكَلَةِ

وقال ثعلب هو أن تكون العيال مثل الزاد وقال ابن دريد هو الضيق في المعاش وقالت امرأة خرج زوجي ويترك ولدي فإصابهم حقف ولا ضقف قال فالحقف الضيق والضقف أن يقل الطعام ويكثر آكلوه وقيل هو مقدار العيال وقال الليث الحقف الكفاف من المعيشة وأصابهم حقف من العيش أي شدة وما روي عليهم حقف ولا ضقف أي أثر عوز قال الأصمعي الحقف عيش سوء وقلة مال وأولئك قوم محفوفون وفي الحديث أنه عليه السلام لم يشبع من طعام إلا على حقف الحقف الضيق وقلة المعيشة أي لم يشبع إلا والحال عنده خلاف الرخاء والخصب وطعام حقف قليل ومعيشة حقف ضئيلة وفي حديث عمر قال له وفد العراق إن أمير المؤمنين بلغ سنًا وهو حاف المطعم أي يابس وتحمله ومنه حديثه الآخر أنه سأل رجلًا فقال كيف وجدت أبا عبيدة فقال رأيت حفوفًا أي ضيق عيش ومنه الحديث أن بلغ معاوية أن عبد الله بن جعفر حقف وجهه أي قل ماله الأصمعي أصابهم من العيش ضقف وحقف وقشفت كل هذامن شدة العيش ابن الأعرابي الضقف القلة والحقف الحاجة ويقال الضقف والحقف واحد وأنشد

هَذِيحَةٌ كَانَتْ كَفَافًا حَفْنًا * لَا تَبْلُغُ الْجَارَ وَمَنْ تَلَطَّفَا

قال أبو العباس الضقف أن تكون الأكلة أكثر من مقدار المال والحقف أن تكون الأكلة بمقدار المال قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أكل كان من يأكل معه أكثر عددًا من قدر مبلغ الماء كوله وكفافته قال ومعنى قوله ومن تلطفنا أي من برنا لم يكن عندنا منبره وما عند فلان إلا حقف من المتاع وهو القوت القليل وحققهم الحاجة تحققهم حقا شديدا إذا كانوا محاوريج وعنده حقة من متاع أو مال أي قوت قليل ليس فيه فضل عن أهله وكان الطعام حفافا مأكلوا أي قدره وولده على حقف أي على حاجة إليه هذه عن ابن الأعرابي القراء يقال ما يحققهم إلى ذلك إلا الحاجة يريد ما يدعوهم وما يحوجهم والاحتفاف أي كل جيع مافي القدر والاشتفاف شرب جيع مافي الأنا والحفوف البئس من غير دسم قال رؤبة

قَالَتْ سُلَيْمَى إِنْ رَأَتْ حَقُوفِي * مَعَ اضْطِرَابِ اللَّحْمِ وَالشُّقُوفِ

قال الأصمعي حقف رأسه يحف حقوفا وأحققه أنا وسويق حاف يابس غير ملتوت وقيل هو ما لم يلت بسمن ولا زيت وحقت أرضنا تحف حقوفا يابس بقلها وحف بطن الرجل لم يأكل دسما ولا لحافيس ويقال حقت الثريدة إذا يابس أعلاها فتشقق وتفرس قعر حاف لا يسمن على الصعة وحف رأسه وشاربه يحف حقا أي أحفاه قال ابن سيده وحف اللحية يحفها حقا أخذ

قوله حقف بهامش النهاية
حقف مبالغة في حف أي
جهد وقل ماله من حفت
الأرض ونحوه في القاموس

أه
قوله المال كذا بالاصل
وشرح القاموس ولعله
المأ كول وحرر

قوله الصعة كذا بالاصل
وفي شرح القاموس الصعة
وحرر

منها وحقة يحقفه حقا قشره والمرأة تحقف وجهها حقا وحقا قشره الشعر بالموسى وقشره
مشقوق من ذلك واحتقت المرأة وأحقت وهي تحقف تأمر من يحقف شعروها تتفاجيطين
وهو من القشر واسم ذلك الشعر الحفافة وقيل الحفافة ماسطة من الشعر المحشوف وغيره وحقت
اللعبة تحقف حقا شغنت وحق رأس الإنسان وغيره يحقف حقا فاشعت وبعد عنها
بالدهن قال الكمي يصف وتدأ

وأشعت في الدار ذى لمة * يطيل الحفوف ولا يقمل

يعنى وتدأ حقه صاحبته ترك تعهده والحفان ناحيتا الرأس والائاء وغيرهما وقيل
ما جاباه والجمع أحقة وحقا الجبل جاباه وحقا كل شئ جاباه وقال طرفة بصف
ناحيتي عيب ذنب الناقة

كان جناحي منرجي تكنفا * حفافيه شكافي العيب عسرد

واناء حقان بلغ الماء وغيره حفافيه والأحقة أيضا مابقي حول الصلعة من الشعر الواحد حفاف
الاسمى يقال بنى من شعره حفاف وذلك اذا صلح فبقيت طرة من شعره حول رأسه قال وجمع
الحفاف أحقة قال ذو الرمة يصف الحفان التي دطم فيها الضيفان

لهن اذا أضجن منهم أحقة * وحين يرون الليل أقبل جابيا

أراد بقوله لهن أى اللجائن أحقة أى قوم استداروا بها يا كلون من الثريد الذى لبق فيها واللحمان
التي كلفت بها أى قوم استداروا حولها والحفان تقدم ذكرها في بيت قبله وهو

فما رتع الجيران الأحنانكم * تبارون أنتم والرياح تباريا

وفى حديث عمر كان أصلح له حفاف هو أن ينكشف الشعر عن وسط رأسه ويبقى ما حوله
والحفاف اللحم الذى فى أسفل الحنك الى اللهاة الأزهرى يقال يئس حقاؤه وهو اللحم الذى أسفل
اللهاة والحفان من اللسان عرفان أخضران يكتنفانه من باطن وقيل حاف اللسان طرفه ورجل
حاف العين بين الحفوف أى شديد الاصابة بها عن الحياني معناه أنه يصيب الناس بالعين وحف
الحائك خشبته العريضة ينسقبها اللجمة بين السدى والحف بغيرها المنسجم الجوهرى الحقة
المنوال وهو الخشبة التي يلق عليها الحائك النوب والحقة القصبان الثلاث وقيل الحقة بالكسر
وقيل هى التي يضرب بها الحائك كالسيف والحف القصبية التي تجي وتذهب قال الأزهرى

كذا هو عند الاعراب وجعها حُفُوفٌ ويقال ما أنت بحَقْفَةٍ ولا نبرة الحقة ما تقدم والنبرة الخشبة
المُعْتَرِضة يُضْرِبُ هذا من لا يَنْتَفِعُ ولا يَضُرُّه معناه ما يصلحُ شَيْءٌ والحَقِيفُ صوتُ الشَيْءِ تَسْمَعُهُ كالرَّيَّةِ
أو طَيْرَانِ الطائر أو الرَّمِيَّةُ أو التَّهابُ النار ونحو ذلك حَفٌّ يَحْفُ حَفِيفًا وَحَفَفَ وَحَفَّ الجَعْلُ
يَحْفُ طَارَ والحَقِيفُ صوتُ جناحَيْهِ والأتى من الاسودتِ حَفَّ حَفِيفًا وهو صوت جلدِها إذا
دَلَكْتَ بعضه ببعض وحَقِيفُ الرِّيحِ صوتها في كل ما مرَّت به وقوله أنشد ابن الأعرابي
* أبلغ أباقيس حَفِيفَ الأَثَابَةِ * فسرهُ فقال انه ضعيفُ العقل كانه حَفِيفٌ أثَابَةً تحركها الرِّيحُ
وقيل معناه أوعده وأحرَّكه كما تحرك الرِّيحُ هذه الشجرة قال ابن سيده وهذا ليس بشَيْءٍ وَحَفَّ
النَّرسُ يَحْفُ حَفِيفًا وَأَحْفَفْتُهُ أنا إذا جلسته على أن يكون له حَفِيفٌ وهو دَوِيَّ جَرِيه وكذلك
حَفِيفُ جناحِ الطائر والحَقِيفُ صوت أخفافِ الأبل إذا اشتدَّ قال

يقول والعيس لها حَفِيفٌ * أكل من ساق بكم عَنيفٌ

الأصمعي حَفَّ الغَيْثُ إذا اشْتَدَّتْ غَيْثُهُ حتى تسمع له حَفِيفًا ويقال أجرى الفرس حتى أَحْفَفَهُ إذا
جَلَّه على الحُضْر الشديد حتى يكون له حَفِيفٌ وَحَفَّ سَمْعُهُ ذهب كله فلم يبق منه شَيْءٌ وَحَقَّانُ النِّعَامِ
رَيْشُهُ وَالْحَقَّانُ وَلَدُ النِّعَامِ وأنشد لأَسامة الهذلي

والأَنْعَامُ وَحَقَّانُهُ * وَطُغْيَا مَعَ اللَّهْقِ النَّاشِطِ

الطُّغْيَا الصَّغِيرُ من بَقَرِ الوَحْشِ وأحمد بن يحيى يقول الطُّغْيَا بفتح طال ابن بري واسمُ عماره
أَبُو النِّجَمِ لصغار الأبل في قوله * وَالْحَشُومُ حَقَّانُهَا كَالْحَنْظَلِ * نَسَبَهَا لِمَا رَوَيْتُ مِنَ الْمَاءِ
بِالْحَنْظَلِ فِي بَرِيْقِهِ وَنَضَارَتِهِ وَقِيلَ الْحَقَّانُ صِغَارُ النِّعَامِ وَالْأَبْلُ وَالْحَقَّانُ مِنَ الْأَبْلِ أَيْضًا مَا دُونَ
الْحَقَّاقِ وَقِيلَ أَصْلُ الْحَقَّانِ صِغَارُ النِّعَامِ ثُمَّ اسْتَعْمِلَ فِي صِغَارِ كُلِّ جِنْسٍ وَالْوَاحِدَةُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ
حَقَّانَةٌ الذِّكْرُ وَالْأُنْثَى فِيهِ سَوَاءٌ وَأَنْشَدَ

وَزَقَّتِ الشُّوْلُ مِنْ بَرْدِ الْعَشِيِّ كَمَا * زَقَّتِ النِّعَامُ إِلَى حَقَّانِهِ الرُّوحُ

وَالْحَقَّانُ الْخَدَمُ وَفُلَانٌ حَفٌّ بِنَفْسِهِ أَيْ مَعْنَى وَالْحَقَّةُ الْكِرَامَةُ النَّامَةُ وَهُوَ يَحْفُ حَقَّانًا أَيْ يُعْطِينَا
وَيُعِيرُنَا وَفِي الْمَثَلِ مَنْ حَفَّنَا أَوْ رَفَّنَا فَلَيْقَ صَدِيقٍ قَوْلُ مَنْ مَدَّ حَنَاقًا لَا يَغْلُوْنَ فِي ذَلِكَ وَلَكِنْ لَيْسَ كَلِمٌ
بِالْحَقِّ مِنْهُ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ أَيْ مَنْ خَدَمَنَا أَوْ نَعَطَّفَ عَلَيْنَا وَطَانَا الْأَصْمَعِيُّ هُوَ يَحْفُ وَيَرْفُ
أَيْ يَقُومُ وَيَقْعُدُ وَيَنْصَحُ وَيُسَفِّقُ قَالَ وَمَعْنَى يَحْفُ تَسْمَعُ لَهُ حَفِيفًا وَيَقَالُ شَجَرٌ يَرْفُ إِذَا كَانَ لَهُ
اهْتِرَازٌ مِنَ النَّضَارَةِ وَيَقَالُ مَالِ الْفُلَانِ حَفٌّ وَلَا رَافٍ وَذَهَبَ مِنْ كَانِ يَحْفُهُ وَيَرْفُهُ وَحَفَّ الْعَيْنُ

قوله وحف العين كذا ضبط
بالاصل

شَقَرُهَا وَجَاءَ عَلَى حَقِّ ذَلِكَ وَحَقَّقَهُ وَحَقَّافَهُ أَيْ حِينَهِ وَأَيَّانَهُ وَهُوَ عَلَى حَقِّهِ أَمْرٌ أَيْ نَاحِيَةٌ مِنْهُ
وَشَرَفٌ وَاحْتَقَّتْ الْأَبْلُ الْكَلَاءُ كَلَّمَهُ أَوْ نَالَتْ مِنْهُ وَالْحَقَّةُ مِمَّا احْتَقَّتْ مِنْهُ وَحَقَّافُ الرَّمْلِ
مُنْقَطَعُهُ وَجَعَهُ أَحَقَّةً (حَقَفَ) الْحَقْفُ مِنَ الرَّمْلِ الْمُعْوَجُّ وَجَعَهُ أَحَقَّافٌ وَحُقُوفٌ
وَحَقَّافٌ وَحَقْفَةٌ وَمِنْهُ قِيلَ لِمَا عَوَجَّ حُقُوقٌ وَفِي حَدِيثٍ قُسِرَ فِي تَنَاقُفٍ حَقَّافٌ وَفِي رِوَايَةٍ
أُخْرَى حَقَّاقٌ الْحَقَّافُ جَمْعُ حَقْفٍ وَهُوَ مَا عَوَجَّ مِنَ الرَّمْلِ وَاسْتَطَالَ وَيَجْمَعُ عَلَى أَحَقَّافٍ فَمَا
حَقَّاقٌ فَيَجْمَعُ الْجَمْعَ أَمَّا جَمْعُ حَقَّافٍ أَوْ أَحَقَّافٍ وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى إِذَا نَذَرَ قَوْمٌ بِالْأَحْقَافِ فَقِيلَ هِيَ
مِنَ الرَّمَالِ أَيْ أَنْذَرَهُمْ هُنَاكَ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ الْأَحْقَافُ دِيَارُ عَادَ قَالَ تَعَالَى وَإِذَا كَرَأْتُمُ الْعَادَ إِذَا
أَنْذَرْتُمْ قَوْمَهُ بِالْأَحْقَافِ قَالَ الْفَرَّاءُ وَاحِدُهَا حَقْفٌ وَهُوَ الْمُسْتَطِيلُ الْمَشْرِفُ وَفِي بَعْضِ التَّفْسِيرِ
فِي قَوْلِهِ بِالْأَحْقَافِ فَقَالَ بِالْأَرْضِ قَالَ وَالْمَعْرُوفُ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ الْأَوَّلُ وَقَالَ اللَّيْثُ الْأَحْقَافُ
فِي الْقُرْآنِ جِبَلٌ مُحِيطٌ بِالْأَرْضِ مِنْ زَبَرْجَدَةِ خُضْرَاءٍ تَلْتَمِثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَتَحْشُرُ النَّاسَ مِنْ
كُلِّ أَفْقٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا الْجِبَلُ الَّذِي وَصَفَهُ يَقَالُ لَهُ قَافٌ وَأَمَّا الْأَحْقَافُ فَهِيَ رِمَالٌ بظَاهِرِ
بِلَادِ الْيَمَنِ كَانَتْ عَادٌ تَنْزِلُ بِهَا وَالْحَقْفُ أَصْلُ الرَّمْلِ وَأَصْلُ الْجِبَلِ وَأَصْلُ الْحَائِطِ وَقَدْ احْتَقَوْفَ
الرَّمْلُ إِذَا طَالَ وَعَوَجَّ وَاحْتَقَوْفَ الْهَلَالُ اعْوَجَّ وَكُلُّ مَا طَالَ وَعَوَجَّ فَقَدْ احْتَقَوْفَ كَظَهَرَ
الْبَعِيرُ وَشَخَّصَ الْقَمَرَ قَالَ الْعَجَّاجُ

نَاجٍ طَوَاهُ الْآيُنُ مَمَّا وَجَفَا * طَيَّ الْيَالِي زُلْفَا فَزُلْفَا * سَمَاوَةُ الْهَلَالِ حَتَّى احْتَقَوْفَا
وَنَاطِي حَاقِفٌ فِيهِ قَوْلَانِ أَحَدُهُمَا أَنْ مَعْنَاهُ صَارَ فِي حَقْفٍ وَالْآخَرُ أَنَّهُ رِبْضٌ وَاحْتَقَوْفَ ظَهَرَهُ
الْأَزْهَرِيُّ الطَّبِيُّ الْحَاقِفُ يَكُونُ رِبْضًا فِي حَقْفٍ مِنَ الرَّمْلِ أَوْ مَنْطُوبًا كَالْحَقْفِ وَقَالَ ابْنُ شَيْمٍ
جَمَلُ أَحَقْفٍ خَيْصُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَكُلُّ مَوْضِعٍ دَخَلَ فِيهِ فَهُوَ حَقْفٌ وَرَجُلٌ حَاقِفٌ إِذَا دَخَلَ فِي
الْمَوْضِعِ كُلِّ ذَلِكَ عَنْ نَعْلٍ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ هُوَ وَأَصْحَابُهُ وَهُمْ مُحْرِمُونَ بِطَبِيِّ
حَاقِفٍ فِي ظِلِّ شَجَرَةٍ هُوَ الَّذِي نَامَ وَانْحَقَى وَتَنَتَّى فِي نَوْمِهِ وَلِهَذَا قِيلَ لِلرَّمْلِ إِذَا كَانَ مُتَخَصِّمًا حَقْفٌ
وَكَانَتْ مَنَازِلُ قَوْمٍ عَادِيًا رِمَالًا (حَكَفَ) الْأَزْهَرِيُّ خَاصَّةً ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ الْحَكُوفُ الْأَسْتَرْخَاءُ
فِي الْعَمَلِ (حَلَفَ) الْحَلْفُ وَالْحَلْفُ الْقَسَمُ لِعَتَمَانَ حَلَفَ أَيْ أَقْسَمَ بِحَلْفٍ حَلْفًا وَحَلْفًا وَحَلْفًا
وَحَلْفًا وَهُوَ أَحَدُ مَا جَاءَ مِنَ الْمَصَادِرِ عَلَى مَفْعُولٍ مِثْلُ الْجَمْلُودِ وَالْمَعْقُولِ وَالْمَعْسُورِ وَالْمَيْسُورِ وَالْوَاثِقَةِ
حَلَقَةً قَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ

حَلَفْتُ لَهَا بِاللَّهِ حَلَقَةً فَاجِرٌ * لَنَأْمُوا فَإِنَّ مِنْ حَدِيثٍ وَلَا صَالِي

وَيَقُولُونَ مَحْلُوفَةٌ بِاللَّهِ مَا قَالَ ذَلِكَ يَنْصَبُونَ عَلَى أَضْمَارٍ يَحْلِفُ بِاللَّهِ مَحْلُوفَةٌ أَيْ قَسَمٌ وَالْمَحْلُوفَةُ هُوَ الْقَسَمُ الْأَزْهَرِيُّ عَنِ الْأَجْرَحَاتِ مَحْلُوفَةٌ مَصْدَرُ ابْنِ بَرَزَجٍ لَا وَمَحْلُوفَانِهِ لَا أَفْعَلُ يَرِيدُ وَمَحْلُوفُهُ فَعْدُهَا وَحَلَفَ أَحْلُوفُهُ هَذِهِ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ وَرَجُلٌ حَالَفٌ وَخَلَافٌ وَخَلَافَةٌ كَثِيرُ الْحَلْفِ وَاحْلَفْتُ الرَّجُلَ وَحَلَفْتُهُ وَاسْتَحْلَفْتُهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَمِثْلُهُ أَرْهَبْتُهُ وَاسْتَرْهَبْتُهُ وَقَدْ اسْتَحْلَفَنِي بِاللَّهِ مَا فَعَلْتُ ذَلِكَ وَحَلَفَهُ وَأَحْلَفَهُ قَالَ النَّمْرُ بْنُ تَوَلَّبٍ

قَامَتْ إِلَى فَأَحْلَفْتُهَا * يَهْدِي قَلْبُهُ تَحْتَقُّ

وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ حَلَفَ عَلَى عَيْنٍ فَرَأَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا الْحَلْفُ الْيَمِينُ وَأَصْلُهَا الْعَقْدُ بِالْعَزْمِ وَالنِّيَّةِ نَخَافُ بَيْنَ اللَّفْظَيْنِ تَأْكِيدَ الْعَقْدِ وَأَعْلَامًا أَنَّ لَفْظَ الْيَمِينِ لَا يَنْعَقِدُ بِحَتْمِهِ وَفِي حَدِيثٍ حَذِيقَةٌ قَالَ لَهُ جُنْدَبٌ تَسْمَعُنِي أُحَالِفُكَ مِنْذُ الْيَوْمِ وَقَدْ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَا تَنْهَانِي أُحَالِفُكَ أَفَاعِلٌ مِنَ الْحَلْفِ الْيَمِينِ وَالْحَلْفُ بِالْكَسْرِ الْعَهْدُ يَكُونُ بَيْنَ الْقَوْمِ وَقَدْ حَالَفَهُ أَيْ عَاهَدَهُ وَتَحَالَفُوا أَيْ تَعَاهَدُوا وَفِي حَدِيثِ أَنَسٍ حَالَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ فِي دَارِ نَامِرْتَيْنِ أَيْ أَخِي يَنْهَسُمْ وَفِي رِوَايَةٍ حَالَفَ بَيْنَ قُرَيْشٍ وَالْأَنْصَارِ أَيْ أَخِي يَنْهَسُمْ لِأَنَّهُ لَا حَلْفَ فِي الْإِسْلَامِ وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ لَا حَلْفَ فِي الْإِسْلَامِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَصْلُ الْحَلْفِ الْمُعَاقِدَةُ وَالْمُعَاهَدَةُ عَلَى التَّعَاضُدِ وَالتَّسَاعُدِ وَالْإِتِّفَاقِ فَمَا كَانَ مِنْهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ عَلَى الْفِتَنِ وَالْقِتَالِ بَيْنَ الْقَبَائِلِ وَالْغَارَاتِ فَذَلِكَ الَّذِي وَرَدَ النَّهْيُ عَنْهُ فِي الْإِسْلَامِ بِقَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا حَلْفَ فِي الْإِسْلَامِ وَمَا كَانَ مِنْهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ عَلَى نَصْرِ الْمَظْلُومِ وَصِلَةِ الْأَرْحَامِ كَحَلْفِ الْمُطَيِّبِينَ وَمَا جَرَى بِجَرَاهِ فَذَلِكَ الَّذِي قَالَ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَيْمَانُ حَلْفٍ كَانَتْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ لَمْ يَزِدْهُ الْإِسْلَامُ الْأَشَدَّ يَرِيدُ مِنَ الْمُعَاقِدَةِ عَلَى الْخَيْرِ وَنُصْرَةِ الْحَقِّ وَبِذَلِكَ يَجْتَمِعُ الْحَدِيثَانِ وَهَذَا هُوَ الْحَلْفُ الَّذِي يَقْتَضِيهِ الْإِسْلَامُ وَالْمَنْعُوعُ مِنْهُ مَا خَالَفَ حُكْمَ الْإِسْلَامِ وَقِيلَ الْمُخَالَفَةُ كَانَتْ قَبْلَ الْفَتْحِ وَقَوْلُهُ لَا حَلْفَ فِي الْإِسْلَامِ قَالَهُ زَمَنُ الْفَتْحِ فَكَانَ نَاسِخًا وَكَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَبُو بَكْرٍ مِنَ الْمُطَيِّبِينَ وَكَانَ عَمْرٌ مِنَ الْأَخْلَافِ وَالْأَخْلَافُ سِتُّ قَبَائِلَ عَبْدُ الدَّارِ وَجَجٌّ وَتَخَزُومٌ وَبَنُو عَدِيٍّ وَكَعْبٌ وَسَهْمٌ وَالْحَلِيفُ الْمُخَالِفُ اللَّيْثُ يَقَالُ حَالَفٌ فَلَانٌ فَلَانَاهُ وَحَلِيفُهُ وَبَيْنَهُمَا حَلْفٌ لِأَنَّهُمَا تَحَالَفَا بِالْإِيمَانِ أَنْ يَكُونَ أَمْرُهُمَا وَاحِدًا بِالْوُقُوفِ فَلَمَّا لَزِمَ ذَلِكَ عِنْدَهُمْ فِي الْأَخْلَافِ الَّتِي فِي الْعَشَائِرِ وَالْقَبَائِلِ طَارَ كُلُّ شَيْءٍ لَزِمَ شَيْءًا فَلَمْ يَفَارِقْهُ فَهُوَ حَلِيفُهُ حَتَّى يَقَالُ فَلَانٌ حَلِيفُ الْجُودِ وَفُلَانٌ حَلِيفُ الْإِكْتَارِ وَفُلَانٌ حَلِيفُ الْأَقْلَالِ وَأَنْتَ دَقُولِ الْأَعْنَى

وَشَرَّ يَكِينٍ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْمَا * لَوْ كَانَا مُحَالَيْنِ أَقْلَالِ

وحالف فلان بئس وشرته أي لازمه ابن الأعرابي الأحلاف في قريش خمس قبائل عبد الدار وجميع
وسهم وخنزوم وعدى بن كعب سموا بذلك لما أراد بنو عبد مناف أخذ ما في يدي عبد الدار من
الحجاة والرعاة واللوا والسقاية وأبى بنو عبد الدار عقد كل قوم على أمرهم حلفا مؤكدا على
أن لا يتخاذلوا فأنزلت عبد مناف جفنة ملوطة طيبا فوضعوها لأحلافهم في المسجد عند
الكعبة وهم أسد وزهرة وتيم ثم غمس القوم أيديهم فيها وتعاقدوا ثم مسحوا الكعبة بأيديهم
توكيدا فسموا المطيبين وتعاقدت بنو عبد الدار وحلفاؤها حلفا آخر مؤكدا على أن لا يتخاذلوا
فسموا الأحلاف وقال الكمي يذكركم

نَسَبُ فِي الْمُطِيبِينَ فِي الْأَحْلافِ حَلَّ الذُّوَابَةِ الْجُهُورِ

قال وروى ابن عيينة عن ابن جريج عن أبي مليكة قال كنت عند ابن عباس فأتاه ابن صفوان
فقال نعم ألامارة أماراة الأحلاف كانت لكم قال الذي كان قبلها خيرا منها كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم من المطيبين وكان أبو بكر من المطيبين وكان عمر من الأحلاف يعني أماراة عمر
وسمع ابن عباس ناديه عمر رضی الله عنه وهي تقول يا سيد الأحلاف فقال ابن عباس نعم والمختلف
عليهم يعني المطيبين قال الأزهرى وإنما ذكرت ما قصصه ابن الأعرابي لأن القتيبي ذكر المطيبين
والأحلاف فخلط فيما فسروا لم يؤد القصة على وجهها قال وأرجو أن يكون ما رواه شمر عن ابن
الأعرابي صحيحا وفي حديث ابن عباس وجدنا ولاية المطيبي خيرا من ولاية الأحلاف يريد
أبا بكر وعمر يريد أن أبا بكر كان من المطيبين وعمر من الأحلاف قال ابن الأثير وهذا أحدا جاء
من النسب لا يجمع لأن الأحلاف صاروا عمالههم كما صار الانصار اسم للآوس والخزرج
والأحلاف الذين في شعر زهير هم أسد وغطفان لأنهم تحالفوا على التناصر قال ابن بري والذي
أشار إليه من شعر زهير هو قوله

تَدَارَكُنَا الْأَحْلَافُ قَدْ ثَلَّ عَرْشُهَا * وَذِيَّانَ قَدَرَاتٍ بِأَقْدَامِهَا النَّعْلُ

قال وفي قوله أيضا

أَلَا بَلِّغِ الْأَحْلَافَ عَنِّي رِسَالَةً * وَذِيَّانَ هَلْ أَقْسَمْتُ كُلَّ مَقْسَمٍ

قال ابن سيده والخليفان أسد وغطفان صفة لازمة لهما لزوم الاسم ابن سيده الحلف العهد لانه
لا يُعْقَدُ إِلَّا بِالْحَلْفِ والجمع أحلاف وقد حالفه محالفه وحلفاؤه وحليفه وقول أبي ذؤيب

فَسَوْفَ تَقُولُ إِنَّهُ لَمْ يَجِدْنِي * أَخَانَ الْعَهْدَ أَمْ أَيْمَ الْحَلِيفُ

الحَلِيفُ الحَالِفُ فِيمَا كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْيَقِينِ وَالْجَمْعُ أَحْلَافٌ وَحُلْفَاءُ وَهُوَ مَنْ ذَلِكَ لَانَهُمَا تَحَالَفَا أَنْ يَكُونَ أَمْرُهُمَا وَاحِدًا بِأَلْفِ الْوَفَاءِ الْجَوْهَرِيُّ وَالْأَحْلَافُ أَيْضًا قَوْمٌ مِنْ تَقِيفٍ لِأَنَّهُ تَقِيفَانِ بَنُو مَالِكٍ وَالْأَحْلَافُ وَيُقَالُ لِبْنِي أَسَدٍ وَطَيْيَ الْحَلِيفَانِ وَيُقَالُ أَيْضًا فِرَازَةٌ وَلَا سَدَّ حَلِيفَانِ لِأَنَّهُ خِرَازَةٌ لَمَّا أَجَلَتْ بَنِي أَسَدٍ عَنْ الْحَرَمِ خَرَجَتْ فَخَالَفَتْ طَيْيَانًا مَالَفَتْ بَنِي فِرَازَةَ ابْنِ سَيْدِهِ كُلُّ شَيْءٍ مُتَخَلِّفٌ فِيهِ فَهُوَ مُتَخَلِّفٌ لِأَنَّهُ دَاعٍ إِلَى الْحَلْفِ وَلِذَلِكَ قِيلَ حَضَارُ وَالْوَزْنُ مُتَخَلِّفَانِ وَذَلِكَ أَنَّهُمَا تَجَمَّانِ بِطُلْعَانِ قَبْلَ سَهِيلٍ مَنْ مَطَّلَعَهُ فَيُظَنُّ النَّاسُ بِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا أَنَّهُ سَهِيلٌ فَيَحْلِفُ الْوَاحِدُ أَنَّهُ سَهِيلٌ وَيَحْلِفُ الْآخَرُ أَنَّهُ لَيْسَ بِهِ وَنَاقَةُ مُتَخَلِّفَةٌ إِذَا شَكَّ فِي سَمْعِهَا حَتَّى يَدْعُو ذَلِكَ إِلَى الْحَلْفِ الْإِزْهَرِيُّ نَاقَةُ مُتَخَلِّفَةٍ السَّامُ لَا يَذَرِي أَفَى سَنَامِهَا شَعْمٌ أَمْ لَا قَالَ الْكَمِيتُ

أَطْلَالَ مُتَخَلِّفَةُ الرُّسُو * مَ بِالْوَقِيِّ بَرٍّ وَفَاجِرٍ

أَيُّ يَحْلِفُ اثْنَانِ أَحَدُهُمَا عَلَى الدُّرُوسِ وَالْآخَرُ عَلَى أَنَّهُ لَيْسَ بِدَارِسٍ فَيَسْبِرُ أَحَدُهُمَا فِي عَيْنِهِ وَيَحْنُثُ الْآخَرُ وَهُوَ الْفَاجِرُ وَيُقَالُ كَبِتَ مُتَخَلِّفٌ إِذَا كَانَ بَيْنَ الْإِخْوَةِ وَالْأَحْمِ حَتَّى يَحْتَلِفَ فِي كُتْبِهِ وَكَبِتَ غَيْرُ مُتَخَلِّفٍ إِذَا كَانَ إِخْوَى خَالِصَ الْحَوَّةِ أَوْ أَحْمَمَ بَيْنَ الْجَمَّةِ وَفِي الصَّحَاحِ كَبِتَ مُتَخَلِّفٌ وَفَرَسٌ مُتَخَلِّفٌ وَهُوَ الْكُمَيْتُ الْأَحْمَمُ وَالْإِخْوَى لَانَهُمَا مُتَدَانِيَانِ حَتَّى يَشْكُ فِيهِمَا الْبَصِيرَانِ فَيَحْلِفُ هَذَا أَنَّهُ كَبِتَ إِخْوَى وَيَحْلِفُ هَذَا أَنَّهُ كَبِتَ أَحْمَمٌ قَالَ ابْنُ كَلْبَةَ الْبَرَبُوعِيُّ وَاسْمُهُ هَبِيرَةُ بْنُ عَبْدِ مَنَافٍ وَكَلْبَةُ نَاسُهُ

تُسَائِلُنِي بَنُو جُشَمٍ بَنِي بَكْرِ * أَغْرَاءُ الْعُرْدَةِ أَمْ بِهَيْمٍ

كَبِتَ غَيْرُ مُتَخَلِّفٍ وَلَكِنْ * كَلَّوْنَ الصَّرْفِ عَلَّ بِهِ الْأَدِيمُ

يَعْنِي أَنَّهَا خَالِصَةُ اللَّوْنِ لَا يَحْلِفُ عَلَيْهَا أَنَّهُ لَيْسَتْ كَذَلِكَ وَالصَّرْفُ شَيْءٌ أُخْرٍ يُدْنِغُ بِهِ الْجِلْدُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مَعْنَى مُتَخَلِّفَةٌ هُنَا أَنَّهَا فَرَسٌ لَا تَحْوِجُ صَاحِبَهَا إِلَى أَنْ يَحْلِفَ أَنَّهُ رَأَى مِثْلَهَا كَرَمًا وَالصَّحِيجُ هُوَ الْأَوَّلُ وَالْمُخَلَّفُ مِنَ الْغُلَامِ الْمَشْكُولِ فِي احْتِلَامِهِ لِأَنَّهُ دَاعٍ إِلَى الْحَلْفِ اللَّيْثُ أَخْلَفَ الْغُلَامُ إِذَا جَاوَزَ رَهَاقَ الْحَلْمِ قَالَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ قَدْ أَخْلَفَ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ أَخْلَفَ الْغُلَامُ بِهَذَا الْمَعْنَى خَطَأً أَيْ قَالَ أَخْلَفَ الْغُلَامُ إِذَا رَاقَ الْحَلْمَ فَاخْتَلَفَ النَّاطِرُونَ إِلَيْهِ فَقَاتِلَ يَقُولُ قَدْ أَحْتَمَ وَأَدْرَكَ وَيَحْلِفُ عَلَى ذَلِكَ وَقَاتِلَ يَقُولُ غَيْرُ مُدْرِكٍ وَيَحْلِفُ عَلَى قَوْلِهِ كُلُّ شَيْءٍ يَحْتَلِفُ فِيهِ النَّاسُ وَلَا يَقْفُونَ مِنْهُ عَلَى أَمْرٍ صَحِيحٍ فَهُوَ مُتَخَلِّفٌ وَالْعَرَبُ تَقُولُ لِلشَّيْءِ الْمُتَخَلِّفِ فِيهِ مُتَخَلِّفٌ وَتَحْنُثُ وَالْحَلِيفُ الْحَدِيدُ

من كل شيء وفيه خلافة وأنه الحليف اللسان على المثل بذلك أي حديد اللسان فصيح ومن حليف
 أي حديد قال الأزهرى أراه جعل حليفاً لأنه شبه حدة طرفه بحدة أطراف الحلقاء وفي حديث
 الحجاج أنه قال ليزيد بن المهلب ما مضى جناحه وأحلف لسانه أي ما مضى ما أذرب من قولهم سنان
 حليف أي حديد ماض والحلف والحلقا من نبات الأغلات وأحدها حلقفة وحلقفة وحلقفا وحلقفاة
 قال سيبويه حلقفاً واحدة وحلقفاً للجميع لما كان يقع للجميع ولم يكن اسماً كسر عليه الواحد
 أرادوا أن يكون الواحد من بناء فيه علامة التانيث كما كان ذلك في الألف الذي ليست فيه علامة
 التانيث ويقع مذكر نحو التمر والبر والشعير وأشياء من ذلك ولم يجاوزوا البناء الذي يقع للجميع
 حيث أرادوا واحداً فيه علامة التانيث لأنه فيه علامة التانيث فاكثروا بذلك وبنوا الواحدة
 بأن وصفوها بواحدة ولم يجيؤا بعلامة سوى العلامة التي في الجميع لتفرق بين هذا وبين الاسم
 الذي يقع للجميع وليس فيه علامة التانيث فهو التمر والبسر وأرض حلقفة وحلقفة كثيرة الحلقفا
 وقال أبو حنيفة أرض حلقفة تبت الحلقفا الليث الحلقفا نبات حلقفة قصب الثياب قال الأزهرى
 الحلقفا تبت أطرافه محددة كأنها أطراف سعف النخل والخصر يبت في مغايض الماء والنزور
 الواحدة حلقفة مثل قصب وقصبا وطرفه وطرفاً وقال سيبويه الحلقفا واحد وجميع وكذلك طرفاء
 وبهمى وشكافى واحدة وجميع ابن الأعرابي الحلقفا الأمانة الصفاة الجوهرى الحلقفا تبت
 في الماء قال الأصمعي حلقفة بكسر اللام وفي حديث بدر أن عتبة بن ربيعة برز لعبيدة فقال من
 أنت قال أنا الذي في الحلقفا أراد أنا الأسد لأن ماوى الأسد الآجام ومنابت الحلقفا وهو تبت
 معروف وقيل هو قصب لم يدرك والحلقفا واحد يراد به الجمع كالقصباء والطرفاء وقيل واحدة حلقفاة
 وحليف وحليف اسمان وذو الحليفة موضع وقال ابن هرمة

قوله وحلقفة كذا ضبط
 بالاصل

لم ينس ركبك يوم زال مطيهم * من ذى الحليف فصبحوا المسلوفا

يجوز أن يكون ذوا الحليف عندهم لغة في ذى الحليفة ويجوز أن يكون حذف الهاء من ذى الحليفة
 في الشعر كما حذفها الآخر من العذبية في قوله وهو كثر عزة

لعمري لئن أم الحكيم ترحات * وأخلت بجيومات العذيب ظلالها

وانما اسم الماء العذبة والله أعلم (حلقف) أحلقف الشيء أفرط أعوجاجه عن كراع قال
 هيمان بن قحافة * وانعاجت الأحناء حتى أحلقفت (حنف) الحنف في القدمين أقبال كل

قوله لعمري لئن الخ في معجم

ياقوت

خليلي أن أم الحكيم حملت

الخ وبعده

فلانسقاني من تهامة بعدها

بلاوان صوب الربيع أسالها

فانظره وضبط الحكيم في

الاصل بفتح الحاء كتبه معجمه

واحدة منها على الاخرى بابهامها وكذلك هو في الحافر في اليد والرجل وقيل هو ميل كل واحدة من الابهامين على صاحبها حتى يرى شخص أصلها خارجا وقيل هو انقلاب القدم حتى يصير بطنها ظهرها وقيل ميل في صدر القدم وقد حنف حنفا ورجل أحنف وأمرأة حنفاء وبه سمي الأحنف بن قيس واسمه صخر الحنف كان في رجله ورجل حنفاء الجوهرى الأسف هو الذي يمشى على ظهر قدمه من شقها الذي يلي خنصرها يقال ضربت فلانا على رجله فحنفتها وقدم حنفاء والحنف الأعوج جاج في الرجل وهو أن تقبل إحدى أبنائي رجله على الاخرى وفي الحديث انه قال لرجل ارفع أزارك قال آني أحنف الحنف أقبال القدم بأصابعها على القدم الأخرى الأصمعي الحنف أن تقبل ابهام الرجل اليمنى على اختها من اليسرى وأن تقبل الاخرى اليها أقبالا شديدا وانشد لداية الاحنف وكانت ترقصه وهو طفل

والله لو لأحنف برجله * ما كان في قسيائكم من مثله

ومن صله ههنا ابو عمرو والحنيف المائل من خير الى شر أو من شر الى خير قال نعلب ومنه أخذ الحنف والله اعلم وحنف عن الشيء وتحنف مال والحنيف المسلم الذي يتحنف عن الدين أي يميل الى الحق وقيل هو الذي يستقبل قبله البيت الحرام على مله ابراهيم على نبينا وعليه الصلاة والسلام وقيل هو المخلص وقيل هو من أسلم في امر الله فلم يلتو في شيء وقيل كل من أسلم لامر الله تعالى ولم يلتو فهو حنيف أبو زيد الحنيف المستقيم وانشد

تعلم أن سيديكم البنا * طريق لا يجور بكم حنيف

وقال أبو عبيدة في قوله عز وجل قل بل مله ابراهيم حنيفا قال من كان على دين ابراهيم فهو حنيف عند العرب وكان عبدة الأوثان في الجاهلية يقولون نحن حنفاء على دين ابراهيم فلما جاء الاسلام سموا المسلم حنيفا وقال الاخفش الحنيف المسلم وكان في الجاهلية يقال من اختن و حج البيت حنيف لان العرب لم تمتك في الجاهلية بشيء من دين ابراهيم غير الختان وحج البيت فكل من اختن وحج قيل له حنيف فلما جاء الاسلام تمتدت الحنيفية فالحنيف المسلم وقال الزجاج نصب حنيفا في هذه الآية على الحال المعنى بل تتبع مله ابراهيم في حال حنيفيته ومعنى الحنيفية في اللغة الميل والمعنى أن ابراهيم حنف الى دين الله ودين الاسلام وانما أخذ الحنف من قولهم رجل أحنف ورجل حنفاء وهو الذي يميل قدماء كل واحدة الى اختها بأصابعها الفراء الحنيف من سنته الاختان وروى الازهرى عن الضحاك في قوله عز وجل حنفاء لله غير مشركين به قال

حجاجا وكذلك قال السدي ويقال تحنف فلان الى الشيء تحنفا اذا مال اليه وقال ابن عرفة في قوله عز وجل بل ملة ابراهيم خنيفا قد قيل ان الحنف الاستقامة وانما قيل للمائل للرجل لـ الحنف تقاولا بالاستقامة قال ابو منصور معنى الحنيفية في الاسلام الميل اليه والاقامة على عقده والحنيف الصحيح الميل الى الاسلام والثابت عليه الجوهرى الحنيف المسلم وقد سمي المستقيم بذلك كما سمي الغراب اعور وتحنف الرجل أى عمل عمل الحنيفية ويقال اخنن ويقال اعتزل الاصنام وتعبد قال جر ان العود

ولما رأى ابن الصبح يادرن ضوؤه * رسم قطا البطحاء أو هن أقطف

وأدركن أنما زامن الليل بعدما * أقام الصلاة العابد المصنف

وقول ابى ذؤيب أقامت به ك مقام الحنيف شهرى جادى وشهرى صفر

انما اراد أنها أقامت بهذا المتربع أقامة المصنف على هيكله مسرورا بعمله وتدينه لما يرجوه على ذلك من الثواب وجمع حنفا وقد حنف وتحنف والدين الحنيف الاسلام والحنيفية له الاسلام وفي الحديث أحب الايمان الى الله الحنيفية السمعة ويوصف به فيقال ملة حنيفية وقال نعلب الحنيفية الميل الى الشيء قال ابن سيده وليس هذا بشئ الزجاجى الحنيف فى الجاهلية من كان يحج البيت ويغتسل من الجنابة ويحتن فلما جاء الاسلام كان الحنيف المسلم وقيل له حنيف لعدوله عن الشرك قال وأنشد أبو عبيد فى باب نعوت الليالى فى شدة الظلمة فى الجزء الثانى

فما شبه كعب غير أعم فاجر * أبى مندجا الاسلام لا يحنف

وفى الحديث خلقت عبادة حنفا أى طاهرى الاعضاء من المعاصى لأنهم خلقتهم مسلمين كلهم لقوله تعالى هو الذى خلقكم فمنكم كافر ومنكم مؤمن وقيل اراد أنه خلقهم حنفا مؤمنين لما أخذ عليهم الميثاق ألسن بربكم فلا يوجد أحدا الا هو ومقر بأن له ربا وان أشرك به واختلفوا فيه والحنفاء جمع حنيف وهو المائل الى الاسلام الثابت عليه وفى الحديث بعثت بالحنيفية السمعة السهلة وبنو حنيفة حتى وهم قوم مسيلة الكذاب وقيل بنو حنيفة حتى من ربيعة وحنيفة أبو حتى من العرب وهو حنيفة بن الجسيم بن صعيب بن على بن بكر بن وائل كذا ذكره الجوهرى وتسبب حنيف أى حديث اسلامى لا قديم له وقال ابن جنياء التميمي

وماذا غير أنك ذو سبال * تمسحها وذو حسب حنيف

ابن الاعرابي الحنفاء شجرة والحنفاء القوس والحنفاء موسى والحنفاء السحفاة والحنفاء الحربة
والحنفاء الامة المتلونة تكسل مرة وتنشط اخرى والحنيفية ضرب من السيوف منسوبة الى
أحنف لانه أول من عملها وهو من المعدول الذي على غير قياس قال الازهرى السيوف الحنيفية
تنسب الى الأحنف بن قيس لانه أول من أمر باتخاذها قال والقياس الأحنفي الجوهرى
والحنفاء اسم ما لبى معاوية بن عامر بن ربيعة والحنفاء فرس حجر بن معاوية وهو أيضا فرس
حذيفة بن بدر الفزاري قال ابن بري هي أخت دا حيس لا يهمن ولد العقال والغبراء خالة دا حيس
وأخته لايه والله أعلم (حنف) حنفاً اسم الجوهرى الحنفتان الحنفت وأخوه سيف
ابن أوس بن جبري بن رياح بن يربوع والحنف الجراد المنق من الطبخ وبه سمي الرجل
حنفاً والحنف الذي ينق الحيت من هيجان المراه (حنف) الحنف والحنيفة
رأس الورك الى الحية ويقال له حنف ويقال له حنف والحنف طرف حرقصة الورك
والحناف رؤس الأورال والحنف رأس الصلح مما يلي الصلب قال الازهرى والحناف
رؤس الأضلاع ولم نسمع لها بواحد قال والقياس حنفة قال ذو الرمة

جالية لم يبق الأسرأها * وألواح سمر مشرفات الحنايف

وحنف دويبة (حوف) الحافة والحواف الناحية والجانب وسند كذلك في حيف
لان هذه الكلمة قائية وواوية وتحواف الشيء أخذ حافته وأخذ من حافته وتحوافه بالخاء جمعناه
الجوهرى تحوفاً أي تنقصه غيره وحافتا الوادي جانباه وحاف الشيء حوفاً كان في حافته وحافه
زاره قال ابن الزبير

ونعمان قد غادرن تحت لوائه * طريحفن وقوع

وحوف الوادي حرقه وناحيته قال ضمرة بن ضمرة

ولو كنت حرباً ما طلعت طوبى لعا * ولا حوقه الا خيساً عرماً

ويروي جوقه وجوه وفي الحديث سلق عليهم موت طاعون يحوف القلوب أي يغيرها عن التوكل
ويدعوها الى الانتقال والهرب منه وهو من الحافة ناحية الموضع وجانبه ويروي يحوف بضم الياء
وتشديد الواو وكسرهما وقال أبو عبيد الله هو بفتح الياء وسكون الواو وفي حديث حذيفة لما
قتل عمر رضي الله عنه ترك الناس حافة الاسلام أي جانبه وطرقه وفي الحديث كان عمار بن

كذا ياض بسائر النسخ

قوله سلق الخ ضبط في النهاية
هنا وفي مادة حرف البناء
للقاعل وضبط في مادة ذقف
منها بالبناء للمفعول وكذا
ضبطه المجد هنا كتبه مصححه
قوله ترك الناس كذا بالاصل
والذي في النهاية نزل بنون
أوله لا بمنناة فوقيه وكاف
كتبه مصححه

الوليد وعمر بن العاص في البحر فجلس عمرو على ميجاف السفينة فدفعه عمارة أراد بالميجاف أحد
 جانبي السفينة ويرى بالنون والجيم والحافة النور الذي في وسط الكدس وهو أشق العوامل
 والخوف بلغة أهل الخوف وأهل الشعر كالهودج وليس به تركب به المرأة البعير وقيل الخوف
 مركب للنساء ليس بهودج ولا رحل والخوف الثوب والخوف جلد يشقق كهيئة الأزار تلبسه
 الحائض والصبيان وجعه أخواف وقال ابن الأعرابي هو جلد يقشور أعرض السير أربع
 أصابع أو شبر تلبسه الجارية صغيرة قبل أن تدرك وتلبسه أيضا وهي حائض حجازية وهي الرهط
 تجذبه وقال مرة هي كالنقبة إلا أنها قد دأعرت القعدة أربع أصابع إن كانت من آدم
 أو خرق قال الشاعر

جارية ذات هن كالنوف * مللم تسر به خوف * باليتني أشيم فيه عوفي
 وأنشد ابن بري للشاعر

جوار يحلن اللطاط ترينها * شرائع أخواف من الادم الصرف

وفي حديث عائشة رضي الله عنها تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى خوف الخوف
 البقرة تلبسه الصبية وهو ثوب لا كنه له وقيل هي سيور تشدها الصبيان عليهم وقيل هوشدة
 العيش والخوف القرية في بعض اللغات وجعه الأخواف والخوف موضع (حيف) الحيف
 الميل في الحكم والجور والظلم حاف عليه في حكمه يحيف حيفا مال وجار ورجل حاتف من قوم
 حافة وحيف وحيف الأزهرى قال بعض الفقهاء مرثمة من حيف الناحل ما يرث من حيف الموصي
 وحيف الناحل أن يكون للرجل أولاد فيعطى بعضا دون بعض وقد أمر بأن يسوى بينهم فإذا
 فضل بعضهم على بعض فقد حاف وجاء بشير الأنصاري بابنه التعمان إلى النبي صلى الله عليه وسلم
 وقد غلله فحلا وأراد أن يشهد عليه فقال له كل ولدك قد غلته مثله قال لا فقال اني لا أشهد على
 حيف وكما يحب أن يكون أولادك في برك سوا فسوي بينهم في العطاء وفي التزويل العزيز أن يحيف
 الله عليهم ورسوله أي يجور وفي حديث عمر رضي الله عنه حتى لا يطمع شريف في حيفك أي في
 ميلك معه لشرفه الحيف الجور والظلم وحافة كل شيء ناحيته والجمع حيف على القياس وحيف
 على غير قياس ومنه حافة الوادي وتصغيره حويفة وقيل حيفة الشيء ناحيته وحكي ابن الأعرابي
 عن أبي الجراح جاءه نابضجة سحابة ترى سواد الماء في حيفها وحافة اللسان جانباه وتحيف الشيء
 أخذ من جوانبه ونواحيه وقول الطير ماح

قوله وحيف كذا ضبط
 بالاصل وفي شرح القاموس
 قوم حيف بضمين أي
 جاثرون جمع حاف اه
 كتبه معصمه

قوله وحافة كل الخ كذا
 بالاصل وعبارة القاموس
 والحيفة بالكسر الناحية
 جمعه كغيب لكن في شرح
 القاموس وذكر المصنف
 الحيف وفسره بالنواحي
 استطراد اولم يضبط الحرف
 وهو بالكسر جمع الحافة
 على غير قياس وحيف جمع
 الحافة على القياس اهوافق
 الشرح ضبط الاصل ومع
 هذا فخر

تَجَنَّبَهَا الْكُفَّةُ بِكُلِّ يَوْمٍ * مَرِيضُ الشَّمْسِ مُجَرَّحُ الْخَوَافِ

فَسَرَّ بِأَنَّهُ جَمَعَ حَافَةً قَالَ وَلَا أَدْرِي وَجْهَ هَذَا الْآنَ تَجْمَعُ حَافَةً عَلَى حَوَافٍ كَمَا جَعَلُوا حَاجَةً عَلَى حَوَافٍ وَهُوَ نَادِرٌ عَزِيزٌ ثُمَّ تَقَلَّبَ وَتَحَيَّفَ مَا لَهُ نَقَصٌ وَأَخَذَ مِنْ أَطْرَافِهِ وَتَحَيَّفَتِ الشَّيْءُ مِمَّنْ تَحْوِقُهُ إِذَا تَنَقَّصَتْ مِنْ حَافَاتِهِ وَالْحَيْفَةُ الطَّرِيدَةُ لِأَنَّهَا تَحَيَّفُ مَا يَزِيدُ فَنَقَصَهُ حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ وَالْحَافَانِ عَرَفَانِ أَخْضَرَانِ تَحْتَ اللِّسَانِ الْوَاحِدُ حَافٌ خَفِيفٌ وَالْحَيْفُ الْهَامُ الَّذِي كَرَعَ عَنْ كِرَاعٍ وَذَاتُ الْحَيْفَةِ مِنْ مَسَاجِدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَتَبُوكَ

(فصل الحاء المعجمة) (خفف) اَلْخَفَفُ السَّذَابُ بِمِثَالِهِ (خفف) اَلْخَفِيفُ لَفْتُهُ

اَلْخَفِيفُ وَهُوَ الطَّيِّسُ وَالْخَفَّةُ وَالتَّكْبَرُ وَغَلَامٌ خَجَافٌ صَاحِبُ تَكْبَرٍ وَخَفَرٌ حَكَاهُ يَعْقُوبُ اللَّيْثُ اَلْخَفِيفَةُ الْمَرْأَةُ الْقَضِيفَةُ وَهِيَ اَلْخَجَافُ وَرَجُلٌ خَجِيفٌ قَضِيفٌ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ لَمْ أَسْمَعْ اَلْخَفِيفَ اَلْحَافِ قَبْلَ اَلْجِيمِ فِي شَيْءٍ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ لَغَيْرِ اللَّيْثِ (خذف) اَلْخَذْفُ شَيْءٌ فِيهِ سُرْعَةٌ وَتَقَارُبٌ خَطِيٌّ وَاَلْخَذْفُ اَلْاِخْتِلَامُ عَنْ ابْنِ اَلْأَعْرَابِيِّ وَاَلْخَذْفُ الشَّيْءُ اَلْخَطْفَةُ وَاجْتَذَبَهُ أَبُو عَمْرٍو يُقَالُ اَلْخَرَقُ اَلْقَمِيصُ قَبْلَ أَنْ تُؤَلَّفَ اَلْكِسْفُ وَاَلْخَذْفُ وَاحِدَتُهَا كِسْفَةٌ وَخَذْفَةٌ وَاَلْخَذْفُ اَلسَّكَّانُ الَّذِي لَلسَّقِينَةِ ابْنِ اَلْأَعْرَابِيِّ اَمْتَعَدَهُ وَامْتَشَقَّهُ وَاَلْخَذْفَةُ وَاَلْخَذْفَةُ وَاَلْخَذْفَةُ وَتَحْوَنَهُ وَامْتَشَنَهُ إِذَا اَلْخَطْفَةُ وَخَذَفَتِ الشَّيْءَ وَخَذَفَتْهُ قَطَعَتْهُ (خذف) اَلْخَذْفُ رَمِيكَ بِحَصَاةٍ أَوْ نَوَاةٍ تَأْخُذُهَا بَيْنَ سَبَابَتَيْكَ أَوْ تَجْعَلُ مَخْذَفَةً مِنْ خَشَبٍ تَرْمِي بِهَا بَيْنَ اَلْأَيْهَامِ وَالسَّبَابَةِ خَذَفَ بِالشَّيْءِ يَخْذِفُ خَذْفًا فَرَمَى وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ اَلْحَصَا اَلْأَزْهَرِي فِي تَرْجُمَةِ خَذَفَ قَالَ وَأَمَّا اَلْخَذْفُ بِاَلْحَافَةِ فَهُوَ اَلرَّمِي بِالْحَصَا الصَّغَارِ بِأَطْرَافِ اَلْأَصَابِعِ يُقَالُ خَذَفَهُ بِالْحَصَا خَذْفًا وَرَوَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ نَهَى عَنْ اَلْخَذْفِ بِالْحَصَا وَقَالَ أَنَّهُ يَفْقَأُ الْعَيْنَ وَلَا يَشِيءُ الْعُدُوَّ وَلَا يَحْزِرُ صَيْدًا وَرَمَى اَلْجَارَ يَكُونُ بِمِثْلِ حَصَا اَلْخَذْفِ وَهِيَ صَغَارٌ وَفِي حَدِيثِ رَمَى اَلْجَارَ عَلَيْكُمْ بِمِثْلِ حَصَا اَلْخَذْفِ أَيِ صَغَارِ اَلْجَوْهَرِيِّ اَلْخَذْفُ بِالْحَصَا اَلرَّمِي بِهِ بِاَلْأَصَابِعِ وَمِنْهُ قَوْلُ اَلْمُرِّي الْقَيْسِ

كَانَ اَلْحَصَا مِنْ خَلْقِهَا وَأَمَامِهَا * إِذَا تَجَلَّتْ رِجْلُهَا خَذَفَ أَعْسَرَا

وَفِي اَلْحَدِيثِ نَهَى عَنْ اَلْخَذْفِ وَهُوَ رَمِيكَ حَصَاةً أَوْ نَوَاةً تَأْخُذُهَا بَيْنَ سَبَابَتَيْكَ فَرَمَى بِهَا أَوْ تَخْذِفُ مَخْذَفَةً مِنْ خَشَبٍ فَرَمَى بِهَا اَلْحَصَاةَ بَيْنَ اَلْأَيْهَامِ وَالسَّبَابَةِ وَاَلْمَخْذَفَةُ اَلْمَقْلَاعُ وَنَهَى يَرْمِي بِهِ ابْنُ سَيِّدِهِ وَاَلْمَخْذَفَةُ الَّتِي يَوْضَعُ فِيهَا اَلْجُرُورُ يَرْمِي بِهَا الطَّيْرُ وَغَيْرُهَا مِثْلُ اَلْمَقْلَاعِ وَغَيْرِهِ وَفِي اَلْحَدِيثِ لَمْ يَتْرَكَ

قوله الخذف هو كقفل
لا كقنفذ كما في القاموس فقد
صوب شارحه ما هنا فانظره
ان شئت اه

عيسى بن مريم عليهما وعلى نبينا الصلاة والسلام الامدرة صوف ومخدفة أراد بالخدفة المقلاع
وخدفة النطفة القاؤها في وسط الرحم وخذف بهما يخذف خدفاً مضبوطاً والخدافة والمخدفة الاست
وخذف بوله رمي به فقطعه والخذف القطع كالخذب عن كراع والخذف والخذفان سرعة سير
الابل والخدوف من الدواب السير يعقوا السهينة قال عدى

لا تنسياذ كرى على لذة الشكاس وطوف بالخدوف النحوص

يقول لا تنسياذ كرى عند الشرب والصيد الجوهري والخدوف الاثان تخذف من سرعتها
الحصاى ترميه قال النابغة

كل الرحل شبه خدوف • من الجونات هادية عنون

وقيل الخدوف التي تدوم من الارض معنا وقيل الخدوف التي ترفع رجلها الى شق بطنها قال
الاصمعي اثان خدوف وهي التي تدوم من الارض من السمن قال الراعي يصف عيراواته
تقي بالعرال حوالها • تحقت له خدوف ضمير

والخدوف من الابل التي لا تثبت صرارها التهذيب الخدقان ضرب من سائر الابل (خذف)
خدوف ذبح بقوائمه وقيل الخدفة استدارة القوائم والخدروف السريع المشي وقيل
السريع في جريه والخدروف عويد مشقوق في وسطه يشد بخيط ويمد فيسمع له حنين
وهو الذي يسمى الخسارة وقيل الخدروف شيء يدوره الصبي بخيط في يده فيسمع له دوى
قال امرؤ القيس يصف فرسا

دبر كخدروف الوليد امره • تتابع كفيه بخيط موصل

والجمع الخذاريف وفي ترجمة رمع البرمغ الحرارة التي تلعب بها الصبيان وهي الخدروف
التهذيب والخدروف عوداً وقصة مشقوقة يقرض في وسطه ثم يشد بخيط فاذا امر داروسمعت
له خفيفاً يلعب به الصبيان ويوصف به القرس لسرعة نقول هو يخدرف بقوائمه وقول ندى
الرمة • وان سمحاً خدرفت بالكارع • قال بعضهم الخدفة ما ترمي الابل باخفافها
من الحصا اذا سرعت وكل شيء منتشر من شيء فهو خدروف وأنشد

• خذاريف من قبض النعام الترائك • وقال مدرك القيسي تخدرفت النوى فلانا وتخدربت
اذا قدقته ورحلته والخدروف العود الذي يوضع في ثرق الرحا العليا وقد خدرف الرحا

قوله دبر يضبط دبر في بعض
نسخ الصحاح بالجر في غير
موضع اه

قوله خذاريف هو خبر كانه
في صدر البيت كما في شرح
القاموس

والخُذْرُوفُ طينٌ شبيهٌ بالسكرِ يلعبُ به والخُذْرَافُ ضربٌ من الخُضِرِ الواحدةُ خُذْرَافَةٌ وقيل هو نبتٌ ربيعيٌّ إذا أحسن الصَّيفَ يَسُ وقال أبو حنيفة الخُذْرَافُ من الخُضِرِ له وريقةٌ صغيرةٌ ترفعُ قدرَ الذراعِ فإذا جفَّ شاكَه البياضُ قال الشاعر

نَوَاتِمُ أَشْيَاءٍ بِأَرْضِ مَرِيضَةٍ * يَلْتَنُّ بِخُذْرَافِ الْمَدَانِ وَبِالْغَرْبِ

قال أبو منصور الصحيح أن الخُذْرَافَ من الخُضِرِ وليس من بقول الرِّيسِ وأنشد ابن الأعرابي

فَتَذَكَّرْتُ نَجْدًا وَبَرْدِيَا هِجَا * وَمَنَابِتَ الْخَصِيصِ وَالْخُذْرَافِ

ورجلٌ مَخْذَرَفٌ طيبُ الخُلُقِ وَخَذَرَفَ الْإِنَاءَ مَلَأَهُ وَالْخُذْرَفَةُ الْقِطْعَةُ مِنَ الثَّوْبِ وَتَخَذَرَفَ الثَّوْبُ تَخَرَّقَ وَاللهُ أَعْلَمُ (خرف) الخَرْفُ بِالْكَرْبِ فَسَادُ الْعَقْلِ مِنَ الْكِبَرِ وَقَدْ خَرَفَ الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ يَخْرَفُ خَرْفًا فَهُوَ خَرْفٌ فَسَدَ عَقْلُهُ مِنَ الْكِبَرِ وَالْإِنْتِ خَرْفَةٌ وَأَخْرَفَهُ الْهَرَمُ قَالَ أَبُو التَّجَمِّ الْعَجَلِي

أَقْبَلْتُ مِنْ عِنْدِ زِيَادٍ كَالْخَرْفِ * تَخْطُرُ جَلَايَ بِحِطِّ مَخْتَلَفِ

* وَتَكْتَبَانِ فِي الطَّرِيقِ لَامَ أَلِفِ *

قوله وتكتبان رواه في الصحاح بدون واو من التكتيب كتبه مصححه

نَقَلَ حَرَكَةَ الْهَمْزَةِ مِنَ الْأَلِفِ عَلَى الْمِيمِ السَّاكِنَةِ مِنْ لَامٍ فَانْفَقَتْ وَمِثْلُهُ قَوْلُهُمْ فِي الْعِدَّةِ ثَلَاثَةٌ أَرْبَعَةٌ وَالْخَرْيْفُ أَحَدُ فُصُولِ السَّنَةِ وَهِيَ ثَلَاثَةٌ أَشْهُرٌ مِنْ آخِرِ الْقَيْظِ وَأَوَّلِ الشِّتَاءِ وَهِيَ خَرْيَفٌ لِأَنَّهُ تَخَرَّفَ فِيهِ النَّهَارُ أَيُ تَجْتَنِّي وَالْخَرْيَفُ أَوَّلُ مَا يَدُومُ الْمَطَرُ فِي أَقْبَالِ الشِّتَاءِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ لَيْسَ الْخَرْيَفُ فِي الْأَصْلِ بِاسْمِ الْفَصْلِ وَانَّمَا هُوَ اسْمُ مَطَرِ الْقَيْظِ ثُمَّ سُمِيَ الزَّمَنُ بِهِ وَالتَّسَبُّبُ إِلَيْهِ خَرْفٌ وَخَرْفٌ بِالْكَرْبِ كَلَامٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَأَخْرَفَ الْقَوْمُ دَخَلُوا فِي الْخَرْيَفِ وَإِذَا مَطَرَ الْقَوْمُ فِي الْخَرْيَفِ قِيلَ قَدْ خَرَفُوا وَمَطَرَ الْخَرْيَفُ خَرْفٌ وَخَرَفَتِ الْأَرْضُ خَرْفًا أَصَابَهَا مَطَرُ الْخَرْيَفِ فَهِيَ مَخْرُوفَةٌ وَكَذَلِكَ خَرْفُ النَّاسِ الْأَصْمَعِيُّ أَرْضٌ مَخْرُوفَةٌ أَصَابَهَا خَرْيَفُ الْمَطَرِ وَمَرْبُوعَةٌ أَصَابَهَا الرِّيسُ وَهُوَ الْمَطَرُ وَمَصِيفَةٌ أَصَابَهَا الصَّيْفُ وَالْخَرْيَفُ الْمَطَرُ فِي الْخَرْيَفِ وَخَرَفَتِ الْبَهَامُ أَصَابَهَا الْخَرْيَفُ وَأَبَتْ لَهَا مَاتَرَعَاهُ قَالَ الطَّرْمَاحُ

مِثْلُ مَا كَلَفَتْ مَخْرُوفَةٌ * نَصَهَا إِذَا عُرِرَ رَوْعُ مَوَامِ

يعني الظبية التي أصابها الخَرْيَفُ الْأَصْمَعِيُّ أَوَّلُ مَا يَدُومُ الْمَطَرُ فِي أَقْبَالِ الشِّتَاءِ اسْمُهُ الْخَرْيَفُ وَهُوَ الَّذِي يَأْتِي عِنْدَ صِرَامِ النَّحْلِ ثُمَّ الَّذِي يَلِيهِ الْوَسْمِيُّ وَهُوَ أَوَّلُ الرِّيسِ وَهَذَا عِنْدَ دُخُولِ الشِّتَاءِ ثُمَّ يَلِيهِ

الرَّيْبُ ثُمَّ الصَّيْفُ ثُمَّ الْحَيْمُ لِأَنَّ الْعَرَبَ تَجْعَلُ السَّنَةَ سِتَّةَ أَزْمِنَةٍ أَبُو زَيْدٍ الْغَنَوِيُّ الْخَرِيفُ مَا بَيْنَ طُلُوعِ الشَّمْسِ إِلَى غُرُوبِ الْعَرَقِ قَوَيْنِ وَالْغُرُورُ وَرُكْبَةٌ وَالْحِجَارُ كُلُّهُ بِمَطَرٍ بِالْخَرِيفِ وَتَجْدُّ لَا تَطْرُقُ الْخَرِيفُ أَبُو زَيْدٍ أَوَّلُ الْمَطَرِ الْوَسْمِيُّ ثُمَّ الشَّتْوِيُّ ثُمَّ الدَّفْنِيُّ ثُمَّ الصَّيْفُ ثُمَّ الْحَيْمُ ثُمَّ الْخَرِيفُ وَلِذَلِكَ جُعِلَتِ السَّنَةُ سِتَّةَ أَزْمِنَةٍ وَأَخْرَفُوا أَقَامُوا بِالْمَكَانِ خَرِيفَهُمْ وَالْخَرِيفُ مَوْضِعٌ أَقَامَتْهُمْ ذَلِكَ الزَّمَنُ كَاتَهُ عَلَى طَرَحِ الزَّائِدِ قَالَ قَيْسُ بْنُ ذَرِيحٍ

فَقِيْقَةُ فَلَا خِيَافَ أَخِيَافُ ظَبِيَّةُ • بِهِامِنْ لَيْتَنِي مَخْرَفٌ وَمَرَابِيعُ

وَفِي حَدِيثٍ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذَا رَأَيْتَ قَوْمًا خَرَفُوا فِي حَائِطِهِمْ أَيْ أَقَامُوا فِيهِ وَقَدْ اخْتَرَفَ التَّمَارُ وَهُوَ الْخَرِيفُ كَقَوْلِكَ عَافُوا وَشَتُّوا إِذَا أَقَامُوا فِي الصَّيْفِ وَالشِّتَاءِ وَأَمَّا أَخْرَفَ وَأَصَافَ وَأَشْتَى فَعَنَاهُ أَنَّهُ دَخَلَ فِي هَذِهِ الْأَوْقَاتِ وَفِي حَدِيثِ الْجَارِودِ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ذُو دَنَائِي عَلَيْهِمْ فِي خَرَفٍ قَسَمْتُعُ مِنْ ظُهُورِهِمْ وَقَدْ عَلِمْتُ مَا يَكْفِينَا مِنَ الطَّهْرِ قَالَ ضَالَّةُ الْمُؤْمِنِ حَرَقَ النَّارِ قَبْلَ مَعْنَى قَوْلِهِ فِي خَرَفٍ أَيْ فِي وَقْتِ خُرُوجِهِمْ إِلَى الْخَرِيفِ وَعَامِلَةٌ مُخَافَةٌ وَخَرَفًا مِنْ الْخَرِيفِ الْآخِرَةِ عَنْ اللَّحْيَانِ كَالْمُشَاهَرَةِ مِنَ الشَّهْرِ وَاسْتَأْجَرَهُ مُخَافَةٌ وَخَرَفًا عَنْهُ أَيْضًا وَفِي الْحَدِيثِ فَقَرَأْتُ أَمْتِي يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ قَبْلَ أَغْنِيَانِهِمْ بِأَرْبَعِينَ خَرِيفًا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ الزَّمَانُ الْمَعْرُوفُ مِنْ فُصُولِ السَّنَةِ مَا بَيْنَ الصَّيْفِ وَالشِّتَاءِ وَيُرِيدُ بِهِ أَرْبَعِينَ سَنَةً لِأَنَّ الْخَرِيفَ لَا يَكُونُ فِي السَّنَةِ إِلَّا مَرَّةً وَاحِدَةً فَإِذَا انْقَضَى أَرْبَعُونَ خَرِيفًا فَقَدْ مَضَتْ أَرْبَعُونَ سَنَةً وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَنَّ أَهْلَ النَّارِ يَدْعُونَ مَا لَكَ أَرْبَعِينَ خَرِيفًا وَفِي حَدِيثِ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكُوْعِ وَرَجَرَهُ

لَمْ يَغْذَاهُمْ دَوْلًا نَصِيفُ • وَلَا تَعْمِيرَاتٌ وَلَا رَغِيفُ • لَكِنْ غَذَاهَا لَبَنُ الْخَرِيفِ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ اللَّبَنُ يَكُونُ فِي الْخَرِيفِ أَدَسَمَ وَقَالَ الْهَرَوِيُّ الرَّوَايَةُ اللَّبَنُ الْخَرِيفُ قَالَ فَيُسَبِّحُ أَنَّهُ أَجْرَى اللَّبَنِ مَجْرَى التَّمَارِ الَّتِي تَخْرَفُ عَلَى الْإِسْتِعَارَةِ يَرِيدُ الطَّرِيْقَ الْحَدِيثَ الْعَهْدَ بِالْحَلَبِ وَالْخَرِيفُ السَّاقِيَةُ وَالْخَرِيفُ الرُّطْبُ الْجَنِّيُّ وَالْخَرِيفُ السَّنَةُ وَالْعَامُ وَفِي الْحَدِيثِ مَا بَيْنَ مَنْكَبِي الْخَازِنِ مِنْ خَزَنَةِ جَهَنَّمَ خَرِيفٌ أَرَادَ مَسَافَةً تُقَطَّعُ مِنَ الْخَرِيفِ إِلَى الْخَرِيفِ وَهُوَ السَّنَةُ وَالْخَرِيفُ النَّاقَةُ الَّتِي تُنْتِجُ فِي الْخَرِيفِ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي تُجَبُّ فِي مَثَلِ الْوَقْتِ الَّذِي حَلَّتْ فِيهِ مِنْ قَابِلٍ وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ لِأَنَّ الْأَشْتِقَاقَ يَمُدُّهُ وَكَذَلِكَ الشَّاةُ قَالَ الْكَمِيتُ يَمُدُّ مُحَمَّدُ بْنُ سَلِيمٍ الْهَاشِمِيُّ

تَلَقَّى الْأَمَانَ عَلَى حِيَاضِ مُحَمَّدٍ • تَوْلَا مُخْرَفَةً وَذَنْبُ أَطْلَسُ

لَا ذِي تَخَافُ وَلَا لَذْلِكَ بَرَاءَةٌ • تَهْدِي الرِّعِيَّةُ مَا اسْتَقَامَ الرَّيْسُ

قوله وركبة هل هي بين مكة والطائف أو واد من أودية الطائف أو أرض لبني عامر بين مكة والعراق أو جبل بالحجاز أو مضارة على يمين من مكة أقوال اهـ لمختصا من ياقوت فأنظره

قوله ذو دالخ هو هكذا في النهاية أيضا والذي في القاموس يا رسول الله قد علمت ما يكفيننا من الطهر ذو دناي الخ وقوله حرق النار في النهاية حرق النار بالتحريك لها وقد يسكن اهـ

وقد أخرفت الشاة ولدت في الخريف فهي مخرف وقال شمر لا أعرف أخرفت بهذا المعنى الا من
الخريف تحمل الناقة فيه وتضع فيه وخرف النخل يخرفه خرفا وخرافا واخترفه صرمة
واجتناه والخروفة النخلة يخرف ثمرها أي يصرم فعولة بمعنى مقعولة والخراف النخل اللات
تخرص وخرفت فلانا أخرفه اذا قطت له الثمر أبو عمرو واخرف لنا ثمر النخل وخرفت الثمار أخرفها
بالضم أي اجتنيتها والتمر مخروف وخريف والمخرف النخلة نفسها والاختراف لقط النخل بسرا
كان أو رطباً عن أبي حنيفة وأخرف النخل حان خرافه والمخارف الحافظ في النخل والجمع خراف
وأرسلوا خرافهم أي نظارهم وخرف الرجل يخرف أخذ من طرف القواكه والاسم الخرفة يقال
التمر خرفة الصائم وفي الحديث ان الشجر أبعد من المخارف وهو الذي يخرف الثمر أي يجتنيه
والخرفة بالضم ما يجتنى من القواكه وفي حديث أبي عمرة النخلة خرفة الصائم أي ثمرته التي
ياكلها ونسبها الى الصائم لانه يستحب الاطعام عليه وأخرفه نخلة جعلها له خرفة يخترفها والخروفة
النخلة والخريفة النخلة التي تعزل للخرفة والخرافة ما خرف من النخل والمخرف القطعة الصغيرة من
النخل ست أو سبع يشتريها الرجل للخرفة وقيل هي جماعة النخل ما بلغت التهذيب روى ثوبان
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال عائد المريض في مخرفة الجنة حتى يرجع قال شمر المخرفة سكة
بين صفتين من نخل يخترف من أيها ما شاء أي يجتنى وجمعها المخارف قال ابن الاثير المخارف جمع
مخرف بالفتح وهو الحائط من النخل أي ان العائد فيما يحوز من الثواب كانه على نخل الجنة يخترف
ثمارها والمخرف بالكسر ما يجتنى فيه الثمار وهي المخارف وانما سمي مخرفاً لانه يخترف فيه أي
يجتنى ابن سيده المخرف زيل صغير يخترف فيه من أطايب الرطب وفي الحديث انه أخذ مخرفاً
فألقى عذفاً المخرف بالكسر ما يجتنى فيه الثمر والمخرف جنى النخل وقال ابن قتيبة فيمارد على أبي
عبيد لا يكون المخرف جنى النخل وانما المخروف جنى النخل قال ومعنى الحديث عائد المريض
في بساتين الجنة قال ابن الانباري بل هو المخطئ لان المخرف يقع على النخل وعلى الخروف من
النخل كما يقع المشرب على الشرب والموضع والمشروب وكذلك المطعم يقع على الطعام المأكول
والمركب يقع على المركوب فاذا جاز ذلك جاز ان تقع المخارف على الرطب المخروف قال ولا يجهل
هذا الاقليل التفتيش لكلام العرب قال نصيب

وقد عاذ عذب الماء بجرافز ادني * الى ظمئي ان أبحر المشرب العذب

قوله والمخرف النخلة ضبط
المخرف في الاصل بالكسر
كما ترى وفي شرح القاموس
والمخرف كقـعد النخلة
نفسها نقله الجوهري اهـ ولعله
ظفر به في بعض نسخه ان
لم يكن غلط في العزو وحرر
كتبه معصمه

قوله في بساتين الخ هذا
يناسب رواية النهاية عائد
المريض على مخارف الجنة
بصيغة الجمع لا الرواية هنا في
مخرفة الجنة بالافراد كتب
معصمه

وقال آخر وأعرض عن مطاعم قد أراها * تعرض لي وفي البطن انطواء
قال وقوله عائذ المريض على بساين الجنة لان على لا تكون بمعنى في لا يجوز ان يقال الكبس على
كبي يريدني كبي والصفات لا تحمل على اخواتها الا باثر وماروى لغوى قط أنهم يصنعون على
موضع في وفي حديث آخر على خرفة الجنة والخرفة بالضم ما يختف من الخل حين يدرك ثمره
ولما نزلت من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا الآية قال أبو طلحة ان لي مخرفا واني قد جعلته
صدقة أي بساين فخل والخرف بالفتح يقع على الخل والرطب وفي حديث أبي قتادة
فابتعت به مخرفا أي حائطا يخرف منه الرطب ويقال للخل التي يأخذها الرجل للخرفة يلقط
ما عليها من الرطب الخروفة وقد اشتمل فلان خرافته اذا قطع ما عليها من الرطب الا قليلا وقيل
معنى الحديث عائذ المريض على طريق الجنة أي يؤديه ذلك الى طريقها وقال أبو كبير الهذلي
يصف رجلا ضربه ضربة

ولقد تحين الخرق يركد عليه * فوق الا كام ادامة المسترعف

فأجرته بأقل تحسب أثره * ثم جأ بان بني فريغ تخرف

فريغ طريق واسع وروى أيضا عن علي عليه السلام قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
من عاد مريضاً بما يابا لله ورسوله وتصديقا لكتابه كان ما كان فاعدا في خراف الجنة وفي رواية
أخرى عائذ المريض في خرافة الجنة أي في اجتناء ثمرها من خرفت الخللة آخرها وفي رواية أخرى
عائذ المريض له خريف في الجنة أي مخروف من ثمرها فاعيل بمعنى مفعول والخرفة البستان
والمخرف والمخرفة الطريق الواضح وفي حديث عمر رضي الله عنه تركتكم على مخرفة النعم أي
على مثل طريقها التي تمهد لها بأخفافها نعلب المخارف الطرق ولم يعين آية الطرق هي والخرافة
الحديث المستعمل من الكذب وقالوا حديث خرافة ذكر ابن الكلبي في قولهم حديث خرافة أن
خرافة من بني عذرة أو من جهينة اختطفته الجن ثم رجع الى قومه فكان يحدث باحاديث مما
رأى يعجب منها الناس فكذبوه فجري على ألسن الناس وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
وخرافة حق وفي حديث عائشة رضي الله عنها قال لها حديثي قالت ما أحدثك حديث
خرافة والرافيه مخففة ولا تدخله الالف واللام لانه معرفة الا ان يريد به الخرافات الموضوعات من
حديث الليل أجروه على كل ما يكذبونه من الاحاديث وعلى كل ما يستعمل ويتعجب منه
والخروف ولدا الحمل وقيل هو دون الجدع من الضأن خاصة والجمع آخره وخرافان والاثني خروفة

قوله تركتكم على مخرفة
الذي في النهاية تركتكم على
مثل مخرفة كتبه مصححه

قوله والخروف ولدا الخ كذا
بالاصل والذي في مادة حمل
من القاموس والحمل محركة
الخروف أو هو الجدع من
اولاد الضأن فسادونه اه
كتبه مصححه

واشتقاقه انه يخرف من ههنا وههنا أي يرتفع وفي حديث المسيح انما أبعثكم كالكبش تلتقطون
خرفان بنى اسرائيل أراد بالكباش الكبار العلماء والخرفان الصغار الجهال والخروف من الخيل
ما تخرج في الخريف وقال خالد بن جبلة ما رعى الخريف وقيل الخروف ولد القرس اذا بلغ ستة
أشهر أو سبعة حكاه الأصمعي في كتاب القرس وأنشد لرجل من بني الحارث

قوله جواد الخ صدره كافي
رود من الصحاح
* وأعددت للحرب وثابة *

ومستنة كاستنان الخرو * ف قد قطع الحبل بالمروء
دفع الأصابع ضريح الشمو * من تجلاء مؤيسة العود

أراد مع المروء وقوله ومستنة يعني طعنة فاردتها باستنان والاستنان والسن المرعى وجهه
يريد أن دمها مرعى وجهه كما يعضى المهر الأرئ قال الجوهري ولم يعرفه أبو الغوث وقوله دفع
الأصابع أي اذا وضعت أصابعك على الدم دفعها الدم كضريح الشمو من برجله يقول ينس العود
من صلاح هذه الطعنة والمروء حديدة تؤتد في الأرض يشد فيها حبل الدابة فاما قول امرئ القيس
* جواد الخشنة والمروء * والمروء أيضا فانه يريد جوادا في حالتها اذا استخسنتها واذا رفقت بها
والمروء مفعول من الرود وهو الرق والمروء مفعول منه وجمعه خرف قال

كانها خرف واف سنايكها * فطاطأت بوزا في صهوة جدد

ابن السكيت اذا تجمت القرس يقال لولدها مهر وخروف فلا يزال كذلك حتى يحول عليه الحول
والخرفي مقصور الجلبان والخرف قال أبو حنيفة هو فارسي وبنو خارف بطنان وخارف وبام قبيلتان
من اليمن والله أعلم (خشف) أبو عمرو والكرشفة الأرض الغليظة وهي الخرشفة ويقال كرشفة
وخرشفة وكرشاف وخرشاف قال أبو منصور وبالبيضاء من بلاد بني جذيمة بسيف البحرين
موضع يقال له خرشاف في رمال وعنة تحتها أحساء عذبة الماء عليها تخيل بعسل (خرف)
الخرفقة القصير (خرف) ناقة خرف غزيرة ونوق خراف غزيرة الألبان وفي النوادر
خرفقة بالسيف وكرشفة اذا ضربته وخراف العضاء عثرها واحدها خرفقة والخرف السمين
الغزيرة من التوق قال زياد الملقط

قوله القصير كذا هو في
الاصل بدون هاء تأنيث ولم
يتعرض له المجدد هنا وتقدم
له والمؤلف في فصل الحاء
المهملة امرأة حرقفة
قصيرة بالراء زاد المجدد
وبالزاي تعجيف خرف

يلف منها بالخريف الغرر * لقا باخلاف الرخيات المصر

(خرف) الخرف ما عمل من الطين وسوى بالنار فصارت خارا واحده خرفة الجوهري الخرف
بالحر يك الجرو الذي يبيعه الخراف وخرف يدمم يخرف خرفا خطر وخرف الشيء خرفا خرقه

وَحَزَفُ الثَّوْبِ حَزْفًا شَقَّهُ وَالْحَزَفُ بِالْخَطْرِ بِالْيَدِ عِنْدَ الْمَشِيِّ (حزف) رجل حَزَرَافَةً ضَعِيفٌ
خَوَارِ خَفِيفٌ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي يَضْطَرِبُ فِي جُلُوسِهِ قَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ
وَلَسْتُ بِحَزَرَافَةٍ فِي الْقُعُودِ * وَلَسْتُ بِطَيَّاخَةٍ أَخَذَبَا
الْأَخَذَبُ الَّذِي لَا يَتِمُّ لَكَ جُحَا وَقِيلَ الْأَخَذَبُ الْأَهْوَجُ ابن الأعرابي الحَزَرَافَةُ الَّذِي لَا يَحْسُنُ
الْقُعُودُ فِي الْمَجْلِسِ وَقَالَ ابْنُ الْكَيْتِ الْحَزَرَافَةُ الْكَثِيرُ الْكَلَامِ الْخَفِيفُ وَقِيلَ الرَّخْوُ
(خسف) الْخَسْفُ سُوءُ الْأَرْضِ بِمَا عَلَيْهَا خَسَفَتْ تَخَسَّفُ خَسْفًا وَخُسُوفًا وَانْخَسَفَتْ
وَخَسَفَهَا اللَّهُ وَخَسَفَ اللَّهُ بِهِ الْأَرْضَ خَسْفًا أَيَّ غَابَ بِهِ فِيهَا وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى نَخَسَفْنَا بِهِ وَبَدَارَهُ
الْأَرْضَ وَخَسَفَ هُوَ فِي الْأَرْضِ وَخُسِفَ بِهِ وَقُرِئَ تَخَسَّفَ بِنَاءً عَلَى مَا لَمْ يَسْمُ فَاعِلُهُ وَفِي حَرْفِ عَبْدِ اللَّهِ
لَا تَخُسِفُ بِنَا كَمَا يُقَالُ انْطَلَقَ بِنَا وَانْخَسَفَ بِهِ الْأَرْضُ وَخَسَفَ اللَّهُ بِهِ الْأَرْضَ وَخَسَفَ الْمَكَانُ
يَخْسِفُ خُسُوفًا ذَهَبَ فِي الْأَرْضِ وَخَسَفَهُ اللَّهُ تَعَالَى الْأَزْهَرَى وَخُسِفَ بِالرَّجُلِ وَبِالْقَوْمِ إِذَا
أَخَذَتْهُ الْأَرْضُ وَدَخَلَ فِيهَا وَانْخَسَفَ الْحَقُّ الْأَرْضَ الْأُولَى بِالثَّانِيَةِ وَانْخَسَفَ غَوْرُ الْعَيْنِ
وَخُسُوفُ الْعَيْنِ ذَهَابُهَا فِي الرَّأْسِ ابْنُ سَبِيحٍ خَسَفَتْ عَيْنُهُ سَاخَتْ وَخَسَفَهَا يَخْسِفُهَا خَسْفًا
وَهِيَ خَسِيفَةٌ فَقَّاهَا وَعَيْنُ خَاسِفَةٍ وَهِيَ الَّتِي تُقَيِّتُ حَتَّى غَابَ حَدَقَتَاهَا فِي الرَّأْسِ وَعَيْنُ خَاسِفٍ
إِذَا غَارَتْ وَقَدْ خَسَفَتِ الْعَيْنُ تَخْسِفُ خُسُوفًا وَأَنْشَدَ الْفَرَّاءُ

مِنْ كُلِّ مَلَقٍ ذَقْنٍ بِحُوفٍ * يَلُجُّ عِنْدَ عَيْنِهَا الْخَسِيفُ

وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ عَيْنُ خَسِيفٍ وَالبَرُّ خَسِيفٌ لِأَغْيَرٍ وَخَسَفَتِ الشَّمْسُ وَكَسَفَتْ بِمَعْنَى وَاحِدٍ ابْنُ
سَبِيحٍ خَسَفَتِ الشَّمْسُ تَخْسِفُ خُسُوفًا ذَهَبَ ضَوْؤُهَا وَخَسَفَهَا اللَّهُ وَكَذَلِكَ الْقَمَرُ قَالَ ثَعْلَبُ
كَسَفَتِ الشَّمْسُ وَخَسَفَ الْقَمَرُ هَذَا أَجُودُ الْكَلَامِ وَالشَّمْسُ تَخْسِفُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ خُسُوفًا وَهُوَ
دُخُولُهَا فِي السَّمَاءِ كَأَنَّمَا تَكُونُ فِي بَحْرِ الْجَوْهَرِ وَخُسُوفُ الْقَمَرِ كَسُوفُهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ
الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَخْسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا حَيَاتِهِ يُقَالُ خَسَفَ الْقَمَرُ بوزن ضَرَبَ إِذَا كَانَ الْفِعْلُ
لَهُ وَخَسَفَ عَلَى مَا لَمْ يَسْمُ فَاعِلُهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَقَدْ وَرَدَ الْخُسُوفُ فِي الْحَدِيثِ كَثِيرًا لِلشَّمْسِ
وَالْمَعْرُوفُ لَهَا فِي اللُّغَةِ الْكُسُوفُ لَا الْخُسُوفُ فَأَمَّا أَطْلَاقُهُ فِي مِثْلِ هَذَا فَتَغْلِبُ الْقَمَرُ لِتَذَكِيرِهِ
عَلَى تَأْنِيثِ الشَّمْسِ جَمَعَ بَيْنَهُمَا فِيمَا يَخْصُ الْقَمَرُ وَالْمَعَاوِضَةُ أَيْضًا فَإِنَّهُ قَدْ جَاءَ فِي رِوَايَةٍ أُخْرَى
أَنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَتَكَسِفَانِ وَأَمَّا أَطْلَاقُ الْخُسُوفِ عَلَى الشَّمْسِ مِنْفَرِدَةً فَلَا شَرَّكَ
الْخُسُوفَ وَالْكَسُوفَ فِي مَعْنَى ذَهَابِ نَوْرِهِمَا وَأَطْلَاقُهُمَا وَالْإِنْخَسَافُ مُطَاوِعٌ خَسَفَتْهُ

قوله ولست الخ تقدم في

مادة طيخ

ولست بطياخة في الرجال

ولست بحزرافة أحديا

بفتح التاء من استوب الخاء

المهملة في أحديا اه معصية

قوله لا يخسفان في النهاية

لا يخسفان اه

فَانْخَسَفَ وَخَسَفَ الشَّيْءُ يَخْسِفُهُ خَسْفًا فَخَرَقَهُ وَخَسَفَ السَّقْفُ نَفْسَهُ وَانْخَسَفَ انْخَسَافًا
وَبَثْرُ خُسُوفٍ وَخَسِيفٌ حُفِرَتْ فِي حِجَارَةٍ فَلَمْ يَنْقَطِعْ لَهَا مَادَّةٌ لِكثَرَةِ مَائِهَا وَاجْمَعُ أَخْسِفَةٌ وَخُسْفٌ
وَقَدْ خَسَفَهَا خُسْفًا وَخَسَفَ الرِّكْبَةُ مَخْرُجُ مَائِهَا وَبَثْرُ خَسِيفٍ إِذَا نَقَبَ جَبَلُهَا عَنْ عِلْمِ الْمَاءِ فَلَا
يَنْزَحُ أَبَدًا وَانْخَسَفَ أَنْ يَبْلُغَ الْخَافِرُ إِلَى مَاءٍ عَدِيٍّ أَبُو عَمْرٍو وَانْخَسِيفُ الْبَثْرِ الَّتِي تَحْتَرِفُ فِي الْحِجَارَةِ
فَلَا يَنْقَطِعُ مَائُهَا كَثَرَةً وَأَنْشُدْغِرَهُ

قَدْ نَزَحَتْ أَنْ لَمْ تَكُنْ خَسِيفًا * أَوْ يَكُنِ الْبَثْرُ لَهَا حَلِيفًا

وَقَالَ آخِرُ مِنَ الْعِبَالِمِ الْخُسْفُ وَمَا كَانَتْ الْبَثْرُ خَسِيفًا وَلَقَدْ خَسِفَتْ وَاجْمَعُ خُسْفٌ وَفِي حَدِيثٍ
عَمْرٍو أَنَّ الْعَبَّاسَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا سَأَلَهُ عَنِ الشَّعْرَاءِ فَقَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ سَأَلَهُمْ خَسَفَ لَهُمْ عَيْنَ الشَّعْرِ
فَافْتَقَرُوا عَنْ مَعَانٍ عُورًا صَحَّ بَصَرُ أَيْ أَنْبَطَهَا وَأَغْزَرَهَا لَهُمْ مِنْ قَوْلِهِمْ خَسَفَ الْبَثْرُ إِذَا حَفَرَهَا فِي
حِجَارَةٍ فَنَبِعَتْ بِمَاءٍ كَثِيرٍ يَرِيدُ أَنْ يَذُلَّ لَهُمُ الطَّرِيقُ إِلَيْهِ وَبَصَرُهُمْ عَمَّا فِي الشَّعْرِ وَفَتْنُ أَنْوَاعِهِ وَقَصْدُهُ
فَاحْتَذَى الشَّعْرَاءُ عَلَى مِثَالِهِ فَاسْتَعَارَ الْعَيْنَ لِذَلِكَ وَمِنْهُ حَدِيثُ الْحَاجِّ قَالَ لَرَجُلٍ بِهِ عَيْنٌ يَحْفَرُ بَثْرًا
أَخْسِفَتْ أَمْ أَوْشَلَتْ أَيْ أَطْلَعَتْ مَاءً كَثِيرًا أَمْ قَلِيلًا وَانْخَسِيفٌ مِنَ السَّحَابِ مَا نَشَأَ مِنْ قِبَلِ الْعَيْنِ
حَامِلٌ مَاءً كَثِيرًا وَالْعَيْنُ عَنْ عَيْنِ الْقَبْلَةِ وَانْخَسِيفُ الْهَزَالِ وَالذُّلُّ وَيُقَالُ فِي الذُّلِّ خُسْفٌ أَيْضًا وَانْخَسِفَ
وَانْخَسَفَ الْإِذْلَالُ وَتَحْمِيلُ الْإِنْسَانِ مَا يَكْرَهُ قَالَ الْأَعَشَى

إِذَا سَامَهُ خُطَّتِي خَسَفَ فَقَالَ لَهُ * اعْرِضْ عَلَى كَذَا أَسْمَعْتَهُمَا حَارِ

وَانْخَسِفُ الظُّلَمُ قَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ

وَلَمْ أَرَ كَأَمْرِ يَدُنِي وَانْخَسِفُ * لَهُ فِي الْأَرْضِ سِرٌّ وَاشْتَوَاهُ

وَقَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْتَةَ

أَلَا يَأْتِي مَا عَبْدُ شَمْسٍ يَمُتِلُهُ * يَبُلُّ عَلَى الْعَادِي وَتَوْبَى الْخَاسِفُ

الْخَاسِفُ جَمْعُ خَسَفَ خَرَجَ مَخْرَجَ مِثَابِهِ وَمِثَالِهِ وَيُقَالُ سَامَهُ الْخَسَفُ وَسَامَهُ خُسْفًا وَخُسْفًا
أَيْضًا بِالضَّمِّ أَيْ أَوْلَاهُ ذُلًّا وَيُقَالُ كَلَّفَهُ الْمَشَقَّةَ وَالذُّلَّ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى مَنْ تَرَكَ الْجِهَادَ أَلْبَسَهُ
اللَّهُ الذِّلَّةَ وَسَمِيَ الْخَسَفَ النُّقْصَانُ وَالْهَوَانُ وَأَصْلُهُ أَنْ تَحْبَسَ الدَّابَّةُ عَلَى غَيْرِ عِلْفٍ ثُمَّ اسْتَعِيرَ

فَوُضِعَ مَوْضِعَ الْهَوَانِ وَسَمِيَ كَلْفٌ وَالزَّمَّ وَانْخَسِفَ الْجُوعُ قَالَ بَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ

بَضِيفَ قَدْ أَلَمَ بِهِمْ عِشَاءٌ * عَلَى الْخَسَفِ الْمَيْتِ وَالْجُدُوبِ

أَبُو الْهَيْثَمِ الْخَاسِفُ الْجَائِعُ وَأَنْشُدْ قَوْلَ أَوْسٍ

قوله فافتقر عن معان
الاثير في مادة فقر فقال أي فتح
عن معان عامضة ٥١ كتبه
مصححه

أَخُو قُرَاتٍ قَدْ تَبَيَّنَ أَنَّهُ * إِذَا لَمْ يُصَبِّحْ لِحَامِنِ الْوَحْشِ خَاشِفٌ

أَبُو بَكْرٍ فِي قَوْلِهِمْ شَرِبْنَا عَلَى الْخَشْفِ أَيِ شَرِبْنَا عَلَى غَيْرِ كُلِّ وَيُقَالُ بَاتَ الْقَوْمُ عَلَى الْخَشْفِ إِذَا بَاتُوا جِيعًا لَيْسَ لَهُمْ شَيْءٌ يَتَقَوَّوْنَ بِهِ بَاتِ الدَّابَّةُ عَلَى خَشْفٍ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهَا عُلْفٌ وَأَنْشَدَ

بِتْنَا عَلَى الْخَشْفِ لَا رِسْلَ نُقَاتُ بِهِ * حَتَّى جَعَلْنَا جِبَالَ الرَّحْلِ فُضْلَانَا

أَيِ لَا قُوَّةَ لَنَا حَتَّى شَدَدْنَا التَّوَقُّ بِالجِبَالِ لَتَسِدِّرَ عَلَيْنَا فَتَقْوَتْ لِبْنُهَا الْجَوْهَرِيُّ بَاتَ فَلَانَ الْخَشْفِ

أَيِ جَانَعُوا الْخَشْفَ فِي الدَّوَابِّ أَنْ تُجَبَّسَ عَلَى غَيْرِ عُلْفٍ وَالْخَشْفُ النُّقْصَانُ يُقَالُ رَضِيَ فَلَانٌ

بِالْخَشْفِ أَيِ بِالنُّقْصَانِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَيُقَالُ الْخَشْفَةُ أَيْضًا وَأَنْشَدَ

وَمَوْتُ الْقَتْلِ لَمْ يُعْطَ يَوْمًا خَشْفَةً * أَعْفُ وَأَغْنِي فِي الْإِنَامِ وَأَكْرَمُ

وَالْخَامِفُ الْمَهْزُولُ وَنَاقَةُ خَشِيفٍ غَزِيرَةٌ مَعُ الْقَطْعِ فِي الشِّتَاءِ وَقَدْ خَشَفَتْ خَشْفًا وَالْخُشْفُ

النُّقْصَانُ مِنَ الرِّجَالِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَيُقَالُ لِلْفَلَامِ الْخَفِيفِ النَّشِيطِ خَاشِفٌ وَخَاشِفٌ وَمَرَّاقٌ

وَقَصَصُوا نَهْمَهُ وَالْخَشْفُ الْجُوزُ الَّذِي يُوَكَّلُ وَاحِدُهُ خَشْفَةٌ شُجْرِيَّةٌ وَقَالَ أَبُو خَنِيفَةَ

هُوَ الْخَشْفُ بِصَمِّ الْخَاءِ وَسُكُونِ السِّينِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَهُوَ الْعَصِيجُ وَالْخَشْفُ فَإِنْ رَدِيَ التَّمْرِ

عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِي حَكَاهُ أَبُو عَلِيٍّ فِي التَّذَكُّرَةِ وَزَعَمَ أَنَّ النُّونَ نُونُ التَّنْثِيَةِ وَأَنَّ الضَّمَّ فِيهَا الْغَاةُ

وَحَكَى عَنْهُ أَيْضًا مَا خَلِيلَانُ بِضَمِّ النُّونِ وَالْأَخَاشِيفُ الْأَرْضُ اللَّيْنَةُ يُقَالُ وَقَعُوا فِي أَخَاشِيفٍ

مِنَ الْأَرْضِ وَهِيَ اللَّيْنَةُ (خشف) الْخَشْفُ الْمَرُّ السَّرِيعُ وَالْخُشُوفُ مِنَ الرِّجَالِ السَّرِيعُ

وَخَشَفَ فِي الْأَرْضِ يَخْشِفُ وَيَخْشِفُ خُشُوفًا وَخَشْفَانًا فَهُوَ خَاشِفٌ وَخُشُوفٌ وَخَشِيفٌ ذَهَبٌ

أَبُو عَمْرٍو رَجُلٌ مَخْشٌ مَخْشَفٌ وَهُمَا الْجَرِيثَانِ عَلَى هَوْلِ اللَّيْلِ وَرَجُلٌ خُشُوفٌ وَمَخْشَفٌ

جَرَى عَلَى اللَّيْلِ طَرَقَةً وَحَكَى ابْنُ بَرِيٍّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو وَالْخُشُوفُ الذَّاهِبُ فِي اللَّيْلِ أَوْ غَيْرِهِ بِجُرْأَةٍ

وَأَنْشَدَ لَابِي الْمَسَاوِرِ الْعَبْسِيِّ

سَرِينَا وَفِينَا مَارِمٌ مُتَغَطِّرِسٌ * سَرِنْدَى خُشُوفٌ فِي الدَّبْحِ مَوَاتِفُ الْقَنْطَرِ

وَأَنْشَدَ لَابِي ذُو بَيْبِ

أَتَجَلَّه مِنَ الشَّيْبَانِ خَرَقٌ * أَخُو ثِقَةٍ وَخَرِيقٌ خُشُوفٌ

وَدَلِيلٌ مَخْشَفٌ مَاضٍ وَقَدْ خَشَفَ بِهِمْ يَخْشِفُ خَشْفَةً وَخَشَفَ وَخَشَفَ فِي الشَّيْءِ وَانْخَشَفَ

كَلَاهُمَا دَخَلَ فِيهِ قَالَ

وَأَقْطَعَ اللَّيْلَ إِذَا مَا أَسْدَفَا * وَقَنَّعَ الْأَرْضَ قَنَاعًا مُغْدَفَا

قوله والخشف ذباب مثلاً
الحاء ويقال كصر ذوخاء
الخشف الطي مثله أيضاً
كما في القاموس

وَأَنْصَقَتْ لِمَرْجَحٍ أَعْصَفَا * جَوْنٌ تَرَى فِيهِ الْجِبَالَ خُشْفَا
وَالْخُشْفُ طائر صغير العينين الجوهرى الخُشْفُ الخُشْفُ وقيل الخُطْفُ اللَّيْثُ الخُشْفَانُ
الجَوْلَانُ اللَّيْلُ وَيُسَمَّى الْخُشْفُ بِهِ خُشْفَانُهُ وَهُوَ أَحْسَنُ مِنَ الْخُفَّاشِ قَالَ وَمَنْ قَالَ خُشْفَانٌ فَاسْتَقِ
اسْمَهُ مِنْ صَغَرِ عَيْنَيْهِ وَالْخُشْفُ ذُبَابٌ أَخْضَرُ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْخُشْفُ الذَّبَابُ الْأَخْضَرُ وَجَعَهُ
أَخْشَافٌ وَالْخُشْفُ الطَّيُّ بَعْدَ أَنْ يَكُونَ جَدَايَةً وَقِيلَ هُوَ خُشْفٌ أَوَّلُ مَا يُولَدُ وَقِيلَ هُوَ خُشْفٌ أَوَّلُ
مَشْيِهِ وَالْجَمْعُ خُشْفَةٌ وَالْأَثَى بِالْهَاءِ الْأَصْمَعِيُّ أَوَّلُ مَا يُولَدُ الطَّيُّ فَهُوَ طَلٌّ وَقَالَ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ
الْأَعْرَابِ هُوَ طَلٌّ خُشْفٌ وَالْأَخْشَفُ مِنَ الْإِبِلِ الَّذِي عَمَّهَ الْخَرْبُ الْأَصْمَعِيُّ إِذَا جَرَبَ الْبَعِيرُ
أَجْعٌ فَيُقَالُ أَجْرَبُ أَخْشَفٌ وَقَالَ اللَّيْثُ هُوَ الَّذِي يَسَّ عَلَيْهِ جَرُّهُ وَقَالَ الْقُرْزُقُ
* عَلَى النَّاسِ مَطْلَى الْمَسَاعِرِ أَخْشَفٌ * وَالْخُشْفُ مِنَ الْإِبِلِ الَّتِي تَسِيرُ فِي اللَّيْلِ الْوَاحِدُ
خُشُوفٌ وَخَاشِفٌ وَخَاشِفَةٌ وَأَنْشَدَ

بَاتَ يَبَارِي وَرِشَاتٍ كَالْقَطَا * بِجَمْعِمَاتٍ خُشْفَاتٍ تَحْتَ السَّرَى

قَالَ ابْنُ بَرِي الْوَاحِدُ مِنَ الْخُشْفِ خَاشِفٌ لِأَنَّهُ لَا غَيْرَ فَمَا خُشُوفٌ جَمْعُهُ خُشْفٌ وَالْوَرِشَاتُ الْخُفَافُ
مِنَ الثُّوبِ وَالْخُشْفُ مِثْلُ الْخُشْفِ وَهُوَ الذَّلُّ وَالْأَخْشَفُ بِالشَّيْنِ الْعَزَازُ الصَّلْبُ مِنَ الْأَرْضِ وَأَمَّا
الْأَخْشَفُ فَهِيَ الْأَرْضُ اللَّيْنَةُ وَفِي النُّوَادِرِ يُقَالُ خُشْفٌ بِهِ وَخُشْفٌ بِهِ وَخُشْفٌ بِهِ وَلَهُ طَبَعٌ إِذَا رَمَى
بِهِ وَخُشْفَ الْبَرْدِ يَخْشِفُ خُشْفًا شَدِيدًا وَالْخُشْفُ الْيُبْسُ وَالْخُشْفُ وَالْخُشْفُ النَّجْ وَقِيلَ النَّجْ
الْخُشْنُ وَكَذَلِكَ الْجَدُّ وَالرَّخْوُ وَقَدْ خُشِفَ يَخْشِفُ خُشُوفًا وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ خُشْفَ النَّجْ وَذَلِكَ فِي
شِدَّةِ الْبَرْدِ تَسْمَعُ لَهُ خُشْفَةٌ عِنْدَ الْمَشْيِ قَالَ

إِذَا كَبِدَ النِّجْمُ السَّمَاءَ بَشْتَوَةً * عَلَى حِينِ هَرَّ الْكَلْبُ وَالنَّجْ خَاشِفٌ

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ حِينَ لَانَهُ جَعَلَ عَلَى فُضْلٍ فِي الْكَلَامِ وَأَضَافَهُ إِلَى جَمَلَةٍ قُتِرَتْ الْجَمَلَةُ عَلَى أَعْرَابِهَا
كَأَنَّهَا الْآخِرُ

عَلَى حِينِ آلِهَى النَّاسِ جُلُّ أُمُورِهِمْ * فَتَدْلُورُ رَيْقُ الْمَالِ تَدْلُ التَّعَالِبِ

وَلَانَهُ أُضِيفَ إِلَى مَا لَا يُضَافُ إِلَى مِثْلِهِ وَهُوَ الْفِعْلُ فَلَمْ يَفْقَرْ حُظُّهُ مِنَ الْأَعْرَابِ قَالَ ابْنُ بَرِي الْيَتِ
لِلْقَطَامِيِّ وَالَّذِي فِي شَعْرِهِ * إِذَا كَبِدَ النِّجْمُ السَّمَاءَ بِسُحْرَةٍ * قَالَ وَبَنَى حِينٍ عَلَى النَّخْ لَانَهُ

أَضَافَهُ إِلَى هَرٍّ وَهُوَ فِعْلٌ مَبْنِيٌّ فَبُنِيَ لِأَضَافَتِهِ إِلَى مَبْنِيٍّ وَمِثْلُهُ قَوْلُ النَّابِغَةِ

* عَلَى حِينٍ عَاتَبْتُ الْمَشِيبَ عَلَى الصَّبَا * وَمَا خَاشِفٌ وَخُشْفٌ جَامِدٌ وَالْخُشْفُ مِنَ

قوله وخشف به كذا بالاصل
على كشط يظهر أن أصله
خفض لكن الذي في
القاموس واللسان خفضه
ألقاه ولم نجد فيه ما خفض به
ولا خشف به بمعنى رمى فخر
قوله الجمد والرخوبها مش
الاصل صوابه الجمد الرخو
اه وهو في القاموس بدون
توسط الواو كتبه معجمه

الماء ما جرى في البطحاء تحت الحصى يومين أو ثلاثة ثم ذهب قال وليس للخشيف فعل يقال
أصبح الماء خشفًا وأنشد

أنت إذا ما انحدر الخشيف • نلج وشقان له شفيف

والخشف اليس قال عمرو بن الهم

وشن ما نحه في جسمها خشف • كأنه بقباص الكشح يترق

والخشف والخشفة والخشفة الحركة والحس وقبل الحس الخشي وخشف بخشف خشنا إذا سمع له
صوت أو حركة وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ما دخلت مكانا إلا سمعت خشفة قالت
فاذا بلال ورواه الأزهري أنه صلى الله عليه وسلم قال لبلال ما عم لك فاني لا أراي أدخل الجنة
فأسمع الخشفة فأنظروا لأرايتك قال أبو عبيد الخشفة الصوت ليس بالشديد وقيل الصوت ويقال
خشفة وخشفة للصوت وروى الأزهري عن الفراء أنه قال الخشفة بالسكون الصوت الواحد
وقال غيره الخشفة بالتحريك الحس والحركة وقيل الحس إذا وقع السيف على اللحم قلت سمعت
له خشنا وإذا وقع السيف على السلاح قال لا أسمع الا خشنا وفي حديث أبي هريرة فسبعت أتي
خشف قدمني والخشف صوت ليس بالشديد وخشفة الضبع صوتها والخشفة قف قد غلبت
عليه السهولة وجبال خشف متواضعة عن ثعلب وأنشد

جَوْنٌ تَرَى فِيهِ الْجِبَالَ الْخُشْفَا • كَأَرَأَيْتَ الشَّارِفَ الْمُوحِفَا

وَأَمْ خُشَافٌ إِذَا هَبَ قَالَ

يَحْمِلُنْ عَقَا وَعَنْقَهَا • وَأَمْ خُشَافٌ وَخُشْفِيرَا

ويقال لها أيضا خشاف بغير أم ويقال خاشف فلان في ذمته إذا سارع في إخفائها قال وخاشف
إلى كذا وكذا مثله وفي حديث معاوية كان سهم بن غالب من رؤس الخوارج خرج بالبصرة
فأمنه عبد الله بن عامر فكتب إليه معاوية لو كنت قتلتك كانت ذمة خاشفت فيها أي سارعت إلى
إخفائها يقال خاشف إلى الشر إذا بادر إليه يريد لم يكن في قتلك إلا أن يقال قد أخفرت ذمته
والخشف التجران (٣) الذي يجري فيه الباب وليس له فعل وسيف خاشف وخشيف وخشوف
ماض وخشف رأسه بالجر شذخه وقيل كل ما شذخ فقد خشف والخشف الخزف عناية قال ابن
دريد أحسهم يحصون به ما غلط منه وفي حديث الكعبة أنها كانت خشفة على الماء فدحيت عنها
الأرض قال ابن الأثير قال الخطابي الخشفة واحدة الخشف وهي حجارة تنبت في الأرض نباتا

قوله وشن الخ كذا بالاصل

(٣) قوله والخشف التجران
كذا بالاصل وفي القاموس
مع شرحه (و) الخشف
(كمقعد) الخندان عن
الليث قال الصاغاني ومعناه
(موضع الجمد) قلت والنج
بالفارسية الجمد ودان
موضعه هذا هو الصواب
وقد غلط صاحب اللسان
فقال هو التجران إلى آخر
ما هنا اه بتصرف

قوله والخشف الخزف في شرح
القاموس الصواب الخشف
بالبين المهملة اه معصمه

قال وترى بالحاء المهملة وبالفعين بدل القاء وهي مذكورة في موضعها (خصف) خصف
النعل يَخْصِفُ فُها خَصَفَ فَاظَاهَرَ بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ وَخَرَزَهَا وَهِيَ تَعْلُ خَصِيفٌ وَكُلُّ مَا طُورِقَ
بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ فَقَدْ خُصِفَ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَانَ يَخْصِفُ نَعْلَهُ وَفِي آخِرِهِ وَقَاعٌ يَخْصِفُ
نَعْلَهُ أَيْ كَانَ يَخْرُزُهَا مِنَ الْخَصْفِ الضَّمِّ وَالْجَمْعِ وَفِي الْحَدِيثِ فِي ذِكْرِ عَلَى خَاصِيفِ النَّعْلِ وَمِنْهُ قَوْلُ
الْعَبَّاسِ يَمْدَحُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

مَنْ قَبْلَهَا طُبَّتْ فِي الظَّلَالِ وَفِي * مُسْتَوْدَعٍ حَيْثُ يَخْصِفُ الْوَرَقُ

قوله والخصف والخصفة
كذا في الاصل مضبوطا
وحرر

أَيْ فِي الْجَنَّةِ حَيْثُ خَصَفَ آدَمُ وَحَوَاءُ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ وَالْخَصْفُ وَالْخَصْفَةُ
قِطْعَةٌ مِمَّا يَخْصِفُ بِهِ النَّعْلُ وَالْخَصْفُ الْمَنْقَبُ وَالْإِشْقَى قَالَ أَبُو كَبِيرٍ يَصِفُ عَقَابًا
حَتَّى انْتَهَيْتُ إِلَى فَرَّاشٍ عَزِيزَةٍ * فَتَخَارُوثُهُ أَنْفَهَا كَالْخَصْفِ

وقوله فَمَارَ الْوَالِوَا يَخْصِفُونَ أَخْفَافَ الْمَطِيِّ بِحَوَافِرِ الْخَيْلِ حَتَّى لَحَقُوهُمْ يَعْنِي أَنَّهُمْ جَعَلُوا آثَارَ حَوَافِرِ
الْخَيْلِ عَلَى آثَارِ أَخْفَافِ الْإِبِلِ فَكَأَنَّهُمْ طَارَقُوهَا بِمَا أَيْ خَفَّوْهَا بِهَا كَمَا يَخْصِفُ النَّعْلُ وَخَصَفَ
الْعَرَبِيَانِ عَلَى نَفْسِهِ الشَّيْءَ يَخْصِفُهُ وَصَلَهُ وَالزَّنَقَةُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَطِفَةٌ يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ
وَرَقِ الْجَنَّةِ يَقُولُ يُلْزِقَانِ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ لِيَسْتَرِيَا عَوْرَتَيْهِمَا أَيْ يُطَابِقَانِ بَعْضَ الْوَرَقِ عَلَى بَعْضٍ
وَكَذَلِكَ الْاِخْتِصَافُ وَفِي قِرَاءَةِ الْحَسَنِ وَطِفَتَا يَخْصِفَانِ أَدْعَمُ التَّاءِ فِي الصَّادِ وَحَرْكُ الْخَاءِ بِالْكَسْرِ
لِاجْتِمَاعِ السَّاكِنَيْنِ وَبَعْضُهُمْ حَوْلَ حَرَكَةِ التَّاءِ فَتَنْتَحِيحُهَا حَكَاهُ الْاِخْفَشُ اللَّيْثُ الْاِخْتِصَافُ أَنْ
يَأْخُذَ الْعَرَبِيَانِ وَرَقَاعِرَاضًا فَيَخْصِفُ بَعْضُهُمَا عَلَى بَعْضٍ وَيَسْتَرِيَا بِهَا يُقَالُ خَصَفَ وَاخْصَفَ يَخْصِفُ
وَيَخْصِفُ إِذَا فَعَلَ ذَلِكَ وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمْ الْحِمَامَ فَعَلَيْهِ بِالنَّشِيرِ وَلَا يَخْصِفُ النَّشِيرُ
الْمُتَزَرَّوْ لَا يَخْصِفُ أَيْ لَا يَضَعُ يَدَهُ عَلَى فَرْجِهِ وَيَخْصِفُهُ كَذَلِكَ وَرَجُلٌ مَخْصِفٌ وَخَصَافٌ صَانِعٌ لِذَلِكَ
عَنِ السَّيَرَانِي وَالْخَصْفُ النَّعْلُ ذَاتُ الطَّرَاقِ وَكُلُّ طَرَاقٍ مِنْهُ خَصْفَةٌ وَالْخَصْفَةُ بِالتَّحْرِيكِ جُلَّةُ
الْتِمَارِ الَّتِي تُعْمَلُ مِنَ الْخَوْصِ وَقِيلَ هِيَ الْجَرَانِيَّةُ مِنَ الْجَلَالِ خَاصَةً وَجَعَلَهَا خَصْفٌ وَخَصَافٌ
قَالَ الْاِخْطَلِيُّ ذَكَرَ قَبِيلَهُ

قوله والخصف النعل ذات
الطراق وكل الخ هو كذلك
في القاموس بالتسكين ولعله
يشمل قوله قبل والخصف
والخصفة قطعة فيكون
بالتسكين فحرر

قوله شفاف كذا بالاصل
وشرح القاموس وحرر

قَطَارُ وَاشْقَافُ الْأَثْنَيْنِ فَعَامِرٌ * تَبِيعَ بَيْنَهُمَا الْخَصَافُ وَبِالْتِمَرِ

أَيْ صَارَ وَافِرَتَيْنِ بِمَنْزِلَةِ الْأَثْنَيْنِ وَهُمَا الْبَيْضَتَانِ وَكُنْيَةُ خَصِيفٍ وَهُوَ لَوْنُ الْحَدِيدِ وَيُقَالُ
خُصِفَتْ مِنْ وَرَائِهِمَا بِجَحِيلٍ أَيْ أُرْدِفَتْ فَلِهَذَا لَمْ تَدْخُلْهَا الْهَاءُ لِأَنَّهُمَا بِمَعْنَى مَفْعُولَةٌ فَلَوْ كَانَتْ لِلْوَنِ
الْحَدِيدِ لَقَالُوا خَصِيفَةً لِأَنَّهُمَا بِمَعْنَى فَاعِلَةٌ وَكُلُّ لَوْنَيْنِ اجْتِمَعَا فِي وَخَصِيفٌ ابْنُ بَرِي يُقَالُ خَصِفَتْ

الابل الخيل تبعها قال مقاس العائدي

أولى فأولى يا امرأ القيس بعدما • خصفن بآثار المطي الخوافرا
والخفيف اللبن الحليب يصب عليه الرائب فان جعل فيه التمر والسمن فهو العوثناني وقال
ناشرة بن مالك يرد على النخل

اذا ما الخفيف العوثناني سافنا • تركناه واخترنا السديف المسرهدا

والخصف ثياب غلاظ جدا قال الليث بلغنا في الحديث ان تبعا كسا البيت المنسوج فانتقص
البيت منه وزقه عن نفسه ثم كساه الخصف فلم يقبلها ثم كساه الانطاع فقبلها قبل ارباب الخصف
ههنا الثياب الغلاظ جدا تشبها بالخصف المنسوج من الخوص قال الازهرى الخصف الذي
كاتب البيت لم يكن ثيابا غلاظا كما قال الليث انما الخصف سفائف نسف من سف النخل
فيسوى منها شقق تلبس بيوت الاعراب وربما سويت جلالا للتمر ومنه الحديث انه كان يصلى
فأقبل رجل في بصر مسوء فريث عليها خصفة فوطئها فوقع فيها الخصفة بالتمر ينك واحد الخصف
وهي الخلة التي يكثر فيها التمر وكانها فعل بمعنى مفعول من الخصف وهو ضم الشيء الى الشيء
لانه شئ منسوج من الخوص وفي الحديث كانت له خصفة يحجرها ويصلى فيها ومنه الحديث
الاخر انه كان مضطجعا على خصفة واهل البحر ينسجون جلالا للتمر خصفا والخصف الخرق
وخصفه الشيب اذا استوى البياض والسواد ابن الاعرابي خصفه الشيب تخصيفا وخوصه
تخو بصا وثقب فيه تنقيبا بمعنى واحد وجبل اخصف وخصف فيه لوان من سواد وبياض
وقيل الاخصف والخصيف لون كلون الرمان وما دُخِص فيه سواد وبياض وربما سمي
الرمان بذلك التهذيب الخصف من الجبال ما كان ابرق بقوة سوداء واخرى بيضاء فهو خصف
واخصف وقال العجاج

قوله وخصيف الخ كذا بالاصل

حتى اذا ما ليله تكشفا • أبدى الصباح عن برسيم اخصفا

وقال الطرماح وخصف لذي مناج ظفري من المرخ انا مت ربه
شبه الرمان بالبؤ وظفراه اثقيتان او قدت النار بينهما والاخصف من الخيل والغنم الابيض
الخاصرتين والجنين وسائر لونهما كان وقد يكون اخصف بجانب واحد وقيل هو الذي ارتفع
الباق من بطنه الى جنبه والاخصف الظلم لسواد فيه وبياض والنعام خصفاء والخصفا من
الضان التي ابيضت خاصرناها وكثيرة خصفة لما فيها من صدا الحديد وبياضه والخصوف

من النساء التي تَلِدُ في التاسع ولا تدخل في العاشر وهي من مَرَايِيعِ الْإِبِلِ التي تُنْتِجُ إذا أَقْتِ على
مَضْرِبِهَا تَمَامًا لَا يَنْقُصُ وقال ابن الأعرابي هي التي تُنْتِجُ عِنْدَ عِلَامِ السَّنَةِ والفعل من كل ذلك
خَصَفَتْ تُخَصِّفُ خَصَافًا قال أبو زيد يقال للناقة إذا بلغت الشهر التاسع من يوم لَقِحتْ ثم أَلْقَتْ
قد خَصَفَتْ تُخَصِّفُ خَصَافًا وهي خَصُوفُ الجوهري وخَصَفَتْ الناقة تُخَصِّفُ خَصَافًا إذا
أَلْقَتْ ولدها وقد بلغ الشهر التاسع فهي خَصُوفُ ويقال الخَصُوفُ هي التي تُنْتِجُ بعد الحول من
مَضْرِبِهَا بِشَهْرٍ وَالْجُرُورُ بِشَهْرَيْنِ وَخَصَفَةُ قَبِيلُهُ مِنْ مُحَارِبٍ وَخَصَنَةُ بْنُ قَيْسٍ عَيْلَانُ أَبُو قَبَائِلَ
من العرب وخَصَافُ فَرَسٌ سَمِيحٌ مِنْ رَيْعَةٍ وَخَصَافٌ أَيْضًا فَرَسٌ حَمَلِ بْنِ بَدْرٍ رَوَى ابْنُ الْكَلْبِيِّ
عَنْ أَبِيهِ قَالَ كَانَ مَالِكُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْعَسَاءِ يَقَالُ لَهُ فَارَسُ خَصَافٍ وَكَانَ مِنْ أَجْبَنِ النَّاسِ
قَالَ فَغَزَا يَوْمًا قَبِيلَهُمْ حَتَّى وَقَعَ عِنْدَ حَافِرٍ فَرَسِهِ فَتَحَرَّكَ سَاعَةً فَقَالَ إِنَّ لِهَذَا السَّهْمِ سَبَابًا
يَنْجُوهُ فَاحْتَرَقَ عَنْهُ فَإِذَا هُوَ قَدْ وَقَعَ عَلَى نَقِيقٍ يَرْبُوعٍ فَأَصَابَ رَأْسَهُ فَتَحَرَّكَ الْيَرْبُوعُ سَاعَةً ثُمَّ مَاتَ
فَقَالَ هَذَا فِي جَوْفِ بَجْرَاءِ سَهْمٍ فَقَتَلَهُ وَأَنَا ظَاهِرٌ عَلَى فَرَسِي مَا الْمَرْءُ فِي شَيْءٍ وَلَا الْيَرْبُوعُ ثُمَّ شَدَّ عَلَيْهِمْ
فَكَانَ بَعْدَ ذَلِكَ مِنْ أَشْجَعِ النَّاسِ قَوْلُهُ يَنْجُوهُ أَيْ يَحْتَرِكُهُ قَالَ وَخَصَافٌ فَرَسُهُ وَيُضْرَبُ الْمَثَلُ
فِيَقَالُ أَجْرًا مِنْ فَارَسِ خَصَافٍ وَرَوَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّ صَاحِبَ خَصَافٍ كَانَ يَلَاقِي جَنْدَ كَسْرِي
فَلَا يَجْتَرِي عَلَيْهِمْ وَيَظُنُّ أَنَّهُمْ لَا يَمُوتُونَ كَمَا مَاتَ النَّاسُ فَرَمَى رَجُلًا مِنْهُمْ يَوْمًا بِسَهْمٍ فَصَرَعَهُ
فَمَاتَ فَقَالَ إِنَّ هَؤُلَاءِ يَمُوتُونَ كَمَا مَاتَ النَّاسُ فَاجْتَرَأَ عَلَيْهِمْ فَكَانَ مِنْ أَشْجَعِ النَّاسِ الجوهري
وَخَصَافٌ مِثْلُ قَطَامٍ اسْمُ فَرَسٍ وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِي

نَالَهُ لَوْ أَنَّ خَصَافَ عَشِيَّةٍ * لَكُنْتُ عَلَى الْأَمَلِ فَارِسَ أَسَامَا

وفي المثل هو أَجْرٌ مِنْ خَاصِي خَصَافٍ وَذَلِكَ أَنَّ بَعْضَ الْمُلُوكِ طَلَبَهُ مِنْ صَاحِبِهِ لِيَسْتَفْعِلَهُ فَنَعَمَ أَيْاهُ
وَخَصَاهُ التَّهْذِيبَ اللَّيْلَ الْأَخْصَافُ شِدَّةُ الْعَدُوِّ وَأَخْصَفَ يُخَصِّفُ إِذَا أَسْرَعَ فِي عَدُوِّهِ قَالَ
أَبُو مَنْصُورٍ خَصَفَ اللَّيْلُ وَالصَّوَابُ أَخْصَفَ بِالْخَاءِ اخْصَافًا إِذَا أَسْرَعَ فِي عَدُوِّهِ (خُصِفَ)
قال ابن بَرِّي رَجَاهُ اللَّهُ نَحْلٌ مُخَصِّفٌ قَلِيلُ الْحَمَلِ قال ابن مقبل كَقَنْوَانِ النَّحْلِ الْمُخَصِّفِ
(خُصِفَ) خَصَفَ بِهَا يُخَصِّفُ خَصَفًا وَخَصَفًا وَخَصَفًا وَغَضَفَ بِهَا إِذَا ضَرَطَ وَأَنشَدَ

أَنَا وَجَدْنَا خَلْقًا بَدَسَ الْخَلْفِ * عَبْدًا إِذَا مَا نَابَ الْحَمْلَ خَصَفَ

أَغْلَقَ عَنَابَاهُ ثُمَّ حَلَفَ * لَا يَدْخُلُ الْبُيُوتَ إِلَّا مِنَ الْعَرَفِ

قوله تخصف خصفا كذا
بالاصل والذي فيما بأيدينا
من نسخ الجوهري خصافا
لا خصفا كتبه مصححه

قوله أساما كذا بالاصل
قوله أجرا من خاص خصاف
تبع في ذلك الجوهري وفي
شرح القاموس فأما ما ذكره
الجوهري على مثال قطام
فهو كانت أُنْثَى فكيف
تخصي وصحة إيراد المثل
أجرا من فارس خصاف اه
يعني كقطام وأما أجرا من
خاصي خصاف فهو ككتاب
انظر القاموس كتبه مصححه

وفي بعض النسخ • ان عبيدا خلف بنس الخلف • وامرأة خضوف أي ردوم قال خليف الشكري
 فذلك لا تشبه أخرى صلما • أعني خضوفا بالفناء دلما
 والخيف الضروط من الرجال والنساء قال ابن بري الخيف في عمل من الخصف وهو الردام
 قال جرير فأنتم بنو الخوار يعرف ضربكم • وأماكم فتح القدام وخيف
 ويقال للامة يا خفاف والمسيوب يا ابن خفاف مينة كدام وقال رجل لعقربن عبد الرحمن بن
 مخنف وكانت الخوارج قتلته

تركت أصحابنا تدعى نحوهم • وجئت تدعى الينا خضفة الجمل
 أراد يا خضفة الجمل والخصف البطيخ وقال أبو حنيفة يكون قعس يارطبا مادام صغيرا ثم خضفا
 أكبر من ذلك ثم خفا ثم يكون بطيخا وقول الشاعر
 نازعتهم أم ليلى وهي مخضفة • لها حجابها يستأصل العرب
 أم ليلى هي الحمرة والمخضفة الخائرة والعرب وجع المعدة الأزهرى أظنها سميت مخضفة لأنها تزيل
 العقل فيضطرط شاربها وهو لا يعقل (خضف) الخضرة العجوز وفي المحكم الخضرة
 هرم العجوز وفصول جلدها وامرأة خضرف نصف وهي مع ذلك تشب وقيل هي الضخمة
 الكثيرة اللحم الكبيرة الثديين وحكي ابن بري عن ابن خالويه امرأة خضرف وخضفة إذا
 كانت ضخمة لها خواصر وبطن وعضون وأنشد

خضرف مثل جاء القنة • ليست من البيض ولا في الجنة
 (خضف) الأزهرى الخضلاف شجر المقل وقال أبو عمرو والخضافة خفة جمل الخيل وأنشد
 إذا زيرت ألوت بضاف سيبه • أثبت كقنوان الخيل المخضف
 قال أبو منصور جعل قلة جمل الخيل خضفة لأنه شبه بالمقل في قلة حمله وقال أسامة الهذلي
 تترجلها المدركاته • بمشرفة الخضلاف باد وقولها

تتره تدفع والوقول جمع وقول وهو نوى المقل (خطف) الخطف الاستلاب وقيل
 الخطف الأخذ في سرعة واستلاب خطفه بالكسر يخطفه خطفا بالفتح وهي اللغة الجيدة وفيه
 لغة أخرى حكاها الاخفش خطف بالفتح يخطف بالكسر وهي قليلة رديئة لا تكاد تعرف اجتذبه
 بسرعة وقرأها يونس في قوله تعالى يخطف أبصارهم واكثر القراءات يخطف من خطف يخطف

قوله جاء كذا ضبط بالاصل
 وأعله بجمع مفتوحة بمعنى
 شخص أي هي في ضخمتها
 مثل قنة الجبل ويحتمل
 ان يكون جاء بالكسر لغة
 في الحزب بمعنى المحن وحرر
 قوله جمع وقول وهو الخ كذا
 بالاصل والذي في القاموس
 والوقل شجر المقل أو غرما أو
 بابسه وأما رطبه فبش جمعه
 أو قال وبها نواته جمعه
 وقول اه كنبه معجمه

قوله وألقيت فتحة التاء الخ
أى وألقيت فتحة الياء وقوله
كسر الخاء لسكونها الخ أى
وكسر الياء اتباعاً لكسر
الهاء أفاده في الكشف
كتبه معجمه

قال الأزهري وهي القراءة الجيدة وروى عن الحسن أنه قرأ يخطف أبصارهم بكسر الخاء وتشديد
الطاء مع الكسر وقـراها يخطف بفتح الخاء وكسر الطاء وتشديد هاء فن قرأ يخطف فالأصل
يخطف فادغمت التاء في الطاء وألقيت فتحة التاء على الخاء ومن قرأ يخطف كسر الخاء لسكونها
وسكون الطاء قال وهـذا قول البصريين وقال الفـراء الكسر لا لتقاء الساكنين فيه ما خطأ
وأنه يلزم من قال هذا أن يقول في بعض بعض وفي يمد يمد وقال الزجاج هذه العلة غير لازمة لأنه
لو كسر بعض ويمدلاً لم يس ما أصله يفعل ويفعل بما أصله يفعل قال ويخطف ليس أصله
غيره ولا يكون مرة على يفعل ومرة على يفعله فكسر لا لتقاء الساكنين في موضع غير ممد
التنزيب قال خطف يخطف وخطف يخطف لغتان ثم الخطف سرعة أخذ الشيء ومم يخطف
خطفاً منكراً أى مر مر أسرعوا اختطفه وتخطفه بمعنى وفي التنزيل العزيز فخره الطير وفيه
ويخطف الناس من حولهم وفي التنزيل العزيز الأمن خطف الخطف فأتبعه شهاب ثاقب وأما
قراءة من قرأ الأمن خطف الخطئة بالتشديد وهي قراءة الحسن فإن أصله اختطف فادغمت التاء
في الطاء وألقيت حركتها على الخاء فسقطت الالف وقرئ خطف بكسر الخاء والطاء على اتباع
كسرة الخاء كسرة الطاء وهو ضعيف جداً قال سيبويه خطفه واختطفه كما قالوا زعمه وانتزعه
ورجل خطف خاطف وبازمخطف يخطف الصيد وفي الحديث إن النبي صلى الله عليه وسلم نهى
عن الجثمة والخطفة وهي ما اختطف الذئب من أعضاء الشاة وهي حية من يدور رجل أراختطفه
الكاب من أعضاء حيوان الصيد من لحم أو غيره والصيد حتى لا نكل ما بين من حي فهو ميت
والمراد ما يقطع من أعضاء الشاة قال وكل ما بين من الحيوان وهو حي من لحم أو شحم فهو ميت
لا يحل أكله وذلك أنه لما قدم المدبنة رأى الناس يجيئون أسمة الأبل وآليات الغنم وبأكلونهم
والخطفة المرة الواحدة فسمى بها العضو المختطف وفي حديث الرضاة لا تحرم الخطفة والخطفتان
أى الرضعة القليلة يأخذها الصبي من الثدي بسرعة وسيف مختطف يخطف البصر بالمدح قال
• وناط بالدف حـ ما مخطف • والخطف الذئب وذئب خاطف يخطف الفريسة وبرق
خاطف لنور الأبصار وخطف البرق البصر وخطفه يخطفه ذهب به وفي التنزيل العزيز يكاد
البرق يخطف أبصارهم وقد قرئ بالكسر وكذلك الشاع والسيف وكل جرم صقيل قال
• والهندوانيات يخطفن البصر • روى الخزومي عن سفيان عن عمرو قال لم أسمع أحدا ذهب
ببصره البرق لقول الله عز وجل يكاد البرق يخطف أبصارهم ولم يقل يذهب قال والصواعق تحرق

لقوله عز وجل فيصيب بها من يشاء وفي الحديث لينتهين أقوام عن رفع أبصارهم إلى السماء في الصلاة أو لئلا يظن أبصارهم هو من الخطف استلاب الشيء وأخذ به بسرعة ومنه حديث أحدان رأيتمونا تحت طقة الطير فلا تبرحوا أي تستلبنا وتطير بنا وهو مبالغة في الهلاك وخطف الشيطان السمع واختطفه استرقه وفي التنزيل العزيز لا آمن خطف الخطفة والخطاف بالفتح الذي في الحديث هو الشيطان يخطف السمع يسترقه وهو ما ورد في حديث علي أنه قتل رباؤه وسعة للخطاف هو بالفتح والتشديد الشيطان لأنه يخطف السمع وقيل هو اضم الخاء على أنه جمع خاطف أو تشبها بالخطاف وهو الحديد المعوجة كالكلوب يخطف بها الشيء ويجمع على خطاطيف وفي حديث الجن يخطفون السمع أي يسترقونه ويستلبونه والخيطف والخيطفي سرعة انجذاب السبك أنه يخطف في شبيه عنقه أي يجذب به وجل خيطف أي سريع المروية قال عنق خيطف وخيطفي قال جد جري * وعنق بعد الرسم خيطقا * والخيطفي سيرته وروى خطفي وبهذا سمى الخيطفي وهو لقب عوف جد جري بن عطية بن عوف الشاعر وحكي ابن بري عن أبي عبيدة قال الخيطفي جد جري واسمه حذيفة بن بدر ولقب بذلك لقوله

يرفعن بالليل إذا ما أسدفا * أعناق جنان وهما أرجفا * وعنق بعد الكلال خيطفا والجنان جنس من الحيات إذا مشت رفعت رؤسها قال ابن بري ومن ملج شعر الخيطفي عجت لأزراء العبي بنقسه * وصمت الذي قد كان بالقول أعلما وفي الصمت ستر للعبي وانما * صفة جهة لب المرأة أن يتكلما

وقيل هو ماخوذ من الخطف وهو الخلس وجل خيطف سيره كذلك أي سريع المرو قد خطف وخطف يخطف خطفا والخاطوف شبيه بالمنجل يسد في حباله الصائد يخطف الطير والخطاف حديدة تكون في الرجل تعلق منها الاداة والمجلة والخطاف حديدة حننا تعقل بها البكرة من جانبها فيها المحور قال النابغة

خطاطيف حجن في حبال عتينة * تمسها أيد المكن نوازع

وكل حديدة حننا خطاف الاصمعي الخطاف هو الذي يجري في البكرة إذا كان من حديد فإذا كان من خشب فهو القعور وانما قيل لخطاف البكرة خطاف لحسنه فيها ومخالب السباع خطاطيفها وفي حديث القيامة فيه خطاطيف وكلايب وخطاطيف الاسد برأته شبيهة بالحديدة لحسنها

قوله حديث القيامة هو لفظ النهاية أيضا وبها مشها صوابه حديث الصراط اه المراد منه

قال أبو زيد الطائي يصف الأسد

إذا علقت قرنا خطاطيف كفه * رأى الموت رأى العين أسوداً حراً

قوله أوبا لعينين يشير إلى أنه يرى أيضاً رأى الموت بالعينين الخ وهو كذلك في الصحاح

انما قال رأى العين أو بالعينين نو كيد الان الموت لا يرى بالعين لما قال أسوداً حراً وكان السواد والجرمة لونين وكان اللون لا يحسن بالعين جعل الموت كأنه مرئي بالعين فتفهّمه والخطاف سمة على شكل خطاف البكرة قال يقال لسمة يؤسم بها البعير كأنها خطاف البكرة خطاف أيضاً وبغير مخطوف إذا كان به هذه السمة والخطاف طائر ابن سيده والخطاف العصفور الأسود وهو الذي تدعوه العامة عصفور الجنة وجمعه خطاطيف وفي حديث ابن مسعود لأن أكون نقضت يدي من قبور بني أحب إلي من أن يقع من بيض الخطاف فينكسر قال ابن الأثير الخطاف الطائر المعروف قال ذلك شفقة ورحمة والخطاف الرجل اللص الفاسق قال أبو النجم واستصحبوا كل عم أمي * من كل خطاف وأعراي

قوله والخطاف الرجل الخ في شرح القاموس هو كرماء اه

وأما قول تلك المرأة لحرير يا ابن خطاف فأنما قالت له هازئة به وهي الخطاطيف والخطاف والخطف الضم وخفة لحم الجنب والخطاف الحشي انطواؤه وفرس مخطف الحشي يضم الميم وفتح الطاء إذا كان لاحقاً ما خلف المحزم من بطنه ورجل مخطف ومخطوف وأخطف الرجل مرض يسير ثم برأسه أبو صفوان يقال أخطفته الحية أي أفلعت عنه وما من مرض إلا وله خطف أي يبرأ منه قال

وما الدهر إلا صرف يوم وليلة * فخطفه نبي ومقصه نصي

والعرب تقول للذئب خاطف وهي الخواطف وخطاف وكسب من أسماء كلاب الصيد ويقال للصوص الذي يدغرف نفسه على الشيء فيختلسه خطاف أبو الخطاب خطفت السفينة وخطفت أي سارت يقال خطفت اليوم من عثمان أي سارت ويقال أخطفت من حديثه شيئاً ثم سكت وهو الرجل يأخذ في الحديث ثم يبدؤله فيقطع حديثه وهو الخطاف والخطاف المهاوي واحداً خطف قال الفرزدق

وقد رمت أمراً يا معاوي دونه * خياطف علوز صعب مرأته

والخطف والخطف جميعاً مثل الجنون قال أسامة الهذلي

جاء وقد أوحى من الموت نفسه * به خطف قد حذرته المقاعد

ويروى خطف فاما أن يكون جمعاً كضرب واما أن يكون واحداً والخطاف أن ترمى الرمية

فخطي قريبا يقال منه رمي الرمية فأخطفها أي أخطأها وأنشد أيضا

* فخطفة نني ومقعدة نصي * وقال العماني

فانقض قدفات العيون الطرفا * اذا أصاب صيده وأخطفا

ابن برزح خطفت الشيء أخذته وأخطفته أخطأته وأنشد الهذلي

تناول أطراف القرآن وعينها * كعين الجباري أخطئتها الاجادل

والاخطاف في الخيل ضد الاتفاح وهو عيب في الخيل وقال أبو الهيثم الاخطاف سر الخيل

وهو صغر الجوف وأنشد * لا ذن فيه ولا اخطاف * والذن قصر العنق وتطامن المقدم وقوله

تعرض مرعى الصيد ثم رمينا * من النبل لا بالطائشات الخواطف

انما هو على ارادة المخطقات ولكنه على حذف الزائد والخطيفة دقيق يذرع على لبن ثم يطبخ فيلحق

قال ابن الاعرابي هو الحبولاء وفي حديث علي فاذا به بين يديه صحفة فيها خطيفة ومليئة الخطيفة

لبن يطبخ بدقيق ويختطف بالملاعق بسرعة وفي حديث أنس انه كان عند أم سليم شعير فخشته

وعلمت للنبي صلى الله عليه وسلم خطيفة فارسلني أدعوه قال أبو منصور الخطيفة عند العرب

أن تؤخذ لبنينة فتسخن ثم يذرع عليها دقة ثم تطبخ فيلحقها الناس ويختطفونها في سرعة ودخل

قوم على علي بن أبي طالب عليه السلام يوم عيد وعنده الكبولاء فقالوا يا أمير المؤمنين أيوم عيد

وخطيفة فقال كلوا ما حضر واشكروا الرزق وخطف ظله طائر قال الكميت بن زيد

وربطة فشان كخطف ظله * جعلت لهم منها خبا ممددا

قال ابن سلمة هو طائر يقال له الرقراق اذا رأى ظله في الماء أقبل اليه ليخطفه بحسبه صيدا والله

أعلم (خطرف) الخطروف المستدير وعنق خطريف واسع وخطرف في مشيه وخطرف

توسع وخطرفه بالسيف ضربه بالطاء غير المعجمة لا غير قال العجاج * وإن تلقى غدرا تخطرفا *

وجل خطروف يخطرف خطوه ويخطرف في شيه يجعل خطوتين خطوة من وساعته وفي

حديث موسى والخضر عليهما وعلى نبينا الصلاة والسلام وأن الاندلات والخطرف من الانعدام

والتكلف تخطرف الشيء اذا جاوزته وتعداه والله أعلم (خطرف) خطرف البعير في مشيه

أسرع ووسع الخطولعة في خذرف بالطاء المعجمة وأنشد * وإن تلقاه الدهاس خطرفا *

وخطرف جلد العجوز استرخى وحكاه بعضهم بالصاد وقد تقدم والطاء اكثر وأحسن ويجوز

خطرف مسترخية اللحم الليث الخطرف العجوز القانية وجل خطروف واسع الخطوة ورجل

قوله سر الخيل وهو الخ كذا

بالاصل ونقل شارح القاموس

ما قبله حرفا فخرفا وتصرف

في هذا فقال والخطاف

في الخيل صغر الجوف الخ

قوله الرزق كذا هو في

الاصل بتقديم الالف على

الزاي اه

قوله بالطاء متعلق بخطرف

اه

مُخْطَرَفٌ واسع الخلق رَحْبُ الذراع ابن بري يقال خَطَرَفَ في مشيه بالطاء والطاء أيضا
وخطرفه بالسيف ضربه بالطاء غير المعجمة لا غير (خفف) الخفة والخفة ضد الثقل والرجوع
يكون في الجسم والعقل والعمل خَفٌّ يَخْفُ خَفًّا وخَفَّةٌ صار خفيفا فهو خَفِيفٌ وخَفَافٌ بالضم
وقيل الخفيف في الجسم والخفاف في التوقد والذكا وجعلها خَفَافٌ وقوله عز وجل انقروا
خفافا وثقالا قال الزجاج أي مؤسرين أو معسرين وقيل خَفَّتْ عليكم الحركة أو ثقلت
وقيل ركبنا أو مشاة وقيل شبا أو شيوخا والخف كل شيء خَفَّ تخملا والخف بالكسر الخفيف وشئ
خَفَّ خَفِيفٌ قال امرؤ القيس

يَزِلُّ الْغُلَامُ الْخَفَّ عَنْ صَهْوَانِهِ * وَيُلَوِّي بِأَثْوَابِ الْعَيْفِ الْمُثْقَلِ

ويقال خرج فلان في خَفٍّ من أصحابه أي في جماعة قليلة وخَفُّ المَتَاعِ خَفِيفُهُ وخَفُّ المطر نَقْصُ
قال الجعدي فَمَطَى زَمْخَرِيَّ وَارِمَ * مِنْ رِيْعٍ كَمَا خَفَّ هَطْلٌ

قوله فمطى الخ في مادة زمخر
قال الجعدي
فته الى زمخري وارم
مالت الاعراق منه واكتهل
هـ

وَاسْتَخَفَّ فَلَانٌ بِمَعْنَى إِذَا اسْتَهَانَ بِهِ وَاسْتَخَفَّهُ الْفَرَسُ إِذَا ارْتاحَ لِأَمْرِ ابْنِ سَيِّدِهِ اسْتَخَفَّهُ الْجَزَعُ
وَالطَّرِبُ خَفٌّ لِهَمَّاهُ فَاسْتَطَارَ وَلَمْ يَثْبُتِ التَّهْذِيبُ اسْتَخَفَّهُ الطَّرِبُ وَأَخَفَّهُ إِذَا حَلَّ عَلَى الْخَفَّةِ وَأَزَالَ
حِلْمَهُ وَمِنْهُ قَوْلُ عَبْدِ الْمَلِكِ لِبَعْضِ جُلَسَائِهِ لَا تَغْتَابَنَّ عِنْدِي الرَّعِيَّةَ فَإِنَّهُ لَا يُخَفِّئُنِي يَقَالُ أَخَفَّنِي
الشَّيْءُ إِذَا أَغْضَبَكَ حَتَّى حَلَّكَ عَلَى الطَّيْشِ وَاسْتَخَفَّهُ طَلَبُ خَفَّتِهِ التَّهْذِيبُ اسْتَخَفَّهُ فَلَانٌ إِذَا
اسْتَجْهَلَهُ فَعَمَلَهُ عَلَى اتِّبَاعِهِ فِي غَيْبِهِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى وَلَا يَسْتَخَفُّكَ الَّذِينَ لَا يُوقِنُونَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ
وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَلَا يَسْتَخَفُّكَ قَالَ الزَّجَّاجُ مَعْنَاهُ لَا يَسْتَفْزِنُكَ عَنْ دِينِكَ أَيْ لَا يُخْرِجُكَ الَّذِينَ
لَا يُوقِنُونَ لِأَنَّهُمْ ضَلَالٌ شَاكُونَ التَّهْذِيبُ وَلَا يَسْتَخَفُّكَ لَا يَسْتَفْزِنُكَ وَلَا يَسْتَجْهَلُكَ وَمِنْهُ فَاسْتَخَفَّ
قَوْمُهُ فَأَطَاعُوهُ أَيْ جَلَسُوا عَلَيْهِمْ عَلَى الْخَفَّةِ وَالْجَهْلُ يَقَالُ اسْتَخَفَّهُ عَنْ رَأْيِهِ وَاسْتَفْزَعَهُ عَنْ رَأْيِهِ إِذَا حَلَّ
عَلَى الْجَهْلِ وَأَزَالَ عَمَّا كَانَ عَلَيْهِ مِنَ الصَّوَابِ وَاسْتَخَفَّ بِهِ أَهَانَهُ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ
لَمَّا اسْتَخْلَفَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزْوَةِ بُوَيْكٍ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ يَزْعُمُ الْمُسَافِقُونَ أَنَّكَ
اسْتَنْقَلْتَنِي وَتَحَقَّقْتَنِي قَالَهُمَا اسْتَخْلَفَهُ فِي أَهْلِهِ وَلَمْ يَمُضْ بِهِ إِلَى تِلْكَ الْغَزَاةِ مَعَنِي تَحَقَّقْتَنِي
أَيْ طَلَبْتَ الْخَفَّةَ بِخَلِيفَتِكَ آيَا وَتَرَكْتَ اسْتِجَابِي مَعَكَ وَخَفَّ فَلَانٌ لِفَلَانٍ إِذَا أَطَاعَهُ وَانْقَادَ لَهُ
وَخَفَّتِ الْأَثْنُ لَعِبَرِهَا إِذَا أَطَاعَتْهُ وَقَالَ الرَّاعِي بِصَفِّ الْعِزْرِ وَأَتَمَّهُ

تَنَّى بِالْعِرَالِ حَوَالِيهَا * نَخَفَتْ لَهُ خُدُوقُ ضَمْرٍ

وَالْخُدُوقُ وَلَدَاتَانِ إِذَا سَمِنَ وَاسْتَخَفَّهُ رَأَى خَفِيفًا وَمِنْهُ قَوْلُ بَعْضِ النُّحَوِيِّينَ اسْتَخَفَّ الْهَمَزَةُ

الاولى تخففها أى انها لم تنقل عليه تخففها ذلك وقوله تعالى تَسْتَخْفُونَهَا يَوْمَ نَطْعُنْكُمْ أى يَخْفُ عَلَيْكُمْ حملها والنون الخفيفة خلاف الثقلة ويكفى بذلك عن التنوين أيضا ويقال الخفيفة وأخف الرجل إذا كانت دوابه خفافا والخف القليل المال الخفيف الحال وفي حديث ابن مسعود انه كن خفيف ذات البدأى فقيرا قليل المال والحظ من الدنيا ويجمع الخفيف على أخفاف ومنه الحديث خرج شهبان أصحابه وأخفافهم حسرا وهم الذين لا متاع لهم ولا سلاح ويروى خفافهم وأخفائهم وهما جمع خفيف أيضا الليث الخفة خفة الوزن وخفة الحال وخفة الرجل طيشه وخفته في عمله والفعل من ذلك كله خف يخف خفة فهو خفيف فاذا كان خفيف القلب متوقدا فهو خفاف وأشد • يجوز خفاف قلبه متقل • وخف القوم خفوا أى قلوا وقد خفت زحمتهم وخفله في الخدمة يخف خدمه وأخف الرجل فهو مخف وخفيف وخف أى خفت حاله ورقته إذا كان قليل الثقل وفي الحديث ان بين أيدينا عتبة كود لا يجوزها الا المخف يريد المخف من الذنوب وأسباب الدنيا وعلقتها ومنه الحديث ايضا تجا المخفون وأخف الرجل إذا كان قليل الثقل في سفره أو حضره والتخفيف ضد التثقيب واستخفه خلاف استقله وفي الحديث كان اذا بعث الخراس قال خففوا الخراس فان في المال العريية والوصية أى لا تستقصوا عليهم فيه فانهم يطعمون منها ويؤثرون وفي حديث عطاء خففوا على الارض وفي رواية خفوا أى لا تراسلوا أنفسكم في السجود ارسلوا لتقبل فتوروا في جباهكم أراد خفوا في السجود ومنه حديث مجاهد اذا سجدت فتخاف أى ضع جبهتك على الارض وضعا خفيفا ويرى بالجم وهو مذكور في موضعه والخفيف ضرب من العروض سمى بذلك لخفته وخف القوم عن منزلهم خفوا ارتحلوا مسرعين وقيل ارتحلوا عنه فلم يخصوا السرعة قال لبيد خف القطين فراحوا منكم أو بكروا • والخفوف سرعة السير من المنزل يقال حان الخفوف وفي حديث خطبته في مرضه أيها الناس انه قد دنا مني خفوف من بين أظهركم أى حركة وقرب ارتحال يريد الانذار بموته صلى الله عليه وسلم وفي حديث ابن عمر قد كان مني خفوف أى عجلة وسرعة سير وفي الحديث لما ذكر له قتل أبي جهل استخفه الفرح أى تحرل لذلك وخف وأصله السرعة ونعامة خفاته سريعة والخف خف البعير وهو جمع فرس البعير والناقة تقول العرب هذا خف البعير وهذه فرسه وفي الحديث لا سبق الا في خف أو نصل أو حافر فالخف الابل ههنا والحافر الخيل والنصل السهم الذي يرمى به ولا بد من حنف مضاف أى لا سبق الا في ذى خف أو ذى حافر أو ذى نصل الجوهرى الخف واحد

أَخْفَافُ البعير وهو البعير كالحافر للفرس ابن سيده وقد يكون الخفف للنعام سووا بينهما التشابه
وُخِفَ الإنسان ما أصاب الأرض من باطن قدمه وقيل لا يكون الخفف من الحيوان إلا للبعير
والنعامة وفي حديث المقيرة غليظة الخفف استعار خفف البعير لقدم الإنسان مجازا والخفف في
الأرض أغلظ من الثعل وأما قول الرازي

يَحْمَلُ فِي سَحْقٍ مِنَ الْخَفَافِ * نَوَاسِيٍّ مِنْ خِلَافِ

فانما يريد به كنفنا اتخذ من ساق خفف والخفف الذي يلبس والجمع من كل ذلك أخفاف وخفاف
وتخفف خفائله وجاءت الأبل على خفف واحد اذا تبع بعضها بعضا كأنها قطار كل بعير رأسه على
ذنب صاحبه مقطورة كانت أو غير مقطورة وأخف الرجل ذكر فيجبه وعابه وخفان موضع أشب

الغياض كثير الأسد قال الأعشى

وما تُخْدِرُ وَرْدُ عَلَيْهِ مَهَابَةٌ * أَوْ أَشْبُلُ أَضْحَى بِخَفَانٍ حَارِدَا

وقال الجوهري هو مأسدة ومنه قول الشاعر

شَرَبْتُ أَطْرَافَ الْبَنَانِ ضَبَارِمَ * هَصُورُهُ فِي غِيلِ خَفَانٍ أَشْبُلُ

والخفف الجمل المسن وقيل الضخم قال الرازي

سَأَلْتُ عَمْرًا بَعْدَ بَكْرٍ خَفَا * وَاللَّوْ قَدْ تَسْمَعُ كَيْ تَخَفَا

وفي الحديث نهي عن حكي الأراك إلا ما لم تنله أخفاف الأبل أي ما لم تبلغه أفواهها بمشيتها
إليه وقال الأصمعي الخفف الجمل المسن وجمعه أخفاف أي ما أقرب من المرعى لا يجتمى بل يترك
لمسان الأبل وما في معناها من الضعاف التي لا تقوى على الامعان في طلب المرعى وخفاف
اسم رجل وهو خفاف بن نذبة التميمي أحد غربان العرب والخففة صوت الجباري والضبع
والخنزير وقد خفف قال جرير

لَعَنَ إِلَهَ سِبَالِ تَغْلِبَ أَنَّهُمْ * ضُرِبُوا بِكُلِّ مُحَقِّفٍ حَنَانٍ

وهو الخفاخف والخففة أيضا صوت الثوب الجديد والقصر والجديد إذا لبس وحركته ابن
الاعرابي خفف إذا حرك قيسه الجديد فسمعت له خففة أي صوتا قال الجوهري ولا تكون
الخففة إلا بعد الجففة والخففة أيضا صوت القرطاس إذا حركته وقلبه وانما الخففة الصوت
أي كان صوتها يخرج من أنفها والخفوف طائر قال ابن دريد ذلك عن أبي الخطاب
الاخفش قال ابن سيده ولا أدري ما صحته قال ولأد كرم أحد من أصحابنا المفضل الخفوف

قوله قال الجوهري ولا تكون
الخففة كذا بالاصل وليس فيما
يأتي من نسخها فلهذا ظفر
به في بعض نسخ منة ان لم يكن
طغا القلم فكتب الجوهري
بدل الازهرى أو نحوه وحرر

الطائر الذي يقال له الميساق وهو الذي يَصْقُقُ بجناحيه اذا طار (خلف) البيت الخلف ضد قدام قال ابن سيده خلف نقيض قدام مؤنثة وهي تكون اسما وظرفا فاذا كانت اسما جرت بوجوه الاعراب واذا كانت ظرفا لم تزل نصبا على حالها وقوله تعالى يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم قال الزجاج خلفهم ما قد وقع من اعمالهم وما بين ايديهم من امر القيامة وجميع ما يكون وقوله تعالى واذا قيل لهم اتقوا ما بين ايديكم وما خلفكم وما خلفكم من ذنوبكم وما خلفكم ما تستعملونه فيما تستقبلون وقيل ما بين ايديكم ما نزل بالام قبلكم من العذاب وما خلفكم عذاب الآخرة وخلفه يحلفه صار خلفه واخلفه اخذته من خلفه واخلفه وخلفه واخلفه جعله خلفه قال النابغة

حتى اذا عزل التوائم مقصرا • ذات العشاء واخلف الاركا

وجئت خلف فلان أي بعده واخلف الظهر وفي حديث عبد الله بن عتبة قال جئت في الهاجرة فوجدت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يصلي فقامت عن يساره فاخلفني فجعلني عن يمينه فامير قافنا خرت فمليت خلفه قال أبو منصور قوله فاخلفني أي ردتني الى خلفه فجعلني عن يمينه بعد ذلك أو جعلني خلفه بهذا يمينه يقال اخلف الرجل يده أي ردها الى خلفه ابن السكيت ألحقت على فلان في الاتباع حتى اخلفته أي جعلته خلفي قال الليثاني هو يخلفني النصيحة أي يخلفني وفي حديث سعد اخلف عن هجرتي يريد خوف الموت بمكة لانها دار تر كوها لله تعالى وهاجروا الى المدينة فلم يحبوا أن يكون موتهم بها وكان يومئذ مريضا واخلف التأخر وفي حديث سعد تخلفنا فكا آخر الاربع أي آخرنا ولم يقدّمنا والحديث الآخر حتى ان الطائر لم ينجبائهم فمخلفهم أي يتقدم عليهم ويتركهم وراءه ومنه الحديث سووا صفوفكم ولا تختلفوا فمخلف قلوبكم أي اذا تقدم بعضهم على بعض في الصفوف تأثرت قلوبهم ونشأ بينهم الخلف وفي الحديث لتسون صفوفكم أوليخالفن الله بين وجوهكم يريد أن كلامهم يصرف وجهه عن الآخر ويوقع بينهم التباغض فان اقبال الوجه على الوجه من أثر المودة والألفة وقيل أراد بها تحويلها الى الأدبار وقيل تغيير صورها الى صور أخرى وفي حديث الصلاة ثم اخلف الى رجال فأحرق عليهم بيوتهم أي آتاهم من خلفهم أو اخلف ما أظهرت من إقامة الصلاة وأرجع اليهم فأخذهم على غفلة ويكون معنى اخلف عن الصلاة بمعاقبتهم وفي حديث السقيفة وخالف عنا علي والزبير أي تخلفا واخلف المراد يكون خلف البيت يقال وراء بيتك خلف جيد وهو

وهو المرید وهو محسّس الابل قال الشاعر

وجيا من الباب الجفاف توارثا • ولا تقعدا بالخلف فاخلّف واسع

قوله وجيا الخ تقدم انشاده
للمؤلف وشارح القاموس
في مادة جوف
وجئنا من الباب الجفاف توارثا
وان تقعدا الخ كتبه معججه

قوله أخلّف السيف يوم الخ
كذا بالاصل والذي في النهاية
مع اصلاح فيها وفي حديث
عبد الرحمن بن عوف فأحاطوا
بنا وانا أذب عنه فأخلف
رجل بالسيف يوم بدر يقال
الخ

وأخلف يده الى السيف اذا كان معلقا خلفه فهو يالهوى اليه وجاء خلافة أي بعده وقرئ واذا
لا يلبثون خلفك الا قليلا وخلافك والخلفه ما علق خلف الرأكب وقال • كما علق خلفه الخيل •
وأخلف الرجل أهوى يده الى خلفه ليأخذ من رجليه سيفاً أو غيره وأخلف يده وأخلف يده كذلك
والاخلاف أن يضرب الرجل يده الى قراب سيفه ليأخذ سيفه اذا رأى عدوا الجوهرى أخلف
الرجل اذا أهوى يده الى سيفه ليسله وفي حديث عبد الرحمن بن عوف ان رجلاً أخلف
السيف يوم بدر يقال أخلف يده اذا أراد سيفه وأخلف يده الى الكتفة ويقال خلفه بالسيف
اذا جاء من ورائه فضربه وفي الحديث فأخلف يده وأخذ دفع الفضل واستخلف فلاناً من
فلان جعله مكانه وخلف فلان فلاناً اذا كان خليفته يقال خلفه في قومه خلافة وفي التنزيل
العزير وقال موسى لآخيه هرون اخلفني في قومي وخلفته أيضاً اذا جئت بعده ويقال خانت
فلاناً خلفه تخليفاً واستخلفته أنا جعلته خليفتي واستخلفه جعله خليفة والخليفة الذي يستخلف
من قبله والجمع خلائف جاؤا به على الاصل مثل كريمة وكرائم وهو الخليف والجمع خلفاء وأما سيبويه
فقال خليفة وخلفاء كسروه تكسیر فعيل لانه لا يكون الا للمذكّر هذا نقل ابن سيده وقال غيره
فعيله بالهاء لا يجمع على فعلاء قال ابن سيده وأما خلائف فعلى لفظ خليفة ولم يعرف خليفة
وقد حكاه أبو حاتم وأنشد لأوس بن حجر

ان من الخي موجد اخلفته • وما خليف أبى وهب بموجود

والخلافة الامارة وهي الخليفة وانه خليفة بين الخلافة والخليفة وفي حديث عمر رضي الله عنه
لولا الخليفة لأذنت وفي رواية لو أطق الأذان مع الخليفة بالكسر والتشديد والقصر الخلافة
وهو وأمثاله من الأبدية كالرميا والدليلى مصدريدل على معنى الكثرة يريد به كثرة اجتهاده
في ضبط أمور الخلافة وتصريف أعنتها ابن سيده قال الزجاج جاز أن يقال للائمة خلفاء الله
في أرضه بقوله عز وجل يا داود أنا جعلناك خليفة في الارض وقال غيره الخليفة السلطان
الاعظم وقد يؤنث وأنشد القراء

أبوك خليفة ولده أخرى • وأنت خليفة ذلك الكمال

قال ولده أخرى لتأنيث اسم الخليفة والوجه أن يكون ولده آخر وقال القراء في قوله تعالى

هو الذي جعلكم خلائف في الارض قال جعل امة محمد خلائف كل الامم قال وقيل
 خلائف في الارض يخلف به ضكم بعضا ابن السكيت فانه وقع للرجال خاصة والاجود ان
 يحمل على معناه فانه ربما يقع للرجال وان كانت فيه الهاه لا ترى أنهم قد جمعوه خلفاء قالوا ثلاثة
 خلفاء لا غير وقد جمع خلائف فن قال خلائف قال ثلاث خلائف وثلاثة خلائف فمرة يذهب
 به الى المعنى ومرة يذهب به الى اللفظ قالوا وقالوا خلفاء من أجل أنه لا يقع الاعلى مذ كرو فيه
 الهاه جمعوه على اسقاط الهاه فصار مثل ظريف وظرفاء لان فعيلة بالهاه لا تجمع على فعلاء
 ومخلاف البلد سلطان ابن سيدة والمخلاف الكورة بقدم عليها الانسان وهو عند أهل اليمن
 واحد الخاليف وهي كورها ولكل تخلف منها اسم يعرف به وهي كالرستاق قال ابن بري
 الخاليف لاهل اليمن كالأجنل لاهل الشام والكور لاهل العراق والرساتيق لاهل الجبال
 والطاسيج لاهل الأهواز والخلف ما استخلفته من شئ تقول أعطاك الله خلفا مما ذهب لك
 ولا يقال خلفا وانت خلف سوء من أيك وخلفه يخلفه خلفا صار مكانه والخلف الولد الصالح
 يبقى بعد الانسان والخلف والخالفة الطامخ وقال الزجاج وقد يسمى خلفا بفتح اللام في الطلاح
 وخلفا باسكانها في الصلاح والاول أعرف يقال انه خالف بين الخلافة قال ابن سيدة وأرى
 اللباني حكى الكسروفي هؤلاء القوم خلف عن معنى أي يقومون مقامهم وفي فلان خلف
 من فلان اذا كان صالحا وطالحا فهو خلف ويقال بش الخلف هم أي بنفس البذل والخلف
 القرن يأتي بعد القرن وقد خلفوا بعدهم يخلفون وفي التزيل العزيز خلف من بعدهم خلف
 أضعوا الصلاة بدلا من ذلك لانهم اذا أضعوا الصلاة فهم خلف سوء لا محالة ولا يكون
 الخلف الأمن الاخبار قرنا كان أو ولدا ولا يكون الخلف الأمن الاشرار وقال الفراء تخلف
 من بعدهم خلف ورؤوا الكتاب قال قرن ابن شميل الخلف يكون في الخير والشر وكذلك
 الخلف وقيل الخلف الأرباء الاخساء يقال هؤلاء خلف سوء لناس لا حقين بناس أكثر منهم
 وهذا خلف سوء قال لبيد

ذهب الذين يعاش في أكافهم * وبقيت في خاف كلد الأجر

قال ابن سيدة وهذا يحتمل ان يكون منهما جميعا والجمع فيهما أخلاف وخلوف وقال اللباني
 بقيتا في خلف سوء أي بقيت سوء وبذلك فسر قوله تعالى تخلف من بعدهم خلف أي بقيت
 أبو الدقش يقال مضى خلف من الناس وجاء خلف من الناس وجاء خلف لا خير فيه وخلف صالح

خَفَّفَهُمَا جَمِيعًا ابن السكيت قال هذا خَلَفٌ بِاسْكَانٍ اللَّامُ لِلرَّدى. والخَلَفُ الرَّدى من القول
يقال هذا خَلَفٌ من القول أى ردى موقال في مثل سَكَتَ الْفَاوْ نَطَقَ خَلَفًا للرجل يُطِيلُ الصَّمْتَ
فَإِذَا تَكَلَّمَ تَكَلَّمَ بِالْخَطَا أى سَكَتَ عَنْ أَلْفِ كَلِمَةٍ ثُمَّ تَكَلَّمَ بِخَطَا وَحَكَى عَنْ يَعْقُوبَ قَالَ إِنْ أَعْرَابِيَا
ضَرَطَا فَتَشَوَّرَا فَأَشَارَ بَابِهِمَا مَهْمُوحَا سَتَهُ فَقَالَ إِنَّهَا خَلَفٌ نَطَقَتْ خَلَفًا عَنِ النَّطْقِ هَهُنَا الضَّرْطُ
وَالْخَلَفُ مُنْقَلٌ إِذَا كَانَ خَلَفًا مِنْ شَيْءٍ وَفِي حَدِيثٍ مَرْفُوعٍ يَحْتَمِلُ هَذَا الْعِلْمُ مِنْ كُلِّ خَلَفٍ عُدُولُهُ
يَتَّقُونَ عَنْهُ تَحَرُّيَ الْغَالِيْنَ وَاتِّحَالَ الْمُبْطِلِيْنَ وَتَأْوِيلَ الْجَاهِلِيْنَ قَالَ الْقَعْنَبِيُّ سَمِعْتُ رَجُلًا
يَحْدُثُ مَا لَكَ بَنُ أَنْسَ بِهِ هَذَا الْحَدِيثُ فَأَعْجَبَهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْخَلَفُ بِالْحَرِكِ وَالسُّكُونِ كُلٌّ مِنْ
يَجِبُ بَعْدَ مَنْ مَضَى إِلَانَهُ بِالْحَرِكِ فِي الْخَيْرِ وَبِالسُّكُونِ فِي الشَّرِّ يَقَالُ خَلَفٌ صَدَقَ وَخَلَفٌ سَوَّ
وَمَعْنَاهُمَا جَمِيعًا الْقَرْنُ مِنَ النَّاسِ قَالَ وَالْمُرَادُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ الْمَقْتُوحُ وَمِنْ السُّكُونِ الْحَدِيثُ
سَيَكُونُ بَعْدَ سِتِّينَ سَنَةً خَلَفَ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ ثُمَّ إِنَّهَا تَخْلَفُ مِنْ بَعْدِهِمْ
خُلُوفٌ هِيَ جَمْعُ خَلَفٍ وَفِي الْحَدِيثِ فَلْيَنْقُضْ فِرَاشَهُ فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي مَا خَلَفَهُ عَلَيْهِ أَى لَعْلَ هَامَةٌ دَبَّتْ
فَصَارَتْ فِيهِ بَعْدَهُ وَخِلَافُ الشَّيْءِ بَعْدَهُ وَفِي الْحَدِيثِ فَدَخَلَ ابْنُ الزُّبَيْرِ خِلَافَهُ وَحَدِيثُ الدَّجَالِ قَدْ
خَلَفَهُمْ فِي ذُرَارِيهِمْ وَحَدِيثُ أَبِي الْيَسْرِ أَخْلَفَتْ غَارِيَانِي سَبِيلَ اللَّهِ فِي أَهْلِهِ بِمَثَلِ هَذَا يَقَالُ خَلَفْتُ
الرَّجُلَ فِي أَهْلِهِ إِذَا أَقْبَتَ بَعْدَهُ فِيهِمْ وَقَتَ عَنْهُ بِمَا كَانَ يَفْعَلُهُ وَالْهَمْزَةُ فِيهِ لِلِاسْتِفْهَامِ وَفِي حَدِيثِ
مَاعِزٍ كَلَّمَا تَفَرَّغْنَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَلَفَ أَحَدُهُمْ لَهُ نَيْبٌ كَنَيْبِ التَّيْسِ وَفِي حَدِيثِ الْأَعَشَى
الْحَرَمَازِي * تَخَلَّفَتْنِي بَنَزَاعٍ وَحَرْبٌ * أَى بَقِيَتْ بَعْدِي قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَلَوْ رَوَى بِالتَّشْدِيدِ لَكَانَ بِمَعْنَى
تَرَكْتَنِي خَلْفَهَا وَالْحَرْبُ الْغَضَبُ وَأَخْلَفَ فُلَانٌ خَلَفَ صَدَقَ فِي قَوْمِهِ أَى تَرَكَهُ فِيهِمْ عَقِبًا وَأَعْطَاهُ
هَذَا خَلَفًا مِنْ هَذَا أَى بَدَلًا وَالْخِلَافَةُ الْأُمَّةُ الْبَاقِيَةُ بَعْدَ الْأُمَّةِ السَّالِفَةِ لِأَنَّهُمَا بَدَلٌ عَنْ قَبْلِهَا وَأَنْشَدَ
* كَذَلِكَ تَلَقَّاهُ الْقُرُونُ الْخَوَالِفُ * وَخَلَفَ فُلَانٌ مَكَانَ أَيْ يَخْلُفُ خِلَافَةً إِذَا كَانَ فِي مَكَانِهِ وَلَمْ يَصِرْ
فِيهِ غَيْرُهُ وَخَلَفَهُ رَبُّهُ فِي أَهْلِهِ وَوَلَدَهُ أَحْسَنَ الْخِلَافَةِ وَخَلَقَهُ فِي أَهْلِهِ وَوَلَدَهُ وَمَكَانَهُ يَخْلُقُهُ خِلَافَةً
حَسَنَةً كَانَ خَلِيفَةً عَلَيْهِمْ مِنْهُ يَكُونُ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ وَلِذَلِكَ قِيلَ أَوْصَى لَهُ بِالْخِلَافَةِ وَقَدْ خَلَفَ فُلَانٌ
فُلَانًا يَخْلُقُهُ تَخْلِيفًا وَخَلَفَ بَعْدَهُ يَخْلُفُ خُلُوفًا وَقَدْ خَلَقَهُ إِلَهُهُمْ وَاخْتَلَفَهُ وَهِيَ الْخِلْفَةُ وَأَخْلَفَ
النَّبَاتُ أَخْرَجَ الْخِلَافَةَ وَأَخْلَقَتِ الْأَرْضُ إِذَا أَصَابَهَا بَرْدٌ أَخْرَجَ الصَّيْفَ فَيَخْضَرُّ بَعْضُ شَجَرِهَا وَالْخِلْفَةُ
زِرَاعَةُ الْحُبُوبِ لِأَنَّهَا تَسْتَخْلَفُ مِنَ الْبَرِّ وَالشَّعِيرِ وَالْخِلْفَةُ تَبْتُ يَنْبْتُ بَعْدَ النَّبَاتِ الَّذِي يَنْهَشُمُ وَالْخِلْفَةُ
مَا نَبَتَ الصَّيْفُ مِنَ الْعُشْبِ بَعْدَ مَا يَبْسُ الْعُشْبُ الرَّبِّيُّ وَقَدْ اسْتَخْلَفَتِ الْأَرْضُ وَكَذَلِكَ مَا زَرَعَ مِنْ

قوله يخلف من بعدهم في
النهاية تختلف من بعده اه
قوله ذراريهم في النهاية
ذريتهم اه

الحبوب بعد ادراك الاولى خلقه لانها تستخف وفي حديث جرير بن خير المرعي الاراك والسلم اذا
 اخلف كان لحينا أي اذا اخرج الخلفة وهو الورق الذي يخرج بعد الورق الاول في الصيف وفي
 حديث خزيمه السلمي حتى آل السلافي واخلف الخزامي أي طلعت خلقته من اصولها بالمطر
 والخلفة الريحة وهي ما ينقطع عنه الشجر في أول البرد وهو من الصفرية والخلفة نبات ورق دون
 ورق والخلفة شئ يحمله الكرم بعدما يسود العنب فيقطع العنب وهو غصن أخضر ثم يدرك
 وكذلك هو من سائر الثمر والخلفة أيضا أن يأتي الكرم بحصرم جديد حكام أبو حنيفة وخلفة الثمر
 الشئ بعد الشئ والاختلاف أن يكون في الشجر ثم يذهب فالذي يعود فيه خلقه ويقال
 قد اخلف الشجر فهو يخلف اخلافا اذا اخرج ورقا بعد ورق قد تناثر وخلفة الشجر ثم
 يخرج بعد الثمر الكثير واخلف الشجر خرجت له ثمرة بعد ثمرة واخلف الطائر خرج له ريش بعد
 ريش وخلق الفاكهة بعضهم ابعضا خلقا وخلق اذا صارت خلقا من الاولى ورجلان
 خلقه يخلف أحدهما الآخر والخلفة اختلاف الليل والنهار وفي التنزيل العزيز وهو
 الذي جعل الليل والنهار خلقه أي هذا خلق من هذا يذهب هذا ويحيى هذا وأنشد زهير

قوله والخلفة الريحة الريحة
 ككبسة وحيلة انظر
 القاموس وشرحه في روح
 ٥١

بها العين والارام عشرين خلقه * وأطلأوها ينهضن من كل مجثم

وقيل معنى قول زهير عشرين خلقه مختلفات في أنماض بان في ألوانها وهيئتها وتكون خلقه
 في مشيتها تذهب كذا وتجي كذا وقال القراء يكون قوله تعالى خلقه أي من فاته عمل
 في الليل استدركه في النهار فجعل هذا خلقا من هذا ويقال علينا خلقه من نهار أي بقية وبقي
 في الخوض خلقه من ماء وكل شئ يحيى بعد شئ فهو خلقه ابن الاعرابي الخلفة وقت بعد
 وقت والحوالف الذين لا يغزون واحدهم خلفة كأنهم يخلفون من غزوا والحوالف أيضا الصبيان
 المتخلفون وقد خلاق أصحابه لم يخرج معهم وخلف عن أصحابه كذلك والخلاف المخالفة وقال
 اللحياني سررت بمقعدى خلاق أصحابي أي مخالفتهم وخلف أصحابي أي بعدهم وقيل معناه سررت
 بمقامي بعدهم وبعد ذهابهم ابن الاعرابي الخالصة القاعد من النساء في الدار وقوله تعالى وإذا
 لا يلبثون خلافا الا قليلا ويقرأ خلقك ومعناها بعدك وفي التنزيل العزيز فريح الخلقون
 بمقعدهم خلافا رسول الله ويقرأ خلف رسول الله أي مخالفة رسول الله قال ابن بري خلافا في
 الآية بمعنى بعد وأنشد للحريث بن خالد الخزومي

عَقَبَ الرَّيِّعُ خِلَافَهُمْ فَكَانَتْهَا * نَشَطَ الشَّوَابُ يَتَنَهَّنُ حَصِيرًا
قال ومثله لزاجم العقيلي

وقد يفرط الجهل الفتى ثم يرعوى * خلاف الصبا للجاهل حُلوم
قال ومثله للبريق الهذلي

وما كنت أخشى أن أعيش خِلافَهُمْ * بِسِتَّةِ أَيْامٍ كَمَا بَنَتِ الْعَتَرُ
وأنشد لابي ذؤيب

فَأَصْبَحْتُ أُمْسِي فِي دِيَارِهَا * خِلافَ دِيَارِ الْكَاهِلَةِ عَوْرُ
وأنشد لآخر

فَقُلْ لِلَّذِي يَتَّقِي خِلافَ الَّذِي مَضَى * تَهَيَّأْ لِأُخْرَى مِنْهَا فَكَانَ قَدْ
وأنشد لاوز * لَقَعْتُ بِهِ لَحْيَا خِلافَ حِيَالٍ * أَي بَعْدَ حِيَالٍ وَأَنْشَدَ لِمَتَمِّمٍ

وَقَدْ بَنَى آمَ تَدَاعَوْا فَلَمْ أَكُنْ * خِلافَهُمْ أَنْ أَسْكِنَ وَأَضْرَعَا
وتقول خلفت فلانا ورأى فتخلف عن أي تأخر والخلف الحضر والغيب ضد ويقال الحى

خُلُوفُ أَي غَيْبٌ وَالْخُلُوفُ الْحُضُورُ الْمُتَخَلِّفُونَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ الطائي

أَصْبَحَ الْبَيْتُ يَتُّ آلِ يَمَانٍ * مَقْشَعْرًا وَالحى حَى خُلُوفُ

أَي لَمْ يَتَّقِ مِنْهُمْ أَحَدٌ قَالَ ابْنُ بَرِي صَوَابٌ أَنْشَدَهُ * أَصْبَحَ الْبَيْتُ يَتُّ آلِ يَمَانٍ * لَانْ أَبَا زَيْدٍ
رَأَى فِي هَذِهِ الْقَصِيدَةِ قُرُوءَ بَنِي يَمَانٍ بِنِ قَبِيصَةَ وَكَانَ مَنْزِلُهُ بِالْحَبِيرَةِ وَالْخَلِيفُ الْمُتَخَلِّفُ عَنِ الْمِعَادِ قَالَ
أَبُو ذُؤَيْبٍ نَوَاعِدُنَا الرِّيقُ لِنَتَزَلَّنَهُ * وَلَمْ تَشْعُرَا إِذَا أَنَّى خَلِيفُ

وَالْخَلْفُ وَالْخَلْفَةُ الْأَسْتِقَاءُ وَهُوَ اسْمٌ مِنَ الْإِخْلَافِ وَالْإِخْلَافُ الْأَسْتِقَاءُ وَالْخَالِفُ الْمُسْتَقِي
وَالْمُسْتَخْلَفُ الْمُسْتَقِي قَالَ ذُو الرمة

وَمُسْتَخْلَفَاتٍ مِنْ بِلَادِ تَنْوُفَةٍ * بِاصْفَرَةِ الْأَشْدَاقِ جُرْ حَوَاصِلِ

وَقَالَ الْخَطِيبَةُ الرُّغْبُ كَأَوْلَادِ الْقَطَارَاتِ خَلْفُهَا * عَلَى عَاجِرَاتِ النَّهْضِ جُرْ حَوَاصِلُ

يَعْنِي رَأَتْ مُخْلَفَهَا فَوَضَعَ الْمَصْدَرُ مَوْضِعَهُ وَقَوْلُهُ حَوَاصِلُهُ قَالَ الْكِسَائِيُّ أَرَادَ حَوَاصِلَ مَا ذَكَرْنَا
وَقَالَ الْفَرَاءُ الْهَاءُ تَرْجِعُ إِلَى الرُّغْبِ دُونَ الْعَاجِرَاتِ الَّتِي فِيهِ عِلَامَةُ الْجَمْعِ لِأَنَّ كُلَّ جَمْعٍ بَنَى عَلَى صُورَةٍ
الوَاحِدِ سَاغَ فِيهِ تَوَهُّمُ الْوَاحِدِ كَقَوْلِ الشَّاعِرِ * مِثْلُ الْفِرَاحِ تَفَقَّتْ حَوَاصِلُهُ * لِأَنَّ الْفِرَاحَ
لَيْسَ فِيهِ عِلَامَةُ الْجَمْعِ وَهُوَ عَلَى صُورَةِ الْوَاحِدِ كَالْكِتَابِ وَالْحِجَابِ وَيُقَالُ الْهَاءُ تَرْجِعُ إِلَى النَّهْضِ

قوله يتي في شرح القاموس
يعني اه

وهو موضع في كف البعير فاستعاره للقطا وروى أبو عبيد هذا الحرف بكسر الخاء وقال الخلف الاستقاء قال أبو منصور والصواب عندي ما قال أبو عمرو أنه الخلف بفتح الخاء قال ولم يعز أبو عبيد ما قال في الخلف إلى أحد واستخلف المستنق والخلف الاسم منه يقال أخلف واستخلف والخلف الحى الذين ذهبوا يستقون وخلفوا أثقالهم وفي التهذيب الخلف القوم الذين ذهبوا من الحى يستقون وخلفوا أثقالهم واستخلف الرجل استعذب الماء واستخلف وأخلف وأخلف سقاء قال الخطيب • سقاها فزواها من الماء مخلف • ويقال من أين خلقتكم أي من أين تستقون وأخلف واستخلف استنق وقال ابن الأعرابي أخلفت القوم حملت إليهم الماء العذب وهم في ربيع ليس معهم ماء عذب أو يكونون على ما ملح ولا يكون الإخلاف إلا في الربيع وهو في غيره مستعار منه قال أبو عبيد الخلف والخلف من ذلك الاسم والخلف المصدر لم يحك ذلك غير أبي عبيد قال ابن سيده وأرامنه غلطا وقال الليثاني ذهب المستخلفون يستقون أي المتقدمون والخلف العوض والبذل مما أخذ أو ذهب وأخلف فلان لنفسه إذا كان قد ذهب له شيء فجعل مكانه آخر قال ابن مقبل

فأخلف وأثلف إنما المال عارة • وكله مع الدهر الذي هو آكله

يقال استفد خلف ما أثلفت ويقال لمن هلك له من لا يعناض منه كالأب والأم والم خلف الله عليك أي كان الله عليك خليفة وخلف عليك خيرا وبخيرا وأخلف الله عليك خيرا وأخلف لك خيرا ولمن هلك له ما يعناض منه أو ذهب من ولدا أو مال أخلف الله لك وخلف لك الجوهري يقال لمن ذهب له مال أو ولد أو شيء يستعاض أخلف الله عليك أي رد عليك مثل ما ذهب فان كان قد هلك له والد أو عم أو أخ قلت خلف الله عليك بغير ألف أي كان الله خليفة والدك أو من فقدته عليك ويقال خلف الله لك خلفا بخيرا وأخلف عليك خيرا أي أبدلك بما ذهب منك وعوضك عنه وقيل يقال خلف الله عليك إذا مات لك ميت أي كان الله خليفة عليك وأخلف الله عليك أي أبدلك ومنه الحديث تكذبل الله للغاري أن يخلف نفعه وفي حديث أبي الدرداء في الدعاء للميت أخلفه في عقبه أي كن لهم بعده وحديث أم سلمة اللهم أخلف لي خيرا منه الزيدى خلف الله عليك بخير خلافة الأصمعي خلف الله عليك بخيرا إذا أدخلت الباء ألقيت الألف وأخلف الله عليك أي أبدلك ما ذهب وخلف الله عليك أي كان الله خليفة والدك عليك والإخلاف أن يهلك الرجل شيئا لنفسه أو غيره ثم يتحدث مثله والخلف النسل والخلف ما جاء من بعد يقال هو

خَلَّفَ سَوْمَنَ أَبِيهِ وَخَلَّفَ صَدُقَ مِنْ أَبِيهِ بِالْحَرِيكِ إِذَا قَامَ مَقَامَهُ وَقَالَ الْإِخْفَشُ هُمَا سَوْمَنُهُمْ
مَنْ يُحْرَكُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْكُنُ فِيهِمَا جَمِيعًا إِذَا أَضَافَ وَمَنْ حَرَكْتُ فِي خَلْفٍ صَدُقَ وَسَكُنَ فِي الْآخِرِ فَانْمَا
أَرَادَ الْفَرْقَ بَيْنَهُمَا قَالَ الرَّابِزُ

أَنَا وَجَدْنَا خَلْفًا بَنَسَ الْخَلْفَ • عَبْدًا إِذَا مَا نَابَ بِالْجَمْلِ خَصَفَ

قوله أنا وجدنا الخ بعده كما

في مادة خصف

أغلق عنابا به ثم حلف
لا يدخل البواب الا من عرف
هـ

قوله لمنفق في النهاية كل

منفق هـ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ أَنْشَدَهُمَا الرَّيَّانِيُّ لِأَعْرَابِيٍّ يَذُمُّ رَجُلًا تَحْذُولِيَةً قَالَ وَالصَّحِيحُ فِي هَذَا وَهُوَ الْمُخْتَارُ أَنَّ
الْخَلْفَ خَلْفُ الْإِنْسَانِ الَّذِي يَخْلُفُهُ مِنْ بَعْدِهِ يَأْتِي بِمَعْنَى الْبَدْلِ فَيَكُونُ خَلْفًا مِنْهُ أَيْ بَدَلًا وَمِنْهُ
قَوْلُهُمْ هَذَا خَلْفٌ مِمَّا أَخَذَ لِكُلِّ أَيْ بَدَلٍ مِنْهُ وَلِهَذَا جَاءَ مَفْتُوحٌ الْاَوْسَطُ لِيَكُونَ عَلَى مِثَالِ الْبَدْلِ وَعَلَى
مِثَالِ ضِدِّهِ أَيْضًا وَهُوَ الْعَدَمُ وَالْتَفَافٌ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ اللَّهُمَّ أَعْطِ الْمُنْفِقَ خَلْفًا وَلِيَسْكُنْ تَلْفًا أَيْ
عَوَضًا يُقَالُ فِي الْفِعْلِ مِنْهُ خَلْفُهُ فِي قَوْمِهِ وَفِي أَهْلِهِ يَخْلُفُهُ خَلْفًا وَخِلَافَةً وَخَلَقَنِي فَكَانَ نَعْمَ الْخَلْفُ
أَوْ بَنَسَ الْخَلْفُ وَمِنْهُ خَلْفَ اللَّهِ عَلَيْهِ لِكُلِّ بَخِيرٍ خَلْفًا وَخِلَافَةً وَالْفَاعِلُ مِنْهُ خَلِيفٌ وَخَلِيفَةٌ
وَالْجَمْعُ خُلَفَاءُ وَخِلَافَتُ فَاخْلُفْ فِي قَوْلِهِمْ نَعْمَ الْخَلْفُ وَبَنَسَ الْخَلْفَ وَخَلْفَ صَدُقَ وَخَلْفَ سَوْ
وَخَلْفَ صَالِحٍ وَخَلْفَ طَالِحٍ هُوَ فِي الْأَصْلِ مَصْدَرٌ سَمِيَ بِهِ مَنْ يَكُونُ خَلِيفَةً وَالْجَمْعُ أَخْلَافٌ كَمَا
تَقُولُ بَدَلٌ وَأَبْدَالٌ لِأَنَّهُ بِمَعْنَاهُ قَالَ وَحَكِي أَبُو زَيْدٍ هُمْ أَخْلَافُ سَوْ جَمْعُ خَلْفٍ قَالَ وَشَاهِدُ الضَّمِّ
فِي مُسْتَقْبَلِ فَعْلِهِ قَوْلُ الشَّمَاخِ

نُصِيهِمْ وَيُخْطِئُ الْمَنَابِيَا • وَأَخْلَفَ فِي رُبُوعٍ عَنْ رُبُوعٍ

قَالَ وَأَمَّا الْخَلْفُ سَاكِنٌ الْاَوْسَطُ فَهُوَ الَّذِي يَجِيءُ بَعْدَ إِقَالِ خَلْفَ قَوْمٍ بَعْدَ قَوْمٍ وَسُلْطَانُ بَعْدَ سُلْطَانٍ
يَخْلُفُونَ خَلْفًا فَهُمْ خَالِفُونَ تَقُولُ أَنَا خَالِفُهُ وَخَالَفْتُهُ أَيْ جِئْتُ بَعْدَهُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ
أَعْرَابِيًّا سَأَلَ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ لَهُ أَنْتَ خَلِيفَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَا قَالَ
فَمَا أَنْتَ قَالَ أَنَا الْخَالِفَةُ بَعْدَهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْخَلِيفَةُ مَنْ يَقُومُ مَقَامَ الذَّاهِبِ وَيَسْتُمِدُّهُ وَالْهَاءُ
فِيهِ لِلْمِبَالِغَةِ وَجَعَلَ الْخُلَفَاءُ عَلَى مَعْنَى التَّذْكِيرِ لَعَلَّ عَلَى اللَّفْظِ مِثْلَ ظَرْفٍ وَظَرْفَاءَ وَيَجْمَعُ
عَلَى اللَّفْظِ خِلَافَتَ كَظَرْفَةٍ وَظَرْفَاتٍ فَأَمَّا الْخَالِفَةُ فَهُوَ الَّذِي لَا غِنَاءَ عَنْهُ وَلَا خَيْرَ فِيهِ وَكَذَلِكَ
الْخَالِفُ وَقِيلَ هُوَ الْكَثِيرُ الْخِلَافِ وَهُوَ بَيْنُ الْخِلَافَةِ بِالْقَمْعِ وَأَمَّا قَالَ ذَلِكَ تَوَاضَعَا وَهَضَمَا مِنْ نَفْسِهِ
حِينَ قَالَ لَهُ أَنْتَ خَلِيفَةُ رَسُولِ اللَّهِ وَسَمِعَ الْأَزْهَرِيَّ بَعْضَ الْعَرَبِ وَهُوَ صَادِرٌ عَنْ مَا وَقَعْدَ سَأَلَهُ
إِنْسَانٌ عَنْ رَفِيقٍ لَهُ فَقَالَ هُوَ خَالِفَتِي أَيْ وَارِدُ بَعْدِي قَالَ وَقَدْ يَكُونُ الْخَالِفُ الْمُتَخَلِّفُ عَنِ الْقَوْمِ
فِي الْغَزْوِ وَغَيْرِهِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى رِضْوَانًا يَكُونُوا مَعَ الْاَوَّلِينَ قَالَ فَعَلَى هَذَا الْخَلْفُ الَّذِي يَجِيءُ بَعْدَ

الاول بمنزلة القرن بعد القرن والخلف المتخلف عن الاول هالكا كان أوحيا والخلف الباقي بعد الهالك والتابع له هو في الاصل أيضا . من خَلَفَ يَخْلُفُ خَلْفًا سمي به المتخلف والخالف لاعلى جهة البذل وجمعه خلوف كقرن وقرون قال ويكون محمودا ومذموما فشهد محمود قول حسان بن ثابت الانصاري

لَنَا الْقَدَمُ الْأُولَى إِلَيْكَ وَخَلَفْنَا * لَا وَلَنَا فِي طَاعَةِ اللَّهِ تَابِعُ

فان خلف ههنا هو التابع لمن مضى وليس من معنى الخلف الذي هو البذل قال وقيل الخلف ههنا المتخلفون عن الاولين أي الباقون وعليه قوله عز وجل لَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ فَسمى بالمصدر فهذا قول نعلب قال وهو الصحيح وحكي أبو الحسن الاخفش في خلف صدق وخلف سوء التحريك والاسكان قال والصحيح قول نعلب ان الخلف يحى بمعنى البذل والخلافه والخلف يحى بمعنى التخلف عن تقدم قال وشاهد المذموم قول لبيد * وَبَقِيَتْ فِي خَلْفٍ كِلْدَ الْأَجْرِبِ * قال ويستعار الخلف لما لا خيره وكلاهما سمي بالمصدر أعني محمود والمذموم فقد صار على هذا للفعل معنيان خَلَفَهُ خَلْفًا كَتَبَ بَعْدَهُ خَلْفًا مِنْهُ وَبَدَلًا وَخَلَفَهُ خَلْفًا جِئْتُ بِهِ وَاسْمُ الْفَاعِلِ مِنَ الْأَوَّلِ خَلِيفَةٌ وَخَلِيفٌ وَمِنَ الثَّانِي خَالِفٌ وَخَالَفَ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى فَاقْعُدْ وَامْعِ الْخَالِفِينَ قَالَ وَقَدْ صَحَّ الْفَرْقُ بَيْنَهُمَا عَلَى مَا بَيَّنَّا وَهُوَ مِنْ أَيِّمَخَلَفَ أَيُّ بَدَلٍ وَابْتَدَلٍ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ خَلَفَ مِنْهُ وَالْخِلَافُ الْمُضَادَّةُ وَقَدْ خَالَفَهُ مُخَالَفَةً وَخِلَافًا وَفِي الْمَثَلِ إِنَّمَا أَتَى خِلَافَ الضُّبُعِ الرَّائِبِ أَيُّ تَخَافُ خِلَافَ الضُّبُعِ لِأَنَّ الضُّبُعَ إِذَا رَأَتْ الرَّائِبَ هَرَبَتْ مِنْهُ حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَفُسِّرَ بِذَلِكَ وَقَوْلُهُمْ هُوَ يُخَالِفُ إِلَى امْرَأَةٍ فَلَانَ أَيُّ يَأْتِيهَا إِذَا غَابَ عَنْهَا وَخَلَفَ فَلَانٌ بَعَقِبَ فَلَانَ إِذَا خَالَفَهُ إِلَى أَهْلِهِ وَيُقَالُ خَلَفَ فَلَانٌ بَعَقِي إِذَا فَارَقَهُ عَلَى أَمْرٍ فَصَنَعَ شَيْئًا آخَرَ قَالَ أَبُو مَرْثُودٍ وَهَذَا أَصَحُّ مِنْ قَوْلِهِمْ أَنَّهُ يُخَالِفُ إِلَى أَهْلِهِ وَيُقَالُ إِنَّ امْرَأَةَ فَلَانٍ تَخْلُفُ زَوْجَهَا بِالْتِزَاعِ إِلَى غَيْرِهِ إِذَا غَابَ عَنْهَا وَقَدْ مَأْتَى مَا زَنَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَنْشَدَهُ هَذَا الرَّبِزُ

إِلَيْكَ أَشْكُو ذَرْبَةً مِنَ الذَّرْبِ * خَرَجْتُ أَبْغِيهَا الطَّعَامَ فِي رَجَبٍ

تَخَلَّفْتُ فِي بِنِزَاعٍ وَحَرْبٍ * أَخْلَقْتُ الْعَهْدَ وَأَطَّتُ بِالذَّنْبِ

وَأَخْلَفَ الْغُلَامُ فَهُوَ مُخْلَفٌ إِذَا رَاقَ الْحُلْمُ ذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَقَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ

إِذَا لَسَعَتْهُ النَّحْلُ لَمْ يَرْجُ لَسَعَهَا * وَخَالَفَهَا فِي يَتٍ نُبُوبٍ عَوَاسِلَ

معناه دخل عليها وأخذ عسلها وهي تزعج فكلته خالف هو أها بذلك ومن رواه وخالفها فعنا لمزمها

قوله في بيت نوب الخ تقدم ضبطه في مادة دبر لاعلى هذا الوجه والصواب في الضبط ما هنا كتبه معجمه

والأخلف الأعمس ومنه قول أبي كبير الهذلي

زَقَبٌ يَظَلُّ الذُّبُّ يَتَّبِعُ ظِلَّهُ * مِنْ ضَيْقٍ مَوْرِدِهِ اسْتِنَانُ الْأَخْلَفِ

قال السكري الأخلف المخالف العسر الذي كانه يمشي على أحد شقيه وقيل الأخلف الاحول وخالفه اني الشئ عصاه اليه أو قصده بعد ما نهاه عنه وهو من ذلك وفي التنزيل العزيز وما أريد أن أخالفكم الى ما أنتم اكم عنه الاصمعي خلف فلان بعقبه وذلك اذا ما فارقه على أمر ثم جاء من ورائه فجعل شيئا آخر بعد فراقه وخلف له بالسيف اذا جاءه من خلفه فضرب عنقه والخلاف الخلف وسمع غير واحد من العرب يقول اذا سئل وهو مقبل على ماء أو بلدة أحسب فلانا فيحسبه خالفتي يريدانه ورد الماء وأنا صادر عنه الليث رجل خالف وخالفه أي يخالف كثيرا الخلاف ويقال بعير أخلف بين الخلف اذا كان ما تلا على شق الاصمعي الخلف في البعير ان يكون ما تلا في شق ابن سيده وفي خلقه خالف وخالفه وخلفه وخلفته وخلفناه أي خلاف ورجل خلفناه مخالف وقال الليثاني هذا رجل خلفناه وامرأة خلفناه قال وكذلك الاثنان والجميع وقال بعضهم الجمع خلفنيان في الذكور والاناث ويقال في خلق فلان خلفته مثل درفسة أي الخلاف والنون زائدة وذلك اذا كان مخالفا وتخالف الامر ان واختلفا لم يتقيا وكل ما لم يتساو فقد تخالف واختلف وقوله عز وجل والنخل والزروع مختلفا كله أي في حال اختلاف اكله ان قال قائل كيف يكون انشاء في حال اختلاف اكله وهو قد نشأ من قبل وقوع اكله فالجواب في ذلك انه قد ذكر انشاء بقوله خالق كل شئ فاعلم جل ثناؤه ان المنشي له في حال اختلاف اكله هو ويجوز ان يكون انشاء ولا كل فيه مختلفا كله لان المعنى مقدرا ذلك فيه كما تقول لتدخلن منزل زيد آ كلا شاربا أي مقدرا ذلك كما حكى سيبويه في قوله هربت برجل معه صقر صائدا به غدا أي مقدرا به الصيد والاسم الخلفة ويقال القوم خلفه أي مختلفون وهما خلفان أي مختلفان وكذلك الانثى قال * دلواي خلفان وساقياهما * أي احداهما مصدقلاي والاخرى متحيرة فارغة أو احداهما جديدا والاخرى خلق قال الليثاني يقال لكل شئتين مختلفاهما خلفان قال وقال الكسائي هما خلفتان وحكي لهما ولدان خلفان وخلفتان وله عبدان خلفان اذا كان احدهما طويلا والاخر قصيرا أو كان احدهما أبيض والاخر أسود وله أمتان خلفان والجمع من كل ذلك أخلاف وخلفة وتاج فلان خليفة أي عاماد كرا وعاما أنثى وولدت الناقة خلفين أي عاماد كرا وعاما أنثى ويقال بنو فلان خليفة أي شطرة نصف ذكور ونصف اناث والتخالف الألوان

المختلفة والخلفة الهیضة يقال أخذت خلفه إذا اختلقت إلى الموت وبقال به خليفة أي بطن
وهو الاختلاف وقد اختلقت الرجل وأخلفه الدوام والخلف الذي أصابته خليفة ورقة بطن
وأصبح خالفاً أي ضعيفاً لا يشتهي الطعام وخلف عن الطعام يخلف خلوفاً ولا يكون إلا عن
مرض الليث يقال اختلقت إليه اختلافه واحدة والخلف والخالف والخالفة الفاسد من الناس
الهاء للمبالغة والخواف النساء المتخلفات في البيوت ابن الأعرابي الخلوفاً الحى إذا خرج الرجال
وبقي النساء والخلوفاً إذا كان الرجال والنساء مجتمعين فى الحى وهو من الازداد وقوله عز وجل
رضوا بأن يكونوا مع الخواف قيل مع النساء وقيل مع الفاسد من الناس وجمع على فواعل
كقوارس هذا عن الزجاج وقال عبد خالف وصاحب خالف إذا كان مخالفاً ورجل خالف
وامرأة خالفة إذا كانت فاسدة ومختلفة فى منزلها وقال بعض التحوين لم يحى فاعل بمجموعا على
فواعل الأقولهم انه خالف من الخواف وهالك من الهواك وفارس من القوارس ويقال خلف
فلان عن أصحابه إذا لم يخرج معهم وفى الحديث ان اليهود قالت لقد علمنا أن محمداً لم يترك أهله
خلوفاً أي لم يتركهن سدى لا راعى لهن ولا حامى يقال حى خلوفاً إذا غاب الرجال وأقام النساء ويطلق
على المقيمين والظاعنين ومنه حديث المرأة والمزادتين وتقرن خلوفاً أي رجالنا غيب وفى حديث
الحديث فأتينا القوم خلوفاً والخلف حد الفاس ابن سيدة الخلف الناس العظيمة وقيل
هى الفاس برأس واحد وقيل هو رأس الفاس والموسى والجمع خلوفاً وفاس ذات خلتين
أي لها رأسان وفاس ذات خلف والخلف المنقار الذى يتقر به الخشب والخليفان القصران
والخلف القصير من الأضلاع بكسر الخاء وضلع الخلف أقصى الأضلاع وأرقها والخلف
بالكسر واحد خلاف الضرع وهو طرفه الجوهرى الخلف أقصر أضلاع الجنب والجمع
خلوف ومنه قول طرفة بن العبد

وطى محال كالحى خلوفه * وأجرته لزلت بدأى منضد

والخلف الطيب المؤخر وقيل هو الضرع نفسه وخص بعضهم به ضرع الناقة وقال الخلف
بالكسر حمة ضرع الناقة القادمة والآخران وقال اللحياني الخلف فى الخف والظف والطبي
فى الحافر والظفر وجمع الخلف أخلاف وخلوف قال

وأختم الأوق الثقيل وأمتري * خلوف المنايا حين قر المغامس

وتقول خلف بناقه تخليفاً أي صر خلفاً واحداً من أخلافها عن يعسوب واتشد لطرفة

قوله ذات خلفين قال فى
القاموس ويفتح اه
قوله بكسر الخاء أى ويفتح
وعلى الفتح اقتصر المجد
اه

* وَطَىَّ مَحَال كَالْحَنَى خُلُوفُهُ * قَالَ اللَّيْثُ الْخُلُوفُ جَمْعُ الْخَلْفِ هُوَ الضَّرْعُ نَفْسُهُ وَقَالَ الرَّاجِزُ
* كَانَ خَلْقُهَا إِذَا مَا دَرَا * يَرِيدُ طَبِئِي ضَرَعَهَا وَفِي الْحَدِيثِ دَعَا عِيَّ اللَّيْثُ قَالَ فَتَرَكْتُ
أَخْلَافَهَا قَائِمَةً الْأَخْلَافُ جَمْعُ خَلْفٍ بِالْكَسْرِ وَهُوَ الضَّرْعُ لِكُلِّ ذَاتٍ خُفٌّ وَطَلْفٌ وَقِيلَ هُوَ
مَقْبُضٌ يَدُ الْحَالِبِ مِنَ الضَّرْعِ أَبُو عُبَيْدٍ الْخَلِيفُ مِنَ الْجَسَدِ مَا تَحْتَ الْإِبْطِ وَالْخَلِيفَانِ مِنَ الْإِبِلِ
كَالْإِبْطَيْنِ مِنَ الْإِنْسَانِ وَخَلِيفَةُ النَّاقَةِ أَبْطَاهَا قَالَ كَثِيرٌ

كَانَ خَلِيفَتِي زَوْرًا وَرَحَاهُمَا * بَنِي مَكُونٍ ثَلَاثًا بَعْدَ صَيْدِنِ

الْمَكَايِجُ الرَّغْلُ وَالْأَرْبُ وَنَحْوُهُ وَالرَّحَى الْكِرْكِرَةُ وَبَنِي جَمْعُ بَيْتَةٍ وَالصَّيْدَنُ هُنَا الثَّغْلُ وَقِيلَ
دَوِيَّةٌ تَعْمَلُ لَهَا يَتَنَاقَى الْأَرْضُ وَتُخَفِّقُهُ وَحَلَبَ النَّاقَةَ خَلِيفَ لَبَنِهَا يَعْنِي الْحَلْبَةَ الَّتِي بَعْدَ ذَهَابِ اللَّبَنِ
وَخَلْفَ اللَّبَنِ وَغَيْرِهِ وَخَلْفٌ يَخْلُفُ خُلُوفًا فِيمَا تَغْيِرُ طَعْمُهُ وَرِيحُهُ وَخَلْفَ اللَّبَنِ يَخْلُفُ خُلُوفًا إِذَا أُطِيلَ
انْقَاعُهُ حَتَّى يَفْسُدَ وَخَلْفَ النَّبِيدِ إِذَا فَسَدَ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ أَخْلَفَ إِذَا حَضَرَ وَانَّهُ أَطْيَبُ الْخُلَافَةِ أَيْ
طَيِّبُ آخِرِ الطَّعْمِ اللَّيْثُ الْخَالِفُ اللَّحْمَ الَّذِي تَجِدُ مِنْهُ رَوْحًا وَلَا بَأْسَ بِضَعْفِهِ وَخَلْفٌ فُوهٌ يَخْلُفُ خُلُوفًا
وَخُلُوفَةً وَأَخْلَفَ تَغْيِيرَ لُغَةٍ فِي خَلْفٍ وَمِنْهُ وَتَوَمَّ الضُّحَى مَخْلُفَةً لِلْفَمِ أَيْ بَغْيِيرَهُ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ خَلْفَ الطَّعَامِ
وَالْفَمِ وَمَا أَشْبَهَهُمَا يَخْلُفُ خُلُوفًا إِذَا تَغْيِيرُوا كُلَّ طَعَامٍ فَتَبَيَّنَتْ فِي فَمِهِ خِلْفَةٌ فَتَغْيِرُ فُوهَهُ وَهُوَ الَّذِي
يَقِي بَيْنَ الْإِنْسَانِ وَخَلْفَ فَمِ الصَّائِمِ خُلُوفًا أَيْ تَغْيِيرَ رَائِحَتِهِ وَرَوَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَالْخُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ وَفِي رِوَايَةٍ خِلْفَةُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمَسْكِ الْخِلْفَةُ بِالْكَسْرِ تَغْيِيرُ
رِيحِ الْفَمِ قَالَ وَأَصْلُهَا فِي النَّبَاتِ أَنْ يَنْبُتَ الشَّيْءُ بَعْدَ الشَّيْءِ لِأَنَّهَا رَائِحَةٌ حَدِيثُهُ بَعْدَ الرَّائِحَةِ الْأُولَى
وَخَلْفٌ فُهُ يَخْلُفُ خِلْفَةً وَخُلُوفًا قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْخُلُوفُ تَغْيِيرُ طَعْمِ الْفَمِ لِتَأْخِرِ الطَّعَامِ وَمِنْهُ حَدِيثُ
عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ حِينَ سُئِلَ عَنِ الْقُبْلَةِ لِلصَّائِمِ فَقَالَ وَمَا أَرْبَكَ إِلَى خُلُوفٍ فِيهَا وَبَيَّنَّا خَلْقَتْ نَفْسُهُ
عَنِ الطَّعَامِ فَهِيَ تَخْلُفُ خُلُوفًا إِذَا ضَرَبَتْ عَنِ الطَّعَامِ مِنْ مَرَضٍ وَيُقَالُ خَلْفَ الرَّجُلِ عَنْ خُلُقِ
أَبِيهِ يَخْلُفُ خُلُوفًا إِذَا تَغْيِيرَ عَنْهُ وَيُقَالُ أَيْعَلُكَ هَذَا الْعَبْدُ وَأَبْرَأُ إِلَيْكَ مِنْ خُلُقَتِهِ أَيْ فُسَادِهِ وَرَجُلٌ
ذُو خِلْفَةٍ وَقَالَ ابْنُ بُرْزَخٍ خِلْفَةُ الْعَبْدِ أَنْ يَكُونَ أَحَقَّ مَعْنُومًا لِلْحَيَانِيِّ هَذَا رَجُلٌ خَلْفٌ إِذَا اعْتَزَلَ
أَهْلَهُ وَعَبْدٌ خَالَفَ قَدْ اعْتَزَلَ أَهْلَ بَيْتِهِ وَفُلَانٌ خَالَفَ أَهْلَ بَيْتِهِ وَخَالَفْتُهُمْ أَيْ أَجَعْتُهُمْ أَوْ لَا خَيْرَ فِيهِ وَقَدْ
خَلْفَ يَخْلُفُ خِلَافَةً وَخُلُوفًا وَالْخِلَافَةُ الْأَحَقُّ الْقَلِيلُ الْعَقْلُ وَرَجُلٌ أَخْلَفَ وَخِلَافٌ مَخْرَجٌ قَعْدَدُ
وَأَمْرَأَةٌ خَالِفَةٌ وَخِلَافَةٌ وَخِلَافَةٌ وَخِلَافٌ بَغْيِيرُهَا وَهِيَ الْحَقَاءُ وَخَلْفَ فُلَانٍ أَيْ فَسَدَ وَخَلْفَ فُلَانٍ
عَنْ كُلِّ خَيْرٍ أَيْ لَمْ يُفْلَحْ فَهُوَ خَالَفٌ وَهِيَ خَالِفَةٌ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ الْخِلَافَةُ الْعَمُودُ الَّذِي يَكُونُ قُدَامَ

قوله نوم الضحى الخ في
القاموس نومة بالها في
شرحه ومخلفة ضبطوه بضم
الميم وفتحها مع كسر اللام
وقتها اه

قوله خلف اذا الخ كذا ضبط
بالاصل خلف وحرر

البيت وخلف يده يخلفه خلفاً جعل له خالفةً وقيل الخالفة عمود من أعمدة الخباء والخوالف
 العمدة التي في مؤخر البيت واحدها خالفة وخالف وهي الخليف اللحياني تكون الخالفة آخر
 البيت يقال بيت ذو خالفتين والخوالف زوايا البيت وهو من ذلك واحدها خالفة أبو زيد خالفة
 البيت تحت الأطناب في الكسروهي الخاصة أيضاً وهي الفرجة وجمع الخالفة خوالف وهي
 الزوايا وأنشد * فاخت حتى هتكوا الخوالفا * وفي حديث عائشة رضي الله عنها في بناء
 الكعبة قال لها لولا أحدنا لنقومك بالكفر بيننا على أساس إبراهيم وجعلت لها خلفين فان
 قريشا استقصرت من بنائها الخلف الظهر كأنه أراد أن يجعل لها بابين والجهة التي تقابل الباب
 من البيت ظهره فإذا كان لها بابان فقد صار لها ظهران ويروى بكسر الخاء أي زيادتين كالندين
 والاول الوجه أبو مالك الخالفة الثقة المؤخرة التي تكون تحت الكفاة تحتها طرفها مما يلي
 الارض من كلا الشقين والاختلاف أن يحول الحقب فيجعل مما يلي خصي البعير لا يصيب نبله
 فيمتس بوله وقد أخلفه وأخلف عنه وقال اللحياني انما يقال أخلف الحقب أي نحه عن النبل
 وحاذيه الحقب لانه يقال حقب بول الجمل أي احتبس يعني أن الحقب وقع على مباله ولا يقال
 ذلك في الناقة لان بولها من حياتها ولا يلغ الحقب الحياء وبعير يخلف قدش عن نبله من خلفه
 اذا حقب والاختلاف أن يصير الحقب وراء النبل لتلايقطعه يقال أخلف عن بعيرك فيصير
 الحقب وراء النبل والاختلاف من الأبل المشقوق النبل الذي لا يستقر رجعا الاصمعي أخلفت
 عن البعير اذا أصاب حقبه نبله فيمتس بوله فتحول الحقب فتجعله مما يلي خصي البعير
 والخلف والخلف تقيض الوفاء بالوعد وقيل أصله التثقيب ثم يخفف والخلف بالضم الاسم من
 الاختلاف وهو في المستقبل كالكنب في الماضي ويقال أخلفه ما وعده وهو ان يقول شيئا
 ولا يفعله على الاستقبال والخلوف كالخلف قال شبرمة بن الطقييل

أقيموا صدور الخيل ان نفوسكم * ليقات يوم ما هن خلوف

وقد أخلفه ووعده فأخلفه وجده قد أخلفه وأخلفه وجمعه وعده خلفاً قال الاعشى

أثوى وقصر ليلة لزودا * فضت وأخلف من قتيلة موعدا

أي مضت الليلة قال ابن بري ويروى فضي قال وقوله فضي الضمير يعود على العاشق وقال
 اللحياني الاختلاف أن لا يفي بالعهد وأن يعد الرجل الرجل العدة فلا يجرها ويرجل مخلف أي
 كثير الاختلاف لوعده والاختلاف أن يطلب الرجل الحاجة أو الماء فلا يجد ما طلب اللحياني رجي

قوله فاخت حتى الخ كذا
 بالاصل

فلان فأخلف وأخلف اسم وضع موضع الاختلاف ويقال للذي لا يكاد يني إذا وعد له لخلاف
وفي الحديث إذا وعد أخلف أي لم يف بعهده ولم يصدق والاسم منه الخلف بالضم ورجل مخالف
لا يكاد يوفي والخلاف المضادة وفي الحديث لما أسلم سعيد بن زيد قال له بعض أهله اني لا حسبك
خالفة بني عدي أي الكثير الخلف لهم وقال الزمخشري ان الخطاب أبا عمر قاله لزيد بن عمرو
أبي سعيد بن زيد لما خالف دين قومه ويجوز أن يريد به الذي لا خير عنده ومنه الحديث أي ما مسلم
خلف غاريا في خالفته أي فمين أقام بعده من أهله وتخلف عنه وأخلفت النجوم أتممت ولم تظطر ولم
يكن لنوهم امطرو وأخلفت عن أنوائها كذلك قال الاسود بن يعقرب

بيض مساميح في الشتاء وان * أخلف نجم عن نوره وبأوا

والخالفة اللجوج من الرجال والاختلاف في الخلعة إذا لم تحمل سنة والخلقة الناقة الحامل وجمعها
خلف بكسر اللام وقيل جمعها مخاض على غير قياس كما قالوا الواحدة النساء امرأة قال ابن
بري شاهده قول الرازي * مالك ترغين ولا ترغوا الخلف * وقيل هي التي استكملت سنة بعد
السنين ثم جل عليها فلقعت وقال ابن الأعرابي إذا استبان حملها فهي خلفه حتى تعشر وخلفت
العام الناقة إذا ردتها إلى خلفه وخلفت الناقة تخلف خلفا جلت هذه عن اللعياني والاختلاف
أن تعبد عليها فلا تحمل وهي الخلفة من النوق وهي الراجع التي توهموا أن بها حمل لا ثم تلقح
وفي الصحاح التي ظهر لها * ما نهالقت ثم لم تكن كذلك والاختلاف أن يحمل على الدابة فلا تلقح
والاختلاف أن يأتي على البعير البازل سنة بعد بزوله يقال بعير مخلف والمخلف من الابل الذي جاز
البازل وفي المحكم بعد البازل وليس بعده سن ولكن يقال مخلف عام أو عامين وكذلك ما زاد
والآتي بالهاء وقيل الذكر والآتي فيه سواء قال الجعدي

أيذا لكاهل جلد بازل * أخلف البازل عاما أو بزلا

وكان أبو زيد يقول لا تكون الناقة بازلا ولكن إذا أتى عليها حول بعد البزل فهي بزول إلى أن
تنبق فتدعى نابا وقيل الاختلاف آخر الاسنان من جميع الدواب وفي حديث الدية كذا وكذا
خلفة الخلفة بفتح الخاء وكسر اللام الحامل من النوق وتجمع على خلفات وخلائف وقد خلقت
إذا حلت وأخلفت إذا حلت وفي الحديث ثلاث آيات يقرؤهن أحدكم خير له من ثلاث خلفات
سمان عظام وفي حديث هدم الكعبة لما هدموها ظهر فيها مثل خلائف الابل أراد بها صخورا
عظما في أساسها بقدر النوق الحوامل والخليف من السهام الحديد كالطير عن أبي حنيفة

قوله وخلفت العام الخ كذا
بالاصل

قوله أيذا الخ هو بهذا الضبط
أيضا في بعض نسخ الصحاح
كتبه محمد

قوله جؤية صوابه العجلان
كما هو هكذا في الديوان كتبه
محمد مرتضى اه من هامش
الاصل تصرف

قوله والخليف تدافع الخ
كذا بالاصل وعبارة
القاموس وشرحه (او)
الخليف (مدفع الماء) بين
الجبليين وقيل مدفعه بين
الواديين وانما ينتهي الى آخر
ما هنا وتأمل العبارتين كتبه

معجمه

وانشد لساعدة بن جؤية

ولحقته منها خايقا نضله * حدكده الرمح ليس بمنزع

والخليف مدفع الماء وقيل الوادي بين الجبلين قال * خليف بين قننة ابرق * والخليف
فرج بين قننين متدان قليل العرض والطول والخليف تدافع الاودية وانما ينتهي المدفع الى
خليف ليقضي الى سعة والخليف الطريق بين الجبلين قال صخر الغي
فلما جزمتم بها قريتي * تيممت أطرقة وخليفًا

جزمتم ثلاث وأطرقة جمع طريق مثل رغب ورغبة ومنه قولهم ذبح الخليف كما يقال
ذئب غضي قال كثير

وذقري كسكاهل ذبح الخليف * أصاب فريقة ليل فعانًا

قال ابن بري صواب انشاده بذقري وقيل هو الطريق في أصل الجبل وقيل هو الطريق وراه
الجبل وقيل وراه الوادي وقيل الخليف الطريق في الجبل أيا كان وقيل الطريق فقط والجمع
من كل ذلك خلف انشد نعلب * في خلف تشبع من رمماها * والمخلفة الطريق كالخليف
قال أبو ذؤيب تؤمل أن تلاقى أم وهب * بمخلفة اذا اجتمعت ثقيف

ويقال عليك المخلفة الوسطى أي الطريق الوسطى وفي الحديث ذكر خليفة بفتح الخاء
وكسر اللام قال ابن الأثير جبل بمكة يشرف على أجياد وقول الهذلي

وانا نحن أقدم منك عزًا * اذا بنيت لمخلفة البيوت

مخلفة من حيث ينزل الناس ومخلفة بني فلان منزلهم والمخلف بمناء أيضا طرقهم حيث يمررون وفي
حديث معاذ من تخلف من مخلاف الى مخلاف فعشره وصدقته الى مخلاف عشيرته الاول اذا
مال عليه الحول أراد أنه يؤتي صدقته الى عشيرته التي كان يؤتي اليها وقال أبو عمرو ويقال
استعمل فلان على تخاليف الطائف وهي الأطراف والتواحي وقال خالد بن جبنة في كل بلد
مخلاف بمكة والمدينة والبصرة والكوفة وقال كاتلني بني نمر ونحن في مخلاف المدينة وهم في
مخلاف البصرة وقال أبو معاذ المخلاف البكر وهو أن يكون لكل قوم صدقة على حدة فذلك
بشكره يؤتي الى عشيرته التي كان يؤتي اليها وقال الليث يقال فلان من مخلاف كذا وكذا وهو
عند اليمن كل رستاق والجمع تخاليف يزيد يقال انما أنتم في خوالف من الارض اي في أرضين
لا تثبت الا في آخر الأرضين نباتا وفي حديث ذي المشعار من مخلاف خارف ويامهما قبيلتان من

قوله تخلف كذا بالاصل
والذي في النهاية تحوّل
وقوله مخلاف عشيرته كذا
به أيضا والذي فيها مخلافه
كتبه معجمه

قوله متى كذا بالاصل وشرح
القاموس أيضا واصله ثنى
أو متن وحرر
قوله اذا انتشى وقوله بعده
تناشى كذا في الاصل وشرح
القاموس بشين معجمة فيهما
وحرر البيت

البن ابن الاعرابي امرأة خليف اذا كان عهدا بعد الولادة يوم أو يومين ويقال للناقة العائذ
أيضا خليف ابن الاعرابي والخلاف كهم القميص يقال اجعله في متى خلافاً أي في وسط كذا
والخلاف الثوب الملقوق وخلف الثوب يخلفه خلقا وهو خليف المصدر عن كراع وذلك أن يلى
وسطه فيخرج البالي منه ثم يلفقه وقوله

يروى النديم اذا انتشى أصحابه * أم الصبي وثوبه مخلوف

قال يجوز أن يكون المخلوف هنا الملقوق وهو الصحيح ويجوز أن يكون المرهون وقيل يريد اذا
تناشى صحبه أم ولده من العسرة فانه يروى نديمه وثوبه مخلوف من سوء حاله وأخلفت الثوب لغة في
خلفته اذا أصلحته قال الكميت يصف صائدا

يمشي بين خفي الصوت محتيل * كالنصل أخف أهدا ما باطمار

أي أخلف موضع الخلقان خلقا ناوماً أدري أي الخوالب هو أي الناس هو وحكي كراع في هذا
المعنى ما أدري أي خالفة هو غير مصروف أي أي الناس هو وهو غير مصروف للتأنيب والتعريف
ألا ترى أنك فسر تبالناس وقال اللحياني الخالفة الناس فأدخل عليه الالف واللام غيره ويقال
ما أدري أي خالفة وأي خافية هو فلم يجزها ما وقال ترك صرفه لأن أريد به المعرفة لانه وان كان
واحد فهو في موضع جاع يريد أي الناس هو كما يقال أي نعيم هو وأي أسد هو وخالفة الورد أن
يورد باللعش بعد ما يذهب الناس والخالفة الدواب التي تختلف ويقال هن عشرين خالفة
أي تذهب هنموتجي هذه ومنه قول زهير

بها العين والارام عشرين خالفة * وأطلاؤها ينهضن من كل جحتم

وخلف فلان على فلانة خلافة تزوجها بعد زوج وقوله أنشده ابن الاعرابي

فإن تلي عنا اذا الشول أصحبت * مخاليف حنبا لا يدركونها

مخاليف ابل رعت البقل ولم ترع البيس فلم يغن عنها رعيها البقل شيأ وفرس ذو شكل من خلاف
اذا كان في يده اليمنى ورجله اليسرى يياض قال وبعضهم يقول له خدمتان من خلاف أي اذا
كان بيده اليمنى يياض وبيده اليسرى غيره والخلاف الصفصاف وهو بأرض العرب كثير ويسمى

السوجرو هو شجر عظام وأصنافه كثيرة وكلها خوار خفيف ولذلك قال الاسود

كانك صقب من خلاف يرى له * رواء وتأتيه الخورة من عل

الصقب عمود من عمد البيت الواحد خلافة وزعوا انه سمي خلافا لان الماء جاء بيزره سبياً

فنبت مخالفاً لأصله فسمي خلافاً وهذا ليس بقوى الصحاح شجرة الخلاف معروف وموضعه
المخلقة وأما قول الراجز

يحمل في سحقي من الخفاف * نواديسوين من خلاف

فانما يريد أنهم من شجر مختلف وليس معنى الشجرة التي يقال لها الخلاف لان ذلك لا يكاد يكون
بالبادية وخلف وخليفة وخليف اسماء (خنف) الخناف لين في أرساغ البعير ابن الاعرابي
الحناف سرعة قلب يدي القرمس تقول خنف البعير يخنف خنفاً اذا سار فقلب خنف يده الى
وحشيه وناقته خنوف قال الاعشى

أجدت برجلها الثباء وراجعت * يداها خنفاً فالتأخير أحردا

وفي حديث الجراح ان الابل ضمير خنف هكذا جاء في رواية بالقاء جمع خنوف وهي الناقة التي
اذا سارت قلبت خنف يدها الى وحشيه من خارج ابن سيده خنفت الدابة تخنف خنفاً وخنوفاً
وهي خنوف والجمع خنوف مالت يديها في أحد شقيها من النشاط وقيل هو ذا لوى القرمس
حافره الى وحشيه وقيل هو اذا أحضر وثني رأسه ويديه في شق أبو عبيدة ويكون الخناف
في الخيل أن يثني يده ورأسه في شق اذا أحضر والخناف داء يأخذ في الخيل في العضد الليث
صدراً خنفاً وظهراً خنفاً وخنقه انضمام أحد جانبيه يقال خنفت الدابة تخنف يدها وأثفها في
السراى تضرب بهما نشاطا وفيه بعض المثل وناقته خنوف مخنوف والخنوف من الابل اللينة
اليد في السير والخناف في عنق الناقة أن تميله اذا مدبر ما مها وخنف القرمس يخنف خنفاً
فهو خائف وخنوف أمال أثفه الى فارسه وخنف الرجل يأنفه تكبر فهو خائف والخناف الذي
يشمخ يأنفه من الكبر يقال رأيت خائفاً عني يأنفه وخنف يأنفه عني لواه وخنف البعير يخنف
خنفاً وخنفاً لوى أنفه من الزمام والخائف الذي يميل رأسه الى الزمام ويفعل ذلك من نشاطه
ومنه قول أبي وجزة

قد قلت والعيس الثجائب تعتلي * بالقوم عاصفة خواتف في البرى

وبعير مخنف بمخنف والخناف من الابل كالعقيم من الرجال وهو الذي لا يلقح اذا ضرب قال
أبو منصور لم أسمع الخناف بهذا المعنى لغير الليث وما أدري ما صحته والخنيف أردا الكنان وثوب
خنيف ردى ولا يكون الا من الكنان خاصة وقيل الخنيف ثوب كان أبيض غليظ قال أبو زيد
وأباريق شبه أعناق طير الك * ما عند حبيب فوقهن خنيف

قوله مخنف ضبط في الاصل
النون بالفتح وحرر

قوله شبه القدم الخ كذا
بالاصل

شَبَّهَ الْقِدَامَ بِالْجَيْبِ وَجَمَعَ كُلَّ ذَلِكَ خُفٌّ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ قَوْمًا أَتَوْا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا اخْرِقْنَا عَنَّا الْخُفَّ وَأَحْرِقْ بِطَوْتِنَا التَّمْرَ الْخَفُّ وَاحِدُهَا خَنِيفٌ وَهُوَ خَنِسٌ مِنَ الْكَنَانِ أَرَادُوا مَا يَكُونُ مِنْهُ كَانُوا يَلْبِسُونَهَا وَأَتَشَدُّ فِي صِفَةِ طَرِيقٍ

عَلَّا كَالْخَيْفِ السَّحْقِ تَدْعُو بِهِ الصَّدَى * لَهُ قَلْبٌ عَادِيَةٌ وَصُحُونُ

والخفيف الغزيرة وفي رجز كعب * ومذقة كطرة الخفيف * المذقة الشربة من اللبن
المزوج شبه لونها بطرة الخفيف والخندفة أن يمشي مفاجواً يقلب قدميه كأنه يعرف به ما هو ومن
التجتر وقد خندف وخص بعضهم به المرأة ابن الاعرابي الخندوف الذي يتجتر في مشيه كبرا
وبطرا وخنف الأترجة وما أشبهها قطعها والقطعة منه خنفة والخنف الحلب بأربع أصابع
وتستعين معها بالإبهام ومنه حديث عبد الملك أنه قال لحالب ناقة كيف تحلب هذه الناقة
أخفأ أم مصر أم فطر أو خنف اسم معروف وخيف وأبى الجاز قال الشاعر

وَأَعْرَضْتُ الْجِبَالَ السُّودَّ دُونِي * وَخَشِفْتُ عَنْ شِمَالِي وَالْبَهِيمُ

أراد البقعة فترك الصرْف وأبو مخنف بالكسر كنية لوط بن يحيى رجل من نَقْلَةِ السَّيْرِ (خندف)
الخندفة مشبه كالهرولة ومنه سميت زَعُو خندف امرأة الياس بن مضر بن زرار واسمها اليلى
نسب ولد الياس اليها وهي أمهم غيره كانت خندف امرأة الياس اسمها اليلى بنت حلوان غلبت على
نسب أولادها منه وذكر وأن ابل الياس انتشرت لبلا تخرج مدركه في بغائها فرددتها فسمى مدركه
وخندفت الأم في اثره أي أسرعت فسميت خندف واسمها اليلى بنت عمران بن الحاف بن قضاعة
وقعد طابخة يطبخ القدر فسمى طابخة وانسمع قعة في البيت فسمى قعة وقالت خندف لزوجها
مازلت اخندف في اثركم فقال لها فانت خندف فذهب لها اسما ولولدها نسبا وسميت بها
القبيلة وظلم رجل أيام الزبير بن العوام فنادى بالخندف فخرج الزبير ومعه سيف وهو يقول
اخندف اليك أيها الخندف والله لئن كنت مظلوما لانصرتك الخندفة الهرولة والاسراع في
المشي يقول يا من يدعو خندفا أنا اجيبك وآتيك قال أبو منصور ان صح هذا من فعل الزبير فانه
كان قبل نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن التعزى بعزاء الجاهلية وخندف الرجل انتسب الى
خندف قال روبة * اني اذا ما خندف المسمى * وخندف الرجل أسرع وأما ابن الاعرابي فقال
هو مشتق من الخدف وهو الاختلاس قال ابن سيده فان صح ذلك فالخندفة ثلاثية (خوف)
الخوف الفرع خافه يخافه خوفا وخيفة ومخافة قال الليث خاف يخاف خوفا وانما صارت الواو

قوله والبهيم كذا في الاصل
وشرح القاموس بوحدة
قبل الهاء وحرر

قوله أيام الزبير الخ في النهاية
وفي حديث الزبير وقد سمع
رجلا يقول يا خنذف الخ

ألفا في يخاف لانه على بناء عمل يعمل فاستقلوا الواو فآلقوها وفيها ثلاثة أشياء الحرف والصرف والصوت وربما ألقوا الحرف بصرفها وأبقوا منها الصوت وقالوا يخاف وكان حده يخوف بالواو منصوبة فآلقوا الواو واعتمد الصوت على صرف الواو وقالوا خاف وكان حده خوف بالواو مكسورة فآلقوا الواو بصرفها وأبقوا الصوت واعتمد الصوت على قصبة الخاء فصار معها ألفا لينة ومنه التخويف والاختاف والتخوف والنعت خائف وهو الفزع وقوله

أتهجر بيتا بالحجاز تلقى • به الخوف والاعداء أم أنت زائر

انما أراد بالخوف الخافة فانت لذلك وقوم خوف على الاصل وخيف على اللفظ وخيف وخوف الاخيرة اسم للجمع كلهم خائفون والامر منه خف بفتح الخاء الكسائي ما كان من ذوات الثلاثة من بنات الواو فانه يجمع على فعل وفيه ثلاثة أوجه يقال خاف وخيف وخوف وخوف وتخوفت عليه الشئ أى خفت وتخوفته كخافه وأخافه إياه أخافة وأخافا عن اللحياني وخوفه وقوله أنشده نعلب وكان ابن أجمال اذا ما تشدرت • صدور السياط شرعهن الخوف فسرهم فقال يكفين أن يضرب غيرهن وخوف الرجل اذا جعل فيه الخوف وخوفته اذا جعلته بحالة يخافه الناس ابن سيده وخوف الرجل جعل الناس يخافونه وفي التنزيل العزيز انما ذلكم الشيطان يخوف أولياءه أى يجهلهم تخافون أولياءه وقال نعلب معناه يخوفكم بأولياءه قال وأراه تسهلا للمعنى الاول والعرب تضيف الخافة الى الخوف فتقول أنا أخافك كخوف الاسد أى كما أخوف بالاسد حكاة نعلب قال ومثله

وقد خشت حتى ما تزيد تخافتي • على وعلى بذى المطارة عاقل

كانه أراد وقد خاف الناس منى حتى ما تزيد تخافهم إياى على تخافة وعيل قال ابن سيده والذي عندي في ذلك أن المصدر يضاف الى المفعول كما يضاف الى القاعل وفي التنزيل لا يسأم الانسان من دعاء الخير فاضاف الدعاء وهو مصدر الى الخير وهو منقول وعلى هذا قالوا العجبي ضرب زيد عمرو فاضاف المصدر الى المفعول الذى هو زيد والاسم من ذلك كله الخيفة والخيفة الخوف وفي التنزيل العزيز واذ كر ربك فى نفسك تضرعا وخيفة والجمع خيف وأصله الواو قال

صهر النى الهذلى فلا تقعدن على زخه • موتضمر فى القلب رجدا وخيفا

وقال اللحياني خافه خيفة وخيفا فجعله ما مصدرين وأنشدهت صهر النى هذا وفسره بأنه جمع خيفة قال ابن سيده ولا أدري كيف هذا لان المصادر لا تجمع الا قليلا قال وعسى أن يكون

قوله بذى المطارة كذا فى
الاصل والذي فى المعجم ياقوت
بذى مطارة وقوله حتى ما
الخ جعله الاصمعي من
المقلوب كما فى المعجم فأنظره

هذا من المصادر التي قد جعت فيصح قول اللحياني ورجل خاف خائف قال سيبويه سألت
الخليل عن خاف فقال يصلح أن يكون فاء لا ذهب عينه ويصلح أن يكون فعلاً قال وعلى أي
الوجهين وجهته فقصره بالواو ورجل خاف أي شديد الخوف جاؤا به على فعل مثل فرق وفرع
كما قالوا صات أي شديد الصوت والخاف والخيف موضع الخوف الأخيرة عن الزجاجة حكاهما
في الجمل وفي حديث عمر رضي الله عنه نعم العبد صيب لولم يخف الله لم يعصه أراد أنه إنما يطيع
الله حباً له لا خوف عقابه فلولم يكن عقاب يخافه ما عصى الله ففي الكلام محذوف تقديره لولم يخف
الله لم يعصه فكيف وقد خافه وفي الحديث أخيفوا الهوام قبل أن تخيفكم أي اخترسوا منها
فاذا ظهر منها شيء فاقتلوه المعنى اجعلوها تخافكم واجلوها على الخوف منكم لأنها إذا أرادتكم
ورأتكم تقتلونهم فترت منكم وخافوني خفته أخوفه غلبته بما يخوف وكنت أشد خوفاً منه
وطريق مخوف ومخيف تخافه الناس ووجع مخوف ومخيف يخيف من رآه وخص يعقوب بالخوف
الطريق لأنه لا يخيف وإنما يخيف قاطع الطريق وخص بالمخيف الوجع أي يخيف من رآه
والاخافة التخويف وحائط مخوف إذا كان يخشى أن يقع هو من اللحياني وتغر مخوف ومخيف
يخاف منه وقيل إذا كان الخوف يجي من قبله وأخاف الثغر أقرع ودخل القوم الخوف منه
قال الزجاجة وقول الطرماح

أذا العرش ان حانت وفاتي فلا تكن * على شرجع بعلي بخضر المطارف
ولكن أحن يوحى سعيداً بعصمة * يصابون في فح من الأرض خائف

قوله بعصمة كذا بالأصل
وله بعصمة بالباء الموحدة
وحرر

هو فاعل في معنى مفعول وحكى اللحياني خوفنا أي رقق لنا القرآن والحديث حتى تخاف والخوف
القتل والخوف القتال وبه فسر اللحياني قوله تعالى ولنبلونكم بشي من الخوف والجوع وبذلك
فسر قوله أيضاً وإذا جاءهم أمر من الأمن أو الخوف أذاعوا به والخوف العلم وبه فسر اللحياني
قوله تعالى فمن خاف من موص جحفلاً أو ثمناً وان امرأة خافت من بعلها نشوزاً أو أعرضا والخوف
أديم أحر يقدم منه أمثال السيور ثم يجعل على تلك السيور شذر تلبسه الجارية الثلاثية عن كراع
والحاء أولى والخواف طائر أسود قال ابن سبويه لا أدري لم سمى بذلك والخافة نر يطة من آدم
وأنشدني تربة عنظب عدا كالعامل في خافة * رؤس العناظب كالعجب
والخافة نر يطة من آدم ضيقة الأعلى واسعة الأسفل بش تار فيها العسل والخافة جبة يلبسها
العسل وقيل هي فرو من آدم يلبسها الذي يدخل في بيت النحل لئلا يلسعه قال أبو ذؤيب

قوله في خافة يروي بدله في
حالة بالحاء المهملة مضمومة
والذال المعجمة حجة الأزار
وتقدم لنا في مادة عنظب بلفظ
في خلة بالحاء المعجمة والذال
المهملة وهي خطأ اه

تَابَطَ خَافَةً فِيهَا مَسَابُ * فَأَصْبَحَ يَقْتَرِي مَسَدًا بِشَيْقٍ

قال ابن بري رحمه الله عَنِ خَافَةٍ عِنْدَ أَبِي عَلِيٍّ يَأْمَأْخُودَةً مِنْ قَوْلِهِمْ النَّاسُ أَخْيَافُ أَيُّ مُحْتَلِفُونَ
لأن الخافَةَ تَرِيطُ مَنْ أَدَمَ مَنْقُوشَةً بِأَنْوَاعٍ مُخْتَلِفَةٍ مِنَ النَّقْشِ فَعَلَى هَذَا كَانَ يَنْبَغِي أَنْ تَذْكَرَ الْخَافَةُ
فِي فَصْلِ خَيْفٍ وَقَدْ ذَكَرْنَاهَا هُنَاكَ أَيْضًا وَالْخَافَةُ الْعَيْبَةُ وَقَوْلُهُ فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ مَثَلُ
الْمُؤْمِنِ كَمَثَلِ خَافَةِ الزَّرْعِ الْخَافَةُ وَعَاءُ الْحَبِّ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا وَقَائِلَةٌ لَهُ وَالرَّوَايَةُ بِالْمِيمِ وَسَيَأْتِي ذِكْرُهَا فِي
مَوْضِعِهِ وَالتَّخَوُّفُ التَّنْقِصُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ أَوْ يَأْخُذُهُمْ عَلَى تَخَوُّفٍ قَالَ الْفَرَّاءُ جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ
بِأَنَّهُ التَّنْقِصُ قَالَ وَالْعَرَبُ يَقُولُ تَخَوَّفْتُ أَيَّ تَنْقَصْتُهُ مِنْ حَافَاتِهِ قَالَ فَهَذَا الَّذِي سَمِعْتُهُ قَالَ
وَقَدْ أَتَى التَّفْسِيرَ بِرَبِّ الْخَاءِ قَالَ الزَّجَّاجُ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَعْنَاهُ أَوْ يَأْخُذُهُمْ بَعْدَ أَنْ يُخَيِّفَهُمْ بِأَنَّهُمْ لَمْ
قَرَّبَةُ فَتُضَافُ الَّتِي تَلِيهَا وَقَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ

تَخَوَّفَ السَّيْرُ مِنْهَا تَأْمَكُّقَرْدًا * كَمَا تَخَوَّفَ عُودُ النَّبْعَةِ السَّقْنُ

السَّقْنُ الْحَدِيدَةُ الَّتِي تُبَدِّلُهَا الْقِسِيُّ أَيُّ تَنْقُصُ كَمَا نَأْكُلُ هَذِهِ الْحَدِيدَةَ خَشَبَ الْقِسِيِّ وَكَذَلِكَ
التَّخَوُّفُ يُقَالُ خَوَّفَهُ وَخَوْفُهُ مِنْهُ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ يُقَالُ هُوَ يَتَخَوَّفُ الْمَالَ وَيَتَخَوَّفُهُ أَيُّ
يَتَنَقَّصُهُ وَيَأْخُذُ مِنْ أَطْرَافِهِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ تَخَوَّفْتُ وَتَخَيَّفْتُ وَتَخَوَّفْتُ وَتَخَيَّفْتُ إِذَا تَنَقَّصْتُهُ
وَرَوَى أَبُو عُبَيْدٍ طَرَفَةً

وَجَامِلٌ خَوْفٌ مِنْ نَبِيهِ * زَبْرٌ مَعْلَى أَصْلًا وَالسَّفِيحُ

بَعْنَى أَنَّهُ تَقْصُصُهَا مَا يَتَخَرَّفُ فِي الْمَيْسَرِ مِنْهَا وَرَوَى غَيْرُهُ خَوْعٌ مِنْ نَبِيهِ وَرَوَاهُ أَبُو اسْحَقَ مِنْ
نَبِيِّهِمْ وَخَوْفٌ غَنَمُهُ أَرْسَلَهَا قِطْعَةً قِطْعَةً (خَيْفٌ) خَيْفُ الْبَعِيرِ وَالْإِنْسَانِ وَالْفَرَسِ وَغَيْرِهِ
خَيْفًا وَهُوَ أَخْيَفُ بَيْنَ الْخَيْفِ وَالْأَتَنِ خَيْفَاءُ إِذَا كَانَتْ أَحَدَى عَيْنَيْهِ سَوْدَاءَ مَخْلَامٍ وَالْآخَرَى زَرْقَاءَ
وَقِيَ الْحَدِيثُ فِي صِفَةِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَخْيَفُ بَيْنَ تَيْمِ الْخَيْفِ فِي الرَّجُلِ أَنْ تَكُونَ أَحَدَى
عَيْنَيْهِ زَرْقَاءَ وَالْآخَرَى سَوْدَاءَ وَالْجَمِيعُ خَوْفٌ وَكَذَلِكَ هُوَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَالْأَخْيَافُ الضَّرُوبُ
الْمُخْتَلِفَةُ فِي الْأَخْلَاقِ وَالْأَشْكَالِ وَالْأَخْيَافُ مِنَ النَّاسِ الَّذِينَ أُمَّتُهُمْ وَآبَاؤُهُمْ شَيْءٌ يُقَالُ
النَّاسُ أَخْيَافُ أَيُّ لَا يَسْتَوُونَ وَيُقَالُ ذَلِكَ فِي الْإِخْوَةِ يُقَالُ إِخْوَةُ أَخْيَافٍ وَالْأَخْيَافُ اخْتِلَافُ
الْآبَاءِ وَأُمَمِهِمْ وَاحِدَةٌ وَمِنْهُ قِيلَ لِلنَّاسِ أَخْيَافُ أَيُّ مُخْتَلِفُونَ وَخَيَّفَتِ الْمَرْأَةُ أَوْلَادَهَا جَانِ
بِهِمْ مُخْتَلِفِينَ وَتَخَيَّفَتِ الْإِبِلُ فِي الْمَرْعَى وَغَيْرُهَا اخْتَلَفَتْ وَجُوهُهَا عَنِ اللَّعْبَانِي وَالْخَافَةُ تَرِيطُ مَنْ
أَدَمَ تَكُونُ مَعَ مُشْتَارِ الْعَلِّ وَقِيلَ هِيَ سَقْرَةٌ كَالْخَرِيطَةِ مُصْعَدَةٌ قَدْ رَفَعَ رَأْسَهَا لِلْعَلِّ قِيلَ سَمِيَتْ

بذلك لتخيف ألوانها أي اختلافها قال الليث تصغيرها خويفه واشتقاقها من الخوف وهي جبة من آدم يلبسها العسال والسقاء قال أبو منصور قوله اشتقاقها من الخوف خطأ والذي أراه الخوف بالحاء وليس هذا موضعه وخيف الأمر بينهم وزع وخيفت عمور اللثة بين الأسنان فركت والخيفانة الجرادة إذا صارت فيها خطوط مختلفة بياض وصفرة والجمع خيفان وقال اللحياني جراد خيفان اختلفت فيه الألوان والجراد حينئذ طير ما يكون وقيل الخيفان من الجراد المهاز يل الجمر الذي من نتاج عام أول وقيل هي الجرادة قبل أن تستوي أخيفته وناقته خيفانه سبعة شبت بالجرادة لسرعتها وكذلك الفرس شبت بالجرادة لخفتها وطورها قال عنتره

فقدوت تحمل شكتي خيفانه * مرط الجراء لها تميم أتلع

قال أبو نصر العرب تشبه الخيل بالخيفان قال امرؤ القيس

وأركب في الروع خيفانه * لها ذنب خلفها مسبطر

وهذا البيت في الصحاح

وأركب في الروع خيفانه * كسا وجهها سعف متشتر

ويقال يخيف فلان ألوانا إذا تغير ألوانا قال الكميت

وما تخيف ألوانا مقننة * عن الحماسين من أخلاقه الوطب

ابن سيده ورجع اسميت الأرض المختلفة ألوان الحجارة خيفاء والخيف جلد الضرع ومنهم من قال جلد ضرع الناقة وقيل لا يكون خيفا حتى يجلو من اللبن ويسترخي وناقته خيفاء ينسج الخيف واسم جلد الضرع والجمع خيفاوات وخيف الأولى نادرة لأن فعلاوات انما هي للاسم والصفة الغالبة غلبة الاسم كقوله صلى الله عليه وسلم ليس في الخضراوات صدقة وحكي اللحياني ما كانت الناقة خيفاء ولقد خيفت خيفا والخيف وعاء قضيب البعير وبعير أخيف واسع جلد النبل قال صوي لهاذا كدنة جلفيا * أخيف كانت أمه صنيا

أي غزيرة وقد خيف بالكسر والخيف ما ارتفع عن موضع تجرى السيل ومسيل الماء وانحدرت عن غلط الجبل والجمع أخيف قال قيس بن ذريح

فقيقة فالأخيف أخيف ظبية * به من ليبي تحرف ومرابع

ومنه قيل مسجد الخيف بمنالانه في خيف الجبل ابن سيده وخيف مكة موضع فيها عندنا سمى بذلك لانحداره عن الغلط وارتفاعه عن السيل وفي الحديث نحن نازلون غدًا بخيف بني

قوله فقيقة الخ قبله كافي
المعجم لياقوت
عقاسر ف من أهله فسراوع
قوادى قديما فالتللاع الدوافع
كتبه معصية

كَنَانَةٌ يَعْنِي الْمُحَصَّبُ وَمَسْجِدٌ مَنَابِسِي مَسْجِدُ الْخَيْفِ لِأَنَّهُ فِي سَفْحِ جَبَلِهَا وَفِي حَدِيثٍ بَدْرُ مَضَى
 فِي مَسِيرِهِ لَهَا حَتَّى قَطَعَ الْخَيْوَفَ هِيَ جَمْعُ خَيْفٍ وَأَخْيَفَ الْقَوْمَ وَأَخَافُوا إِذَا زَلُّوا الْخَيْفَ خَيْفَ مَنَّا
 أَوْ أَوْتَهُ قَالَ • هَلْ فِي مُحِيفَتِكُمْ مَنْ يَشْتَرِي أَدَمًا • وَالْخَيْفُ جَمْعُ خَيْفَةٍ مِنَ الْخَوْفِ أَبُو عَمْرٍو وَالْخَيْفَةُ
 السَّيِّئَةُ وَهِيَ الرِّمِيضُ وَتَخَيَّفَ مَا لَهُ تَنَقَّصَهُ وَأَخَذَ مِنْ أَطْرَافِهِ كَتَحَيَّفَهُ حَكَاءُ يَعْقُوبَ
 وَعَتَهُ فِي الْبَدَلِ وَالْحَاءُ أَعْلَى وَالْخَيْفَانُ حَشِيشٌ يَنْبَتُ فِي الْجَبَلِ وَلَيْسَ لَهُ وَرَقٌ
 إِنَّمَا هُوَ حَشِيشٌ وَهُوَ يَطُولُ حَتَّى يَكُونَ أَطْوَلُ مِنْ ذِرَاعٍ صُعْدًا وَهُوَ
 سَمَّةٌ صَيِّغَةٌ يَضَاءُ السَّفْلَ جَعَلَهُ كِرَاعٌ فَيَعَالًا قَالَ ابْنُ
 سَيِّدِهِ وَلَيْسَ بِشَوَى لِكثرةِ زِيَادَةِ الْآلِفِ
 وَالتَّوْنُ لَا نَدْلِسُ فِي الْكَلَامِ
 خ ف ن

• (تم طبع الجزء العاشر ويليهِ الجزء الحادي عشر أَوْتَهُ فصل الدال المهملة) •